UNIVERSAL
LIBRARY
OU-234576
UNIVERSAL
LIBRARY

وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

جلد اول

تیسیر القاری

شرح فارسی صحیح بخاری

از مولانا نور الحق محدث دہلوی رہ

مشتمل بر شرح فارسی دیگر
شیخ الاسلام و ترجمۃ
الابواب و اسماء رجال

در مطبع علوی محمد علی بخش خان لکھنؤ طبع گردید

صورتها مفقه الفاضل البليغ * والعالم الفطين الالمعي * نخبة المدرسين * قدوة المدققين * ذو اللسان الفصيح والفكر الصحيح
الفائق على الاقران والاماثل المحدث المتصف بالفضل الكامل حامل راية الدراية * حاسر ظلم الغواية * امام المهرة * همام البررة * فارس ميدان الفصاحة
والبلاغة * سباح بحار الدراية والهداية * الى ان بلغ اقصى النهاية * اعني مولانا المكرم * الاخ الاعظم مولانا ابو الحسنات محمد عبد الحي
المحدث اللكنوي الفرنجي محلي * لازال ابن اصحاب الفضل محمودا * وبارح عند ارباب الكمال مورودا * مقرظا على هذا الكتاب * وهو هذه

بدء كلامي بكلام قديم * بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق عباده للاشتغال بعلوم الشريعة * واعانهم على طبع الكتب النافعة * والصلوة والسلام على رسوله سيد الخليقة محمد المصطفى احمد المجتبى
مولف جوامع الكلم اللطيفة * وعلى آله وصحبه * الذين بذلوا جهدهم في اشاعة علوم القرآن واذاعة اسرار الاحاديث الظريفة * وعلى من تبعهم وسلك
مسلكهم ممن حمل على ظهره اعباء تبليغ الاخبار الصحيحة * وبعد فلا اتسم مواقع البحور وانه لتعسف تعاطي عظيم عد ان افضل الفنون من الحديث
بعد علم القرآن من نال به * صميما ان يحظ عظيم في الجنان * وان اصح الكتب بعد كتاب الله هو الجامع الصحيح للامام البخاري * وهو عمدة لكل سامع
وقارئ وخير جار ي * من اعتنى بتحصيله وتنقيح اسراره فاز بفتح الباري * وعلا قدره كعلو الكوكب الدراري * ومن حرم حسن درسه ودرايته حرم عن
الخير كله * ولم ينل بضياء سراري * وقد اعتنى بشرحه تعليق التعليقات علية همم كثير من حملة الشريعة * وجمع عليه من كل اية الطريقة فمن مطول
ومن مقصر * ومن مختصر * واجل شروحه على الاطلاق * كما جمع عليه علماء الافاق * فتح الباري * للحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي * وعمدة القاري
للبدر محمود العيني الحنفي * وبفضل الله دل على شاني تحقيقا وتنقيدا * والثاني على الاول توضيحا وتفصيلا * ومع ذلك فالهمم عن تحصيلها كما هو
حقها كانت قاصرة وعلى الوقوف على اسراره مستحيرة * بتباين لغتهم بلغة تلك الشروح والتعليقات * وعجزهم عن الوصول الى تلك المقامات * الى
ان جاء الفاضل النبيل العالم الجليل المحدث الفاضل بين الحق والباطل الباذل جهده في اعلاء كلمة الله * مولانا نور الحق الدهلوي * نجل مولانا الشيخ عبد الحق
المحدث الدهلوي * مولف التاليفات النافعة * والدقائق الجامعة * وكان من مصاديق الاولاد سر لابيه * سالكا في نشر العلم مسلك ابيه *
وفي قضاء الكبر ايادي في عهد السلطان شاه جهان * وحصل له القبول العظيم في اعين الانس والجان * في كل مكان * وبرز في العلوم
العقلية والنقلية * وقاضت يد رسه وفيضه انهار الفيوضات الخفية * توفي بدهلي سنة ثلث وسبعين بعد الالف * راجيا لطف الله التفصيل
في ترجمته وترجمة ابيه * من رسالتي اسماء العلماء هندوستان * وفسر صحيح البخاري شرحا بالفارسية * سماه تيسير القاري
الوفيه بجالب تفيسة * فوائد شريفة * ولطائف لطيفة * وغرائب دقيقة * فالله يشكر صنعه * ويجزي سعيه * كما يسر على كافة الناس تحصيل
صحيح البخاري وسهله على كل سامع وقارئ * فيا ايها الناس بشرى لكم وطوبى لكم حيث يسر الله على عباده الاعتمام بطبعه * بعدما كان نادر الوجود * ووقفهم
لاشاعته بعد ما كان كالمفقود * فتوجه النواب * استطاب جامع شرائف الانتساب * ناصر السنن النبوية * ناشر العلوم الدينية * المخاطب بالالقاب الجليلة *

بمين الدولة وزير الملك نواب محمد علي خان بهادر * ادام الله تعالى رياسته مهما بادرت نوبك الى هذا المطلب الجسيم والامر العظيم واهتم
بطبعه وتصحيحه وتنقيحه وتزيينه **في المطبع العلوي** المنسوب الى المرحوم **محمد علي بخش خان** اللكنوي * جامع كل فضل جلي وخفي
المولوي محمد معشوق علي * سلمه الله العلي * مع شرح صحيح البخاري * **لشيخ الاسلام** من احفاد الشيخ عبد الحق الدهلوي
وشرحه **لحافظ دراز الفشاوري** ورسالته في بعض ما يتعلق بدرسه لمولانا ولي الله الدهلوي * فصارت المجموعة كمجموعة درر محررة
ومعادن مكنونة * تنفتح بها ابواب الآذان * وتمتزج بها اعطاف الاذهان * فيا ايها الطلاب هلموا الى بغيتكم واشكروا على النجاح مطلوبكم
وسارعوا الى اخذها وشربها هنيئا مريئا لمن يريد جوبنا الدنيا والآخرة * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

حرره الراجي عفو ربه القوي ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي

صفحہ	مضمون
۷۳	باب الحیاء من الایمان
۷۴	باب فان تابوا واقاموا الصلوٰۃ وآتوا الزکوٰۃ فخلوا سبیلہم
۷۵	باب من قال ان الایمان ھو العمل
۷۶	باب اذا لم یکن الاسلام علی الحقیقۃ وکان علی الاستسلام او الخوف من القتل
۷۹	باب افشاء السلام من الاسلام
۸۲	باب کفران العشیر وکفر دون کفر
۸۳	باب المعاصی من امر الجاھلیۃ ولا یکفر صاحبھا بارتکابھا الا بالشرک
۸۴	باب وان طائفتان من المومنین اقتتلوا فاصلحوا بینھما
۸۶	باب ظلم دون ظلم
۸۷	باب علامات المنافق
۸۹	باب قیام لیلۃ القدر من الایمان
″	باب الجھاد من الایمان
۹۰	باب تطوع قیام رمضان من الایمان
″	باب صوم رمضان احتسابا من الایمان
۹۱	باب الدین یسر وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم احب الدین الی اللہ الحنیفیۃ السمحۃ
۹۲	باب الصلوٰۃ من الایمان
۹۵	باب حسن اسلام المرء
۹۶	باب احب الدین الی اللہ ادومہ

صفحہ	مضمون
۷۲	باب التخفیف فی الوضوء
″	باب اسباغ الوضوء
۷۳	باب غسل الوجہ بالیدین من غرفۃ واحدۃ
″	باب التسمیۃ علی کل حال وعند الرقاع
۷۴	باب مایقول عند الخلاء
″	باب وضع الماء عند الخلاء
″	باب لا یستقبل القبلۃ لغائط او بول
۷۵	باب من تبرز علی لبنتین
″	باب خروج النساء الی البراز
۷۶	باب التبرز فی البیوت
″	باب الاستنجاء بالماء
″	باب من حمل معہ الماء لطھورہ
″	باب حمل العنزۃ مع الماء فی الاستنجاء
۷۷	باب النھی عن الاستنجاء بالیمین
″	باب لا یمسک ذکرہ بیمینہ اذا بال
″	باب الاستنجاء بالحجارۃ
″	باب لا یستنجی بروث
۷۸	باب الوضوء مرۃ مرۃ
″	باب الوضوء مرتین مرتین
″	باب الوضوء ثلاثا ثلاثا
″	باب الاستنثار فی الوضوء
۷۹	باب الاستجمار وترا
″	باب غسل الرجلین ولا یمسح علی القدمین
″	باب المضمضۃ فی الوضوء
″	باب غسل الاعقاب
۸۰	باب غسل الرجلین فی النعلین لا یمسح علی النعلین
۸۱	باب التیمن فی الوضوء والغسل
″	باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوٰۃ
″	باب الماء الذی یغسل بہ شعر الانسان

صفحہ	مضمون
۸۲	باب اذا شرب الکلب فی اناء احدکم فلیغسلہ سبعا
۸۳	باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین القبل والدبر
۸۵	باب الرجل یوضئ صاحبہ
۸۶	باب قرءۃ القرآن بعد الحدث وغیرہ
۸۷	باب من لم یتوضأ الا من الغشی المثقل
۸۸	باب مسح الراس کلہ
″	باب غسل الرجلین الی الکعبین
۸۹	باب استعمال فضل وضوء الناس
″	باب حدثنا عبد الرحمن
۹۰	باب من مضمض واستنشق من غرفۃ واحدۃ
″	باب مسح الراس مرۃ
″	باب وضوء الرجل مع امراتہ وفضل وضوء المرءۃ
″	باب صب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وضوءہ علی المغمی علیہ
۹۱	باب تفسیر الوضوء من المخضب والقدح والخشب والحجارۃ
۹۲	باب الوضوء من الثور
″	باب الوضوء بالمد
″	باب مسح علی الخفین
۹۳	باب اذا ادخل رجلیہ وھما طاھرتان
″	باب من لم یتوضأ لحم الشاۃ والسویق
″	باب من مضمض من السویق ولم یتوضأ
۹۴	باب ھل یمضمض من اللبن
″	باب الوضوء من النوم ومن لم یر من النعسۃ والنعستین او الخفقۃ ونحوھم
″	باب الوضوء من غیر حدث
۹۵	باب ان الکبائر لا یستتر من بولہ
″	باب ماجاء فی غسل البول
۹۶	باب
″	باب ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم والناس الاعراب یبولون فی المسجد
۹۶	باب صب الماء علی البول فی المسجد

صفحہ	مضمون
۹۷	باب بول الصبیان
〃	باب البول قائما وقاعدا
۹۸	باب البول عند صاحبہ والتستر بالحائط
〃	باب البول عند سباطۃ قوم
〃	باب غسل الدم
〃	باب غسل المنی وفرکہ اذا غسل الجنابۃ او غیرھا فلم یذھب اثرہ
۹۹	باب اذا غسل الجنابۃ او غیرھا فلم یذھب اثرہ
۱۰۰	باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضھا
〃	باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء
۱۰۱	باب البول فی الماء الدائم
〃	باب اذا القی علی ظھر المصلی قذر او جیفۃ
۱۰۳	باب المزاق والمخاط ونحوہ فی الثوب
〃	باب لا یجوز الوضوء بالنبیذ ولا المسکر
〃	باب غسل المرءۃ ابا ھا الدم من وجھہ
۱۰۴	باب السواک
〃	باب دفع السواک الی الاکبر
〃	باب فضل من بات علی وضوء
۱۰۵	**باب رد وتیسیر القاری**
〃	**کتاب الغسل**
〃	باب الوضوء قبل الغسل
۱۰۶	باب غسل الرجل مع امرأتہ
〃	باب الغسل بالصاع ونحوہ
۱۰۷	باب من افاض علی راسہ ثلاثا
〃	باب الغسل مرۃ واحدۃ
〃	باب من بدأ بالحلاب او الطیب عند الغسل
۱۰۸	باب المضمضۃ والاستنشاق فی الجنابۃ
〃	باب مسح الید بالتراب لیکون اتقی
〃	باب ھل یدخل الجنب یدہ فی الاناء قبل ان یغسلھا الخ

صفحہ	مضمون
۱۰۹	باب من اخرج بنبیہ علی ما لہ فی الغسل
۱۱۰	باب تفریق الغسل والوضوء
〃	باب اذا جامع ثم عاد ومن دار علی نسائہ فی غسل واحد
۱۱۱	باب غسل المذی والوضوء منہ
〃	باب من تطیب ثم اغتسل وبقی اثر الطیب
〃	باب تخلیل الشعر
۱۱۲	باب من توضأ فی الجنابۃ ثم غسل سائر جسدہ ولم یعد غسل موضع الوضوء مرۃ اخری
〃	باب اذا ذکر فی المسجد انہ جنب یخرج کما ھو ولا یتیمم
〃	باب نقض الیدین من غسل الجنابۃ
۱۱۳	باب من بدء بشق راسہ الایمن فی الغسل
〃	باب من اغتسل عریانا وحدہ فی الخلوۃ
۱۱۴	باب التستر فی الغسل عند الناس
〃	باب اذا احتلمت المرءۃ
۱۱۵	باب عرق الجنب وان المسلم لا ینجس
〃	باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق ونحیہ
〃	باب نوم الجنب فی البیت اذا توضأ قبل ان یغتسل
〃	باب الجنب یتوضأ ثم ینام
〃	باب اذا التقی الختانان
〃	باب غسل ما یصیب الرجل من فرج المرءۃ
۱۱۷	**کتاب الحیض**
〃	باب کیف کان بدء الحیض
۱۱۸	باب الامر بالنفساء اذا نفسن
〃	باب غسل الحائض راس زوجھا وترجیلہ
〃	باب قرءۃ الرجل فی حجر امرأتہ وھی حائض
۱۱۹	باب من سمی النفاس حیضا
〃	باب مباشرۃ الحائض
〃	باب ترک الحائض الصوم
۱۲۰	باب تقضی الحائض المناسک کلھا الا الطواف بالبیت

صفحہ	معنون
۹۷	باب زیادۃ الایمان ونقصانہ
۹۹	باب من الزکوۃ من الاسلام
۱۰۲	باب اتباع الجنائز من الایمان
〃	باب خوف المومن من ان یحبط عملہ وھو لا یشعر
۱۰۵	باب سوال جبریل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم الساعۃ وبیان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہ
۱۱۱	باب
〃	باب فضل من استبرأ لدینہ
۱۱۴	باب ادآء الخمس من الایمان
۱۱۷	باب ما جاء ان الاعمال بالنیۃ والحسبۃ ولکل امرئ ما نوی
۱۱۹	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الدین النصیحۃ للہ الخ

صفحہ	مضمون
۱۲۲	**کتاب العلم**
۱۲۳	باب فضل العلم
〃	باب من سئل علما وہو مشتغل فحدثہ فاتما الحدیث ثم اجاب السائل
۱۲۴	باب من رفع صوتہ بالعلم
۱۲۵	باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا
۱۲۸	باب طرح الامام المسئلۃ علی اصحابہ لیختبر ما عندھم من العلم
۱۲۹	باب القراءۃ والعرض علی المحدث
۱۳۲	باب ما یذکر فی المناولۃ وکتاب اھل العلم بالعلم الیٰ البلدان
۱۳۴	باب من قعد حیث ینتہی بہ المجلس ومن رای فرجۃ فی الحلقۃ فجلس فیھا
۱۳۵	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم رب مبلغ اوعی من سامع
۱۳۶	باب العلم قبل القول والعمل
۱۳۸	باب کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتخولھم بالموعظۃ والعلم کی لا ینفروا
۱۳۹	باب من جعل لاھل العلم ایاما معلومۃ
〃	باب من یرد اللہ بہ خیرا یفقھہ فی الدین
۱۴۱	باب فضل الفھم فی العلم
〃	باب الاغتباط فی العلم والحکمۃ
۱۴۲	باب ما ذکر فی ذھاب موسیٰ فی البحر الی الخضر علیھما السلام
۱۴۶	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللھم علمہ الکتاب
〃	باب متی یصح سماع الصغیر
۱۴۸	باب الخروج فی طلب العلم
۱۴۹	باب فضل من علم وعلم
۱۵۰	باب رفع العلم وظھور الجھل

فہرست تیسیر القاری | ۶ | جلد اول

صفحہ	مضمون
۱۲۱	باب الاستحاضۃ
〃	باب غسل دم المحیض
۱۲۲	باب اعتکاف المستحاضۃ
〃	باب ھل تصلی المرءۃ فی ثوب حاضت فیہ
〃	باب الطیب للمرءۃ عند غسلھا من المحیض
۱۲۳	باب دلک المرءۃ نفسھا اذا تطھرت من المحیض الخ
〃	باب غسل المحیض
〃	باب متشاط المرءۃ عند غسلھا من المحیض
〃	باب نقض المرءۃ شعرھا عند غسل المحیض
۱۲۴	باب قول اللہ عز وجل مخلقۃ وغیر مخلقۃ
〃	باب کیف تھل الحائض بالحج والعمرۃ
۱۲۵	باب اقبال المحیض وادبارہ
〃	باب لا تقضی الحائض الصلوۃ
〃	باب النوم مع الحائض وھی فی ثیابھا
۱۲۶	باب من اتخذ ثیابا لحیض سوی ثیاب الطھر
〃	باب شھود الحائض العیدین ودعوۃ المسلمین ویعتزلن المصلی
〃	باب اذا حاضت فی الشھر ثلاث حیض وما یصدق النساء الخ
۱۲۷	باب الصفرۃ والکدرۃ فی غیر ایام الحیض
〃	باب عرق الاستحاضۃ
〃	باب المرءۃ تحیض بعد الافاضۃ
۱۲۸	باب اذا رأت المستحاضۃ الطھر
〃	باب الصلوۃ علی النفساء وسنتھا
〃	باب
〃	**کتاب التیمم**
۱۳۰	باب اذا لم یجد ماءً ولا تراباً
〃	باب التیمم اذا خاف فوت الصلوۃ
۱۳۱	باب ھل ینفخ فی یدیہ بعد ما یضربھما الصعید للتیمم
〃	باب التیمم لمن خاف الجنابۃ ولم یجد الا الصعید

صفحہ	مضمون
۱۳۲	باب الصعید الطیب وضوء المسلم یکفیہ من الماء
۱۳۴	باب اذا خاف الجنب علی نفسہ المرض او الموت او خاف العطش تیمم
۱۳۵	باب التیمم ضربۃ
۱۳۶	باب
〃	**کتاب الصلوۃ**
〃	باب کیف فرضت الصلوۃ فی الاسراء
۱۳۹	باب وجوب الصلوۃ فی الثیاب الخ
〃	باب عقد الازار علی القفا فی الصلوۃ
۱۴۰	باب الصلوۃ فی الثوب الواحد ملتحفا بہ
۱۴۱	باب اذا صلی فی الثوب الواحد فلیجعل علی عاتقیہ
〃	باب اذا کان الثوب ضیقا
۱۴۲	باب الصلوۃ فی الجبۃ الشامیۃ
〃	باب کراھیۃ التعری فی الصلوۃ وغیرھا
〃	باب الصلوۃ فی القمیص والسراویل والتبان والقباء
۱۴۳	باب ما یستر من العورۃ
۱۴۴	باب الصلوۃ بغیر رداء
〃	باب ما یذکر فی الفخذ
۱۴۶	باب فی کم تصلی المرءۃ من الثیاب
〃	باب اذا صلی فی ثوب لہ اعلام ونظر الی علمھا
〃	باب ان صلی فی ثوب مصلب الخ
۱۴۷	باب من صلی فی فروج حریر ثم نزعہ
〃	باب الصلوۃ فی الثوب الاحمر
〃	باب الصلوۃ فی السطوح والمنبر والخشب
۱۴۹	باب اذا اصاب ثوب المصلی امرءتہ اذا سجد
〃	باب الصلوۃ علی الحصیر
〃	باب الصلوۃ علی الخمرۃ
〃	باب الصلوۃ علی الفراش
۱۵۰	باب السجود علی الثوب فی شدۃ الحر

صفحہ	مضمون
۱۵۰	باب الصلوۃ فی النعال
〃	باب الصلوۃ فی الخفاف
۱۵۱	باب اذا لم یتم السجود
〃	باب یبدی ضبعیہ ویجافی جنبیہ فی السجود
〃	باب فضل استقبال القبلۃ
۱۵۲	باب قبلۃ اھل المدینۃ واھل الشام والمشرق
〃	باب قول اللہ تعالی واتخذوا من مقام ابراھیم مصلی
۱۵۳	باب التوجہ نحو القبلۃ حیث کان
۱۵۴	باب ما جاء فی القبلۃ الخ
۱۵۶	باب حک البزاق بالید عن المسجد
〃	باب حک المخاط بالحصی عن المسجد
〃	باب لا یبصق عن یمینہ فی الصلوۃ
۱۵۷	باب لیبزق عن یسارہ او تحت قدمہ الیسری
〃	باب کفارۃ البزاق فی المسجد
〃	باب دفن النخامۃ فی المسجد
۱۵۸	باب اذا بدرہ البزاق فلیاخذ بطرف ثوبہ
〃	باب ما جاء فی عظۃ الامام الناس فی تمام الصلوۃ وذکر القبلۃ
〃	باب ھل یقال مسجد بنی فلان
۱۵۹	باب القسمۃ وتعلیق القنو فی المسجد
〃	باب من دعی بطعام فی المسجد ومن اجاب فیہ
۱۶۰	باب القضاء واللعان فی المسجد وبین الرجال والنساء
〃	باب اذا دخل بیتا یصلی حیث شاء او حیث امرہ ولا یتجسس
〃	باب المساجد فی البیوت
۱۶۱	باب البصاق فی دخول المسجد وغیرہ
۱۶۲	باب ھل تنبش قبور مشرکی الجاھلیۃ ویتخذ مکانھا مساجد
۱۶۲	باب الصلوۃ فی مرابض الغنم
۱۶۴	باب الصلوۃ فی مواضع الابل
〃	باب من صلی وقدامہ تنور او نار او شیء مما یعبد الخ

صفحہ	مضمون
۱۶۴	باب کراھیۃ الصلوۃ فی المقابر
〃	باب الصلوۃ فی موضع الخسف والعذاب
۱۶۵	باب الصلوۃ فی البیعۃ
〃	باب
۱۶۶	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعلت لی الارض مسجدا وطھورا
〃	باب نوم المرءۃ فی المسجد
〃	باب نوم الرجال فی المسجد
۱۶۷	باب الصلوۃ اذا قدم من سفر
۱۶۸	باب اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین
〃	باب الحدث فی المسجد
〃	باب بنیان المسجد
۱۶۹	باب التعاون فی بناء المسجد
۱۷۰	باب الاستعانۃ بالنجار والصناع فی اعواد المنبر والمسجد
〃	باب من بنی مسجدا
〃	باب یاخذ بذیول النبل اذا مر فی المسجد
〃	باب المرور فی المسجد
۱۷۱	باب انشاد الشعر فی المسجد
〃	باب اصحاب الحراب فی المسجد
〃	باب ذکر البیع والشراء علی المنبر فی المسجد
۱۷۲	باب التقاضی والملازمۃ فی المسجد
〃	باب کنس المسجد والتقاط الخرق والقذی والعیدان منہ
۱۷۳	باب تحریم تجارۃ الخمر فی المسجد
〃	باب الخدم للمسجد
〃	باب الاسیر والغریم یربط فی المسجد
〃	باب الاغتسال اذا اسلم ویربط الاسیر ایضا فی المسجد
۱۷۴	باب الخیمۃ فی المسجد للمرضی وغیرھم
〃	باب ادخال البعیر فی المسجد للعلۃ
〃	باب

صفحہ	مضمون
۱۵۱	باب فضل العلم
〃	باب الفتیا وھو واقف علی ظھر الدابۃ او غیرھا
۱۵۲	باب من اجاب الفتیا باشارۃ الید والراس
۱۵۴	باب تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفدعبد القیس علی ان یحفظوا الایمان والعلم ویخبروا من وراءھم
۱۵۵	باب الرحلۃ فی المسئلۃ النازلۃ
۱۵۶	باب التناوب فی العلم
۱۵۷	باب الغضب فی الموعظۃ والتعلیم اذا رای ما یکرہ
۱۵۹	باب من اعاد الحدیث ثلثا لیفھم عنہ
۱۶۱	باب من برک علی رکبتیہ عند الامام او المحدث
〃	باب تعلیم الرجل امتہ واھلہ
۱۶۳	باب عظۃ الامام النساء وتعلیمھن
〃	باب الحرص علی الحدیث
〃	باب کیف یقبض العلم
۱۶۴	باب ھل یجعل للنساء یوما علیحدۃ فی العلم
۱۶۵	باب من سمع شیئا فلم یفھم فراجع حتی یعرفہ
〃	باب لیبلغ العلم الشاھد الغائب
۱۶۷	باب اثم من کذب علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
۱۷۰	باب کتابۃ العلم

صفحہ	مضمون
۱۷۶	باب العلم والحکمۃ یا للیل
۱۷۸	باب السمر بالعلم
۱۷۹	باب حفظ العلم
۱۸۰	باب الانصات للعلماء
۱۸۱	باب ما یستحب للعالم اذا سئل ای الناس اعلم
۱۹۶	باب من سأل وهو قائم عالما جالسا
〃	باب سؤال ما یقتضی ترک الجواب
〃	باب قول اللہ تعالیٰ وما اوتیتم من العلم الا قلیلا
۱۸۸	باب من ترک بعض الاختیار مخافۃ ان یقصر فہم بعض الناس عنہ
〃	باب من خص بالعلم قوما دون قوم کراھۃ ان لا یفہموا
۱۹۰	باب الحیاء فی العلم
۱۹۱	باب من استحیا فامر غیرہ بالسؤال
〃	باب ذکر العلم والفتیا فی المسجد
۱۹۰	باب من اجاب السائل اکثر مما سألہ
۱۹۲	**کتاب الوضوء**
〃	باب ما جاء فی قول اللہ عز وجل اذا قمتم الی الصلوۃ الخ
۱۹۵	باب لا یقبل صلوۃ بغیر طہور
〃	باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
۱۹۶	باب لا یتوضأ من الشک حتی یستیقن
۱۹۸	باب التخفیف فی الوضوء
۱۹۹	باب اسباغ الوضوء
۲۰۰	باب غسل الوجہ بالیدین من غرفۃ واحدۃ
۲۰	باب التسمیۃ علی کل حال وعند الوقاع
〃	باب ما یقول عند الخلاء
۲۰۲	باب وضع الماء عند الخلاء
۲۰۳	باب لا یستقبل القبلۃ بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوہ
۲۰۵	باب من تبرز علی لبنتین
۲۰۶	باب خروج النساء الی البراز
۲۰۷	باب التبرز فی البیوت

صفحہ	مضمون
۱۶۴	باب الخوخۃ والممر فی المسجد
۱۶۵	باب الابواب والغلق للکعبۃ والمساجد
۱۷۶	باب دخول المشرک المسجد
〃	باب رفع الصوت فی المساجد
۱۷۷	باب الحلق والجلوس
۱۷۷	باب الاستلقاء فی المسجد ومد الرجل
〃	باب المسجد یکون فی الطریق من غیر ضرر بالناس
〃	باب الصلاۃ فی مسجد السوق
۱۷۹	باب تشبیک الاصابع فی المسجد وغیرہ
۱۸۰	باب المساجد التی علی طرق المدینۃ الخ
۱۸۳	باب سترۃ الامام سترۃ من خلفہ
۱۸۳	باب قدر کم ینبغی ان یکون بین المصلی والسترۃ
〃	باب الصلوۃ الی الحربۃ
〃	باب الصلوۃ الی العنزۃ
〃	باب السترۃ بمکۃ وغیرہا
〃	باب الصلوۃ الی الاسطوانۃ
۱۸۵	باب الصلوۃ بین السواری فی غیر جماعۃ
〃	باب
۱۸۶	باب الصلوۃ الی الراحلۃ والبعیر والشجر والرحل
〃	باب الصلوۃ الی السریر
〃	باب یمر المصلی من مر بین یدیہ
۱۸۷	باب اثم المار بین یدی المصلی
〃	باب استقبال الرجل الرجل وھو یصلی
〃	باب الصلوۃ خلف النائم
۱۸۸	باب التطوع خلف المرأۃ
〃	باب من قال لا یقطع الصلوۃ شیء
۱۸۹	باب اذا حمل جاریۃ صغیرۃ علی عنقہ فی الصلوۃ
〃	باب اذا صلی الی فراش فیہ حائض

صفحہ	مضمون
۱۹۰	باب اذا بعر الرجل امرأتہ عند السجود لم یعد
〃	باب المرأۃ تطرح عن المصلی شیئا من الاذی
191	**باب سہو من تیسیر القاری**
〃	**کتاب مواقیت الصلوۃ**
〃	باب قول اللہ تعالیٰ منیبین الیہ واتقوہ الی آخر الآیۃ
۱۹۲	باب السمرۃ عند اقامۃ الصلوۃ
〃	باب الصلوۃ کفارۃ
۱۹۳	باب فضل الصلوۃ لوقتہا
۱۹۴	باب الصلوات الخمس کفارۃ
〃	باب تضییع الصلوۃ عن وقتہا
〃	باب المصلی یناجی ربہ عز وجل
۱۹۵	باب الابراد بالظہر فی شدۃ الحر
۱۹۶	باب الابراد بالظہر فی السفر
〃	باب وقت الظہر عند الزوال
۱۹۷	باب تأخیر الظہر الی العصر
۱۹۸	باب وقت العصر
۲۰۰	باب اثم من فاتتہ العصر
〃	باب الخ من ترک العصر
〃	باب فضل صلوۃ العصر
۲۰۱	باب من ادرک رکعۃ من العصر قبل المغرب
۲۰۳	باب وقت المغرب
۲۰۴	باب من کرہ ان یقال للمغرب العشاء
〃	باب ذکر العشاء والعتمۃ الخ
〃	باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس وتأخروا
۲۰۵	باب فضل العشاء
〃	باب ما یکرہ من النوم قبل العشاء
۲۰۶	باب النوم قبل العشاء لمن غلب
۲۰۷	باب وقت العشاء الی نصف اللیل

صفحہ	مضمون
۲۰۷	باب فضل صلوۃ الفجر
۲۰۸	باب من ادرک من الفجر رکعۃ
۲۰۹	باب من ادرک من الصلوۃ رکعۃ
〃	باب الصلوۃ بعد الفجر حین ترتفع الشمس
۲۱۰	باب لا یتحری الصلوۃ قبل غروب الشمس
〃	باب من لم یکرہ الصلوۃ الا بعد العصر والفجر
۲۱۱	باب ما یصلی بعد العصر من الفوائت ونحوھا
۲۱۲	باب التبکیر بالصلوۃ فی یوم غیم
۶	باب الاذان بعد ذھاب الوقت
〃	باب من صلی بالناس جماعۃ بعد ذھاب الوقت
۲۱۳	باب من نسی صلوۃ فلیصل اذا ذکرھا ولا یعید الا تلک الصلوۃ
〃	باب قضاء الصلوۃ الاولی فالاولی
〃	باب ما یکرہ من السمر بعد العشاء
۲۱۴	باب السمر فی الفقہ والخیر بعد العشاء
۲۱۵	باب السمر مع الضیف والاھل
۲۱۶	**کتاب الاذان**
〃	باب بدء الاذان وقول اللہ تعالی واذا نادیتم الی الصلوۃ الخ
۲۱۷	باب الاذان مثنی مثنی
〃	باب الاقامۃ واحدۃ الا قولہ قد قامت الصلوۃ
〃	باب فضل التاذین
۲۱۸	باب رفع الصوت بالنداء
〃	باب ما یحقن بالاذان من الدماء
〃	باب ما یقول اذا سمع المنادی
۲۱۹	باب الدعاء عند النداء
〃	باب الاستھام فی الاذان
۲۲۰	باب الکلام فی الاذان
〃	باب اذان الاعمی اذا کان لہ من یخبرہ
〃	باب الاذان بعد الفجر

صفحہ	مضمون
۲۲۱	باب الاذان قبل الفجر
〃	باب کم بین الاذان والاقامۃ
۲۲۲	باب من انتظر الاقامۃ
〃	باب بین کل اذانین صلوۃ لمن شاء
〃	باب من قال لیؤذن فی السفر مؤذن واحد
〃	باب الاذان للمسافر اذا کانوا جماعۃ والاقامۃ
۲۲۴	باب ھل یتتبع المؤذن فاہ ھھنا وھھنا وھل یلتفت فی الاذان
〃	باب قول الرجل فاتتنا الصلوۃ
۲۲۵	باب لا یسعی الی الصلوۃ وبیانھا بالسکینۃ والوقار
〃	باب متی یقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامۃ
〃	باب لا یسعی الی الصلوۃ ولیقم الیھا مستجمعا ولیقم بالسکینۃ والوقار
〃	باب ھل یخرج من المسجد لعلۃ
۲۲۶	باب اذا قال الامام مکانکم حتی ترجع انتظروہ
〃	باب قول الرجل للنبی ما صلینا
〃	باب الامام تعرض لہ الحاجۃ بعد الاقامۃ
〃	باب الکلام اذا اقیمت الصلوۃ
۲۲۷	باب وجوب صلوۃ الجماعۃ
〃	باب فضل صلوۃ الجماعۃ
۲۲۸	باب فضل صلوۃ الفجر فی الجماعۃ
۲۲۹	باب فضل التھجیر الی الظھر
〃	باب احتساب الآثار
۲۳۰	باب فضل صلوۃ العشاء فی الجماعۃ
〃	باب اثنان وما فوقھما جماعۃ
〃	باب من جلس فی المسجد ینتظر الصلوۃ وفضل المساجد
۲۳۱	باب فضل من غدا الی المسجد ومن راح
〃	باب اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ
〃	باب حد المریض ان یشھد الجماعۃ
۲۳۳	باب الرخصۃ فی المطر والعلۃ ان یصلی فی رحلہ

صفحہ	مضمون
۲۰۸	باب الاستنجاء بالماء
۲۰۹	باب من حمل معہ الماء لطھورہ
〃	باب حمل العنزۃ مع الماء فی الاستنجاء
۲۱۰	باب المشی ومن یستنجی بالیمین
۲۱۱	باب لا یمسک ذکرہ بیمینہ اذا بال
۲۱۲	باب الاستنجاء بالحجارۃ
〃	باب لا یستنجی بروث
۲۱۳	باب الوضوء مرتین مرتین
۲۱۴	باب الوضوء ثلاثا ثلاثا
۲۱۶	باب الاستنثار فی الوضوء
〃	باب الاستجمار وترا
۲۱۷	باب المضمضۃ فی الوضوء
〃	باب غسل الرجلین
۲۱۸	باب غسل الاعقاب
۲۱۹	باب غسل الرجلین فی النعلین
۲۲۰	باب التیمن فی الوضوء والغسل
〃	باب تفریق الوضوء واذا حانت الصلوۃ
۲۲۱	باب الماء الذی یغسل بہ شعر الانسان
۲۲۳	باب اذا شرب الکلب فی الاناء
۲۲۵	باب من لم یر الوضوء الا من الخارج من القبل والدبر
۲۲۹	باب الرجل یوضئ صاحبہ
۲۳۱	باب قرۃ القرآن بعد الحدث وغیرہ
۲۳۲	باب من لم یتوضأ الا من الغیث المتصل

صفحہ	مضمون
۲۳۴	باب مسح الراس کلہ
۲۳۵	باب غسل الرجلین الی الکعبین
۲۳۶	باب استعمال فضل وضوء الناس
۲۳۷	باب
۲۳۸	باب من مضمض واستنشق من غرفۃ واحدۃ
۲۳۹	باب مسح الراس مرۃ
〃	باب صفۃ وضوء الرجل مع امرأتہ وفضل وضوء المرأۃ
۲۴۰	باب صب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وضوءہ علی المغمیٰ علیہ
۲۴۱	باب الغسل والوضوء فی المخضب والقدح والخشب والحجارۃ
۲۴۳	باب الوضوء من النور
۲۴۴	باب الوضوء بالمد
۲۴۵	باب المسح علی الخفین
۲۴۸	باب اذا ادخل رجلیہ وھما طاھرتان
۲۴۹	باب من لم یتوضأ من لحم الشاۃ والسویق
۲۵۱	باب من مضمض من السویق ولم یتوضأ
〃	باب ھل یمضمض من اللبن
۲۵۲	باب الوضوء من النوم ومن لم یر من النعسۃ والنعستین او الخفقۃ وضوءا
۲۵۴	باب الوضوء من غیر حدث
۲۵۵	باب من الکبائر ان لا یستتر من بولہ
۲۵۸	باب ماجاء فی غسل البول

صفحہ	مضمون
۲۳۳	باب متی یصلی الامام من حضر وھل یخطب یوم الجمعۃ فی المطر
۲۳۴	باب اذا حضر الطعام واقیمت الصلوٰۃ
۲۳۵	باب اذا دعی الامام الی الصلوٰۃ وبیدہ طعام یاکل
〃	باب من کان فی حاجۃ اھلہ فاقیمت الصلوٰۃ فخرج
〃	باب من صلی بالناس ثم عرف بریبۃ او کان یعلمھم صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسنتہ
۲۳۶	باب اھل العلم والفضل احق بالامامۃ
۲۳۷	باب من قاد الی جنب الامام لعلۃ
۲۳۸	باب من دخل یؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر اولم یتاخر جاز صلوتہ
۲۳۹	باب اذا استووا فی القرأۃ فلیؤمھم اکبرھم
〃	باب اذا زار قوما فامھم
〃	باب انما جعل الامام لیؤتم بہ
۲۴۱	باب متی یسجد من خلف الامام
〃	باب اثم من رفع راسہ قبل الامام
۲۴۲	باب امامۃ العبد والمولی
۲۴۳	باب اذا صلی الامام وامّ من خلفہ
〃	باب امامۃ المفتون والمبتدع
〃	باب یقوم عن یمین الامام عند سواء اذا کانا اثنین صلوتھما
۲۴۴	باب اذا قام الرجل عن یسار الامام فحوّل الامام الی یمینہ لم تفسد
〃	باب اذا اطال الامام ان یؤم ثم جاء قوما فامھم
〃	باب اذا احدث او کان للرجل حاجۃ فخرج فصلی
۲۴۵	باب تخفیف الامام فی القیام واتمام الرکوع والسجود
۲۴۶	باب اذا صلی لنفسہ فلیطول ما شاء
〃	باب من شکی امامہ اذا طول
۲۴۷	باب ایجاز الصلوٰۃ واکمالھا
۲۴۷	باب من خفف الصلوٰۃ عند بکاء الصبی
〃	باب اذا صلی لنفسہ فلیؤم ما
〃	باب من اسمع الناس تکبیر الامام

صفحہ	مضمون
۲۴۸	باب الرجل یاتم بالامام ویاتم الناس بالمامور
〃	باب ھل یاخذ الامام اذا شک بقول الناس
۲۴۹	باب اذا بکی الامام فی الصلوٰۃ
〃	باب تسویۃ الصفوف عند الاقامۃ وبعدھا
〃	باب یقبل الامام علی الناس عند تسویۃ الصفوف
۲۵۰	باب الصف الاول
〃	باب اقامۃ الصف من تمام الصلوٰۃ
〃	باب اثم من لم یتم الصفوف
〃	باب الزاق الکعب بالکعب والقدم بالقدم فی الصف
۲۵۱	باب اذا قام الرجل عن یسار الامام ولی الامام رجلیہ الی یسینہ تمت صلوتہ
〃	باب المرأۃ وحدھا تکون صفا
〃	باب میمنۃ المسجد والامام
〃	باب اذا کان بین الامام وبین القوم حائط او سترۃ
۲۵۲	باب صلوٰۃ اللیل
〃	باب ایجاب التکبیر وافتتاح الصلوٰۃ
۲۵۳	باب رفع الیدین فی التکبیرۃ الاولی مع الافتتاح سواء
〃	باب رفع الیدین اذا رکع واذا رفع
۲۵۷	باب الی این یرفع یدیہ
〃	باب رفع الیدین اذا قام من الرکعتین
۲۵۵	باب وضع الیمین علی الیسری فی الصلوٰۃ
〃	باب الخشوع فی الصلوٰۃ
〃	باب ما یقرء بعد التکبیر
۲۵۶	باب العمل فی الصلوٰۃ
〃	باب رد البصر الی الامام فی الصلوٰۃ
۲۵۸	باب رفع البصر الی السماء فی الصلوٰۃ
〃	باب الالتفات فی الصلوٰۃ
〃	باب ھل یلتفت لامر ینزل بہ او یری شیئا او بصاقا فی القبلۃ

صفحہ	مضمون
۲۶۱	باب جہر الامام وامامہ وہم فی الصلوٰۃ کلہا فی الحضر والسفر وما یجہر فیہما وما یخافت
۲۶۱	باب القرءۃ فی الظہر
〃	باب القرءۃ فی العصر
〃	باب القرءۃ فی المغرب
۲۶۲	باب الجہر فی المغرب
〃	باب الجہر فی العشاء
〃	باب القرءۃ فی العشاء بالسجدۃ
〃	باب القرءۃ فی العشاء
〃	باب یطول فی الاولیین ویحذف فی الاخریین
〃	باب القرءۃ فی الفجر
۲۶۳	باب الجہر بقرءۃ صلوٰۃ الفجر
۲۶۴	باب الجمع بین السورتین فی الرکعۃ الواحدۃ
۲۶۵	باب یقرء فی الاخریین بفاتحۃ الکتاب
〃	باب من خافت القرءۃ فی الظہر والعصر
〃	باب اذا اسمع الامام الآیۃ
۲۶۶	باب یطول فی الرکعۃ الاولیٰ
〃	باب جہر الامام والمناس بالتامین
〃	باب فضل التامین
〃	باب جہر الماموم بالتامین
۲۶۷	باب اذا رکع دون الصف
〃	باب اتمام التکبیر فی الرکوع
〃	باب اتمام التکبیر فی السجود
۲۶۸	باب التکبیر اذا قام من السجود
〃	باب وضع الاکف علی الرکب فی الرکوع
〃	باب اذا لم یتم الرکوع
۲۶۹	باب استواء الظہر فی الرکوع
〃	باب حد اتمام الرکوع والاعتدال فیہ والطمانینۃ

صفحہ	مضمون
۲۶۹	باب ما یتفی ان یصلی المرء علی الدابۃ لا یتیسر رکوعہ لاعادۃ
〃	باب الدعاء فی الرکوع
۲۷۰	باب ما یقول اذا رفع راسہ من خلفہ اذا رفع راسہ من الرکوع
〃	باب فضل اللہم ربنا لک الحمد
〃	باب القنوت
〃	باب الطمانینۃ حین یرفع راسہ من الرکوع
۲۷۱	باب یہوی بالتکبیر حین یسجد
۲۷۲	باب فضل السجود
۲۷۵	باب یبدی ضبعیہ ویجافی فی السجود
〃	باب یستقبل القبلۃ باطراف رجلیہ
〃	باب اذا لم یتم السجود
〃	باب السجود علی سبعۃ اعظم
۲۷۶	باب السجود علی الانف
〃	باب السجود علی الانف فی الطین
۲۷۷	**پارہ چہارم تیسیر القاری**
〃	باب عقد الثیاب وشدہا ومن ضم الیہ ثوبہ اذا خاف ان تنکشف عورتہ
〃	باب لا یکف شعرا
〃	باب لا یکف ثوبہ فی الصلوٰۃ
〃	باب التسبیح والدعاء فی السجود
〃	باب المکث بین السجدتین
۲۷۸	باب لا یفترش ذراعیہ فی السجود
〃	باب من استوی قاعدا فی وتر من صلوتہ نہض
〃	باب کیف یعتمد علی الارض اذا قام من الرکعۃ
۲۷۹	باب یکبر وہو ینہض من السجدتین
〃	باب سنۃ الجلوس فی التشہد
۲۸۰	باب من لم یر التشہد الاول واجبا
۲۸۱	باب التشہد فی الجلسۃ الاولیٰ

صفحہ	مضمون
۲۵۸	باب
۲۵۹	باب ترک النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والناس الاعرابی حتی فرغ من بولہ فی المسجد
۲۶۰	باب صب الماء علی البول فی المسجد
۲۶۲	باب بول الصبیان
۲۶۳	باب البول قائما وقاعدا
〃	باب البول عند صاحبہ والتستر بالحائط
۲۶۴	باب البول عند سباطۃ قوم
〃	باب غسل الدم
۲۶۵	باب غسل المنی وفرکہ وغسل ما یصیب من المرءۃ
۲۶۷	باب اذا غسل الجنابۃ او غیرہا فلم یذہب اثرہ
〃	باب ابوال الابل والدواب والغنم
۲۷۰	باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء
۲۷۲	باب البول فی الماء الدائم
〃	باب اذا القی علی ظہر المصلی قذر او جیفۃ
۲۷۶	باب الزاق والمحاط ونحوہ فی الثوب
۲۷۷	باب لا یجوز الوضوء بالنبیذ ولا المسکر
۲۷۸	باب غسل المرءۃ الدم عن وجہ ابیہا
۲۷۹	باب السواک
۲۸۰	باب دفع السواک الی الاکابر
〃	باب فضل من بات علی وضوء

صفحہ	مضمون
۲۸۲	پارہ دوم شیخ الاسلام
//	**کتاب الغسل**
//	باب الوضوء قبل الغسل
۲۸۳	باب غسل الرجل مع امرأته
۲۸۴	باب الغسل بالصاع ونحوه
۲۸۵	باب من افاض على رأسه ثلثا
۲۸۶	باب الغسل مرة واحدة
۲۸۷	باب من بدء بالحلاب او الطيب عند الغسل
۲۸۸	باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
۲۸۹	باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى
//	باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها الخ
۲۹۱	باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل
۲۹۲	باب تفريق الغسل والوضوء
۲۹۳	باب اذا احتلم ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد
۲۹۵	باب غسل الذي ياتي وضوء منه
//	باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب
۲۹۶	باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه
//	باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى
۲۹۷	باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم
//	باب نقض الرجلين من غسل الجنابة
۲۹۸	باب من بدء بشق رأسه الايمن في الغسل
۲۹۹	باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة
۳۰۱	باب التستر في الغسل عند الناس
۳۰۲	باب اذا احتلمت المرأة
//	باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
۳۰۳	باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره
۳۰۴	باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل
//	باب نوم الجنب
۳۰۵	باب الجنب يتوضأ ثم ينام
۳۰۶	باب اذا التقى الختانان
۳۰۷	باب غسل ما يصيب من فرج المرأة
۳۰۹	**کتاب الحیض**
۳۱۰	باب كيف كان بدء الحيض
۳۱۱	باب الامر بالنفساء اذا نفسن

صفحہ	مضمون
۲۸۱	باب التشهد في الآخرة
۲۸۲	باب الدعاء قبل السلام
//	باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
۲۸۳	باب من لم يمس جبهته وانفه حتى صلى
//	باب التسليم
//	باب يسلم حين يسلم الامام
//	باب يسلم الرجل وسلام الامام وكفى بتسليم الصلوة
۲۸۴	باب الذكر بعد الصلوة
۲۸۶	باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
۲۸۷	باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام
۲۸۸	باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
//	باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال
//	باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث
۲۹۰	باب وضوء الصبيان ومتى تجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
۲۹۲	باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس
//	باب انتظار الناس قيام الامام العالم
۲۹۳	باب صلوة النساء خلف الرجال
//	باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
۲۹۴	باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد
//	**کتاب الجمعة**
//	باب فرض الجمعة
۲۹۵	باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة
۲۹۶	باب التطيب للجمعة
۲۹۷	باب فضل الجمعة
//	باب
//	باب الدهن للجمعة
۲۹۸	باب يلبسوا احسن ما يجد

صفحہ	مضمون
۲۹۸	باب السواك يوم الجمعة
۲۹۹	باب من تسوك بسواك غيره
//	باب من يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة
//	باب الجمعة في القرى والمدن
۳۰۰	باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
۳۰۱	باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر
۳۰۲	باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب
//	باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس
۳۰۳	باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة
//	باب المشي الى الجمعة
۳۰۴	باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة
//	باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه
۳۰۵	باب الاذان يوم الجمعة
//	باب المؤذن الواحد يوم الجمعة
//	باب ما يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء
//	باب الجلوس على المنبر عند التاذين
۳۰۶	باب التاذين عند الخطبة
//	باب الخطبة على المنبر
۳۰۷	باب الخطبة قائما
//	باب استقبال الناس الامام اذا خطب
۳۰۷	باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد
۳۱۰	باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة
//	باب الاستماع الى الخطبة
۳۱۱	باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين
//	باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
//	باب رفع اليدين في الخطبة
//	باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

صفحہ	مضمون
۳۱۲	باب الانصات یوم الجمعۃ والامام یخطب واذا قال لصاحبہ انصت فقد لغا
〃	باب الساعۃ التی فی یوم الجمعۃ
〃	باب ذا نفر الناس عن الامام فصلوۃ الجمعۃ مصلوۃ الامام ومن بقی
۳۱۳	باب الصلوۃ بعد الجمعۃ وقبلہا
۳۱۴	باب قول اللہ عزوجل فاذا قضیت الصلوۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل اللہ
۳۱۵	باب القائلۃ بعد الجمعۃ
〃	باب صلوۃ الخوف وقول اللہ عزوجل واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم جناح الخ
۳۱۶	باب صلوۃ الخوف رجالا وقیاما وراکبانا
〃	باب یحرس بعضہم بعضا فی صلوۃ الخوف
۳۱۷	باب الصلوۃ عند مناہضۃ الحصون ولقاء العدو
۳۱۸	باب صلوۃ الطالب والمطلوب راکبا وقائما وایماء
〃	باب التکبیر والغلس بالصبح بمنی والصلوۃ عند الاغارۃ والحرب
۳۱۹	**کتاب العیدین**
〃	باب ما جاء فی العیدین والتجمل فیہ
〃	باب الحراب والدرق یوم العید
۳۲۰	باب الدعاء فی العید
۳۲۱	باب الاکل یوم الفطر قبل الخروج
〃	باب الاکل یوم النحر
۳۲۲	باب الخروج الی المصلی بغیر منبر
۳۲۳	باب الرکوب الی العید والصلوۃ قبل الخطبۃ بغیر اذان ولا اقامۃ
〃	باب الخطبۃ بعد العید
۳۲۴	باب ما یکرہ من حمل السلاح فی العید والحرم
۳۲۵	باب التکبیر للعید
〃	باب فضل العمل فی ایام التشریق
۳۲۶	باب التکبیر ایام منی واذا غدا الی عرفۃ

صفحہ	مضمون
۳۲۶	باب الصلوۃ الی الحربۃ یوم العید
〃	باب حمل العنزۃ او الحربۃ بین یدی الامام یوم العید
۳۲۷	باب خروج النساء والحیض الی المصلی
〃	باب خروج الصبیان الی المصلی
〃	باب استقبال الامام الناس فی خطبۃ العید
〃	باب العلم بالمصلی
۳۲۸	باب موعظۃ الامام النساء یوم العید
۳۲۹	باب اذا لم یکن لہا جلباب
〃	باب اعتزال الحیض المصلی
〃	باب النحر والذبح یوم النحر بالمصلی
۳۳۰	باب کلام الامام والناس فی خطبۃ العید واذا سئل الامام عن شیء وہو یخطب
〃	باب من خالف الطریق اذا رجع یوم العید
〃	باب الساعۃ التی یصلی فیہا العید رکعتین وکذلک النساء ومن کان فی البیوت والقری
۳۳۱	باب الصلوۃ قبل العید وبعدہا
۳۳۲	باب ما جاء فی الوتر
۳۳۷	باب ساعات الوتر
〃	باب ایقاظ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہلہ بالوتر
〃	باب لیجعل آخر صلوتہ وترا
〃	باب الوتر علی الدابۃ
۳۳۵	باب الوتر فی السفر
〃	باب القنوت قبل الرکوع وبعدہ
〃	**ابواب الاستسقاء**
〃	باب الاستسقاء وخروج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الاستسقاء
۳۳۶	باب دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجعلہا علیہم سنین کسنی یوسف
۳۳۷	باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
۳۳۸	باب تحویل الرداء فی الاستسقاء
〃	باب الاستسقاء فی المسجد الجامع
۳۳۹	باب الاستسقاء فی الخطبۃ الجمعۃ غیر مستقبل القبلۃ

صفحہ	مضمون
۳۱۱	باب غسل الحائض راس زوجہا وترجیلہ
۳۱۲	باب قراءۃ الرجل فی حجر امرأتہ وہی حائض
۳۱۳	باب من سمی النفاس حیضا
〃	باب مباشرۃ الحائض
۳۱۴	باب ترک الحائض الصوم
۳۱۶	باب تقضی الحائض المناسک کلہا الا الطواف بالبیت
۳۱۸	باب الاستحاضۃ
۳۱۹	باب غسل دم المحیض
۳۲۰	باب اعتکاف المستحاضۃ
۳۲۱	باب ہل تصلی المرأۃ فی ثوب حاضت فیہ
۳۲۲	باب الطیب للمرأۃ عند غسلہا من المحیض
〃	باب دلک المرأۃ نفسہا اذا تطہرت من المحیض الخ
۳۲۳	باب غسل المحیض
۳۲۴	باب امتشاط المرأۃ عند غسلہا من الحیض
۳۲۵	باب نقض المرأۃ شعرہا عند غسل المحیض
۳۲۶	باب قول اللہ تعالی وجعل منہا زوجہا لیسکن الیہا وغیر مخلقۃ وغیر مخلقۃ
۳۲۷	باب کیف تہل الحائض بالحج والعمرۃ
〃	باب اقبال المحیض وادبارہ
۳۲۸	باب ترک الحائض الصلوۃ
۳۲۹	باب النوم مع الحائض وہی فی ثیابہا
〃	باب من اتخذ ثیاب الحیض سوی ثیاب الطہر
۳۳۰	باب شہود الحائض العیدین ودعوۃ المسلمین ویعتزلن المصلی
۳۳۳	باب اذا حاضت فی شہر ثلث حیض وما یصدق النساء فی الحیض الخ
۳۳۳	باب الصفرۃ والکدرۃ فی غیر ایام الحیض
۳۳۴	باب عرق الاستحاضۃ
۳۳۵	باب المرأۃ تحیض بعد الافاضۃ
۳۳۶	باب اذا رأت المستحاضۃ الطہر
〃	باب الصلوۃ علی النفساء وسنتہا
۳۳۷	باب

صفحہ	مضمون
۳۴۰	**کتاب التیمم**
۳۴۱	باب اذا لم یجد ماء او لا یستعمل الماء
۳۴۲	باب التیمم فی الحضر اذا لم یجد الماء وخاف فوت الصلوۃ
۳۴۳	باب ھل ینفخ فی یدیہ بعد ما یضرب بھما الصعید للتیمم
۳۴۴	باب التیمم للوجہ والکفین
۳۴۵	باب الصعید الطیب وضوء المسلم یکفیہ من الماء
۳۵۰	باب اذا خاف الجنب علی نفسہ المرض او الموت او خاف العطش تیمم
۳۵۲	باب التیمم ضربۃ
۳۵۳	باب
۳۵۴	**کتاب الصلوٰۃ**
۳۵۴	باب کیف فرضت الصلوٰۃ فی الاسراء
۳۶۱	باب وجوب الصلوٰۃ فی الثیاب
۳۶۲	باب عقد الازار علی القفا فی الصلوٰۃ

صفحہ	مضمون
۳۴۰	باب الاستسقاء علی المنبر
〃	باب من ترک فی یصلوٰۃ الجمعۃ فی الاستسقاء
〃	باب الدعاء اذا انقطعت السبل من کثرۃ المطر
۳۴۱	باب ما قیل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یحول رداءہ فی الاستسقاء یوم الجمعۃ
〃	باب اذا استشفع المشرکون بالمسلمین عند القحط
۳۴۲	باب الدعاء اذا کثر المطر حوالینا وکا علینا
〃	باب الدعاء فی الاستسقاء قائما
۳۴۳	باب الجھر بالقرءۃ فی الاستسقاء
〃	باب کیف حول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ظھرہ الی الناس
〃	باب الاستسقاء فی المصلی
〃	باب استقبال القبلۃ فی الاستسقاء
۳۴۴	باب رفع الناس ایدیھم مع الامام فی الاستسقاء
〃	باب ما یقال اذا مطرت
〃	باب من تمطر فی المطر حتی یحادر علی لحیتہ
۳۴۵	باب اذا ھبت الریح
〃	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم نصرت بالصبا
۳۴۶	باب ما قیل فی الزلازل والآیات
〃	باب قول اللہ عز وجل وتجعلون رزقکم انکم تکذبون
۳۴۷	باب لا یدری متی یجیء المطر الا اللہ عز وجل
۳۴۸	**ابواب الکسوف**
〃	باب الصلوٰۃ فی کسوف الشمس
۳۴۹	باب الصدقۃ فی الکسوف
〃	باب النداء بالصلوٰۃ جامعۃ فی الکسوف
〃	باب خطبۃ الامام فی الکسوف
۳۵۰	باب ھل یقال کسفت الشمس وخسفت
۳۵۱	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخوف اللہ عباد ہ بالکسوف
۳۵۲	باب التعوذ من عذاب القبر فی الکسوف

صفحہ	مضمون
۳۵۲	باب طول السجود فی الکسوف
۳۵۳	باب صلوٰۃ الکسوف جماعۃ
۳۵۴	باب صلوٰۃ النساء مع الرجال فی الکسوف
〃	باب من احب العتاقۃ فی کسوف الشمس
۳۵۵	باب صلوٰۃ الکسوف فی المسجد
〃	باب لا تنکسف الشمس لموت احد ولا لحیاتہ
〃	باب الذکر فی الکسوف
۳۵۶	باب الدعاء فی الکسوف
〃	باب یحول الامام فی خطبۃ الکسوف اذا تجلی
〃	باب الصلوٰۃ فی کسوف القمر
۳۵۷	باب الرکعۃ الاولی فی الکسوف اطول من الثانیۃ
〃	باب الجھر بالقرءۃ فی الکسوف
۳۵۸	**ابواب سجود القرآن**
〃	باب ما جاء فی سجود القرآن وسننھا
〃	باب ما یقرء فی سجدۃ التنزیل السجدۃ
۳۵۹	باب سجدۃ ص
〃	باب سجدۃ النجم
〃	باب سجود المسلمین مع المشرکین والمشرک نجس لیس لہ وضوء
〃	باب من قرء السجدۃ ولم یسجد
۳۶۰	باب سجدۃ اذا السماء انشقت
〃	باب من سجد لسجود القاری
〃	باب ازدحام الناس اذا قرء الامام السجدۃ
〃	باب من رای ان اللہ عز وجل لم یوجب السجود
۳۶۲	باب من قرء السجدۃ فی الصلوٰۃ تسجد بھا
〃	باب من لم یجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام
〃	**ابواب تقصیر الصلوٰۃ**
〃	باب ما جاء فی التقصیر وکم یقیم حتی یقصر

صفحہ	مضمون
۳۶۳	باب الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ بمعنی
۳۶۴	باب کم اقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ
〃	باب فی کم تقصر الصلوٰۃ
۳۶۵	باب یقصر اذا خرج من موضعہ
۳۶۶	باب یصلی المغرب ثلثا فی السفر
۳۶۷	باب صلوٰۃ التطوع علی الراحلۃ حیثما توجہت
۳۶۸	باب الایماء علی الدابۃ
۳۶۸	باب ینزل للمکتوبۃ
۳۶۹	**باب ینجو بتیسیر الباری**
〃	باب صلوٰۃ التطوع علی الحمار
〃	باب من لم یتطوع فی السفر دبر الصلوٰۃ وقبلہا
〃	باب من تطوع فی السفر فی غیر دبر الصلوٰۃ وقبلہا
۳۷۰	باب یجمع فی السفر بین المغرب والعشاء
〃	باب ہل یؤذن او یقیم اذا جمع بین المغرب والعشاء
۳۷۱	باب وقت المغرب الخ
〃	باب متی یحل بعد ما غربت الشمس صلی الظہر ثم رکب
〃	باب صلوٰۃ القاعد
۳۷۲	باب صلی قاعدا فصلی وراءہ قیاما
۳۷۳	باب اذا لم یطق قاعدا صلی علی جنب
〃	باب اذا صلی قاعدا ثم صح او وجد خفۃ تمم ما بقی
۳۷۴	**کتاب التہجد**
〃	باب التہجد بالنہار قولہ عز وجل ومن اللیل فتہجد بہ نافلۃ لک
۳۷۶	باب فضل قیام اللیل
〃	باب طول السجود فی قیام اللیل
۳۷۷	باب ترک القیام للمریض
〃	باب تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی قیام صلوٰۃ اللیل والنوافل من غیر ایجاب
۳۷۸	باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی ترم قدماہ

صفحہ	مضمون
۳۷۹	باب من نام عند السحر
〃	باب من تسحر فلم تکد تطلع الشمس حتی یصلی الصبح
۳۸۰	باب طول القیام فی صلوٰۃ اللیل
〃	باب کیف کان صلوٰۃ اللیل وکم کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی باللیل
۳۸۱	باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل من نومہ وما نسخ من قیام اللیل وقول اللہ ان ربک یعلم انک تقوم الخ
۳۸۲	باب عقد الشیطان علی قافیۃ الرأس اذا لم یصل باللیل
〃	باب اذا نام ولم یصل بال الشیطان فی اذنہ
۳۸۳	باب الدعاء فی الصلوٰۃ من آخر اللیل
〃	باب من نام اول اللیل واحیا آخرہ
۳۸۴	باب مداومۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ما یطیق من قیام اللیل ونوم الخ
۳۸۴	باب فضل الصلوٰۃ عند الطہور باللیل والنہار
۳۸۵	باب ما یکرہ من التشدید فی العبادۃ
〃	باب ما یکرہ من ترک قیام اللیل لمن کان یقومہ
۳۸۶	باب
〃	باب فضل من تعار من اللیل فصلی
۳۸۷	باب المداومۃ علی رکعتی الفجر
〃	باب الضجعۃ علی الشق الایمن بعد رکعتی الفجر
۳۸۸	باب من تحدث بعد الرکعتین ولم یضطجع
〃	باب ما جاء فی التطوع مثنی مثنی
۳۹۰	باب الحدیث بعد رکعتی الفجر
〃	باب تعاہد رکعتی الفجر ومن سماہما تطوعا
〃	باب ما یقرأ فی رکعتی الفجر
〃	باب التطوع بعد المکتوبۃ
۳۹۱	باب من لم یتطوع بعد المکتوبۃ
〃	باب صلوٰۃ الضحی فی السفر
۳۹۲	باب من لم یصل الضحی ورآہ واسعا

صفحہ	مضمون
۳۹۳	باب الصلوٰۃ فی الثوب الواحد ملتحفا بہ
۳۹۴	باب اذا کان الثوب ضیقا
۳۹۶	باب الصلوٰۃ فی الجبۃ الشامیۃ
۳۹۷	باب کل ہوی المتعری فی الصلوٰۃ وغیرہا
〃	باب الصلوٰۃ فی القمیص والسراویل والتبان والقبا
۳۹۹	باب ما یستر من العورۃ
۴۰۰	باب الصلوٰۃ فی ثوب احمر
〃	باب ما یذکر فی الفخذ
۴۰۱	باب فی کم تصلی المرأۃ من الثیاب
〃	باب اذا صلی فی ثوب لہ اعلام ونظر الی علمہا
۴۰۲	باب اذا صلی فی ثوب مصلب او فیہ تصاویر ہل تفسد صلاتہ وما ینہی عنہ من ذلک
〃	باب من صلی فی فروج حریر ثم نزعہ
۴۰۵	باب الصلوٰۃ فی الثوب الاحمر
۴۰۶	باب الصلوٰۃ فی السطوح والمنبر والخشب
۴۰۸	باب اذا اصاب ثوب المصلی امرأتہ اذا مست
۴۰۹	باب الصلوٰۃ علی الخمرۃ
۴۱۰	باب الصلوٰۃ علی الفراش
۴۱۱	باب السجود علی الثوب فی شدۃ الحر
۴۱۲	باب الصلوٰۃ فی النعال
〃	باب الصلوٰۃ فی الخفاف
۴۱۳	باب اذا لم یتم السجود
〃	باب یبدی ضبعیہ ویجافی فی السجود
〃	باب فضل استقبال القبلۃ
۴۱۵	باب قبلۃ اہل المدینۃ واہل الشام والمشرق
۴۱۶	باب قول اللہ تعالیٰ واتخذوا من مقام ابراہیم مصلی
۴۱۸	باب التوجہ نحو القبلۃ حیث کان
۴۱۹	باب ما جاء فی القبلۃ ومن لم یر الاعادۃ علی من سہا فصلی لغیر القبلۃ
۴۲۲	باب حک البزاق بالید من المسجد

صفحہ	مضمون
۳۹۳	باب حك المخاط بالحصى من المسجد
۳۹۴	باب لا يبصق عن يمينه في الصلوٰة
〃	باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
۳۹۵	باب كفارة البزاق في المسجد
〃	باب دفن النخامة في المسجد
۳۹۶	باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
〃	باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوٰة
۳۹۷	باب هل يقال مسجد بني فلان
۳۹۸	باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
۳۹۹	باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه
〃	باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
〃	باب الخادم للمسجد حيث شاء او حيث امره ولي الحبس
۴۰۰	باب المساجد في البيوت
۴۰۲	باب اليمين في دخول المسجد وغيره
〃	باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد
۴۰۴	باب الصلوٰة في مرابض الغنم
〃	باب الصلوٰة في مواضع الابل
۴۰۵	باب من صلى وقدامه تنور او نار الخ
۴۰۶	باب كراهية الصلوٰة في المقابر
۴۰۷	باب الصلوٰة في مواضع الخسف والعذاب
〃	باب الصلوٰة في البيعة
۴۰۸	باب
〃	باب نزول النبي صلعم حيث بنى المسجد وتوضؤه
۴۰۹	باب نوم المرأة في المسجد
۴۱۰	باب نوم الرجال في المسجد
۴۱۱	باب الصلوٰة اذا قدم من سفر
۴۱۲	باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
〃	باب الحدث في المسجد
〃	باب بنيان المسجد
۴۱۴	باب التعاون في بناء المسجد
۴۱۵	باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد
۴۱۶	باب من بنى مسجدا
〃	باب ياخذ بضبول النعل اذا مر في المسجد
۴۱۷	باب المرور في المسجد
〃	باب انشاد الشعر في المسجد
۴۱۸	باب اصحاب الحراب في المسجد
۴۱۹	باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد
۴۲۰	باب التقاضي والملازمة في المسجد
〃	باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
〃	باب تحريم تجارة في المسجد
۴۲۱	باب الخدم للمسجد
〃	باب الاسير والغريم يربط في المسجد

صفحہ	مضمون
۳۹۲	باب صلوٰة الضحى في الحضر
〃	باب الركعتين قبل الظهر
۳۹۳	باب الصلوٰة قبل المغرب
〃	باب صلوٰة النوافل جماعة
۳۹۵	باب التطوع في البيت
〃	باب فضل الصلوٰة في مسجد مكة والمدينة
۳۹۶	باب قباء
〃	باب من اتى مسجد قباء كل سبت
〃	باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا
۳۹۷	باب فضل ما بين القبر والمنبر
〃	باب مسجد بيت المقدس
۳۹۸	باب ستعانة اليد في الصلوٰة اذا كان من امر الصلوٰة
۳۹۹	باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلوٰة
〃	باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوٰة للرجال
۴۰۰	باب من سمى قوما او سلم في الصلوٰة على غير مواجهة وهو لا يعلم
〃	باب التصفيق للنساء
〃	باب من رجع القهقرى في الصلوٰة او تقدم بامر ينزل به
۴۰۱	باب اذا دعت الام ولدها في الصلوٰة
〃	باب مسح الحصاة في الصلوٰة
〃	باب بسط الثوب في الصلوٰة للسجود
۴۰۲	باب ما يجوز من العمل في الصلوٰة
〃	باب اذا انفلتت الدابة في الصلوٰة
۴۰۴	باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوٰة
〃	باب من صفق جاهلا من الرجال الصلوٰة لم تفسد صلاته
〃	باب اذا اقيمت الصلوٰة وانتظر فانتظر فلا باس
〃	باب لا يرد السلام في الصلوٰة
۴۰۵	باب رفع الايدي في الصلوٰة لامر ينزل به
۴۰۶	باب الخصر في الصلوٰة

صفحہ	مضمون
〃	باب تفكر الرجل الشيء في الصلوٰة
۴۰۷	باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة
۴۰۸	باب اذا صلى خمسا
〃	باب من استيقن في ركعتين او في ثلث صلى ركعتين مثل صلوٰة الغداة او حتى تطلع الشمس
〃	باب من لم يتشهد في سجدتي السهو
۴۰۹	باب من يكبر في سجدتي السهو
۴۱۰	باب اذا صلى خمسا شفعن له صلوته اذا ما يدري زاد او نقص
〃	باب السهو في الفرض والتطوع
۴۱۱	باب اذا تكلم وهو يصلي فاشار برده واستمع
۴۱۲	باب الاشارة في الصلوٰة
۴۱۳	**كتاب الجنائز**
〃	باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله
۴۱۴	باب الامر باتباع الجنائز
〃	باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه
۴۱۶	باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه
۴۱۷	باب الاذن في الجنازة
〃	باب فضل من مات له ولد فاحتسب
۴۱۸	باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري
〃	باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر
۴۱۹	باب ما يستحب ان يغسل وتر ا
〃	باب ما يبدأ أيمن من الميت
〃	باب مواضع الوضوء من الميت
۴۲۰	باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل
〃	باب ما يجعل الكافور في آخره
〃	باب نقض شعر المرأة
〃	باب كيف الاشعار للميت
۴۲۱	باب يجعل شعر الميت المرأة ثلثة قرون
〃	باب يلقى شعر المرأة خلفها

صفحہ	مضمون
۴۲۱	باب الثياب البيض للكفن
〃	باب الكفن في ثوبين
۴۲۲	باب الحنوط للميت
〃	باب كيف يكفن المحرم
〃	باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف
۴۲۴	باب الكفن بغير قميص
〃	باب الكفن بلا عمامة
۴۲۵	باب الكفن من جميع المال
〃	باب اذا لم يوجد كفنا الا ما يواري
۴۲۶	باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي به رأسه
〃	باب من استعد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
〃	باب اتباع النساء للجنازة
۴۲۷	باب حداد المرأة على غير زوجها
〃	باب زيارة القبور
۴۲۸	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته
۴۳۱	باب ما يكره من النياحة على الميت
۴۳۲	باب
〃	باب ليس منا من شق الجيوب
〃	باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
۴۳۳	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
۴۳۴	باب ليس منا من ضرب الخدود
〃	باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
〃	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
۴۳۵	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

صفحہ	مضمون
۴۳۵	باب الصبر عند الصدمة الاولى
۴۳۶	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
〃	باب البكاء عند المريض
۴۳۷	باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك
۴۳۸	باب القيام للجنازة
〃	باب متى يقعد اذا قام للجنازة
〃	باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
〃	باب من قام لجنازة يهودي
۴۳۹	باب حمل الرجال الجنازة دون النساء
〃	باب السرعة بالجنازة
۴۴۰	باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
〃	باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام
〃	باب الصفوف على الجنازة
۴۴۱	باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز
۴۴۲	باب سنة الصلوة على الجنائز
۴۴۳	باب فضل اتباع الجنائز
〃	باب من انتظر حتى تدفن
〃	باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز
۴۴۴	باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد
〃	باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
۴۴۵	باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها
〃	باب اين يقوم من المرأة والرجل
〃	باب التكبير على الجنازة اربعا
〃	باب قرءة فاتحة الكتاب على الجنازة
۴۴۶	باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن
〃	باب الميت يسمع خفق النعال
۴۴۷	باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها
〃	باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا

صفحہ	مضمون
۴۲۲	باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير او الحائض في المسجد
۴۲۳	باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
〃	باب ادخال البعير في المسجد للعلة
〃	باب
۴۲۴	باب الخيمة والممر في المسجد
۴۲۵	باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد
۴۲۶	باب دخول المشرك المسجد
〃	باب رفع الصوت في المساجد
۴۲۸	باب الحلق والجلوس في المسجد
۴۲۹	باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
〃	باب المسجد يكون في الطريق
۴۳۰	باب الصلوة في مسجد السوق
۴۳۱	باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره
۴۳۳	باب المساجد التي على طرق المدينة
۴۳۷	باب سترة الامام سترة من خلفه
۴۳۸	باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة
〃	باب الصلوة للى الحربة
〃	باب الصلوة الى العنزة
۴۳۹	باب السترة بمكة وغيرها
〃	باب الصلوة الى الاسطوانة
۴۴۰	باب الصلوة بين السواري في غير جماعة
۴۴۱	باب
〃	باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجرة والرحل
۴۴۲	باب الصلوة الى السرير
〃	باب لبرد اصلى من مرين بين يديه
۴۴۳	باب اثم المار بين يدي المصلي
۴۴۴	باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي
۴۴۵	باب الصلوة خلف النائم
〃	باب التطوع خلف المرأة
〃	باب من قال لا يقطع الصلوة شيء
۴۴۷	باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة

صفحہ	مضمون
۴۴۸	باب اذا صلی الی فراش فیہ حائض
〃	باب ھل یغمز الرجل امرأتہ عند السجود لکی یسجد
〃	باب نمرۃ تطرح عن یصلی شیأ من الاذی
۴۵۰	پارہ سیزدہم شیخ الاسلام
〃	کتاب مواقیت الصلوٰۃ
〃	باب مواقیت الصلوٰۃ وفضلھا
۴۵۱	باب قول اللہ تعالیٰ منیبین الیہ واتقوہ واقیموا الصلوٰۃ ولا تکونوا من المشرکین
〃	باب لبیعۃ علی اقام الصلوٰۃ
۴۵۲	باب الصلوٰۃ کفارۃ
۴۵۳	باب فضل الصلوٰۃ لوقتھا
۴۵۴	باب الصلوٰۃ الخمس کفارۃ لخطایا اذا اجتنبت الکبائر
〃	باب فی تضییع الصلوٰۃ عن وقتھا
۴۵۵	باب الحدث یاتی بہ عمدا
۴۵۶	باب الامراد بالظھر فی شدۃ الحر
۴۵۹	باب الامراد بالظھر فی السفر
〃	باب وقت الظھر عند الزوال
۴۶۱	باب تاخیر الظھر الی العصر
۴۶۲	باب وقت العصر
〃	باب اثم من فاتتہ العصر
۴۶۳	باب وقت المغرب
۴۶۴	باب وقت العشاء الی نصف اللیل
۴۶۵	باب النوم قبل العشاء لمن غلب
۴۶۶	باب ما یکرہ من السمر بعد العشاء
۴۶۷	باب فضل العشاء
۴۶۸	باب وقت الفجر
۴۶۹	باب الاذان بعد ذھاب الوقت نسیانا
۴۷۰	باب من صلی بالناس جماعۃ بعد ذھاب الوقت
۴۷۱	باب من صلی الفجر بجمع
۴۷۲	باب من ادرک رکعۃ من الصلوٰۃ فقد ادرک تلک الصلوٰۃ
۴۷۳	باب من لم یدرک الا سجدۃ من صلوٰۃ العصر
۴۷۴	باب بناء المسجد علی القبر
۴۷۵	باب من یدخل قبر المرأۃ
〃	باب الصلوٰۃ علی الشھید
۴۷۹	باب دفن الرجلین او الثلثۃ فی قبر واحد
〃	باب من لم یر غسل الشھداء
۴۸۰	باب من یقدم فی اللحد
〃	باب الاذخر والحشیش فی القبر
۴۸۱	باب ھل یخرج المیت من القبر واللحد لعلۃ
۴۸۲	باب اللحد والشق فی القبر
〃	باب اذا اسلم الصبی فمات ھل یصلی علیہ وھل یعرض علی الصبی الاسلام
۴۸۵	باب اذا قال المشرک عند الموت لا الہ الا اللہ
۴۸۶	باب الجرید علی القبر
۴۸۷	باب موعظۃ المحدث عند القبر وقعود اصحابہ حولہ
۴۸۸	باب ما جاء فی قاتل النفس
۴۸۹	باب ما یکرہ من الصلوٰۃ علی المنافقین والاستغفار للمشرکین
۴۹۰	باب ثناء الناس علی المیت
〃	باب ما جاء فی عذاب القبر
۴۹۳	باب التعوذ من عذاب القبر
〃	باب عذاب القبر من الغیبۃ والبول
۴۹۴	باب المیت یعرض علیہ مقعدہ بالغداۃ والعشی
〃	باب کلام المیت علی الجنازۃ
〃	باب ما یقال فی اولاد المسلمین

تم فہرس جزء الخامس من تیسیر القاری

تم

قطعہ تاریخ از نتائج طبع نارک بیانی مولوی ابوالحسن محمد عبدالرحمن الشہیر بنور محمد ملتانی

الا ای عاشق حسن معانے — شہید تیغ تیز خوش بیانی — کباب آتش حسن جہان سوز
شراب آتشین جام دل افروز — بیا یکرہ غبار دل برون کن — غم اندک کن و شادی فزون کن
کہ طبع دلکش شرح بخاری — کند طبع حزین را غمگساری — عروس دل را بہر ہفت کردہ
بچندین ناز شد بیرون ز پردہ — رخ او بامہ و خورشید ہمدوش — دو صد ناز و نزاکت را ہم آغوش
صفای صفحہ رشک باغ رضوان — خط او خط کشد بر خط خوبان — بشرے آنکہ این تصحیح فرمود
فرشتہ گفتن او نیک بنمود — خطا بودن درینجا چہ مجالست — فرشتہ را خطا کردن محالست
محشی داد معنے پروری داد — بیک شاہد ہزاران دلبری داد — حواشی تازگی بخش دل و جان
دمیدہ سبزہ بر طرف گلستان — حروفش خوش بیانش یکقلم خوش — حروفش دلکش و معنیش دلکش

بود از بس کہ مرغوب دل و جان — ہمہ مرغوب سالش شد نمایان

۱۲۹۸ھ

تقریظ دلپذیر مرغوب علمای باتوقیر از صحح مقابل تصحیح کاپی و پروف این جامع بی نظیر برگزیدهٔ ازلی عزیز دلی مولوی منشی محمد عابد علی حفظه الله عن ذنبه الخفی والجلی

بسم الله الرحمن الرحیم		ونصلی علی رسوله الکریم

الحمد لله الجلیل الجبار والصلوة علی رسوله المختار وآله واصحابه الاخیار الی یوم القرار **اما بعد** چنانکه افضل علوم بعد علم قرآن علم حدیث صحیح البیان است همچنان اصح کتب بعد کتاب الله الجلیل جامع صحیح ابی عبدالله محمد بن اسمعیل بخاری ست که آن جامع احادیث صحیحه و آثار شریفه مصطفیه علی مصدرها الصلوة والتحیه باسانید عالیه و متون متقنه است مدح وثنای آن جامع اوصاف حمیده و وصف کتاب آن نافع برگزیده از توصیف بیان عاری اجر خیرش مفوض بجناب باری بندی از حال آن یگانهٔ آفاق بنا بر سمع اهل وفاق بزرگی در سلک نظم کشیده برای فرحت ناظرین و انبساط خاطر حاضرین درج کرده پیشکش هر سامع و قاری آمد

نظم

محمد ابن اسمعیل سعفی	تو گوئی شد علم او را بخاری	امیر المومنین شد در احادیث	چو فضل و اجلالش کرد یاری
صحیح جامعش از هر کتابے	اصح آمد پس قرآن باری	ترا بس طالب تحدیث باید	که بر تحصیل آن همت گماری
بخاری کرده است از حسن نیت	دعائی غفرت در شان قاری	دعاهای بخاری مستجاب است	گمان اقوی درین دعوت چه داری
شروح نافعه بسیار دارد	چو فتح الباری و ضوء الدراری	دگر عینی و کرمانی است شرحش	سیوطی قسطلانی خیر جاری
حدیثش جمله تعلیقات و مسند	چو با تکرار و شاهد بر شماری	عدادش مشتصد و مشتاد و دو گیم	که بعد از نه هزار آنرا بیاری
بزرگی در سه لفظ آورده در نظم	وفات و عمر و میلاد بخاری	ولادت صدق و عمر او حمید است	بگیر از نور سال جان سپاری
دمیدی بوی خوش از خاک قبرش	چنان کز نافهٔ مشک تتاری	الٰهی تربتش را رحمت تو	کند سیراب چون ابر بهاری
	بذکر صالحان داریم حسرت	ز رحمتهای حق امیدواری	

که بسبب علو شان و رفعت مکان علمای کرام و فضلای عظام شکر الله سعیهم قرنا بعد قرن بشروح مبسوطه تعالیق مربوطه متوجه ایضاح مقاصد و نکات مغلقه آن شدند و چون آن شروح بزبان تازی بودند استفاده ازان جز فضلای دانشوران و علمای متبحران دیگران را میسر نبود و بر طالبان مدارس فرس را حاطهٔ لفظ و معنی آن دشواری دست بنا بر آن علمای متاخرین بانقیاد حل معانی متقدمین بزبان فرس آراستند و در پی ایضاح آن کوشیده شرح بشرح و بسط فیضرسان خلایق گردیدند از انها عمدة الشروح شرح فارسی مسمی **تیسیر القاری فی شرح صحیح البخاری** است سایر طالبان که از پایهٔ کمال دانش و علم قاصر باشند اخذ مطالب و استفاده ازین کتاب والا القاب نفعی کثیر برداشته از تالیفات عالم نبیل فاضل جلیل اعظم فضلای عصر شیخ الوقت وحید دهر حنفی المذهب قاضی **مولانا نور الحق** محدث دهلوی نور الله مرقده کا وصاف نکوهیده و اخلاق پسندیده آن یگانه زمان خارج از بیان است چیزی از حال آن موصوف عرض کرده میشود **شیخ نور الحق** ولد ارشد مخدوم الانامی **شیخ عبد الحق** محدث دهلوی است تلمیذ و مرید و مقبول الدر بزرگوار و وارث کمالات صوری و معنوی آن یگانهٔ روزگار بود چون صاحبقران ثانی ایام شاهزادگی بر جوهر استعداد عالی و اطلاع داشت وقت رفتن جانب دکن شیخ را قضای اکبر آباد تفویض فرمود مدتی قضای آن مصر جامع بر وخت بعد ازان منصب نازک نو عیکه باید تقدیم رساند تصانیف فراوان دارد و چنانکه پدر شان تبحر بر ترجمهٔ مشکوة دست احسان کشاد او نیز تبحر بر ترجمه بخاری صلای فیض تمام داده نود سال عمر یافت در ۱۰۶۳ هشت و ستین و الف بجوار رحمت اسود آرامگاه دهلی است که ذاق مثر الکرام لیکن کتاب موصوف عنقا صفت دست سر انگشت جائی یافته نمیشد که از مطالعه عش هر کس فیض یاب نشود و هر جا که بود هر کرا تنسیخ کرده یافت هر قدر که میسر شد ناقص و کامل مخفی مثل جان عزیز ساخت آخر بنظر اشاعت علمی محض خالصا لوجه الله بنا بر حصول ثواب اخروی همت والا نهمت رئیس ابن الرئیس ابن الرئیس شفقة شمائل نبی و الاکرام والا آثار مصطفی علیه السلام محبوب بارگاه آله مقبول عظمت دستگاه حامی دین متین مورث لوای سلاطین امیر کبیر والا شان شیر و نذیر عالم فاضل محدث بی نظیر جناب **یمین الدوله وزیر الملک نواب محمد علیخان صاحب بهادر صولت جنگ** والی ریاست محمد آباد عرف ٹونک دام اقباله کمر همت بر میان جان بسته و مستعد و آماده تلاش کتاب کامل بصرف خزانهٔ عامره شدند مدتی تلاشی آن کتاب نیافته اشتیاق گنجینهٔ دل داشتند و طلب آن از تهٔ دل صفا منزل در تمام معمورهٔ هند و ستان فرو نشد آخر بوساطت قوت زری و شوکت سروری جوینده یابنده دعای طالبان قبول ساخت مجیب الدعوات پذیرفتند که در ۱۲۹۷ هجری ازان کتاب نسخ چند کامل و ناقص

مجتمع و فراهم گشتند از آنها در قسم نسخ منتسخه دیده شد ندیکی آنکه شارح موصوف الذکر در عهد دولت مهد ابوالمظفر شهاب الدین محمد صاحبقران ثانی شاهجهان بادشاه غازی منتسخ کرده هیچ خطبه فرموده بود و دیگری در عهد سلطنت مهد ابوالمظفر محی الدین محمد اورنگ زیب بهادر عالمگیر بادشاه غازی تنسیخ کرده درج خطبه کتاب نموده بود و حاصل آنکه بکمال همت و شوکت اسلامی و محبت و صفوت محمدی و اخلاق عامه مصطفوی چون این گوهر بی بها از درج حقه اعانت دولت علیه بر منصه شهود جلوه گر دید حضور ممدوح از فرط خلوص محمدی و علو همتی بجوش قوت حامی و حق پرستی آماده و مستعد بصرف خزانه عامره شده فرمودند که این دربی بها را بجا سوی جهان بعون الله و قوته شایع کرده آید که تمامی عالم برنا و پیر صغیر و کبیری علم و کم استعداد از بهره این بخشش فیض یاب شوند و نفع عام بردارند شاید که اجر جزیل و علا ببرکت این گنج بی بها مدعای دنیوی و دینی و دنیوی حاصل نماید آمین ثم آمین نظر بر آن حکم محکم بصاحبزاده والاجاه کیوان بارگاه نظر استصواب ناظر گردید که صاحبزاده والاقدر محض به فیضه سبحانی عالم کوشید نور العلوهمتی و جوش قوت حامی و حق پرستی نفاذ حکم فرمایند بفرمان واجب الاذعان عالیجاه رفیع اشتباه عالم بی بدل فاضل اجل مولوی قاری حافظ صاحبزاده **محمد عبد الوهاب خان صاحب بهادر** دام اقباله خلف رشید نواب صاحب ذی المناقب موصوف الالقاب و الاذکر حکم عالی بنام اطباع آن کتاب نامی گرامی بنام مالک مطبع علوی **محمد علی بخش خان** منفور نافذ گشت که این کتاب لاجواب بقبول طبع هر شیخ و شاب آنچنان مرتب کرده بقالب طبع آرند که نزد هر کسیکه شد محتاج دیگر شرح نماند و کم علمان غبی مستعد بادی طریق هدایت گردد حلیه اش اینکه در هر صفحه متن تیسیر القاری را بجاد هند و بر حاشیه هر صفحه اول تا آخر ملحق ترجمة الابواب حضرت شاه ولی الله محدث دهلوی رقم نمایند بعد ش اسمای رجال و کنی ثبت سازند و من بعد شرح فارسی حامل المتن که از **شیخ الاسلام** نبیره حضرت مولانا شاه عبد الحق قدس سره هست برابر تا ختم صفحه نگاشته آید همچنین کتاب علی ترتیب از سر نو درست نموده مطبوع طبع کرده شود و اگر چونکه شرح شیخ الاسلام ناتمام هست کامل یافته نشد در پی جستجو و تلاش آن تا قدوا بنجا هم تلاش است گر یافته شد فهو المراد و در صورت نایافتگی آن شرح فارسی سیوم کهاز **ملا محمد احسن ملقب بحافظ دراز پشاوری** است درج کرده آید تا که این مجموعه نایاب گلدسته عجایب باجتماع حق تالیفی مجتمع بیک سلک منسلک شود چنانچه امتثالا للامر الشریف **محمد علی بخش خان** منفور موصوف این امر عظیم و مهم فخیم را بجناب کمالات اکتساب ابی و استاذی و مولائی المصحح قدیم مطبع علوی مولانا و سیدنا مولوی **محمد معشوق علی** عم فیضه الخفی و الجلی ابقاه الغمامة فیضه علی مفوض فرمودند عنیکه بعد طبع چاپارده اول ناگهان مالک مطبع علوی موصوف بمقتضای ناگهان رهگرای ملک بقا شد نداناالله و انا الیه راجعون گویان هر کس بمصداق گرایکه ماده تاریخ رقم نمود **قطعه تاریخ** چو رفت روح علی بخش خان بباغ جنان ۔ فلک طپید فرو باد خلق و نالهٔ من ۔ نوشت سال وفاتش بلوح قبر **عابد** بود مرد خلیق و حمید خامه من ۔ غرض جناب موصوف با وصف کثرت مشاغل مطبع از تصحیح کاپی و پروف پترین حواشی اسما و رجال از تسطلانی و تعدد برماوی و ابن ماکولا و تقریب التهذیب و انجاح ذوی الالباب و غیرها اجتماع آن از جا با یک گنجینه بطرز مرغوب و خوش اسلوب محلی ساخته در مطبع منور ارکیه آرای شهود گردند و حق تالیف و ترتیب این کتاب طرز جدید را بصاحبزاده والاقدر موصوف الالقاب الذکر نسبه نمودند فالحمد لله اولا و آخرا ازخدای رب العبود و ستایش ازدود و **جلد اول پنج پاره** بتقسیم شش مجلد منقسم ساخته بنام نامی آن یگانه آفاق باتمام رسیده پیشکش ملازمان عالی گردید بدین حسنات پنج جلد باقی انشاء الله المستعان باستداد مجمع الاوصاف والالقاب ادام الله اقبالها امید عنقریب بریکه آرای شهود مقصود میشوند امید که از انقلاب طبع چاپه اغلاطیکه رونموده باشند عیب پوشی را کار فرموده با معان نظر و فکر درست فرمایند و بر محنت و مشقت آن برگزیده خیال فرموده در صورت حصول فائده بدعای خیر یاد آرند ع بر کریمان کار دشوار نیست فقط مادهٔ تاریخ از نتایج طبع عاصی ختم تحریر است **قطعه**

نظر زنو کتابی گشت مطبوع	که میگوید جهان شرح بخاری	نه مانندش شنیده گوش شخصی	نه متلاشی آمده در چشم قاری
عیون ورع و تقوی از سطورش	روان بر صفحه چون باد بهاری	بیاضش روکش گلزار رضوان	سوادش نافهٔ مشک تتاری
معانی آنچنان چنان بلفظش	که در بطن صدف جفت دراری	دوائر های او بر صفحه قایم	چو بر تخت دکان عود قماری
صراط مستقیم سلمیان	نباشد بعد فرقان جز بخاری	بفکر سال طبعش بوده **عابد**	یکایک هاتف از الفت شعاری
	بگفته بی سر اسفل رقم کن	پسند عالمان تیسیر قاری	۱۲۹۸ھ

تمت

احسن الکتب بعد کتاب اللہ وافضل الصحف ھذا صحیح محمد صلی اللہ علیہ وسلم

سپاس و ستایش جناب باری بر طبع مجموعہ شروح صحیح بخاری مفید ہر سامع و قاری

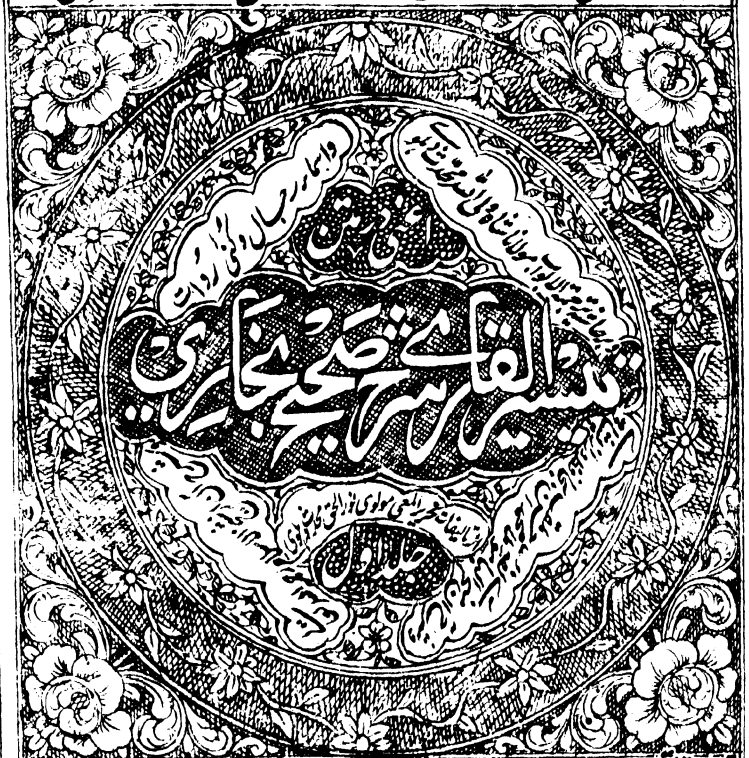

بتصحیح و تنقیح فاضل لوذعی عالم المعے مولوی سید محمد معشوق علی سلمہ اللہ الولے

در مطبع علوی محمد بخش خان لکھنؤ طبع گردید

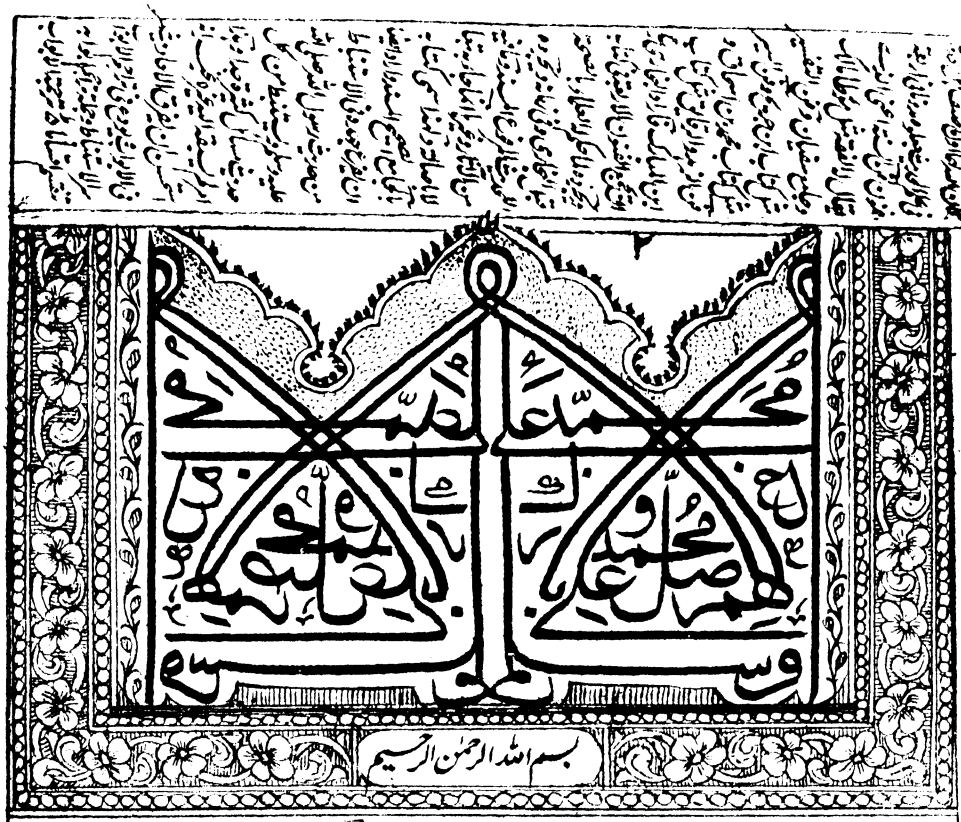

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه محيي دين الله اما بعد اين صحيفه كرامت ونسخه شرافت صحيح امام المحدثين وقدوة العلماء الراسخين اوزع الناس واتقى الائمة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري اعلى الله شانه كه جامع احاديث صحيحه آثار شريفه مصطفوي على مصدرها الصلوة والتحيه با سانيد عاليه متون متقنه است وبمنطوق اثر اوتيت القرآن ومثله معه هم دست كلام رباني است وباتفاق نقاد اين علم شريف ومهره اين فن اصح الكتب بعد كتاب الله منشور عزت ونشان والا منقبت آنست از بس علوشان ورفعت مكان وترتيب خاص واسلوب بديع ومتانت كلام ودقت مرام كه در بيان دارد دست ادراك اكثري از دانشوران از دامان مطالب عاليه آن كوتاه بود وعلماي والاقدر شكر الله سعيهم قرنا بعد قرن بشروح بسوطه متصدي ايضاح آن شده اند وباين همه بسا ابكار معاني واعرايس مقاصد آن در پرده عصمت مخفي مانده وچون همه اين شروح بزبان تازيست استفاده ازان جز بفضلاي دانشور وعلماء متبحر ميسر نبود وبر طالبان مدارس فرس راه احاطه لفظ ومعني آن دشوار مي داشت راقم حروف نور الحق التركماني البخاري نسبا وشاه جهان آبادي ستوطنا اعلى الله شانه وصانه عاشانه را اشارت والد ماجد شيخ اجل اكرم شيخ شيوخ المحدثين وقدوة العلماء المتحققين ابو المجد عبد الحق بارك الله في اخلافه كما بارك في اسلافه برين گونه بود كه برين كتاب ستطاب شرحي بزبان فارسي ورنگ شرحي كه بر كتاب مشكوة المصابيح نوشته شده وغازه شهرت وقبول بر رو دارد وكافه اهل اسلام از فيوض آن بهره مند اند بتعليق نمايد وبحكم الامور مرهونة باوقاتها توفيق مساعدت نميكرد كه باتمثال اين امر خطير واشتغال باين مطالب اعلى وتصدي سني پردازد ليس از رحلت آن يگانه روزگار بعد از استخاره وباستمداد همت از روح مقدس آن ولايت منقبت كمر عزم در امتثال اين امر مطاع بر بسته زبده وخلاصه اين چند شرح كرماني وفتح الباري وعيني وسيوطي وشرح تراجم وقسطلاني كه متداول علماء روزگار است برگرفته واز اطناب بتطويل كلام كه اين شروح دارند اغماض نظر نموده بفارسي زبان حسب المامر مطالب ومقاصد ضروريه آن بروجه استيفا اداكرده بتيسير القاري في شرح صحيح البخاري مسمي ساخت تا بر سائر طالبان كه از پايه كمال دانش قاصر باشند اخذ مطالب واستفاده ازين كتاب بالا القاب آسان گردد وچون اين نوباوه گلبن كرامت چهره

انچه پيش همه شارح درين كتاب ستطاب بايد دانست چند چيز است كه چند فصل گفته شود فصل اول در بعضي از مصطلحات اين علم شريف ماخوذ اكثري تلخيص از ترجمه مشكوة حديث نزد جمهور محدثين ذكر قول وفعل واقرير وصفت رسول را گويند صلى الله عليه وسلم وتقرير آنست كه مثلا شخصي در حضرت رسول صلى الله عليه وسلم كاري كرد يا چنين گفت وآنحضرت دران مطلع شد وباز نداشت وسكوت ورزيد واين حكم قول دارد چه سكوت در محل بيان از شاع بيان است وصفت چون خلق وخلق آنحضرت واما حال چنانكه گويند شنيدم ملان را مبارك روز اصدر داخل صفت است وبعضي اين چيزها را كه از صحابه وتابعين باشد نيز حديث گويند وصحابي كسي كه ملاقات كرده باشد پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم را بحال ايمان بآنحضرت ومرده است بر اسلام اگرچه درميان زده هم تخلل شده باشد بر قول اصح نزد اهل آن وتابعي كسيكه ملاقي شده صحابي را بهمين وخبر يعني حديث است قيدي يعني عام از ان استعمال كنند بالجمله انچه نسبت بحضرت رسالت كرده باشد آن را حديث مرفوع خوانند چنانكه گويند گفت يا كرد آنحضرت واين نسبت را رفع نامند وانچه تا الصحابي باشد آن را موقوف خوانند وتا تابعين منقطع وتا شهور استعمال انرا درين دو قسم است گاهي بر مرفوع نيز اطلاق كنند چون ادعيه ماثوره وواسطه نقل را از رجال ما بين سند گويند وخط حديث را در متداول آن متن وسنهاد هم يعني سند آيد وهم بمعني مصدر يعني ذكر سند آن اگر پيوسته آيد وهيچ راوي از رواة ساقط نگردد آن را حديث متصل خوانند وتقدم سقوط را بر اتصال واگر ساقط شده يكي يا زياده آن را منقطع خوانند وسقوط را بانقطاع پس اگر سقوط از مبادي سند بود آن را تعليق خوانند وسقاط را بتعليق ساقط يكي يا بيشتر وگاهي تمام سند ساقط بود چنانكه گويند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واگر از آخر سند بود بعد از تابعين آن را مرسل خوانند واين فعل ارسال چنانكه اين كلام تابعي بگويد

افروزنین صحیفه صفوت ومصفا گردید واین نوعروس حجله شرافت باین جمال جان افزا جلوه گر شد طلب کفوی کردم که شایستگی وصلت این عروس عالی نسب داشته باشد وسزاوار هم بهتری باین شاهد والاگوهر که از بیت الشرف بر سالت برنصه ظهور رسیده وبا این اسباب والانصاب همدوش کلام معجز نظام گشته بعد از فراوان تامل صادق دریافتم بصفوت باطن که آئینه رونمای حقائق ست که دوحه علوم این را نظر بار یافتگان قدسی مکان زیور عشر باسم سامی ونام نامی بادشاده عالم وعالمیان تیر آسمان خلافت گوهر افروز اقلیم سلطنت مروج شریعت غرای محمدی ممهد قوانین ملت بیضای احمدی المتحلی بحاسن الدین المتمسک بحبل الله فی احکام شرع المتین المجاهد فی سبیل الله باعلاء اعلام الدین مرغم انوف القیاصرة مقهر جحاجحان الاکاسرة ظل الله فی العالمین وخلیفته سید المرسلین بین المسلمین حامی بلاد اهل الایمان ماحی آثار الکفر والطغیان ناصر الشریعة القویمة باسط بساط العدل والانصاف هادم اساس الجور والاعتساف والی لواء الولایة فی الآفاق مالک سریر السلطنة بالارث والاستحقاق المجتهد فی نصب سرادق الامن والامان المتمثل لنص ان الله یامر بالعدل والاحسان الخالص طویته فی اعلاء کلمة الله الصادق نیته فی احیاء سنة رسول الله **مجدد مآتی حادی عشر ابوالمظفر محی الدین محمد اورنگ زیب بهادر عالمگیر بادشاه غازی** ادام الله اقامت فی الرقاب لایادی ✣ هی الاطواق والناس الحمام ✣ لقد حسنت بک الایام حتی ✣ کانک فی فم الزمان ابتسام ✣ اعلی الله شانه وخلد ملکه وسلطانه علی العالمین آمین آمین **احوال بخاری** کنیت او ابوعبدالله ست ونام او محمد ونام پدرش اسمعیل بن ابراهیم مغیره بردزبه بفتح موحده وسکون راء وفتح زاء اکه تولد او در بخارا شده وبخاری بمنزله علم او وکتاب او گشته واو را جعفی بضم جیم وسکون عین مهمله وبفا نیز گویند زیرا که مغیره که جد اوست مجوسی بوده وبر دست یمان جعفی که در آن زمان والی بخارا بود مسلمان گشته وبخاری را نیز نسبت بوی جعفی گفتند چنانچه نسبت بشافعی شافعی گویند وبخاری پیشوا ومقتدای فن حدیث واهل آن بود واو را در میان محدثان امیر المومنین فی الحدیث وناصر الاحادیث النبویه وناشر الموایث المحمدیه القابست وعلمای زمان او را مع تعظیم بمجده واندازه کرده اند ومسلم صاحب الصحیح چون نزد او میرود آمد میگفت بگذار مرا تا بوسه زنم دو پای ترا یا طبیب الحدیث ویا الاستاذ یا استاذ الاستاذین یا سید المحدثین وترمذی میگفت ندیدم مانند او وگرد ایده اخذ ابتعالی زینت این امت وابن مدینی گفته که وی ندیده ست مثل خود واین خزیمه گفته نیست زیر کبودی آسمان دانا تر بحدیث وحافظ تر از وی وبعضی از علماء در شان او گفته اند که وی آیتی از آیات الهی است که بر روی زمین میرود وگفته اند که وی در زمان خود در حفظ احادیث واتقان آن وفهم ومعانی کتاب سنت ومدت ذهن وجودت بحث وتفور فقه وکمال زهد وغایت ورع وکثرت اطلاع بر طرق حدیث وعلل آن ودقت نظر وقوت اجتهاد واستنباط فروع از اصول نظیر نداشت وپدر وی از ابرار وخیار واز اهل روایات بود واز ابن مبارک صحبت داشته وروایات حدیث از اصحاب مالک وطبقه ایشان دارد وبود وی رضی الله عنه مستجاب الدعوة حتی که بارها میگفت که خداوند داد دعاهای ما را همه در دنیا مستجاب مگردان وچیزی برای آخرت نگاهدار وما در شب نیز مستجاب الدعوة بود آورده اند که بخاری در عنفوان نابینا گشت واطبا از معالجت وی عاجز آمدند مادر وی بدرگاه حق توجه آورد ودعا کرد ابراهیم خلیل الله علیه السلام او را در خواب دید که باو میگفت حق سبحانه وتعالی بصر پسر ترا باو باز گرداند بسبب کثرت دعا وبکای تو وی در صباح آن بینا برخاست واو گفته اند که وی در ده سالگی ملهم شد بحفظ حدیث ودر پانزده سالگی حفظ شیخ خود را بازداد ودر سن شانزده کتب ابن مبارک وکیع حفظ کرد وبر کتب اصحاب ای اطلاع یافت انگاه پدر او مع والده وبرادر او را بحج برد ودر سن هژده سالگی کتاب قضایای صحابه وتابعین را تصنیف کرد وبعد از ان در مدینه نزد قبر پیغمبر صلی الله علیه وسلم تاریخ کبیر را تالیف نمود ودر شبهای مهتاب می نوشت پس برای سماع قرأت حدیث رحلات متعدده بیلاد اسلام

چنانکه غزالی ذکر کرده باو چند حدیث را چنانکه شمس الائمه سرخسی نقل کرده تعدیل سیرین گفته بنود م که اسناد میکرد یکی حدیث را تا آنکه واقع شد گفته ابوجعفر طبری گفته تابعین اجماع کرده اند تمامه الیشان بر قبول مراسیل ومنا بر ایشان انکار نه از هیچ کدی از ایمه بعد از ایشان تا تمام سنه دو ولیت واین عبدالبر گفته شافعی او اول کسی ست که آورده عدم قبول مرسل را واو داود در رساله خود باهل مکه نوشته مراسیل حجاج ست بر دیگران علماء در زمان گذشته مانند سفیان ثوری ومالک اوزاعی تا آنکه آمد شافعی پس کلام کرد در ان واگر ارسال نبودی احادیث کم بودی چنانکه بگو مباین کلام را وحال انکه نشنیده این حدیث را الا بعد ثقت مگر بوسط دیگر حجة است نزد محدثین نیز علی الصحیح واگر سقوط از اثنای اسناد است پس اگر بساقط دو راوی باشد یا زیاده متوالی ویا در آخر عضو خوانند بضم میم وفتح ضاد معجمه وگر یک منقطع بود در میانه بضم میم وفتح قاف وتشدید طاء مهمله مفتوحه وگر متعدد بود معضل گویند ومعضل نیز منقطع است عند بعضی که یافته نمیشود دیگر چیزی ومعارضه چنانکه روایت کند کسی که سماع دارد از وی یا از کسی ملاقات دارد وی سماع یا از معاصر غیر ملاقی انچه نشنیده است از ان گاه بوسط دیگری بلفظی که موهم سماع است چنانکه گوید عن فلان وقال فلان واین فعل را تدلیس خوانند که در لغت بمعنی عیب کالا پوشیدن است وفاعل آنرا مدلس بکسر لام مشدد وحدیث را مدلس بفتح لام وتدلیس کرده است نزد ائمه مگر انکه ثابت شود که وی تدلیس نمیکند مگر از ثقه بجهة وثوق بعدالت حدیث واستقبال بشهرت حال چون ابن عیینه واگر در اسناد یافتن از اوی حدیث اختلافی واقع شود بتعدد وتانیه یا بزیادت ونقصان یا بابدال راوی مکان راوی دیگر یا بتقدیم مکان متنی دیگر وامثال آن آنرا مضطرب خوانند واگر راوی کلام خود را میان حدیث وآنچه بجهت مصلحتی آنرا مدرج گویند وتضعیف روایت حدیث ست بلفظ عن فلان عن فلان وتضعیف حدیثی که روایت شده باین طریق وتضعیف از مدلس معنعن نیست بحجت اشتباه او لیتا بر مذکور وهر حدیث که فروع بود وسند وی متصل آنرا مسند خوانند وبعضی اتصال شرط نکنند وبعضی سند متصل گویند ورفع شرط نکنند والمعتمد هو الاول واختلاف صحت وعلت حدیث باختلاف احوال اسناد ست بتعدیل وعدالت وضبط وضد آن اتصال خود معلوم شد وعدالت ملکه ایست در شخص که باعث گردد او را بر ملازمت تقوی ومروت مراد بتقوی اجتناب کبائر ست وبمروت اجتناب اعمال خسیسه دنیه که نه مقتضای همت ومردانگی ست چون اکل وشرب در بازار وبول در شارع عام وضبط حفظ مسموع ست از قوات واستقلال بحیثیتی که متمکن باشد بر استحضار وآن دو قسم ست ضبط صدر وضبط کتاب اگر راوی این صفات دارد آنرا صحیح خوانند پس اگر این صفات بر وجه تمام وکمال پیدا ست آنرا صحیح لذات خوانند وبحجاج بدان جمیع علیه ست واگر نوعی از قصور ونقصان بدان راه یافته لیکن کثرت طرق جبران نقصان کرده آنرا صحیح لغیره گویند واگر نقصان منجبر نشده آنرا حسن لذاته نام ست واگر صفتی ازین صفات مفقود گردد ضعیف گویند وعمل انشاید کرد در فضائل اعمال

نموده منقولست ازوی که گفت دو بار بمصر و شام بجهت استفادهٔ حدیث رحلت کردم و چهار بار ببصره در آمدم و در حجاز شش سال اقامت نمودم واحصائی نتوانم کرد که چند نوبت با محدثان بکوفه و بغداد در آمدم و گفت از هزار و هشتاد شخص روایات حدیث دارم و کتابت حدیث از ایشان کرده ام و درین عدد غیر از صاحب حدیث نبوده و مشایخ او بر پنج طبقه اند تبع تابعین و اتباع تبع و اقران و اصحاب او و بعضی تلامذهٔ او هستند که از ایشان نیز بجهت فوائد که در حدیث ایشان ملاحظه کرد روایت کرده و از وی رضی الله عنه منقولست که گفت لا یکون المحدث کاملا حتی یکتب عمن هو فوقه و عمن هو مثله و عمن هو دونه و خلایق کثیر از وی روایت حدیث دارند مثل مسلم در غیر صحیح خود و ترمذی و ابن خزیمه و فربری و جز ایشان که قریب بصد هزار کس است از بخاری روایت حدیث دارند رحمة الله علیه علیهم و علی سائر عباد الله الصالحین و آورده اند که بخاری در غایت تمول بود بمالی که از پدر بمیراث بوی رسیده بود و جوان مرد و سخی و صاحب مروت و متورع و محتاط بود در جمیع امور و تصدق بفقرا می نمود و طالبان علم حدیث را رعایت بسیار میکرد و بغایت قلیل الاکل بود چنانکه روزی بدو بادام یا سه بادام میگذرانید و بروایتی چهل سال نان خورش نخورد و چون بیمار شد اطبا گفتند که این مرض بجهت نان خشک خوردن عارض شده پس بمبالغه شکر با نان اختیار کرد و نقل است که نوبتی در نماز بود زنبور هفده نوبت او را نیش زد و نماز را قطع نمود رحمة الله علیه رحمة کاملة و بخاری را غیر این جامع صحیح کتابهاست مانند کتاب ادب مفرد و رفع الیدین فی الصلوة و قرأت خلف الامام و بر الوالدین و تاریخ کبیر و تاریخ اوسط و تاریخ صغیر و خلق افعال عباد و کتاب الضعفاء و جامع کبیر و مسند کبیر و تفسیر کبیر و کتاب الاشربه و کتاب هبه و اسامی صحابه و کتاب وحدان و کتاب علل و کتاب کنی و کتاب مبسوط است

فصل پوشیده نماند که در عصر صحابه کبار و تابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین احادیث و آثار در جوامع مدون نبود و رسم تصنیف بوجه دنیا مده زیرا که دایرهٔ حفظ ایشان بواسطه برکت صحبت رسول صلی الله علیه وسلم و قرب زمان آنحضرت بغایت وسیع و اذهان در نهایت صفا و سیلان بود و نیز نزاع و خلاف و فتاوی و واقعات که باعث بر جمع و تالیف گردد کمتر بوجود آمده و نیز آورده اند که صحابه از نوشتن احادیث نهی کرده بودند تا مبادا از ان بقرآن مخلوط شود و با دنی التفات اشتباهی والتباسی بدان لازم آید و نیز اکثری از ایشان عارف بصنعت کتابت نبودند و تدوین احادیث و اخبار و تصنیف سنن و آثار در آخر عصر تابعین پیدا آمد پس جماعتی مثل ربیع بن صبیح و سعید بن ابی عروبه و غیر ایشان متصدی این امر شریف گشتند تصنیف هر باب علحده نمودند تا زمانی که کبار اهل طبقه ثالثه پیدا شدند و تدوین و تالیف حدیث بر ترتیب ابواب فقه بنیاد کردند مالک که پیشوای اهل مدینه بود موطا تصنیف کرد و آنچه از احادیث اهل حجاز بیش او صحت و قوت داشت دران جمع کرد و اقوال صحابه و فتاوی تابعین و من بعدهم درج نمود و در مکه ابو محمد عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج که میمن اول مصنوم و در شام ابو عمرو عبد الرحمن اوزاعی و در کوفه سفیان ثوری و در بصره حماد بن سلمه هر یک کتابی تصنیف کرد و بعد از ان هر یکی از اعیان علمای مجتهدین تالیفی نمودند و از کبرای محدثین مثل احمد بن حنبل و اسحاق بن راهویه و غیر ایشان مسانید نوشتند و در بعضی تصانیف ترتیب ابواب فقه نمودند و لیکن در هیچ کدام ازین مولفات صحیح را از ضعیف تمیز نمودند و اول کسی که در صحیح مجرد تصنیف کرد بخاری بود و اطلاع برین تصانیف باعث گشت او را بر جمع صحیح و از وی مرویست که گفت در خواب دیدم که پیغمبر صلی الله علیه وسلم را حاضر شدم و مقابل آنحضرت ایستادم و مروحه در دست من است و آن سرور را باد میکنم و مگس را از وی مبارک وی میرانم و این واقعه را بر معبری عرض کردم گفت تو چنان شوی که از وی دروغ را دور کنی و این واقعه و تعبیر نیز مرا باعث و موکد شد بر تجرید تالیف صحیح جامع و بثبوت پیوسته که بخاری گفته من صحیح جامع خود را از ششصد هزار حدیث تخریج نموده ام و جعلت حجة بینی و بین الله و گویند بخاری در مدت شانزده سال تصنیف صحیح نموده و گفت در نیاورده ام درین کتاب الا احادیث صحیحه و آنچه ترک نموده ام از احادیث صحاح بیشتر است و تصنیف آن در مسجد الحرام نموده و هیچ حدیثی را دران کتاب در نیاورده و کتابت نکرد تا استخاره نمود از خداوند تبارک

شیخ الاسلام

اگرچه در تمام عمر یکبار بود و حدیث آن او موضوع خوانند اگرچه ضعیف و کذب خصوص ازین حدیث ثابت نشده و بنویعه حدیث وی مقبول نگردد یا باتهام راوی بکذب یعنی بدروغ گفتن در سخن متهم گردد لیکن دروغ از وی در حدیث نبوی ثابت نشده و حدیث او را متروک خوانند و چنین کسی اگر توبه کند و امارات صدق و سماع حدیث از ناصیه حال وی لائح گردد حدیث از وی میتوان شنید و اما آنکه احیانا ندرت دروغی در کلام غیر حدیث نبوی بوجود آید اگرچه معصیت است در تسمیه متروک تاثیر ندارد یا بفسق راوی یا ارتکاب اعمال متناهی یا بجهالت وی که کیست ثقه است یا غیر ثقه چنانکه گوید اخبرنی رجل یا شیخ و این را مبهم خوانند و آن مقبول نبود مگر که صحابی باشد که آنجا همه عدل اند و اگر بلفظ تعدیل آید چنانکه اخبرنی عدل یا ثقه درینجا اختلاف است و صحیح آنست که مقبول نیست مگر آنکه امام حاذق گفته باشد آن را که توثیق او مقبول است یا ببدعت راوی باعتقاد چیزی که احداث کرده آن را برخلاف آنچه معروف و معلوم است از رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم بنوع شبه و تاویل نه بطریق جحود و عناد که آن کفر است و اختلاف کرده اند در اخذ حدیث از اهل بدع و اهوا و ارباب مذاهب زائغه مختار آنست اگر داعی باشد ببدعت خود قبول نکند و اگر نه چنین بود قبول کنند مگر آنکه چیزی روایت کنند که مقوی بدعت وی بود که آن مردود است و یافته میشود درین صحیح و دیگر کتب ائمه حدیث روایت از ثقات فرق ضاله چون خوارج و قدریه و شیعه و رفضه و دیگر اصحاب بدع و اهوا که نه داعی مذهب بوده اند و نه آن روایت مقوی بدعت [illegible] فحش غلط در سماع و ادای آن یا بمخالفت ثقات در اسناد یا در متن او مخالف روایت ثقات را شاذ نامند چنانچه حدیث مطعون بفسق و بفرط غفلات و کثرت غلط را منکر گفته اند و نیز آنکه منکر حدیثی که روایت کند راوی ضعیف مخالف کسی که ضعف وی کمتر است و مقابل آن معروفست و همچنین شاذ حدیثی که روایت کند عدل ضابط مخالف کسی که راجح است از وی بمزید ضبط یا کثرت عدد و حدیث راجح را محفوظ خوانند و اما انفراد ثقه بزیادة در روایت نه از قبیل مخالفت است و جمهور چه کلام دران است که دیگر رواة قطع نکرده اند نفی آن و ذاهل اند از ذکر آن و وی تابع است اسناد آن در یاد داشت آنچه یاد نداشته آن را غیر وی این مقبول باشد همچنانکه مقبول است روایت حدیث بتمامه از وی یا بطعن بوهم راوی که بدان خطا کرده و روایت بر سبیل توهم نموده اگر اطلاع یافته شود بر توهم وی بقرائن داله بر آن و دریافت علل و اسباب قادحه آن آن را حدیث معلل خوانند و این امر اغمض علم حدیث و ادق آنست قیام نتواند نمود بآن مگر کسی که داده شده است او را معرفت تامه بمراتب روات با احوال اسانید و متون چنانچه متقدمین از ارباب این فن بوده اند و گاهی چنان بود که عبارت معلل [illegible] قادح بود بمثال بمیزان [illegible]

وتعالی دو رکعت نماز گذارد و بروایتی آمده که غسل بآب زمزم میکرد و دو رکعت نماز در مقام میگذارد و هرچند وی صحت آن بیقین می پیوست دران
کتاب ایراد مینمود و ابن عدی از جماعتی از شیوخ خود نقل کرد که بخاری تحویل تراجم کتاب خویش در مدینه مطهره درمیان قبر و منبر حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه وسلم بتقدیم رسانیده و هر ترجمه که می نوشت دو رکعت نماز میگذارد و وجه توفیق میان نقل مکه و مدینه آن گفته اند که مسوده
کتاب در بیت الحرام کرده باشد و در مدینه مطهره آنرا به بیاض برده و از وی منقول است که گفت کتب خود را سه نوبت تصنیف کرده بر آن گذشته و تنقیح
نموده به بیاض برده ام و کثرت اختلاف نسخ بخاری ازین جهت است و نسخ وی در حقیقت روایات است که مختلف آمده و گفته اند که شاید که ابواب
را بر آنحضرت عرض میکرد و هرچه او را یقین میشد و از حضرت وی در واقعه یا بالهام مجاز و مرخص میگشت می نوشت والله اعلم ابو زید مروزی
گوید که در میان رکن و مقام ابراهیم در خواب دیدم که پیغمبر را صلی الله علیه وسلم دیدم که گفت ای ابو زید چرا درین کتاب مرا درس نمیدهی گفتم
یا رسول الله صلی الله علیه وسلم کتاب تو کدام است گفت کتاب محمد بن اسمعیل بخاری و از بعضی عظما آورده اند که در خواب دیدند که بخاری از
عقب پیغمبر صلی الله علیه وسلم میرفت و هر قدم که آنحضرت برمیداشت بخاری بر همان محل قدم مینهاد و جمهور علما بر آنند که کتاب او در صحت مقدم
است بر جمیع کتب مصنفه در حدیث تا آنکه گفته اند که اصح الکتب بعد کتاب الله الصحیح البخاری و شیخ شهاب الدین ابن حجر در شرح صحیح البخاری
گفته که جمله احادیث صحیح بخاری مع التعلیقات والشواهد والمتابعات ومع المکررات نه هزار و هشتصد و هشتاد و دو حدیث است و باسقاط
مکررات احادیث مرفوعه آن دو هزار و هشتصد و بست و سه حدیث است انتهی و درینجا میان علمای اصول حدیث و شراح بخاری اختلافی
نیز هست والله اعلم و اعلی و اقرب اسانید احادیث جامع صحیح او آن است که میان او و پیغمبر صلی الله علیه وسلم سه واسطه باشد و بست
و دو حدیث مع المکرر ازین قبیل است و باسقاط مکرر شانزده و بسیاری از مشایخ و علمای ثقات از برای حصول مرادات و کفایت
مهمات و قضاء حاجات و دفع بلیات و کشف کربات و برای صحت و شفای بیماران و در مضایق و شداید خوانده و بمراد رسیده و بمقصود
خود راه یافته اند و آنرا مانند تریاق مجرب دانسته اند و این معنی نزد علمای حدیث بمرتبه شهرت و استفاضه رسیده و میر جمال الدین محدث
از استاد خود سید اصیل الدین رحمة الله علیه نقل کرده که گفت قریب صد و بست بار صحیح بخاری در وقایع و مهمات برای خود
و برای مردم خوانده ام و بهر نیت که خوانده ام مقصود حاصل شده و مهم بکفایت انجامیده است و میان علما این معنی بحد شهرت
رسیده است که صحیح بخاری را در هیچ شدتی نخوانده اند الا که نجات و گشاد از آن شدت حاصل شده و در هر کشتی و هر خانه که آن کتاب
بوده باشد خداوند تعالی آنرا از غرق و حرق نگاه داشته و نزد ثقات بثبوت رسیده که بخاری مستجاب الدعوة بود و در شان قاری صحیح خود دعا
خیر کرده **فصل** آورده اند که محمد بن اسمعیل چون از طلب علوم و رحلت بلاد و ملازمت مشایخ فارغ شد به بخارا که وطن و مولد او
بود بازگشت اهل بخارا تعظیم و اکرام و احترام او نموده یک فرسخ برای او استقبال کردند و قباب و خیام دران یک فرسنگ برای او زدند و
دراهم و دنانیر بروی نثار ساختند پس مدتی در بخارا بود و بنشر احادیث و افاده علوم اشتغال داشت بعضی از اصحاب غرض و حسد
حاکم بخارا را بران داشتند که بخاری را استدعا نمود که صحیح جامع خود و تاریخ کبیر را بیار تا سماع آن دو کتاب از تو نمایم محمد بن اسمعیل فرستاده
او را گفت من تجارت نمیکنم بعلم و نمی برم آنرا بدر سرای مردم اگر او را حاجتی هست بچیزی از علم باید که نزد من حاضر شود در مسجد یا در سرای
من و علم بشنود و در روایتی آنکه والی بخارا استدعا نمود از بخاری که مجلس خاص با اولاد وی معین سازد که دران مجلس غیر ایشان استماع
صحیح خویش نماید بخاری در جواب گفته فرستاد که من نمی توانم که قومی را بسماع حدیث مخصوص سازم پس این امر سبب وحشت شد میان
بخاری و حاکم بخارا امر کرد که محمد بن اسمعیل از بخارا بیرون آید ولیکن چون وقت در رسیده بود و ملی وقت تشویش دادند بر والی بخارا و جمعی
از اعیان آن بلده که با وی درین امر اتفاق نموده بودند دعای بد کرد و گفت اللهم ارهم ما قصدونی به فی انفسهم واولادهم واهالیهم خداوند

شیخ الاسلام

والا زده و چهار باشد آنرا شاهد گویند متابع موجب تقویت و تایید است
ونفی میکند بدان حدیث از مرتبه رد و توقف بمرتبه حسن قبول و لازم نیست
که متابع مساوی اصل بود در مرتبه اگر کمتر از آن باشد نیز متابعت را شاید
اما نه هر ضعیف متابعت و شهادت بکار آید بلکه بعضی قابل اعتبار اند و بعضی
نه و متابع اگر موافق اصل بود در لفظ و معنی اطلاق مثله کنند
و اگر موافق در معنی است نه در لفظ نحوه گویند و تتبع طرق و اسانید
را بقصد معرفت متابع و شاهد اعتبار خوانند و حدیث اگر در هر طبقه
از سلسله اسناد آن راوی یک است که خبر بطریق وی ثابت نشده
آنرا غریب [illegible]
زیاده از دو کس [illegible] عزیز گویند [illegible]
احاد [illegible] و اگر [illegible] زیاده از دو بود مشهور و مستفیض خوانند و هر
یک [illegible] دو قسم است صحیح و غیر صحیح و غرائب [illegible]
و اگر کثرت روات در هر موضعی بحدی رسد که توافق ایشان بر کذب
محال [illegible]
بشروط آن که بلیده کثرت [illegible]
معقول و متواتر [illegible] وسط آن [illegible] نصاب
[illegible]
و در هر حال روات [illegible] حدیث [illegible]
با حالات [illegible] تشبیک دست بدست [illegible]
[illegible]
[illegible] راوی سابق [illegible] حدیث مسلسل خوانند
باسب طرق تحمل حدیث [illegible] وجوه صحت روایت نزد این قوم چند
است یکی [illegible] مراتب است [illegible]
محدثین و جمهور [illegible] در حال املای شیخ [illegible]
[illegible] است و در صورت اگر تنها شنیده سمعت و حدثنی
و اخبرنی گوید [illegible] و اگر با دیگرے
شنیده سمعنا و حدثنا و اخبرنا و ابن حاجب در مختصر فرق کرده
که اگر شیخ قصد کرده اسماع [illegible] تنها یا با غیر بگوید حدثنی و اگر
قصد نکرده اسماع او را بگوید قال و حدث و اخبر و اضافت نکند
آن را بنفس خود که آن شعر است بقصد یا بگوید سمعت و دیگر قرأة
وی بر شیخ بشرط عدم انکار شیخ بر وی و عدم وجود امری که موجب
سکوت شیخ بود از اکراه یا غفلت یا جز آن از موانع انکار و این
را عرض نامند و نزد امام ابی حنیفه و ابن ابی ذیب و لیث
و سعید و غیر ایشان این ارفع است از سماع چه طالب گر
سهو و غلط کند شیخ اصلاح و تنبیه میتواند کرد و اگر شیخ سهو کند
طالب جرأت نمی تواند نمود بوجوه احتمال و درین صورت بگوید
نزد روایت اخبرنی و قرأت علیه و در جواز حدثنی و اخبرنی و
انبانی در جواز آن در سماع و قرأت چنانکه فرق نکنند در هر دو
صورت و در مرتبه و مذهب شافعی و ابن وهب و مسلم و جمهور
اهل مشرق عدم جواز است ولیکن در مرتبه نزد جمهور اهل شرق
سماع اعلی است از قرأت و نزد شافعی هر دو برابر اند و گفته
که خلاف در الفاظ در افضل [illegible] گرد [illegible] باتفاق [illegible]
تفصیل [illegible]
بجای حدثنا ثنا می نویسند و بجای اخبرنا انا و گر قرأة دیگر

ضبط انیکس لازم نبود و باید که مجاز بمعین باشد و اگر بگوید
معین و بوجهی نمیر معین چنانکه بگوید اجازت دادم ترا تمامه
مسموعات یا مرویات خود یا پس اکثری بر صحت آنها و تخمین
کسی که اجازت داده شود باید که معین باشد علی الصحیح
و اگر تعمیم کند در ان حاضر و غایب اگر اجازت دادم ترا در تمیم
ترا که فلان و فلان است از موجودین بمعینین نیز روا باشد
و گفته اند که اگر تعمیم کند تمامه امت موجودین را رهین تیا مر
باشد و بهر حال بگوید اجازنی و اجابنی و نحو بدو هذا هو
نزد اکثر محدثین از متاخرین و در عرف متقدمین اندارد ادرف
اخبار است جایز است گفتن آن در صورت اخبار بدو اما
اجازه بمعدوم چنانچه بگوید اجازت دادم طلبه علم فلان شهر را
در هر زمان که باشد یا کسی را که پیدا شود از نسل فلان پسر
حکم کرده بجواز آن و جمعی از فقها چون ابو الفضل بن عمرو مالکی
و قاضی ابو الخیر اسد و ابو خانی حنفی و ابو یعلی بن عر
و بعضی شافعیه و نقل کرده آن را قاضی ابو الفضل عیاض از
اکابر شیوخ متاخرین و گفته و باین مستمر است عمل ایشان
در شرق و غرب گوئند اجازت اذن است مجاز نیست
پس اشتراط وجود لازم نبود و چنانکه وفات بر معدوم جایز
است نزد ما که حنفیه این نیز همچنان باشد و باطل کرده آن را
بعضی دیگر بر ان است صحیح نزد ان صلاح و اجازت مجهول
چنانکه اجازت دادم بنام خالده و در انجا چند کس مسمی باین نام
باشند و موضع نیست مراد بدان هل است بالاتفاق و دیگر مناداه
و آن دو قسم است اول مقرران باجازت و خصوص آنست
که عطا گفت شیخ طالب الکتاب اهل سماع خود یا فرعی که آن بمقابل
شده و بگوید این سماع من و روایت من است از شیخ پس
روایت کن آن را از من یا اجازت دادم ترا روایت آن را
و نحوان یا انگویا و طالب اهل سماع شیخ را یا فرعی که مقابل است
بان پس عرض کند آن را بر شیخ و تامل کند شیخ آن را و نظر کند
بسته بدو طالب او بگوید اجازنا یا اول مذکور شد و بسیاری از
ایه حدیث باین نیز عرض نام کرده پس این هر دو نوع مناولة
باشد و قرا بر شیخ عرض قرا که در این مناولة دانع انواع اجازه است و قایل اند
بصحت آن اکابر ائمه اهل نقل و تحقیق و آن منزل سماع است
نزد مالک و جمهی از ایمه این امر در مقدمه جامع الاصول گفته
بعضی از اصحاب حدیث رفته اند بسوی انکه این مناولة
اولی از سماع است زیرا که اعتماد بکتاب شیخ یا اذن وی اکثر
است از اعتماد بر سماع چه احتمال وهم از سامع و مستمع در انجا
متنوع است و از اینجا است که نزد بسیاری از مالک تجویز کرده اند
در ان اطلاق حدثنا و اخبرنا و صحیح که بران جمهور متدع است
از ین اطلاق و تقیید باید کرد بانچه شعر مناولة باشد چون
نا و لنی یا حدثنا و اخبرنا مناولة و دوم مناولة مجرده از اجازه
که بدهد کتابی را و بگوید این سماع من است از فلان و بگوید
اجازت دادم ترا تا روایت کن از من و نحوان این هم اطلاق
منع کرده جواز روایت را بدان و گفته عیب کرده بسیاری
از فقها و اصولیین بران محدثین که تجویز روایت کرده اند
بدان و جمهی از اهل علم قدیم بصحت آن و جواز روایت

بنا ایشان را جزای انچه قصد کردند مر ایمان مرد انتمای ایشان اول و اولاد ایشان حق تعالی تمام او را دشان انجابت قبول کرد انهی از ین امر
نگذشته بود که از دار الخلافه فرمان صادر شد بعزل والی و بانکه ویرا بردار گوش ماده نشانند و گرد شهر گردانیدند و ندا میکردند که سزای
بدکردار ی انست و در زندان حبس کردند تا هم در حبس بمرد و آن جمعی از اعیان که باوی موافقت کرده بودند هر یک ببلای گرفتار شدند
که مادهٔ عبرت خلائق گشتند ☜ لعد قوم اذا اصلوا بمنزلة ☜ حل الرضا و تشتر الجود دان ساروا ✣ نقل است که چون بخاری از بخارا
بیرون رفت و این خبر بسمرقند رسید اهل سمرقند مکتوبی با و نوشتند و ازوی استدعا نمودند که بسمرقند آید بخاری بجانب سمرقند
توجه نمود و چون بقریه خرتنگ رسید که نزدیک سمرقند است معلوم وی شد که اهالی آن بلده اختلاف دارند در بودن او در ان بلده
انجا توقف کرد تا به بینند که امر بچه قرار یابد شبی از ملاحظه اختلاط خلایق و اختلاف ایشان و خوف وقوع در فتنه ایشان که منجر بدین
گردد ملول و دل تنگ شده بعد از نماز تهجد دست بدعا بر داشت و گفت اللهم قد ضاقت علی الارض بما رحبت فاقبضنی الیک
خداوندا تنگ آمد بر من زمین با این فراخی که دارد پس بردار مرا و بکش بسوی خود پس در همان ماه انجا خسته شد و وفات یافت و لادت
بخاری در روز جمعه بعد از نماز عصر سیزدهم یا شانزدهم شوال سنه اربع و سبعین و مائة ببلدهٔ بخارا و وفات وی شب شنبه غره شوال
سنه ست و خمسین و مائتین بوده رحمة الله علیه و خطیب ابو بکر بغدادی بسند خویش از عبد الواحد طرابلسی نقل میکند که گفت پیغمبر صلی الله
علیه وسلم در خواب دیدم که با جمعی از اصحاب ایستاده بودند و انتظار میکشیدند سلام کردم بر یکحضرت جواب سلام من باز داد گفتم
یا رسول الله سبب توقف شما درین موضع چیست و منتظر محمد بن اسمعیل بعد از چند روز خبر فوت بخاری رسید چون تفحص نمودم از وقت
وفاتش همان ساعت بود که من در واقعه دیده بودم پیغمبر صلی الله علیه وسلم نقل است که چون میرا دفن کردند رایحه طیبه از مشک و قرنفل
میدمید و این رایحه مدتی از خاک تربت او استشمام میکردند و مردم روم بزیارت اومی آمدند و از خاک تربت وی تبرک میبردند چنانکه مقابل
بر تربت او پیدا شد پس مردم نجره از چوب بر سر تربت او ترتیب دادند و مردم خاک از حول نجره می بردند و همان رایحه می شمیدند و تا مدتها
مدید آن رایحه باقی بود ☜ هر جا که تو بگذری و بگذاری پی ✣ گل روید و همین اندر همه وی ☜ جمال همنشین در من اثر کرد ✣
وگرنه من همان خاکم که هستم ✣ باب کیف کان بدء الوحی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم این باب در بیان انست که چگونه
بود آغاز وحی بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بدء بفتح باء موحده و سکون دال مهمله همزه در آخر بمعنی آغاز است و بدو بوا و شدد
در آخر و بضم موحده و دال هر دو بمعنی نظیر نیز روایت کرده اند و مسموع از مشایخ همان اول است و قول الله عز و جل و بیان فرموده
خدای توانا و بزرگ شان انا اوحینا الیک کما اوحینا الی نوح والنبیین من بعده ما اعلام کردیم بسوی تو چنانکه اعلام کردیم
بسوی نوح که نخستین انبیای اولوالعزم است و بسوی انبیا که پس از وی بودند بدانکه شیخ اجل اکرم مولف این کتاب مستطاب که جامع
سنن نبویه و مساوی آثار مصطفویه است علی مصدرها الصلوة و السلام آغاز کرده باحادیثی که در وحی و ابتدا ء آن وارد شده و حکم مقدمه
کتاب حدیث دارد و راضی نشد بانکه کلامی دیگر از خطبه و غیره درج نماید و تقدیم کلام خود کند بر کلام رسول خدا صلی الله علیه وسلم چنانکه
دیگران کرده اند و چون طریقهٔ انیقهٔ او شکر الله سعیه آنست که بسیاری از ابواب چنانکه ترجمه باحادیث کرده بآیات متقنه که تا بد میکند
مقاصد آنرا یا ربطی دارد بآن عنوان ساخته در عنوان این باب نیز آیت مذکوره آورده و در بعضی احادیث مذکوره درین
باب صورت وحی بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و کیفیت وصول و ورود آن بیان یافته و هم آگهی میدهد بر آنکه وحی
امریست مستمر که همه انبیا و رسل بدان اختصاص و امتیاز یافته اند و نیز تصدیر کرد کتاب را بحدیث الاعمال بالنیات که مفصح است بانکه
هیچ عملی بی نیت حقانی و تقرب الهی شایستگی قبول ندارد تا معلوم کند صحت نیت و قصد خود را در جمع این احادیث و نیز آگاه کند طالبان را

طالبانرا که تصحیح نیت نموده دران شروع نمایند چنانکه راوی کتاب گوید **حدثنا** حدیث کرد ما را صاحب این کتاب ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابراهیم بن المغیرة الجعفی البخاری **قال حدثنا** الحمیدی گفت بخاری حدیث کرد ما را حمیدی قال حدثنا سفیان گفت حدیث کرد ما را سفیان قال حدثنا گفت سفیان حدیث کرد ما را یحیی بن سعید الانصاری قال اخبرنی گفت خبر داد مرا محمد بن ابراهیم التیمی انه سمع علقمة بن وقاص اللیثی تحقیق محمد بن ابراهیم تیمی بشنید علقمه را یقول سمعت عمر بن الخطاب علقمه میگفت شنیدم عمر بن خطاب را رضی الله عنه بر منبر جد رسول خدا صلی الله علیه وسلم یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت عمر شنیدم رسول خدا صلی الله علیه وسلم یقول انما الاعمال بالنیات نیست ثواب کارها باعتبار آن نزد خدا مگر بنیتهای قلبی وانما لکل امرء ما نوی و نیست حاصل مر هر مردرا مگر آنچه نیت کرده است از اینجا یعنی اگر نیت تقرب الهی کرده بیان حاصل او خواهد بود چنانچه مصنف در حدیث حمیدی روایت کرده فمن کانت هجرته الی دنیا یصیبها پس کسی که هست برآمدن او از دار کفر بدار اسلام بسوی دنیا که برسد آنرا او حاصل کند او را او امرأة ینکحها یا بسوی زنی که نکاح کند او را فهجرته الی ما هاجر الیه پس هجرت او بسوی چیزیست که برآمده است بقصد تحصیل آن یعنی وی از این هجرت بهره از ثواب آخرت ندارد مولف گوید **حدثنا** حدیث کرد ما را عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک بن انس بن مالک بن ابی عامر بن عمرو بن الحارث بن غیمان بن خثیل بن عمرو بن الحارث بن شنیه بن عمرو بن تمیم الاصبحی ابو عبد الله المدنی امام دار الهجرة بن شهاب بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن کلاب القرشی الزهری ابو بکر المدنی عن عائشة ام المؤمنین رضی الله عنها گفت عبد الله خبر داد ما را امام مالک از ابن شهاب پسر عروه از پدر خود که عروه هست و وی از عائشة ام المؤمنین رضی الله عنها گفت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم که تحقیق پرسید حارث بن هشام پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله پس گفت ای رسول خدا صلی الله علیه وسلم کیف یأتیک الوحی چگونه می آید ترا وحی فقال رسول الله پس گفت رسول خدا صلی الله علیه وسلم احیانا یأتینی مثل صلصلة الجرس گاه گاه می آید وحی مرا مانند آواز زنگ جرس مراد از وحی بابوحی است یعنی کلامی که بوحی معلوم میشود و آن آواز ملک وحی گذار هست که آنرا بآواز جرس تشبیه کرده ازان رو که پی هم بی انفصال کلمات از یکدیگر بوده یا ازان رو که آسانی معنی آن بفهم می آید و بعضی گفته اند مراد انفس وحی است و مراد از آواز پر و بال ملک است که بقدمه وحی میباشد وفیه وهو اشد علی و آن طریق وحی سخت ترین چیزیست بر من از جهت تعمید و شواری اخذ و ضبط آن کلام متلوی و هم فیفصم پس منقطع میشود وحی و دشواری آن بفصم ایقاعا وصادمه است وقد وعیت عنه ما قال و حال آنکه تحقیق یاد گرفته ام از وحی چیزیرا که گفته است وحی گذار و احیانا یتمثل لی الملک رجلا و گاه گاه باشد بیگردد برای آسانی من فرشته مانند مردی یعنی بصورت مردی نمایند خود را فیکلمنی پس کلام میکند مرا فاعی ما یقول پس یاد میگیرم چیزیرا که میگوید قالت عائشة رضی الله عنها گفت عایشة ولقد رأیته ینزل علیه الوحی سوگند بخدا دیده ام او را که فرود می آید بر او وحی فی الیوم الشدید البرد و فرو رفت سخت سر و فیفصم عنه پس منقطع میشود وحی از وی و ان جبینه لیتفصد عرقا و حال آنکه تحقیق پیشانی او میلان میکند از عرق از رنج و تعبیکه میرسید او را نزد فرود آمدن وحی بلا حظ تبلیغ احکام الهی **حدثنا** یحیی بن بکیر قال اخبرنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر عن عائشة ام المؤمنین رضی الله عنها انها قالت تحقیق گفت عایشة این حدیث ظاهرا از حضرت شنیده نقل کرده است وحی صلی الله علیه وسلم نخستین نوع وحی که آغاز کرده شد بآن پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم من الوحی الرؤیا الصالحة فی النوم رؤیای نیک درست بود در خواب و رؤیا مصدر است مثل جمع این لفظ مخصوص است بدیدن در خواب چنانکه رأی بدیدن در اصل رویت بدیدن چشم قوله فی النوم برای تأکید است بدیدن چشم مخصوص است وکان لا یری رؤیا الا جاءت مثل فلق الصبح و نبود آنحضرت صلی الله علیه وسلم نمیدید خوابی را مگر آنکه آمدی روشنائی صبح صادق در وضوح دلالت بر درست کاری این حال داشتن او بود و حکمت در وی آنبود که فرشته اگر بناگاه می آمد بازنبوت یکبار می ترسانید شاید قوای بشریت آنحضرت تحمل آن نمیکرد و با وجود آن نزد ورود وحی بیدار از بیست این امر کشید انچه کشید چنانچه از اول حدیث معلوم شود ثم حبب الیه الخلاء پس دوست داشته شد بسوی آنحضرت صلی الله علیه وسلم خلوت و گوشه گرفت از خلق که موجب فراغ خاطر

تجویز عمل باشاره و بعضی از اهل نظر اصحاب وی و قطع کرده اند بعضی محدثین از ایشان بوجوب عمل نزد حصول اعتماد و ثقه بتعین است صحیح که درست است فی الفور درین از منه غیر آن نزد این فصل و دیگر وصیت بکتاب یعنی بوصیت کند راوی وقت سفر یا موت خود بداد ان کتاب را و روایت خود شخصی معین را و بس کند بران نقل کرده شد از بعضی سلف که آن اخبار است موصی را روایت آن از موصی و در داد ان آن نوعی از اذن است و شبهی است بعرض و مناوله و کرد انیده آن اقرب بجواز اعلام و تصحیح کرده اند این معالجه عدم جواز روایت را بآن و عمل کرده بتجویز جمهور بآنه از اقل بطریق اولی بطریق جاده وضع کرده شبیه آن را بمناوله و اعلام بود حقیقت این وصیت مناوله نبرده است و مناوله مجرده بی گاه موجب توقف باشد و وصیت بدان زیادت بیان نماید بود و در نزد اعلام یعنی تسلیم کند شیخ طالب را که فلان کتاب روایت و سماع من است از فلان و زیاده نگوید پس منع کرده قومی از محدثین و ایا اصول روایت این و تجویز کرده آن را بعضی اهل ظاهر و بسیاری از ایشان و نقد و اهل اصول زیرا که آن اخبار اجمالی است و آن حاصل میشود بدون اذن چنانکه اگر بخواند طالب بر شیخ چیزی را از حدیث وی و او اقرار کند که آن روایت اوست از فلان پس تحقیق جایز است مر طالب را روایت آن از شیخ با آنکه نشنیده از لفظ وی و نداده او را در روایت از خود و آنست تلخیص آنچه مذکور کرده اند آن را اهل اصول حدیث باشتشار و اکثر آن را نخود از شیخ شرح نخبه است و باید دانست که امام ابو حنیفه رح کمال احتیاط ورزیده در باب سنت پس منع کرده کتاب و رساله را مگر بدینه و منع کرده اجازت را مطلقا و عمل نکرده بخط مگر آنکه یاد داشته باشد زیرا که سنت اصل دین است چون کتاب و دین اگرچه واجب نیست تواتر لیکن اتقان عنان سنت مطلقا نهادان بنیاد تعارض و نزاع و کشاد باب تقصیر و بدعت است تمام ترجمه است که روایات ازین امام همام کمتر آمده **فصل دوم** در احوال مولف ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابراهیم بن مغیرة بن بردزبه بفتح موحده و سکون راء و کسر زاء هر دو مهمله و بکاف آخر مجوسی و فتح موحده بخاری بضم باء بخارا است که مولد اوست و ضم جیم و سکون عین مهمله و بعد این سه دال ابجد است که جد اعلاء مغیره مجوسی بوده و بر دست یمان جعفی

محفوظ است

وعده مرتشت بال است وکان یخلو بغار حراء وبود آنحضرت که خلوت میگرفت در غار حرا و غار کنجی وسوراخی که در کوه باشد و در بکسر حا
والف ممدوده نام کوهی است بر سه میل از مکه واز انجا نظر بکعبه شریفه می افتد فیتحنث فیه پس عبادت میکرد در آن غار وهو التعبد
یعنی تحنث یعنی تعبد است این تفسیریست از بعضی رواة این حدیث در نبوقت تصریحی از عایشه رضی الله عنها واقع
نشده از جای دیگر معلوم شده که عبادت آنحضرت صلی الله علیه وسلم تصفیه وتفکر بود و گویند گوشه گرفتن از خلق گاه و تبری از صنام نیز
عبادتست و نظر بکعبه محترمه که از کوه حرا می افتاد عبادتی دیگر بوده واخبرنی شیخ المحدثین فی اوانه الشیخ عبد الحق رضی الله عنه بسنده انه کان عبادة
صلی الله علیه وسلم قبل البعثة علی ملة ابیه ابراهیم علیهم الصلوة والسلام الیالی ذوات العدد شبهای متعدد و مراد شبهای متعدد و روزهاست چون خلوت
در شبها تمام میشد باز میگشت [illegible] پیش از انکه جوع میکرد و شبها که [illegible] میگشت پیش عیال خود و یتزود
لذلک وتوشیح گرفت برای ان خلوت تزود بضم دال [illegible] بخدیجة رضی الله عنها فیتزود لمثلها پس آنکه
تمام میشد زاد باز میگشت ابو خدیجه کبری رضی الله عنها پس توشه میگرفت بمقدار شبهای خلوت حتی جاءه الحق وهو فی غار حراء تا آنکه
آمد آنحضرت را صلی الله علیه وسلم وحی که وحی است جای آنکه آنحضرت در غار حرا بود جاءه الملک یعنی آمد او را فرشته جبرئیل است فاجاءه
تفسیر است که تفصیل مکان اجمالی را که از جمله [illegible] فقال له اقرأ گفت جبرئیل او را بخوان پنج آیت است فقال
ما انا بقارئ گفت آنحضرت نیستم من خواننده یعنی آیا از من خواندن بدانکه گفتی ای سرور صلی الله علیه وسلم یا آنکه افصح فصحا وابلغ بلغا است
من فصیح تر نیستم واز من نمی آید بنحوی برآنست که آنحضرت صلعم تصور کرد که خواندن وتمکن وآن بی تعلیم وتعلم ومدارسته کتب میسر نیست وآنحضرت تعلمی
ومدارسی نکرده بود و با قطع نظر ازین هیبت تصور کلام الهی و عدم سابقه اطلاع بران که هم از جنس کلام دنیاست یا از جنسی دیگر است چنانکه در
طاقت بشری ادای آن متصور باشد باشد بزین با آوردن از قوارت شده والله اعلم بحقیقة الحال قال فاخذنی فغطنی فغطنی گفت
آنحضرت پس گرفت مرا جبرئیل و بفشرد مرا و غط تغیر تجربه و طاء مهمله است حتی بلغ منی الجهد حتی بلغ منی الجهد کرانی گوید جهد بفتح جیم وضم آنست
یعنی وسع وطاقت ومشقت گذاشتن القاموس و آنرا بنصب و رفع هر دو خوانده اند بر تقدیر نصب معنی آنست تا آنکه رسید ملک
باغط او نهایت وسع وطاقت مرا و بر تقدیر رفع تا آنکه رسید طاقت ازمن باخر بهر تقدیر حاصل معنی آنکه بفشرد مرا تا آنکه در من طاقتی نماند
ثم ارسلنی پس بگذاشت مرا فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ پس گفت بخوان پس گفتم نیستم من خواننده فاخذنی فغطنی الثانیة پس
گرفت مرا جبرئیل پس بفشرد مرا دوم حتی بلغ منی الجهد تا آنکه رسید طاقت ازمن فارسلنی پس بگذاشت مرا فقال اقراء
فقلت ما انا بقارئ پس گفت بخوان پس گفتم نیستم من خواننده قال فاخذنی فغطنی الثالثة پس گفت آنحضرت پس گرفت و بفشرد مرا سیوم بار
ثم ارسلنی پس بگذاشت مرا فقال اقرأ باسم ربک الذی خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربک الاکرم پوشیده نماند که اکثر
گرفتن و فشردن از برای مبالغه در تکمیل فوات شریف اوست صلی الله علیه وسلم تا تسهیل قوارت کلام ربانی وضبط آن که تحمل وحی متوقف
بر آنست بوجه احسن واتم واليق حاصل شود تا آنکه بعضی شراح گفته اند که اول برای تخلی از دنیا و دوم برای آمادگی وسیوم برای امحی انست
است ازین معنی سوق کلام که هر بار آنحضرت صلی الله علیه وسلم فرمود ما انا بقاری یا بارد بآید و نیست که دل انچه نازل شده است از
قرآن همین چند آیتست الی قوله تعالی مالم یعلم و در روی امر است از جانب حق تعالی شانه بقرارت انچه منزل شود مقترن
باسم خدا بلکه بابتدا بنام پاک الهی تعالی وتقدس است فرجع بها رسول الله صلی الله علیه وسلم پس بازگشت پیغمبر خدا
صلی الله علیه وسلم بآن آیات یرجف فؤاده در حالی که میلرزید دل او از هیبت این واقعه فدخل علی خدیجة بنت
خویلد فقال زملونی پس در آمد آنحضرت بر خدیجه ام المومنین دختر خویلد وگفت پیچید مرا پیچید مرا در جامه فزملوه حتی

سالی حفظ شیخ او در ایام زیاده در سن شانزده و نسب این مبارک
و وکیع حفظ کرده و در رکب جهاد رسیده الله ع اینست نگاه پدر
او نیز والده و برادر زاده پس برگشت پدر او نیز در رکب
هم جهان جاماند و در سن هژده سالگی کتاب قضایای صحابه و
تابعین را تصنیف کرد بعد ازان در مدینه نزد قبر پیغمبر صلی الله
علیه وسلم تاریخ کبیر تالیف نمود و در شبهای مهتاب می نوشت
پس برای سماع و قرارت حدیث رحلات متعدده ببلاد
اسلام نمود منقول است ازوی که گفت دو بار بمصر و شام
بجهت استفاده حدیث جدت کردم و چهار بار بمصر و در آمدم
و در حجاز شش سال اقامت نمودم و حصانی نتوانم کرد که چند
نوبت با محدثان بکوفه و بغداد در آمدم و گفت از ستر اربعین
شخص روایت حدیث دارم و کتاب حدیث ازایشان کرده ام
و درین عدد غیر از صاحب حدیث خود و مشایخ او بیک طبقه
از تبع تابعین که حدیث دارند از تابعین چون ابو سلمه و انکه عدد
ندارند ازایشان چون آدم بن ابی ایاس و اتباع علی بن مدینی
و اقران او چون محمد بن یحیی ذهلی و [illegible] و امثال او شنیده ام که
ایشان نیز بجهت فواید که در حدیث ازایشان ملاحظه کرده اند روایت
کرده چون محمد بن اسماعیل ازوی رضی الله عنهم نقول است که
گفت الا یکون المحدث کاملا حتی یکتب عمن هو فوقه و عمن هو
مثله و عمن هو دونه و فضلا تکثر ازوی روایت حدیث در
مثل مسلم در تاریخ صحیح خود و حافظ ابو زرعه و ابو حاتم رازیان و
فریابی و قرابری و ابو العباس کوفی و قتیبه و بصریان و شامیان و
علیه و علیهم و علی سایر عباد الله الصالحین فی اوانه اند که خلاف
در غایت قلیل بود و بهای که از پدر بمیراث یافته بود و جهان مرد و تخلی
و صاحب ثروت و متوسع و محتاط بود در جمیع امور و تصدق
بر فقرا می نمود و طالبان علم حدیث را رعایت تمام میکرد و اوقات
قلیل الاکل بود چنانکه روزی بادام یاسه دانه بگذرانید
و بروایتی چهل سال ناخوش خود و چون بیمار شد اطبا گفتند
که این مرض بجهت آنست که روزی در خشک خوردن عارض شده پس بالغه
شرعی بالای آنچه کرده مرویست که روزی در نماز بود و مزنبه
هفده نوبت او را نیش زد و نماز را قطع نکرد و بود که ختم قرآن
میکرد در سه شب و حفظ وی در غایت کمال بود و اهل بغداد
را باوی حکایاتی مشهور است داستان ایشان مرا در القلب
اسانید و متون پس تصحیح کردن آن همه او را در همان ساعت و وجوه
واقع شده فتنه و محنت شد محنت مذ مسئله خلق قرآن برگشت از
بغداد بسوی بخارا پس اهل بخارا تعظیم و تکریم و احترام او نموده
یک فرسخ استقبال او کردند و همه یاران یک فرسنگ برای او
زدند و دراهم و دنانیر بروی نثار ساختند پس مدتی در بخارا بود
و بیشتر احادیث و اغلب علوم اشتغال داشت و هجوم میکردند
مردم بروی تا انکه فتنه و بلا مبارز شد پس فرستاد کسی را
بسوی وی امیر بلد خالد بن احمد ذهلی نایب خلیفه عباسی بخارا
که لطف میکرد بادی و سوال کرد ازوی و درخواست نمود
که بیاید نزد امیر احادیث صحیح خود حدیث کند مردم را بدان درگفت
وی پس ابا کرد بجای ازان و گفت ذلیل نمی کنم علم را و بر
نمیدارم آن را بسوی درها و کلب گرسنه اورا حاجتی

حتى ذهب عنه الروع فيبعثها وانا اسمع فاتت ثلثا فقال لخديجة واخبرها كخبرہ گفت تحقیق ترسیدم بر نفس خود مرگ را از بس سخنی ترسناک میشنیدم یا بیماری را که دیوانه و قابع هولناک رسید یا آنکه ترسیدم بر خود از تحمل یا نبوت دیگر گونه تو امر کرد و از عهدهٔ وی آن بر سماندن مغرور گشتم بر آیم و فعلت حدیجة کلا والله ما یخزیک الله ابدا انک لتصل الرحم وتحمل الکل وتکسب المعدوم وتقری الضیف وتعین علی نوائب الحق ومدیکنی بر جاوشهای حق یعنی حوادثی که در راه حق رو میدهند دستگیری و یاری و تعاون بر مصائب و شدائد و تحمل بار گران و کسب مال از راه حلال و مهمانی و میکنی مهمانان را و اعطا میکنی مردم را چیزی که تمی یابند از غیر تو از مکارم اخلاق و نفایس فوائد و عواید و فقری الضیف و مهمانی میکنی مهمانان را و تعین علی نوائب الحق و مدد میکنی بر جاوشهای حق یعنی حوادثی که در راه حق رو میدهند در راه باطل بدانکه خدیجه کبری رضی الله عنها بنو فرست و دانش خداداد و تسلیه و دفع وحشت حضرت صلی الله علیه وسلم بانواع مکارم اخلاق و محاسن صفات که در ذات شریف آنحضرت بر وجه اتم و اکمل مشاهده میکرد استدلال کرد که حق سبحانه صاحب این صفات و اطوار مرضیه را هرگز مخذول نکند و چنین کسی را خوار نگرداند و محل نگذارد و در این حدیث دلیل است که ولی برحق بر روی کسی خواند و دست و حدیث جثوا التراب علی وجوه المدرحین مخصوص است بانکه نا راست بود یا آنرا تشویه گرد و شعار خود سازد فانطلقت به خدیجة حتی اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزی بن عم خدیجة پس رفت خدیجه با وی تا آنکه آمد بوی صلی الله علیه وسلم ورقه که پسر نوفل بن اسد بن عبد العزی است عم زادهٔ خدیجه زیرا که وی رضی الله عنها دختر خویلد بن اسد مذکور است وکان امرء تنصر فی الجاهلیة وکان یکتب الکتاب العبرانی فیکتب من الانجیل بالعبرانیة ما شاء الله ان یکتب وبود ورقه که کتابت میکرد کتابی را که بلغت عبرانی بود و میکند از انجیل بلغت عبرانی چیزی را که خدا خواسته بود که بنویسد گفته اند تا اینجا سخن مشهور است انجیل بلغت عبرانی گفته اند که توریت بلغت عبرانی بود و انجیل بلغت سریانی بعضی اشراح و تواند که معنی چنین باشد که ورقه عالم بود بانجیل عبرانی اگر بلغت سریانی بودی ترجمه میکرد بلغت عبرانی پس خلاف این نقل خواهد بود و لیکن لازم می آید که ورقه علم بلغت سریانی هم داشته باشد و در صحیحی نسخ چنانکه در مسلم و در باب رؤیا از بخاری بجای العبرانی العربی و در کتاب التفسیر در تفسیر سورهٔ اقرا بعین حدیث با اختلاف اسناد آورده گفته وکان یکتب الکتاب العبرانی ویکتب من الانجیل بالعبریة ما شاء الله ان یکتب بالعبریة بجای بالعبرانیة بالعربیة واقع شده برین تقدیر یعنی آن است که ورقه عالم بود بلغت عربی و در کشتی بین نسخه تصحیح کرده وکان شیخا کبیرا قد عمی وبود ورقه پیر کلان سال که تحقیق کور شده بود وقد کانت له خدیجة یا ابن عم اسمع من ابن اخیک پس گفت مر ورقه را خدیجه ای پسر عم بشنو واقعه برادر زادهٔ تو برادر زاده گفتن از روی احترام و عطوفت است یا ازان رو که عبد العزی برادر عبد مناف است پس وی قدر مرتبه عبد الله وبرادر او دست پس حضرت صلی الله علیه وسلم برادر زاده باشد بمنزلهٔ برادر زاده فقال له ورقة یا ابن اخی ماذا ترى پس گفت مر آنحضرت را ورقه ای برادر زادهٔ من چیست آنچه تو می بینی فاخبره رسول الله صلی الله علیه وسلم خبر ما رآی پس خبر داد ورقه را پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم خبر حالی که دیده بود فقال له ورقة هذا الناموس الذی نزل الله علی موسی پس گفت مر آنحضرت را ورقه این ناموس است که فرستاده بود خدای تعالی بر موسی علیه السلام ناموس کنایت از جبریل است و در لغت نامی صاحب سر خیر را گویند چنانکه جاسوس صاحب شر را گویند تخصیص کرد بموسی بانکه ظاهر از حال نصرانیت او آن بود که عیسی گفت در وجه تخصیص گفته اند که کتاب موسی اکثر مشتمل بر احکام است چنانکه کتاب پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم بخلاف عیسی که کتاب او بیشتر مواعظ است و این وجه چیزی نیست چنانکه دانسته شد ازان پیدا خواهد بود و وجه دیگر است که گویم موسی علیه السلام از اقرب انبیای متفق علیه است بخلاف عیسی که در شان نبوت وی جمعی یهود خلاف دارند و متبرر شده که نزول جبرئیل علیه السلام بر موسی

بشيء از نزول او بر عيسى است از انكه نبوت چون مشتمل بر احكام بود نجا بجائى آورد چنانكه قرآن در وقت احتياج مى آورد در كشاف گفته كه جنيان يهودى بعد از ين جهت تعيين بموسى واقع شده و در بيضاوى گفته كه جنيان نشنيده بودند نبوت عيسى را و اين وجه بدور است جنيان منتشر بودند در مشارق ارض و مغارب آن چگونه مطلع نشده باشند بر بعثت عيسى عليه السلام يا ليتني فيها جذعا اى كاش در ايام نبوت او جوان باشم يا كاش كامل العقل بودمى كنيم فتح جيم و ذال معجمه و عين مهمله يعنى جوان است يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك اى كاش باشم زنده وقتى كه بيرون آرند تو را قوم تو يا ياورى و همراهى تو كنم اين هر دو مجمل اند در قرآن است كه بطريق آزرده و تحسر گفته است فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم پس گفت پيغمبر خدا آيا بيرون آرندهٔ من اند ايشان قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي گفت ورقه آرى نيامده است آمدى هرگز بمانند چيزى كه آمده تو بآن مگر انكه شيمون داشته شده اين قول ورقه اتفاقا مطابق واقع بوده وگرنه كفار همه انبياء دشمن بوده اند وكه تا كسى را شمه ولايت برآورده اند دران يد كي يومك هذا نصرا مؤزرا اگر دريابد مرا روز نبوت تو يارى دهم ترا يارى دادنى قوى و رساتر لم ينشب ورقة ان توفى پس درنگ نكرد ورقه وفات او يعنى دير نكشيد مردن او بروايت صحيح باندك زمانى از بعثت در مكه مكرمه و هم در مكه اوراق فرو گذاشته اعتبار ايمان ورقه به پيغمبر ما صلى الله عليه وسلم و در صحابى بودن او تردد كرده اند چه تصديق بر رسالت پيش از دعوت بود و صحابى بودن منتفع باعتبار ايمان است وفترة الوحي حينئذ برهة من سنين و هم خود آمدن وحى روايت كرده اند كه تا سه سال وحى بنيامد قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله انصاري قال گفت ابن شهاب خبر داد مرا ابو سلمه بن عبد الرحمن كه تحقيق جابر بن عبد الله انصارى گفته وهو يحدث عن فترة الوحي در حالى كه آن جابر حديث ميكرد از فتور يافتن وحى فقال في حديثه پس گفت جابر در حديث خود كه از زبان پيغمبر خدا نقل ميكرد بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء بيان او قاتى كه من آواز ميشنيدم ناگاه شنيدم آوازى را از جانب آسمان فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء پس بلند كردم نظر خود را بجانب آسمان ناگاه ديدم فرشته كه آمده بود مرا بغار حرا جالس على كرسي بين السماء والارض نشسته است بر كرسى ميان آسمان و زمين فرغبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني پس ترسيدم از وى و باز گشتم منزل گفتم مرا بپوشيد مرا بپوشيد فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر پس فرود آورد الله تعالى اين آيات كريمه او معنى انكه اى جامه بر خود پيچيده برخيز و بترسان كافران را از عذاب خدا و پروردگار خود را بزرگ گردان جامهاى خود را پاك دار از نجاست و بتان را ترك كن تدثير و تزميل يكيست معنى است و روايت كرده اند كه مراد از جامه نجاست نبوت است و مراد از ثياب نفس شريف اوست و مطهر است بيباك و خشمگين نفس انسان تقابل صفت رذائل و اقتصار بر انذار كرد و گفت كه بشارت داده از انكه درين وقت اهل ايمانى نبود كه بوى بشارت دهند فحمي الوحي و تتابع پس گرم شد آمدن وحى و پى هم آمد تابعه عبد الله بن يوسف و تابعه صالح متابعت كرده است يحيى را عبد الله بن يوسف و ابو صالح يعنى چنانكه يحيى از ليث روايت كرده اين هر دو نيز از ليث روايت كرده اند و تابعه هلال بن رداد عن الزهري هم متابعت كرده عقيل اكرار آواز ابن شهاب است هلال بن رداد از زهرى كه همان ابن شهاب است ضمير قول او تابعه عبد الله راجع بحيى است و قول او و تابعه هلال راجع بعقيل و قال يونس و هم نيز بيان كرده گفته است يونس و معمر كه راويان زهرى اند بدل فؤاده في قوله يجف فؤاده بواد يجف بادة بمعنى گوشتى كه ميان منكب و گردن است و منكام عجب و فرع اين گوشت پاره نيز حركت ميكند بدانكه از جمله مصطلحات اهل حديث متابعت است و شيخ مصنف اكثر درين جمع تعرض بآن كرده است و آن عبارت است از انكه راوى روايتى كرده است از شيخ خود و ازديگرى كه هم از شيخ او روايت كرده مى آورد اگر اين راوى ديگر معتبر است و متفق در جميع رجال سند تا صحابى اين قسم را متابعت تامه ميگويند چنانكه امام بخارى از يحيى كه راوى است از ليث اين حديث آورده تائيد كرده آنرا بروايت عبد الله و ابو صالح كه راويان معتبر اند متفق اند يحيى تا آخر رجال سند هم از ليث روايت كرده اند و قسمى ديگر است از متابعت كه راوى كه تائيد بر روايت او كنند شريك است بر راوى بالاتر از شيخ شيخ و از اينجا بعث ناقصه ميگويند اگر دور تر بود نقص خفى انداز جهت عدم موافقت در بعضى رجال چنانكه مصنف ثانيا اشارت كرده بقوله و تابعه هلال بن رداد ضمير راجع بعقيل است يعنى چنانكه عقيل روايت كرده از او هم شهاب

صحيح البخاري

که تابعی است هلال بن ردّاد یعنی روایت کرده است از وی وچون هلال وعقیل هر دو راوی اند از ابن شهاب لاجرم روایت هلال متابع عقیل خواهد بود وتعیین است که ضمیر تابعه هلال راجع بعقیل باشد ودر متابعت بعضی شرط کرده اند که لفظ متن هر دو متابعین متحد باشد وبعضی بر آنند که اتحاد معنی کافی است وچون مصنف قول عمر ویونس بلفظ تابع بنا ورده ظاهر در اقتصار قول اوی است وگاه متابعت را شاهد نامند وتسمیه متابعت است حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به مروی است از ابن عباس در تفسیر این آیت که مجنبان بخواندن قرآن در وقت نزول زبان خود را تا شتابی کنی بضبط آن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة گفت ابن عباس بود رسول خدا صلی الله علیه وسلم می یافت از تنزیل قرآن دشواری بر خود از گرانبار ضبط احکام منزل وكان مما يحرك شفتيه وبود آن حضرت از آن قبیل که می جنبانید هر دو لب یعنی در اثنای نزول لب زبان میخواند تا فراموش نشود واین هم از جمله شداید وآثار آن بود اکتفا بتحریک لبها از جهت استلزام او تحریک زبان را فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما سعید بن جبیر گوید پس گفت ابن عباس پس من میجنبانم لبها را و نمایم مر ترا چنانکه رسول خدا می جنبانید لبها را وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه وگفت سعید بن جبیر موسی بن ابی عائشه اکنون بجنبانم لبها را چنانچه دیدم ابن عباس که جنبانید لبها را پس جنبانید سعید لبهای خود را این هر دو قول جمله معترضه است در اثنای کلام وقول فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به عطف است بر قول او يعالج یعنی بجهت دیدن دشواری حال آنحضرت فرود آورد خدا عز وجل این آیت را ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه گفت ابن عباس در تفسیر این بر ما است جمع آن قرآن مر ترا در سینه تو وبر ماست آنکه بخوانی آنرا هر بار که خواهی فاذا قرأناه فاتبع قرآنه پس وقتی که بخوانیم قرآن را بزبان جبرئیل پس تبعیت کن قرائت آنرا یعنی بعد از قرائت جبرئیل بخوان چنانچه تفسیر کرده ابن عباس قال فاستمع له وانصت گفت ابن عباس در تفسیر فاتبع پس بشنو مر آن قرآن او خاموش باش ثم ان علينا بيانه پس تحقیق بر ما است بیان آن وابن عباس تفسیر کرده بیان را بقرائت چنانچه گفت ثم ان علينا ان تقرأه پس بر ما است این که بخوانی ومفسران دیگر گفته اند مراد بیان معانی وحل مشکلات ومبهمات است فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل استمع فاذا انطلق جبرئيل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه ابن عباس میگوید بود رسول خدا بعد از نزول این آیات وقتی که آمدی او را جبرئیل شنیدی پس وقتی که رفتی جبرئیل میخواند چنانچه خوانده بود جبرئیل حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال ح وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري گفت بخاری حدیث کرد ما را بشر بن محمد باسناد مذکور از زهری قسطلانی شارح کتاب گوید در نسخه فرع مطابق اصل ح قال ح مسطور است ودر نسخه که در نظر است وبر صحت آن اعتمادی تمام است جمع کرده است میان ح وقال بدانکه رسم اهل حدیث است که چون انتقال میکنند از اسنادی باسنادی دیگر در میان دو اسناد بنویسند حرف حاء مهمله بصورت ح مینویسند ومیخوانند اسم آنرا بقصر بی همزه تا مشتبه نشود که مجموع یک اسناد است چنانچه جامع رحمه الله این حدیث را از زهری بدو طریق نقل کرده اول از عبدان وی از عبد الله ووی از یونس ووی از زهری دیگر از طریق بشر از عبد الله از یونس ومعمر واین هر دو از زهری جمهور بر آن اند که این حاء ماخوذ از تحویل است وبعضی گویند ماخوذ از حائل است که میان دو چیز بود وبعضی مغاربه گفته اند بدل الحديث است ورمز است از آن وبعضی رمز از صح داشته اند بهر تقدیر فائده همانست که مذکور شد قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس گفت زهری خبر داد مرا عبید الله بن عبد الله از ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله گفت ابن عباس بود رسول خدا صلى الله عليه وسلم اجود الناس سخی وجوانمردترین مردم وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وبود آنحضرت جوانمردترین حال بودن او در رمضان وقتی که ملاقات میکرد او را جبرئیل یا گوییم بود اجود بودنهای آنحضرت حاصل در رمضان وقتی که ملاقات میکرد او را جبرئیل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان وبود آنحضرت ملاقات میکرد او را جبرئیل در هر شبانه رمضان پس مذاکره

این حدیث ونقد رجال است تا آنکه مقدم کرده آن را قوی از مذاق در معرفت آن بر مسلم بن حجاج گفته نیست درین کتب همه چند تر از کتاب محمد بن اسمعیل ودار قطنی میگویند بعد از وی مثل وی درین باب نیامده و گاه مذکور شده نزد وی هر دو صحیح گفتی اگر نمی بود بخاری نمی رفت مسلم و نمی آمد یعنی انهمه سعی در تصحیح حدیث وضبط طرق وجزآن در کتاب خود از بخاری آموخته چنانکه دار قطنی بار دیگر گفته وچه کار کرده است مسلم نگرفته است مگر کتاب بخاری را وعمل کرده بروی استخراج وزیادت کرد بر آن زیادات ونحو آن حاکم ابو احمد نیشاپوری نیز گفته وبود مسلم شهادت میداد بخاری را بتقدم درین فن وامامت در آن وتفرد بمعرفت آن بالجمله مذهب جمهور است که اعلای مراتب حدیث متفق علیه است یعنی آنچه متفق شده بر تخریج آن شیخین بخاری ومسلم وگفته اند که مجموع آن دو هزار وسیصد وبیست وشش است پس آنچه منفرد است بآن بخاری پس آنچه منفرد است بآن مسلم پس آنچه بر شرط شیخین باشد پس آنچه بر شرط بخاری بود پس آنچه بر شرط مسلم باشد پس آنچه بر شرط غیر بخاری ومسلم بود از احادیث که ائمه او صحت کرده وتصحیح کرده اند

وصل اختلاف کرده اند ائمه حدیث در مراد از شرط شیخین از آنکه صحیح شرطی ایشان اند درین دو کتاب مذکور است ونه از ایشان در کتابی دیگر منقول است نکرده اند آن را مگر از تتبع ضبط رجال ایشان درین دو کتاب حافظ ابو الفضل محمد بن طاهر گفته شرط بخاری ومسلم آن است که تخریج کنند حدیثی را که مجمع است بر ثقه بودن نقلان آن با صحابی که مشهور باشد بی اختلاف میان ثقات اثبات واسناد آن متصل باشد نه منقطع وجماعت اعتراض کرده بر آن حافظ ابو الفضل بن حسین که نسائی تضعیف کرده جمعی را از آنچه تخریج کرده اند آنها را شیخین یا یکی ازین دو شیخ ونووی گفته مراد از شرط ایشان آنست که رجال اسناد آن درین دو کتاب موجود باشد ولهذا اعتراض میکند ابو الفتح بن وهب بر حاکم جائی که نقل میکند تصحیح وی حدیثی را بر شرط بخاری مثلا باین وجه که در اسناد آن فلان است وتخریج کرده مر او را بخاری وهمچنین حافظ ابو عبد الله ذهبی کرده وتصرف حاکم موید آنست چه وی میگوید در حدیثی که تخریج نکرده اند آن را شیخین یا یکی مر رواة آن را صحیح است بر شرط شیخین یا شرط بخاری یا مسلم واگر بعضی رواة آن تخریج آنها درین دو کتاب نیامده میگوید صحیح الاسناد ونمیگوید علی شرطهما ونیز حاکم حدیثی از ابی عثمان آورده وگفته صحیح الاسناد وبعد از آن گفته این ابی عثمان نهدی نیست واگر نهدی می بود حکم میکردم برین حدیث که علی شرطهما است چه ابو عثمان نهدی از رواة بخاری ومسلم است پس معلوم شد که مراد رجال ایشان میدارد ولیکن لازم می آید که برین تقدیر حدیثی که بر شرطهما یا شرط احدهما است نازل در مرتبه از آنچه منفرد است بآن مسلم باید که نباشد چه هرگاه که رجال ایشان باشد مثل احادیث ایشان بود علی شرطهما باید که در حکم متفق علیه باشد

باب بدء الوحي

القرآن پیغمبر را بسیکریم جبریل از عصمت را قرآن را یعنی نبوت میخواند چنانکه عادت خداست علی رسوله الله وسوگند بخدا پیغمبر صلی الله علیه وسلم احوط بالخیر من الرجل اهل مسلة جواهند دریوبه بیکویها از باوروان که پیوسته می وزد و بهمه جا میرسد منقع میشود از زمین هیچ کس تبعضی گویند بچ وسل آنست که میفرستد آزا خداوند سبحانه برای انزال باران بهمه جا حدثنا ابو الیمان الحکم بن نافع قال اخبرنا شعیب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ماده هو وصحابه في صلح الحديبية وكان مشركي قريش على ما ماده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهدنة وان لا يعينوا عليه احدا ولا يظاهروا عليه العدو وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل هو واصحابه مكة من العام المقبل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بسلاح الراكب السيوف في القرب ولا يخرج باحد مما اتى به معه ولا يمنع احدا ممن كان معه ان اقام بها شيئا ولا يخرج معه بسلاح الا ما يحمل المسافر السيوف في القرب وكانت الحرب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش قد هادنهم فيها فلما جاءه رسوله بكتابه قرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابن شهاب فحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال فكان ابو سفيان اخبره ان هرقل قال له حين قرأ الكتاب والتمس ان حوله رهطا من قومه ادعوهم لي فدعوا له فدخلوا عليه وهم بايليا فقال هرقل اني سائل هذا الرجل عن امر هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه حين قال ذلك ولكن استحييت ان يأثروا علي كذبا فكذبته فقال لترجمانه كيف نسب هذا الرجل فيكم قال هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل كان من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخط احد دينه وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج وليس كنت اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابن شهاب فحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال فكان ابو سفيان اخبره ان هرقل قال له حين قرأ الكتاب والتمس ان حوله رهطا من قومه ادعوهم لي فدعوا له فدخلوا عليه وهم بايليا فقال هرقل اني سائل هذا الرجل عن امر هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه حين قال ذلك ولكن استحييت ان يأثروا علي كذبا فكذبته فقال لترجمانه كيف نسب هذا الرجل فيكم قال هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل كان من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخط احد دينه وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج وليس كنت اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

يعني خبر از كدام جانب هست قلت لي ... بيان او سبب آن اوست كه باستگاه سيگيرد و دوم ازماوگاه سيگيريم يا ازوي قال لا ذا يامركم گفت چه ميفرمايد شما را قلت يقولون الله ورسوله اعلم قال الله ورسوله اعلم قال فانه يامركم ان لا تشركوا به شيئا وان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتطيعوا ولاة الامر منكم كلهم تا آخر سيگويد عبادت كنيد خدارا تنها و شريك نگنيد بخدا چيزي را ونگذاريد انچه سيگويم شما ويامر شما را بصلوة والصدق والعفاف والصلة وسيفرمايد ما را بنماز ورستي درگفتار و بازماندن ازحرام وفكروبات وصلة ارحام وانعام وكموي بانها قال للترجمان قل له مسائلك عن شيء فذكرت انه كيف ونسب گفت هرقل مترجمان خود را گفت ازو سفيان را پرسيدم ترا از نسب وي پس گفتي كه تحقيق وي در ميان شما صاحب نسب عالي است وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها همچنين است كه پيغمبران برانگيخته ميشوند از شريفترين نسب قومش ومن ودوسائلك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا پرسيدم ترا آيا گفته است كسي از شما يان اين قول اپس گفتي تو كه گفته است كسي فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله پس گفتم اگر ميبودي كي از قومم او گفته است پيش ازين قول اپيش ازين هر آينه ميگفتم اين مردي است كه تمسك ميكند بقولي كه گفته شده است پيش ازوي ومسائلك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وپرسيدم ترا آيا بود از پدران او بادشاهي پس گفتي كه نبود گفتم اگر ميبود ازپدران او بادشاهي گفتي مردي است كه طلب ميكند ملك پدر خود را ومسائلك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت لا وپرسيدم ترا آيا بوديد شما كه متهم ميكرديد اورا بدروغ پيش از گفتن او چيزي را كه گفته است پس گفتي كه نه فعرفت ان لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله بس تحقيق ميدانم اين را كه وي يعني پيغمبر خدا نيست اين كه بگذارد دروغ را بر مردم ودروغ گويد بر خدا ومسائلك اشراف الناس اتبعه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وپرسيدم ترا كه بزرگان مردم متابعت او كرده اند يا ناتوانان آنها گفتي تو كه ناتوانان متابعت كرده اند اورا واورا اول هم اينها تابعان پيمبران ميباشند ويزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وپرسيدم ترا كه آيا زياده ميشوند تابعان او يا كم ميشوند گفتي تو كه زياده ميشوند وچنين است كار ايمان تا آنكه تمام ميشود ومسائلك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه بعد ان فذكرت ان لا وپرسيدم ترا آيا مرتد ميشود كسي از روي خشم كراهت مردين او بعد از آنكه درمي آيد وردين او پس گفتي كه تحقيق نيست چنين وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب همچنين حال ايمان است تا آنكه مي آميزد بشرح وفرح وسرور دلها را ومسائلك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وپرسيدم ترا كه آيا غدر وخيانت ميكند گفتي كه تحقيق نميكند همچنين است پيغمبران غدر نميكنند ومسائلك بما يامركم فذكرت انه يامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وپرسيدم ترا كه چيزي كه ميفرمايد شما را پس گفتي تو كه تحقيق ميفرمايد شما را كه عبادت كنيد خدارا وشريك نگنيد بخدا چيزي را وينهانا عن عبادة الاوثان ومازميدارد شما را از پرستيدن بتان ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف وسيفرمايد شما را بنماز ورستي درگفتار وبازماندن ازحرام فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين اگر هست انچه ميگويي درواقع پاهاست پس زمين ديك است كه مالك شود جاي اين دو پاي من اشارت بزمين بيت المقدس هست يا بتمام ممالك وم وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم وتحقيق بودم من كه ميدانم البته وي برآمده است وجود م كه گمان نكنم تحقيق از شما يعني از قبيله قريش باشد فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه پس اگر من دانستمي كه تحقيق ميرسم بوي البته تكلف ميكردم ورنج ميكشيدم ملاقات اورا ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه واگر ميبودم نزد او البته مي شستم گرد از پاي او وبدانكه برقل برقرب بمشت سال آخر زمان از كتب سالفه اطلاع يافته بود بلكه بر خصوصيات احوال شريفه نيز آگاهي داشته چون كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوي رسيده وشنيد كه قافله قريش از مكه آمده طلبيده تحقيق احوال آنحضرت كرد ومشتاق دريافت اين شرف وكرامت بود ولكن دانسته بود كه مبعوث شده بمين تكرار سوالها وجوابها براي تاكيد وتقرير در ذهن حاضران است ثم دعا بكتاب رسول الله فقرئ پس طلبيد كتاب

مشهور شده از قول جمعی از فضلا که فقه بخاری در تراجم اوست
واکثر اینچنین فعل بخاری وقتی هست که نیافته حدیثی بر شرط
وی دران باب که ظاهر المعنی شده در مقصدی که ترجمه
کرده بدان پس استنباط میکنند فقه را ازان وگاه میکنند
این را بغرض تیز کردن اذهان و در اظهار مضمر کتاب و استخراج
خفی آن و بسا است که میکنند این اخیر را جای که ذکر میکنند
حدیث مفسر ازیمچنان در موضع دیگر مقدم یا موخر گویا
حواله میکنند بران و ایما میکنند بدو و اشاره بسوی آن
و بسا که ترجمه میکنند بلفظ استفهام چون باب هل یکون کذا
او من قال کذا و نحو آن و این جائی است که میسر نشده او را
جزم یکی از دو احتمال و غرض وی بیان آنست که آیا ثابت
شده این حکم یا نشده ترجمه میکند بحکم و مراد وی آنست که مقدم
آن یا نافی آن یا آنکه وی محتمل هست هر دو را و بسا که احد
المحتملین ظاهر تر باشد و غرض وی آنست که ثابتی باشد نظر
را محال و مینه کند بر آنکه تجاه احتمال هست یا تعارض که موجب
توقف هست آنجا که اعتقاد میکنند که دران احتمال هست
یا باشد مدرک مختلف در استدلال بدان و بسا که ترجمه میکنند
بامری که ظاهر آن قلیل المنفعت هست لیکن چون تحقیق
کند آن را تامل نافع تر یابد چون باب قول الرجل فاتنا الصلوات و اشارت هست بسوی رد بر
کسی که مکروه داشته اطلاق این لفظ را و بسا که ترجمه میکنند
بلفظی که ایما میکند بمعنی حدیثی که صحیح نشده بر شرط وی یا می
آرد لفظ چنین حدیث صریح در ترجمه و اورد میکنند در باب آنچه
ادا میکند معنی آن را گاه بامر ظاهر و گاه بامر خفی چون قول
وی باب لا مر امر من قریش و این لفظ حدیثی هست که مرویست
از علی رضی الله عنه و نیست بر شرط بخاری و وارد کرده
دران حدیث لا یزال و ال من قریش و قول وی باب
اثنان فما فوقهما جماعة و این حدیث مرویست از ابی موسی
اشعری هست رضی الله عنه و در شرط نیست و ازو کرده دران
حدیث فاذنا و اقیما و لیؤم کما اکبرکما و بسا که اکتفا میکند احیانا
بلفظ ترجمه آن لفظ حدیث غیر صحیح بر شرط هست وارد کرده باآن اشری
یا آتی پس گویا که میگوید صحیح نیست در بن باب چیزی بر شرط
من و بجهت غفلت این مقاصد دقیق اعتقاد کرده کسی
کاسعان نظر کرده که ولف گذاشته هست کتاب را بی فص
و کسی که تامل کرد ظفر یافت بمطلوب بی منی و شک نیست
که این شیخ جبلی سعی کرده در ایضاح امر تراجم و تطبیق آن
باحادیث لیکن محال کلام در آنچه مذکور کرده وسیع است
و مقاما هنوز در معرض اشکال و تحمل این اشارات و در سائر
مقالات و اعتراض از مجرد ترجمه بی دلالت قرینه فرض
محض و توهم ضرف هست چنانچه در مواضع مفصله معلوم
شود و بهتر آنکه تعیین میتوان کرد و مناسب نشان کتاب
و ولف باشد گوئیم و بالله التوفیق مقصود بخاری
اولا چنانچه سابق گفته آمد جمع و تالیف احادیث صحیحه

پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم الذی یبعث به مع دحیة الکلبی الی عظیم بصری فدفعه الی هرقل آن کتابی که فرستاد بوی آنحضرت
با دحیه کلبی بسوی رئیس بصری که قریه ایست از شام و وی فرستاده بود بسوی هرقل فقرأه فاذا فیه پس خواند هرقل آن کتاب را
و بود دران بسم الله الرحمن الرحیم من محمد عبد الله و رسوله از محمد که بنده خدا و فرستاده اوست بسوی خلق از جمله ستوده
اوصاف صفت عبودیت ذکر کرد برای کتابت ببطلان اعتقاد نصاری که در حق عیسی علیه السلام دارند و هرقل زینها بود والی هرقل
عظیم الروم بسوی هرقل که رئیس روم هست هرقل امیر و ملک نخواند ازانکه بحکم اسلام معزول هست از امارت با اینهمه عظیم خواند
رفق و تالیف او را اسلام علی من اتبع الهدی سلامت بکسی که بر پی راه رست رفت اما بعد فانی ادعوک بدعایة الاسلام پس ازین
مذکور من میخوانم ترا بسوی کلمه اسلام که لا الا الله محمد رسول الله هست اسلم تسلم اسلم آر تا سلامت مانی یؤتک الله اجرک
مرتین مسلمان شو تا بدهد خدای عزوجل جزای تراد و بار یکبار بر ایمان بپیغمبر خود و دیگر بر ایمان بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم اینهمی گویند
یکبار بر ایمان نفس خود و دیگر بر ایمان توابع فان تولیت فان علیک اثم الیریسیین اگر پشت دهی بر تو عائد هست گناه تابعان تو یریسیین
جمع یریسی است بوزن کریم بدو بار شناه تحتیه میان هر دو را و آخر سین مهمله معنی مزارع و مراد اینجا جمیع رعایا و توابع هست و یا اهل
الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم ان لا نعبد الا الله و لا نشرک به شیئا و ای اهل کتاب بیائید بسوی کلمه که برابر هست میان
ما و میان شما انکه عبادت نکنیم مگر خدا را و انباز نسازیم بوی چیزی را و لا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله و نگیرد بعض ما بعضی
را خدا از غیر خدا و نگویند که عزیر ابن الله هست و مسیح ابن الله و تابع احبار نشوید در حل و حرمت مروی هست که چون آیت اتخذوا
احبارهم و رهبانهم اربابا من دون الله آمد عدی بن حاتم گفت یا رسول الله ما عبادت ربهانان نمیکردیم گفت آیا نبود
که در حل و حرمت تابع قول آنها بودید گفت بلی فرمود همین هست ارباب گفتن فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون پس
اگر پشت دهید از توحید پس بگوئید ای مسلمانان بگواهی دهید بانکه ما مسلمانیم یعنی بر اسلام ما گواهی دهید یا اعتراف کنید بانکه شما
کافرائید قال ابو سفیان فلما قال ما قال و فرغ من قراءة الکتاب گفت ابو سفیان هرگاه گفت هرقل آنچه گفت و فارغ شد از خواندن
کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کثر عند الصخب و ارتفعت الاصوات بسیار شد نزد هرقل اختلاط آوازهای خصومت حاضران
و بلند شد آوازها و اخرجنا فقلت لاصحابی حین اخرجنا و برآورده شدیم از مجلس هرقل گفتم مر یاران خود را و قتیکه برآورده شدیم از مجلس هرقل
لقد امر امر ابن ابی کبشة سوگند بخدا تحقیق عظیم شد کار پسر ابی کبشه کفار آنحضرت را صلی الله علیه وسلم از راه عداوت و تحقیر با کنیت
میخواندند و نسبت میکردند بغیر نسبت پدر و ابو کبشه جد مادری آنحضرت هست یعنی گویند بدر جلیه مرضعه آن حضرت هست قولی آنست
که ابو کبشه مردی بود از خزاعه که ترک پرستش بتان کرده بر خلاف عرب عبادت شعری که نام کوکبی هست میکرد و کفار گویند او آنحضرت را
صلی الله علیه وسلم از جهت مخالفت آنحضرت مر اشیان را در عبادت اصنام تشبیه بوی سید اند مر او ابن او میگفتند انه یخافه ملک
بنی الاصفر تحقیق میترسد او را پادشاه رومیان و اهل روم را بنی الاصفر ازان روسیگویند که در زمانی که حبشه بر روم غالب آمده بودند
بزنان رومیان وطی کرده بودند و از ایشان اولادی زرد رنگ بر آمد مخلوط بسیاه رنگی حبشیان و سفیدی رومیان یعنی گویند که
اصفر پدر روم است و روم نام مردی است فما زالت تقول انه سیظهر حتی ادخل الله علی الاسلام پس همیشه بود و یقین کننده که آنحقیق
مر انجام هست که غالب شود آنحضرت تا آنکه در آورد خدا بر من اسلام را و کان ابن الناطور صاحب ایلیا و هرقل اسقف علی نصاری
الشام و بود ابن ناطور رئیس و حاکم بیت المقدس و صاحب هرقل او را قاضی و مقدم نصاری شام گردانیده بود و حدیث ان هرقل حین
قدم ایلیا اصبح یوما خبیث النفس فقال بعض بطارقته قد استنکرنا هیئتک حدیث سیکرد انکه هرقل وقتی که آمد بیت المقدس

المقدس صبح کرد روزی غمگین و اندوهناک پس گفت بعض از سران دولت و خواص امرای او تحقیق بدی بینیم برخلاف حال ما بیم شکل ترا
قال ابن المنیر وکان هرقل تراءی ینظر فی النجوم فقال لهم حین سألوه انی رأیت اللیلة حین نظرت فی النجوم ملک الختانین قد ظهر پس گفت
هرقل بخاصان خود وقتی که پرسیدند او را از تغیر هیئت او تحقیق من دیدم امشب هنگامی که نظر کردم در ستارگان پادشاه اهل ختنه تحقیق غلبه کرده است
از آنحضرت صلی الله علیه وسلم فصاری چون ختنه نمیکردند و نزد عرب رسم بود و ایشان باهل ختان ذکر میکردند فرمود لخبن امر هذه الامة
پس کیست که ختنه میکند از اهل این عصر فقالوا لیس یختتن الا الیهود فلا یهمنک شانهم گفتند نیست آنکه ختنه میکند کسی مگر یهود پس
در هم و غم نینداز دالبته ترا حال ایشان و اکتب لی مدائن ملکک فألقتلوا من فیهم من الیهود بنویس به سوی شهرهای ملک خود
کو باشند کسی را که در میان ایشان ست از یهود فبینما هم علی امرهم اتی هرقل برجل ارسل به ملک غسان پس در میان آنکه
ایشان بر سر فکر و مشورت بودند آورده شد هرقل به مردی یعنی مردی را نزد هرقل آوردند که فرستاده بود او را ملک غسان و غسان نام
آبی ست که قومی از یزد بروی وطن گرفته اند و آنها را بنام آن آب میخوانند یخبر عن خبر رسول الله صلی الله علیه وسلم خبر میداد از خبر
پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اختتن هو ام لا پس چون هرگاه طلب خبر کرد از آن مرد و خبر داد آن مرد
فرستاده گفت بروید نظر کنید که ختنه کرده شده است این مرد یا نه فنظروا الیه پس نظر کردند بوی فحدثوه انه مختتن پس گفتند
هرقل را که تحقیق این مرد ختنه کرده شده است مسألة عن العرب فقال هم یختتنون پس پرسید آنمرد را از حال عرب گفت وی
که ایشان ختنه میکنند فقال هرقل هذا ملک هذه الامة قد ظهر پس گفت هرقل این مرد که از نخوم حال او دیدم مالک و والی
اهل این عصر است که تحقیق ظاهر شده ثم کتب هرقل الی صاحب له برومیة وکان نظیره فی العلم پس نوشت هرقل کتابی
بسوی یاری که او را بر رومیه که شهریست از ملک روم گویند و در قلعه او بست و چهار میل بود و بود آن یار مانند او در علم کهانت و نجوم و
سار هرقل الی حمص و رفت هرقل بسوی حمص که دار الملک او بود فلم یرم حمص حتی اتاه کتاب من صاحبه و نگذشته
بود حمص را تا آنکه آمد کتاب یار او موافق رأی هرقل علی خروج النبی صلی الله علیه وسلم که موافق بود رأی هرقل را بر ظاهر شدن پیغمبر
صلی الله علیه وسلم وانه نبی و آنکه او تحقیق پیغمبر است فأذن هرقل لعظماء الروم فی دسکرة له بحمص پس اذن کرد هرقل
مرکلانان روم را که در آیند در قصری که مر او را بحمص بود ثم أمر بابوابها فغلقت پس فرمود به بستن درها و بر بستند ثم اطلع
فقال یا معشر الروم هل لکم فی الفلاح والرشد وان یثبت ملککم فتبایعوا هذا النبی پس از پرده بر آمد و گفت ای گروه
رومیان هست شما را رغبتی در رستگاری و نیک روی و آنکه برجا ماند ملک شما پس بیعت کنید این پیغمبر را و در دین او در آیند
فحاصوا حیصة حمر الوحش الی الابواب فوجدوها قد غلقت پس گریختند گریختن خران وحشی بسوی درها و یافتند درها را
در حال که بسته اند فلما رأی هرقل نفرتهم و أیس من الایمان قال ردوهم علی پس چون هرگاه که دید هرقل گریختن ایشان و نومید
شد از ایمان ایشان گفت باز آرید ایشان را بر من فقال انی قلت مقالتی آنفا اختبر بها شدتکم علی دینکم فقد رأیت پس گفت
تحقیق گفتم مقاله در نیوقت در حالی که امتحان کردم بآن مقاله سختی شما بر دین خود تحقیق دیدم که محکم اند در دین صبغة الله وغیر حسنه
پس سجده کردند رومیان هرقل را و خوشنود شدند از وی وذلک آخر شأن هرقل ولبوداین قصه آخر شان هرقل یعنی انجام
قصه که تعلق بایمان او دارد و بعد ازان لشکرها کشید بموته و تبوک و فخاریه کرد با لشکر اسلام ظاهر آنست که بشرف ایمان مشرف
نشده و تحمل کرده با باطن ایمان مضمر داشته باشد و این محاربها از ترس قوم باشد که وی را نگذاشتند در مسند امام احمد رضی الله عنه

باشد پس در صدد ابدار مناسبت بودن کار بیفایده و لاطائل
دهم است بی انکه لازم باشد و قول مشهور که فقه بخاری در
ترجمهاست محمول بر استدلال اوست بکتاب و سنت بسبیل
تعلیق می آرد و بخاری تمامه صرف نیست بلکه در ایراد حدیث
در مقام روایت مقلد است که آنرا بخاری نوشته و در اختیار
مضمون ترجمه مجتهد که استدلال میکند و اگر چنان باب و تعلیق
و همچنین از مجتهدین مسامحه نیست اولا در بین منزلت و آنچه
ذکر کرده ایم در مقام تحقیق بیته و ضابطه تراست جمیع مقامات را
و اصل اصل است برای دفع اشکالات از اسلوب این کتاب
و وجه وجیه است برای ایراد تعلیقات و تقطیع و اختصاص حدیث
و تکرار آن بطریق مختلفه متنوعه و احوال بعضی ابواب از احادیث
بعدم صحت بشرط او ست یعنی در ترجمه آن ابواب اگرچه
احادیث مروی شده اند لیکن چون بشرط وی نبوده اند و
آن را بوجود این نا طرق نکرده است تضاعیف و تذاکر و کتاب
صحیح و ضبط نمی شده در جزئیات مقامات احادیث تمام تحت
این اصل کلی تا آنکه مستنباس کردد آن را از کلام مرکبانی در بعضی
مواضع و اعتراض عقلانی بر آن بنا بر عادت وی که با کرمانی
دارد و نیز اندفاع آن نظاهر شود و روایت ابو الولید باجی قاطع
است در باب و حاسم است مادهٔ اشکال را از کتاب و در تقطیع
و تعلیق و تکرار و بخوان بشارحان را کلام و بوجهی دیگر است
آن انیز ذکر کنیم **فصل پنجم** در مقاصد تقطیع حدیث و قصاصا
و تعلیق و تکرار گفته اند که بخاری ذکر میکند حدیث را در جاهای
متعدد و استدلال میکند بدان در هر باب باسناد دیگر گاهی
میکند از ان بحسب استنباط خود بعضی را که مقتضی است آن را
باب که اخراج کرده حدیث را در آن باب و گاهست که آورده
باشد حدیث را بلفظ و یک اسناد در دو جا یا زیاده بطریق
دیگر برای اعراف شتی چون برادن آن از حدیث غرابت و
تنبیه بر کثرت فواید حدیث مشتمل بر ابواب و تعدد وجوه روایت
آن همه را بتمام و زیادت و نقصان آن از اسناد در جائی که
راوی شنیده باشد از شیخ بواسطه و بلا واسطه پس روایت کند
هر دو طریق را و گاه تقطیع حدیث یعنی پاره پاره کردن در ابواب
جدا آوردن در صورتیست که مشتمل بر جملهای متعدد است
که تعلق نیست یکی را با دیگری از آن پس اخراج میکند هر جمله
را در باب متعلق بخود بتطویل و گاه بوسط و اینما باشد پس سوق
بکند تمام آن را در صدر جا یک جا ما بکه گاهی هر یک را مشتمل بر احکام
متعدده انجا تمام اعاده میکند با فایده جدید بتکثیر طرق و نحو
آن و گاه نیک نمیشود تخریج حدیث از تعدد طرق پس تصرف
میکند بنحوی دیگر که وارد میکند در جائی بوصل و در جائی
دیگر بتعلیق و جائی باقتصار میکند هر قدر محتاج الیه باب
و اما اقتصار بر بعض متن نبی ذکر باقی در کتاب پس واقع
نمی شود در اکثر مگر جائی که محذوف موقوف بر صحابی پس باشد آنقدر
که حکم کرده میشود مرفوعا و اما بر فرض آورده باقی را حذف کرده زیرا که
آن تعلق بموضوع کتاب وی ندارد چنانکه واقع شد در حدیث

واقع شده گوی از تبوک عریضه بحضرت رسالت پناه نوشت که من مسلمانم حضرت فرمود که وی بر نصرانیت خواهست قال محمد ابو عبد الله رواه صالح بن کیسان و یونس و معمر عن الزهري گفت محمد اسمعیل بخاری روایت کرد این حدیث را صالح و یونس و معمر هر سه از زهری و زهری روایت کرده اصحاب خود را بسند واحد از شیخ واحد که عبید الله است کذا قال القسطلاني مناسبت این حدیث بعنوان باب مذکور ازان روشن نمود که مذکور است دران شرایف صفات و مبادی احوال آنحضرت صلی الله علیه وسلم که بدان سزاوار کرامت وحی و رسالت شده و نیز در وی قصه ابتدای ظهور نبوت نزد جمعی اندراج یافته و آیت مذکور در عنوان از انجا که قصه که از هرقل ابوسفیان نقل کرده از و ظاهر میشود که احوال انبیا که بایشان وحی نازل شده همه اینچنین است و الله اعلم چون مولف فارغ شد از باب وحی که حکم مقدمه این کتاب داشت آغاز کرد بکتاب که مقاصد دینیه و ابتدا کرد بایمان که سرمایه مقاصد و ملاک امر دین و مبنی احکام شرع متین است و نخستین واجبات بر مکلفین است پس گفت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

در بعضی روایات این کتاب تسمیه متاخر است از کتاب الایمان و اصح روایات انیست که ما اختیار کردیم ایمان در لغت بمعنی تصدیق مطلق است و در شرع تصدیق پیغمبر خدا است باذعان احکام تکلیفیه که بدان جزو داده تفصیلا آنچه که تفصیلش معلوم شده اجمالا آنچه که مجمل آمده شود و تفصیل مذاهب و تحقیق آن از کتب کلامیه طلب باید کرد و در ینمقام انچه از ضروریات مقام ست و تنبیه بران باید کرد آنکه انچه از ظواهر بعضی عبارات مفهوم می شود که ایمان نزد محدثین عبارت از مجموع اعتقاد بدل و اقرار بزبان و عمل بجوارح است مراد بدان ایمان کامل ست چنانکه مذهب جمهور محققین اهل سنت ست محدثین تصریح کرده اند باین معنی و بخاری در حدیث لا یزنی الزانی و هو مومن گفته ای مومن کامل چنانکه بیاید کذا افاد الشیخ فی شرح المشکات باب قول النبی صلی الله علیه وسلم در بعضی روایات باب الایمان و قول النبی واضح است و انچه مختار افتاده اولی است چه اعاده ذکر ایمان در باب مستدرک ست بنی الاسلام علی خمس بنا کرده شد اسلام بر پنج چیز اسلام در لغت بمعنی خضوع و انقیاد است و این معنی داخل ست در حقیقت ایمان چنانکه اشارتی بآن کرده شد پس اسلام جدا نیست از ایمان حکما و متحد است در صدق اگرچه بحسب مفهوم تغایر دارد و کرمانی گوید میل بخاری هم باتحاد است چنانکه اهل سنت گفته اند الایمان و الاسلام واحد این جزو حدیث مرفوع است چنانچه معلوم خواهد شد و هو قول النبی عطف است بر قول النبی نه بر بنی الاسلام یعنی ایمان اقرار بزبان است و فعل و عمل بجوارح است و تعرض نکرد که اعتقاد و تقلب هست از انکه در وی لکمتر کسی را خلاف است و می تواند فعل را عام تر گرفت که شامل فعل قلبی هم باشد و بی نقیض ایمان زیاده می شود بطاعات و کم میشود بمعاصی گفته اند که مبنای این قول بر آنست که اعمال داخل حقیقت ایمانست پوشیده نماند که اگر ایمان عبارت از همین تصدیق بود پس زیادتی و نقصان نتواند که باعتبار کیفیت قوة و ضعفا باشد و استدلال مصنف بآیات و غیرها نیز ناظر است بهمین و الا بر تقدیری که اعمال داخل ایمان باشد زیادتی و کمی نیز ظاهر است هیچ حاجت بدلیلی نیست یا آنکه دلائل مذکوره دلالت بر زیادتی باعمال ندارد و قسطلانی گوید که این قول از کبار صحابه هست مانند عمر بن خطاب و علی بن ابی طالب و ابن مسعود و ابو الدرداء و ابن عمر و ابن عباس رضی الله عنهم و جمعی کثیر از تابعین و غیرهم نام میبرد که روایت کرده اند بسند صحیح از بخاری نقل کنند که گفته زیاده بر هزار کس از علما املاقات کرده ام هیچکس را نیافتم که درین قول خلاف داشته باشد و بخاری مولف کتاب بر زیادت ایمان بهشت آیه قرآنی استدلال کرده و لابد انچه قابل زیادت است نقصان پذیر نیز خواهد بود و قال الله عز و جل لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم این آیت در سوره فتح است و معنی آنست که حق سبحانه تعالی ثبات و اطمینان انداخت در دل مسلمانان تا زیاده شوند از روی یقین یقینی که داشتند زیادتی بر سوخ عقیده و اطمینان نفس بر آن آیت دوم وزدناهم هدی این آیه در سوره کهف و زیاده کردیم ما ایشان را یعنی اصحاب کهف را هدایت بر سر این آیت قال الله تعالی و در هیچ نسخه نیافتیم و گفته اند که این آیت در بعضی

شیخ الاسلام

موصول است و بعضی گفته شده که از براس صبیح مخرج حدیث است از سه طریق یا صالح یا زبیدی یا یونس آن نیز بر حکم دیگر در موصول و دیگر و اگر این صحیح موصول یاید پس یا بصیغه تحدیث آورد یا بدون قال یا بالصیغه مرفوض چون بذکر عن فلان مستفاد از اول سر است تا کسی که تعلیق کرده ازوی لیکن باقی میماند نظر در انچه ظاهر آورده از رجال آن حدیث پس قسمی است که رجال ملحق اند بشرط وی و عدم وصل آن با عجمیت آنست که خارج کرده در انجا انچه قایم مقام ان است پس مستغنی شد از یاد آن بسیاق مستوفی و ترک نمود بلکه آورد آن را بصیغه مبنی للمفعول بقصد اختصار یا بجهت آنکه حاصل نشده نزد وی سموعا یا شنیده است آن را و شک در سماع آن از شیخ خود بطریق یا شنیده است از شیخ مذاکره تحدیث پس تمریض کند که سوق کند آن را مساق اهل و غالب این در انجا ست که وارد میکند از مشایخ خود و از انجملا است که گفت در کتاب الکمالة قال عثمان بن الهیثم حدثنا عوف قال حدثنا محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه قال وکلنی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بزکوة رمضان الحدیث و ایراد کرده این را در مواضع دیگر نیز از فضایل قرآن و در ذکر ابلیس و نکفت در هیچ جا حدثنا عثمان پس ظاهر آنست که نشنیده است ازوی و استعمال کرده مصنف این صیغه را در جا که شنیده است آن را از شیخ خود در چند حدیث که وارد هم بمثل آن از ایشان بصیغه قال فلان یا ذکر در موضع دیگری آرد بوسطه میان خود و میان ایشان چنانچه در جاهای بسیار معلوم شود و لازم نمی آید که وی مدلس باشد از ایشان چه تصریح کرده خطیب و غیر وی باانکه لفظ قال محمول نیست بر سماع مگر از کسی معلوم شده از عادت وی که اطلاق نمیکند آن را مگر در سماع و کسی که عادتش اینچنین نیست امر در وی محتمل باشد و قسمی ازان است که رجال ملحق بشرط وی نیستند پس گاه صحیح میباشد بر شرط غیر وی و گاه حسن که صالح حجت باشد و گاه ضعیف لیکن منجبرت قوی بر رجال آن بل از جهت اندک انقطاع در اسناد آن چنانچه در موضع آن معلوم شود انما عملی گفته این صنع بخاری یا بحسب است که شنیده است این حدیث را از ان شیخ بوسطه کسی که وثوق دارد بسماع ازوی و این حدیث معروف و مشهور است ازان شیخ یا انکه شنیده است آن را از کسی که نیست از شرط کتاب پس تنبیه میکند بر آن حدیث بنا مهر دان کان کسی که حدیث کرده است بدان نه بر اب تحدیث آن ازوی و سوق نمیکند آن را مساق اهل و اما صیغه تمریض نیست مستفاد از ان صحت تا کسی که تعلیق آورده ازوی بلکه بعضی ازان صحیح اند بعضی غیر صحیح و لیکن صحیح بشرط وی که استعمال نمیکند آن را مگر جائی که می آرد معلق بالمعنی چون قول وی و طب و بیذکر عن ابن عباس رضی الله عنهما

روایات ساقط است و درین صورت تمسک همین هفت آیت خواهد بود و آیت سوم در سوره مریم قال الله عزوجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
هدایت زیاده میکند خدا آنان را که هدایت یافته اند هدایت را و هدایت درین دو آیت بمعنی التصدیق و قبول است لاجرم درین صورت ایمان
ایمان هم خواهد بود اگرچه صریح بنسبت زیادتی بآن نیست آیت چهارم وقال عزوجل والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
آیت پنجم قال عزوجل ويزداد الذين آمنوا ايمانا وزیاده میشوند آنانکه ایمان آورده اند ازروی ایمان وشنودن سوره فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا
وایکم زادته هذه ایمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله سبحانه تعالى فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى ما
زادهم الا ايمانا وتسليما وانحب في الله وابغض في الله عزوجل من الايمان دوستی از جهت خدا دشمنی از جهت خدا یعنی در حقوق
خدا از جمله ایمان است و دوستی و دشمنی زیاده و کم میباشد این حدیث را که مولف بن ذکر سند آورده ابوداود و بسند خود از ابی امامه و ترمذی
از معاذ بن جبل ذکر کرده اند و کتب عمر بن عبد العزیز الی عدی بن عدی و نوشت عمر بن عبد العزیز بعامل خود که بر بزرگ بود و
تابعی بزرگ قدر بوده است و قولی آنکه صحابی است ان فرایض تحقیق مر ایمان را اعمال مفروضه است و شرایع وعقاید دینیه
است وحدود او حدها است یعنی منهیات وممنوعات که تجاوز نباید کرد ازان وسننا وعبادتهای مستحبه است فاستکملها استکمل
الایمان کسی که بکمال رسانید این امور را کمال رسانید ایمان را ومن لم یستکملها لم یستکمل الایمان وکسی که بکمال نرسانید آنها را کمال
نرسانید ایمان را فما بقي بعدي فمابينكم كم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص اگر زندگانی کردم پس انجام
است که بیان کنم آن امور را برای شما تا عمل کنید بآن واگر مردم پس نیستم من برزندگانی وهمراهی شما شوناک این قول دلالت میکند
برآنکه تصدیق واعمال داخل ایمان کامل است چنانکه ظاهر است بادنی دانش وفهمیدگی وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
وگفت ابراهیم پیغمبر جون فرمود او که تو من قال بلی گفت ایمان دارم لیکن سوال کردم که ببینم چگونه زنده میکنی مردارا تا دل من بدان آرام
گیرد وازعلم اليقين لعين اليقين برسد وبی شبهه این یعنی که اطمینان عبارت ازآنست زاید تر از اصل ایمان است وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة گفت معاذ بن جبل بنشین بما لحظه که زیادتی ایمان کنیم بذکر امور آخرت واحکام دین ودرین اشارتست که امور دین
داخل ایمان است وظاهر آنست که نومن بمعنی تجدید ایمان باشد كذا ذكره وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وگفته است ابن مسعود
یقین که در آیت واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ایمانست همه ایمان وتاکید لکل نمیکند مگر چیزیرا که اجزاء دارد وهرچه اجزاء دارد وصلاحیت زیادتی
ونقصان بااوست وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر ميرسد بنده مومن حقیقت
تقوی را تا آنکه بگذارد چیزی را که خلد در سینه وخلجان میکند در دل ازامور نامرضیه اسلام مراد ازتقوی ایمان است چه ایمان نیستین مرتبه
تقوی ست که عبارت از پرهیز از کفرست ودر روایتی دیگر بدل تقوی ایمان واقع شده پس درین قول اشارتست که بعضی هو نمای حقیقت
وکنه ایمان میرسند وبعضی نمیرسند پس ایمان متجزی بود وقال مجاهد گفت مجاهد در تفسیر قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
بیان کرده است برای شما ازدین چیزیرا که وصیت کرده است بآن نوح را او صينا بك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ترا ای محمد ونوح را یکدین جماهد صیغه واحد آورد راجع بنوح باآنکه در سیاق انبیا بصیغه جمع واقع شده ازانکه درین وصیت شریک اند
همه انبیا پس ذکر او غنامی نبخشد از ذکر دیگران كذا قالوا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة یعنی تفسیر کرده است
ابن عباس قول حق جل شانه را درین آیت ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا شرعة راه وراه ومنهاج راسنت وظاهر آنست که این هر دو
آیت را بآیة لاحق دلیل ساخته برنزاید ونقصان ایمان تقریر آن توانند بود که مقتضی آیه اولی است که دین همه انبیا یکی است وفائدة
آیه ثانیه آنکه متعدد است پس باید که ایمان که اصل دین است بحسب ذات یکی باشد وبحسب کمال متعدد چه دین نبی الانبیاء صلی الله عليه وسلم

علیکم راست کرده وگفته اجماع کرده اند اهل علم بر قبول این
حدیث وبعضی ازین ضعیف انکار نه عاصد بسیار و
موصوف اتباع تابعان درین مقام واقع شده ذکر کرده
وجائی که واقع شده بصنف عقب آن بضعف
چنین قول او در کتاب الصلوة وبذکر عن ابی هریرة رفعه
لا يقبل الله صلاة امام في مكان وهم يكرهونه وتقریر او نمودی اتفاق
علماء بین معین وغیر ایشان بر اضعاف این و صیغه جزم
وتمریض وگفته اند که بخاری باعتبار این و صیغه
واعطاء هر دو را حکم آن در صحیح خود پس بگو بدین تریک ترجمه
بعض کلام خود را تجزم ونفی و بعضی را بتمریض و پیداست از مذکور این
تفصیل معلق مرفوع است امامو قوف پس صحیح می نویسد بکند
ازان بانچه صحیح است نزد وی اگر چه برنبه طوی بنا شد و
جزم میکند انچه در اسناد آن ضعف و انقطاع است مگر انکه
منجبر گشته باشد آن بوجهی دیگر یا بشهرت آن از کسی که گفته
است آن را و وارد میکند موقوفات را از فتاوی صحابه
وتابعین وقضایای ایشان بسیاری از آیات بانگ بلند
باستباس و تقویت انچنانکه ذکر کرده آن را از مذهب مسایل
خلافیه پس مقصود بالذات احادیث صحیحه مسنده اند که ترجمه
وعنوانی ساخته شده برای آن و آثار موقوفه واحادیث
معلقه که عنوان باب اند بجهت آیات مکرمه مذکور یا لعرض اند
انیست کلام شارحان درین مقام وارتصنع وتکلف بعضی
موضع خالی نیست کما لا يخفى على المتامل **فصل ششم** درین
طرق و روات این جامع صحیح و اتصال اسانید خود در ولایت
این کتاب مستطاب بمولف مدیح اشهر و اضبط روات و در ترجمه
اول ابو عبد الله محمد بن یوسف بن مطر بن بشیر فربری
است ازوی ازند گرفت شنید صحیح بخاری را مولف وی
نود هزار کس پس باقی نماند صحیح یکی که روایت کند آن را ازوی
جز من ولیکن شیخ ابن حجر عسقلانی گفته این نفی عام نباید
علما و ست و گرنه باقی ماند بعد ازوی ابو طلحة منصور بن محمد
بن علی بن زینه بقاف ونون پوزن کبیره بزودی که مرد
سنه سبعمائة وبست و نه وقاضی حسین بن اسماعیل محاملی
ببغداد در سنه سبعمائة وسی ولیکن مشهور نزد وی این جامع
صحیح نشنیده بود آن را مگر مجلسها چند که اذکر کرده بود آن را
و آخر بار در بخارا بود و بغداد و بود سماع فربری صحیح را
دو بار یکبار در فربر بفتح و کسر فاء و فتح عین اولی و سکون ثانی و سوم مهمله
شهریست از خراسان و دیگر در بخارا و گویند سه بار بود
نقه و ورع است او نودی سنه و بست و سی و یک و مرد
سنه سبعمائة و بست و دیگر ابراهیم بن معقل بن حجاج نسفی
حافظ که مرد سنه و بست و نود و چهار و بود نزد وی
وی از آخر زمان جامع او را که روایت کرده بود آن را
بطریق اجازة از مولف دیگر حماد بن شاکر نسوی که مرد
ظاهرا بعد سنه دو و بست و نود اگر نه قرین فربری در شنود
حافظ ابو علی بن سعد بن عثمان بن سعید بن سکن حافظ
ابو سعید احمد بن محمد بن احمد بن حسین بن مصعب
هیثمی ابو نصر احمد بن محمد بن احمد

اسماء الرجال [illegible]

باتفاق که در ادیان هست اکمل از همه دینهاست شارحان گفته اند که مراد از آیه اول و تفسیر مجاهد آنست که انچه ثابت کرده شد بآیات و احادیث که ایمان
زیادت و نقصان پذیراست شریعت همه انبیاء و رسل یکی است و تعرضی بتوجیه ذکر آیه دوم و تفسیر ابن عباس نکرده اند دعاءکم ایمانکم
دعای شما ایمان شماست گفته اند اینهم قول ابن عباس است که تفسیر کرده قول وی سبحانه را قل ما یعبؤ بکم ربی لولا دعاءکم معنی آنست که بگو
بمومنان اعتبار نمیکند بشما اگر نباشد دعای شما یعنی ایمان شما تفسیر دعا بایمان دلالت دارد بر آنکه ایمان مانند دعا زیاده و کم می باشد با آنکه
ایمان از اعمال است و هر دو معنی خالی از تکلف نه و مخفی نیست بدانکه در بعضی نسخ و روایات بالاتر از قول صم دعاءکم ایمانکم لفظ باب واقع شده
بعضی به تنوین خوانده و بعضی باضافه و در اکثر نسخ نیست و احسن همین است چه اگر این را باب جدا قرار دهیم و این قول ترجمه باب باشد
حدیثی که بعد ازین می آرد هیچ مناسبت بآن ندارد و اگر ارتکاب تکلف کرده شود باب اول بی حدیث میماند و این حدیث مناسبت تمام به ترجمه
باب اول دارد که گفته بنی الاسلام علی خمس و بآنکه گفته هو قول و فعل و یزید و ینقص حدثنا عبید الله بن موسی قال اخبرنا حنظلة بن ابی سفیان
عن عکرمة بن خالد عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ابن عمر گفته است پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
بنی الاسلام علی خمس بنا کرده شده است قصر اسلام بر پنج ستون یعنی عبارت ازین پنج چیز است شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله نخستین گواهی دادن بصدق و یقین که نیست معبود بحق مگر ذات مقدس خدا و محمد فرستادهٔ خداست
و همواره ایستادن برین شهادت واقام الصلوٰة و برپا داشتن نمازها فرض بشرائط آن وایتاء الزکوٰة و دادن زکوة بر وجهی که فرمود
والحج و قصد به بیت الله بتقدیر توانائی و دیگر شرائط وصوم رمضان و روزه ماه رمضان باب امور الایمان باب در بیان
اموری که آن ایمان است یا اموری که مر ایمان را می باشد و لوازم آنست وقول الله عز وجل لیس البر ان تولوا وجوهکم
قبل المشرق والمغرب ولکن البر من امن بالله الی قوله واولٰئک هم المتقون یعنی باب قول خدای توانا و بزرگ که نیست نیکی و نغل
مرضی در تنکه رو کنید جانب مشرق و مغرب یعنی نیکوئی منحصر در امر قبله نیست لیکن نیکوئی که در آن اهتمام کنند شان کسی است که ایمان آورده
بخدا تمامه آیت اینست والیوم الآخر و ایمان آورده بروز آخرت والملائکة والکتاب و ایمان آورده بفرشتگان و قرآن و دیگر کتب الٰهی
والنبیین و به پیغمبران واتی المال علی حبه و داده است مال را بر دوستی خدا ذوی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل خویشانرا
و یتیمانرا و مسکینانرا و مسافرانرا والسائلین وفی الرقاب و در حق اسیران و مکاتبان واقام الصلوٰة واتی الزکوٰة و برپا داشته است نماز را و داده
است زکوة را والموفون بعهدهم اذا عاهدوا و نکوئی شان کسی است که وفا کنندهٔ اند بعهد های خود وقتی که عهد کنند بیکدیگر والصابرین
فی البأساء والضراء وحین البأس خصوصا صبر کنندگان در حال سختی و بیماری و وقت جنگ با دشمن اولٰئک الذین صدقوا این جماعه
اند که راستی ورزیدند در دین و اتباع حق و طلب نیکی واولٰئک هم المتقون و آن جماعه همین ایشانند متقیان و پرهیزگاران از کفر و سایر رذایل
وقوله قد افلح المؤمنون الآیة و درین آیت ذکر است صفات کامل مؤمنان و ازینجا معلوم شد که ایمان مشتمل است بر اموری
که داخل ایمان کامل است حدثنا عبد الله بن محمد الجعفی قال حدثنا ابو عامر العقدی قال حدثنا سلیمان بن بلال عن عبد الله
بن دینار عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الایمان بضع وستون شعبة والحیاء
شعبة من الایمان ایمان کامل شصت و چند فرع و شاخ دارد و حیا یک شعبهٔ ایمان است حیا در لغت شکستگی
که حاصل میشود مردم را از ترس چیزی که از ظهور آن عیب کنند و در شرع عبارتست از خلقی که باعث بر ترک قبیح باشد مناسبت حدیث
بعنوان باب ظاهر است و با آیه اولی ازان وجه که آیه اولی چنانکه می بینی جامع جمیع کمالات انسانی است ازانکه کمالات انسانی باهمگی شعبات
منحصر درین سه نوع است صحت اعتقاد و حسن معامله و تهذیب نفس و اشارت است باول بقوله تعالی من آمن الی والنبیین و بسوی

وسین نسبت بشهریست بمغرب میان طرابلس و سفاقش
روایت ابی علی شبوی روایت کرده آن را سعید بن احمد
بن محمد صیرفی العیار و عبد الرحمن بن عبد الله همدانی نیز
و روایت احمد جرجانی نیز بطریق ابی نعیم و قابسی آمده و روایت
سرخسی هم بطریق ابی ذر هروی آمده و نیز روایت کرده آن
را ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر داودی و روایت
کشمیهنی بطریق ابی ذر نیز آمده و هم روایت کرده آن ابو سهیل
محمد بن احمد حفصی و کریمه بنت احمد مروزیه و روایت کشانی
روایت کرده آن را ازوی ابو العباس جعفر بن محمد مستغفری
پس مشایخ ابی ذر سه کس اند مستملی و کشمیهنی و سرخسی و مشایخ
ابی نعیم جرجانی و ابی زید مروزی است و شیخ قابسی هر دو
ابو زید است و صیرفی عیار ابن سیبویه و داودی را سرخسی
و حفصی و کریمه کشمیهنی و مستغفری را کشانی و شیخ ابن حجر
عسقلانی و شارح قسطلانی جمع کرده اند در مبادی شرح
خود طرق روایت خود را باین رواة مذکورین بتفصیلی که
خالی از تطویل در ینجا نیست و اتصال روایت خود بایشان
نموده و کرمانی و عینی نیز بر یک دو ال ضبط اتصال کرده چون
اسانید بمنزله انساب کتب گفته اند نظر باین معنی و بیان
اقتدار اسلاف بیان اتصال سند خود نیز لازم افتاد و مدار
آن بر شیخ الوری و علم الهدی سند المحدثین و سید المفسرین
بکلام سید المرسلین نقد السلف و قدوة الخلف خیر ذریه
امة خیر البشر مجدد الآیة الحادی عشر المنتمی فیضه فی الآفاق
القایم بالقسط بالاتفاق جدنا العالی و اماما ذی المعالی
المسمی باسمه المطلق ابو المجد الشیخ عبد الحق عمه الله بالعالی
الجنان و میزه بانواع الاحسان است و سند این شیخ
بزرگ درین دیار هندوستان معروف و مشهور است
و خود در رساله اجازات بطرق مختلفه متعدده بعضها اعلی
من بعض مفصل بیان فرموده شیخ جلال الدین سیوطی
و شیخ قسطلانی بدو واسطه از رجال اسناد ایشانند و
حافظ شیخ احمد بن حجر عسقلانی بسه واسطه و بعضی وجوه
اجازه صحیحین ایشان را از جناب رسالتمآب بسیزده واسطه
حاصل شده از طرق قدوه ارباب صحو و تمکین و قبله
اصحاب صدق و یقین شیخ عالم عارف بالله شیخ عبد الوهاب
بن ولی الله متقی مکی حنفی رحمة الله علیه رحمة واسعة که اعظم
شیوخ شیخ بزرگ است در اجازت علم حدیث و علوم شرعیت
و سلاسل طریقت و مدت صحبت ایشان با شیخ سه
سال است تخمینا در حرم شریف مکه زاد ها الله تشریفا و تعظیما
و شیوخ دیگر ایشان نیز بسیار است از علماء حرمین شریفین
و جز آن که در رساله مذکور بذکر آورده و تحقیق نوشته است
در آخر این رساله اجازت داده جمیع آن علوم و کتب اولاد
و احفاد و اصحاب و احباب خود را که روایت کنند از من
جمیع آنچه جایز است روایت آن مر او بشرائط معتبره محققه
در سفینه خود نوشته بلفظ وصل و سابق گذشت
که جایز است اجازت باین نحو جمهور و شامل میشود
معدوم را که ازین جنس پیدا شود پس باین طریق این

[illegible]

ثانی بقوله وآتی المال الی وفی الرقاب وبسوی ثالث بقوله واقام الصلوة الی آخرها وباین اشارت است در قول آنحضرت صلی الله علیه وسلم من عمل بهذه الآیة فقد استکمل الایمان یعنی کسی که عمل کند باین آیت پس تحقیق کامل کرد ایمان را واگر بتفصیل نظر کنی ایمان را که شصت وچند شعبه گفته همه داخل درین سه نوع خواهد بود اما مناسب باآیت دوم نیز خفائی ندارد از انکه صریح است در آنکه ایمان کامل مشتمل است بر صفات متعدده این بیان بر آن تقدیر است که آیات داخل عنوان باب باشد اگر ایراد آیات برای تقویة وتائید عنوان باشد حاجتی بتطبیق حدیث بآیا نخواهد بود **باب** باتنوین مروی است **المسلم** من سلم المسلمون من لسانه ویده این باب در منطوق این حدیث است مسلمان کامل کسی است که سلامت مانند مسلمانان از زبان او ودست او یعنی زبان کسی را بدنگوید و به بدی یاد نکند و بدست بکسی رنج نرساند

حدثنا آدم بن ابی ایاس قال اخبرنا شعبة عن عبد الله بن ابی السفر واسمعیل عن الشعبی عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده وسلمان کامل کسی است که سلامت مانند مسلمانان از زبان او ودست او **والمهاجر** من هجر ما نهی الله عنه ومهاجر کسی است که ترک کند چیزهائی را که منع کرده است خدا از ان گویا این قول در خطاب مهاجران است تا اعتماد نکنند بر همین که از دار کفر بدار اسلام رسیده اند و تواند که در تسلیه مومنان دیگر باشد که بشرف هجرت مشرف نشده اند یا بعد از انقطاع زمان هجرت قال ابو عبد الله گفت ابو عبد الله بخاری مولف الکتاب وقال ابو معاویة حدثنا داود بن ابی هند عن عامر گفت ابو معاویه حدیث کرد ما را داود پسر ابی هند از عامر که شعبی است قال سمعت عبد الله بن عمرو یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم گفت شنیدم ابن عمرو را که روایت میکرد از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وقال عبد الاعلی عن داود عن عامر الشعبی عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم امام بخاری همین حدیث مذکور را بدو طریق دیگر که تعلیقات است اشارت کرده و تعلیق آنکه نسبت کند راوی حدیث را بکسی که او را در نیافته ابو معاویه در سال یکصد و نو دو پنج یا چهار وفات یافته وعبد الاعلی در سنه یکصد و هشتاد و نه وتولد بخاری در سن یکصد و نود و چهار است **باب** ای الاسلام افضل این باب را هم بتنوین روایت کرده اند وعنوان انیست که کدام اسلام فاضل تر است وثواب بیشتر دارد

حدثنا سعید بن یحیی بن سعید القرشی قال حدثنا ابی گفت سعید حدیث کرد ما را پدر من که یحیی بن سعید است قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابی بردة عن ابیه عن ابی موسی ابو برده بضم باء موحده وسکون را نام برید است بتصغیر ووی در کنیت موافق جد خود است قال گفت ابو موسی اشعری قالوا یا رسول الله ای الاسلام افضل گفتند حاضران صحابه یا رسول الله کدام از اهل اسلام فاضل تر است قال من سلم المسلمون من لسانه ویده گفت کسی که سلامت مانند مسلمانان از زبان و دست او اگر بلفظ سوال رویم در جواب تقدیر باید کرد یعنی اسلام من سلم ونظر بلفظ جواب در سوال تقدیر باید کرد یعنی ای اهل الاسلام

باب طعام الطعام من الاسلام خوراندن طعام از جمله مسلمانی است **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا اللیث عن یزید عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبی صلی الله علیه وسلم تحقیق مروی پرسید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم ای الاسلام خیر کدام خصلتهای مسلمانی نیکوتر است قال تطعم الطعام تو خوراندن طعام است وتقرء السلام علی من عرفت ومن لم تعرف و دیگر گفتن سلام است بر کسی که شناخته او را و بر کسی که نشناختی او را یعنی سلام علیک مخصوص باشناسا چنانچه عادت اهل نخوت ومتکبر انست نباشد بلکه مبذول بر همه برادران اسلامی بود **باب** باتنوین من الایمان ان یحب لاخیه ما یحب لنفسه از جمله ایمانست اینکه دوست دارد مر برادر مسلمان را چیزیرا که دوست میدارد مر برای ذات خود از نعمتهای الهی **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم وقتی حسین المعلم ظاهر آنست که عطف بر شعبه است

شیخ الاسلام

سلسلة النقشبندی سرا و در هر مرتبه ازین مراتب اسناد تا شیخ بزرگ هم اجازت قرار تست درین صحیح وسهم اجازت مناولة وورد کتب دیگر تفصیل است که در ذکر آن تطویل ونسخه که درین ترجمه مضبوط شده همان نسخه ایست که بمقابله وتصحیح وتحشیه وتدریس مکرر شیخ اجل اعظم دست بدست از طریق این وسایط فیض باین ضعیف رسیده وغالبا موافق روایة ابی ذر مروی است که راجح ترین روایات است نزد شارحین باعتبار تعدد شیوخ آن مگر بعضی جاها که بر روایت مذکور مخالف آمده وموافق روایت دیگر است شاید در انجا ترجیح وافتیار را بعضی شیوخ شده باشد والله اعلم **فصل مهم** در فهرست احادیث این کتاب مستطاب وذکر بعضی مناقب آن شیخ ابن حجر در مقدمه فتح الباری گفته جمله احادیث این کتاب باکرارات وتعلیقات وشواهد ومتابعات نه هزار وشصد وشش است ودو هزار وشصد وبست وسه حدیث است وشیخ تقی الدین ابن صلاح وشیخ محی الدین نووی المتزان ذکر کرده وصحیح عدد تقاوی باین باب کلاف مبسوط است که در مقدمه آورده وجمع جمله احادیث هر باب علیحده عدد مذکور ثابت کرده واعلا واقرب اسانید جامع صحیح است که بپیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم سه واسطه باشد و بست ودو حدیث مع المکرر ازین قبیل اند و باسقاط مکرر شانزده عدد کشد بین صحیح یکصد و پنجاه بست والباقی آن سه هزار وچهار صد و پنجاه باب باختلافی اندک ودر شمای اصول باجمالا این جامع صحیح اهل کتب مولف است درین شان واضح وفضل آنماست بعد قرآن نزد اکابر علما ابو زید مروزی گوید بخواب دیدم سیان رکن ومقام پیش دیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم ومنام که گفت ای ابو زید چرا کتاب مرا درس نمیکنی گفتم یا رسول الله کدام کتاب تو فرمود کتاب محمد بن اسمعیل بخاری وبسیاری از مشایخ وعلما از ثقات ازیارتی مقصود مرادات وکفایت مهمات وقضاء حاجات ودفع بلیات وکشف کربات وصحت وشفای بیماران ودر مضایق وشدائد خوانده ومراد دریافته وآن را تریاق مجرب دانسته اند واین معنی نزد علما حدیث بهم رتبه شهرت واستفاضه رسیده میر جمال الدین محدث از استاد خود سید اصیل الدین رحمت الله علیه نقل کرده که گفت قریب صد وبست بار صحیح بخاری را دروقایع ومهمات برای خود وبرای مردم خوانده ام مقصود حاصل شده وهم بکفایت انجا سیده قسطلانی از شیخ ابو محمد عبد الله بن ابی حمزه آورده که گفت گفته است مر ابسی که ملاقات کرده مر ما را علمین از هر کسی که ملاقات کرده او را از کسانی که مسلم است فضل شان که صحیح بخاری خوانده نشده صریح شنیده مگر انکه کشاده شده ان شدت از وی نخوانده

شرح الاسلام

والحاضرين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين وعلى عباد مشايخ است كه افتتاح درس حديث باين نهاده اند و گفته اند مولف صحيح البخاري رحمه الله شروع ميكند در جمع و تاليف اين كتاب شريف بنام خداى متفرد بوجود حقيقى بلكه نفس آن وجود است كه موجودند بدان اشياء و جامع جميع صفات وجوه كمال على الاطلاق است و هر چه جز او گويند در حد ذات خود معدوم است و ظهور آثار هستى بر آن ازان وجه است كه نسبتى بحضرت وجود دارد چنانكه اشعرى گويد وى واجب الوجود است و در حقيقت موجود و ظهور آثار آن همان وجه است كه غير آن حضرت نيست كل شى هالك الا وجهه يا نيستى است لازم صفات و افعال همه تابع وجود نسبت اتم بعضها بر بعض از انجهت باشد كه سزاوار پرستش معبود بحق و مستحق محامد مطلق جز وى نبود و براى دلالت بر اين معانى موضوع است كلمه جلاله از نحاست كه ابن عباس را رضى الله عنهما گويد اسم اعظم خداى تعالى اطلاق نكنند نه حقيقة و نه مجازاً و نه بصفوت ميباشد نه نعت و چون ظهور ما سوا از تمامى عيب فيض حضرت وجود است و آن را رحمت گويند بحسب اشارت بمراتب فيض و تنوع آن تعلقها هم ذات بسه اسم رحمت كه مفاتيح همه اند منضم گشت الرحمن بخشنده وجود و حيات عالم و آنچه تابع وى است از كمالات و مقتضيات بانيستى اشارت ميكند بقول وى بسيار نه و رحمتى وسعت كل شى الرحيم بخشنده معرفت و ايمان و توفيق عمل، و نه سيان در دين و نتايج و ثمرات آن در عقبى و بوى ناظر است فسأكتبها للذين يتقون و ان رحمت الله قريب من المحسنين يا مراد از اول اضافه نعماى دنيا گيه هدكه شامل تامله فرادنبى آدم است و از دوم آلاى اخروى كه مخصوص مومنان است يا وجهى ديگر مناسب كه هر دو صيغه مبالغه است از رحمت و اول متابع تر است و تعلق بنده از اسم جلاله نال و قويتر است بسمى بودنى كه مستغرق ذكر و فكرى گردد و ما سوى در ديده شهود موجود نبيند و ازين دو اسم آنست كه منعم حق و فيض مطلق و سبدار آثار و افعال و موجد بر صفت و كمال و مظهر بر طور و شان و مدبر و مكون هر شان

رحمه الله ميگويد اين حديث را سه و شش تن صحابه و شش تابعين و هفت تن از ائمه حديث و فقه روايت كرده اند و ما آن را از هفده روايت نقل كرده ايم و اين هر دو از فتاوه بود كه عطف بر مدار ساخته باشد بر اين حديث از قبيل التلقيب خواهد بود قال حدثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ايمان بر وجه كمال نمى آرد يكى از شما مومنان تا آنكه دوست ميدارد مر برادر مسلمان را چيزى را كه دوست ميدارد مر نفس خود را اگر مراد محبوبات دينى و اخروى است كار آسان است چه كمتر مسلمانى بود كه براى برادر مسلمان امور دينيه روا ندارد و دوست ندارد و اگر مراد اعم است از محبوبات دينيه و امور عاديه طبيعى است از اسباب جاه و دنيا و شهوات نفس معامله مسلمانى و شهوارى دارد و مناسب حال اول است از آنكه محبت اين امور از مرضيه الهى است براى خود نيز روا نداشته اند اگر براى برادر مسلمان نخواهد عمل ملامت بايد كرد ثم باب حب الرسول من الايمان دوستى پيغمبر صلى الله عليه وسلم از لوازم ايمان و داخل كمال آنست محبت جميع انبيا از ايمان است و آنچه منسوب است بآن سرور صلى الله عليه وسلم حبيب است نسبت بپيغمبران ديگر عليهم السلام بلكه نسبت بجميع محبوبات ديگر چنانكه حديث بر آن دلالت دارد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيح پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم گفته و الذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده سوگند آنكسى كه نفس اين بدست قدرت اوست ايمان نمى آرد يكى از شما ايمان كامل تا آنكه باشم من محبوب تر بسوى وى از پدر او و فرزند او و پسر و دختر تقديم ذكر پدر ازان سزاوار بود كه نشانه محبت پدر است بر فرزندان او و اين محبت مشابهتى بمحبت پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه واسطه جميع نعمتهاى ظاهر و باطن است و پس مستحق تقديم و اعتنا گردد و طلاقى گويد تقديم از حيث اكثريت است انانكه هر يك ايدرى است و پسر عليحده

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

ايمان نمى آرد يكى از شما تا آنكه باشم من نزد او دوست تر بسوى وى از پدر و پسر و همه مردم ظاهر آنكه در همه مردم نفس محب هم داخل باشد از حيث عموم لفظ موكد باجمعين و ليس هذا من باب التخصيص بغير شايد اما چنانكه در وهم مى آيد باب حلاوة الايمان باب بيان آنكه شيرينى ايمان و ذوق و لذت آن در كدام حال است حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان سه خصلت است كسى كه باشد آن خصلتها در وى يافت حلاوت ايمان را ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما آنكه باشد خداوند سبحانه و رسول او دوست تر بسوى وى از همه چيز براى خدا و رسول است و ان يحب المرء لا يحبه الا لله دوم آنكه دوست دارد كسى را حالى كه دوست ندارد دگر براى خدا و ان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار سوم آنكه ناخوش دارد اين را كه باز رود در كفر چنانكه ناخوش دارد اين را كه انداخته شود در آتش باب علامة الايمان حب الانصار نشان ايمان دوستى انصار است كه در راه خدا يارى كردند پيغمبر خدا را صلى الله عليه وسلم و اين محبت راجع بدين اسلام است حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن جبر رضى الله عنه قال سمعت انس بن مالك عن النبى گفت عبد الله بن جبر شنيدم انس بن مالك را كه حديث ميكرد از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار و اية النفاق بغض الانصار فرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم نشان ايمان صحيح دوستى انصار است و نشان نفاق دشمنى انصار است چون مقصود ذكر علامات ايمان است در ترجمه اقتصار بر جزو اول از حديث كرده است ظاهر آنست كه ايراد انصار قوم مخصوص است از اهل مدينه كه بآن هم شهرت يافته اند و اگر جميع ياران و دهندگان اسلام مراد دارند دور نخواهد بود باب اين باب ترجمه ندارد و در بعضى روايات لفظ باب هم نيست پس حديث مذكور متعلق بباب سابق است و وجه

مناسبت بترجمہ باب آن توانہ بود کہ چون ذکر انصار و محبت ایشان از ایمان داشتہ و درین حدیث ابتدای زمان بلقب ایشان باین اسم سامی ذکر یافتہ مذکور شدہ و آنچنان است کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در لیلۃ العقبہ دوازدہ نفر بیعت نمودہ پاس داری مردم کردید پس ہمہ مردم بدین سبب ایشانرا گرامی داشتند و ازان روز ملقب شدہ اند بانصار آنچہ بیت انچہ از عبارتہای شراح انداختہ این معنی کردہ می شود میتوان گفت کہ درین حدیث بیعت مذکور است کہ متعلق باصل ایمان دارد و ازین قسم مناسبتہا در تراجم و احادیث درین کتاب بسیار است **حدثنا**

ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزھری قال اخبرنی ابو ادریس عائذ اللہ بن عبد اللہ ان عبادۃ بن الصامت وکان شھد بدرا وھو احد النقباء لیلۃ العقبۃ زہری گوید خبر داد مرا ابو ادریس کہ نام او عائذ اللہ است بعین مہملہ و یاء مثناۃ و ذال معجمہ کہ تحقیق عبادۃ بن الصامت کہ صاحب مناقب عالیہ است از انجملہ آنکہ حاضر شدہ است غزوہ بدر را و او یکی از دوازدہ نقباست در لیلۃ العقبہ در منی نقبا جمع نقیب است بمعنی ناظر بر قوم و ضامن و سردار ایشان حدیث کردہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ تحقیق پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم قال وحولہ عصابۃ من اصحابہ فرمود و گرد او جمعی از اصحابہ بودند عصابہ بکسر عین مہملہ جماعۃ از دہ تا چہل و این را صیغہ واحد از لفظ او نیست بایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ شیئا بیعت کنید بمن بر آنکہ انباز نسازید بخدا چیزی را در عبادت مقصود تجدید بیعت است یا تقریر ان یا بجہت اموری دیگر کہ بعد ازین مذکور میشود و چون توحید سر ہمہ کمالات است و موقوف علیہ سایر عبادات نخست اہتمام بشان آنرا ذکر کردہ ولا تسرقوا ولا تزنوا و دزدی مکنید و زنا مکنید ولا تقتلوا اولادکم و مکشید فرزندان خود را تخصیص باولاد از انرو است کہ در روی با وجود قتل قطع رحم ہم ہست و نیز در جاہلیت شایع بود کہ فرزندان را از ترس فقر و از ننگ دختران را می کشتند ولا تاتوا ببہتان تفترونہ بین ایدیکم وارجلکم و نیارید بدروغ و ہشتناک کہ افترا کنید از پیش خود تخصیص دستہا و پایہا از انست کہ اکثر کارہا بدست و پا می باشد و این کنایت است از آنکہ از خود پیدا کنید بعضی گفتہ اند مراد ازان دل است کہ میان دست و پاست معنی آنست کہ مردم را بعیوب بہتان مکنید ولا تعصوا فی معروف و نافرمانی نکنید در احکام شریعت فمن وفی منکم فاجرہ علی اللہ پس کسی کہ وفا کرد بعہد و ثابت ماند بر آن پس ثواب او بر خداست ومن اصاب من ذلک شیئا فعوقب فی الدنیا فہو کفارۃ لہ و کسی کہ رسید ازین مذکور مراد غیر شرکست چیزی را و مرتکب آن شد پس عقاب و عذاب کردہ شد در دنیا باقامت حد و تعزیر پس آن عقاب کفارتست مر او را و باز در آخرت بروی عقاب نخواہد رفت ومن اصاب من ذلک شیئا ثم سترہ اللہ فہو الی اللہ ان شاء عفا عنہ وان شاء عاقبہ و کسی کہ رسید ازین مذکور چیزی را پس بپوشید آنرا خدای پس وی راجع بسوی خداست یا عمل او مفوض بسوی خداست اگر خواہد عفو کند و اگر خواہد عذاب کند در آخرت فبایعناہ علی ذلک پس بیعت کردیم ما آن حضرت را صلی اللہ علیہ وسلم برین عہد **باب** من الدین الفرار من الفتن از دین و ایمان است گریختن از موضع ابتلا و ضرر دین **حدثنا** عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن عبد الرحمن بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی صعصعۃ عن ابیہ عن ابی سعید الخدری انہ قال قال رسول اللہ تحقیق ابو سعید خدری گفت فرمود پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم یوشک ان یکون خیر مال المسلم غنم قریب است اینکہ باشد بہترین مال مسلمان گلہ بز یتبع بہا شعف الجبال و مواقع القطر پیروی میکند بآن سر کوہ را و جاہای باران و گوشہای رود یفر بدینہ من الفتن میگریزد بادین خود از فتنہا در افتادن دران سلف را خلاف است دران کہ عزلت از خلق بہتر است یا در میان خلق بودن بعضی را نظر بر فواید عزلت افتادہ کہ موجب سلامت از شر و فتنہ خلق است و فراغ وقت بطاعت و عبادت و جمعیت باطن و موانست بذکر الہی و کسب اخلاص در عمل و مناسب حال خود را در یافتہ عزلت را بہ گفتہ و بعضی را بر منافع اختلاط و صحبت نظر افتادہ کہ تعلیم و تعلم علوم دینی و تحسین خلق و حلم از ایذای خلق و تواضع کہ بودن در مردم میسر است و اینہا ہمہ موجب کمال انسانی است و سوای آن تکثیر سواد مسلمانان و عیادت بیماران و نماز و تشییع جنازہ و حضور جمعہ و جماعات نماز فریضہ است

امرہم ان یختاروا منہم اثنی عشر نقیبا فاخرجوا من کل فرقۃ نقیبا و کان عبادۃ ... فیبایعوہ ... البیعۃ العقبۃ الثانیۃ کذا **قولہ** ولا تقتلوا اولادکم انما خص القتل بالاولاد لانہ قبیح القتل وقطیعۃ الرحم و لانہ کان شایعا فیہم **قولہ** فہو وفی منکم ای ثبت علی الایمان علیہ یقال بتخفیف الفاء والتشدید للمبالغۃ **قولہ** فہو الی اللہ ای حکمہ من العفو والعقاب مفوض الی اللہ کذا

باب من الدین الفرار من الفتن الخ لم یقل من الایمان مع ان عقد الکتاب فی الایمان لان الدین والایمان عندہ واحد کما ان الاسلام والایمان عندہ واحد قال الطیبی اطلقوا علی ترادف الایمان والاسلام والدین ولا مشاحۃ فیہ کذا **قولہ** عن ابی سعید الخدری الخ ہو مالک بن سنان منسوب الی خدرۃ احد اجدادہ او احدی جداتہ رضی اللہ عنہ من الانصار کذا **قولہ** مواقع القطر الخ یعنی الاودیۃ والصحاری کذا

شیخ الاسلام

اقتصار عنیست بر تجرید و تلخیص مقصود و ذکر ما لا بد و ما یحتاج الیہ الحدیث والاسناد است شرح مدعا خود با جمال و تفصیل بیش از ذکر حدیث طویل دور از ذات ورع و اسلوب صحیح است و با قطع نظر ... محدثین چون امام مالک و امام احمد و عبد الرزاق و ابو داود و امثال ایشان نیز اقتصار ... بر ایشان نمودہ ... بمجلس ...

وصلاح و تقی بر آن دیده اعتماد او مروم و بودن در خلق مختار او افتاده و کلّ عمل علی شاکلته باب قول النبی صلی الله علیه وسلم انا اعلمکم بالله باب در فرمودۀ پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم من داناترین شما ام بخدا و ان المعرفة فعل القلب و در آنکه شناخت حق یعنی ایمان بخدا کار دل است لقول الله عز وجل ولکن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم دلیل آورده است بر آنکه شناخت حق بدل است بقول حق سبحانه لیکن میگیرد خدا شما را بچیزی که کسب کرده است دلهای شما و عزم کرده و استقرار بر آن یافته یعنی معتبر نزد خدا همین فعل قلب است هر جا شد حدثنا محمد بن سلام بتخفیف لام و بعضی بتشدید روایت کرده اند قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابیه عن عایشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله گفت عایشه بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما یطیقون وقتی که میفرمود اصحاب خود را میفرمود ایشان را از عملها بچیزی که طاقت دوام میداشتند آنرا قالوا انا لسنا کهیئتک یا رسول الله گفتند اصحاب بتحقیق ما یان نیستیم مثل تو ای پیغمبر خدا ان الله قد غفر لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر بتحقیق خدا بخشیده ترا گناهان متقدم و متأخر بدانکه این قول اقتباس است از آیه کریمه گفته اند که غفران بمعنی ستر است و معنی آنست که خداوند تعالی پرده کرده میان تو و گناهان یعنی رسیدن تو بآن و بعضی گویند که مراد از ذنب ترک افضل و اولی است و این قول نسبت بانبیا علیهم السلام داخل گناه است اگرچه منافات بعصمت ایشان ندارد و بعضی گویند این کلمه تشریف است و مراد تحقیق است این معنی نیست این قول اینست که بتو این قول کرده است ما که گناه کاریم فیغضب حتی یعرف الغضب فی وجهه پس خشم میکرد تا آنکه یافته میشد اثر خشم در روی شریف او و یغضب فعل مضارع بمعنی حال است و در اثر خشم فعل ماضی است ثم یقول ان اتقاکم واعلمکم بالله انا پس می فرمود بتحقیق پرهیزگار تر و ترسنده ترین شما و داناترین شما بخدا منم اینها لایق عبودیت و حال شما است میفرمایم گفته اند مناسبت این حدیث بجزء اخیر ترجمه ظاهر است و دلالت ندارد بر آنکه معرفت فعل قلب است و میتوان گفت که واضح است بجزء اول از ترجمه بحدیث کرده و تائید جزء ثانی بآیت و لهذا آورده است لقوله تعالی ان المعرفة فعل القلب و مناسبت این باب با این ترجمه بکتاب الایمان و بآنکه ایمان قول و فعل است و زیاده و نقص می پذیرد نیز در شیده است چه دلالت دارد بر زیادت تا ایمان در آن حضرت صلی الله علیه وسلم زیاده است و صریح است این قول در آنکه ایمان فعل قلب است باب من کره ان یعود فی الکفر کما یکره ان یلقی فی النار من الایمان یعنی کراهت کسی که کراهت کند این را که رجوع کند در کفر چنانچه کراهت میکند این را که انداخته شود در آتش از لوازم ایمان کامل است یا گویم که ایمان چنین دارد از ایمان کامل است حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلث من کن فیه وجد حلاوة الایمان سه صفت است کسی که باشد آن صفت در وی یافت وی شیرینی ایمان باستلذاذ طاعت و تحمل مشقت در امور دینی و تسلیم و رضا در احکام الهی من کان الله ورسوله احب الیه مما سواهما کسی که باشد خدا و رسول خدا دوست تر بسوی وی از غیر خدا و رسول و من احب عبدا لا یحبه الا لله و کسی که دوست دارد بنده را دوست ندارد مگر برای خدا ومن یکره ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذه الله منه کما یکره ان یلقی فی النار و کسی که ناخوش میدارد این را که باز رود در کفر بعد از آنکه برآورده است او را خدا از آن کفر چنانچه ناخوش میدارد این را که انداخته شود در آتش باب تفاضل اهل الایمان فی الاعمال در بیان زیادتی ایمانداران بر یکدیگر بنسبت اعمال حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در می آیند اهل بهشت بهشت را و اهل دوزخ دوزخ را ثم یقول الله اخرجوا من النار من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان پس میگوید خدا بیرون آرید از دوزخ کسی را که باشد در دل او مقدار دانه از خردل از ایمان یعنی ایمان کامل ندارد فیخرجون منها قد اسودوا

سیرة الاسلام

یگونه بود و چه صورت داشت آغاز وحی و رسالت بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم مقصود استکشاف حال وحی و کیفیت در اول امر است که بچه قسم می آمد چه تعلق بدان بنیاد است از شان جناب رسالت و نفحات مردم در آن حضرت اگرچه بعضی احوال بدان وقت منحصر نباشد لیکن مناسب حدیث ابن عباس و حدیث هرقل وغیره باین باب ظاهر باشد بدء بفتح باء و سکون دال مهمله و همزه آغاز کردن و نخستین و بضم باء و دال و بواو مشدد بمعنی ظهور نیز روایت آمده است لیکن اول غالب است در روایت و مناسب است بحدیث عایشه اول بابی که در باب مذکور شود و تراجم دیگری چون بدء الاذان و بدء الخلق و بدء الحیض و جز آن همین دو لغت است و کتابت و مکتوب و رسالت و الهام و کلام خفی و آواز و هرچه بدیگری فرستی و اندازی و در عرف شرع یعنی اعلام شریعت است و کلام خدا منزل بر پیغمبر و عادت مؤلف رحمه الله است غالبا آنکه ترجمه باب از آیات و احادیث و آثار صحابه و تابعین آنچه مناسب وی باشد بجهت تقویت و تائید و تنبیه مضمون سابق یا وقوع تقریب و تلقین اعتقاد مناسب از شیخ و قرآن چنانکه گفت و قول الله عز وجل عطف است بر محل جمله کیف کان باضافه باب یا بلفظ بدء و تقدیر مراد از سوال کیفیت این قول کشف معظم مضمون این نظر است از تشبیه صفت وحی سید المرسلین بصفت وحی پیغمبران پیشین انا اوحینا الیک کما اوحینا الی نوح والنبیین من بعده بدرستی که ما وحی فرستادیم بسوی تو چنانکه فرستادیم بسوی نوح که شیخ المرسلین و آدم ثانی است بعد طوفان و پیغمبرانی که بعد از وی بوده اند مقصود تشبیه در این معنی است که در آن انزال کتاب جمله

وازميں بيرون آورده می شوند بجالی كه سياه شده اند مانند انكشت فيلقون في نهر الحياء پس انداخته می شوند در جوی باران الحيا شك مالك فيه شك كرده است مالك در لفظ حيا و حيات يعنی شيخ او عمر و حيا گفته يا حيات فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل پس ميرويند چنانكه ميرويد شكوفه انگور طرف سيل آب الحبة بكسر حاء مهمله شكوفه انگور جمع او حبب است چنانكه قربة و قرب الهاء تخرج صفراء ملتوية آيا نمی بينی تو كه شكوفه برون می آيد زرد و درشند و رنگ پيچيده و اين دو صفت حسن اند و زرياحين و شگوفهاست قال قال وهيب حدثنا عمرو الحيوة گفت بخاری گفت وهيب حديث كرد ما را عمر و لفظ حيات بجای لفظ حيا می بی شك و تردد مانند مالك وقال خردل من خير و گفت وهيب خردل من خير بجای خردل من ايمان و گفته اند مراد از خردل ايمان است حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابی امامة بن سهيل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول تحقيق ابو امامه شنيد ابا سعيد خدری را كه می گفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علی ميان آنكه من خواب بودم ديدم مردم را كه عرض كرده می شوند بر من و عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ی و بر ان حال كه بر ان مردم پيراهنهاست بعضی از ان پيراهنها كوتاه است كه می رسد پستانها را و منها ما دون ذلك و بعضی از ان كمتر از انست و عرض علی عمر بن الخطاب و عليه قميص يجره و عرض كرده شد بر من عمر ابن خطاب در ان حال كه بر وی پيراهنی است كه از بس دراز می ميكشد او را قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين گفتند حاضران پس چه تاويل و تعبير كردی آن پيراهن را يا رسول الله صلعم فرمود آن پيراهن دين است از انكه دين می پوشد انسان را از آتش دوزخ چنانكه می پوشد پيراهن عورت آدمی را از ين حديث لازم می آيد افضليت فاروق بر مردمی كه در ان حال عرض كرده شده اند و نفس نيست در ان كه همه اصحاب را عرض كردند تا معارض شود منصوصی كه بر افضليت صديق اكبر رضی الله عنه وارد شده باب الحياء من الايمان شرمندگی كه عارض شود قوای را نظير عيب و حرف معيبت از جمله ايمان است پس مراد از حيا كه از جمله اخلاق طبيعی است اثر آنست حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار سالم از پدر خود عبد الله نقل ميكند كه تحقيق پيغمبر خدا صلی الله عليه وسلم گذشت بر مردی از انصار وهو يعظ اخاه في الحياء و او پند ميداد برادر خود را در حيا و زجر ميكرد او را بر كثرت حيا او كه موجب فوات حقوق و اسباب معاش او بوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان پس فرمود رسول خدا بگذار او را تحقيق حيا از كمال ايمان است و كسی كه ايمان بكمال دارد از فوات حقوق خود او را باكی نيست باب فان تابوا و اقاموا الصلوة و آتوا الزكوة فخلوا سبيلهم پس اگر توبه كنند مشركان از كفر و برپا دارند نماز را و بدهند زكوة را بگذارند راه ايشان را و تعرضی نكنند بحال ايشان حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابی يحدث عن ابن عمر گفت واقد شنيدم پدر خود را كه حديث ميكرد از ابن عمر ان رسول الله تحقيق رسول خدا صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس فرموده مامور شده ام من كه جنگ كنم مردم را مراد كافران حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمد رسول الله و يقيموا الصلوة و يؤتوا الزكوة تا آنكه اقرار كنند باين كلمه طيبه و تصديق نمايند آن و برپا دارند نماز را و بدهند زكوة را كه اين دو عبادت بدنی و مالی نشان عمده ملت است فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحق الاسلام و حسابهم على الله عز و جل پس چون كردند و بجا آوردند اين حكم نگهداشتند از من خونهای خود را با جميع وجوه مگر بحق مسامانی كه قصاص و ديت و مانند آن است و حسابهم على الله عز و جل و حساب ايشان بعد ازين در سراير امور و بواطن بر خداست و مفوض بوی تعالی و تا حكم بر ظواهر ميكنيم باب من قال ان الايمان هو العمل باب در بيان قول كسی كه

شيخ الاسلام

مناسب آمد كه اعتراض كرده اند بر مصنف در ايراد اين حديث در ترجمه بدانكه قول كه اصل ايمان حق نماز و زكوة است طيالسی در شرح ترمذی و ديگران خود تخريج كرده اند باين حديث پس از ترجمه و تصويب كرده ابو القاسم بن منده اين صنيع را و اگر تصدير بحق نمی كرد ابتدا را باين حديث تيمن و ترغيب در اخلاص قيامت آن مقام خطيب بودی شوق بيكران او را پيش از ترجمه و در توجيه آن شارحان بحسب انچه هر يك را ظاهر شده تكلفی نموده و برای رفع آن بطال از ابی عبد الله فخاك آورده كه ترتيب معلق بمجموع آيه و حديث است چه وحی بسوی انبيا پس انان بسوی محمد صلی الله عليه وآله وعليهم وسلم مضمون همين حديث بود بدليل ما اوحي الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين عبد الملك بن حبيب آرند كه گفت مناسبت حديث ترجمه اينست كه بدوی بهشت بود چه خدا تعالی خلق كرد محمد را بر فطرة توحيد و دشمن داشت بسوی او تبها را و كشيدها و را رويای صالحه كه از اسباب نبوت است پس چون ديد و يارا خالص گشت بسوی خدا و تعبد كرد با اخلاص در غار حرا پس قبول كرد خدا عمل او را و تمام كرد بر وی نعمت نبوت و رسالت را و محصل كلام مهلب نيز مانند آنست اين نيز در اول تراجم گفته بود مقدمه نبوت در حق پيغمبر خدا صلی الله عليه وآله وسلم بحبت بسوی خدا بخلوت در غار حراء پس مناسب شد افتتاح بدء الوحی بحديث هجرت شيخ ابن حجر گفته چون كتاب موضوع بود بجمع و فن سنه مصدر كرد

الحمد لله الذي

گفتند ایمان همین عمل است مراد بعمل مجموع عمل زبان و دل و جوارح است آیات و احادیثی که درین باب آورده هر یک بر چیزی ازان دلالت دارد یعنی باطلاق عمل بر هر یک از اجزای ایمان کامل آمده و در آیه اول اطلاق کرده است بر تصدیق قلبی و در سیوم بر قول لسانی مذکور و در حدیث بر تصدیق و عمل جوارح پس اطلاق بر مجموع باشد بطریق عموم مجاز تعالی و تلک الجنة التی اورثتموها بما کنتم تعملون آن بهشتی که داده شده اید آنرا بسبب اعمال شما و نکره هذا اسر تعملون عام است شامل جمیع اعمال قلبیه و غیر قلبی جمیعی مسلمان آنرا بعنوان تفسیر کرده اند قال تعالی فوربک لنسئلنهم اجمعین عما کانوا یعملون و گفته چندی از اهل علم در تفسیر قول وی تعالی که سوگند بپروردگار تو هر آینه از همه ایشان پرسیم یعنی از انچه بودند که عمل میکردند عن قول لا اله الا الله از قول لا الله الا الله یعنی مراد ازما کانوا یعملون کلمه توحید و ایمان است و قال تعالی لمثل هذا فلیعمل العاملون یعنی فلیؤمن المؤمنون پس درین دو آیت اطلاق عمل کرده اند و مراد ازان ایمان است پس معلوم شد که ایمان عمل بوده است

حدثنا احمد بن یونس و موسی بن اسمعیل قالا حدثنا ابراهیم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل ای العمل افضل تحقیق پیغمبر خدا پرسیده شد که کدام عمل بهتر است و ثواب آن بیشتر قال ایمان بالله و رسوله فرمود ایمان بخدا و پیغمبر او قیل ثم ماذا قال الجهاد فی سبیل الله گفته شد پس ازان که کدام عمل بهتر است فرمود جهاد در راه خدا قیل ثم ماذا قال حج مبرور گفته شد پس از کدام عمل است فرمود حج مقبول باب اذا لم یکن الاسلام علی الحقیقة اگر نباشد اسلام بر حقیقت شرعی بسبب باطن و کان علی الاستسلام او الخوف من القتل و باشد بر انقیاد ظاهر و پس یا از ترس کشته شدن و مصادره و نحو ذلک قالت الاعراب اصابتنا سنة لم تبق منا و لم تکن فی نوا اسلمنا ازجمله قول خداوند تعالی و بزرگ که انیست گفتند اعراب ما ایمان آوردیم بگو ای محمد شما ایمان نیاورده اید و لیکن بگوئید که در آمدیم در اسلام و انقیاد کردیم ازانکه ایمان تصدیق است تمام و ثبات و کمال طمانینه قلب و شما صاحب ایمان نیستید این آیت نزول یافته در حق بعضی از قوم بنی اسد که در سال قحط بمدینه آمدند و اظهار شهادتین کردند بحضرت صلعم گفتند که ما با عیال و اطفال خود آمده ایم و با تو جنگ نکرده ایم چنانکه مردم دیگر با تو جنگ کرده اند و بدین امتحان مصدقه خواستند و بحسب شائبه این آیت فرستاده شد و کان علی الحقیقة فهو علی قوله ان الدین عند الله الاسلام و وقتیکه بشد اسلام بر حقیقت پس مومن بود بر تحقیق حق کذا تحقیق دین نزد خدا اسلام است و من یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل و وسیکه بخواهد غیر اسلام دینی هرگز قبول کرده نشود و قال ابو عبد الله و قال الحمیدی حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عامر بن سعد بن ابی وقاص عن سعد ان رسول الله مروی است از سعد که رسول خدا صلی الله علیه وسلم اعطی رهطا و سعد جالس عطا بخشش کرد جمعی را و در حالی که سعد نشسته بود این قول هم از سعد است خود از نباه خود ذکر کرده بطریق التفات که چه جای آن بود که گوید من نشسته بودم و میگوید فالتفت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا هو اعجبهم الیه پس گذاشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم مردی را که وی بهتر و صالح تر بود نزد من و بروی عطائی نکرد فقلت یا رسول الله مالک عن فلان فوالله انی لاراه مومنا پس گفتم ای رسول خدا چیه کردی ازفلان مرد سوگند خدا که تحقیق می بینم او را مومن قال او مسلم فرمود پیغمبر خدا مومن است یا مسلم این قول آنحضرت را بچند معنی حمل کرده اند اول آنکه اضراب است ازقول سعد که گفت مومن است یعنی چون ایمان عبارت از تصدیق قلب است و اسلام از انقیاد و اطاعت ظاهر باید که گوئی حکم ظاهر مسلم است دیگر آنکه کلمه او برای تنویع است یعنی باید که بیان عبارت کنی مومن است یا مسلم و در هر دو صورت ارشاد است بآنکه تا کسی مطلع بر باطن نبود نباید که بطریق جزم گوید مومن است زیرا که سعد بر باطن آمد بطریق جزم اطلاع یافته بود و بازبهان عبارت مذکور سوگند و کلمه ان و لام تاکید را عرض کرد و آنکه آنحضرت صلعم قول او را قبول نفرمود ندانان رو باشد که سعد بطریق شهادت نمی گفت بلکه مدح

اومیا یرتا وسیله شود این مدح برای عطاء او فسکت قلیلا ثم غلبنی ما اعلم منه فعدت بمقالتی سعد گوید خاموش شدم اندک زمانی پس غلبه کرد
چیزی که میدانستم از وی پس عود کردم بگفته خود فقلت ما لك عن فلان فوالله انی لاراه مومنا فقال او مسلما فسکت قلیلا ثم غلبنی
ما اعلم منه فعدت لمقالتی وعاد رسول الله صلی الله علیه وسلم لمقالته ثم قال یا سعد انی لاعطی الرجل وغیره احب الی منه
پس فرمود ای سعد بتحقیق من میدهم مردی را و غیر آن مرد که دوست تر است نزد من از آن مرد که بروی عطا کرده ام خشیة ان یکبه الله فی النار
از ترس آنکه در اندازد او را خدا او ندر دوزخ یعنی چون ضعیف الایمان است اگر ندهم او را نسبت کند بخل را بمن و کافر گردد و رواه یونس وصالح
ومعمر وابن اخ الزهری عن الزهری یعنی چنانچه شعیب از زهری روایت کرده یونس وصالح ومعمر برادر زاده زهری نیز از زهری روایت
کرده اند باب افشاء السلام من الاسلام یعنی افشاء سلام از جمله شعبهای اسلام است وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع
الایمان سه خصلت است کسی که جمع کند آنها را جمع کند کمالات ایمان را الانصاف من نفسك طلب عدالت از خود کنی تا آنکه
ترک نکنی حقی از حقوق مولی تعالی که بر تو واجب کرده از اوامر و نواهی همچنین حقوق عباد او انما فی وبذل السلام للعالم و دادن سلام همه
مسلمانان آشنا و نا آشنا والانفاق من الاقتار و روزینه دادن در حال فقر دوم و این شامل است عیال او و مهمان او و فقرا او این
سه خصلت جامع کمالات ایمانی از آن روست که انصاف از نفس جامع کمالات عملی است وبذل سلام بعامه مردم ناشی از کمال تواضع
وحسن اخلاق است و تالیف نفوس اهل اسلام وتودد بمسلمانان که متضمن مصالح دینی است و انفاق که از عبادات مالی است امتحان
صدق بدان بیشتر است حدثنا قتیبة قال حدثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سأل رسول الله عبد الله بن عمرو گوید تحقیق مردی پرسید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم ای الاسلام خیر قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام علی من عرفت ومن لم تعرف کدام خصال اسلام بهتر است فرمود اینکه بخورانی طعام را و بگوئی سلام را بر کسی
که شناسی و بر کسی که نشناسی درین نسخه که در نظر است و بر صحت آن وثوق میرود تقرأ بصیغه مجرد تصحیح کرده و از مشائخ مسموع آنست
که لفظ عربی از باب افعال است باب کفران العشیر اینجا عشیر بمعنی شوهر است از معاشرت بمعنی مخالطت تواند که بمعنی جلیس باشد
مطلق معاشر و همدم کفر و کفران بیک معنی است ضد ایمان و شکر و اکثر اطلاق کفر مقابل ایمان است و کفران مقابل شکر و ظاهر اینجا همین معنی
است و چنانکه طاعات را ایمان گویند معاصی را نیز کفر گویند و این کفر متفاوت است چنانکه گفت و کفر دون کفر و کفر نیست نزدیک ترکفر
چنانکه نهایت کمال معصیت است و قتل نفس گناهی است زیاده بران فیه عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم درین معنی
وارد شده است حدیثی از ابو سعید که روایت کرده از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم چنانکه مؤلف در باب حیض وغیره از طریق عیاض بن عبد الله
آورده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس رضی الله عنهما قال
قال النبی صلی الله علیه وسلم اریت النار فرایت اکثر اهلها النساء گفت ابن عباس فرمود پیغمبر خدا نموده شدم من یعنی دیدم
دوزخ را پس دیدم اکثر اهل دوزخ زنان را یکفرن قیل ایکفرن بالله بسبب کفر ایشان گفته شد بآن حضرت آیا کفر می ورزند بخدا
قال یکفرن العشیر فرمود کفران میکنند شوهر را ویکفرن الاحسان و کفران میکنند نکوئی که شوهر با نها میکند لو احسنت الی
احدیهن الدهر ثم رأت منك شیئا قالت ما رایت منك خیرا قط اگر نکوئی کنی بسوی یکی از این زنان مدتهای مدید پس ببیند
از تو چیزی را از تقصیر گوید ندیده ام از تو نیکی هرگز باب المعاصی من امر الجاهلیة ولا یکفر صاحبها بارتکابها الا بالشرك
گناهان از شان ایام جاهلیت است و کافر نمی شوند اهل گناهان بکردن آن مگر بشرک با الله ایام جاهلیت زمان پیش از اسلام را گویند
لقول النبی صلی الله علیه وسلم انك امرء فیك جاهلیة از جهت فرمودهٔ پیغمبر صلی الله علیه وسلم مر ابوذر غفاری را بتحقیق تو

که قصد را شاید بلکه بضرورت تصحیح شده طاعات است قدر
ضروری دران تصحیح و مفتاح مشروط خواهد بود اما تیمم پس
اعتبار نیت دران باشارت کریمه فتیمموا صعیدا طیبا
بجهت آنست که خاک طهر بالطبع نیست بلکه ملوث است
پس اعتبار تطهیر دران بوضع شرعی می توان دریافت
پس آن از اعمال شرعیه تعبدیه باشد نه از اعمال حسنه که
در علم وجودش حسن مستقل باشد و معنی تعبد بدون نیت
حاصل نشود و مراد از اعمال معنی شامل افعال و اقوال و فکر
و نظر و اخذ و ترک است بالجمله هرچه از اعمال قلب و قالب
متعلق قصد میتواند شد مصدوق این حکم است و نیت
در لغت بمعنی قصد و توجه دل بسوی فعل آمده و در شرع مخصوص
است بقصد تقرب الی الله تعالی یعنی قصد تعبد الهی و طلب
رضای وی و چشمداشت ثواب و این هر سه عبارات متلازمه
یکدیگر اند و چون نیت کار دل است معتبر در عبادات مثلا
همین قصد قلبی است گفتن بزبان اعتبار را نشاید مگر برای
حسن موافقت جنان و بیشتر طریق ذکر و توجه دل چنانکه فقها
در نماز مستحسن داشته و محدثان که مدار کار ایشان بر ثبوت نقل و
صحت آن از پیغمبر و اصحاب و تابعین است صلی الله علیه و آله وسلم
و علیهم اجمعین گویند که چون تلفظ بالفاظ موضوعه نیست از
هیچ یکی از آن حضرت و از ابن کرام صحبت نه پیوسته و ثابت در
روایات همین لفظ تکبیر است و لیس اعتبار امر نا مسموع و
مواظبت بران خلاف طریقه اتباع سنت است و باید
دانست بخاری این حدیث را در هفت جا ازین کتاب
آورده درین مقام و در ایمان و نکاح و عتق و هجرت و
ترک حیل و نذور و بعضی جاها بلفظ ... و بعضی بلفظ انما الاعمال
بالنیة و بعضی الاعمال بالنیة و بعضی العمل بالنیة ... دیگر
در تتمه حدیث نیز ... مقصود ... است ... اشاره
بتنوع افراد است و مدار روایت این حدیث در صحاح
همه جا بر یحیی بن سعید است و از آخر اسناد از اینجا فرد ...
آمده خطابی که از قدما شارحین است گفته نمیدانم خلاف
میان علماء این شان که این حدیث یافته نشده تا این
اسناد و عینی طرق دیگر که در هر مرتبه متابع و شاهد باشد نیز
آورده و در آخر اسناد بسیاری از صحابه ادر... روایت این
حدیث ذکر کرده لیکن هیچ طریق را تصحیح نکرده بالجمله نزد حفاظ
اگرچه باعتبار سند چهار مرتبه آخر تواتر آن صحیح شده لیکن
نفس حدیث صحیح است بالاجماع و از یحیی بعد شهرت بلکه زیاده
از آن رسیده تا آنکه روایت کرده اند از وی دویست و پنجاه
کس که اکثر وی ائمه اند و نیز بعضی زیاده از سیصد کس
و بعضی بهفتصد کس گفته اند تخریج کرده اند آن الا انه حدیث سوی
مالک در موطا و انما لکل امرء ما نوی و نیست هر مرد را
نصیب از کردار خود مگر آنچه نیت کرده از خیر و شر و تقرب و
تشبیه و تعلیم و اطلاق و تقیید و خصوص و عموم مثلا در
تصدق بمسکین قریب خود اگر قصد تقرب مطلق کند اعتدا
خصوصیت جهت که صدقه مطلق باید و اگر خصوص
جهت فقیر با صله رحم مرعی دارد آن بهیمان خاص باید ...

شیخ الاسلام

کاملا میفرماید و نیز آمده که بجواب رد و نبوت وحی آن باشد که برخیزد و نماز تهجد گذارد و نوشته میشود برای وی ثواب عبد اگرچه بجهت غلبه خواب تا صبح خفته باشد و تهجد از وی فوت کردد و حکایات و اخبار دین باب بسیار است از انجمله است که روایت شده نیت المؤمنین خیر من عمله پس معنی این جمله غیر مفاد جمله اولی و زاید بران باشد چه مفاد اولی بیان اشرفیت نیت است و اشتراط نیست در قبول آن که بدون شرط شرعا مقبول است ازین لازم نمایه اعتقاد شیخ ما احد ایست که مورد تقریر محل نیز مفهوم کردد و تا حد و تعبدی مستوجب تاخذ و تعدد و اجر و ثواب است پس ظاهر شد که این کلام تاسیس است نه تاکید اولی نیست انچه بطلانین ضعیف آمده و علما از شرح این مقام اختلاف است بعضی براه تجرد تاکید و تقریر کلام سابق یافته و تاسیس کرا اصل و راجح است در کلام دور افتاده و بعضی تاسیس مثبته شده اما بتوجیهات بارده کخالی از تکلف نیست از مقصود که منطوق صریح کلام است محجوب مانده شیخ اجل قدس سره در شرح عربی مشکوة و مبوه را مفصل بیان کرده از انجا باید جست و مرد از نیت در مرد جاظاهر آنست که معنی لغوی باشد بقرینه تفصیل که در روایات آمده فمن کانت هجرته الی الله و من کانت هجرته الی دنیا و تواند که معنی شرعی باشد که مناسب باکلام شارع است و حمل یکی ازین دو مقرر بر لغوی و دیگری بر شرعی مستلزم ذات تناسق اجزاء کلام است بر هر تقدیر جمله ما بعد که در بین روایت است تفریع و تنویر است نه مفهوم حصر اگر مفاد جملتین سابقین است فمن کانت هجرته الی الخ تا بی تنوین بر روایت صحیحه بنا بر انکه نیه منصرف است بر وزن حبلی و در اصل نایة اوتی است و نیه بمعنی قریب و اجنبیت قرب وی نسبت بعضی یا نزدیکی وی بزوال و احتمال دارد که از دنایة بمعنی خساست باشد بعد از ان غالب شد بر وی اهمیت نشأ ته اولی یا مال مزین و فرزند و هر چه شاغل از ذکر حق بود و بتخلع شد از معنی وصفی و استعمال کرده شد بلام بصیغه پس کسی که باشد هر آمدن او از خانه بسوی دنیا بجهت تحصیل آن که بر سد آن را او امرأة بنکحها و در بعضی نسخ الی امراة یا باشد بسوی زنی که کاح کند او را پس هجرت خداه صول و اشتمال امر ایشان فهجرته الی ما هاجر الیه پس آن هجرت او متوجه بسوی چیزی است که هجرت کرده است بسوی آن و بجمت آن و او را حظی از آخرت و بهتی در آن از عبادت نباشد مگر انکه نیت خیر در ان منسوب و ممزوج باشد که هم قصد رضای حق و استمثال امر کند و هم حصول دنیا و ترجیح امراة بر ین الفقیر از حصول ثواب بقدر نیت خالی نبود بر قول مختار اگرچه ثواب مخلص در عمل زیاده و لفظ انوی و الی ما هاجر الیه بر سبیل کنیة بعموم متبادر است بر نهجی که از نقل و مختار امام غزالی آنست که در صورت شرکت قصد دینی و دنیوی صلاحواب بنود مگر انکه دینی غالب باشد و در صورتیکه نیت من عبادت را و باز منسوب کرد بخیر یکی از انچه مخالف است

مردی هستی که در تو خصلت جاهلیت است این معنی در شرح حدیث سابق بیان خواهد یافت و قول الله عز و جل ان الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء و از جهت فرموده خدای توانا و برتر بتحقیق خدای نمی بخشد این را که شریک کرده شود بوی و می بخشد چیزی را که برای آنست مر کسی را که میخواهد و ان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینهما اگر دو طایفه از مسلمانان قتال کنند بیکدیگر پس اصلاح کنید بینهما بصحت و پند در میان هر دو طائفه فاصلحوا بینهما المؤمنین پس تسمیه کرد حق سبحانه این مقاتلان را باانکه مرتکب کبیره اند مسلمانان پس معلوم شد که مسلمانان بارتکاب معصیت از ایمان بمعنی برآینده آیت اولی نیز دلالت دارد برآنکه مرتکب گناهی که غیر شرک است او را حق سبحانه و تعالی می بخشد و مغفرت نمی باشد مگر مسلمان را حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سوید قال لقیت ابا ذر بالربذة و علیه حلة و علی غلامه حلة فسألته عن ذلک فقال انی ساببت رجلا فعیرته بامه فقال لی النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر اعیرته بامه انک امرؤ فیک جاهلیة اخوانکم خولکم جعلهم الله تحت ایدیکم فمن جعل الله اخوه تحت یده فلیطعمه مما یاکل و لیلبسه مما یلبس و لا تکلفوهم ما یغلبهم فان کلفتموهم فاعینوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارک قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا ایوب و یونس عن الحسن عن الاحنف بن قیس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقینی ابو بکرة فقال این تزید قلت انصر هذا الرجل فقال ارجع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا التقی المسلمان بسیفیهما فالقاتل و المقتول فی النار قلت یا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه کان حریصا علی قتل صاحبه

از اکابر صحابه است و مذهب او آن بود که زیاده بر قدر حاجت ذخیره کردن حرام است بنده زاده برادر او ابو ذر غفاری را که از قریه ایست از قریهای مدینه بر شتر میل و علیه حلة و علی غلامه حلة و ران حال که بر وی و بر شتر هم او بود و او را پرسیدم از سبب آن پس گفت ابو ذر بتحقیق من دشنام داده بودم مردی را در زمان پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و نسبت کرده بودم او را بعار نسبت مادر او و در روایتی آمده گفتم او را ای پسر سیاه گوید آمرد بلال بود موذن پیغمبر خدا صلعم کرمانی نقل کرده که از سوق کلام ظاهر می شود که غلام ابو ذر بود و صحیح قول سیوطی است فقال لی النبی صلی الله علیه وسلم پس گفت مرا پیغمبر خدا صلعم یا اباذر اعیرته بامه انک امرؤ فیک جاهلیة بتحقیق تو مردی هستی و در تو هنوز خصلتی از نفر مانده اخوانکم خولکم برادران شما اند خادمان شما جعلهم الله تحت ایدیکم گردانیده است خدا ایشان را زیر دست شما فمن کان اخوه تحت یده پس کسی که باشد برادر او زیر دست او فلیطعمه مما یاکل و لیلبسه مما یلبس پس گو طعام دهد او را از انچه خود میخورد و لباس دهد او را از انچه خود می پوشد و لا تکلفوهم ما یغلبهم فان کلفتموهم فاعینوهم و تکلیف نکنید ایشان را بچیزی که زور آرد بر ایشان و اگر تکلیف کنید ایشان را پس مدد کنید ایشان را بر روایت کرده اند که چون ابو ذر بمرزش کرد بلال راوی شکوه برد پیش آنحضرت صلعم و آن حضرت فرمود او را که فرمود در روایتی دیگر آمده که آن حضرت فرمود با ابو ذر که گمان نداشتم که باقی مانده است در سینه تو از کبر جاهلیت چیزی ابو ذر بشنیدن این حرف خود را بر زمین انداخت و رخسار خود را بر خاک نهاد و گفت سوگند خدا بر نمیدارم رخسار خود را تا انکه پا یمال کند بلال بهر دو پای رخسار مرا پس بلال پای خود مالید بر رخسار او را تا آنرا سوگند برآمد مناسبت حدیث بعنوان باب همین قدر است که گناه از مثل ابو ذر که از کبر جاهلیت دین بود واقع شد و وی هنوز مسلمان بود حدثنا عبد الرحمن بن المبارک قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا ایوب و یونس عن الحسن عن الاحنف بن قیس قال ذهبت لانصر هذا الرجل گفت احنف قصد کردم برای یاری دادن این مرد کنایت از امیر المؤمنین علی است چنانکه مولف در باب فتن تصریح کرده که یاری دهم ابن عم رسول را و مسلم نیز روایت کرد یعنی علیا گفته اند که این در واقعه جمل بود فلقینی ابو بکرة رضی الله عنه فقال این تزید قلت انصر هذا الرجل پس ملاقات کرد مرا ابو بکره که از جمله صحابه است و مولف چهار روایت حدیث از وی روایت کرده پس گفت کجا اراده رفتن داری گفتم یاری دهم این مرد را قال ارجع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول گفت باز گرد بتحقیق من شنیده ام پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم میگفت اذا التقی المسلمان بسیفیهما فالقاتل و المقتول فی النار و تحقیکه پیش آیند دو مسلمان بشمشیرهای خود پس کشنده و کشته شده هر دو در دوزخ اند قلت یا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول گفتم ای رسول خدا صلعم این قاتل مستحق دوزخ است که مسلمانی را کشته پس چیست حال مقتول که او هم بدوزخ رود قال انه کان حریصا

اطلاع از اینجا ملحوظ کرده که اعتماد بر سلف نقل کرده اند که اعتماد بر ایشان است اگر راست نقل خلف
بنا بر اینست که اعتماد بر ایشان است اگر راست نقل خلف
عارض شده باشد و ظاهر آنست که اعتماد بر ایشان است
و جزئی از اجزاء کلام است و بعضی از اجزاء کلام
انکلیزی دانسته است که اعتماد بر ایشان است
استدلالا بجهت آنکه این بطلان
آورده که عربی دانسته است
یعنی زبان عربی را بهتر دانسته است
بسیار است
صحابه عبارت شده
مسلمانان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده
از ایشان عبارت شده

اسماء الرجال

على قتل صاحبه فرمود تحقيق او حريص وعازم بود بر كشتن يار خود مسلمان قسطلانى گويد مراد ازين مقاتله آنست كه بى تاويل مجوز باشد واگر بر حق يا از روى اجتهاد وگمان اصلاح دين بود مصيب را دو اجر است ومخطى را يك اجر است وابوبكره كه حديث را بر عموم حمل كرده در هر گروه وهر مقاتله كنند اجتهادى اوست كه او را رو واده جهت دفع فساد وقتال در مسلمانان كرمانى نيز بهمين منوال سخن كرده وگفته كه اين حديث مخصوص است بآنكه مقاتله بى جهاد وصلاح انديشى مسلمانان بود وصاحب مشكوة در كتاب الفتن از حديث مسلم آورده كه حاصل معنى اينست كه روزى بيايد بر مسلمانان كه نداند قاتل در كدام حق كشته شده ومقتول نداند در كدام حق كشته شده چون صحابه عرض كردند كه حال اينها چه خواهد بود فرمود هر دو در دوزخ ميروند وگويند احنف عمل برأى ابوبكره نكرد وبا امير المؤمنين على رضى الله عنه همراه بود در جنگ جمل كه وى رضى الله عنه كرد انتهى اين حديث ودر بعضى روايات نسخ كتاب باب جدا دارد بعنوان او اينست وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما درين شرح اعتماد بر نسخه كه بتصحيح شيخ وسيدى ابو المجد عبد الغنى رسيده كرده شد **باب** ظلم دون ظلم اين باب در بيان آنست كه ستمى وگناهى كمتر از گناه ديگرى باشد يا آنكه گناهان انواع مختلفه اند برين تقدير دون بمعنى غير است وبر معنى اول بمعنى ادنى **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثنى بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم گفت عبد الله بن عباس هرگاه نازل شد اين آيت آنكسانى كه ايمان آورده ونياميخته اند ايمان خود را بظلم يعنى بشرك قال اصحاب رسول الله گفتند ياران پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم كيست از ما كه ظلم يعنى گناهى نكرده ظلم را حمل بر گناهان غير شرك كردند فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم پس فرستاد خداى بزرگ كه كفر ظلمى عظيم است يعنى مراد از ظلم در آيه ظلم عظيم است بدلالت تنوين بر تعظيم وآن ظلم عظيم شرك است معنى خلط ايمان بشرك گفته اند كه كنايت است از نفاق است وايمان منافق چون كه بحسب اجراى ظاهر احكام است بران اطلاق ايمان ميتوان كرد **باب** علامات المنافق **حدثنا** سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابى عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث فرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم نشان منافق سه خصلت است اذا حدث كذب وقتى كه حديث كند دروغ گويد واذا وعد اخلف وهرگاه وعده كند خلف نمايد وبجا نيارد وگفته اند در وقت وعده اگر عزم دارد كه بجا آرد وبا نمى تواند بجا آورد داخل علامت نفاق نيست واذا اؤتمن خان وهرگاه امانت سپرده شود خيانت كند اگر گويند اين صفات در مومنان نيز يافته ميشود پس چگونه علامات نفاق باشد گوييم معنى آنست كسى كه عادت كند باين خصال ولازم حال او گردد از مومنان باخلاص نيست بلكه منافق خالص است چنانكه حديث ديگر ناطق است بآن وهيچ ن گفت كه اين خصال علامات نفاق است در هر كه جمع شود در وى علامات نفاق است بحكم ظاهر وتصديق قلب را بخدا ميدانند پس بعضى گفته اند مراد نفاق در عمل است گفته اند كه نفاق در اصل لغت مخالفت ظاهر با باطن است اگر اين مخالفت در اعتقاد ايمان است نفاق كفر است وگرنه نفاق در عمل است ومعنى آنست كه عمل بر طبق اعتقاد نباشد بعضى گويند كه اين حديث وارد در ماده شخصى معين از منافقان است وآن حضرت صلى الله عليه وسلم چنانكه عادت شريف بود بكنايت تكلم فرموده مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام وغير آن وپوشيده نماند كه چنانچه اخلاص را مقامات ودرجات است نفاق كه مقابل آنست او را نيز مراتب ودرجات است چون صاحب اين صفات در مرتبه كمال اخلاص نرسيده اگر او را نسبت بآن مرتبه فوق منافق گويند دور نخواهد بود چنانكه حديث نافق حنظلة اشارتى بآن ميكند **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مسروق از عبد الله بن عمرو روايت كرده كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم فرمود اربع من كن فيه كان منافقا خالصا چهار خصلت است كسى كه باشد

شيخ الاسلام

وآله وسلم عرض كردند پس اين حديث فرمود وبعد ازين آن مرد را مهاجر ام قيس ميخواندند وشيخ ابن حجر در فتح البارى بعد تصحيح اين قصه گفته نيست در روايت اين قصه ونه در هيچ طريق چيزى كه دلالت كند بران كه اين حديث مسوق شد بسبب اين قصه والله اعلم وبر تقدير خصوص سبب مورد حديث اعتبار بعموم لفظ است در احكام وآنچه در صحيح نسائى در باب تزويج على الاسلام از حديث انس آمده كه خطبه كرد ابو طلحه ام سليم را پس گفت ام سليم كه اسلام آورده ام من واگر اسلام آرى نكاح ميكنم ترا پس اسلام آورد ابو طلحه واين اسلام صداق شد ميان ايشان دلالت نميكند بر آنكه اسلام ابو طلحه محض براى تزويج بود تا گفته شود كه چون اسلام كه اشرف اعمال است براى نكاح امرأه صحيح باشد فهجرته الى ما هاجر اليه در مقابله هجرته الى الله ورسوله چگونه درست آيد وجه تزويج ام سليم وقبول وى مجرد تقريب وترغيب بود براى اسلام تا آنكه هدايت كرد خدا تعالى ابو طلحه را بسوى آن ورغبت نمود در آن واسلام آورد ونيك شد اسلام او وبود وى از اجلاى صحابه رضى الله عنهم وهجرت در لغت بمعنى ترك وقطع است وهجرت بسوى شى انتقال است بسوى او واز غير وى باعتبار خصوص طرفين وحسب شرعى وهمين آنست مراد از لفظ حديث ودر شرع مخصوص است بانتقال از منهى بمرتبى ديگر بطلب رضاى حق عز وعلا وامتثال امر وى واتفاق در اسلام بر دو وجه واقع شده اول انتقال از دار خوف بدار امان چنانكه بعضى صحابه در ابتداى اسلام بخوف شر وفساد مشركان بحبشه هجرت كردند وبعضى پيش از هجرت رسول صلى الله عليه وآله وسلم واستقرار امر اسلام از مكه بمدينه رفتند وثانى انتقال از دار كفر بدار اسلام واين بعد از تمكين واستقرار آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم بود در مدينه كه هجرت مينمودند مسلمانان از مكه وغير وى بمدينه وهجرت دران وقت تخصيص يافته بود بانتقال بسوى مدينه تا زمان فتح مكه وبعد از فتح بر طرف شد چنانكه فرمود لا هجرة بعد الفتح يعنى حالا هجرت از مكه بسوى مدينه نيست وثوابى بران مترتب نه چه مكه بعد از فتح دار الاسلام شد وبود ومقام ديگر درين صحيح است كه عبيد بن عمير پرسيد عايشه را رضى الله عنها از هجرت پس گفت عايشه نيست هجرت امروز بود ند مسلمانان كه مى گريخت يكى از ايشان

آن خصال وروی هست وی منافق خالص که آمیزی با ایمان ندارد ظاهرا مراد تهدید و تشدید است وگرنه حال ایمانیان سخت و دشوار است
ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها باشد
وروی یک خصلت از نفاق تا آنکه بگذارد و آنرا آن خصلتها اینست اذا اؤتمن خان وقتی که امانت سپرده شود نزد او خیانت کند واذا حدث
كذب وقتی که سخن گوید دروغ گوید واذا عاهد غدر وقتی که عهد کند یکسو بهوفائی کند واذا خاصم فجر وقتی که گفت گو کند یکسی از حق
در گذرد و ارتکاب حرام کند از دشنام وجز آن قال ابو عبد الله تابعه شعبة عن الاعمش گفت ابو عبد الله مؤلف متابعت کرده است
سفیان را شعبه از اعمش یعنی شعبه نیز این حدیث را از اعمش روایت کرده و بمؤلف از دو طریق رسیده **باب** بالتنوين است
قيام ليلة القدر من الايمان زنده داشتن شب قدر از شعبهای ایمان است **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة قال قال رسول الله گفت ابو هریره فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم من يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه کسی که بیکند قیام شب قدر بحالی که مومن است وطالب جزاء آخرت بخشیده
شود مر او را چیزی که گذشته است پیش ازان از گناه **باب** بالتنوين الجهاد من الايمان جنگ کردن بکافران برای اعلای کلمه دین
شعبه از ایمان است **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن
جرير قال سمعت اباهريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو زرعه شنیدم ابو هریره را که روایت کرد از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
قال تندب الله لمن خرج فی سبيله فرمود استجابت کرد الله سبحانه مر کسی را که برآمده در راه خدا گویا برآمدن برای جهاد و عاست وثواب
داون مروی را بمنزله استجابت دعا و نیز گفته اند ندب بمعنی سارع فی الثواب یعنی شتابی کرد در ثواب وجزاء این برآمدن لا يخرجه الا ايمان
بی و تصديق برسلی بیرون نمی آرد او را مگر ایمان بمن و تصدیق بپیغمبران من ظاهر سوق کلام ایمان به و رسله بود و عدول
کرده بسوی بی و رسلی و این تغییر افصح و ابلغ التفات میگویند ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ان ارجعه مفعول
ندب است یعنی استجابت کرد و سرعت نمود این را که راجع سازم او را ببلده او بچیزی که یافته تنها از ثواب اگر غنیمت نیافت یا ثواب با غنیمت
اگر یافت غنیمت او اینجا بمعنی واو است یاد آرم او را بهشت را بیحساب ولولا ان اشق علی امتی ما قعدت خلف سرية
اگر نمی بود که دشوار کنم بر امت خود نه نشستمی پس بیچ لشکر که بجهاد میرفت توجیه مشهور در بن عبارت آنست که کاری را که آنحضرت اکثر میکرد
شریعت می شد این بمعنی بر امت دشوار می شد و نواند که اینجا با نمیعنی باشد که رفتن آن حضرت صلی الله علیه وسلم در بر خود بر امت
دشوار بود تبر بر آنکه مبادا افتی رسد و ملاکی پیش آید ولوددت ان اقتل فی سبيل الله ثم احيا ثم اقتل از بس محبتی که با نحضرت
داشتند ثم احیا ثم اقتل والبته دوست میدارند شهید را که کشته شود در راه خدا بیستر زنده گردانیده شود پس بیستر کشته شود پس بیستر زنده گردانیده شود پس بیستر
کشته شود سه بار فرمود **باب** بالتنوين تطوع قيام رمضان من الايمان نماز نفل کردن در شبهای رمضان که عبارت از
تراویح است از جمله ایمان است **حدثنا** اسمعيل قال حدثنی مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابی هريرة ان رسول الله ابو بریره گوید بتحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم قال من قام رمضان ایمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه فرمود کسی که قیام کند رمضان شبهای رمضان را بتراویح وغیر آن از روی ایمان وصدق دل
وطلب اجر و برای خدا یا در ان حال که مومن است و در حالی که اراده وجه الله دارد بخشیده شود مر او را گناهی که پیشتر کرده اهل حدیث
مقرر کرده اند که مراد گناهان صغیره است ازان رو که باحادیث صحیحه دیگر معلوم شده که کبایر بی توبه بخشیده نمی شود اما قرآن مجید ناطق است
که غیر شرک را خدا می بخشد بر که را خواهد والله اعلم بالصواب **باب** صوم رمضان احتسابا من الايمان

صحیح الاسلام

المهاجر من هجر ما نهى الله عنه مهاجر کامل کسی است که گذاشت
چیزی را که نهی کرده است خدای تعالی ازان و این هجرت
را جهاد اگر خواهند پس مرتفع شد خلاف و تعارض میان دو
حدیث لا هجرة بعد الفتح ولا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الى ان
در جمیع نسخها صحیح ثابت همین قدر بست که مذکور شد بخاری در
شرطیه اولی انکار نموده جامر واست فمن كان هجرته الى الله
در سوی فجرته الی الله و رسوله پس کسی که باشد هجرت او بسوی خدا و رسول
او نیت طلب خدا و امثال امر ایشان و بیان ان هجرت او طلب بسوی
خدا و رسول است و معتبر است نزد ایشان خطابی گفته
و نیکو هم چه تحسم واقع شد این اعتقال و انکدم کلی از رواة
وی عارض نشده بتحقیق ذکر کرده اند حدیث را بخاری مستوفی
از غیر طریق حمیدی و در روایت کرده بست ما را بخاری شاگرد
تمام احفظ از حمیدی و بهمین جهت شارح داودی که تلمیذ خطابی
جزم کرده بانکه اسقاط وی از بخاری بست نه از بلی گفته عذر
نیست بخاری را در اسقاط وی چه حمیدی که شیخ اوست
روایت کرده بست تمام حدیث را در سند خود و عذر سقوط
آن از حفظ شیخ وقت روایت یا از حفظ بخاری مستبعد است
نزد کسی که مطلع است بر احوال قوم خصوص این حجر در توجیه
صنع بخاری از بعضی عما التلخیص نقل کرده بهتر است که گفته
شود شاید که بخاری قصد کرده که بگرداند مر کتاب خود را
صدری که مستفتاح کنند بدان چنانکه عادت مصنفین است
که مستفتاح کنند کتابهای خود را بخطبه که مقتضی باشد چیزها
را که در تالیف قصد کرده اند پس گو یا مؤلف در ابتدا باین
حدیث مخبر است از حال خود و در ین تصنیف بتفویض علم
نیت خود بسوی خدا بذکر جمله مهمه فمن كانت هجرته الى ما هاجر اليه الخ
که جمله را که شعر تقریب مختصه بود بجهت مجانبت از تزکیه نفس
و استعمال کرد در فواتح ابتدای خود بلوه از جواز اختصار
حدیث و روایت آن بالمعنی و تدقیق در استنباط و خفیا
غامض ترین طرق استنباط بر روش ترین آن و ترجیح احد
دارد بصیغهای مصرحه بسماع بر غیر آن و در روایت حماد بن
زید در باب هجرت جمله فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
دارد که روایت حمیدی نزد بخاری چنین بوده تا آخر حدیث
حذف کرده چنانکه جاری شده عادت کسی که اقتصار میکند
بعض حدیث و بر تقدیر که روایت تقدیم بود بر وفق مشهور
پس این جمع است از مؤلف بسوی جواز اقتصار اگرچه
از ایثار ربی باشد و راجح گفته این توجیه را و حال آنکه تکلف
ظاهر است و گرانی در کتاب الایمان که در آنجا این حدیث
تمام مذکور است و جدا سوال و به قطع حدیث و حمید
کتاب گفته جزم نمیست بقطع چه مقامات مختلف اند شاید
در مقام بیان الایمان للابد له من النية مؤلف شنیده شهد
تمام حدیث مطلوب مقام الشروع فی الاعمال انما الصبح بالنیه
شنیده باشد همان قدر که روایت دلالت کرده بر ین
توجیه نزد بنده ضعیف واضح و راجح ترین توجیهات

روزه ماه رمضان برای سد از جمله ایمان است **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضیل قال حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه کسی که روزه دارد ماه رمضان را از روی صدق دل و برای خدا بخشیده شود آنچه پیش شده از گناهان او **باب**
تبیین است الدین یسر دین اسلام منسوب باویان دیگر نرمتر است یعنی با آسانیت و قال النبی صلی الله علیه وسلم احب الدین
الی الله تعالی الحنیفیة السمحة دوست ترین دینها نزد یک خدای ملت حنیفه است که آن دین ابراهیم است علیه السلام بنای آن بر سهولت
وسماحت است مخالف است مراویان نبی امر اصل را که در غایت شدت وصعوبت بود **حدثنا** عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن
علی عن معن بن محمد الغفاری عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة عن النبی ابوهریره روایت کرده از پیغمبر صلی الله علیه
وسلم قال ان الدین یسر فرمود تحقیق دین همه آسانی است **ولن یشاد الدین** احد الا غلبه و مقابله نمیکند دین را هیچ کس یعنی تعمق
و تکلف نمیکند در دین در غایت رفق که دران است نمی نماید مگر آنکه غالب آمده است او را دین و عاجز کرده او را و منقطع ساخته از عمل **فسددوا**
و قاربوا وابشروا اعمال خود را درست کنید یا آنکه میانه روی کنید بی افراط و تفریط و عمل کنید بدانچه نزدیک بحق است یعنی اگر توانا نباشید که بجا
آرید کمال او را کنید نزدیک بآن عمل کنید و بشارت پذیرید بثواب اخروی **واستعینوا بالغدوة والروحة** و مدد جویید بسیر اول روز و آخر روز
وشیء من الدلجة و پاره از سیر شب شده و سیر اول روز و روحه سیر آخر روز بعد از زوال و دلجه بضم دال و سکون لام و جیم سیر آخر شب را گویند
و غدوه بمعنی روز رو روحه بمعنی سیر اول شب و دلجه بمعنی شب نیز فرا آید و اینجا نیز میتوان اراده کرد و در اینجا استعارات کرده اند اوقات این سیر ها را برای
اوقات نشاط و فراغ قلب بجهت طاعت و عبادت مسافر چون شب و روز راه رود و در تعب و رنج افتد و اگر درین اوقات اندک سیر کند
بآسودگی بمنزل مقصود برسد و برین قیاس حال عبادت باید تصور کرد و این هر سه وقت نماز که برای فرائض شارع تعیین کرده بایین ملاحظه است نماز
صبح غدوه است و نماز عصر روحه و مغرب و خفتن دلجه **باب** تبیین است الصلوة من الایمان نماز شعبه ایست از ایمان
و قول الله تعالی وما کان الله لیضیع ایمانکم یعنی صلوتکم عند البیت و فرمود خدای برتر نیز دلالت دارد برین معنی که نیست
خدا اینکه ضایع کند ایمان شما را یعنی نماز شما را نزد بیت الحرام که بسوی بیت المقدس میکردند و باین تصریح واقع شده در روایت نسائی و طبرانی
بدانکه علما اختلاف کرده اند در آنکه جهت قبله آن حضرت صلی الله علیه وسلم در مکه کعبه بود یا بیت المقدس ابن عباس و غیر او گویند بسوی
بیت المقدس بود ولیکن پشت نمیداد کعبه را بلکه میگردانید از امیان خود و میان بیت المقدس دیگران گویند قبله همان کعبه بود و اول همچنین
و حاکم و غیره تصحیح آن کرده و بخاری نیز برین است و آنکه عند البیت گفت اشارت بآن کرده که هرگاه نماز بسوی بیت المقدس نیز واقع میشد ضایع
نباشد نماز ما که در مدینه بسوی بیت المقدس کردند بطریق اولی روا خواهد بود و همچنین قال القسطلانی **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهیر
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبی ابو اسحق از براء روایت کرده که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کان اول ما قدم المدینة نزل علی
اجداده او قال اخوال له من الانصار بود آنحضرت صلعم که اول بار مدینه آمد نزول کرد بر اجداد مادری خود
یا گفت راوی بجای اجداد خالها شک از راویست گفته اند که شک از ابو اسحق است پس ضمیر او قال راجع ببراء است باشد جد رسول خدا صلی الله
علیه وسلم وقتی بمدینه رفته بود و زنی از قبیله انصار تزوج کرده و عبد المطلب از وی متولد شده و زن دفرزندان ایمان جا گذاشته آمده بود
چون عبور بهاشم بمدینه واقع شده او را برداشته آورده بود و عبد المطلب نام کرده **وانه صلی قبل بیت المقدس ستة عشر شهرا**
او سبعة عشر شهرا و آن حضرت صلعم نماز گذارد بجانب بیت المقدس شانزده ماه یا هفده ماه شک راویست **وکان یعجبه ان تکون**
قبلته قبل البیت و بود آنحضرت صلعم که خوش می آمد او را اینکه باشد قبله او بجانب بیت الحرام که کعبه است **وانه صلی اول صلوة**

روزه ماه رمضان برای سد از جمله ایمان است **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضیل قال حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه کسی که روزه دارد ماه رمضان را از روی صدق دل و برای خدا بخشیده شود آنچه پیش شده از گناهان او **باب**
تبیین است الدین یسر دین اسلام منسوب باویان دیگر نرمتر است یعنی با آسانیت و قال النبی صلی الله علیه وسلم احب الدین
الی الله تعالی الحنیفیة السمحة دوست ترین دینها نزد یک خدای ملت حنیفه است که آن دین ابراهیم است علیه السلام بنای آن بر سهولت
وسماحت است مخالف است مراویان نبی امر اصل را که در غایت شدت وصعوبت بود **حدثنا** عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن
علی عن معن بن محمد الغفاری عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة عن النبی ابوهریره روایت کرده از پیغمبر صلی الله علیه
وسلم قال ان الدین یسر فرمود تحقیق دین همه آسانی است **ولن یشاد الدین** احد الا غلبه و مقابله نمیکند دین را هیچ کس یعنی تعمق
و تکلف نمیکند در دین در غایت رفق که دران است نمی نماید مگر آنکه غالب آمده است او را دین و عاجز کرده او را و منقطع ساخته از عمل **فسددوا**
و قاربوا وابشروا اعمال خود را درست کنید یا آنکه میانه روی کنید بی افراط و تفریط و عمل کنید بدانچه نزدیک بحق است یعنی اگر توانا نباشید که بجا
آرید کمال او را کنید نزدیک بآن عمل کنید و بشارت پذیرید بثواب اخروی **واستعینوا بالغدوة والروحة** و مدد جویید بسیر اول روز و آخر روز
وشیء من الدلجة و پاره از سیر شب شده و سیر اول روز و روحه سیر آخر روز بعد از زوال و دلجه بضم دال و سکون لام و جیم سیر آخر شب را گویند
و غدوه بمعنی روز رو روحه بمعنی سیر اول شب و دلجه بمعنی شب نیز فرا آید و اینجا نیز میتوان اراده کرد و در اینجا استعارات کرده اند اوقات این سیر ها را برای
اوقات نشاط و فراغ قلب بجهت طاعت و عبادت مسافر چون شب و روز راه رود و در تعب و رنج افتد و اگر درین اوقات اندک سیر کند
بآسودگی بمنزل مقصود برسد و برین قیاس حال عبادت باید تصور کرد و این هر سه وقت نماز که برای فرائض شارع تعیین کرده بایین ملاحظه است نماز
صبح غدوه است و نماز عصر روحه و مغرب و خفتن دلجه **باب** تبیین است الصلوة من الایمان نماز شعبه ایست از ایمان
و قول الله تعالی وما کان الله لیضیع ایمانکم یعنی صلوتکم عند البیت و فرمود خدای برتر نیز دلالت دارد برین معنی که نیست
خدا اینکه ضایع کند ایمان شما را یعنی نماز شما را نزد بیت الحرام که بسوی بیت المقدس میکردند و بایین تصریح واقع شده در روایت نسائی و طبرانی
بدانکه علما اختلاف کرده اند در آنکه جهت قبله آن حضرت صلی الله علیه وسلم در مکه کعبه بود یا بیت المقدس ابن عباس و غیر او گویند بسوی
بیت المقدس بود ولیکن پشت نمیداد کعبه را بلکه میگردانید از امیان خود و میان بیت المقدس دیگران گویند قبله همان کعبه بود و اول همچنین
و حاکم و غیره تصحیح آن کرده و بخاری نیز برین است و آنکه عند البیت گفت اشارت بآن کرده که هرگاه نماز بسوی بیت المقدس نیز واقع میشد ضایع
نباشد نماز ما که در مدینه بسوی بیت المقدس کردند بطریق اولی روا خواهد بود و همچنین قال القسطلانی **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهیر
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبی ابو اسحق از براء روایت کرده که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کان اول ما قدم المدینة نزل علی
اجداده او قال اخوال له من الانصار بود آنحضرت صلعم که اول بار مدینه آمد نزول کرد بر اجداد مادری خود
یا گفت راوی بجای اجداد خالها شک از راویست گفته اند که شک از ابو اسحق است پس ضمیر او قال راجع ببراء است باشد جد رسول خدا صلی الله
علیه وسلم وقتی بمدینه رفته بود و زنی از قبیله انصار تزوج کرده و عبد المطلب از وی متولد شده و زن دفرزندان ایمان جا گذاشته آمده بود
چون عبور بهاشم بمدینه واقع شده او را برداشته آورده بود و عبد المطلب نام کرده **وانه صلی قبل بیت المقدس ستة عشر شهرا**
او سبعة عشر شهرا و آن حضرت صلعم نماز گذارد بجانب بیت المقدس شانزده ماه یا هفده ماه شک راویست **وکان یعجبه ان تکون**
قبلته قبل البیت و بود آنحضرت صلعم که خوش می آمد او را اینکه باشد قبله او بجانب بیت الحرام که کعبه است **وانه صلی اول صلوة**

شیخ الاسلام
قطعا برعقل نموده و این بسیار است در طبایع صحیح و شک
نیست که این از تصرف اوست تیز دیده معلوم استقرار
از صنع وی آنست که ذکر نمیکند حدیث را در موضع
وجه لکه گرفته شده او و بیشتر نزدیک سند بر شده ملاوی ذکر
میکند آن را در جای دیگر بسند دیگر و باین جزئی سند بش
بنا شد تصرف میکند و بدان بعضی از حدیث را بحسب
اتفاق شود مانند حدیث شرح حدیث و حدیث که مذکور
تمام است شده است و بنا بر این است اختلاف کردن
کلام عسقلانی است و این را در حدیث واحد در صحیح بسند
واحد از ابتدا تا انتها اختلاف افتاده شیوخ در اسناد
در اسناد و بعض در متن و جائز است اختلاف بفعل و تمام
از موالف محل تردد نیست و بر تقدیر تردد نیز خیال اصل بودن
بر تعدد وجه سماع از شیخ متعدد بود و انگاه از وی تمام
شنیده تمام آورده و گاه آنچه اقتضاء دارد عدم تمامی
شنیده و آنچه از تمام آورده و گاه در دیده و تمام
شنیده اگر چه از دیده بلا اتفاق می آورده موالف از
تصرف خود در اداء صدق نمی است برین مجهول
میتوانید کرد والله اعلم **حدثنا** عبد الله بن یوسف [illegible] خ تیه و نون مشدد
و سکون یا تحتیه و آخر سین مهمله منسوب است بلده ایست
از اعمال مصر و اسم وی از دو شق است از جهت او یان
سطاست از اماکن وفات یافت سنه دویست و
یازده قال اخبرنا مالک [illegible] انس بن مالک رضی الله
عنه یکی از ایمه فقهاء تابعین مشهور بین و اقاق مذاهب
وی اکثر است از حصول [illegible] بعقاد و نه
عن هشام هو ابن عروة بن الزبیر بالکی از اعلام تابعین مدنی است
سند یکصد و پنج بن عروة بضم عین مهمله تابعی
بزرگ است که متفق اند بر امامت و جلالت و کثرت
علم وی سند نبود و جهاد پسر اسماء بنت ابی بکر صدیق
رضی الله عنه عن ابیه عن عایشة ام المومنین
رضی الله عنها ماخوذ است از کریمه و ازواجه امهاتهم
وحفصا که بمعنی مادران مسلمانان اند در احترام و تحریم نکاح
انها نه در جهاد خلوت و نظر و تحریم نکاح دختران انها وی
صدیقه بنت ابی بکر صدیق رضی الله عنهما افضل ازواج

وی بر سمع است و بپایی آمدن و این صلصلة آواز وحی باشد یا آواز جبرئیل و هو اشده علی و این قسم آمدن سخت ترین اقسام وحی است بر من در فهم مقصود زیرا که فهم معنی از چنین آواز مشکل تر است از فهم کلام مردی خاطب معهود یا سخت تر بود در عروض امر بدنی بسبب مغلوبیت و معصوریت وی در آن هنگام از صفات بشری تا آنکه شنیده میشد غطیط و دیده میشد عرق جبین در سرمای سخت و گاهی از گرانی آن شتر سواری میستاد زمین می نشست و حکمت در تقدیم این آواز آن بود که تا فارغ کند وحی سمع او را و در وی جای غیر نماند پس جمع شود همت او و کلیه متوجه بآنجانب گردد و هر چه بشنود نگاهدارد و بفهمد چنانکه فرمود فیفصمنی یعنی بصیغة مجهول و مجهول را بصم بقاف و مهمله بمعنی شکستن و بدین وصیغة معروف از فصام بمعنی بازماندن هر سه روایت است و قد وعیت عنه ما قال پس منقطع می شد یا قطع کرده میشد و باز می ماند شدت حال بالملک یا وحی از من و حال انکه بتحقیق یاد میگرفتم از ان وحی چیزی را که گفت فرشته و فرق میان فصم و قصم بقاف که نیز بمعنی قطع است انکه مقصم قطع یا جدائی است و در اول عدم جدائی از جهت درین مقام اعتبار شد یعنی اگرچه انجال منقطع میشد اما علاقه باقی می بود که بآن عود میکرد و قطع کلی نبود واحیانا یتمثل لی الملک رجلا و گاه گاه مثل میکند برای من فرشته که چه مثل بود بصورت مردی و در میان تمثل اقوال است حق آنست که تمثل فرشته بصورت مرد نه آن معنی است که ذات وحی منقلب گشته بمرد که درین صورت ذات وحی معدوم میگردد بلکه متمثلش آنست که ذات بحال خود و در مرتبه خود قابلیت اما ظهور وی بصورت مردی شده از برای تا مانوس مخاطب نه آنکه چیزی از خلقت وی زاید یا فانی میشود و بعد ازان عود میکرد چنانچه امام الحرمین بخیال کرده بلکه ذاتش زیبنده مخفی شده و همین صورتش که صورت مرد است ظاهر گشته و در حقیقت انجا مرد نیست بلکه همان فرشته است که بشکل مردی نمودار شده و این شکل از اشکال عرضیه غیر اصلیه و ست و در اکثر صورت وحیه بودی که از خلص اصحاب و در کمال حسن و جمال بود و اگر احیانا بصورت دیگر جلوه میکرد در صورة آدمی خوشروی ظهور می نمود و سبب تمثل بصورت خوب سوای قصد استیناس و ایلاف نیز تواند بود که ملکوتی چون لباس ناسوتی بپوشد و در صورت انسانی جلوه گر شود لابد انوار ملکوت و لطافت و صفای وحانیت دران صورت ساطع و لامع گردد و گفته اند که برای استفاده و افاده میان تکلم و سامع مناسبت شرط است و در نجا با با تصاف سامع بوصف قائل باشد بقلبه روحانیة بردی و این نوع اول است

صلاها صلوة العصر و تحقیق آن سرور گذارد و نخستین نماز یکه گذارده آنرا بعد از تحویل جانب کعبه نماز عصر بوده و صلی معه قوم و گذارد و تا نخست صلی الله علیه وسلم جماعة فخرج رجل ممن صلی معه پس برون آمد مردی ازان جماعة که گذارده بود نماز با آنحضرت فمر علی اهل مسجد وهم راکعون پس گذشت آن مرد بر اهل مسجدی در حالی که ایشان در نماز بودند این نماز همان نماز عصر است و مسجد غیر مسجد قبا است از انکه بثبوت پیوسته که اهل مسجد قبا در نماز فجر بجانب کعبه نماز کردند فقال اشهد بالله لقد صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل مکة پس گفت بآن جماعة نماز گذاران سوگند بخدا بتحقیق نماز گذاردم با پیغمبر خدا جانب مکه این مرد خبر از تحویل قبله بآن جماعة داد فداروا کما هم قبل البیت پس برگشتند آن جماعة چنانچه آنها بران حال بودند جانب کعبه حدیث دال است بر آنکه در دیانات اگرچه فرایض بود بقول یک کس میتوان عمل کرد و کانت الیهود قد اعجبهم اذ کان یصلی قبل بیت المقدس و اهل الکتاب و بودند قوم یهود بتحقیق خوش می آمد ایشان را وقتی که بود نماز میگذارد آن حضرت صلعم جانب بیت المقدس و همچنین اهل کتاب خوش داشتند عطف عام بر خاص است و آنکه بعضی گفته اند مراد از اهل کتاب نصاری است چیزی نیست چه نصاری بجانب بیت المقدس نماز نمیگذارند فلما ولی وجهه قبل البیت انکروا ذلک پس هرگاه گردانید آن سرور صلی الله علیه وسلم روی خود را جانب کعبه نکوهش کردند آنرا قال زهیر حدثنا ابو اسحق عن البراء فی حدیثه هذا گفت زهیر حدیث کرد ما را ابو اسحق از براء در حدیث خود که همین است ظاهر آنست که این مقوله جزء همین حدیث باشد مذکور شده و احتمال دارد که مؤلف برطریقة تعلیق از زهیر آورده انه مات علی القبلة قبل ان تحول رجال و قتلوا فلم ندر ما نقول فیهم بتحقیق مردند بر قبلهٔ منسوخ پیش از تحویل قبله مردان و کشته شدند پس ندانستیم چه گوئیم در حق ایشان یعنی در تردد افتادیم که آن نمازها مقبول خواهد بود یا نه پوشیده نماند که این تردد در نماز زندهٔ امیه و وقائل الله تعالی و ما کان الله لیضیع ایمانکم پس فرود آورد خدا بر تر بزرگ او و نیست خدا اینکه ضایع کند نماز شما را چون تردد مذکور در شان زندهٔ ایشان بطریق تعمیم فرمود بطریق تغلیب حاضران برگذشتها باب حسن اسلام المرء این باب در بیان نکوئی اسلام آدم زاد است قال ابو عبد الله و قال مالک اخبرنی زید بن اسلم ان عطاء بن یسار اخبره ان ابا سعید الخدری اخبره انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت مؤلف ابو عبد الله که گفت امام مالک خبر داد مرا زید بن اسلم که عطاء بن یسار خبر داده زید را انکه ابو سعید خدری خبر داد عطا را که بتحقیق ابو سعید شنید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم یقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه میفرمود وقتی که اسلام آورد بنده پس نیک شد اسلام او بتمام بیزاری از کفر با خلاص کار یکفر الله عنه کل سیئة کان زلفها پیوشد خدا از وی هر بدی را که پیش ازان کرده بود زلف بتخفیف لام مفتوح و بتشدید هر دو روایت کرده اند و بیک معنی است و کان بعد ذلک القصاص و هست بعد از حسن اسلام مبادله و جزای مثلی الحسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف یعنی نکوئی بده مانند آنست تا بهفصد مانند پوشیده نماند که تضعیف بعد و نفی ما عدا نمیکند پس این روایت متناقض نباشد با پنج مؤلف در رتاق روایت کرده الی سبعمائة ضعف الی اضعاف کثیرة و این تضعیف بسبب مبادهٔ الهی و فضل اوست هر کرا هر قدر که خواهد عنایت کند و توانند که متفاوت حسنات اضعاف باشد و الله اعلم و السیئة بمثلها الا ان یتجاوز الله عنها و جزای بدی مانند اوست مگر انکه بگذرد و الله تعالی ازان و ببخشد آنرا حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة قال قال رسول الله گفت ابو هریره فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم اذا احسن احدکم اسلامه فکل حسنة یعملها تکتب له بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف و کل سیئة یعملها تکتب له بمثلها تا هر بدی که میکند نوشته می شود مر او را مانند آن باب احب الدین الی الله ادومه دوست ترین دین بسوی خدا دایم ترین آنست مراد ازین عمل است ازانکه صیغهٔ اعجب دلالت دارد که غیر آن محبوب باشد مقرر است که غیر دین کفر است

اسماء الرجال
مالک بن انس ابو عبد الله الاصبحی
زید بن اسلم ابو اسامة القرشی
عطاء بن یسار ابو محمد الهلالی مولی میمونة زوج النبی
ابو سعید الخدری سعد بن مالک بن سنان
عبد الرزاق بن همام ابو بکر الصنعانی
معمر بن راشد ابو عروة البصری
همام بن منبه ابو عقبة الصنعانی

ومحبوب خدا نمی نیست اما غیر عمل دایم که بجهت دفع ملال بود میتواند محبوب الهی باشد و دوام اسم تفضیل است از دوام که بمعنی عرفی است و در آن کم و زیاد میرود حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی عن هشام قال اخبرنی ابی عن عایشة ان النبی گفتم شام خبر داد مرا پدرمن که عروه بن زبیر است از عایشه تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم دخل علیها وعندها امرأة در آمد بر عایشه و نزد عایشه زنی بود قال من هذه گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کیست این زن فقالت فلانة پس گفت عایشه فلان زن است تذکر من صلاتها ذکر میکرد عایشه از کثرت نماز او مؤلف در صلوة لیل همین حدیث بتعلیق آورده که خواب نمیکند تمام شب قال مه علیکم بما تطیقون فرمود بازمان ای عایشه ازین مدح که آن زن را کردی یا بازمان از عملی که طاقت آن نباشد لازم گیرید عملی را که طاقت آن دارید و ملال نیارید فوالله لا یمل الله حتی تملوا پس سوگند خدا ملال نمیگیرد خدا یعنی ثواب قطع نمیکند تا آنکه ملول شوید شما فکان احب الدین الیه ما داوم علیه صاحبه پس بود دوستترین دین یعنی عمل مطاعت نزد پیغمبر صلی الله علیه وسلم آنچه دوام کند بر وی صاحب عمل و هر چه احب پیغمبر خدا است احب خدا است پس این حدیث ترجمه درست آید باب زیادة الایمان ونقصانه در بیان زیادتی ایمان و نقصان آن گفته اند آنچه سبق ذکر یافت زیادتی و کمی ایمان کامل بحسب احتمال بود و این باب در بیان زیادتی و کمی بحسب اصل تصدیق است و این فرق خالی از تکلفی نیست نزد فهم وقول الله عز وجل ویزدناهم هدی وزیادت کردیم ایشان را بهدایت وزیادتی هدایت مستلزم زیادتی ایمان است یا آنکه مراد از هدایت همین ایمان است ویزداد الذین آمنوا ایمانا وزیاده میشه ند آنانکه ایمان آورده اند از روی ایمان وقال الله تعالی الیوم اکملت لکم دینکم امروز تمام کردیم برای شما دین شما را یعنی شرایع را از فرائض وواجبات فاذا ترک شیأ من الکمال فهو ناقص پس وقتی که ترک کند کسی چیزی را از کمال پس آنکس ناتمام است و این ناتمامی بحسب دین خواهد بود حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبی وعن انس بن مالک از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم قال یخرج من النار من قال لا اله الا الله وفی قلبه وزن برة من خیر ویرون آورده میشود از دوزخ کسی که گفت لا اله الا الله و در دل او وزن جوی نیکوئی است ویخرج من النار من قال لا اله الا الله وفی قلبه وزن شعیرة من خیر ویرون آورده میشود از دوزخ کسی که گفت لا اله الا الله و در دل او وزن یک گندم از نکوئی است ویخرج من النار من قال لا اله الا الله وفی قلبه وزن ذرة من خیر وبرون آورده میشود از دوزخ کسی که گوید لا اله الا الله و در دل او وزن ذره از نکوئی است تشبیه داده ایمان را بجیزه و وزن کرا از لوازم جسم است بوی نسبت کرده وزنه بفتح دال معجمه و تشدید راء مرجوحه خوردتر را گویند در قاموس گفته صد ذره بوزن یک شعیر است ودر غیر آن گفته که چهار ذره یک خردل است و ذره بمعنی هبائی است که در شعاع آفتاب ظاهر میشود مانند سر سوزن و نیز بمعنی ذره ریگ که از کف که بر خاک زده باشند و از نیف کردن بینفتد و در حدیث از باب ترقی و رحم است و ذره کمتر از دانه گندم است و دانه گندم کمتر از دانه جو و ذره ایمان آنست که بعد از وی اصلا ایمان نباشد و زیاده بر آن بقدر مراتب یقین و اطمینان خواهد بود و درین حدیث اشاره است بر آنکه اقرار و تصدیق هر دو در ایمان باید و همین است مذهب بخاری کذا نقل حدثنا الحسن بن الصباح قال سمعت جعفر بن عون قال حدثنا ابو العمیس قال اخبرنا قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه من الیهود طارق از عمر فاروق روایت کرده که تحقیق مردی از طایفه یهود قال له یا امیر المؤمنین آیة فی کتابکم تقرءونها گفت مر عمر را ای امیر المؤمنین آیتی است در کتاب شما قرآن مجید که میخوانید شما اگر انزلت علینا معشر الیهود نزلت لاتخذنا ذلک الیوم عیدا

شیخ الاسلام

از احادیث دیگر ذکر نمود از برای اشارت بر آنکه کیفیت وحی بسوی انبیا مختلف نیست اگر گوئی که آمدن وحی منحصر درین دو حالت نیست وحی را صورت دیگر نیز هست که در احادیث وارد شده حول الهام و رؤیا صالحه و نفث روح و دوی نحل و تکلیم رب اجاب بلا واسطه و همچنین حامل وحی را چنانچه آمدن وحی در صورت اصلی خود که پیدا کرده شده است بران و مرار است شش صد بال دوست و دیدن آنحضرت اول بر کرسی در میان آسمان و زمین هجایی که در گرفته بود افق را گویم مراد بیان حال وحی است که مخصوص بغمبران بود و بواسطه ملک می آمد و الهام و رؤیا صالحه فارغ مبحث است تعلق بسوال و جواب ندارد و بودن رؤیای صالحه جزوی از نبوة بجهت صدق او ست نه آنکه مخصوص بغمبران است و همچنین وحی شب اسرا که بواسطه و کوین بکیف نیست و تعلق بیان ندارد فاما وحی الی عبده ما اوحی و نفث روح خارج ازین دو حال نیست بلکه راجع بحال اولی است که چون می آمد فرشته در مثل صلصله جرس نفث میکرد و می دمید در قلب وی صلی الله علیه وآله وسلم و همچنین وحی نوع براسه و را رصلصله نیست چه سماع دوی سبت حاضران است چنانچه در حدیث عمر آمده که شدید و می شد مانند دوی نحل یا صلصله نسبت بجناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم آواز دیدن حامل وحی بر خیز بموت مرد پس وحی از نمی شود در مقام جدید دی بر صورت کجبزه و با اتفاق نشده با وحی معلوم نمی شود بر نزول آوردن وحی جایز است که بحال صلصله جرس باشد پس داخل صورت اولی خواهد بود فیکلمنی فاعی ما یقول پس سخن میکرد با افرشته پس باز میگرفتم چیزی را که میگفت آیاد ا فظ ضاع از وعی انجا لفظ ماضی دراز دن از نجیت است که وحی در بجار حال نکا - ووحی بود نخلاف صورت اول که وحی پیش از صلصله شده و حکایت وحی بعد از انست قالت عایشة داخل نخست استدراک سابق و تتمه روایت اولی است اگرچه بدون عطف مربوط نیست چنانچه استعمال میکنند مصنف و غیر وی این قسم بسیار و جائی که قصد تعلیق دارد می آرد بحرف عطف خبر سیده عایشه از مشاهده خود برای تایید آنچه خبر داد از جواب سوال حارث ولقد رأیته ینزل علیه الوحی فی الیوم الشدید البرد گفت عایشه تحقیق دیدم من آنحضرت را که فرود می آمد بر آنحضرت وحی در روزی که سخت بود سرد وی فیفصم عنه وان جبینه لیتفصد عرقا بفها و تشدید مهملا یا خوز از فصد معنی رگ زدن بزی برآوردن خواهد بود تعبیر منقطع

عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن حارث بن زهره بن کلاب قرشی زهری تابعی صغیر است از مشاهیر رواة کثیر الحدیث متفق اند علما بر اتقان و امامت وی و در اسناد گاه گاه نکوهیده شود و گاه بعنوان نسبت عن عروة بن الزبیر بصیغه تصغیر نام کی از عشره بشره است که نوح اسمائیت صدیقه اسمه عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلی عن عبدالله بن عباس رضی الله عنهما قالت سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم ای قال بر الوالدین قلت ثم ای قال الجهاد فی سبیل الله حدثنی بهن ولو استزدته لزادنی بدرستی که گفت عایشه و روایت این قصه ظاهر است که بسماع از زبان حضرت باشد و گرنه عایشه در ناقه است آن هنگام را اول ماابدی به رسول الله صلی الله علیه وسلم من الوحی الرؤیا الصالحة فی النوم فکانت الخ آغاز کرده شد از حضرت از جنس وحی دیدن خواب راست بود صلاح رویا و حسن وی عبارت از حسن تیقظ است و تیقظ حسن صورت صرف که مجرد از حسن و قبحیت و در این خواب صلوا بنا شد چه جای انبیاء و در روایت کتاب التعبیر صادقه است بجای صالحه و تفصیل اقسام رویا و تحقیق حقیقت وی بالا فاضل علیه در آخر رساله فی سبی خبار بکشف عما سمعی است بیان کرده و اصل شرع بری تحبیل استیناس و اعلام من بعالم الملکوت تا مستعداء بود تا ظهور این بنا گاهان در بیداری سبب نمام نبای بشریت و صحبلال بسوم انسانیت گردد کان کاری کرا قیام الاجاعت مثل فلق الصبح و بود و انحضرت که نمید بدیم خوابی مگر آنکه می آمد تعبیر آن خواب مانند سفیده دم صبح بینی واقع می شد پیدا و مویدا بی شک و اشتباه و درین کلام رمزی است بوقوع آن شتاب و قریب مانند صبح بعد از شب کذا قاله الشیخ الاجل فی حبیب لبه الخلاء پس تردوست گردانیده شد بسوی انحضرت خلوت ایراد صیغه مجهول اشارت است باینکه از باعث بشر نبود بلکه از وحی الهام بود که برای فراغ قلب از انقطاع وحی از ملوفات بشر که از مقدمات نبوت و بیادی ظهور انوار و کمالات است اختیار افتاد و خلاء بمدت تنهائی ساختن و کما یخلو بغار حراء بود انحضرت که خلوت میداشت در غار حرا بکسر حاء مهمله و مد و تخفیف راء و در روایت مسلم بفتح و قصر است اول اصحیح گفته اند و ثانی خطا و آن کوهیست معروف بمکه که الان جبل نور گویند و شاید وجه اختیار این کوه آن باشد که از انجا نظر بجمال کعبه می افتاد و نقل میکنند که خلوت المطلب نیز در واقعه اصحاب الفیل در انجا متحصن شده بود تحنث متصرف و غیر متصرف در نوع عبادت اند ما قبل علمیت جبل بالتبع فیه تحنث فیه پس عبادت میکرد انحضرت در آن غار و هو التعبد و تحنث بنون و مثلثه معنی عبادت کردن است تفسیر راوی است غیر عایشه

اگر تحقیق بر ما یعنی گروه یهود فرود آمدی البته می گرفتیم آن روز را که فرود آمده عیدی قال ای آیة گفت عمر کدام آیت است قال گفت یهود این آیت الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا یعنی امروز بکمال رسانیدم شما را دین شما را و تمام کردم بر شما نعمت خود را و راضی شدم برای شما دین را یعنی اسلام را که عبارت از دین محمدیست برای شما اختیار کردم قال گفت راوی فقال عمر قد عرفنا ذلک الیوم والمکان الذی نزلت فیه علی النبی پس گفت عمر تحقیق دانستم آن روز را و جائی را که نازل شده است وران بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم و هو قائم بعرفة یعنی در روز جمعه و آن حضرت ایستاده بود بعرفه در روز جمعه یعنی ما آن روز را که جمعه است عید گرفته ایم و آن مکان را که عرفات است تعظیم فراوان میکنیم شیخ ابن حجر گوید در من روایت باجمال آورده و صریح است در روایت اسحق بن قبیصه باین لفظ که بحمد الله روز جمعه و در روز عرفه هر دو روز عید ما است و نیز بصحت پیوسته که نزول آیت بعد از عصر روز عرفه بود و چنانچه ماه عید اگر آخر روز بینند عید را فردای آن روز میکنند ما بعد از نزول آیت چنین کرده ایم که فردای آن روز عید گرفتیم باب الزکوة من الاسلام در بیان آنکه ادای زکوة از جمله اسلام است و قول الله تعالی وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء ویقیموا الصلوة ویؤتوا الزکوة وذلک دین القیمة و باب در بیان فرموده خدای برتر و امر کرده اند اهل کتاب مگر برای آنکه عبادت کنند خدا را در حالی که اخلاص ورزند مر او را در دین یعنی محض برای حق عبادت کنند و انبازنگردانند بوی چیز را و در حالی که مائل و راجح اند از عقاید باطله و برپا دارند نماز را و ادا کنند زکوة را و این است دین و ملت استوار حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن عبدالله بن سهیل بن مالک عن ابیه انه سمع طلحة بن عبیدالله یقول امام مالک از خود گفته یعنی مالک است و وی از پدر خود که مالک است روایت کرده که تحقیق شنید طلحه را میگفت جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اهل نجد ثائر الراس پریشان موی سمع دوی صوته ولا یفقه ما یقول حتی دنا فاذا هو یسأل عن الاسلام تا آنکه نزدیک آمد پس ناگاه دانستم بعد از آنکه نزدیک آمد و تمام توجه بآن کردیم که می پرسد از آن حضرت صلی الله علیه وسلم از احکام اسلام فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم خمس صلوات فی الیوم واللیلة آن پنج نماز است در روز و شب فقال هل علی غیرهن پس گفت آن مرد آیا هست واجب بر من غیر ازین پنج نماز قال لا فرمود نیست غیر از ان اصلا الا ان تطوع مگر آنکه نفل کنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وصیام شهر رمضان پس فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم روزه ماه رمضان است فقال هل علی غیره قال لا الا ان تطوع پس گفت آن مرد آیا هست بر من غیر این صوم رمضان فرمود نیست مگر آنکه روزه نفل داری قال وذکر له رسول الله صلی الله علیه وسلم الزکوة گفت طلحه راوی حدیث و ذکر کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای آن زکوة را فقال هل علی غیرها قال لا الا ان تطوع گفت آن مرد آیا هست بر من غیر این زکوة فرمود نیست مگر آنکه صدقه نفل بدهی قال فادبر الرجل وهو یقول والله لا ازید علی هذا ولا انقص گفت راوی پس این سوال و جواب شنید و آن مرد حال آنکه میگوید سوگند خدا که زیاده نمیکنم بر این و نه کم میکنم یعنی قبول کردم کلام ترا ای رسول خدا قبول کردم کلام ترا که بر ان متصور نیست زیادتی از راه سوال و نه نقصانی از راه قبول یا آنکه ترک نمیکنم چیزی را از انچه فرمودی و گویند این مرد مبایعی از جانب قوم خود بود تا تعلم کند و تعلیم نماید قوم را پس معنی آنست که زیادتی نکنم و از ابلاغ آن و نه نقصان کنم از آن سیوطی گوید در کتاب الصیام باین عبارت آورده لا انطوع شیأ ولا انقص مما فرض الله علی شیأ یعنی نفلی زیاده بر فرض نمیکنم و نه کم میکنم از انچه فرض کرده خدا بر من چیزی را فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم افلح الرجل ان صدق فرمود پیغمبر خدا رستگاری یافت و بمراد رسید این مرد اگر راست گوست درین گفتار اگر گوئی حکم بفلاح این مرد بجرد ادعا نه بمین سه حکم با آنکه همه شرائع

ازواجبات منهيات ومستحبات بيان نفرمود وروي اخفاآن نكرد وفلات موقوف است بر آن چگونه تمام باشد گويم موافق در روايت ديگر كه خبر داوآن حضرت صلى الله عليه وسلم او را بشرائع اسلام وظاهر آن عامست شامل جميع احكام شريعت هم از منهيات شد لهذا ديانكه در كم كردن شرائع متصور نيست در زيادتي بجز و وده شارع كه پيش خود كنند نيز خواهد بود و نيز برقياس كه از واجبات است زيادتي از پيش خود نيست هم از ان حضرت بوضوح پيوسته وداخل در شرائع اسلام است **باب** تسويه است اتباع الجنائز من الايمان پيروي وهمراهي كردن بجنازهاي اهل اسلام از جمله ايمانست جنائز جمع جنازه است بفتح جيم وكسر آن بفتح مرده را گويند وبكسر تخت مرده وبعكس هم گفته اند **حدثنا** احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة وتحويل كرد عوف از حسن بصري ومحمد بن سيرين وابن هردو از ابي هريره گفته اند كه روايت محمد بن سيرين از ابو هريره صحيح است وروايت حسن بصري از ابو هريره مختلف فيه است واكثر مردم بر آنند كه صحت ندارد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تحقيق پيغمبر صلى الله عليه وسلم فرمود كسي كه پيروي كند جنازه مسلماني را از روي صدق وبراي خدا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها وباشد بآن جنازه تا آنكه نماز گذارده شود وپيروي وفارغ شوند از دفن آن فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد تحقيق باز ميگردد وبرد وحصه از جنس ثواب هر حصه مانند كوه احد است قيراط در اصل لغت نيم دانگ را گويند واينجا مراد از وحصه است ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط وكسي كه نماز گذارد بران جنازه وپيشتر بازگشت پيش از آنكه بخاك سپرده شود تحقيق او باز ميگردد بيك حصه از جنس ثواب قال ابو عبد الله تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه گفته است مولف متابعت كرده است روح را عثمان گفته اند حديث كرد ما را عوف از محمد بن سيرين وروي از ابي هريره از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم مانند حديث مذكور بحسب معنى نه بلفظ مذكور **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر به اين باب در بيان ترس مسلمان است از آنكه حبط كرده شود عمل او وحال آنكه شعور ندارد وحبط مراد مؤلف بحبط نقصان ثواب عمل است از آنكه ثواب كامل دست نميدهد مگر با خلاص تام نه آنكه معصيت از اصل ايمان مي برآرد وداخل در كفر ميكند چنانكه معتزله وخوارج ميگويند واين رد است بر فرقه مرجيه كه گويند حق تعالى عذاب نميكند هر كه گويد لا اله الا الله را اگرچه عاصي باشد وايمان مطيع وعاصي يكسانست وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا گفت ابراهيم تيمي كه از واعظان بود عرض نكرده ام گفتار خود را بر كردار خود مگر آنكه ترسيده ام از اين را كه باشم از انجمله كه هر كه ببيند كردار مرا مخالف گفتار از جمله دروغ گويان داند ما استيفاي عمل از من نمي آيد وحق جل شانه نكوهش كرده بر آنكه امر معروف ونهي منكر كنند وخود دران مقصر باشند چنانكه گفته كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون بزرگست از روي گناه نزد خدا آنكه بگوييد چيزي را كه نميكنيد وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي گفت ابن ابي مليكه دريافتم سي كس را از اصحاب پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه از انجمله عايشه صديقه وخواهر او اسما وام سلمه وعبادله اربعه وعقبه بن الحارث ومسور بن مخرمه است كه از بزرگان صحابه اند كلهم يخاف النفاق على نفسه همه ايشان مي ترسيدند نفاق را بر خود از جهت عدم استيفاي اعمال حسنه وملاحظه مراتب اخلاص وكم رسيدن بآن مراتب ونيز گفته اند كه اين حال ايشان از مشاهده تغيرات احكام دين بود كه دران وقت در مردم پيدا شده وايشان قدرت نهي آن منكرات نداشتند وترسيدند از سكوت خود كه داخل نفاق باشد ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل نبود از ان صحابه هيچ يكي كه گويد تحقيق وي بر ايمان جبريل وميكائيل است يعني جزم كند بر كمال ايمان خود چنانكه جزم است بر ايمان اين دو فرشته مقرب معصوم عليهما السلام ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وذكر كرده مي شود از حسن بصري نميترسد نفاق را مگر مومن وايمني ندارد از نفاق را مگر منافق تو وي ضمير

تهيه وي بفكر بود باندگيش تحنث است نه بداي به وتركت ذكر احبابي واعلى بود از تهيه فكره به ذكر شده و مولى مستحب ذكر دل بود نه ونه شده را و متعلق عبادات حق ووجوب سبحان نفس وفناي او شود ذكر وفكر نيز اگرچه احوال شريف آن بين انچه در آيات قرآنيه قدرت معرفت زايد بود بزرگ شده در تحنث رهاو رغبت و ذكر و زهد و وحدت و ذكر وليكن ذكر چون غالب ومستعمل است تحنث و تعبد و بيان ازكل بودند الحمد الله شيخ قدس سره تعالى ذات وقد سره الهي وتجليات است جسد انبيا او في وقت تعبد عبادت سكرد شبهاي متعدد او روز وشب هست تخصيص ذكر شب بجهت آنكه مناسب تر است بخلوت عسقلاني نقل كرده كلهم عدد بيت اختلاف است بيست مرتبه كه شد آن آمدن سوي اهل ميشد وگرنه اصل موقوف است مدت او وآن ماه بود رمضان قبل ان ينزع الى اهله وقد روي كتاب التفسير پيش از آنكه ميل كند سوي اهل خود و باز گرد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة وتوشه برميداشت براي تعبد ثم يرجع الى خديجة باز مي آيد سوي خديجه بر وزن فعيله نام ام المومنين است مادر فاطمه زهرا مناقب وي در كتب مذكور است فيتزود لمثلها پس توشه همراه مي برد مقدار آن شب العيني در خلوت عبادت ميكرد وهرگاه توشه به ادائي حقوق ايشان وتهيه خلوت ميرفت وباز في الحديث چون انس بحق كه تهيه تجرد بود ديد آينه قلب شريف احمدي تمام صاف شد وانعكاس اشعه انوار وانكشاف استتار اسرار جلوه گر شد وتباشير صبح وحي از مشرق موهبت وعنايت دميدن آغاز كرد وشواهد ودلايل آن بحدي بروز يافت كه بنات وجمادات بزبان شهادت وحي اشارت چنانكه بر هر درخت وسنگ ميرسيد بزبان فصيح ميگفتند كه السلام عليك از هر طرف اين آواز مي شنيد ونگاه ميكرد وجز درخت وسنگ متكلم نميديد تا آنكه روز بر بالاي آن كوه ايستاده بود ناگاه شخصي ظاهر شد بصورت غلط بلند است اي تو خوشا بي آنكه بصورت اصلي جبرئيل بود كه آن در اوقات ديگر بود گفت البشر يا محمد مژده باد ترا كه من جبرئيلم وبر تو فرستاده شده ام تا پيام حق بتو گذارم وخبر دهم ترا كه تو رسول خدائي بدين است كذا في شرح سفر السعادت للشيخ اجل قدس سره حتى جاءه الحق وهو في غار حرا تا آنكه آمد آن حضرت را وحي حق يا رسول حق يا رسالت حق وحال آنكه آنحضرت در غار حرا بود ودر كتاب التفسير فجئه الحق يعني ناگاه آمد حق فجاءه

اسماء الرجال

صحیفه از حریر مرصع بجواهر در دست آنحضرت داود و گفت بخوان این را آنحضرت گفت من خواندنی نم و درین نامه چیزی نوشته نمی بینم چه خواهم ظاهر تر مقصود نما باشد گویا پروردگار تعلی حفظنا الله و جود اعطای قوت مشاهده ملکوت ازیرای انملهٔ عجز و اضطرار و قیری آنحضرت از حول و قوت او دی بوشید قال فاخذنی گفت آنحضرت پس گرفت آن نوشته مرا فعطنی بفشرد سجد و طار عمله مشده یعنی بخود فراهم آورده بفشرد مرا چنانکه شراع بیان کنند آمد در لغت حتی غط حرغوطه داون آب دیده نشده مگر آنکه لازم معنی مراد دارند حتی بلغ منی الجهد بضم جیم و فتح آن بمعنی وسع و طاقت هر دو مروی است بضم دال و فتح آن تا آنکه رسید جبرئیل باخط وی ازمن غایت و طاقت را یا رسید ازمن طاقت من غایت خود را یعنی جبرئیل کار را بغایت قدر طاقت من رسانید و حاین تصرف بود از جبرئیل در وجود شریف وی بتلطیف و تخفیض تا متهی و مستعد در آمدن نور ملکوت وحی گردد و تمام استعلی پس ترا رها کرد مر اجبرئیل فقال پس گفت بار دیگر اقرء بخوان فقلت ما انا بقاری پس گفتم بستم من قاری فاخذنی فغطنی الثانیة پس گرفت مرا پس بفشرد مرا بار دوم حتی بلغ منی الجهد تا رسانی فقال اقرء فقلت ما انا بقاری قال فاخذنی فغطنی الثالثة حتی بلغ منی الجهد فرا رها نی فقال وجه تکرار اخذ و غط سه بار انجاست بظاهر نظر در می آید همین مبالغه در تصفیه و تجلیه ذات و قابلیت روحانیه بر حسب ثابت است تا منتهی بار گران وحی و رسالت و امانت بروجه او فی و اکمل گردد هر مرتبه که این عمل میکردند امتحان قدر استعداد بحول و قوت وی منمودند تا مرتبه سیوم که مقدور طاقت بشری و نهایت استعداد بصبات کمال رسید تنبیه بر کمال قدرت الهی بر خلق و تعلیم و اشارت بتوجیه نظر و استعانت بحول و قوة کریم علیم نموده گفت بار جبرئیل اقرء باسم ربك الذی خلق بخوان بنام پروردگار خود را یا نام پروردگار خود را که پیدا کرده است هر چیزی را که پیدا شده یعنی بحول و قوت خود سنگر و استعداد و استعانت و قوت پروردگار کن که بر هر چیز قادر است خلق الانسان من علق پیدا کرد آدمی را از خون بسته که در رحم بود اقرء و ربك الاکرم الذی علم بالقلم بخوان بجای که پروردگار تو کریم تر است از هر کریم آن پروردگار که آموخت انسان را نوشتن بعلم ما علما در قدیم آینده از خیط ضبط بیرون نرود و ممکن شود تعلیم تعهد را بجائی که واسطه زبان گنجایش ندارد و بخوان از حکم و فواید صاحب کشاف گفته که اگر بر دقیق صنع و حکمت الهی و لطف تدبیر وی تعالی فرضا دلیلی فرد قلم نباشد کفایت میکند عجایب غرایب که از وی زاید از حیطه حصر

خافة وامنة را رجاء بالله تعالی و اشته یعنی نمی ترسد خدا را از سخط و عذاب وی تعالی مگر مومن و نمی پروای ندارد از ان مگر منافق و ازین سوق کلام حسن بصری که روایت کرده اند و سوق کلام مولف همان معنی اول است وما یخذر من الاصرار علی التقاتل و العصیان من غیر توبة یعنی باب در بیان ترسانیدن و شدن از اصرار بر مخاصمت و گناه که بغیر توبه است لقول الله تعالی ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون یعنی تحذیر از جهت فرمودهٔ خداست که در باب مومنان واقع شده که اصرار نمیکنند بر انچه کردند از گناهان و ایشان میدانند که اصرار ضرر میکنند یا آنکه میدانند که الله تعالی مالک مغفرت گناهان است یا میدانند انچه باید آورد از توبه وندامت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن یزید قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثنی عبد الله ان النبی صلی الله علیه و یزید گوید پرسیدم ابا وائل را از حال فرقه که قائل اند بآنکه معصیت با ایمان ضرر ندارد چنانکه طاعت با کفر پس گفت حدیث کرد مرا عبد الله که تحقیق پیغمبر خدا قال سباب المومن و قتاله کفر فرمود دشنام مومن و کشتن او کفر است اگرچه مراد ازین کفر ارتداد نیست لیکن از روی تشدید و تغلیظ فرموده که این کبیره مانند کفر است و در وی خوف جبط و یگر اعمال است حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید عن انس قال اخبرنی عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یخبرنا لیلة القدر بیرون آمد در حالی که خبر دهد ما را بشب قدر فتلاحی رجلان من المسلمین پس خصومت کردند دو مرد از مسلمانان فقال انی خرجت لاخبرکم بلیلة القدر پس فرمود تحقیق من بیرون آمدم تا خبر دهم شما را بشب قدر فرفعت اللیلة و عسی ان یکون خیرا لکم پس مخصوص شد خصومت کردند فلان و فلان پس برداشته شد شب قدر یعنی بیان و تعیین او از احاطه و شمرده نیست اینکه باشد بهتر مر شما را از انکه بر کنند آنرا بصیام شبها و فراغ نه نشینید در جستجوی آن فالتمسوها فی التسع و الخمس پس طلب کنید آنرا در شب بست و هفتم و بست و پنجم بدانکه مولف باب بدو قول مترجم ساخته یکی آنکه خوف المومن ان یحبط الخ دوم و ما یحذر من الاصرار الخ و تائید کرده قول اول را بچهار اثر و قول دوم را بیک اثر و شراح در مناسبت این دو حدیث بقول اول گفته اند احادیث اول سباب المومن و قتاله کفر تمام مناسبت دارد بقول او خوف المومن الخ و نیز از دشنام که نسبت کردن مردم است بعیب و خصومت بر دم که تر کسی آزار و بر اخواهد بود و هر گاه این معنی مثل کفر گفته نزدیک است که چنین کسی را در دعوی اسلام و ورع گو گویند و جای آنست که می ترسیده باشد از نفاق و دعوی ایمان کامل نکند و بر سد از معصیت که نزدیک بکفر است اما در حدیث ثانی خصومت صحابه بیکدیگر هر گاه موجب نسیان از خاطر اشرف رسالت پناه صلی الله علیه وسلم شده باشد مضرت آن بخصوصیت کنندگان بیشتر و سخت تر خواهد بود و جای آنست که موجب حبط اعمال گردد و مسلمان ازان بر حذر باشد و یعنی شارحان در مناسبت این حدیث بقول اول چنین تقریر کرده اند که در کتاب منزل آمده که رفع صوت نکنید بر صوت پیغمبر صلی الله علیه وسلم که موجب حبط اعمال است و درین تلاحی رفع صوت کرده بود و در مناسبت این دو حدیث بقول دوم سختی نکرده اند و مبنای آن تواند بود که بسیار است که مولف ترجمه باب اول کرده و حدیثی موافق شرط خود نیافته و باین قسم تکلفات که در تطبیق بر ترجمه اول کرده اند میتوان اینجا هم سخن کرد **باب** سوال جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبیان النبی صلی الله علیه وسلم **باب** در بیان پرسیدن جبرئیل پیغمبر را صلی الله علیه وسلم از ایمان و اسلام و نیکو کردن عبادت و دانستن وقت قیامت و بیان پیغمبر صلی الله علیه وسلم مر جبرئیل را تقال جاء جبرئیل یعلمکم دینکم فجعل ذلک کله دینا پس فرمود آمد جبرئیل معالی که تعلیم کند شما را دین شما پس گردانید همه آن سوال و جواب را که از جبلان اعتقاد بوجود قیامت و ناداستن وقت آن جزء علم الغیوب است و این مقصود ازین کلام اول ترجمه باب است و ازین کلام دانچه بعد ازین می آرد استدلال است بر آنکه ایمان و اسلام و دین یکی است و لهذا تغایر اسلوب کرده نحله فعلیه آورده و ما بین النبی صلی الله علیه وسلم لی فدعا عبد القیس من الایمان و آن چیزی که بیان فرموده پیغمبر صلی الله علیه وسلم مر ایشان قوم عبد القیس را از ایمان یعنی

تفسیر کرده است اینجا اسلام را قوله تعالی ومن یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه و فرمود خدای برتر و کسی که میخواهد غیر اسلام دینی را پس هرگز قبول کرده نمی شود از وی یعنی باچیزی که دلالت میکند این آیت که اسلام همین دین است حدثنا مسلم قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم قال اخبرنا ابو حیان التیمی عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم بارزا یوما للناس ابوهریره گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم ظاهر بود روزی برای مردم یعنی درمیان مردم نشسته بود فاتاه رجل فقال ما الایمان پس آمد آنحضرت صلعم را مردی پس گفت چه چیز است ایمان یعنی ایمان که عبارت از تصدیق است متعلقات او کدام است قال الایمان ان تومن بالله وملائکته وکتبه فرمود ایمان تصدیق بوجود واجب تعالی وصفات جلیله او و تصدیق بوجود فرشتگان و ایمان آری بکتابها که بپیغمبران نازل شده که از پیش خداست و انچه در آنهاست همه راست است وحق است وبلقائه تصدیق کنی بدیدن وی تعالی در آخرت وبرسله وتصدیق کنی به پیغمبران که همه فرستاده های اویند تعالی شانه و راست گفته اند در انچه رسانیده اند از احکام و خبر آن وتومن بالبعث وایمان آری به برانگیختن آدمیان بعد از میراندن آنها برای جزای بدکاران ونیکوکاران قال فما الاسلام گفت آمد چیست اسلام یعنی ارکان مسلمانی قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرک به فرمود آنکه به پرستی خدا را و شریک نسازی بوی چیزی را نه در وجود و نه در پرستش که حاصل کلمه توحید است وتقیم الصلوٰة و دوایم بر پاداری نماز را و درست ادا کنی چنانکه باید وتؤدی الزکوٰة المفروضة و اینکه ادا کنی زکوٰة را که فرض کرده شده است وتصوم رمضان و روزه داری ماه رمضان را درین روایت ذکر حج نکرد و بعضی گویند از راه سهو و نسیان راویست واین احتمال را در روایت بخاری راه دادن بعید است و بعضی گویند که دران وقت که این را فرموده حج فرض نشده بود و این اعتذار را باطل میکند تصریح ابن منده بسندی که دارد بر شرط مسلم که آمدن ایمرد که جبرئیل است در آخر عمر آنحضرت بود صلی الله علیه وسلم و در روایات دیگر همین قصه جبرئیل اعمال دیگر نیز واقع شده و بعضی گفته اند ازین مذکور است گویا باختلاف بر دو قسم سوال سائل و مقتضای حال خواهد بود والله اعلم قال فما الاحسان گفت جبرئیل واحسان که در قرآن و در حق عبادت واقع شده و ثواب بر آن مترتب است چیست قال ان تعبد الله کانک تراه فرمود صلی الله علیه وسلم عبادت کردن تو خدا را بحالی که گویا تو می بینی او را فان لم تکن تراه فانه یراک پس اگر نیستی تو که ببینی وی را تعالی وتقدس از قصور حال پس بتحقیق وی عزوجل می بیند ترا درین کلمات که از جوامع الکلم است اشارت فرموده بمقام مشاهده و مقام مراقبه بدانکه پیرستاران حق در وه روان طریقت رکسب درجات قرب سه مقام است نخستین مقام آنکه قیام می نمایند بعبادات وطاعات باستیفای جمیع شرائط وارکان وبراین وجه ساقط می شود ذمه او بتکلف دیگر مقام آنست که ادای عبادت میکنند بر وجه مذکور بمعرفت آن که حق تعالی دانا و بینا بجمیع حرکات کاینات است بهر حرکتی وسکونی که میکنند او را مطلع میداند بران باین مراقبه عبادت از جمیع جهات انقطاع یافته بر وجه کمال وتمام ادا میکنند مقام دیگر والاتر ازان است که مستغرق میگردد در دریای مکاشفه وبحر شهود حق جل شانه چنانکه مدرکه بصیرت متعلق میشود بذات اقدس بنوعی که گویا می بیند او را عزوجل واین مقام آنسرور بود صلی الله علیه وسلم چنانچه اشارت فرموده وجعلت قرة عینی فی الصلوة ومتابعان آن حضرت صلعم نیز بقدر اتباع وصفوت واستعداد واستیلاء انوار کشف ویقین وامتلای زوایای قلب بانوار محبت وانسداد باطن از خواطر التفات بماسوا ازین مقام بهره مترک دارند بمقام اول اشارت است وبیان اسلام وباین دو مقام وبیان احسان قال متی الساعة گفت جبرئیل کی است ساعت یعنی روز قیامت است قال ما المسئول عنها باعلم من السائل فرمود آنحضرت صلی الله علیه وسلم نیست سوال کرده شده ازان ساعت وانا تر از سوال کننده واین عبارت اگرچه منشعر بتساوی در علم است لیکن مراد برابری در علم است باآنکه درین علم عالم الغیوب یگانه است مندرج است دران پنج علم که بزودی تعالی وتقدس دیگری آنرا نمی داند تمیدی در نوادر آورده که این سوال وجواب بهمین عبارت درمیان عیسی وجبرئیل علیهما السلام واقع شده لیکن عیسی

وخبرانی است وتاویلات دیگر که ناشی از احتمالات است بعضی قریب وبعضی بعید اند وبعضی غریب چنانچه نظر شان نبوت که اراده رائی شاید فقالت خدیجة کلا ابشر فما یخزیک ابدا گفت خدیجه رضی الله عنها هرگز نباشد چنین نخواهد بود والله ما یخزیک الله ابدا الضمیر تحتانیه وسکون فا همچو کسر زا وسکون یا رخزی بکسه خاء یعنی رسوائی یعنی هرگز رسوا نسیگرداند ترا خدای تعالی همیشه وبفتح یاء وسکون حاء مهمله وضم زا ونون از خزن بمعنی اندوه نیز روا میست یعنی غمگین نمی گرداند ترا خدای تعالی انک لتصل الرحم زیرا که بدرستی تو هر آینه پیوند میکنی رحم را یعنی احسان میکنی باهل قرابت خود وتصدق الحدیث و راست میگوئی سخن را و در بعضی روایات زیاده آمده وهی من اشرف الخصال ابن خصلت از شریف ترین خصال است و در بعضی زیاده کرده وتودی الامانة وادا میکنی امانت را وتحمل الکل وبرمیداری گرانی را از موئنات مردم ناتوان کل بفتح گرانی وعیال مرد ویتیم کذا فی الصراح عسقلانی گفته کل شی که بار خود مستقل نباشد وتکسب المعدوم وکسب میکنی انچه نیست نزد تو یعنی مدار معیشت بر کسب وتجارت داری نه انگه در مال غیر نظر کنی بسوال وجنان نه و در روایت کشبنهی الضیم است برین تقدیر یا حذف مفعول اول گویند یعنی سیدهی دیگری را چیزی که معدوم است نزد وی از مال یا نزد غیر از مکارم اخلاق یا مراد از معدوم معدوم المال باشد یعنی درکسب می آری و مالی که ببضاعت کسب باشد میدهی کسی را که نیست مالدار و تقری الضیف ومهمانی میکنی مهمان بالفتح فوقیه وسکون قاف از قرا بکسر قاف وراء مقصوره یا بفتح قاف وراء ممدوده بمعنی مهمانی کردن کذا فی الصراح وتعین بضم فوقیه علی نوائب الحق ویاری میدهی خلق را برجاده نهاد حق چون ادای قرض ومال دیه وتقویت ضعیف و رد ظلم واشال آن احتراز است از جاده نهاد باطل چون صرف بتغیر مصرف وطعام ضیافت نوحه گران وجنان که عانت دران مذموم است وفی شبهه این کلمه جامع است مر بقیه اصول مکارم را که در مقام تسلیه استدلال کرد خدیجه کبری رضی الله عنها باجتماع آنها در آنحضرت بر عدم اصابه مکروه وسلامت وی از مضارع سوء واین دلیل است بر کمال فهم خدیجه وجزالت رای او وانت المطلقت به خدیجة الی ورقة پس تر رفت خدیجه با آنحضرت بسوی ورقه بفتحات بن نوفل بفتح نون وفا بن اسد بن عبد العزی بضم عین معله وتشدید زا مقصوره نام پدر است ابن عم خدیجة بنصب عم بثبوت الف در کتابت بتقدیر عنی المتصل است پسر عم خدیجه نبت خویلد بن اسد مذکور ست وکان امرء قد تنصر بتشدید صاد مهمله فی الجاهلیة

بود در زمان جاهلیت یعنی وی در زمان جاهلیت نصرانی شده بود وی در زمان جاهلیت نصرانی شده بود وی در زمان جاهلیت نصرانی شده بود

ماشاء الله ان یکتب یعنی ورقه آنچه خواست الله که بنویسد

فیکتب من الانجیل بالعبرانیة یعنی ورقه می نوشت از انجیل بزبان عبرانی

وکان شیخا کبیرا قد عمی وکان ورقه پیری بزرگ بود کور شده بود

شیخ الاسلام

چنانچه از شرح مقاصد و غیر کتب کلامیه مفهوم گردد و در روایت کتاب با تعبیر بجای عبرانی و بجای عبرانیه عبریه آمده یعنی ماه بود بزبان عربی و خط وی تا انگه می نوشت انجیل را بزبان عربی هر قدر که خواستی خدای بود مقصود بیان نسبت و فراست و عظم منزلت و بزرگی ورقه است بسبب انطلاق نزد وی ببین گردد و توطیه شود برای تحقیق آنچه وی گفت در شان آنحضرت صلعم و کان شیخا کبیرا قد عمی و بود مورقه پیر سال که تحقیق نابینا شده بود

فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك پس گفت مراورقه دیجای پسر خرم من بشنو از پسر برادر خود پدر کلان ورقه که عبد العزی نام داشت، برادر عبد مناف بود پس در محاورات آبای اورقه با مقابل عبد الله پدر آنحضرت باشد آنحضرت را برادرزاده وی خواند یا آنجهت انگه گویند که ورقه در سن بمنزلت والد آنحضرت بود صلی الله علیه وآله وسلم و ذکر وی باین عنوان برای استظهار و مناسبت فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى پس گفت مراآنحضرت را ورقه ای پسر برادر من چه چیز را می بینی فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى پس آگاهانید او را پیغمبر خدا صلعم بر آنچه دیده بود فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى پس گفت ورقه این ناموسی است که نازل کرده بود خدا بر موسی صاحب الواح و موصوف بناموس یاد کرد کتابا الهیا آنرا تسمیه کرده باصاحب تر آنکه خبر دارد کند او را بخیری که بوی رسیده میدارد از غیب وی و همین است صحیح نزد جمهور و بعضی گفته اند ناموس را بمعنی خبر و صاحب سر بتشدید راء ناموس خواند مراد جبرئیل است علیه السلام ذکر موسی با وجود انگه عیسی متبر است قائل مناسب تر است بجهت آنست که وی اول کسی راست که این ناموس شریعت و کتاب نزد وی آمده و شرح را توجیهات است گویند بجهت جامعیت کتاب موسی نسبت عیسی یا بجهت اشتمال کتاب وی بیشتر بر احکام چنانکه کتابا لآنحضرت یا بجهت اتفاق اهل کتابین بر نبوت موسی یا بجهت انگه نزول وحی بموسی بیشتر از نزول بر عیسی است بتقارب کثیره احکام و نحو آن و بعد هر یک ظاهر است یا انگه گفت ورقه یا لیتني فيها جذعا ليتني كنت حيا حين يخرجك قومك اى كاش من در ایام نبوت تو جوان می بودم قوی تر و تندرستی و جوانی تا فصل نصرت آنحضرت در یابد جذع بفتح جیم و عین مهمله جوان

يا ليتني اكون حيا اخرجك جذع قومك اى كاش كه زنده باشم وقتی که بر آرند ترا قوم تو تا مدد کردمی تمنی تصدیق سابق را فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم گفت پیغمبر خدا آیا بیرون آرندگان من اند ایشان استبعاد کرد آنحضرت بر آوردن را بی سبب مقتضی اخراج با اینهمه مکارم اخلاق قال نعم گفت ورقه آری بیرون می آرند ترا العدیات

سائل وجبرئیل مسئول عنها است وسأخبرك عن اشراطها فرمود صلی الله علیه وسلم سر انجام است که خبر می دهم ترا از علامات قیامت و آن انیست اذا ولدت الامة ربتها وحقیقه بزاید داده مالک و سید خود را و این کنایتست از کثرت جهاد و بکافران و ادار الحرب کردن از علامات آخر زمان است و گرفتن سرایی و ام ولد چون مملوک پدر است پسر اینه مالک او توان گفت و نیز ممکن است که داده زاده بادشاه شود و درین صورت مادر او از جمله رعایا خواهد بود و بادشاه مالک و سید رعایاست و تواند که اشارت باشد که در آخر زمان احکام شریعت چنان خواهد برافتاد که مالکان ام ولد را بفروشند و پسران ناوانسته بلکه دانسته بخرند و بملک خود در آرند و نیز میتواند که اشارت باشد به برهم خوردن آداب و حقوق مادران و عقوق اولاد و محاصلش آنکه پسران چنان سلوک کنند بمادران که مالکان بدایان کنند بایانت و استخدام و تحقیر بتقدیر کلام مجاز خواهد بود و تسمیه مادر به اده و تسمیه پسر بسید و اذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان و وقتی که دراز دستی کنند و تفاخر نمایند چرانندهای شتران که کسی آنها را نشناخته باشد در بناهای قصرها و این کنایت است از انکه اشراف و رؤسا از بنی اعتدالی از غربت برافتند و دولت بکمینها رسد و ملک از نظام برافتد و در حقوق افراط و تفریط رود و فی خمس لا يعلمهن الا الله یعنی علم بوقت ساعت و در چیزهاست که نمیداند آنها را مگر خدا تعالی قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عند علم الساعة الآية پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم این آیت تحقیق خدا نزد او ست علم ساعت تا تمام آیت ثم ادبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا پس پشت داد و رفت آنمرد پس فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم باز آرید او را پس نیافتند چیزی او را فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم پس فرمود آنحضرت صلعم این جبرئیل است آمد که تعلیم کند مردم را دین ایشان پوشیده نماند که در سوال و جواب از ساعت تعلیم دین آنست که اعتقاد کنند بقیامت و علامات او و نه پرسند از وقت و تعیین آن و بدانند که باین علم خدای یگانه منفرد است قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان گفت مؤلف که گردانید آن سرور صلی الله علیه وسلم این همه اعمال و عقاید را از ایمان در ترجمه گفت این همه که در حدیث جبرئیل مذکور است آنرا دین گردانید، همین امور را که بیان کرده برای وفد عبد القیس از ایمان گردانیده چون دین عبارت از تصدیق و اعمال است لازم آمد که ایمان کامل نیز عبارت ازین مجموع باشد و فائده در وجه آنکه انبا میگوید گردانید همه را از ایمان ظاهر می شود و الله اعلم **باب** این باب تجزیه ندارد و بعضی روایات لفظ باب هم ساقط است و نووی این سقوط را فاسد گفته و تصویب کرده نسخها را که دران لفظ باب ثبت میکنند این حدیث را ترجمه باب اول مناسبتی نیست و تامل را کار نفرموده از انکه ازین حدیث ظاهر میشود که دین و ایمان یکی است هر قل از یک چیز یکمرتبه تعبیر بدین کرده و مرتبه دیگر تعبیر بایمان آری استدلال بقول هرقل که ایمان او ثابت نشده جای سخن است لیکن قول او اصحابه و ثقافت بی انکار تحدیث کرده اند و از فحوای کلام هرقل پیداست که وی از کتب سالفه نقل اینمعنی کرده است پس اعتبار رامی شاید **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له ابن عباس گفت خبر داد مرا ابو سفیان که هرقل گفت مرا و را سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون پرسیدم ترا آیا زیاده میشوند مسلمانان یا کم میشوند گفتی تو که تحقیق زیاده میشوند و كذلك الايمان حتى يتم و این چنین است ایمان که اهل آن زیاده می شوند تا آنکه تمام می شود و سألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه و پرسیدم ترا آیا برمیگردد کسی از مسلمانان ازراه کراهت دشمن دین او بعد انکه داخل می شود در دین او فزعمت ان لا و كذلك الايمان پس گفتی که برمیگردد و همچنین است کار ایمان حين تخالط بشاشة القلوب لا يسخط احد هنگامی که می آمیزد فرح و سرور او دلها را خشم نمیکند از احد چیزی **باب** فضل من استبرأ لدينه این باب در فضیلت کسی است که طلب برأة و بیزاری از گناه و ذم شرعی کرده محض برای دین خود و فی شبهه این استبراء از ایمان است

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله

بارگاه علوی نجف اشرف
مروی گردانیده شد این کتاب از نسخه
این نسخه مخطوطه از کتب سادات ذوی الاحترام
از خزانه کتب سابقه
قوم مرحوم حاجی
بوده است

نعمان بن بشیر میگوید شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم یقول الحلال بین والحرام بین وبینهما مشتبهات سپس مؤلف ظاهر و روشن است وحرام ظاهر است و روشن و میان حلال و حرام امور نیست که تشبیه داده شده بغیر آن یعنی ظاهر و متعین نیست حکم آن لا یعلمها کثیر من الناس نمیداند حکم آنرا بسیاری از مردم که از جمله حلال است یا از حرام بلکه لگاه نادر باین علم علما بنص یا باجتهاد و قیاس فمن اتقی الشبهات استبراء لعرضه ودینه پس کسیکه پرهیز کرد و دوری جست امور دری را که مشتبه اند از طلب بیزاری کردن عرض آبروی خود را و دین خود را از بدگاری و من وقع فی الشبهات کراع یرعی حول الحمی یوشك ان یواقعه وکسی که افتاد در مشبهات مانند شبانی است که بچرانند گوسفندان نزدیک است که بچرند گوسفندان نزدیک حریم پادشاه ثنا هی را قرق گاهی است و قرق گاه خدا در زمین حرامهای اوست الا وان فی الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد کله آگاه باش که در بدن آدمی گوشت پاره ایست وقتی که صالح است صالح است بدن همه آن واذا فسدت فسد الجسد کله وقتی که تباه شد تباه گردید بدن همه آلا وهی القلب آگاه باش که آن دل است اطبا گویند این گوشت پاره صنوبری که در سینه جانب چپ آویخته است منشاء روح حیوانی است و آن بخاریست لطیف که از آنجا بهمه اعضا قوی میرسد و آثار زندگانی از نگاه میدارد و بر طبق آن عرفا گویند که لطیفه انسیست در آدمی که صلاح و فساد قوای باطن وابسته بصلاح و فساد آنست گویند که متولد است از روح و نفس گاهی که تابع روحست همه صلاح می آرد و گاهی تابع نفس میشود همه فساد می آرد و از آنجا او را قلب خوانند که منقلب است از حالی بحالی و ظاهر آنست که در حدیث اشاره باین معنی است که بطریق تشبیه اشاره بآن فرموده اند و گفته اند چنانچه بدن متعلق روح انسانی است این مضغه متعلق آن لطیفه است که بطریق مجاز از آن لطیفه باین دل صنوبری تعبیر میکنند باب اداء الخمس من الایمان ادای خمس غنیمت از جمله ایمانست حدثنا علی بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابی جمرة قال کنت اقعد مع ابن عباس فجلسنی علی سریره گفت ابو جمره بودم من که می نشستم با ابن عباس مدتی که امیر بصره بود از جانب علی بن ابی طالب رضی الله عنه پس می نشاند مرا بر تخت خود یعنی بعد از نشستن من با وی بر میداشت مرا بر تخت فقال اقم عندی حتی اجعل لك سهما من مالی پس گفت اقامت کن نزد من تا آنکه گردانم مر ترا نصیبی از مال خود فاقمت معه شهرین پس ایستادم با وی دو ماه ابو جمره دو انا بود بزبان فارسی ابن عباس او را باعث بود بر صحبت خود تا برآرد حاجتهای او بفارسیان باشد و نیز مرویست که وی در حق ابن عباس خوابی دیده بود چنانچه در باب تمتع باید خواست که او را مالی عطا کند ثم قال ان وفد عبد القیس لما اتوا النبی صلی الله علیه وسلم بیشتر گفت تحقیق جمعی از فرستادهای عبد القیس بر گاه آمدند پیغمبر صلی الله علیه وسلم عبد القیس مردی بوده که قبیله او را بنام او میخوانند چنانچه قریش که ابو القبیله است قبیله را بنام او میخوانند باعث این روایت و ربط کلام ابن عباس چنانکه از روایت مسلم فهمی میشود که زنی نزد ابن عباس آمد پرسید او را از نبیذ که درسبو میکرد و نبذ ابن عباس منع کرد او را ابو جمره گفت که من در سبوی سبز نبیذ شیرین میکنم و میخورم از ان و در بهضم می آرد شکم را گفت شیرین تر از شهد باشد و این حدیث گفت قال من الوفد او من الی وفد فرمود و کیاند این قوم یا کیاند این وفد شک کرده است شعبه یا ابو جمره کرمانی گوید ظاهر آنست که شک از ابن عباس است قالوا ربیعة گفتند حاضران قوم ربیعه اند و عبد القیس از اولاد ربیعه است قال مرحبا بالوفد او بالقوم غیر خزایا ولا ندامی فرمود رسیدید بفراخی و دران حال که خوار نیستید و پشیمان نباشید در ین آمدن فقالوا یا رسول الله انا لا نستطیع ان نأتیك الا فی شهر الحرام گفتند آنجماعه ای پیغمبر خدا ما نمیتوانیم که بیائیم تر ا مگر در ماه حرام که جنگ دران ماه حرام است و آن چهار ماه است محرم و رجب و ذی القعده و ذی الحجه وبیننا وبینك هذا الحی من کفار مضر وسیان ما و تو این قبیله است از کافران قوم مضر که دشمن اهل اسلام اند فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة پس بفرما ما را امری که جدا کننده است حق را از باطل یا امری که ظاهر و واضح است که خبر دهیم بآن امر کسی را که در پس ماست از قوم و اولاد ما و در آییم بعمل کردن آن بهشت را و سألوه عن الاشربة و پرسیدند آنحضرت را صلی الله علیه وسلم از ظروف که شرابها

عباس چند روز نگفته اند که حکمت در فرقت وحی و تا خود آن بود تا بر دوام ایشان حضرت خوف که عارض شده بود زایل شود فرط اشتیاق و دو غدغه فراق تا انکه وحی پیدا شود فرط اشتیاق و دو غدغه فراق تا انکه وحی پیدا شود چنانچه در کتاب تعبیر بیاید انچنان اند و بگویند شد غرض ما صلی الله علیه وآله وسلم که کریم خواستن بود که از بالای کوه بیندازد خود را پس ظاهر شد جبرئیل و گفتی یا محمد منم جبرئیل که تو رسول خدائی تحقیق و تسکین شد دل ایشان من قال ابن شهاب قوله عقیل موصول باسناد سابق است تعلیق نیست بدلالت واو عاطفه در قول وی و اخبرنی ابو سلمة بفتحتین یعنی گفت ابن شهاب که درین اسناد است و خبر داد مرا ابو سلمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف تابعی بزرگ است سنه نود و چهار ان جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاری خزرجی آخرترین صحابه است بموت در مدینه سنه هفتاد و سه یا چهار یا هشت یا نه بعد از انکه کور شده بود قال بدر شتی که جابر گفت وهو یحدث عن فترة الوحی بحالی که وی حدیث میکرد از زمان وزیر شدن وحی فقال فی حدیثه پس گفت در حدیث خود از انحضرت که فرمود بینا انا امشی اذ سمعت صوتا من السماء رفعت بصری پس بر داشتم بینائی خود را و بالا نگریستم فاذا الملك الذی جاءنی بحراء جالس علی کرسی بین السماء والارض پس ناگاه فرشته که آمده بود مرا بغار حرا نشسته است بر کرسی میان آسمان و زمین فرعبت منه مجهول و معلوم هر دو مرویست پس ترسانیده شدم یا ترسیدم از وی و این بقیه خوف سابق بود که بتدریج برطرف شد فرجعت وقلت پس باز گشتم بمنزل و گفتم زملونی زملونی ودثرونی بعضی روایات یکی مرتبه است و در بعضی دو مرتبه و بعضی هر دو یکی است یعنی بپیچید مرا بجامه ها پس بپیچیدند مرا فانزل الله تعالی پس فرود آورد خدا تعالی این آیات کریمه یا ایها المدثر قم فانذر ای مرد جامه پیچیده برخیز با ستعداد دعوت پس بترسان خلق را که تو ایمان آرند از عذاب خدا چون درین وقت اسلام بظهور نیامده بانشاء امر نشد وربك فکبر و پروردگار را بزرگی یاد کن واندیشه کن از هیچ کبیری که خدا از همه اکبر است وثیابك فطهر و جامهای خود را پاک دار از نجاست وبالرجز فاهجر و بتهای خود را دور کن و مدثر پیچیده دثار نبوت دارند و امر تنظیر همین دثار گویند از ما تسنیما بپیچیده دثار سیکل بشریت را مراد داشته امر تنظیر این دثار گویند از آلودگیهای لذات وسیل شهوات بآب ولیات و لگیر که در تفاسیر مذکور است فی الصراح دثار جامه بر تن و الرجز بضم راء و کسر آن هر دو و بفتحه یعنی عذاب است و بها اوثان و عبادت آن نیز تفسیر کرده اند زیرا چه وی سبب عذاب است فاهجر و عذاب انجه بسبب عذاب است از ظلم و گناه و

است که عبارت از اسقاط اول اسناد است یکی
باشد یا بیشتر و لازم نیست در متابعت که موافقت
در لفظ باشد اگر در معنی بود کافی است و در اینجا حسد
متابعت عقیل آورده یکی را بلفظ تابعه ذکر کرده و دیگری را
بصیغه تعلیق آورده و گفت وقال یونس بن یزید
الیلی بفتح همزه و سکون تحتیه تابعی سنه یکصد و پنجاه و نه
بمصر و صغیر بروزن جعفر ابو عروه بن ابی عمرو ابن اسد
ازدی حرانی عالم یمن سنه یکصد و پنجاه و دو یا سنه
چهار قوله ادرکه گفته است یونس و معمر در روایت این
حدیث از زهری بوادره بجای فواده که در ترجمه فواده
است چنانچه این هر دو روایت باسناد تمام در کتاب
التفسیر و کتاب التعبیر مذکور گردد انشاء الله تعالی مدعا
واحد است چه بوادر جمع بادره است بمعنی کوشتی
که میان دوش و گردن است نیز وقت خوف می جنبد
چون فواد پوشیده نماند که اختلاف این دو روایت
در روایت عقیل مخصوص بلفظ بوادر نیست بلکه در
الفاظ دیگر هم تفاوت دارند چنانچه نزد مقابله معلوم
گردد و نیز این لفظ هم مخصوص به یونس و معمر نیست
بلکه عقیل هم از زهری آنرا در کتاب التفسیر روایت کرده
حد ثنا [illegible] قیل منقری بکسر میم
وسکون نون و فتح قاف مصغر [illegible] منقر بن عبید از حفاظ
بصریان است سنه دویست [illegible] و سه
قال حدثنا ابو عوانة [illegible] الله اشکری بضم
کاف سنه یکصد و [illegible] حدثنا عمرو
بن ابی عمرو [illegible] عن سعید المقبری کوفی مولی آل عبید
بن ابی رافع قال [illegible] بن عبید بضم جیم و
فتح موحده و سکون تحتانیه ابن هشام کوفی از کبار
تابعین است قتل کرده حجاج سنه نود و پنج و قتل
دیگر را قصه عجیبه است و قتل نامبرده آن ظالم بعد از مدتی نمیگذرد
را بلکه زنده شد بعد از ان گریزی چند [illegible] عباس
میفرماید عبد الله بن عدی از قضاة مدینه بوده عباد اربعه لیس عم
آنحضرت صلی الله علیه وسلم و اورا ترجمان القرآن میگفتند
سنه شصت و نیف بطایف فی قوله تعالی مرویست
از ابن عباس در تفسیر قول وی تعالی لا تحرك به
لسانك لتعجل به [illegible] ان بجا ندان آن زبان
خود را بپیش ترا [illegible] وحی [illegible] وی قال کان
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم [illegible] من
التنزیل شدت [illegible] ابن عباس بود [illegible] عبد صلی
[illegible] و آله [illegible] میکوشید [illegible] نازل کردن قرآن بروی
سختی را از برای حفظ قرآن و کان [illegible] شدت متقیه و بود
معالجه [illegible] این کرمی جنبانید [illegible] بهر دو لب
خود [illegible] در منزل تا [illegible] بود
آنحضرت وحال وحی در آن وقت از این قبیل فقال
ابن عباس پس گفت ابن عباس برای مزید بیان

هلال بن فیاض [illegible] عن
آنحضرت [illegible] است که
مغفل [illegible] روه مطلقا استناد
است [illegible] در روایت از ابن شهاب
[illegible] عقیل آورده یکی را بلفظ تابعه ذکر کرده و دیگر را
بصیغه تعلیق آورده و گفت وقال یونس بن یزید
الیلی بفتح همزه و سکون تحتیه تابعی سنه یکصد و پنجاه و نه
بمصر و صغیر بروزن جعفر ابو عروه بن ابی عمرو ابن اسد
ازدی حرانی عالم یمن سنه یکصد و پنجاه و دو یا سنه
چهار قوله ادرکه گفته است یونس و معمر در روایت این
حدیث از زهری بوادره بجای فواده که در ترجمه فواده
است چنانچه این هر دو روایت باسناد تمام در کتاب
التفسیر و کتاب التعبیر مذکور گردد انشاء الله تعالی مدعا
واحد است چه بوادر جمع بادره است بمعنی کوشتی
که میان دوش و گردن است نیز وقت خوف می جنبد
چون فواد پوشیده نماند که اختلاف این دو روایت
در روایت عقیل مخصوص بلفظ بوادر نیست بلکه در
الفاظ دیگر هم تفاوت دارند چنانچه نزد مقابله معلوم
گردد و نیز این لفظ هم مخصوص به یونس و معمر نیست
بلکه عقیل هم از زهری آنرا در کتاب التفسیر روایت کرده
حد ثنا [illegible] قیل منقری بکسر میم
وسکون نون و فتح قاف مصغر [illegible] منقر بن عبید از حفاظ
بصریان است سنه دویست [illegible] و سه
قال حدثنا ابو عوانة [illegible] الله اشکری بضم
کاف سنه یکصد و [illegible] حدثنا عمرو
بن ابی عمرو [illegible] عن سعید المقبری کوفی مولی آل عبید
بن ابی رافع قال [illegible] بن عبید بضم جیم و
فتح موحده و سکون تحتانیه ابن هشام کوفی از کبار
تابعین است قتل کرده حجاج سنه نود و پنج و قتل
دیگر را قصه عجیبه است و قتل نامبرده آن ظالم بعد از مدتی نمیگذرد
را بلکه زنده شد بعد از ان گریزی چند [illegible] عباس
میفرماید عبد الله بن عدی از قضاة مدینه بوده عباد اربعه لیس عم
آنحضرت صلی الله علیه وسلم و اورا ترجمان القرآن میگفتند
سنه شصت و نیف بطایف فی قوله تعالی مرویست
از ابن عباس در تفسیر قول وی تعالی لا تحرك به
لسانك لتعجل به [illegible] ان بجا ندان آن زبان
خود را بپیش ترا [illegible] وحی [illegible] وی قال کان
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم [illegible] من
التنزیل شدت [illegible] ابن عباس بود [illegible] عبد صلی
[illegible] و آله [illegible] میکوشید [illegible] نازل کردن قرآن بروی
سختی را از برای حفظ قرآن و کان [illegible] شدت متقیه و بود
معالجه [illegible] این کرمی جنبانید [illegible] بهر دو لب
خود [illegible] در منزل تا [illegible] بود
آنحضرت وحال وحی در آن وقت از این قبیل فقال
ابن عباس پس گفت ابن عباس برای مزید بیان

الجزء الاول تفسیر القاری
[illegible] است متابعة
[illegible] این هر کس روات
[illegible] قسمی قال
[illegible] ورزیدن اتحاد و
[illegible] است عبد الله بن یوسف
[illegible] ثنا مالک بن انس
[illegible] است عبد الله بن یوسف
[illegible] است در روایت لیث
[illegible] است یحیی گاه ابدال
[illegible] اول قول ویست
[illegible] تابعه متابعت کرده
[illegible] ۳۰

ودران میگردند این سوال ضمیمه سوال از امور دین و احکام آنست ازین جهت بواو عطف آورد فامرهم بار بع ونهاهم عن اربع پس فرمود ایشان را بچار چیز و باز داشت از چهار چیز امرهم بالایمان بالله وحده فرمود ایشان را بایمان بخدا تنها قال اتدرون ما الایمان بالله وحده فرمود آیا میدانید چیست ایمان بخدا تنها قالوا الله و رسوله اعلم گفتند خدا و پیغمبر خدا او اناتر است قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرمود تصدیق این کلمه طیبه است واقام الصلوة و برپا داشتن نماز را یعنی دایم و درست ادا کردن وایتاء الزکاة و دادن زکوة است وصیام رمضان و روزهای ماه رمضان است وان تعطوا من المغنم الخمس و اینکه بدهید از غنیمت که از کفار بدست آید پنجم حصه ظاهر این است که این زاید بر چهار چیز است چون ایجابی است باقوام مخصوصه که صاحب مال بودند همیشه بجنگ و جدال واداشتند زیاده بر ارکان اسلام فرموده بعضی گویند که این چهار امر است و ذکر ایمان که اصل اصول است تبرکا و اهتماما اول مذکور ساخته ازانکه این جماعه مومن بودند محتاج بامر ایمان نخواهد بود پوشیده نماند که آمدن این وفد چنانکه این روایت کرده اند در سال هشتم از هجرت بود پس نماز و روزه و زکوة که فرضیت آن پیش ازین بود نسبت بمومنان ازین قبیل است اگر نخستین حال ایمان ایشان است همه یکسانست والله اعلم وانهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقیر والمزفت و منع کرد ایشان را از استعمال سبوی سبز و کدوی و خم و حنتمی که از میانه کافته و تهی کرده آنرا ظرف گیرند و ظرفی که طلا کنند آنرا بقیر و قیر نام گیاهی است که آنرا سوخته و خشک کرده کشتی و جز آن را طلا کنند که آب در و سرایت نکند و بعضی گفته اند مقیر همان مقفر است و قال احفظوهن واخبروهن من وراءکم فرمود یاد گیرید این مسائل و احکام را و خبر دهید آنها را مسائل کسی را که در ای شما ست بدانکه امتناع ذوین اوانی در اوایل زمانی که خمر حرام شده و به نجاست آن حکم الهی آمده منع شده بود از ان جهت که این ظروف نیز نجس بوده اند بعضی گفته اند که همین جنس ظروف اگرچه در ان شراب نیفتاده بود نهی از استعمال ممنوع ساخته تا شبه بدان نباشد یا ازان روکه امتناع در جنس این ظروف زود تر با سکار نمیدهی آورد منع فرمود تا ناداننده کسی در ربطه سکر نیفتد زیرا که مسلم در صحیح خود آورده که کنت نهیتکم عن الانتباذ الا فی الاسقیة فانتبذوا فی کل وعاء ولا تشربوا سکرا یعنی بودم من که منع میکرد م شما را از نبیذ ساختن مگر در مشکها پس نبیذ گیرید در هر ظرف و نخورید هیچ چیزی را که مستی آرد مؤید معنی اول است بسم الله الرحمن الرحیم **باب** ما جاء ان الاعمال بالنیة والحسبة در بیان آنکه آمده که تحقیق اعمال معتبر به نیت است یعنی آنکه برای خدا کرده و برای طلب ثواب آخرت کنند حسبة بمعنی اخلاص هم گفته اند و اخلاص آنست که غیر خدا چیزی دیگر منظور در عمل نباشد و این معنی نزدیک به نیت است ولکل امرئ ما نوی و باب دربیان این قول است که هر مرد را حاصل همانست که نیت کرده است این همه داخل ترجمه باب است قال میگوید مولف ابو عبد الله **عد خل فیه** الایمان پس درآمد در ین کلام ایمان یعنی ایمان کامل که شامل اعمال است و ایمان بمعنی تصدیق محتاج به نیت نیست چنانکه همه علمای قایلی فی الوضوء و در آمدوضو که انهم بی نیت معتبر نباشد حنفیه گویند مراد اعمال واجبه و مستحبه است پس تحقق و اعتبار آن شرعا موقوف بر نیت بود وضو و سایر امثله نفس اعمال و عبادت مستقله نیست پس داخل ترین کلمه نباشد و آنکه گوید که نیت نیز وسیله است باید که موقوف بر نیت نداز ند گو نیم آب بالطبع مطهر است خاکیه چنین نیست و تطهیر بآن محض تعبد است پس محتاج بنیت باشد و نیم لغته مشعر بقصد و نیت است پس آنجا فرمود فتیمموا یعنی آن باشد که اقصدوا والتیمم و این گفتگو در محل خود بتفصیل یافته از انجا طلب باید کرد و الصلوة والزکاة والحج والصوم والاحکام و در آمد دران نماز و زکواة و حج و روزه و سایر اعمال شرعیه و قال الله تعالی قل کل یعمل علی شاکلته علی ناحیته و گفت خدا که برتر است شان او بگوای محمد صلی الله علیه وسلم هر کسی عمل میکند بر شاکله خود یعنی بر نیت خود چنین تفسیر کرده است حسن و عکرمه و مجاهد و اکثر اهل تفسیر گویند شاکله بمعنی طریقه است یعنی هر کس عمل میکند بر طریقه که موافق است حال او را در هدایت و ضلالت بیضاوی شاکله را بمعنی جوهر روح و احوالی که تلایم مزاج هست تفسیر کرده و قال النبی صلی الله علیه وسلم ولکن جهاد ونیة خبر اول این حدیث است لا هجرة بعد الفتح یعنی هجرت که ثوابی عظیم داشته بعد از فتح مکه نمانده لیکن جهاد و ثواب آن و نیت اعمال خیر و ثواب آن

باقی است و نفقة الرجل علی اهله یحتسبها صدقة روزی دادن مرد بر اهل و عیال بنیت امتثال امر خدا نه بر مقتضای طبع و هوای نفس صدقه است و ثواب آن دارد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالک عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الاعمال بالنیة ولکل امرئ ما نوی فمن کانت هجرته الی الله ورسوله فهجرته الی الله ورسوله گفت عمر بتحقیق پیغمبر خدا فرمود عملها وابسته بنیت است و هر مردی را نصیب چیزی است که نیت کرده پس کسی که باشد هجرت او بسوی خدا و طلب مرضیات او و بسوی پیغمبر خدا و تبعیت دین او پس هجرت او قبول دارد و واقع است بسوی خدا و پیغمبر او و من کانت هجرته الی دنیا یصیبها او امرأة ینکحها فهجرته الی ما هاجر الیه و کسی که باشد هجرت او بسوی دنیا که برسد آن را و تحصیل کند یا بسوی زنی که زوجه گیرد او را پس هجرت او بسوی چیزی است که هجرت کرده بسوی آن **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنی علی بن مدرک قال سمعت عبد الله بن یزید عن ابی مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا انفق الرجل علی اهله یحتسبها فهو له صدقة فرمود وقتی که انفاق کند مرد بر عیال خود در حالی که ملاحظه امتثال امر خدا میکند پس آن انفاق مرد را صدقه است و موجب ثواب **حدثنا** الحکم بن نافع قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی عامر بن سعد عن سعد بن ابی وقاص انه اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال عامر بن سعد روایت کرده از سعد بن ابی وقاص که ابن ابی وقاص خبر داد او عامر را که بتحقیق رسول خدا فرمود سعد بن ابی وقاص را انک لن تنفق نفقة تبتغی بها وجه الله الا اجرت بها حتی ما تجعل فی فم امرأتک بتحقیق تو هرگز نفقه نمیکنی هیچ نفقه که طلب کنی بآن امتثال امر خدا مگر آنکه اجر داده می شوی بآن نفقه حتی ما تجعل فی فم امرأتک تا آنکه چیزی که می اندازی در دهن زن خود بنیت امتثال امر الهی آن هم داخل صدقه است و موجب ثواب اخروی است **باب** قول النبی صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة لله این باب در فرمودهٔ پیغمبر است صلی الله علیه وسلم درستی و پای برجایی دین نیک اندیشی است مر خدای را یا بیان آوردن بوی تعالی بصفاتی که او را روا است و شریعت مر او را ملقی است و ادای حق معبودیت بامتثال اوامر و اجتناب از نواهی و نصیحة رسوله تصدیقه بالمعجزات و قبول ما جاء به و العمل بسنته و ترویج شریعته و جواب امره و نهیه و بث سنته و نشر علومه و نصیحة ائمة المسلمین بتعلیمهم ما جهلوا من دینهم و نیک اندیشی امرای اسلام را باطاعت و اعانت ایشان در حق و آگاه کردن نزد خطاهای ایشان را بازآوردن و ایشان را باطاعت شان و نیک اندیشی علما و ایمه اجتهاد و تحسین ظن و ترجیح علوم ایشان و تعظیم و توقیر شان و عامة المسلمین نیک اندیشی عوام بر آنچه سود مند ایشان است و مهربانی و هدایت و تعلیم دین و سعی در آنچه سود دهد ایشان را و دفع آنچه زیان آورد و جز آن این حدیث را از جوامع الکلم شمرده اند متضمن جمیع علوم شرعیه بل علوم عالم و آل و الشیخ الاجل ابو محمد عبد الله بن ابی جمرة رحمه الله در شرح رساله خود بیان جمیع علومی که در وی مندرج است علی وجه الاجمال تحریر نموده و قوله عز و جل اذا فعلتم ذلک فقد صدقتم الله و رسوله و نمود خدای تو انا و بزرگ و قتی که نیک اندیشی کردند خدا و رسول خدا را باین آیت تائید کرده حدیث مذکور **احدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن اسمعیل قال حدثنی قیس بن ابی حازم عن جریر بن عبد الله قال بایعت رسول الله گفت جریر بیعت کردم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم علی اقام الصلوة و ایتاء الزکوة و النصح لکل مسلم بر دوام نماز و دادن زکوة و نیک اندیشی هر مسلمان را **احدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زیاد بن علاقة قال سمعت جریر بن عبد الله یوم مات المغیرة بن شعبة قام فحمد الله واثنی علیه زیاد بن علاقه گفت شنیدم جریر بن عبد الله را روزی که مرد مغیره بن شعبه که والی بود بر کوفه از جانب معاویه رضی الله عنه ایستاد بخطبه پس ستود خدا را بصفات کمال و ستایش کرد بر خدا بر تنزیه از نقایص و قال علیکم بالتقاء الله وحده لا شریک له و گفت جریر لازم گیرید بر خود پرهیزگاری خدای را در حالی که خدا یگانه است و راجاز نیست او را و الوقار و السکینة و گرانباری و سکون و آرام

شیخ الاسلام

که تحریک شقین از ابن عباس از آنحضرت بطریق روایت حکایت کرده چنانچه سعید نقل کرده همین وجه که این قصه در ابتدای حال بوده ایراد کرده بخاری این حدیث را در این باب فانزل الله عز و جل پس بسبب آنکه تصدیع می کشید آن حضرت از اهتمام ضبط تنزیل و مبادرة تلقی تحریک لب و زبان نازل کرد خدا تعالی این آیات را لا تحرک به لسانک لتعجل به منع تحریک زبان از جهت اصالت او هست در نطق وگرنه تحریک لب و زبان هر دو لازم همه کسی مراد نفی بیش از تمام وحی است بقرینه تعجیل چنانکه در کریمه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان یقضی الیک وجه صحیح است ان علینا جمعه و قرآنه بدستی که بر ما است گرد آوردن آن در دل تو تا از یاد نرود و نماند و اثبات قرأت آن بزبان تو تا در تلک آیات منظم گردد و چیزی از ان ساقط نشود چنانچه راوی از ابن عباس می آرد قال گفت ابن عباس در تفسیر آن جمعه لک فی صدرک یعنی مراد از لفظ جمعه در آیت قرآنیم آوردن قرآن است برای تو در سینه تو و یقرأه مراد از قول وحی تعالی قرآنه اینکه بخوانی آن را یعنی چون وحی بر تو خواندن من است که وعده کرده ام اندیشه سقوط مکن فاذا قرأناه فاتبع قرآنه پس چون بخوانیم قرآن را بزبان جبرئیل پس آن باش تو قرأت او را و متابعت کن بر آن تا بیان کنم او را بوحی در وقت تبلیغ تفسیر کرد قال گفت ابن عباس در تفسیر وحی فاستمع له و انصت پس بشنو مر آن و آن را و خاموش باش تو از آن علینا بیانه پس بتحقیق بر ماست ظاهر کردن وحی او ابن عباس تفسیر کرده باین وجه که گفت ثم ان علینا ان تقرأه بر ماست اینکه بخوانی تو تفسیر مشهور آنچه ظاهر است از لفظ بیان حل مشکلات و ایضاح نجلات هست فکان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بعد ذلک اذا اتاه جبرئیل استمع تمه قول ابن عباس است پس بود آنحضرت بعد از نزول این آیات چون می آمد او را جبرئیل شنیدی بی آنکه با وی قرارت کند و قت وحی فاذا انطلق جبرئیل قرأه النبی صلی الله علیه وسلم کما قرأه

شیخ الاسلام

این حرف علامت جمع لبین الاسنادین است و ملفظ کرده نمیشود و بعضی رمز بحضرت گویند انچنان خواند و بعضی فرمود تا تو بمرشد دگر نروی از اسناد اول ساقط شده فانیفهم اصولنا و این مدیث را از زهری بدو طریق روایت کرده اول انچه مذکور شده و طریق دوم ذکر کرده وی بانچه بن عطاء برای ربط باول و گفت

وحدثنا اشرین قاسم بکسر موحده و سکون شین معجمه مروزی خنبانی سنه دویست و بیست و چهار قال اخبرنا عبدالله بن مبارک قال اخبرنا یونس و معمر عن الزهری درین طریق دو کس را مدار زهری که عبدالله انا نمار روایت کرده در طریق اول یک کس است قال اخبرنی عبیدالله بضم بن عبدالله بن عتبة بن مسعود تابعی است یکی از فقهای سبعه مدینه سنه نود و چهار یا پنج یا هشت یا نه عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم اجود الناس گفت ابن عباس بود آن حضرت یعنی سزاوارترین مردم بسخا همیشه و کان اجود ما یکون فی رمضان حین یلقاه جبرئیل و بود جوادترین بودنهای آنحضرت محقق در رمضان قبیله ملاقات میکرد او را جبرئیل و کان یلقاه فی کل لیلة من رمضان و بود که ملاقات میکرد او را جبرئیل در هر شبی از رمضان فیدارسه القرآن پس دور میخواند و بنبوت میگذارنید بآن حضرت قرآن را چنانکه عادت حفاظ است فلرسول الله صلی الله علیه واله وسلم اجود بالخیر من الریح المرسلة ظاهر آنست کاین فا برای تعقیب و تفریع جمله سابقه است چنانچه در بعضی روایات صریح آمده فاذا لقیه جبرئیل کان اجود الناس بالخیر پس سزاوارتر آنحضرت جوادتر و مجیدتر و میتوانست بنیکی از باد که هوا و سریع گردنده و فرستاده شده است به بشارت انتظار یعنی چنانکه باد بحکم کریم هو الذی ارسل الریاح بشرا بین یدی رحمته باعث ابر و بارانست که بوی ازراق و برکات حاصل میگردد و بوجود شریف آنحضرت زیاده تر ازان مبدء خیرات و برکات و منبع فیض و وجود است و اسرع است از باد درین صفة بتفصیل داد ابن عباس اولا بوجود و جودت آنحضرت را مطلقا بر تمامه بدیده و ثانیا بوجود وی را در رمضان بر وجود وی در سایر اوقات و ثالثا بوجود وقت ملاقات جبرئیل را بر تمامه رمضان و درین اشارت است بانکه آدمی را در جمیع اوقات بکسب سعادات و افاضه خیرات باید کوشید خصوصا در اوقات شریفه مثل رمضان خصوص وقت اجتماع صلحا و مستحب است اکثار قرات در رمضان و مدارسته بخوان از علوم شرعیه و الله اعلم **حدثنا** ابوالیمان بفتح تحتانیه الحکم بفتح مهمله و کاف بن نافع حمصی بهرانی سنه دو و بیست و یک یا دو

روایت کرده و ازدی ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمیر بن عثمان بن عفان اموی مدنی و گفته اند که اکثر روایات وی از زهری بواسطه است و از غیر او کم است و از ابن عباس بطریق مناولة است قال اخبرنی حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عدوی مدنی از ابن عباس و از ابن عمر و از عایشه و از جماعه دیگر از صحابه و از سعید بن مسیب و از عروة بن زبیر و از جماعه دیگر از تابعین و ازو روایت کرده زهری و ابن ابی ملیکه و عبدالله بن دینار و غیر ایشان و او ثقه است و از اکابر علماء مدینه و از فقهای سبعه است و سنه مائة و ست و ثلثین و قیل سبع و ثلثین و قیل ثمان و ثلثین و قیل اربعین و قیل احدی و اربعین هجریه وفات یافت و او را هشتاد و سه سال عمر بود عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضی الله عنهم اجمعین

باب فضل العلم باب در بیان فضیلت علم است و قول الله عز و جل یرفع الله الذین امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات باب در بیان فضیلت علم و بیان وجه مذکور خدای تعالی میفرماید که بلند میگرداند خدای تعالی مؤمنان شما را و کسانی را که داده شده اند علم را درجاتا و قول تعالی ربی زدنی علما و بیان فرموده خدای بر تری است ای پروردگار من زیادت کن مرا علما و این آیت نیز دلالت دارد بر فضیلت علم ازان رو که اگر کمالی دیگر بالاتر ازین بودی درخواست زیادتی آن کردی منقوله درین باب حدیثی نیاورد و گویا بر شرط بخاری که دارد حدیثی نداشته است و نیکو سپند کرد بآیات که اعظم ادله است و باثبوت قطعی نص است بر فضیلت علم **باب** من سئل علما وهو مشتغل فی حدیثه فاتم الحدیث ثم اجاب السائل باب در بیان کسی که پرسیده شد علمی را و حال آنکه وی مشغول است در کلام خود پس تمام کند حدیث خود را پس جواب گوید پرسنده را **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فلیح قال حدثنی ابراهیم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلیح قال حدثنی ابی عن هلال بن علی عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة قال بینما النبی گفت ابوهریره درمیان آنکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم فی مجلس یحدث القوم در مجلسی حدیث میکرد مردم را جاءه اعرابی فقال متی الساعة آمد آنحضرت را اعرابی پس پرسید وی که است روز قیامت فمضی رسول الله صلی الله علیه وسلم یحدث پس گذشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در حالی که سخن میکرد مردم را یعنی همدران سخن ماند و التفات بجواب اعرابی نکرد فقال بعض القوم سمع ما قال فکره ما قال پس بلا حظه بی التفاتی آن حضرت گفتند بعضی مردم شنید آن حضرت چیزی را که گفت اعرابی پس ناخوش کرد آنچه را که وی گفت وقال بعضهم بل لم یسمع و گفت بعضی ازیشان بلکه نشنید حتی اذا قضی حدیثه تا وقتی که تمام کرد آنرا پرسید و صلی الله علیه وسلم سخن را که قال این السائل عن الساعة فرمود کجاست سوال کننده از قیامت قال ها انا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت اعرابی آگاه باش منم سائل ای پیغمبر خدا قال اذا ضیعت الامانة فانتظر الساعة فرمود وقتی که ملاک کرده شود امانه که کنایت ازامارت و خلافت است پس نگران باش روز قیامت را که میرسد قال کیف اضاعتها گفت اعرابی چگونه است خرابی آن قال اذا وسد الامر الی غیر اهله فانتظر الساعة

حتی یاتیکم امیر فاما یاتیکم الآن تا آنکه بیاید شما را فرمان روائی و نمی آمد بر بهین زمان مبالغه در قرب مدت کرده و مسلم مردم را بر آنچنین بود که چون خبر فوت مغیره بمعاویه رسید والی بصره را نوشت که زود خود را بکوفه رساند تو قال فاستعفوا الامیر لکم فانه کان یحب العفو پیشتر گفت جریر بطلب عفو و آمرزش کنید از خدا امیر خود را تحقیق او بود که دوست میداشت عفو از زلات و گناهان مردم ثم قال اما بعد فانی اتیت النبی صلی الله علیه وسلم پیشتر گفت بعد ازین نصایح تحقیق آمدم من پیغمبر را صلی الله علیه وسلم فقلت ابایعک علی الاسلام پس گفتم بیعت میکنم ترا بر اسلام فشرط علی پس شرط کرد بر من اسلام را والنصح لکل مسلم و نیک اندیشی برای هر مسلمان فبایعه علی هذا پس بیعت کردم او را بر اسلام و نصیحت مسلمانان و رب هذا المسجد انی لناصح لکم سوگند بپروردگار این مسجد تحقیق من نیکاندیشم مر شما را و انچه گفتم لکم استغفر ولی پیشتر استغفار کرد و فرود آمد از منبر **حدثنا** کتاب العلم کتاب است در بیان انچه تعلق دارد بعلم و تعلم انچه تعلق دارد بعلم بمعنی ادراک مطلق است و آن بحسب تعلق بمعلومات منقسم بسه قسم است نخستین علم شرایع است ازانچه بر مکلف تکلیف بآن رفته از واجبات و مندوبات و محرمات و مکروهات و علم باین امور دایر بر تفسیر و حدیث و فقه و اصول فقه است و دیگر علم باطن است که عبارت از تهذیب اخلاق بتجلی از رذائل و تصفیه قلب بتجلی بصفات کمال و تعلی بمقامات که بفتوی اصفیا و علمای باطن فرض عین است و دیگر علم بمکاشفات است که بعد از دو علم سابق بتفصیل الهی دست میدهد و آن نوریست که ظاهر میشود و در دل بعد از تزکیه و خلوص اعمال و حاصل میشود بوی معرفت بخدا و صفات و اسماء وی تعالی و منکشف میگردد اسراری که بهره مندان ازان خبر عارفان حقیقت و بهره مندان قربت طریقه نارسیدگان این والامرتبت آنکه تسلیم نمایند علم مکاشفه را باهل آن تا مبادا که در ورطه خرابی ظاهر و باطن و معرض هلاک افتند بسم الله الرحمن الرحیم در بعضی روایات تسمیه پیش از کتاب است **باب** فضل العلم باب در بیان فضیلت علم و ثواب اوست و قول الله عز و جل یرفع الله الذین امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات باب در بیان فضیلت علم و بیان وجه مذکور خدای تعالی میفرماید که بلند میگرداند خدای تعالی مؤمنان شما را و کسانی را که داده شده اند علم را درجاتا و قول تعالی ربی زدنی علما و بیان فرموده خدای بر تری است ای پروردگار من زیادت کن مرا علما و این آیت نیز دلالت دارد بر فضیلت علم ازان رو که اگر کمالی دیگر بالاتر ازین بودی درخواست زیادتی آن کردی منقوله درین باب حدیثی نیاورد و گویا بر شرط بخاری که دارد حدیثی نداشته است و نیکو سپند کرد بآیات که اعظم ادله است و باثبوت قطعی نص است بر فضیلت علم **باب** من سئل علما وهو مشتغل فی حدیثه فاتم الحدیث ثم اجاب السائل باب در بیان کسی که پرسیده شد علمی را و حال آنکه وی مشغول است در کلام خود پس تمام کند حدیث خود را پس جواب گوید پرسنده را **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فلیح قال حدثنی ابراهیم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلیح قال حدثنی ابی عن هلال بن علی عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة قال بینما النبی گفت ابوهریره درمیان آنکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم فی مجلس یحدث القوم در مجلسی حدیث میکرد مردم را جاءه اعرابی فقال متی الساعة آمد آنحضرت را اعرابی پس پرسید وی که است روز قیامت فمضی رسول الله صلی الله علیه وسلم یحدث پس گذشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در حالی که سخن میکرد مردم را یعنی همدران سخن ماند و التفات بجواب اعرابی نکرد فقال بعض القوم سمع ما قال فکره ما قال پس بلا حظه بی التفاتی آن حضرت گفتند بعضی مردم شنید آن حضرت چیزی را که گفت اعرابی پس ناخوش کرد آنچه را که وی گفت وقال بعضهم بل لم یسمع و گفت بعضی ازیشان بلکه نشنید حتی اذا قضی حدیثه تا وقتی که تمام کرد آنرا پرسید و صلی الله علیه وسلم سخن را که قال این السائل عن الساعة فرمود کجاست سوال کننده از قیامت قال ها انا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت اعرابی آگاه باش منم سائل ای پیغمبر خدا قال اذا ضیعت الامانة فانتظر الساعة فرمود وقتی که ملاک کرده شود امانه که کنایت ازامارت و خلافت است پس نگران باش روز قیامت را که میرسد قال کیف اضاعتها گفت اعرابی چگونه است خرابی آن قال اذا وسد الامر الی غیر اهله فانتظر الساعة

فرمود وقتی که سپرده شود کار امارت وسایر امور دین بنا اهل و نالایق پس نگران باش قیامت را **باب** من رفع صوته بالعلم
باب در بیان حجت کسی که بلند کند کلام را بافادهٔ علم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابن عیینة عن ابی بشر عن یوسف بن ماهک
عن عبد الله بن عمر قال تخلف عنا النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر سافرناها گفت ابن عمر وجد شدازماو پس ما پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در یکی
سفری که مسافرت کردیم آن سفر را فاذا نحن بگنا پس دریافت آن سرور ما را و رسید بما وقد ارهقتنا الصلوة و بتحقیق تاخیر کرد ما نماز را و در
بعضی نسخ ارهقنا الصلوة تاخیر کردیم ما نماز را چنانکه وقت نماز دیگر رسید و نحن نتوضاء فجعلنا نمسح علی ارجلنا و حال آنکه ما وضو
میکردیم پس نزدیک بود که مسح میکردیم پایهای خود را یعنی در استیعاب شستن پای اضطراب و کوتاهی کردیم فنادی باعلی صوته
ویل للاعقاب من النار بیر بانگ زد بلند آواز وای مر پاشنهای ناشسته را از آتش دوزخ مرتین او ثلثا دو بار زده بود یا سه بار
شک راوی است **باب** قول المحدث حدثنا و اخبرنا و انبانا و سمعت و احدا گفت برای ما محمدی بود نزد این چهار صیغه یک
معنی بی تفاوت در آنکه از زبان شیخ شنیده باشد یا از دهی بر شیخ خوانده باشد بر این رفته است مؤلف و همین است مذهب جمهور محدثان
و ائمهٔ اربعه و بعضی بر آنند که آنرا که از زبان شیخ شنیده سمعت یا حدثنا گوید و آنرا که بر شیخ خوانده اخبرنا گوید یا انبانا و آنرا که
مردم بمعنی اجازت است یعنی گوید که انبانا از زبان شیخ شنیده حدثنا گوید و اگر اجمعی شنیده حدثنا گوید همچنین در آنچه که تنها از
شیخ اجازتی گوید و اگر اجمعی خوانده اخبرنا گوید قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو الصادق المصدوق و علیه الصلوة والسلام
گفت ابن مسعود حدیث کرد ما را پیغمبر خدا و او است گفته شده و یعنی خدا لوی راست گفته و بروی باد رحمت خدا و صلات
او و قال شقیق عن عبد الله سمعت النبی صلی الله علیه وسلم کلمة و بعضی روایت من النبی صلی الله علیه وسلم است یعنی شنیدم از
پیغمبر خدا یک کلمه و قال حذیفة حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثا و گفت حذیفه حدیث کرد ما را پیغمبر خدا و او صادق و مصدوق است
راوی است در این کتاب موصول آورده و مقصود از آوردن این اقوال اینجا همانست که حدثنا و سمعت یک معنی است و از اقوال که بعد ازین
آورده مقصود آنست که در آنجا حدثنا و سمعت گویا عنعنه نیز آمده است چنانکه گفت وقال ابو العالیة عن ابن عباس رضی الله عنهما
عن النبی صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن ربه عز وجل گفت ابو العالیه یاد کرد از ابن عباس رضی الله عنهما از پیغمبر صلی الله علیه وسلم در حدیثی که
روایت میکند آنحضرت از پروردگار خود که تواناو بزرگست و قال انس عن النبی صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن ربه عز وجل گفت
انس از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که روایت میکند آنرا از پروردگار خود و قال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن ربه عز وجل گفت
ابو هریره از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که روایت میکند آنرا از پروردگار خود و قال ابو موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم عن ربه عز وجل گفت
ابو موسی از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که روایت میکند آنرا از پروردگار شما **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا اسماعیل
بن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ابن عمر فرمود پیغمبر خدا ان من الشجر شجرة لا یسقط ورقها
بتحقیق از بعض درختان درختی است که نمی ریزد برگ آن و انها مثل المسلم در تحقیق آن درخت مانند مسلمانست فحدثونی ما هی پس بگویید
مرا کدام است آن درخت فوقع الناس فی شجر البوادی پس افتادند مردم در درختان باد یها قال عبد الله و وقع فی نفسی انها النخلة و
گفت عبد الله پس بر تحقیق افتاد در خاطر من که آن درخت نخله است پس شرم داشتم که بگویم و در آنجا عمر و ابو بکر و دیگر بزرگان نشسته بودند
ثم قال حدثنا ما هی یا رسول الله فقال هی النخلة پس گفتند حاضران بگو ما را کدام است آن درخت فرمود آن نخله است **باب** شرح الاحکام المسئلة علی صحابه لیختبر ما عندهم من العلم او لتعلم بها یشوا پیدا شدن
از سایه بر دوام و میوهٔ ندیدن شیرین است مناسبت این حدیث بترجمه باب بهمین صیغه حدثونی و حدثنا است و قولی که گوید که ترجمه از
آنرا حدثونی و حدثنا واقع شده است

اسماء الرجال

ابو النعمان عارم بن الفضل
ابن عیینة
ابن بشر
یوسف بن ماهک
عبد الله بن عمر
عبد الله بن دینار
اسماعیل بن جعفر
ابو هریرة الدوسی
ابو موسی
قتیبة بن سعید

شیخ الاسلام

انجا چنانکه بادشاه فارس را کسری گویند و ملک حبش را نجاشی و ملک ترک را خاقان و ملک قبط را فرعون و ملک یمن را عزیز و ملک روم را قیصر و ملک بصره را قیقل بفتح قاف و ملک همه اتباع بضم تا و فتح باء مشدد و ملک هندوستان را بادشاه اسهل الیه فی مرکب من قریش که تحقیق هرقل فرستاد کسی را بسوی ابا سفیان در حالی که ابا سفیان در جمعی از سواران قریش بود بدیار شام انها رکب بفتح راء و سکون کاف جمع راکب است مانند تجار جمع تاجر بصیغهٔ تصغیر نام قبیله بنی الضمر بن کنانه است و خود از قریش بحسب آید و آوردن از برای فراهم آمدن آنها بسوی حرم برسبیل مبالغه از برای آنکه هر یکدام از ایشان که بر کلان ایشان که فرج راجع بن گردید در حامه خود و زنی بس نگذارد و لا تحرش یعنی مجتمع شد یا قریش بمعنی دابه بحری کلان که می ترسد از وی سایر دواب و در یا گذاق القاموس ابن عباس می الله عنهما گوید خوانده شدند باین نام از آنکه قریش ازانها هستند و در دریا که بمنجر در ماهیان راه خورده نمی شود و غالب بر اشد بر آنها و مغلوب نمی شود و تصغیر برای تعظیم است متصرف و غیر متصرف هر دو سنیه الشد و کانا تجارا بالضم فتاشد و تشدید جیم و بکسر اول و تخفیف دوم جمع تاجر است بالشام و بود و همدان نام جای بار کلان و دیلمه نام کوه تبار است آمده بود و قد مدت الهدنة بین رسول الله صلی الله علیه وسلم و اهل مکة و کان ابو سفیان ممن قدم فیها تجارا فلما دخل علیه هرقل دعا بترجمانه ثم دعا بکتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأه و مدت مقرر کرده بود در آن زمان با سفیان و کاران را تجار بضم تا و کسر جیم جمع تاجر است یعنی در آن صلح مدت بنده در سال شصتم ها را هنگامی که بوسفیان سر گرده آنها بود و ان شاء الله تعالی سیاتی بیانه فی باب بدء الوحی و دیدن هرقل نامهٔ پیغمبر را و خواندن آنرا بیت المقدس است پس آمد نامهٔ ابو سفیان بر هرقل را و همان نامه وی در بیت المقدس بود که قبالهٔ پیغمبران است استادهٔ

سلمہ خالد بن مخلد بن خلد بن صفوان ابو الہیثم القطوانی بضم القاف وسکون الطاء وبالنون نسبۃ الی بیع القطوانی بالکوفۃ البجلی الکوفی توفی سنۃ ۲۱۳

سلمان ابن عمر بن الاوسلمی قاضی المدینۃ توفی سنۃ ۱۱۹

محمد بن الحسن ابو عبد اللہ الشیبانی الحنفی المولی قاضی الرقۃ ثم قاضی بغداد توفی سنۃ ۱۸۹

عوف بن ابی جمیلۃ الاعرابی ابو سہل البصری توفی سنۃ ۱۴۷

قال ابی سفیان فاخبرنی ابن عباس

قال ابو سفیان فاخبرنی

فاصدقہم عند ظہورہ

بگرد اینہا نمانا یا زندیشت او تا شہر مندان از کہ مذہب او بمواجہہ اگر دروغ گوید و ای بہتان است تو قال لترجمانہ قل لہم انی سائل ہذا عن ہذا الرجل پس گفت ہرقل ترجمان خود کہ بگو یاران او را کہ من سوال کنندہ ام این مانا یعنی ابا سفیان را ازین مرد کہ دعوی پیغمبری دارد فان کذبنی فکذبوہ پس اگر دروغ گوید مرا و خلاف واقع ظاہر نماید پس دروغ گو سازید او را فوالله لولا الحیاء من ان یاثروا علیّ کذبا لکذبت عنہ ابو سفیان گوید پس سوگند بخدا اگر نہی بود مرا از انکہ نقل کنند بر من دروغ ملاہر آینہ دروغ میگفتم ہرقل را چون شریف بخصت بجہت عداوتی کہ داشتم درآن مدت تا بہ نشان صدق وی گردیده نگردد گویند کہ ابو سفیان از عمدہ تکذیب کرده خود اگر دروغ گوید خاطر خود جمع داشت چہ آنہا دشمن عداوت پیشہ ہیچ شریک وی بوده اند لیکن نظر بعدم ملامت کذب

ایراد است وبخوف نقل این دروغ ازین جہت باز ماند و در حقیقت چیزی را کہ خدا خواستہ باشد بشر و انہا نمی تواند کہ بکمان کسان منتفی نمی ماند شعر عدو شود سبب خیر گر خدا خواہد ۔ چہ خیرہا کہ بدوکان شیشہ گر سنگ است

وکان اول ما سالنی عنہ ان قال کیف نسبہ فیکم قلت ہو فینا ذو نسب پس نخست چیزی کہ پرسید مرا از وی اینکہ گفت چگونہ است نسب او در میان شما قلت ہو فینا ذو نسب گفتم او در میان ما صاحب نسب بزرگ است چہ بنو ہاشم در میان قریش از ہمہ برگزیدہ تر اند و در بعض روایات بجای نسب حسب است وحسب آنچہ شمارد و در فخر کنند بدان از شرف وفضل خود قال فہل قال ہذا القول منکم احد قط قبلہ گفت ہرقل پس آیا گفتہ است این قول را از شما کسی ہرگز پیش از وی یعنی دعوی نبوة قلت لا گفتم نہ قال فہل کان من آبائہ من ملک گفت ہرقل آیا بوده است در پدران او کسی بادشاہی قلت لا گفتم نہ قال فاشراف الناس اتبعوہ ام ضعفاءہم گفت پس بزرگان مردم واکابر ایشان متابعت وی کرده اند یا ضعیفان وخوردان ایشان فقلت بل ضعفاءہم پس گفتم بلکہ ضعیفان وخوردان و مساکین ومردان باشراف اینجا اہل الخوت وتکبر ند وگرنہ از اولاد بنی ہاشم مثل عباس وحمزہ وعلی وجعفر واکابر قریش مثل ابی بکر وعمر رضی اللہ عنہم امثال ایشان کہ پیش ازین قصد ایمان آوردند کہ شریف تر خواہد بود و آن ہجرت گفتہ مراد اکثر و اغلب است یعنی بیشتر کہ اعاظم مردم تابع او میشوند قال ایزیدون ام ینقصون گفت آیا افزون میشوند روز بروز تا بعان او یا کم میشوند قلت بل یزیدون گفتم بلکہ افزون میشوند. قال فہل یرتد احد منہم سخطة بضم سین وفتح آن وسکون خاء وفتح طاء مہملہ دنیہ بعد ان یدخل فیہ گفت آیا برمی گردد یکی از تابعان بر اینہا خوش داشتن مرتدین او را بعد از درآمدن آن قلت لا گفتم نہ تا اینوقت کسی از دین وی بنا خوشی وکراہت برینا مد مگر انکہ بطریق اکراہ از عزا

بریاران خود تا بیازماید چیزیرا کہ نزد ایشان ہست از وانش یعنی اثبات وبیان جواز ایمان ہمین است حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سلیمان قال حدثنا عبد الله بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا یسقط ورقہا وانہا مثل المسلم حدثونی ما ہی قال فوقع الناس فی شجر البوادی قال عبد الله فوقع فی نفسی انہا النخلة فاستحییت ثم قالوا حدثنا یا رسول الله ما ہی قال ہی النخلة مناسبت این حدیث ترجمہ این باب ظاہر شده است وباید دانست کہ مولف یک حدیث را در ابواب متعدده می آرد وبنا بسبب جزئی ازان باہر بابی ودر اصطلاح محدثین یک متن اگرچہ بطرق ایراد یافتہ باشد اگرچہ یک راوی ودر تمام سند متغایر بود آنرا دو حدیث میگویند واین حدیث ازین قبیل است کہ مولف یکبار از قتیبہ ودوی از اسمعیل آورده ودیگر از خالد ودوی از سلیمان

باب القراءة والعرض علی المحدث باب در بیان خواندن وعرض کردن بر شیخ محدث عرض اگرچہ در اصطلاح ایشان معنی خاصہ دارد ولیکن مراد مولف اینجا ہمان معنی قرات است وعقد این باب از آنرو کرده کہ بعضی بسابقان اعتبار نمیکرده در تحدیث مگر خواندن شیخ بر متعلم مولف برخلاف آنست چنانکہ بر صحت وجواز آن اقوال معتبر ایراد کرده وہمچنین از الحسن والثوری ومالک القراءة جائزة واعتقاد کرده است حسن بصری وسفیان ثوری وامام مالک خواندن را بر شیخ جایز قال ابو عبد الله سمعت اباعاصم یذکر عن سفیان الثوری ومالک انہما رأیا القراءة والسماع جائزا گفت مولف شنیدم ابا عاصم را کہ ذکر میکرد از سفیان ثوری وامام مالک کہ تحقیق ہر دو می بینند واعتقاد میکنند خواندن را بر شیخ وشنیدن ازوی ہر کدام را روا ودر دست مرتبر از نسبت این قول بالا کہ بعضی بسابقان اعتبار کرده اند وصحیح ازوی رضی الله عنه جواز است میگوید ہر گاه در قرآن عظیم درست باشد در حدیث چرا روا نباشد بعضی از یاران او گفته اند کہ مقدم سال در ملازمت امام بودم ہرگز ندیدم کہ متوطا را خود خوانده باشد دایم مرد بر دوی میخواندند حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن یوسف عن سفیان قال الا ترى ان یقول حدثنی فلان بن فلان سمعت فلانا یقول حدثنی فلان بن فلان قراءة علیه وانا اسمع لا باس ان یقول حدثنی پس باک نیست این کہ گوید آنکس حدیث کرد مرا او شنیدم مرازو واحیانا بعضہم فی القراءة علی العالم یحدث ضمام بن ثعلبة نسبت آورده بعضی از محدثان در باب خواندن متعلم بر عالم بحدیث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبی صلی الله علیه وسلم آلله امرک ان نصلی الخمس تحقیق ضمام گفت مر پیغمبر را آیا خدا فرموده است ترا اینکہ بگذاری نماز پنج را قال نعم فرموده آری خدا فرموده است قال اللہم نعم قال فہذه قراءة علی النبی صلی الله علیه وسلم گفت محمد حمیدی شیخ مولف پس این گفتن ضمام قرات است بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم اخبرہ ضمام فوعیه ذلک فاجزاہ وقبله ضمام از جانب آنحضرت پس روا داشتند گفته او را وآنرا فرموده پیغمبر است وقال یحیی بن سعید القطان القراءة علی العلم بمنزلة السماع علی القوم فیقولون اشہد ما فلان گفت یحیی بن سعید قطان قرات بر عالم بمنزلہ سماع است بر قوم پس گویند آنہا گواه گرفت ما را فلان پس در نصورت حکم باقرار فلان کرده اند مضمون قبالہ با آنکہ مقرر سامع است وتلفظ نکرده بآن وبقراءة علی المقرء فیقول القاری اقرأنی فلان وخوانده میشود قرآن مجید بر تعلیم کننده پس میگوید خوانده وخوانانیدم مرا فلان ازین ہر دو حجت ظاہر شد کہ سامع حکم قاری دارد وپوشیده نماند کہ این ہر سہ احتجاج خالی نیست از ضعف اما در حدیث ضمام فرمودن آن حضرت صلی الله علیه وسلم در جواب او نعم قائم مقام کلام سائل است پس در حقیقت آنحضرت صلعم نیز تلفظ بآن کرده است بر تنہا خواندن راوی بر شیخ نزد سکوت شیخ جت نمی تواند شد مگر آنکہ مسلم نعم کلمہ گوید اما در احتجاج ثانی میتوان گفت کہ چون بحضور متعلم بقصد استشہاد خواندند ودوی انکار نکرد پس استماع او بعد از انکار حکما اقرار دارد بحروا استماع او پس نسبت اقرار بہ تنہا سماع نمی توان داد بآنکہ در قبول این شہادت نیز سخن است مگر نزد مالک روا بود اما در نسیوما از آنرو کہ اقرار وی بمعنی آنست کہ باعث شد مرا بر قرات نہ آنکہ خود خواند حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطی عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة علی العالم گفت حسن بصری باک نیست در صحت نقل از شیخ بسبب خواندن بر عالم یعنی الشیخ

بخش چہارم از ربع عبادات

قال فہل قال ہذا قول لم یقلہ احد قبله

قال فہل کان من آبائہ من ملک

قال فاشراف الناس اتبعوہ ام ضعفاءہم

یزیدون ام ینقصون

یرتد احد منہم سخطة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأت على المحدث فلا باس ان تقول حدثني قال حدثني سفيان ثوري وقتي كه خواندي تو بر شيخ حديث پس باك نيست ترا اينكه بگوئي حدثني كرده مرا شيخ وسمعت اباعاصم يقول عن مالك وسفيان الفرياء على العالم وهو انه مولف گويد شنيدم ابا عاصم ميگفت ونقل ميكرد از امام مالك وسفيان ثوري كه خواندن بر عالم وخواندن او برابر است ودر صحت نقل از وي بطرق تحديث تعبير كرد از شيخ بصيغه عالم از جهت اشارت بآنكه بايد شيخ آگاه باشد بر آنچه ميخواند **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يعقيل هو المقبري عن عثمان بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ميگويد انس ودر ميان وقتي كه ما ميان نشسته ايم با پيغمبر صلى الله عليه وسلم در مسجد بنوي اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ناگاه در آمد مردي بر شتر سوار پس نشاند شتر را در ساحت مسجد وبست زانوي او را ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم پس گفت مر اين جماعة را كه نشسته بودند كدام يكي از شما محمد نام شريف است وحال آنكه پيغمبر تكيه كرده بود در ميان ايشان بر چادري در ميان اين جماعة فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ پس گفتيم ما اين مرد سفيد روي تكيه زده است از حليه شريف معلوم شده است كه سفيد روي آنحضرت صلعم سفيد رنگ آميز بوده وتعبير مطلق سفيد كرده اند ظاهرا در ميان اين جماعة باين رنگ ممتاز بوده اند فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب پس گفت مر آنحضرت را آنمرد واي بر عبد المطلب چون عبد المطلب در قوم اين مرد شهرت داشت بنسب او آن حضرت را خوانده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك پس گفت مرا ورا پيغمبر بتحقيق شنيدم واجابت كردم فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمتشدد عليك في المسئلة گفت آنمرد پيغمبر را صلى الله عليه وسلم تحقيق من سوال كننده ام ترا درختي كنندة ام بر تو در سوال فلا تجدن علي في نفسك پس غضب مكن بر من در خاطر خود از درشتي سوال فقال سل عما بدا لك پس فرمود سوال كن از آنچه ظاهر شود مر ترا فقال اسألك بربك وربّ من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم پس گفت آن مرد مي پرسم ترا بسوگند پروردگار تو وپروردگار كسي كه پيش از تست آيا خداوند فرستاده است ترا بسوي مردمان همه ايشان فقال اللهم نعم فرمود آري خدايا مرحوم فرستاده است كلمة اللهم كه بمعني يا الله است براي تبرك وتاكيد فرموده است قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوة الخمس في اليوم والليلة گفت آنمرد مي پرسم ترا سوگند ميدهم ترا آيا خداوند فرموده است ترا آنكه بگذاريم پنج نماز در شبانه روز قال اللهم نعم فرمود آري قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة گفت ميپرسم سوگند ميدهم ترا آيا خداوند فرموده است كه روزه گيريم اين ماه را يعني رمضان از سال قال اللهم نعم فرمود آري قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا گفت سوگند ميدهم ترا آيا خداوند فرموده است ترا اينكه بگيري اين صدقه را يعني زكوة از مالداران ما وقسمت كني آنرا بر فقراي ما فقال النبي پس گفت پيغمبر صلى الله عليه وسلم اللهم نعم آري اين مرد از حج پيرسيد از آنكه قوم او وفضيت آن از دين ابراهيم عليه السلام معلوم كرده بود نه دانا آنكه حج در چنين وقت فرض شده بود والله اعلم فقال الرجل آمنت بما جئت به پس گفت آنمرد ايمان آوردم بآنچه تو آمده بآن يعني بجميع احكام شريعت وبعضي روايتها آمده كه اين مرد پيش ازين مسلمان بوده والآن از جانب قوم آمده تجديد ايمان كرده است وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر ومن فرستاده كساني هستم كه عقب من اند از قوم من ومن ضمام بن ثعلبه ام برادر بني سعد بن بكر قال دواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اموافق گويد روايت كرده اند حديث مذكور را موسى وعلي از سليمان وسليمان از ثابت ووي از انس وانس از آنحضرت صلى الله عليه وسلم بمعني اين حديث **باب** ما يذكر في المناولة اين باب در بيان چيزي است كه ذكر كرده ميشود در مناوله ومناوله در عرف محدثان آنرا گويند كه عطا كند شيخ مر طالب را كتاب احاديث وگويد اين شنيده من است

شيخ الاسلام

احتمال نسيت خدر دارد قال گفت بر قتل قتيل قاتلتموه پس آنرا كشته ايد شما ورا قلت نعم گفتم آري قال گفت فكيف كان قتالكم اياه پس چگونه بود قتال شما او را وچه انجام مي شد قلت كنا بيننا وبينه سجال گاه بر حسين معامله وقتح جميم گفتم جنگ ميان ما وميان وي دلو باست گاهي آن پر است از اين تمي گاه از اين پر است آن من ينال منا وننال منه ميرسد وميدهد با وي از ما ومي رسيم وي با ما از وي اشارة كرد بما جرى غزوة بدر وغزوة احد قال فما ذا امركم گفت چه چيز امر ميكند شما را قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آبائكم گفتم ميگويد بپرستيد خدا را تنها وشريك نگيريد با وي چيزي را وبگذاريد آنچه مي ركه ميگويند پدران شما از كلمات شرك واصنام قال وامرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة گفت وامر ميكند ما را بنماز والصدق وبراست كوتي ودر بعضي روايات بجاي صدق صدقه است والعفاف وپاسائي از حرام والصلة وبه پيوندند وكوشي با رحام ومراد با رحام آنكه قريب است بهم در آشنه باشد محرم يا نه يا مخصوص بمحرم گردند فقال للترجمان قل له سألت عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب پس گفت مر ترجمان را بگو ابو سفيان را پرسيدم ترا از نسب وي در ميان شما پس گفتي كه وي در ميان شما خداوند نسب عالي است وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وهمچنين پيغمبران برانگيخته ميشوند در شريفترين نسب قوم خود وهو قول ابي عبيدة يعني قول ابو عبيده وهمين از كتب سابقه ثابت است هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا پرسيدم ترا آيا گفته است هيچ يكي از شما اين قول را پيش ازوي كه گفته است هيچ يكي فقلت لا گفتم نه احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتم بقول قيل بضم تحتانيه وسكون وفتح فوقانيه وكسر مهمله ودر قيل يأتسي بتقديم فوقانيه وهمزه وفتحات تشبه مهمله والف در آخر يقول قيل قبله پس گفتم اگر ميگفت كسي كه پيش گفته است اين قول را پيش ازوي هر آينه ميگفتم وي مردي است كه اقتدا وتقليد ميكند بقول كه گفته شده است پيش ازوي وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا پرسيدم ترا آيا بود از پدران وي بادشاهي پس گفتي كه نبوده قلت فلعل كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه گفتم اگر بودي از پدران وي بادشاهي ميگفتم مرد ميست كه ميطلبد ملك پدر خود را وچون اين هر دو صورت مرتفع شد پرسيدم ترا از اتباع وي آيا ضعفا اتباع او اند ام اشراف الناس فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه

اجتماعا از ابناء وسألتك فرا گرفته است خداوند ترا

الزيدون ام بنقصون فذكرت انهم يزيدون

مي پرسيدم ترا كه آيا مرتد ميشود كسي

وكذلك امر الايمان حتى تتم

گفتي كه زيادة ميشوند

ايمان كه فرزون ميشود تمام

وهي كذبة ذكرت ان ملكا

ميشود تا آنكه تمام ميشود

وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها

وهمچنين پيغمبران برانگيخته ميشوند در شريفترين نسب قوم خود

وهي كذبة ذكرت ان ملكا

دروغ است گفتي كه پادشاهي

فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس

پس بتحقيق ميدانم كه نبود كه وي

ويكذب على الله پس تحقيق ميدانم بدرستي كه وي

گويد بر خدا سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه

مي پرسيدم ترا كه آيا متابعت كردند وي را اشراف مردم يا ضعفاء ايشان پس گفتي كه ضعفاء ايشان متابعت كردند وي را

مي پرسيدم ترا كه آيا زيادة ميشوند پيروان او يا كم ميشوند پس گفتي كه زيادة ميشوند

مي پرسيدم ترا كه آيا مرتد ميشود كسي كه داخل شده باشد در دين او پس گفتي كه نميشود

وهي كذبة ذكرت ان ملكا

دروغ است گفتي كه پادشاهي

وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها

وهمچنين پيغمبران برانگيخته ميشوند در شريفترين نسب قوم خود

وهي كذبة ذكرت ان ملكا

دروغ است گفتي كه پادشاهي

فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس

پس بتحقيق ميدانم كه نبود كه وي

ويكذب على الله پس تحقيق ميدانم بدرستي كه وي

گويد بر خدا سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه

مي پرسيدم ترا كه آيا متابعت كردند وي را اشراف مردم يا ضعفاء ايشان پس گفتي كه ضعفاء ايشان متابعت كردند وي را

از فلان اگر گوید که اجازت دادم ترا که از من روایت کنی این مناولہ قائم مقام سماع است نزد یحیی و مالک و زہری و در است درین صورت که طالب گوید حدثنی یا اخبرنی و مرتبہ او کمتر است از سماع عرض نزد اکثر مردم و اگر درین مناولہ اجازت ندہد که روایت کند نیز سدا و را که روایت کند و کتاب

اهل العلم بالعلم الی البلدان و باب در بیان کتابت اہل علم که مقرون بعلم است بسوی اہالی شہرہا و قریہا یعنی بلاد البان غایب و صورتش اینست که می نویسد محدث مر غایب را بخط خود یا اذن کند ثقہ را که بنویسد بعد از بسملہ باین مضمون که میگوید فلان بن فلان و از احادیث ہر قدر که داند نوشتہ فرستد و اجازت دہد او را غایب را که روایت کند از وی و شرط آنست که ہر چہ خود کردہ بدست ثقہ معتمد این فرستد تا این بود از توہم تغیر و تبدل و زیادت و نقصان و ہمچنین کتابت کہ در حکم مناولہ باجازت بعضی محدثین بر آنند که میرسد طالب را که ازین شیخ بہر صیغہ که داند

روایت کند و جمہور بر آنند که قید کند و گوید حدثنا و اخبرنا که آنچہ وقال انس فجمع عثمان رضی الله عنه المصاحف فبعث الی الآفاق

و گفت انس نوشت عثمان مصاحف را پس فرستاد آنرا بسوی بلاد یعنی گویند که ہفت مصحف نوشت یکی را بمکہ و دیگر بشام و دیگر بیمن و دیگر بحرین و دو را بصرہ و دو کوفہ فرستاد و یکی را در مدینہ پیش خود نگہداشت و اکثر برانند که چہار مصحف بود و مولف رحمہ الله دلیل آورد بر جواز روایت بکتابت باین حدیث و باین آنکہ چون عثمان استفاط لغات مختلفہ از قرآن کرد بدو و اقتصار نمود بر لغت اہل حجاز که نخست ہمہ آن لغت نازل شدہ بود و ام کرد که اعتماد نمایند بر آنچہ قرار یافتہ در آن عبد الله بن مسلمہ یحیی بن سعید عبد الله ذلک جائز او اعتقاد کرد بہ ثبت عبد الله و یحیی و مالک آنرا و نیز ظاہر آنست که اشارت بمناولہ و کتابت ہر دو باشد بتاویل مذکور یعنی شمار حان اشارت مخصوص بمناولہ و اشتمال

واجمع بعض اهل الحجاز فی المناولة بحدیث النبی صلی الله علیه وسلم و حجت آورد و اند بعضی از اہل حجاز کتابت را بحدیثی ہست چنانکہ در بعضی روایات تصریح بآن واقع شدہ و چنانکہ در حدیث مناولہ یا بنیہ صلی الله علیه وسلم صحیفہ کتب امیر السریہ کتاب آنچہ که نوشتہ سرور عالم را بر دست کفار فرستادہ بود و مکتوبی نوشتہ اند آن بعد امیر جیش بودہ و قال لا تقرءه حتی تاتی مکان کذا و کذا فموه بخوان آن مکتوب را تا آنکہ

برسی تو جای کذا از کنایت از جای مخصوص فعلما بلغ ذالک المکان قراءه علی الناس و اخبرهم بامر النبی صلی الله علیه وسلم

پس ہر گاہ رسید آنجا خواند آنرا بر مردم و خبر داد ایشان را بفرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم تقریر او احتجاج آنست که عبد الله بن حسن حسن ہمین نوشتہ

بمردم گفت که آنحضرت صلعم این را فرموده در روایت کرد او را آنحضرت حدثنا اسمٰعیل بن عبد الله قال حدثنی ابراهیم

بن سعد عن صالح عن ابن شہاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم

مروی است از عبید الله که ابن عباس خبر داد او را که رسول خدا صلی الله علیه وسلم بعثت بکتابه دحیة الی عظیم البحرین برگزیدہ بکتوب خود دحیہ را و فرمود او را که برساند آن را بسوی کلان بحرین که منذر نام داشت او را ملک نفرمود نیز او را کافر را سلطنت و ملک نمیباشد و بحرین بلفظ تثنیہ نام شہریست میان بصرہ و عمان فدفعه عظیم البحرین الی کسری پس رسانید آن را منذر بسوی کسری پادشاہ فارسیان که پرویز بن ہرمز بن نوشیروان بود فلما قرأه مزقه پس ہر گاہ خواند کسری آنرا پارہ پارہ کرد فحسبت ان ابن المسیب قال

کذا این مسیب که یکی از صحابہ است گفتہ فدعا علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم چون خبر رسید کسری پارہ کرد کتاب را پیغمبر خدا

دعا بد کرد بر قوم کسری ان یمزقوا کل ممزق این که پارہ پارہ شوند ہمہ پارہ پارہ کردنی یعنی خراب و پریشان شوند پس در اندک زمانی شیرویہ پسر پرویز

او را شکم درید و بجان کشت و شش ماہ نگذشت که شیرویہ ہم ببرد و خرابی در تمام ملک آنہا رو داد و مناسب حدیث ترجمہ باین وجہ است که آنحضرت

صلی الله علیه وسلم کتاب خود را بخواند بر رسول و اجازہ داد او را که بگیرد این کتاب رسول خدا است و بروی عمل کنند و همین است ثمرہ اجازت

حدثنا مطعم بن مقدام قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالک قال کتب النبی صلی الله علیه وسلم کتابا او اراد ان یکتب

انس گفته که نوشت پیغمبر صلی الله علیه وسلم کتابی را یا خواست نوشتن شک راویست فقیل له انهم لا یقرؤن کتابا الا مختوما پس گفته شد

سبوی آنحضرت کاکہ من

سلام بر شما و رحمت خدا و برکات او

و بعد حمد و صلوٰۃ بر رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم

من بر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ایمان آوردہ ام و بر آنچہ او آورده است از نزد پروردگار خود و بر آنچہ او خبر داده است از آن و بر آنچہ او امر کرده است بآن و بر آنچہ او نہی کرده است از آن و بر آنچہ او گفته است و بر آنچہ او کرده است و بر آنچہ او تقریر کرده است و بر آنچہ او اختیار کرده است و بر آنچہ او دوست داشته است و بر آنچہ او کراہت کرده است و بر آنچہ او بآن راضی شده است و بر آنچہ او بآن خشمناک شده است و بر آنچہ او بآن وعدہ کرده است و بر آنچہ او بآن وعید کرده است و بر آنچہ او بآن بشارت داده است و بر آنچہ او بآن انذار کرده است و بر آنچہ او بآن حکم کرده است و بر آنچہ او بآن فیصلہ کرده است و بر آنچہ او بآن شہادت داده است و بر آنچہ او بآن خبر داده است و بر آنچہ او بآن اخبار کرده است و بر آنچہ او بآن ترغیب کرده است و بر آنچہ او بآن ترہیب کرده است و بر آنچہ او بآن تبشیر کرده است و بر آنچہ او بآن انذار کرده است و بر آنچہ او بآن تحذیر کرده است و بر آنچہ او بآن تحلیل کرده است و بر آنچہ او بآن تحریم کرده است و بر آنچہ او بآن تشریع کرده است و بر آنچہ او بآن تکلیف کرده است و بر آنچہ او بآن تاکید کرده است و بر آنچہ او بآن تشدید کرده است و بر آنچہ او بآن تخفیف کرده است و بر آنچہ او بآن تبیین کرده است و بر آنچہ او بآن تفصیل کرده است و بر آنچہ او بآن تعلیل کرده است و بر آنچہ او بآن تاویل کرده است و بر آنچہ او بآن تنسیخ کرده است و بر آنچہ او بآن تبدیل کرده است و بر آنچہ او بآن تغییر کرده است و بر آنچہ او بآن تحویل کرده است و بر آنچہ او بآن تحریف کرده است و بر آنچہ او بآن تبدیل کرده است و بر آنچہ او بآن تغییر کرده است و بر آنچہ او بآن تحویل کرده است و بر آنچہ او بآن تحریف کرده است

سبوی آنحضرت کاکہ من

سلام بر شما و رحمت خدا و برکات او

و بعد حمد و صلوٰۃ بر رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم

من بر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ایمان آوردہ ام و بر آنچہ او آورده است از نزد پروردگار خود و بر آنچہ او خبر داده است از آن و بر آنچہ او امر کرده است بآن و بر آنچہ او نہی کرده است از آن و بر آنچہ او گفته است و بر آنچہ او کرده است و بر آنچہ او تقریر کرده است و بر آنچہ او اختیار کرده است و بر آنچہ او دوست داشته است و بر آنچہ او کراہت کرده است و بر آنچہ او بآن راضی شده است و بر آنچہ او بآن خشمناک شده است و بر آنچہ او بآن وعدہ کرده است و بر آنچہ او بآن وعید کرده است و بر آنچہ او بآن بشارت داده است و بر آنچہ او بآن انذار کرده است و بر آنچہ او بآن حکم کرده است و بر آنچہ او بآن فیصلہ کرده است و بر آنچہ او بآن شہادت داده است و بر آنچہ او بآن خبر داده است و بر آنچہ او بآن اخبار کرده است و بر آنچہ او بآن ترغیب کرده است و بر آنچہ او بآن ترہیب کرده است و بر آنچہ او بآن تبشیر کرده است و بر آنچہ او بآن انذار کرده است و بر آنچہ او بآن تحذیر کرده است و بر آنچہ او بآن تحلیل کرده است و بر آنچہ او بآن تحریم کرده است و بر آنچہ او بآن تشریع کرده است و بر آنچہ او بآن تکلیف کرده است و بر آنچہ او بآن تاکید کرده است و بر آنچہ او بآن تشدید کرده است و بر آنچہ او بآن تخفیف کرده است و بر آنچہ او بآن تبیین کرده است و بر آنچہ او بآن تفصیل کرده است و بر آنچہ او بآن تعلیل کرده است و بر آنچہ او بآن تاویل کرده است و بر آنچہ او بآن تنسیخ کرده است و بر آنچہ او بآن تبدیل کرده است و بر آنچہ او بآن تغییر کرده است و بر آنچہ او بآن تحویل کرده است و بر آنچہ او بآن تحریف کرده است

شیخ الاسلام

هرقل پس فرستاد آن را غلیم بصری البسوی هرقل مستعلی گفت نامش حارث بن ابی شمیر غسانی است و از ابن سکن آورده که عدی بن حاتم را با وحیه از طرف خود همراه داده بود تا برساند و بعد ازین رسالت بعد مراجعت از صلح حدیبیه در آخر سال ششم از هجرت و چون کتاب آنحضرت بوی رسید گفت آیا هست اینجا هیچ یکی از قوم این مرد که دعوی میکند که وی پیغمبر است گفتند آری قافل قریش از مکه تجارت آمده طلبید و استکشاف حقیقت حال نمود و بر روش اشاره سوال و جواب کرد تا همه کس مطلع شوند و کشف شبهه نمایند پس ازان طلبید آن نامه را که آمده بود تا بخواند فقراءه فاذا فیه پس خواند آن کتاب را پس آنگاه بود در ان این عبارت بسم الله الرحمن الرحیم من محمد عبد الله و رسوله الی هرقل عظیم الروم این نامه ایست از جانب محمد که بنده خدا و رسول اوست بسوی هرقل که رئیس روم است و در اختیار صفت عبودیت و رسالت درین مقام تنبیه ایست انداول امر برانچه مذکور گردد در کتاب نامزد و تقدیم و اخلاص در عبادت که طریقه رسالت است و اشارت است بانکه کلمه من از کلمات انبیاء پیشین اجنبی نیست خصوصا صلی الله علیه السلام که هرقل در دین وی بوده قال فی عبد الله اتانی الکتاب وجعلنی نبیا الآیه و ترک توصیف بقل بملک و امارت انا نجعلت است که وی معزول است بحکم اسلام لیکن خالی نگذاشت او را بمصلحت ایلاف از نوع ملاطفة الکرام سلام علی من اتبع الهدی سلامت و امان از هر گزندی و آفت باد بر کسی که پیروی راه راست کرده است و بر خصوص وی سلام نکرد و نه گفت سلام علیک از جهت کفر وی لیکه گفت سلام بر هر که متابعت هدی کرده برای ترغیب و ارشاد بجنب و هدایت بالطف و وجوه احسن آن اما بعد استیناف است برای اهتمام امری که مذکور گردد یعنی چون که باشد بعد ازین عنوان و دعا فانی ادعوك بدعایة الاسلام پس بدرستی که من میخوانم ترا بدعوت اسلام و دعایة بروزن شکایة مصدر است از فعل سابق سلم بصیغه امر از اسلام بسلم بفتح لام اسلم آر تا سلامت مانی از خواری دنیا و عذاب آخرت یوتك الله اجرك مرتین بجناب ثانی امر اسلام است بدید تر تا خدا تعالی مر ترا اسلام ترا

مر آنحضرت صلی الله علیه وسلم را که اهل روم یا اهل عجم نمیخوانند کتابی را مگر کتاب مهر کرده شده فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله پس گرفت آنحضرت صلی الله علیه وسلم خاتمی را از نقره که نقش آن محمد رسول الله بود و کانی انظر الی بیاضه فی یده گویا من الآن می بینم بسوی سفیدی خاتم او در آن حالی که در دست اوست فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس شعبه گوید گفتم مر قتاده را که گفته است که نقشه او محمد رسول الله بود گفت قتاده انس گفته است مناسبت این حدیث بترجمه باب بر وجه نیست بتقریر حدیث سابق ربط می یابد

باب من قعد حیث ینتهی به المجلس ومن رأی فرجة فی الحلقة فجلس فیها باب در بیان حال کسی که نشست جائی که تمام شد بآنجا مجلس و کسی که دید کشادی در حلقه پس نشست در آن کشاد **حدثنا** اسمٰعیل قال حدثنی مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة ان ابامرة مولی عقیل بن ابیطالب اخبره عن ابی واقد اللیثی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مروایت از اسحٰق که ابامره خبر داد او را از ابی واقد که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد والناس معه در بیان آنکه آنحضرت نشسته بود در مسجد و مردم با وی بود اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الی رسول الله ناگاه پیش آمدند سه کس پس پیش آمدند دو کس بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وذهب واحد ورفت یکی قال فوقفا علی رسول الله گفت بوواقد پس ماندند آن دو کس نزد رسول خدا صلی الله علیه وسلم فاما احدهما فرأی فرجة فی الحلقة فجلس فیها یکی از ان دو دید در دو رجمعی که نشسته بودند جای خالی پس نشست در آنجا واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا اما دوم نشست پس جماعه و سیوم پشت داده رفت در حالی که مستعد بود و برفتن فلما فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم عن النفر الثلاثة پس گاه فارغ شد پیغمبر خدا از کاری که در ان بود و از تعلیم یا ذکر یا خطبه فرمود آیا خبر نکنیم شما را از حال این سه کس اما احدهم فاوی الی الله فاواه الله اما یکی از ایشان پس جا کرد بسوی خدا پس جا داد او را خدا و اما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه اما دیگری پس شرم کرد و فراحمت نمود و نرفت همراه یار دیگر پس خدا رحمت کرد بر وی و اما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اما دیگری پس اعراض کرد از مجلس پس پیغمبر خدا پس اعراض کرد بروی خدا و خط نمود **باب** قول النبی صلی الله علیه وسلم رب مبلغ اوعی من سامع بسا کس که رسانده شده است حدیثی بوی نگهدارنده تر و فهمیده تر است از کسی که شنیده رسانده است **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سیرین عن عبد الرحمن ابن ابی بکرة عن ابیه قال ذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم قعد علی بعیره گفت عبد الرحمن ذکر کرد ابی بکره که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نشست بر شتر خود در رمنی روز نحر در حجة الوداع فامسك انسان بخطامها او بزمامها نگهداشت مردی مهار شتر را بخطام و زمام هر دو یک معنی است راوی در لفظ شک کرده است فقال ای یوم هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه سوی اسمه پس فرمود کدام روز است این روز پس خاموش ماندیم تا آنکه گمان کردیم ازین پرسیدن که تحقیق نام می نهد آنروز را بغیر نام او فقال الیس یوم النحر قلنا بلی پس فرمود آیا نیست ذی الحجه گفتیم آری ذی الحجه است قال فای شهر هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه سوی اسمه پس فرمود کدام ماه است این ماه پس خاموش ماندیم تا آنکه گمان بردیم که تحقیق نام می برد آنرا و برای نام مشهور او فقال الیس بذی الحجة قلنا بلی پس فرمود آیا نیست ذی الحجه گفتیم آری ذی الحجه است قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا فرمود تحقیق خونهای شما و مالهای شما و آبروهای شما میان شما و ایام حرام است یعنی بغیر حق شرعی مانند حرمت روز شما که امروز است و ماه شما که امروز است و شهر شما که امروز است لیبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسی ان یبلغ من هو اوعی له گوید رساند حاضر مر غایب را تحقیق آنکه حاضر است نزدیک است که برساند کسی را که او حافظ تر و فهمیده تر است مر آن حدیث را از ان حاضر **باب** تنوین است درین باب بیان فضیلت علم کرده با آیات و احادیث العلم قبل القول

والعمل علم پیش از گفتار و کردار است یعنی نخست علم بچیزی حاصل میشود و بعد ازان بقول و عمل میدر آید یا آنکه علم مقدم است بحسب شرافت بر قول و عمل یعنی شروط اعتبار بودن است از مکلفیت از مقوله علم است و اعمال یعنی عبادات که مقصود بالذات است بی نیت اعتبار ندارد و فاعلم انه لا اله الا الله فابدء بالعلم یعنی در ین آیت ابتدا بعلم کرد و بعد ازان فرمود و استغفر فان العلماء هم ورثة الانبیاء ورثوا العلم تحقیق علما وارثان پیغمبرانند که وراثت یافته اند علم را من اخذه اخذ بحظ وافر کسی که گرفت علم را میراث انبیا گرفت آنرا بنصیبی کامل یعنی نصیب او کامل تر است از نصیب آنکه مالها از میراث یابد این کلام اجزای احادیث معتبر است که در صحاح دیگر واقع شده چون است آن بر وفق شرائط مؤلف نیست موصول نیاورده است و من سلک طریقا یطلب فیه علما سهل الله له طریقا الی الجنة و کسی که رفت راهی را که طلب میکند دران راه علم را آسان کند خدا مر او را راهی بسوی بهشت و قال سبحانه انما یخشی الله من عباده العلماء و گفت پاکست وی از نقایص منتر سد خدا را از بندگان او مگر علما پس این صفت خشیت که از زوال اصفات است مخصوص داشت بعلما که از برکت علم بقدرت و سلطان او دیدان فائز شده اند و هر که داناتر ترسناک تر است از نبی فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم انا اخشاکم و اتقاکم و قال وما یعقلها الا العالمون و فرمود خدای بزرگ و در نمی یابند امثال و مقاصد آنرا مگر دانایان و قال و قالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر و فرمود خدا و گفتند کافران در روز قیامت در آمدن با تش اگر میشنیدیم کلام رسول خدا را و در کمیکردیم راستی آنرا و تامل میکردیم نبودمی در دوزخیان و قال هل یستوی الذین یعلمون و الذین لا یعلمون و فرمود آیا برابر ند آنانکه میدانند و آنانکه نمیدانند یعنی برابر نیستند و قال النبی صلی الله علیه وسلم من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین فرمود پیغمبر کسی که میخواهد خدا بوی نکوئی را پس بفهم میگرداند او را در امور دین حق و انما العلم بالتعلم و حاصل نمیشود علم مگر بآموختن از بنیا و اهل دین و وراثت ایشان و در بعضی نسخ بالتعلیم است و در معنی یکیست و قال بذراعه و وضعهم الصمامة علی هذه و اشار الی قفاه و گفت ابوذر غفاری اگر نهند شمشیر تیز بر ین و اشارت کرد بسوی گردن خود ثم ظننت انی انفذ کلمة سمعتها من النبی صلی الله علیه وسلم پیش از ان برم که تحقیق میگذرانم و روان میکنم کلمه که شنیده ام آنرا از پیغمبر خدا قبل ان تجیزوا علی لا نفذتها پیش از انکه روان کنید بر گردن من یعنی بکشید البته روان کنم آن کلمه را بهمتی و اهتمامی که دارم در تعلیم امر دین و در یافت ثواب آن و قال ابن عباس کونوا ربانیین علماء حکماء و فقهاء باشید شما ایان ربانیین یعنی علما و حکما و فقها باشید ابن عباس ربانین را تفسیر کرده است بعلما و حکما و فقها و ربانیین صیغه نسبت است منسوب برب اصل ربی است الف و نون را زیاده کرده اند برای تاکید در نسبت مولف گوید و یقال الربانی الذی یربی الناس بصغار العلم قبل کباره ربانی کسی است که تربیت میکند مردم را بواضحات علم پیش از دقایق یا بجزئیات علم پیش از کلیات یا بمقدمات پیش از مقاصد ظاهر کلام آنکه باین معنی ربانی منسوب بتربیت باشد و اگر هم از ربب دارند در تربیت یعنی مربی و خداوند کسی که باین ترتیب تعلیم کند و بشفقت بر حال متعلم تعلیم نماید اینهمه که مذکور شد ترجمه باب بوده است و آنکه حدیثی مرفوع نیاورد و حدیثانه اکثر ابواب اوست آنرا عذرها گفته اند از انجمله آنکه مولف وضع ابواب و تراجم اولا کرده است و آنگاه که حدیثی که بر شرائط خود نیافته الحاق کرده است یا آنکه چون قصد او اظهار فضل علم است اکتفا کرد بآیات و احادیث متعلق و اجماع سکوتی صحابه که رسیده است بحمد علم ضروری

باب ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یتخولهم بالموعظة و العلم کی لا ینفروا این باب در بیان بودن پیغمبر است صلی الله علیه وسلم که تعهد میکرد صحابه را بموعظت و علم تا نفرت نکنند و ملول نشوند یعنی گاه گاه در اوقات و وقت و نشاط نصیحت و تعلیم میکرد

حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن الاعمش عن ابی وایل عن ابن مسعود قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتخولنا بالموعظة فی الایام کراهیة السآمة علینا تخت ابن مسعود بود پیغمبر صلی الله علیه وسلم میجست احوال نشاط ما را در ایام برای

نصيحت از حجت ناخوش داشتن ملال ايرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو التياح
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا آسان كنيد امور وشوار نگيريد بمردم وبشارت دهيد بخير نا ميد
نيك ونگريزانيد بدرعتوبات باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة باب در بيان كسى كه گردانيده مر تعليم اهل علم را چند روز معين حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس كل خميس گفت ابو وائل بود ابن مسعود كه وعظ ميگفت مردم را هر روز
پنجشنبه فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم پس گفت مر او را مردى اى ابو عبد الرحمن هر آينه دوست ميدارم انيكه تذكير كنى ما را
هر روز قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم گفت ابن مسعود آگاه باش كه باز ميدارد مرا از تذكير هر روز انيكه ناخوش دارم كه ملول كنم شما را واني
اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا تحقيق من تعهد سكنيم شما را به پندهاى هر روز نميكنم چنانچه پيغمبر تعهد
ميكرد بريند از ترس ملال بر اصحاب منه رضي الله عنهم باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كسى كه ميخواهد خدا بوى نكوئى را داناميكند او را در دين حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا ابو وهب عن عنبسة عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حميد گويد شنيدم معاويه بن
ابي سفيان را در حالى كه خطبه ميخواند ميگفت شنيدم پيغمبر را صلى الله عليه وسلم ميگفت من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كسى كه ميخواهد خدا بوى نكوئى را داناميكند او را در دين وانما انا قاسم والله يعطي وتنبيهم من مگر قسمت كننده علوم را وخدا عطا كننده است فهم را بر قدر قابليت
واستعداد وشما ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله تعالى لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهميشه اين امت ايستاده است
بر دين خدا واشتمال تكليفهاى شرعيه ضرر نرسانند ايشانرا كسى كه خلاف كرده ايشانرا تا آنكه مى آيد قيامت باب الفهم في العلم در فهميدن
معلوم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا گفت مجاهد همراهى كردم ابن عمر را در سفرى تا مدينه پس نشنيدم مر او را كه حديث كند از پيغمبر خدا
صلى الله عليه وسلم مگر يك حديث قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم
گفت ابن عمر بوديم نزد پيغمبر صلى الله عليه وسلم پس آورده شد شجره خرمائيه كه از ميان نخل مى برآيد و آنرا ميخورند پس فرمود از جنس
درخت درختى است كه صفت بمجيد او مانند صفت مسلمانست فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة پس خواستم اينكه بگويم آن نخله است پس ناگاه من خورد ترين مردم بودم پس خاموش
شدم وفرمود پيغمبر آن نخله است باب الاغتباط في العلم والحكمة باب در جواز رشك كردن در علم وحكمت چون در لفظ حديث حكمت
واقع شده تفسير كرده علم را بآن واشارت كرده كه علم وحكمت بيك معنى است اغتباط از غبط است بمعنى آرزو كردن مانند اينكه ديگرى دارد ميخواهى
زوال از وى حسد باو خواهش زوال است وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وگفت عمر تعليم كنيد پيش از انكه بزرگ قوم شويد يعنى در سن
تحصيل علم كنيد تا كلانى وبزرگى ننگ نيارد از خواندن وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وگفت مولف وپس از انكه كلان گردند شما
وقد تعلم اصحاب النبي في كبر سنهم وتجربتهم آموخته اند ياران پيغمبر صلى الله عليه وسلم در كلان سالى وتجربه اين كلام را ميرساند كه
قول عمر رضي الله عنه آورده وقول عمر داخل در ترجمه باب است حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل من ابي خالد على غير ما
حدثناكان زهري سفيان گويد حديث كرده ما را اسمعيل مغاير انچه حديث كرد ما را زهرى يعنى از زهرى روايت دارد ومغاير روايت اسمعيل مغاير
در لفظ واسناد وقال سمعت قيس بن ابي حازم گفت اسمعيل شنيدم قيس بن ابي حازم را قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم گفت قيس شنيدم مر ابن مسعود را گفت فرمود پيغمبر صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق نيست رشك مگر در دو حال دو كس يكى مردى كه داده است او را خدا مالى پس كماشته شد در باختن آن در راه حق مولف

شيخ الاسلام

خوانده شد در اين نام از براى نصرت تحقيق با سكونت در
قريه نصران باناء وبجانب خيبر كان است يعنى بود ابن ناطور
كه رئيس بيت المقدس ومصاحب هرقل ورئيس نصارى
شام است بحالى كه پيش كرده شد بر نصارى شام حديث
ميكردان شر قل حين قدم ايليا بدرستى كه هرقل وقتيكه
آمد بيت المقدس يعنى در چهل ايام صبيح يوما خبيث النفس
صبيح كرد روزى ناخوش دل واندشيناك فقال بعض
بطارقته بفتح باجمع بطريق بكسر پاسردارى از سرداران
روم كه در دست وى بود هزار مرد باشد گذاني القاموس
قد استنكرنا هيئتك پس گفت بعضى از امراى او
تحقيق بر خلاف معتاد مى بينم شكل ترا قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء بفتح مهمله وتشديد معجمه ومد بمعنى كاهن
انكه ميگيرد احكام را از شياطين واز نجوم گفت ابن ناطور
وبود هرقل كاهن ينظر في النجوم ميديد در ستارها
توصيف كرد جزا را باين صفت از براى بيان نوع كه مانند
كمانى در علو وشدت وكمانت بمرد ونوع شايع بود در
جاليكه تا آنگاه ظاهر وغالب كرد خداى تعالى اسلام را پس
شكست شوكت اينها وباطل كرد شرع اعتماد در آنها
بطريقى كه در مجالس مذكور گردد انشاء الله تعالى فقال
بهر حين سألوه پس گفت هرقل امراى خود را وقتيكه
پرسيدند او را بسبب تغير حال اني لرايت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان بضم ميم وسكون لام
وبروايتى فتح ميم وكسر لام فلا يختتن بدرستى كه ديدم امشب
وقتى كه نظر كردم در ستارها كه سلطنت بادشاه اهل ختنه
عميق ظاهر وغالب شد كنايت از جناب آنحضرت است
صلى الله عليه وآله وسلم كه عرب قوم آنحضرت بر خلاف
نصارى ختنه ميكردند واينها را باين نام ميخواندند واتفاقا

حسد را بمعنی غبطه حمل کرده واز ین جهت ترجمه این حدیث بغبطه اداکرده ورجل اتاه الله الحکمة فهو یقضی بها ویعلمها ویکروی داده اورا خدا حکمت وعلم پس او حکم میکند بآن میان مردم ومی آموزد آن را دیگران **باب** ماذکر فی ذهاب موسی فی البحر الی الخضر

باب وبیان آنچه ذکر کرده شده است در رفتن موسی علیه السلام در دریا بسوی خضر وقول او عز وجل هل اتبعك علی ان تعلمن مما علمت رشدا

وربیان فرموده خدا آیا متابعت کنم ترا بر سبیل که بیاموزی مرا از آنچه آموخته شده تو راستی را **حدثنا** محمد بن عثمان بن کرامة قال حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب حدثنی ان عبید الله بن عبد الله بن عتبة اخبره عن ابن عباس انه تماری هو والحر بن قیس بن حصن الفزاری فی صاحب موسی الخ

ابن عباس که بتحقیق ابن عباس مجادله ونزاع کرد وی وحر بن قیس در مصاحب موسی قال ابن عباس هو خضر گفت ابن عباس که مصاحب او که قرآن بدان ناطق است خضر است فمر بهما ابی بن کعب فدعاه ابن عباس پس گذشت باین هر دو ابی بن کعب پس خواند او را ابن عباس فقال انی تماریت انا وصاحبی هذا فی صاحب موسی الذی سال موسی السبیل الی لقیه پس گفت بتحقیق من مجادله کرده ام من ویار من اینکه حر بن قیس است در صاحب موسی آنکه پرسیده است موسی راه را بسوی ملاقات او هل سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یذکر شانه آیا شنیده پیغمبر را که ذکر میکرد حال او را قال نعم سمعته یقول بینما موسی فی ملاء من بنی اسرائیل گفت آری شنیده ام پیغمبر خدا را که میگفت در میان آنکه موسی در جمعی از بنی اسرائیل بود اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسی لا ناگاه آمد مردی وگفت آیا میدانی کسی را دانا تر از خود گفت موسی نمیدانم که احدی دانا تر از من باشد فاوحی الله تعالی الی موسی بلی عبدنا خضر پس وحی فرستاد خدای بر ترتبسوی موسی که هست دانا تر از تو نزد ما که خضر است فسئل موسی ربه السبیل الیه پس پرسید موسی پروردگار خود را راه بسوی او یعنی پرسید که او را کجا یابم فجعل الله له الحوت آیة وقیل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه پس گردانید خدا برای موسی ماهی را علامت وگفته شد مر او را وقتی که گم کنی ماهی را پس بازگرد تحقیق سرانجام است که ملاقات کنی او را فکان یتبع اثر الحوت فی البحر فقال لموسی فتاه پس بود موسی که متابعت میکرد گم شدن ماهی را در دریا پس گفت مر موسی را جوان همراه او که یوشع نام داشت ودر خدمت موسی بود روایت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره آیا دیدی وقتی که جا گرفتیم بسوی صخره که نام موضعی است بعضی گفته اند که نام چشمه آب حیات است وموسی آنجا خواب کرده بود ماهی اضطراب کرد ودر آب در آمد تحقیق فراموش کردم ماهی را وفراموش نداد مرا آنماهی را که تفقد احوال او نمودم مگر شیطان آنکه یاد دارم آنرا حاصل آنکه فراموش نساخت یاد ماهی را مگر شیطان قال ذلك ما کنا نبغ فارتدا علی آثارهما قصصا

گفت موسی این حال چیزیست که میخواستیم پس برگشتند بر پی خود برگشتنی فوجد خضرا فکان من شانهما الذی قص الله تعالی فی کتابه

پس یافتند مر او خضر را واین است حال موسی وخضر آنچه گفته است خدای بر تر در کتاب خود **باب** قول النبی صلی الله علیه وسلم اللهم علمه الکتاب

این باب در فرموده پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم ودعائی است که از آنحضرت واقع شده ای خدایا دوده وبفهمان او را قرآن را ورزن

باب متن حدیث مسند مذکور را ودر ترجمه بطریق تعلیق آورده وضمیر علیه بقرینه حدیث راجع بابن عباس است واگر دعا را مجمل گیرند یعنی چنین دعا از آنحضرت صلعم واقع شده وحدیث که در شان ابن عباس رض واقع شده موید آن سازند ودر نباشد **حدثنا** محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا خالد عن عکرمة عن ابن عباس قال ضمنی رسول الله گفت ابن عباس بگنار ودر گرفت مرا پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وقال اللهم علمه الکتاب

باب متی یصح سماع الصبی باب در بیان آنکه کدام وقت درست است شنیدن از غیر بالغ وقبول روایت او **حدثنا** اسمٰعیل قال حدثنی مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راکبا علی حمار انا ورا یومئذ قد ناهز الاحتلام

اسماء الرجال

سه یعقوب بن ابراهیم بن سعد القرشی الزهری المدنی القاضی ببغداد المتوفی سنة ۲۰۸ هـ

سه صالح ابن کیسان بن عبد الله ابی ابراهیم بن سعد القرشی المدنی المتوفی سنة ۱۴۰ هـ

سه ابن شهاب الزهری محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب الانصاری القرشی المتوفی سنة ۱۲۴ هـ

سه عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلی المدنی القاضی المتوفی سنة ۹۸ هـ

سه ابن عباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی المتوفی سنة ۶۸ هـ

سه ابی بن کعب بن قیس الانصاری المتوفی سنة ۲۲ هـ

سه ابو مریم عبد الغفار بن القاسم البصری المتوفی سنة ۱۶۵ هـ

سه عبد الوارث بن سعید بن ذکوان العنبری المتوفی سنة ۱۸۰ هـ

سه خالد بن مهران الحذاء البصری المتوفی سنة ۱۴۱ هـ

سه عکرمة مولی ابن عباس المدنی المتوفی سنة ۱۰۵ هـ

سه اسمٰعیل ابن ابی اویس المتوفی سنة ۲۲۶ هـ

سه مالك ابن انس بن مالك بن ابی عامر الاصبحی المدنی امام دار الهجرة المتوفی سنة ۱۷۹ هـ

سه ابن شهاب الزهری

شیخ الاسلام

پی بمقصود می برده اشند وگاهی علم ایشان مطابق می افتاد باشد واما علم من یختتن من هذه الامة پس کیست که ختنه میکند از اهل این عصر قالوا الیهود فلا یمسك بضم مثناة وکسر یا وفتح وتشدید میم ونون تاکید شما هم گفتند در جواب ختنه نمیکند کسی مگر یهود پس در هم وقلق فیما زادا بلته تر احوال ایشان چه یهود در هیبت المقدس بسیاری درنج تسلط سلطان روم یا نصاری بودند حقیر تر از آنکه اهتمام ومبالات آنها کرده شود وکسی از یهود سلطان مستقل نبود بلاد عرب که از ینها اگرچه بعضی تحت طاعت بادشاه روم اند چنانچه آل غسان لیکن ملوک بر اسه یهود اند واکتب الی مدائن ملکك فیقتلوا من فیهم من الیهود ونبوس بسوی شهرهای بادشاهی خود پس گویند کشند کسی را که در میان ایشان از قوم یهود باشد مراین جمع مدینه است بهمزه بعد الف جمع چنانچه در قرآن است وبدون همزه نیز آمده ابو علی فارسی گوید کسی که او را بر وزن فعیل گفته از مدن بالمکان یعنی اقامت کرد در ان همزه نخوانده چون نبایل وکسی که مفعله گفته از دین بمعنی ملک همزه نخوانده چون معایش فبینما هم علی امرهم بس در اثنا ر انکه ایشان بر حال مشورت خود بودند اتی هرقل برجل ارسل به ملك غسان آورده شد بر قل بردی که فرستاده بود او را ملك غسان کار رجل ملوک یمن است که سکونت کردند شام را وغسان بلقب عجم آبی است که فرود آمدند نزد آن عسقلانی گوید وی عظیم بصری است وسیوطی جزم کرد بدان بخبر عن خبر رسول الله در عالی که آگاهی میداد آن مرد از خبر پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ابن اسحق ابن خبر را در روایت خود تفسیر کرده وگفت آن مرد برآمده است در میان نامردی که دعوی نبوت کرده ومانع گشته امد او جمعی از مردم وتصدیق کرده وگرویده اند ومخالفت ملازمه باوی جمعی دیگر ودر میان هر دو گروه حروب قتال

ترجمة الباب

عنوان باب ماذکر فی ذهاب موسی فی البحر الی الخضر اثبات الرحلة لاهل العلم لتحصیل مزید العلم والاستفادة من العلماء وفیه اشارة الی ان الرحلة لا تستلزم السفر الطویل بل قد یکون فی القریب ایضا کما فی قصة موسی والخضر علیهما السلام فانها وقعت فی ساحل البحر کما فی الروایات الصحیحة

قوله فمر بهما ابی بن کعب الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب کان قریبا منهما فی ذلك الوقت

قوله فدعاه ابن عباس الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب کان اعلم من ابن عباس فی ذلك الوقت

قوله فقال انی تماریت انا وصاحبی هذا الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب سمع ما وقع بین ابن عباس والحر من الکلام فی شان صاحب موسی

قوله فقال ابن عباس هو خضر الخ فیه اشارة الی ان ابن عباس کان یعلم ان صاحب موسی هو الخضر من السمع او من الوحی

قوله فمر بهما ابی بن کعب الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب کان قریبا منهما

قوله فدعاه ابن عباس الخ فیه اشارة الی ان ابن عباس کان اعلم من ابی بن کعب فی ذلك الوقت

قوله فقال انی تماریت انا وصاحبی هذا الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب سمع ما وقع بین ابن عباس والحر من الکلام فی شان صاحب موسی

قوله فقال ابن عباس هو خضر الخ فیه اشارة الی ان ابن عباس کان یعلم ان صاحب موسی هو الخضر من السمع او من الوحی

قوله فمر بهما ابی بن کعب الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب کان قریبا منهما

قوله فدعاه ابن عباس الخ فیه اشارة الی ان ابن عباس کان اعلم من ابی بن کعب فی ذلك الوقت

قوله فقال انی تماریت انا وصاحبی هذا الخ فیه اشارة الی ان ابی بن کعب سمع ما وقع بین ابن عباس والحر من الکلام فی شان صاحب موسی

قوله فقال ابن عباس هو خضر الخ فیه اشارة الی ان ابن عباس کان یعلم ان صاحب موسی هو الخضر من السمع او من الوحی

گفت ابن عباس پیش آمدم در حالی که سوارم بر ماده خر خود حال آنکه من در آن روز نزدیک رسیده ام بلوغ را و میرفتم بسوی صلی الله علیه وسلم بصلوة فرود آمدم خر را و رفتم در صف پس نگذارد مرا در میان صف غیر دیواری یعنی ستره و دیواری در پیش نبود و نه مرا منع کرد بین یدی بعض الصف و ارسلت که فان ترتع و دخلت فی الصف فلم ینکر ذلک علی پس گذشتم پیش بعض صف نماز گزاران ماده خر را که می چریدو در آمدم صف را پس انکار نکرد این فعل مرا نه رسول خدا و نه دیگری بر من حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنی محمد بن حرب قال حدثنی الزبیدی عن الزهری عن محمود بن الربیع قال عقلت من النبی صلی الله علیه وسلم مجة مجها فی وجهی و انا ابن خمس سنین من دلو گفت محمود بن ربیع میدانم و یاد دارم از پیغمبر خدا آب بر من که انداخت آنرا در روی من از حال آنکه من پسر پنج ساله بودم گرفت آن آب از دلو چاهی که در خانه ما بود و این بطریق مزاح بود یا ازراه تبرک و الحال این فعل از محمود شنیده سنت گرفته اند و ازین حدیث معلوم شده که روایت صبی که بفهم باشد مقبول است چنانکه از حضرات حسنین رضی الله عنهما روایت کرده اند و قبول نمود و باب الخروج فی طلب العلم در جواز و استحباب برآمدن و سفر کردن در طلب علم دینی و در عمل جابر بن عبد الله رضی الله عنهما شهر را فی عبد الله بن انیس فی حدیث واحد و سفر کرده است جابر کرا از صحابه کبرا بسوی عبد الله بن انیس برای یک حدیث که مؤلف در آخر کتاب در باب مظالم نقل کرده است و نیز روایت کرده است در باب مفرد که جابر شنید که عبد الله بن انیس حدیثی از پیغمبر شنیده که دیگران ندارند شتری خریدو رحل بر وی بست و بشام راه یکماه رفته و استماع نمود حدیث انیست که یحشر الله العباد فینادیهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب انا الملک الدیان حدثنا ابو القاسم خالد بن خلی قاضی حمص قال حدثنی محمد بن حرب قال قال الاوزاعی حدثنا الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماری هو و الحر بن قیس بن حصن الفزاری فی صاحب موسی یعنی خضر در حدیث مجاورله کرد ابن عباس و حر بن قیس در صاحب موسی علیه السلام فرهما ابی بن کعب یعنی دعاه ابن عباس فقال انی تماریت انا و صاحبی هذا فی صاحب موسی الذی سال السبیل ان یلقیه هل سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یذکر شانه فقال ابی نعم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یذکر شانه یقول بینما موسی علیه السلام فی ملاء من بنی اسرائیل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منک قال موسی لا قال فاوحی الله تعالی الی موسی بلی عبدنا خضر فسال السبیل الی لقیه فجعل الله له الحوت آیة و قیل له اذا فقدت الحوت فارجع فانک ستلقاه فکان موسی یتبع اثر الحوت فی البحر فقال فتی موسی لموسی ارایت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت و ما انسانیه الا الشیطان ان اذکره قال موسی ذلک ما کنا نبغ فارتدا علی آثارهما قصصا فوجد خضرا فکان من شانهما ما قص الله در کتابه این حدیث با ترجمه و رموز سابق گذشته نامه باد او آن نیز راحت باب فضل من علم و علم و بیان فضیلت و کثرت ثواب کسی که خود بیاموزد و دیگری را تعلیم کرد حدثنا العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بریدبن عبد الله عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مثل ما بعثنی الله به من الهدی والعلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضا فکان منها نقیة قبلت الماء فانبتت الکلاء والعشب الکثیر و کانت منها اجادب امسکت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها و سقوا و زرعوا و اصاب منها طائفة اخری انما هی قیعان لا تمسک ماء و لا تنبت کلاء فذلک مثل من فقه فی دین الله و نفعه ما بعثنی الله به فعلم و علم و مثل من لم یرفع بذلک راسا و لم یقبل هدی الله الذی ارسلت به

شیخ الاسلام

بخبر آورده سلطان دوالی این گروه اهل شتان است که تحقیق ظاهر شده یعنی این است آن سلطان اهل شتان که ظهورش از نجوم تفرس کرده ام و ظاهر شد و این بر تقدیر بیست که روایت ملک با شد بفتح میم و کسر لام چنانچه نسخه قالبی است و مضبوط بر اکثر اصول و روایات بضم میم و سکون لام است بلفظ مصدر و معنیش بقیاس سابق معلوم شود و ثم تنبت هرقل الی صاحب له بروحیة پس نزد ثبیت برقل این خبر بسوی یاری که او را بروحیه در روسیه ثبیت یاسی نام شهری معروف است روم را و دار ریاست آنها هست نام آن یار مضاطر است و کان نظیره فی العلم و لو دآن یار ماندوی در علم کهانت و سداد هرقل الی حمص و رفت هرقل بسوی حمص کبسر حاء مهمله و سکون میم شهریست در نیا حیه شام که دار السلطنت هرقل بود و بزرگ ترین دمشق دران زمان قلیم یوم حمص نفقة تثنایه و کسه نماند پس نگذاشته بود حمص را حتی اتاه کتاب من صاحبه یوافق رای هرقل علی خروج النبی تا آنکه آمد او را نامه از صاحب او موافق رای هرقل بر خروج آن پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم و انه نبی و انکه وی پیغمبر است و معلوم میشود ازین کلام که صغاطر و هرقل هر دو مواخر بودند در تصدیق بنوت آنحضرت لکن هرقل بسبب غلبه عجب ریاست و خیال آنکه اگر اسلام آرد ملک از دست میرود از سعادت حسن عاقبت و استقرار و استمرار اسلام محروم ماند بخلاف صاحب وی فاذن هرقل لعظماء الروم و فی دسکرة بسکون سین مهمله کوشکی که گرد وی خانها باشند برای خدمه که بحمص پس دستور زد او هرقل را و بود در شهر او و امر بابواب در آمدن کوشکی که مرا و را بود در شهر او و امر بابواب فغلقت پس ترسیدم از انکه در آمدن در آن محل حکم کرد در بستن و برای آن پس بند کرده شدند تا در ضبط ما تما و از گرانی انچه گفته شود بدو فرو ند و هنگامه نجویند شر اطلع فقال پس بر آمد زمکان خاص خود بر آنها و جلوه گر شد پس گفت یا معشر الروم هل لکم فی الفلاح و الرشد و ان یثبت ملکنا ملکا هذا النبی ان گروه روم بیان ایا هست مر شما را رشدی در شکستن و بریدن کار وی و اینکه بحال ماند ملک ما پس بیعت کنید این پیغمبر را جواز جنار سابقه معاهده صلح و معطه حیسه تحوش الی الاوباب پس رجوع کند روسیان رسیدن خزان و حشی بسوی دریا تشبیه داد آنها را بهائم خصوصا بحزان که مثل اند در بلاوت بجهت کمال جهالت و ضلالت با وجود ظهور

اقسام مثل کسے ست کہ گشت فقیہ و عالم و دین خدا و سود کرد او را چیزیکہ بر انگیختہ است مر اخدای بر ترا بآن چیز پس علم حاصل کرد و تعلیم کرد و دیگر بر اپوشیدہ نماند کہ این فقیہ دو قسم میتواند بود یکی آنکہ ہمہ عالم است و عامل و معلم مثل این دشتل زمینی است پاک کہ آب نگہداشت و بذات خود سود گرفت و رویاند سبزہا را و سود داد غیر خود را قسم دوم آنکہ اندوخت علم را و مستغرق شد دران تعلیم کرد دیگر انرا لیکن عمل نکرد بدان مثل او مثل زمینی است کہ آب در وی استقرار گرفت و دیگران ازوی منتفع شدند آبہا خوردند و بجاہای دیگر بردند و مثل من لم یرفع بذلک راسا لم یقبل ھدی اللہ الذی ارسلت بہ و مثل کسی ست کہ بر نداشت سر از غایت تکبر و رعونت و التفات نکرد و بہدایت حق ونشنید علم را و اگر شنید عمل نکرد و بدیگری نیاموخت مثل او مثل زمینی است شور ہموار کہ نرست در وی سبزہ و نگرفت و جمع نکرد آب بلکہ بکار دیگری آید قال ابو عبد اللہ قال اسحٰق عن ابی اسامۃ وکان منہا طایفۃ قلت الماء گفت بخاری گفتہ است اسحٰق از ابی اسامہ و بود ازان مقداری کہ خورد و بود آب را میانہ روز و جمع کرد آب را یعنی ابو اسامہ بجای قلت کہ با ہ موحدہ است قیلت بثناۃ تحتیہ و ہیت کردہ است والصعصف المستوی من الارض و تفسیر کردہ صفصف را ہموار از زمین

باب رفع العلم

و ظہور الجہل پرداشتہ شدن علم از میان مردم و پیدا شدن جہل و نادانی اگرچہ رفع علم مستلزم جہل بود و بواسطہ ایضاح آوردہ است مقصود بر انگیختن است بر تحصیل علم و قال ربیعۃ لا ینبغی لاحد عندہ شیء من العلم ان یضیع نفسہ و گفت ربیعہ نمی باید مر ہیچ یکی را کہ نزد او چیزی از فقہ و علم باشد و ضایع کند خود را بترک اشتغال بدان و تعلیم بدیگران کہ ترک این موجب رفع علم است از میان مردم حدثنا عمران بن میسرۃ قال حدثنا عبد الوارث عن ابی التیاح عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اشراط الساعۃ ان یرفع العلم و یثبت الجہل گفت انس فرمود پیغمبر خدا تحقیق از علامتہای قیامت انیست کہ برداشتہ میشود علم از میان مردم و ثابت کردہ میشود جہل و نوشیدہ شود شراب و فاش شود زنا و نوشیدہ شود شراب و فاش شود زنا حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید عن شعبۃ عن قتادۃ عن انس قال لا احدثکم حدیثا لا یحدثکم احد بعدی گفت انس البتہ حدیث کنم شما را حدیثی کہ حدیث نکند شما را ہیچ یکی پس از من سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان من اشراط الساعۃ ان یقل العلم و یظہر الجہل و یظہر الزنا شنیدم پیغمبر خدا را کہ میفرمود تحقیق از علامتہای قیامت انیست کہ کمتر شود علم و فاش شود جہل و زنا و کثرت النساء و قل الرجال حتی یکون لخمسین امراۃ القیم الواحد و بسیار شوند زنان و کم شوند مردان تا آنکہ باشد مر پنجاہ زن را یک نفر کہ قیام کند بحوائج آنہا

باب فضل العلم

حدثنا سعید بن عفیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شہاب عن حمید بن عبد الرحمٰن بن عوف ان عبد اللہ بن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا انا نائم اتیت بقدح لبن فشربت حتی انی لارٰی الری یخرج من اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اولتہ یا رسول اللہ قال العلم گفت ابن عمر گفت شنیدم پیغمبر خدا را کہ فرمود میان آنکہ من در خواب بودم آوردہ شد بقدحی از شیر پس نوشیدم از آن تا آنکہ من گمان بردم کہ بروں می آید از سیری آن از ناخنان من ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب پس ترا دادم زیادتی خود را عمر بن خطاب را قالوا فما اولتہ یا رسول اللہ قال العلم گفتند حاضران پس چہ تاویل و تعبیر کردی آن شیر را ای پیغمبر خدا صلعم فرمود تعبیر کردم علم را

باب الفتیا وھو واقف علی الدابۃ او غیرھا

باب در بیان جواز فتوی دادن حال آنکہ مفتی نشستہ است بر پشت مرکب یا غیر مرکب حدثنا اسمٰعیل قال حدثنا مالک عن ابن شہاب عن عیسی بن طلحۃ بن عبید اللہ عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقف فی حجۃ الوداع بمنی لناس یسألونہ مرویست از عبد اللہ بن عمرو کہ تحقیق پیغمبر خدا ایستاد در حجۃ الوداع بزناقہ خود بمنی از برای مردم در حالی کہ سوال میکردند آنحضرت را فجاء ہ رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج پس آمد مردی پیش از انکہ ذبح کنم فرمود ذبح بکن و نیست دشواری و شکی فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج پس آمد مردی

اسماء الرجال

عمران بن میسرۃ بن فضالۃ بن لاحق ابو عبد اللہ البصری ۱۲ سنہ
عبد الوارث بن سعید بن ذکوان ابو عبید اللہ العنبری البصری ۱۲ سنہ
ابو التیاح یزید بن حمید الضبعی ۱۲ سنہ
انس بن مالک بن النضر بن ضمضم ۱۲ سنہ
مسدد بن مسرہد بن مسربل ۱۲ سنہ
یحیی بن سعید بن فروخ القطان ۱۲ سنہ
شعبۃ بن الحجاج ۱۲ سنہ
قتادۃ بن دعامۃ بن قتادۃ ۱۲ سنہ
اسمٰعیل بن ابی اویس ۱۲ سنہ
مالک بن انس ۱۲ سنہ
عیسی بن طلحۃ بن عبید اللہ ۱۲ سنہ
عبد اللہ بن عمرو بن العاص ۱۲ سنہ
سعید بن عفیر ۱۲ سنہ
اللیث بن سعد ۱۲ سنہ
عقیل بن خالد ۱۲ سنہ
ابن شہاب الزہری ۱۲ سنہ
حمید بن عبد الرحمٰن بن عوف ۱۲ سنہ
عبد اللہ بن عمر بن الخطاب ۱۲ سنہ

شیخ الاسلام

بآن بختی و استواری شمار ابر دین شما پس تحقیق دیدم استواری شما صعد اللہ و رضوانہ پس سعی نمود کرد ندر و سیاں ہر قل او خشنود شد ندا و را وی و کان ذلک آخر شان ہر قل و بود این مذکور آخر حال ہر قل یعنی بعد ازین چیزی کہ دال بر ایمان وی باشد بظہور نیامد و آنچہ پیش ازین اظہار کردہ بود از تمنی سعادت حضور و عذر نمودن پیش قوم خود بخوف ہلاک و فساد و تصدیق آنکہ وی نبی است و امر بہ بیعت و متابعت کردہ روم را و آوردن وی فلاح یابند و رشید گردند ظاہر ش انست کہ حسن اعتقاد و میل القباء دیمان خباب داشت کہ اگر جماعہ رومیان نیز مطیع شوند و بہت از مزاحمت بردار ند اسلام آرد و دجمیع از ریاست رضیہ و سعادت اخروی گرداند و چون بعد شیوع تغلب و شدت آنہا معلوم گردید از ایمان صفاطر کہ صاحب او بود و او را قبل کردند تجویز نمود از ایمان باز ماند و احتمال دارد کہ ظہور این چیزہا ہم ازوی از تہ دل و حسن اعتقاد نبوده بلکہ بنا بر مصلحت حفظ سلطنت و امتحان عجمت و اظہار حسن طویت و سلوک طریقہ مدارا بوقوع آمد و گرنہ بعد از انکہ صدق پیغمبر بشواہد و علامات معلوم کردہ باشد خوف زوال ملک او را نمی تواند بود و عذر نمی تواند شد اگرچہ بقدر مجملا معلوم است کہ بمقتضی فطرت و علم اخبار سابقہ و کہانت یقینی از صدق دعوی نبوت و رد و ل وحی راہ یافتہ بود اما آئین یقین با ایمان فرق بسیار ست چنانچہ عنقریب ظاہر گردد و خوب ریاست و ہم زوال ملک و جاہ و تربیت سد راہ نور ایمان و ہدایت شد تا آنکہ محاربہ کرد مسلمین را بعد ازین در غزوہ موتہ در سال ہشتم لشکر پاکشید بسوی تبوک آئین عیان صحیح خود از انس می آید تحقیق نوشت پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بسوی وی نیز از تبوک

ديگر وگفت من شعور نداشته تمام پس فرج كردم پيش ازانكه رمي جمار كنم فرمود رمي كن ونيست تنگي قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج گفت عبدالله بن عمرو پرسيده نشد پيغمبر صلى الله عليه وسلم از چيزيكه پيشتر كرده شد ونه از چيزي كه بستر كرده شد مگر آنكه فرمود بكن وحرج نيست برتو ظاهر اين حديث آنست كه ترتيب درين امور واجب نبوده است واين است مذهب شافعي واحمد ومذهب ابوحنيفه ومالك آنست كه ترتيب درين امور واجب است اگر بي ترتيبي واقع شود جبر آن بدم بايد كرد چنانكه مروي است از ابن عباس كه گفته كسي كه تقديم كند چيزي را در حج ويا تاخير كند پس بريزد براي تدارك آن خوني واين حديث را تاويل كرده اند كه لاحرج يعني لااثم عليك است ازانكه از روي جهل وبي شعوري واقع شده چنانكه قول أولم اشعر بران دلالت دارد واين مانند ترك واجب در نماز است اگر بسهو ونسيان واقع شود اثم ندارد وتدارك آن بسجود سهو است واگر ديده ودانسته ترك كند اثم ميگردد ودو در رواياتي ديگر آمده رميت وحلقت ونسيت ان نحر

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس اب در جواز حال كسي كه جواب دهد فتوي را باشارت دست وسر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج منقول است از ابن عباس كه پرسيده شد رسول خدا در حجي كه گذارد پس گفت ذبح كردم پيش ازانكه رمي جمار كنم پس اشارت كرد بدست شريف خود گفت تنگي نيست برتو وقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وگفت ديگري سر تراشيدم پيش ازانكه ذبح كنم پس اشارت كرد بدست خود گفت تنگي وگناه نيست برتو قوله ولا حرج ظاهر آنست كه از راوي است در بيان اومي وتحمل كه ايما وقول مروي از آنحضرت باشد چنانكه واو ولا حرج مشعر است بدان وانسب ترجمه باب همان يعني اول است **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويتقارب الزمان ابوهريره روايت كرد از پيغمبر خدا كه فرموده برگرفته مي شود علم وپيدا مي شود جهل وفتنها وبسيار ميشود وقتال هرج در اصل بمعني فتنه است ومراد اينجا فتنه مقاتله است قيل يا رسول الله وما الهرج ففال هكذا بيده فحرفها كاني ريد القتل گفته شد اي پيغمبر خدا هرج چيست پس اشارت كرد بدست كه اينچنين است تحريف كرد دست را يعني دست راست را تا دوش چپ برد اشته بجانب راست آورد راوي گويد گويا اراده كرد آن حضرت مقاتله را **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس وهي تصلي فاشارت برأسها نحو السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم گفت وهيب حديث كرد ما را هشام از فاطمه بنت منذر زوجه هشام از اسما بنت ابي بكر صديق رضي الله عنه گفت اسما آمد م عايشه را ووي رضي الله عنها نماز كسوف ميگذارد وقلت ما شان الناس پس گفتم چه حال است مردم را كه جزع وفزع ميكنند فاشارت الى السماء پس اشارت كرد عايشه بسوي آسمان يعني بكسوف آفتاب كه دران وقت بود ومعلوم نشده كه بسر اشارت كرد يا بدست فاذا الناس قيام پس ناگاه ديدم كه همه مردم ايستاده اند براي نماز كسوف فقالت سبحان الله پس يا د كرد عايشه تنزيه خدا را از نقايص قلت آية گفتم آيا اين كسوف علامت نزول عذاب است يا علامت نزديكي روز قيامت فاشارت برأسها اي نعم پس اشارت كرد عايشه بسر خود آري چنين است اي لغم بيان اشارت است از راوي فقمت حتى علاني الغشي اسما گويد ايستادم براي نماز تا آنكه غالب شد بر من بيهوشي فجعلت اصب على راسي الماء پس گشتم من كه ميريزم بر سر خود آب را تا بهوش باز آيم فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه چون برطرف شد كسوف ستايش كرد خدا را پيغمبر صلى الله عليه وسلم وثنا گفت بر خدا فقال ما من شئ لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا پس فرمود نيست هيچ چيزي كه نبوده من كه نموده شوم آنرا يعني درست نبود از روي عقل ديدن آن مگر آنكه ديدم آن چيز را اكنون خود در اينجا كه هستم حتى الجنة والنار تا آنكه بهشت ودوزخ نموده شدند فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا پس وحي كرده شد بسوي من كه تحقيق شما آزموده مي شويد در گورها مانند

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

نزد است ملك همچنان باشد نزد ما پس اورا بنهايت حفظ وتعظيم محافظت ميكنم واز انصاري پرسيدم سيد ايم قال محمد رواه صالح بن كيسان تابعي است بزرگ تر از زهري ليكن تلمذ كرده بود مالك گرداني نقل كرده كه يكصد وشصت وچند ساله عمر داشت ويونس ومعمر عن الزهري گفت محمد بن اسمعيل بخاري مولف اين جامع صحيح براي تقويت واندظر ترجمه سابق روايت كرده اين حديث را صالح ويونس ومعمر از زهري متابع شعيب با اختلاف در اول اسناد وتاخر در آخر چنانچه ظاهر است از طريقه ايراد متابعت وروايت ابواليمان كه راوي شعيب است در اسناد مذكور بصالح ويونس بثبوت نپيوسته ومولف اين روايات را در موضع خود از اين صحيح سند آورده چنانچه پيشتر مذكور است از انجا اول اسناد كه مابين مولف واين راويان زهري است معلوم گردد ان شاء الله تعالى ووجه مناسبت اين حديث با ترجمه باب از بيان احوال ورود منسوب آنحضرت در ابتداي بعثت كه در حديث مذكور گشته پوشيده نيست ومناسبت آية نامه بقيصر با آية ترجمه ظاهر است وچون فارغ شد مولف از بيان مبادي وحي كه علم مقدمه كتاب داشت شروع كرد بذكر مباحث ايمان كه اصل شرايع واول احكام وحي وتعلق بعثت است واخر قصه هرقل نيز سابق بر تحقيق حقيقت ايمان وبيان اركان واحكام شد پس گفت

كتاب الايمان

كتاب در اصل مصدر است بمعني بنشستن وبمعني نبشته ونامه نيز آمده ومادة كتب دلالت دارد بر جمع وفهم ازين جهت استعمال كرده ميشود كتاب را در انچه جامع باشد ابواب وفصول را كه جامع اند مسايل را واين اطلاق بنسبت صورحروف والفاظ كه عبارت از نقوش است حقيقت است واما بنسبت الفاظ ومعاني كه از قسم صورت اند با معاني برطريق مجاز وهمچنين اطلاق باب كه بمعني مدخل است بر مفاتح مقاصد كتاب كه بمنزل ثبوت او بطريق استعاره وتشبيه امور معنويه با امور حسيه است وافتتاح نكرد مولف بدء الوحي را بعنوان كتاب زيرا چه مقدمه استفتاح كرده نمي شود بچيزي كه استفتاح كرده ميشود غير آن چه منطوي مي باشد بر چيزي كه متعلق بما بعد است وايمان در لغت بمعني گرويدن ودر شرع مخصوص است بگرويدن انچه پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم از نزد خدا آورده وبندگان رسانيده از امر ونهي وخبر متشابه وجز آن از انچه بيقين آوردن وي معلوم شده خواه بر وجه اجمال بود چنانچه جزم كند كه محمد رسول خداست وفرستاده اوست بسوي خلق

كافر باشد انچه از نزد خدا آورده وهمچنين هر چه بر وجه اجمال گرويده در آورده استقرار داشته باشد ودر شرع مقرر شده كه بر وجه تفصيل ايمان تفصيلي بعد اطلاع بر آن فرض است واقرار بر وجه اجمال كافي نيست وهمچنين ايمان بر وجه تفصيل بعد اطلاع بر آن كافي نيست بي ايمان اجمالي سابق بر آن

تصديق بما علم مجيئه من الدين ضرورة اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل

ازانكه تصديق بعض تصديق نيست بلكه تكذيب بعض تكذيب همه است

وحي معهود ازين است كه بگرويدن بر وجه اجمال فيما اجمل وتفصيل فيما فصل

ازانكه وحي وارد شده بسوي پيغمبر ما صلى الله عليه وسلم

گرويدن بر وجه اجمال فيما اجمل وتفصيل فيما فصل لازم وحي مسلم است بسوي

ازانكه وحي وارد شده بسوي پيغمبر ما صلى الله عليه وسلم

رسالت وي صلى الله عليه وسلم بر همه اين امور

وثبوت اين امور بر وجه اجمال وتفصيل

واجب گرويدن بر وجه اجمال فيما اجمل وتفصيل فيما فصل

وفرض بودن قبول وتسليم

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

فائدہ نکتہ سنجی اہل کرو چنانچہ بودند کہ باوجود معرفت عدد و غیب بنظر معجزات و دریافت علامات کہ کتب سابقہ بیان مملو و مشحون بود براہ جحود و انکار میرفتند الذین اٰتینٰھم الکتاب یعرفونہ کما یعرفون ابناءھم وان فریقا منھم لیکتمون الحق وھم یعلمون و جحدوا بھا واستیقنتھا انفسھم ظلما و علوا فقرار ایشان برای دانستن دیگران و اجرای احکام دنیا علامتی است بران تا کہ بزبان اقرار بتصدیق دلی بیان نکند مومن نگوییم و احکامش جاری نکنیم مگر آنکہ مالکی اشعری چون بلسانم و اکراہ نہ آنکہ ایمان تجویز اقتران بیان و اقرار یا اقرار چنانکہ جمہور گویند بسیاری از آیات و اخبار شاہد اند بر آنکہ ایمان در دل است و قلبہ مطمئن بالایمان و لما یدخل الایمان فی قلوبکم و اولئک کتب فی قلوبھم الایمان اللھم ثبت فی قلبی عملی دینک من کان فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من الایمان الحدیث و ہمین است مذہب محققین و فقیہ ابو منصور ماتریدی و اتباع او و امام محمود زاہد آبی در عمدہ عمل باقرار کہ بامور بہ است بر سبیل یاد کرد اعمال عاصی خواند بجہت آنکہ موجب مطالبہ بآن دار اگر اقرار نکند کافر باشد فلاں ذکرہ ابن العمام فی الاشارۃ و چنانکہ مشائخ ہر دو طریق ایمان اقرار را نشان دلیل داشتہ یعنی چیزہا ی دیگر اند کہ علامت کفر و عدم ایمان ساختہ مشائخ کہ ہم نہ شدن زنا و نماز بی و نحو آنہا قصداً و استخفافاً بمصحف و کعبہ اگر چہ ازین چیزہا یا فقہ شود دلالت کند بر آن کہ تصدیق کہ نفس ایمان است از دل وی منفقود است و اما اسلام در لغت بمعنی انقیاد و فرمان برداری و تسلیم شدن مر حکم کسی را بی سرکشی و اعراض و در شرع خضوع است بانقیاد و اطاعت احکام آنچہ بیاورد پیغمبر بدان خبر داد و از فرایض و ارکان اسلام ظاہر اعمال است و ایمان نام باطن اعتقاد و گاہ اطلاق کردہ میشود اسلام بمعنی اظہار انقیاد و تسلیم صوری بخوف قتل یا غرضی دیگر بی آنکہ ناشی از صدق دل و اعتقاد باشد و این اگر چہ در نظر شرع موجب احکام گردد اما در حقیقت اسلام نباشد و ایمان باید و باید چنانچہ فرمود قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا و بمعنی اول اسلام حقیقی است کہ در جواب جبرئیل آنحضرت بدان تفسیر فرمود و مراد است در آیہ ان الدین عند اللہ الاسلام و من یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منہ و اسلام و ایمان اگر چہ باعتبار مفہوم و حقیقت شرعی متغایر و متمایز اند اما در وجود و تحقیق کہ معتبر در شرع باشد ملازم یکدیگر اند چنانکہ اسلام حقیقی بدون ایمان یافتہ نشود ایمان کہ گرویدن بدل است بمتعلقات محذوفہ نیز بدون اسلام یافتہ نشود چہ معتبر و مصدق در شرع

یا رسول اللہ یکی از ما میگوید ای ذلک قالت اسماء شک راوی است نمیدانم کہ کدام ازین دو کلمہ گفتہ است اسماء من فتنۃ المسیح الدجال نزدیک فتنہ مسیح دجال کہ اغوای مسلمانان خواہد کرد یقال ما علمک بھذا الرجل گفتہ میشود چیست دانش تو باین مرد و کیست کہ صدق آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم و مقابل بیت خواہند داشت و اشارت کرد فاما المؤمن او الموقن لا ادری ایتھما قالت اسماء راوی نمیداند کدام یکی ازین دو کلمہ گفتہ است اسما مومن گفتہ یا موقن فیقول ھو محمد ھو رسول اللہ جاءنا بالبینات والھدی میگوید ما را نشانہا و حجتہا است و رسول خدا است آمد ما را با معجزات و ہدایت براہ حق فاجبناہ واتبعناہ وھو محمد ثلثا پس اجابت کردیم ہر چہ فرمود و پیروی کردیم او را در راہ حق و او محمد است سہ بار میگوید مجموع این کلمات را یا ہمین نام شریف را گفتہ بعد ازان ہم رسول اللہ میگوید یا در آخر بعد از اتباعناہ اعادہ کرد و سہ بار نام شریف میبرد جہت تاکید یا برای التذاذ بنام محبوب خود فیقال لہ نم صالحا قد علمنا انک لموقن بہ پس گفتہ میشود خواب کن در حال کہ نفع گیرندہ باعمال خود و آمادہ بہشت را تحقیق دانستیم کہ تحقیق تو یقین کنندہ بآنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم و اما المنافق او المرتاب لا ادری ایتھما قالت اسماء راوی نمیداند کدام یکی ازین دو کلمہ گفت اسماء و اما منافق یا شک کنندہ در اعتقاد آن حضرت فرمود کہ کرام یکی گفت اسماء فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلتہ پس میگوید منافق نمیدانم کہ چیست شنیدم مردم را کہ میگفتند چیزی پس گفتم من آنرا این عذر منافق است کہ بزبان میگفت و بدل تصدیق نداشت **باب تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفد عبد القیس** باب در بیان برانگیختن آنحضرت ایشان عبد القیس را علی ان یحفظوا الایمان والعلم ویخبروا من وراءھم بر نیک یاد گیرند ایمان را و علم را و خبر دہند کسی را کہ در ای ایشان است و قال مالک بن الحویرث فقال لنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارجعوا الی اھلیکم فعلموھم و گفت مالک فرمود ما را پیغمبر خدا کہ برگردید بسوی مردم و تو ابع خود پس تعلیم کنید ایشان را ایمان و احکام شرع این حدیث را کہ اینجا بطریق تعلیق آورد در باب صلوۃ و ادب و خبر واحد بطریق موصول ایراد کردہ است

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبۃ عن ابی جمرۃ قال کنت اترجم بین ابن عباس وبین الناس ابو جمرہ گفت بودم من کہ ترجمہ میکردم میان ابن عباس و میان مردم فقال ان وفد عبد القیس اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربیعۃ گفت ابن عباس تحقیق جماعۃ الحی عبد القیس آمد پیغمبر را صلی اللہ علیہ وسلم پس فرمود کیستند این وفد یا فرمود کیستند این مردم گفتند حاضران قوم ربیعہ اند قال مرحبا بالقوم او بالوفد غیر خزایا ولا ندامی فرمود فراخی و راحت باد بقوم یا وفد در حالی کہ خوار یان زدگان و ندہ پشیمان اند در ین آمدن قالوا انا نأتیک من شقۃ بعیدۃ گفتند ما یان می آئیم نزد تو از جانب دور و بیننا وبینک ھذا الحی من کفار مضر و میان ما و میان تو این قبیلہ است از کفار ان قوم مضر و لا نستطیع ان نأتیک الا فی الشھر الحرام و توانائی نداریم اینکہ بیائیم ترا مگر در ماہ حرام کہ محاربہ نہ دران میکنیم فمرنا بامر نخبر بہ من وراءنا ندخل بہ الجنۃ پس بفرما ما را بحکمی کہ خبر دہیم آن کسی را کہ در ای ماست کہ در آییم بامتثال آن حکم بہشت را فامرھم باربع وھم عن اربع پس فرمود ایشان را بچہار چیز و منع کرد ایشان را از چہار چیز امرھم بالایمان باللہ وحدہ فرمود ایشان را بایمان بخدای یگانہ قال ھل تدرون ما الایمان باللہ وحدہ فرمود آیا میدانید کہ چیست ایمان بخدای یگانہ قالوا اللہ ورسولہ اعلم گفتند خدا و رسول خدا او اعلم تر است قال شھادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ فرمود گواہی دادن بدل و جان کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر ذات پاک اللہ و تحقیق محمد پیغمبر خدا است واقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم و برپا داشتن نماز فرض و دادن زکوۃ و روزہ ماہ رمضان و اینکہ بدہید پنجم حصہ غنیمتی کہ دست دہد شما را و نہاھم عن الدباء والحنتم والمزفت والمقیر ربما قال المقیر ربما قال النقیر گفت شعبہ اندکی است کہ گفت ابو جمرہ النقیر و اندکی است کہ گفت المقیر ظاہر عبارت آنست کہ در میان نقیر و مقیر تردد میکرد و این معنی باطل است

فائدہ نکتہ سنجی اہل کرو چنانچہ بودند کہ باوجود معرفت عدد و غیب بنظر معجزات و دریافت علامات کہ کتب سابقہ بیان مملو و مشحون بود براہ جحود و انکار میرفتند الذین اٰتینٰھم الکتاب یعرفونہ کما یعرفون ابناءھم وان فریقا منھم لیکتمون الحق وھم یعلمون و جحدوا بھا واستیقنتھا انفسھم ظلما و علوا فقرار ایشان برای دانستن دیگران و اجرای احکام دنیا علامتی است بران تا کہ بزبان اقرار بتصدیق دلی بیان نکند مومن نگوییم و احکامش جاری نکنیم مگر آنکہ مالکی اشعری چون بلسانم و اکراہ نہ آنکہ ایمان تجویز اقتران بیان و اقرار یا اقرار چنانکہ جمہور گویند بسیاری از آیات و اخبار شاہد اند بر آنکہ ایمان در دل است و قلبہ مطمئن بالایمان و لما یدخل الایمان فی قلوبکم و اولئک کتب فی قلوبھم الایمان اللھم ثبت فی قلبی عملی دینک من کان فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من الایمان الحدیث و ہمین است مذہب محققین و فقیہ ابو منصور ماتریدی و اتباع او و امام محمود زاہد آبی در عمدہ عمل باقرار کہ بامور بہ است بر سبیل یاد کرد اعمال عاصی خواند بجہت آنکہ موجب مطالبہ بآن دار اگر اقرار نکند کافر باشد فلاں ذکرہ ابن العمام فی الاشارۃ و چنانکہ مشائخ ہر دو طریق ایمان اقرار را نشان دلیل داشتہ یعنی چیزہا ی دیگر اند کہ علامت کفر و عدم ایمان ساختہ مشائخ کہ ہم نہ شدن زنا و نماز بی و نحو آنہا قصداً و استخفافاً بمصحف و کعبہ اگر چہ ازین چیزہا یا فقہ شود دلالت کند بر آن کہ تصدیق کہ نفس ایمان است از دل وی منفقود است و اما اسلام در لغت بمعنی انقیاد و فرمان برداری و تسلیم شدن مر حکم کسی را بی سرکشی و اعراض و در شرع خضوع است بانقیاد و اطاعت احکام آنچہ بیاورد پیغمبر بدان خبر داد و از فرایض و ارکان اسلام ظاہر اعمال است و ایمان نام باطن اعتقاد و گاہ اطلاق کردہ میشود اسلام بمعنی اظہار انقیاد و تسلیم صوری بخوف قتل یا غرضی دیگر بی آنکہ ناشی از صدق دل و اعتقاد باشد و این اگر چہ در نظر شرع موجب احکام گردد اما در حقیقت اسلام نباشد و ایمان باید و باید چنانچہ فرمود قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا و بمعنی اول اسلام حقیقی است کہ در جواب جبرئیل آنحضرت بدان تفسیر فرمود و مراد است در آیہ ان الدین عند اللہ الاسلام و من یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منہ و اسلام و ایمان اگر چہ باعتبار مفہوم و حقیقت شرعی متغایر و متمایز اند اما در وجود و تحقیق کہ معتبر در شرع باشد ملازم یکدیگر اند چنانکہ اسلام حقیقی بدون ایمان یافتہ نشود ایمان کہ گرویدن بدل است بمتعلقات محذوفہ نیز بدون اسلام یافتہ نشود چہ معتبر و مصدق در شرع

الا انکه بر تقدیر مقید تکرار لازم می آید پس چار چیز مذکور نمیشود ازان که مفرد و مقید یک معنی است چنانکه در باب ایمان تصریح کرده و در دفع این وهم بعضی توجیه کرده که مراد اینست که در سه چیز اول جازم بود و در چهارم که مقید است تردد میکرد و گاه ذکر میکرد و گاه نمیکرد و نیز در لفظ ثالث گاه بدل مفرد مقید میگفت فافهم **باب الرحلة في المسئلة النازلة** در بیان رفتن بجائی در استفسار مسئله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله یعنی ابن المبارك قال اخبرنا عمر بن سعید بن ابی حسین قال حدثني عبد الله بن ابی ملیکة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لاهاب بن عزیز فاتته امرأة فقالت انی قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب عقبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهري ح قال وقال ابن وهب اخبرنا یونس عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن ابی ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال لقد كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى ان غسان تغزونا مخففة **باب التناوب في العلم** نوبت کردن بیکدیگر در کسب علم **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهري قال وقال ابن وهب اخبرنا یونس عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن ابی ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار من بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك نزول میکرد آن انصاری روزی و نزول میکردم روزی پس وقتی که نزول میکردم می آمدم نزد او خبر آن روز که وقوع می یافت از وحی و غیر وحی و وقتی که او نزول میکرد و اخبار مینمود مانند اخبار من فنزل صاحبي الانصاري يوما فضرب بابي ضربا شديدا فقال ائم هو فاتيته فزعا فقال قد حدث اليوم امر عظيم فجئت حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر پس گفتم خدا بزرگ تر است باین کلمه که در مقام تعجب میگویند تعجب کرد عمر از فهم انصاری که از گوشه گفتن آن حضرت که برای مصلحتی بود طلاق فهمیده **باب الغضب الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره** باب در خواندن خشم گرفتن در وقت وعظ و تعلیم وقتی که بیند واعظ و معلم چیزی را که مکروه باشد **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة گفت ابی مسعود گفت مردی ای پیغمبر خدا نزدیک نیست که دریابم نماز را ازان جهت که دراز میکند نماز را بما فلان گفت ابی مسعود گفت مردی ای پیغمبر خدا نزدیک نیست که دریابم نماز را ازان جهت که دراز میکند نماز را بما فلان کنایت از معاذ بن جبل است مراد ادراک جماعت نماز است یا نماز بروجه کمال از حضور و راحت در ادای ارکان از روایتی دیگر معلوم شد که این مرد متشکی مزدوری بود

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

والالتزام شريعت است گو بعمل نباشد و عمل تکلیف دیگر است و بدان ایمان و شرع بروی که ترک آن ماخوذ و معاقب گردد در عقبا و شارع چون ملاک حکم بایمان و اسلام همین اقرار است و عمل لازم نیست [illegible] آنچه کفایت مقام باشد و بالله التوفیق و ممد و معین است در کتاب مذکور گردد [illegible] الرحمن الرحیم اینچنین است در نسخه شیخ اجل قدس سره مؤلف عنوان کتاب را بطریق اسامی سوریش از تسمیه فکر نموده و احادیث را بدستور آیات سور اقتباس کرده و بسمیه برای مزید اعتبار ایشان هر کتاب و ابتدام مسکا بستند مشهوره **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني الاسلام على خمس وتمام آن باترجمه بیشتر مذکور گردد در نسخه اصیلی لفظ باب ساقط شده و در بعضی نسخ باب الایمان و قول النبی واقع شده یعنی باب بیان ذات و حقیقت ایمان و ارکان و ذکر قول برای استشهاد است و هو قول و فعل این قول سلف را بر قول النبی عطف نموده زیرا ترجمه باب آورده یعنی ایمان گفتن بزبان آنچه جزم کرده بجنان از رسالت پیغمبر و صدق جمیع ما جاء به و عمل کردن بجوارح است به جمیع شارع بدان امر فرموده و ترک کردن آنچه نهی نموده و طی ذکر اعتقاد از برای ظهور امر و عدم خلاف سلف است دران و گرنه وی ملاک مرد را اعتقاد داند و اقرار کفایت است و انچه از کتاب و سنت بقول و عمل ایمان مفهوم است [illegible] است نظر بظاهر بعضی احادیث [illegible] بر مجرد اسلام و شرایع و بالنسبة [illegible] باشد و بسیار اخروی بالاتفاق موقوف بر تصدیق دل است خلاف این جماعة نتلع در لفظ است و باجملا ایمان قول منقول است از اکابر صحابه و تابعین و مالک و شافعی و احمد و سفیان و اوزاعی و ابن جریج و سمرة و اسحق ابن راهویه و ابی عبید و غیرهم ائمه فقها و علما و از بخاری منقول است ملاقات کردم زیاده بر سیصد کس از علما پس ندیدم و نشنیدم کسی را از ایشان که مخالف باشد درین قول و بایدانست که مراد بدان ایمان کامل است چیزی بملاحظه [illegible] امور شنیعه چنان و سان و ارکان دیگر بدلایل بری جمیع و توفیق میان ادله و بقرینه اقوال و فعل صحابه که فاسق را مومن نمیگفتند و بروی احکام اسلام جاری مینمودند و در مقابر مسلمین دفن میکردند و تصریح کرده اند محققین ایشان بدان و از کلام بخاری بمواضع [illegible] بخصین مستفاد است چنانچه بظاهر گردد و همین است مذهب اهل سنت و جماعت و اما معتزله و خوارج نظر بظاهر بعضی دلایل موده از طرفین دیده اعتزال کرده اند اما بر حقیقت داشته عاصی را مومن نمیدانند لکنه یا کافر

شیخ الاسلام

کتاب الایمان

گرویدن برسول کرا از طرف شارع مامور و مطلوب شده نقصان در ین حقیقت فنا رآنست و تفاوت باعتبار جهات که خارج از ذات باشد منکر نیستند آن را حنفیه ایمان اعاد مردم با ایمان انبیا فرقی بین است که بر اعاد پوشیده نیست چه جای اعاد مجاهد ولیکن آن در جهات خارجه از ذات ایمان است چون شدت جلا و انکشاف و زیادة اشراق انوار در دل و ظهور ثمرات آن و همچنان حصول جزم بسبب استوار مشاهده و مواظبت اعمال سر بحق و کثرة نظر و تبصر و وضوح ادله و غیر ذالک پس خیال کرده میشود این تفاوت از قبیل ایمان و حال آنکه چنین است پس معلوم شد که اختلاف احوال در زیادت و نقصان معنوی نیست بلکه محض در لفظ است بجهت تنبیه بر انکه زیادت که در آیات و احادیث مذکور میشود راجع بنفس ایمان نیست بلکه باتصاف مومن و جهات خارجه از ذات است و این کمال و قوت نظر امام است رضی الله عنه و نیز ظاهر است که تفاوت زیادة و نقصان همچنانکه بسوی اعمال است بسوی تصدیق نیز هست بحسب اسباب ظهور و خفا تا انکه یقین شهود و جدان خود در می یابد که اوقات علم وی در قوت ضعیف تصدیق و اخلاص متفاصل و متفاوت است سلف بعد ازین را دقول سلف استدلال کرده بآیات و اخبار و گفت قال الله عز وجل فرمود خدا که نزالب و نیز گفت هو الذی انزل السکینة فی قلوب المومنین لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم آن ثبت است که نازل کرده است صبر و ثبات و اطمینان در دلهای مسلمانان تا زیاده شوند از روی ایمان با ایمان خود کنایش ازین دانستند بتیقین بر تیقین افزایند بظهور فتح و نصرت بر ین صبر و ثبات همچنین که خبر داده بودند آن مخبر صادق زاد و داد لازم و مستعدی بروز آمده اند و در شان اصحاب کهف میفرماید ذکر ناهم بعدکم بدرستی که اصحاب کهف جوانان اند که ایمان آورده اند بپروردگار خود و زیاده کردیم بایشان راه راست یافتن که عبارت انا ایمان است تا ثابت ماند بر جمیع حق فقال عز وجل و یزید الله الذین اهتدوا هدی و می افزاید خدا تعالی هدایان را هدایت

کتاب الایمان

کہ تمام روز تعب و رنج میکشید و شب بخانه می آمد معاذ امام این جماعه بود و در نماز عشا بسیار تطویل قرارت میکرد بر امثال این مردگان می آمد و ملالت میکشید ند ازین وجه شکوه معاذ نزد آنحضرت صلعم کرد و قال فما رایت النبی صلی الله علیه وسلم فی موعظة اشد غضبا من یومئذ گفت ابی مسعود ندیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم در وعظ سخت تر از روی غضب ازین روز فقال ایها الناس انکم منفرون فمن صلی بالناس فلیخفف فان فیهم المریض والضعیف وذا الحاجة فرمود ای مردمان آیا شما گریزانند مردم را از عبادات و احکام مسلمانی پس کسی که نماز کند بمردم پس گو تخفیف کند و تطویل بجا افراط نرساند پس تحقیق درین مردم که اقتدا کرده اند بیمار است و ناتوان است و حاجتمند است میخواهد که زود از نماز فارغ شده بکار ضروری خود پردازد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدی قال حدثنا سلیمان بن بلال المدینی عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد الجهنی ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن اللقطة مروست از زید بن خالد الجهنی که پیغمبر خدا را پرسید او را مردی از لقطه انچه در راه گم کرده کسی را یابد فقال اعرف وکاءها او قال وعاءها وعفاصها فرمود بشناسان رشته سر بند را یا فرمود بجای وکاء و عاء و عفاص بعنی ظرف است و کیسه او را تعرف سنة پس تعریف کن آنرا یکسال ثم استمتع بها پس تمتع بر گیر بوی فان جاء ربها فادها الیه اگر بیاید صاحب آن لقطه پس ادا کن آنرا بوی قال فضالة الابل گفت سایل پس گم شده شتر حکم آن نیز همین است فغضب حتی احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه پس غضب کرد آنحضرت صلعم تا آنکه سرخ شد هر دو رخسار های او یا گفت سرخ شد روی او شک راوی است و سبب غضب آن بود که فضالة شتر را از سوء فهم و ورک نکرد و معنی لقطه را که آنچیزیست که از دست صاحب بیفتد و ندانست که کجا افتاد فقال مالک ولها معها سقاؤها وحذاؤها پس فرمود چه میکنی تو و آن شتر را او مشک اوست کنایت از شکم اوست از انکه بر میکند آنرا و تا چند روز اکتفا میکند بآن و یا او خف او یعنی پای اوست تردد للماء و علی الشجر وارد میشود بر آب و میچرد درخت افدرها حتی یلقاها ربها اگر شتر اینچنین است بگذار او را تا آنکه ملاقات کند او را صاحب او قال فضالة الغنم قال لک او لاخیک او للذئب گفت پس حکم گم شده بز چیست فرمود برای تست اگر بعد از تعریف صاحب او پیدا نشد یا برادر تست که صاحب غنم باشد یا غیر او که لقطه بر گیرد یا رای گرگ است اگر بدست کسی نیفتاد و حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بریدعن ابی بردة عن ابی موسی قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن اشیاء کرهها گفت ابو موسی پرسیده شد حضرت صلی الله علیه وسلم از چیزها که ناخوش داشت آنرا فلما اکثر علیه غضب ثم قال للناس سلونی عما شئتم و بر گاه که بسیار سوال کرده شد بر آنحضرت صلعم غضب کرد پس فرمود از روی غضب مردم را پرسید مرا از هر چه خواهید قال رجل من ابی قال ابوک حذافة فقام اخر فقال من ابی یا رسول الله قال ابوک سالم مولی شیبة گویا در نسبت آبائی این سائلان مردم سخن در گذشته انرا خواستند که بر ملا ازان حضرت تصریحی واقع شود فلما رای عمر ما فی وجهه قال یا رسول الله انا نتوب الی الله تبارک وتعالی هر گاه دید عمر در روی آنحضرت صلعم اثر غضب گفت ای پیغمبر خدا ما توبه میکنیم و باز گشت بخدای بزرگ و برتر سبب غضب آنحضرت صلعم در کثرت سوال آن بود که صحابه ممنوع بودند که از هر چیز اگر ضروری دین نباشد سوال کنند نیز بعد از سوال اکثر آن بود که مشروع میشد و مردم در مشقت می افتادند و در رفته رفته بعدم قبول ضعفا می کشید باب من اعاد الحدیث ثلثا لیفهم عنه کسی که اعاده کند حدیث را سه بار تا آنکه فهمیده شود از و قال النبی صلی الله علیه وسلم الا وقول الزور فما زال یکررها این جزو حدیثی است که بتمام موصول در باب شهادت آورده و تنبیه فرموده بر اجتناب از دروغ و مراد اینجا شهادت دروغ است و همیشه تکرار میکرد این قول را و قال ابن عمر قال النبی صلی الله علیه وسلم هل بلغت ثلثا گفت ابن عمر که فرمود آنحضرت در خطبه حج وداع بعد از انکه بیان احکام و مواعظ او انمود آیا تبلیغ کردم و این کلام را سه بار فرمود حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد

بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه وفي حديث ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا وفي رواية اسباغ الوضوء ويل للاعقاب من النار يعني بشارت باد پاشنهاى ناشسته را از آتش دوزخ مراد صاحب پاشنه است مجازا و تواند كه همان پاشنه باشد و بار فرمود پاشنه بار شك راوي است باب من بكى على ركبتيه عند الامام او المحدث يا محدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة زهري گفته خبر داد مرا انس كه تحقيق پيغمبر خدا برآمد پس استاد عبد الله و گفت كيست پدر من يا رسول الله فرمود حذافه است ثم اكثر ان يقول سلوني پس بسيار كرد قول سلوني كه پرسيد هر چه خواهيد فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت چون دريافت عمر كه كثرت سوال مردم ناخوش آمد باو چه و آن فرمود كه پرسيد هر چه خواهيد نشست عمر بر دو زانوى خود پس از ملاحظه كراهت آنحضرت صلعم تجديد ايمان كرد و گفت راضي شديم بخداوند پروردگار و باسلام دين و بمحمد پيغمبر پس خاموش شد آنحضرت و ساكن شد غضب وي صلى الله عليه وسلم باب تعليم الرجل امته واهله در بيان آموختن مرد علم دين داده و اهل خانه را عطف عام بر خاص است و در حديث بعين تعليم داده واقع شده است ظاهر احديثي كه در ان تعليم ديگر اهل خانه باشد نيافته است يا آنكه بر قياس امه گذاشته است حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الحارثي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران فرمود پيغمبر خدا سه جنس نفرند كه مر ايشانرا دو ثواب است بس عظيم رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد يكي از اهل كتاب كه ايمان آورده بپيغمبر خود و ايمان آورده بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه و بنده كه در ملك كسي است وقتي كه ادا كرد حق خداراز طاعات و عبادات و ادا كرد حق صاحبان خود از خدمتي كه بوي تعلق دارد و رجل كانت عنده امة يطاءها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران و ديگر مردي كه هست نزد او داهي كه وطي ميكند او را پس آداب خدمات آموخت او را و نيكو كرد تاديب او را و تعليم احكام دين كرد و نيكو كرد تعليم او را پس آزاد كرد او را و زن خود گرفت پس اين مرد را دو اجر است گفته اند كه اين دو اجر بر عتق و تزوج است و دو عمل ديگر كه تاديب

كتاب الايمان

قد ثبت ما ذكرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما وزيادة كرد مومنان را ديدن احزاب كفار مگر ايمان و تسليم قابليت زيادة در ايمان ازين آيات ظاهر است و ابدا بيخدشه قابل زيادت است قابل نقصان نيز متواند شد والحب في الله والبغض في الله عز وجل من الايمان دوستي كسي در راه خدا و دشمني در راه خدا از جملهٔ ايمان است ظاهر است از كلام مولف است كه اقتباس كرده او را از حديث ابي ذر افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله و در حديث ابي امامه من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان مقصود ازان استدلال است بر امكان زيادت و نقصان ايمان چه حب و بغض نيز كم و زيادت مي شود و همچنان ايمان و كتب عمر بن عبد العزيز ابن مروان امويٰ بنيه عاصم بن عمر بن الخطاب است رضي الله تعالى عنه تابعي و خليفه راشد است جاع كرده از هر بزرگي و فضل و فور علم و زهد و عدالت و شفقت وي بر مسلمين سنه يكصد و يك و اين عبارت تعليق است ذكر كرده آن را بصيغه جزم بجهت حكم بصحت و الى عدي بن عدي تابعي است عامل عمر بن عبد العزيز بود بر جزيره موصل سنه يكصد و بست ان للايمان فرائض نوشت عمر بسوي عدي كه تحقيق مر ايمان را اعمال مفروضه است و شرائع و عقايد مفيده و حدودا و حدها ست كه تجاوز نبايد كرد ازان و اوامر محرمه بنهيه ست و سننا و مستحبات است فمن استكملها استكمل الايمان پس كسي كه حاصل نمود اين چيزها را تمام و كمال حاصل كرد ايمان را تمام و كمال ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان و كسي كه تمام حاصل نكرد آن را تمام حاصل نكرد ايمان را دلالت دارد جزء اول مذكور كه عمل مكمل ايمان است و ايمان قابل كمال و نقصان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها پس اگر زنده بمانم پس قريب است كه بيان بكنم و تفصيل بنمايم آن چيزها را براي شما تا عمل كنيد بان فعل و ترك فان امت فما انا على صحبتكم بحريص و اگر مي ميرم پس نيستم من بر همنشين شما شره ناك قال ابراهيم عليه السلام استدلال و ديگري آورد بقوله ابراهيم پيغمبر عليه السلام كه چون فرمود او را خداي تعالى در جواب وي سوال ارادة كيفيت احياء موتى او لم تؤمن آيا ايمان نياورده و يقين نداري احياء موتى را كه از نمودن وي سوال ميكني در جواب ايجاب نموده كه آري ايمان آورده ام و يقين دارم و گفت ولكن ليطمئن قلبي ولكن سوال كردم تا بابرامد دل من بمعاينه و از مرتبهٔ علم اليقين بعين اليقين رسد كه بس معلوم شد كه اطمينان

وتعلیم است موجب اجر در اجنبی و اولاد و حرآن است خصوصیتی بداه ندارد و این توجیه خالی از لگاهی نیست از انکه تادیب و تعلیم از حق داو نیز موجب اجر است گو مخصوص بنا شد با آنکه عتق هم مخصوص بداه نیست که گویند تادیب و تعلیم حاصل هر دو یکی است پس یک ثواب بر آن مترتب باشد و ثواب دیگر بر اعتاق نه بر ترتب از انکه آن داه بعد از عتق هر کرا خواهد میکرد ترتب میکرد و آنکه در ابوی نگفت است و خود تزویج کرد جای آنست که موجب اجر نباشد و در کلام بعضی از ثقات واقع شده که زاد در اجر است مراین سه جنس را و در هر یکی که باشد انتهی و ظاهر اده مثل که بر حسنه اهل ایمان موعود است آنهم خواهد بود و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم و میتوان گفت که مراد در اجر عظیم است برین دو فعل نه در وفعل نه در نیست که گوئیم بالله التوفیق مقصود بیان اجر است مومن کتابی را بر ایمانی که به پیغمبر خود داشته با آنکه ایمان بآن داشته منسوخ شده است و آن ایمان از اعتبار بر افتاده یعنی بعد از ایمان به محمد صلی الله علیه وسلم و برکت قبول ایمان محمدی بالفعل ثابت است او را اجر بر ایمان سابق او نه چنین گوئیم مقصود بیان اجر بنده مملوکی که بر خدمت مولای اوست با آنکه اجر مرعباد را نمیباشد مگر بر عمل محض برای خدا باشد و اینجا به برکت ادای حقوق الله که در بندگان مشغول بخدمات مولا خالی از دشواری نیست بر خدمت مولا نیز اجر میدهند و چنین بیان اجر صاحب داه است بر تزویج او و برای خود با آنکه فعلی خالص لوجه الله اعتاق برین فعل او نیز اجری ثابت کردند فافهم و میتواند که مراد آن باشد که این سه جنس مردم را دو اجر ثابت است بر هر یکی از ین سه عمل که ایمان بمحمد است صلی الله علیه وسلم و متی که مقرون بایمان بپیغمبر سابق باشد دوم بر عبادت عبد مر خدا را و متی که مقرون به خدمت مولا گردد سیوم بر اعتاق امته که مقرون بر تادیب و تعلیم و تزویج بود و الله اعلم قال عامر اعطینا کها بغیر شیء فقد کان یرکب فیها و قال المدینة گفت عامر شعبی مر راوی خود را که ضایع است عطا کردیم ترا این مقاله را بر هیچ چیز از نقب و رنج پس تحقیق میست که سواری کرده می شود در کمتر ازین مقوله بمدینه نبوی **باب** عظة الامام النساء و تعلیمهن پند دادن امام و مقتدا زنان را و آموختن احکام دین را مر ایشان را

حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ایوب قال سمعت عطاء بن ابی رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد علی النبی صلی الله علیه وسلم او قال عطاء اشهد علی ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سمع بلالا فظن انه لم یسمع النساء فوعظهن و امرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقی خرصها و سخابها گفت عطاء گواهی میدهم بر ابن عباس که گفت گواهی میدهم بر پیغمبر خدا که او گمان برد آن حضرت که نشنوانده و عظ زنان را پس پند داد ایشانرا و فرمود بصدقه پس گشتند جنس زنان کرن انداز ند گوشواره و انگشتری را بر پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و بلال میگرفت در طرف جامه خود قال اسمعیل عن ایوب عن عطاء و گفته است اسمعیل بن علیه از ایوب بختیانی از عطاء و قال ابن عباس اشهد علی النبی صلی الله علیه وسلم یعنی جزم کرده است اسمعیل که این قول شهد علی النبی قول ابن عباس است و این از تعلیقات مولف است از انکه فوت اسمعیل بن علیه در سال ولادت مولف است تا

الحرص علی الحدیث بیان شره بر استماع حدیث **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی سلیمان عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة انه قال یا رسول الله صلی الله علیه وسلم من اسعد الناس بشفاعتک یوم القیامة مر ابو سعید از ابی هریره که گفت ای پیغمبر خدا کیست سعادت ناک ترین مردم بشفاعت تو در روز قیامت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد ظننت یا ابا هریرة ان لا یسألنی عن هذا الحدیث احد اول منک فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم تحقیق گمان من ای ابو هریره داشتم که نمی پرسد مرا ازین حدیث هیچ کس اول بود از تو تما رایت من حرصک علی الحدیث از جهت چیزی که دیدم از حرص تو بر شنیدن حدیث اسعد الناس بشفاعتی یوم القیامة من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه او نفسه سعادت ناک ترین مردم

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

عام ایمان و مراد الیقین استواری علم و معرفت بحیثی که شک و شبهه ازان منتفی شود و از تاکید ایمان بافظ کل معلوم شد که وحی قابل زیادة و نقصان است و نیز ظاهر میشود که ایمان نام مجرد یقین است قول او فعل داخل نیست و الحق چون دل بالیقین مصدق شود جوارح که مجاری تابع اند بر خشیت میگردند بامتثال مامور به برای اقرار الله و محمد این اشکر طبرانی آن را السند صحیح موقوف آورده این است الصبر نصف الایمان و این قطعه در استدلال بر مقصود واضح تر است و این عادت مولف است که اجتناب میکند در استدلال دال باشد او را بر انچه دال است بصراحة کذا قیل و قال ابن عمر گفت عبد الله بن عمر بن الخطاب که از کبار و زهاد صحابه است قدیم الاسلام صاحب مناقب کثیره سنه سبعین و سنه یاحیا. لا تبلغ العبد حقیقة التقوی حتی یدع ما حاک فی الصدر بیان مرید مومن که در عبادت تقوی را کسب کند از نگاهداشتن نفس از شرک و اعمال بد و مواظبت وی باعمال حسنه تا انکه بگذارد چیزی را که تردد دلجوی میکند در سینه یعنی چیزی را که خوف و شبهه گناه داشته باشد اگرچه حرمت آن بتحقیق و یقین نه پیوسته پس معلوم شد که ایمان دو مرتبه دارد یکی انکه بمرتبه تقوی رسیده دوم انکه باین نهایت نرسیده و لابد هر دو متفاوت اند در زیادة و نقصان و در بعضی روایات بجای تقوی ایمان است و این صحیح است در استدلال و قال مجاهد بن جبر مخزومی تابعی است از وی و از ابن عباس اعلم عصر خود است در تفسیر و تشخیص از بزرگی وی سنه صد گفت که در تفسیر این آیه شرع لکم من الدین ما وصی به نوحا طریق مقرر کرده است خدای تعالی برای شما از دین انچه وصیت کرده بود نوح را و وحی کرده بسوی تو و وصیت کرده بود ابراهیم و موسی و عیسی را ان اقیموا الدین یا انجا مقوله مجاهد است و این جمع متکلم و خطاب مفرد خود است از قول وی تعالی و الذی اوحینا الیک بعد قوله ذهی به نوحا و ایاه وحدنا واحدا یعنی عهد و امر کردیم ترا ای محمد و نوح را یک دین که ایمان باصول شرایع است ایراد ضمیر مفرد باعتبار کونه انبیا و دیگر نیز مذکوره باعتبار انکه نوح سرکرده ایشان است و عهد مذکور شده منطوق این تفسیر اتحاد حقیقت ایمان و نفس ذات او ست و ادیان و اختلاف انحاء آن مستفاد از آیه دیگر ست که بیان میکند قال ابن عباس لکل جعلنا منکم شرعة و منهاجا تفسیر این دو کلمه سبیلا و سنة یعنی مر هر واحد شما پیغمبران را شریعت و راهی و طریقه از فروع شرایع که دیگری را نیست هر یک را احکام شرعی فرعی نوعی دیگرند که مخصوص اند بان و مبدل و منسوخ میشوند پس از مجموع دو تفسیر این

بشفاعت من روز قیامت کسی است که گفت این کلمه طیبه در ان حالی که مخلص است از صمیم قلب خود یا از نفس خود و شک را راه نیست
و مراد همان معنی اول است **باب کیف یقبض العلم** باب در بیان کیفیت برگرفتن علم از میان مردم و کتب عمر بن الخطاب الی
بکر بن حزم انظر ما کان عندك من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتبه نظر کن چیزی را که هست نزد تو از حدیث پیغمبر خدا
پس بنویس آنرا فانی خفت دروس العلم وذهاب العلماء بتحقیق من ترسیدم از دروس شدن علم و رفتن علماء و قرآن اول عمار
بر حفظ علم و حدیث بوده است در سرمایه اولی عمر بن عبد العزیز ترسید که علم بروند علماء پس طرف شود امر کرد که کتابت ضبط کنند
و لا تقبل الا حدیث النبی صلی الله علیه وسلم و قبول مکن مگر حدیث پیغمبر خدا را و لتفشوا العلم و لیجلسوا حتی یعلم من لا یعلم
فان العلم لا یهلك حتی یکون سر او گوکه اظهار کنند علم را و بنشینند تا آنکه دانا نشود کسی که نمیداند تحقیق علم هلاك نمیشود تا آنکه میباشد
پنهان بعد از انکه پنهان شده میرود از میان مردم **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الصمد قال حدثنا عبد العزیز بن مسلم عن عبد الله بن دینار
یعنی حدیث عمر بن عبد العزیز الی قوله ذهاب العلماء **حدثنا** اسمعیل بن ابی اویس قال حدثنی مالك عن هشام بن عروة عن ابیه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول گفت عبد الله بن عمرو بن عاص شنیدم پیغمبر خدا را که میگفت
ان الله لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من العباد بتحقیق خدا برنمیگیرد علم را از میان مردم از روی کشیدن که میکشد از بندگان یعنی
محو نمیکند از سینهٔ علما سبب تکریم ایشان فلکن یقبض العلم بقبض العلماء ولیکن برمیگیرد علم را بگرفتن علما از میان مردم حتی اذا لم
یبق عالما تا آنکه نگاه نمیدارد هیچ عالمی را اتخذ الناس رؤسا جاهلا فسئلوا فافتوا بغیر علم فضلوا واضلوا گرفته اند مردم سران قوم
نادانان را پس پرسیده شدند و آنان پس جواب میدهند بی علم پس گمراه شدند و گمراه کردند دیگران را قال الفربری **حدثنا** عباس قال
حدثنا قتیبة قال **حدثنا** جریر عن هشام بن عروة گفت فربری که از راویان بخاری است که بخاری گفت حدیث کرد ما را عباس گفت
حدیث کرد ما را قتیبه وی گفت حدیث کرد ما را جریر از هشام مانند حدیث مالك مذکور در معنی **باب هل یجعل للنساء یوم علی حدة فی العلم**
آیا گردانیده می شود مر زنان را روزی جدا در تعلیم علم یا احکام **حدثنا** آدم قال **حدثنا** شعبة قال حدثنی ابن الاصبهانی قال سمعت
ابا صالح ذکوان یحدث عن ابی سعید الخدری قال قالت النساء للنبی صلی الله علیه وسلم غلبنا علیك الرجال گفت ابو سعید خدری
گفتند زنان مر پیغمبر را صلی الله علیه وسلم غلبه کردند ما را بر حضور تو مردان یعنی ایام در ملازمت تو می باشند و میگیرند علم را و ما مزاحمت ایشان
نمی توانیم کرد فاجعل لنا یوما من نفسك فوعدهن یوما لقیهن فیه پس بگردان برای ما زنان از وقت خود روزی جدا پس وعده
کرد ایشان را روزی که ملاقات کرد ایشان را در ان روز فوعظهن وامرهن پس قبول فرمود و اتماس ایشان را و پند کرد و فرمود
انچه باید فرمود و کان فیما قال لهن ما منکن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا کان لها حجابا من النار بود در مواعظی که فرمود مر ایشان را انکه
نیست از شما یان زنی که پیش خود روانه میکند سه نفر از فرزندان خود مگر انکه باشد مر آنرا پرده از آتش دوزخ فقالت امراة واثنین قال
و اثنین پس گفت زنی دو فرزند هم فرمود دو فرزند را **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمیلة عن
ابی صالح الهانی عن ذکوان عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا و زاد فی روایة عبد الرحمن بن الاصبهانی قال سمعت ابا صالح یقول
یعنی شعبه روایت کرده است بدو اسناد و از ابو سعید از پیغمبر خدا و زیاده کرده است ابو هریره در روایت ابو هریره ابن اصبهانی زیاده کرده است ذا التعلیق من البخاری
عن عبد الرحمن قال ثلثة لم یبلغوا الحنث گفت ابو هریره مراد سه گانه فرزندانند که نرسیده اند بلوغ را و جهت تخصیص بصغیر آنست که دوستی
و مهربانی مادران و فرزندان خورد سال بیشتر است از مهربانی آنها نسبت بکلان و ترخوا بود و جز البته رد در مصیبت است **باب من سمع**
شیئا فلم یفهم فراجع فیه حکم کسی که شنید از معلم چیزی را و نفهمید آنرا پس مراجعت کرد و سوال تا بشناسد و بفهمد آنرا **حدثنا**

شیخ الاسلام

کتاب الایمان

یعنی کم نبود دعای کم مراد از دعای کم ایمان کم است یعنی گواهی
محمد بر قوم خود چه اعتبار و قدر کند شما را پروردگار من اگر
بنا شد ایمان شما و چون ثابت و قدر ایشان نزد خدا بحضر
تصدیق دل و معرفت منوط نیست بلکه شهادت زبان و
جماعی نیز شرط است تا مرتب گردد دو این معنی قابل زیاد
و نقصان است لازم آید ایمان که بالاعتبار حالة قدر است
نیز زیادة و کمی قبول کند و الله اعلم **حدثنا** عبید الله
بن موسی انبئ تابعین است سنه دو و حد و سبعین و یا اثنین و
توثیق کرده اند آن را جمعی از محدثین شیعی بود گویند روایت
بتبع اگر جامع شرایط روایت باشد مقبول است بشرطیکه
داعی به بدعت خود نباشد قال اخبرنا حنظلة بن ابی سفیان
بن عبد الرحمن مجمح بضم جیم سنه یکصد و پنجاه و یک عکرمة
بن خالد بن العاص مخزومی سنه یکصد و سیزده یا چهار و
بروزن قرشی می اند عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم گفت ابن عمر گفت
حضرت نبی الاسلام علی خمس بنا کرده شده است که
اسلام بر پنج کس شهادت ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله شنیدن گواهی دادن بوحدانیت خدا که معبود بحق
است و بپیغامبری محمد صلی الله علیه وآله وسلم و اقام الصلوة
دوم بر پا داشتن نمازهای پنجگانه بهست و در بهست تبدیل
ارکان و محافظت شرایط و رعایت سنن و آداب و خوف و رجا
الحج در بهست ساخت چوب کعبه را امام او مدعا و مقصد بلند است
بیان است از اقامت یعنی مقیم شدن و ایتاء الزکوة میدهد
دادن زکوة مال و مصارف آن و الحج حج خانه رجوع کردن
بشرط بسته استطاعة و صوم رمضان روزه داشتن ماه رمضان
علم ذکر جهاد از خبیث است که فرض کفایت است ساقط میشود
بقصدی بعض به بر یک فرض عین نیست چنانکه مذکور شد و
مقصود از تشبیه اسلام بخانه که تا این دعایم و قوایم بر پا باشد
بیان تمام و کمال اوست و مزید اهتمام و مداخلت این اعمال
در بنای خانه اسلام اگرچه شهادت تنها اسلام است به یکبار چون
این امور ظاهر تر و بزرگ ترین شعایر اسلام اند طبق اشتهار شمار
در کلمه بیان آن قیام او است و ترک آن موجب ابطال انتفاء
و استدلال کرده اند بحدیث اهل اعراف است

باب امور الایمان

باب بیان امور که ایمان اند
یا ایمان بیاورند ان قول الله تعالی فوربك لنسئلنهم اجمعین عما کانوا یعملون
باو قول خدا تعالی که قسم بپروردگار تو البته سوال کنیم همه ایشان را از
کامل مذکور است المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمهاجر من هجر ما نهی الله عنه
والمغرب نیست نکوئی اینکه بگردانید روهای خود را در نماز
بسوی مشرق و مغرب چنانکه نصاری و یهود قصد آنند لکن
البر من امن بالله ولکن نکوئی حال آنکسی است که ایمان آورد
بخدا الی قوله اولئك هم المتقون تا آخر آیت تمامش این است
والیوم الآخر والملئکة والکتاب والنبیین و ایمان آورد
بروز آخر که قیامت است و بفرشتگان و قرآن و با
و پیغمبران و داد المال علی حبه ذوی القربی و یتیمان و

سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب تحقيق پيغمبر فرمود هر كسي كه حساب كرده شد عذاب كرده شد عذاب كرده شد از آنكه حساب اعمال واقف ميشود بر اعمال سيئه و اين نيز قسمي از عذاب است قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا گفت عائشه گفتم بر سول خدا آيا نميگويد خداي بر ترپس سرانجام است كه حساب كرده شود حسابي آسان و تمته آيت انيست و ينقلب الى اهله مسرورا و بر ميگردد بسوي مردم خود در حالي كه خورسند است قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك گفت عائشه پس فرمود نيست اين حساب آسان مگر عرض و عرض حساب و ليكن كسي كه مناقشه كرده بنهايت رسانده شد هلاك ميشود **باب** ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم گو بر ساند علم را حاضر غايب را گفته است اين را ابن عباس از پيغمبر صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح **وحدثني** ليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة تحقيق گفت ابو شريح عمر بن سعيد را كه از جانب يزيد والي مدينه بود و حمال انكه ميفرستاد فوجها بسوي مكه براي محاربه ابن زبير كه از اطاعت يزيد امتناع آورده بود ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح اذن كن مرا اي امير حديثي كه گفتار يست كه قيام نمود بدان پيغمبر خدا فردا ي روز فتح مكه سمعته اذناي فوعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به شنيده است آنرا دو من و ديده است آنرا دو چشم من و فتيكه تكلم كرد بآن يعني بمجرد سماع اعتماد نكرده ام بلكه بحضور من فرموده است حمد الله و اثنى عليه بيان تكلم آن قول ستايش كرد خدا را و ستوده بصفات جليله بر دي گفت قال مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس پيغمبر فرمود تحقيق مكه حرام كرده او را خدا و حرام نكرده است او را مردم فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة پس حلال نيست مركسي را كه ايمان مي آرد بخدا و بروز آخرت كه ريزد در آن خوني و قطع كند در آن درختي فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم پس اگر بر خصت قائل شود يكي گويد كه ترك عزيمت است و قتال بر خصت بدليل آورد قتال پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم در مكه روز فتح پس گوئيد مر او را ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم پس بگو بيند مر آنكس را تحقيق خدا اذن داده بود مر رسول خود را و اذن نداده است مر شما را وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب و اذن نداده است بقتال مر او را در مكه مگر در يك ساعت از روز نيست باز گشت حرمت مكه امروز چنانچه حرمت او دي روز فتح بود پس گو بر ساند اين را آنكه حاضر است مر غايب را اين قول نقل كلام پيغمبر است از اين جهت اذن لي بصيغه متكلم آورد **فقيل** لابي شريح ما قال لك عمرو فما گفته شد مر شريح مذكور را چه گفت عمرو در جواب تو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة گفت شريح گفت عمرو من داناتر مرا از تو اي ابا شريح مكه پناه نميدهد گناه گار را و نگريزنده را كه ملتبس بخون كسي بود و نه گريزنده را بمذدي يعني بجرم كه ازين جناية گناه گاران را اگر كسي التجا آورد نا قامت حد باز نميدارد **قال** ابو عبد الله خربة خيانة و بلية گفت ابو عبد الله مولف خربة بمعني خيانت و ابتلا است بظاهر اين كلام عمرو حق است و ليكن اراده او آنست كه ابن زبير عاصي است و التجا بحرم برده است و اين باطل است ابن زبير از كتاب بعيني نكرده است و دي احق بود بخلافت از يزيد بن معاويه و دي صحابي است و جمعي از صحابه و مسلمانان بيعت بوي پيش از يزيد كرده بودند **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم گفت محمد بن سيرين ذكر كرد ابو بكره پيغمبر را انا نكه ذكر كرده پيغمبر صلى الله عليه وسلم در ين حديث اختصار كرده است و گويا حديثي آورده كه در وي ذكر شريف آن حضرت كرده و كلامي

سنه دو و ليست و ست و ثلثمائة بجم و عين مهمله بر وزن كرسي پدر قبيله ايست در يمن و در نسبت بوي يه بضمتين گويند كذا في القاموس قال حدثنا ابو عاصم العقدي بفتح عين مهمله و قاف نسبت بقوي از قويشي است سنه دو و ليست و چهار يا پنج نامش عبد الملك باتفاق حفاظ ثقه و بزرگ است قال حدثنا سليمان بن بلال سنه يكصد و هفتاد و دو عالم و ثقه است قرشي عدوي سيدا در مدينه عن عبد الله بن دينار مدني تابعي است قرشي عدوي سنه يكصد و ست عن ابي صالح نامش ذكوان است سمان زيات مدني تابعي از بزرگترين مردم و اوثق ايشان سنه يكصد و يك عن ابي هريرة نامش اختلاف بسيار است صحيح ترين آن عبد الرحمان غالب آمده بر وي كنيت بجهت نگاهداشتن وي گربه صغير را اسلام آورد در سال هفتم هجري و مداومت و مواظبت نمود بر خدمت آنحضرت صلى الله عليه وسلم و طلب علم بسيري شكم و بود احفظ صحابه و اكثر ان روايت سنه نجاه و هفت يا هشت يانه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الايمان بضع و ستون شعبة بضم موحده و سكون شين معجمه و فتح اول شريعت است يعني عدد سهم از سه تا نه بر قول راجح و بعضي كم و زيادتي نيز گويند قراء گفته خاص است تغيرات تا نود و بالا و صد نيز گويند و ستون شعبة بضم معجمه و سكون مهمله بعضي شاخ درخت مرديست از آنحضرت كه گفت ايمان شصت و چند حصه است و در بعضي روايات هفتاد و چند آمده بالجمله شعبهاي ايمان از اخلاص و اعمال و واجبات و سنن و مستحبات و آداب بيرون از حد حصر و احصا است علم تفصيل آن مجمو علم تفصيل ملايكه و انبيا ضروري نيست و مقصود از ذكر عدد هم حصر و تعيين نه بلكه بيان تعدد و نكته است و ذكر امثال اين اعداد در مقام مبالغه و تكثير متعارف است و شايد كه اعداد دال قواعد و احكام راجع باين عدد باشند و اختلاف روايات بجهت آنكه ارجاع آن شعب باين دو عدد با عتبار مختلف باشد گاهي آن را اعتبار كرده و انچنان فرموده و گاهي اين را با عتبار اجمال اول وحي بعد و تكثير آمده و وقتي ديگر بعضي احكام بران افزوده شده و جمعي بر ياد تكليف رفته متصدي حصر اين شعب در ين عدد گرديده اما مسلوك اين راه بر يك وتيره متفق نشده هر يك سلكي ديگر دارد و اقرب طرق بصواب طريقه اين چنان است كه شيخ ابن حجر

ترجمة الايمان
كتاب الايمان
شيخ الاسلام

آورده که قول او فان دماءکم الخ جزو آن حدیث است قال فان دماءکم واموالکم قال محمد وأحسبه قال واعراضکم علیکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فرمود بتحقیق خونهای شما و مالهای شما گفت محمد بن سیرین گمان میبرم که گفت ابو بکره و اعراضکم علیکم حرام است چنانچه حرمت روز شما که روز عرفه بود و در ماه شما که این است الا لیبلغ الشاهد منکم الغائب و آنا و آگاه باشید گوید بر ساند حاضر از شما غایب را و کان محمد یقول صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم بود بوده محمد بن سیرین که میگفت راست گفت پیغمبر خدا کان ذلک و بود آن خبر بر آن سرور الا هل بلغت مرتین آگاه باشید یا رسانده احکام دین را بمسلمانان دو بار فرمود این کلام را قوله الا هل بلغت الخ تمام حدیث است و قوله کان محمد تا قوله او کان فلک جمله معترضه درمیان دو کلام پنجمین گفته اند شارح و تصویب کرده اند باب اثم من کذب علی النبی صلی الله علیه وسلم باب در بیان گناه کسی که دروغ گوید بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم حدثنا علی بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرنی منصور سمعت ربعی بن حراش یقول سمعت علیا رضی الله عنه یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم ربعی گوید شنیدم علی ابن ابی طالب را که میگفت فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم لا تکذبوا علی فانه من کذب علی فلیلج النار بدروغ نسبت بمن نکنید خواه بر ضرر باشد یا بر نفع پس بتحقیق کسی که نسبت بدروغ کند بمن پس باید که درآید در دوزخ یعنی میدرآید آخر در دوزخ یا و این از جمله کبایر است اگر خدا خواهد عفو کند مانند کبیره دیگر غیر از شرک حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه قال قلت للزبیر انی لا اسمعک تحدث عن رسول الله گفت عبد الله بن زبیر گفتم من زبیر را بتحقیق من نمی شنوم ترا که حدیث کنی از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کما یحدث فلان و فلان چنانچه حدیث میکنند فلان و فلان قال اما انی لم افارقه و لکنی سمعته یقول من کذب علی فلیتبوأ مقعده من النار گفت زبیر آگاه باش که بتحقیق من جدائی نکرده ام آن سرور را لیکن شنیدم ما و را میفرمود که کسی که بدروغ نسبت کلام کند بمن پس گو جای گیرد جای نشستن خود از آتش و دوزخ زبیر ترسید از بسیار روایت کردن مبادا و از خطا افتد اگرچه دیده و دانسته باشد و اثمی ندارد با وجود آن اکثار حدیث محل خطاست و آنانکه بسیار روایت کرده اند اعتماد شان بر وثوق بیشتر خواهد بود و ملاحظه کتمان علم نیز از من گیرد شده باشد بالجمله از اهل بیت و خواص حق هر چه برآید بموقع خود جلوهٔ امتحان دارد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزیز قال قال انس انه لیمنعنی ان احدثکم حدیثا کثیرا ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من یتعمد علی کذبا فلیتبوأ مقعده من النار گفت عبد العزیز گفت انس تحقیق منع میکند مرا اینکه حدیث کنم شما را از پیغمبر خدا آنکه پیغمبر خدا فرمود کسی که دیده و دانسته بر من دروغ گوید پس گو جای گیرد نشستگاه خود را در دوزخ در تحمد حدیث تعمد کذب واقع شده و در صحت زبیر نیز روایت کرده اند خراسترتب بر همین است با این همه احتیاط آنست که ملاحظه سهو و نسیان از دست ندهند حدثنا مکی بن ابراهیم قال حدثنا یزید بن عبید عن سلمة هو ابن الاکوع قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول علی ما یقال علی فلیتبوأ مقعده من النار گفت سلمه شنیدم پیغمبر را صلی الله علیه وسلم میفرمود کسی که گوید بر من کلامی را که نگفته ام من پس گو جای خود گیرد از آتش و درخ این حدیث نخستین حدیث از ثلاثیات مولف است که از وی تا پیغمبر خدا سه واسطه است و یکی از کبار مشایخ او است معلوم شده که این یکی از هفده تابعین اخذ حدیث کرده از انجمله یزید بن عبید الله است که در بن اسناد آورده حدثنا مسلم قال اخبرنا ابن عوانة عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیکتبن ابا سعد لا یکتبن ابو سعد روایت کرده ابو هریره از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فرمود نام کنید بنام من که محمد و احمد است و کنیت نکنید بکنیت من که ابو القاسم است گفته اند که مراد جمع است میان نام و کنیت و در آنوقت که آن حضرت در میان ایشان حیات داشته اند منع فرموده از برای دفع اشتباه و التباس بنام شریف وی صلی الله علیه وسلم پوشیده نماند که هنوز اشتباه در بعضی صور باقی است چنانکه گویند قال ابو القاسم محمد احتمال دارد که کنایت

وگرفتن علو و دادن آن فرزند و ذکر بود و آن استغفار فاضل است و اجتناب بعقوق و اغفال بدان سخی و هشت اند بعضی مختص باعیان و آن یاد بود است و نظیر نسیاد و کما که دران اجناب بکبائر و سات مرجع است و ستر عورت و حاز فرضا و نفلا و صدقه نیز فرضا و نفلا و رانیدن بندگان و جود که در وی طعام طعام و اصل است و اکرام مهمان و روزه داشتن فرضا و نفلا و اعتکاف و جهیدن شب قدر و حج و عمره و طواف و گرفتن بدین و وفا بندور و بر در ایمان و آثار کفارات و بعضی متعلق باتباع امر و آن بخشش است تعفف بنکاح و قیام بحقوق عیال و نیکی در حق والدین و داخل است دران اجتناب عقوق و تربیت اولاد و صله رحم و طاعت سادات و ترحم بر بندگان و بعضی متعلق بعامه مردم اند

اسماء الرجال

اسماء الرجال

سفيان الثوري يوم ولد سنة ٩٧ هـ ومات سنة ١٦١ هـ

مطرف بن طريف الكوفي الحارثي ... سنة ١٤٠ هـ

ابو اسحاق السبيعي الكوفي ... سنة ١٢٩ هـ

شيبان بن عبد الرحمن التميمي ... سنة ١٦٤ هـ

ليث بن ابي سليم ... سنة ١٤٣ هـ

مجاهد بن جبر ... سنة ١٠٤ هـ

عبد الله بن عباس ... سنة ٦٨ هـ

شيخ الاسلام

كتاب الايمان

شعبهای ایمان گفتن این کلمه است و ادنا ها اماطة الاذی عن الطریق و فروترین و بایان ترین این شعبها دور کردن انچه ایذا کند مردم را مثل خار و سنگ و پلیدی از راه و الحیاء شعبة من الایمان و شرم داشتن از ترک باب مناهی و نا بایستها شعبه ایست از ایمان که اصل و دام اکثر اعمال و داعی سایر شعب است چه هر شرعی خلقی است که باعث میگردد بر اجتناب قبیح و نافع می ایذا بتقصیر در حق و اخلاق چنانکه بحکم طبیعت و جبلت پیدا آیند گاهی باکتساب و ریاضت نیز حاصل شوند خصوصا چه اگر استعمال وی بر وفق شرع محتاج باکتساب بفیه بهتر پس بود نزد ش از ایمان صحیح باشد و انچه گویند ربما یمنع عن قول الحق و فعل الخیر لیسی حیات که بانزدیدار نگفتن کلمه حق و کردن امر خیر محمول بر حقیقت نیست بلکه مراد ترک چیزی بسببی است چون عجز و مهابت بالجمله مقصود از حدیث باب انست که ایمان شعبها دارد که حیا شعبه از شعبها و ست پس کسی متصف بآن باشد مومن علی الکمال است دیگر بقدر وجود این خصال رانی و اللہ اعلم

باب روایة المومن و هجرانه ست و مجانزا ست بر آنکه مومن المسلم من سلم المسلمون من لسانه و یدا قطعه حدیث را که پیشتر با سناد مذکور گردد و عنوان باب ساخته و انگه مولف بیان کرد او لا ایمان را که قول و فعل است قبول زیادة و نقصان کند بعد ازان بانی آمد بر که بیان کرد ان اصول ایمان را بر سبیل اجمال و تنبیه نمود بر انکه ایمان شعب کثیر دارد بعضا ازان متتبع نمود کتاب و سنت را و انچه از خصال مومنان کامل دریافت سر لیب و بانی خلیفه ثبت نمود و انچه در باب آینده مذکور گردد

حدثنا آدم بن ابی ایاس بکسر همزه و تخفیف یا و مهملة ثقة شعبه ست از خیار عباد الله سنه دو و بست و بشست و شش قال الحفر بنا شعبة بن حجاج بن ورد و اسطی از اعلام ائمه حدیث ست تفقه اندر بندگی و اتقان و ورع و عرفان وی سنه یکصد و شست بصره عن عبد الله بن ابی السفر بفتحتین و همدانی کوفی در امارت مروان بن محمد و اسمعیل ابو عبد الله بجلی عامی متفق سنه یکصد و بیش و نهم عن الشعبی بفتح عین و سکون مهمله ابو عمرو عامر کوفی منسوب بشعب که قبیله ایست از همدان تابعی بزرگ است و فاتش بعد از صد گفته اند عبد الله بن عمرو بن عاص صحابی بن صحابی و قیس سهمی شست

ازان حضرت باشد یا شخصی دیگر که مسمی بآن ست و من تسمی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتمثل فی صورتی کسی که دید مرا در خواب بصورتی که دارم تحقیق دیده است مرا بدرستی که شیطان که سرایا ضلالت است نمی نماید خود را بصورت من من منظر دیدم اینحدیث در غایت صحت و قوت است جمعی کثیر از صحابه کبار نقل کرده و متواتر آن جمعی قائل شده معنی این حدیث بسطی دارد قسطلانی در مواهب لدنیه بیانی مستوفی کرده است اگو ملی چو یای آن باشد انجا حاصل کند و من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار

باب کتابة العلم باب در بیان جواز نوشتن علم در صحایف و ماثور بودن آن **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا و قیل عن سفیان عن مطرف عن الشعبی عن ابی جحیفة قال قلت لعلی هل عندکم کتاب قال لا الا کتاب الله او فهم اعطیه رجل مسلم او ما فی هذه الصحیفة قلت ابو جحیفه گفتم مر علی بن ابیطالب را رضی الله عنه آیا هست نزد شما نوشته گفت نی مگر کتاب خدا یا فهمی که داده شده است آنرا مرد می مسلمان یا انچه درین صحیفه است در روایت نسائی آمده که برآورد صحیفه از نیام شمشیر خود قال قلت فما فی هذه الصحیفة قال العقل و فکاک الاسیر و لا یقتل مسلم بکافر گفت ابو جحیفه گفتم بعلی بن ابی طالب چه چیز است درین صحیفه گفت بیان دیت است یعنی مقدار و حکم آن عقل در اصل لغت بمعنی بستن شتر است بر لیسان و مجازا زان دیت خواسته اند ازانکه در دیت شتر انرا امیدارند و آنها را بدر مقتول می بستند و گذاشتن بندیان و آنکه کشته نمی شود مسلمان بقصاص کافر ظاهر حدیث شامل است کافر حربی و ذمی را و باین رفته است شافعی و احمد و غیرهما و امام اعظم تخصیص میکند بکافر حربی از جهت ثبوت قتل مسلم در قصاص ذمی چنانچه در محل خود بیاید **حدثنا** ابو نعیم الفضل بن دکین قال حدثنا شیبان عن یحیی عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بنی لیث عام فتح مکة بقتیل لهم فجاء نوفل من بنی خزاعة کشندگان مردی را از بنی لیث سال فتح مکه بسبب کشته که از خزاعه کشته بودند بنی لیث را فاخبر بذلک النبی صلی الله علیه وسلم فرکب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مکة الفیل او القتل و السلطة علی رسوله و المومنین و انها لم تحل لاحد قبلی و لا تحل لاحد بعدی الا و انها احلت لی ساعة من نهار الا و انها ساعتی هذه حرام بحرمة الله الی یوم القیامة لا یعضد شوکها و لا ینفر صیدها و لا تلتقط ساقطتها الا لمنشد و لا یختلی خلاها فقال العباس الا الاذخر یا رسول الله فانه لقینهم و بیوتنا و قبورنا فقال الا الاذخر پس خبر کرده شد باین معامله پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم پس سوار شد شتر خود را پس خطبه خواند و فرمود تحقیق خدا نگذاشت از مکه یعنی از اهل مکه قتل را یا فیل را قال ابو عبد الله قال ابو نعیم یعنی یشبه الفتل او الفیل مولف ابو عبد الله گوید ابو نعیم که شیخ اوست گفته که یعنی شک میکند درین دو لفظ و غیره یقول الفیل و غیر ابو نعیم که روایت کرده از شیبان مثل عبد الله بن موسی و دیگر کسی که روایت کرده از یحیی مثل حرب بن شداد همین فعل الفیل گفته است و سلطت علیهم رسوله و المومنون و گماشته شد بر اهل مکه پیغمبر خدا و مسلمانان لا قاتلوا لاحد قبلی و لا تحل لاحد بعدی آگاه باش که حلال کرده نشده است مقاتله در مکه بیچ یکی را پیش ازمن و حلال کرده نشد بیچ یکی را پس ازمن الا و انها احلت لی ساعة من نهار آگاه باش که تحقیق مکه حلال کرده شده مرا یکساعتی از روز یعنی بقتل و روی آنرا و انها ساعتی هذه حرام آگاه باش که مکه درین ساعت حرام است لا یختلی شوکها و لا یعضد شجرها و لا تلتقط ساقطتها الا لمنشد برده نشود خاره او و تبریزده نشود درخت او و برداشته نشود افتاده او مگر کسی را که تعریف آن کند چنانکه در لقطه فرموده من قتل له قتیل فهو بخیر النظرین اما ان یعقل و اما ان یقاد اهل القتیل پس کسی که کشته شده است مرورا مقتولی پس اهل او به بهترین دو نظر و حال است یا دیت گرفته میشود از قاتل یا بقصاص رسانده می شود او را و این دیت و قصاص میگیرند ورثه کشته شده فجاء رجل من الیمن فقال اکتب لی یا رسول الله فقال اکتبوا لابی فلان پس آمد مردی از اهل یمن گفت بنویس مرا ای ابو شاه بود و گفت بنویس این حکم مرا ای پیغمبر خدا فرمود بنویسید مرابی فلان را نامش معلوم نشد و باین عبارت تعبیر فرمود فقال رجل من قریش الا الاذخر یا رسول الله فانا نجعله فی بیوتنا و قبورنا فقال الا الاذخر پس گفت مردی از قریش در روایتی دیگر واقع شده که این مرد عباس بود مستثنی کن ازین حکم اذخر را که نام گیاهی است تحقیق ما می اندازیم درخانه و قبر های خود فقال النبی صلی الله علیه وسلم الا الاذخر پس پیغمبر فرمود سه بار الا الاذخر **حدثنا**

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة
ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب

ابو هريره ميگويد نيست از ياران پيغمبر صلى الله عليه وسلم بسيار تر اندوخته حديث از پيغمبر از من ليكن چيزى كه بود از عبد الله ابن عمرو آن كتابت است كه بنويسد از من زيرا چه عبد الله بن عمرو بود كه مى نوشت و من نمى نوشتم من و بعضى تقرير معنى اين عبارت چنين كرده اند كه نيست هيچ يكى حديث او اكثر از حديث من مگر احاديثى كه حاصل بست از عبد الله بن عمرو لازم مى آيد كه احاديث عبد الله بيشتر از حديث ابو هريره باشد و واقع خلاف مى نمايد در آنچه مولف گفته نزديك بهشت صد كس از حديث ابو هريره روايت كرده اند و پنجهزار و سيصد حديث از او آورده و يافته شده است مر عبد الله ابن عمرو را اسقط حديث و يكى احاديث عبد الله را وجهى گفته اند كه وى در مصر سكونت ورزيده و وارد آن بروى يكه بود و ابو هريره در مدينه مطرود وطن گرفت و مدينه مقصد و ماواى مسلمانان از مرحمت بود فراوان مردم از وى حديث شنيدند

تابعه صقر عن ابي هريرة متابعت كرده است وهب بن منبه را صقر از ابو هريره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس گفته وقتى كه سخت شد بر پيغمبر درد او و مرآخر مرض موت قال ائتوني بكتاب فرمود بيارند مرا لات كتابت از قلم و دوات يا آنچه كتابت كرده شود در وى از عهد و غير و اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده بنويسيم براى شما نوشتى كه گمراه نشويد بعد از عمل كردن بر آن قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا گفت عمر بحقيقت غالب آمد است بر وى درد موت و نزد ما است كتاب الله كه ناطق بست بجميع احكام و خبر او و بتكميل دين و آن بس است ما را فاختلفوا واختصموا پس اختلاف كردند حاضران در آوردن و بسيار شد غوغا قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فرمود برخيزيد از نزد من و نميرسد نزد من گفتگو بعين حديث را كه مولف رح در كتاب الجهاد در باب من استشفع الى اهل الذمة باسناد ديگر از ابن عباس آورده صريح بست در آنكه اين اختلاف بر جمعى بست كه باعث بر كتابت بود نه تحمل دعوتى فخاندى انافيه خير مما تدعونني اليه فرمود جمعى را كه باعث بر كتابت بود نه گذارد مرا آنچه من در آنم از مراقبه حق و آمادگى لقاء خدا بهتر است از آنچه مى خوانيد مرا بآن از كتابت فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

پس بيرون آمد ابن عباس از پيش پيغمبر صلى الله عليه وسلم در حالى كه مى گفت تحقيق مصيبت همه مصيبت چيزى بود كه حائل شد در ميان پيغمبر خدا و ميان نوشتن او بدانكه اين حديث مزلة الاقدام و مضلة الافهام است جمعى از اهل كذاب بطريق جزم و قطع گويند كه مقصود آن حضرت اين بود كه خلافت نامه بعلى ابن ابيطالب رضى الله عنه نويسد و عمر بن خطاب رضى الله عنه كه عداوت بوى داشت اين معنى را فهميده نگذاشت كه نوشته شود و اگر آن حضرت خواسته بود كه بعد از وى على رضى الله عنه خليفه باشد چرا امامت نفرمود با آنكه على نزد آن حضرت حاضر بود و ابو بكر را مبالغه از خانه طلبيده امامت فرمود حق آنست كه اين توهم باطل ناشى از تعصب اند راه بدگمانى باسلاطين دين و ملت است بلكه متضمن سوء عقيدت است در رسالت صلى الله عليه وسلم چه اگر مقصود وى آن حضرت ديد كه حاضر ان در كتابت اختلاف كردند چرا حق حقيقى را پوشيد و زبان مبارك نفرمود كه خليفه بعد از من على است آنسرور با اين مجادله كه چندين سال الكافرون كرد و عالم عالم مردم را براه هدايت آورد و از اختلاف يارانى كه در مطاوعت امر آن حضرت جان و اموال فداكرده اند و عمرى رضى و مرضى آن حضرت بودند باخفاء يك كلمه چه ميخواستند بنويسند و پروا نيست كه گفته شود كه ظاهر از فحواى حال آنست كه آن حضرت ميخواست بتجديد تنصيصى نمايد

اسماء الرجال
علي بن عبد الله
سفيان بن عيينة
عمرو بن دينار
وهب بن منبه
اخيه همام بن منبه
ابو هريرة
يحيى بن سليمان
عبد الله بن وهب
يونس بن يزيد
ابن شهاب الزهري
عبيد الله بن عبد الله
عبد الله بن عباس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف از مالك از ابن شهاب از عبيد الله از ابن عباس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف از مالك از ابن شهاب از عبيد الله از ابن عباس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف از مالك از ابن شهاب از عبيد الله از ابن عباس

عبداللہ بن قیس بن سلیم بضم سین از کبار صحابہ بفضل و فقہا، قسطلانی
الیمان است منسوب باشعر کہ قبیلہ ایست از یمن ابو الحسن
اشعری کہ شیخ اشاعرہ است از نسل اوست سنہ
چہل و یک یا چہار یا پنج قال قالوا یا رسول اللہ ای
الاسلام افضل گفت ابو موسی اشعری کہ گفتند صحا
ای رسول خدا کدام کار نیکو در اہل اسلام فاضل تر است
چنانچہ در روایت مسلم آمدہ ای المسلمین افضل قال
من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ گفت کسی کہ
سلامت اند مسلمان از زبان وی و دست او **باب** خبون
و جایز است و رفع و وقف اطعام الطعام من الاسلام
خوراندن طعام از شعبہای اسلام است و در بعضی
نسخ من الایمان **حدثنا** عمرو بن خالد
بفتح عین مہمل بن فروخ بفتح فا و تشدید راء مضمومہ
و آخر معجمہ بت مصری است سنہ دو و بیست و
نہ قال حدثنا اللیث بن سعد فہمی مصری امام
مشہور است کہ اجتہاد میکرد در دین خلکان گفتہ حنفی
مذہب بودہ سنہ یکصد و ہفتاد و پنج عن یزید
تابعی است ابن ابی حبیب مفتی اہل مصر عن ابی الخیر
مرثد بن عبداللہ یزنی تابعی است مفتی مصر سنہ نود
عن عبداللہ بن عمرو بن العاص ان رجلا
سال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ای
الاسلام خیر بدرستی کہ مردی پرسید آن حضرت
را کدام خصلتہای اسلام بہتر است گرمانے
گفتہ فرق ہست در میان خیر و افضل کہ فضل بمعنی کثرت
ثواب مقابل قلت است و خیر بمعنی نفع مقابل شر نوشیدہ
نماند کہ خیر در اینجا اسم تفضیل ہست چنانچہ فارق خود
مقر است و سوال بہترین خصال از شرائع ظاہر دران
است کہ بمعنی اکثریت ثواب باشد وگرنہ در یافت نفع
خیر و خصلت محتاج بسوال از شرائع نیست استعمال کردہ
میشود خیر و افضل بمعنی واحد نیز کما لا یخفی قال تطعم
الطعام فرمود خصلت بہتر خواندن طعام است تقرء
السلام بفتح فوقانیہ علی من عرفت و من لم تعرف
و خواندن سلام است بر کسی کہ شناسای تست و بر
کسی کہ شناسای نیست یعنی مخصوص بکسی باشد و نخواند
چنانچہ عادت متکبران ہست بلکہ افشا کنی آن را بہمہ
مسلمانان بجہت مراعات اخوۃ اسلام و تعظیم شعار
شریعت و باید دانست کہ بر تقدیر اختلاف نحو سوال کہ
ناشی ہست از اختلاف تقدیر بلفظ اہل در حدیث اول
و بلفظ خصال در ثانی یا از فرق میان لفظ خیر و افضل
اختلاف در جواب منتفی نخواہد شد و بر تقدیر اتحاد ہر دو
سوال در مراد گفتہ اند کہ اختلاف جواب باختلاف احوال
سائلان و ساعتہا و ازمان است گاہ ظاہر شد از
حال سایل یا این سوال یا حاضران مجلس قلت مبالات
در ایمان مسلمین بدست و زبان و گاہ پیدا شد از حال
سایل یا از حال دیگری احساس کم اہتمام باستکمال سلام
پس جواب فرمود ہر یکی را بحسب حال انہا و لایق تر
بدان دلالت میکرد و وقت نظر بانکس خیر و افضل
است کہ فرمود چنانکہ نصوص متعاضد و متظاہر شد
بران کہ نماز فاضل تر از صدقہ است و باجمود ان

بر ضروریات دین و استقامت بر اوامر و نواہی و اطاعت اولی الامر و حفظ حرمت اہل بیت نبوت کہ جمعی بعدم رعایت این امور از جادۂ صراط مستقیم
بیرون خواہند افتاد و این ہمہ چون از کتاب اللہ تبا کید و تفصیل معلوم شدہ عمر رضی اللہ عنہ بنور فراست خدادی دادہ ہای بصایب دریافتہ کہ
مقصود آن حضرت ہمین خواہد بود بقوتی و استقلالی کہ در شیبت و اجرای احکام داشت ضرورتی دران ندانستہ بتصدیع آن حضرت راضی نشد
بقرینۂ مقام کہ در ہمین حال ابو بکر صدیق را رضی اللہ عنہ خلافت و امامت نماز فرمودہ و ہمہ صحابہ اقتدا بوی کردند و بہ طریق لزوم دال است
بر خلافت کبری خواستند کہ تصریح بخلافت وی رضی اللہ عنہ نمایند و در ترازا عتبار نخواہد بود در کتاب الجہاد و در باب سؤال یستشفع الی اہل الذمۃ مطلقا
میگوید کہ ظاہر آنست کہ این کتابی از کتب حدیث ہست کہ خواستند بنویسند تنصیص بر خلافت ابی بکر رضی اللہ عنہ بودہ است لیکن ہرگاہ تنازع کردند و در و بیماری
بر آنحضرت سخت شد عدول کردند از ان قول از جہت اعتماد بر اصل آن کہ استخلاف در غالب است و تصریحاتی کہ مکرر فرمودہ مولف ابو عبداللہ
بخاری رحمہ اللہ در کتاب الطب در باب المریض انی وجع او وارأساہ آوردہ لقد ہممت او اردت ان ارسل الی ابی بکر و ابنہ تحقیق قصد کردہ
یا خواستہ ام شک راوی ہست اینکہ بفرستم کسی را نزد ابی بکر و پسر او کہ عبدالرحمن باشد چنانکہ در روایت مسلم تصریح یافتہ و اعہدان یقول القائلون
و یتمنی المتمنون و عہد کنندہ از ترس قائلان و آرزو کنندگان کسی خلافت را بعد از من او یدفع اللہ و یابی المؤمنون شک راوی ہست و دفع
میکند خدا و ابا میکنند مسلمانان ہمہ چیز را مگر خلافت ابی بکر را چنانکہ آنچہ معنی منطوق احادیث دیگر ہست و درین باب حدیث را مختصر آوردہ ہست و
مسلم حدیثی از عایشہ روایت کردہ اند کہ آنحضرت بعایشہ فرمودہ بخوان ابو بکر و برادر خود را کہ بنویسم کتابی را زیرا کہ من می ترسم آرزو کنندہ آرزو کنندگان
و بگویند کہ من بہتر و اولی ام برای این امر و ابا میکنند خدا و مسلمانان از ہمہ کس مگر از ابی بکر و میگوید بزرا از حدیث عایشہ رضی اللہ عنہا آنچہ گفتہ
سخت شد در و آن حضرت فرمود بیارید مرا دوات و قلم یا شانہ یا قرطاس بنویسم برای ابی بکر کتابی را کہ اختلاف نکنند مردم بر آن بعد از و فرمود
معاذ اللہ اینکہ اختلاف کنند مردم بر ابی بکر و این نص صریح ہست در انچہ گفتم و در آنکہ آن حضرت ترک نمود طلب کتاب مگر از جہت اعتماد بتعویل
بر آنکہ واقع نمیشود و مگر اینچنین تا اینجا ترجمہ کلام قسطلانی ہست با دو حدیثی کہ آوردہ اگر گوئی عدم امتثال امر آنحضرت از صحابہ باقی ہنگام تسلیم حاضران
فہمیدند کہ امر ایجابی نبود و بدلیل آنکہ اگر ایجابی می بود آن حضرت انکار میکرد بر مامنان کتابت وی صلی اللہ علیہ وسلم آنحضرت در تکلیف و اجابت
روی ہیچکس نمیدید و چہ گنجایش داشت انکہ گمان کرد کہ رای او موافق وحی قرآنی می افتاد و در امتثال امر ایجابی توقف نماید و انسب آنست کہ گوئیم این امر
ایجابی نبود و بر تقدیر تسلیم چون احکام مفوض برای آنحضرت بود صلی اللہ علیہ وسلم بعد از گفتگوی یاران و تمسک ایشان بکتاب اللہ ترک این مصلحت
اوفق دید و از خبر ہمین حدیث کہ در کتاب الجہاد آوردہ چنانکہ ایراد نمودیم ظاہر است کہ آنحضرت رای عمر را پسندیدہ و بر جمعی کہ بلعت بر کتابت بودم
اعتراض کردہ است نشنیدہ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نگریا صحاب عظام مثل معاذ بن جبل و انس بن مالک فرمود کہ بروم بگویند ہر کہ از سر صدق دل
شہادت بدہد بکلمہ طیبہ آتش دوزخ بروی حرام باشد چون بعمر بن خطاب رسید کہ آنحضرت چنین فرمودہ بگذاشت اینہا را و زجر کرد کہ از ین معنی
بروم خبر ندہند چون بآن حضرت رسید آن حضرت تجویز تصویب ہای عمر کرد و در باب دعاء مغفرت عبداللہ بن ابی منافق عمر منع کرد و وحی صریح
موافق رای عمر نازل شد و امثال این قضایا بسیار است و ہمچنین معاملہ طعن و تشنیع کردن ناشی از خبث ذاتی و عناد طبیعی ہست انکہ مخفی نیست
کہ رحمی ہم در ین وقت بر ترک این مصلحت کتاب آمدہ باشد و اللہ اعلم بالصواب **باب** العلم و العظۃ باللیل باب در بیان افادہ علم و نصیحت
در وقت شب **حدثنا** صدقۃ بن الفضل قال اخبرنا ابن عیینۃ عن معمر عن الزہری عن ہند عن ام سلمۃ و عن عمرو
و یحیی بن سعید عن الزہری عن امراۃ عن ام سلمۃ قالت استیقظ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ گفتہ است ام سلمہ کہ از امہات المؤمنین ہست بیدار شد
پیغمبر خدا یک شبی فقال سبحان اللہ ماذا انزل اللیلۃ من الفتن و ماذا فتح من الخزائن پس فرمود و از روی تعجب پاکست خدا چہا
نازل کردہ شدہ است امشب از فتنہا و چہا گشادہ شدہ است از خزانہا مراد با نزال اعلام ملک ہست بآن حضرت از فتنہا کہ واقع خواہد شد

وفتوحاتی که مسلمانان را دست خواهد داد و از تسخیر بلاد روم و فارس تعبیر کرده اند از اعلام نزول فتنها الیقضوا صواحب الحجر فرب کاسیة

فی الدنیا عاریة فی الآخرة بیدار کنید صاحبان حجرها را از خواب غفلت تا آیند از ذوات مطهرات است پس بسا زنان که پوشیده اند در دنیا که برهنه اند

در آخرت عاری اند از حسنات یعنی بسیار عزیز و مرفه در دنیا که خوار و رسوا باشند در آخرت باب السمر بالعلم حدیث کردن در شب بعلم

حدثنا سعید بن عفیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم و ابی بکر بن سلیمان بن ابی

حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم العشاء فی آخر حیاته فلما سلم قام فقال گفت عبد الله بن عمر نماز گذارد بما پیغمبر خدا

نماز عشا در آخر حیات خود پیش از رحلت بیک ماه ایستاد و فرمود ارأیتکم لیلتکم هذه فان راس مائة سنة منها لا یبقی ممن هو علی ظهر الارض احد

خبر دهید حال شب خود را که این شب است بتحقیق آخر صد سال از این شب باقی نمی ماند از آنها که بر پشت زمین اند هیچ یکی یعنی هر کس که درین شب

است تا آخر صد سال زنده نمی ماند باین حدیث استدلال کرده مولف و غیر او بر موت خضر علیه السلام و این استدلال تمام نیست اولا

از انکه الف و لام الارض لازم که برای استغراق باشد بلکه مراد ارض مخصوص است مثل جزیره عرب و بر تقدیر استغراق احد عام است و عمومات

بسیار است که تخصیص یافته و نیز تواند که خضر دران شب بر زمین نباشد و تواند که مراد احدی که آنرا هی بینند و می شناسد حاضران باشد با وجود

احتمال نص بر موت خضر نمی تواند شد حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا الحکم قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس قال بت

فی بیت خالتی میمونة بنت الحارث زوج النبی صلی الله علیه وسلم ابن عباس گفت شب کردم در خانه خاله خود که میمونه

دختر حارث بود زوجه پیغمبر خدا و کان النبی عندها فی لیلتها و بود پیغمبر صلی الله علیه وسلم نزد میمونه در شب نوبت او فصلی النبی صلی الله

علیه وسلم العشاء ثم جاء الی منزله فصلی اربع رکعات پس گذارد پیغمبر نماز عشا در مسجد پس آمد بمنزل خود پس گذارد چهار رکعت ثم نام ثم قام

ثم قال پس خواب کرد پس ایستاد پس فرمود نام الغلیم او کلمة تشبهها آیا خواب کرد غلامک یا کلمه فرمود مشابه کلمه غلیم بود که معنی آن

بود ثم قام فقمت عن یساره فجعلنی عن یمینه پس ایستاد برای نماز پس ایستادم من جانب دست چپ او پس گردانید مرا جانب

دست راست فصلی خمس رکعات ثم صلی رکعتین پس گذارد پنج رکعت تهجد بیک سلام پس دو رکعت سنت فجر ثم نام حتی سمعت

غطیطه او خطیطه بعد از سنت فجر خواب کرد تا آنکه شنیدم غطیطه یا خطیطه شک راوی است هر دو بیک معنی است آوازی که از نفس خوابیده

برآید ثم خرج الی الصلوة پس برآمد بجانب نماز بی آنکه وضو کند و این از خصائص آن حضرت بود که خواب آن حضرت ناقض نبوده است

و در مناسبت این حدیث بترجمه گفته اند که همین حدیث را بطریق دیگر در تفسیر آورده و در آنجا زیاده کرده است فتحدث رسول الله مع اهله ساعة

فرقد پس سخن کرد رسول خدا صلی الله علیه وسلم با اهل خود ساعتی پس خواب کرد و نیز گفته اند که افعال پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم همه تعلیم

است امت را پس این افعال بر حکم قول و سمر باشد و بعضی گویند که یک کلمه گفتن که فرموده نام الغلیم هم سمر است و این همه اقوال خالی

از تعسف نیست باب حفظ العلم در یاد گرفتن علم حدثنا عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی مالک عن ابن شهاب

عن الاعرج عن ابی هریرة قال ان الناس یقولون اکثر ابو هریرة ولولا آیتان فی کتاب الله ما حدثت حدیثا گفت ابو هریره بتحقیق مردم میگویند بسیار

روایت کرد ابو هریره حدیث اگر نمی بود دو آیت در کتاب خدا حدیث نقل نمیکردم یعنی گنجایش داشت که نقل حدیث نمیکردم ثم تلا ان الذین یکتمون ما

انزلنا من البینات و الهدی الی قوله الرحیم پس میخواند ابو هریره این آیت که واقع شده بود در وعید آنانکه می پوشند چیزی را که

ما فرستاده ایم از شواهد دین و آیات واضحه و هدایت حق تا قول خدا الرحیم ان اخواننا من المهاجرین کان یشغلهم الصفق بالاسواق

بتحقیق برادران ما که مهاجرین اند بود که باز میداشت ایشان را از اخذ حدیث بیع کردن ببازارها و ان اخواننا من الانصار کان یشغلهم

العمل فی اموالهم بتحقیق برادران ما که از انصار بودند مشغول میداشت ایشان را عمل در اموال یعنی زرع و نخل و خرید و فروخت

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

عن مرندل بن عزندل بن ماسک بن مستورد اسدی بصری وزنه مسلم نام پدرش معرب است بدل مرغبل سند دست و بست و سنه متفق اند علما در ثنا بر وی قال حدثنا

یحیی بن سعید بن فروخ قطان تمیمی بصری از سادات و ائمه علماء حدیث است گویند بعد نماز عصر بمناره مسجد خود تکیه کرده می نشست و امام احمد و علی بن مدینی و یحیی بن معین و غیرهم سوال میکردند او را حدیث ایستاده بر پاهای خود تا مغرب و نمی نشستند بجهت هیبت و اعظام او سنه یکصد و نود و هشت عن شعبة

عن قتادة بفتح قاف و فوقانیه ابن دعامة بکسر دال ابن قتادة دوسی بصری تابعی انکه بود اجماع دارند بر علم و حفظ و اتقان وی عن انس بن مالک خادم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انصاری خزرجی است مناقب وی اظهر است از ین که محتاج به بیان باشد بجهت دعاء آنحضرت زیاده از صد کس اولاد وی و یکصد سال عمر و هشت و وی آخر کسی است که مرد از صحابه ببصره سنه نود و سه عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم

و عن حسین المعلم ابن ذکوان و این معطوف است بر شعبه یعنی شعبه و حسین هر دو روایت دارند از قتاده و عدم جمع این دو راوی بیک مرتبه بجهت تبعیت شیخ است که ابو الیمان هر دو را جدا ذکر کرده یا بجهت انکه شعبه از قتاده بلفظ عن روایت کرده بخلاف حسین قال گفت حسین حدثنا قتادة عن انس بن مالک

عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه ایمان بر وجه کمال نمی آرد هیچ یکی از شما تا آنکه دوست دارد برای برادر مسلمان چیزی را که دوست میدارد بجهت نفس خود از خیر چنانچه در روایت اسمعیلی من الخیر زیاده آمده مراد عام است جمیع حسنات دنیا و آخرت را از آنچه سبب حسن معاش و معاد و صلاح و فلاح گردد بی وبال و نکال نه آنچه باعث ظلم و عنا گردد از مرغوبات طبیعی که بحکم تسویل شیطان و شره نفس در خبث باطن خواهد که آن شرارت این را باید که برای خود نیز نخواهد اگر برای مسلمان دیگر خواهد تا اگر مردی است که حصول مال و جاه برای وی سبب وصول ثواب و قرب مولی تعالی میگردد چنانچه مال برای حج و مواسات فقرا و جاه سبب عدالت و رفع ظلم و امر معروف و نهی منکر میشود و دیگری را باعث فسق و طغیان و ظلم و عتو میگردد پس آن مال و جاه در حق آن مرد خیر و صالح است و خواستن وی او را جایز و در حق این دیگری شر و فساد است و دوست داشتن آن برای وی درست نباشد مگر با وصف توفیق صلاح با لجمله سوق حدیث برای تحریص بر تراحم و ترک حقد و حسد و تکبر و ترجیح نفس خود است باب حب الرسول

من الایمان دوستی پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم شعبه ایست از ایمان و جه تسمیه شعبه که ضد وی اسم ایمان بر کنند بحسان که وجود وی تاسیس مبانی آن

حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب حدثنا ابو الزناد بکسر معجمه و نون نامش عبد الله

وراموال وان اباهريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبع بطنه وتحقيق ابوهريره لازم گرفته بود پيغمبر خدا را بسيري شكم خود يعني كار ديگر نمي داشت پتجارت ميكرد نه آمد نه رفت بازار نداشت ضيعه بفتح ضاد وكسر باضد چيزيست وتخيضون ماء بضم خاء وتشديد ياء ماء لا يخوضون وحاضر ميبود در خدمت آنسرور در احوالي كه حاضر نميشدند يا ان ويا د ميگرفت چيزي كه يا د نميگرفتند ايشان حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا اسمعه فرمود اي ابوهريره گفتم اي رسول خدا تحقيق مي شنوم از تو حديث بسيار كه فراموش ميكنم قال اسطرد اءك فبسطه نخرت بيديه نخرت عصمت تمامست نسيته فرمود فراخ كن چادر خود را پس فراخ كردم چادر را پس گرفت فيض الهي را بهر دو دست ديگر نكه آب را بر گيرد وانداخت در چادر من بستر فرمود پيچ پس پيچيدم آنرا پس فراموش نكردم چيزي را پس ازان قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك هذا وقال يخذف بيده فيه گفت مولف حديث كرد مرا ابراهيم گفت حديث كرد ما را ابن ابي فديك باينحديث وگفت يخذف بيده فيه يعني بزيادة اين الف يعني بجاي كه مي اندازد بدست خود در چاه حدثنا اسمعيل قال حدثني حي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته گفت ابوهريره ياد گرفتم از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم دو ظرف علوم را آنچه در ظرف است يعني دو نوع از علوم را يكي ازان دو علم پس ظاهر كردم و منتشر ساختم ازراه آنرا واما الآخر فلو بثثته يقطع هذا البلعوم اما علم ديگر كه منتشر نكردم آنرا ازينه بريده شود اين رگ من قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام گفت مولف بلعوم رگ گلو كه بجاي جريان طعام است وعامه مردم چون از شريعت بهين ظاهر آنرا دانسته اند بعضي اسرار مخالف اين مي يابند واهل اين علوم را بسبب بكفر و زندقه ميكنند ونتوي ميدهند بكشتن ايشان جمعي گويند مراد ازين علم ديگر منافقان اند است كه غالبا مي چند از قريش در دين آورند ابوهريره وحديث ديگر ميگويد اگر خواهم نام بنام يا دكنم ايشانرا و نكوشش در شان ايشان واقع شد همانا ابوهريره مرويست كه ميگفت اعوذ بالله من امارة سنين پناه ميجويم بخدا از حكومت شصت سال كنايت ازانست كه امارت يزيد است بسطامي بهين معني را ترجيح داده اول را دور از صواب ميداند ميگويد چه گنجايش دارد ابوهريره كه تمان اين علم شريف باوجود آيت كه مبهم كه در باب گذشت كتمان علم آمد پوشيده نماند كه ابوهريره كتمان چنين علوم از عوام كرده دنيا اهل آن زمانيده ونشر ميان خاص وعام نكرده چنانكه از عبارت پيداست وارادة معني ديگر نيز خالي از تكلف نيست چه علم باحوال مفسدي چند در مقابل تمام علوم شريعت واشتن ودر مقابل آن نور ديدن نيز دور از راست **باب لا نصيب للعلم** يعني براي استفاده علوم ايشان **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ميست اشارت جرير كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم فرمود او را در حجة الوداع در وقت وعظ خاموش كن مردم را فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض پس فرمود اندرو عظ نگرديد پس ازمن كافران در حالي كه ميزنيد بعضي شما گردنهاي بعض بطريق حقيقت يا آنكه تكفير كارهاي كافران كنيد يا محاربه يكديگر اميكنند **باب ما يستحب للعالم اذا سئل** يعني **علم فكل العلم الى الله تبارك وتعالى** باب دربيان چيزي كه دوست داشته شده است مر عالم را وقتي كه پرسيده شود كدام آدمي دانا تر است پس حواله كند اين علم را باهليت او خداي بزرگ وبرتر است **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال نوف بكالي ميگويد كه تحقيق موسي كه بخضر همراه شد موسي بني اسرائيل نيست اما موسي ديگر است ولكن موسى بن ميشا است فقال

اسما الرجال

ابو مصعب كنيت احمد بن ابي بكر است ابراهيم بن دينار ابو اسحاق است ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن الحارث بن ابي ذئب است سعيد المقبري سعيد بن ابي سعيد است ابراهيم بن المنذر ابن ابي فديك عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ساعدي است ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن الحارث بن ابي ذئب است سعيد المقبري سعيد بن ابي سعيد است عكرمة مولى ابن عباس است ابو زرعة نام او هرم است بن عمرو بن جرير بجلي است

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

كذب عدو الله پس گفت ابن عباس دروغ گفته است دشمن خدا نوف از اهل اسلام است شاید که ابن عباس نرسیده ایمان او ترودی داشته یا این کلمه از روی زجر و قدح نوف در حال غضب از وصادر شده از انکه علمای علما از شنیدن غیر حق صریح متنفر و متغیر میگردد و کم ضبط خود نتواند کرد و گویند کلماتی که در حال غضب برآید محمول بر حقیقت نمی باشد فیه ما فیه حدثنا ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قام موسی النبی خطیبا فی بنی اسرائیل فسئل ای الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله علیه اذ لم یرد العلم الیه فاوحی الله الیه ان عبدا من عبادی بمجمع البحرین هو اعلم منک قال موسی یا رب فکیف لی به فقیل له احمل حوتا فی مکتل فاذا فقدته فانه هو ثم انطلق وانطلق معه بفتاه یوشع بن نون حتی اتیا الصخرة فرقد موسی فانسل الحوت من المکتل فاتخذ سبیله فی البحر سربا فامسک الله عن الحوت جریة الماء حتی کان اثره حجرا فقال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا هذا نصبا قال ولم یجد موسی مسا من النصب حتی جاوز المکان الذی امره الله به فقال له فتاه ارأیت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره واتخذ سبیله فی البحر عجبا فکان للحوت سربا ولموسی ولفتاه عجبا فقال موسی ذلک ما کنا نبغی فارتدا علی آثارهما قصصا فلما انتهیا الی الصخرة اذا رجل مسجی بثوب او قال تسجی بثوبه فسلم علیه موسی فقال الخضر وانی بارضک السلام فقال انا موسی فقال موسی بنی اسرائیل قال نعم فقال هل اتبعک علی ان تعلمنی مما علمت رشدا قال انک لن تستطیع معی صبرا یا موسی انی علی علم من علم الله علمنیه لا تعلمه انت وانت علی علم من علم الله علمکه لا اعلمه انا قال ستجدنی ان شاء الله صابرا ولا اعصی لک امرا فانطلقا یمشیان علی ساحل البحر لیس لهما سفینة فمرت بهما سفینة فکلموهم ان یحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغیر نول فجاء عصفور فوقع علی حرف السفینة فنقر نقرة او نقرتین فی البحر فقال الخضر ما علمی وعلمک من علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر حتی اذا رکبا فی السفینة لم یفجأ الا والخضر قد قلع لوحا بالقدوم فقال موسی قوم حملونا بغیر نول عمدت الی سفینتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شیئا امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت ولا ترهقنی من امری عسرا فخرجا من السفینة فبینما هما یمشیان علی الساحل اذا هما بغلام یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه بیده فقتله فقال موسی اقتلت نفسا زاکیة بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال الم اقل لک انک لن تستطیع معی صبرا فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما اهلها فابوا ان یضیفوهما فوجدا فیها جدارا یرید ان ینقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت علیه اجرا قال هذا فراق بینی وبینک سأنبئک بتأویل ما لم تستطع علیه صبرا قال النبی صلی الله علیه وسلم وددنا لو صبر حتی یقص علینا من اخبارهما قال وقرأ سعید بن جبیر وکان امامهم ملک یأخذ کل سفینة صالحة غصبا وکان یقرأ وأما الغلام فکان کافرا وکان یوم ولد طبع کافرا وکان ابواه قد طبع کافرین فخشینا ان یرهقهما طغیانا وکفرا فیحملهما حبه علی ان یتابعاه علی دینه فاردنا ان یبدلهما ربهما خیرا منه زکاة وخیرا رحما قال الذی صلی الله علیه وسلم قال ابن عیینة فی حدیثه ایضا فوجدا فی ذلک الجدار کنزا فاستخرجاه فاخذه الغلام الذی قتله الخضر فانطلقا یصطحبان ما شاء الله ان یصطحبا فوجدا فی سفینتهم دابة فاخذ الخضر قدوما فنزع احدی زرنوقی الدابة بالقدوم فقال موسی عمدت الی سفینة قوم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شیئا امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت ولا ترهقنی من امری عسرا قال ابن عیینة وحدثنا ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم کانت الاولی من موسی نسیانا قال وجاء العصفور فوقع علی حرف السفینة فغمس منقاره فی البحر فقال له الخضر ما نقص علمی وعلمک من علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر قال ابن عیینة وحدثنا عمرو عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قام موسی خطیبا فی بنی اسرائیل فسئل ای الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله علیه اذ لم یرد العلم الیه فاوحی الله الیه ان عبدا من عبادی بمجمع البحرین هو اعلم منک قال موسی یا رب فکیف لی به فقیل له احمل حوتا فی مکتل فاذا فقدته فانه هو ثم انطلق وانطلق معه بفتاه یوشع بن نون بن نون بود قال ابو عبد الله یقال بالسین وبالسین المهملة وحملا حوتا فی مکتل حتی اذا کانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما واستند موسی ونام فانسل الحوت من المکتل فسقط فی البحر فامسک الله عن الحوت جریة الماء حتی کان اثره فی حجر فکان للحوت سربا ولموسی ولفتاه عجبا فانطلقا بقیة لیلتهما ویومهما حتی اذا کان الغد قال موسی لفتاه اتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا هذا نصبا ولم یجد موسی مسا من النصب حتی جاوز المکان الذی امره الله به فقال له فتاه ارأیت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره واتخذ سبیله فی البحر عجبا فکان للحوت ولموسی عجبا فقال موسی ذلک ما کنا نبغی فارتدا علی آثارهما قصصا فوجدا خضرا فکان من شأنهما الذی قص الله علیه من نبأهما قال سعید بن جبیر عن ابن عباس ثم ان موسی ذکر ضعف نفسه عند ما اصابه النصب والجوع والجهد ولقی من دابته ما لقی حتی عوفی من ذلک کله وقبل الله عذره فیما کان من امر الحوت وفیما قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا هذا نصبا وقال ابن عیینة فی حدیثه ایضا فوجدا فی ذلک الجدار کنزا فاستخرجاه فاخذه الغلام الذی قتله الخضر فانطلقا یصطحبان ما شاء الله ان یصطحبا فوجدا فی سفینتهم دابة فاخذ الخضر قدوما فنزع احدی زرنوقی الدابة بالقدوم فقال موسی عمدت الی سفینة قوم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شیئا امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت ولا ترهقنی من امری عسرا قال ابن عیینة وحدثنا ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کانت الاولی من موسی نسیانا قال وجاء العصفور فوقع علی حرف السفینة فغمس منقاره فی البحر فقال له الخضر ما نقص علمی وعلمک من علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر قال ابن عیینة وحدثنا عمرو عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وددنا لو صبر حتی یقص علینا من اخبارهما قال وقرأ سعید بن جبیر وکان امامهم ملک یأخذ کل سفینة صالحة غصبا وکان یقرأ وأما الغلام فکان کافرا وکان یوم ولد طبع کافرا وکان ابواه قد طبع کافرین فخشینا ان یرهقهما طغیانا وکفرا فیحملهما حبه علی ان یتابعاه علی دینه فاردنا ان یبدلهما ربهما خیرا منه زکاة وخیرا رحما

باب حلاوة الایمان

حدثنا محمد بن المثنی ابو موسی بن عبد الله عنزی بفتح معلوم ونون وبنای سجی نسبت است بقبیله بن اسد که قبیله ایست از ربیعه معروف بر من است سنه دو ویست وپنجاه ودو وشیخ ششم له روی له فی الادب المفرد وابو داود والترمذی وابن ماجه وفی التفسیر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفی ابو محمد بن عبد المجید بصری منسوب بسوی جد قبیله ثقیف سنه یکصد ونیر وچهار شافعی واحمد از وی روایت دارند قال حدثنا ایوب بن ابی تمیمة بصری بختیانی بفتح حاء

گفت موسی آیا همراهی کنم برانکه تعلیم کنی مرا از انچه تعلیم کرده شدهٔ تو هدایت را پوشیده نماند که این مطلب شد منافات نبوت ندارد و شرط نبوت آنست که نبی عالم باشد از قومی که بهدایت آنها مبعوث شده و ابنیا بعد از شرکت در اصل نبوت مراتب ایشان در کمال تفاوت بوده و فوق کل ذی علم علیم و خضر بقولی که نبی نباشد تواند که در بعضی علوم متعلق بمعاملات دانا تر از پیغمبر بود چنانکه حدیث دلالت میکند بر آن انتم اعلم بامور دنیاکم ازین قصه هم انچه معلوم شده این علمی که خضر بر آن عمل کرده تعلق بهدایت خلق نداشت بلکه از قبیل علم بمعاملات است و ظاهر است که علم هدایت افضل است از علمی که تعلق بمعاملات دارد و این قول موسی بطریق تواضع باشد و موسی که اولوالعزم است افضل است از خضر اگرچه بنی هم باشد قال انک لن تستطیع معی صبرا گفت خضر تحقیق تو ای موسی نمیتوانی تا با من صبر ورزید از انکه تو ماموری بعمل بظاهر و من ملهم میشوم بر عمل کردن بر حقایق باطن یا موسی انی علی علم من علم الله علمنیه لا تعلمه انت ای موسی تحقیق من بر علمی از علم خدایم که تعلیم کرده است مرا آن علم و نمیدانی تو آن علم را و انت علی علم علمکه الله لا اعلمه و تو بر علمی هستی که تعلیم کرده ترا خدا آن علم و نمیدانم من آنرا قال ستجدنی ان شاء الله تعالی صابرا گفت موسی سر انجام است که بیابی تو مرا اگر خواسته خدا است صابر با تو و غیر منکر مر ترا تعلیق وعده بمشیت الهی برای تبرکست یا بلاحظه صعوبت صبر است بانچه معتاد نشده و نیز موسی معاتب شده بود بر ترک حواله علم بسوی حق و امتثال حکم الهی که در افعال آینده حواله بعلم وی تعالی نمایند و لا اعصی لک امرا و ناقرمانی نمیکنم امری را فانطلقا تا یمشیان علی ساحل البحر لیس لهما سفینة فمرت بهما سفینة پس رفتند موسی و خضر در حالیکه کام می زدند بر کنار دریا که نیست مر هر دو را کشتی پس گذشت بآن هر دو کشتی فکلموهم ان یحملوهما پس موسی و خضر و یوشع سخن کردند با اهل کشتی را که سوار کنند موسی و خضر را ظاهرا و یوشع تا سوار شدن کشتی همراه بود و بر کشتی سوار نشد یا از آن رد کرد تابع موسی بود ذکرا و صریحا نکرده و عرف الخضر فحملوهما بغیر نولی پس شناخته شد خضر و سوار کرد هر دو را بی مزد فجاء عصفور فوقع علی حرف السفینة فنقر نقرة او نقرتین فی البحر پس آمد گنجشکی و افتاد بر طرف کشتی پس منقار زد یکبار یا دو بار در دریا فقال الخضر یا موسی ما نقص علمی و علمک من علم الله پس گفت خضر ای موسی کم نیست علم من و علم تو از علم خدا الا کنقرة هذا العصفور من البحر مگر همچو منقار زدن این گنجشک از دریا مراد از علم معلوم است و از نقر منقور یعنی نسبت کمی معلومات من و تو بفرا وانی معلومات خدا نسبت نقره العصفور بماء البحر و آب دریا فعمد الخضر الی لوح من الواح السفینة فنزعه پس قصد کرد خضر بلوحی از لوحهای سفینه و برکند آنرا فقال موسی قوم حملونا بغیر نول عمدت لسفینتهم فخرقتها لتغرق اهلها پس گفت موسی این مردم اند که سوار کردند ما را بی مزد تو قصد کردی سوی کشتی ایشان پس پاره کردی آنرا تا غرق کنی اهل کشتی را قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا گفت خضر آیا نگفتم تو را تحقیق تو نمی توانی با من صبر کردن قال لا تؤاخذنی بما نسیت و لا ترهقنی من امری عسرا گفت موسی مگیر مرا بچیزی که فراموش کردم و تکلیف مکن مرا از کار من دشوار قال فکانت الاولی من موسی نسیانا گفت مولف یا راوی حدیث بود مسئلهٔ اولی از موسی نسیان فانطلقا فاذا غلام یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بیده پس از کشتی برآمدند رفتند ناگاه خورد سالی بازی میکرد با خردان پس گرفت خضر سر او را از بالای او پس برکند سر او را بدست خود فقال موسی اقتلت نفسا زکیة بغیر نفس پس گفت موسی آیا کشتی تو ذات پاک را که نه صدد بقصاص قال الم اقل لک انک لن تستطیع معی صبرا گفت خضر آیا نگفتم ترا که تحقیق تو نمی توانی با من صبر ورزید قال ابن عیینة وهذا اوکد گفت ابن عیینه که سفیان است این کلام تاکید تر است ظاهر از زیادتی لک میگوید فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما اهلها فابوا ان یضیفوهما پس ازان راه رفتند تا انکه آمدند وقت شام مردم دهی را طلب طعام و مهمانی کردند از مردم قریه پس ابا آوردند آن مردم از انکه مهمانی کنند موسی و خضر را فی جدارا فیها جدارا یرید ان ینقض فاقامه پس یافتند در آن

وتناول میکند و موسی تابع عقل نمیشود و مقصود نفی ما وکرد واگر غیر را خواهد و دوست دارد همان حجت که راجع باو باشد و خلاف طریق و قول و فعل وی زنهار بر دود و موعود را واقع شمارد و نار لازم کند داند چنانکه افتادن در نار کرده دارد و عود بکفر نیز همچنان کرده وی را شد لیس زیر معرفت و یقین کمال و خیریت چون کار باین مرتبه رسد لذتی دریابد که فوق لذات حسیه باشد و طاعات همه مرغوب و مطلوب و مقتضای دینی همه گوارا و سهل و رایج بر اسباب و مزخرفات دنیا و این لذت را منازع تصور بطلاوت نبوده فاصل و دین خصال محبت است و باقی بمنزلهٔ لوازم و فروع **باب علامة الایمان حب الانصار** نشان ایمان کامل محبت انصار است که در راه خدا یاری دادند پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم بجان و دل انصار جمع نصیر یا ناصر است

حدثنا ابو الولید هشام بن عبد الملک طیالسی بصریست که بیع طیالسی یعنی چادر باو میکرد حافظ وفقیه است سنه دو و تسعین و مأتین قال حدثنا شعبة بن الحجاج مشهور بامیر المؤمنین حدیث که سابق مذکور شد قال اخبرنی عبد الله بن عبد الله بر دو وجه ابن جبیر بفتح جیم و سکون موحده الجدلی بضم جیم و فتح دال نسبت بجدلان قبیله ایست از انصار قال سمعت انس بن مالک رضی الله عنه

عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال آیة الایمان حب الانصار علامت ایمان صحیح محبت انصار است و آیة النفاق و علامت نفاق که عبارت از اظهار ایمان و پوشیده داشتن کفر است بغض الانصار دشمنی انصار است مراد اصحاب مدینه اند که جا دادند آنحضرت صلی الله علیه وسلم و یاران مهاجرین او را و نصرت کردند و بخدمت و یاری حقوق ایشان قایم شده و جان و مال خود را سپر ساختند و اختیار کردند ایشان را بر نفوس خود در اکثر چیزها با انکه این عمل باعث دشمنی کفار عرب و عجم گردید با ایشان لاجرم محبت ایشان علامت ایمان آمد و عداوت ایشان علامت نفاق و کمال محبت موجب کمال ایمان و نقصان محبت موجب نقص و اگر از جهت نصرت ایشان آنحضرت را عداوت دارد یقین است که بموجب حقیقت کفر و نفاق خواهد بود و آن دو قبیله اند اوس و خزرج که در اصل دو برادر بودند در میان این دو قبیله تا صد و بست سال جنگ و عداوت بود پس بعد اتفاق باسلام و توحید کلیه عداوت بدل محبت گشت و آنحضرت ایشان را انصار لقب کرد و پیش ازین بنی قیلة بفتح قاف وسکون تحتانیه که نام مادر کلان قبیله ایست میگفتند پس باین لقب مشهور و ممتاز گشتند و بعد از ایشان برادر و اولاد و سوالی ایشان این نام باقی ماند

باب بی ترجمه است و دیگر این ابواب بمنزلهٔ فصول اند ما قبل می باشد که بوی نوعی تعلق دارند و هر جوابیت اسیلی که لفظ باب ساقط است حدیث آینده بی شبهه

ديواري راكه نزديك بود اينكه بيفتد پس برپا داشت خضر آن ديوار را قال الخضر هيده فاقامه اشارت كرد خضر بدست خود پس برپا داشت آنرا فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا پس گفت مر خضر را موسى اگر ميخواستي هر آينه مي گرفتي فرو را كه قوت مايان ميبشيد موسى هرگاه نوميدي از ضيافت ايشان ديد و احتياج داشت و بظاهر اشتغال داشت خضر بما لا يعني موسى هرگاه توانست ضبط اكه دو مرتبه اعتراض از روي فراموشي نبود قال هذا فراق بيني وبينك گفت خضر اين وقت جدائي ميان من و ميان تست يا سوال سيوم سبب جدائيست از انكه در دو قول اول بحسب ظاهر شرع معذور داشته بودم و نقل كرده قرطبوسي صاحب عرس و عرايس كه چون موسى در باب فعل غلام اعتراض كرد خضر كتف چپ او برآورد و برگند گوشت را و نمود بموسى كه برا ستخوان كتف نوشته بودند كه كافريست هرگز ايمان نخواهد آورد قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو ددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما فرمود پيغمبر رحمت كناد خدا موسى را بخدا كه دوست داشتيم اگر صبر كردي تا انكه قصها خوانده مي شد بر ما از حال ايشان قال الفربري حدثنا هذا الحديث علي بن خشرم قال حدثنا سفيان بن عيينة باسناده فربري گفت حديث كرد ما را اين حديث علي بن خشرم و وي گفت حديث كرد ما را سفيان باسنادي كه وارد است اين حديث بحسب معني باب هو يهال وهو قائم عالما جالسا كسي كه سوال كند در حالت قيام عالمي نشسته را حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي گفت ابو موسى آمد مردي بسوي پيغمبر صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا و يقاتل حمية پس گفت اي پيغمبر خدا قتال در راه خدا چيست تحقيق يكي از ما قتال ميكند از كافران بسبب غضبي كه دارد و جنگ ميكند بسبب ننگ و نام فرفع اليه راسه پس برداشت آنحضرت بسوي آسمان سر خود را قال و ما رفع اليه راسه الا انه كان قائما گفت ابو موسى و نبرد آنحضرت بسوي آسمان سر خود را مگر آنكه بحقيق بود آمد ايستاده فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله پس فرمود كسي كه جنگ كند باين غرض كه باشد كلمه توحيد و دعوت اسلام بلند نه غير آن پس اين جنگ در راه خداست باب السوال والفتيا عند رمي الجمار در بيان آنكه پرسيدن احكام شرعي و جواب دادن آن نزد سنگريزه انداختن كه يكي از اركان حج است درست و رواست كه از قبيله تداخل عبادات است حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن ابي طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته بمنى يسال الناس فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج گفت عبد الله بن عمرو بن عاص پيغمبر خدا را نزد جمره عقبه در آنحضرت سوال كرده مي شد فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح گفت يكدري اي رسول خدا ذبح كردم پيش از آنكه رمي جمار كنم فرمود رمي كن و نيست گناهي قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج و گفت ديگري اي پيغمبر خدا سر تراشيدم پيش از آنكه ذبح كنم فرمود ذبح كن و گناهي نيست بر تو فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج پس پرسيده نشد از هيچ چيزي كه تقديم كرده شد و تاخير كرده شد مگر آنكه فرمود بكن و نيست حرج شرح اين حديث سبق بيان يافته است مناسبت حديث بترجمه آنست چنانكه در ترجمه عند الجمره گرفته و در حديث هم عند الجمره است و ظاهر هر دو كلام آنست كه در اثناي جمره خواهد بود باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا در بيان فرمودهء خداي كه داده نشده ايد شما از علم مگر اندكي حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة مرويست از عبد الله بن مسعود گفت ميان آنكه من پياده ميرفتم با پيغمبر خدا در زراعت مدينه اكثر رواة حرب بخاء معجمه مفتوحه و سر راء مهملة آخرها باء موحده تصحيح كرده اند جمع حرب بمعني ويراني و مولف در كتاب التفسير بروايت اول آورده هو يتوكا على عسيب معه و آن حضرت تكيه ميكرد بر عصاي از شاخ خرما كه با او بود فمر على نفر من اليهود پس گذشت بجمعي از يهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح پس گفت بعضي از آنها مر بعضي ديگر را بپرسيد

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

سنه چهل و پنج و كان شهدا بدرا ابو دعباذه كه حاضر شده بود غزوه بدر را تخصيص ذكر باين غزوه با وجود انكه وي جميع مشاهد را حاضر شده از براي فضل غزوه بدر و خصوصيت اوست ظاهر انست كه اين لفظ ابو ذر است كه ذكر كرده آن را براي اشعار بضبط خود و تعيين اين قول و هو احد النقباء بضم نون و فتح قاف جمع نقيب است بمعني ناظر بر قوم و واننده و ضامن و سالار ايشان ليلة العقبة و عباده يكي از نقباء انصار است كه پيش آمده بود براي گرفتن بيعت شب عقبه بجهت نصرت حضرت ان يرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال و حوله عصابة يعني اول اثني جماعت است از ده تا چهل من اصحابه تحقيق پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فرمود بحالي كه گرد وي جمعي از ياران وي بودند بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا بيعت كنيد مرا بر اين عهد كه شريك نسازيد بخدا چيزي را در عبادت ما شراك في جون بت پرستي يا خطي كه در با در عمل است و اهل سليمه از بيع است گويا در ين معاوده ميفرمايند سامانان لفوسهم و اموال خود را به بهشت و لا تسرقوا و لا تزنوا و لا تقتلوا اولادكم و نكشيد فرزندان خود را چنانچه در جاهليت از بيم فقري ميكشتند و دختران را زنده در گور ميكردند و اين بيعت تراست از روي گناه و لا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم و ارجلكم و نياريد دروغي را كه پيدا كنيد آنرا ميان دستهاي خود و پاهاي خود يعني از پيش خود و استعمال بين ايدي شايع است در ميفتد و ذكر ارجل بسبيل استظراد است يا دست و پا هر دو كنايت از ذوات باشند يا بسبب بدست و پا باعتبار غالب است چه اكثر كارها بدست و پا برآيد اگرچه ديگر اعضا نيز دخل دارند مادام دنيا و دنيا يه باشد كه محل گمانهاي فاسد و مبناي تعبير ايشان است و چون ميان سنيه است ميان دستها و پاها است يا مراد پيش خود باشد يعني انكه مواجهه بگويند و دعويهائي و ميرد لي ديده و نخيل كه مراد سرعت افترا باشد بالجمله مقصود دفع ازقدرت اهل اعصان است و كذب بر وي و غيبت مر ايشان را و نسبت كردن با يشان بر چه لا حق خود و ديدان عار و سواي و لا تعصوني في معروف و نافرماني نكنيد در امر كه شناخته شده در شرع فعل او يا عام در فعل و ترك باشد شامل باشد جميع اوامر و نواهي ما و تخصيص تصريح بنواهي مذكوره براي مزيد اهتمام انهاست فمن وفى منكم فاجره على الله پس كسي كه وفا كند از شما باين معاهده پس مزد او لازم است بر خداي كريم بموجب وعدوي و من اصاب من ذلك شيئا و كسي كه برسد از ين معدودات چيزي بي الحاق اشتراك كه آن بحكم كريمه ان الله لا يغفر ان يشرك به مستثني است فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له پس عقاب كرده شود بسبب آن

ور از حقیقت روح فقال بعضهم لا تسألوه لا یجئ فیه بشئ تکرهونه و بعضی گفتند نپرسید او را نمی آرد چیزی را که ناخوش دارید شما
فقال بعضهم لنسألنه بعضی گفتند البته می پرسیم او را فقام رجل منهم فقال یا ابا القاسم ما الروح پس ایستاد مردی از
ایشان و گفت ای ابو القاسم چیست حقیقت روح فسکت فقلت انه یوحی الیه فقمت فلما انجلی عنه قال ویسئلونک عن
الروح قل الروح من امر ربی پس خاموش شد آن حضرت ابن مسعود گوید گفتم که تحقیق وحی کرده می شود بسوی آن حضرت پس ایستادم
منتظر زایل حال یا ایستادم تا مشوش نباشم یا ایستادم در میان آنحضرت و یهودیان پس هرگاه که برطرف شد از آن حضرت تیرگی حال که در وقت
وحی می شد فرمود آنچه وحی آمده بود یعنی سوال میکنند ترا از روح بگو روح از حکم پروردگار من است و بیدا ایشان اوست آنحضرت بر طبق آیت کریمه بیان
حقیقت نکرد از انکه مقرر بود در میان یهود که علم آن مخصوص بخداست و این یعنی نزد ایشان یکی از علامات قصدیق نبوت بود و ما اوتیتم من العلم
الا قلیلا و داده نشده اید از علم مگر اندکی قال لا عمش هکذا فی قراءتنا و ما اوتوا من العلم گوید اعمش گوید این آیت همچنین در قرارت ما بصیغه غائب
است و مشهور از قرارت و ما اوتیتم است بصیغه خطاب **باب** من ترک بعض الاختیار فخافة ان یقصر فهم بعض الناس
عنه فیقعوا فی اشد منه کسی که ترک کند بعضی امور مختار را از جهت ترس آنکه کوتهی کند فهم بعضی مردم از وجه اختیار و بیفتند در آنچه سخت تر است
از غیر مختار و بعضی روایت بجای اشد اشر واقع شده **حدثنا** عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن ابی اسحق عن الاسود قال قال لی
ابن الزبیر کانت عائشة تسر الیک کثیرا فما حدثتک فی الکعبة گفت اسود گفت مرا ابن زبیر بود عایشه رضی الله عنها پنهانی میگفت بتو اسرار بسیار
پس چیه گفته است ترا در بنای کعبه قلت قالت لی قال النبی صلی الله علیه وسلم گفتم گفته است عایشه مرا که فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم
یا عائشة لولا ان قومک حدیث عهدهم ای عایشه اگر نمی بود که تحقیق قوم تو نو است عهد ایشان قال ابن الزبیر بکفر گفت ابن الزبیر بجاهلیت
عهد منسوب بکفر است این کلمه را گویا اسود فراموش کرده بود و ابن زبیر یاد داده بعضی گویند این کلمه از کلام ابن زبیر است باقی تتمه این حدیث است
لنقضت الکعبة فجعلت لها بابین باب یدخل منه الناس و باب یخرج منه ففعله عبد الله بن الزبیر البته نقض کنم بنای کعبه را پس گردانم در
کعبه را و دریکدر که در آیند از وی مردم و یکدر که بر آیند از آن پس تحقیق کرد عبد الله بن زبیر و حجاج بنا کعبه را آنحضرت صلی الله علیه وسلم
وضع سابق بگیرد بنا کرد و گویند هارون رشید استفسار کرد از امام مالک که بنا کند بر وضعی که خواسته بود رسول خدا امام صلاح و رسم دیده تا تغیر
کعبه ما نند ام آن عادت ملوک نگردد و این بنای حجاج بنجم بنای کعبه است و الله اعلم مناسبت این حدیث بترجمه باب آنست که آنحضرت امری
که مختار بود در بنای کعبه بر موجه ترک کرد تا قوم ضعیف الایمان در فتنه نیفتند **باب** من خص بالعلم قوما دون قوم کراهیة ان لا یفهموا
کسی که تخصیص کند بعلم قومی را نه قوم دیگر را از جهة ناخوش داشتن اینکه نفهمند و بنا فهمیدگی خود گمراه شوند رضی الله عنه حدث الناس
بما یعرفون گفت علی بن ابی طالب حدیث کنید مردم را بچیزیکه می شناسند و دور دارید ایشان نیست انکذبون الله و رسوله
آیا دوست میدارید تکذیب کرده شود خدا و رسول او زیرا که عادت سفهاء همین است که آنچه بفهم ناقص ایشان نمد آید آنرا منکر میشوند قال ابن آدم
سفاق مذا نند پس غواص اسرار الهی که انبیا آورده اند بر کس و ناکس نباید گفت تا خدا و رسول خدا را داناتر است گوئند **حدثنا** عبید الله
موسی عن معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل عن علی رضی الله عنه بذلک یعنی باثر مذکور میدهد که موقف متن حدیث مذکور را پیش آنا سنا
آورده تا شبیه کند بر تکه در میان استاد ضعفی است چنانکه ابن معین خربوذ را ضعیف شمرده اما در ترجیم بعضی احادیث که صحتی دارد لیکن اسناد
آن در شرط او ست آورده این حدیث را سناد ازین قبیل است **حدثنا** اسحق بن ابراهیم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثنی
ابی عن قتادة قال حدثنا انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم ومعاذ ردیفه علی الرحل حدیث کرد ما را انس بن مالک که پیغمبر خدا
صلی الله علیه وسلم در حالی که معاذ پس او بود بر پالان استعمال رحل کثر و پالان شتر میکنند و اینجا اتفاقا پالان حمار بوده است قال

فقط واللہ اعلم بالصواب

يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا فرمود ای معاذ جواب داد لبیک ای پیغمبر خدا حاصل معنی این دو کلمه آنست که ایستاده ام در خدمت و مدد تو قال یا معاذ قال لبیک یا رسول الله وسعدیک قال یا معاذ قال لبیک یا رسول الله وسعدیک سه بار ندا کرد معاذ را و جواب داد معاذ قال ما من احد یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرمه الله على النار فرمود نیست هیچ یکی که گواهی دهد بمضمون این کلمه در حالی که راست گو است از صمیم دل مگر آنکه حرام کند الله تعالی او را بر آتش دوزخ که آماده کرده است برای شکران قال یا رسول الله افلا اخبر به الناس فیستبشروا قال اذا یتکلوا فرمود نه گفت معاذ ای پیغمبر خدا آیا خبر ندهم باین حکم همه مردم را پس اینکه ببشارت یابند مسلمانان قال اذا یتکلوا فرمود خبر نده در این هنگام که شنوند تا که میکنند بر این و ترک عمل ننمایند وأخبر بها معاذ عند موته تأثما و خبر داد باین فرموده معاذ نزدیک موت خود بلا خطر و شمردن از گناه که در پوشیدن علم است اگر گوئی ترک امتثال امر پیغمبر نیز گناهی بوده معاذ چون خبر داد و ارتکاب آن کرد گوئیم نهی تنزیهی بوده نه تحریمی و نهی گمان علم تحریمی است معاذ که از جمله مجتهدانست آنرا ترجیح داد و عمل بران کرد شارحان گفته اند که امر ایجابی است ولیکن نهی مقید بوقتی بوده بران فرموده آنحضرت معاذ را حین که در دین کوهی راسخ بود و فرمود بهمه کس نگوئید و معاذ خبر داد کسی را که ازوی ترس اعتماد نداشت و این جواب خالی از چیزی نیست اولا آنکه در مدت حیات چه این علم پوشیده جمعی که بر آنها گمان اتکال و ترس اعتماد نداشته باشد در زمان حیات او بسیار بودند نیز آخر این خبر بخاص و عام رسید پس که شایع کرد خلاف حکم ایجابی نمود حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابی قال سمعت انسا قال ذکر لی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لمعاذ من لقی الله لا یشرک به شیئا دخل الجنة گفت انس بن مالک گفته شد مرا بتحقیق پیغمبر فرمود مر معاذ را که کسی که بمیرد و حال آنکه انباز نمیگرداند بخدا چیزی را در افعال و عبادات در آید بهشت را قال الا ابشر به الناس قال لا گفت معاذ آیا ببشارت ندهم باین مژده مردم را فرمود نه لا تخافا ان یتکلوا تیسیر این را که اعتماد کنند بر آن و ترک عمل ننمایند باب الحیاء فی العلم شرم و زیدن در تحصیل علم و قال مجاهد لا یتعلم العلم مستحی و لا مستکبر مجاهد گوید که نمی آموزد علم را شرمناک و نه متکبر که از غرور نمیخواهد که حمل او بر کسی ظاهر شود یا که از خودی علم نیاموزد قالت عائشة رضی الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم یمنعهن الحیاء ان یتفقهن فی الدین گفت عائشه نیکو زنان اند زنان انصار باز نداشت ایشان را شرم از آنکه عالم شوند در دین حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا معاویة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سلیم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق گفت ام سلمه که آمد ام سلیم مادر انس بن مالک بسوی پیغمبر خدا پس گفت ای رسول خدا تحقیق خدا شرم ندارد از بیان حق من نیز شرم نمیکنم در سوال ازوی فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت آیا غسل هست بر زن وقتی که در خواب بیند که بوی مجامع کرده میشود فقال النبی صلی الله علیه وسلم اذا رأت الماء فرمود پیغمبر خدا غسل کند وقتی که آب را بیند یعنی منی ظاهر شود فغطت ام سلمة یعنی وجهها پس پوشید ام سلمه روی را یعنی وجهها قولها ترید یعنی است و قالت یا رسول الله و تحتلم المرأة گفت ام سلمه ای پیغمبر خدا زن آب می بیند و احتلام میکند قال نعم ترب یمینک فبم یشبهها ولدها فرمود آری زن را آب میباشد خشک باد دست راست تو اگر زن آب منی ندارد پس بچه مشابهت میباشد در صورت و فرزند این و عادت عرب است مقصود دعای بد نیست زجر فرمود ام سلمه را از عدم علم و نافهمیدگی یا آنکه امارت آب ظاهر بود و حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا یسقط ورقها و هی مثل المسلم حدثونی ما هی فوقع الناس فی شجر البادیة و وقع فی نفسی انها النخلة ابن عمر گوید رسول خدا فرمود از درختان درختی است که نمیریزد برگهای آن و آن مانند مسلمان ست بگوئید مرا که کدام است آن درخت پس افتادند مردم در درختهای

تفسیح الاسلام — کتاب الایمان

فقیر کفایت بحسب حال و امکان و قادر شمرد بامر [illegible] اصلاحات دارند بحسب عرف [illegible] اختلاف ترجیح دهند نظر بمنافع دینی از جمعه شمار بر چون جمعه و جماعات و عبادات و تشییع و مجامع و تعلیم و تعلم و تکثیر سواد مسلمین و رسانیدن خبر باسلام و تعاون بر بر و تقوی و امر بمعروف و نهی منکر و قرآن و تحضیض عزلت بالتفضیل فهندبا عتبار سلامت از شر و رعیت و فراغ وقت بطاعت و عبادت جمعیت باطن و اخلاص در عمل و سوء نسبت بذکر الهی لیکن بشرط انکه عارف باشد بوظایف عبادت ضروری کفته مختار تفضیل اختلاط است و کسی را که غالب دینی وقوع در معاصی بناشد بعشیره نماند و حکم بفضل کلی و تفضیل احد الطرفین علی الاطلاق نیست جمع اشخاص و احوال و اوقات درست بنماید نظر سعادت حیات جیثیات نیست باشد که با وجود غلبه ظن بعدم وقوع در معصیت فضل و سلوک طریقه زهد و ریاضت و تصفیه و اخلاص در انس و معرفت خلوت و عزلت را باشد خصوص در زمان خروج مردم از طریقه اعتدال و سنت و غلبه شهوات و لذات و حال تجرد و تفرد بوگاه باشد که مستحب احوال بعضی اشخاص چون کثرت عیال و اهل و مواسات فقرا و صلا رحام و شفقت ایتام و تدریس انام و قیام بتایید شعائر اسلام راجح و افضل اختلاط باشد و در این حمد و زمان که مجامع و محافل و مجمعها خالی از زیغ و زلل نیست فضل عزلت ظاهر است کسی را که انتظام جماعت بوی وابسته باشد و این را شرح و بسط زیاده از این در کتاب الفتن بیاید انشاء الله تعالی و چون قرار افته بنا بر صیانت دین بود لابد باین عمل از دین باشد لیس کل ما سبق حدیثه ترجیحا باب ظاهر بود باب قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم انا اعلمکم و رواهی انا اعرفکم و ان المعرفة فعل القلب عطف است بر قول النبی یعنی باب بیان قول آنحضرت من دانا ترین شمایم بحمد و بیان اینکه معرفت حق که مدار ایمان است کار دل است و استدلال کرد بفرمانی که قول اوست با به و گفت لقول الله عز وجل ولکن یواخذکم بما کسبت قلوبکم و لیکن مواخذه میکند خدا شما را بر چیزی که عزم کرده است دلهای شما و سوگند دهنش آن و بسوگند نموسواخذه نکند مثلا بگوید شخصی اگر چنین کند کافر باشد مواخذه نمیکند او را خدا یا اعتقاد نکند بیان دل او

باديه واقتاد در خاطر من که آن خرماست قال عبد الله فاستحييت عبد الله گفت من شرم داشتم که پیش بزرگان بگویم فقالوا یا رسول الله اخبرنا بها پس گفتند حاضران ای پیغمبر خدا خبر ده ما را بآن فقال رسول الله هي النخلة فرموده پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم آن درخت خرماست قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان تكون لي كذا وكذا گفت عبد الله حدیث کردم پدر خود را بچیزی که افتاده بود در خاطر من پس گفت پدر مرا هر آینه بودن تو گفتن آن را دوست تر بود نزد من از اینکه باشد مرا چنین وچنین گفته‌اند کنایت است از شتران سرخ موی مناسبت حدیث بترجمه باب آنست که قول عمر بآن اشارت میکند که در علم نباید کرد تاسف خورد عمر حیاء عبد الله را از آنکه فوت شد از وی فضل او نزد پیغمبر خدا واگر از صغر سن حیا ورزید بایستی به بزرگی میگفت که وی ابو حفص میرسانید باب من استحيى فامر غيره بالسؤال کسی که حیا ورزید پس امر کرد دیگری را به پرسیدن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء روایت از امیر المومنین علی بن ابیطالب که گفت بودم من مردی بسیار مذاء ومذی بفتح میم وسکون معجمه آب که از احلیل که در وقت ملاعبت بر آید پس امر کردم مقداد را که سوال کند پیغمبر خدا را پس پرسید مقداد وفرمود آن حضرت در مذی وضو است نه غسل باب ذكر العلم والفتيا في المسجد بیان کردن علم وفتوی دادن در مسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل روایت کرد نافع از ابن عمر که مردی ایستاد در مسجد پس گفت ای پیغمبر خدا از کدام جا میفرمائی ما را که اهلال کنیم واهلال یعنی بلند کردن آواز است بلبیک ومراد میقات احرام حج است فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة پس فرمود پیغمبر خدا که احرام بندند اهل مدینه مطهره که از مدینه روند از ذو الحلیفه ويهل اهل الشام من الجحفة واحرام بندند آیندگان شام از جحفه ويهل اهل نجد من قرن واحرام بندند آنانکه از جانب عراق آیند از قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم گفت ابن عمر وگمان میبرند که گفته است پیغمبر خدا که احرام بندند اهل یمن از موضع یلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبود ابن عمر میگفت من ندانسته‌ام این را از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله کسی که جواب داد سایل را بیشتر از آنچه پرسیده پرسیده او را حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم یعنی ابن ابی ذئب چنانکه روایت کرده از نافع ووی از ابن عمر همچنین روایت کرده از زهری ووی از سالم وسالم از ابن عمر ان رجلا سأله ما يلبس المحرم تحقیق مردی پرسید رسول خدا را چیزی که میپوشد آن را کسی که احرام بسته فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس والزعفران فرموده نپوشد پیراهن را ودستار را ونه ازار دوخته را ونه کلاه دراز که متعارف در صدر اسلام بود ونه جامه را که رسیده او را رنگ ورس یا زعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين اگر نیابد محرم نعلین را پس گو بپوشد موزه را وقطع کند هر دو موزه را تا آنکه باشند موزه‌ها زیر کعبها وکعب استخوانهای بلند که بالای پاشنه است بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوضوء

مولف رح تصدیر کرد کتاب را باحادیث وحی که ماده احکام دینی است پس از وی احادیث ایمان آورد که اصل جمیع احکام است بعد از وی احادیث علم که احکام وابسته بآن است ذکر کرد وشروع در احکام وعبادات نمود وتقدیم کرد نماز را بر عبادات دیگر که افضل جمیع عبادات است وتقدیم کرد بر صلواة احادیث طهارت را که اعظم شرطهای نماز است وشرط مقدم است بر مشروط باب ما جاء في قول الله عز وجل در بیان چیزیکه آمده در بیان فرموده خدای توانا وبزرگ اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

حدثنا محمد بن سلام بتخفیف لام نزد قول اصحیح جزم کرده بآن جمهور تا آنکه بعضی حفاظ در آنچه عینی نقل کرده تشدید را خطا در اعراب گفته واز محمد بن سلام خودش تخفیف روایت کنند ووی را تا تراست بنام پدر خود وبعضی تشدید را ترجیح داده‌اند ولیکن معتمد اول است کنیت وی ابو عبد الله بخاری است سنه دو وبیست وبیست وپنج قال اخبرنا عبدة ابو محمد عبد الرحمن بن سلیمان کوفی سنه یکصد وهشتاد وهشت عن هشام تابعی است پسر عروة بن الزبير بن العوام که نیز تابعی است خواهرزاده صدیقه رضی الله عنها وزبیر بصیغه تصغیر از عشره مبشره است عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون گفت عایشه بود آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم چون امر میکرد مردم را بعملی امر میکرد ایشان را از اعمال بچیزی که طاقت میداشتند آن را وآسان می‌بود بر ایشان وشاق نمی آمد تا از مداومت بر آن باز نمانند ودر روایة ابو نعیم چه فاضل ترین ودوست ترین اعمال بسوی خدا دوام آن است ودر بعضی روایات امرهم ثانی مذکور نیست برین تقدیر جواب شرط انیست قالوا لسنا كهيئتك يا رسول الله گفتند صحابه نیستیم امثل تو ای پیغمبر خدا ما محتاج بمبالغه در عمل ایم برای مغفرت ورفع درجات ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر بدرستی که خدای تعالی تحقیق بخشیده است ترا گناهان پیشین وپسین تو هرچه باشد یعنی هر آنچه صدور وی لایق بشأن نبوت نباشد چون ترک اولی وگفته‌اند حسنات الابرار سیئات المقربین وگرنه انبیا معصوم‌اند از کبایر مطلقا واز صغایر عمدا واین تشریف وتکریم پیغمبر است صلی الله علیه وسلم که بآن قرآن نازل شده وصحابه آن را وجه عدم احتیاج بمبالغه عمل دانسته فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه پس خشم میکرد تا آنکه شناخته میشد اثر غضب در روی شریف او حکایت حال ماضی است ودر بعضی نسخ غضب صیغه ماضی است ومنشاء غضب علیه السلام ایشان در عمل است از ایشان در مقابل ترغیب صاحب نهی کرد سعی از فرط رحمت واطلاع حقیقت حال وعدم تحمل مشتاق وترک عمل هست که باعث انقطاع ثواب

برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وتقليد قصد كنيد ايستادن بسوى نماز پس بشوئيد روى خود را وستهاى خود را تا آرنجها وست
ازنجها باجماع وفعل آنحضرت ثابت شده ومسح كنيد بسرهاى خود وبشوئيد پايهاى خود را تا هر دو كعب قرائت بجر سبع
مذهب امام مالك وفرضيت ربع سر حديث صحيح وفعل صريح آنحضرت بثبوت پيوسته وشستن پا اگرچه در آيت متعين نيست اما باجماع وانقل
ازفعل آنحضرت وهمچنين صحابه وتابعين معلوم شده است قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء مرة مرة فقط موقوف
وبيان كرده است پيغمبر كه تحقيق فرض وضو يكبار يكبار شستن است ونيز ضاء ايضا مرتين مرتين وثلثا ثلثا ووضوء آنحضرت صلى الله
عليه وسلم شست اعضا را دو دو بار وسه سه بار يعني سنت دو بار وسه بار بعض آنحضرت معلوم شده ولم يزد على ثلث وزياده نكرده بر سه با
وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكروه داشته اند اهل شريعت اسراف را در وضو وتجاوز از فعل
پيغمبر صلى الله عليه وسلم بانيك زياده از سه بار بشوئيد باب لا تقبل صلوة بغير طهور نمي شود نماز بي طهارت كردن طهور بضم
طاء وفتحه يعني مصدر ست وعام است وضوء وغسل را وبفتح طا آبي كه بآن طهارت كنند حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا
مرويست ازهمام كه تحقيق شنيد ابو هريره را كه ميگفت فرمود پيغمبر خدا قبول كرده نمي شود نماز كسي كه حدث كرد تا آنكه وضو كند قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط گفت مردي كه از شهر حضرموت بود چيست حدث اي ابو هريره گفت بادي كه از دبر برآيد
بي آواز يا باواز پوشيده نماند كه حديث سواي باد دبر بسيار است واقتصار ابو هريره بر همين وجهي نخواهد كرماني گويد چون اكثر در نماز اين حديث
واقع مي شود اقتصار بران كرده ونيز گفته اند كه وراي اين حديث مختلف فيه است اين هر دو وجه تمام نيست ثانيا نيست تراز اول است وآنچه
توان گفت آنست كه ابو هريره از حال سائل فهميده باشد كه وي تشخيص همين حديث ميخواهد وآنكه بعضي گويند واكتفا كرده بادني از اعلا هم خبري
نيست وربيان احكام اين اكتفا نيز روا نيست باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء باب در بيان فضيلت وثواب
وضو بيشتر روايات برفع است ودر توجيه آن گفته كه بطريق حكايت است يا باستيناف ست غير مبتدا محذوف يعني غر محجلان ايشان
را فضل ست ودر بعضي روايات الغر المحجلين بعطف بر وضو است حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد يعني بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مرويست از نعيم مجمر كه گفت بر رفتم با ابو هريره بر پشت مسجد پس وضو كرد ابو هريره وگفت تحقيق من شنيدم پيغمبر خدا را ميگفت ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء ميفرمود تحقيق امت اجابت من در روز قيامت طلبيده ميشوند در آنحال
كه روي ودست وپاي شان روشن ونوراني است از آثار وضو غر بضم غين معجمه وتشديد راء جمع اغر بمعني اسپ كه پيشاني او سفيد باشد
ومحجل بضم ميم وفتح حاي مهمله وجيم اسپي كه دست وپاي او سفيد بود ومن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل پس كسي كه تواند
از شما كه دراز كند غره خود را گو بكند آنرا اينجا اكتفا بغره كرد كه محل او اشرف اعضاست ونخست نظر بران مي افتد ودلالت دارد بر صاحب
خود از جهت ذكر اداولا كرماني از رافعي نقل كرده كه غره در دست هم اطلاق ميكنند در روايت مسلم هر دو آمده غره وتحجيل وورازي غره
وتحجيل باآنست كه بقدري از حد مفروض بگذارند هم در روي وهم در دست وپاي اينچنين ثابت شده از فعل آنحضرت صلى الله عليه وسلم وفعل
ابو هريره وابن ابي شيبه باسناد حسن ازابن عمر آورده وعمل علماي وفتواي شان از حنفيه وشافعيه برين ست وباين نقلها مردود ست
قول كسي كه گفته اتفاق كرده اند علما بر عدم استحباب زيادتي از حد مفروض وآنكه حديث ديگر واقع شده در من زاد او نقص فقد اساء وظلم مراد
وزيادتي ونقصان در مرات ست چنانكه از سوق حديث معلوم شده است باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن اعاده

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

آثار در نار از خصلتها كمال ايمان است آنهمه
برقت نزديست كه ترجمه من الايمان حيرمن كريه باشد و
بحمل كه حال شده انيه كريه وترجمه باب بين تقدير
مقدر خواهد بود يعني باب كسي كه مكروه دارد عود را
بجاي كه اين كراهيت ناشي ست از ايمان حدثنا
سليمان بن حرب بفتح حا وبكسر با ابن محمد
بضم ميم وفتح حا وبكسر جيم وسكون تحتيه ازدي واثيمي
نسبت مطني از قبيله ازداست اجتماع دارند بر ديانت
وامانت وصيانت وي روايت كرده اند ازو يحيى
القطان وامام احمد وابن راهويه وغيرهم سنه دويست
ويست وچهار بصره قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان سه خصلت اند كسي كه باشد آن سه خصلت
در وي دريابد شيريني ايمان را من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما كسي كه باشد خدا ورسول او
دوست داشته تر بسوي وي از غير آن هر دو ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله وكسي كه دوست
دارد بنده را بجالي كه دوست نميدارد آن را مگر براي
خدا ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه
الله منه اين قيد در بن روايت زياده از سابق
آمده كما يكره ان يلقى في النار كسي كه مكروه دارد عود
بكفر را بعد از انكه رهانيد او را خدا تعالى از ان كفر چنانكه مكروه
ميدارد القا را در نار باب تفاضل اهل
الايمان في الاعمال زيادتي اهل ايمان بعضي بر بعض
در كردار ها بسبب كرداريها وهر دو حديث باين ثابت
دارند وبر تفاوت ثواب كه ثمره تفاضل در اعمال است
وترجمه باب احتمال بودن وي جمله دو طرف هر دو دارد
حدثنا اسمعيل بن اويس اصبحي مدني پسر زاده امام
مالك قسطلاني گويد سخن كرده شيخه در وي ليكن ثنا كرد
بروي يحيى بن معين وامام احمد وتحقيق موافقت كرده
او را در روايت اين حديث عبد الله بن وهب وعيسى بن
عيسى از مالك وسولف اخراج كرده اين حديث
را از غير او نيز پس آن نرمي كه در وي بود مسخ گشت سنه
دويست ويست وشش يا هفت قال حدثني
مالك عن عمر بفتح اول بن يحيى المازني منسوب
بمازن كه پدر قبيله ايست از انصار سنه يكصد وچهل
وشيوخ ستة از وي روايت دارند عن ابي سلمة عن
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة فرمود
پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم در مي آيند اهل بهشت بهشت

واهل النار النار ثم يقول الله
تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال
من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر
الحيا او الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل
الا ترونها كيف تخرج صفراء
ملتوية

ازدوزخ ودوزخ را آنچه خواهد الله
تعالى پس ميگويد خداى تعالى
بيرون آريد از دوزخ هر كسي را
كه باشد در دل او مقدار دانه خردل
از ايمان پس بيرون ميآيند از دوزخ
سوخته شده اند پس انداخته
ميشوند در نهر حيا يا حياة شك
كرد مالك پس ميرويند
چنانكه ميرويد دانه در
حميل سيل
آيا نميبينيد آنرا كه چگونه
بيرون ميآيد زرد
پيچيده

وضو نكند كسى از جهت شك وتردد وحد ثنا تا آنكه يقين او شود وجود حدث حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم زهري از سعيد بن مسيب واز عباد بن
تميم بن يزيد انصاري هر دو حديث كرده وعباد از عم خود كه عبد الله بن زيد بن عاصم انصاري است تحقيق شكوه كرد عبد الله بن زيد پيش
پيغمبر خدا الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة مردى را كه ميپندارد كه بتحقيق وى مى يابد چيزى را در نماز يعنى اشتباه ميشود
او را كه از وى براه يا مى برآمد فقال لا ينفتل او لا ينصرف شك راوى است هر دو يك معنى است يعنى برنگردد واز نماز حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
تا آنكه بشنود واز او بر يا ببويى يعنى نا مشخص نشود وبرآمدن باد ومدار بر درميان اين تشخيص نيست تا آنكه اگر خشم باشد كه بوئى درك نميكند
يا اصم كه چيزى نمى شنود وحكم اين چنين است بلكه اگر بوى وآوازى نداشته باشد وتخصيص بصوت وريح از جهت تشخيص است بلكه اغلب اكثر واين
است حكم بر صفت تخصيص ودر جواب از جهت آنست كه سائل از همين خروج باد از وى پرسيده بود باب التخفيف في الوضوء باب در بيان
جواز تخفيف است در وضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى روايت است كه تحقيق پيغمبر خدا خواب كرد بر پهلو تا آنكه دم كرد وبآواز پستر نماز كرد پس آنكه تجديد وضو كند
وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى وربا است كه گفت ابن عباس در از كشيد تا آنكه دم كرد وبآواز پستر ايستاد ونماز گذارد
وحدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس پستر گفت على بن عبد الله حديث كرد مرا بآن حديث سفيان
يكبار ودر ازه يكبار كوتاه از عمرو وى از كريب ووى از ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
گفت ابن عباس خواب كردم نزد خاله خود كه ميمونه است يكشبى پس قيام كرد آنحضرت از شب وروايتى آمده فنام پس تكلم تصويب كرد اين روايت
قاضى عياض از آنرو كه بعد از ان واقع شده فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضاء من شن
معلق وضوء الخفيف پس هرگاه بود از شب پاره برخاست پيغمبر خدا پس وضو كرد از مشكى كه آويخته بود وضوى سبك يخففه عمرو ويقلله
يعنى گاه بصيغه تخفيف ادا ميكرد وگاه بصيغه تقليل وقام يصلي وايستاد در حالى كه نماز ميگذارد فتوضأت نحوا مما توضاء پس وضو
كردم مانند آنچه وضو كرد آنحضرت فجئت فقمت عن يساره پستر آمدم وايستادم از جانب دست چپ او فحولني فجعلني عن يمينه
عن شماله فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ پستر گذارد از نماز تهجد چيزى را كه خواسته خدا پستر پهلو نهاد وخواب كرد تا آنكه دم كرد وتا آنكه
اتاه المنادي فآذنه بالصلوة پستر آمد آنحضرت را مؤذن پستر اذان كرد وبنماز فقام معه الى الصلوة پس ايستاد بآن منادى بسوى نماز فصلى
ولم يتوضأ ونماز گذارد ودر رجال آنكه وضو نكرد وقلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه سفيان گويد گفتم من عمرو را كه مردم ميگويند كه تحقيق رسول خدا خواب ميكند چشم او وخواب نميكند دل او قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير گفت عمرو شنيدم عبيد بن عمير را يقول رؤيا الانبياء وحي مى گفت خواب انبياء وحى است يعنى آنچه مى بينند
حكم وحى دارد وقد قرأ في اري في المنام اني اذبحك پستر خواند اين آيت را كه ابراهيم عليه السلام گفت كه تحقيق من مى بينم در خواب
كه ترا مى كشم ترا اى اسمعيل عمرو تصويب كرد قول سفيان را كه گفت خواب ميكند چشم او ونه دل او وتائيد كرد باين حديث كه خوابهاى پيغمبران وحى است
چنانكه مرفوعا آورده مسلم وروى از صحيح خود يعنى خواب ايشان حكم بيدارى دارد ولهذا آنچه مى بينند حكم وحى يافته ووحى نشده مگر هم بيدارى وتائيد
كرد اين حديث را آيت مذكوره يعنى اگر خواب ايشان حكم وحى ندارد چون عمل كرد ابراهيم عليه السلام بآن وامتثال نمود ذبح پسر وتعبير نكرد
چنانكه خوابها را تعبير ميكنند باب اسباغ الوضوء باب اندر بيان تمام كردن وضو ظاهر تمام كردن همين است كه اعضاء مغسوله چيزى ناشسته

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني ابو الحسن
سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي ابو بكر المدني
عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن ثعلبة المازني ابو محمد المدني
عمه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف الانصاري المازني ابو محمد المدني

كتاب الايمان

فيلقهم في نهر يقال له الحيا الحديث وقول وى مثقال حبة من خردل مثيل معقول بمعنى است براى تفهيم معانى مقصوده در عقل كه مراد حقيقت باشد كه نزد خدا واو سبحانه هر قسم عمل وسير مرتبه عمل را در كمال ونقصان سير ونزول ومرتبى باشد كه كيفيت آن نزد وى سبحانه نداند مانحن فيه ثابت شده از امور آخرة بشرع داخل نيست عمل را در ان وجه لازم عقل كه يكى از مخلوقات است در بسيارى از امور مصنوعه مردم كه از نبات عالم حيوان ودر مانده است واصلا بشعور نكند امر نميرسد در سر حبه خالق قدير مقرر كرده وباخبار رسول معلوم شده بوى راه يابد بسته آن برسد ايمان آنست كه بپيغمبر پيغمبر برحق ومخبر صادق از خدا آورده وبدان خبر داد اعتقاد بايد كرد وبايد گروهيد در دل باداى دلى سوگ راه تاويل مگر آنكه ضرورتى بم از طرف شارع داعى ومقتضى باشد كه اگر تاويل نكند اصلى از اصول دين كه نصوص كتاب وسنت بوى ناطق است برهم نخورد الكاه البته بطريق قاعده شرعيه تاويل بايد كرد فيجرجون منها فاذا هم اسودون پس برآورده ميشوند از دوزخ بحالى كه سياه شده اند مانند كشت فيلقون في نهر الحيا بفتح الف پس انداخته ميشوند در جوى باران او الحيوة يا در نهر حيات كه به كه دران افتد زنده گردد شك مالك فيه شك كرد مالك در اين لفظ يعنى در روايت وى از شيخ خود عمرو بن يحيى كه كدام يكى از اين دو لفظ گفته فيلقون كما تنبت الحبة بكسر الحاء تخم گياه تراست جمع وى حبب چون قوبه وقرب وحبيل كه لام عهد باشد اشاره بتخم خرد كه زود ميروييد برطرف سيل قاله الكرماني ودر مشارق گفته حبه بكسر اسم جامع است مر تخمهاء ترا مانند چون باد وزد پراكنده گردد وچون باران ببارد زود دهد شب در روز سبز شود ابو عبيد وگويد اين شبيه است كه در حرص خاشاك خورد بيند چون سرى گفته تخمهاى دشتى كه از وى قوت ميشود لجانب السيل پس ميرويند چنانكه ميرويد تره در مرغزار سيل آب زرد وشتاب الا تراها تخرج صفراء

نماز اگرچه یکبار باشد واگر اسباغ را بیشتر از سه بار شستن حاصل کند دور نباشد چنانکه حدیث نیز اشارتی باین دارد وقول اولم یسبغ الوضوء انکه بسیار بعید است که آن حضرت وضوء ناقص را بر اعضای مغسوله گذاشته باشد والله اعلم وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الاتمام گفت ابن عمر اسباغ وضوء یعنی پاکیزه کردن است تفسیر آنکه تمام شستن را پاکیزگی لازم است وقطانی گوید این مذهب بسند صحیح آورده که ابن عمر یکبار را هفت بار می شست ظاهر این بالغه بجهت تنبیه میکرد واشکال بحدیثی که گذشت که زیاده از سه بار ظلم وتعدی است وجواب داده که ظلم وتعدی در حق کسی است که بر اصل سنت نماند واگر این را سنت نداند وزیاده شوید از قبیل وضوء بر وضوء است ونور علی نور خواهد بود پوشیده نماند که وضوء بر وضوء تحتی باشد که همه اعضاء را انچنین [illegible] زیاده برده وضوء سه بار بنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مروی است از اسامه که تحقیق ابن عباس شنید اسامه را که میگفت اسامه باز گشت پیغمبر خدا از عرفات اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء تا وقتی که رسید بدره کوه فرود آمد از شتر پس بول کرد پس تر وضوء کرد وتمام نکرد وضوء را یعنی یکبار شست فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك اسامه گوید گفتم ارادة نماز داری ای رسول خدا فرمود نماز پیش تست فركب پس سوار شد فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء پس هرگاه آمد مزدلفه را فرود آمد ووضوء کرد پس تمام کرد وضوء را ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب پس اذان وتکبیر گفته شد پس گذارد نماز شام را ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله پس بنشاند هر آدمی شتر خود را در جای خود ثم اقيمت العشاء پس اذان وتکبیر نماز عشاء گفته شد فصلى ولم يصل بينهما پس گذارد نماز عشاء ونگذارد میان مغرب وعشاء نمازی جمع کرد آن حضرت صلی الله علیه وسلم وظهر وعصر در عرفات وجمع کرد میان مغرب وعشاء در مزدلفه وبرین جمع اتفاق کرده اند همه علماء ونزد حنفیه در سفری دیگر جمع بثبوت نرسیده واین مبحث در باب حج بشرح وبسط معلوم خواهد شد باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة شستن روی بهر دو دست از یک کف آب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس لم يتوضأ فغسل وجهه تحقیق ابن عباس وضوء کرد وتفصیلش آنکه شست روی را واز غسل وجه اینجا اعم است شامل مضمضه واستنشاق واز سر بیان آن میکند که اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر فأخذ بكفه اليمنى ماء فصب على يده اليسرى فغسل بها يده اليمنى ثم اليسرى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اليسرى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم اليمنى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها بيده ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ پس گرفت ابن عباس این چنین دیده ام من پیغمبر خدا را که وضوء میکرد مضمون حدیث ظاهر است در آنکه مضمضه واستنشاق وغسل روی ودست یکبار کرده است واکتفا بر فرض نموده چنانکه در احادیث دیگر تنصیص بآن واقع شده باب التسمية على كل حال وعند الوقاع باب در بیان جواز بلکه استحباب بسم الله گفتن ونام خدا

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحاق قرشی زهری مدنی سنه یکصد هشتاد وسه شنیده است زهری را ولیکن در حدیث روایت دارد عن صالح ابی محمد بن کیسان غفاری مدنی تابعی سنه یکصد وشصت عن ابن شهاب الزهري عن ابي امامة بن سهل صحابی ابن صحابی است انصاری اوسی مدنی نام نهاده بود آن را آنحضرت سعد وکنیت عبد الرحمن داده بود وی گوید سمعت عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سنه یکصد [illegible] عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين فسر بعضی تعبیر روی دین است بجامع ستر از کره وبعضی ناملایم وزینت وتحمل ودین عمر از همه زیاده وبالکل وتمام تر است درین حدیث ذکر خطاب دیگر نیست تا نسبت ظاهر شود ودین شکال بافضلیت صدیق که باجماع اهل سنت احادیث دیگر ثابت شده لازم نیاید باب الحياء من الايمان شرم داشتن از چیزهای [illegible] کتاب [illegible] ایمان است از ایمان بیان شیخ که سابق در حدیث بالحیاء من الایمان مضمون بود در پی جا براساسه آورد وبرای مزید اهتمام کذا قیل، حیا در لغت تغیر وانکسار است که عارض میشود از ترس کاری که عیب کرده شود در شرع شریعت

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

از استيفاء حقوق خود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعه فان الحياء من الايمان پس فرمود آنحضرت صلى الله عليه وسلم بگذار او را كه تحقيق حياء از كمال ايمان است اگر از استيفاء حقوق باز دارد شت باك نيست كه بدل آن اجر عمده است **باب** روايت بتنوين است وجايز نيست اضافة غير فان يا ابواو اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم باب است در حكم اين آيه يا باب حكم اين آيه وتعنيش آنست پس اگر جميع كنند مشركان از كفر و برپا دارند نماز را و بدهند زكوة را پس بگذاريد راه ايشان را و تعرض نكنيد ظاهر آنست كه مقصود از ين باب بيان آنست كه اين اعمال آيه معتبر در ايمان است بنحوى كه حكم عدم تعرض متفرع بر وجود آنست و باقتضاء مفهوم الامر آيد كه تارك نماز و مانع زكوة معرض قتل باشد **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندى بضم ميم وفتح نون او اسندى ازان گويند كه طلب ميكرد احاديث مسنده را از رجال اسيل اعراض داشت وى اول كسى است كه جمع كرده مسند صحابه را بترتيب حروف معجم از الفبا

قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى الجعفى رحمه الله تعالى

قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابى يحدث عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قالها عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله

كتاب الوضوء

باب

برون و هر حال وخدا را بدعا يا د كردن نزد جماع **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبى مرويست از ابن عباس كه ميرساند بآن بپيغمبر اصلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا گفت ابن عباس اگر تحقيق يكى از شما وقتى كه آيد زن خود را يعنى بقصد جماع وبگويد باين دعا را كه مضمونش اينست اين كار مسكينم در حالى كه تبرك ميجويم بنام خدا اى بار خدا او دور دار از ما شيطان را و دور دار شيطان را از فرزندى كه روزى كنى ما را فقضى بينهما ولد لم يضره پس تقدير كرده شود ميان آنكس و زن فرزندى كه ضرر نرساند آن فرزند را شيطان يعنى شيطان را بآن قدرتى نباشد و خفوظ باشد از آزار و اغواى او در ظاهر و باطن وچون از حديث معلوم شده كه نزد جماع جايز است نام خدا بردن در جميع احوال هم روا خواهد بود سياق و ضوء بطريق اولى مى نمايد باين تقريرى كه كرديم مناسبت اين حديث بتمام ترجمه باب و مناسبت اين باب بكتاب الوضوء بوضوح ميپيوندد **باب** ما يقول عند الخلاء چيزى كه ميگويد مسلمان نزد اراده درآمدن در جاى قضاى حاجت وانجا را خلا كه بمعنى خلوت است ازان گويند كه آدمى تنهائى باشد آنجا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث عبد العزيز گفت شنيدم انس را كه ميگفت بود پيغمبر خدا وقتى كه درآمدى خلا را گفتى باين كلمات اى خدا من پناه ميجويم بتو از شياطين مرد و زنان شان خبث بجاء معجمه و با موحده هر دو مضموم جمع خبيث است و خبائث جمع مؤنث قال ابو عبد الله تابعه ابن عرعرة عن شعبة مولف گويد متابعت كرده است آدم را ابن عرعره كه روى هم از شعبه نقل كرده قال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وگفته است غندر از شعبه بصيغه اتى بدل دخل و قال موسى عن حماد اذا دخل موسى كه راويست از حماد كه از ابدال بود و گويند وى هفتاد سن كرد و ازو فرزندى نشد از انكه از ابدال و فرزندى نايد صيغه اذا دخل موافق روايت آدم از شعبه و قال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل وقتى كه خواست درآيد يعنى پيش از درآمدن در خلا اين دعا بخواند مناسبت باب و ابواب كه در خلا و بيت رفته كرده بكتاب الوضوء ازان روست كه خلا و انچه متعلق باوست مقدمه و ضوء از متعلقات آنست **باب** وضع الماء عند الخلاء نهادن آب نزد درآمدن خلا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابى يزيد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه فى الدين مرويست از ابن عباس كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم درآمد در خلا پس نهادم من آنحضرت را آب وضو پس فرمود كه نهاده اين آب را پس خبر داده شد كه ابن عباس نهاد پس فرمود اى خدا عالم گردان او را در دين و او را خبر دهنده بمعنى خاله او بود و ابن عباس در ين وقت خرد سال بود و اين فعل ازو مى دلالت بر دانش و فهم او كرد پس در حق او اين دعا فرمود كه دانش او صرف علوم دينى گردد **باب** بتنوين است لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند بناء جدار او نحوه روآورده نشود قبله اوقت قضاء حاجت غايط يا بول مگر نزد پرده بنا و ديوار يا مانند آن **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط گفت ابو ايوب كه فرمود پيغمبر خدا وقتى كه آيد يكى از شما غايط را فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره پس رو نكند قبله را و نه پشت دهد قبله را بلكه گرداند قبله مقابل پشت خود شرقا او غربا رو بمشرق كنيد يا بمغرب اين خطاب باهل مدينه است كه قبله ايشان جانب جنوب است و مقصود همانست كه روى و پشت بقبله نكنند پوشيده نماند كه درين حديث نهى عام است بتخصيص صحراء انداز رو باين اخذ كرده است امام ابو حنيفه و مجاهد و ابراهيم نخعى و سفيان ثورى و بروايتى امام احمد و قياس هم موافق آنست از انكه نهى بسبب تعظيم قبله است و قبله قبله است در صحراء و عمار

٤٥ باب

من يتخلى لحاجته فلا يستقبل القبلة

واگر حائل میان کعبه اعتبار کنند در صحرا بهم چندین جبال وعمارات حائل خواهد بود و تخصیص کرده این عموم را امام شافعی و امام مالک بحدیث ابن عمر که در بناها بجواز اتیان معلوم میشود و عروه و ابن زبیر و ابوداؤد قائل بنسخ حدیث ابن عمر شده اند تمه این سخن در حدیث لاحق بوضوح میرسد مولف در عنوان تخصیص کرد و نهی را بصحرا یا آنکه حدیثی که در اثبات آن آورد عام است اگر اعتماد بر احادیث مخصوص کرده باستی در همین باب می آورد و فاهم باب من تبرز على لبنتين در جواز فعل کسی که قضای حاجت کند در حالی که بر دوخشت نشسته است

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس

مراد از قبله که در مقابله بیت المقدس واقع شده کعبه است چنانکه همین حدیث ابن عمر را بروایتی دیگر که در باب التبرز فی البیوت آورده که بقضی حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ومقصود ابن عمر همین رد قول بعضی مردم است که گفته اند در قضای حاجت روی ببیت المقدس نباید کرد ودلیل کرد بفعل آنحضرت آورده صریح در همین بحث پس معارض حدیث سابق نمیشود و تجویز ابن عمر استقبال قبله را لازم نمی آید فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته پس گفت ابن عمر بخدا که تحقیق برآمدم روزی بر پشت بام خانه که ما را بود فرأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم را علی لبنتین مستقبل بیت المقدس لحاجته پس دیدم پیغمبر خدا را نشسته بر دوخشت در حالی که روی کننده است جانب بیت المقدس برای قضای حاجت وقال لعلك من الذين يصلون على وركيك گفت ابن عمر مرواسع را شاید که تو از ان جماعتی هستی که میگذارند نماز را بر رانهای خود را در وقت سجده یعنی سینه را در سجده بر رانها می چسپانند مقصود ابن عمر ازین قول تجهیل واسع است ازینست یعنی ازینست مشهور که کسی که آگاه نیست سنت قضای حاجت را هم نمیدانند بدین معنی نگفته اند این کلام را فقلت لا ادري والله پس گفتم ابن عمر را نمیدانم بخدا که نهی استقبال بیت المقدس ما نمیدانم معنی این کلام را که تو گفتی قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض ليسجد وهو لاصق بالارض گفت مالک در تفسیر این کلام میخواهد ابن عمر آنکه میگذارد نماز و برنمیدارد از زمین سینه را سجده میکند در حالی که پیوسته است بزمین پوشیده نماند که این طریقه اگر در ان زمانی است که قبله بیت المقدس بود در صورت استقبال بقبله ظاهر است واگر در زمان تحویل قبله ببیت الله گفته است لازم می آید استدبار بقبله زانکه کعبه جانب جنوب مدینه است وبیت المقدس طرف شمال

باب خروج النساء الى البراز

برآمدن زنان از خانه برای قضای حاجت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل گفت عایشه ازواج پیغمبر بودند که بیرون میآمدند از خانها وقت شب اذا تبرزن الى المناصع وقتی که قضای حاجت میکردند بمناصع وآن نام جای معین است در ناحیه بقیع که مقبره اهل مدینه است وهو صعيد افيح وآن زمینی است گشاده وفراخ فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك بود عمر که میگفت پیغمبر خدا را از حجبت عزت وشرفت ایشان بپوش زنان خود را از نظر بیگانگان فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل پس نبود پیغمبر خدا که میکرد گفته عمر را گویا در ین باب منتظر وحی بود فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء پس بیرون آمد از خانه سوده دختر زمعه جفت پیغمبر خدا شبی از شبها وقت عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة والله سوده بود سوده زنی دراز قد پس فریاد کرد بر وی عمر آگاه باش که بتحقیق شناختیم ترا ای سوده یعنی هر چند تیرگی شب وچادر پوشیده بود دانستیم حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب این گفتن عمر از جهت حرص بود بر نکه نازل شود حکم پرده از مردم پس فرستاد خدائی که برتر است شانه او

اسماء الرجال

سعيد بن ابي مريم ... محمد بن يحيى ... واسع بن حبان ... عبد الله بن عمر ... عروة ... عبد الله بن يوسف ... مالك ... يحيى بن بكير ... الليث ... عقيل ... ابن شهاب

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

باانکه شرعیت این امور بعد صدور این حدیث است ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وبرپا دارند نماز را وبدهند زکوة را ذکر صلوة وزکوة برای اهتمام نشان اینهاست واشعار باانکه اینها در حکم شهادت دوام عبادات اند وگرنه ترک دیگر واجبات وفرایض وارزیر آن نیز قتال ثابت گردد بحکم مستثنا در حدیث تا انکه گفته اند که اگر سنتی را که شعار اسلام بود چون اذان وختان ترک دهند وبیران مصر و دیار باشد سید امام را که باید شاه قتال کند فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم پس چون بجا آورند ایشان انچه حکم را از من خونهای خود را ومالهای خود را که پیش ازین مباح شده بود الا بحق الاسلام مگر بحق مسلمانی وحکم شریعت چنانکه یکی دیگری را بکشت یا زنا وسرقه کند یا مال دیگری تلف کند یا از ادای حقوق خدا ورسول که ادای عبادات وتعظیم شریعت است امتناع ورزد انگاه این حرمت وعظمت برخیزد وبر طبق حکم شرع قهر وایلام واجب گردد وحسابهم على الله عزوجل وحساب ایشان از تقیر وتطهیر وظاهر وباطن حواله بخداست که غالب و بزرگ است ما مامور بهمین احکام ظاهریم ودر حدیث دلیل است بر قبول اعمال ظاهره وحکم مقتضی ظاهر و ترک تکفیر اهل بدع که مضر توحید ولازم شرایع باشد تو گوید از فواید حدیث است که تارک نماز عمدا بحالی که مقتضی وجوب باشد کشته شود وبرین اند جمهور واختلاف دارند که علی الفور کشته شود یا بمهلت سه روز واصح اول است وصحیح انست که کشته شود ترک یک نماز چون وقت ضروریش گذرد وکشته شود بسیف ودوی مقتول است عمدا قام احمد گفته تکفیر کرده شود ودام ابو حنیفه گفته حبس کرده شود ونه قتل ونه تکفیر وامار وزه اگر ترک کند حبس کرده شود وبضرب کرده شود از طعام واما زکوة پس گرفته شود از دوی قهرا انتهی پوشیده نماند که مقتضای حدیث اباحت مقاتله باتارک صلوة وزکوة ونحو آن نه اباحت قتل وبهذا صدیق اکبر فتال کرد بامانعان زکوة نه قتل وهو لازم نمی آید اباحت مقاتله بمجرد قتال از جانبین است اباحت قتل انتهی

باب من قال ان الايمان هو العمل

بیان قول

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

وجوارح فاحتمال دارد كه مراد خاص ايمان باشد بقرينه آيه متقدمه الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وكانوا مسلمين وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى وكفته است چندى از علما چون انس وابن عمر ومجاهد ذكره البغوي في تفسيره قول وى تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون پس قسم بپروردگار تست هر آينه مى پرسم ايشان همه را از انچه بودند كه ميكردند آن را عن قول لا اله الا الله انيست مقوله علما در تفسير عما كانوا يعملون يعنى مراد از عمل سئول عنه قول توحيد است وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون براى تحصيل چيزى بزرگ بسزا عظيم پس بگو كه عمل كنند عاملان در دنيا ظاهر آنست كه مصنف تاويل كرده آن را بتاويل آيه سابقه يعنى ايمان آرند مومنان بقدر مقابل توبيخ ترين مذمومين را كه سابق ازين آيه مذكور است انتهى

المصدقين **حدثنا** احمد بن يونس نام پدرش عبد الله بن يونس بوعى است بضمى كوفى ويونس جد اوست كه نسبتش مشهور شده امام احمد از شيخ الاسلام خوانده سنه دو ولست ومئتين مات سنة اثنتين وستين ومئتين **حدثنا** ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب بضم ميم وفتح تحتانيه مشدده بر قول مشهور وبعضى بكسر ميم گفته از اجل وافضل تابعين است اورا فقيه الفقها ميگفتند واما ابى هريرة بود سنه نود ويكى يا دو يا سه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سئل اى العمل افضل تحقيق آنحضرت پرسيده شد كه كدام عمل زيادة تر است در ثواب قال الايمان بالله ورسوله فرمود ايمان بخدا ورسول وى قيل ثم ماذا گفته شد پس تر كدام عمل فاضل تر قال الجهاد في سبيل الله فرمود كارزار در راه خدا قيل ثم ماذا گفته شد پس تر كدام عمل قال حج مبرور حج مقبول بودن ايمان افضل اعمال خود ظاهر است كه راس همه واصل ومقدم انها است اما در افعال ديگر گفته اند اختلاف باختلاف احوال اشخاص وازمان است هر قوم را چيزى فرمود كه كمال ايشان لايق تر بود بمان محتاج تر بود ند ولهى دانسته ودكچه سيدانستند يا بعلم ذهنى چندان احتياج نداشتند ترك نمود ولهذا

آيت حجاب را كه در سورة احزاب است يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا آية واين واقعه يكى از يازده واقعه است كه موافق راى عمر قرآن نازل شده **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ابو امامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز مرويست از پيغمبر خدا كه فرمود تحقيق دستورى داده شده مر شما زنان را اينكه بيرون برآئيد براى قضاى حاجت خود هاگفت هشام ميخواهد انحضرت از حاجت غايت را از سوق حديث سابق معلوم ميشده كه گفتن مرسوده را پيش از نزول آيت حجاب بود شارحان از تمسك باين حديث كه در كتاب تفسير خواهد آمد نقل كرده اند كه بعد از نزول آيت حجاب حضرت عمر ام المومنين سودة را ديد كه از خانه بيرون آمده گفت آنرا گفتند تا ختم ترا اى سوده باز آمد وشكوه كرد از عمر آن حضرت صلى الله عليه وسلم اين حديث را مرسوده تا اذن لكن الخ نافهم **باب** البيزق في البيوت قضاى حاجت كردن در خانها **حدثنا** ابراهيم المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارقيت فوق بيت بعض حاجتي فرأيت رسول الله گفت ابن عمر برآمدم بالاى خانه بعضى حاجت خود را پس ديدم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام قضا ميكرد واز حضرت حاجت خود را پيشت داده بقبله كه كعبه است وروى كرده شام را كه جانب بيت المقدس است **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا گفت ابن عمر تحقيق بر رفتم روزى بر پشت خانه خود كه خانه عمر بود ودر وى ميرفتم واشت فرأيت رسول الله پس ديدم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس نشسته بود وخشت روى كرده بجانب بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء بيان آمدن است كردن باب بعد از قضاى حاجت استنجا بمعنى ازالة الحدث يعنى دور كردن چرك كه باقى باشد در دهن فرج بسنگريزه باب **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام منا ادا وة من ماء گفت انس بود آن حضرت وقتى كه برآمدى براى قضاى حاجت مى آمدم من وغلامى غلام خورد سال را كه بلوغ نرسيده باشد در حال كه بابا ظرفى از چرم بودى پر از آب يعني يستنجي به ميخواهد انس كه ازين آب استنجا ميكرد واين قول عطا راوى انس است وبعضى گويند قول هشام شيخ مولف است كه از احاديث صحيحه ديگر كه صريح در ان امر شده دريافته استنجا بيان كرده است چنانكه در باب حمل العنزة فقط آورده وهمچنين از شعبه عمرو بن مرزوق روايت كرده معنا اداوة فيها ماء يستنجي بها النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم از دو ايت انس آورده فخرج علينا وقد استنجى بالماء او مس ماء آن پسر كسى كه گفته از انحضرت استنجا بآب معلوم نشده واين حديث نيز صريح بر آن نيست باطل است **باب** من حمل معه الماء لطهوره بيان كسى كه برداشت آب ازبراى تطهير او **وقال** ابن الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد وگفت ابو الدرداء آيا نيست درميان شما صاحب اين خدمات آنحضرت كه نعلين وآب طهارت ووساده است كنايت ازاين مسعود است يعنى چرا نمى پرسيد ازوى كه درميان شماست ومحتاج ايد در تحقيق احوال شريفه بديگران مانند من واهل شام **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجة تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء گفت بود پيغمبر خدا وقتى كه برون آمدى براى قضاى حاجت خود ازپى ميرفتم من وغلامى از ما در حالى كه باما آبدستى بود پر از آب **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء باب در بيان برداشتن نيزه خورد با آب براى استنجاء

ترجمة الابواب | عبد الله | كتاب الوضوء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة انه سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام منا اداوة من ماء وعنزة ليستنجي بالماء سيگفت انس بود پيغمبر خدا درمي آمد خلا را براي قضاء حاجت پس ببوييدم من وغلامي آبريزي پر از آب ونيزه خوردي استنجا سيكرد آنحضرت بآب تابعه النضر وشاذان عن شعبة مناسبت كرده است محمد بن جعفر را نضر وشاذان از شعبه **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين باب منع كردن وربيان از استنجا بدست راست **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير ابا مي عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء گفت ابو قتاده فرمود پيغمبر خدا چون آشاميد يكي از شما پس نگيرد نفس در ظرف آن واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ودوقتي كه آيد خلا را پس نگيرد ذكر خود را بدست راست ومساس نكند بدست راست اين هر دو نهي تنزيهي است ومبالغه در نظافت مادر نفس دون از نار وگفته شايد بخاري رحمه الله معده همراه نفس بر آيد چون تنفس در آب افتد وموجب نفرت طباع گردد واما دوم مساس ذكر چون محل چرك است شايد در وقت طعام خوردن ياد آيد وموجب تقطيع شود **باب** بالتنوين لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال نگيرد ذكر خود را بدست راست وقتي كه بول كند **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء ابو قتاده روايت كرده از پيغمبر كه فرمود وقتي كه بول كند يكي از شما پس البته نگيرد ذكر خود را بدست راست واستنجا نكند بدست راست خود ودوم نزند در ظرف آب خوردن **باب** الاستنجاء بالحجارة بيان استنجا كردن بسنگريزه وگفتن **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه مروي است از ابي هريره كه گفت از پي رفتم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وسلم وبرآمده بود آن حضرت براي قضاي حاجت خود وبود آنحضرت كه بپيش وپس نميديد پس نزديك شدم از آنحضرت فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه پس فرمود طلب كن مرا سنگريزها كه طهارت كنم بآن يا فرمود آن حضرت مانند اين لفظ استنجا ولا تاتني بعظم ولا روث وميار مرا استخوان ونه سرگين فاتيته باحجار بطرفي ثيابي پس آوردم آنحضرت را سنگريزها بطرف جامهاي خود فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه پس نهادم آن سنگريزها پهلوي آنحضرت وجدا شدم از آن حضرت فلما قضى اتبعته هرگاه قضاي حاجت كرد الحاق كردم محل نجاست بسنگريزها **باب** لا يستنجى بروث استنجا كرده نشود بسرگين **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره گفت ابو اسحق ذكر نكرده اين حديث را ابو عبيده يعني اين حديث را من از ابو عبيده ووي از عبد الله روايت نميكنم چنانكه ديگران كرده اند ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه ليكن ذكر كرده مرا عبد الرحمن از اسود وانه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط بتحقيق اسود شنيد عبد الله بن مسعود را كه ميگفت آمد پيغمبر خدا اخلا را فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها پس فرمود مرا كه بيارم آنحضرت را سه سنگريزه پس يافتم من دو سنگريزه وطلب كردم سيوم سنگريزه را پس نيافتم پس گرفتم سرگين را واوردم آن حضرت را آن سرگين فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس پس گرفت آن حضرت دو سنگريزه را واندافت سرگين را وفرمود اين نجس است وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن مقصود مولف ازين تعليق راست بر كسي كه گفته ابو اسحق تدليس كرده درين حديث طحاوي كه از علماء حنفيه است استدلال كرده بانچه تدليس كرده تثليث احجار شرط نيست چنانكه امام اعظم وامام مالك وغيرهما بآن رفته اند وتوانند كه از يك حجر بدو طرف او اكتفا كرده باشند مقصود

تثليث مسح است تثليث احيا. **باب الوضوء مرة مرة** در بيان آنكه وضو يكبار شستن اعضا آمده **حدثنا** محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة گفت ابن عباس كه وضو كرد پيغمبر خدا يكيكبار **باب الوضوء مرتين مرتين** **حدثنا** الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين تحقيق پيغمبر خدا وضو كرد و شست اعضا را دو دو بار از براي جواز و تعليم امت **باب الوضوء ثلثا ثلثا** وضو كردن سه سه بار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء تحقيق حمران مولى عثمان خبر داد كه وي ديد عثمان را رضي الله عنه كه طلبيد ظرف آب را فافرغ على كفيه ثلث مرات فغسلهما پس ريخت آب را بر هر دو كف دست سه بار پس شست هر دو كف را مراد از كف دست است چنانكه در روايت ديگر است درين حديث غايت غسل بيان نكرده ثم ادخل يمينه في الاناء پستر درآورد دست راست را در ظرف آب و برگرفت از آن آب و در دهن كرد فتمضمض پس گردانيد در دهان واستنشق و در بيني كرد درين روايت هم سه بار نگفت و در روايتي ديگر آمده ثلثا ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا پستر شست روي خود را سه بار ويديه الى المرفقين ثلث مرار و شست هر دو دست را تا آرنج سه بار ثم مسح براسه پستر مسح كرد بسر خود اينجا هم ثلثا نگفت چنانكه در اعضاي ديگر گفته معلوم ميشود كه يكبار مسح كرد چنانكه مذهب ابو حنيفه و مالك و احمد است رضي الله عنهم ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين پستر شست هر دو پاي را تا كعب هر پاي ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا گفت عثمان فرمود پيغمبر خدا كسي كه وضو كند مانند و صورت وضوي من ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه پستر بگذارد دو ركعتي كه حديث نكند در آن نفس خود را مراد خواطر دنيوي و وساوس شيطاني است تفكر و تدبر در معاني قرآن و ترس آخرت الغي از ين ثواب نخواهد بود بلكه خواطر كه نه تعلق بنماز دارد اگر عارض شود نه ايستد و توجه بآن ننمايد داخل حديث نفس نخواهد بود و با اينهمه اگر جهد نمايد كه اصلاح خاطر اسوار در ساحت باطن او گذري نباشد يقين كه جزاي آن بروجه اكمل خواهد يافت غفر له ما تقدم من ذنبه آمرزيده شود مراد از آنچه پيش از ين كرده از گناهان و در بعضي روايات ما تاخر واقع شده گويا مراد آنست كه بعض از آن گناهي از وي واقع نشود و چه عجب از صاحب اين حال كه محفوظ باشد از معاصي وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال حدثنا ابن شهاب يعني ابراهيم بن سعد گفته كه صالح بن كيسان نيز از ابن شهاب اينچنين روايت كرد ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه ليكن حديث ميكند از حمران هرگاه وضو كرد عثمان گفت هر آينه حديث كنم شما را حديثي اگر نبودي آيت قرآني حديث نمي كردم شما را يعني حريص نمي بودم بر تحديث از ملاحظه آنكه مغرور شوند از اعمال با نماند سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها شنيدم پيغمبر خدا را كه ميفرمود وضو نميكند مردي پس نيك ميكند وضوي خود را برعايت جميع آداب و سنن و ميگذارد نماز فرض مگر آنكه آمرزيده شود مر او را گناهان صغيره كه ميان او و ميان نماز ديگر است تا نمازيكه فارغ ميشود از نماز ديگر قال عروة الاية الذين يكتمون ما انزلنا گفت عروه بن زبير آيه اينست كه وعيد در كتمان علم واقع شده

باب الاستنثار في الوضوء در بيان بيني افشاندن در وضو ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كرده است اين معني را عثمان بن عفان وعبد الله بن زيد وابن عباس از پيغمبر خدا **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

ان الدين عند الله الاسلام ... برمستي كه دين پسنديده نزد خدا اسلام است و بقبول ... بتعميم الاسلام دينا فلن يقبل منه وكسي كه طلب كند سواي اسلام دين را پس هرگز قبول كرده نشود از وي مراد درين دو آيه اسلام حقيقي است كه همين ايمان است چه اگر ايمان غير وي باشد لازم آيد كه ... حق نباشد بمفهوم آيه اولي و مقبول نباشد بسياق آيه ثانيه و آن خلاف اجماع است و تبيين اتحاد مقصود مولف است كه باستدلال ثابت كرده **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص بقاف مشدده سنه يكصد و سه يا چهار ... عن سعد رضي الله عنه يعني ابن ابي وقاص قرشي زهري كه يكي از عشره مبشره و از اصحاب شوري و مهاجرين اولين و حاضر تمام مشاهد است مناقب وي بيشتر مذكور گردد ان رسول الله صلى الله عليه

من توضاء فليستنثر ومن استجمر فليوتر گفت ابوهريره كه آنحضرت فرمود كسي كه وضو كند پس گو كه بيني بيفشاند و كسي كه كلوخ گيرد براي استنجا گو كي يا سه گرد باب لا يستجمر بروتر سنگ استنجا و حالي كه طاق است حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاء احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده فرمود آن حضرت وقتي كه وضو كند يكي از شما پس گو بگرداند در بيني خود آب را پس بيفشاند و كسي كه كلوخ استنجا گيرد پس بگيرد طاق سه يا پنج يا هفت و وقتي كه بيدار شود يكي از شما از خواب پس گو بشويد دست خود را امر براي ندب است چون امر تعبد يست فرق در شاك و متيقن نيست و صحبت پيوسته كه آن حضرت صلى الله عليه وسلم در حال بيداري هم ناهر و دست خود را نمي شست در ظرف وضو و ست نمي انداخت صلى الله عليه وسلم پس بعد از خواب بطريق اولي باشد چنانچه از ظاهر حديث معلوم مي شود قبل ان يدخلها في وضوءه پيش از انكه در آرد دست در آب وضو فان احدكم اذا استيقظ لا يدري اين باتت يده بتحقيق يكي از شما نمي داند كه در خواب كرد ميندانند كجا شب كرد دست او بجاي نجس رسيده است باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين در بيان شستن هر دو پاي و مسح نا كردن بر قدمين اگر بر هنه باشد حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا بتحقيق نزديك رسيد وقت نماز عصر پس گشتيم پايان كه وضو ميكرديم و از شتاب زودگي كه مسح ميكرديم بر پاهاي خود يعني تمام نمي شستيم فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ثلاثا او سلثا پس ندا كرد بآواز بلند واي مر پاشنهاء را از آتش يا از پاشنها را كه نقصير كرده اند در شستن آنها دو بار فرمود يا سه بار شك راويست درين حديث رواست بر شيعه كه گويند واجب همين مسح است و غسل رجلين بر حق است از انكه اگر مسح واجب بودي بر آن وعيد يا آتش دوزخ نفرمودي اگر گوئي ظاهر روايت مسلم انيست كه انكار آنحضرت برين جامه ازان بود كه تمام پايها نشسته بودند نقل كرده كه پاشنهاي ايشان سفيد بود نرسيده بود بآن آب گوئيم اين حديث شيعه عائد نميكند هرگاه بر شستن پاره از پا وعيد فرمود بر آنكه اصلا نشويند بطريق اولي خواهد بود و شيعه بر پشت قدم مسح ميكنند يا شسته اصلا مسح نمي كنند و حق درين مسئله آنست كه آيت مجمل است و حديث غسل كه بحد تواتر رسيده مبين آنست باب مضمضة في الوضوء گرداندن آب در دهان قال ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم گفته است مضمضه ابن عباس و عبد الله بن زيد در حالي كه ناقل اند از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلث مرات حمران مولي عثمان را كه طلبيد آب وضو را پس ترخمت بر دو دست خود از ظرف آب پس شست هر دو دست را سه بار ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر پستر در آورد دست راست را در آب پستر مضمضه كرد و در بيني انداخت و بيفشاند آب از بيني ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا پستر شست روي خود را سه بار و هر دو دست تا آرنج سه بار ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلثا پستر مسح كرد سر خود را پستر شست هر دو پاي را سه بار ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاء نحو وضوئي هذا پستر گفت عثمان ديدم پيغمبر خدا را كه وضو ميكرد مانند وضوي من كه ديدي و قال من توضاء نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه فرمود آن حضرت كسي كه وضو كند مانند وضوي من پستر دو ركعت نماز بگذارد در حالي كه حديث نميكند دران دو ركعت نفس خود را بامر دنيا غفر كرده است خدا او را انچه گذشته است پيش ازين از گناه باب غسل الاعقاب

كتاب الوضوء

كتاب الايمان

اور ا مسلمان اراه بضم همزه و فتح بعضي اظن و بفتح بمعني اعلم هر دو روايت امده و ترجيح مختلف فيه است ليكن قسم سعد و تاكيد وي بان دلالم و مراجعت وي مرا نحضرت را دريں ماده و تكرار نسبت علم بسوي خود دلالت دارد بر انكه بود سعد جازم باعتقاد خود فقال پس گفت انحضرت صلى الله عليه وآله وسلم و بطريق مشورت و بحث ارشاد لعدم قطع بايمان انكه استحقاق از گفتن وي مومن يعني اولي است كه بي تحقان باطن بجاي مومن مسلم گويند چه اسلام اطلاق كرده ميشود بر اظهار انقياد و اطاعت اگرچه حال باطنش معلوم نباشد و اين انكار بايمان آن مرد نيست بلكه ارشاد بطريقه حكم و ادب است بدلالت قول انحركه فرمود و غيره احب الي فسكت قليلا سعد گويد پس خاموش ماندم اندكي ثم غلبني ما اعلم منه پس ترغلبه كرد مرا چيزي كه سيد انستم از ايمان و صلاح و استحقاق وي بقرائن و امارت فعدت لمقالتي پس عود كردم بگفته پيشين خود براي انحجاج حاجت مستحق فقلت مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمقالته و در روايت كشميهني اعاده سوال و جواب پيدا شده باشد بدلالت قول وي غلبني ما اعلم عدم قبول انحضرت قول او را گفته شايد ازان وجه است كه سعد اين كلام موكد را بطريق شماتت نميگفت بلكه بر ح و ثنا آن مرد بود تا توسل كند بدان در عطا او و لهذا ساكت شد و مجرد لفظ فرمود و باينا عتذر نمود از عدم عطاء او چنانكه گفت فقال پس ترفرمود انحضرت در اعتذار يا سعد اني لاعطي الرجل حقير من مياهم عطا مردي را كه ضعيف الايمان باشد بمصلحت تاليفه و غيره احب الي منه بجاي كه غير وي دوست تر است نزد من از وي خشية ان يكبه الله في النار بجهت خوف انكه در اندازد او را خدا در دوزخ بر رجوع وي از ايمان و نسبت كردن وي مر اريب و بخل اگر بدهم و اما غير وي چون ايمان دارد خوف عدم از رجوع وي بكفر و بدي اعتقاد او علم حكمت حوالت رايا بايمان وي مي سپارم و وي دوست تر است بسوي من بوصف ايمان و حديث دلالت كرد بر انكه اگر نصب مرد از اعتقاد باطن معلوم نباشد و باشد بر استسلام او مسلم بايد گفت زهري در ترجمه باب گذشت و رواة او و روايه كرد نيز انچه بدست يونس ابن يزيد الايلي و صالح بن كيسان مدني و معمر بن راشد بصري

اسماء الرجال

شيخ الاسلام

برآنند که مشتق از سلم بمعنی مصالحه است یعنی ایمن باشد از من وایمن دارد مردم را از شر خود ظاهر آنست که بمعنی سلامت باشد بر تواتر تصحیح آفات ومنجیات وعلتها و قال عمار وگفت عمار بن یاسر که از سابقین اولین وهاجران غزوه بدر وسایر مشاهد است گوش وی بر فاقت ابوبکر صدیق رضی الله عنه در قتال اهل یمامه مقطوع گشت وخود بر فاقت علی مرتضی رضی الله عنه در جنگ صفین کشته شد سنه سی وهفت ثلاث من جمعهن فقد جمع الایمان سه خصلت اند کسی که فراهم آرد آنها را پس تحقیق فراهم آورد کمالات ایمان را الانصاف من نفسك یکی از نفس خود کردن وانچه حقوق خدا ومردم ذمه اوست ادا نمودن وبذل السلام للعالم ودوم دادن سلام مر عالم را بالفتح لام وباصل هر چه ماسوی خداست از مخلوقات ومراد اینجا تمامه مسلمانان اند آشنا و ناآشنا اشاره بتواضع وتودد ودوعده اختصار ومکارم اخلاق است والانفاق من الاقتار سیوم خرج کردن مال ونفقه دادن که ناشی از تنگی حال وافتقار باشد بر عیال ومهمان وفقرا ودر طاعت خدا تخصیص بانجال برای مبالغه وتحریص این صفت وبیان غایت کرم است چنانچه مدح کرده است خدا اهل این مرتبه را در کتاب خود بقبول وی وبوثردن علی نفسهم ولو کان بهم خصاصة وافتقار میکنند وتقدیم مینمایند هر کس را که هجرت کند بسوی مرادهای خود اگرچه ایشان را حاجت باشد بانچه ایثار میکنند افتقار یکسر همزه بمعنی قلة وانتفار وفی شبهه واهدا این اصول خصال جامع کمالات ایمانی خواهد بود حدثنا قتیبة تصغیر قتیبه بکسر قاف واحد اقتاب بمعنی اسعاف لقب ابی رجاء یحیی ویقولی علی بن سعید بجلانی است بفتح موحده وسکون جیم وبعد الف نون منسوب به بغلان که قریه ایست از بلخ روایت وی در صحاح سته وسند احمد است سنه دو ویست وچهار. قال حدثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو بفتح عین یعنی ابن عاص وبیان اسناد گذشت ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ای الاسلام خیر تحقیق مردی پرسید حضرت صلی الله علیه وآله وسلم را کدام خصلت اسلام بهتر است قال ان تطعم الطعام بضم تا فرمود بخورانی طعام را وتقرا السلام بفتح تا وتخفیف راء وتشدید قاف بخوانی سلام را بر کسی بضم تا صحیح تر وتصحیح تر است وتو تحیتش انست که چون سلام کننده باعث میگردد سلام علیه را بر رد سلام گویا سخوانانده او را سلام را ودر قاموس گفته قراء علیه السلام واقرأ یعنی رسانیدن او را سلام ونیکون گفته می شود اقرأه مگر فتیکه سلام مکتوب باشد علی من عرفت ومن لم تعرف بر کسی که شناسی وبر کسی که نشناسی اشارت بحسن معامله باطلق است بذل مال وحفظ دین که اهل صفات حمیده وسجایا

در بیان شستن پاشنها در وضوء وکان ابن سیرین یغسل موضع الخاتم اذا توضأ ضاء ومودا بن سیرین کان از کبار تابعین است می شست جای خاتم را وقتی که وضو میکرد ومذهب امام اعظم وامام شافعی آنست که اگر خاتم تنگ باشد تحریک کنند واگر کشاده است حاجت تحریک نیست وتواند که شستن جای خاتم که ابن سیرین میکرد همین باشد وجه ایراد قول ابن سیرین که بسند صحیح موصول هم آمده درین باب آن باشد که آب هر چند بجای خاتم میرسد احتیاط میکرد پس در اعقاب لازم تراست که آنرا بشویند حدثنا آدم بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زیاد قال سمعت ابا هریرة رضی الله عنه وکان یمر بنا والناس یتوضؤن من المطهرة گفت محمد بن زیاد شنیدم ابا هریره را در حالی که میگذشت بما وحال آنکه مردم وضو میکردند از نظرفی که آماده طهارت بود قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلی الله علیه وسلم قال ویل للاعقاب من النار یعنی شنیدم ابو هریره را در ان حال که قایل بود وبیان قول تمام کنید وضو را تحقیق ابو القاسم صلی الله علیه وسلم فرموده وای مر پاشنهای ناشسته را از آتش دوزخ این بحسب اتفاق در تمام ناشستن پاها واقع شده حال در تقصیر ناشستن همه اعضای مفروضه چنین است باب غسل الرجلین فی النعلین ولا یمسح علی النعلین باب در بیان شستن هر دو پای که در نعلین است نه در موزه ومسح ناکردن بر بالای نعلین که جواز آن بثبوت نه پیوسته حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن سعید المقبری عن عبید بن جریج انه قال لعبد الله بن عمر یا ابا عبد الرحمن انی اراك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك یصنعها تحقیق عبید گفت مر ابن عمر را ای ابو عبد الرحمن دیدم من ترا که میکنی تو چهار چیز را که ندیده ام هیچ یکی را از یاران تو که اصحاب پیغمبر ند میکرده باشند قال وما هی یا ابن جریج قال رایتك لا تمس من الارکان الا الیمانیین گفت ابن عمر که دام اند آن چهار چیز ای ابن جریج گفت دیدم که بوسه نمیدهی از چهار رکن کعبه مگر همین دو رکن یمانی را رکنی که در ان حجر اسود است عراقی است بطریق تغلیب آنرا یمانی گفته است ورایتك تلبس النعال السبتیة ودیدم ترا که می پوشی نعلین چرم که موی ندارد یا آنکه دبوغ است واین مخصوص است باهل یمن واصحاب پیغمبر می پوشیدند مگر غیر مدبوغ موی دار ورایتك تصبغ بالصفرة ودیدم ترا که رنگ میکنی جامه یا ریش بزعفران ورایتك اذا کنت بمکة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم اهل انت حتی کان یوم التروية ودیدم ترا وقتی که هستی تو بمکه آواز بلند میکنند مردم بلبیک برای احرام حج یا عمره وقتی که دیدند ماه ذی الحجه را واو نمیکنی تو تا آنکه باشد شتم تاریخ ذی الحجه یعنی شروع در مناسک از اول ماه نمیکنی قال عبد الله اما الرکنان فانی لم ار رسول الله صلی الله علیه وسلم یمس الا الیمانیین گفت عبد الله ابن عمر اما تخصیص این دو رکن را از انست که من ندیده ام پیغمبر خدا که مماس میکرد از ین ارکان مگر این دو رکن را وسبب آن که از بنای ابراهیم علیه السلام انچه باقی مانده است همین دو رکن است در دو رکن دیگر تردد واقع است هم ازین جهت حطیم کشیده اند در ان طرف واگر کعبه را امروز بر قواعد ابراهیم علیه السلام بنا کنند بوسه دهم هر چهار رکن را واما النعال السبتیة فانی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یلبس النعال التی لیس فیها شعر ویتوضأ فیها فانا احب ان البسها واما الصفرة فانی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها اما سبب پوشیدن من نعال سبتیه را انانکه تحقیق دیده ام پیغمبر خدا را که می پوشید نعالی را که نیست در روی موئی ووضو میکرد در ان یعنی وضو کرده پای شریف را در ان می آورد فانا احب ان البسها پس من دوست میدارم که بپوشم گاه گاه آنرا متابعت وی صلی الله علیه وسلم واما الصفرة فانی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما زرد کردن بتحقیق من دیده ام پیغمبر خدا را که رنگ میکرد ان زردی پس من دوست میدارم این را که رنگ کنم بان گفته اند که مراد رنگ کردن جامهاست چنانچه تصریح بان واقع شده در سنن ابو داود وکان یصبغ ثیابه حتی عمامته بود آنحضرت که رنگ میکرد باسرکه زعفران جامهای خود را تا آنکه عمامه را بعضی گفته اند که مراد موی ریش است چنانکه این نیز در سنن ابی داود واقع شده کان یصفر لحیته وبسیاری از صحابه وتابعین خضاب میکردند بصفرة فقط بعضی حیا ض ترجیح کرده است قول اول را واز حدیث مؤید

قول ثانی جواب داده با آنکه تطییب میکرده نه آنکه رنگ میکرده و مولف در کتاب لباس آورده از انس بن مالک که تحقیق رنگ نکرده آن حضرت جامه را نبرد وی طبرانی گوید که این باعتبار اکثر و اغلب اوقات است و حدیث رنگ کردن باعتبار نادر احوال است واما اهلال فانی اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم بعمل حق تبعت به راحلته اما تلبیه من ازانروست بدرستی که من ندیده ام پیغمبر خدارا که تلبیه میکرده تا آنکه برمی انگیخت اورا راحله او یعنی ابتدا بتلبیه آن زمان میکرد که احرام بسته براه میدرآمد و آن روز هشتم از ماه ذی الحجه بود و تفصیل آن در کتاب حج بوضوح میرسد **باب** التیمن فی الوضوء والغسل دربیان اختیار کردن طرف راست در وضو و غسل یعنی ابتدا کردن از جانب راست در شستن دست و پای اندر وضو و جانب راست بدن در غسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعیل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سیرین عن ام عطیة قالت قال النبی صلی الله علیه وسلم لهن فی غسل ابنته ابدأن بمیامنها ومواضع الوضوء منها گفت ام عطیه که علاج بیماران میکرد و غسل میداد مرده زنان را فرمود پیغمبر خدا مر ام عطیه و زنان دیگر راکه باوی بودند در غسل دختر خود زینب چنانچه مسلم تصریح کرده ابتدا کنید در غسل باطراف راست وجاهای وضو از وی **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنی اشعث بن سلیم قال سمعت ابی یحدث عن مسروق عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یعجبه التیمن گفت عایشه بود پیغمبر خدا که خوش می آمد او را ابتدا از طرف راست فی تنعله و فی ترجله و فی طهوره و فی شانه کله و خوش می آمد تیمن در کار خود همه کار چنانکه طعام خوردن و جامه پوشیدن که دست راست باستین درمی آورد و پای راست در مسجدی نهاد و چنین سر همه کردن و ناخن گرفتن و شوارب گرفتن و سر تراشیدن و موی بغل گرفتن و جز آن انچه تعلق بدست و پا دارد و غیر از امور یکه بدلیل تخصیص یافته مثل برآمدن از مسجد و در خلا و بینی افشاندن و استنجا کردن و جامه و سراویل برآوردن که بدست چپ میکرد **وباب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة طلبیدن آب برای وضو وقتی که نزدیک شود وقت نماز و قالت عایشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم یوجد فنزلت آیة التیمم و گفت عایشه رسید نماز صبح پس طلبیده شد آب و یافته نشد پس نازل شد آیت تیمم **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک انه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم یجدوه گفت انس دیدم پیغمبر خدارا و حال آنکه نزدیک رسیده بود وقت نماز عصر پس طلب کردند مردم آب را و نیافتند آنرا فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک الاناء یده واهر الناس ان یتوضئوا منه پس آورده شد پیغمبر خدا آب وضو پس در روایتی آمده که مردی اندک آبی در قدحی آورد پس نهاد در ظرف آن آب دست مبارک خود را و فرمود مردمان را که وضو کنید از ان آب قال فرایت الماء ینبع من تحت اصابعه حتی توضئوا من عند آخرهم گفت انس پس دیدم آب که می برآمد از زیر انگشتان آنحضرت تا آنکه وضو کردند مردم از اول تا آخر مردم و بیچکس باقی نماند از ایشان نیز و اخل در بن مردم است **باب** الماء الذی یغسل به شعر الانسان باب در حکم طهارت آبی که شسته میشود بان آب موی آدمی و کان عطاء لا یری به باسا ان یتخذ منها الخیوط والحبال و بود عطاء که نمیدید بان آن رشته ها که اینکه گرفته شود از ان موهای رشته جامه و دختن و ریسمان یعنی نمیدید بگرفتن رشته و ریسمان از موی کراهتی **ویمشط** الرجل وممرطها للمسجد و باب در بیان نجس نبودن پس خورده سگان و گذشتن آنها در مسجد و قال الزهری اذا ولغ فی اناء لیس له وضوء غیره یتوضاء به گفت زهری وقتی که دهن انداخت سگ در ظرفی که در وی آب است و جز این آب او را نیست

ذلک تحصیلا للماء وتفتیشا له فلو کان عدم الحضور کافیا لما اهتم الناس بالتماس الوضوء ولما فعل النبی صلی الله علیه وسلم فعل عدم الاحتیاج فتامل ۱۲ منه **باب** الماء الذی یغسل به شعر الانسان الخ مذهب المولف فی هذه المسئلة مثل مذهب ابی حنیفة رحمه الله تعالی واثبت لحدیثی الباب ذلک بالدلالة الالتزامیة وقول وکان عطاء ایضا یفیده وعطف علی الترجمة السابقة ۱۲ منه للعلامة وسیاتی الکلام فی ممرها فی المسجد الخ الذی باب مورد الکلام فی مذهب البخاری فی ذلک مثل مذهب الحنفیة من ان سور الکلب لیس بنجس خلافا للشافعی فغسل الاناء سبعا بعد ولوغ الکلب لیس بتعبدی لیس مبنیا علی النجاسة فانه فی الباب الی ان هذا الحدیث محمول علی التعبد لانه ثبت بالاحادیث عدم نجاسة سور الکلب وطریق الجمع ان الامر بالغسل سبعا تعبدی ۱۲ منه

اسماء الرجال

اسمعیل بن عبد الله بن ابی اویس المدنی ابن اخت مالک بن انس ۲۲۶ — خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی نوف الواسطی ۱۱۸ — حفصة بنت سیرین الانصاریة اخت محمد بن سیرین ۱۰۱ — ام عطیة نسیبة بنت الحارث الانصاریة ۲۰ — اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة زید بن سهل الانصاری المدنی ۱۳۲ — انس بن مالک بن النضر الانصاری خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم ۹۳ — عبد الله بن یوسف التنیسی ۲۱۸ — مالک بن انس امام دار الهجرة ۱۷۹ — عطاء بن ابی رباح اسلم المکی ۱۱۴ — قال

شیخ الاسلام | كتاب الايمان

که این چیزی نیست چه دعوی صوفیست بر ثبوت و بر تصنیف بسبب مر شیخ را و ظاهر عدم اوست وانانکه به بیان احوال عمرو فقیه متصدی گشته تصنیفی از ایشان ذکر نکرده و نیز لازم می آید که بجای در ترجمه ابواب مقلبا شده و مشهور انست که وی استنباط میکند احکام را از احادیث و آن را ترجمه باب میگرداند و وی متعین است و درین شان بجوی که نمیرسد او را دران غیر وی و نیز باقی می ماند سوال بحال خود چه ممتنع نبود که جمع میکرد آن هر دو را مصنف اگرچه شنیده بود متفرق پوشیده نماند که ذکر کردن هر شیخ حدیث را در عرضی غیر عرض آخر بطریق روایت نبود لف صوقوف بر وجود تصنیف از شیخ نیست سماع مشافهه کفایت میکند و این از کمال احتیاط مولف است در جمیع احادیث صحیح که از تقریب سماع حدیث و در روایت شیخ نیز تجاوز نموده متن حدیث را بلفظی که از طریق یک استاد یا غیر متعدد از بیان لفظ و بیان اسناد

مطالب وضو را آبی غیر آن باید که وضو کند بآن آب که دهن و زبان سگ بآن رسیده **وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عزوجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء** و گفت سفیان ثوری این حکم بوضو کردن از ان آب مذکور بعینه از جهت فرموده خداست که فرموده پس اگر نیابید آبی را پس تیمم کنید و این خود آب است و در لعاب سگ چیزی است غیر متیقن از جهت عدم اتفاق بنجاست پس خورده سگ و در نفس از ان کراهتی است **يتوضأ به ويتيمم** سزاوار آنست که وضو کرده شود باب مذکور از جهت بودن او آب و تیمم کرده شود از جهت احتیاط گفته اند مراد سفیان آنست که این آب مخلوط بلعاب سگ آب صرف نیست نه آنکه میگوید این آب نجس است و گرنه چون میگفت که وضو کند و تیمم هم آب نجس بجائی که رسد آنرا باید شست و پاک کرد تا نماز به تیمم روا بود و حدیثی که بعد ازین می آید اگر سگ بنوشد آب در ظرف هفت بار باید شست آنرا صریح است در نجاست لعاب سگ

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس گفت سیرین گفتم مر عبیده را نزد ما چیزی از موی شریف پیغمبر است که رسیده ایم ما آن موی را از جانب انس یا از جانب اهل انس شک راویست **فقال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها** پس گفت عبیده هر آینه بودن تار موی از ان حضرت نزد من محبوب تر است از حیات دنیا و چیزیکه در دنیا است از متاع عیش و عشرت **حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره** انس گفته که تحقیق پیغمبر خدا هرگاه تراشید سر خود را در حجة الوداع بود ابو طلحه اول کسی که گرفت از موی آن حضرت مناسبت این دو حدیث بجزو اول ترجمه آنست که چیزیرا که به تبرک و شرافت اصحاب پیغمبر نگاه داشته اند و گفته که محبوب تر از هر چه در دنیاست از امور مباح و مندوب یقین که پاک خواهد بود و هر چه پاک است آبی که بوی رسد نیز پاک است و این رد است بر مذهب کسی که قایل است بنجاست موی که از بدن جدا شده و گفته که اگر در آب افتد آب ناپاک گردد چنانکه مذهب امام شافعی است و عجب تر آنکه ابو المکارم شارح مختصر وقایه نقل میکند از کتب شافعیه که در موی شریف آن حضرت نزد شافعیه در طهارت و عدم طهارت دو قول است اعاذنا الله من هذا القول السوء پوشیده نماند که در ترجمه مطلق موی مراد است و باین تقریری که کرده آمد علت آن شرافت تبرک گرفته قیاس مطلق موی راست نمی آید **حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا** تحقیق پیغمبر خدا فرموده که چون نوشید سگ آبی یا شیری که در ظرف یکی از شماست گو بشوید این ظرف را هفت بار از انکه لعاب سگ نجاست غلیظ است و هفت بار از جهت کمال احتیاط است و گرنه نجاست غلیظ به سه بار شستن زائل میشود و ذکر اناء اتفاقی است حکم آبی قلیل که در زمین باشد همین است همچنین نسبت انا بمخاطب برای ملکیت نیست بمعنی آنست که ظرفی که یکی از شما یان وضو میکند از ان و حکم مقصور بنجاست ظرف آب است اگر چیزی جامد باشد و سگ از ان بخورد باید که آنچه دهن سگ بآن رسیده آنرا بیندازند و شستن ظرف در کار نیست **حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش** ابو هریره نقل میکند از پیغمبر خدا که مردی دید سگی را میخورد گل از تشنگی **فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه** پس گرفت آن مرد موزه خود را پس گشت که آب میگرفت برای سگ بآن موزه تا آنکه سیراب کرد آن سگ را **فشكر الله له فادخله الجنة** پس نیکو داشت خدا آن مرد را پس و ساورد او را به بهشت را مولف استدلال کرده باین حدیث بطهارت سور سگ پوشیده نماند که این حکایت از شریعت سابقه است و در آنکه شریعت سابقه شرع ماست اختلاف است و بر تقدیر شریعت

در مقام مر ملال مباحث ایمان بطریق استطراد و گفت **باب كفران العشير** باب انکار نعمت شوهر کردن زنان کنند معاصی که بایر است کفر بالضم ناگرویدن ناسپاسی کردن کفران شکله کذا فی الصراح و بیشتر استعمال کفر در ضد ایمان و کفران در جحود نعمت است و عشیر بمعنی شوهر است از معاشرت بمعنی مخالطت و تواند که مراد مطلق معاشر باشد که کفران حقوق وی هم مطلقا نیز محترم گفته اند و چنانکه طاعات از ایمان گویند معاصی را کفر گویند بطریق تغلیظ و مجاز بمعنی کفران نعمت نه بطریق حقیقت که کفر جحودی باشد و از ملت برآرد و چنانکه در بابها آینده مبین گردد و تخصیص این معصیت بذکر از میان سایر معاصی بجهت آنست که چون حق زوج بزرگ ترین حق خداست بر وی چنانکه وارد شده اگر امر سجده و اذن میدادم یکی را بسجده کردن مر یکی را هر آینه امر میکردم زن را این که سجده کند مر شوهر خود را پس کفران حق او نیز قرین کفر بحق مولی باشد و لهذا اطلاق کفر کرده شد امانه کفر حقیقت چنانکه گفت کفر دون کفر و کفری کمتر بیک کفر است یا فرو تر از وی یا غیر وی یعنی کفر مراتب متعدده مترتبه و معانی مختلفه است و این باب بهر بیان کفر سیت که غیر کفر حقیقی باشد که ضد ایمان است **فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم** درین باب حدیث مرویست از ابی سعید خدری که روایت کرده است آن را از پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم چنانچه مولف آن را در حیض و زکوة آورده بطریق دیگر و را ابن طریق که درین باب سابق است و محتمل که حدیث لا يشكر الله من لا يشكر الناس که هم از ابی سعید مرویست مراد باشد یعنی شکر نعمت حق نمیگذارد کسی که شکر نعمت مردم نگذارد **حدثنا عبد الله بن مسلمة** بفتح میم **عن مالك عن زيد بن اسلم** کنیت وی ابی اسامه است قرشی مدنی تابعی مولی عمر بن الخطاب ثقه کثیر الحدیث بوده مر او را حلقه بود در مسجد شریف نبوی و بود علی بن الحسین که می نشست بسوی زید پس گفته شد مر او را که تجاوز میکنی از مجالس قوم خود بسوی غلام عمر بن الخطاب پس گفت می نشیند مرد بسوی کسی که نفع میکند در دین وی سنه یکصد و سی **عن عطاء بن يسار** بفتح تحتیه و مهمله کنیت وی ابی محمد قاضی مدنی هلالی است مولی ام المؤمنین میمونه سنه یکصد و سه **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي**

موقوف است بر آنکه منسوخ نشده باشد و باحادیث بر تنجس پس خورده سگ بسیار است و باین چنین حکایت معلوم نشده که آنرا سر و این موزه را تا سه شسته بوشیده و نماز باآن کرد و قال احمد بن شبیب که از شیوخ مصنف است قال حدثنا ابی عن یونس عن الزهری قال حدثنی حمزة بن عبد الله عن ابیه قال کانت الکلاب تقبل و تدبر فی المسجد فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یکونوا یرشون شیئا من ذلک گفت عبد الله بودند سگان که می آمدند و میرفتند در مسجد در زمان پیغمبر خدا پس نبودند که بپاشند ذرهٔ بر آثار سگان بگمان آنکه لعاب و اکثر اوقات از دهان ایشان میریزد پوشیده نماند که این حدیث نیز دلالت نکرد بر عدم نجاست لعاب سگ از آنرو که طهارت مسجد یقینی است و افتادن لعاب سگ مشکوک فیه است و آنچه بیقین ثابت است بشک زایل نمی شود و بآنکه حدیث سابق نیز از ان قطعا دلالت کرد بر نجاست و این حدیث معارض او نمی شود چه جای آنکه برو حمل تواند کرد و قال حدثنا شعبة عن ابن ابی السفر عن الشعبی عن عدی بن حاتم قال سألت النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ارسلت کلبک المعلم فقتل فکل گفت عدی بن حاتم پرسیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم از حکم شکار سگ فرمود وقتی که گذاشتی سگ آموخته خود را پس کشت صید را بخور و اذا اکل فلا تاکل وقتی که خورد سگ از ان صید پس مخور فانما امسک لنفسه نگاه نداشته است سگ آن صید را مگر برای خود و قلت ارسل کلبی فاجد معه کلبا آخر گفتم میفرستم سگ خود را پس میابم باسگ خود سگی دیگر را که هر دو گرفته از حکم این شکار چیست قال فلا تاکل فرمود مخور این صید را فانما سمیت علی کلبک و لا تسم علی کلب آخر پس تسمیه نکرده یعنی اسم الله نگفته نگذاشته مگر سگ خود را و تسمیه نکرده بر سگ دیگر و از این حدیث معلوم میشود که تسمیه گفته گذاشتن لازم است و موافق است بقول خداوند تعالی ولا تاکلوا مما لم یذکر اسم الله علیه و شافعیه در توجیه و تاویل حدیث و آیة تکلفات کرده اند اما دلالت این حدیث بر ترجمه که بیان عدم نجاست سگ کلب است بآنست که فرمود آنحضرت بخوردن کشتهٔ سگ بی آنکه فرماید جای دهان و دندان آنرا بشویید و پاک کند باب ما جاء فی الوضوء الا من المخرجین القبل والدبر باب در بیان حکم کسی که نمی بیند و اعتقاد نمیکند وجوب وضوء الا بسبب برآمدن از مخرج بدن گرد برآمدن از هر دو راه که فرج پیش است و فرج پس بقوله تعالی او جاء احد منکم من الغائط و دلیل میگیرد مر قول خدائے را که بر تراست شان او یا آمده است یکی از شما از غائط یعنی برآمده است از امعاء المخرجین او چیزی و درین آیت که در موجبات وضوء است همین را فهمیده و تعرض نکرد بموجبی دیگر و قال عطاء فیمن یخرج من دبره الدود او من ذکره نحو الحصاة یعید الوضوء گفت عطا در حق کسی که می برآید از دبر او کرم یا از ذکر او مانند سپش اعاده کند وضوء را و قال جابر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا ضحک فی الصلوة اعاد الصلوة ولم یعد الوضوء گفت جابر وقتی که خنده کند کسی در نماز اعاده کند نماز را و اعاده نکند وضوء را قال الحسن ان احدث فاستفاء او قلس فلم یخرج فلیس علیه وضوء گفت حسن بصری اگر گرفت یکی از موی خود چیزی یا از ناخن خود چیزی یا بر آورد نوزه ها یا قلس و قی کرد و بیرون نیامد پس نیست بر وی وضوء یعنی واجب همین است که پاکیزه را بشوید تمام و وضوء بروی واجب نیست در ین صورت مجاهد و حماد و ابن عینیه خلاف کرده اند میگویند واجب است که از سر وضوء کند ظاهر او جه ایشان آنست که اگر در وضوء سر موئی ماند که آب بآن نرسیده وضوء باطل است پس اگر گرفتن موے و ناخن چیزی هست که آب بآن نرسیده پس وضوء باطل باشد و در صورت برآوردن موزه از پیکر خود طهارت رفت پس از همه اعضاء نیز رفت از آنکه بطلان جزو موجب بطلان کل است چنانکه نماز و قال ابو هریرة لا وضوء الا من حدث واجب نیست وضوء مگر از حدث خارج از قبل و دبر و پرداشته و گرنه حدث بمعنی ناقض وضوء بالاتفاق موجب است و یذکر عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة ذات الرقاع و ذکر کرده میشود از جابر که تحقیق پیغمبر خدا بود در غزوهٔ ذات الرقاع و در تسمیه این غزوه بذات الرقاع چند وجه منقول است یکی آنکه نزدیک بکوهی بود که سنگهای او سرخ و سفید و سیاه می نمود

كتاب الايمان

باب ما جاء ان الاسلام

در تمام زمان معاشرت پیغمبر میتواند که چیزی را که خوش نیاید او را قالت ما رأیت منک شیئا قط کرهته و ندیدم از تو نیکی را که باهی از حدیث معلوم شد که کفر محمل است در کفر باللہ و کفران عشیر و ثانی دون اول است و حرام و مستوجب خلود نار باب المعاصی من امر الجاهلیة بتشدید یا مصدر است بمعنی جاهلیون و نام زمان فترت است پیش از اسلام یعنی گناهان از سبب جهل است به نتایج و عواقب ارتکاب نافرمانیها باز کار زمان پیش از اسلام است و لا یکفر صاحبها بارتکابها بصیغه معلوم از کفر و مجهول از تکفر هر دو روایت است یعنی کافر نمی شود صاحب معاصی کبیره و صغیره باورد ن آن الا بالشرک مگر بارتکاب شرک که اکبر کبائر است نخستین است مذهب اهل سنت و جماعت خلافا للخوارج را که بکبیره تکفیر کنند و اما معتزله صاحب آن را منزلتین المنزلتین گویند نیز فاسق که بیمان مومن و کافر باشد و چون بلا توبه میرود مخلد در نار گویند و مصنف استشهاد کرد اولا بقول خود که معاصی از جاهلیت است و هر معصیت موجب خروج از ملة نگردد بحدیث و گفت لقول النبی صلی الله علیه وآله وسلم انک امرء فیک جاهلیة برای قول آنحضرت مر ابی ذر را که از زهاد صحابه است در عیب کردن او مادر غلام خود را تحقیق تو مردی هستی که در تو خصلتی از جاهلیت است و استدلال کرد ثانیا بانکه جزء شرک فرمیست و تخلید تا جزء شرک و مرتبه معصیتے نیست با و گفت و قول الله عز وجل ان الله لا یغفر

اورا گفتند که برجهای رنگین است و دیگر آنکه از تعبی که بپای مروم رسیده بود دلتها بسته بودند بر پای بعضے گویند رقاع نام درختی است
فرمی رجل یسهم فنزف الدم فرکع وسجد ومضی فی صلوته پس انداخته شد مردی به تیر یعنی تیری بوی رسید پس برآمد اورا
خون پس رکوع کرد وسجود کرد و ماند در نماز گویا هم در نماز او را کسی به تیر زده و درین قول رد حنفیه اراده کرده است واین رد چیزی
نیست بعد از صحت احادیث که صریح دال است بر حدث بودن خروج دم معنی اینجا پیش بینی میگوید که آن مرد جراحت رسیده
از پس که حلاوت در نماز و استغراق دران داشته از تلخی زخم و خون فراموش کرده بود چنانکه از امیر المومنین علی بن ابی طالب
رضی الله عنه منقول است که فرمود چون من بنماز مشغول باشم پیکان از بدن من برآید که دران وقت احساس اندرد آن خواهم
کرد اگر این معنی نگوئیم مشکل میشود و بر کسانیکه خروج دم را حدث نمیدانند باید که مفسد نماز هم ندانند از انکه خون ببدن وجامه هم رسیده
باشد واین خود بالتفاق باطل است و توجیه ازین اشکال آنکه شاید قلیل باشد و نجاست قلیل عفو است بآنچنان برآمده باشد که بدن
وجامه نرسد توهین میکند دلیل را و قال الحسن ما زال المسلمون یصلون فی جراحاتهم گفت حسن همیشه مسلمانان نماز میگذارند
در زخمهای خود یعنی بی سیلان خون چنانچه بروایت صحیحه منقول است از حسن بصری که نمیدید وجوب وضوء اگر از خون مگر وقتی که
روان می بود خون و باین رفته ابو حنیفه رضی الله عنه وحدیثی که مولف آورده از جابر منافقست باین مذهب ندارد چنانکه دانستی
وقال طاؤس ومحمد بن علی وعطاء واهل الحجاز لیس فی الدم وضوء این جماعة گفته اند که نیست در برآمدن خون نه مگر
این مقوله راهم مخالف مذهب امام ابی حنیفه آورده وجوابش آنکه وضو نکرده در خبر نفی واقع شده و وی عام است شامل وضوی واجب
ومستحب واهل استدلال تخصیص کرده اند آنرا بقسم اول پس این عام مخصوص قطعی نماند و میتوان گفت تخصیص کرد بخون غیر
سائل چنانکه دارقطنی بسند صحیح آورده الا ان یکون دما سائلا اگر گوئی که حدیث دارقطنی در برابر حدیث بخاری نیست گویم تخصیص
بحدیث هرگاه در عمومات کتاب الله درست باشد حدیث بخاری را چه مانع است یا آنکه در وقتی که امام اعظم استدلال باین حدیث کرده در آنوقت
نه بخاری بود و دارقطنی وعصر ابن عمر فخرج منها دم ولم یتوضأ وفشرد ابن عمر جراحتی خود را و برآمد خون ازوی و وضو
نکرد و بوشیده نماند که اینجا میتوانیم گفت که خون سیلان شاید نکرده باشد و از جراحت تجاوز نموده و بزق ابن ابی اوفی دما فمضی
فی صلوته و از دهان انداخت ابن ابی اوفی خونی را پس ماند ایشان در نماز خود شاید ایشم و خبر دار نشده از برآمدن خون یا قلیلی مخلوط
ببلغم بود و قال ابن عمر والحسن وابن اسحق لیس علیه الا غسل محاجمه گفته ابن عمر و حسن در شان کسی که خون از رگ کشیده نیست
بروی مگر شستن جاهای رگ زدن با آنکه تضعیف این حدیث کرده اند موقوف است استدلال بر آنکه گویند تقدیر کلام انیست اگر صاحب ضمیر
رگ زند بعد از شستن محاجم نماز کند حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال حدثنا سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال النبی
صلی الله علیه وسلم لا یزال العبد فی صلوة ما کان فی المسجد ینتظر الصلوة ما لم یحدث گفت ابو هریره فرمود پیغمبر خدا
صلی الله علیه وسلم همیشه است بنده در جای نماز یعنی در ثواب نماز تا وقتی که منتظر است نماز را ما دامی که حدث نکند
فقال رجل اعجمی ما الحدث یا ابا هریرة قال الصوت یعنی الضرطة پس پرسید مردی غیر فصیح چیست حدث ای ابو هریره گفت
آواز یعنی بادی که از دبر برآواز برآید یکنخ، حدیث اینجا متروکست چنانکه در روایتی دیگر آمده ضراطا و غیره مراد یح است حدثنا ابو الولید
قال حدثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه عبد الله بن زید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا فرمود برنگردد از نماز تا آنکه بشنوی آوازی یا دریابی بوئی ازین هر دو حدیث معلوم شد
که اگر حدثی و آوازی آواز یا ریح می نبود شارع تعرضی بآن میکرد لیکن بوشیده نماند بساست که بادی از دبری برآید که آواز ندارد و نه بوی

فصل اول فی اسماء الرجال

ابو الولید هشام بن عبد الملک بن ابی الغمر الطیالسی البصری ثقة من الحادیة عشرة مات سنة ۲۲۷ ع

آدم بن ابی ایاس عبد الرحمن بن محمد بن شعیب العسقلانی نزیل بغداد ثقة عابد من العاشرة مات سنة ۲۲۰ ع

ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغیرة بن الحارث بن ابی ذئب هشام بن شعبة القرشی العامری المدنی ثقة فقیه فاضل من السابعة مات سنة ۱۵۸ ع

سعید المقبری سعید بن ابی سعید کیسان المقبری ابو سعد المدنی ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ۱۲۵ ع

ابو هریرة عبد الرحمن بن صخر الدوسی علی الاصح اسلم سنة ۷ ه وکان اکثر الصحابة حفظا وثبتهم ومات سنة ۵۸ ه ع

عباد بن تمیم بن غزیة بن عمرو المازنی ابو محمد المدنی ثقة من الثالثة مات سنة ۱۰۰ ع

عمه عبد الله بن زید بن عاصم المازنی ابو محمد المدنی الصحابی الذی رای الاذان فی المنام وهو غیر عبد الله بن زید بن عبد ربه راوی حدیث الاذان ع

فصل دوم فی اسماء البلدان

مرجئة الاهواء

کتاب الوضوء

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

فسماهم مومنین پس نام نهاد خدا عزوجل این دو گروه مقاتلان را که مرتکب کبیره اند مومنان پس
دلالت کرد بر انکه بارتکاب کبیره از ایمان بیرون نمیروند حدثنا
سلیمان بن حرب ابو ایوب ازدی بصری قاضی له
قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب بن
حیان بفتح مهمله وتشدید تحتانیه اسدی کوفی سنه یکصد
وبست عن المعرور بن بعین مهمله وراء مکرره بوزن
مفعول ابو امیه ابن سوید بصیغه تصغیر اسدی کوفی
قال لقیت ابا ذر بشدید راء نامش جندب بضم جیم و
ضم دال وفتح آن من جناده بضم جیم ونون بن سفیان
غفاری بکسر غین منسوب بقبیله غفار رکنانه صحابی قدیم
الاسلام است مناقبش در کتابها مذکور گردد انشاء الله
تعالی بالوبذة بفتح مهمله وسکون موحده وبعجمه مزورگوید ملاقات
کردم ابی ذر را بربذه که موضعی است بسه منزل از مدینه
وعلیه حلة وعلی امه حلة مجانی که بر ابی ذر وهمان
است وبر غلام وی نیز دو جامه است حلة بضم مهمله و
لام مشدد دو جامه نازک رود را فسالته عن ذلک
پس پرسیدم اباذر را از سبب مساواة هر دو کس در لباس
حال انکه عادت آنست که لباس غلام کمتر از لباس سید باشد
فقال انی سابیت رجلا پس گفت ابو ذر تحقیق من
دشنام داده بودم مردی را از سیاق معلوم میشود وی
نیز غلام بود در زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم
در زمان الحضرت تعنه بعین مهمله وتشدید تحتانیه بصیغه
متکلم بیان است سابیت ابا امه پس نسبت کردم اورا
بعیب نسبت مادر او مولف در کتاب الادب زیاده کرده
وبود مادر او اعجمی یعنی انکه زبان عربی فصیح نماند خود
عربی باشد یا عجمی و بروایتی آمده فتعیرته بامه پس عار کنانیدم اورا بمادر او یا ابن السوداء
ای پسر سیاهک فقال لی النبی صلی الله علیه
وآله وسلم یا اباذر اعیرته بامه پس فرمود حضرت
ای ابوذر عیب کردی او را بمادر او انک امرء فیک
جاهلیة تحقیق تو مردی هستی که در تو جاهلیت هست
یعنی خلقی از اخلاق وی تو هیچ کرد او را با وجود بزرگی
منزلت او نزد وی بجهة تحذیر وی از انکه باز بشکل این عمل
معاودت کند و شاید و توجیه آن از ابی ذر نادانی از عدم
علم بآنکه بنکی آن بود که آنرا بما هلیة فرمود بعد ازان
ارشاد کرد باحسن معاملت با مماليک واهل خدمت
اخوانکم خولکم برادران شما اند خادمان شما که متحد اند
در بدء طبیعی وجسمانی که آدم است و در بدء روحانی
که محمد است صلی الله علیه وآله وسلم جعلهم الله تحت
ایدیکم گردانیده است انها را خدا زیر دست شما تمن
کان اخوه تحت یده فلیطعمه مما یاکل پس کسی که
باشد برادر وش زیر دست او پس باید که بخوراند او را از انچه
انچه خود میخورد و لیلبسه مما یلبس و باید که بپوشاند او را

اورا گفتند که برجهای رنگین است و دیگر آنکه از تعبی که بپای مروم رسیده بود دلتها بسته بودند بر پای بعضے گویند رقاع نام درختی است
فرمی رجل یسهم فنزف الدم فرکع وسجد ومضی فی صلوته پس انداخته شد مردی به تیر یعنی تیری بوی رسید پس برآمد اورا
خون پس رکوع کرد وسجود کرد و ماند در نماز گویا هم در نماز او را کسی به تیر زده و درین قول رد حنفیه اراده کرده است واین رد چیزی
نیست بعد از صحت احادیث که صریح دال است بر حدث بودن خروج دم معنی اینجا پیش بینی میگوید که آن مرد جراحت رسیده
از پس که حلاوت در نماز و استغراق دران داشته از تلخی زخم و خون فراموش کرده بود چنانکه از امیر المومنین علی بن ابی طالب
رضی الله عنه منقول است که فرمود چون من بنماز مشغول باشم پیکان از بدن من برآید که دران وقت احساس اندرد آن خواهم
کرد اگر این معنی نگوئیم مشکل میشود و بر کسانیکه خروج دم را حدث نمیدانند باید که مفسد نماز هم ندانند از انکه خون ببدن وجامه هم رسیده
باشد واین خود بالتفاق باطل است و توجیه ازین اشکال آنکه شاید قلیل باشد و نجاست قلیل عفو است بآنچنان برآمده باشد که بدن
وجامه نرسد توهین میکند دلیل را و قال الحسن ما زال المسلمون یصلون فی جراحاتهم گفت حسن همیشه مسلمانان نماز میگذارند
در زخمهای خود یعنی بی سیلان خون چنانچه بروایت صحیحه منقول است از حسن بصری که نمیدید وجوب وضوء اگر از خون مگر وقتی که
روان می بود خون و باین رفته ابو حنیفه رضی الله عنه وحدیثی که مولف آورده از جابر منافقست باین مذهب ندارد چنانکه دانستی
وقال طاؤس ومحمد بن علی وعطاء واهل الحجاز لیس فی الدم وضوء این جماعة گفته اند که نیست در برآمدن خون نه مگر
این مقوله راهم مخالف مذهب امام ابی حنیفه آورده وجوابش آنکه وضو نکرده در خبر نفی واقع شده و وی عام است شامل وضوی واجب
ومستحب واهل استدلال تخصیص کرده اند آنرا بقسم اول پس این عام مخصوص قطعی نماند و میتوان گفت تخصیص کرد بخون غیر
سائل چنانکه دارقطنی بسند صحیح آورده الا ان یکون دما سائلا اگر گوئی که حدیث دارقطنی در برابر حدیث بخاری نیست گویم تخصیص
بحدیث هرگاه در عمومات کتاب الله درست باشد حدیث بخاری را چه مانع است یا آنکه در وقتی که امام اعظم استدلال باین حدیث کرده در آنوقت
نه بخاری بود و دارقطنی وعصر ابن عمر فخرج منها دم ولم یتوضأ وفشرد ابن عمر جراحتی خود را و برآمد خون ازوی و وضو
نکرد و بوشیده نماند که اینجا میتوانیم گفت که خون سیلان شاید نکرده باشد و از جراحت تجاوز نموده و بزق ابن ابی اوفی دما فمضی
فی صلوته و از دهان انداخت ابن ابی اوفی خونی را پس ماند ایشان در نماز خود شاید ایشم و خبر دار نشده از برآمدن خون یا قلیلی مخلوط
ببلغم بود و قال ابن عمر والحسن وابن اسحق لیس علیه الا غسل محاجمه گفته ابن عمر و حسن در شان کسی که خون از رگ کشیده نیست
بروی مگر شستن جاهای رگ زدن با آنکه تضعیف این حدیث کرده اند موقوف است استدلال بر آنکه گویند تقدیر کلام انیست اگر صاحب ضمیر
رگ زند بعد از شستن محاجم نماز کند حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال حدثنا سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال النبی
صلی الله علیه وسلم لا یزال العبد فی صلوة ما کان فی المسجد ینتظر الصلوة ما لم یحدث گفت ابو هریره فرمود پیغمبر خدا
صلی الله علیه وسلم همیشه است بنده در جای نماز یعنی در ثواب نماز تا وقتی که منتظر است نماز را ما دامی که حدث نکند
فقال رجل اعجمی ما الحدث یا ابا هریرة قال الصوت یعنی الضرطة پس پرسید مردی غیر فصیح چیست حدث ای ابو هریره گفت
آواز یعنی بادی که از دبر برآواز برآید یکنخ، حدیث اینجا متروکست چنانکه در روایتی دیگر آمده ضراطا و غیره مراد یح است حدثنا ابو الولید
قال حدثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه عبد الله بن زید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا فرمود برنگردد از نماز تا آنکه بشنوی آوازی یا دریابی بوئی ازین هر دو حدیث معلوم شد
که اگر حدثی و آوازی آواز یا ریح می نبود شارع تعرضی بآن میکرد لیکن بوشیده نماند بساست که بادی از دبری برآید که آواز ندارد و نه بوی

پس هر خارج از سبیلین هم ناقض بوده است حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا جریر عن الاعمش عن منذر ابی یعلی الثوری عن محمد بن الحنفیة قال قال علی رضی الله عنه کنت رجلا مذاء فاستحییت ان اسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرت المقداد ابن الاسود گفت محمد بن حنفیه گفت علی بودم من مردی که بسیاری می بودمذی مرا مذی آبی که از ذکر وقت ملاعبت بزن و در وقت انتشاری شهوت می برآید پس شرم داشتم این را که سوال کنم پیغمبر خدا را پس گفتم مقداد را که بپرسد مسأله فقال فیه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش پس پرسید مقداد آن حضرت را صلی الله علیه وسلم پس فرمود درین صورت وضو است و روایت کرده است این حدیث شعبه هم از اعمش چنانکه جریر از وی کرده پوشیده نماند که ازین حدیث معلوم شد که خارج از قبل حدث است و معلوم نمیشود که خارج از غیر سبیلین حدث نیست چنانکه در ترجمه باب گفته اند نه از صریح لفظ و نه از فحوای کلام از انکه فحوای کلام آنست که مذی موجب غسل نیست بلکه موجب وضو ست و بس حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شیبان عن یحیی عن ابی سلمة ان عطاء بن یسار اخبره ان زید بن خالد اخبره انه سأل عثمان رضی الله عنه قلت ارایت اذا جامع ولم یمن قال عثمان یتوضأ کما یتوضأ للصلوة ویغسل ذکره زید بن خالد پرسید عثمان را گفتم آیا میدانی وقتی که جماع کند مردی زن خود را و منی نیندازد حکم آن چیست گفت عثمان وضو کند چنانکه وضو میکند برای نماز یعنی وضوی شرعی کند نه لغوی که بمعنی شستن است و بشوید ذکر را یعنی آنکه مذی برآمده باشد و متنجس شده قال عثمان سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم فسألت عن ذلک علیا والزبیر وطلحة وابی بن کعب رضی الله عنهم فامروه بذلک گفت عثمان شنیده ام این را گفتم از پیغمبر خدا پس پرسیدم ازین معنی علی را و زبیر و طلحه و ابی بن کعب رضی الله عنهم پس فرموده اند این جماعه صحابه مر شخصی را که جماع کرده و منی نینداخته باین حکم بدانکه حکم این حدیث منسوخ شده است و اجماع کرده اند علما بر وجوب غسل در صورت بعد ازانکه معلوم شده که جمعی کثیر از اکابر صحابه غسل بے انزال واجب نداشته اند چنانکه عثمان است و علی و زبیر و طلحه و سعد بن ابی وقاص و ابن مسعود و رافع بن خدیج و ابو سعید خدری و ابی بن کعب و ابن کعب و ابن عباس و زید بن ثابت لیکن ظاهر آنست که مراد صحابه عظام بعد از زمان آنحضرت است و عدم علم ایشان بنسخ این حکم کثیر الوقوع خالی از تعجب نیست قدیر و وجوب غسل بے انزال مرویست از عائشه و ابو بکر و عمر بن خطاب و علی بن ابی طالب و ابن عمر و ابن مسعود و ابن عباس و مهاجران دیگر و باین رفته اند ائمه اربعه و اصحاب ایشان و نخعی و ثوری و اجماع کرده اند متاخرین برین حدثنا اسحٰق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحکم عن ذکوان ابی صالح عن ابی صالح عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ارسل الی رجل من الانصار فجاء ورأسه یقطر تحقیق رسول خدا فرستاد کسی را بسوی مردی از انصار طلبیدن او را پس آمد وی در حالی که سر او میچکید از آب غسل فقال النبی صلی الله علیه وسلم لعلنا اعجلناک فقال نعم پس فرمود پیغمبر خدا شاید که ما شتاب کردیم ترا گفت آن مرد آری یعنی پیش از فراغ از حاجت جماع آمدم چون عجلتی از آمدن او معلوم شد چنانکه آب از سر او تقاطر میکرد این احتمال را راه داد حکم آنرا باین کرد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا عجلت او قحطت فعلیک الوضوء فرمود وقتی که شتابی کنی یعنی پیش از فراغ حاجت بر خیزی یا حبس انزال کرده شود پس بر تو واجب وضوء است مناسبت این هر دو حدیث بترجمه ظاهر بلکه بر خلاف آن دلالت کرده ازان در صورت از پیش و پس چیزی نه برآمده حکم بوجوب وضو فرموده فتدبر تابعه وهیب متابعت کرده خضر را وهیب وقال حدثنا شعبة وگفت وهب حدیث کرد ما را شعبه ولم یقل عند ذکوان ویحیی شعبة الو گفت مولف نگفته است عند ذکوان و یحیی از شعبه و ضوء را یعنی علیک الوضوء نگفته باب الرجل یوضی صاحبه چه حکم است مردی را

شیخ الاسلام — کتاب الایمان

مجموعه بر انند که مستحب است و واجب بمان قدر است که متعارف اهل بلد است کذا قالوا و مرویست که بلال موذن آنحضرت که عیب کرده بود مادر ابوذر را بسیاهی مادر او پس رفت بلال و شکوه کرد پیش آنحضرت پس امر کرد او را بطلبیدن ابی ذر پس چون آمد ابوذر گفت آنحضرت دشنام دادی بلال را و عیب کردی بسیاهی مادر او گفت ابوذر آری فرمود آنحضرت هنوز ایمان نیکو در تو تحقیق باقی مانده در سینه تو از کبر جاهلیت چیزی پس نداخت ابوذر نفس خود را بر زمین پس ازان نهاد رخسار خود را بر خاک و گفت قسم میکند بخدا بر ندارم رخسار خود را از زمین تا انکه بی سر کند بلال رخسار مرا بهر دو پای خود آنهمی و بوسه ابوذر بعد ازین که بر ابر خود میداشت غلام را در بوسیدن وغیره بجهت اخذ باحتیاط اگرچه لفظ حدیث مقتضی موهم

است نه مساوات حدثنا عبد الرحمن بن المبارک العیشی بفتح مهمله و سکون تحتیه بین معجمه بصری سنه دو صد و بیست و هشت نه قال حدثنا حماد بن زید ابن درهم ابو اسمعیل ازرق بصری سنه یکصد و هفتاد و نه قال حدثنا ایوب سختیانی و یونس بن عبد تابعی بصریست موصوف بحسن حفظ و کمال فضل سنه یکصد و سی و نه عن الحسن ابی سعید بن الحسن انصاری بصری عالم و عابد و فصیح و فقیه و زاهد تابعی اجماع دارند امت بر علو منزلت و بزرگی قدر وی سنه یکصد و شانزده عن الاحنف ابی بحر بموحده ضحاک بن قیس رئیس بنی تمیم بود در اسلام و ضرب المثل و در علم سنه شصت و هفت و دریافته بود زمان آنحضرت را صلی الله علیه وآله وسلم انه قال ذهبت لانصر هذا الرجل تحقیق گفت احنف رفته بودم من تا یاری دهم این مرد را یعنی علی ابن ابی طالب را در وقت رجل چنانچه در سابق روایات است فلقینی ابو بکرة پس ملاقات کرد مرا ابو بکره بسکون کاف که صحابی مشهور است نامش نفیع تصغیر نفع بفا ابن حارث بن کلدة گوشه گرفته بود در جنگ جمل از هر دو فریق و فاتش در سنه پنجاه و یک فقال این تریدین پس گفت ابو بکره کجا قصد رفتن داری گفت انصر هذا الرجل گفت قصد یاری او دین این مرد دارم قال ارجع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول گفت ابو بکره باز گرد پس بدرستی من شنیدم آنحضرت را که میفرمود اذا التقی المسلمان بسیفیهما فالقاتل والمقتول فی النار وقتی که در هم شوند دو مسلمان بسیفهای خود و کارزار

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

رسول خدا این قائل است که مستحق بود مرگ گشت بسبب قتل فما مال المقتول پس چیست حال کشته شده و چه تقصیر او ست قال انه کان حریصا علی قتل صاحبه فرمود بدرستی که وی حریص و عازم جازم بود بر کشتن یار مسلمان خود و این منافی نیست وجوبا حدیث دیگر را که فرمود اذا هم عبد بسیئة فلم یعملها فلا یکتب علیه چون قصد کننده گناهی و عمل نکند آن را پس نویسید آن را بر وی چه هم آنست که بگذرد بقلب وی و مستقر و ثابت بماند و عزم و حرص مرتبه ثبات و استقرار و توطین ست و مدار خ باید دانست که روایات نسخ کتاب در ترتیب احادیث و آیات این باب مختلف اند اسلوبی که ثبت شده روایت ابی ذر است و در روایت مستملی حدیث ابی بکره ساقط است از نجا و در روایت اصیلی با حدیث را در باب علیحده آورده و ترجمه باب وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینهما فسماهما مؤمنین ساخته

باب ظلم دون ظلم بیان گناهی که غیر گناهی یا سبک تر و فروتر از گناه دیگر باشد یعنی ظلم اقسام است که بعضها دون بعض و در راه مختلف آید در بعضے جا مراد قسمی باشد بقسمی دیگر فرق در عنوان این باب و در عنوان باب سیوم سقدم که کفر دون کفر گفته واضح نمیشود و استدلال حدیث یکی هر دو می تواند شد مگر آنکا اختلاف لفظ اعتبار کنند و سخن بقریب بود در ابواب روایت احادیث را و ایراد در روایت هر شیخ در تقریبی که روایت کرده وانی بدفع اشکال این شبهات است والله الهادی حدثنا ابو الولید هشام بن عبد الملک طیالسی قال حدثنا شعبة ح همه تحویلی است الی اسناد اول که یک واسطه از شعبه است با مشارکت جمیع در سماع از واسطه بسوی اسناد ثانی که بود واسطه از نست چنانکه گفت قال وحدثنی بلفظ افراد که دال بر سماع وی تنهاست لیتر یکبر موحده ابو محمد بن خالد عسکر یست دو صد و پنجاه و سه

قال حدثنا محمد بن جعفر هذلی بصری که معروف بلندار است بضم هجو سنه یکصد و نود و سه عن شعبة عن سلیمان ابو محمد بن مهران بکسر میم اسدی کوفی معروف باعمش تابعی است من حیث الروایة الاسماع وی از صحابه ثابت نشده نام کرده میشد بسیار المحدثین و شعبه او را اصح گفت از برای صدق وی در سنه یکصد و چهل و شست عن ابراهیم ابی عمرو بن یزید بن قیس بن اسود نخعی اسوب

که وضو میکنا ندیار خود را حدثنا ابن سلام قال اخبرنا یزید بن هارون عن یحیی عن موسی بن عقبة عن کریب مولی ابن عباس عن اسامة بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما افاض من عرفة عدل الی الشعب فقضی حاجته اسامه بن زید گوید تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم برگاه رجوع کرد از وقوف عرفه توجه کرد بسوی دره کوه پس قضای حاجت کرد قال اسامة فجعلت اصب علیه ویتوضأ گفت اسامه پس شستم کردم بر آن حضرت آب را و حال آنکه وضو میکرد وقلت یا رسول الله اتصلی قال المصلی امامك پس گفتم ای رسول خدا آیا نماز میکنی فرمود محل نماز در پیش ست حدثنا عمرو بن علی قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت یحیی بن سعید قال اخبرنی سعد بن ابراهیم ان نافع بن جبیر بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغیرة بن شعبة یحدث عن المغیرة بن شعبة انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فاله ذهب لحاجة له از مغیره که تحقیق وی بود با رسول الله در سفری و تحقیق آن حضرت صلی الله علیه وسلم رفت برای قضای حاجتی که او را بود وان المغیرة جعل یصب الماء علیه وهو یتوضأ فغسل وجهه ویدیه ومسح برأسه ومسح علی الخفین و تحقیق مغیره گشت که میریخت آب را بر وی وآن حضرت وضو میکرد پس شست روی خود را و دو دست خود را و مسح کرد بسر خود و مسح کرد بر موزه

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغیره باب در حکم خواندن قرآن عظیم پس از حدث اصغر وغیر قرآن مثل ذکر وسلام بعضی ضمیر وغیره راجع بحدث داشته اند برین تقدیر مراد از حدث خارج از قبل و دبر است چنانکه در حدیث ابو هریره بر آن تخصیص یافته شیخ ابن حجر از غیر حدث مطلق حدث اراده کرده و یعنی روا این اراده کرده اولا از انکه مرجع مذکور باید یا قرینه بر تقدیر آن باشد وا بخاهر و مفقود است وثانیا از انکه مطلق حدث دو گونه است یکی آنکه مثل حدث دیگر مثل حدث نباشد اول داخل ست در بعد الحدث وثانی خارج ازان و سخن دران نیست انتهی و دور نیست که مطلق حدث خواب آن سرور را صلی الله علیه وسلم مراد داشته باشد و نفس خواب آن حضرت اگرچه حدث نیست چون یاد از کرده باشند احتمال حرکت بادی دارد پس آنرا مطلق حدث میتوان گفت برین تقدیر رفع میشود هر دو رد یعنی بفهم قال منصور عن ابن بهیمة کما سیاتی فی الحمام نقل کرده است منصور از ابراهیم بالکی نیست و خواندن قرآن در حمام مراد وقت حدث است چون در حمام غالب آنست که تا در وی هستند بحدث میباشند تخصیص یذکر یافته و یکتب الی رسالة علی غیر وضوء و بالکی نیست در نوشتن رسالة علمی بر غیر وضو تخصیص رسالة بذکر آنست که غالب دران نام خدا و آیات قرآنی می باشد و در وقت نوشتن بر زبان میرسد و قول و فعل را یک حکم داشته قال حماد عن ابراهیم ان کان علیهم ازار فسلم والا فلا تسلم گفت حماد از ابراهیم اگر باشد بر جمعی که در حمام اند ازار پس سلام بکن وگرنه سلام مکن از انکه برهنه غسل کردن بدعت ست واز روی زجر منع سلام بر اهل بدعت کرده اکثر شراح گفته اند وجه نهی از سلام آنست که باعث میشود بر جواب و در جواب نام خدا ست و خبر دیست از آیت قرآن و این معنی منافی مقصد مولف ست از انکه در بن باب اثبات اباحت خواندن قرآن و ذکر کرده است یا رب ما گوئیم که در حمام غالب بجنابت می باشند و جنب از خواندن قرآن ممنوع است بهر تقدیر فرق در پیوستگی نمی ماند حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالك عن مخرمة بن سلیمان عن کریب مولی ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات لیلة عند میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم وهی خالة ابن عباس خبر داد او را که تحقیق وی شب کرد یک شبی نزد میمونه زوجه پیغمبر خدا و آن میمونه خاله ابن عباس ست فاضطجعت فی عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلی الله علیه وسلم واهله فی طولها گفت ابن عباس پهلو نهادم من در عرض بالش و پهلو نهاد پیغمبر خدا و اهل او که میمونه است بر طول بالش بدانکه عرض طول و سادة مقتبر بعرض و طول آدمی ست پس عرض آنست که در عرف دراز میدانند آنرا و طول بر خلاف آن فنام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا انتصف اللیل او قبله بقلیل او بعده بقلیل استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم پس خواب کرد آن حضرت تا آنکه وقتی

که نیمه شب گذشت یا پیش از نیم شب باندکی یا بعد از نیم شب باندکی بیدار شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فجعل یمسح النوم عن وجهه بیده پس گشت کردی مالید اثر خواب را از روی خود بدست خود ثم قرأ العشر الآیات الخواتم من سورة آل عمران پس بسترخواند ده آیات که اواخر از سوره آل عمران که از ان فی خلق السموات تا آخر سوره است ثم قام الی شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام یصلی پستر استاد بسوی مشکی که آویخته بود پس وضو کرد از آب مشک پس نیک کرد وضو را بسنن و مندوبات پستر برخاست که نماز میکرد وقال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الی جنبه فوضع یده الیمنی علی رأسی واخذ باذنی الیمنی یفتلها گفت ابن عباس ایستادم من و کردم من مانند چیزی که کرده بود آن حضرت پستر رفتم و ایستادم پهلوی چپ آن حضرت پس نهاد دست راست را بر سر من و گرفت گوش راست را بحالی که می مالید آنرا از روی مهربانی و شفقت گردانید از جانب چپ بر طرف راست فصلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین پس گذارد دو دو رکعت پنج دوگانه ثم اوتری ثم اضطجع پستر نماز وتر گذارد و پستر پهلو نهاد بر بستر خواب حتی اتاه المؤذن فقام فصلی رکعتین خفیفتین ثم خرج فصلی الصبح تا آنکه آمد او را موذن پس برخاست و گذارد دو رکعت سبک سنت فجر پستر برون آمد و گذارد فرض نماز صبح مناسبت حدیث ببرجمه بآن است که آن حضرت از خواب برخاست پیش از انکه وضو کند آیات قرآنی خواند اگرچه خواب آن حضرت ناقض نیست لیکن چون وضو تازه کردند معلوم شد که از راه احتیاط دیگر داشتند و ابن عباس نیز همچنین عمل کرد و بعد از خواب آیات مذکوره خواند و او را از خواندن منع نفرمودند **باب** من لم یتوضأ الا من العشی المثقل کسی که وضو نمیکند از هیچ غشی مگر غشی گران غشی بفتح غین معجمه وسکون شین معجمه هیوشی نوعی از غماست و مثقل بضم میم وسکون مثلثه وکسر قاف صفت غشی است **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنهما انها قالت اتیت عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم حین خسفت الشمس فاذا الناس قیام یصلون گفت اسما آمدم عایشه جفت پیغمبر خدا را وقتی که گرفته بود آفتاب پس ناگاه دیدم مردم ایستاده بودند در حالی که نماز خسوف میکردند فاذا هی قائمة تصلی فقلت ما للناس فاشارت بیدها نحو السماء پس ناگاه دیدم که عایشه ایستاده نماز میگذارد پس گفتم چه حال است مردم را که در جزع افتاده اند پس اشارت کرد عایشه بدست خود بجانب آسمان فقالت سبحان الله فقلت اٰیة فاشارت ای نعم پس گفت عایشه از راه تعجب پاکست خدا پس گفتم آیا علامت عذاب است پس اشارت کرد بسر علامت عذاب است آری فقمت حتی تجلانی الغشی وجعلت اصب فوق راسی ماء اسما گوید ایستادم بنماز تا آنکه پوشیدی مرا بیهوشی از بس که ایستادم و رنج کشیدم و گشتم که میریزم بر سر خود آب جهت دفع غشی مملی ستدلال مولف مترجمه را باین حدیث همین حال اسماست که نماز میکرد و عقب آن حضرت میدید او را که غشی میکرد و همچنان نماز میگذارد و آن حضرت انکار نکرد بر وی غشی را خفیف بود چنانکه گفته آب میریختم بر خود همچنین گفته اند و ظاهر آنست که آب ریختن بعد از نماز خواهد بود و الله اعلم فلما انصرف رسول الله صلی الله علیه وسلم حمد الله واثنی علیه ثم قال ما من شیء کنت لم اره الا قد رأیته فی مقامی هذا حتی الجنة والنار پس وقتی که برگشت پیغمبر خدا از نماز خطبه خواند و حمد گفت خدا را و ثنا کرد بر وی نیست چیزی که نبودم من که ندیده بودم من آنرا مگر آنکه تحقیق همه آنرا در بر نجائی که اینست تا آنکه دیدم بهشت را و دوزخ را ولقد اوحی الی انکم تفتنون فی القبور مثل او قریبا من فتنة الدجال و تحقیق وحی کرده شد بسوی من که البته شما بتلا کرده میشوید در گور ها مانند فتنه دجال یا نزدیک از ان لا ادری ای ذلك قالت اسماء نمیدانم که کدام یکی از این دو عبارت گفت اسما شک کرده فاطمه بنت منذر یوتی احدکم فیقال له ما علمك بهذا الرجل آورده میشود یکی از شما مردم پس گفته میشود مر او را چیست علم تو باین مرد در روایات دیگر واقع شده که صورت آن حضرت را حاضر میکنند در مقابل میت

کتاب الوضوء

نعمان است و همچنین روایت بخاری در مقام تفسیر این آیه اولی از طریق ابن عدی از شعبه اما روایت دیگر که سولف در تفسیر سورهٔ لقمان از طریق جریر از اعمش یعنی سلیمان آورده که چون گفتند صحابه اینکه گفتند فرمود نیست مراد آنچنان آیا نشنیده اید قول لقمان مر پسر خود را ان الشرک لظلم عظیم و در قصه ابراهیم از طریق منصور بن معتمر از اعمش که فرمود نیست آنچنان که شما میگویید بلکه یعنی ظلم شرک است آیا نگوش نکرده اید بسوی قول لقمان الخ دلالت دارد بر انکه قول لقمان از سابق معلوم بود نزد ایشان که تنبیه فرمود ایشان را بران فظاهر همین است چه نزول قول لقمان بباعث آیه مذکوره خالی از بعد و رکاکت نیست و توفیق میان این دو روایت باحتمال انکه نزول آیه لقمان در حال بوده باشد پس خواند آن را بر ایشان و تنبه کرد چنانکه عسقلانی گفته نیز ظاهر البعد است و برین قیاس میتوان گفت که چون آنحضرت تنبه فرمود و بر معنی مراد و تنویر و تذکر نمود آن را معقوله لقمان گمان برده اند بعضی از رواة اول اسناد که نزول آیه لقمان الحال است که کاشف شبهه اصحاب گردید پس تعبیر نمود و بانچه خیال کرد نظر بجواز نقل بالمعنی و این اصل کبیر است برای توجیه توفیق میان اکثر روایات مختلفه یا بدانکه مراد از عدم خلط ایمان بشرک که ضد ایمان است چیست ظاهر عدم نفاق است که در وی ایمان ظاهر با کفر باطن مخلوط است و بچیزی که مراد عدم خلط ایمان بخدا با شرک در عبارت باشد چنانچه مشرکان مکه داشتند و کریمه و ما یؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشرکون ناطق بدانست و چون ایمان مبرا از شوب نفاق و اشراک حاصل گردد بشک مامون از وعید کفار که تخلید بنار است و مهتدی بطریق مستقیم باشد چون بیان کرد تفاوت کفر ظلم را در مراتب از پس آورد تفاوت نفاق را بدستور و گفت

باب علامات المنافق بیان نشانهای منافق نفاق و مخالفت باطن مر ظاهر را پس اگر این مخالفت در اظهار ایمان باشد آن را نفاق کفر گویند و گرنه نفاق در عمل و داخل است در وی فصل و ترک و مراتب وی متفاوت اند ذکر العسقلانی

حدثنا سلیمان ابو الربیع ابن داود زهرانی البصری سنه دویست و سی و چهار **قال حدثنا** اسمعیل بن جعفر بن ابی کثیر انصاری مدنیست قاری اهل مدینه سنه یکصد و هشتاد **قال حدثنا** نافع مولی ابن عمر **عن** مالك بن انس امام عامر بن صهیل اصبحی تیمی مدنیست بعد یکصد و چهل **عن** ابیه عبد الله امام مالک است سنه یکصد و دوازده **عن** ابی هریرة **عن** النبی صلی الله علیه وآله وسلم **قال** آیة المنافق ثلث نشان منافق سه خصلت است و نشان لازم ابن جنس است چه درین خصال مخالفت ظاهر مر باطن را

حدثنا کذا فی بعض النسخ اذا کذا فی بعض النسخ

کریدن مرغ کوید خدا و خلف کند و مرد وعده کند

خلف نا بردن وعده کند بیان و گفته نشد بیان بر نقیض

کرده و عده کند پشت باطلاق

حیا نکند در روایت طبرانی

آمده و مراد وعده بخلاف

روایت ترمذی و ابو داود

او دست و گاه مخالف کردن

ذکره العسقلانی و اذا

نماده شود و چون گاه

نیز بوی خیانت کند و مراد

نفاق تا سبات این صفات لازم

و دیگر بوستان است از

شرح حدیث مذکور

نفاق عملی است که

شیوع تحقیق نفاق گردد

شیخ الاسلام — کتاب الایمان

وتشدید و تغلیظ بر کسی که این صفات دارد ندانکه وی محکوم بنفاق است حقیقت که آن خلاف قضیه اجماع است بانکه مراد نفاق عملی باشد نه نفاق ایمانی چنانکه گذشت بقیاس قول عمر بن الخطاب مرحنیفه را رضی الله عنهما آیا می شناسی در ما چیزی را که ترا می گوید حسن بصری است که گفته شود مراد نفاق عرفی است یعنی باطن وی مخالف ظاهر وی باشد نه نفاق شرعی که انکار کفر و اظهار اسلام است و میتواند شد که مراد او رای رسوخ اخلاص و کمال آن باشد که باختلاف غیبت و حضور و تفاوت احوال تفصیل نپذیرد چنانکه حدیث ناطق خطلا شارتی بآن میکند و وجه اختصاص بر سه گفته اند کانها منبه اند بر ما عدا خود چه اصل و بنات منحصر در سه اند قول و فعل و نیت پس تنبیه کرد بر فساد قول بکذب و بر فساد فعل بخیانت و بر فساد نیت بتخلف چه خلف وعده ضرر نمیکند مگر وقتیکه عزم بر آن مقارن وعده باشد چنانکه ظاهر شد **حدثنا** قبیصة بفتح قاف و کسر موحده و بتحتانیه و فتح مهمله بن عقبة بضم مهمله و سکون قاف ابو عامر کوفی است گویند شنیده است از سفیان و نیز از عمر پس ضبط نداشت چنانچه باید پس وی حجت است گرد آنچه روایت از سفیان دارد و در نجا ایراد روایت وی از سفیان نیز بر آنست که از طریق دیگر نیز از اعمش بمولف رسیده و لیکن احتجاج بخاری بوی در چند موضع کفایت میکند در بزرگی شان او مرد در سنه دو صد و پانزده قال حدثنا سفیان بحرکات ثلث در اول امام بزرگ قایم مقام بحق نمی ترسید در راه خدا ملامت لایم را ابو عبید بن سعید نوری کوفی نسبت بیکی از اجداد خود شمرده دارد از تبع تابعین است متفق اند بر بلندی مرتبه و کثرت علوم و ضبط و صلابت دین و تقدیم وی بر اقران در سنه یکصد و شصت بصفر عن ٦٤ عمش لقب سلیمان بن مهران مذکور است بحجت ضعف بصری او ماخوذ اعمش یعنی ضعف بصر با سلیمان اشار عن عبد الله بن هبیرة بضم هاء و تشدید موحده همدانی ابو محمد کوفی تابعی خارجی کنیا رسیده و از معاذه و فاروق روایت کند عن مسروق ابن اجدع بجیم و مهملتین ابن مالک تابعی همدانی کوفی حضرمی در صفر سنه ثلث و ستین در زدیده شده پس یا فقد او را بدین نام میخوانند در سنه شصت و دو یا سه عن عبد الله بن عمرو یعنی ابن عاص ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال اربع من کن فیه کان منافقا خالصا و خصلت اند کسی که باشد آن خصلتها در وی باشد منافق ساده بی آمیزش ایمان ظاهر از تشدید و تهدید است یا مراد منافق

وگفته میشود بوی فاما المومن او المومن لا ادری ای ذلک قالت اسماء اما مومن یا موقن نمیدانم کدام یکی ازین دو قول گفت اسماء فیقول هو محمد رسول الله جاء نا بالبینات والهدی گفت اسماء پس میگوید آن میت که او محمد پیغمبر خدا است آمد ما را باد لایل صدق و هدایت فاجبنا و آمنا و اتبعنا پس قبول کردیم فرمودهٔ او را و ایمان آوردیم و پیروی کردیم فیقال له نم صالحا فقد علمنا ان کنت لموقنا پس گفته میشود مراین مومن را خواب کن در حالی که نیکوکار باشی تحقیق دانستیم که تحقیق بودی تو مسلمان اما المنافق او المرتاب لا ادری ای ذلک قالت اسماء اما منافق که ایمان ندارد و گمان برنده یا شک کننده در صدق پیغمبر خدا نمیدانم که کدام ازین دو قول گفته اسماء فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیا فقلته پس میگوید آن نامسلمانان نمیدانم شنیدم مردم را که میگفتند چیزی پس گفتم آنرا **باب مسح الراس کله** باب در بیان آنکه واجب مسح تمام سر است انیست مذهب مولف که بیک واسطه اخذ کرده از مالک لقوله عز وجل وامسحوا برؤسکم از جهت فرمودهٔ خدا عز وجل و مسح کنید سرهای خود را و ظاهر تمام سر است چنانکه در فاغسلوا وجوهکم تمام روی است وقال ابن المسیب المرأة بمنزلة الرجل تمسح علی رأسها گفت ابن مسیب زن بمنزله مرد است باید که مسح کند تمام سر را و سئل مالک ایجزئ ان یمسح بعض الراس فاخذ بحجة عبد الله بن یزید پرسیده شد امام مالک آیا روا است که مسح کند کسی بارهٔ سر را پس اخذ کرد بحجت آورد حدیث عبد الله بن زید را که مذکور میشود **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه ان رجلا قال لعبد الله بن زید وهو جد عمرو بن یحیی أتستطیع ان تریني کیف کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضا تحقیق مردی گفت مر عبد الله بن زید را و آن سایل جد عمرو بن یحیی است آیا می توانی این را که بنمائی مرا چگونه بود پیغمبر خدا که وضو میکرد فقال عبد الله بن زید نعم پس گفت عبد الله بن زید آری میتوانم نمود وی را فدعا بماء فاکفا علی یده فغسل یدیه مرتین پس طلبید عبد الله آبی را پس ریخت بر دست خود پس شست دو بار یعنی مکرر تمضمض واستنشر ثلثا پستر آب در دهن گردانید و از بینی انداخت سه بار ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل یدیه مرتین مرتین الی المرفقین پستر شست روی خود را سه بار پستر شست هر دو دست را دو دو بار ثم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتی ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما الی المکان الذی بدا منه پستر مسح کرد سر خود را بهر دو دست پیش آورد پس برد ابتدا کرد به پیش سر خود تا آنکه رفت بهر دو دست بسوی گردن پستر باز آورد بسوی مکانی آنکه ابتدا کرده بود از ان ثم غسل رجلیه پستر شست هر دو پای را از شستن پایها دو بار یا سه بار اشارت تکرد باینکه وضو جایز است که بعضی اعضا را یکبار و بعضی را دو بار و بعضی را سه بار بشوید پوشیده نماند که دلالت این حدیث بر وجوب مسح تمام سر وقتی تمام میشد که در حدیث مذکور اقتصار بر فرایض وضو می بود هرگاه غیر مفروضات مثل غسل ید و مضمضه و استنشار و غسل اعضای مفروضه بر وجه مسنون کرده تواند که مسح سر را نیز بر وجه سنت بیان کرده باشد چنانکه ظاهر است و حدیث مسح پیغمبر خدا بر ناصیه و اکتفا بهمان کردن چنانکه مسلم و طبرانی از مغیرة بن شعبه و ابو داؤد و حاکم از حدیث ابی مغفل آورده و بصحت پیوسته پس این حدیث را حمل بر سنت باید کرد و جمعا بین الحدیثین **باب غسل الرجلین الی الکعبین** باب در بیان شستن پایها تا هر دو کعب در وضو **حدثنا** موسی قال حدثنا وهیب عن عمرو عن ابیه قال شهدت عمرو بن ابی حسن سال عبد الله بن زید عن وضوء النبی صلی الله علیه وسلم مروی است از پدر عمرو که یحیی بن عماره است گفت حاضر شدم عمرو بن ابی حسن را که سوال کرد عبد الله بن زید را از وضوء پیغمبر و دعا بتور من ماء فتوضاء لهم وضوء النبی صلی الله علیه وسلم پس طلبید عبد الله بن زید ظرفی از آب پس وضو کرد برای نمودن حاضران مانند وضوی پیغمبر خدا فاکفاء علی یده من التور فغسل یدیه ثلثا پس ریخت بر دست خود از ان ظرف آب پس شست هر دو دست را سه بار ثم ادخل یده فی التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات

اسماء الرجال

پس درآورد دست راست را در ظرف و برگرفت آب پس مضمضه کرد و در بینی انداخت و بیفشاند پس برگرفت کفی آب ثم ادخل یده فغسل وجهه ثلثا پستر درآورد دست راست را یعنی پس شست روی خود را سه بار ثم ادخل یده فغسل یدیه الی المرفقین مرتین مرتین پس آورد هر دو دست را و شست دست را تا آرنج دو بار ثم ادخل یده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة پستر درآورد یک دست را و آب برگرفت و بر دست دیگر ریخته هر دو دست مسح کرد سر را و پیش برد هر دو و پس برد یکبار ثم غسل رجلیه الی الکعبین پستر شست هر دو پای را تا کعبین درآوردن دست در ظرف در غسل پای گویا بر قیاس گذاشته یا آنکه بهمان ظرف آب ریخت بر پای پرپابها از ان جهت نگفته

باب استعمال فضل وضوء الناس در بیان استعمال کردن زیاده آب وضوی مردم که در ظرف باقی ماند و فضل آب وضو همین است و آنرا حمل کرده اند بر آب مستعمل وضو بعید مینماید در حدیثی که درین باب ایراد کرده نیز نص درین معنی نیست وامر جریر بن عبد الله اهله ان یتوضؤا بفضل سواکه که فرمود جریر بن عبد الله مردم خود را انیکه وضو کنند بزیادتی آب که از مسواک کردن باقی ماند و مسواک کردن هم از جمله اعمال وضو است پس تائید میکند این قول جریر ترجمه را و در بعضی طرق این حدیث چنین آمده که وی مسواک میکرد و فرو می برد مسواک را در آب و میگفت مر اهل خود را که از ان آب وضو کنند نیز در آن بای

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحکم بن عتیبة قال سمعت ابا جحیفة یقول خرج علینا النبی صلی الله علیه وسلم بالهاجرة فاتی بوضوء فتوضاء فجعل الناس یاخذون من فضل وضوئه حکم گوید شنیدم ابا جحیفه را که میگفت بیرون آمد بر ما پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در سفری بهنگام روز سخت گرم پس آورده شد آب وضو پس وضو کرد آن حضرت گشتند مردم که میگرفتند از فضل آب وضوی آن حضرت فیمسحون به میکردند آن آب برای تبرک فصلی النبی صلی الله علیه وسلم الظهر رکعتین والعصر رکعتین پس گذارد پیغمبر خدا نماز ظهر دو رکعت و نماز عصر دو رکعت و بین یدیه عنزة که پیش آن حضرت نیزه خورد بود که ستره کرده بودند آنرا وقال ابو موسی دعا النبی صلی الله علیه وسلم بقدح فیه ماء فغسل یدیه ووجهه فیه ومج فیه گفت ابو موسی طلب کرد آن حضرت بقدحی که در وی آب بود پس شست دو دست خود و روی مبارک خود را در ان قدح و آبی از دهان مبارک گرفته در آن قدح انداخت برای تبرک ثم قال لهما اشربا منه وافرغا علی وجوهکما ونحورکما پس فرمود ابو موسی و بلال را که بنوشید ازین آب و بریزید بر رویهای خود و بالای حلق خود [illegible] حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا یعقوب بن ابراهیم [illegible] قال حدثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی محمود بن الربیع قال وهو الذی مج رسول الله صلی الله علیه وسلم فی وجهه وهو غلام من بئرهم ابن شهاب گفت خبر داد مرا محمود پسر ربیع و آن محمود کسی ست که انداخت آب دهن پیغمبر خدا در روی او و حال آنکه او صغیر غیر بالغ بود و آبی که از چاه ایشان گرفته بود بر روی او انداخته از روی مزاح و تبرک وقال عروة عن المسور وغیره یصدق کل واحد منهما صاحبه گفت عروه از مسور و غیر او که مروان بن حکم بود در حالتی که تصدیق میکرد هر واحد ازین هر دو یار خود را واذا توضا النبی صلی الله علیه وسلم کادوا یقتتلون علی وضوئه و وقتی که وضو میکرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بودند صحابه که کشته میشدند بر آب وضوی آن حضرت گفته اند که مراد بقیه آبیست که در ظرف وضو میبود و قولی آنست که مراد مستعمل وضو است و این را دلیل گرفته اند بر آنکه آب مستعمل پاک است و نوشیدنی ما را که محتمل و دلیل نمیباشد

حدثنا عبد الرحمن بن یونس قال اخبرنا حاتم بن اسمعیل عن الجعد قال سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی النبی صلی الله علیه وسلم گفت جعد شنیدم سائب بن یزید را میگفت برد مرا خاله من بسوی پیغمبر خدا فقالت یا رسول الله ان ابن اختی وقع پس گفت ای پیغمبر خدا پسر خواهر من رسیده است او را درد در قدم فمسح راسی ودعا لی بالبرکة پس مسح کرد آن حضرت سر مرا و دعا کرد مرا ببرکت ثم توضاء فشربت من وضوئه پستر وضو کرد آن حضرت پس نوشیدم از آب وضوی آن حضرت بعضی گویند مراد آبی است که تقاطر میکرد از اعضای آن حضرت ثم قمت

[illegible] نیست [illegible] را علامات متعدده می باشند ذکر کرده شود بعضی ازان گاهی و گاه تمام اکثر کذا ذکره الطیبی و بالجمله حصر در هیچ روایة مراد نیست و اختلاف ذکر بحسب اختلاف مقام و وقت و اعتبار است قال ابو عبد الله الحاق است از بعضی رواة بخاری که گفت مولف ابو عبد الله محمد بخاری تابعه شعبة عن الاعمش متابعت کرده سفیان را شعبه در روایت این حدیث از اعمش یعنی وی نیز همچنان روایت کرده

باب قیام لیلة القدر من الایمان ایستادن بطاعت و عبادت در شب قدر از شعبهای ایمان است مباحث شب قدر در محلش مذکور گردد ان شاء الله تعالی **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب قال حدثنا ابو الزناد بکسر زا معجمه و نون [illegible] عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من یقم لیلة القدر ایمانا واحتسابا [illegible] کند شب قدر را و زنده دارد آن را بطاعت و عبادت بجهت ایمان و تصدیق بفضل و بودن وی طاعت و چشمداشت ثواب بی ریا و طمع غفر له ما تقدم من ذنبه آمرزیده میشود وی را چیزی که پیش [illegible] است از گناهان صغیره وی که متعلق بحقوق الله باشند چه آن متعلق بحقوق العباد است موقوف بر رضای خصوم بخشیده نشوند و ظاهر است که ترتب مغفرت بر موافقت و قوع قیام بتحقیق شب قدر است چنانچه در بعضی روایات صریح آمده لا یقوم احدکم لیلة القدر فیوافقها ایمانا واحتسابا الا غفر له الخ اگرچه جوینده مطلقا ماجور است

باب الجهاد من الایمان پیش آمدن بجنگ اعدای دین بقصد اعلای کلمه اسلام شعبه ایست از ایمان **حدثنا** حرمی نام ابو علی بن حفص بن عمر عتکی بصری است سنه دو دویست و بست و سه یا شش قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد بصری عبدی ثقفی است منسوب بعبد القیس و ثقیف سنه یکصد و هفتاد و هفت قال حدثنا عمارة بضم مهمله ابن قعقاع بن شبرمة بضم شین معجمه و راء کوفی ضبی منسوب بضبه بن اد بن طابخة قال حدثنا ابو زرعة کوفیست نامش هرم یا عبد الرحمن یا عمرو یا عبد الله است بن عمرو بن

سیاق راوتعبیر میکند نفس خود را بجوی دیگر از انحاء دیگر که قائل بثبوت است و کلام قول او کتابت یا متکلم دست بنا شد بگر بتدبیر قول و بطریق حکایات چنانکه در کریمه واذ رفع ابراهیم القواعد من البیت و اسمعیل ربنا تقبل منا و امثال وی گفته اند ان الله یامرکم ان تذبحوا بقرة که حکایت است بما قال من احیا دعیفة یا نکه باز گردانیم او را بخانه اثر بچیزی که یافته است از اجر و ثواب تنها یا غنیمت با اجر احاد خلقه یا بنا و یا دعی آیم او را بهشت باسابقان بجوار بی حساب اگر شایسته شد و باز نماید تا درمی آرم او را عقب شهادت پیش از روز قیامت چنانکه در تفسیر کریمه احیاء عند ربهم یرزقون گفته اند ولو لا ان اشق علی امتی و اگر نمی ترسم خون مشقت بر است من ما قعدت خلف سریة نه نشینی پس هیچ لشکری که بجهاد میرفت بلکه حاضر شدمی در هر یکی از ان بذات شریف خود سریه بفتح و کسر مهلتین و نشدیه تحتانیه لشکری را گویند که بغزا رود و الحضرت در ان بنفس نفیس خود تشریف نفرموده و خون مشقت از انجهت است که چون الحضرت صلوات الله و سلامه علیه و آله التزام کند امری را آن شده بعیت میگردد و امتناع از وی روا نباشد و در نمی مشقت ظاهر است و لوجد دتان اقتل فی سبیل الله ثم احیا ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل و هر آینه دوست دارم اینکه کشته شوم در راه خدا پس ترزنده گردانیده شوم بحیات دنیا پس ترباز کشته شوم پس ترزنده گردانیده شوم پس ترم تبه سیوم کشته شوم تاهر بار ادراک فضیلت و اجر شهادت نمایم سبحان الله چقدر علو شان شهادت است که سید المرسلین صلی الله علیه و آله وسلم و علی اصحابه اجمعین باین سابقه بنا آن نماید **باب** تطوع قیام رمضان من الایمان قیام نمودن نماز نفل شبهای رمضان که تراویح باشد از ایمان است **حدثنا** اسمعیل اصبحی مدنی خواهر زادهٔ امام مالک قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمان بن عوف در سنه یکصد و پنج بر قول صحیح عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم قال من قام رمضان ایمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه کسی که قیام کند رمضان را و نماز گذارد در شبهای وی بجهت ایمان و تصدیق بثواب و طلب اجر و رضای خدا یا از روی ایمان و تصدیق یا در حال ایمان دارا دة وجه الله آمرزیده شود مر او را آنچه پیش از و گذشته است از گناهان صغیره و اولی حقوق عباد و تخصیص بصغایر باجماع مجتهدین است بنا بر فتنه اجتناب کبایر که در امثال این مقام واقع شده گویند کبایر ساقط نمی شود مگر بتوبه یا بعفو و اگر رجوع تحسین اعمال حسنه را که باخلاص صحبته الله باشد تواند اعتبار کند سعت رحمت الهی گنجایش آن دارد **باب** صوم رمضان احتسابا من الایمان

خلف ظهره فقرت الخاتم النبوة بین کتفیه مثل زر الحجلة پشت ایستادم پس پشت آن حضرت پس دیدم بسوی مهر نبوت که میان دو شانه او بود مانند تکمه حجله عروسان بعضی گویند حجله نام مرغی است مثل کبوتر و زر بیضه اوست **باب** من مضمض و استنشق من غرفة واحدة جواز حال کسی که آبی در دهن کند و در بینی کند بیک کف آب **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن یحیی عن ابیه عن عبد الله بن زید انه افرغ من الاناء علی یدیه فغسلهما از عبد الله بن زید مرویست که تحقیق ریخت از ظرف آب بر دو دست خود پس شست هر دو دست را ثم غسل او مضمض و استنشق من کفة واحدة ففعل ذلک ثلثا پس شست دهان و بینی را یا گفت مضمضه و استنشاق کرد و غسل وجهه ثلثا ثم غسل یدیه الی المرفقین مرتین پس شست روی خود را سه بار پس شست هر دو دست را تا هر دو آرنج دو دو بار ثم مسح برأسه ما اقبل و ما ادبر پس مسح کرد بسر خود چیزی که پیش آورد و پس برد و غسل رجلیه الی الکعبین و شست هر دو پای را تا دو کعب ثم قال هکذا وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم پس گفت چنین ست وضوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم **باب** مسح الرأس مرة **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا وهیب قال حدثنا عمرو بن یحیی عن ابیه قال شهدت عمرو بن ابی حسن سأل عبد الله بن زید عن وضوء النبی صلی الله علیه وسلم و زعم ان ماء فتوضاء لهم گفت یحیی حاضر شدم عمرو بن حسن را و حالی که پرسید عبد الله بن زید را از وضوی پیغمبر خدا پس طلبید آبی پس وضو کرد برای نمودن حاضران فکفاه علی یدیه فغسلهما ثلثا پس ریخت آب را بر دو دست خود پس شست سه بار ثم ادخل یده فی الاناء فمضمض و استنشر ثلثا ثلث غرفات من ماء پس در آورد دست را در ظرف پس مضمضه کرد و بینی در آورد و میفشاند از بینی سه بار بسبب کف از آب ثم ادخل یده فی الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل یده فی الاناء فغسل یدیه الی المرفقین مرتین مرتین ثم ادخل یده فی الاناء فمسح برأسه فاقبل بیده و ادبر بهما ثم ادخل یده فی الاناء فغسل رجلیه ترجمه بر تحریر رسید **حدثنا** موسی قال حدثنا وهیب و قال مسح برأسه مرة مولف گوید حدیث کرد ما را موسی گفت حدیث کرد ما را وهیب و گفت مسح کرد بسر خود یکبار چون در روایت سلیمان صریح واقع نشده بود از موسی حدیث کرد بیان آن نمود و تفسیر بعد از ابهام او گذاشت **باب** وضوء الرجل مع امرأته و فضل وضوء المرأة باب در بیان جواز وضو کردن مرد با زن خود در یکظرف و وضو کردن بقیه آب وضوی زن و قتوضاء عمر رضی الله عنه بالجمیم فی بیت نصرانیة و وضو کرد عمر آب گرم در خانه زن نصرانی گفته اند کراین اثر مناسبتی تبر ترجمه باب ندارد و تائید آن شود و نیز حدیثی که می آرد و لالتی بر این نیست تا داخل ترجمه دارند و میتوان گفت که بعضی مردم که از فضل آب وضوی زن مکروه داشته اند ازین جهت است که دست زن بوی رسیده و از آب زن نصرانیه که عمر وضو کرد ملاحظه آن نکرد یا آنکه غالب آنست که دست وی رسیده باشد پس نوعی مناسبت بترجمه دارد یا آنکه مولف بسا است که اقوال و آثار صحابه و تابعین نقل میکند برای افادهٔ احکام و منحصر نیست که تائید ترجمه نماید یا حدیثی که بعد از ان می آرد مقتضی از ان باشد پس ازین فضل عمر رضی الله عنه افاده کرد که آب گرم وضو جایز است و آب خانه نصرانی ما پاک نیست چنانکه بعضی بآن رفته اند **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال کان الرجال و النساء یتوضؤن فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم جمیعا گفت ابن عمر بود ند مردان و زنان که وضو میکردند در زمان آن حضرت در حالی که مجتمع بودند از یکظرف مثل تغار **باب** صب النبی صلی الله علیه وسلم وضوءه علی المغمی علیه ریختن پیغمبر خدا آب وضو را بر کسی که بیهوشی بروی بود **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنکدر قال سمعت جابرا یقول جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی و انا مغمی علیه لا اعقل فتوضأ ابن منکدر شنید جابر را که میگفت آمد پیغمبر خدا در حالی که عیادت میکرد من بیماری بودم که هوش نداشتم فتوضاء فصب

على من وضوءه فعقلت پس وضو كرد آن حضرت و ريخت بر من از آب وضوى خود پس بهوش آمدم فقلت يا رسول الله لمن الميراث وما ينا بين تنى كلالة پس گفتم اى رسول خدام كراست ميراث من و وارث نمى شود مرا مگر كلاله كلاله وارثانى كه غير پدر و پسر باشند وجابر در آن وقت هفت خواهر داشت فنزلت اية الفرايض پس نازل شد آيت فرايض كه بيان وارثان وحقوق آن ميكند و آن آيت اخير است يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة الاية باب الغسل والوضوء فى المخضب والقدح والخشب والحجارة

باب در بيان غسل كردن و وضو بر آوردن در تغار و كاسه و ظرف چوبين و سنگين عطف خشب و حجارة عطف عام بر خاص است از آنكه تغار و كاسه نيز از چوب و سنگ ميباشد حدثنا عبد الله بن منير قال سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله و بقى قوم گفت انس حاضر شد نماز عصر پس ايستاد براى وضو كسى كه نزديك بود خانه او بسوى اهل خانه و باقى ماندند جمعى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء پس آورده شد پيغمبر خدا تغارى از سنگ كه در وى آب بود اندك فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه پس تنگ كرد مخضب تا بگستراند در آن كف دست را در وى يعنى بگمايد فراخى دست آن حضرت صلى الله عليه وسلم در وى فتوضا القوم كلهم پس وضو كردند مردم همه آنها قلنا لقتادة كم كنتم قال ثمانين و زيادة گفتيم بانس چند كس بوديد شما گفت هشتاد و نفر و زياده بر آن و اين از معجزات آن حضرت بوده است حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه و وجهه فيه ثم مج فيه پيغمبر خدا طلبيد كاسه كه در وى آب بود پس شست هر دو دست و روى خود را در ان قدح و آب از دهن انداخت در ان قدح اين حديث بهمين قدر كه نقل كرده بر جمه مناسبتى نيست مگر آنكه وضو را عامتر گيريم از شرعى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء فى تور من صفر فتوضا لنا گفت عبد الله بن زيد آمد ما را پيغمبر خدا را پس آورديم مر آن حضرت را آبى از ظرفى كه از مس خالص بود فغسل وجهه ثلثا و يديه مرتين مرتين و مسح برأسه فاقبل و ادبر و غسل رجليه پس شست روى خود را سه بار و هر دو دست را دو دو بار و مسح كرد بسر خود پس از پيش بر و واز پس بر پيش آورد و شست هر دو پاى خود را حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم و اشتد به وجعه گفت عايشه وقتى كه گران شد آنحضرت در رواستاذن ازواجه فى ان يمرض فى بيتى طلب اذن كرد پيغمبر از زواج خود را در ين كه بيمار دارى كنند در خانه من فاذن له پس اذن دادند زنان پيغمبر عايشه را براى بيمار دارى فخرج النبى صلى الله عليه وسلم بين رجلين يخط رجلاه فى الارض بين عباس و رجل آخر پس برآمد آن حضرت براى نماز ميان دو مرد و در حالى كه خط ميكشيد هر دو پاى او در زمين يعنى از ضعف نمى توانست پاى برداشت ميان عباس و مردى ديگر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس گفت عبيد الله پس خبر دادم عبد الله بن عباس را از قول عايشه فقال اتدرى من الرجل الاخر قلت لا قال هو على پس گفت ابن عباس آيا ميدانى كيست مرد ديگر گفتم نى گفت ابن عباس آن على بن ابيطالب است وكانت عايشة تحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته و اشتد وجعه و بود عايشه كه حديث ميكرد و آنكه پيغمبر خدا فرمود بعد از آنكه در آمد آن حضرت خانه او را و سخت شد درد او اهريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس بريزيد بر من آب از هفت مشكى كه گشاده نشده بندهاى آنها يعنى پر باشند آب شايد كه من عهد كنم بسوى مردم يعنى وصيت كنم ايشان را فاجلس فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم پس بنشانده شد

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

ثواب وى امر زيد شيخين مرا و را آنچه پيش فتنه است از گناهان او و آخر شباب مزد و ثواب چشم داشتن باز خدا مى عز و جل و الاسم الحسبة بالكسر و هى الاجر كذا فى الصراح و قاموس گفته حسبت بكذا اجر اعتد الاجر عنده و نيز بوجه آمده باب الدين يسر دين اسلام آسانى است و مشقتها كه در اديان ديگر است ندارد قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحتمل كه لفظ قول در امثال اين مقام مجرد باشد يا مضاف بتاويل بنا بر عطف بر جمله سابقه يا بر فعلى مقدر مثل سابقه يا به تقدير سمعت يدل عليه يعنى دلالت ميكند بر مضمون جمله سابقه قول الخضرت احب الدين الى الله الحنفية السمحة و ستة تير دينها بسوى خدا دين بر زبيى است كه بنا بر وسعت و سهولت و آسانى است چنانكه در قرآن ميفرمايد وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم حنيفا و در حديث ديگر جمعى بايل از باطل بحق نام نهاده شده بدان ابراهيم عليه السلام از جهت ميل وى از عبادة اوثان بعبادة حق تعالى پس اوثان هر كه بر ملة وى باشد او را حنيف گويند و ملة او را حنيفيه و سهولت در شرايع خاصه اوست و در اديان ديگر اصر اهل خود جبارا و اغلال و آنچه احبار و رهبان تكلف شداييد ميكردند مشهور و معروف است تا آنكه توبة ايشان بقتل انفس بوده و درين همه مفقود و هم فوت شد توبه بعزم رجوع و باز ايستادن از گناه و ندم بر آن مقبول آمد حدثنا عبد السلام بن مطهر بصيغة المفعول از طيء ابن حسام از وى بصرى كنيت وى ابو ظفر سنه دويست و بست و چهار قال حدثنا عمر بن على مقدمى بصرى منسوب بمقدم بضم ميم و فتح دال مشدده جد على مذكور ثقه است ليكن مشهور بتدليس بوده و در صحيح ابن حبان تصريح بسماع عمر مذكور از معن بطريق ديگر در نزد يك ثابت شده ذكره العسقلانى و همچنين است هر جا كه در صحيحين روايت مدلسين آمد عن معن بن محمد الغفارى كبير عين معجمه مدنى ثقه است قليل الحديث عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى بضم موحده و فتح آن نسبت بمقبره ايست بمدينه كه ابو سعيد كيسان مجاور وى بوده يا باعتبار تعلق وى بمقابر كفار يا بنزول نزد آن ثقه كثير الحديث است و از آخر عمر پيش از موت بچهار سال اختلاط بهم رسانيده و سماع معن ظاهر است كه پيش از ان است و گرنه مولد معن تقريبا در سنه يكصد و بست و نهم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الدين يسر تحقيق اين دين سلمانى آسانى است كه خداتعالى بشما خواسته است و بفضل و رحمت خود بر شما مقرر كرده پس سخت نگيريد آن را بر نفوس خود و لن يشاد بضم ياء و تشديد دال الدين بنصب احد فاعل غلبه و سخت نگيرد دين را هيچ كس و قصد غلبه نكند بر وى بتكلف در اعمال و ترك رفق و رخصت شرعى مگر آنكه غالب آيد دين بروى و عاجز آيد وى از عمل بدان و الفاء چون آن چنانكه در حق فرعون فاغرقناهم

فشدد واپس ملازم گيريد استقامت در عمل را استداد يافتن در رسيدن سير كردن و قاربوا و سددوا نزديك شويد بمراد و بيابيد راه راست و كنيد بقدر طاقت خود و ابشروا مژده دهيد مردم را بثواب و رستگارى و استعينوا مدد خواهيد در عبادت بالغدوة و الروحة و شئ من الدلجة بعبادت در اول روز و در آخر روز و چيزى از شب يعنى در هر وقت كه ميسر شود و القصد القصد قصد را قصد را بگيريد يعنى ميانه روى را در عبادت كنيد تبلغوا تا برسيد بمقصود و بمطلوب

وتر فتاراب دم حضه یا بوذر وبه پیغمبر خدا نم طلقنا نضب علیه ملك پس گشتیم تا مکه میرزم بر آن حضرت آن مشکها احی خلق یشیر الینا ان قد فعلتن پس گذاشت آن حضرت که اشارت میکند بسوی ما آنکه تحقیق کردید شما یان آنچه فرمودم ثم خرج الی الناس پس بیرون برآمد بسوی مردم وسجده نماز کرد و علیه خواند **باب** الوضوء من التور در جواز وضوء کردن از ظرف مس وغیره **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سلیمان قال حدثنی عمرو بن یحیی عن ابیه قال کان عمی یتهم من الوضوء گفت یحیی بود عم من که گمان میکرد یعنی اسراف میکرد در آب وضوء فقال لعبد الله زید اخبرنی کیف رایت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضاء فدعا بتور من ماء فتکفاء علی یدیه فغسلهما ثلث مرات پس طلبید طغاری از آب پس ریخت بر دو دست خود پس شست هر دو دست را سه بار ثم ادخل یده فی التور فمضمض وهستنشر ثلث مرات من غرفة واحدة پستر آورد و هر دو دست راست و طغا پس آب در دهن و در بینی کرد و بیفشرد سه بار از یک کف آب تم ادخل یده فاغترف بهما پستر آورد و هر دو دست خود را پر گرفت آب بهر دو دست فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل یدیه الی المرفقین مرتین مرتین ثم اخذ بیدیه ماء فسح راسه فادبر بیدیه واقبل ثم غسل رجلیه فقال هکذا رایت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضاء

ترجمه این الفاظ مکرر گذشته است **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم دعا باناء من ماء فاتی بقدح رحراح فیه شیء من ماء فوضع اصابعه فیه تحقیق پیغمبر خدا طلبید ظرفی از آب پس آورده شد قدحی کشاده که در وی اندکی از آب بود پس نهاد انگشتان خود را در آب قال انس فجعلت انظر الی الماء ینبع من اصابعه گفت انس پس گشتم که می بینم بسوی آب جوشش میزد از انگشتان آنحضرت قال انس فحزرت من توضاما بین السبعین الی الثمانین گفت انس پس اندازه کردم کسی را که وضو کرد از آن آب میان هفتاد تا هشتاد بود سابقا گذشت که هشتاد و زیاده بود و قد تبر **باب** الوضوء بالمد وضوء کردن بمدادی و طل است نزدیک اهل عراق و یک رطل و ثلثه نزد اهل حجاز و رطل بیست استار است و هر استار چهار پیمانه مثقال و یک سیر شاهی چهار پیمانه مثقال است پس یک رطل بیست سیر شاهی است تمیم پیمانه ایست که بسیری چهل سیر شاهی است عهد دولت دین پرور ابو المظفر شهاب الدین محمد شاه جهان صاحب قران ثانی است خلد الله ملکه فی مراضیه **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یغتسل او قال شک راوی است کان یغسل بالصاع الی خمسة امداد ویتوضاء بالمد غسل میکرد و یک صاع و بسا بود که زیاده میکرد و میان تا پنج مد و صاع چهار مد است پس یک مد را زیاده میکرد و وضو میکرد و یک مد **باب** المسح علی الخفین روا بودن مسح بر موزه با بدل شتن پا **حدثنا** اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثنی عمرو بن الحارث قال حدثنی ابو النضر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابی وقاص عن النبی صلی الله علیه وسلم انه مسح علی الخفین سعد بن وقاص حدیث کرد از پیغمبر خدا که تحقیق آن حضرت مسح کرد بر موزه پا و قال عبد الله بن عمر سال عمر رضی الله عنه عن ذلك عبد الله بن عمر پرسید عمر را از مسح بر موزه فقال نعم اذا حدثك شیأ سعد عن النبی صلی الله علیه وسلم فلا تسال عنه غیره بس گفت عمر آری این چنین است دیگر بطریق نصیحت گفت وقتی که حدیث کند سعد از پیغمبر خدا پس مپرس از آن حدیث غیر سعد را و قال موسی بن عقبة اخبرنی ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه یعنی موسی بن عقبه نیز گفته که خبر داد مرا ابو النضر که تحقیق ابو سلمه خبر داده است که تحقیق سعد گفت از مسح آنحضرت بر موزه پس گفت عمر بن خطاب عمر عبد الله را مانند آنچه مذکور شد **حدثنا** عمرو بن خالد الحرانی قال حدثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن سعد بن ابراهیم عن نافع بن جبیر عن عروة بن المغیرة عن شعبة عن ابیه المغیرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه خرج لحاجته میگوید راوی از پیغمبر خدا که تحقیق آن حضرت برون رفت برای قضای حاجت خود فاتبعه المغیرة باداوة فیها ماء پس پیروی آنحضرت رفت مغیره بظرفی که در آن آب است فصب علیه حین فرغ من حاجته فتوضا ومسح علی الخفین پس ریخت مغیره آب را بر آنحضرت وقتی که فارغ شد از طهارت استنجا پس وضو کرد و مسح کرد بر موزه

وسیر آخر روز اظهر و اکثر است در روایت ام نصبی بمعنی بامداد یا میان نماز صبح یا برآمدن آفتاب و وقت شبانگاه نیز روایت است و میتوان توجیه کرد و لجه بفتح اول و ضم آن اسم است از ادلاج بتشدید دال بمعنی سیر در آخر شب یا از دلاج بسکون دال بمعنی سیر در اول شب و اول مناسب تر است بقیام لیل و نماز تهجد و این عبارت مثل قول وحی تعالی است **انا** اتمام الصلوة بمعنی اتمام و القاء است و مراد است که چون دوام سلوک باطاعت مدت حیات شماست او قات نشاط و خوشی و فرصت وقت فراغ که اول روز است و آخر روز و بعضی از شب در میان اینها رفیق و نزدیکی کنید مشقت آمیز و ملول مگردانید و نفرت ندهید بلکه بنشاط و خوشی بمقصد رسید همچنانکه مسافر چون روز و شب راه رونده گردد دواز بمقصود نزدیک آید و چون سیر کند درین اوقات بی مشقت منازل مقصود رسد همچنین است که عبادات و طاعات را متنوع و موقت ساخت تا موجب ملال نگردد و چون امر بر رفق و سهولیت دین بر قضاء حسن و بنا بر شارع کند دلیل دیگر ثانی ترجمه نیز بتوان شد **باب** الصلوات من الایمان نماز کلی است از ایمان و قول الله تعالی وما کان الله لیضیع ایمانکم و نیست خدا که ضایع کند منظور نماز و ایمان شما را که پیش از تحویل قبله داشته اید مراد نیست وقتیکه روگردانیده شد آنحضرت در نماز از بیت المقدس بسوی کعبه صحابه عرض کردند چیست حال کسانیکه بمیرند از ین تحویل از برادران مسلمان ما مردند یا رسول الله پس فرود آمد این آیه و تفسیر کرد مصنف یعنی صلوتکم عند البیت مراد سیدار دازایمانکم نماز شما نزد بیت حرام که کعبه است بسوی بیت المقدس چنانچه در روایت نسائی و غیره صلوتکم الی بیت المقدس صریح آمده و ذکر عند البیت بعضی گویند تصحیف است صواب بجای نیست عسقلانی گوید تصحیف نیست بلکه صواب همین است و بخاری دقیقه ایست بیاش آنست که علما اختلاف دارند در انکه جهت قبله آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم در مکه کعبه بود یا بیت المقدس ابن عباس و غیر او گویند

بیت المقدس بود یکماه یا یکسال و نیز اختلاف است در ان سیاق حدیث دوم ازین قول میگوید که بیت المقدس بود و بعضی گویند که کعبه بود و بعضی گویند که هر دو بود و بعضی گویند که نه این بود و نه آن و بعضی گویند که بیت المقدس بود و بعضی گویند که کعبه بود و بعضی گویند که هر دو بود و بعضی گویند که نه این بود و نه آن

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه انه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

مرويست از جعفر كه پدر او گفت عمرو است خبر داد او را كه ديد پيغمبر را كه مسح ميكرد بر موزها قال ابو عبد الله وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى بمثله

گفت مولف متابعت كرده است شيبان را اين دو كس حرب وابان اند از يحيى مذكور **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا

الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

گفت اميه ديد م پيغمبر را كه مسح ميكرد بر دستار يعني بعد از مسح باناصيه تمام ميكرد بر دستار چنانكه مسلم تصريح كرده بآن ومسح ميكرد بر موزهاى خود وتابعه

معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه متابعت كرده است اورا عمرو راعمر از يحيى از ابي سلمه از

عمرو گفت ديد م پيغمبر خدا را كه مسح ميكرد بر دستار و بر موزهاى خود بدانكه حديث مسح خفين را جمعى كثير از صحابه كبار نقل كرده اند وجمع كرده اند بعضى راويان صحابه

را تا هشتاد كس وبعضى از اند وازجمله انها عشره بشر وا ند وابن ابي شيبه وغير او نقل كرده اند از حسن بصري كه گفته روايت كرده اند مسح خفين را بمن هفتاد كس

از صحابه پيغمبر خدا واتفاق كرده اند علما وائمه اربعه بران وبقول بعضى متواتر رسيده است كرخى گويد بر كسى كه اعتقاد مسح خفين نكند مى ترسم كه كافر باشد

منكر شده اند اين مسح را خوارج از انكه در قرآن تصريح بآن نكرده و شيعه نيز قايل نيستند بآن گويند از على بن ابي طالب رضي الله عنه نرسيده ما بثبوت

نه پيوسته واين عدم قول از جهل وناداني است چندين حديث صحيح از امير المومنين منقول است ومقرر جمهور علماست كه باينسان نرسيده كه خبر ثبت را

است بر منفي سيما كه منفي خبر احاد باشد وثبت بحد تواتر رسيده امام اعظم ابو حنيفه رح گويد حكم كرده اند بجواز مسح مگر وقتى كه چون آفتاب بر من واضح شده

جواز آن در سفر وحضر ومسايل مسح موزه در كتب فقه بتفصيل مذكور است تعرضى بآن نمى رود **باب** اذا توضأ على جنابة وهما طاهران وقت له آورد

هر دو پاى را در موزه وحال آنكه هر دو پاى او پاك اند بطهارت وضو **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر گفت عروه بود يم من با پيغمبر خدا در سفرى فاهويت لانزع خفيه پس قصد كرد م كه بكشم موزه هاى آنحضرت را

امويت اى قصدت من القيام الى القعود ويقضى گويند اهوى يعنى اماله است اصمعى يعنى ايما گفته فقال دعهما فاني ادخلتهما

طاهرتين پس فرمود بگذار آنها را پس تحقيق آورد يم پاهاى را در حالى كه طاهر بودند يعنى وضو كرده آورده ايم مسح عليهما پس مسح

كرد آنحضرت بران موزه ها **باب** من لم يتوضأ بلحم الشاة والسويق ودر بيان حال كسى كه وضو نميكند بخوردن گوشت بز وتخمان وبا كل

ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولم يتوضأ وخورد ابو بكر وعمر وعثمان گوشت را وضو نكردند همران وضوئى كه بود ند نماز گذاردند **حدثنا**

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ابن عباس گويد تحقيق پيغمبر خدا خورد شانه بز پس نماز گذارد ووضو نكرد **حدثنا**

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ خبر داد جعفر

كه پدر او ابن عمرو خبر داد او را كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم مى بريد گوشت بكارد از شانه بز وميخورد پس طلبيده شد آن حضرت بنماز پس انداخت كارد و

نماز گذارد وبى آنكه وضو كند پوشيده نماند كه مولف در ترجمه اين باب ذكر سويق هم كرده حديثى بران نياورده وحديثى كه در باب لاحق آورده مناسب

تر بآنست گويا قياس كرده است سويق را بلحم **باب** من مضمض من السويق ولم يتوضأ ودر بيان جواز فعل كسى كه مضمضه كرد بعد از خوردن تلخان

ووضو نكرد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن

النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر وآن پايان قلعه خيبر نزديك بآن است اين كلام را

قبل خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء تا آن وقتى كه بودند بموضع صهباء وهى ادنى خيبر وآن پايان قلعه خيبر نزديك بآن است اين كلام را

باب من مضمض من السويق الخ هذا الباب

تخيير الباب في لبا ب يشتمل على عقد الباب السابق مع فايدة اخرى وبهذا اندفع ما اورد ابن المنير من ان الترجمة لا تطابق الحديث لان الحديث انما يدل على عدم الوضوء بعد اكل السويق والترجمة تدل على عدم المضمضة بعد اكله والمضمضة غير الوضوء لان الوضوء غسل الاعضاء الاربعة والمضمضة غسل الفم فقط وقد يجاب بان الترجمة تدل على عدم الوضوء بطريق الاولى لان المضمضة بعد اكل السويق تستلزم الوضوء بطريق الاولى لان المضمضة بعد اكل السويق تستلزم الوضوء بطريق الاولى لان المضمضة بعد اكل السويق تستلزم الوضوء بطريق الاولى

كتاب الايمان

شيخ الاسلام

روايات بلاد او امام عسقلاني لغة وي صحيف است ونيست وشيوخ بخاري كسى كه نامش خمر بن خالد بضم باشد بلكه در تمام رجال وى بلكه در رجال كتب ستة قال حدثنا زهير بصغير ابن معاوية كوفي ساكن جزيره در سنه يكصد وبيست وشش تا دو قال حدثنا ابن اسحق عمرو بن عبد الله سبيعي بفتح سين منسوب بسبيع بن صعب جد قبيله كوفي تابعي بزرگ است در سنه يكصد وبست وچند گويند سماع زهير از وى بعد ظهور تغير حال وى بوده ليكن اسرائيل بن يونس وغيره متابع زهير بر روايت آمده اند وزيد بن مولف عن البراء ابن عازب انصاري صحابي ابن صحابي است بحقيف زا ومد بكوفه در سنه هفتاد ودو ويقوم مد ليس ابي اسحق ساقط نشود با آنكه معنعن است سوق كرده در تفسير بلفظ عن ابي اسحق سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده كه بود حضرت در اول زمان قدوم وى مدينه را نزول كرد بر اجداد مادرى خود او قال ما كفت راوى بجاى اباده اخواله يعني خالها شك كرده ابو اسحق در روايت از شيخ خود من كلا انصار كه از قبيله انصار بود ند مراد برادران قبيله بني النجار ند از انصار كه مى پيوندد بآنحضرت در نجار چه والده عبد المطلب جد آنحضرت صلى الله عليه وسلم بنت عمرو بن عدي نجاراست وانه صلى قبل كسر قاف وفتح باييت المقدس بفتح ميم وسكون قاف وكسر دال ونصر ميم وفتح قاف وتشديد دال سبعة عشر شهرا وسبعة عشر تقريبا وتحقيق آنست

اسماء رجال

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

یحیی بن سعید وج کردہ فصلی العصر پس نماز گذارد پیغمبر خدا نماز عصر را بعد دعا بالطعیۃ پس ہرگاہ فارغ شد از نماز طلبید طعام را و قسطلانی جاطی ہمہ انہ دواج ش زد یعنی توشہ است کہ مسافر برمیدارد و علم یوت الا بالسویق پس آوردہ نشد مگر تمخان فاہریہ فتشری پس امر کردہ بہ ترکردن تمخان پس تر کردہ شد فاکل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واکلنا پس خورد رسول خدا صلعم و خوردیم ثم قام الی المغرب فمضمض و مضمضنا ثم صلی ولم یتوضأ پس برخاست بسوی نماز مغرب پس مضمضہ کرد آن حضرت و مضمضہ کردیم ما یان پس نماز گذارد و وضو نکرد حدثنا اصبغ بن فرج قال اخبرنا ابن وہب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن بکیر عن کریب عن میمونۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ کفاتہ صلی ولم یتوضأ مروی است از میمونہ کہ تحقیق پیغمبر خدا آمد نزد میمونہ کہ شانہ بر پستہ نماز گذارد و وضو نکرد باب ہل یمضمض من اللبن باب در بیان آنکہ آیا مضمضہ کردہ شود از خوردن شیر ظاہر ترک نقض است حدثنا یحیی بن بکیر و قتیبۃ قالا حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شہاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ بن مسعود عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شرب لبنا فمضمض و قال ان لہ دسما مروی است از ابن عباس کہ پیغمبر خدا نوشید شیر پس مضمضہ کرد و فرمود تحقیق مر شیر را چربی است تابعہ یونس و صالح بن کیسان عن الزہری و تابعہ عقیل رواہ یونس و صالح بن کیسان از زہری کہ ابن شہاب است باب الوضوء من النوم و من یوجب من النعسۃ و النعستان او الخفقۃ یعنی وضو از بیان وجوب وضو بعد از خواب و جواز قول کسی کہ اعتقاد نکردہ وضو را از یک نعسہ و دو نعسہ و دو خفقہ یا از حرکت سر در خفتن و حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ہشام عن ابیہ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نعس احدکم و ہو یصلی فلیرقد حتی یذہب عنہ النوم روایت کردہ پدر ہشام کہ عروہ است از عائشہ کہ تحقیق پیغمبر خدا فرمود و قتی کہ خواب کند کسی از شما و حال آنکہ او نماز میکند پس گو بخواب رود یعنی بعد فراغ از نماز یا آنکہ قطع کند نماز را چنانکہ ظاہر کلام است تا بر و دازوی خواب ظاہر انیست کہ این در نماز تجمد است واللہ اعلم فان احدکم اذا صلی وہو ناعس لعلہ یستغفر فیسب نفسہ پس بتحقیق کہ یکی از شما و قتی کہ نماز کند و حال آنکہ او خواب کنندہ است نماند از شاید استغفار میکند پس دشنام میکند خود را یعنی بر زبان او حرف ناسزا بگذرد بجای استغفار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ایوب عن ابی قلابۃ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نعس فی الصلوٰۃ فلینم حتی یعلم ما یقرأ انس روایت کردہ از پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کہ گاہ خواب کند در نماز پس گو خواب کند یعنی بگذراند از نماز تا آنکہ میداند چہ میخواند باب الوضوء من غیر حدث در بیان ماثور بودن وضو بی حدث حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا قال وحدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن سفیان قال حدثنی عمرو بن عامر عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ عند کل صلوٰۃ قلت حدیث کردند مرا از انس کہ گفت انس بود پیغمبر خدا وضو میکرد نزد ہر نماز فرض از روی استحباب یعنی حالت شریف غالب چنین بود وگرنہ بحدیث صحیح معلوم شدہ کہ بیک وضو نیز نماز آن حضرت گذارد صلی اللہ علیہ وسلم و در احادیث سابقہ کہ بعد از اکل لحم نماز کردی بی تجدید وضو و ہمچنین بعد از نماز نماز گذاردہ بی آنکہ وضوی تازہ کند قلت کیف کنتم تصنعون قال یجزئ احدنا الوضوء ما لم یحدث عمرو گوید گفتم مر انس را چگونہ میکردید شما گفت انس کافی بود یکی از ما را وضوی مادامی کہ حدث نمیکرد و جمہور اہل اسلام ہمین اند کہ بی حدث واجب نیست وضو برای ہر نماز لطائفہ بر آن رفتہ اند کہ واجب است گویند مقتضای آیت کریمہ کہ اہل بوضو را ربط داده اند بقیام ہمین است یا رب مگر تقیید کنند بعدم طہارت یا گویند کہ خطاب بمحدثان است چنانکہ در شرح گفتہ بعضی از اہل ظاہر و شیعہ گویند کہ غیر مسافر را واجب است کہ بہر نماز وضو کند حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سلیمان قال حدثنی یحیی بن سعید قال اخبرنی بسیر بن یسار قال اخبرنی سوید بن النعمان قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام خیبر گفت سوید برآمدیم با پیغمبر خدا سال فتح خیبر حتی اذا کنا بالصہباء صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العصر فلما صلی دعا بالاطعمۃ فلم یؤت الا بالسویق پیغمبر خدا نماز عصر را بجماعت گذارد و فارغ شد از ان طلب فرمود طعامہا را پس ہرگاہ گذارد و نماز و فارغ شد از ان طلب فرمود طعامہا را ہمراہ داشتند

پس آورده نشد مگر نان خورش پس خوردیم طعام را و نوشیدیم آب را پس گفت ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم الی المغرب فمضمض ثم صلینا المغرب ولم یتوضأ

یعنی بجماعت نماز مغرب و وضو نگرفت و مناسبت این حدیث بترجمه باب که وضو کردن بدون حدث مسنون است ظاهر نمیشود و فقد بوب

باب ان بول الصبی یصب علیه الماء ولم یغسل بالغسل

یعنی باب آنست که بول کودک ریخته میشود بر او آب و شسته نمیشود بغسل

حدثنا عثمان قال حدثنا جریر عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس انه قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بحائط من حیطان مکة او المدینة فسمع صوت انسانین یعذبان فی قبورهما فقال النبی صلی الله علیه وسلم یعذبان وما یعذبان فی کبیر ثم قال بلی کان احدهما لا یستتر من بوله وکان الآخر یمشی بالنمیمة ثم دعا بعسیب رطب فشقه بنصفین فغرز فی کل قبر واحدة فقالوا یا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا او الی ان ییبسا

از باغهای مکه یا مدینه شک از راوی است پس شنید آواز دو آدمی که عذاب کرده میشوند در قبرهای خود فقال النبی صلی الله علیه وسلم یعذبان وما یعذبان فی کبیر پس فرمود پیغمبر خدا عذاب کرده میشوند و عذاب کرده نمی شوند در گناهی که مردم آنرا کبیره میدانند یا آنکه احتراز ازان دشوار بود ثم قال بلی کان احدهما لا یستتر من بوله پستر فرمود آری کبیره است یکی ازین دو پرده نمیگرفت از بول خود وکان الآخر یمشی بالنمیمة و بود دیگری که میرفت پیش مردم بسخن چینی و بر کبیره بودن عدم تنزه از بول که موجب بطلان نماز است سخنی نیست اما نمیمه اگرچه بعضی آنرا از صغایر شمرده اند اگر بقصد افساد و ذات البین باشد از قبایح است خصوصا اگر اصرار بر آن باشد چنانچه از لفظ کان فهم میشود و فطرا بر تفسیر کبیره که گفته اند کبیره آنست که بر وی وعید واقع شده و بر نمیمه وعید در احادیث صحیح واقع شده داخل در کبیره خواهد بود اما عذاب این گناهگاران بهمین دو گناه در قبر گفته اند که عالم برزخ نمونه روز آخرت است و در آنروز پرسش از حقوق الله و حقوق العباد خواهد بود و از حق الله اول نماز میپرسند و از حق العباد بخست پرسش از خونریزی میباشد و چون عدم تنزه از بول مقدمه بی نمازیست و نمیمه مقدمه خونریزی پس در قبر که مقدمه روز آخرت است دو گونه باین دو مقدمه خواهد شد یا آنکه میتواند که در قبر بر همه گناهان چنانکه از احادیث معلوم شده عذاب کند و آنحضرت صلی الله علیه وسلم در نیوقت که بر ین گناهان عذاب واقع بود عبور نموده اند و بر حال همین وقت مطلع شده اخبار فرمودند و الله اعلم و تواند که آنها از گناهان دیگر تایب رفته باشند و این دو چیز در نظر آنها کمتر نموده و آنرا گناه ندانسته ازان توبه نکرده باشند یا آنکه بعد از توبه نماهای سابق برذمه مانده باشد و توبه ندر رفع حقوق العباد سود ندارد ثم دعا بجریدة فکسرها کسرتین فوضع علی کل قبر منهما کسرة پستر طلبید شاخ خرما که برگ ندارد و شکست آنرا دو پاره کرد و نهاد بر سر هر قبری ازان دو قطعه را فقیل له یا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا او الی ان ییبسا پس گفته شد بآنحضرت را ای رسول خدا چرا کردی این کار فرمود برای آنکه شان امیدست که تخفیف کرده شود ازان هر دو مقدر ما دامی که خشک نشوند یا از هر دو عذاب کرده نمی شوند مگر آنکه خشک شوند آن هر دو پاره شاخ ظاهر از فعل آنحضرت و اخبار تخفیف عذاب آنست که این هر دو معذب مسلمان بوده اند از همین امت یا از امم سالفه و این فعل آنحضرت بعد از کشف حال آنها بوحی و اعلام الهی بوده است و لعل برای تعلیل است نه برای شک بضم باب ما جاء فی غسل البول اثری که آمده است در شستن بول آدمی مقصود ازین آنست که آنچه معلوم او شده یعنی بول آدمی است و برای تائید این معنی آورده وقال النبی صلی الله علیه وسلم لصاحب القبر کان لا یستتر من بوله و لحدیث کر یسوی بول الناس و فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم صاحب قبر را که بود وی که پرده نمیگرفت از بول خود و نفرمود غیر بول او حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم قال اخبرنی روح ابن القاسم قال حدثنی عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالک قال کان رسول الله گفت انس بود

مسلمانان نماز قبله ایشان که بود نماز بران قال ذهبت حدثنا ابو اسحق عن البراء فی حدیثه هذا گفت زهیر حدیث کرد ما را ابو اسحق از براء در ین حدیث خود عسقلانی گوید این قول باسناد مذکور راست نخورد حرف عطف چنانکه عادة مولف است و وهم کرده که سیکه این را تعلیق گفته بتحقیق سوق کرده است الی آخر مصنف در کتاب با تقطیع تمام سوق ابی نعیم از زهیر بلک سیاق انه مات علی الفطرة قبل ان تحول رجال وقتادة تحقیق شان اینست که مردند بران قبله یعنی بیت المقدس پیش از انکه تحویل کرده شود جمعی ازیشان دانسته شدند قائم ندر ما نقول فیهم پس نمیدانستم چه گویم در حق ایشان که نماز ها بسوی قبله منسوخه صحیح و مقبول مانند یا ضایع و بر باد رفته فانزل الله تعالی پس فرو آورد خدا تعالی این آیه را وما کان الله لیضیع ایمانکم و نیست خدا آنکه ضایع گرداند و قبول نکند نماز شما را خطاب بحاضران فرمود بطریق تغلیب برگذشتگان تا عام باشد ان تا احیا و اموات ما چه نماز های احیا نیز در معرض تردد بوده اند و اهتمام بذکر ایشان اموات شاید از انجهت است که کما بیش بر تقدیر عدم سقوط ذمه تدارک بقضا یا هر چه میشود میتوانند کرد بخلاف اموات

باب حسن اسلام المرء باب بیان نیکی اسلام مرد قال ابو عبد الله مولف وقال مالک امام مشهور اخبرنی زید ابن اسلم ابو اسامة قرشی مولی عمر بن الخطاب ان عطاء بن یسار بفتح تحتانیه ابا محمد مدنی مولی ام المومنین میمونة اخبره ان ابا سعید الخدری بضم خاء معجمه و سکون دال مهمله اخبره ان رجلا سمع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول بدرستی که یا سعید شنید آنحضرت را که میفرمود اذا احسن العبد اسلامه چون مسلمان شود بنده و نیکو شود اسلام و بصدق و اخلاص یکفر الله عنه

فی غسل البول الخ ای حکم بول الانسان الغسل لانه نجس ومذهبی فی هذه المسئلة مثل مذهب الشافعی ان مطلق البول لیس نجس بل بول الآدمی والحیوان الغیر المأکول لحمه و اما بول ما یوکل لحمه طاهر و قد یجب بعد هذا الباب باب آخر ولیس فی کثیر من النسخ و الصحیح عابه کما لا یخفی قوله لا یستتر من بوله اخذ منه رجح فی بعض الروایات یستتر فی بعضها لا یستتر حمل البخاری رحمه الله قوله لا یستتر علی النهی و یحفظ و لا یؤذی تجوز التوافق سائر الروایات ثم استدل علی نجاسة بول الانسان و دون غیره

پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم اذا اتی الخلاء اتیته بماء فیغتسل وقتی که برای قضای حاجت خودی آورد م او را آبی پس می شست بآن آب **باب** تنوین بی ترجمه و بعضی روایات این کتاب باب منوشته اند و اولی هم انیست ازان که ذکر این حدیث که ایراد یافته دربیانی که ترجمه هم ندارد موجه نمی نماید و الحاق آن در باب سابق گنجایش دارد **بضم حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بقبرین فقال انهما یعذبان وما یعذبان فی کبیر اما احدهما فکان لا یستنزه من البول واما الآخر فکان یمشی بالنمیمة ثم اخذ جریدة رطبة فشقها نصفین فغرز فی کل قبر واحد منها گفته محاضران ای رسول خدا چرا کردی تو این کار قال لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا فرمود برای آنکه شاید ایشان را عذاب سبک کرده شود تا زمانی که خشک نشوند آن هر دو قال محمد بن المثنی واخبرنا وکیع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا یعنی محمد بن مثنی چنانچه از محمد بن خازم حدیث کرده از وکیع هم بهمین اسناد مثل آن آورده **باب** ترک النبی صلی الله علیه وسلم والناس الاعراب حتی فرغ من بوله فی المسجد گذاشتن پیغمبر خدا و مردم اعرابی را که در مسجد بول میکرد تا آنکه فارغ شد وی از بول کردن در مسجد **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم رای اعرابیا یبول فی المسجد مرویست از انس که تحقیق پیغمبر خدا دید اعرابی را در حالی که بول میکند در مسجد فقال دعوه حتی اذا فرغ دعا بماء فصبه پس فرمود بگذارید او را تا وقتی که فارغ شد طلب کرد آبی پس بخت آب را یعنی فرمود که بریزند آب در جای بول و شستند آنرا و این مسأله از روی مهربانی بود با آنکه بول کرده بود و منع فائده کمتر داشت باین همه اگر زجر میکردند شاید بس بول آدمی شده و این باعث نفرت میگرفت از اهل اسلام و این ادا از روی تقریر نیست ادا آنکه نجاست بول و تطهیر مسجد از نجاست امری مقرر بود نزد حاضران چنانکه در حدیث دیگر آمده که حاضران بزجر برخاستند **باب** صب الماء علی البول فی المسجد ریختن آب بر بول در مسجد **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هریرة قال قام اعرابی فبال فی المسجد فتناوله الناس گفت ابو هریره ایستاد اعرابی پس بول کرد در گوشه مسجد پس بزبان گرفتند او را مردم فقال لهم النبی صلی الله علیه وسلم دعوه وهریقوا علی بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین پس فرمود مر ایشان را پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بگذارید او را و بریزید بر بول او دلوی از آب یا دلوی پر از آب شاک راوی است برانگیخته نشده اید شما مگر آسان کننده و برانگیخته نشده اید دشوار گیرنده **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارک قال اخبرنا یحیی بن سعید قال سمعت انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا یحیی بن سعید گوید شنیدم انس را که حدیث میکرد از پیغمبر خدا باین حدیث **ح** وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سلیمان عن یحیی بن سعید سمعت انسا قال جاء اعرابی فبال فی طائفة المسجد فزجره الناس گفت انس آمد اعرابی پس بول کرد در گوشه مسجد پس زجر کردند و منع کردند او را مردم فنهاهم النبی صلی الله علیه وسلم فلما قضی بوله امر النبی صلی الله علیه وسلم بذنوب من ماء فهریق علیه پس باز داشت مردم را از زجر وهرگاه تمام کرد بول را فرمود پیغمبر خدا بدلوی پر از آب پس ریختند بروی آب بالظاهر این و حدیث دلالت دارد بر آنکه زمین پاک میشود بهمین که بر جای نجاست آب بسیار بریزند و بر آنکه غسالهٔ نجاست نیز پاک است اگرچه انتقال کند بجای دیگر و بر آنکه بی ریختن آب بجز خشک شدن پاک نمیشود و بر آنکه کندن زمین و برداشتن خاک واجب نیست **وانما قال** علما اختلاف در این حکم معلوم شد بعضی گویند پاک است هم زمین و هم غسالهٔ و بعضی گویند پاک نمی شود قولی دیگر آنست اگر غسالهٔ بجاست

اسماء الرجال

كتاب الايمان

شیخ الاسلام

سبق رحمت بر غضب است بدانکه بنا در روایات مخمر از این کتاب بالمفهوم سمات سابقه علی الاسلام را بسیئات مقدمه قبل الاسلام تعبیر میکنند باختلاف بعضی گویند خصوصا کردن موافق بحجت لزوم مخالفت قاعده شرع که کافر شتاب مسلمان شود بر عمل صالح که صادر میشود از ایمان در ایام شرک زیاده تر از ستر حلون او و بعضی گویند سابقی که تقرب میکند بسوی وی دکافر نمی بینیم و در کرده آن انود می گفته صواب آنکه بروی مخففا نند بلکه بعضی دران اجماع نقل کرده اند که کافر چون گرداگرد جمیله کند مانند صدقه و صله رحم و اعتاق و نحو آن پس مسلمان شود و بمیرد بر اسلام تحقیق ثواب آن نوشته میشود برای وی و دعوی مخالفت قاعده خود مسلم است زیرا که گاه اعتبار کرده میشود بعضی افعال کافر را در دنیا مانند کفارت ظهار چه لازم نمی شود او را اعاده آن وقت اسلام آنهی و وجه حقیقت مخالفت قاعده ندانستن آن عمل در حال کفر است اما اضافه حق تعالی بسوی حسنات حال اسلام ثواب عملی را که صادر شده پیش ازان بطریق تفضل و احسان مانعی نیست ازان چنانکه اگر تفضل کند خدا تعالی ابتدا را بی عمل و چنانکه تفضل میکند بر عاجزان بعمل که میکرد یا آن را پیوسته بیش از عجز مر وقت قدرت ثواب آن باثواب اعمال دیگر که میکنند آن را و لازم نمی آید از کتابت ثواب بطریق تفضل و احسان هنگام اسلام قبول عمل صادر وقت کفر تواند که قبول نیز متعلق بر اسلام باشد که اگر مسلمان شود شتاب گردد و الا فلا گذا قیل و بتحقیق ثابت شده کسی که ایمان آرد از اهل کتاب داده میشود اجر او دو مرتبه اگر بمیرد بر ایمان اولی و اسلام نیاورد نفقه میکند او را چیزی از عمل صالح وی و الله اعلم **حدثنا** اسحق بن منصور بن بهرام ابو یعقوب بمرو زی در سنه دوصد و پنجاه و یک قال حدثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع یمانی در سنه دوصد و یازده قال اخبرنا معمر بن راشد بصری عن همام بن منبه بن منبه صحیفه هم فاعل از تنبیه ابی عقبه یمانی هست در سنه یکصد و یازده بضم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا حسن احدکم اسلامه

وعمل پاک گشت پاک است وگرنه نجس است ومذهب امام اعظم آنست که کندن زمین وبرداشتن خاک واجب است واگر آفتاب خشک شود پاک است اینچنین نقل کرده اند شارحان مذهب امام ما را وآنچه در کتب هدایه میگوید همین است که بخشک شدن پاک میشود میگوید اگر رسید نجاست زمین را وخشک شد نماند رنگ وبوی آن جائز است نماز بر آن زمین ودر شرح هدایه میگوید اگر نجاست بزمین رسیده وتر باشد وخواهند آنرا پاک کنند آب بران باید ریخت وبا ید مالید وآب را بجامه ویا پشم باید چید پاک گردد واگر چنین نکنند وآب بسیار بریزند چنانکه اثر رنگ وبوی زائل شود وتیر پاک میگردد وبرین تقدیر تطهیر زمین را نزد ابو حنیفه رضی الله عنه دو صورت است یکی جفاف دیگر ازالت آب ودلیل اول این حدیث است که فرمود صلی الله علیه وسلم ایما ارض جفت فقد ذکت هر زمینی که خشک شد پس تحقیق پاک شد ودلیل ثانی همین حدیث که مولف آورده واین دو حدیث تناقض ندارند ودر رفع یکدیگر نمیکنند پس امام عمل بهر دو صورت تطهیر کرده اند لیکن در وآنکه بعضی شراح گفته که این حدیث دلالت دارد که بیرختن آب زمین پاک نمی شود وازان باعث حکم بارا قت آب فرمود نه شیخ ابو المجد عبد الحق رحمه الله در فتح المنان فی تائید مذهب النعمان میگوید اد کلام حنفیه جوابی ازین حدیث بنظر نه آمده ومن میگویم بتوفیق خدا که از حدیث معلوم نشده که بعد از ریختن آب پیش از انکه خشک شود نماز در آنجا کرده ند وتواند که ریختن آب از برای رفع غلظت نجاست ورنگ وبوی بول باشد وقطهر تمام بعد از خشک شدن خواهد بود انتهی

باب بول الصبيان وبيان شستن بول خوردان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه گفت عایشه مادر مسلمانان آورده شد پیغمبر خدا پسرکے شیر خوار پس بول کرد آن پسرک بر جامه آنحضرت سیوطی گفته که ظاهر آنست که ابن ام قیس بود چنانکه از سند حدیث دیگر معلوم شده واحتمال دارد که از حسنین رضی الله عنهما باشد فدعا بماء فاتبعه اياه پس طلبید آن حضرت آبی را پس بر پی بول ریخت بر جامه آب را **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله بتحقیق ام قیس آمد به پسرکی که مرورا بود خورد وسالی که هنوز طعام نمیخورد ودغذای او شیر بود وبسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره پس نشانید پیغمبر خدا آن پسرا در کنار خود فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله پس بول کرد آن صبی بر جامهٔ آن حضرت پس طلبید آبی را وپاشید آب را ونه شست آن جامه را بانکه فرق کرده اند میان بول پسر ودختر شیر خوار اول نجاست خفیفه است وثانی نجاست مغلظه ودر حدیث هم انمیوا قعه شده نه ولد که شامل پسر ودختر است وامام اعظم وامام مالک قائل شده اند بعدم فرق میان پسر ودختر شیر خوار وغیر شیر خوار وبهمه را نجاست مغلظه گفته اند ودر عموم نجاست بول داخل دانسته اند ومیگویند که این حدیث نیز دلالت بر تخصیص ندارد وازانکه نضح اگرچه در اصل لغت غیر غسل است اما در استعمال واحادیث دیگر بمعنی غسل آمده است فرمود آن حضرت مدنی منضح فرجه چنانکه روایت کرده این را ابو داود وغیر او باتفاق مراد ازین نضح غسل است چنانکه در حدیث اسماء در غسل فرموده ونضحه نضح میکنی اندام را یعنی بیشوئی ومچنین از رش هم اراده غسل کرده اند پس تواند که اینجا نیز بمعنی غسل باشد پس دلیل پذیر تخصیص نتواند شد وانکه واقع شده ولم يغسله اصیلی دعوی کرده که از کلام ابن شهاب است مرفوع نیست واگر باشد بانمعنی است که مبالغه در غسل نکرد

باب البول قائما وقاعدا وبيان جواز استاده ونشسته بول کردن **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا گفت حذیفه آمد پیغمبر خدا تا کے رد به جای قومی پس بول کرد در حالی که استاده بود پس طلبیدآبی واوردم من آب را برای آن حضرت پس وضو کرد آنحضرت پوشیده نماند که استاده بول کردن اگرچه بتنزیهی گفته اند نشسته کردن باتفاق رواست مولف استدلال بر جواز

بن سعيد قطان عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها امراة بدرستی که پیغمبر خدا رجمت خاص خدا با دیروزی وسلام در آمد بر عایشه صدیقه رضی الله عنها بحالی که نزد عایشه زنی بود قال من هذه زنیست این زن فقالت فلانة پس گفت عایشه فلانه زن است كناية ست از خولا بمهمله ومدبنت بلوبت بدو تحتانیه وصیغه تصغیر از بنی اسد کذا عبد اهل مدینه وبقیع كذلك صلوتها ذکر میکرد عایشه از کثرت نماز او خواب میکند تمام شب چنانچه مصنف در صلوة اللیل آورده قال صلة بمیم مفتوح وسکون لام اسم فعل است یعنی گفت بس است کربازمان مرج ازین که میکنی این چه پیدم است علیکم بما یطیقون لازم گیرید عملی را که طاقت آن دارید وبدوام آن تواب دائم گردد حتى الله لا يمل حتى تملوا بفتح تحتانیه در اول وفوقیه در آخر وهر دو ضم یعنی پس قسم خدا است ملول نمیکند ثواب خدا به کسی از اعطاء ثواب وقطع کند آن را تا انکه شما ملول گردید از عمل وقطع کنید دیرآ طلال استثقال شی ونفور نفس ازوی بعد از محنت وتعب بدان ودر فارسی بیستوه آمدن نکان حب الدين اليه ما داوام عليه صاحبه پس بود دوست ترین طاعت نزد خدا آنچه مداومت صاحب آن اگرچه کم باشد

باب زيادة الايمان ونقصانه بيان زیادتی ایمان ونقصان آن گفته اند آنچه سبق ذکر یافت زیادتی وقوی ایمان بحسب حال بود واین باب بیان زیادتی ونقص بحسب اصل تصدیق است فرق میان فرق نظر باحادیث مسنده هر دو باب میتوانند شد ما نظر بآیات واقوال که بدان استدلال کرده شد اشکال است چه دلایل هر دو باب بعضی دال تر بر زیادتی بحسب حال اند وبعضی بحسب اصل تصدیق چنانچه بادی نظر ظاهر میشود ومحض ازالت اشکال این شبهات همین بس است که گفته شده تراجم ابواب تقاریب روایت احادیث است در هر تقریبی که حدیثی از یک طریق رسیده آن تقریب را باب مقرر کرده آن حدیث تا بدان طریق دران باب آورده باب سابق تقریب حدیث بنی الاسلام علی خمس بود حدیثی که دران تقریب رسیده ودانجا اسناد نموده یا زیادة بیان قول سلف مناسب مقام وتشیید آن بدلائل شتی دراین باب تقریب علیحده است کتا یا زیاد حدیث مروی بدان تقریب اشاره ببعض وجوه استدلال نموده اگرچه بتقریب ترجمه باب سابق بیانی پیدا تر ازین مذکور یافته وقول الله عزوجل وقول خدا تعالی در شان اصحاب کهف وزدناهم هدى وزیاده کردیم ما ایشان را بایمان آورده اند بمداراه ربهم یافتن که خیر ایمان است یعنی ایمان ایشان زیاده کردیم وقوی گردانیدیم در رجای دیگر میفرماید ویزداد الذين آمنوا ایمانا وزیاده شوند کسانیکه ایمان آورده اند از روی ایمان وقال تعالى وفرموده است خدا تعالی الیوم اکملت لکم دینکم امروز تمام کردم برای شما

الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا الجزء الاول من تيسير القاري
ويليه ان شاء الله تعالى الجزء الثاني اوله كتاب الايمان
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

استاده بول کردن کرد اگرچه در ترجمه هر دو آورده و در ین فعل آنحضرت گفته اند که برای بیان اصل جواز بوده یا آنکه در سباطه غالب در آن نجاست میباشد و مکروه است که زمین همواره باشد جای نشستن نبود و نیز گفته اند ذراعوی آن حضرت جراحتی داشت در آن نشستن بر سر زانو تمام آزار بود از روی اضطرار استاده بول کرد **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط حکم بول نزد صاحب خود و پرده گرفتن بدیوار

حدثنا عثمان بن ابی شیبة قال حدثنا جریر عن منصور عن ابی وائل عن حذیفة قال رایتنی انا والنبی صلی الله علیه وسلم نتماشی فاتی سباطة قوم خلف حائط فقام کما یقوم احدکم فبال فانتبذت منه فاشار الی فجئته حتی قمت عند عقبیه فتوضا فمسح علی خفیه

پس آمد آن حضرت سباطه قومی را پس دیواری پس قیام کرد یکی از شما و آن حالی که میرفتم مایان پس ایستاد چنانکه می ایستد یکی از شما پس بول کرد و یکسو شدم از ان حضرت پس اشاره کرد بمن پس آمدم من پیش آن حضرت و بموجب اشارت استاده شدم نزد پاشنه آن حضرت تا فارغ شد و استاده کردن حذیفه از برای پرده بود و منع مردم که نزدیک سباطه بوده اند **باب** البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابی وائل قال کان ابو موسی الاشعری یشدد فی البول ویقول ان بنی اسرائیل کان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه

گفت ابو وائل بود ابو موسی اشعری سخت میگرفت در نجاست بول و احتراز از ان باآنکه در نظر نمی بول میکرد تا رشاشه آن نرسد میگفت بتحقیق قوم بنی اسرائیل بود شان آنها وقتی که بر سیدی جامه یکی را از ایشان نمی بریدند جامه را و بشستن پس نمیکرد و قال حذیفة لیته امسک

پس گفت حذیفه کاشکی ابو موسی باز می ماند از ین کلام یا از ین تشدید یا رسول الله صلی الله علیه وسلم سباطة قوم فبال قائما

آب پیغمبر خدا سباطه قومی را پس بول کرد ایستاده باآنکه در استاده بول کردن احتمال رسیدن چیزی از بول بیشتر است نسبت بنشستن بول کردن یعنی آن حضرت با این احتمال تعلیم میکرد و فرق میان تعلیم و عمل **باب** غسل الدم **حدثنا** محمد بن

والحدثنا یحیی عن هشام قال حدثنی ناعمة عن اسماء قالت جاءت امراة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت ارایت احدانا

گفت اسماء زنی بسوی پیغمبر خدا پس گفت آیا میدانی یکی از زنان را که حیض میکند در جامه و آلوده میشود بخون چکار کند قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلی فیه فرمود حک کند بسر انگشتان و بمالد به آب و بشوید جامه را اثر خون نماز کند در ان جامه **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معویة قال حدثنا

هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله

انی امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوٰة گفت عایشه آمد فاطمه دختر ابی حبیش بسوی پیغمبر خدا پس گفت ای پیغمبر خدا بتحقیق من زنی هستم که حایض میشوم و مستمر میباشد خون بعد از گذشتن ایام معتاد حیض آیا ترک کنم نماز را بحکم حیض فقال رسول الله صلی الله

علیه وسلم لا انما ذلک عرق ولیس بحیض فرمود پیغمبر خدا نی ترک مکن نماز را نیست این خون مگر خون رگ و نیست خون حیض که از رحم می برآید فاذا اقبلت حیضتک فدعی الصلوٰة وقتی که پیش آید ترا ایام حیض تو پس بگذار در ان ایام نماز فاذا ادبرت فاغسلی

عنک الدم فصلی و وقتی که تمام شود ایام حیض پس بشوی از خود خون را پس بنماز کن قال وقال ابی یعنی عروة ثم توضئی لکل صلوٰة

حتی یجی ذلک الوقت گفت هشام و گفته است پدر من یعنی عروه فرمود پیغمبر پس وضو کن برای هر نماز تا آنکه بیاید آن وقت ترا یعنی وقت حیض و در ین حدیث غسل که بعد انقطاع حیض میشود ذکر نکرد و چون مقصود فرق میان حیض و استحاضه بود اکتفا کرد از ذکر غسل بدانچه مقرر بوده است **باب** غسل المنی وفرکه وغسل ما یصیبه من المراة و رسیدن شستن منی و مالیدن آن چنانکه

اثری از وی نماند و شستن پیغمبری که بر سر جامه را از ین وقت جماع **حدثنا** عمر بن حفص قال اخبرنا عبد الله بن المبارک قال

اخبرنا عمرو بن میمون الجزری عن سلیمان بن یسار عن عایشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیخرج الی الصلوة وان بقع الماء فی ثوبه لیبس گفت عایشه بودم من که می شستم اثر جنابت را یعنی منی را از جامه پیغمبر خدا فیخرج الی الصلوة وان بقع الماء فی ثوبه لیبس برون می آمد از حجره بسوی مسجد برای نماز و تحقیق رنگ آب در جامه او می بود یعنی جامه را خشک ناکرده دران نماز میگذارد و حدثنا قتیبة قال حدثنا یزید قال حدثنا عمرو عن سلیمان بن یسار قال سمعت عایشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن میمون عن سلیمان بن یسار قال سالت عایشة عن المنی یصیب الثوب فقالت کنت اغسله من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت سلیمان پرسیدم عایشه را از حکم منی که میرسد جامه را پس گفت بودم من که می شستم آنرا از جامه پیغمبر خدا و حال آنکه اثر شستن میبود فیخرج الی الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء پس بیرون میرفت بنماز و اثر شستن می بود در جامه او که رنگ آب است بقع الماء بدل است از اثر غسل یا خبر بتداء محذوف است ای هو بقع الماء اگر برفع خوانند و منصوب بتقدیر اعنی نیز روایت کرده اند بدانکه ترجمه باب متضمن سنه مطلب بود غسل منی و فرک آن و شستن چیزی که از زن میرسد درین دو حدیث غیر از شستن منی بیان نیافت شراح گفته اند که مراد از ترجمه آنست که این باب در بیان ازاله منی است آیا بغسل بود می یا بفرک از حدیث بیان یافت که بغسل بود و شستن اینچه از فرج زن میرسد بقیاس بر شستن منی گذاشته اند از انکه رطوبت فرج زن بی آمیزش منی نمیباشد پس حکم تمام ترجمه ازین دو حدیث بوضوح نپیوست پوشیده نماند که درین احادیث قول عایشه کنت اغتسل که بمعنی دوام و استمرار است حضرت در نجاست منی است حمل کردن آنرا بر ندب چنانکه شافعیه کرده اند خلاف ظاهر است و نیز ثابت کرده اند آنرا بخبرهای نجس بی شبهه و قول وی صلی الله علیه وسلم انما یغسل الثوب من خمس البول والغایط والدم والمنی والقی چنانکه در هدایه آورده و دلیلی که شافعیه گویند که اصل اولیاء خداست آنرا چگونه نجس توان گفت با انکه در برابر نصوصست ضعیف است از انکه متیقن جماعتی نیست و از انکه متکلون شود چیزیکه آخر پاک باشد از چیزیکه ناپاک باشد نمی بینی که شیر هم از خون پیدا می شود و منی وقتی که خون شد و علقه گشت باتفاق ناپاک است و آدمی از وی مخلوق میگردد و حنفیه ازاله را چنانکه غسل ست بعد از خشک شدن بفرک نیز گفته اند چنانکه هم از حدیث عایشه بروایتی دیگر معلوم شده و تحته من ثوبه یابساثم یصلی فیه و ازین دو حدیث که مولف درینجا آورده نفی فرک لازم نمی آید از انکه تخصیص چیزی بذکر نفی ماعدا نمیکند باب اذا غسل الجنابة او غیرها فلم یذهب اثره باب در بیان حکم کسی که شست جنابت یعنی منی را یا غیر منی مانند خون و بول پس نرفت اثر آن که رطوبت آبست در جامه را اثر چیزی که آنرا شسته حدیث دلالت بر همان معنی اول میکند و بقای اثری شئ مغسول از ریح و لون یکی ازین دو یا هر دو اگر متعسر الازاله است وسله بار شسته و هر بار افشرده باشد بصرورت پاک گفته اند و بصابون و مانند آن تنقیه کردن تحب است حدثنا موسی بن اسمعیل المنقری قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد قال حدثنا عمرو بن میمون قال سمعت سلیمان بن یسار فی الثوب یصیبه الجنابة قال قالت عایشة رضی الله عنها کنت اغسل من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیخرج الی الصلوة واثر الغسل فیه بقع الماء عمرو ابن میمون میگوید شنیدم سلیمان بن یسار را در باب جامه که میرسد آنرا اثر جنابت گفت گفته است عایشه بودم من که می شستم اثر جنابت را از جامه آن حضرت پیغمبر خدا و اثر شستن در وی می بود یعنی رنگ آب و رطوبت آن حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهیر قال حدثنا عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمان بن یسار عن عایشة انها کانت تغسل المنی من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یخرج فی ثوبه لا فیه بقعة او بقعا عایشه گفت پستر میدیدم آنچامه را در حالی که در نگ شستن در وی بود بقعه و بقعاشکه رطوبت

واله وسلم من ایمان بمکان خیر درین طریق تصریح است از قتاده بحدیث انس حدثنا الحسن بن الصباح بتشدید موحده ابن محمد بزاز واسطی بزاء معجمه ثم الراء المهملة نزیل بغداد سنه دویست و چهل و نه انه سمع جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو مخزومی سنه دویست و شش قال حدثنا ابو العمیس بضم عین مهمله و فتح میم قتبة بن عبد الله بن سعود کوفی است در سنه یکصد و بیست قال اخبرنا قیس بن مسلم ابو عمرو کوفی است عابد در سنه یکصد و بیست نیز عن طارق بن شهاب بن عبد شمس بجلی کوفی صحابی است در سنه هشتاد و سه دید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم و جهاد کرد در خلافت شیخین سی و سه بار عن عمر بن الخطاب ان رجلا من الیهود قال له یا امیر المؤمنین آیة فی کتابکم تقرؤنها لو علینا معشر الیهود نزلت لاتخذنا ذلك الیوم عیدا ای آیتی است در کتاب شما که بخوانید آنرا اگر تحقیق بر ما گروه یهود نازل می شد هر آینه میگرفتیم ما آن روز نزول را عید که تعظیم میکردیم آن را و خوشی مینمودیم دران در هر سال بجهت عظمت و بزرگی که حاصل شده است دران روز از مژده اکمال دین و اتمام این نعمت ازین آیه گفت ای آیة کعب احبار بود پیش ازانکه اسلام آرد قال ای آیة گفت عمر کدام آیه است آن قال گفت آن مرد این آیه است الیوم اکملت لکم دینکم امروز کامل کردیم و شمار اوز شما از جمله آنچه محتاج بودید شما را در صلاح معاش پیوا بنا سیس قواعد عقاید و تمهید اصول شرایع بالتوفیق قوانین اجتهاد و اتممت علیکم نعمتی و تمام کردیم بر شما نعمت خود را که ابتدا بامور مذکوره ست در حدیث لکم الاسلام دینا و رضی شدیم و اختیار کردیم برای شما اسلام را که ملة حنیفه است مهملست از روی دین بودن قال گفت راوی نقال عمر قد عرفنا ذلك الیوم والمکان الذی نزلت فیه علی النبی لیل گفت عمر در جواب یهودی تحقیق دانستم آن روز را و آن جای را که نازل شده بود این آیه در آن زمان و مکان بر پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم وهو قائم بعرفة یوم الجمعة بحالی که آن حضرت ایستاده بود بعرفه روز جمعه یعنی در عرفات چه وقوف روز عرفی معروفست بعرفات یعنی فراموش نکرده ایم زمان و مکان نزول ملک حال قیام پیغمبر را که دران وقت بود در روز جمعه و روز عرفه دو روز عید امت چنانچه در روایت دیگر آمده است که یک عید بیشتر نباشد و دو عید گرفتن ازینجا معلوم میشود که گرفتن عید حاجت نداریم از سابق ... عید بودن که جمعه و عرفه است زیاده بیان بمکان در جواب یا برای اعتبار روز عرفه ست و برابر روز جمعه یا اشاره است باینکه با فضل مکان را که دران نازل شده نیز ملحوظ دارید و در تعظیم وی می پردازیم چه جای روز تنها و قبول که مراد آن باشد چنانچه گویا گفته شود چون بجمعت بوده که نزول بعد عصر بود و عید متحقق نمیشود مگر آنکه اول نهار لا جرم روز

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها باب در بیان حکم شاشهای شتر وچارپایها وحکم شاشه بز وحکم جاهای نشستن بزها ذکر غنم بعد از ذکر دواب هرچند دواب شامل بود آنرا چون کثیر الوقوع بود واهتمام کرد بدان مرابض برای غنم است چنانکه مبارک برای شتر وصلی ابو موسی فی دار البرید والسرقین والبریة الی جنبه فقال ههنا وثم سواء ونماز گذارد ابو موسی در دار البرید که یک موضعی ست که آنجا رسولانی که خلفا می آمدند منزل میکردند در حالی که سرگین وصحرا در پهلوی ابو موسی بود پس گفت اینجا که سرگین افتاده است وآنجا که صحرا است نماز گذاردن برابر است در ثواب واداء ذمه **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال قدم ناس من **عکل او عرینة** گفت انس آمدند مردمان از قبیله عکل بضم عین وسکون کاف یا از عرینه بضم عین مهمله والراء بصیغه تصغیر وآن قبیله دیگر است از بجیله شک کرده است حماد کرمانی گوید تردید از انس است فاجتووا المدینة ورسید ایشانرا بیماری جوی که از امراض شکم است در مدینه از ناموافق بودن هوای مدینه بمزاج ایشان فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم بلقاح وان یشربوا من ابوالها والبانها پس فرمود ایشانرا پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بشتران شیردار وبودن ایشان در گله شتران وفرمود بنوشیدن از شاشهای شتران وشیرهای آنها نجاست ابوال ثابت شده نزد ابوحنیفه وشافعی وجمهور علما وتجویز آن حضرت برای ضرورت دوا بود وآنکه واقع شده در حدیث ام سلیم وابوداود نقل کرده که نکرده است الله تعالی در حرام دوا محمول بر حالت اختیار است کذا قالوا فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم پس رفتند آن جماعه در آن شتران وهرگاه صحت یافتند کشتند چرانده شتران پیغمبر خدا گفته اند که دست وپای او را بریدند وخارها در زبان وچشم او خلانده که بهمان مرد واستاقوا النعم وراندند بردند شتران را فجاء الخبر فی اول النهار فبعث فی آثارهم فلما ارتفع النهار جیء بهم پس خبر آمد در اول روز پس برانگیخت آن حضرت جمعی را در پی ایشان چون بلند شد روز آورده شدند ایشان فامر فقطع ایدیهم وارجلهم وسمرت اعینهم پس فرمود بریدن دستهای ایشان وپاهای ایشان ومیل کشیده شد در چشمهای ایشان والقوا فی الحرة یستسقون فلا یسقون وانداخته شدند در سنگستان مدینه طلب آب میکردند ونداده ند ایشانرا آب قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وکفروا بعد ایمانهم وحاربوا الله ورسوله گفت ابو قلابه این جماعه دزدی کردند وقتل کردند وکافر شدند بعد از ایمان وجنگ کردند خدا ورسول خدا را ازین جهت بانواع عقوبت آن همه را کشتند **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التیاح یزید بن حمید عن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی قبل ان یبنی المسجد فی مرابض الغنم گفت انس بود پیغمبر خدا نماز میگذارد وپیش از آنکه بنا کرده شود مسجد در نشستگاه غنم مولف استدلال کرده باین دو حدیث بر اباحت ابوال شتر وغیر آن وبر آنکه پشک بزها نجس نیست از آنکه مرابض بی آن نمیباشد پوشیده نماند که این استدلال تمام نیست تجویز خوردن از جهت ضرورت دوا بود وعلاج بحرام نزد انحصار واضطرار تجویز کرده اند واز کجا که در مرابض وبر سر پشک بی ازاله آن بی حصیر وجای نماز انداخته نماز گذارده اند **باب** ما یقع من النجاسات فی السمن والماء حکم چیزی که می افتد از نجاستها در روغن وآب وقال الزهری لا باس بالماء ما لم یغیره طعم او ریح او لون گفته است زهری هیچ باک نیست در استعمال آب مادامی که تغیر نکند بنجاست آب را طعم یا بوی آن یا رنگ آن وقال حماد لا باس بریش المیتة وگفت حماد باک نیست بموی پر حیوان مرده از ماکولات باشد یا از غیر ماکولات اینست مذهب ابوحنیفه ومالک وشافعی بنجاست آن قائل شده اند وقال الزهری فی عظام الموتی نحو الفیل وغیره گفته است زهری در استخوانهای مرده مانند فیل وجز آن که نجس عین است ادرکت

اسماء الرجال

ابو موسی عبد الله بن قیس الاشعری

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

تمیمی که از تابعین است جد امام مالک شنیده طلحه را که از عشره مبشره است برادرزاده ابوبکر صدیق رضی الله تعالی عنهما وفاتش روز جمل است وهم جمادی الاولی سنه سی وشش که میگفت طلحه جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من اهل نجد آمد مردی بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه آله وسلم از مردم نجد که بفتح نون وسکون جیم نام بلاد عرب است از تهامه زمین عراق ودر اصل نجد بلند را گویند چنانکه غور بفتح پستی زمین است ابن بطال گفته نام آمرد ضمام بکسر ضاد معجمه ابن ثعلبه از بنی سعد بن بکر بود ثائر الراس پریشان موی سر یسمع دوی صوته بحالی که می شنیدیم آواز بلند غیر مفهوم او را دوی بفتح مهمله وضم آن وشدت تحتیه آواز بلندی هم هست که مفهوم شود هیچ آواز مگس شد ولا یفقه ما یقول ونمی فهمیدیم چیزی بلکه میگوید آن مرد نسمع ونفقه بفتح نون چنانچه مشهور ست وبضم تحتیه نیز مرویست یعنی شنیده می شد آواز وفهم کرده شد وبر تقدیر اول دوی منصوب ست وبر ثانی مرفوع حتی دنی تا آنکه نزدیک شد از آنحضرت فاذا هو

ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدّهنون فيها لا يرون به باسا وريافته ام مردم را از علماء پيشين كرشانه ميكردند بآن استخوان وروغن ميكردند وران حال كه نمى ديدند بآن باكى وحرجى وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج ابن سيرين گفته باكى نيست بخريد وفروخت عاج وتجارت چيزى كه نجس است حرام است يا مكروه عاج بضمى كتب لغت بمعنى دو دندان ناب فيل است جوهرى وغيره گفته استخوان فيل ست هرچه باشد يعنى گويند استخوان پشت كشف است ومراد همان اول است پس اگر در آب افتد آنرا نجس نميكند خواه آب قليل باشد يا كثير مادامى كه تغيير نميكند يكى ازاوصاف آب وانيست مذهب امام مالك **حدثنا** اسمٰعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت فى سمن تحقيق پيغمبر خدا پرسيده شد از حكم موشى كه افتاده بود در روغن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم فرمود بيندازيد آن موش را وروغنى كه برگرد او ست وبخوريد روغن را حكم روغن جامد وهرچه مانند آن بستگى دارد همين است وروغن گداخته حكم آب دارد وتمام نجس ميشود وحرام است خوردن آن ليكن استعمال آن در چراغ ودیگر انتفاع بجز خوردن حرام نيست فروختن آنرا نيز شافعيه حرام دارند وحنفيه گويند جراغ همان خوردن است چون وانتفعوا به در حديث آمده فروختن داخل آنست **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت فى سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة معن گفته است كه حديث كرد ما را امام مالك آن قدر كه ضبط نميتوانم كرد كه ميگفت ازابن عباس از ميمونة مقصود مولف آنست كه انچه بعضى گفته اند كه اين حديث از مرويات ابن عباس است بواسطه از انحضرت خطاست **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم المسلم فى سبيل الله هر جراحتى كه مجروح ميشود بآن مسلمان در راه خدا تكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت ميباشد روز قيامت چون هيئت آن زخم وقتى كه زخم خورده ميشود تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك مى برآرد خونى نراكه رنگ او رنگ خون ست وبوى او بوى مشك درتطبيق اين حديث بترجمه باب مردم تكلفات نا پسند كرده اند ازان ميان انچه توان گفت آنست كه چون مشك متغير ميگردد واز نجاست اصلى بطهارت مبدل ميشود همچنين آب متغير نجس ميشود بمجرد افتادن نجس وچون يكى ازاوصاف آب متغير شد پس آب مبدل ميگردد واز طهارت بنجاست **باب** البول فى الماء الدايم حكم بول كردن در آب غير جارى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون بتحقيق شنيده است ابو هريره پيغمبر خدا را كه ميفرمود ما ايم آخر يم از روى زمان وسابقيم از روى فضل ودر آمدن به بهشت **بأسناده** قال لا يبولن احدكم فى الماء الدايم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه مولف گويد باسناد حديث سابق گفته است همام ابن منبه از ابو هريره كه بول نكند يكى از شما در آب بسته كه جريان ندارد پس غسل ميكند در روى يعنى هر دو چيز از روى واقع نشود بول وغسل او يك آب بسته ايراد حديث نحن السابقون الخ مناسبتى بترجمه ندارد وپس نمكر آن احتمال دارد واز آنرو باشد كه ابو هريره هر دو حديث يكبار از ان حضرت شنيده باشد پس نقل كرد برادى خود يا راوى ابى هريره كه همام است از ابو هريره كه يكبار شنيده باشد وبچنان نقل كرده ومولف نيز متابعت راوى كرده ومقصود او وابستن بحديث ثانى است **باب** اذا القى على ظهر المصلى قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته باب در بيان آنكه وقتى كه

باب اخذ الفى على ظهر المصلى قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته باب در بيان آنكه وقتى كه

انداخته شود بر پشت مصلی نجاستی یا مرداری فاسد نمیکند بروی نماز اورا و کان ابن عمر اذا رای فی ثوبه دما وضعه ومضی فی صلوته بود ابن عمر وقتی که دیدی در جامه خود خونی انداختی آن جامه را ومیبود در نماز خود قطع نه اعاده نماز نمیکرد وقال ابن المسیب والشعبی اذا صلی وفی ثوبه دم او جنابة او لغیر القبلة او تیمم فصلی ثم ادرک الماء فی وقته لا یعید وگفت ابن مسیب وشعبی وقتی که نماز کند کسی و در جامه او خونست یا منی یا نماز میکند بر غیر جانب قبله و در نماز جانب معلوم شده برگشت هم در نماز یا آنکه تیمم کرد پس نماز گذارد بهمان تیمم پستر دریافت بعد از ادای نماز در وقت همان نماز را اعاده نکند ... نماز را یا آنکه برخی از نماز او بی شرط طهارت جامه که آلوده بخون و منی بوده واقع شده و روی بقبله ... نماز است و آب نا یافتن ... تیمم است چون خون و منی ... آورده معلوم شده که منی نیز مثل خون نجس است و موقف تائید ترجمه ... کرده است حدثنا عبدان قال اخبرنا ابی عن شعبة عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون عن عبد الله قال بینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ساجد ح وحدثنی احمد بن عثمان قال حدثنا شریح بن مسلمة قال حدثنا ابراهیم بن یوسف عن ابیه عن ابی اسحٰق قال حدثنی عمرو بن میمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی عند البیت ... ابو جهل و ... که نماز میکرد نزد بیت الله در ابتدای اسلام و ابوجهل لعین و یاران او نشسته بودند اذ قال بعضهم لبعض ایکم یجیٔ بسلا جزور بنی فلان فیضعه علی ظهر محمد اذا سجد وقتی که گفت بعض ایشان مر بعضی دیگر را کدام یک شما می آرد پرده که در وی بچه میباشد ... شتری که ذبح کرده اند ابنای فلان پس می نهد بر پشت محمد وقتی که سجده کند فانبعث اشقی القوم ... به فنظر حتی اذا سجد النبی صلی الله علیه وسلم وضعه علی ظهره بین کتفیه ... تا پاک ... کفار را که عقبه بن ابی معیط است پس آورد آنرا و نگاه کرد تا وقتی که سجده کرد پیغمبر خدا نهاد بر پشت آن حضرت میان دو شانه ... لا اغیر شیئا لو کانت لی منعة ومن نظر میکردم و در حالی که تغییر نمیتوانم کرد چیزی کاشکی بودی مرا قدرتی قال فجعلوا یضحکون ویحیل بعضهم علی بعض پس گشتند که خنده میکردند این اشقیا و حواله میکردند این فعل شنیع بعض ایشان بعضی دیگر ... استهزا میجستند بر یکدیگر از فرح تا ئید میباشد انجمعی را روایت مسلم یمیل بعضهم بعضا لعنت خدا باد بر ایشان آخر تیغ اسلام خون همه را بر خاک ریخته ... جهنم فرستاد و رسول الله صلی الله علیه وسلم ساجد لا یرفع راسه پیغمبر خدا ساجد بود و بر نمیداشت ... فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه تا آنکه آمد فاطمه زهرا رضی الله عنها پس انداخت ... آن حضرت سر مبارک خود را ثم قال اللهم علیک بقریش ثلث مرات پستر فرمود ای خدا لازم باد بر تو اهلاک این ملعونان قریش سه بار فرمود فشق ذلک علیهم اذ دعا علیهم پس دشوار آمد برین اشقیا وقتی که دعای بد کرد بر ایشان قال وکانوا یرون ان الدعوة فی ذلک البلد مستجابة گفت ابن مسعود و بودند این کافران که اعتقاد می کردند دعا دران بقعه مستجاب است ثم سمی اللهم علیک بابی جهل وعلیک بعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة والولید بن عقبة وامیة بن خلف وعقبة بن ابی معیط یعنی نام بنام برین ... شقاوت شعار دعا کرد و حواله بقهر الٰهی نمود وعد السابع فلم یحفظ وشمرد آن حضرت هفتم را پس یاد نداشت ابن مسعود یا آنکه شمرد ابن مسعود و بیاد ... هفتم را ابن مسعود یا عمرو بن میمون ... مسلم در باب صلوٰة آورده که آن هفتم عماره بن ولید بوده قال فوالذی نفسی بیده لقد رایت الذین عدهم رسول الله صلی الله علیه وسلم صرعی فی القلیب قلیب بدر گفت ابن مسعود سوگند کسی که ذات من در دست قدرت اوست بتحقیق دیدم آنانرا که شمرده بود آنها را پیغمبر خدا هلاک شده در چاه که چاه بدر است مراد آنست که اکثر مردم دران چاه هلاک افتاده بودند و گرنه عقبه بن معیط بعد از گرفتن بیک منزل کشته شد و امیه بن خلف هم در چاه نیفتاده و عماره ابن الولید بزمین حبشه هلاک شده مولف استدلال کرده باین حدیث بر آنکه اگر یکی را در اثنای نماز عارض شد

در کتاب الصوم از طلحه بطریق اسمعیل از ابی سهیل آورده صحیح است در آنکه سوال سایل اولا از فریضه نماز بود جواب نماز پنجگانه فرمود و ثانیا از فریضه صیام ... جواب شهر رمضان فرمود و ثالثا از فریضه زکوٰة پس خبر داد آنحضرت او را بشرایع اسلام الحدیث پس لازم نیاید که جز این سه چیز در اسلام فرض نباشد یا مدار فلاح همین سه چیز باشد چه هر جواب بر طبق سوال بود و در آخر ارشاد بعموم شرایع مشروعه آنوقت بود و این هر دو روایت یکی مر دیگری را باختلاف وجوه مفسر است

باب اتباع الجنائز من الایمان پیروی کردن جنازهای مسلمانان از خصال ایمان است حدثنا احمد بن عبد الله بن علی المنجوفی نسبت بمنجوف بصیغه مفعول که جد علی ابن سوید مذکور است در سنه دو صد و پنجاه و دو قال حدثنا روح بفتح را و مهمله ابن عبادة بن علا بصریست در سنه دو صد و پنج قال حدثنا عوف بن ابی جمیله بندویه بفتح موحده و سکون نون و ضم مهمله و سکون واو و فتح تحتیه هجری بفتح ها بصریست در سنه یکصد و چهل و شش یا هفت نسبت تشیع کرده می شد عن الحسن بصری معروف گویند سماع وی از ابی هریره صحیح نشده و محمد یعنی ابن سیرین ابو بکر بصری تابعی مشهور است بعلم و عبادت و ورع تجویز میکرد نقل حدیث بالمعنی در سنه یکصد و ده ببصره بعد حسن بصری یکصد و بست روز عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ایمانا واحتسابا کسی که پیروی کند جنازه مسلمانی را از جهت ایمان نه بر سود و شرع چشم داشت ثواب وکان معه حتی یصلی علیها ویفرغ من دفنها بصیغه معلوم و مجهول هر دو مرویست و باشد با آن مسلمان مرده تا آنکه بگذارد یا گذارده شود نماز بروی و تا آنکه فارغ کرده شود از دفن وی فانه یرجع من الاجر بقیراطین پس بدرستی که وی باز میگردد بدو حصه از اجر قیراط در اصل و دانه یم حصه از دینار است و آن بصفت دانق باشد که ششم حصه دینار است و بعضی بست و چهارم حصه گویند که ربع دانق باشد اینجا مراد مقداری از ثواب است کل قیراط مثل احد هر قیراط آن چنان مانند کوه احد است در عظمت فضل و ثواب احد بضمتین نام کوهیست بمدینه ومن صلی علیها ثم رجع قبل ان تدفن فانه یرجع من الاجر بقیراط و کسی که نماز گذارد بروی پس بازگردد پیش از دفن پس بدرستی که وی میگردد به یک حصه از اجر یعنی اجر وی نصف حصه از اجر اول است قال ابو عبد الله تابعه گفت مولف متابعت کرده روح را که در اسناد سابق است عثمان المؤذن بن هیثم بن جهیم که مؤذن مسجد جامع بصره است در سنه دو صد و بست قال حدثنا عوف عن محمد عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه واله وسلم نحوه مانند حدیث مذکور من حیث المعنی اگرچه باعتبار لفظ تفاوتی دارد و در مثل این جا گویند که اتحاد در لفظ و معنی هر دو باشد چنانکه در مقدمه دریافت

چیزی که افطار و نماز ابتدا بدوی روا نیست ابطال نماز را و نمیکند لیکن موقوف است این استدلال بر آنکه در نمی وقت حکم بنجاست این چیزها رسیده باشد و الله اعلم **باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب** باب در حکم آب دهن و آب بینی و مانند آن مثل عرق بغل که در جامه یا در بدن باشد کراهتی دارد یا نه و قال عروة بن الزبير عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث گفت عروه پیرون آمد پیغمبر خدا در زمان غزوهٔ حدیبیه پس ذکر کرد حدیث قصه حدیبیه را چنانکه در قصه حدیبیه می آید انشاء الله تعالی **وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده** و نینداخت پیغمبر خدا بلغمی را از حلق و سینه مگر آنکه افتاد در کف مردی از مردم حضار پس مالید بآن بلغم روی خود را و پوست بدن خود را **حدثنا محمد بن يوسف** قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه آب دهن کرد آن حضرت در جامه خود قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم گفت مولف ابو عبد الله بخاری دراز آورده این حدیث را ابن ابی مریم گفته که خبر داد ما را یحیی که حدیث کرد مرا حمید گفت شنیدم انس را که حدیث کرد از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم **باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر** نیست روا وضو بنبیذ و نه بمایعی که مستی آرد مر او را از نبیذ آنست که بحد اسکار نرسیده باشد چون محل خلاف بود تخصیص بذکر کرد و مولف عقد باب بعدم جواز کرده و آنچه از حسن بصری و غیر او آورده ناظر بکراهت است چنانکه گفت **وكرهه الحسن وابو العالية** و مکروه داشته وضو بنبیذ حسن بصری و ابو العالیه و در روایتی از حسن لاباس آمده پس نزد او کراهت تنزیهی خواهد بود **وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ والبن** و عطا گفته تیمم محبوب تر است بسوی من از وضو کردن بنبیذ و شیر یعنی اگر جائی آب نباشد و همین نبیذ باشد و پس تیمم کردن بهتر است از آنکه وضو کنند بنبیذ بدانکه ابو حنیفه جایز داشته است وضو نزد فقدان آب سیمین نبیذ تمر اگر پیرون قریه و مصر باشند بشرطی که شیرین بود و تنک که سیلان کند بر اعضا مانند آب اما محمد قایل بجمع شده است میان تیمم و وضو بنبیذ تمر و ابو یوسف روا نداشته چنانکه شافعی رحمة الله عليهم و دلایل هر یک در کتب مبسوطه مذکور است **حدثنا علي بن عبد الله** قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال كل شراب اسكر فهو حرام** هر چه نوشیده شود و مستی آرد پس خوردن آن حرام است و هر چه حرام است وضو بآن روا نیست باتفاق همه **باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه** شستن زن پدر خود را یعنی خون را از روی او **وقال ابو العالية امسحوا علي رجلي فانها مريضة** ابو العالیه گفت مسح کنید بر پای من پس بتحقیق آن پای بیمار است ابو العالیه وردی داشت چون وضو کنانند او را او بکپای ماند گفت مسح کنید برین پای من که دردناک است و آب بآن ضرر دارد و مولف اقوال و آیات که بعد از ترجمه می آرد اکثر برای آنست که آن قول و آیت تائید میکنند مطلب ترجمه را گاه مجموع داخل ترجمه میسازد و احادیثی که دران باب می آرد دلالت بر مجموع میکنند و این از قبیل اول است که دلالت دارد بر آنکه اعانت در تطهیر از غیر روا است و این باب بکتاب وضو بر تقدیر تعمیم و منوعه و شرعاً ظاهر است وضو در لغه مشتق از وضاءة بمعنی نظافت است و در تطهیر انجاس بی شبهه نظافت است و اگر خاص بمعنی شرعی باشد تطهیر انجاس بتبعیت وضو مذکور خواهد بود **حدثنا محمد بن سلام** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي و سأله الناس وما بيني وبينه احد ای شئ دوی جرح النبي صلى الله عليه وسلم مروست از ابی حازم که او شنید سهل بن سعد الساعدی را دران حال که پرسید ند مردم سهل را ابو حازم گوید و نبود میان من و میان سهل هیچ کسی که بچیزی واگرده شد جراحت پیغمبر خدا که در غزوهٔ احد بسر و روی مبارک آن حضرت رسید **فقال ما بقي احد اعلم به مني** پس گفت سهل باقی نمانده است دانا تر باین مسئول از من **كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم** بود علی که می آمد با سپر خود

شبهة الاسلام | كتاب الايمان

بران و قال ابراهيم التيمي ابن یزید نخعی شریک مسروق تیمی باب بسیار را کوتاهی است درست نورورد و وضوء اعاده نمی کند قولی علی عمل اگر خشیت ان اکون مکذبا گفت ابراهیم تیمی کار و اعظان بود عرض نکرده ام اگر گفتار خود را بر کردار خود مگر آنکه ترسیده ام این را که باشم بدروغ نسبت کننده دین را از آنکه مقصرم در عمل بدانچه تقریر و بیان آن از شریعت بزبان میکنم و حق وی را بجائی آرم پس معاملت من بدین همچو معاملت کذبان باشد یا مکذب نفس خود را که میگویم خود را که من مسلمانم و حال آنکه عمل بمقتضا ر آن نمیکنم و در حقیقت امر و نهی دیگری را بامر تصور خود از عمل موافق آن مذموم است شر عاجیلتان که سیطر کم مقتتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون برزیست آرزوی غضب نزد خدا تعالی اینکه بگوئید انچه خود نمیکنید در جای دیگر اتامرون الناس البر وتنسون انفسکم آیا امر میکنید مردم را بنیکی و فراموش میکنید نفوس خود را ازین پند پس خوف کرد که بقصور از بلوغ کمال عملی شرح و بسط وعظ و پند سیاه دامکذب باشد شارع را در انچه نکوهش نموده این بر تقدیر روایت مکذبا بکسر ذال است و اگر بفتح باشد گویم خوف کرده ام ازین که باشم من که دروغ گو داند مرا هر که بیند عمل مرا مخالف قول من و تقدیر اول مناسب ترین است بترجمه باب چه درین خوف جهل عمل امر معروف و نهی منکر شبهه نکذیب است و قال ابن ابي طلحة بصيغة التصغير عبد الله بن عبد الله بفتح حلة در اول و ضم در ثانی قرشی تیمی مؤذن و قاضی ابو زید را سنه یکصد و بضعه احدی و ثلثین من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم گفت ابن ابی طلحه در یافته ام سی کس از یاران آنحضرت چون عایشه صدیقه و خواهر اسماء ام سلمه و عبادلهٔ اربعه و عقبه بن حارث و سورت مخرمه و نحو آن کلهم يخاف النفاق على نفسه همه ایشان می ترسیدند نفاق را بر ذات خود در اعمال که بسبب اعارض شور در ان چیزی که شایبه عدم اخلاص دارد و این بطریق بالغه بود و الا ایشان از ورع و تقوی بآنکه گویند کما ینبغی از مشاهده حضور ایشان در نماز و تقرب که دران اوقات روداده باعجز ایشان از نهی آن منکران پس ترسیدند از سکوت که بدهیت و نفاق باشد یا ماعدا عدم وصول بمرتبه استغراق و دوام مشاهده حضرت حق

كه در وی آب بود و فاطمه می شست از روی او خون را فاخذ حصيرا فاحرقه فحشى به جرحه پس گرفته شد بوریائی و سوخته شد پس پر کردند بآن زخم الحضرت را **باب السواك** و در بیان مسواک است که از سنتهای وضوء است و فضیلت آن باوست سواک بمعنی چوبی که بآن مسواک کنند و مسواک کردن نیز می آید و قال ابن عباس رضی الله عنهما بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن شب کردم نزد پیغمبر خدا پس مسواک کرد آن حضرت در وضوء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع كانه يتهوع گفت پدر ابی بردة آمدم نزد پیغمبر خدا را پس یافتم او را در حالی که مسواک میکرد بدست او بود آواز میکرد باع اع چنانستی که آن حضرت قی میکند **والسواك** في فيه و مسواک در دهن او بود **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك و بود پیغمبر خدا وقتی که برمیخاست در وقتی از شب برای نماز می مالید دهن خود را بمسواک **باب** دفع السواك الى الاكبر و دادن مسواک به بزرگ تر از روی سن **وقال** عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما پس گفته شد مرا تقدیم کن اکبر را قائل این جبرئیل بود که در خواب بآن حضرت گفته پس داد مر آن مسواک بکلانتر از آن دو **قال** ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن اسلم عن نافع عن ابن عمر مولف گوید اینحدیث طولی وارد اختصار کرده برین مذکور نعیم از ابن المبارک الخ **باب** فضل من بات على وضوء بیان زیادتی ثواب کسی که خواب کند بر وضوء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن فرمود خدا وقتی که بیائی تو خوابگاه خود را پس وضو کن وضوئی که برای نماز است پستر و راز کن بر پهلوی راست و خواب بر پهلوی راست برای بیداری اقرب است و فروتنگی در خواب درین وضع کمتر است ازانکه قلب صنوبری که جانب چپ است درین حال آویزان میباشد تمام آرام نمی یابد ثم قل پستر این دعا بخوان اللهم اسلمت وجهي اليك و فوضت امري اليك خداوندا تسلیم کردم ذات خود را بسوی تو و سپردم کار و شان خود را بتو و برآمدم از حول و قوت خود و الجاءت ظهري اليك و تکیه کردم پشت خود را بر تو یعنی اعتماد کردم بر کرم و فضل تو رغبة و رهبة اليك از برای طمع در ثواب و ترس از عقاب تو لا ملجا ولا منجا منك الا اليك و نیست پناه از تو بسوی هیچ کسی مگر بسوی تو و نیست جای رستگاری از تو بسوی تو اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت و بنبيك الذي ارسلت خداوندا ایمان آوردم بکتاب تو انکه فرود فرستادی و قبول کردم احکام آنرا و ایمان آوردم بپیغمبر تو که فرستادی او را فان مت من ليلتك فانت على الفطرة پس اگر بمیری اندرین شب تو بر فطرت اسلامی فاجعلهن آخر ما تتكلم به و بگردان این کلمات را آخر کلامی که تکلم میکنی بآن یعنی بعد از خواندن این دعا اگر بمیرد بر فطرت اسلام خواهد مرد **قال** فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم گفت براء بن عازب باخواندم این کلمات را بر پیغمبر خدا فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت و برسولك قال لا و نبيك الذي ارسلت پس هرگاه رسیدم باین کلمات غلط کردم و رسولک گفتم فرمود نه بگو و بنبیک الذی ارسلت والله اعلم

تم الجزء الاول من الجزئين المتتابعين من هذه النسخة

اسماء الرجال

ابو النعمان محمد بن الفضل و ابو الوليد هشام بن عبد الملك و ابو الوليد الطيالسي و ابو الوليد الموصلي و ابو الوليد الفقيه و ابو الوليد الباجي و ابو الوليد بن رشد و ابو الوليد بن حجر و ابو الوليد بن خلكان و ابو الوليد بن الشحنة و ابو الوليد بن الاثير و ابو الوليد بن الشحنة و ابو الوليد بن الاثير و ابو الوليد بن الشحنة و ابو الوليد بن الاثير

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

گر صنا فتق چنانچه در روایت دیگر از حسن صریح آمده تو نوی ضمیر را جامع بخداداشته و مروی کرده آن را گروهی یعنی غیر سد خدا را و ماسون نیست ازان ظاهر این بقیاس کریه ولا یاسن مکر الله الا القوم الخاسرون و استدلال آن اعتبار کرده بی ملاحظه روایت حسن که نزد احمد و غیره است فوالله ما یضیع سهو من ولا بقی الا هو یحاوی النفاق ولا امنه الا منافق و نحوآن و آنچه ارد کلمه تعریض درین تعلیق نجلات و در تعلیق پیشین که بلفظ قال مذکور اند مشعر است بانکه قول ابراهیم و عبید الله صحیح و ثابت و مجزوم به است نزد مولف بخلاف اثر حسن که چنین نیست دران مولف را اگرچه صحیح باشد نزد غیره حاجة بصیغه مجهول از حذر یا تحذیر بر عطف است بر خوفت ان لا یصبر على القتال الا بعصیان من خلی توبه و باب بیان ترسانیدن شدن از اشاعت بر کار زار بمد گر و گناه بی توبه چه ثابت بر گناه ما تو بثبات نیست نزد شرح چنانچه ترمذی از ابی بکر صدیق رضی الله عنه می آرد ما اصر من استغفر وان عاد فی الیوم سبعین مرة مصر نماند بر گناه کسی که استغفار کند اگرچه بگردد و کند گناه در روز هفتاد مرته لقول الله تعالى متعلق است بیحذر یعنی تحذیر از محبت فریبنده خداست در صفت سوسنان که آنچنان اند که چون بکنند گناهی بزرگ را یا ظلم کنند بر نفوس خود بصغایر یاد کنند خدا را پس طلب آمرزش کنند مر گناهان خود را و کیست بیامرزد گناهان جز خدا و لم یصروا على ما فعلوا و هم یعلمون و ثابت بنی مانند آنکسان بر آنچه کرده اند گناه و دیده دوست یا بجائی که میدانند ضرر اصرار یا آنچه بجا باید آورد از توبه

الجزء الثانی ۲

بسم الله الرحمن الرحیم **کتاب الغسل**

در روایت غیر ابوذر کتاب مقدم است بر بسمله و اصیلی بسمله مطلقا نیاورده و بجای کتاب باب آورده کرمانی گوید غسل بضم غین و آن اسم است مر اغتسال را و در عرف شرع شستن تمام ظاهر بدن است و موی مراد بعین معنی است و نووی در شرح مسلم آورده که غسل بضم غین بمعنی آبست و در وقتی که مصدر باشد اگر از غسلت گیرند بفتح غین است و اگر مصدر را غتسال گیرند بضم است قسطلانی گوید اینجا بفتح غین مراد است گویا تعمیم کرده از انکه غیر غسل شرعی نیز درین کتاب ذکر یافته و مولف این روایت در ترجمه آورده از جهت اشارت بانکه وجوب غسل مر جنب را بعض قرآنی ثابت شده و قول الله عز وجل وان کنتم جنبا فاطهروا فرمود خدای توانا و برتر گر اگر باشید شما جنب پس غسل کنید جنب آنکه او را اجنابت رسیده باشد درین صورت مذکر و مونث و واحد و تثنیه و جمع برابر است و انکنتم مرضی او علی سفر او جاء احد منکم من الغائط الی قوله لعلکم تشکرون و اگر باشید بیمار که ترس از استعمال آب داشته باشید یا قدرت استعمال آب و رسیدن بآن نتوانید یا بر سر سفر دراز یا کوتاه و آب دران نیابید یا بیابید یکی از شما قضای حاجت کرده او لامستم النساء یا جماع کنید زنان را باین تفسیر کرده است علی بن ابی طالب رضی الله عنه و ابن عباس و اکثری از صحابه و تابعین و بعضی لمس را بظاهر لفظ که بمعنی مساس است تفسیر کرده اند و قول ابن مسعود و ابن عمر چنین نقل کرده و باین اخذ کرده است شافعی که میگوید مساس بدن مرد ببدن زن بی حائل جامه ناقض وضوء است و بقول او که راجح است بحسب روایت اخذ کرده ابو حنیفه و اصحاب او فلم تجدوا ماء انپس نیابید آب را یعنی قادر نباشید بر استعمال آن فتیمموا صعیدا طیبا پس قصد کنید خاک پاک را که بجای وضوء و غسل بکار خواهد بود و امسحوا بوجوهکم و ایدیکم و مسح کنید روهای خود را و دستهای خود را ازان خاک و قوله تعالی یا ایها الذین امنوا لا تقربوا الصلوٰة و انتم سکاری الی قوله حتی تغتسلوا مگر ای کسانیکه ایمان آورده اند نزدیکی نکنید نماز را در حالی که شما مستید حتی تعلموا ما تقولون تا آنکه بدانید چیزیرا که میگوئید نقل است که جمعی صحابه پیش از تحریم شراب خورده بودند یکی از ایشان امامت کرد و قل یا ایها الکافرون اعبد ما تعبدون خوانده بحذف لا نفی این آیت نازل شد ضحاک گوید مراد مستی خواب است نه مستی شراب و لا جنبا الا عابری سبیل و نزدیکی نکنید نماز را در حالی که جنب هستید اصلا مگر در حالی که مسافر و آب ندارید حتی تغتسلوا تا آنکه غسل کنید از جنابت **باب الوضوء قبل الغسل**

در بیان سنت بودن وضوء پیش از غسل **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن هشام عن ابیه عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل یدیه بتحقیق پیغمبر ما چون اراده غسل از جنابت میکرد ابتدا میکرد بدو شستن هر دو دست را برای نظافت ثم یتوضأ وضاءه للصلوٰة پس وضوء میکرد چنانکه وضوء برای نماز قاضی عیاض گوید که در جمیع روایت در وضوی غسل تکرار شستن نیامده و بعض شیوخ گفته اند که تکرار در وضوء غسل فضیلت ندارد و پوشیده نماند که حوالة کردن بیان بر وضوی نماز ظاهر الدلالة است بر تکرار هر حال درین وضوء بعضی فتوی بتکرار داده اند و بعضی بر عدم تکرار تقله القسطلانی ثم یدخل اصابعه فی الماء فیخلل بها اصول شعره پس در آورد انگشتان را در آب و تخلیل میکرد با صابع بنجهای موی سر خود را و این برای نرم و تر کردن موی بود تا گذر اندن آب بران آسان شود و باسراف نا کشد ثم یصب علی رأسه ثلث غرف بیدیه پس بیفگند بر سر خود سه کف آب بهر دو دست تویفیض الماء علی جلد ه کله پس میرسد بخت آب ببر پوست بدن خود و همه آن از حدیث میمونه سنیت تقدیم وضوء بر غسل لوضوء پیوست و مالک یعنی طاهر بدن بدست اصلا معلوم نشده استحبابا چنانکه ائمه ثلاثه غیر مالک بآن رفته اند و نه وجوبا چنانکه مالک بآن قائل است ابن بطال حجت آورده بر وجوب مالک غسل باجماع آنکه مدخوا صادر دست بر اعضاء غسل واجب است و فرق نیست در غسل و وضوء و درین اجماع سخن است در کتب فقه تصریح بآن واقع نشده والله اعلم **حدثنا** محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن الاعمش عن

باینجا عیب آرد و بخ برساند فسوق خروج از حق و طاعت حق است و قتاله کفر و کشش کردن مسلمان کافر است و این تشدید و تغلیظ است در نهی از قتال سلمان کافر بعینه بکفر و بفعل کفار ماند یا این بر شوم این فعل رانع بلوغ کرد و پس در وی خوف ضبط دیگر اعمال است یا مراد قتال است از جهت اسلام یا استحلال آن بی تاویل و مشک کشتن مسلمان باین جهت کفر است اما بتاویل کفر و فسق نشود چنانکه بغات که خروج کنند بتاویل کرده الخطابی و مناسبت این حدیث بحدیث ثانی ترجمه باب و با یعذرون الخ ظاهر است که سعوق برای تحذیر از تقاتل و منافی اصل است و بحذر اول باعتبار آنست که چون عیب کردن مسلمان کناه بی قصد لازم دون ندهند خروج از ایمان فرمان حق شد لاجرم منطه حبط اعمال گردید **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید بضم حمد ابو عبیده بن تمیم فوقانیه مشهور حمید طویل معلی طلحة الطلحات خزاعی در سنه یکصد و پنج وسه عن انس قال اخبرنی عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خرج یخبر بلیلة القدر عباده انصاری گوید بدستی که آنحضرت بیرون آمد از درون حجره در حالی که خبر دهد ما را بشب قدر که فلان شب است و فلان شب است نمود ندا مرا شب قدر فتلاحی رجلان من المسلمین پس نزاع نمودند یکدیگر دو مرد از مسلمانان کوبندان دو ده عبد الله بن ابی حدرد بفتح حاء و راء میان دو دال مهملات تر کعب بن مالک بودند کعب بر عبد الله دین بود طلب میکرد آن را پس نزاع کردند و بانشد آواز در مسجد فقال انی خرجت لاخبرکم بلیلة القدر پس فرمود پیغمبر که من برآمده بودم تا خبر دهم شما را بشب قدر و انه تلاحی فلان و فلان فرفعت و بدرستی که برداشته شد آن شب از خاطر من فاما تو گردانیده شد یعنی بران بشومی نزاع ایشان و رفع صوت در مسجد بحضور پیغمبر و عسی ان یکون خیرا لکم و نزدیک است که باشد این برداشتن علم تعیین و مبهم گردانیدن آن بهتر مر شما را تا جد و اجتهاد کنید در جستجوی آن باحیاء لیالی و تکثیر طاعت پس سبب مزید ثواب گردد فالتمسوها فی التسع والسبع والخمس پس بجوئید آن را در شب بست و هفتم و بست و نهم و بست و پنجم از رمضان چنانکه این تقدیر از روایات دیگر مستفاد است و در بعضی نسخ بتسع بتسع بر سبیع قدم است احتمال دارد که چون در عرب بود مرور نصف شهر حساب نصف باقی را معکوس کنند و تواریخ آن را از آخر اعتبار نمایند پس مراد این اعداد نهم و هفتم و پنجم باقی باشد مثلا اگر آخر ماه بست و نه است نهم آنرا ماه شب بیست و یکم خواهد بود و اگر ماه سی روزه است نهم بست و دوم خواهد بود و علی

عن سلم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى وشست فرج خود راو چيزى كه رسيده بود واو را از چرك منى وجز آن ظاهر حديث دلالت دارد كه مس فرج ناقض وضو نباشد چنانكه حنفيه بآن قائل شده اند واگر از جانب شافعيه گويند كه واو براى مطلق جمع است ودلالت بر ترتيب ندارد گوئيم پس چرا شمار در اعضاى وضو بوجوب ترتيب قايل شده اند ذكر اعضا آنجا هم بواو واقع شده فتوضا فاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما پستر بخيت بر خود آب پستر بكسو كرد پاهاى خود را پس شست آنها را هذه غسله من الجنابة اين غسل آن حضرت صلى الله عليه وسلم از جنابت انزال كان غسل مضمضه واستنشاق هم هست ودرين دو حديث ذكر نيافته اگر گوئى در ضمن وضو مضمضه واستنشاق مندرج است گوئيم مضمضه واستنشاق در وضو واجب نيست پس تركشان از متوضى روا است بر تقدير تسليم نمى رسيد نماند كه مولف وضو را پيش از غسل سنت داشته وحال سنت معلوم اگر كسى بجا نياره بايد كه فرض غسل او ناياد فتد

باب غسل الرجل مع امراته

باب در بيان غسل مرد با زن خود از يك ظرف حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق گفت عايشه بودم من كه غسل ميكردم من وپيغمبر خدا از يك ظرف از قدحى كه گفته ميشود مر او را فرق بشتح فا ودر او وسكون آن وفتح افصح واشهر است پيمانه كه در وى دو صاع سيگنجد بقول جمهور ابن اثير گفته كه فرق شش را گويند وهر رطل است ودو رطل يك صد وبيست رطل جوهرى گفته پيمانه معروفى است ودر مدينه كه شانزده رطل است باب الغسل بالصاع ونحوه باب در بيان غسل كردن بآبى كه در صاعى گنجد تحقيق صاع سبق ذكر يافته مقدار چهار سير شاه جهانى است حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخي على عايشة رضي الله عنها ابو سلمه ميگويد در آمدم من وبرادر عايشه برادر رضاعى او كه آن عبد الله بن يزيد است بر عايشه فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع پس پرسيد برادر عايشه از غسل پيغمبر خدا پس طلبيد عايشه ظرفى را كه نزديك از يك صاع بود فاغتسلت وقامت بيننا وبينها حجاب پس غسل كرد ودرتخت بر سر خود ومياين ما ومياين عايشه پرده بود قال ابو عبد الله وقال بن يدي هارون وهز والحذ عن شعبة قدر صاع مولف گويد اين سه كس از شعبه نقل كرده كه مقدار صاع گفته بدل نحو من صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع حديث كرد ابو جعفر كه بود نزد جابر محمد باقر پدر او امام زين العابدين رضي الله عنهما ونزد جابر مردم ديگر بود پس پرسيدند جابر را از غسل يعنى از مقدار آب غسل پس گفت كفايت ميكند ترا يك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك تماما في ثوب پس گفت مردى اينقدر آب بس نميكند مارا پس گفت جابر بود اينقدر آب بس ميكرد كسى را كه او بيشتر بود از تو از روى موئى وبهتر بود از تو كه آنسرور رسول است صلى الله عليه وسلم پستر امامت كرد جابر مارا در يك جامه وجامه ديگر بر دوش او نبود وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد مرويست از ابن عباس بدرستى كه پيغمبر خدا وميمونه زوجه آن حضرت بودند كه غسل ميكردند هر دو از يك ظرف قال ابو عبد الله كان

كتاب الفسل

باب غسل الرجل مع امراته

باب الغسل بالصاع ونحوه الى آخر الحديث

شيخ الاسلام

كتاب الايمان

صلى الله عليه وآله وسلم از حقيقت شرعى ايمان واسلام واحسان وعبادت وعلم قيامت كه كى خواهد شد وبيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بيان كردن آنحضرت اين امور را براى جبرئيل در جواب سوال آن تو قال جاء جبريل ليعلمكم دينكم پس ترجمه مى كند آنچه جبرئيل بجاى كه تعليم كند شما را دين شما واصول دين وداركان آن را تعبير باسلوب بايد از جمله فعليه بنا بر آنچه مقصود است چه اول شاره به بيان اختلاف نسبت واعتبار ايمان واسلام است وانچه برآن دلالت ميكند از سوال وجواب از اين كلام مع ما بعد براى بيان جهت اتحاد است چنانچه گفت فجعل ذلك كله دينا پس گرداينيد آن همه معاملات نتيجه سوال وجواب را از قضايا واعمال دين ودين نزد خدا اسلام است بنص كتاب ولا يقبل ايمان هم خارج از اسلام نخواهد بود چه دينى كه غير اسلام است مقبول نيست بنص كتاب پس هر سه از ايمان واسلام ودين باعتبار نفس الذات وما صدق واحد باشند اگرچه باعتبارات مختلف واحسان مغز وحقيقت آنست ونزد مدبران نيست واستعانت گردد در تتميم مراد وتقويت وى بحديث وفد وآيه پس گفت وما بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوفد عبد القيس من الايمان واو بمعنى مع است متعلق بجعل يعنى بما خبرى كه بيان فرمود آنحضرت مر گروه ايليان عبد القيس را از ايمان چنانچه از عقب بباب ادار الخمس من الايمان بيايد ودر روى بيان كرده ايمان را بچيزى كه بيان كرده است انجا اسلام او قوله تعالى عطف است برايمن ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

كسى كه بجوارحش اسلام قبول كرده باشد واز ايمان خبر نباشد اگر از روى ايمان خبر باشد بقلبش اموريكه بايمان خبر شده

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ١٢ سنة ٧٣ هـ

عن ابي وقاص ١٢ سنة ٥٥ هـ

عن ابي بكر الصديق ١٢ سنة ١٣ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي المدني ١٢ سنة ١٠٧ هـ

عن ابي عايشة رضي الله عنها

عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ١٢ سنة ١٢٠ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري ١٢ سنة ٦٤ هـ

عن عايشة رضي الله عنها

عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ١٢ سنة ١٢٠ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري ١٢ سنة ٦٤ هـ

عن عايشة رضي الله عنها

عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ١٢ سنة ١٢٠ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري ١٢ سنة ٦٤ هـ

عن عايشة رضي الله عنها

عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ١٢ سنة ١٢٠ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري ١٢ سنة ٦٤ هـ

عن عايشة رضي الله عنها

عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ١٢ سنة ١٢٠ هـ

عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٢ سنة ٩٤ هـ

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري ١٢ سنة ٦٤ هـ

عن عايشة رضي الله عنها

ابن عیینة یقول اخبرنا عن ابن عباس عن میمونة گفت مولف بود ابن عیینه که میگفت آخر عمر از ابن عباس از میمونه یعنی
ابن عباس از میمونه نقل کرد نه آنکه دیده بود ابن عباس غسل کردن آنحضرت را با میمونه والصحیح ما روی ابو نعیم وصحیح بحسب
روایت چیزیست که روایت کرده است ابو نعیم که حدیث مسند ابن عباس است نه مسند روایت میمونه و دار قطنی نیز تصحیح نموده
روایت کرده **باب** من افاض علی راسه ثلثا کسی که ریخت بر سر خود در غسل آب را سه بار **حدثنا** بتشدید قال حدثنا سلیمان
عن ابی اسحق قال حدثنی سلیمان بن صرد قال حدثنی جبیر بن مطعم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انا فافیض علی
راسی ثلثا واشار بیدیه کلتیهما گفت جبیر فرمود پیغمبر خدا اما من پس میریزم آب در غسل بر سر خود سه بار و اشارت کرد بهر دو دست
کیفیت ریختن آب را **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علی عن
جابر بن عبد الله قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یفیض علی راسه ثلثا گفت جابر بود پیغمبر خدا که میریخت آب را بر سر خود سه بار
حدثنا ابو نعیم قال حدثنا معمر ابن یحیی بن سام قال حدثنی ابو جعفر قال قال لی محمد بن علی ابن عمك یعرض بالحسن بن
محمد بن الحنفیة گفت ابو جعفر گفت مرا جابر آمد مرا پسر عم تو کنایت میکند بابن عم از حسن بن محمد بن علی بن ابی طالب و او
ابن عم محمد باقر بطریق مسامحه گفته از انکه او ابن عم پدر محمد باقر است حنفیه نام مادر محمد است **قال کیف الغسل عن الجنابة**
گفت حسن بن محمد چگونه است غسل کردن از جنابت فقلت کان النبی صلی الله علیه وسلم یاخذ ثلثة آلاف فیفیضها علی راسه
ثم یفیض علی سائر جسده جابر گوید گفتم بود پیغمبر خدا میگرفت سه کف آب پس میریخت آنرا بر سر خود پستر میریخت آب
بر همه بدن خود فقال لی الحسن انی رجل کثیر الشعر فقلت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر منك شعرا
پس گفت مرا حسن تحقیق من مردی ام بسیار موی پس گفتم بود پیغمبر خدا بیشتر از تو از روی موی **باب** الغسل مرة واحدة
باب در بیان غسل کردن یکبار **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد عن الاعمش عن سالم بن
ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قالت میمونة وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم ماء للغسل گفت ابن عباس گفته است
میمونه نهادم مر پیغمبر خدا را آبی برای غسل فغسل یدیه مرتین او ثلثا پس شست هر دو دست را دو یا سه بار تم افرغ الماء علی
شماله فغسل ذکره پس ریخت آب را بر دست پس شست ذکر و خصیتین را مذاکیر جمع ذکر است بر خلاف قیاس از جهت فرق میان
ذکر خلاف مونث ذکر و خصیتین و حوالی آن گویا هر جزو در حق شستن جنابت حکم دگر دارد ثم مسح یده بالارض پستر مسح کرد دست خود
را بر زمین تا تمام تنقیه شود تمضمض و استنشق پستر آب در دهان و بینی کرد و غسل وجهه و یدیه و شست روی خود را و دست خود
را نفر افاض علی جسده پستر ریخت آب را بر بدن خود ظاهر حدیث آنست که یکبار ریخت آب را بر بدن و مناسبت حدیث بترجمه باب
بهمین جزو است بهمین معنی نفر تحول من مکانه غسل رجلیه پستر گردید از جای غسل پس شست هر دو پای را **باب** من بدا
بالحلاب او الطیب عند الغسل حلاب بکسر حا مهمله و تخفیف لام آخر او با موحده ظرفی که در وی مقدار یک دو شیدن شتر باشد
گفت ابن بطال گفته آن مغلب است با سین مهمله و مخلب بفتح دانه ایست خوشبوی صاحب مشارق گفته بعضی از ایشان در روایت غیر
صحیحین حُلاب بضم حا و تشدید لام خوانده و معرب گلاب و چون معلوم شده که بترجمهای ابواب بمه احادیث است میتوان گفت مقصود
مولف آنست که آن حضرت صلی الله علیه وسلم تر در غسل گاه ظرف آبی میطلبید مانند حلاب و غسل ازان میکرد و گاه خوشبوی میطلبید و ابتدا
بان میکرد اگر گوئی در حدیث این باب غیر از حلاب مذکور نیست ترجمه باین دو چیز چگونه راست آمد جواب بارها بتو گفته ام که مولف بسیار است
که در ترجمه چند معنی ایراد نموده و در احادیث مذکوره همه بیان نیافته بموانعی که اشاره بتا بآن رفته یا آنکه درین باب این دو معنی را اصالتی

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

علیه وآله وسلم بار دیگر ابو موسی گفت آنحضرت ظاهر روزی برای مردم یعنی بیجا ب میان ایشان است
فاتاه رجل پس آمد او را مردی غیر معروف فقال
یا رسول الله ما الایمان پس گفت ای رسول خدا چیست ایمان قال الایمان
ان تومن بالله گفت آنحضرت ایمان آنست که بگروی بخدا
بخدا تعالی بذات و صفات کامله وی بخصوصیت منزه و تقدیس
از جمیع نقائص و شرور سوال از حقیقت شرعیه
ایمان بود یعنی آنچه در شرع قرار یافته و وضع شرعی بدان
متعلق گشته نه حقیقت و ماهیت ذات ایمان که آن
بتعالیم شرایع و ادیان تعلق ندارد پس بیان فرمود آنحضرت
آن را باعاده لفظ ایمان بجهت تفخیم شان او بطریق تاکید
لفظی و تعیین آن اهم در شرع به بیان متعلقات تصدیق
که در وضع شرعی بر اصل تصدیق که مفهوم لغوی ایمان بود
افزوده و مبینی در شرع تصدیق بخداست و ملائکته
و بفرستگان وی که [illegible] از
خلق است یعنی اجسام نورانیه قادر بر تشکل باشکال
مختلفه و بندگان خدا اند که بی فرمانی نمیکنند و او و تصرف
اندر عالم باذن وی و متصف نیستند بزنی و مردی و
باقی صفات ایشان که مذکور اند دران جمیع ملائکه است
ماخوذ از الوکه بمعنی رساله چه از بنها پیغامها اند بسوی انبیا از
انس و کتبه و کتابهای خدا که منزل حق آمد بران بنا گفته
اند که مجموع آنها یکصد و چهار است بتخاه ازان منزل
بر شیث است و سی بر ادریس و ده بر آدم و ده بر ابراهیم
و باقی چهار کتب مشهور اول آن توریت بر موسی و زبور
بر داود و انجیل بر عیسی و فرقان که افضل و اکمل انست
بر سید المرسلین پیغمبر ما محمد است صلی الله علیه وآله وسلم
وعلیهم اجمعین و حق آنست که حصر اعتقاد در عدد معین
جایز نیست بجهت اعتقاد در عدد پیغمبران از برای عدم
وجود نص قطعی که دال باشد بر حصر در عدد و عاد
بلقائه دیدار خوردن و بار گشتن بوی تعالی بعد فنا
ازین دار بلا بادیگر دنیای سوسنان را در آخرت و برسله
و پیغمبران از وی تعالی که فرستاده های اویند بخلق برای
هدایت و ارشاد و تکمیل معاش و معاد و رسمت گویند
در هر چه رساینده انداز فرمانها حکام و جز آن بی فرق از
اصل نبوت اگرچه بعضی بر بعضی مفضل اند باعتبار وجوه
دیگر زیاده بر نبوة با وصف احترام و تنزیه ساحت عزت
ایشان از وصمت نقص و عصمت ایشان از جمیع
گناهان خرد و بزرگ و تومن بالبعث و گرویدن بتو
بآنچه مقتضی خدا تعالی آدمیان را بعد از میراندن آنها بار

ترديد آورده و بحديث ثابت كرده كه همان جلاب بوده است شيخ ابن حجر كه در مطابقت اين ترجمه بحديث مذكور قديما و حديثا اشكال كرده و مولف بسبب وهم آنكه جلاب را بمعنى ظرف طيب فهميد كرده انه فافهم و الله المفيض للصواب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه گفت عايشه بود پيغمبر خدا چون كه خواستى غسل از جنابت طلبيدى از ظرفى مانند حلاب پس گرفتى بدو كف دست خود آب را و ابتدا كردى بجانب راست سر پس بجانب چپ پس انداختى بر ميانه سر خود ظاهر آنست كه ازين حلاب كه ظرفى مختصر بود آب از ظفار و يا غير آن بر ميگرفت و سر مبارك را بآن مى شست ابو عوانه در صحيح خود از ابو عاصم آورده كه اين كه تا ازيك شبر و يك شبر است و الله اعلم باب المضمضة و الاستنشاق في الجنابة و بيان آنكه در غسل جنابت آب در دهان و بينى ميكرد مضمضه و استنشاق در غسل فرض است نزد حنفيه و دليل ايشان آيت فاطهروا است كه بمبالغه در غسل واقع شده پس تطهير تمام ظاهر بدن واجب آمد و دهان و بينى از ظاهر بدن است و لهذا آب دران كردن موجب نقض روزه نميشود و ديگر احاديث غسل هر كه نقل كرده بمضمضه و استنشاق آورده و منقول نيست ترك آن چنانكه در وضو اقتصار بر شستن چهار عضو مفروضه آمده و اين علامت وجوب است و آنكه شافعيه استدلال كرده اند بحديثى كه دران مذكور است ده چيز از فطرت است يعنى از سنت و مضمضه و استنشاق آن داخل فرموده قطعى نيست از آنكه فطرت بمعنى غير واجب داشتن و همچنين سنت را بر تقدير منصوصيت و مخصوصيت تفسير بآن واجب نگنايد مقصد مولف كه آرايش مضمضه و استنشاق ساخته ناظر بمذهب حنفيه است حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال حدثني مسلم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا گفت ابن عباس حديث كرد ما را ميمونه گفت ريختم مر پيغمبر خدا را آب فافرغ بيمينه على يساره ففسلها پس ريخت آب را بدست راست بر دست چپ پس شست هر دو دست را ظاهر آنست كه يكبار شست هر دو دست را جدا جدا تا غسل فرجه بپس شست فرج خود را ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ففسلها پس بدست خود زمين را پس مسح كرد دست را بخاك پس شست هر دو دست را قول بمعنى نقل است چنانكه نقل در قول نيز استعمال يافته ازروى مجاز ثم مضمض و استنشق پس تا آب در دهان و بينى كرد ثم غسل وجهه و اناضه على راسه پس شست روى خود را و ريخت آب بر سر خود ثم نحى فغسل قدميه پس بكسو شد از جاى غسل و شست هر دو پاى خود را فاتى بمنديل فلم ينفض بهما پس آورده شد جامه پس نخيد بترى آب را بآن قال ابن عبد الله يعنى لم يمسح به گفت ابو عبد الله مولف يعنى مراد راوى ازين كلام كه نماليد بدن را بآن جامه و همچنان رطوبت را بر بدن گذاشته ظاهر آنست كه عادت آنحضرت بود و در بعضى روايات از جهت آنكه اين جامه صفائى نداشت ترك كرده يا براى آنكه حاضران ندانند كه از لوازم غسل است و در چيدن رطوبت آب بعد از وضو و غسل اقوال مختلف آمده بعضى گويند نه چيدن آن مستحب است و بعضى گويند چيدن آن مستحب است و بعضى گويند هر دو برابر است و استحبابى و در پيچ جانب ندارد و از بعضى منقول است اگر آب بچمند از طرف جامه دور ابن نچيند باب نفض اليد بالتراب ليكون ابلغ باب در بيان ماليدن غسل كننده دست را بخاك تا انيكه پاك شود بآن تا از انكه نمالند حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط مرويست از ميمونه كه تحقيق پيغمبر خدا غسل كرد از جنابت و شست فرج را بدست خود يكبار پس ماليد آن بديوار را ثم توضا وضاءه للصلوة پس وضو كرد مانند وضوى خود مر نماز را فلما فرغ من غسله غسل رجليه و هرگاه كه فارغ شد از غسل شست هر دو پاى خود را باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان

اسماء الرجال

ابو عاصم ... الضحاك بن مخلد ... الشيباني ... البصري ... ثقة ... ١٢ ... ٢١٢ ...
سالم ... ابن ابي الجعد ... رافع ... الغطفاني ... الكوفي ... ثقة ... ١٢ ... ٩٨ ...
عمر ... بن حفص ... بن غياث ... النخعي ... الكوفي ... ثقة ... ١٠ ... ١٩٤ ...
الحميدي ... عبد الله ... بن الزبير ... بن عيسى ... بن عبيد ... المكي ... ثقة ... ١٠ ... ٢١٩ ...
مسلم ... بن صبيح ... ابو الضحى ... الهمداني ... الكوفي ... ثقة ... ٤ ... ١٠٠ ...
سفيان ... بن عيينة ... بن ابي عمران ... الهلالي ... الكوفي ... ثقة ... ٨ ... ١٩٨ ...

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

توحيد هست و آنچه دال بر الوهيت بقرينه خود چه ارکان دیگر چه بر وحدانيت بقرينه تسليم رسالت محمد مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم چنانچه در روايت ديگر آمده ان يشهدان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و اين يک رکن است از ارکان خمسه اسلام چنانچه در حديث بنى الاسلام على خمس مذكور گشته و قيام الصلوة و برپاداري نماز فريضه را بپيوسته و ادا كردن آن بادا كنى آن را درست و درست چنانكه مشروع است و اقام الصلوة و اتى الزكوة اقامه و ايتاء بمعنى ادا كردن زكوة فرض را ظاهر آنست كه اين قيد براى تاكيد است چنانكه در زكوة گفته چه زكوة نام وظيفه خاص است از مال و صدقة تطوع را زكوة گويند و تصوم رمضان در روزه داشتن ماه رمضان را و كريم چنانچه در روايت سلمان عمر بن الخطاب آمده حج البيت ان استطعت اليه سبيلا حج بكعبه خانه كعبه را اگر ميتوانى راه يافت بسوى وى درين روايت ساقط است بنا بر اختصار يا اينكه راوى واقتصاد وى بر اركان مشكره كه عمده ترين ارکان اند و باقى فرايض گويا ملحق اند بدان و اشعار باينكه قيود از تعريف ايمان و اسلام بيان آنست كه اسلام متعلق باعمال جوارح است نه قابليت آن كه اسلام متعلق بعمل قلب و چنانكه در متعلقات ايمان در بعد و معين نمى توان كرد حصر فرايض و واجبات اعمال اسلام نيز نمى توان كرد از همينجا است كه متعلقات تصديق در بيان ايمان و اعمال جوارح در بيان اسلام در روايات مختلف و كم و زياده آمده در بعضى روايات در بيان ايمان بلقاء الله است و تؤمن بالقدر خيره و شره زياده آمده و در بعضى در بيان اسلام صوم مذكور نيست و در بعضى اقتصار بر نماز و زكوة نموده و در حديث ابن عباس بر شهادتين زياده نكرده هو بعضى بعد ذكر حج و عمره و غسل جنابت و اتمام وضو زياده كرده پس معلوم شد كه اختلاف در روايت ديگر ناشى از اختلاف احوال رواة است در عمل باختصار و عدم آن بنا بر عدم قوت اهل مقصود كه بيان ايمان و اسلام است و تفريق كه از ديگرى نزد مقابله متعلق ايمان بدل و اسلام بجوارح اگر چه در خارج متحد باشد بر جهة اتحاد ظاهر با باطن و باحكايت با محكى

یغسلها اذا لم یکن علی یده قذر غیر الجنابة آیا میدرآرد جنب دست خود را در ظرف آب که مهیا برای غسل است پیش از آنکه بشوید دست را و پاک کند آنها را وقتی که نباشد بر دست او چیزی که نتی بجز چیزی که کنت جنابت مقصود و مولف جواز آنست و مؤید ساخته آنرا بفعل صحابه او لا بحدیثی که گفت وادخل ابن عمر والبراء بن عازب یده فی الطهور ولم یغسلها و در آورد ابن عمر و براء بن عازب دست خود را در آب کنایه برای غسل بود و حال آنکه نشسته بود هر یک از ابن عمر و براء دست خود را پیش از ان تمام وضوء بستر وضو کرد ولم یر ابن عمر و ابن عباس باسا بما ینتضح من غسل الجنابة و ندید ابن عمر و ابن عباس باکی را بآبی که میچکد از غسل جنابت حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حمید عن القاسم عن عایشة قالت کنت اغتسل انا والنبی صلی الله علیه وسلم من اناء واحد نختلف ایدینا فیه گفت عایشه بودم من و پیغمبر خدا که غسل میکردیم از یک ظرف در حالی که مختلف میبود دستهای مایان که بعد از یکدیگر می انداختیم دران ظرف قسطلانی و غیره گفته که مناسبت این حدیث ترجمه همین جزء است که دران واقع شده مختلف ایدینا فیه و ظاهر است اختلاف دران نمیباشد مگر بعد از ادخال پس دلالت کرد بر آنکه ادخال دست مفسد نیست آب را اگر نجاستی دیگر بر دست نباشد انتهی پوشیده نماند که در ترجمه قیدی دیگر است که ادخال پیش از شستن دست و پاک کردن موجب فساد نیست و این حدیث از این معنی ساکت است و از احادیث گذشته حدیث عایشه که در اول کتاب وضوء آورده و حدیث که تالی این حدیث است و مرویات میمونه و جز آن بوضوح پیوسته که آن حضرت صلی الله علیه وسلم پیش از غسل دستها را می شست و درین روایت چون مقصود عایشه همین بود که از یک ظرف غسل میکردند ذکر آن نکرده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابیه عن عایشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل یده بود پیغمبر خدا وقتی که اراده غسل میکرد از جنابت شستی دو دست خود را حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة عن ابی بکر بن حفص عن عروة عن عایشة قالت کنت اغتسل انا والنبی صلی الله علیه وسلم من اناء واحد من جنابة گفت عایشه بودم من که غسل میکردم من و پیغمبر خدا از یک ظرف از سبب جنابت و عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عایشة قبله عطف است بر قول او عن شعبة عن ابی بکر یعنی ابو الولید دیناکه نقل کرده از شعبه عن ابی بکر حدیثی که کرده از عبد الرحمن بروایت مذکور نیز مانند آن حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالک یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم والمرأة من ازواجه یغتسلان من اناء واحد گفت عبد الله بن عبد الله شنیدم انس را میگفت بود پیغمبر خدا و زنی از زنان او غسل میکرد هر دو از یک ظرف و زاد مسلم و وهب عن شعبة من الجنابة و زیاده کرده است حدیث را ابو الولید مسلم بن ابراهیم که از شیوخ مولف است و وهب از شعبه بلفظ من الجنابة **باب** من افرغ بیمینه علی شماله فی الغسل بیان حال کسی که در یخت آب را بدست راست بر دست چپ در حال غسل کردن حدثنا موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس عن میمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلی الله علیه وسلم غسلا وستره فصب علی یده فغسلها مرة او مرتین قال سلیمان لا ادری ذکر الثالثة ام لا ثم ذکر انه افاض الماء علی فرجه و ما اصابه گفت میمونه نهادم مر پیغمبر خدا را آب غسل و پرده گرفتم و پوشیدم آنحضرت را از مردم قسطلانی پوشیدن سر تفسیر کرده و موافق بتصریح مولف که همین حدیث را در باب ستر از مردم آورده پس شست دست خود را چنانکه این مضمون از حدیث آینده معلوم شود پس ریخت آب را بر دست خود پس شست آنرا یکبار یا دو بار گفت سلیمان نمیداند یا ذکر کرد سالم بن ابی الجعد سه بار یا نه ثم افرغ بیمینه علی شماله فغسل فرجه ثم دلک یده بالارض او بالحائط پس ریخت آب را بدست راست بر دست چپ پس شست فرج خود را یعنی دستها را شسته فرج شست پستر مالید دست را بزمین یا بدیوار ثم تمضمض واستنشق و غسل وجهه

قائل مباش اگر نشانده نخوانی و مقتضی هم بود به معبود و صاحب حق و اطلاع دهی بظاهر تو باطن اینکس خوف و خشیة و رهبت و حلاوت ایمان و احیاء در حرکات و سکنات و اخلاص و خضوع و خشوع و حیاء و عدم التفات بهمین و بیسار است اگرچه در صورت مشاهده و عین معبود این صفات بروجه کمال باشد محبت و شوق و ذوق و تنعم و اجلال حاصل خواهد بود و چنانکه یکی بحضور بادشاهی که حافظ و رقیب مشاهده احوال اوست بایستد بجمال بیندیدی و ترک ادب بروی نیک گردد و آنکه با وجود آن ناظر و شاهد جمال شاهنشاه بیزوال حال دیگر و حضوری و لذتی دیگر باشد که فوق آن تصور نشود و اجمالا بر بستاران حق و پیروان طریقت راه در طاعت و عبادت شده مقام آیت تحسبین اگر قیام نمایند آن را بروجهی که از عهده تکلیف بر آیند و قضا ساقط شود و آن با استغفار شرایط و ارکان است و باین مقام اشارت است بدیان اسلام چه فروتر ازان مرتبه عبادت نیست دیگر آنکه بجا آرند بروجه مذکور چنانکه باید و شاید و موجب حصول رضا گردد بمعرفت آنکه حق دانا و بینا بجمیع حرکات و سکنات و احوال ظاهره و باطن اوست و اینمقام مراقبه است و بالاتر از همه مقام مشاهده است عبادت کند کمالی که مستغرق شوند در دریای مکاشفه و شهود ذات حق چنانکه مدرک بصیرت از جمیع جهات انقطاع یافته متعلق بذات اقدس شود و نوعی که گویا می بیند او را و باین مقام آن سرور صلی الله علیه وآله وسلم چنانکه فرموده وجعلت قرة عینی فی الصلوة و متابعان آنحضرت نیز بقدر اتباع و صفوت استعداد و استیلاء انوار کشف و یقین بسیب استلذاذ بایای قلب بانوار محبت خدا یتعالی و انسداد ابواب باطن از خواطر و التفات بماسوا و نسیان علوم و فنون محال رسوم دست دهد خصوصا در نماز که افضل عبادات و اکمل قربات است و محافاتی معنوی بذات اقدس دران حاصل است که باطن چنان از آن منور گردد و کیفیت آن جز بذوق نتوان یافت نرقنا الله و ایاکم هر دو مقام از احسان است و باید دانست که بنای دین و کمال آن بر قصد و کلام و تصوف است باین حدیث شریف که از جوامع کلم است بیان این هر سه علوم مذکوره ایمان باشارت باعتقاد است که اصول مسایل کلام اند و اسلام بقصد که متضمن بیان اعمال و احکام شرعیه و فرعیه است و احسان اهل تصوف که عبارت از صدق توجه الی الله است و جمیع معانی مذکوره بمشایخ طریقت بیان کرده اند لهذا جمع بدان است قال صلی الله علیه وسلم الساعة گفت آنرا یمان از سئوالات اصول دین و مقامات قرب و یقین کی قایم شود ساعت و آن روز قیامت ما گویند بجهت آنکه با وجود دین همه طول و اشتداد نزد حق تعالی حکم یک ساعت دارد از آنکه قیام او یکایک بود در ساعتی و ساعت در اصل بمعنی پاره از زمان خیر معین و محدود و مقصود از سئوال اظهار ابهام علم اوست بدانسوای علیم خبیل از خیال تحصیل معرفت و سئوال او باز ماند و همگی همت و اشتغال باشغال طاعت مصروف دارند قال ما المسئول عنها باعلم من

الساعة از نمود نخفیف کنیت
ساعت تا از اکسی نپرسید
کز ساعتی من و تو بر بر نیامد
موجودی عالم را چنان فرا گرفته
انقطاع کند و بحق متوجه گردد
از علامات قیامت است
عن انس ما اعدلها لها
از علامات قیامت است

ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده پس آب در دهان وبینی کرد وشست روی خود را ودستها را وشست سر مبارک را پس ریخت آب بر بدن خود ثم تنحى فغسل قدميه پس یکسو شد از جای غسل وشست هر دو قدم را فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها پس دادم من آن حضرت را جامه برای چیدن آب از بدن پس اشاره کرد بدست خود که نمیگیرم ونخواست که بگیرد جامه را باب تفريق الغسل والوضوء باب در بیان آنکه جدا کردن اعضای مغسوله غسل ووضو یعنی عدم موالاة در غسل ووضو آیا جایز است یا نه بدانکه موالات را دو معنی گفته اند یکی آنکه در میان غسل کاری دیگر نکند وهمچنین در وضو دوم آنکه اعضا را بی آنکه بعضی خشک شود تر تر شوید ومولف بدانچه در باب از ابن عمر حدیث آورده استدلال بر عدم وجوب موالاة کرده واینست مذهب امام ابی حنیفه رح لیکن قائل باستحباب آن شده بسندی که بوی رضی الله عنه رسیده واین حدیث منافات بآن ندارد ومذهب مالک وجوب موالات است واز شافعی دو قول است وجوب وعدم وجوب ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه وذکر کرده میشود از ابن عمر شستن پایها بعد از آنکه خشک شد آب وضوی او واین فعل ابن عمر ناظر در معنی ثانی عدم موالات است واحتمال معنی اول نیز دارد حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ظاهر آنست که ثلثا متعلق باخیر باشد چون موی شریف بسیار بود واحتیاطا کرده سه بار شسته اند واحتمال دارد که متعلق بجمیع ما سبق باشد وقول امام ابو حنیفه که اگر قیدی بعد از جملها واقع شود متعلق باخیر میباشد موید معنی اول است ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ترجمه حدیث مکرر گذشته انچه تعرض بآن ضرور است تطبیق حدیث بترجمه است گفته اند که ایراد این حدیث ناظر در نخستین معنی عدم موالات است واز حدیث معلوم شد که افعال وضو را بشستن تمام بدن تفریق فرمود از انکه پایها را بعد از آن شست انتهی واگر شستن پایها داخل در غسل نیز دارند چنانکه ظاهر است تفریق بفعل یکسو شدن از مقام غسل واز جای بجای دیگر رفتن گیرند مطابق بترجمه تمامتر میشود باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد باب در بیان آنکه وقتی که جماع کند یکی بزن خود یا داه خود پستر باز جماع کند حکم آن چیست وحکم کسی که بگردد بر زنان خود در یک غسل یعنی بعد از جماع همه یک غسل کند چون از آن حضرت صلی الله علیه وسلم گاه واقع شد معلوم شد که غسل بعد از هر جماع واجب نیست لیکن آنجا واقع شده که نزد هر جماع غسل فرموده وپرسیدند که چرا بر یک غسل اکتفا نکردی فرمود این بهتر وخوشتر است علما در وضو بعد از هر جماع اختلاف کرده اند غیر ابو یوسف جمهور برانند که مستحب است طحاوی از حدیث عایشه آورده که آن حضرت عود میکرد در جماع ووضو نمیکرد وظاهرا برای جواز کرده باشد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابی عدی ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن گفت پدر ابراهیم که محمد بن منتشر است ذکر کردم آنرا یعنی قول ابن عمر را بعایشه که میگفت دوست ندارم که صبح کنم در حال احرام وبوی عطر از من آید این قول گویا مقرر بود در میان ایشان یا مذکور شده پیش از این بیان پس گفت عایشه رحمت کند خدا ابا عبد الرحمن را که کنیت ابن عمر است چون از ابن عمر ناخوش داشتن این حال که بر خلاف فعل آن حضرت بود اگرچه از روی نادانی باشد وقوع یافته دعا کرد که رحمت کناد خدا بروی ومگیراد او را كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا بودم من که خوشبو کردم پیغمبر خدا را پس طواف میکرد بر زنان خود کنایت از جماع است ومراد آنست که بیک غسل میکرد پستر صباح میکرد در حالیکه محرم است ومی تراوید از وی بوی خوش نضخ بفتح نون وحاء مهمله

شيخ الاسلام — كتاب الايمان

کو پیش از قیام قیامت باشند اذا ولدت الامة ربها یعنی از نشانهای وی وقتی است که بزاید داه مالک ومربی خود را ودر روایت کتاب التفسیر ربتها بتا تانیث یعنی نفس و نسمه یا که وو در روایت مسلم بعلها یعنی شوهر و برور رتبی الآسار را باین بلفظ جمع علما را قدیما وحدیثا درتاویل این عبارت اقوال است اکثر آنند که کنایت از کثرة اتخاذ سراری است وپیدا آمدن داه زادگان که بمنزله مالکان مادر خود اند وهمچنین سوال پدران یا مربیان اند بسبب اعتاق آنها بتولد خود یا پیدا آمدن بادشاهان از بطن آنها پس مادر جمله رعیت بود وبادشاه مالک مربی رعیت است یا کنایت از کثرت جهاد وبسیار بنا آوردن سراری کفار وشاید درین میان بعضی از اولاد مادران خود را بند کرده واسیر ساخته بیارند ومالک آنها شوند وبعضی گویند کنایت از فساد احوال مردم در رعایت احکام است بدبیع امهات اولاد خصوصا هنگام حمل که باتفاق جایز نیست شاید که بکثرت تماد الی شده بدست فرزندان فروخته شوند وایشان مالک گردند وبعضی گویند کنایت است از کثرت عقوق اولاد با مهات ومعاملت ایشان همچو معاملات ملاک وسادات با بندگان از دشنام وضرب واستخدام وتخصیص ذکر نامه بنا بر اعلیه عقوق [illegible] است بالجمله مراد انعکاس اوضاع وفساد قاعده انتظام وحقوق است والله اعلم واذا تطاول رعاة الابل البهم یعنی ما رجع الى اسكت البهم بضم با جمع ابهم است یا بهیم یعنی سیاه بیداغ و معنی مبهم نیز آید [illegible] رعاة است یا صفت ابل في البنيان وديگر [illegible] که تفاخر وتکبر کنند چرانندها شتران سیاه ناشناسا در بناهای عمارات یعنی دو [illegible] وچیال که تبدیل بودند [illegible] متمول شوند وخانهای بلند در شهر بنا کنند وبر عالی واکابر وعلما پیشی جویند این نیز علامت قیامت است که سبب خروج کارخانه عالم از اعتدال وکمال افراط وتفریط واختلال است هر چیز از حد ورتبه خود است نظام جهان باانتظام است چون از مقام ومرتبه خود ترفع یا تنزل نمود ظاهر است که ترتیب برخاست وعکس موضوع شد وچون اختلال نهایت رسید [illegible] نظام جمله ابتر وبرهم گردد وبنای عالم برافتد قیامت قایم شود ودر حدیث آمده است که قایم نشود قیامت تا آنکه باشد بهره ور وبختمند ترین مردم در دنیا لئیمان ولئیم زادگان ونیز آمده که از علامات قیامت است [illegible] است وزبون باشند [illegible] بلند وغالب کذا ذکره الشيخ الاجل رحمه الله في ترجمة المشكوة وباید دانست که اشراط ساعت [illegible] صغری وکبری بسیار اند [illegible] ودر [illegible] مقام است في خمس لا يعلمهن الا الله [illegible] است داخل است زمان هیچ چیزی که نمیداند آنرا مگر خدا ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم پس برخواند آنحضرت برای بیان آن شیخ این آیه ان الله عنده علم الساعة هر آئینه که خدا تعالی نزد اوست علم وقت قیامت

بمعنی آب پاشیدن و تراویدن مشک و خم است از آب و نضوح نوعی از طیب است **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة قال حدثنا انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یدور علی نسائه فی الساعة الواحدة من اللیل والنهار وهن احدی عشرة گفت انس بود پیغمبر خدا که میگشت بر زنان خود در یک وقت و او پانزده از شب یا روز و زنان یازده بودند آن عایشه است و حفصه و ام سلمه و زینب بنت جحش و ام حبیبه و جویریه و میمونه و سوده و صفیه و زینب بنت خزیمه و ریحانه و معلوم شده که قسم بر آن حضرت واجب نبوده و تفضلاً نوبت قرار داده بود و قلت لانس او کان یطیقه قتادة گوید گفتم مر انس را آیا بود که آن حضرت طاقت اینقدر جماع داشت قال کنا نتحدث انه اعطی قوة ثلثین گفت انس بودیم ما گروه صحابه که میگفتیم آن حضرت داده شده است قوت سی مرد در روایت دیگر واقع شده که سی مرد بهشت و در بعضی چهل مرد بهشت و روایت کرده احمد و نسائی و تصحیح کرده آنرا حاکم که یک مرد از اهل بهشت را امید هند طاقت صد مرد در اکل و شرب و جماع و قال سعید عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة و گفته است سعید که از رواة قتاده است که حدیث کرده انس ایشانرا نه زن بجای یازده زن بتطبیق درین دو روایت آنست که نه زن زوجه بودند و دو داه بودند ماریه و ریحانه یا آنکه این دو روایت بحسب اختلاف اوقات بوده و وقتی یازده زن و وقتی نه زن **باب** غسل المذی والوضوء منه در بیان شستن مذی و وضو کردن ازان مذی آبی سفید تنک لزج که در وقت ملاعبت یا وقت انتشار آلت برآید و در افضال و خروج آن لذتی محسوس نشود **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا زائدة عن ابی حصین عن ابی عبد الرحمن عن علی رضی الله عنه قال کنت رجلا مذاء گفت علی بودم من مردی بسیار مذی کننده فامرت رجلا ان یسال النبی صلی الله علیه وسلم لمکان ابنته پس فرمودم من مردی دیگر را که پرسد پیغمبر خدا را از سبب بودن و خواستن آن حضرت نزد من یعنی شرم داشتم که خود بپرسم فسال فقال توضاء واغسل ذکرک پس پرسید آن مرد و فرمود آن حضرت وضو کن و بشوی ذکر را ازان آب یعنی غسلی درین صورت واجب نیست **باب** من طیب ثم اغتسل ولقی الطیب جواز آنکه کسی طیبی بر خود مالد پیش از غسل کند و باقی ماند بعد از غسل اثر طیب از رنگ و بوی آن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابن عوانة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه قال سالت عایشة ذکرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما اتضخ طیبا فقالت عایشة انا طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم طاف فی نسائه ثم اصبح محرما ترجمه این حدیث معلوم شده است **حدثنا** آدم بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحکم بن عیینة عن ابراهیم عن الاسود عن عایشة قالت کانی انظر الی وبیص الطیب فی مفرق النبی صلی الله علیه وسلم وهو محرم گفت عایشه چنانستی که من می بینم بسوی رنگ و درخشیدن طیب سر آن حضرت که تعبیه کرده بود او را و حال آنکه او محرم بود موافقت حدیث بترجمه باب آنست که دیدن عایشه طیب را وقت اغتسال آن حضرت بود نزد عایشه رضی الله عنها **باب** تخلیل الشعر حتی اذا ظن انه قد اروی بشرته افاض علیه **باب** در بیان در آوردن انگشتان دست در موی سر تا وقتی که گمان شود که تحقیق تر کرده است جلد زیر موی ریز و آب را بران جلد **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل یدیه وتوضاء وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم یخلل بیده شعره گفت عایشه بود پیغمبر خدا وقتی که اراده غسل میکرد از جنابت شستی هر دو دست خود را و وضو میکرد وضوی نماز پیشتر شروع کردی از شستن اعضای غسل پس تخلیل کرد بدست خود موی را حتی اذا ظن انه قد اروی بشرته افاض علیه الماء ثلث

کتاب الغسل

کتاب الایمان

باب این باب ترجمه ندارد و بمنزله فصل است

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

حدثنا ابراهیم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبد الله بن الزبیر قرشی مدنی در سنه دوصد وسی قال حدثنا ابراهیم بن سعد نبیره عبد الرحمان بن عوف قرشی مدنی عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرنی ابو سفیان بن حرب ان هرقل قال له سالتك هل یزیدون ام ینقصون فزعمت انهم یزیدون بدرستی که هرقل گفت ابا سفیان را پرسیدم ترا آیا زیاده میشوند تابعان آنحضرت یا کم میشوند پس گفتی تو که زیاده میشوند وکذلك الایمان حتی یتم وهمچنین است شان ایمان که زیاده میشوند اهل آن تا آنکه تمام میشود وسالتك هل یرتد احد سخطة لدینه بعد ان یدخل فیه فزعمت ان لا وپرسیدم ترا آیا برمیگردد کسی ازدین وی بحیث ناخوش داشتن مردین او بعد از آنکه داخل میشود در آن پس گفتی تو که فی وکذلك الایمان حین تخالط بشاشته القلوب لا یسخطه احد وهمچنین است حال ایمان وقتی که می آمیزد خوشی وانشراح او دلها را ناخوش نمی شود او را هیچکس تعبیر کرد یک چیز را اولا بدین ودنیا بنا بایمان واین دلالت میکند بر اتحاد واین بعض حدیث هرقل است که تمام در کتاب بدء الوحی مذکور شده در نجا بقریب اتحاد دین وایمان بواسطه این اسناد جدید پر همین قدر اقتصار یافت شاید که این شیخ مولف درین مقام همین قدر ذکر نموده واین حذف واختصار را در اصطلاح ایشان جزم خواهند نمود یا همین اسناد تمام در کتاب ایمان مذکور گردد انشاء الله تعالی

باب فضل من استبرء لدینه ای بیان فضیلت کسی است که طلب پیراری کند از نقصان دین شرعی کرده بباس دین خود واز کلمات ناپسندیده

حدثنا ابو النعیم بضم نون نام شیخ فضل بن دکین بفتح مهمل بن حماد قرشی تیمی کوفی کم کسی است که شریک با شما ولادت کرده شیوخ از اتابعین اهل زمان خود وبوده که میگرفت بر حدیث جزئی را پس لغت ملامت میکند مرا بر چیزی که گرفتن و حال آنکه در بغداد من سیزده کس از ثقه نیست آنها را نانی نبوده شده بعهد مردن در خواب گفته شد چه کرد الله

مرأة ثم غسل سایر جسده تا وقتی که دانستی یا گمان کردی که آن حضرت تحقیق تر کرده ته موی را بر بخیت بر آن آب را سه بار پس شست آن حضرت همه بدن را وقلت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد نغرف منه جمیعا وگفت عایشه بودم من که غسل میکردم من وپیغمبر خدا از آب یکظرف بحالی که برمیگرفتیم ازان آب ما همه بیکبار **باب** من توضأ في الجنابة ثم غسل سایر جسده ای وضو کند در غسل جنابت پیش شوید باقی بدن خود را واعاده نکند شستن جاهای وضو را از بدن بار دیگر مقصود انیست که این معنی جایز است

حدثنا یوسف بن عیسی قال اخبرنا الفضل بن موسی قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس عن میمونة قالت وضع رسول الله گفت میمونه نهاد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وضوء الجنابة آب غسل از جهت جنابت فاکفاء بیمینه علی یساره مرتین او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب یده بالارض او الحائط مرتین او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعیه ثم افاض علی راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحی فغسل رجلیه قالت فاتیته بخرقة فلم یردها فجعل ینفض بیده الماء گفت میمونه پس آوردم بعد از غسل جامه ونخواست آنرا که بگیرد پس گشت که می افشاند بدست خود آب را **باب** اذا ذکر في المسجد انه جنب یعنی کی هو ولا یتیمم وقتی که یاد آورد در مسجد که تحقیق صاحب جنابت است برون آید بر حالی که هست وتیمم نکند رواست بر انچه نقل کرده انداز ثوری واسحق وبعضی مالکیه که اگر محتلم شود در مسجد پیش از برآمدن تیمم کند

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا یونس عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال اقیمت الصلوٰة وعدلت الصفوف قیاما گفت ابو هریره بر پاکرده شد نماز وبرابر کرده شد صفها می حال استاده بودن مردم فخرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما قام في مصلاه ذکر انه جنب پس برون آمد بسوی ما پیغمبر خدا پس هرگاه ایستاد در جای نماز خود پیش از انکه تحریمه بندد یاد آورد که وی صلی الله علیه وسلم جنب است واین نسیان موجب شریعت شد وآسانی گردید بر بندهای خدا چنانکه در حدیث آمده انما انسی لاسن فقال لنا مکانکم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الینا ورأسه یقطر پس فرمود ما را بجای خود باشید پس برگشت رجوع کرد بخانه وغسل کرد وبعد ازان برآمد بسوی ما وحال آنکه سر او تقاطر میکرد از آب غسل فکبر وصلینا معه پس تکبیر تحریمه گفت ونماز گذاردیم با آنحضرت تابعه عبد الاعلی عن معمر عن الزهری متابعت کرده است عثمان بن عمر را که روایت کند از عبد الاعلی یعنی چنانچه عثمان بیک واسطه یونس از زهری نقل کرده عبد الاعلی بواسطه معمر از زهری حدیث کرده واین متابعت ناقص است وروایه الاوزاعی عن الزهری ودر روایت کرده این حدیث را اوزاعی چون اوزاعی بهمان لفظ روایت نکرده متابعت نگفت با آنکه روایت عامتر است از متابعت چنانکه گذشت **باب** نقض الایدین من غسل الجنابة ودر بیان افشاندن هر دو دست از آب غسل جنابت

حدثنا عثمان قال حدثنا جریر قال حدثنا المغیرة قال سمعت الاعمش عن شقیق عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشیء نحو الحلاب فاخذ بکفه بدا بشق راسه الایمن ثم الایسر فاخذ بکفیه فقال بهما علی راسه گفت عایشه که بود پیغمبر خدا که چون غسل میکرد از جنابت طلب میکرد چیزی را نزدیک بحلاب پس میگرفت بکف خود بدا بشق راسه الایمن ثم الایسر پس میگرفت بدو کف خود پس میگفت بهما علی راسه

حدثنا عثمان قال حدثنا جریر عن الاعمش عن سالم عن کریب عن ابن عباس قال قالت میمونة وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم غسلا وسترته بثوب فصب علی یده فغسلها ثم صب بیمینه علی شماله فغسلهما بیمینه علی شماله فغسل فرجه فضرب بیده الارض فمسحها گفت میمونه نهادم برای پیغمبر خدا را آب غسل وپوشیدم آن حضرت را از مردم وپرده کشیدم از میانه وقسطلانی گفته پوشیدم سر مبارک را بجامه پس بر گشت آب را بر دو دست وشست آنها را پیش بر گشت بدست راست خود بر سر بیت چپ پس شست فرج را پس زد بدست خود زمین را یا دیوار را پس شست دست را وآب در دهان وبینی کرد وشست روی خود را وهر دو بازوی خود را ثم صب علی راسه وافاض علی جسده پس بر گشت بر سر خود وبر گشت بر بدن خود ثم تنحی فغسل قدمیه

سلام الاعمش سلیمان بن مهران ۱۲ سلام سالم ابن ابی الجعد ۱۲ سلام کریب مولی ابن عباس ۱۲

پستر کیسو شد از جای غسل و شست پایها را فانا لله نتوانم یافتم یأخذ فانطلق وهو ینفض بیدیه پس رسانیدم آن حضرت را جامه پس نگرفت آنرا و رفت و رجالی که می فشاند آب را بهر دو دست **باب** من بدأ بشق رأسه الایمن فی الغسل کسی آغاز کرد بجانب راست سر و غسل کردن **حدثنا** خلاد بن یحیی قال حدثنا ابراهیم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفیة بنت شیبة عن عائشة قالت کانوا اذا اصاب احدا منا جنابة اخذت احدانا بیدیها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ علی شقها الایمن گرفتی یکی از ما سه آب را بر سر خود پستر می گرفت و میریخت بر طرف راست و بیدها الاخری علی شقها الایسر و بدست دیگر میگرفت و میریخت بر جانب چپ سر این هر دو جمله تواند که میان ماقبل باشد و آن اخذت بیدیها ثلثا تواند که جدا جدا باشد اول سزاوار تر است باعتبار مناسبت ترجمه **باب** من اغتسل عریانا وحده فی الخلوة بیان حال کسی که غسل کند در حالی که برهنه است و در حالی که تنهاست که در خلوت است ومن تستر فالتستر افضل وکسی که بپوشید عورت را در غسل و پوشیدن بهتر است کلام مولف ناظر در جواز برهنه غسل کردن است در خلوت و بر این است اتفاق علما غیر ابی لیلی که از اصحاب ابی حنیفه است وی تجویز نکرده است بجدیثی که از ابو داود مرویست که غسل نکند بر هنه وقال بهز بن حکیم عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم الله احق ان یستحیی منه من الناس گفت بهز بن حکیم از پدر خود حکیم از جد او که معاویه بن حیده بفتح حاء مهمله وسکون ثناة تحتیه و دال مهمله صحابی است روایت کرده از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم خدا سزاوار تر است از مردم این را که شرم داشته شود از وی **حدثنا** اسمعیل بن ابی اویس قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کانت بنو اسرائیل یغتسلون عراة ینظر بعضهم الی بعض فرمودند بنو اسرائیل که غسل میکردند برهنه و حالی که میدیدند بعضی ایشان بسوی بعضی دگر می یغتسل وحده فقالوا والله ما یمنع موسی ان یغتسل معنا الا انه آدر و بود موسی که غسل میکرد تنها پس گفتند بنی اسرائیل سوگند خدا که منع نمیکند موسی را از غسل کردن با ما مگر آنکه انتفاخ خصیتین دارد این مقوله در وغ موکد بسوگند دور از شیمه مسلمانی است اگرچه از جمله بنی اسرائیل دور نیست فذهب مرة یغتسل فوضع ثوبه علی حجر ففر الحجر بثوبه پس رفت موسی یکبار که غسل کند پس نهاد جامه خود را بر سنگی پس گریخت سنگ با جامه او فجمح موسی فی اثره پس بانگ بر سنگی دوید موسی در پی آن سنگ یقول ثوبی یا حجر ثوبی یا حجر در حالی که میگفت جامه من بگذار ای سنگ جامه من بگذار ای سنگ حتی نظرت بنو اسرائیل الی موسی وقالوا والله ما کان بموسی من بأس تا آنکه دیدند بنی اسرائیل بسوی موسی وگفتند سوگند خدا نبود بموسی باکی یعنی عیبی وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا و گرفت موسی جامه خود را و استاد در حالی که میزد بسنگ زدنی قال ابو هریرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر گفت ابو هریره سوگند خدا که شان اینست که اثری است بسنگ شش اثر یا هفت شک راوی است اندر وی زدنی که بسنگ کرد و شراح گفته اند که این کلام از تتمه مقوله همام است پس مسند باشد یا مقوله ابو هریره است پس تعلیق خواهد بود و با اول جزم کرده است در فتح الباری و ثباتی رفته است کرمانی گوید کرمانی خطا کرده است انانکه هر دو حدیث روایت کرده است همام یا سناد مذکور پوشیده نماند که ظاهر از سوق حدیث آنست که همراه موصفان بنی اسرائیل باشند و برهنه غسل کردن و دیدن عورت یکدیگر در شریعت ایشان روا بوده است و موسی علیه السلام که تنها غسل میکرد و عمل بر افضلیت داشته و با این همه بر هنه از میان مردم گذشت و از کشف عورت باک نکرد اگر حرام بودی از پیغمبر خدا چه گنجایش داشت که ارتکاب آن کند اگرچه میتواند که بامر الهی باشد برای اظهار معجزه و دفع مظنه عیب که در حق او گمان

كتاب الغسل

شیخ الاسلام | كتاب الايمان

خود یعنی باشاره کرد بهر دو گوش که با نیها شنیده ام برای تاکید و تحقیق سماع یقول الحلال بین والحرام بین میفرمود آنحضرت حلال ظاهر و هویداست و حرام نیز ظاهر و هویداست یعنی بدلایل آن که ظاهر اند در احلال و تحریم و بینهما مشتبهات بصیغه اسم مفعول التشبیه و اسم فاعل از اشتباه هر دو مرویست یعنی در میان حلال و حرام چیزهاست که مانند کرده شده بحلال و حرام معاد ستعین نیست دران حکم یکی از ان دو بسبب عدم وجود دلیل و شبهه وی هر دو وجه یا در شبهات بنا باعتبار حکم حل و حرمة که واضح نیست هیچ از ان کا یعلمها کثیر من الناس نمیدانند حکم آن را بسیاری از مردم که حلال اند یا حرام و علما مجتهدین در می باینند آنرا بنجوی از وجوه استدلال نص یا قیاس یا استصحاب حال و جز آن و بر بن تقدیر شبهات در حق غیر ایشان باشد نه در حق ایشان و الغرض میشود ایشان را نیز اشتباه نزد تعارض دلیلین یا عدم ظهور ترجیح و تواند که مراد از شبهات مکروه ترک اولی باشد که دران شبهه حرام است و این مناسب تر است بقول محرف که فرمود فمن اتقی المشبهات استبراء لدینه وعرضه پس کسی که پرهیز کرد و شبهات را و بیفتاد در محل شبهه طلب برائة کرد از نقص قدر شرعی مردین خود را واز طعن مردم آبروی خود را و ازامت بیزار شدن از عیب و عرض بکسر عین حسب مردم و من وقع فی المشبهات وکسی که واقع شد در محال شبهات کراع یرعی حول الحمی مانند شبانی است که بچرا اند مواشی خود را گرد حمی بکسر حاء مهمله و فتح میم مقصور یعنی جراگاه که نگاه میدارد آن را امام برای خود و منع میکند مردم را از ان و در روایت مصنف در کتاب البیوع چنین است فمن ترک ما شبهة علیه من الاثم کان لما استبان لها ترک و بود اجتزاء علی ما یشک فیه من الاثم او شک ان یواقع ما استبان پس کسی که ترک کند چیزی را که مشتبه شده است ان بر ترک از گناه یا شد نزدیک تر مر آن چیز را که ظاهر شده است مراد نزدیک از گناه و کسی که جرارت کند بر چیزی که شک دارد در نزدیک از گناه قریب است که واقع شود در آنچه ظاهر شده گناه او و این عبارت مناسب معنی اول است اگرچه هر دو احتمال معنی دگر میتواند بود شک ان یواقعه نزدیک است که بیفتد ان الحمی یعنی چنانچه راعی گرد حمی بسبب قرب و اتصال حمی قریب الوقوع است در حمی همچنین

واللہ اعلم مطابقت حدیث بترجمہ ہمین فعل موسی است لیکن موقوف بر آن است کہ شرائع سابقہ شریعت ما باشد اگر گوئی اگر فعل موسی را بر جواز سند میگیرند دیدن عورت ہم روا باشد گوئیم بر شرع سابق اگر کسی فرقہ باشد سند میتواند شد وچون کشف عورت حرام شدہ آنرا سند نگرفتہ اند ومعلوم شدہ کہ امم سالفہ بر ہنہ طواف کعبہ میکردند ودر ایام جاہلیت در قریش ہم عورت یکدیگر دیدن باکی نداشت وعن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما ایوب یغتسل عریانا فخر علیہ جراد من ذہب فجعل ایوب یحتثی فی ثوبہ فنودی یا ایوب الم اکن اغنیتک عما ترے پس ندا کرد ایوب را پروردگار او ای ایوب آیا نیستم من غنی وبی نیاز کردہ ام ترا از مخی کہ می بینی یعنی بجای رسانیدہ ام ترا کہ نیازی باسباب ظاہری نداری نقل ست کہ در خانہ ایوب طلا بشکل ملخ بارید چون صحن خانہ پر شد دامن فراز کرد پس این ندا آمد قال بلی وعزتک ولکن لا غنی بی عن برکتک گفت ایوب بلی ای پروردگار اینچنین ست کہ فرمودی سوگند بعزت تو لیکن نیست ہیچ بی نیازی مرا از نیکی تو کہ نہایت ندارد واین امتنان ملخ کہ از جملہ خارق عادت است از تکریمات وبرکات تست چگونہ از آن بی نیاز توان شد ورواہ ابن ابی حفصۃ عن موسی بن عقبۃ عن صفوان بن سلیم عن عطاء بن یسار عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینما ایوب یغتسل عریانا این مقولہ نیز تعلیق است از انکہ ابراہیم را مولف در نیافتہ است ومطابقت آن ترجمہ ازان روست کہ حق جل شانہ اعتراض نکرد بر ایوب بر برہنگی در غسل وفیہ ما عرفت باب التستر فی الغسل عند الناس باب در بیان پردہ گرفتن در غسل نزد حضور مردم حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید اللہ ان ابا مرۃ مولی ام ہانی بنت ابی طالب اخبرہ انہ سمع ام ہانی بنت ابی طالب تقول از ابو النضر مروی است کہ ابو مرہ خبر داد او را کہ او شنیدہ است ام ہانی را کہ میگفت ذہبت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدتہ یغتسل فاطمۃ ابنتہ رفتم بسوی پیغمبر خدا سال فتح مکہ پس یافتم آن حضرت را کہ غسل میکرد ودختر او فاطمہ رضی اللہ عنہا پردہ کردہ است آن حضرت را فقال من ہذہ فقلت انا ام ہانی پس فرمود کیست این زن گفتم منم ام ہانی حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا سفیان عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس عن میمونۃ قالت سترت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو یغتسل من الجنابۃ فغسل یدیہ ثم صب بیمینہ علی شمالہ فغسل فرجہ وما اصابہ ثم مسح یدہ علی الحائط او الارض ثم توضا وضوءہ للصلوۃ غیر رجلیہ فافاض الماء علی جسدہ ثم تنحی فغسل قدمیہ ترجمہ این حدیث مکرر شدہ است تابعہ ابن عیینۃ وابن فضیل والسری ستابعت کردہ است سفیان را ابو عوانہ وابن فضیل ہر دو از اعمش در تفصیل سترت النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہ در تمام حدیث باب اذا احتلمت المرأۃ وقتی کہ احتلام کند زن بعد از بیداری آیا غسل بر او واجب میشود یا نہ حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن زینب بنت ابی سلمۃ عن ام سلمۃ ام المؤمنین انہا قالت جاءت ام سلیم امراۃ ابی طلحۃ الی رسول اللہ بتحقیق ام سلمہ مادر مسلمانان گفت کہ آمد ام سلیم زن ابو طلحہ بسوی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان اللہ لا یستحیی من الحق ہل علی المرأۃ من غسل اذا ہی احتلمت پس گفت ام سلیم ای پیغمبر خدا بتحقیق خدا شرم ندارد از گفتن حق در راستی یعنی نفرمودہ است بجیا وگفتن حق یا منع نکردہ است از ذکر چیزی کہ مردم ازان حیا دارند آیا ہست بر زن غسلی وقتی کہ او احتلام کند فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم اذا رأت الماء پس فرمود پیغمبر خدا آری

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

بعد ازان ارشاد کرد باینکہ اصل در ایمان وقوع است الا وان فی الجسد مضغۃ اذا صلحت صلح الجسد کلہ آگاہ باشند کہ در بدن آدمی گوشت پارہ ایست چون صالح شود بمعرفت وخوف وخشیۃ الٰہی صالح شود ہمہ ترجمہ آراستہ وپیراستہ گردد بطاعت وعبادت وغیرہا واذا فسدت فسد الجسد کلہ وچون تباہ شود آن مضغہ بغفلت ورجوع تو جوارح تباہ شود تمام بدن بمیل شہوات ولذات واہناک در معاصی وشہوات الا وہی القلب واناک باشد کہ آن مضغہ دل است کہ بمنزلہ سلطان بدن است وسایر اعضا بمنزلہ رعایا کہ صلاح وفساد اینہا مربوط بصلاح وفساد آن سلطان است ظاہر این حدیث موافق قاعدہ حکما است کہ گویند گوشت پارہ صنوبری کہ بسینہ جانب چپ است ومسمی است نزد ایشان بقلب منبع روح حیوانی است کہ مبدء حیوۃ بدن است وصلاح وفساد تمام بدن مرایت کند وان روح بخاری لطیف است کہ پیدا میشود در تجویف ایسہ قلب از لطایف اخلاط اربعہ وسلامت میکند بواسطہ شرائین بسوی باقی اعضا وحامل قوای مدرکہ وتحریکہ است وعضوی کہ ازو قوی حسی وحرکی رسد زندہ باشد والا مفزہ گردد لیکن مراد از صلاح وفساد نہ صلاح مزاجی وفساد اوست کہ بمعنی صحت ومرض شد کہ آن بہ بیان شارح وشرائع سباق حدیث مناسب نیست بلکہ تنور بنور خشیت وورع وتقوی است وضد آن کہ مذکور باین قطعہ صنوبری باشد باعتبار روح حیوانی کہ منبعث از آن است وبواسطہ بدن منتشر گردد وتحمل کہ این صفت لطیف انسانی باشد کہ مجرد است از جسمانیۃ وصلاح وفساد قوی باطنی بستہ بصلاح وفساد انست واطلاق مضغہ بران بطریق مجاز است بعلاقہ تشبیہ در ریاست وقلب نزد اہل اللہ عبارت است از صورت عدالت کہ حاصل باشد روح ربانی را در اخلاق وی نجوی کہ باشد دران اخلاق بر وجہ حقیقی یا بسبیل بسوی اطراف باینمعنی اطلاق وی بران لطیفہ صحیح باشد یا بجہا اتفاق دارند علما بر عظم منزلت این حدیث بجہت اشتمال وی بر تفصیل حلال وحرام وشبہات بیان تعلق جمیع اعمال بدل حتی کہ جمعی گفتہ اند وحی یکی ازان سہ حدیث است کہ بروی ملا اسلام است این حدیث

غسل واجب است بر زن اگر بیند آب منی را بعد از بیداری باب اذا جامع ثم نعس او نام هل یغتسل او ذکر فی الجنب وان المسلم لا ینجس وقال عطاء یحتجم الجنب ویقلم اظفاره ویحلق رأسه وان لم یتوضأ وان لم ینم الا بوضوء حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا یحیی قال حدثنا حمید قال حدثنا بکر عن ابی رافع عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه فی بعض طرق المدینة وهو جنب روایت است از ابو هریره که پیغمبر خدا ملاقات فرمود او را در بعضی راههای مدینه و حال آنکه آن ابو هریره جنب بود فانخنس منه پس واپس شد یعنی یکسو شد خود را از آن حضرت فذهب فاغتسل فجاء فقال این کنت یا اباهریرة قال کنت جنبا فکرهت ان اجالسک وانا علی غیر طهارة پس رفت ابو هریره و غسل کرد پس آمد نزد آن حضرت پس فرمود آن حضرت کجا بودی ای ابو هریره گفت بودم من جنب ناخوش داشتم که بنشینم مجلس ترا در حال آنکه من بر غیر طهارتم قال سبحان الله ان المومن لا ینجس فرمود از روی تعجب از قول وعلم ابو هریره یعنی پاک است خدا که بروی این گمان کنند که حکم باجاست مسلمان که وی هست تحقیق مسلمان ناپاک نمی شود قیاس مسلمان انقیاس است مقرر آنست که آدمی خواه مومن بود یا کافر ذات او نجس نمیشود در حال جنابت مگر آنکه نجاستی آلوده باشد و قوله تعالی انما المشرکون نجس مجاز است از گندیده اعتقادی ایشان و نیز کافران احتراز از نجاست کمتر دارند مسلمین کاووشاشه آنرا که نجس عین هست به بترک بر میدارند و اگر حقیقة ذات کافر را نجس دارند تزوج مسلمان بزن نصرانیه در شرع روا نبودی باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق وغیره ربما یتوضأ او یأکل او ینام قبل ان یغتسل وقال عطاء یحتجم الجنب ویقلم اظفاره ویحلق رأسه وان لم یتوضأ وان لم ینم الا بوضوء روا است نزد جمهور که جنب بیرون آید از خانه و گام زند در بازار و غیر بازار و قال عطاء یحتجم الجنب ویقلم اظفاره ویحلق رأسه وان لم یتوضأ وان لم ینم الا بوضوء گفت عطاء گیرند جنب و ناخن میگیرد و سر می تراشد و این همه روا است اگرچه وضو نکرده باشد حدثنا عبد الله علی بن حماد قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا سعید عن قتادة ان انس بن مالک حدثهم ان نبی الله صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی اللیلة الواحدة وله یومئذ تسع لنسوة تحقیق انس حدیث کرد یاران را که تحقیق پیغمبر خدا بود که میگشت بر زنان خود در یک شب و مر آنحضرت را دران روز نه زن بود و هذا مطابقة الحدیث ترجمه آنست که از حجره بحجره دیگر میرفت تا آنکه غسلی جزبیکبار نکرد چنانکه گذشت حدثنا عیاش قال حدثنا عبد الاعلی قال حدثنا حمید عن بکر عن ابی رافع عن ابی هریرة قال لقینی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا جنب گفت ابو هریره ملاقات کرد مرا پیغمبر خدا و حال آنکه من جنب بودم فاخذ بیدی فمشیت معه حتی قعد پس گرفت آنحضرت دست مرا پس راه رفتم با او تا آنکه نشست بجائی فانسللت پس خود را کشیدم و پنهان رفتم فاتیت رحلی فاغتسلت پس آمدم منزل خود را که دران جا داشته ام و غسل کردم ثم جئت وهو قاعد فقال این کنت یا اباهریرة فقلت له پس آمدم و آنحضرت نشسته بود پس فرمود کجا بودی تو ای ابو هریره پس گفتم حقیقت حال را فقال سبحان الله ان المومن لا ینجس فرمود پاک است خدا تحقیق مسلمان ناپاک نمیشود و بکند انچه ظاهر میکند از برآمدن و راه رفتن و اختلاط کردن ازین احادیث اگرچه باب را مذکور نشد ولیکن کوچه و بازار درین حکم تفاوتی ندارد و باب الجنب یتیمم اذا رأی الماء قبل ان یغتسل روا بودن استقرار جنب در خانه وقتی که وضو کند پیش از انکه غسل برآرد حدثنا ابو النعیم قال حدثنا هشام وشیبان عن یحیی عن ابی سلمة قال سألت عائشة اکان النبی صلی الله علیه وسلم یرقد وهو جنب قالت نعم ویتوضأ بوسلمه گفته پرسیدم عایشه را آیا بود پیغمبر خدا که خواب میکرد و در حالی که وی جنب هست گفت آری خواب میکرد و وضو میکرد درین حال و در حدیث دیگر آمده که وضوی این حال همین شستن فرج است حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اللیث عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ایرقد احدنا وهو جنب پرسید عمر رضی الله عنه پیغمبر خدا را آیا جایز است که خواب کند یکی از ما و حال آنکه جنب است قال نعم اذا توضأ احدکم فلیرقد وهو جنب

کتاب الایمان

شرح الاسلام

فرمود آری رواست وقتی که وضو کند یکی از شما پس گو بخوابد بدو حال آنکه جنب است یعنی اگر بعد از وضو خواب کند باک ندارد و همین است مذهب ایمه اربعه و جز ایشان و در بعضی روایات آمده که این نصف غسل جنابت است بعضی برآنند که وضوی درین حال فرموده اند همین شستن ذکر و هر دو دست مطابقت حدیث بترجمه ظاهر است که خواب موجب استقرار وضو خانه است **باب الجنب یتوضأ ثم ینام** در بیان آنست که جنب وضو کرده خواب کند اتفاق کرده اند غیر مالکیه بر آنکه این وضو واجب نیست و ظاهر آنست که مستحب باشد نزد وی گوید تصریح کرده اند اصحاب ما شافعیه که وضو ناکرده خواب کردن مکروه است **حدثنا یحیی بن بکیر** قال **حدثنا اللیث** عن **عقیل** عن **ابن شهاب** عن **سالم** عن **عبد الله بن ابی جعفر** عن **محمد بن عبد الرحمن** عن **عروة** عن **عائشة** قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان ینام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة گفت عایشه بود پیغمبر خدا وقتی که خواستی خواب کند و حال جنب شستی فرج خود را و وضو ساختی وضوی که مر نماز راست **حدثنا موسی بن اسمعیل** قال **حدثنا جویریة** عن **نافع** عن **عبد الله بن عمر** قال استفتی عمر النبی صلی الله علیه وسلم اینام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ گفت ابن عمر طلب فتوی و جواب کرد عمر پیغمبر خدا را آیا رواست که خواب کند یکی از ما و حال آنکه او جنب است پس فرمود آری رواست که خواب کند وقتی که وضو کرده باشد **حدثنا عبد الله بن یوسف** قال اخبرنا **مالک** عن **عبد الله بن دینار** عن **عبد الله بن عمر** انه قال ذکر عمر بن الخطاب لرسول الله صلی الله علیه وسلم انه تصیبه الجنابة من اللیل گفت ابن عمر ذکر کرد عمر رضی الله عنه مر پیغمبر خدا را که تحقیق عمر میرسد او را جنابت از وقت شب فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ واغسل ذکرک ثم نم پس فرمود مر عمر را پیغمبر خدا وضو بکن و بشوی ذکر خود را پس خواب کن تا آخر شستن ذکر دلیل است بر آنکه مس فرج ناقض نیست و این دلیل الزامی است بعضی **باب اذا التقی الختانان** یعنی ببود حکم آنکه وقتی که بپوسته شود فرج مرد و فرج زن یعنی موضع قطع ذکر مرد با موضع قطع فرج زن که داخل آنست **حدثنا معاذ بن فضالة** قال **حدثنا هشام** ح **وحدثنا ابو نعیم** عن **هشام** عن **قتادة** عن **الحسن** عن **ابی رافع** عن **ابی هریرة** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل فرمود وقتی که بنشیند مرد میان شعبهای زن که چهار است پس بکوشش کرد زن را کنایت از داخل ذکر است در فرج زن پس تحقیق واجب شد مر مرد را غسل خواه انزال شود یا نه موجب غسل عملیت در آمدن حشفه در فرج زن است باجماع قطعی مراد از چهار شعبه گفته اند که هر دو دست و هر دو پای است و بعضی هر دو پای و هر دو ران یا دو گوشه فرج یا هر چهار طرف فرج گفته و معنی اول اقرب است از حقیقت لفظ شعبه که یعنی شاخ است **تابعه عمرو عن شعبة** متابعت کرده است ابا نعیم را هشام را عمرو بن مرزوق از شعبه گفته اند که شعبه شنیده است از قتاده و هم از حسن پس اگر مراد روایت شعبه از قتاده باشد بصیغه تابعه راجح با بانعیم است و اگر مراد روایت شعبه از حسن باشد ضمیر راجع بسوی هشام خواهد بود و شعبه قتاده دیگر تبه می افتد **وقال موسی** قال **حدثنا ابان** قال **حدثنا قتادة** قال اخبرنا **المحسن** گفت موسی که شیخ مولف است حدیث کرد مارا ابان گفت حدیث کرد مارا قتاده و گفت خبر داد ما را حسن مثل حدیث مذکور یعنی موافق در معنی مولف درین قول قال گفت در قول اول تابعه از ابان بهمت که متابعت قوی تر است از قول قول اعم است نقل بطریق روایت و بر سبیل مذاکره هر دو را شامل است **باب غسل ما یصیب الرجل من فرج المرأة** و حکم شستن رطوبتی که میرسد مرد را از فرج زن **حدثنا ابو معمر** قال **حدثنا عبد الوارث** عن **الحسین المعلم** قال **حدثنا یحیی** قال **فاطمة بنت الحسین** عن **ام سلمة** گفت حسین معلم حدیث کرد مارا یحیی و گفت یحیی خبر داد مرا ابو سلمه بواو آورده اشارت بآنکه ابو سلمه خبر داد او را و ابنیز مذکور نیز و این از جمله آنست **ان عطاء بن یسار اخبره ان زید بن خالد الجهنی اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضی الله عنه فقال ارأیت اذا جامع الرجل امراته ولم یمن** تحقیق زید بن خالد پرسید

اسماء الرجال
یحیی بن بکیر ... ۱۲ سنه
محمد بن عبد الرحمن ... ۱۲ سنه
عروة ... ۱۲ سنه
اسماعیل بن عبد الله ... ۱۲ سنه
نافع مولی ابن عمر ... ۱۲ سنه
ابو معمر ... ۱۲ سنه
ابان ... ۱۲ سنه
موسی بن اسمعیل ... ۱۲ سنه
ابو سلمة ... ۱۲ سنه
شیخ الاسلام | کتاب الایمان

مقدم دار اسلام بر قتال مضر که در اثنای راه مدینه می باشد و مسکنهای عبد القیس در بحرین بود و اینجا متصل اوست از اطراف عراق فرقا با مر فصل پس چون بسیار شدند بخدمت تو رسید و بار پرسید بفرما ما را امری جدا کننده میان حق و باطل امری واضح که نیست در وی اجمال و اشکال نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة خبر دهیم بآن امر کسانی را که در پس ما اند از قوم ما یا در پس ما شند از اولاد ما و در ایم ما و ایشان عمل کردن آن بهشت را نجز و ندخل بجزم در رفع هر دو رو نیست سألوه عن الاشربة و پرسیدند از حضرت او را از حکم شرابها در ظروف مخصوصه نخشکه کرسعتا دان دبا دوده قامرهم بار بع بسر امر کرد ایشان را بچهار چیز در جواب سوال امر فصل بینهم عن اربع و منع کرد ایشان را از چهار چیز در جواب سوال اشربه امرهم بالایمان بالله وحده امر کرد ایشان را بایمان بخدا منفردا قال فرمود اتدرون ما الایمان بالله وحده آیا میدانید چیست ایمان بخدا منفردا قالوا الله ورسوله اعلم گفتند خدا و رسول وی دانا تر است ادب صحابه بود در حضرت نبوت که چون خبری پرسیدی در برابر آن این کلمه گفتندی اگرچه خود نیز میدانستندی باحتمال انکه بیان شریف متضمن فایده جدیده باشد قال فرمود ایمان شهادت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله گواهی دادن است باین که نیست هیچ معبود بحق جز خدا و تحقیق محمد فرستاده اوست بسوی خلق برای ارشاد و مصالح ایشان واقام الصلوة وایتاء الزکوة وصیام رمضان وبر پا داشتن نماز راست و درست و دادن زکوة و روزه داشتن رمضان است این چهار ارکان اسلام است که تفسیر کرد بدان ایمان را بحسب اتحاد و بیان نمود بدان آن چهار را سوی ما را یا انکه شهادتین تفسیر ایمان اند و این سه دیگر تمام آن چهار است و عدم ذکر حج بنا بر عدم فرضیت اوست در وقت جواب این قضیه در سال ششم بود و فرضیت حج در سال نهم باتیل و قول وی وان تعطوا من المغنم الخمس و اینکه بهندا رغنیمت که از کفار بدست آید پنجم حصه آن زیاده کرد بر آن چهار بحسب اهتمام بذکر آن زیرا که ایشان جهاد و محاربه میکردند با کفار این مضر که مالدار بودند و قوی احتمال دارد که اعطاء خمس تمامی چهار باشد و ذکر شهادت بطریق ترک و تمن و اعتبار انکه مبنا این چهار است و گوئی انکه هر دو اجمل تفسیر ایمان باشند آنا در مرتبا اجمال امر جون ادام در مقابل نواهی برای طلب امتثال و اجتناب است و مرتبه شهادت فوق همه همش بها و سفروع عنها است در تعداد تکلف باعتبار نباید و

عثمان راوگفت زید آیا می بینی و میدانی وقتی که جماع کند مرد زن خود را یعنی بریزد حکم آن چیست قال عثمان یتوضأ للصلوٰة ویغسل ذکره گفت عثمان درین صورت وضو میکند برای نماز و میشوید ذکر خود را یعنی غسل واجب نیست قال عثمان سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم وگفت عثمان شنیده ام آنرا از پیغمبر خدا و این حدیث کرد عثمان از روی احتیاط و تاکید حکم فسألت عن ذلک علی بن ابی طالب والزبیر بن العوام وطلحة بن عبید الله وابی بن کعب فامروه بذلک میگوید زید بن خالد پرسیدم ازین معنی علی بن ابی طالب و زبیر بن عوام و طلحة بن عبید الله و ابی بن کعب پس فرمودند بدانچه عثمان گفته بود وقال یحیی فاخبرنی ابو سلمة ان عروة بن الزبیر اخبره ان اباایوب اخبره انه سمع ذلک من رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت یحیی و خبر داد مرا ابو سلمه که تحقیق عروه خبر داد او را که تحقیق شنیده است آنرا از پیغمبر خدا مولف رفع این حدیث از راه دیگر هم کرد که ابو سلمه چنانکه از طریق عطاء بن یسار روایت کرده از عروه و وی از ابو ایوب و وی از پیغمبر خدا شنیده است بدانکه و اول اسلام حکم شرعی اینچنین بود و ظاهر آنست که زید بن خالد هم دران ایام استفتا کرده است وگرنه لیکن صحابه بر حکم منسوخ چگونه فتوی میدادند بهر حال چون سنت بوجوب غسل درین صورت انعقاد اجماع کردند بر وجوب و منسوخ شد حکم اول و مولف بر خلاف اینست چنانکه از آخر حدیث ثانی ظاهر میشود حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی قال اخبرنی ابو ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا جامع الرجل المرأة فلم ینزل قال یغسل ما مس المرأة منه ثم یتوضأ ویصلی مسدد قال حدثنا یحیی از هشام بن عروة قال خبر داد مرا پدر من از ابو ایوب از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود که چون مرد جماع کند زن را و انزال نکند پس فرمود که بشوید آنچه مس کرده است زن را از مرد و قال ابو عبد الله الغسل احوط گفت مولف ابو عبد الله بخاری در صورت غسل کردن نزدیکتر است باحتیاط یعنی بر تقدیری که ناسخ ثابت نشود و ذلک لاخبر انما بینا له کاختلافهم و این حدیث اخیر که دلالت میکند بعدم وجوب غسل بیان کرده ام آنرا از انجهت اختلاف صحابه که بعضی فتوی بر عدم وجوب داده اند و بعضی بر وجوب والماء الماء یعنی آب بعنی غسل کردن پاک کننده تر است

بسم الله الرحمن الرحیم — کتاب الحیض

این کتاب در احکام حیض و آنچه نزدیک باو ست و مذکور میشود بوی مثل استحاضه و نفاس حیض در لغت بمعنی سیلان است میگویند حاض الوادی وقتی که روان میشود آب او و در شرع خونی که برمی آید از میان رحم زن بعد از بلوغ و در ایام معتاد و قولہ تعالیٰ یسئلونک عن المحیض قل هو اذی فاعتزلوا النساء فی المحیض الی قولہ ویحب المتطهرین تا کتاب در بیان قوانین خدای بزرگ شان و تفصیل احکامی که درین آیت اشارت بدان رفته است و در ابواب بوضوح میرسد در آیت خطاب آن حضرت است صلی الله علیه وسلم سبب نزول آنست که چون یهود و زنی را که حیض میکرد از خانه می برآوردند و اصناری جماع هم میکردند صحابه پرسیدند حکم شرعی را و این آیت نازل شد و معنی آنست که می پرسند ترا از احکام حیض بگو که آن چیزی است رنج آور از اوبوی و نجاست آن پس گوشه گیرید زنان را یعنی جماع نکنید در ایام حیض و نزدیکی نکنید زنان را تا آنکه پاک شوند تکرار کرد برای تاکید حکم منع جماع فاذا تطهرن فاتوهن پس وقتی که بتحقیق پاک شوند پس بیایید آنها یعنی جماع کنید من حیث امرکم الله از جائی که فرموده است شما را یعنی استر بار نکنیدان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین بتحقیق خدا دوست میدارد توبه کنندگان را و دوست میدارد پاکان را از آلودگی و نجور باب کیف کان بدء الحیض در بیان آنکه چگونه بود آغاز حیض وقال النبی صلی الله علیه وسلم هذا شیء کتبه الله علی بنات آدم و گفتن آن حضرت این حیض چیزیست که تقدیر کرده است الله تعالی بر دختران آدم و قال بعضهم کان اول ما رأی الحیض علی بنی اسرائیل و گفته است بعضی از ایشان که عبد الله بن مسعود و عایشه است رضی الله عنهما و تحقیق زمانی که نازل شد

حیض واقع بر بنی اسرائیل بود وحدیث النبی صلی الله علیه وسلم اکثر وحدیث نبی صلی الله علیه وسلم اکثر است بحسب ظاهر وشمول بآنکه بنات آدم شامل است بنی اسرائیل وغیر ایشان وبین قول که گفت بر بنی اسرائیل واقع شده بایستی بنات اسرائیل میگفتند گویا ازجهت ایذای مردان که دران دارند واقع بدانها هم هست وبتغلیب ذکر مردان کرده اند ودور نیست که مراد از بنی اسرائیل انبیای این قوم باشند ورسائل حکم آن نخست بر همینهاست وباین توجیه تطبیق بحدیث نیز می یابد چنانکه گوئیم که پیش از بنی اسرائیل حیض بود وحکمی نداشت از حل وحرمت والله اعلم مولف گوید حدیثی بر شرایط خود درین باب نیافته وانچه آورده است بر شرط نبوده است ولهذا آنرا ترجمه ساخت ودر اکثر روایات این باب لاحق باترجمه ساقط است ومناسبت حدیث مستدرک در رومذکور است بباب اول بخواه اخیر که کتبه الله علی بنات آدم تمامست

باب لاهر بالنفساء اذا نفست مراد از نفاس اینجا حیض است یعنی حکمی که متعلق است بزنان حایض وقتی که حیض کنند **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم یقول سمعت عایشة تقول خرجنا لا نری الا الحج گفت عبد الرحمن شنیدم قاسم را که میگفت شنیدم عایشه را میگفت برآمدیم ما که گمان نداشتیم مگر حج فلما کنا بسرف حضت فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا ابکی پس هرگاه بودیم بمنزل سرف که منزلیست بر دوه میل یا نه میل یا هفت یا شش از مکه حیض کردم پس درآمد برمن پیغمبر خدا ورحالی که من گریه میکردم فقال مالک انفست قلت نعم پس فرمود چه شده است ترا آیا حیض کردی تو گفتم آری قال ان هذا امر کتبه الله علی بنات آدم فرمود تحقیق این حالی است که نوشته است آنرا ورازل بر دختران آدم فاقضی ما یقضی الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت پس ادا کن از اعمال چیزی که ادا میکنند حاجیان جز آنکه طواف مکن بر بیت الله قالت وضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن نسائه بالبقر گفت عایشه وقربانی کرد پیغمبر خدا از جانب زنان خود بگاوی مرویست که دران وقت هفت زن بوده اند **باب** غسل الحایض راسه وترجیله وبیان شستن حایض سر مرد خود را وشانه کردن او را **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة قالت کنت ارجل راس رسول الله گفت عایشه بودم من که شانه میکردم سر پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم وانا حایض ورحالی که من حایض بودم **حدثنا** ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام بن یوسف ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی هشام بن عروة وکسی که باوی می شنید قال اخبرنا هشام بن عروة عن عروة گفت ابن جریج خبر داد هشام بن عروه از عروه انه سئل الخدمنی الحایض وتدنو منی المراة وهی جنب تحقیق عروه پرسیده شد که آیا خدمت کند مرا حایض ونزدیک آید از من زن وحال آنکه جنب است فقال عروة کل ذلک علی هین وکل ذلک یخدمنی ولیس علی احد فی ذلک باس گفت عروه همه آنچه گفتی بر من آسان است وهر واحد از حایض وجنب خدمت میکند او را ونیست بهیچکس زین امر باکی وحر جی اخبرتنی عایشة انها کانت ترجل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی حایض خبر داده مرا عایشه که تحقیق وی شانه میکرد پیغمبر خدا را وحال آنکه او حایض بود رسول الله صلی الله علیه وسلم حینئذ معتکف وهو فی المسجد یکفار اسر پیغمبر خدا را ودر آنوقت معتکف بود در مسجد نزدیک میکرد مر آن عایشه را سر خود را وهی فی حجرتها فترجلہ وهی حایض وعایشه در حجره خود بود پس شانه میکرد آنحضرت را وحال آنکه حایض بود **باب** قراءة الرجل فی حجر امراته وهی حائض باب در جواز خواندن مرد قرآن در کنار زن خود وحال آنکه وی حایض است وکان ابو وائل یرسل خادمه وهی حائض الی ابنة زرین لتاتیه بالمصحف فتمسکه بعلاقته وبود ابو وائل که تابعی مشهور است میفرستاد خدمتکار خود را که راه بود وحال آنکه وی حایض بود بسوی ابنة زرین که تابعی است تا بیارد او را مصحف میگرفت آن راه مصحف را به بند غلاف مقصود ازین مقوله آنست که گرفتن قرآن وبرداشتن آن بایزاست مر حایض را بشرطی که مس نکنند قرآن را **حدثنا** ابو نعیم

عه قوله الحیض ای نفس خروج الدم

عه قوله الا امر بالنفساء اذا نفست ای حاضت وقوله

عه سفیان بن عیینة

عه القاسم ای ابن محمد بن ابی بکر الصدیق

عه ابراهیم بن موسی بن یزید التمیمی

عه هشام بن عروة

عه ابو وائل شقیق بن سلمة

وسابق بیانا ازین گفته شده والصلوة والزکوة والحج والصوم فالاحکام ودر اصل ست نماز وزکوة وحج وروزه وتمام افعال واعمال که حکم شارع بدان متعلق است چون بیع ونکاح واقرار وجز آن وعدم اشتراط نیت در بعضی بدلیل خاص است که مختص بآنست لیس تمییز ضابطه درین باب ذکر کرده هر عمل که ظاهر باشد او را فایده عاجله بلکه مقصود ازان طلب ثواب باشد پس نیت شرط است دران وهر عمل که ظاهر باشد او را چنین فایده ومقتضی باشد او را طبیعة پیش از شریعت بجهت ملامت میان عمل وفایده پس شرط نیست نیت دران مگر کسی را که قصد کند بفعل خود معنی دیگر را که مترتب شود بر وی ثواب وقال الله تعالی وگفته است خدا تعالی قل کل یعمل علی شاکلته یگوای محمد هر کس عمل میکند بر شاکله خود تفسیر کردیم این لفظ را مصنف بر طبق تفسیر حسن بصری وقتاده وغیرهما بان کلمه علی نیته پس این نیز اقتصار کرد که مدار هر عمل بر نیت است وبمجاهد وزجاج واکثر مفسرین تفسیر کنند بطریقه یعنی طوری که دارد از هدایت وضلالت وتواند که مراد استعداد باشد که موروع است در مزاج هیکل وی وقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم ولکن جهاد ونیة وشل نیست لاحجرة بعد الفتح چنانچه مولف وصل کرده آن را در کتاب الجهاد وغیره یعنی فرمود آنحضرت روز فتح مکه نیست هجرت یعنی متعارف که از یکجا بجای دیگر باشد بعد از فتح یعنی قریب وثوابی که داشت نماند که حالا که دار الاسلام شد لیکن مهاجرت وطن بقصد جهاد یا کفار وبه نیت حسنه دیگر باقی است تا روز قیامت وانفقة الرجل علی اهله یحتسبها صدقة این جمله ماخوذ است از حدیث آینده برای استشهاد دخول سایر احکام یعنی خرچ کردن مرد مال را بر اهل خود در حالی که چشم میدارد ثواب را بران بجهت امتثال امر الهی واداء حقوق حق صدقه است که برای خدا میشود وثواب دارد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بفتح هر دو میم ولام وسکون درمیان ساکن قال حدثنا مالک عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال الاعمال بالنیه

الفضل بن دکین سمع زهیرا عن منصور بن صفیة ان امه حدثتها ان عائشة حدثتها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتکئ فی حجری وانا حائض ثم یقرأ القرآن مروی است از منصور بر سبیل تحدیث از صفیه که مادر او بوده حدیث کرده او را که عایشه حدیث کرده است او را که پیغمبر خدا بود که تکیه میکرد بر کنار من و من حایض بودم پیش از آنکه قرآن میخواند

باب من سمی النفساء حائضا

باب کسی را که نامیده است نفاس را حیض یعنی

حدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة ان زینب بنت ام سلمة حدثته قالت بینا انا مع النبی صلی الله علیه وسلم مضطجعة فی خمیصة اذ حضت

گفت ام سلمه ام المومنین میان آنکه با پیغمبر خدا دراز کشیده بودم در یکچادر ناگاه حایض شدم من فانسللت فاخرجت ثیاب حیضتی

پس بیرون کشیدم خود را از میان چادر بلا خطه چه گفت خود که باین حال ایمراه خواب کنم تا آنکه چون بیامد آن حضرت نرسد و گرفتم جامهای

که آماده داشتم برای پوشیدن در حال حیض فقال انفست قلت نعم فدعانی فاضطجعت معه فی الخمیلة پس فرمود یا حیض

کردی گفتم آری پس خواند مرا و همراه خفتم من با آن حضرت در قطیفه پوشیده نماند که در خود ان گفته بود کسی که نامیده است نفاس

را حیض و در حدیث انچه آورد حیض را نفاس نامیده و ما اشارتی در بیان ترجمه توجیه و تطبیق کرده ایم بفهم

باب مباشرة الحائض

باب بیان اختلاط و ملامسته مرد بزن حایض

حدثنا قبیصة قال حدثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کنت اغتسل انا والنبی صلی الله علیه وسلم من اناء واحد

گفت عایشه بودم که غسل میکردم من و پیغمبر خدا از یکظرف کلانا جنب هر دو ما جنب بودیم وکان یامرنی فاتزر فیباشرنی وانا حایض و بود آن حضرت که میفرمود مرا پس

ازار می پوشیدم پس مباشرت میکرد و بهم آغوشی میفرمود و من حایض میبودم وکان یخرج راسه الی وهو معتکف فاغسله وانا حائض

و بود آن حضرت که بیرون می آورد سر خود را بسوی من از مسجد و حال آنکه آن حضرت معتکف میبود پس شستم سر او را و حال آنکه

من حایض می بودم **حدثنا** اسمعیل بن خلیل قال حدثنا علی بن مسهر قال حدثنا الشیخ هو الشیبانی عن عبد الرحمن بن

الاسود عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت کانت احدانا اذا کانت حایضا فاراد رسول الله صلی الله علیه وسلم

ان یباشرها امرها ان تأتزر فی حیضتها ثم یباشرها گفت عایشه بود یکی از زنان پیغمبر خدا وقتی که بودی حایض پس

خواستی پیغمبر خدا مباشرت آن فرمودی او را که ازار بپوشد در حیض خود پس مباشرت میکرد و ملامسته میفرمود و قالت وایکم یملک

اربه کما کان النبی صلی الله علیه وسلم یملک اربه و میگفت عایشه که ام کی از شما است که مالک است حاجت خود را یعنی ضبط و حفظ

از جماع تواند کرد چنانچه بود آنحضرت که مالک میبود حاجت خود را تابعه خالد حی عن الشیبانی متابعت کرده است علی بن مسهر را

در این حدیث خالد که او ابن عبد الله واسطی بست و متابعت کرده است جریر یعنی هر دو از شیبانی روایت کرده اند **حدثنا**

ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشیبانی قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت میمونة قالت کان رسول الله

صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یباشر امرأة من نسائه وهی حایض گفت میمونه بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وقتی که خواستی اینکه مباشرت کند

زنی را که از زنان خود و آن زن حایض می بود امرها فاتزرت فرمودی او را که ازار بپوشیدی رواه سفیان عن الشیبانی

روایت کرده است این حدیث سفیان ثوری از شیبانی این روایت هم از قبیل متابعت است چون روایت عام تر است شامل

است متابعت را بحمت تفنن باین عبارت آورده است **باب** ترک الحائض الصوم در بیان ترک کردن حایض صوم را

حایض چنانکه نمیگذارد روزه را نماز را نیز نمیگذارد و مولف ترک نماز نگفت تا آنکه در حدیث ترک کردن هر دو یک و تیره واقع شده و جنس

آن تواند بود که چون در نماز طهارت شرط است همه کس میداند که نماز در حیض روا نبود و بخلاف روزه که طهارت در وی شرط نیست اثبات

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | کتاب الایمان

خطمی انصاری کوفی سنه ۱۰۰ صد و شانزده قال سمعت عبد الله بن یزید بن حصین صحابی انصاری خطمی

است بفتح معجمه و سکون مهمله در زمان عبد الله بن زبیر عن ابی مسعود عقبة بن عمرو انصاری خزرجی بدریست

در سنه سی و یک یا چهل و یک عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال اذا انفق الرجل علی اهله یحتسبها

فهو له صدقة وقتی که خرج کند مرد بر هر چه باشد از غیر مآکل بزن و فرزند خود بحالی که در نظر دارد وجه حق و ثواب پس آن انفاق مر او را صدقه است یعنی

همچو صدقه در ثواب و گزنه در زن و فرزند ها شی جایز نباشد و منطوق این حدیث دلالت دارد بر اینکه آخر در انفاق

مقید بقصد قربت است برابر است که نفقه واجب باشد یا مباح و مفهوم وی آنست کسی که قصد قربت نکند ماجور نباشد لیکن بری گردد ذمه او از نفقه واجبه

کذا قال القرطبی **حدثنا** الحکم بفتحتین ابو الیمان حمصی است بن نافع قال اخبرنا شعیب عن

الزهری قال حدثنی عامر بن سعد عن سعد بن ابی وقاص سابق حوال همه بحال مذکور گشته انه

اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال لسعد به پسر خود عامر خبر داد که آنحضرت فرمود

انك لن تنفق نفقة تبتغی بها وجه الله الا اجرت

علیها بدرستی که تو هرگز نمیدهی هیچ نفقه را که طلب نکنی

بآن جهت حق تعالی را مگر انکه اجر داده شوی بآن نفقه

حتی ما تجعل فی فم امرأتك تا آنچه میکنی در دهان

آن زن خود باینغرض که حظ نفس او را بدست آری

بسبب وی با وجود آنکه انجا حظ نفس و دواعی شهوت را

مدخلی ظاهر نیست و حقیر است آنچه در دهن زن انداخته از لقمه پس در صورتیکه اطلاق لقمه های کثیر و مال خطیر بحتا جان

باب قول النبی صلی الله

علیه وسلم لولا الحیض لوطئتکن

سوالات صحیح است و دارد

عیال و در بعض نسخ عیال و دو سوال

آن پس صحیح بخاطر نرسد

ثابت نشده و اصل

آنکه عایشه صدیقه در کدام

بیان نکرده است

بخاطر نرسد

مفهوم آنست که نفس

یعنی گفته شود فلان

نفس است

است و ان

نفس

عليه وآله وسلم ذكر كرد اين حديث را مصنف بطريق تعليق چون بر شرط وي نبوده كه موصول آرد و تحقيق روايت كرده است او را مسلم از تميم داري مرفوعا كه فرمود الدين النصيحة اين كلمه را اصل يعني خلوص است تام خالص اگوئيد و مراد ايشان در عرف اراده خير افتد كه از خلوص طويت و محبت است لله يعني دين همه مخلصي و خيرخواهيست مر خدا را بتوصيف وي بصفات كمال و تنزيهي از امور شعره بنقص زوال و اداي حق عبوديت بامتثال اوامر و اجتناب نواهي و مراعات آداب كما هي از عيسي عليه السلام پرسيدند كيست ناصح مر خدا را فرمود كه الله گفت آنگه تقديم ميكند حق خدا را بر حق مردم و در حقيقت نصيحت براي خدا راجع بسوي نفس اين بنده است و وي تعالي غني است از نصح ناصحان و لرسوله و ائمه پيغمبر او را باطاعت و اقتداء وي را كه فرموده و كرده و نصرت و بزرگداشتن حق و احياء سنت و ترويج شريعت و محبت اهل بيت و ياران و دوستان پيغمبر او و ائمه مسلمين و مشوايان مسلمين در دين كه چون خلفاء و امرا باطاعت و اعانت ايشان در حق و الگاه باينديني و ملاطفة نزد ظلم و غفلت و ابلاغ دلهاي مردم و افاده صدقات بآنها و ترك خروج بر ايشان و مشوايان دين را چون ايمه مجتهدين و علماء محققين مطلقا و تقليد در احكام و تعظيم و توقير ايشان بر وجه تمام و حمل مقالات ايشان بر محامل صحيح و نشر علوم و مناقب ايشان باشاعت و تشييع و دعاء مسلمانان و عوام مسلمانان را بر اشتقاق طاعت بر و تقوي و ارشاد مصالح دنيا و آخرت و باز داشتن ايذاء و ستر عيب و عورت و دوست داشتن براي ايشان آنچه دوست ميدارد براي خود با بجا آوردن كليه جامعه است كه نيست در كلام عرب كلمه كه استيفا مكند تعبير را از معني اين كلمه كذا قاله الخطابي نظاهر است كه دين منحصر است در اموري كه مشتمل است آن را حديث و لهذا گفته اند همه علوم اولين و آخرين مندرج است در حديث و تفصيل اجمال آن مستفاد از حضرت شيخ اجل قدس سره نموذجي از آن در رساله علمي كه معنون بحديث است تحرير فرموده پس ايشان تائيد كرد مؤلف حديث را بآيه و قوله تعالى اذا نصحوا لله و رسوله يعني نيست بر ضعيفان

گردد آنرا و تعرض نمود تهاتر ترك روزه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض هو ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

بيرون آمد پيغمبر خدا در عيد اضحي يا عيد فطر پس گذشت بر زنان كه حاضر بودند و فرمود اي گروه زنان صدقه دهيد تحقيق من نموده شده ام شما را كه بيشترين مردم دوزخي ايد فقلن بم يا رسول الله پس گفتند زنان بچه سبب دوزخيم قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير فرمود نبيا سيكنيد لعنت كرا باتفاق حرام است بر آنكه قطعا معلوم نشده مردن او بر كفر و شكر نميكنيد و منكر ميشويد نعمت شوهر را ما رأيت من ناقصات عقل و دين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن ديده ام احدي را از آنها كه كمست عقل و دين آنها برند و تر از عقل مردي را كه ضابط است كار خود را و هشيار است در معاملات از يكي از شما زنان پوشيده نماند كه اين خطاب عام است مر جميع زنان را و جنس ايشان را و مؤدا مي حديث آنست كه غير جنس زنان ناقصات عقل و دين باشند و اين ثبوتي ندارد و يارب مگر مراد اسباب و متاع دنيا و اموال و اولاد دارند بطريق مجاز يا قائل شويم بتقديم بيان بر مبين و گوئيم كه من ناقصات عقل و دين بيان احد كن است قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله گفتند كه او چيست كمي دين و عقل ما اي پيغمبر خدا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها فرمود آيا نيست گواهي زن نصف گواهي مرد چنانكه دو زن بجاي يكمرد گفتند بلى چنين است فرمود پس اين معني از كمي عقل زنان است اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها آيا نيست وقتي كه حايض شود زن نماز نميگذارد و روزه نميدارد گفتند بلى چنين است فرمود پس اين كمي دين است پوشيده نماند كه زنان از نقصان وجود و تحقيق دين و عقل خود پرسيده بودند چون كم عقل بودند و از ين نقصها غافل بودند آنحضرت بطريق استدلال جواب فرمود پس كسي كه توقف كرده در فهم مطابقت جواب لسوال از كوتهي فهم است

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

باب در بيان قضا كردن حايض كه احرام بسته باشد مناسك حج را مگر طواف بخانه كعبه وقال ابراهيم كان يقرأ هذه الآية وما كان ربك نسيا وتلا هذه الآية لا يمسه الا المطهرون فقرأ لا يمس الا للطاهر ويذكر عن ابن عباس يرخص للحايض ان تقرأ القرآن وكان ابن عباس لا يقرأ للجنب ولا الآية وكان ابن عباس يقول يسبح الجنب ويتوضأ ويصلي ويقرأ ما شاء وقالت عايشة لا بأس ان تقرأ الحايض من الشجرة وتهل بالحج وتقضي المناسك كلها غير الطواف بالبيت وقالت اسماء بنت عميس لما نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل وقالت عايشة اهل بعمرة الا انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير ان لا تطوف بالبيت ولا تصلي وقالت ام عطية تكلفوا الحايض ان تخرج للعيد فيكبرن بتكبيرهم وقد عوان الله عز وجل لا تزر وازرة وزر اخرى وقال ابن عباس خبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه وذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية قال ابن عباس جزوا مرا ابو سفيان كه هرقل طلبيد كتاب پيغمبر خدا را كه بوي فرستاده بود پس خواند هرقل آن كتاب را و در وي بود اين آيات قرآني و فرستادن براي خواندن بود پس تجويز فرمود آنحضرت كه كافران كه طهارت شرعي ندارند آنرا بخوانند و قال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير ان لا تطوف بالبيت ولا تصلي گفت عطا نقلا از جابر كه گفت عبد الله حيض كرد عايشه پس ادا كرد مناسك حج را كه دران اذكار و ادعيه است بام پيغمبر خدا بجز طواف خانه كعبه و نماز كرد و قال الحكم الى لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وگفت حكم من ذبح ميكنم در حالي كه جنب هستم و حال آنكه فرموده است خدا كه نخوريد از آنچه ذكر كرده نشده است نام خدا بر وي يعني من ذكر ميكنم در وقت ذبح و نيز مفسران اتفاق دارند بر

مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ان كان الرجل ليجرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جرحا او قرحة وهو في الصلاة وضع عليها خرقة ثم عصبها بخرقة ثم يخرج فوقها دمه ولا يقطع ذلك صلاته ولا يقطعها ولا ينصرف الا ان يصيبه حدث حتى يتوضأ ويبتدئ صلاته ما كان يتكلم في ذلك الا قليلا من الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا وابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجلس فجلس ابو بكر الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بابي بكر قال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن قال يحيى بن معين قال علي بن المديني قال سفيان بن عيينة من لم يكن عالما بالمعاني لا يعد عالما وقال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن قال يحيى بن معين قال علي بن المديني قال سفيان بن عيينة من لم يكن عالما بالمعاني لا يعد عالما وقال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن قال يحيى بن معين قال علي بن المديني قال سفيان بن عيينة من لم يكن عالما بالمعاني لا يعد عالما

مراد از لا تاكلوا الا اندك خواست پس لازم است كه در وقت فوج نام خدا برده باشد مولف رح بر خلاف جمهور علما، قرأت قرآن وذكر اسم مطلقا بي تفصيل قليل وكثير وعمد او نسيان مر حايض وجنب را تجويز كرده وآثار مذكوره بران دليل آورده واين همه دلائل محل سخن است وقت مساعد نيست كه بدان پردازد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج مروصيت از قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه نقل از عايشه صديقه كرده كه گفت برآمديم مازنان پيغمبر خدا كه ذكر نميكرديم مگر حج را فلما جئنا سرف طمثت هرگاه آمديم ما منزل سرف ديدم حيض را كردم من فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله اني لم احج العام پس درآمد آن حضرت ومن گريه كرديم پس فرمود چه ميگريانيد ترا پس گفتم بخدا دوست دارم كه من قصد حج نميكردم امسال فقال لعلك نفست قلت نعم پس فرمود شايد كه تو حيض كردي گفتم آرى قال فان ذلك شئ كتبه الله على بنات آدم فرمود بتحقيق اين حيض چيست كه نوشته است وتقدير كرده است آنرا خدا بر دختران آدم اين قول را براى تسلى عايشه فرمود ونيز اشارت كرد كه چون بفعل الهى است آنرا مكروه ندارند فافعلي ما يفعل الحاج غيران لا تطوفي بالبيت حتى تطهري فرمود مكن از افعال ومناسك حج چيزى را كه ميكنند حاجيان جز آنكه طواف مكن بخانه كعبه تا آنكه پاك شوى از حيض **باب** الاستحاضة استحاضه روان شدن خونست از فرج زنان در غير ايام حيض وآن خون از رحم نمى برآيد بلكه از رگى كه نزديك برحم است وآنرا عاذل بذال معجمه ميگويند **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة گفت عايشه گفته است فاطمه دختر ابي حبيش مر پيغمبر خدا را اى رسول خدا من پاك نميشوم وخون همواره روان است آيا ترك كنم نماز را فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة پس فرمود پيغمبر خدا نيست اين مگر رگى كه بيرون مى آيد از وى خون وحيض نيست كه بموجب آن ترك نماز كنى فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي پس وقتى كه پيش آيد حيض ترك كن نماز را وقتى كه برود قدر او يعنى ايام معتاد حيض پس بشوى از خود خون را ونماز كن ظاهر حديث مطلق است هر نمازى كه خواهد بكند وقيه وفوايت مقيد بغسل هم نساخته اند انيست مذهب حنفيه گويند مستحاضه وضو كند در وقت نماز وبآن وضو هر نمازى كه خواهد بكند از فرايض ونوافل **باب** غسل دم الحيض در بيان شستن خون حيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع اسما گويد پرسيد زنى پيغمبر خدا را پس گفت اى رسول خدا خبر ده يكى از ما زنانرا وقتى كه برسد جامه او را خون از حيض چگونه پاك كند آنرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه فرمود پيغمبر خدا وقتى كه برسد جامه يكى از شما را خون از حيض گو بمالد خون را بناخن انگشت بشويد آنرا آب يعنى بماند اندك آب بريزد ودر وقت شستن بسر انگشت بمالد كه بانصورت پاك ميشود وبپسر نماز كند در آن جامه **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم عن ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه گفت عايشه بود يكى از زنان كه حيض ميكرد پس ميگرديد مى ماليد آنرا ابسر انگشتان از جامه خود در وقت پاك شدن از حيض ودر بعضى عند طهرها ضمير راجع بثوب است يعنى وقت پاك كردن جامه پس مى شست جامه را وآب ميريخت بر باقى جامه

شيخ الاسلام | كتاب الايمان

در شجاعت وحماست بمعلى شجاعت است وابو وعوعرضى الله عنه كه ميگفت او را ابو يوسف اين امت سنه بنجاه و يك وهرسه كوفى بجلى اند منسوب بجله بفتحتين نسبت صعب بن سعد وابو عبد الله كنيت دارند قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم گفت جرير بيعت كردم آنحضرت را واين در سال وفات آنحضرت بود وبر درستى وراست بپا داشتن نماز وادن زكوة وخيرخواهى هر هر مسلمان را ودر حديث ديگر نصيحت مسلمين شرط گردانيد بيعت را وقرين نماز وزكوة كرده كه اهم اركان دين واس عبادات بدنى ومالى اند وآن فرض كفايت است كه بقيام بعض ساقط ميشود ازذمه باقيان ولازم است بقدر طاقت وقتى كه بدانند كه قبول كرده ميشود نصيحت وواجب است بران **حدثنا** ابو النعمان محمد بن فضل سدوسى بفتح سين مهمله اولى منسوب بسدوس بن شيبان بطنى معروف بعارم بدو مهمله سنه دوصد ويست وچهار قال حدثنا ابو عوانة بفتح عين ونون وخاء واسطى است عن زياد بكسر زا ربن علاقة بكسر عين ابن مالك تعلبى بمثلثه ومهمله كوفى درسنه يكصد بيست وپنج قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة گفت زياد شنيدم جرير بجلى يعنى كلام او را در خطبه روزى كه مرد مغيره ونصب ميكند درسنه پنجاه وبود والى كوفه از جانب معاويه نايب گردانيده بود نزد موت پسر خود عروه را وتعويل جرير را واز نجوبة خطبه خواند قام فحمد الله واثنى عليه ايستاد جرير پس ستود خدا را وستايش كرد بروى وقال عليكم بالتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير وگفت لازم گيريد بردبارى وسكون را تا انكه بيايد شما را اميرى عوض مغيره وهمه بدان بنا بر انكه موت امير سبب فتنه ميشود خصوصا انكه اهل كوفه دران وقت بالخصوص داشتند ولهذا تقديم نمود امر تقوى را وچون مرتفع ميشود وسبب بآمدن امير ظاهر است كه سكون بتكلف حاصل خواهد بود فانما يأتيكم الآن پس نمى آيد امير شما الا اگر همين زمان جرير مبالغه كرده قرب مدة براى تسلى مردم وتبجيلان شد كه چون خبر موت مغيره بمعاويه

از برای دفع وسوسهٔ عدم طہارت جامہ بستر نماز میکرد و ران جامہ **باب اعتكاف المستحاضة** در بیان حکم معتکف شدن زن مستحاضہ در مسجد **حدثنا** اسحٰق بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة **ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه** مروی است از عایشہ کہ بتحقیق پیغمبر خدا معتکف شد با او در مسجد آن حضرت بعضی از زنان آن حضرت اقوال مختلف در تعیین این بعض آمدہ مختار شیخ ابن حجر آنست کہ ام سلمہ بود چنانکہ صریح در بعضی روایات نقل کردہ و سیوطی نیز تصحیح این قول نمودہ **وهي مستحاضة ترى الدم** و فی نسخة **وربما وضعت الصبت تحتها من الدم** و آن زن مستحاضہ بود میدید خون را پس بسا اوقات نہادی طشت را زیر خود از جہت خون و زعم ان عایشة رأت ماء المعصفر فقالت كانت هذا شيئا كانت فلانة تحته و گفتہ است عکرمہ کہ بتحقیق عایشہ دید آب عصفر را کہ گیاہی است و در صراح گفتہ میگوید عصفر رنگ سرخ پس گفت عایشہ گویا این چیزیست کہ بود فلانہ زن کہ می یافت آنرا یعنی خون استحاضہ باین رنگ بود **وحدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي معتكفة گفت عایشہ معتکف شد با پیغمبر خدا زنی از ازواج او کہ مستحاضہ بود پس میدید خون را و رنگ زرد را و طشت زیر او بود و وی میگذارد نماز را **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكف وهي مستحاضة روایت است از عایشہ کہ بعضی از امہات مسلمانان معتکف شد در مسجد و حال آنکہ مستحاضہ بود **باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه** آیا بگذارد نماز زن در جامہ کہ حیض کردہ است در وی **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه گفت عایشہ نبود مر یکی از ما را مگر یک جامہ کہ حیض میکرد در وی و آنکہ از حدیث ام سلمہ مذکور شد کہ جامہ دیگر مخصوص بایام حیض داشتہ تواند کہ باختلاف اوقات و ازمان بودہ باشد در ایام عسرت غیر از یک جامہ نبا شد و بعد از انکہ فی الجملہ وسعتی پیدا شد مکرر ہم داشتہ یا قول عایشہ باعتبار اکثر زنان باشد **فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها** پس وقتی کہ رسیدی جامہ را چیزی از خون میریخت لعاب دہن را پس می مالیدی بناخنان خود گفتہ اند کہ خون را بلعاب تر کردن و بناخن مالیدن در قلیلی از خون کہ عفو است بودہ است و میتوان گفت کہ بعد ازین شسته باشد چنانکہ در احادیث گذشتہ معلوم شد لیکن درین حدیث ذکر نکردہ است و اللہ اعلم مطابقت حدیث ترجمہ از آنروست کہ معلوم شد کہ زنان را غیر از یک جامہ نبود پس بضرور بعد از پاک کردن در ہمان جامہ نماز میکرد اند و احادیثی کہ در ابواب سابق گذشت مر تحریر بود و در آنکہ بعد از شستن جامہ از خون حیض مامور شدہ اند کہ نماز در ان جامہ کنند عجب کہ مولف ہمان حدیث در ین باب ہم نیاورده **باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض** در بودن استعمال خوشبو نزد غسل کردن زن از حیض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا گفت ام عطیہ بودیم ما زنان ممنوع شدہ از ینکہ ترک زینت کنیم بر مردہ مگر بر زوج چہار ماہ و دہ شب و روز و نکتحل و لا نتطيب و لا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب و این کہ سرمہ نکنیم و خوشبوئی نمالیم و نپوشیم جامہ رنگین مگر جامہ عصب کہ بر دیبائی ست و ریسمان آنرا رنگ کردہ جامہ بافند و قد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار و تخصیص رخصت دادہ شدہ ما را استعمال طیب نزد پاک شدن و وقتی کہ غسل کند یکی از ما از حیض خود فی نبذة من كست اظفار در پارہ از قسط ہندی اظفار نام نوعی از عطر است کہ بناخن مردہ میماند ظاہر اینست کہ مراد نکوہ ست کہ بیشتر زنان استعمال کنند و بہ سوی سرکی مالند و کنا نهى عن اتباع الجنازة بودیم ممنوع از ہمراہ رفتن بجنازہ رواه هشيم عن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم روایت کردہ است ہشام بن حسان از حفصہ از ام عطیہ

باب اعتكاف المستحاضة | باب حكم طواف الحائض | باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

ابایعت میکنم ترا بر اسلام فشرطها علي پس شرط کرد بر من یعنی آن را کہ قبول کردہ بودم از اسلام والنصح لكل مسلم و دیگر شرط کرد نصیحت را برای ہر مسلمان فبايعته على هذا پس بیعت کردم آنحضرت را چنانکہ فرمود بر ہمین مذکور و سرب هذا المسجد ای فناصح لكم و قسم بپروردگار این مسجد است کہ بتحقیق من ہر آینہ نصیحت میکنم شما را در آنچہ گفتم فی شانه غرض و وفا میکنم بمقتضی شرط بیعت فاستغفر و نزل پس استغفار کرد و ختم نمود آن خطبہ را و فرود آمد از منبر و پدید شد نمیست بلطف ختم کتاب الایمان بختم خطبہ نصیحت خصوصا ختم باب نصیحت بدان و اللہ اعلم و چون بعد مرتبهٔ ایمان کہ اول واجب بر مکلف است مقدم از ہمہ تکلیف بعلم است تقدیم کرد و مباحث آن را بر تمام مباحث کتاب گفت

كتاب العلم

کتاب بیان آنچہ تعلق بعلم دارد و علم بمعنی معرفت و یقین آید و او را بحجت تعلق بمعلومات مفرده و مرکبه کلیه و جزئیهٔ مجمله و مفصله و تحقق بحال مختلفه باشخاص و احوال و اوقات مراتبی درجات است در ضعف و قوة و کمال و نقصان و چنین حجت شرعیه ادلهٔ اربعهٔ خبر و نحو آنها معلوم باید و بتبعین معلومات متعلقهٔ خدا و رسول است نحوی کہ شارع فرموده یا ماخوذ از وی بوده کہ دران صلاح دارین و نظام نشاتین است و از امور شرعیه خواستند و مراد اینجا علم متعلق بدانست و وی بر چند وجه است یکی آنکہ تعلق بعقاید و عمل ظاہر باشد و آنچہ واجب است بر مکلف اعم قطعا و آن باعمل بدان کہ تکلیف بفعل و ترک آن رفته از فرض و واجب و مندوب و محرم و مکروہ تا بفرایض و واجبات و مندوبات عمل باید و از محرمات و مکروہات محترز باشد دیگر آنکہ متعلق باعمال باطن باشد اخلاق حمیده چون اخلاص و شکر و صبر و زہد و تقوی و قناعت و خوف و رجا و رضی و غیر آن و ذمیمه چون

اسماء الرجال

باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض ... که روایت آورده است که روایت آورده از متابعت است نوعی از مقوله این وسلم علیه الله صلی خدا پیغمبر از
باب در بیان آنکه استحباب مالیدن زن خود را وقتی که پاک شود از حیض وکیف تغتسل و تأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم
و بیان آنکه چگونه میشوید و چگونه میگیرد پاره از پنبه یا پارچه مشک آلوده پس میگیری بآن پارچه نشان خون را حدثنا یحیی قال حدثنا
ابن عیینة عن منصور بن صفیة عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض
روایت کرده است صفیه از عایشه که زنی پرسید پیغمبر خدا را از غسل خود از حیض فامرها كيف تغتسل پس فرمود آنحضرت
آنزن را که چگونه غسل کند قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها فرمود بگیر پارچه مشکین پس پاک کن بآن پارچه قالت كيف اتطهر
بها قال تطهري بها گفت آنزن چگونه پاک کنم گفت آنحضرت پاک کن بآن پارچه قالت كيف بازگفت آن زن چگونه پاک کنم قال
سبحان الله تطهري فرمود از تعجب نافهمیدگی آن سبحان الله پاک کن خود را فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
این مقوله عایشه است گفت کشیدم آن زن را بسوی خود پس گفتم او را بردار نشان خون را هر جای باب غسل المحيض
در بیان غسل حیض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة مرویست از عایشه که زنی از قبیله انصار گفت پیغمبر خدا را چگونه غسل کنم از حیض فرمود
بگیر پارچه مشکین بعد از رسانیدن آب ببدن و موی سر وتوضئي ثلثا و بشوی سه مرتبه یا آنکه سه مرتبه فرمود چنانکه در حدیث سابق
گذشت ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه پس پیغمبر خدا شرم کرد و برگشت بروی خود او قال توضئي بها
یا فرمود این عبارت شک کرده است عایشه فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم عایشه گوید پس گرفتم
آن زن را و کشیدم بسوی خود و خبر دادم او را بچیزی که میخواست پیغمبر خدا باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض
در بیان شانه کردن زن موی سر را وقت غسل کردن او از حیض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن
شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع گفت عایشه احرام بستم و بلند کردم آواز بلبیک
با رسول خدا در حج وداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي پس بودم من که احرام بسته و سوق هدی نکرده بودم فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة پس با شارت گفت که او حیض کرده و پاک نشد تا آنکه در آمد شب عرفه فقالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة پس گفت عایشه ای پیغمبر خدا این شب روز عرفه است و نکرده بودم من تمتع مگر
برای عمره فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت پس گفت مر او را پیغمبر خدا
نقض بکن سر خود را و شانه کن و ترک کن عمل عمره و تمام کن آنرا و مراد نیست که بیرون آئی از عمره زیرا که بیرون از عمره و حج بی تحلیل
نمیشود و کردم من نقض موی سر و شانه و امساک از عمره فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم
و هر گاه ادا کردم حج را فرمود عبدالرحمن بن ابی بکر را شبی که نزول فرمود منزل محصب را که میان مکه و منا است پس بعمره در آورد مرا
از موضع تنعیم مكان عمرتي التي نسكت بدل عمره من که احرام آن بسته بودم و منع کرده بود حیض از آن باب نقض المرأة
شعرها عند غسل المحيض در بیان نقض کردن زن موی سر خود را وقت غسل حیض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة گفت عایشه بر آمدیم در حالی که مقارنیم مر هلال ماه ذی الحجه را
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فرمود پیغمبر خدا کسی که دوست دارد که احرام بندد برای عمره باید
که احرام به بندد فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة پس بتحقیق اگر نبودی که بتحقیق من هدیه فرستاده ام هر آئینه احرام می بستم

شیخ الاسلام | | كتاب العلم

با فن است و مغز با پوست و آیات و احادیث که در باره علم و فضیلت آن وارد شده شامل همه این اقسام است بر تفاوت مراتب و درجات بسم الله الرحمن الرحيم تاخیر تسمیه از کتاب العلم باعتبار آن باشد که این عنوان را گویا بمنزله نام سوره داشته و در بعضی روایات این کتاب تسمیه مقدم آمده باب فضل العلم بیان فضیلت علم و علو منزلت آن نزد خدا و کثرت ثواب بران وقول الله تعالى و بیان قول وی تعالی و يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات و بلند میگرداند خدا بتعالی کسانی را که ایمان آورده اند از شما بنصرت و غلبه در دنیا و بعطای بالا خانهای بهشت در آخرت و کسانی را که داده شده اند علم را درجای بلند و بالا تراز درجای سایر مومنان بشرف ارشاد و وراثت انبیا در دنیا و بمرافقت ایشان در بهشت مرویست از ابن عباس که گفت مر علما را درجا است فوق مومنان هفتصد درجه ما بین هر دو درجه پانصد ساله راه است والله بما تعملون خبير و خدا بآنچه میکنید شما بر طبق علم بر وجه کمال یا بر خلاف آن آگاه است جزا دهد هر یک بقدر مناسب عمل خواهد داد و قوله رب زدني علما و در قول وی تعالی و بگوی محمد پروردگارا زیاده کن مرا علم اگر کمالی به از این بودی امر بطلب زیادة آن شدی و عدم ایراد مولف حدیثی را در این باب بنا بر عدم ثبوت حدیثی مناسب است نزد وی بر شرط وی چنانکه شارحان گویند پوشیده نماند که مولف بعد از این در ابواب احادیث متعدد مناسب این باب بطریق تعلیق بصیغه جزم و تعیین آورده چنانکه گفته قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اراد الله به خيرا يفقهه في الدين و امثال آن پس ظاهر آنست که امثال این حدیث ثابت بود نزد وی پس اولی آنست که گویند عدم ایراد بنا بر عدم روایت شیخ است حدیثی مناسب را درین مقام اگرچه در مقام و تقریب دیگر روایت کرده شده

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل کسی که پرسیده شد علمی او حال آنکه وی مشغول است در کلام خود با دیگری پس تمام کرد کلام خود را پس تر جواب داد. پرسنده را تنبیه است بر آداب عالم و متعلم که اگر عالم مشغول است بجواب دیگری باید که نه پرسد و اگر متعلم بپرسد باید که زجر نکند او را بلکه اعراض کند از آن تا آنکه تمام کند کلام را با اول بعد از آن بجواب این سائل متوجه گردد

برای عمره فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج پس احرام بستند بعضی از صحابه برای عمره و بعضی برای حج و گفت انا من اهل بعمرة عایشه گوید بودم من که احرام بسته بودم برای عمره فادرکنی یوم عرفة انا حایض پس دریافت مرا روز عرفه و حال آنکه من حایض بودم فشکوت الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال دعی عمرتک وانقضی راسک وامتشطی واهلی بالحج ففعلت پس شکایت کردم پیغمبر خدا را پس فرمود بگذار اعمال عمره را و نقض کن موی سر خود را و شانه کن و احرام ببند برای حج پس کردم این همه را حتی اذا کان لیلة الحصبة ارسل معی اخی عبدالرحمن بن ابی بکر فخرجت الی التنعیم فاهللت بعمرة مکان عمرتی پس رفتم بسوی تنعیم پس احرام بستم بعمره بدل عمره که احرام آن بسته بودم و مانع شد مرا از تمام آن حیض قال هشام ولم یکن فی شئ من ذلک هدی ولا صوم ولا صدقة گفت هشام و نبود در هیچ یکی از این امور مذکوره نه روزه و نه صدقه و در تطبیق این حدیث با ترجمه که در وی نقض موی نزد غسل از حیض بود و در حدیث نقض موی غسل احرام است گفته اند که هرگاه که نقض موی نزد غسل احرام که سنت است فرمود در وقت غسل از حیض بطریق اولی خواهد بود و باب قول الله عز وجل خالق کل شئ وهو علی کل شئ وکیل لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر و قول الله عز وجل خالقة وغیر خالقة باب در تفسیر این آیت مخلقه یعنی تمام خلقت است صاحب کشاف در تفسیر مخلقه گفته یعنی برابر کرده شده و بی هیچ عیب و نقصان حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبید الله بن ابی بکر عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله عز وجل وکل بالرحم ملکا یقول یارب نطفة یارب علقة یارب مضغة فاذا اراد ان یقضی خلقها قال اذکر ام انثی شقی ام سعید فما الرزق والاجل فیکتب فی بطن امه پس چیست روزی او که بدان زندگانی کند و چیست مدت حیات او پس نوشته میشود در شکم مادر او که سعید است یا شقی در روزی او و مدت حیات او گفته اند که مولف این باب را باین ترجمه در کتاب حیض ازان روی آورده تا تنبیه کند که دوم حال حیض نیست و خونی که ظاهر میشود در ایام حمل ترشحه غذای جنین و فضله اوست بهر حال باین رفته اند کوفیان قاطبة اعظم ابو یوسف و محمد و امام احمد حنبل و اوزاعی و ثوری و در قول جدید امام شافعی آنست که حامله حیض میکند و این برخلاف صریح حدیثی است که مرویست از امیر المؤمنین علی بن ابیطالب رضی الله عنهم که رفع الحیض عن الحامل و حمل الدم رزقا للولد و همچنین مرویست از ابن عباس رواها ابن شاهین و قوی ترین حجج آنست که اتفاق کرده اند همه بر استبرا و رحم داه بحیض است پس اگر حامله را حیض رواد آمد استبرا و ثابت نمیشود باب کیف اهل الحایض بالحج والعمرة بیان آنکه چگونه رواست احرام بستن و لبیک گفتن حایض را برای حج و عمره حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عایشة قالت خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وقدمنا مکة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احرم بعمرة ولم یهد فلیحلل گفت عایشه برآمدیم با پیغمبر خدا در حج وداع پس بعضی ازما کسی بود که احرام بعمره بسته و بعضی احرام حج پس آمدیم بمکه پس فرمود پیغمبر خدا کسی که احرام بسته است و هدی نرانده پس برآید از احرام یعنی پیش از روز نحر تا احرام حج میسر شود و من احرم بعمرة واهدی فلا یحل حتی یحل بحج هدیه و کسی که احرام بعمره بسته و هدی رانده است

اسماء الرجال

سلمة ابن ابی بکر عبد بن زید المیمی ۱۲
سلمة بن الاکوع سنان بن انس بن مالک الانصاری ۱۲
سلیمان بن عتیل بضم العین وفتح التاء ابن خالد بن عقیل بضم العین وفتح التاء ابن ابی اسید الاموی ۱۲
سلیمان بن یسار الهلالی ۱۲

کتاب العلم

بفتح تحتانیه و ضم لام مولی ام المؤمنین میمونة عن ابی هریرة قال بینما النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی مجلس یحدث القوم دراثنا رانکه پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم در مجلسی حدیث میکرد مردم را جاءه اعرابی فمضی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یحدث پس گذشت آنحضرت بحال خود حدیث میکرد قوم را فقال بعض القوم سمع ما قال فکره ما قال پس بعض حاضران انجمن گفتند بعضی مردم شنیده آنحضرت چیزی را که اعرابی گفته پس ناخوش کرده داشت آنچه وی گفته وقال بعضهم لم یسمع حتی اذا قضی حدیثه بعضی ازایشان بلکه نشنیده است آنحضرت حتی اذا قضی حدیثه یعنی متردد و مختلف ماندند در بین اقوال تا انکه چون تمام کرد آنحضرت کلام خود را با قوم قال این السائل عن الساعة فرمود کجاست پرسنده از قیامت تاخیر جواب سائل را برای تنبیه ادب بود که تا از جواب سایلی فارغ نشود متوجه بجواب دیگری نگردد یا بجهة انتظار وحی قال ها انا یا رسول الله گفت اعرابی آگاه باش تمام آن سایل ای پیغمبر خدا قال فاذا ضیعت الامانة فانتظر الساعة گفت پس چون ضایع کرده شود امانت یعنی پیغمبر و طاعت باحقوق مردم و امانت های ایشان پس منتظر باش قیامت را چون علم تعین وقت آن مخصوص بعلام الغیوب است و هیچکس را جز بعلامات آن راه نداده لشان قرب بیان فرمود فقال کیف اضاعتها گفت اعرابی چگونه باشد ضایع کردن امانت و کی شود قال اذا وسد الامر الی غیر اهله فرمود وقتی که سپرده شود کار دین یا حکم چون سلطنت و امارت و قضا و امثال آن بنا اهل که سبب ظلم و فساد امور دین و احکام شریعت و نایابی حقوق و عدم استیفاء امانات است فانتظر الساعة در بین بنگام پس چشم دار بر قیامت را زیرا که هرگاه چنین شود انتظام بر هم خورد و بنیاد عالم بر افتد و سد بفتح صاد و تشدید سین ازو ساده یعنی بالش و سر بوی کار سپرده شود تا کس تکیه گاه و پشت پناه آن کار را سر کند باب من رفع صوته بالعلم کسی که بلند کند آواز خود را بکلامی که مفید علم است حدثنا ابو النعمان محمد عارم بن فضل سدوسی قال حدثنا ابو عوانة بفتح معجمه عن ابی بشر بکسر موحده جعفر بن ایاس بشکری سنه یکصد و بست و چهار

عن یوسف بن ماهک بضم میم و سکون هاء و کاف تابعی مکی است سنه یکصد و سیزده

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما

قال تخلف عنا النبی صلی الله علیه وسلم فی سفرة سافرناها فادرکنا وقد حضرت صلاتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح علی ارجلنا فنادی بصوت له رفیع ویل للاعقاب من النار مرتین او ثلاثا

عن ابی هریرة رضی الله عنه

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه کل خطیئة نظر الیها بعینیه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل یدیه خرج من یدیه کل خطیئة کان بطشتها یداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجلیه خرجت کل خطیئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتی یخرج نقیا من الذنوب

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما

قال تخلف عنا النبی صلی الله علیه وسلم فی سفرة سافرناها فادرکنا وقد حضرت صلاتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح علی ارجلنا فنادی بصوت له رفیع ویل للاعقاب من النار مرتین او ثلاثا

پس بآید از احرام تا آنکه برآورد او را زنج کردن هدی و من اهل بحجة قلیم حجة و کسی که احرام حج بسته تمام کند ارکان آنرا قالت فخرجت فلم ازل حایضا حتی کان یوم عرفة و لم اهل الا بعمرة گفت عایشه پس حایض شدم و دو ایام حایض بودم و دران چند روز تا آنکه شد روز عرفه و حال آنکه احرام نه بسته بودم مگر برای عمره فامرنی النبی صلی الله علیه وسلم ان انقض راسی وامتشط واهل بالحج واترک العمرة پس فرمود پیغمبر خدا اینکه نقض کنم گیسوی خود را و شانه کنم و احرام بندم بحج و بگذارم عمره را ففعلت ذلک حتی قضیت حجتی فبعث معی عبد الرحمن بن ابی بکر پس کردم انچه فرمود تا آنکه تمام کردم حج خود را پس نزد انگیخت بامن عبد الرحمن برادر مرا فامرنی ان اعتمر مکان عمرتی من التنعیم پس امر کرد مرا که عمره کنم از جای عمره خود که در موضع تنعیم بود

باب اقبال المحیض وادبارہ

در حکم پیش آمدن حیض و پشت دادن و رفتن آن وکن نساء بنی عائشة یدخلن الی عائشة بالمدرجة فیها الکرسف فیه الصفرة فیقولون نسألک الطهر فتقول لا تعجلن حتی ترین القصة البیضاء تریدبذلک الطهر من الحیضة پس گفت عایشه شتابی مکنید در آمدن از حیض تا آنکه بینید خبوه صفید یعنی برنگ او میخواهد ازین عبارت طهارت از حیض و بلغ بنت زید بن ثابت ان نساء یدعون بالمصابیح من جوف اللیل ینظرن الی الطهر و رسید دختر زید بن ثابت را که جمع زنان میطلبند چراغها در میان شب و می بینند بسوی طهر که حاصل شده است فقالت ما کان النساء یصنعن هذا و عابت علیهن پس گفت دختر زید بن ثابت نبود زنان صحابه که میکردند این را و عیب گرفت برین زنان که مدار تحقیق طهارت برین نهند یا از انکه در وقت شب اگرچه چراغ باشد مشخص نمیشود و دران رنگ آب

حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا سفیان عن هشام عن ابیه عن عائشة ان فاطمة بنت ابی حبیش کانت تستحاض فسألت النبی صلعم فقال ذلک عرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغتسلی وصلی پس وقتیکه پیش آید ایام معتاد حیض پس بگذار نماز و وقتی که برود و غسل کن و نماز بگذار ظاهر این یک غسل است نه مکرر برای نماز

باب لا تقضی الحائض الصلوة

در بیان آنکه حایض نماز را قضا نکند قال جابر ابن عبد الله و ابو سعید خدری عن النبی صلی الله علیه وسلم تدع الصلوة و گفت جابر ابن عبد الله و ابو سعید خدری از پیغمبر خدا که ترک کند حایض نماز را

حدثنا موسی بن اسمعیل قال حدثنا هام قال حدثنا قتادة قال حدثنی معاذة

ان امرأة قالت لعایشة انجزی احدانا صلوتها اذا طهرت گفت قتاده حدیث کردم او را معاذه عدویه که زنی بود گفت مر عایشه را آیا قضا کند یکی از ما نماز خود که نکرده است در ایام حیض وقتیکه پاک شود و قالت لحروریة انت و گفت عایشه تو از قوم حروریه هستی حروریه منسوب بحروراء که قریه ایست نزدیک کوفه و اول مقام جمع از خوارج بود اینجا عه واجب کرده بودند بر حایض قضا نماز را قد کنا نحیض مع النبی صلی الله علیه وسلم فلا یامرنا به او قالت فلا نفعله تحقیق بودیم ما زنان که حیض میکردیم بحالی که با پیغمبر تو هم پس نمیفرمود ما را بقضای نماز یا گفت نمیکردیم قضا را شک کرده معاذ

باب النوم مع الحایض وهی فی ثیابها

باب در بیان خواب کردن مرد با حایض و حال آنکه آن زن در جاهای حیض خود است

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شیبان

عن یحیی عن ابی سلمة عن زینب بنت ابی سلمة حدثتهان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی الخمیلة گفت ام سلمه حیض کردم و من با پیغمبر خدا بودم در قطیفه خواب و انسللت فخرجت منها فاخذت ثیاب حیضتی فلبستها پس آهسته سبک کشیدم خود را و بر آمدم از جامه خواب و گرفتم جامهاکه آماده بود برای ایام حیض پس پوشیدم آنرا فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم انفست قلت نعم پس فرمود مرا پیغمبر خدا آیا حیض کردی تو گفتم آری فدعانی فادخلنی معه فی الخمیلة

کتاب العلم

یا بوقت نماز دیگر و در شعار کردن کذا فی الصراح و تحسن تنتضاء و حال آنکه ما وضو میکردیم تحجلنا تحجیل اسر جلنا پس تر میکرد و مسح میکردیم پایها خود بسبب تابی از زنگی وقت در ریختن آب بر پاها بروجه تمام و کمال تصویری واقع شد که گویا حکم مسح داشت و با قیست با آب تا رسیدن ماند و اطلاق مسح بر غسل بر آمده چنانکه کرانی ازا بعید نصا آورده که گفت مسح در کلام عرب گاه غسل میاشد و در نجا ست که گویند مسح الله ما بک بشوید خدای تعالی هر چه بست از تو چه کنت ذنوب و پاک کند و در روایت مسلم آمده و اعقابهم تلوح لم یمسها الماء و باشتهای تحجیل بود او راه خشکی که نرسیده انجا را آب فنادی یا علی صوته ویل للاعقاب من النار پس بانگ زد به بلند آواز خود وای مر پاشنهای تاشته را از آتش دوزخ مراد وعید اصحاب تفصیل ست و نسبت بقی بالعقاب بطریق مجاز بجهة سببیة یا حقیقة بپاشنها است ویل یعنی سختی عذاب و هلاک آید و نام وادیست در دوزخ مرتبین او قلتا تا مکرد اینچنین دو بار یا سه بار شک اویست و باقی کلام در کتاب الوضوء مذکور گردد انشاء الله تعالی

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا

بیان حال گفتار آنکسی که روایت حدیث میکند بدیگری کدام یک سه لفظ است یعنی در بین الفاظ اطلاق متفاوت اند یا مستحب وقال لنا الحمیدی شیخ بخاری است چون این قول بطریق عنعنه آورده است نه تحدیث قال گفت شیخ ما کان عند ابن عیینة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا گفت حمیدی بود نزد سفیان بن عیینه این الفاظ یک معنی بداند آنکه اختلاف و امتیاز نهاده اند اهل حدیث در فرق و اتحاد این الفاظ در موارد استعمال بحسب اصطلاح جمهور قدما چون زهری و حسن بصری و مالک و ابن عیینه و یحیی القطان و اکثر اهل حجاز و کوفه فرق نکنند و اطلاق ابن بمعنا در سوارد چنانکه فرق ثابت در میان اینها بحسب تعدد سیاق نقل موافق اتحاد و ا ابن عیینه بطریق شیخ خود حمیدی بی رد و انکار و عدم ذکر قول مخالف ظاهر آنست که مختار وی نیز همین است و نقل کرده این را حاکم از مشایخ خود از ائمه دیگر یعنی تخصیص کنند استعمال آن را مطلقا در صورتیکه بخواند شیخ لفظ حدیث را و اما در صورتیکه خوانده شود و گذرانده شود بر شیخ متعدد کنند آن را بقراءة چنانکه گوید شلا نزور روایت حدثنا او اخبرنا قراءة علیه این مذهب آسخق بن راهویه و نسائی و ابن حبان و ابن سنده

شیخ الاسلام | کتاب العلم

پس خواند مرا و در آورد مرا با خود در جامه خواب قالت و حدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهي صايم
گفت زینب و حدیث کرد مرا ام سلمه که تحقیق پیغمبر خدا بود که بوسه میداد او را و او حال آنکه روزه دار است وكنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة و بودم من که غسل میکردم من و پیغمبر خدا از یک ظرف از جنابت باب نفض الحايض رأسه
تنفض حایض سوی شوهر باب الطهر باب در بیان حال کسی که گرفته جامهای حیض و را جامهای طهارت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي گفت ام سلمه میان آنکه من با پیغمبر خدا خواب میکردم در چادر دری
حایض شدم پس بیرون کشیدم از ان چادر و گرفتم جامهای که برای ایام حیض آماده داشتم فقال انفست فقلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة پس فرمود آیا حیض کردی گفتم آری پس طلبید مرا و خواب کردم با آنحضرت در چادر باب شهود الحايض
العيدين ودعوة المسلمين و در بیان حاضر شدن حایض مصلای عید را و دعای مسلمانان را و یعتزل المصلى
و گوشه گیرند مصلا را حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرج في العيدين
گفت حفصه بودیم ما که منع میکردیم زنان جوان نورسیدگان را از بیرون آیند در عید ها فقدمت امراة فنزلت قصر بني
خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة پس قدوم آورد زنی و فرود
کرد در قصر بنی خلف که در بصره بود پس حدیث کرد از خواهر خود و بود زوج خواهر او که جهاد کرده بود با آن حضرت دوازده غزوه
وكانت اختي معه في ست وبود خواهر من با زوج خود در شش غزوه قالت كنا نداوي الكلمى وگفت بودیم ما زنان که علاج
میکردیم مجروحان را ونقوم على المرضى قيام می نمودیم بر بیماران و ودامیکردیم آنها را فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم على
احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج پس پرسید خواهر من پیغمبر خدا را آیا بر یکی از ما باکی و تاسی هست وقتی که نباشد
مر او را چادری اینکه بر نیاید بمصلای عید قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فرمود تا بپوشاند او را همراه از چادر خود که پوشیده
هست یا عاریت دهد جامه که بر آن حاجت ندارد ولتشهد دعوة الخير ودعوة المؤمنين ومصلاهن و گوا حاضر شود مشاهده خیر را چنانچه سماع حدیث
وحفظ هست و عیادت بیماران و دعای مسلمانان را شریک شود فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
تقول وكانت لا تذكره الا قالت بابي حفصة میگوید راوی که وقتی که قدوم آورد ام عطیه پرسیدم آیا شنیده پیغمبر خدا را پس گفت فدای
او پدر من یعنی پیغمبر بدل پدر من است آری شنیده ام از پیغمبر خدا و بود ام عطیه که ذکر نمیکرد آن حضرت را مگر آنکه گفتی فدای او پدر من
سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او الخدر وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى
شنیده ام آن حضرت را که میگفت برون آیند زنان نوجوان و پرده نشینان و زنان حایض و حاضر شوند مجالس خیر را و شریک
شوند دعای مسلمانان را و گوشه گیرند حایضان از مصلی خیر گوشه خانه که بر روی پرده می اندازند و در آنجا دختر بکر می نشینند قالت
حفصة فقلت الحيض قالت اليست تشهد عرفة وكذا وكذا گفت حفصه گفتم ام عطیه را الطریق الکلام آیا حاضر شوند حایضان پس
گفت ام عطیه آیا نیست که حاضر میشوند عرفه را و منی را و مزدلفه را و جاهای دیگر چنانکه نماز استسقا باب اذا حاضت في الشهر
حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض وقتی که حیض کند زنی در ماه حیض و چیزی که تصدیق کرده میشود
زنان در مدت حیض و مدت حمل در چیزیکه ممکن است از حیض لقول الله تعالى وحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
بدلیل فرمود خدا حلال نیست مر این زنان را که بپوشند چیزی را که پیدا کرده است خدا در شکمهای ایشان از فرزند و حمل از برای عدت

شیخ الاسلام | کتاب العلم

و حال مذاکره نه بطریق تحدیث و بعضی برای اجازه گویند و بعضی عرض و مناوله یا بجمله برای جمهور حکم اتصال دارد و فایده بخاری حدیثی را در روایتی از یک راوی بصیغه حدثنا و باز آوردن همان حدیث از همان راوی در باب دیگر بصیغه قال نی چنانچه در بین صحیح بسیار است ظاهرا بجهت آنست که روایة آن شیخ آن حدیث را در یکجا بطریق تحدیث است و بار دیگر در جای دیگر بطریق دیگر است انه مذاکره یا اجازه یا عرض و مناوله عسقلانی گفته متاخرین محتاج اند بمراعات اصطلاح مذکور چه تغایر استعمال این الفاظ بتفصیل مع مکور نزد ایشان حقیقت عرفی شده پس استعمال یکی در معنی دیگری مجاز و محتاج بقرینه باشد و اما ادایل مراعات این تفصیل واجب نبوده پس انچه وارد شود از الفاظ متقدمین محمول بر محمل واحد باشد بخلاف متاخرین انتهی ملخصا و نیز باید دانست که طریق تحمل حدیث متنوع بر چند قسم اند خواندن شیخ بر راوی و این اعلی مراتب است علی الاصح و خواندن راوی بر شیخ و این اعم خواندند و ترجیح داده این را بعضی بجهت آنکه در آن تمکن از ضبط متن و سند و جمعی که بخاری از ایشان است مساوی اول گویند و خواندن دیگری بر شیخ بحضور راوی و اجازه و مناولة و کتابت و اعلام و وصیة و وجادة و اعطاء شیخ کتاب خود را و ما را بروایة از وی و مناولة یعنی اعطاء شیخ کتاب خود را و گوید این روایت من است از فلان یا بخط فلان و تحقیق شنیده ام اسماء از فلان یا بخط شیخ میباشد هر چه هست درمان و کتابت شیخ بسوی راوی با اجازه انچه باجازه کند بسوی او قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق گفت عبد الله بن مسعود حدیث کرد ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و حال آنکه او راست گو است و درست گفته شده انچه چیزها که از خدا رسانیده و این پاره از حدیث موصول در کتاب التوحید است وقال سفيان سابق بگفت وی که ابو وائل است مذکور گشته عن عبد الله مراد ابن مسعود است و بیچنین هر جا که مطلق آمده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم کلمة اذا شنیدم انحضرت کلمه را تمام آن بر موصول در عنایة آورده و قال حدثنا صحابی کبیر است مشهور بصاحب سر رسول الله در منافقین شیعه سبی و شش بعد از قتل عثمان و بجهل شب رضي الله عنه احدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثین گفت حذیفة بن الیمان حدیث کرد ما را پیغمبر خدا در رود نامعهود با او و سلام در و حدیث که موصول در کتاب الرقاق است گویند مقصود اتا بیاورد این سه تعلیق تنبیه است بر انکه صحابی گاه سمعت گوید

برای فرق دادن میان صیغه

فائدة اختلاف در دلالت صیغه

مسئله اختلاف در دلالت عام

بر عام فرق دلالت تمام و ناقص

موجب اختلاف در دلالت عام

تعلیق مجزوم و مرفوع

ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

سال در دو سه سالگی گفته

آورده بعد از هجرت

اسماء الرجال

ورجعت ما این آیت دلیل است بر آنکه قول ایشان مقبول ست در اظهار حمل وحیض ویذکر عن علی وشریح ان امرأة جاءت ببینة من بطانة اهلها ممن یرضی دینه انها حاضت ثلثا فی شهر صدقت وذکر کرده میشود از علی بن ابیطالب رضی الله عنه واز قاضی شریح که تحقیق آمد زنی بگواهان از مخصوصان خود از ان مردم که مرضی است دین آنها یعنی عادل بودند آنها که آن زن حیض کرده ست در یکماه سه بار تصدیق کرده شد این تعلیق را وصل کرده است دارمی باسنادی که رجال همه ثقه اند از شعبی گفت آمد زنی بسوی علی که خصومت میکرد شوهر خود را که طلاق داده بود و گفت حیض کردم در ماهی سه حیض پس گفت علی مر شریح را که حکم بکن باین قول شریح گفت یا امیر المومنین با آنکه تو اینجا باشی من حکم کنم گفت حکم بکن میان هر دو زن ومرد وقال عطاء اقراؤها ما کانت یعنی حیضهای او چیزیست که پیش از عدت بود واگر در زمان طلاق دعوی کند چنانچه عادت او بود تصدیق کرده شود واگر برخلاف آن دعوی کند مقبول نیست وبه قال ابراهیم وباین یعنی موافق قول عطا قائل ست ابراهیم نخعی وقال عطاء الحیض یوم الی خمسة عشر گفته است عطا حیض یک شبانه روز است تا پانزده یعنی اقل یکروز است واکثر پانزده روز این روایت موافق مذهب شافعی ست ومذهب حنفیه آنست که اقل مدت حیض سه روز است واکثر ده روز احادیث کثیر موافق این مذهب که مسند موصول ست روایت کرده اند اگرچه در اسناد بعضی از ان نسبت ضعف کرده لیکن تعدد طرق جبر آن نموده جمله از ان در فتح المنان فی تائید مذهب النعمان که از مولفات سیدی الشیخ عبد الحق ست بتفصیل بجرح وتعدیل مذکور است وقال معتمر عن ابیه سالت ابن سیرین عن المرأة تری الدم بعد قرئها بخمسة ایام قال النساء اعلم بذلك وگفت معتمر از پدر خود که سوال کرد ابن سیرین را از زنی که می بیند خون را بعد از حیض پنج روز گفت زنان داناترند بآن یعنی گویند اگر حیض است قبول باید کرد حدثنا احمد بن ابی رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام ابن عروة قال اخبرنی ابی عن عائشة ان فاطمة بنت ابی حبیش سألت النبی صلی الله علیه وسلم قالت انی استحاض فلا اطهر افادع الصلوٰة فقال لا ان ذلك عرق ولیس بالحیضة گفت فاطمه بنت ابی حبیش استحاضه میکنم وپاک نمی شوم آیا ترک کنم نماز را فرمود نه تحقیق این خون بازرگی است ونیست حیض ولکن دعی الصلوٰة قدر الایام التی کنت تحیضین فیها ثم اغتسلی وصلی لیکن ترک بکن نماز را مقدار ایامی که بودی که حیض میکردی در ان ایام پس غسل بکن ونماز بگذار

باب الصفرة والکدرة فی غیر ایام الحیض باب در بیان حکم آبی زرد وتیره که زن در غیر ایام حیض می بیند حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل عن ایوب عن محمد عن ام عطیة قالت کنا لا نعد الکدرة والصفرة شیئا گفت ام عطیه بودیم ما که حساب نمیکردیم کدرت وصفرت را که در غیر ایام حیض میبود از حیض

باب عرق الاستحاضة در بیان رگ استحاضه که مجرای خون است حدثنا ابراهیم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنی ابن ابی ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة ابن شهاب روایت کرده است از عروه واز عمره واین هر دو از عائشه زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان ام حبیبة استحیضت سبع سنین فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك تحقیق ام حبیبه بنت جحش زوجه عبد الرحمن بن عوف خواهر زینب ام المومنین استحاضه کرد هفت سال پس پرسید پیغمبر خدا را از حکم استحاضه فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فکانت تغتسل لکل صلوٰة پس فرمود آنحضرت اینکه غسل کند وفرمود این خون عرق ست که نام آن عاذل است پس بود ام حبیبه که غسل میکرد برای هر نماز آنحضرت مطلقا غسل فرموده ودلالت بر تکرار نمیکند وآنکه این ام حبیبه صحابیه برای هر نماز میکرد تطوعا وتبرعا میکرده باشد

باب المرأة تحیض بعد الافاضة در حکم زنی که حیض میکند بعد از طواف افاضه طواف افاضه آنست که بعد از تمام ارکان منی بعد رجوع از منی طواف میکنند حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه

شیخ الاسلام | کتاب العلم

علیه وآله وسلم یرویه عن ربه عز وجل گفت انس از مخبر صادق که روایت میکند وی از پروردگار خود توانا وبزرگ وقال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم یرویه عن ربکم عز وجل وگفت ابو هریره از مخبر صادق صلی الله علیه وآله وسلم که روایت میکند وی از پروردگار شما مقصود ازین سه تعلیق اخیر که موصول آورده آن را مولف در کتاب التوحید تنبیه است بر آنکه حکم عنعنه حکم اصل است نزد ثبوت ملاقات راوی با مروی عنه چنانچه مذهب جمهور محدثین است ومسلم اشتراط ملاقات را انکار کرده وادعا کرده که این قول مخترع است اتحاذ عصر کفایت اگرچه مشافهه وملاقات به ثبوت نرسیده واحوط وموافق بودن قول جمهور بقواعد ایشان پوشیده نیست باید که چون ترجمه باب گفتن همان سه لفظ مذکور است ذکر تعلیقات عنعنه بطریق استطراد باشد برای بیان اشتراک حکم آن با مراد ترجمه امثال مذکور آنست از آنچه میگویند آنرا محدث نزد روایت حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان من الشجر شجرة لا یسقط ورقها گفت عبد الله بن عمر بن خطاب فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بدرستی که از جنس درخت درختی است که نمی افتد برگ او بوزیدن بادها بموسم خزان همچو برگ درختان دیگر وانها مثل المسلم وبدرستی آن درخت مانند مسلمان است در کثرت منافع ودوام آن با حلاوت ثمر چه از ابتداء ظهور بار انتفاع گرفته میشود از وی همیشه با کل با تنوع آن در مراتب خامی وپختگی تا آنکه خسته اش نیز علف شتران میشود وبعد از آنکه خشک شود چوب وبرگ بکارهای مختلف آید چون جذوع وحصیر وبوتد وعصا وبوریا ورسن وجز آن وهمچون برگ نمی ریزد

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قالت عائشة مرسپنبر خدارا صلى الله عليه وسلم اى رسول خدا تحقيق صفيه دختر حيي حايض شد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم يكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي فرمود پيغمبر خدا شايد كه صفيه مي خواهد كه نگهدارد ما را در مكه آيا طواف نكرده است با شما طواف افاضه گفتند حاضران طواف كرده است فرمود بگوئيد بوى كه برآى از مكه طواف وداع كه سنت بود منع كرد حيض وى آنرا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص لحايض ان تنفر اذا حاضت گفت ابن عباس رخصت كرده شد مر حايض را كه بعد از طواف افاضه اينكه رجوع كند از مكه بوطن بى طواف وداع وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر اين مقوله طاؤس است كه گفته بود ابن عمر كه ميگفت در اول حال خود كه رجوع نكند تا طواف وداع كند سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن پس شنيدم ابن عمر را ميگفت رجوع بتحقيق پيغمبر خدا رخصت داده است ايشانرا باب اذا رأت المستحاضة الطهر يعنى باب در بيان حال زنى مستحاضه كه ببيند طهر را بانقطاع خون قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة گفت ابن عباس غسل كند اين زن ونماز بگذارد واگرچه طهر يكساعت از روز باشد ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم ودر سد او را وجماع كند زوج وقتى كه نماز كند نماز عظيم ترست نزد خدا هرگاه تجويز آن كرده شد تجويز جماع بطريق اولى خواهد بود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وقتى كه بيش آيد حيضه پس ترك كن نماز را ووقتى كه پشت دهد ودور شود پس بشوى از خود خون را ونماز كن حديث ترجمه باب حكم مستحاضه گرفته ودر حديث حكم حيض است گويا باشارت است باينكه حكم انقطاع استحاضه مثل حكم انقطاع حيض است بلكه در اينجا قياس باولويت است چه استحاضه مطلقا مانع از نماز نبود باب الصلوة على النفساء وسنتها ودر بيان نماز جنازه بر زنى كه بعد از ولادت مرده وطريقه نماز بردى كه يكبا يد استاد امام را حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا سنبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها مروايست از سمره كه زنى مرد بوضع حمل يعنى زادن از شكم پس گذارد ونماز برد وى پيغمبر خدا پس استاد براى نماز در ميان باب اين باب ترجمه ندارد وحدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال اخبرنا ابو عوانة عن حصين كتابة يعنى از نوشته نه از حفظ حديث كرده ابو عوانه گويد كه اين قسم روايت اثبت است قال اخبرنا سليمان التيمي عن عبد الله بن سنداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي في قترة شنه بجذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه گفت عبد الله بن سنداد شنيدم خاله خود را ميمونه زوجه پيغمبر خدا كه بود وى حايض نماز نميكرد وآن ميمونه پاورز كرده بود بمقابل مسجد پيغمبر خدا وآن حضرت نماز ميكرد بر بوريا ى خود وقتى كه سجده كردى گفت رسيدى مرا طرف جامه آن حضرت صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم

كتاب در بيان احكام تيمم وسبب نزول وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم پس نيابيد وقادر نباشيد بر استعمال آب پس قصد كنيد چيزى از جنس ارض پاك پس مسح كنيد بر وبهاى خود ودستهاى خود از ان زمين پاك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره گفت عايشه صديقه برآمديم با پيغمبر خدا

الجزء الثاني تيسير القاري

كتاب العلم

قال هي الخالة فرمود كه آن خاله من است تحليه است ومناسبت حديث ترجمه باعتبار الفاظ اينحديث در روايات است ودر روايتى نافع نزد مولف بجاى حدثونى اخبرونى است ودر روايتى انبئونى ودر روايت مالك نزد مولف در باب الحياء في العلم حدثونى است وبجاى حدثنا اخبرنا پس دلالت كرد اين اختلاف بر آنكه در اين هر سه لفظ نزد ايشان برابر اند كذا ذكره بعضهم باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم بيان انداختن پيشوا مسئله را بر يارانش تا امتحان كند آنچه نزد ايشان است از علم آن حدثنا خالد بن مخلد بفتح ميم وسكون خا ابو الهيثم قطوانى است بفتح قاف وبطا منسوب بموضعى است از كوفه در سنه دويست وسيزده قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ترجمه گذشت واعاده حديث باعتبار قوت سند بطريق ديگر در باب علحده بجهت مزيد احتياط ومراعات صنعهاى مشايخ است در بعضى مقامات رعايت آن شد روايت قتيبه چون در مقام بيان يعنى تحديث واخبار وعنعنه آن ودر روايت خالد در بيان

شيخ الاسلام

در بعضی سفرها در غزوهٔ مریسیع که آنرا غزوهٔ بنی المصطلق نیز نامند بود وحتی اذا کانا بالبیداء او بذات الجیش نام جاهاست
کدو مدینه انقطع عقد لی شکست عقدی کدر گلوی من بود فاقام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی التماسه واقام الناس معه
ولیسوا علی ماء پس ستاد پیغمبر خدا بر جستن آن عقد واستاد ند مردم با آنحضرت ونبود ند درین محل قادر برآبی فاتی الناس الی ابی بکر
الصدیق رضی الله عنه فقالوا الا ترای ما صنعت عائشة اقامت بر سول الله صلی الله علیه وسلم والناس ولیس معهم ماء ولیسوا علی ماء
پس آمدند مردم بسوی ابو بکر صدیق وگفتند آیا نمی بینی چه کرده است عایشه استاد آپیغمبر خدا و بر دو مردم ونیست با مردم آبی ونیستند بر سر آبے
فجاء ابو بکر ورسول الله صلی الله علیه وسلم واضع راسه علی فخذی قد نام پس آمد ابو بکر ورحالیکه پیغمبر خدا نهاده سر مبارک
خود را بر ران من وتحقیق خواب کرده است فقال حبست رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس ولیس علی ماء ولیس معهم ماء
پس گفت ابو بکر نگهداشتی پیغمبر خدا و مردم را ورحالی که نیستند بر سر آبی ونیست بایشان آبی فقالت عاتبنی ابو بکر وقال ما شاء الله
ان یقول پس گفت عایشه عتاب کرد مرا ابو بکر وگفت چیزیرا که خواسته خدا گفتن اورا وجعل یطعنی بیده فی خاصرتی فلا یمنعنی
من التحرک الا مکان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی فخذی نگاه گشت ابو بکر خله نیز وبدست خود در میان بدن من ومنع نمیکرد مرا از جنبیدن
مگر بودن پیغمبر خدا بر ران من فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم حین اصبح علی غیر ماء پس ایستاد پیغمبر خدا در زمانی که صبح کرد بر جائے
که آب نبود وانزل الله آیة التیمم فتیمموا فقال اسید بن الحضیر ما هی باول برکتکم یال ابی بکر پس گفت اسید نیست
این اول برکت شما ای آل ابی بکر قالت فبعثنا البعیر الذی کنت علیه فاصبنا العقد تحته پس بر خیزانیدیم شتریرا که بودم
من سوار بر وی پس یافتیم عقد را زیر شتر حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشیم ح وحدثنی سعید بن النضر قال اخبرنا
هشیم قال اخبرنا سیار قال حدثنا یزید بن الفقیر قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اعطیت
خمسا لم یعطهن احد قبلی فرموده پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم داده شده ام من چیزیرا که داده نشده هیچ کسی از انبیا پیش از من
قسطلانی گوید ظاهر آنست که هر کدام از خواص آن حضرت است واین چنین است انتهی پوشیده نماند که سلیمان پیغمبر علیه السلام مبعوث
بکافه مردم بوده است وهرگاه لشکر او روزی براه یکماه وشبی بمسافت یکماه میرفت وهمه وقت نصرت داشت وخصوصیت نصرت هم
سخنی میرود مگر آنکه یکماه راه لشکر او علیه السلام گیریم واین معلوم نشده است که درین قدر مسافت برعب نصرت یافته باشد والله اعلم
پس اگر مجموع را من حیث المجموع از خواص گیریم بهتر باشد ونیز پوشیده نماند که از خواص آن حضرت امور بسیار است چنانکه در کتب سیر
ضبط آن کرده اند تخصیص بعین معلوم شده که در غزوه تبوک فرموده اند نصرت بالرعب مسیرة شهر نصرت وظفر یافته ام براعدا بمسافت
راه یکماه وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا وگردانیده شده برای من همه روی زمین مسجد وپاک کننده از حدث اگر قدرت بر آب نباشد
ظاهر حدیث عام است همه اجزای زمین را تخصیص بخاک ندارد چنانکه مذهب حنفیه است شافعی مخصوص داشته تیمم را بتراب از آن رو
که در بعضی احادیث لفظ تراب واقع شده میرسد ترا که بگوئی تراب هم کلی از اجزای زمین است وظاهر است که مراد از زمین هر جزء آنست
نه مجموع پس ذکر یک جزء نفی ماعدا نمیکند تا این حدیث تراب را مخصص گوئیم نفهم واینما رجل من امتی ادرکته الصلوٰة فلیصل
وهر کدام مردی از امت من که دریابد او را وقت نماز پس گو بگذارد نماز را وتیمم کند بر زمین واحلت لی المغانم ولم تحل لاحد قبلی

کتاب التیمم

شیخ الاسلام | کتاب العلم

حاصلا لتقصانی اذا ای ابعض می پوید دین مولف از استدلال
بر تراجم لازم آن ممنوع است وتحقیق جامع است مولف
مرد وکمال بالاجتهاد در تراجم وتقلید در روایت فالحاصل
از تعنیته وخالد بعضی مبوب که مولف در روایت اتباع
آن کرده باشد ثابت نشده حرف زاید است که تعلق
بقبول کرمانی ندارد وسابق نیز این مراتب مذکور گشته
اما چون بنا جدان مدینجا با نگشتگو می کرده اند اعاده آن
لازم افتاد والله الهادی باب القراءة وعرضه
علی المحدث بیان خواندن وعرضه داشتن طالب علم
بر شیخ محدث که از وجوه تحمل حدیث است نزد جمهور
عرض در لغة بمعنی پیدا کردن وعرضه داشتن سخن وجز آن
وعرض دادن لشکر را کذا فی الصراح ودر اصطلاح قوم
مشترک است میان عرض قراءة وعرض مناولة قراءة بهاد
قراءة است بر شیخ وعطف در بنجا تفسیریست برای
بیان انکه قراءة را نیز عرض میگویند یا مراد از عرض نزد
اطلاق همین است وعرض مناولة آنست که بنماید
متعلم کتابی را بشیخ پس تامل بکند وی آن را وبازدهد
بمتعلم وگوید مطلع شدم بر انچه هست دران واین
حدیث من است از فلان پس اجازة دادیم مر ترا
روایت آن را از من وبخوان واین عاریست از قرا
دست نمیشود عرض با نیمعنی گرمیفهمید بقید مناولة و
چون نمی اهل ظاهر از سلف عتبار نمیکردند اگر انچه
می شنیدند از زبان مشایخ نه انچه خوانده میشد بر ایشان
استدلال کرد مولف بر جواز این طریق بانقوال معتبر
وگفت ورای الجمیع والتوری ومالک
القراءة جائزة داسته است حسن بصری وسفیان
ثوری وامام مالک خواندن بر شیخ را روایة تعبیر نمود
روایت ازان می بود امام مالک انکار میکرد بر مخالف انکار
سخت وبعضی از یاران وی گفته صحبت داشتم باوی
هیجده سال پس ندیدم او را که نخود خوانده باشد مطلقا
را بر کسی که میخواندند از شاگردان پروی وتبع بعضهم
فی القراءة علی العالم بحدیث ضمام بن ثعلبة
وحجت آورده اند بعضی محدثان در باب جواز قراءة
بر عالم یعنی شیخ بحدیث ضمام بکسر ضاد معجمه بن ثعلبه بفتح
مثلثه وسکون عین مهمله که تمام قصه اش مذکور کرد در دانسته
قال للنبی صلی الله علیه وآله وسلم آلله امرک ان
نصلی الصلوٰة الخمس تحقیق ضمام گفت مر پیغمبر خدا
را صلی الله علیه وآله وسلم آیا خدا فرموده است ترا اینکه
بگذاری نمازهای پنجگانه را یا بگذاریم ما نصلی تبا دنون
پروا آمده قال نعم فرمود آری وتمسک بقول حمیدست
ونزد مستقلانی ابو سعید حداد است قال گفت
حجت آرنده ودر بعضی نسخ انبجا لفظ محمد است ظاهر
انست که مراد مولف باشد فهذه قراءة علی النبی
پس این مقول ضمام قراءة است بر پیغمبر خدا صلی الله
علیه وآله وسلم اخبر ضمام قومه بذلک
خبر داد ضمام قوم خود را که از جانب آنها برای تحقیق
احکام آمده بود بانچه آموخت از جانب آنحضرت
فاجازوه پس رد اشتند وقبول کردند قوم گفته
او را یا صحابه روایت او را از آنحضرت با وجود انکه از

وظاهر قرر واصحه مالک
بالصلات وحجت آورده مالک
فرشته شود روی از آنرا
قول ابن اسعد علی القسم
فنفی قول ابن اسعد نا فلان
بر روم یعنی بخصوص نشنود
الان بحیث یسمع فلانا
اجازه روی بخصوص نشنود
انکار روی بخصوص
بران چنین سماع صحیح قرات
روایت الزمان وظهور علی
المقری ونقل القاری
اجازه علی فلان صحت
است مالک وا وخواندن
قول بعضهم فی
خواندن نزد فلان کنا یست

ومباح كرده شد براى من غنيمتها كه در جنگ از كفار بدست آيد وحلال كرده نشده است براى كسى پيش از من واعطيت الشفاعة وداده شده ام من شفاعت كبرا را براى عاصيان جميع امم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وبود هر پيغمبر كه برانگيخته مى شد بسوى قوم او كه در آنهامى بود و برانگيخته شده ام من بسوى مردم همه وايما ذالم يحل عد ماء لكا تراباب در حكم آنكه نيابد مصلى آب را نه خاك را چنانكه در كشتى باشند كه دست بآب نرسد يا محبوس بود در جائى كه در و ديوار او همه از چوب باشد يا حبس باشد آيا نماز كند يا نه مولف از حديث مذكور استنباط كرده بر جواز نماز چنانكه معاء شيوخنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت مروى است از عايشه كه وى بعاريت گرفت از اسماء عقدى كه در گردن آويزند پس گم شد فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها پس گماشت پيغمبر خدا مردى را كه آنرا بجويد پس يافت او ورزيرشتر چنانكه در حديث سابق گذشته فادركهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم پس دريافت مردم را نماز در حالى كه نيست با ايشان آبى پس نماز گذاردند بى وضو وگله بردند اين را بسوى پيغمبر خدا پس نازل كرد خدا آيت تيمم را مطابقت حديث بهمين است كه مردم بى وضو وبى تيمم نماز گذاردند پوشيده نماند كه از حديث معلوم نشد كه آن حضرت هم ادائى نماز كردند وبعد از نزول آيت تيمم بر همان نماز مردم را مقرر داشتند بى ثبوت انيعنى استدلال تمام نميشود فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا پس گفت اسيد بن حضير مر عايشه را جزا دهد ترا خدا نيكى هيچ والله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك للمسلمين فيه خيرا سوگند خدا فرود نيامده بتو كارى كه ناخوش دارى آنرا مگر آنكه گردانيده خدا آنرا بتو و براى همه مسلمانان نيلى در وى باب التيمم فى الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء در جواز تيمم در غير سفر وقتى كه نيابد مصلى آب را و ترسد گذشتن وقت نماز را وباين قايل است عطاء بن ابى رباح شافعى نيز در حضر باين رفته ليكن قضا را فرموده است وابو حنيفه در حضر تجويز نكرده تيمم را اگر در رسد صورت خوف فوت نماز جنازه و نماز عيد اگر بوضو مقيد شود و بترس سرمازدگى مريض را وقال الحسن فى مريض عنده الماء لا يجد من يناوله تيمم وگفته است حسن بصرى در وقت بيمارى كه نزد او آب است ونمى يابد كسى را كه بدهد بوى آب تيمم كند واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم وآمد ابن عمر از زمين خود كه بجرف بود بضم جيم ودر آخر فاست موضعى است سه ميل از مدينه پس رسيد وقت نماز عصر بمربد النعم نام موضعى است بكسر ميم جاى بستن دواب بوده برد و ميل از مدينه است فصلى پس نماز كرد و تيمم چنانكه در روايت مالك وشافعى صريح آمده مراد مولف همين است عينى گويد ظاهر آنست كه از قلم ناسخ افتاده ونسخ شايع شده فدخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد پس نرفت داخل شد مدينه را وآفتاب بلند بود پس اعاده نكرده نماز را مولف دليل آورده بر ترجمه مذكور اينحديث را كه مسافر نبود ابن عمر قصد كرده حد سفر نيست داخل حضر است چون گمان برده كه تا رسيدن بمدينه وقت عصر نخواهد ماند تيمم كرد و از اينجا معلوم شد كه تيمم در حضر نزد ابن عمر روا بوده است ليكن ميتواند بود كه ابن عمر وضو داشته باشد خواست كه تجديد كند آب نيافت وبهمين تيمم اكتفاء تجديد كرد والله اعلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابى جهيم بن الحارث ابن الصمة الانصارى گفت عمير پيش آمد وعبد الله بن يسار مولى ميمونه ام المومنين تا آنكه در آمديم مايان بر ابى جهيم فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل گفت ابو جهيم پيش آمد پيغمبر خدا از جانب بير جمل كه جاى است مشهور در سواد مدينه فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم پس ملاقات كرد او را آن حضرت ورد نكرد پيغمبر خدا حتى اقبل

كتاب العلم

از مخصص سمعين دور نيست بصورت سماع مقرى از الى وانكار تعليم اعتبار كرده اند چنانكه مالك چگونه كفايت نكند ترا اين طريق در حديث وكفايت كند در قرآن وحال انكه قرآن بزرگ تر وعظيم الحفظ است از حديث حدثنا محمد بن سلام بتخفيف لام على الاصح قال حدثنا محمد بن الحسن بن عمران الواسطى قاضى واسط بود مرو در سنه يكصد وبيست ودو وى را در بخارى جز اين حديث نيست عن عوف ابن ابى جميلة البصرى كه مرو وى باعرابى است واعرابى نبوده عن الحسن انه قال كان يستحب بالقراءة على العالم گفت حسن بصرى مالك بن انس است در صحت نقل از محمد بن سيرين بخواندن حديث بر شيخ وجماعة الله بن محمد بن على المصيصى وابى معاوية محمد بن خازم الضرير وابى بن باذام وعيسى بن يونس بدو وهلال بن سفيان الثورى قال اخبرا فلان قال حدثنا فلان الا اس ان يقول حدثنى گفت سفيان جوان خواندن تو حديث پيش من بر محدث باك نيست انيكه بگويى در روايت از وى لفظ حدثنى يا اخبرنى حديث كرد مرا فلان چنانكه جائز است كه بگوئى لفظ اخبرنى قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقرأته سواء گفت موسى شنيدم ابا عاصم ضحاك بن مخلد بفتح ميم شيبانى را كه ميگفت بر مالك وسفيان خواندن حديث بر شيخ وخواندن شيخ خود ش هر دو برابر ند در صحت نقل وطريق اوكه حدثنى گويد يا اخبرنى وبروايتى از مالك بشعبه وابن ابى زيد وابى عبيد ويحيى القطان عرض بهتر است از سماع وليكن مذهب جمهور است كه سماع از لفظ شيخ راجح تر است از عرض طالب بر وى ما با عاصم روايت دارد از وى بخارى بواسطه و بلا واسطه مرد در سنه دويست ودوازده حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبرى واصل اين صفت ابى سعيد بدر سعيد است بسبب مجاورت وى بمقبره مدينه

علی الجدار فمسح وجهه ویدیه ثم رد علیه السلام تا آنکه پیش آمد آن حضرت بر دیوار پس مسح کرد روی خود را و دو دست خود را یعنی تیمم کرد پستر رد کرد بروی سلام را استدلال باین حدیث بر ترجمه خالی از تکلف نیست و در ترجمه تیمم برای نماز اخذ کرده گویا قیاس کرده نماز را بر سلام چنانکه شراح گفته اند که آنهم از مستحبات است و این قیاس مع الفارق است و آن حضرت عادم ما چنانکه در شرح اعتبار کرده اند و دوری یک میل هم نداشت انا نکه نزدیک بشهر بوده انچه ظاهر است آنکه آنحضرت برای رد سلام جوید و قرب آب تیمم کرده و بیان حسن آداب فرموده است و گرنه حدیث عایشه صریح است در آنکه آنحضرت را منع نمیکرد از ذکر خدا هیچ حالی در کتب فقه مذکور است که باوجود آب برای دوام طهارت و دخول مسجد و مس کتب علمیه تیمم و طهارت کفایت دارد باب هل ینفخ فی یدیه بعد ما یضرب هما الصعید التیمم آیا رواست که بدمد تیمم در دست خود بعد انا نکه زده است بدو دست زمین را برای تیمم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحکم عن ذر عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه قال جاء رجل الی عمر بن الخطاب فقال انی اجنبت فلم اصب الماء گفت ابزی آمد مردی بسوی عمر بن خطاب رضی الله عنه پس گفت جنب گشتم و نرسیدم آب را درین روایت جواب عمر را نقل نکرد و جوابش آن بود چنانکه نسائی آورده که لا یصلی حتی یجد الماء نماز نکند تا یابد آب را فقال عمار بن یاسر لعمر بن الخطاب اما تذکر انا کنا فی سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعکت فصلیت فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم گفت عمار بن یاسر مر عمر را آیا یاد نداری که ما یان بودیم در سفری من بودم و تو بودی و جنب شدیم چنانکه در بعضی روایات مذکور است اما تو نماز نکردی و من غلطیدم در خاک و نماز کردم پس ذکر کردم حال خود را پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم انما کان یکفیک هکذا فضرب النبی صلی الله علیه وسلم بکفیه الارض فنفخ فیهما ثم مسح بهما وجهه وکفیه پس فرمود پیغمبر خدا جز این نیست کفایت میکرد ترا اینچنین پس زد پیغمبر خدا بدو کف دست زمین را و دمید در آن دو دست پستر مسح کرد بآن هر دو دست روی و هر دو کف را بدانکه مراد از احادیثی که درین کتاب تیمم آورده بهمین یک ضربه و مسح کفین است گویند مذهب محدثین و امام احمد همین است نزد ایشان ضربه دیگر و مسح ذراعین واجب نیست و مشهور در تیمم واجب دو ضربه است یک ضربه برای وجه و دیگری دیگر برای ذراعین تا مقتضی احادیث صحیحه درین باب نیز بسیار است بعضی از نقاد گفته اند که اول اصح است و لیلا و ثانی اصح مذهبا و قیاسا چنانچه خطابی نیز گفته که اقتصار بر کفین اصح است بحسب روایت و وجوب ذراعین اشبه است باصول و اصح است به حسب قیاس تیمم بر وضو اگر گوئی این قیاس در برابر نص است پس فاسد باشد گوئیم اولا گه ما تنها بقیاس اثبات نکرده ایم بلکه قیاس برای ترجیح است انا نکه روایتی که موافق قیاس بود راجح است بر خلاف آن که موافقت بقیاس ندارد و بانکه گفته اند که حدیث عمار مضطرب است لایق احتجاج نیست در روایتی کفین و در دیگر روایت او کوعین است و ابو داود از عمار بدیه الی نصف الذراع و لهذا المرفق و در روایت دیگر ابو داود است الی المرفقین و در روایت دیگر ابی داود و نسائی از والی الابطین و الی المناکب شیخ ابن حجر گفته احادیثی که دارد است صفت تیمم صحیح نشده است ازان مگر حدیث ابی جهیم و عمار و در امی آن ضعیف است و مختلف فیه است و رفع بآن حضرت این قدر مذکور است و در شرح سفر السعادة ببسط و شرح زیاده برین ایراد یافته و احادیث ضعیفین از مصباح منقول است باب التیمم للوجه والکفین در بیان انچه واجب شده است که تیمم روی است و دو کف دست را یعنی واجب همین است حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرنی الحکم عن ذر عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه قال عمار بهذا روایت است ازابزی پدر عبد الرحمن که گفته است عمار بحدیثی که در باب سابق از آوم گذشته لیکن در روایت حجاج که این است تصدر عمر نیست و ضرب شعبة بیدیه الارض ثم انفخ هما ثم مسح بهما وجهه وکفیه این مقوله حجاج است که گفت زد شعبه بهر دو دست زمین را پستر نزدیک گردانید دو ستها را از

کتاب العلم

صلی الله علیه وآله وسلم سگی بین ظهرانیهم و حال آنکه آنحضرت نگه کرده نشسته بود درمیان ایشان فقلنا هذا الرجل الابیض المتکی پس گفتم ما این مرد سفید رو تکیه زده است سفید باسرخی است چنانچه در وصف علیه شریفه ثابت شده سفید صرف یا بمعنی صبیح یا روشن یا پاک وصاف بشره فقال له الرجل یا ابن عبد المطلب پس گفت مر آنحضرت را آن مردی ای پسر عبد المطلب چون عبد المطلب مشهور ریاست بود خصوصا در قوم این مرد ازین جهت باین نسبت خواند و در بعضی نسخ بخون حرف ندا نیامده فقال له النبی صلی الله علیه وآله وسلم قد اجبتک پس فرمود آنحضرت مر آن مرد را تحقیق شنیدم یا جواب دادم ترا در انچه پرسیدی جواب بهمین لفظ است نه حکایت ازام سابق چنانکه در بیع و شرا گویند بعت و اشتریت فروختم و خریدکردم و اجابت باین طریق تنبیه است برانکه سایل فوت کرده ادب را به درآمدن مسجد شریف بی تکلف و سؤال وی به ایکم محمد و یا ابن عبد المطلب کنایه است از مقام تعظیم دور تر است فقال الرجل فنبی صلی الله علیه وآله وسلم انی سائلک فمتشدد علیک پس گفت مرد پیغمبر آنحضرت را در روی معنی بروی سلام تحقیق من پرسنده ام ترا پس سختی کننده ام بر تو در سوال یا کتاد و ضم آن بقسم فلا تجد علی فی نفسک پس غضب مشو بر من در دل خود از درشتی سوال فقال سل عما بدا لک پس فرمود بپرس انا نچه ظاهر شود مر ترا و در سد خاطر تو از سوال فقال اسالک بربک وربت من قبلک آالله همزه استفهام ممدوده آرسلک الی الناس کلهم پس گفت آنمرد سوال میکنم ترا بسوگند بپروردگار تو و پروردگار کسی که پیش از تست آیا خدا فرستاده است ترا بسوی مردمان همه ایشان فقال اللهم نعم پس فرمود خدا و ندا آری بهمه مردم فرستاده است کلا یا اللهم برای تاکید صدق و استشهاد است بمنزله قسم قال انشدک بفتح همزه و ضم شین معجمه یعنی بالله آسوگند میدهم ترا بخدا ان نصلی الصلوة الخمس فی الیوم واللیلة ای بر هر شبانه روز پنج نماز گذاری آیا خدا امر کرده است ترا بانکه بگذاریم یا بگذاری نمازهای پنجگانه را در روز و شب فصلی نعم و باهر دو فقره فحوای آن سر ور ما مور شود است که تابع اوست طریق اولی ما مور گردد قال اللهم نعم فرمود خداوندا آری قال انشدک بالله آسوگند میدهم ترا بخدا آیا خدا فرموده است که روزه بگیریم ما یا روزه داری ماه مبارک رمضان را از سال تصوم نیز نون و تا هر دو حرف است قال

وهن یعنی نمی کرده پستر مسح کرد روی وسر وکف را وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحکم قال سمعت ذرا یقول عن ابن عبد الرحمن ابن ابزی مولف گوید گفت نضر که خبر داد ما را شعبه از حکم گفت حکم شنید ذر را که میگفت از ابن عبد الرحمن ظاهر اینست که این تعلیق است از مولف از انکه فوت ذر در سنه ثلث ومائتین است وبخاری درین سال هفت ساله بود وقال الحکم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابیه قال قال عمار گفته است حکم وتحقیق شنیده ام این حدیث را از پسر عبد الرحمن که سعید بن عبد الرحمن است از پدر او که عبد الرحمن است گفت عبد الرحمن گفته است عمار مقصود مولف آنست که چنانچه حکم شنیده است ذر را شنیده از شیخ ذر که سعید بن عبد الرحمن است وشیخ شیخ حکم است حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه که عبد الرحمن است انه شهد عمر عبد الرحمن حاضر شد عمر را رضی الله عنه وقال له عمار وگفت مر عمر را عمار کنا فی سریة فاجنبنا وقال تفل فیهما بودیم ما در سریه پس شدیم مایان جنب وگفت عمار تفل بجای نفخ یعنی تف کرد آن حضرت در هر دو دست تفل بسکون فا نفخ است که باد می اندک آب دهن باشد یا بی آب دهان حدثنا محمد بن کثیر قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تعلمت انی اجنبت فتمعکت فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال یکفیک الوجه والکفین عمار مر عمر را رضی الله عنهما غلطیدم در خاک پس آمدم پیغمبر خدا را پس فرمود کفایت میکند ترا مسح روی باد وکف یا بسند میکند ترا که مسح کنی روی را وکفین را حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزی عن عبد الرحمن قال عمر قال له عمار وساق الحدیث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابزی عن ابیه قال قال عمار ضربت النبی صلی الله علیه وسلم بیدیه الارض فمسح وجهه وکفیه **باب الصعید الطیب وضوء المسلم یکفیه من الماء خاک پاک آب وضوء مسلمان است بسنده است اورا از آب وقتی که قادر بر استعمال آب نباشد وقال الحسن تجزیه التیمم عامی بحدیث وگفت حسن بصری کافیست مسلمان را تیمم مادامی که حدث نکند یعنی بیک تیمم فرایض ونوافل ما دامی که منتقض نشده عمم روایم ابن عباس وهن تیمم وامامت کرد ابن عباس اهل وضو را حال آنکه او تیمم کرده بود وقال یحیی بن سعید لا بأس بالصلوة علی السبخة والتیمم بها گفت یحیی بن سعید باک نیست بنماز بر شوره زمین وتیمم بآن حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصین قال کنا فی سفر مع النبی صلی الله علیه وسلم وانا سرینا حتی کنا فی آخر اللیل گفت عمران بودیم ما در سفری با پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم ومایان شب راه رفتیم تا بودیم در آخر شب وقعنا وقعة ولا وقعة احلی عند المسافر منها افتادیم افتادنی یعنی خواب کردیم خوابی که نیست واقعه شیرین تر مسافر را ازان وقعه فما ایقظنا الا حر الشمس پس بیدار نکرد ما را مگر گرمی آفتاب وکان اول من استیقظ فلان ثم فلان ثم فلان اسمیهم ابو رجاء فنسی عوف وبود اول کسی که بیدار شد سه کس وبود نام میبرد آنها را ابو رجاء وفراموش کرده عوف که راوی است از ابو رجاء ثم عمر بن الخطاب الرابع پستر بیدار شد عمر بن خطاب چهارم ایشان بود وکان النبی صلی الله علیه وسلم اذا نام لم نوقظه حتی یکون هو یستیقظ وبود پیغمبر خدا وقتی که خواب کردی بیدار نمیکردیم تا آنکه می بود که خود بیدار می شد لانا لا ندری ما یحدث له فی نومه زیرا که ما نمیدانستیم که چه رسید باو در خواب بسیار میبود که وحی می آمد او را در خواب ودر رویای صادقه میدید ومیدانستیم که دل او آگاه وبیدار است اگرچه بظاهر در خواب است پوشیده نماند که دیدن محسوسات کار چشم است نه کار دل پس منامات نماند بآن حدیث که واقع شده تنام عیناي ولا ینام قلبی فلما استیقظ عمر رای ما اصاب الناس پس چون بیدار شد عمر ودید چیزی را که رسیده مردم را از خواب وگذشتن وقت نماز ونابودن آب وکان رجلا جلیدا وبود عمر مردی صلب وتند فکبر ورفع صوته بالتکبیر حتی استیقظ بصوته النبی صلی الله علیه وسلم

کتاب العلم

قاضی عیاض گفته ظاهر آنست که آمدن این مرد بعد از اسلام اوست تا ثابت کند از انحضرت من شما را بخبر داده بود بدان فرستاده انحضرت اسبوی قوم خود تا بقرینه بعضی روایات پس برین تقدیر این کلام احیا باشد از سابق وبهمین هست اخبار مولف وانا رسول من ورای بفتح سیم من یکسیم قومی ومن فرستاده کسانم که عقب من اند از قوم من وانا صامر بن ثعلبة اخو بنی سعد بن بکر ومن ضمام بن ثعلبه ام برادر قبیله بنی سعد بن بکر بن هوازن یعنی کی از ایشان راوه موسی بن اسمعیل ابو سلمه تبوذکی است وعلی بن عبد الحمید ازدی یعنی منسوب بمعن بن مالک بفتح میم وسکون همله سنه دوصد وبست ودو هجریه شیخ مولف از جون این اسناد بر شرط وی نبوده بطریق تعلیق آورده عن سلیمان ابن مغیره ابو سعید قیسی است سنه یکصد وشست وپنج عن ثابت البنانی بضم موحده ودو نون منسوب بنانه که قبیله از قریش است از عباد وزهاد تابعیان بصره است سنه یکصد وبست وسه عن انس عن النبی صلی الله علیه واله وسلم بهذا یعنی روایت کرد این حدیث را موسی وعلی الاستیناد خود یعنی آن وروایتی بجای بهذا مثله است ودر بعضی نسخ ساقط است وچون فارغ شد از عرض قرأة شروع کرد در سناد وکتب وگفت **باب** باید گذر بضم یا فی المناولة بیان جایز بیست گذر کرده نمی شود در طریق مناوله وصورتش چنانکه بدشت است بدهد شیخ طالب را کتاب خود ویگوید این سماع من است از فلان یا تصنیف من است پس اگر بگوید روایت کن این را از من بعقرون یا اجازت باشد والا بجز دانان وبنای روایت بر بجز درست نباشد علی الصحیح ومراد اینجا اول است ووی قایم مقام سماع است نزد مالک وزهری ویحیی بن سعید انصاری وجایز است دران اطلاق حدثنا واخبرنا وانبانا لیکن فروتر است از مرتبه سماع نزد اکثر واین غیر عرض ومناوله است که دران طالب حاضر میسازد کتاب خود را ومیناید بر شیخ چنانکه گذشت وجمهور روایت بدان نیز تجویز کرده اند وکتبا هل العلم بالعلم الی البلدان وبیان نوشتن علماء علم را بسوی مردم شهرها مثلا که غالب اند واین قسمی علیحده است از طریق تحمل حدیث صورتش آنست که بنویسد شیخ برای غایب بخط خود یا امر کند دیگری را که نقله باشد بنوشتن بسم الله الرحمن الرحیم از فلان بن فلان السلام علیک ومنویسد از مرویات خود حدیثی ویثبت کند اجازت

فلما اسیقظ شکوا الیه الذی اصابهم پس چون بیدار شد آن حضرت شکوه کردند بسوی آن حضرت حالی را که رسید صحابه را فقال لا ضیر او لا ضیر پس فرمود هیچ ضرر نیست شک کرده است عوف که رجالا ضیر بصیغه مصدر گفته یا بصیغه مضارع منفی ارتحلوا فارتحلوا فسار غیر بعید ثم نزل فرمود کوچ کنید پس کوچ کردند و راه رفت آن حضرت و کسی که با او بود راهی که دور نبود سبب ارتحال از آنجا آن بود که فرمود این موضع شیطان است یا از انکه در آنجا آب نبود پس نزول فرمود فدعا بالوضوء فتوضاء و نودی بالصلوٰة فصلی بالناس پس طلب آب و وضو را پس وضو کردند و ندا کرده شد بنماز یعنی اذان گفتند چنانکه مولف در آخر مواقیت تصریح کرده پس نماز گذارد آن حضرت بردم یعنی بجماعت قضا کرد و ظاهر آنست که این واقعه غیر واقعه لیلة التعریس است که در آنجا بلال را فرموده بودند که بیدار باشد و وی بخواب رفت و دران واقعه روایت کرد اول کسی که بیدار شد آنحضرت بود و الله اعلم بالصواب فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم یصل مع القوم پس چون برگشت از نماز پس بناگاه آن حضرت را قف شد بمردی که گوشه گرفته نماز نکرده است با قوم قال ما منعك یا فلان ان تصلی مع القوم فرمود چه چیز باز داشت ترا ای فلان انکه نماز گذاری با قوم فقال اصابتنی جنابة و لا ماء پس گفت رسید مرا جنابت و آب نیست که غسل کنم قال علیك بالصعید فانه یکفیك فرمود لازم است بر تو تیمم بخاک تحقیق بسنده میکند ترا تیمم سار النبی صلی الله علیه وسلم فاشتکی الناس الیه من العطش پیوسته سیر کرد پیغمبر خدا پس شکایت کردند بسوی آنحضرت مردم از تشنگی فنزل فدعا فلانا کان یسمیه ابو رجاء نسیه عوف پس فرود آمد آن حضرت و طلب کرد فلان را نام می برد او را ابو رجاء فراموش کرد آنرا عوف و دعا علیا فقال اذهبا فابتغیا الماء و خواند علی بن ابی طالب را رضی الله عنه و فرمود بروید و طلب کنید آب را فانطلقا فتلقیا امرأة بین مزادتین او سطیحتین من ماء علی بعیر لها پس رفتند و پیش آمد زنی را در میان دو مشک از آب سوار بر شتری که او را بود و مراد به فتح میم و زای مشک کلان و آنرا سطیح نیز گویند شک کرده است عوف فقالا لها این الماء پس گفتند مر آن زن را کجاست آب قالت عهدی بالماء امس هذه الساعة بودن من بآب دیروز مثل همین ساعت بود و نفرنا خلوف و مردان ما غایب اند برآمده اند برای آب آوردن و گذاشته اند زنان و اطفال را قالا لها انطلقی اذا قالت الی این قالا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم گفتند مر آن زن را بر و حالا گفت کجا برویم گفتند بسوی پیغمبر خدا قالت الذی یقال له الصابئ قالا هو الذی تعنین فانطلقی گفت آن کسی که میگویند او را صابی آنرا گویند که از دینی بدین دیگر میل کرده باشد گفتند همان کس است که خواستی تو آنرا برو بسوی او فجاءا بها الی رسول الله صلی الله علیه وسلم پس آوردند آن زن را بسوی پیغمبر خدا و حدثا الحدیث و گفتند آن حضرت را سخنی که در میان ایشان و آن زن گذشته بود قال فاستزلوها عن بعیرها فرمود فرود آرید او را از شتر او دعا النبی صلی الله علیه وسلم بإناء فافرغ فیه من افواه المزادتین او السطیحتین واوکی افواههما و طلبید پیغمبر خدا ظرفی را پس ریخت دران ظرف از دهنهای هر دو مشک دست دهنهای هر دو را طلق العزالی و کشاد و هر دهن پایان مشک و نودی فی الناس اسقوا و اسقوا فسقی من شاء و اسقی من شاء پس منادی داده شد در مردم که بنوشانید و آب بنوشید پس نوشانید کسی که خواست و نوشید کسیکه خواست و کان آخر ذلك ان اعطی الذی اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه علیك و بود آخر آن کار آنکه داد آن حضرت کسی را که رسیده بود او را جنابت ظرفی را آب فرمود و بروپس بریز آب را بر خود و هی قائمة تنظر الی ما یفعل بماءها و آن زن استاده بود و نظر میکرد بسوی چیزیکه کرده می شد بآب او و ایم الله لقد اقلع عنها و انه لیخیل الینا انها اشد ملئة منها حین ابتداء فیها و سوگند بخدا تحقیق

بعد نیز پیش خود نگهداشت و نزد بعضی چهار کی بعد نیز و در یکی بر زمین و کوفته و مشهور بر خ است کذا فی المستصفا آلی و چون مصحفها را بر یک لغت جمع نموده و نسخها نوشته بشهرها فرستاده تا مدار سته نمایند بر انچه قرار یافته و ترک دهند ما و را آنرا و چه استدلال ازان ظاهر باشد و دیگری عبد الله بن عمر انهم عین بی و او چنانچه در صحیح نسخها صحیح مضبوط است ابو عبد الرحمان قرشی پنجه عمر بن خطاب است سنه یکصد و هفتاد و یک و بعضی بقرینه تقدیم بر یحیی که اکبر است از عمری سنا و قدرا گویند پسر عمرو بن عاص است و یحیی بن سعید و مالك ذلك جایز او دانسته است عبد الله بن عمر و یحیی انصاری و مالك المذکور را که مناوله و کتابت است در روایت چنانکه اکثر شارحان بر رد و اگفته اند و احتج بعض اهل الحجاز فی صحة المناولة بهذا الحدیث کرده اند بعض علماء حجاز در درست بودن مناوله در حق روایت مراو حمیدی شیخ مولف است و حجاز نام مکه و مدینه و قریات نواح او ست بحدیث النبی صلی الله علیه وآله وسلم حیث کتب کتابا لسریة کتابا بحدیث آنحضرت در رد و نامعدود بادبروی و سلام که نوشت مر سردار فوجی را که در سال دوم پیش از وقعه بدر بر سر کفار فرستاده بود مکتوبی و آن عبد الله بن جحش برادر ام المومنین زینب بود و قال لا امرك حتی تبلغ مکان کذا و کذا و فرمود مخوان ترا تا انکه برسی جای چنین و چنین را کنایت از جای مخصوص است فلما بلغ ذلك المکان پس چون رسید آنمکان را که نشان داده بود آنحضرت و آن نخلها بود میان مکه و طایف قرأه علی الناس و اخبرهم بامر النبی صلی الله علیه وآله وسلم خواندان مکتوب را بر مردم و خبر داد نفر سوم و پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم و این مناوله کنایت است از آنحضرت با میر جیش تا نقل کند از آنحضرت آنچه مندرج دران مکتوب است و عمل کرد بدان عبد الله بن جحش و بجرد روایت نمود که آنحضرت چنین فرموده و در بین مناوله معین مکاتبه نیز هست فافهم حدثنا اسمعیل بن عبد الله ابن ابی اویس اصبحی مدنی قال حدثنی ابراهیم بن سعد نبیره عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن کیسان بن عفاری عن ابن شهاب زهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وآله بعث بکتابه رجلا ابن عباس نیز و بداند که آنحضرت فرستاد بکتاب خود مردی را و وی عبد الله بن حذافه سهمی است از مهاجرین اولین فامره ان یدفعه الی عظیم البحرین و فرمود او را که برساند کتاب را بسوی کلان بحرین بلفظ

باز ماندہ ازان حالت وتحقیق حیال کردہ شد نزد ما کہ سخت تر بود از دری پری آب ازان مشک زمانی کہ ابتدا کردند گرفتن آب را از وے واین معجزہ ظاہر و آیتی قطعی بود بر صدق نبوت آن حضرت در روایت مسلم بن زریر آمدہ کہ صحابہ بعد ازان کہ وضو کردند وخوردند ودواب را خود خوردند وغسل کردند ہر کہ مشکی داشت باخود پر کردہ بود وبنداد ہای آنرا پر بود بلکہ زیادہ برانچہ سابق داشت فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجمعوا لھا فجمعوا لھا من بین عجوۃ ودقیقۃ وسویقۃ پس فرمود پیغمبر خدا جمع کنید برای او طعامی پس گرد آوردند برای او انسیان خرما وآرد وتلخان کہ ہمراہ داشتند حتی جمعوا لھا طعاما فجعلوہ فی ثوب وحملوھا علی بعیرھا ووضعوا الثوب بین یدیھا تا آنکہ جمع کردند برای آنرا طعامی پس گردانیدند آنرا در جامہ وبر داشتند آنرا بر شتر او ونہادند آنرا طعام را پیش او وقال لھا تعلمین ما رزئنا من مائک شیأ ولکن اللہ ھو الذی اسقانا فرمود مر آنرا زن را میدانی تو کہ کم نکردہ ایم ما از آب تو چیزی ولیکن خدا آنکسی است کہ آب داد ما را فاتت اھلھا وقد التبست عنھا پس آمد آن زن مردم خود را وحال آنکہ نگہداشتہ بود از آنہا فقالوا ما حبسک یا فلانۃ قالت العجب گفتند اہل چہ چیز نگہداشتہ بود ترا ای فلانہ گفت نگہداشتہ بود ما مری غریب لقیني رجلان فذھبا بي الی ھذا الرجل الذی یقال لہ الصابی ملاقات کردند مرا دو مرد پس بردند مرا بسوی آنمرد کہ گفتہ می شود او را صابی ففعل کذا وکذا پس کرد چنان وچنان فقل ما جرا کرد نوا اللہ انہ لاسحر الناس من بین ھذہ وھذہ سوگند خدا کہ ہر آینہ او ساحر ترین مردم است از میان این واین وقالت باصبعیھا الوسطی والسبابۃ فرفعتھا الی السماء تعني السماء والارض واشارت کرد بہر دو انگشت میانہ وسبابہ پس برداشت ہر دو انگشت بسوی آسمان در حالی کہ میخواہد آسمان وزمین را او انہ لرسول اللہ حقا وگفت آن با او تحقیق پیغمبر خداست برحق فکان المسلمون یغیرون علی ما حولھا من المشرکین ولا یصیبون الصرم الذی منہ پس بودند مسلمانان کہ غارت میکردند بر جاہائی کہ گرد او بود از مشرکان ونمی رسیدند جمعی را کہ نزول داشتہ بر آب یا خانہای انجماعۃ فقالت یوما لقومھا ما اری ان ھؤلاء القوم یدعونکم عمدا پس گفت آن زن مر قوم خود را انچہ میدانم انست کہ بتحقیق این قوم میگذارند شما را از اسلام این مسلمانان با وجود قدرت دیدہ ودانستہ از روی نادانی وفراموشی وسہو آنست کہ نمی بینم ایشان را بسوی چیزی امتناع می آرند شما را از اسلام ایشان مسلمانان با وجود قدرت دیدہ ودانستہ ما را غارت نمیکنند فھل لکم فی الاسلام پس آیا ہست شما را در اسلام رغبتی فاطاعوھا فدخلوا فی الاسلام پس قبول کردند گفتہ او را ودر آمدند در اسلام قال ابو عبد اللہ گفت مولف در تفسیر صابی صباء خرج من دین الی غیرہ بیرون آمد از دینی بسوی غیر آن دین وقال ابو العالیۃ الصابئین فرقۃ من اھل الکتاب یقرؤن الزبور وگفتہ است ابو العالیہ صابئین گروہی اند از اہل کتاب کہ میخوانند زبور را مقصود مولف فرق است میان صابی کہ در حدیث مذکور است ومیان صابی کہ منسوب است باین طائفہ **باب** اذا خاف الجنب علی نفسہ المرض او الموت او خاف العطش تیمم وقتی کہ بترسد جنب بر خود بیماری را حدوث آن یا زیادتی بر آن یا موت را یا ترسد تشنگی را بر خود یا بر رفیق خود تیمم کند ویذکر ان عمرو بن العاص اجنب فی لیلۃ باردۃ فتیمم وتلا ولا تقتلوا انفسکم ان اللہ کان بکم رحیما وذکر کردہ می شود کہ عمرو بن عاص جنب شد شبی کہ سرد بود پس تیمم کرد وخواند برای تائید فعل خود از قول خدا ولا تکشید خود را بتحقیق خدا ہست بشما رحمت کنندہ وذکر ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یعنف پس ذکر کردہ شد این فعل عمرو مر پیغمبر خدا را پس ملامت وسرزنش نکرد او را وملامت نا کردن تقریر است پس حجت باشد **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد ھو ابن جعفر عن شعبۃ عن سلیمان عن ابی وائل قال قال ابو موسی لعبد اللہ بن مسعود ارایت ان لم یجد الماء لا یصلی گفت ابو وایل گفت ابو موسی مر ابن مسعود را او را دیدی کہ نیابد جنب

وی نیز بر رود ودولت ومملکت ایشان زدودی زمین اہل بیضہ محل گشت تا انکہ باقی نماند ہیچ یکی از ایشان تا خلافت عمر رضی اللہ عنہ ومناسبت حدیث با ترجمہ باب آنست کہ آن حضرت کتاب خود را تا خوانده ونا شنیده بر رسول خود سپرد واجازت داد او را کہ اسناد کند آنرا بآنحضرت وبگوید بعظیم بحر بن کہ این کتاب پیغمبر خداست صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واین سنا ولما نداد ولازم میگردد عمل بر سبعوث الیہا انچہ دران کتاب است تا صحت سناد وی بآنحضرت واین بماند **حدثنا محمد** بن مقاتل بصیغہ اسم فاعل بفوقانیہ ابو الحسن مروزی است سنہ دو صد وبست وشش قال اخبرنا عبد اللہ یعنی ابن مبارک کہ والا سناقب است ودرین بعد طبقہ صحابہ مراد از عبد اللہ نزد اطلاق ہمین است قال اخبرنا شعبۃ عن قتادۃ عن انس بن مالک قال کتب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کتابا او اراد ان یکتب فقیل لہ انہم لا یقرؤن کتابا الا مختوما پس گفتہ شد مر آنحضرت را کہ تحقیق ایشان یعنی روم باکم نمی خوانند کتابی را مگر مہر کردہ شدہ فاتخذ خاتما من فضۃ پس گرفت آنحضرت انگشتری را از نقره نقشہ محمد رسول اللہ کہ نقش آن خاتم این عبارت بود در سہ سطر نوشتہ سطر اول اللہ وسطر دوم رسول وسطر سیوم محمد بودہ ودر بعضی حواشی بر عکس آن نوشتہ واللہ اعلم کانی نظر الی بیاضہ فی ید انس گوید گویا کہ من الحال می بینم بسوی سفیدی انگشتری در دست مبارک او مقصود بیان حسن وجمال وآب وتاب دست مبارک وکمال حفظ این حال واظہار الاعتناء بدانست فقلت لقتادۃ شعبہ گوید پس گفتم من قتادہ را من قال نقشہ محمد رسول لیست کہ گفتہ نقش انگشتری این عبارت بود قال انس گفت قتادہ آن قائل انس است مناسبت این حدیث ترجمہ بماند بہ واضح است واللہ اعلم

كتاب التيمم

باب التيمم ضربة

اشتراط ختم در اعتماد بکتاب ظاہر است لیکن باجزر اول ترجمہ کہ مناولہ باشد باعتبار تقدیر تفویض این مکتوب است بر سول خود کہ وقوع آن در روایات دیگر معلوم شدہ وباید دانست کہ ذکر کلام مولف در بعض مقام بقیہ اقسام تحمل حدیث را از اجازہ ومجرده از مناولہ ومکاتبہ واعلام مجرد از اجازہ وطریق دہادہ ووصیت کہ بطریق حضرت تجویز کردہ اند آن را زیرا کہ مولف تجویز کردہ جمیع آن را زان ذکره استطرادی **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس بیان حال کسی کہ نشست در جای کہ تمام میشود در آنجا مجلس علم واین در صورتیکہ حلقہ بنا شدہ ومن رای فرجۃ فی الحلقۃ فجلس

آب را نماز نکند ابو موسی بطریق استفهام پرسیده از عبد الله بن مسعود گویا معلوم کرده بود که مذهب ابن مسعود این است که نماز نکند قال عبد الله لو رخصت لهم فی هذا کان اذا وجد احدهم البرد قال هکذا گفت عبد الله اگر رخصت دهم ایشان را درین که از ملاحظه برودت تیمم کرده نماز کنند باشد یکی از شما وقتی که دریابد برودت چنان یعنی بهم وصلی ابو موسی تفسیر کرده است قول ابن مسعود را قال قلت فاین قول عمار لعمر گفت ابو موسی گفتم ابن مسعود را پس کجاست قول عمار که لعمر رضی الله عنه گفته و در حدیث سابق گذشت قال انی لم ار کم قنعتم بقول عمار گفت ندیدم عمر را که قناعت کرده بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقیق بن سلمة قال کنت عند عبد الله وابی موسی فقال له ابو موسی ارایت یا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم یجد الماء کیف یصنع فقال عبد الله لا یصلی حتی یجد الماء گفت شقیق بودم نزد عبد الله و ابو موسی پس گفت ابو موسی آیا میدانی ای ابو عبد الرحمن وقتی که جنب شود کسی و نیابد آب چکار کند پس گفت عبد الله نماز نکند تا آنکه دریابد آب را فقال ابو موسی فکیف تصنع بقول عمار حین قال له النبی صلی الله علیه وسلم کان یکفیک پس گفت ابو موسی مر ابن مسعود را پس چه میکنی تو بقول عمار وقتی که فرمود او را پیغمبر خدا کفایت میکرد ترا تیمم قال الم تر عمر لم یقنع بذلک منه گفت آیا ندیدی عمر را که قناعت نکرد بقول او از وی فقال ابو موسی فدعنا من قول عمار کیف تصنع بهذه الآیة پس گفت ابو موسی قطع نظر کردیم از قول عمار چه میکنی تو با این آیت تیمم که نص است درین معنی فما دری عبد الله ما یقول پس ندانست عبد الله که چه گوید جواب ابو موسی فقال انا لو رخصنا لهم فی هذا کان اذا برد علی احدهم الماء ان یدعه فیتیمم فقلت لشقیق فانما کره عبد الله لهذا فقال لهم پس گفت عبد الله تحقیق ما اگر رخصت دهیم مردم را درین امر هر آینه نزدیک وزود هست وقتی که آب سرد می کند بر یکی ازین مردم اشیک بگذارند آب را و تیمم کنند ابو موسی گوید گفتم شقیق را ناخوش نداشت عبد الله تیمم را مگر ازین ملاحظه یعنی مداومت و مساهله مردم گفت شقیق آری این چنین است اگر گوئی فتوی عمر و ابن مسعود که از کبار علمای صحابه اند بر عدم قبول این رخصت و ترک نماز چگونه روا باشد با آنکه این رخصت بنص کتاب و سنت ثابت شده گوئیم عمر و ابن مسعود تاویل کرده اند آیه کریمه او لامستم النساء را بر مباشرت فاحشه که التقاء ختانین بغیر جماع باشد پس تیمم را بدل غسل پس جنب را تیمم روا نداشته اند پوشیده نماند که این جواب اعتذاری از مخالفت نص قرآنی میتواند شد اگرچه این تاویل منافاتی دارد بقول ابن مسعود که آخر در استدلال ابو موسی گفته با آنکه سخن در عدم وجدان آب است و صلاح امر دیگر صورت بر و موجب آن نیست که در همه جا تجویز نکنند اما از احادیث که ناطق است به تیمم مر جنب را جواب نمیشود ظاهر آنست که این مناظره ابو موسی با ابن مسعود بعد از زمان نبوت است و جواب عمر خطاب بلا یصلی نیز بعد از رحلت آن حضرت است و خطای او یعنی بر ایشان بغایت بعید است و آنکه ابن مسعود گفته که عمر رض قناعت بقول عمار نکرد محل سخن است عمار که از صحابه به عدل و ثقه بود حدیثی را از پیغمبر خدا روایت کند چه گنجایش دارد که عمر قبول نکند از عمر حرفی که ناظر در استکشاف قول عمار باشد هم منقول نیست باب التیمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق قال کنت جالسا مع عبد الله وابی موسی الاشعری فقال له ابو موسی لو ان رجلا اجنب فلم یجد الماء شهرا اما کان یتیمم ویصلی فقال عبد الله لا یتیمم وان لم یجد الماء گفت شقیق نشسته بودم با ابن مسعود و ابو موسی پس گفت مر ابن مسعود را اگر جنب کند مردی و نیابد آب را یکماه آیا نکند تیمم و نماز گذارد پس گفت عبد الله بن مسعود تیمم نکند اگرچه آب نیابد یکماه فکیف تصنعون بهذه الآیة فی سورة المائدة فلم تجدوا ماء افیتمموا صعیدا طیبا پس گفت برای او ابو موسی پس چه میکنند باین آیت که در سوره مائده موجب تیمم است فقال عبد الله لو رخص لهم فی هذا لاوشک اذا برد علیهم الماء ان یتیمموا الصعید پس گفت عبد الله اگر رخصت داده شود ایشانرا در تیمم هر آینه قریب است

هو جالس فی المسجد وانا معه اذا اقبل ثلثة نفر تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم در اثنا آنکه نشسته بود در مسجد و مردم با وی ناگاه بر آمدند سه کس یعنی از گذشتگان راه بمسجد نفر بفتحتین مردم از سه تا ده فاقبل اثنان الی رسول الله فبسط منهم آمدند دو کس از ایشان بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و ذهب واحد ورفت یکی قال فوقفا علی رسول الله گفت ابو واقد پس ایستادند آن دو کس بر مجلس پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فاما احدهما فرای فرجة فی الحلقة مجلس فیها اما یکی ازان دو کس پس دید شگافی و کشادی در رو در مجلس پس نشست دران فرجه واما الآخر فجلس خلفهم واما دیگر ازان پس نشست مردم واما الثالث فادبر ذاهبا واما سیوم پس پشت داد برونده و باز گشت فلما فرغ رسول الله پس چون فارغ شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم از شغلی که دران بود از ارشاد علم یا ذکر یا خطبه یا جز آن قال الا اخبرکم عن النفر الثلثة فرمود آیا خبر دهم شما را از حال این سه کس اما احدهم فاوی الی الله فآواه الله اول بقصر همزه و فتحانی بداما یکی از ایشان پس آمد بسوی خدا و در آمد بمجلس وی پس جاداد او را خدا کنایت است از مجاز از اجزاء بجواز مناسب عمل چنانچه وی بتمجی بحق و دخیل مجلس آن گردید در کیف الله باشد در حمت و رضای الهی نیز شامل حال گشت واما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه پس شرم کرد ازان حضرت و ضمنا چه ترک مزاحمت نمود بمردم حلقه چون بی تکلف گنجائیش دران ندید یا حیا کرد از رفتن از مجلس باسیوی چنانکه در بعضی روایات آمده که گذشت و وی اندکی یعنی بر حال خود ایستاده و متوقف ماند پس اذا نکه آمد و نشست فاستحیی الله منه پس شرم داشت خدا از وی یعنی جزا داد او را مناسب عمل که باداد او عقاب و رحمت نمود و این هر دو ممدوح اند که رعیت در حضور مجلس علم نمود بمروت از صدر ادب بجا و زنکرد بلکه این اول فضل است بسبب مبادرة بمحامد مجالس شریفه و شد فرجه حلقه چون فصل شد فرجهای صفوف نماز پس ادب طالب العلم آنست که اگر فرجه در مجلس یابد بمداخلت خود پر کند و الا هر جا که نزد مجلس جایابد بنشیند و تنگ نکند بر مردم واما الثالث فاعرض الله عنه فاعرض وی پس روگردان شد از مجالس شریفه که سراپا فیض و رحمت خاص ازان و این محمول بر زجر کسی است که اعراض کرده رود بی عذر و نسبت این افعال بسوی حق عز شانه مجاز است بر سبیل مشاکلة جزا باعمال و حقیقت این افعال در آنجا درست نباشد بلکه مراد لوازم اوست چنانچه مذکور شد

باب قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم

ترجمه مبتلم بفتح لام آنچه من سامع موصول

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | کتاب العلم

وقتی که سردی کند بر ایشان آب قصد کنند خاک را قلت انما کرهتم هذا لهذا قال نعم گفت ابوموسی گفتم عبد الله را ناخوش میداشتید شما این رخصت را مگر از جهت مصلحت گفت آری فقال ابو موسی الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب پس گفت ابوموسی آیا نشنیده قول عمار را که بعمر گفته است بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فی الصعید کما تمرغ الدابة فرستاده مرا پیغمبر خدا در کاری پس جنب کردم و نیافتم آب را پس غلطیدم در خاک چنانکه می غلطد چارپایه فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال انما کان یکفیك ان تصنع هکذا پس فرمود البته کفایت میکرد ترا که میکردی اینچنین وضرب بکفه ضربة علی الارض ثم نفضها وزد به کف دست یک زدنی بر زمین پس تر دمید نفس و دور کرد غبار را ثم مسح بها ظهر کفه بشماله او ظهر شماله بکفه ثم مسح بهما وجهه پس تر مسح کرد آن ضربه پشت کف راست بدست چپ یا پشت شمال بکف راست خود و پس تر مسح کرد بهر دو دست روی خود را فقال عبد الله الم تر عمر لم یقنع بقول عمار پس گفت ابن مسعود آیا ندیدی عمر را که قناعت نکرد بقول عمار وزاد یعلی عن الاعمش عن شقیق قال کنت مع عبد الله وابی موسی فقال ابو موسی الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثنی انا وانت فاجنبت فتمعکت بالصعید فاتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرناه فقال انما کان یکفیك هکذا ومسح وجهه وکفیه واحدة زیادتی که درین روایت اشارت کرده لفظ واحدة است که صریح است در آنکه بیک ضرب مسح روی و کف کرده گفته اند درین حدیث چند چیز معلوم میشود اکتفا بضرب واحد و تقدیم مسح کف بر وجه و اکتفا بظهر یک کف و عدم مسح ذراعین و مسح وجه بخاک مستعمل در کف یا بر عکس آن چنانکه در روایت یعلی است و همه استنباطات محل سخن است اولاً آنکه میتوانی گفت که طریقه تیمم معروف و معلوم همکنان بوده است چون درین مقام رد فعل عمار بود که برخاک غلطید بهمین قدر که اکتفا بمسح وجه و کف است اقتصار فرمود یعنی مقصود بیان حقیقت تیمم نبوده است بلکه اشاره فرموده بتیمم و نیز عبارت حدیث احتمال دارد که واحدة صفت مسحه باشد و تیمم بدو ضرب باشد و باین عبارت اکثر ازین استنباطها اضمحلال یافت نووی گفته که اصح منصوص در حقیقت تیمم دو ضربه است و بر این است اجماع جمهور علما و احادیث صحیحه درین باب بسیار است و بالله التوفیق **باب** بتنوین است و این باب ترجمه ندارد و در بعضی روایات لفظ باب هم ساقط است و حدیث داخل باب اول داشته اند و پوشیده نماند که درین حدیث اصلا تعرضی بضربه نیست و دور است که داخل باب سابق دارند **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابی رجاء قال حدثنا عمران بن الحصین الخزاعی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا معتزلا لم یصل فی القوم گفت ابورجا که حدیث کرد ما را عمران که پیغمبر خدا دید مردی را در حالی که گوشه گرفته است نماز نکرده با مردم فقال یا فلان ما منعك ان تصلی فی القوم پس فرمود ای فلان چه چیز باز داشت ترا از اینکه نماز گذاری با مردم فقال یا رسول الله اصابتنی جنابة ولا ماء گفت ای رسول خدا رسیده مرا جنابت و آبی نیست که غسل کنم قال علیك بالصعید فانه یکفیك

بسم الله الرحمن الرحیم كتاب الصلوة

بدانکه نماز بعد از ایمان افضل عبادات و اشرف طاعات است و معراج مقربان آگاه و موجب صرف توجه ظاهر و باطن از ماسوا و انفراد حقیقت عبد بجناب اقدس چون بنده بخلوص نیت و صفائی طویت وجه باطن جناب حق را ساخت و غوطه زد در بحر کبریای ذات و بخطبه تقدیس و تنزیه و تحمید و توحید قیام نموده و متکلم شد بکلام ازلی بو تیره که صادر است از ذات مقدس بدل و جان بخضوع و خشوع نموده بمقام احسان که معراج عبارت از آن است رسید لنسبت این حال بحرکات ظاهر نسبت روح ببدن است و مشخص آنگاه بوجود آید که روح ببدن پیوند و جان بی تن از استکمال دور است و تن بیجان استهلاک نزدیک زیاده برین اشارتی از نیمقام ضمیر و کرد زبان قلم تنگ و دل و وقت تنگتر از آن است این قصه دراز است بگفتار نگنجد **باب** کیف فرضت الصلوة فی الاسراء

آنحضرت را تا از تشویش جولان در بیان حدیث و تبلیغ احکام نگاه دارد و این مرد یا ابوبکره بود که خود را سهم داشته یا بلال و هر دو در روایات آمده احتمال است که هر دو باشند او بزمامه بکسر زاء معجمه بمعنی خطام شک راوی است فقال ای یوم هذا پس فرمود کدام روز است این روز فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه سوی اسمه پس خاموش ماندیم تا آنکه گمان بردیم از پرسیدن امر معلوم که آنحضرت م نزدیک است که نام می برد او را جز نام مشهور که وارد قال الیس یوم النحر قلنا بلی فرمود آیا نیست این روز روز نحر گفتیم آری روز نحر است قال فای شهر هذا فرمود پس کدام ماه است این ماه فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه بغیر اسمه پس خاموش ماندیم ما تا آنکه گمان کردیم که نام می گیرد او را بجز نام او فقال الیس بذی الحجة پس گفت آیا نیست این ماه ذی حجه قلنا بلی گفتیم آری همچنین است مقصود ازین سوالات تنبیهات تمهید و توطیه امریست که بعد ازین بیان فرماید تا مستمعان بتمام اقبال نمایند و آن را عظیم و خطیر انگارند و آن امر خوب نشین خاطر ایشان شود در بعضی روایات سوال از بلد و بیان آن نیز آمده قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام فرمود بدرستی خونهای شما و مالهای شما و آبروهای شما در میان شما حرام است که ناحق از همدیگر تعرض کنند بان کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا مانند حرام بودن روز شما که این است در ماه شما که این است و در شهر شما که این است و این تاکید است در بیان حرمت این اشیا بتشبیه وی بانچه مقرر است در آغوش ایشان از حرمت این سه محال از هنگام جاهلیت پیش از ورود شرع خصوصا نزد اجتماع این هر سه وجه این حکم عام بمعاشر حاضرین تبلیغ نمود فرمود لیبلغ الشاهد الغائب گو که برساند هر که حاضر است این حدیث مر غائب را فان الشاهد عسی ان یبلغ من هو اوعی له منه پس بدرستی که حاضر نزدیک است که برساند کسی را که یاد گیرنده تر و فهمنده است این حدیث را از آن حاضر

باب رفع بتنوین و بلاتنوین و وقف بهمه احتمال دارد العلم قبل القول والعمل علم پیش از قول و عمل شرعی است ظاهر آنست که مراد تقدم باعتبار شارع و بحسب شرف است نه تقدم بسبب ذات و وجود متعلق غرض شرعی بنا شد و همچنین مراد علم شرعی است

باب در بیان آنکه چگونه فرض شد این پنج نماز در شبی که بر وند آنحضرت را بآسمان وقال ابن عباس حدثنی ابو سفیان فی حدیث هرقل فقال یامرنا یعنی النبی صلی الله علیه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف گفت ابن عباس حدیث کرد مرا ابو سفیان در حدیث هرقل پس گفت ابو سفیان میفرمود ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بنماز و راستی در گفتار و باز ماندن از هر چه حرام و نا فرموده حق ست این جزو حدیثی است که باندک مناسبت ترجمه باب آورده حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن یونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال کان ابو ذر یحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت انس بود ابو ذر که حدیث میکرد که پیغمبر خدا قال فرج عن سقف بیتی وانا بمکة فنزل جبریل ففرج صدری ثم غسله بماء زمزم پس فرود آمد جبرئیل وچاك کرد سینهٔ مرا پستر شست آب زمزم که شریف ترین آبهاست ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حکمة وایمانا پستر آورد وطشتی را از طلا که پر است از روی علم متقن که متعلق بذات و صفات الهی و احکام وی تعالی است و ایمان و گفته اند طشت عبارت از حقیقت محسوس است از حکمت و ایمان چیزی باید خواست از امور محسوسه باشد و موجب کمال ایمان و حکمت بود و باطلاق اسم مسبب بر سبب یا از قبیل تشبیه معقول بمحسوس است چنانکه مرگ را کبش املح تشبیه داده اند پس از قبیل ذکر شبه به واراده شبه خواهد بود و میتوان گفت که ظرفیت طشت و پر بودن آن بحکمت و ایمان نماز قبیل ظرفیت کوزه و پر بودن آن بآب است بلکه از قبیل آنست که میگویند جواهر محل اعراض نسبة وجزا آنست بمعنی تعلق خاص پس تواند که فراوان علم و ایمان را بحکمت و تقدیر الهی تعلق خاص باین طشت داده باشند و از انجا نقل کرده متعلق بسینهٔ مبارک آن حضرت ساخته باشند و از همت نرود که ظرفیت سینه و برخاستن که از لوازم محسوسات است هم از ین قبیل خواهد بود فافرغه فی صدری ثم اطبقه پس بریخت انچه در طشت بود در سینهٔ من پس هم پیوست سینه را و مهر کرد بر آن تا محفوظ باشد و وسوسهٔ شیطان را بر آن راه نبود و پوشیده نماند که شق صدر شریف آن حضرت صلی الله علیه وسلم بین طریقه یکبار دیگر در ایام صباکه در خانهٔ حلیمه تشریف داشتند واقع شده است و حکمت در آن شق آن بود که از اول نشاة بکمال الخلاق برآید چنانکه در مرتبهٔ حکمت آنست که پذیرای معارف ذاتیه و مکالمات بهیه قدسیه گردد وصلی الله علیه وسلم ثم اخذ بیدی فعرج بی الی السماء الدنیا پستر گرفت جبرئیل دست مرا و عروج کرد با من بسوی آسمان کنز دیکست فلما جئت الی السماء الدنیا قال جبریل لخازن السماء افتح پس هر گاه آمدم بسوی آسمان دنیا گفت جبرئیل را بدربان آسمان را بگشای در قال من هذا قال جبریل گفت خازن کیست این در زننده گفت جبریل است قال هل معك احد قال نعم معی محمد گفت آیا هست با تو کسی گفت آری با من محمد است صلی الله علیه وسلم قال ارسل الیه قال نعم گفت آیا فرستاده شد بسوی او که بیاید با تو گفت آری فلما فتح علونا السماء الدنیا فاذا رجل قاعد علی یمینه اسودة وعلی یساره اسودة پس هر گاه گشاده شد در آسمان را برآمدیم بآسمان دنیا ناگاه دیدم مردیرا که نشسته است بر دست راست او اشخاص بسیار است و بر دست چپ او نیز اشخاص بسیار اذا نظر قبل یمینه ضحك واذا نظر قبل شماله بکی وقتی که میدید جانب دست راست خنده میکرد و وقتی که میدید جانب دست چپ گریه میکرد فقال مرحبا بالنبی الصالح والابن الصالح پس گفت آفرین و خوش آمدی بجای فراخ رسیدی ای پیغمبر صالح و پسر صالح حرف باز باید است صلاح صفتی است جامع جمیع صفات حمیده و لهذا در باب انبیا فرمود خدا و کان من الصالحین قلت لجبریل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن یمینه وشماله نسم بنیه فاهل الیمین منهم اهل الجنة والاسودة التی عن شماله اهل النار واین اشخاص از جانب یمین و شمال ارواح و اشخاص فرزندان اویند فاذا نظر عن یمینه ضحك واذا نظر قبل شماله بکی پس اهل یمین ازان بهشتیان اند و اشخاص که از جانب شمال اند دوزخیان فاذا نظر عن یمینه ضحك واذا نظر قبل شماله بکی پس وقتی که بجانب یمین خنده کرد و وقتی که دید جانب شمال گریه کرد مراد آن نیست که ارواح در آسمان پهلوی آدم بوده اند چه مقرر شده است باحادیث صحیحه

که علما وارثان پیغمبر انند و ورثوا العلم بتشدید یا مفتوحه چنانکه روایت حدیث است که انبیا بطریق اختصار آورده اند آن چنین است و ان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما واما ورثوا العلم و تحقیق بیغمبران وارث نگذارند اندکسی را بعد از خود دنیا را و نه درهم را و نگذاشته اند بطریق ارث مگر علم را و در بعضی نسخ بتخفیف یا باکسر آن باعتبار نقل بالمعنی یعنی ارث یافته اند علما از پیغمبران علم را فمن اخذه اخذ بحظ وافر پس کسی که گرفت آن را و تحصیل نمود گرفت نصیبه تمام را از سعادت ابدی و گنج سنوی طلبی که منتقش و زینت نبوت و خلافت آن باشد یا مراد انست کسی که بگیرد آنرا وخواهد که حاصل نماید بگیرد نصیبی وافرا یعنی فائق بگردد باندکی ازان ومن سلك طریقا یطلب فیه علما وکسی که رفت راهی را که طلب میکند در ان علمی از علوم دین سهل الله له طریقا الی الجنة آسان کند خدا تعالی مر او را راهی بسوی بهشت مراد همان علم است که در حقیقت طریق موصل بمقصود او ست با توفیق اعمال صالحه باطریق در آخرت این جمله بحدیث است باختصار که ثابت شده از انحضرت صلی الله علیه وآله وسلم بعد دو چیز بر شرط سولف بنبود موصول نیاورد وقال یحمدانه فرمود خدا یرا که اوست وی ارزانقاص انما یخشی الله من عباده العلماء برفع یعنی نمی ترسند خدا را از بندگان وی مگر علما که شناسا بعظمت و کبریا و کمال قدرت او بیند یا ملاحظه عجز و قصور خود هر قدر علم و معرفت بیشتر خشیت بیشتر از انجا ست که سرور عالم صلی الله علیه وآله وسلم فرمود انی اخشاکم لله واتقاکم له من خائف ترین و پرهیزگار ترین شما مر خدا را و قال دیگر فرمود خدا وما یعقلها الا العالمون و در جای دیگر یاد امثال را که در قرآن آمده یعنی حسن و مقاصد آنرا مگر آنکه دانا باند پس هنوز علم دری نباید چنانچه باید وقال دیگر فرمود وقالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر و گفتند کافران هنگام در آمدن در دوزخ اگر ما بودیم که می شنیدیم کلام پیغمبر را بگوش قبول می پذیرفتیم یا عقل خود را بکار میبردیم تا بنور آن پرده از وقایع منکشف میشد نمی بودیم امروز در شمار یاران دوزخ وقال وفرمود هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون نمی مانند با یکدیگر آنانکه میدانند و آنانکه نمیدانند یعنی زنهار برابر نشوند و از علم خشیت و تقوی زاید که از جهل پیاید وقال النبی فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم چنانچه بعد دو باب مصنف موصول آورده من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین و بر دوای یفهمه کسی که میخواهد خدا یتعالی بوی نیکی عظیم را فقیه میگرداند او را در دین و فهم و دانائی می بخشد در احکام آن فقه در اصل بمعنی فهم است و در اصطلاح اهل شرع بمعنی علم باحکام علمیه و مراد انجا معنی لغوی است عام است از انکه علمیه باشد یا عملیه عدم اسناد انجا بحدیث در دنیا بنا بر آن است که از شیوخ در بنجا علم نرسیده و انما العلم بالتعلم و نیست علم معتبر مگر آنچه گرفته شود آن از صالحان از صالح آن از انبیا اند بواسطه یا بلا واسطه و علوم بشارت حق است که بوحی ثابت شده و وراثت علما باینجهت

که ارواح کافران در تحت هفتم زمین اند و ارواح سعدا بالای هفتم آسمان است پس تو انذکه رو در زخ جانب دست چپ آدم باشد و بهشت جانب دست راست و ازینجا ارواح انذا نجا نمودار باشند حتی عرج بی الی السماء الثانیة تعالی فاستفتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح تا آنکه بر رفت با من بآسمان دویم و گفت مرا خازن این آسمان را بکشا پس گفت خازن تو کیستی را نخواهد پیغمبر یکه گفته بود خازن اول پس بگشاد و در را قال انس فذکر انه وجد فی السموات آدم وادریس وهوسی وعیسی وابراهیم علیهم السلام گفت انس ذکر کرده ابوذر که آن حضرت یافت در آسمانها این چهار پیغمبر را ولم یثبت کیف منازلهم واثبات نکرده که چگونه است ترتیب منازل و مقامات ایشان غیر انه ذکر انه وجد آدم فی السماء الدنیا وابراهیم فی السماء السادسة جز آنکه ذکر کرده است ابوذر که آن حضرت یافت آدم را در آسمان دنیا و ابراهیم را در آسمان ششم قال انس فلما مر جبرئیل بالنبی صلی الله علیه وسلم بادریس قال مرحبا بالنبی الصالح والاخ الصالح گفت انس چون بگاه گذشت جبرئیل با پیغمبر خدا با ادریس گفت وی مرحبا ای پیغمبر صالح و برادر صالح ظاهر آنست که این مقوله را انس از ابوذر شنیده بدانکه اختلاف است در آنکه ادریس داخل آبای آن حضرت است یا نه کسیکه قائل نیست که از آبای آنحضرت است باین حدیث تمسک کرده که اگر ادریس از آبای می بود مانند آدم وابراهیم ابن صالح میگفت فقلت من هذا قال هذا ادریس پس گفتم مر جبرئیل را کیست این مرد گفت این ادریس است ثم مررت بموسی علیه السلام فقال مرحبا بالنبی الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسی ثم مررت بعیسی علیه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح قلت من هذا قال هذا عیسی ثم مررت بابراهیم علیه السلام فقال مرحبا بالنبی الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهیم ترجمه عبارات مکرر معلوم شده است قال ابن شهاب فاخبرنی ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاری کانا یقولان قال النبی صلی الله علیه وسلم ثم عرج بی حتی ظهرت لمستوی اسمع فیه صریف الاقلام ابن عباس وابا حبه میگفتند فرمود پیغمبر خدا بالا برد و شد مرا تا آنکه برآمد بمحلی همموار که می شنوم در آن محل آواز قلمها را که ملائکه املا میکردند قضایا و احکام را از لوح محفوظ قال ابن حزم وانس بن مالک قال النبی صلی الله علیه وسلم ففرض الله علی امتی خمسین صلوٰة فرجعت بذلک حتی مررت علی موسی گفت ابن حزم وانس بن مالک فرمود پیغمبر خدا پس فرض کرد خدا بر امت من پنجاه نماز در شبانه روزی پس باز آمدم باین حکم تا آنکه گذشتم بر موسی فقال ما فرض الله لک علی امتک قلت فرض خمسین صلوٰة پس گفت موسی چه فرض کرد خدا بر امت تو گفتم پنجاه نماز قال فارجع الی ربک فان امتک لا تطیق ذلک گفت موسی باز رو بسوی پروردگار خود بتحقیق امت تو طاقت ندارند آنرا که هر روز پنجاه نماز کنند فراجعت فوضع شطرها پس رجوع کردم جانب حق پس دور کرد نصف آنرا یا بعض را فرجعت الی موسی قلت وضع شطرها فقال ارجع ربک فان امتک لا تطیق ذلک پس گفت موسی دیگر بار رو بسوی پروردگار خود بتحقیق امت تو طاقت ندارند فرجعت وضع شطرها پس مراجعت کردم پس دور کرد نصف باقی که سیزده میشود باتمام کسر فرجعت الیه فقال ارجع الی ربک فان امتک لا تطیق ذلک پس رجوع کردم بسوی موسی پس گفت رجوع کن بسوی پروردگار خود بتحقیق امت تو طاقت ندارند آنرا فرجعت فقال ارجع ربک خمس وخمسون خمسون بازمراجعت کردم بجناب حق پس فرمود نمازهای فرض پنج است وآن حکم پنجاه دارد بحکم آنکه یک حسنه را ثواب ده مانند عطا میفرماید لا یبدل القول لدی تبدیل کرده نمی شود قول نزد من که خمس را ثواب خمسین ست فرجعت الی موسی فقال ارجع الی ربک فقلت استحییت من ربی پس باز آمدم بسوی موسی پس گفت باز رو بسوی پروردگار خود گفتم شرم دارم از پروردگار خود ثم انطلق بی حتی انتهی بی الی سدرة المنتهی وغشیها الوان لا ادری ما هی پس برفت با من جبرئیل تا آنکه رسانید مرا بسوی سدرة المنتهی که مقامی است برای علمای همه آسمانها پوشیده است آنرا از رنگهای گوناگون که نمیدانم چه رنگهاست در صحیح مسلم آورده که در ششم آسمان است جمع درین دو روایت آنچنان توان کرد که اصل سدره در ششم باشد و فروع آن از هفتم

بخالفت حکم امر الا ندیشه ندارم وقال ابن عباس وگفته است ابن عباس در تفسیر این آیه که کونوا ربانیین باشید شما ربانیین یعنی علماء جمع عالم وفقهاء جمع فقیه والم جمع حلیم یعنی بردبار یحلمانیت نزد غضب ودر بعضی نسخ بکاف است جمع حکیم از حکمت یعنی نیستن چیزها بخوبی که هست در واقع فقهاء جمع فقه است یعنی صاحب فهم وفطنت در احکام شریعت وربانی نسبت برب است بزیادة الف ونون برای مبالغه در نسبت بجهة کمال خلاف واقتضا والیشان در قصد انکه امر کرده است پروردگار تعالی از علم وعمل ولذا بعضی گفته اند ربانی کسی را گویند که عالم معلم عامل باشد یا نسبت برب بمعنی تربیت وپروردن است یعلما قیام مینمایند باصلاح علم واکمال آن گویا می پرورند آن را از نجاست که مولف نقل کرده وقال الربانی الذی یربی الناس بصغار العلم قبل کباره وگفته شود ربانی آنکه تربیت میکند مردم را بآنکه وزانیدن خوردهای علم پیش از بزرگهای آن یعنی یعلمها سهل الحصول بهادی نظر پیش از علما که بفکر وتعمق نظر معلوم شود نا بالبدهات وبهادی پیش از مقاصد باهیر نیابت پیش ازکلیات وبخوان باب ماکان النبی صلی الله علیه وآله وسلم یتخولهم بالموعظة والعلم کی لا ینفروا بفتح یا وکسر فا باب بودن بنی بر رود تا موعود وبادیروی وسلام که تعهد میکرد صحابه را بپند گفتن وعلم در اوقات فرصت ونشاط تا تقرب گیرند وملول نشوند وعطف کرد علم را بر موعظه نظر بتوع عطف عام بر خاص بنا بر استنباط از مزید محمد ثنا محمد بن یوسف ابو احمد بیکندی است بکسر سوحده وسکون تحتانیه وفتح کاف ونون منسوب بیکند قریه بخاراست قال اخبرنا سفیان یعنی ابن عیینه ذکره الکرمانی عسقلانی گفته هرگاه اطلاق کرده شود سفیان مراد ثوری می باشد چنانچه بخاری هر جا که مطلق می آرد محمد بن یوسف را اراده مینمایند مگر فرمائی راوجزم کرده بدان قسطلانی واین کلیه منقوض است بانکه عنظر سیو در باب اللهم سفیان مطلق آمده وایشان تصریح کرده اند که مراد ابن عیینه است ومحمدبن محمد بن یوسف راکه در باب متی یصح سماع الصغیر مطلق آمده تصریح کرده اند که بیکند بسبت وفرابی نمی تواند شد عن الاعمش عن ابی وایل شقیق بن سلمة عن ابن مسعود انه قال کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم یتخولنا بالموعظة فی الایام پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم که تعهد میکرد ما یان را بموعظه ونصیحت وقایم می گشت باصلاح حال ما در زمینه روزهای معهوده یعنی گاه گاه می در یافت مهمات احوال میکرد در اوقات وقصد اخبار

گذشته تسمیه این مقام بنهتی از آنست که منتهای علم ملئکه است جبرئیل نیز از ان در نمیگذرد و قوله دخلت الجنة فاذا فیها جنابذ اللؤلؤ پسته و آورده شد من بهشت را پس ناگاه در آن بهشت گنبدهای مروارید است واذا ترابها المسك وناگاه خاک بهشت مشک بود حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر گفت عایشه مادر مومنان فرض کرده خدا نماز ها را وقتی که فرض کرده آنرا دو دو رکعت در هر فرض وقت سوای مغرب پس مقرر داشته شد نماز سفر بر حال اول وزیاده کرده شد در نماز حضر این حدیث تمسک حنفیه است که قصر نماز عزیمت است رخصت نیست بچنین معتقد است به حدیث ابن عباس که گفته فرض کرده شد در حضر چهار رکعت و در سفر دو رکعت و باین اعتضاد مضمحل است جواب شافعیه که گویند قول عایشه از روی اجتهاد است باآنکه در عدد رکعات اجتهاد را راه اکثر است و آنکه دلیل ساخته اند شافعیه بر مذهب خود این حدیث اصدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقته لیست و تقصیر و مشروعیت دو رکعت نیز صدقه است از جانب حق و این مبحث در کتب فقه بتفصیل تراست **باب** وجوب الصلوة في الثياب در بیان وجوب نماز در جامها یعنی واجب است جامه پوشیدن و ستر عورت کردن در نماز قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد و در بیان فرموده خدای بر ترکه بگیرید زینت خود را یا جامهای زینت خود را یا جامهای خود را نزد هر نماز و طواف و این دلیل است بر وجوب ستر عورت در نماز ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد و بیان حکم کسی که نماز کند در حالی که پیچیده است در یک جامه و بیذکر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليشدد که ذکر کرده می شود از سلمه بن اکوع که پیغمبر خدا می بست جامه را اگرچه بخاری می بود مولف رح در ایراد این قول اشارت کرده که مراد از زینت در آیت جامه است مطلقا نه آنکه آراستن بجامهای مفاخرت و زینت و این اشارت در نیست که اگر مقصود زینت میبود جامه را نجار نمی بست و فی اسناده نظر و در اسناد این حدیث سخن بست و آن در راوی سلمه موسی بن ابراهیم است ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ولم يرفيه اذى و در بیان جواز نماز کسی که میگذارد در جامه که جماع میکند در آن ما دامی که ندیده است در وی چرکی و نجاستی وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان و فرمود پیغمبر خدا که طواف نکند به بیت الله برهنه مناسبت این قول اخیر ترجمه باب صلوة از ینجهت تواند بود که طواف کعبه حکم نماز گذارون دارد و فرمود پیغمبر بعد از طواف دو رکعت هم میگذارد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حجاج عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن گفت ام عطیه که دختر ابن سیرین است مامور شدیم که بیرون آریم حایضان را روز عید و پرده نشینان را پس حاضر شوند جماعت مسلمانان را و دعای ایشان را و گوشه گیرند حایضان از مصلای زنان که حایض نیستند قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب گفت زنی ای رسول خدا یکی از ما نیست مارا چادری که خود را بپوشد و این حکم بعد از نزول آیت حجاب بوده قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فرمود که بپوشاند همراه از چادر خود و قیل عاریت دهد چادری یا آنکه در یک چادر برآیند وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم گفت ابن سیرین حدیث کرد مارا ام عطیه که شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم باین کلام مقصود مولف ازین اسناد و تقرع است باآنکه ابن سیرین از ام عطیه کرد و خر است و این حدیث شنیده و در ین ردایست بر بعضی محدثان که گفته اند ابن سیرین از خواهر خود حفصه حدیث دارد نه از دختر خود که ام عطیه است **باب** عقد الازرار على القفا في الصلوة **باب** در حکم بستن ازار بر قفا در نماز خود در حال نماز قال ابو حازم رأيت على سهل ازارا رباطه على قفاه امام عوانه ازهم سهل گذارد نداصحاب

اسماء الرجال

كتاب الصلوة

كتاب العلم

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة بیان کسی که مقرر کرد برای تعلیم روزهای معلوم را و در بعضی نسخ للعلم است و در بعضی بود ما معلوما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة محمد بن ابراهيم خواستی بضم خا بمعجمه و سین بعد الف و فوقیه قبل تحتیه سنه دو صد و سی و نه قال حدثنا جرير بن عبد الحميد ابو عبد الله الضبي بفتح معجمه و تشدید موحده منسوب بضبه بن اوسنه یکصد و هشتاد و نه مات عن منصور ابن معتمر ابو عتاب بفتحه مهمله و تشدید فوقانیه کوفی سنه یکصد و سی و یک عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس بود عبد الله بن مسعود که پند میداد مردم را هر روز پنجشنبه فقال له رجل گفت مر او را مردی يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم ای ابا عبد الرحمن کفایت عبد الله است لو خواهی انك ذكرتنا كل يوم هر آینه دوست میدارم که ترا وعظ و نصیحت بسیار کردی تو مارا هر روز قال اما گفت عبد الله آگاه باش انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم تحقیق حال اینست که باز میدارد مرا از تذکر هر روز اینکه تحقیق من ناخوش میدارم طول کردن شما را واني اتخولكم بالموعظة و بدرستی که متعهد میکنم شما را به پند دادن در وقت نشاط محل قبول و عدم ملال كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها چنانکه بود آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم که تعهد میکرد ما را بموعظه مخافة السامة بیم ملال بر ما

كتاب العلم

باب من يرد الله

باپیغمبر خدا در حالی که بسته بود نماز را برای خود بر گردن های خود حدثنا احمد بن یونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنی واقد بن محمد بن المنکدر قال صلی جابر فی ازار قد عقده من قبل قفاه وثیابه موضوعة علی المشجب فقلت محمد بن منکدر نماز گذارد جابر در ازاری در حالی که بسته بود آنرا از پیش قفای خود و حال آنکه جامهای او نهاده بود بر سه پایه و آن رواینود چنانکه ابن مسعود گفته نماز نکنید در یک جامه اگر چه باشد میان آسمان و زمین باشد جابر بر دو این اعتقاد کرده و اکثر علما هم برین اند لیکن باوجود جامها عدم استحباب باقی است فقال له فانی تصلی فی ازار واحد پس گفت او را گوینده بطریق انکار نماز میکنی در یک ازار فقال انما صنعت هذا لاریٰ احمق مثلک پس گفت جابر نکرده ام این را مگر برای آنکه به بیند مرا بیخردی مانند تو وایّنا کان له ثوبان علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وکدام یکی از ما بود مرا او را دو جامه در عهد پیغمبر خدا حدثنا مطرف بن مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابی الموالی عن محمد بن المنکدر قال رایت جابرا یصلی فی ثوب واحد وقال رایت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب گفت محمد بن منکدر دیدم جابر را که نماز میگذارد در یک جامه وگفت دیدم پیغمبر خدا را نماز میگذارد در جامه باب الصلوٰة فی الثوب الواحد ملتحفا به در حکم نماز در یک جامه در حالی که ملتحف است بآن قال الزهری فی المحتفی الملتحف المتوشح وهی المخالف بین طرفیه علی عاتقیه وهو الاشتمال علی منکبیه گفت زهری در حدیث التحاف که وصل کرد آنرا از ابو هریره که ملتحف یعنی متوشح است ومتوشح آنرا گویند که مخالفت کند در میان دو طرف جامه بر دو دوش خود و آن پیچیدن است بر هر دو منکب و این بمکیت تفسیر کرده این را که بگیرد دو طرف جامه را که بر دوش راست انداخته از زیر دست چپ و طرف دیگر که انداخته بر دوش چپ بگیرد و از زیر دست راست و به بندد هر دو طرف را بر سینه قال قلت لام هانی التحاف النبی صلی الله علیه وسلم ثوب مخالف بین طرفیه علی عاتقیه گفت ام هانی التحاف کرد پیغمبر خدا بجامه و مخالفت کرد میان دو طرف بر هر دو دوش خود حدثنا عبد الله بن موسی قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن عمر بن ابی سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی ثوب واحد قد خالف بین طرفیه بتحقیق پیغمبر خدا نماز گذارد در یک جامه و مخالفت کرد میان دو طرف آن حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی قال حدثنا هشام قال حدثنی ابی عن عمر بن ابی سلمة انه رای النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد فی بیت ام سلمة قد القی طرفیه علی عاتقیه بتحقیق دید عمر بن ابی سلمة پیغمبر خدا را که نماز میگذارد در یک جامه در خانه ام سلمة بتحقیق انداخته دو طرف جامه را بر دو دوش خود حدثنا عبید بن اسمعیل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه ان عمر بن ابی سلمة اخبره قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد متشملا به فی بیت ام سلمة واضعا طرفیه علی عاتقیه حدثنا اسمعیل بن ابی اویس قال حدثنا مالک بن انس عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله ان ابا مرة مولی ام هانی بنت ابی طالب اخبره انه سمع ام هانی بنت ابی طالب تقول ذهبت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم عام الفتح گفت ام هانی رفتم بسوی پیغمبر خدا سال فتح مکه فوجدته یغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت علیه پس یافتم آن حضرت را که غسل میکرد و دختر آن حضرت فاطمه رضی الله عنها او را پوشیده پس سلام کردم بر آن حضرت فقال من هذه فقلت انا ام هانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام هانی پس فرمود کیست این زن فقلت منم ام هانی دختر ابو طالب پس فرمود خوش آمدی ای ام هانی فلما فرغ من غسله قام فصلی ثمانی رکعات ملتحفا فی ثوب واحد پس چون فارغ شد از غسل ایستاد پس نماز گذارد هشت رکعت در حالی که متوشح بود بیک جامه فلما انصرف قلت یا رسول الله زعم ابن امی انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبیرة پس چون برگشت از نماز گفتم ای رسول خدا گفته پسر مادر من یعنی علی بن ابی طالب که کشنده است یعنی عازم است بر کشتن مردی را که پناه داده ام من او را که فلانی پسر هبیره است فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اجرنا من اجرت یا ام هانی پس فرمود پیغمبر خدا بتحقیق پناه دادیم کسی را که پناه دادی تو ای ام هانی قالت ام هانی وذلک ضحی گفت ام هانی آن نماز که میگذارد نماز چاشت بود حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة

از کاتبان وحی در زمان آنحضرت مرد سنه ست خطیبا بقول سمعت النبی گفت حمید شنیدم معاویه را بحجاز که خطبه خوانده بود که میگفت شنیدم پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم یقول من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین که میفرماید کسی که میخواهد خدا بتعالی بوی نیکی را علم و فهم بدهد او را در دین مقصود بیان فضیلت بفقه است که آن بحضرت سابقه عنایت و اراده ازلی نیکی نصیب گردد چنانکه فرمود وانما انا قاسم و میدهم من و گرفتن کننده نصیب هر یکی را از علم باحکام دین بقدر آنچه مقرر شده است در علم ازلی لوح قضا والله یعطی خداتعالی میدهد هر کرا خواهد و هر قدر که خواهد اعطا از غیر وی نباید پس تفاوت در سفاهت و افهام راجع بسوی اراده حق عز شانه بر طبق اندازه قابلیت و استعداد باشد و تبلیغ آنحضرت بمکنان یکسان است بعضی صحابه که حدیث را می شنیدند بحفظ ظاهر آن نمیرسیدند و بعضی دیگر بقوت فهم بعبارت و اشارت و دلالت و اقتضا آن مسائل را استنباط مینمودند بلکه بعضی تابعین نیز نسبت ببعضی صحابه چنین بودند ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء ولن تزال هذه الامة قایمة علی امر الله وهمیشه این امت مرحومه یعنی طایفه از او ثابت خواهد بود بر امتثال امر الهی مثلا واجتناب نواهی لا یضرهم من خالفهم زیان نمیکند ایشان را مخالف ایشان در ترک و زلل در اعتقاد و عمل بالقهر و قتل کسی که مخالفت ایشان ورزد که تایید نصرت الهی شامل حال ایشان است که نصرت داده اند دین خدا را بحکم کریمه ان تنصروا الله ینصرکم و در روایت دیگر آمده لا تزال طایفة من امتی منصورین لا یضرهم من خذلهم حتی یاتی امر الله تا آنگاه که بیاید امر الهی بفنای عالم و قیامت برپا شود که آنگاه تکلیف نماند و نه احتمال اضرار چنانچه در بعضی روایات آمده حتی یقوم الساعة تا امر الهی بفنا برسد و خداوند مسلمانان در مبادی قیامت بعد نزول عیسی علیه السلام بوزیدن بادی خوش و خنک که بمسلمانان بدان جان دهند و بدکاران باقی مانند که اصلا شر و نامشروع را نداند و بر ایشان قایم شود قیامت چنانچه مروی است لا تقوم الساعة الا علی شرار الناس ولا تقوم الساعة علی احد یقول الله الله و باید دانست که این طایفه نزد بعضی اصحاب حدیث اند که تعلیم و روایت و تصنیف دران میکنند و ترجیح دین و تقویم سنت بیان می نمایند و تحقیق جزم کرده مولف که مراد اهل علم یا نامانند امام احمد گفته اگر اهل حدیث

لم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان مرويست
از ابو هريره كه سائلي سوال كرد پيغمبر خدا را از نماز كردن در يك جامه پس فرمود آيا مر همه شما را دو جامه است استفهام انكاري است
يعني همه شما دو جامه نداريد و اگر در يك جامه روا نباشد چگونه از عهده ادای فرض نماز برآيند و من چرا منع نميكردم شما را كه در يك جامه
نگذيد مذهب جمهور صحابه و تابعين و ائمه اربعه و من سواهم همين است كه در يك جامه كه ستر عورت كند نماز درست و تمام است **باب**
اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه وقتي كه نماز گذارد كسي در يك جامه گو كه بگرداند بعض آنرا بر دو دوش خود و اين عامتر
از صورت التحاف است **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيئ گفت ابو هريره فرمود پيغمبر خدا نماز نميكند يكي از شما در يك جامه فراخ در حالي كه نيست بر دوشهاي
وي چيزي اين نفي در معني نهي است و گفته اند كه نهي تنزيهي است روايات لا يصل بصيغة نهي بحذف يا نهز آمده است بهر حال نهي تحريمي
نيست از انكه بحديث صحيح ثابت پيوسته كه آن حضرت صلى الله عليه وسلم نماز گذارد در يك جامه و يكي از دو طرف آنجامه بر يكي از نساء
او بوده و يك جامه هر چند فراخ تر باشد گنجايش ندارد كه ازان اتار كنند و بر دوشها هم باشد و طرفي ازان بر و گيرى انداز نداز امام احمد
مرويست كه اگر قدرت دارد بر دوش هم انداختن و ترك كند اثم خواهد بود و سبكي از امام شافعي نيز وجوب نقل كرده اگرچه معروف از شافعيه
خلاف آنست **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة گفت يحيى شنيدم
عكرمه را يا بود م كه پرسيدم عكرمه را يعني گفتن عكرمه بعد از سوال ست يا ابتدا بي سوال يا ندارم كيفيت آنرا بهر حال گفت عكرمه
شنيدم ابا هريره را يقول اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ميگفت
از تيقن ميگويم كه من شنيدم پيغمبر خدا را كه ميگفت كسيكه نماز كند در يك جامه پس گو مخالفت كند ميان دو طرف تفسير مخالفت
در شرح صحيح ساعتي گذشته ليكن عامتر ازان است بر سينه گره بندد يا نه **باب** اذا كان الثوب ضيقا وقتي كه باشد جامه تنگ
چكند **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي سعيد بن حارث گويد پرسيديم
جابر بن عبد الله را از نماز گذاردن در يك جامه پس گفت بر آمدم با پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم در بعضي سفرها پس آمدم نزد پيغمبر خدا
براي بعضي كارهاي خود پس يافتم آن حضرت را كه نماز ميگذارد در ثوب واحد فاستقبلت به صليت الى جنبه و بر من يك جامه بود پس سجديم
آنرا بر خود و نماز كرديم پيوسته بطرف آن حضرت فلما انصرف قال ما السرى يا جابر پس چون بگشت از نماز فرمود چيست سبب آمدن
شب اي جابر فاخبرته بحاجتي پس خبر دادم آن حضرت را بحاجت خود فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت پس چون بگاه
فارغ شدم از عرض حاجت فرمود چه چيز است اين پيچيدني كه ديدم ترا بطريق انكار فرمود قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف
وان كان ضيقا فاتزر به گفتم همين يكجامه بود فرمود اگر باشد جامه فراخ پس التحاف كن بآن و اگر تنگ باشد ازار كن كه پسند
است در ستر عورت **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان الرجال يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي ازرهم في اعناقهم كهيئة الصبيان گفت سهل بن سعد بودند بعضي مردان كه نماز ميكردند با پيغمبر خدا بحالي كه بسته بودند ازارهاي
خود بر گردنها مانند طفلان و قيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى تستوي الرجال جلوس و امر فرمود مر زنان را كه از عقب مردان نماز
ميكردند بر ندارند سرهاي خود را تا آنكه برابر شوند مردان از روي نشستن يعني تمام بنشينند و اين منع ازان بود كه چون بعضي دامن
ازار را بلند بر مي بستند مبادا نظر اين زنان بر عورت مردان افتد گفته اند ازين حديث معلوم مي شود كه تمام عورت پوشيدن

و سنه بها بطريق ايشان رسيده بود و اين بطريق انصاف
بيان ابل سنه و جماعة باشد چنانچه در مجالس گوهر ريز اند العلم
باب فضل الفهم في العلم نضيلت شناختن
و نيك دريافتن و بغور مسئله رسيدن در تحصيل علم فهم
بمعني معرفة و جودت ذهن و تعقل و تفرس و سرعت
انتقال بمطلوب آمده و علم بمعني مطلق ادراك است **حدثنا**
علي يعني ابن عبد الله مدني داناترين زمان خود است
باين شان سنه دو صد و سي و جها قال حدثنا
سفيان يعني ابن عيينة قال قال لي ابن ابي نجيح بفتح
نون عبد الله بن يسار بفتح تحتانيه و مهمله ثقفي مكي مذهب
قدر و اثبت سنه يكصد و سي و يك عن مجاهد يعني
ابن جبر بفتح جيم و سكون موحده و بقولي يصنعه محمودي
ثقفي اندر بزرگي و توثيق سنه صد قال صحبت ابن
عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله
گفت مجاهد صحبت داشتم ابن عمر را تا مدينه و ابتداء سفر
ظاهر ازان كه باشد پس نشنيدم او را كه حديث ميكرد از
پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم الا حديثا
واحدا اگر يك حديث را كه گفت قال كنا عند النبي
گفت ابن عمر با ما نزد پيغمبر صلى الله عليه وآله
وسلم فاتي بجمار بضم جيم و تشديد ميم پس آورده شد
آن حضرت بشجره خرما و آن سپيد مكان ازميان نخل
بري ميشود و از ميخورند فقال ان من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت انه يريد النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة پس خواسته بودم كه بگويم در جواب سوال
آنحضرت كه آن خرماست فاذا انا اصغر القوم
فسكت پس ناگاه من خورد ترين مردم بودم كه ابو بكر
و عمر نيز در ميان بودند پس فاموش ماندم بجهت
حيا و تعظيم بزرگان فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم هي النخلة پس فرمود آنحضرت صلوات الله
عليه و سلامه آن درخت خرماست
باب الاغتباط في العلم والحكمة بيان رغبت
و آرزو كردن در علم و حكمت ظاهر است كه مراد از
علم حكمت است و لعطف از قبيل عطف تفسير است
اغتباط آرزو بردن و شاد شدن كذا في النهاية و ما خوذ
از غبط كه نيز باين معني است لكن گفته اند كه غبط آرزو كردن
نعمت ديگري مي خواهش زوال از وي بخلاف حسد كه
بمعني بدخواهي نعمت است كرماني گفته بنا افتعال لالة
ميكند بر تصرف و سعي و اصل معني با بجمله مراد در اينجا تنها

محرمي و هو ضعيف و عبارت
است درين كه كمال استدلال
گفت قال الحرمي فقط
فرمود بيان بقول فعلي صحيحا
نوشته شده و اين
عليه ما الى يوم
الدين
از صدمات رياست است
بعضي ما نيز ازين
عبارت كه
گفت قال ابو عبد الله

واجب برمردان نبوده است وگرنه بآن مردان بایستی منع کرد که کشف عورت نکنند وتوان گفت که این امر بزنان دائمی بود چون ازعقب مردان نماز میکردند احتمال کشف عورت مردان بوده است **باب** الصلوة فی الجبة الشامیة جواز نماز دریکجامه شامیه یعنی جامه که کافران می بافند مادامی که متیقن نباشد نجاست آن وتعبیر شامیه کرده ازان که اهل شام دران وقت کافر بوده اند وجامه بسیار ازانجا بدار اسلام می آوردند وقال الحسن فی ثیاب نسیجها المجوس یلوی بها باسا گفت حسن بصری نماز درجامهای که می بافند آنرا مجوس ندیده است حسن بآن باکی وکراهتی پیش ازشستن آن یا گفته است حسن ندیده است لسی باکی یعنی تواند که لم یر قول راوی حسن باشد نه مقوله حسن یا فاعل آن احدا وقال معمر رایت الزهری یلبس من ثیاب الیمن ما صبغ بالبول گفت معمر دیدم زهری راکه می پوشید ازجامهای یمن چیزی که رنگ کرده شده است ببشاشه حیوانی که خورده می شود وگوشت آن ظاهر آنست که مذهب او برطهارت بول باشد وآنکه گفته اند که بعد ازشستن وازاله بقدر امکان است این معنی مخصوص بزهری وغیره نیست **وصلی علی** فی ثوب غیر مقصر نماز گذارد علی رضی الله عنه در جامه ناشسته پیش ازانکه بشوید **حدثنا** یحیی قال حدثنا ابن معاویة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغیرة بن شعبة قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر گفت مغیره بودم من با پیغمبر خدا در سفری فقال یا مغیرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی توارای تنحی پس فرمود ای مغیره بگیر آبریز را پس گرفتم ورفت پیغمبر خدا تا آنکه پنهان شد ازمن فقضی حاجته وعلیه جبة شامیة فذهب یخرج یده من کمها فضاقت پس قضا کرد حاجت خود را وبر آن حضرت بود جبه شامیه پس رفت که برآرد دست خود را از آستین جبه پس تنگی کرد آستین جبه فاخرج یده من اسفلها پس برآورد دست مبارک خود را ازته آستین جبه فصببت علیه فتوضاء پس بریختم آب را بر آن حضرت ووضو کرد آنحضرت وضوءه للصلوة ومسح علی خفیه ثم صلی وضوئی که برای نماز میکرد ومسح کرد بر موزه پستر نماز کرد **باب** کراهیة التعری فی الصلوة وغیرها باب دربیان کراهت برهنگی در نماز وغیره نماز **حدثنا** مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زکریا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن عبد الله یحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینقل معهم الحجارة للکعبة وعلیه ازاره گفت عمرو بن دینار شنیدم جابر را که حدیث میکرد وتحقیق پیغمبر خدا می برد با قریش سنگ را برای بنای کعبه پیش ازبعثت پانزده سال وبر آنحضرت جامه ازار او بود فقال له العباس عمه یا ابن اخی لو حللت ازارک فجعلته علی منکبیک دون الحجارة پس گفت مر آن حضرت را عباس عم او ای برادرزاده اگر بکشائی ازار خود را وبگردانی بر دوشهای خود زیر سنگ بهتر باشد قال فحله فجعله علی منکبیه فسقط مغشیا علیه فما رای بعد ذلک عریانا گفت جابر پس بکشاد آن حضرت ازار را وگردانید بر دوشهای خود پس افتاد بحالی که بیهوشی بردی بود پس دیده نشده بعد ازان برهنه بهمین جزنکه عموم جمیع احوال دارد واین حدیث ترجمه باب مناسب آمده بدانکه درعرب اندرایام جاهلیت برهنگی متعارف بود چنانکه برهنه طواف میکرد ونماز انجا که باید اخلاق ازابتدای حال مر آنحضرت را جمیلی بود ازحیای برهنگی که بگفته عباس ارتکاب فرمود چنان تشویر کشید که بیهوش شد ظاهر آنست که نظر بعبرات مردم دیگر هم نمیکرده باشد وارد شده که آن حضرت سخت تر بوده در حیا ازبکر در پرده عایشه گوید ندیده است هرگز آن حضرت عورت مرا وندیده ام من عورت او را **باب** الصلوة فی القمیص والسراویل والتبان والقباء باب دربیان جواز نماز گذاردن در پیراهن وازار ودوخته وازاری که سر عورت خیطه میکنند ودور قبا **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد عن ابی هریرة قال قام رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فساله عن الصلوة فی الثوب الواحد فقال اولکلکم یجد ثوبین گفت ابو هریره ایستاد مردی بسوی پیغمبر خدا پس پرسید آن حضرت را از جواز نماز در یک جامه فرمود آیا همه شما را می یابد دو جامه استفهام انکاری است یعنی نیست همه را دو جامه اگر نماز رو با نبودی در یک همه نماز

اسماء الرجال

سلیمان بن حرب الازدی الواشحی البصری ۲۲۴ نزیل مکه ثقه ثبت فقیه ربما وهم

حماد بن زید بن درهم الازدی ابو اسماعیل الجهضمی البصری ۱۷۹ ثقه ثبت فقیه

ایوب بن ابی تمیمة کیسان السختیانی ابو بکر البصری ۱۳۱ ثقه ثبت حجة

محمد بن سیرین ابو بکر البصری ۱۱۰ ثقه ثبت

عبد الله بن عون بن ارطبان المزنی ابو عون البصری ۱۵۱ ثقه ثبت فاضل

ابو هریرة عبد الرحمن بن صخر الدوسی ۵۸ حافظ مکثر

الجزء الثانی تیسیر القاری ۱۴۲

شیخ الاسلام | کتاب العلم

یعنی مولف وبعد آن تشوق وتوقف نماید نیز بعد ازان که کلان گرفته شوید یعنی بعد مهتری وبزرگی نیز از کسب علم وفقه باز نمانید وبوجهی ازین کمال خود را نکشید اگرچه تقدیم ومبادرت اهم وانسب واصلح است نه انکه مقصود عدم آنست که تحصیل پیش ازین نماید وبعد ازین نکنید **قد تعلم** اصحاب النبی صلی الله علیه واله وسلم بعد کبر سنهم وتحقیق آموخته اند یاران پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم در کلان سالی خود بعد ازین کلمه چنانچه استدلال سست بر اسقاط قلیل است بر عدم جواز اشتغال از تعلم در کلال **حدثنا** الحمیدی قال حدثنا سفیان یعنی ابن عیینة قال حدثنا اسمعیل بن ابی خالد البجلی احمسی کوفی تابعی است علی غیر ما حدثناه الزهری سفیان گفت حدیث کرد ما را اسمعیل برغیر لفظی و وجهی که حدیث کرده است ما یان را بآن وجه ولفظ زهری چنانچه جمله مغایرة در کتاب التوحید معلوم گردد انشاء الله تعالی قال سمعت قیس بن ابی حازم البجلی احمسی قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبی صلی الله علیه واله وسلم لا حسد الا فی اثنین فرمود آنحضرت نیست رشک کردن الا در دو چیز یکی مردی که داده است او را خدا تعالی مال پس برگماشته شده است او را در راه خود بر باختن آن مال دوم مرد دیگر که داده است او را خدا تعالی علم پس او عمل میکند فی الحق یعنی مردی که داده است او را خدا تعالی مالی پس برگماشته شده است او را در راه خود بر باختن آن مال دوم مرد دیگر که داده است او را خدا تعالی علم پس او عمل میکند بآن وتعلیم میکند آنرا بامتان این دو صفت که نفع وی شامل بوده مر عموم خلایق را تربیت بدنی مر روحانی که لایق تر ند بانکه رغبت کرده شود بآنها واهتمام تمام نموده آید در طلب مثل آن گویا در جنب این دو خصلت خصلت دیگر نیست که توجه وآید بسوی منعطف توان نمود

ماخذ

اسماء الرجال

بود ندي ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا پس تر پرسيد مردي عمر را از نماز در يک جامه پس گفت عمر وقتي که فراخ کند خدا او سعتي شود در رزق پس توسيع کنيد و درين حديث دليل است که در يک جامه در وقت تنگي رواست جمع رجل عليه ثيابه لفظ خبر است بمعني امر يعني گو جمع کند مرد بر خود جامهاي خود را صلي رجل في ازار و رداء و گو بگذارد نماز مرد در ازار و ردا يعني چادر و جاي در ازار و قميص بگذارد در ازار و پيراهن في ازار و قباء در ازار و قبا في سراويل و رداء في سراويل و قميص سراويل و قباء در سراويل و چادر در سراويل و پيراهن در سراويل و قبا في تبان و قباء في تبان و قميص در تبان و قبا در تبان و پيراهن قال واحسبه قال في تبان و رداء گفت ابو هريره گمان ميبرم که گفت عمر در تبان و ردا **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس گفت ابن عمر پرسيد مردي پيغمبر خدا را و گفت چه پوشد محرم پس فرمود نپوشد پيراهن را و نه سراويل را و نه کلاه دراز را يعني جامهاي دوخته را محرم نپوشد ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس و نپوشد جامه را که رسيد آن را زعفران و اسپرک فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين و کسي که نيابد نعلين را گو بپوشد موزها وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين و گو ببرد هر دو موزه را تا آنکه باشند پايان تر از کعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مرويست از نافع از ابن عمر از پيغمبر خدا مانند حديث مذکور و معني مطابقت اين حديث بترجمه باب ظاهر نيست فليتدبر **باب** ما يستر من العورة باب در بيان چيزي که بايد پوشيد در نماز از عورت **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء گفت ابو سعيد خدري نهي کرده پيغمبر خدا از پيچيدن ردا بر خود پنهجي که دستي از ان بيرون نتواند بر آورد يا پوشيدن يکجامه و برداشتن يکطرف آن از يک جانب چنانکه کشف عورت شود بر تقدير معني اول نهي تنزيهي است و بر معني ثاني نهي تحريمي و لايق همين معني است تا نهي در حديث بيک معني باشد و آنکه احتبا کند مردي در يک جامه بحالي که نيست بر فرج او از ان جامه چيزي احتبا انو بر واشته بر سرين نشستن و جامه را بر گرد پشت و پايها گرفتن است **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ گفت ابو هريره نهي کرد پيغمبر خدا از دو طريقه بيع از لماس و نباذ لماس بکسر لام و صورت او آنست که جامه را که در هم پيچيده بود و همين که دست بوي برسد بيع شود يا شرط کنند که هرگاه لمس کند بيع لازم شود و خياري در ميان نباشد و نباذ بکسر نون آخر ذال معجمه بمعني انداختن و صورتش آنکه بايع گو يد همين که بيفگند انداختم بيع لازم شود و خياري نباشد وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد و نهي کرده است از صما و احتبا مرد در يک جامه يعني که دانستي **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه يعني الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى گفت ابو هريره فرستاد مرا ابو بکر صديق دران حج که يکسال پيشتر از حجة الوداع آن حضرت بجاي خود ابو بکر صديق را فرستاده بود در جمعي از موذنان در روز نحر اذان گويد يعني ابو هريره در مني و در بعضي روايات نؤذن بنون و همزه است بصيغه متکلم مع الغير ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان انکه حج نکند بعد ازين سال کافري و طواف نکند بيت الله را برهنه قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة پس از عقب ابو بکر صديق علي مرتضى را فرستاد رضي الله عنهما که بخواند ببانگ بلند سورة براءة را و تخصيص علي مرتضى بخواندن اين سوره که متضمن نقض عهد است آنست که در عرب

شيخ الاسلام | كتاب العلم

کننده بحر انست که مراد ساحل بحر است که بران نشان خضر بود عليه السلام پس در پي تفتيش وي بهمين راه ميرفتند و در بعضي روايات آمده که ملاقات خضر در جزيره از جزاير بحر بود و شک نيست که وصول بجزيره غالبا بسلوک در بحر باشد و بر روايتي کشاده ميگشت آب از ماهي و بالاي او چون طاق ميشد پس در آمد آنرا موسي سربي باهي تا آنکه بخضر رسيد و برين تقدير محتاج بتاويل نباشد و خضر بفتح خا و کسر ضاد هر دو معجمه جايز است سکون ضاد با کسر و فتح اول لقب است و کنيت وي ابو العباس و نامش بليا است بموحده مفتوحه و لام و تحتيه و اختلاف کرده اند در شان وي بنبوت و رسالت و ولايت و ملکيه و درآنکه وي در زمان ابراهيم بود يا بعد از وي باندک تفاوت يا بفصل بسيار قسطلاني گفته صحيح انست که وي نبي است پيغمبر محجوب از چشمها باقي است تا روز قيامت بجهت نوشيدن وي آب حيات و برين اند جماهير علما و اتفاق صوفيه و اجماع بسياري از صالحان و انکار کرده جمعي حيات او را که از ايشان مولف و ابن صلاح و ابن جوزي است انتهي و حکايات صوفيه و صالحين در رويه وي و اجتماع بوي و اخذ از وي و سوال و جواب با وي در مواضع شريفه بيشتر است از انکه در حصر آيد قاله النووي و تفصيل مباحث در کتاب الانبيا بيايد انشاء الله تعالى وقوله تعالى و باب قول وي تعالى حکاية از قول موسى مر خضر را هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا آيا پيروي کنم ترا که بياموزاني مرا از آنچه آموخته شده علمي را که راه باشد بمقصود برساند رشد بضم را و فتح آن هر دو قرائت است بيک معني و تحقيق رعايت کرده است موسى کمال ادب و تواضع را بنا دادن تمردن نفس خود را خواستن تبعيت و سوال رشاد و انعام از خضر معنيه بعض ما تعليم کرده است او را خدا از نزد خود **حدثنا**

محمد بن غرير بغين معجمه و رار مکرره بصيغه تصغير ابو عبد الله وليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ساکن سمرقند قال حدثنا ابي يعني ابراهيم بن سعد قرشي زهري مدني ساکن بغداد در سنه دو صد و هشت قال حدثنا ابي يعني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن

[illegible]

ترجمة الابواب

۵۵ باب

ای هو جواز کذا فی ... ما یذکر فی الفخذ ... عورة ... عند الشافعی ... فی الرکبة ... الفخذ ... الصلوٰة بغیر ...

کتاب الصلوٰة

لم یکفهم ولا اشالهم بستر الفخذ الی الرکبة فی الصلوٰة وبهذا قاعدة وهو ان النبی صلی الله علیه وسلم قد بین لهم اوقات الصلوٰة الخمس فربما یقع فی بعض اوقاتها ان یکون المصلی علی حالة لا یتمکن من ستر فخذه مع رکبته او یشق علیه ذلک کما یقع کثیرا فی اوقات الحر والبرد والخائف والمریض ونحوهم فلو کان ستر الفخذ فی الصلوٰة فرضا لبینه لهم کما بین لهم اوقات الصلوٰة فلما لم یبینه علم انه لیس بفرض وهذا من الفقه الدقیق فتنبه له

مقرر شده بود که نقض عهد کسی کند که وی عهد بسته باشد یا یکی از اهل بیت او قال ابو هریرة فاذن معنا علی فی اهل منی یوم النحر لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان گفت ابو هریره پس آگاه کرد با ما مردم فرستاده ابو بکر علی رضی الله عنه همی را که منادی حاضر بود در روز نحر که حج نکند بعد ازین سال کافری وطواف نکند برهنه ظاهر آنست که ممنوع بودن نهی کافران مشرک اند پس این نهی را بر تحریم یا تنزیه چنانکه فقها کرده اند در باید یعنم باب ۶ الصلوٰة بغیر رداء در بیان آنکه نماز کردن بی ردا اگرچه نماز گذار داشته باشد رواست حدثنا عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی ابن ابی الموالی عن محمد بن المنکدر قال دخلت علی جابر بن عبد الله وهو یصلی فی ثوب ملتحفا به رداء موضوع گفت محمد بن منکدر در آمدم بر جابر در حالی که او نماز میکرد در یک جامه که بر خود پیچیده بود و ردای او افتاده بود فلما انصرف قلنا یا اباعبد الله تصلی فی ثوب واحد وردائک موضوع پس هرگاه برگشت از نماز گفتم ابو عبد الله نماز میکنی و حال آنکه ردای تو افتاده است یعنی با وجود رداء نماز میکنی قال نعم احببت ان یرانی الجهال مثلکم گفت آری چنین میکنم دوست داشتم که به بینند مرا نادان مانند شما رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی هکذا دیدم پیغمبر خدا را که نماز میگذارد او اینچنین که مرا می بینید باب ۷ ما یذکر فی الفخذ و آنچه گفته میشود در حکم ران که عورت است یا نه قال ابو عبد الله وبروی عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبی صلی الله علیه وسلم الفخذ عورة ران عورت است باید پوشید وقال انس حسر النبی صلی الله علیه وسلم عن فخذه وگفته است انس کشف کرد پیغمبر خدا از ران خود وحدیث انس اسند وحدیث جرهد احوط حتی یخرج من خلافهم حدیث انس صحیح تر و قوی تر و نیکوتر است از روی اسناد وحدیث جرهد عمل بروی احوط و از امر دین است تا برآمده شود از خلاف صحابه یعنی عمل برین احوط کردن جدا دارد از ملاحظه خلاف رای صحابه و روایت ایشان چه انس نگوید که باید کشف کرد و اگر کسی هرگز کشف نکرده باشد عاصی است پس بر حدیث جرهد عمل کردن خلاف حدیث انس نیست و در صورت عکس خلاف روایت جرهد است و میتوان گفت که درین دو حدیث تعارض فصل باقول است و قول راجح است بر فعل از جهت احتمال آنکه از خواص بود وقال ابو موسی غطی النبی صلی الله علیه وسلم رکبتیه حین دخل عثمان وگفت ابو موسی پوشید پیغمبر خدا هر دو زانوی خود را وقتی که در آمد عثمان در مجلس آن حضرت بعد ازانکه مکشوف بود و جمعی صحابه حاضر بودند واین دلیل است که رکبتین عورت نیست ازانکه کشف عورت حرام است نسبت بهر که باشد و آن مرکز دایره عصمت منزه ازانست که حرمت کردار کرده و اما پوشیدن از عثمان ازان تواند بود که چون اهل ورع و تقوی عادت دارند پوشیدن آن داشتند از شدت منع و حرمت کشف عورت غلیظه که نزدیک بآن است و صفت جمیله حیا عثمان رضی الله عنه غالب بود چنانکه مسلم و بیهقی روایت کرده اند آن حضرت فرموده الا استحیی من رجل تستحی منه الملائکة و فور حیای عثمانی ظاهر ازان هم چشمی پوشیدن آن حضرت که هر کس بهر کمال او را غاضه میفرماید مجانات و معادات حیای او نبود زانو را اگرچه حکم عورت نداشت پوشید و کشف آن نزد دیگران که جزیک دو بار منقول نیست تواند که برای مشروعیت اباحت باشد وقال زید بن ثابت انزل الله علی رسوله صلی الله علیه وسلم فخذی علی فخذه فثقلت علی حتی خفت ان ترض فخذی و گفت زید بن ثابت فرستاد خدا بر پیغمبر خدا وحی را در حالی که ران او بر ران من بود فثقلت علی حتی خفت ان ترض فخذی پس گرانی کرد بر من تا آنکه ترسیدم که شکسته شود ران من گردانی گوید که ازین مقوله زید ظاهر شد که ران عورت نیست ازانکه مساس عورت بی حائل حرام است چنانکه فکر کردن بسوی آن گذشته نماند که ازین حدیث مساس بی حائل ظاهر نمی شود تا دلیل بر عدم عورت تواند شد حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا اسمعیل بن علیة قال حدثنا عبد العزیز بن صهیب عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم غزا خیبر فصلینا عندها صلوٰة الغداة بغلس مروی است از انس که بتحقیق پیغمبر خدا اراده جهاد خیبر کرد پس نماز گذاردیم نزد خیبر نماز صبح

اسماء الرجال

ابن ابی الموالی ... محمد بن حرمز ... ابو عبد الله ... المدنی ... ثقة ... ۱۲ ... **ابن المنکدر** ... محمد بن المنکدر ... ابو عبد الله ... التیمی ... ثقة ... ۱۲ ... **اسماعیل** ... اسماعیل بن علیة ... ابو بشر ... الاسدی ... ثقة ... ۱۲ ... **انس** ... انس بن مالک ... ابو حمزة ... الانصاری ... خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم ... ۱۲ ... **جابر** ... جابر بن عبد الله ... ابو عبد الله ... الانصاری ... ۱۲ ... **جرهد** ... جرهد بن خویلد ... ابو عبد الله ... الاسلمی ... له صحبة ... ۱۲ ... **جحش** ... محمد بن جحش ... ابو عبد الله ... الاسدی ... ۱۲ ... **زید** ... زید بن ثابت ... ابو سعید ... الانصاری ... ۱۲ ... **عبد العزیز** ... عبد العزیز بن صهیب ... ابو حمزة ... البصری ... ۱۲ ... **عثمان** ... عثمان بن عفان ... ابو عمرو ... القرشی ... ۱۲ ... **علی** ... علی بن ابی طالب ... ابو الحسن ... القرشی ... ۱۲ ... **عمر** ... عمر بن الخطاب ... ابو حفص ... القرشی ... ۱۲ ... **محمد** ... محمد بن المنکدر ... ابو عبد الله ... التیمی ... ثقة ... ۱۲ ... **موسی** ... موسی بن انس ... ابو مالک ... الانصاری ... ۱۲ ... **یعقوب** ... یعقوب بن ابراهیم ... ابو یوسف ... الانصاری ... ۱۲ ... **یعقوب** ... یعقوب بن ابراهیم ... ابو یوسف ... القاضی ... ۱۲ ... **یوسف** ... یوسف بن ماهک ... ابو عبد الله ... المکی ... ۱۲ ...

کتاب العلم

شیخ الاسلام

که کدام کس بود قال ابن عباس هو خضر گفت ابن عباس آن مصاحب خضر است و ذکر یکدر دای مقوله حر بن قیس شیخ ابن حجر گفته واقف نشدم بمان در هیچ طریق انچنین حدیث فمر بهما ابی بن کعب پس گذشت باین هر دو ابی بضم همزه وفتح موحده وتشدید تحتیه ابن کعب بن منذر انصاری کاتب وحی و یکی ازان شش کس که یاد گرفته بود تمام قرآن را در زمان پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و یحوانه او را الخضرت سید الانصار و عمر سید المسلمین سنه نوزده یا بست باسی فدعاه ابن عباس پس خواند او را ابن عباس فقال انی مماریت انا وصاحبی هذا فی صاحب موسی پس گفت ابن عباس نزاع دارم من و یار من در صاحب موسی یعنی حر بن قیس یدتعیین صاحب موسی الذی سال موسی السبیل الی لقیه انکه سوال کرد

بتاریکی شب بظاهر تعجیل بجهت آن بود که پیش از انکه آنها خبر وارشوند بر سر اهل خیبر برسند فرهب نبی الله صلی الله علیه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردیف ابی طلحة فاجرى نبی الله صلی الله علیه وسلم فی زقاق خیبر پس راند مرکب را پیغمبر خدا در کوچه خیبر وان رکبتی لتمس فخذ نبی الله صلی الله علیه وسلم وتحقیق زانوی من سود ران پیغمبر خدا را تمس فخذه حتی انی انظر الی بیاض فخذ نبی الله صلی الله علیه وسلم پس برکشف کرد آن حضرت ازار را از ران خود تا آنکه تحقیق من می بینم بسوی سفیدی رنگ ران پیغمبر خدا بعضی ناظران این کتاب حسر بصیغه مجهول خوانده بقیاس آنکه در صحیح مسلم انحسر واقع شده یعنی بی اختیار آن حضرت منکشف شد پس دلیل بر عورت نیستوا ند بود واین قیاس چیزی نیست مولف بصیغه معلوم خواند چنانکه در روایت انس بصیغه معلوم نقل کرده فلما دخل القریة قال الله اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین پس هرگاه در آمد قریه خیبر را گفت الله اکبر خراب گشت خیبر البته انا چون فرود آییم بفنای قومی بد صباح ترسانیدگان اخبار غیب فرمود یا دعای بد کرد بر اهل آن تحقیق ما وقتی که نزول کنیم بزمین قومی پس بد است صباح آن قوم ترسانیده شده قالها ثلثا فرمود این کلمات را سه بار قال وخرج القوم الی اعمالهم گفت انس وبیرون آمدند مردم قریه بسوی جاهای عمل خود یا بیرون آمدند برای کارهای خود فقالوا هذا محمد پس گفتند قوم یا اهل آن زمین این محمد است یا آمده است محمد پیغمبر خدا قال عبد العزیز وقال بعض اصحابنا والخمیس یعنی الجیش گفت عبد العزیز وگفت بعضی یاران ما کنایت از محمد بن سیرین وشکر آمد یعنی عبد العزیز گفت از انس همین شنیدم که گفتند محمد وابن سیرین ضم کرده خمیس را هم وتفسیر یعنی الجیش از واة درج یافته لشکر را خمیس میگویند از آنرو که پنج قسم میباشد مقدمه وساقه وقلب ومیمنه ومیسره قال فاصبناها عنوة گفت انس فتح کردیم خیبر را بقهر وغلبه یا بصلح ونرمی عنوه از کلماتی است که در وی معنی ضد می آید از نیجاست که اختلاف واقع شده که فتح خیبر بصلح بوده یا بقهر وجلای وطن گفته اند که بعضی از ان بصلح بود وبرخی بقهر فجمع السبی فجاء دحیة فقال یا نبی الله اعطنی جاریة من السبی پس گرد آورده شد بندیان پس آمد دحیه کلبی وگفت ای پیغمبر خدا عطا کن ما را واحدی از این بندیان فقال اذهب فخذ جاریة فاخذ صفیة بنت حیی سید قریظة والنضیر لا تصلح الا لک پس آمد مروی بسوی پیغمبر خدا وگفت ای پیغمبر خدا بخشیدی دحیه را صفیه که سید قبیله قریظه وقبیله نضیر از یهود خیبر است این زن لایق نیست مگر ترا که وی با این حسن وجمال از اولاد هارون پیغمبر است قال ادعوه بها فجاء بها فرمود بطلبید دحیه را بآن واه پس آمد دحیه بوی فلما نظر الیها النبی صلی الله علیه وسلم قال خذ جاریة من السبی غیرها پس هرگاه نظر کرد آن حضرت بسوی صفیه فرمود دحیه را بگیر واحدی از بندیان غیر این آن حضرت استرجاع کرد از دحیه بملاحظه رشک وغیرت دیگران که افضل از وی بوده اند نقل است که آن حضرت دو واه دیگر بدحیه داد که عمر زاده صفیه بودند قال فاعتقها النبی صلی الله علیه وسلم وتزوجها گفت انس راوی این حدیث پس آزاد کرد آن حضرت صفیه را وزن خود گرفت برای تشریف وتکریم او فقال له ثابت یا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها گفت مر انس را ثابت بنانی ای ابا حمزه چه کرد مهر او را گفت ذات او را که آزاد کرد وزن خود گرفت گفته اند که این مهر از خصائص آن حضرت است امام احمد بظاهر حمل کرده ودر حق دیگران نیز روا داشته حتی اذا کان بالطریق جهزتها له ام سلیم فاهدتها من اللیل تا آنکه وقتی که بود آن حضرت در راه در شدن روحا که نزدیک جمل میل از مدینه است آراسته کرد او را ام سلیم مادر انس پس فرستاد او را بهمان شب فاصبح النبی صلی الله علیه وسلم عروسا پس صبح کرد پیغمبر خدا در حالی که عروس بود عروس بروزن صبور اطلاق آن بر مرد وزن

كتاب العلم

وانا ترا از خود فقال موسی کا پس گفت موسی البته کسی هست که داناتر از من باشد فاوحی الله تعالی الی موسی بلی عبدنا خضر پس وحی فرستاد خدای برتر بسوی موسی که هست بنده ما که خضر است فسال موسی ربه السبیل الیه پس پرسید موسی پروردگار خود را راه بسوی او چون قسم جریم وکجا یابم خضر را فجعل الله له الحوت آیة پس گردانید خدای تعالی برای موسی ماهی را علامت که بدان پی برد بمکان خضر وقیل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وگفته شد مر او را چون گم کنی آن ماهی را پس بازگرد وروی بره آن ماهی رو پس تحقیق تو سر انجام نیست که ملاقات کنی اورا ودر روایت کتاب الانبیا ست گفت موسی بپروردگار را چگونه مرا بوی راه باشد فرمود دیگیری ماهی را در زنبیلی پس جائی که گم کنی او را وای ماهی همانجا ست پس گرفت ماهی را در زنبیلی وبیوشع سپرد وگفت او را وقتی که گم کنی ماهی را آگاه کن مرا پس روان شدند فکان یتبع اثر الحوت فی البحر پس بود موسی که میرفت در پی اثر ماهی در بحر یا نشان آن ماهی در دریا تا آنکه بصخره رسیدند موسی در خواب رفت پس رسید ماهی آب چشمه حیات که در بیخ صخره بود وچیزی که مس کند حیات آن ماهی گشت وحرکت آمد وراه در دریا گرفت وفراموش کردند ایشان خبر داری حال ماهی را بجهت حال نا رسیده بازروان شدند مدت روز وشب گذاشتند تا چون صبح کردند گفت موسی رفیق خود را یا رانا غدائنا مارا تا نخوریم که از این سفر رنج وتعب بسیار دیدیم فقال ولم یجد مسا فتاه پس گفت موسی را جوان رفیق او یوشع بن نون اسا یتنی اذاوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت یا خبرداری که وقتیکه پناه گرفتیم بودیم بسوی آن صخره پس بتحقیق من فراموش کردم آن ماهی را که از حال وی خبر نام تاخیر وجمع تر از حال وی انچه دیده بودم چنانچه در روایت کتاب تفسیر است که چون اضطراب کرد ماهی در موسی خفته بود گفت فتی موسی بیدار نمیکنم او را تا انکه چون بیدار شد وفراموش کرد انچه خبر دهد او را وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره وفراموش نگردانید مرا آن ماهی را مگر شیطان انکه یاد کنم آن را یعنی فراموش نساخت یاد ماهی را مگر شیطان وشاید که باعث

یکسان است در صیغه جمع فرق است جمع مرد عرس است وجمع زن عرایس فقال من کان عنده شیئ فلیجئ به پس فرمود کسی که باشد نزد او چیزی از اطعمه پس بیارد و آنرا وبسط نطعا فجعل الرجل یجئ بالتمر وجعل الرجل یجئ بالسمن پس گسترده شد مرد ی که آورد خرما را ومردی آورد روغن را قال واحسبه قد ذکر سویقا گفت عمر الغفیر راوی انس گمان میبرم انس راکه گفت آورد یکی تخمانرا قال فحاسوا حیسا گفت انس پس آمیختند آنرا فکانت تلک ولیمة رسول الله صلی الله علیه وسلم پس بود این طعام ولیمه آن حضرت ولیمه آن طعامی که در زفاف یعنی جمع شدن مرد با زن کنند باب فی کم تصلی المرأة من الثیاب باب در بیان آنکه در چند جامه نماز کند زن مذهب امام ابی حنیفه ومالک وشافعی آنست که دو جامه پیراهن وسرانداز کفایت وارد وعطا گفته که از تابعین است در سه جامه سیوم ازار وابن سیرین در چهار جامه چهارم چادری که خود را در آن بپیچد روا داشته وقال عکرمة لو وارت جسدها ثوب جاز گفت عکرمه اگر بپوشد بدن را در یکجامه رواست نماز او حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة ان عایشة قالت لقد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الفجر فتشهد معه نساء من المومنات متلفعات فی مروطهن گفت عایشه تحقیق بود پیغمبر خدا نماز فجر میکرد وپس حاضر می شد با وی زنان مسلمانان در حالی که پوشیده بودند سر وتن را در چادرها تفرقی جعفی الی بیوتهن ما یعرفهن احد بستر برمیگشتند بسوی خانهای خود در حالی که نمی شناخت ایشان را کسی از انکه تمام سر وبدن خود را می پوشیدند یا از تیرگی مناسب سوق همان معنی اول است ازین حدیث فهم نمیشود که جامه دیگر هم میباید داشتند تا استدلال مولف رحمه الله بر ترجمه تمام شود ومجرد احتمال در دلیل کفایت ندارد ولگر آنکه گوئیم مولف در ترجمه قصد نکرده که ثیاب البته متعدد باید یا راوی قول عکرمه در ترجمه ناظر درین است باب اذا صلت فی ثوب واحد فلیجعل علی عاتقیه اذا کان واسعا وحتی یتزر به اذا کان ضیقا ونظر الی علم فی ثوبه اعلام ونظر الی علمها ونظر کند بسوی آن علمها که در جامه که پوشیده مرد را علمها است ونظر کند بسوی آن علمها هر دو ضمیر در علمها راجع بثوب است اول باعتبار لفظ ثوب وثانی باعتبار معنی ثوب که عبارت از خمیصه است حدثنا احمد بن یونس قال حدثنا ابراهیم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة مرویست از عایشه که تحقیق پیغمبر خدا نماز گذارد در چادری سیاه که مورد اعلمها بود پس نگاه کرد بسوی علمهای آن یک نگاهی فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم پس وقتی که برگشت از نماز فرمود ببرید این چادر علمدار را بسوی ابی جهم که وی بهدیه آورده بود وائتونی بانبجانیة ابی جهم فانها الهتنی آنفا عن صلوتی بیارید مرا چادری ابی جهم که علمدار ونخمیصه آن خمیصه باز داشت مرا همین لحظه از نماز من مراد آنست که نزدیک بود که مرا باز دارد چنانکه از تعلیق که مولف آورده معلوم میشود که ترسیدم که مرا در فتنه اندازد ودر موطای مالک آورده که کاد ان یفتنی وآنکه حال آنسرور صلی الله علیه وسلم عالی تر از آنست که چیزی او را از حضوری که در نماز دارد باز داشته باشد ونیتوان گفت که حضور حق را مراتب ودرجات غیر متناهی است آن مرتبه که خاصه آن حضرت بود اگر از انجا تنزل نماید هنوز در جائی خواهد بود که مقربان دیگر بصد جهد وفنا بعمرهای دراز آنجا نرسیده باشند وباوجود آنحضرت روا نداشت که از آن مرتبه بر آید اگر گوئی آن حضرت چون روا داشت که دیگری آن چادر بپوشد گوئیم چون ابو جهم هدیه آورده بود آنرا بوی باز داد که بفروشد ونیز گوئیم که ابو جهم بصیر بود او را مانع از حضور نخواهد شد وچادری دیگر اندری طلبید تا او هدیه نشود واو بیدلی نخاید وقال هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة قال النبی صلی الله علیه وسلم کنت انظر الی علمها وانا فی الصلوٰة فاخاف ان یفتننی فرمود پیغمبر خدا که بودم من که نظر میکردم بسوی علم او در حالی که در نماز بودم پس ترسیدم این را که در فتنه اندازد مرا وباز دارد مرا از کمال حضور باب اذا صلی فی ثوب مصلب او فیه تصاویر هل تفسد صلوته وما ینهی عن ذلک باب در بیان آنکه اگر نماز گذارد کسی در جامه که شکل صلیب دارد یا در جامه که در وی صورتها است آیا فاسد میشود نماز مصلی یا نه ودر بیان آنکه منع کرده شده است از ان یعنی از تصویر حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا

طاق راه در آمدند فی حلق حلقا حلقا پس یافتند آن هر دو حضرت را وسلام وکلام بمیان آمد فکان من شانهما پس بود از حال سوسی وخضر الذی قص الله تعالی فی کتابه آنچه خبر داده است خدای بر تر در کتاب خود وسولف نیز آنرا بنوعی تفصیل در کتاب الانبیا وکتاب التفسیر آورده باب قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم اللهم علمه الکتاب چون ذکر این قول در اصل تقریب بود برای روایت شیخ این حدیث را بمولف گردانیدا ترجمه باب اول ابعد از ان ارتطبق که بوی رسیده بود سند آورد آن را بهمان اسناد وگفت حدثنا ابو معمر بروزن جعفر عبد الله بن عمرو بن حجاج بصری قدری معروف بقعنبل بضم سیم تحقیق کرده اورا ابن معین سنه دویست وبست ودچار قال حدثنا عبد الوارث ابن سعید بن ذکوان عنزی منسوب بعنزبن عمرو بن تمیم سنه یکصد وبهشتاد قال حدثنا خالد بن مهران بصری تابعی معروف بحذاء بجا مهمله وذال معجمه برسشده والف ممدود دار خذو بمعنی راست کردن دو چیز را باهم لقب کرده شد ند آن بجهت گفتن وی بردم اخذ ذا علی هذا الحدیث او علی هذا النحو یا بجهة مجالست وی با کفش دوزان سنه یکصد وچهل ویک عن عکرمة ابو عبد الله مفسر قرشی است مولی ابن عباس متکلم کردم شده در وی بجهت اعتقاد برای خوارج وابن سکین گفته کسی که کلام کند در عکرمه پس وی متهم بر اسلام است وبخاری وغیره وی گفته نمست بهیچ یکی از اصحاب مگر انکه احتجاج کرده بعکرمه سنه یکصد وپنج یا شش یا هفت ویسبقنی مرم مُرَّة بمرد الفقیه مرثد عن ابن عباس انه قال ضمنی رسول الله گفت ابن عباس فرا هم آورد مرا بخود بطریق شفقت پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وقال اللهم علمه الکتاب ودر سود خدا وندا او را بیاموزان او را قرآن وعلم وفهم آن وتحقیق مستجاب

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي فرمود پيغمبر خدا دور كن از ما پرده خود را كه انيست تحقيق همیشه نقشهای آن پیش می آید در نماز مناسبت حدیث بترجمه آنست كه هرگاه چنین جامه نا پوشیده نماز وا پوشیده بطریق اولی خواهد بود تا آنكه امام بازاله آن مستلزم منع از مطلق استعمال است باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حكم كسي كه نماز گذارد در قبای حریر پس دور كرد آنرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه عنه عقبه گفت هدیه آورده شد بسوی پیغمبر خدا قبای حریر پس پوشید آنرا و نماز كرد در آن پس برگشت از نماز و كشید از بدن كشیدنی سخت چنانچه ناخوش دارنده مرو را قال لا ينبغي هذا للمتقين و فرمود سزاوار نیست این برای پرهیزگاران از كفر پس مراد مسلمانان اند یا پرهیزگاران از گناهان پس مراد صلحای مسلمانان اند و بر تقدیر اول محمولات خواهد بود چنانچه معنی اول ناظر بشعار اهل كفر است گفته اند كه بر كشیدن این قبای حریر بوحی بود و این ابتدای حرمت است باب الصلوة في الثوب الاحمر باب در روا بودن نماز در جامه سرخ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم گفت ابو جحیفه از پدر خود گفت دیدم پیغمبر خدا را در قبه سرخ از چرم و در آن بلال را اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به و دیدم مردم را كه منازعت و پیشی میكردند بر یكدیگر پس كسی كه رسید از آن آب چیزی را بر روی میمالید و من لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه و كسی كه نرسید از آن آب چیزی اگرفت از تری دست همراه خود و قد رايت بلالا اخذ عنزة فركزها و بيستر و دیدم بلال را كه گرفته نیزه خورد را پس خلانید آنرا در زمین و حرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين و بیرون آمد پیغمبر خدا در دو جامه كه ازار و ردای كه سرخ بود مراد دو چادر یمانی است كه در میان تار های سرخ داشت چنانكه الجد در ین دیار است و مراد از ثوب احمر در ترجمه همین است و حالی كه بر دوش داشته بود ازار ساق نماز گذارد و بسوی نیزه كه ستر كرده بود آنرا بمردم و دو ركعت گفته اند كه نماز پیشین بود و در حال سفر و رايت الناس و الدواب يمرون بين يدي العنزة و دیدم مردم را و دوا بها را كه میگذشتند پیش عنزه باب الصلوة في السطوح و المنبر و الخشب و حكم نماز بر بامها و بر منبر و چوبها قال ابو عبد الله و ترجم الحسن بالناس يصلي على الجدد و القناطر و اجرى عثمان بن عفان الماء و صلى عليه اذا كان بينهما سترة گفت مولف رحمة الله علیه و دیده است حسن بصری بانكی اینكه نماز گذارده شود بر بام یا بالها اگرچه روان باشد زیر بال شاشه یا بالای آن و پیش آنان قومی كه باشد میان مصلی و بول یا میان قناطر و بول نفی از رسیدن نجاست این قید متعلق به پیش بال است و صلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام و نماز گذارد ابو هریره بر پشت بام مسجد باقتدای نماز امام امام ابو حنیفه و امام شافعی مكروه داشته اند كه امام تنها بر بلندی باشد یا مقتدی تنها بر بلندی و امام در پایان بود و نگر برای اعلام ارکان نماز كه اصل جواز نماز چنانكه آنحضرت كرده اند و صلى ابن عمر على الثلج و نماز گذارد ابن عمر بر یخ و ترجمه الحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر گفت ابو حازم پرسیدند سهل بن سعد را از كدام چوب بود منبر پیغمبر خدا در مسجد مدینه فقال ما بقي في الناس اعلم به مني پس گفت سهل نمانده است كسی در مردم داناتر بآنچه پرسیدید از من هو من اثل الغابة آن منبر از درخت گز غابه بود غابه جنگلی است جانب بلند نهای مدینه عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم و قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل و قام ساخته بود آنرا فلان غلام فلان مولی فلانه برای رسول خدا صلی الله علیه وسلم و بر پا كرد رسول خدا صلی الله علیه وسلم چون عمل كرد آنرا

كتاب العلم

قد نا هرت الاحتلام گفت ابن عباس یافتیم آدم سواره بر خر ماده و حال انكه من در ان روز نزدیك شده بودم بحد بلوغ آنان بفتح همزه و بكسر میمنی ماده خر و حمار شامل نكره و مونث است و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الى غير جدار و پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم نماز میگذارد بسوی غیر دیوار یعنی در بیابان قدر بين يدي بعض الصف پس گذشتم پیش بعض صف نماز و ایستادم الاتان یرتع و ماده خر آزاد میچرید و دخلت في الصف فلم ينكر علي احد پس داخل شدم در صف نماز فلم ینكر ذلك علی احد پس دلیل انكار كردن این عمل بر من هیچ كس از جهت عدم قطع اتان نماز ما را از جهت عدم بلوغ من اگرچه قریب بوی بودم یا از جهت انكه آنحضرت پیش سترة داشت غیر دیوار بودم سترة امام سترة قوم باشد روایت كرده ابن عباس صورت واقعه پیش از هنگام بلوغ خود را و تقریر آنحضرت آن را كه در حكم قول است و قبول كردن مردم این روایت را دلیل بر عدم نجاست

حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال حدثنا ابو مسهر بضم میم و سكون سین مهمله و كسر راء مهمله عبد الاعلى بن مسهر غساني دمشقي سنه دو صد و شش زده قسطلانی گفته تحقیق ملاقات كرده صاحب مولف نیز دشنیده است از وی اند كی لیكن اخبار او بواسطه دارد قال حدثني محمد بن حرب بفتح حاء و سكون راء برد و حمله خولانی نسبت بخولان بن الكلاع بفتح خاء معجمه و نون و عین مهمله سنه یكصد و هفتاد و چهار قال حدثني الزبيدي بضم زاء معجمه و فتح موحده و ابو الوليد محمد بن وليد بن عامر شامی حمصی سنه یا صد و بیست و دو

هفت یا هشت عن الزهري عن محمد بن الربيع بفتح راء و كسر موحده ابن سراقه انصاری خزرجی عداده

در نام او اختلاف است اصح آنست که میمون بود غلام فلانه عایشه انصاریه برای پیغمبر خدا واستاد آنحضرت بروی وقتی که ساخته ونهاده شد در مسجد فاستقبل القبلة وکبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه پس روی آورد جانب قبله وتکبیر تحریمه کرد وایستادند مردم پس آنحضرت پس قراءت قرآن کرد ورکوع کرد ورکوع کردند مردم از پس آنحضرت ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض پس سر از رکوع برداشت سر خود را پس رجوع کرد پس پا بسجده رفت وبر زمین ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض وهذا شانه پس عود کرد بسوی منبر وایستاد بروی پس قرأ نماند بدر رکوع کرد وسر برداشت ورجوع کرد بر پس پا تا آنکه سجده کرد بر زمین اینست حال آنحضرت باشان منبر که از وی پرسید از این حدیث چیزی بوضوح پیوست نماز بر منبر ومنجمله بلند ایستادن امام وپایان ایستادن مقتدیان وآنکه خطوات کثیره مفسد نماز نبوده است اگرچه این منبر سه پایه بوده است احتمال دارد که بپایه نخستین یا دومی ایستاده باشد وبیک خطوه فرود آمده وهم بیک خطوه بر رفته باشد واین فعل قلیل است باوجود آن در تمام نماز خطوات کثیره لازم آمد قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس گفت ابو عبد الله مولف گفت علي بن عبد الله مديني پرسید مرا امام احمد ازین حدیث گفت علي بن عبد الله نخواسته ام از ذکر این حدیث مگر آنکه بتحقیق پیغمبر خدا بلندتر استاده از مردم فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث پس باک نیست اینکه باشد امام بلندتر از مقتدیان بمقتضای این حدیث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا گفت علي بن عبد الله گفتم مرا امام احمد را بتحقیق سفیان پرسیده می شد ازین حدیث ومضمون آن بسیاری آیا نشنیدهٔ تو از وی گفت نه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه روایت کرده حمید از انس که پیغمبر خدا افتاد از اسپ پس خراشید وشگافته شد پوست ساق یا شانه او شک راویست وآلى من نسائه شهرا وسوگند خورد که در نیاید بزنان یکماه فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل پس نشست در غرفه بلند که آن حضرت را بود پایه آن از تنه خرما فاتاه اصحابه يعودونه پس آمدند او را یاران او بحالی که عیادت کنند آن حضرت را فصلى بهم جالسا وهم قيام پس نماز گذارد باایشان درحالی که نشسته بود وایشان ایستاده بودند فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به پس هرگاه سلام داد از نماز فرمود گردانیده نشده است امام مگر از برای آنکه اقتدا کرده شود بوی فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما پس وقتی که تکبیر گوید در تحریمه بندد تکبیر گوئید ووقتی که رکوع کند رکوع کنید شما ووقتی که سجده کند سجده کنید شما واگر نماز کند ایستاده پس شما نماز ایستاده کنید ظاهر ازین مقوله آنحضرت صلی الله علیه وسلم که بعد ازین نماز فرمودند آنست که هر که ازین مردم کسی را در موافقت ومتابعت ارکان مذکوره تقصیری شده باشد پس بر ترک موافقت اعتراض کرده وتنبیه ساخته واز فحوای کلام قسطلانی فهم میشود که اعتراض بر آن بود که چون آنحضرت نشسته نماز کردند بایستی که آنها نیز نشسته نماز میکردند واین معنی بطریق مفهوم مخالف از قول آنحضرت ان صلى قائما فصلوا قياما وهو ان صلى قاعدا فصلوا قعودا اگرفته چنانکه مذهب شافعی است وچون این حکم مخالف مقرراست نزد شافعیه وغیرهم تقیید میکنند ومیگویند که درین حکم قعود مقتدیان قید عجز معتبر است یعنی اگر مثل امام عاجز باشند نشسته نماز کنند پوشیده نماند که این توجیه اعتراض وجهی نمی ماند فظاهر قول انما جعل الامام ليؤتم به اعتراض وتنبیه است بر ترک موافقتی باآنکه در همه ارکان موافقت بشرط عدم عجز است برین تقدیر در یک حکم اخیر قید عجز معتبر شد پس خالی از رکاکت نیست درحکم آنکه امام قاعد باشد وقوم قایم مذکور نمی شود مگر آنکه از مفهوم مخالف این قید فراگیرند یعنی اگر عاجز نباشند در وقت قعود امام استاده کنند وآنکه گفته که صحیح آنست که این حکم در همه زمان ثابت بوده ومنسوخ شد بنمازی که در آخر مرض

سیلان بچهار وپنج ظاهر است وشاید که مول ابن دینار که ... را در حدود دانسته که زیاده از چهار وکم ... بعلم ... مبنی بر آنست اگرچه خصوصیت ... معلوم که ... وجهی غیر ازین نیست والله اعلم

باب الخروج في طلب العلم

ذکر بیرون آمدن بسفر در جستجوی علم واستحباب آن ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس تصغير انس ابن سعد جهني بضم جيم وفتح ها حليف انصار سنه پنجاه وچهار في حديث واحد وسفر کرده بود جابر که صحابی مشهور انصاری خزرجی است بمسافت یکماهه راه بسوی عبد الله بن انیس در شنیدن یک حدیث که مولف آنرا در آخر کتاب در باب لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له بطریق تعلیق آورده که گفت ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من قرب انا الملك الديان ونیز مولف در ادب مفرد وغیر وی خود از جابر آورده اند که گفت رسید مرا از مردی حدیثی که شنیده بود آنرا از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم پس شتری خریدم ورخت خود بروی بستم پس سفر کردم بسوی آنکس یکماه تا آنکه بشام رسیدم در آنجا عبد الله بن انیس موجود القصه بوی گفتم رسیده است مرا که تحقیق تو شنیده حدیثی از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم پس خوف کردم که بمیرم پیش از آنکه بشنوم آنرا پس گفت عبد الله شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم که میگفت يحشر الناس يوم القيمة عراة الحديث ونیز نحو آن از دیگر صحابه وتابعین نیز آمده که در طلب حدیث وتحصیل سنن نبوی طی مراحل کرده اند حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي بفتح خاء معجمه وکسر لام خفیفه قاضی حمص بالکسر شهریست بشام قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي بفتح همزه وبزاء معجمه عبد الرحمن دمشقی یکی از اکابر اسلام واتباع تابعین است واوزاع قریه ایست نزدیک دمشق یا بطنی از حمیر یا همدان یا نمیر فرق تمام رسنه یکصد وپنجاه وپنجاه اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى از مرا بمعنی شارع ومجادله هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري ودر بعضی نسخ لفظ هو ساقط است في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر شانه يقول

رحلت آن حضرت نشسته کردند و مردم ایستاده کردند نزد بعید است والله اعلم ونزل لتسع وعشرين پس فرود آمد از ان غرفه بیست و نه روز را و در آمد بر زنان فقالوا یا رسول الله انك اقسمت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون پس گفتند صحابه ای رسول خدا تو سوگند یکماه خورده فرمود ماه بیست و نه روز است یعنی ماه بست و نه روز میباشد یا آنکه این ماه بحسب اتفاق بیست و نه روز است و من نیت همین ماه کرده بودم **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد در حکم آنکه وقتی که بر سد جامه مصلی بزن او را وقتی که سجده کند **حدثنا** مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانما يصيبني ثوبه اذا اصاب گفت میمونه بود پیغمبر خدا نماز میکرد و در حالی که در پهلوی او بودم و من حائض بودم و بسا بود که میرسید بمن جامه او وقتی که نماز میکرد و قالت وكان يصلي على الخمرة گفت میمونه و بود آن حضرت که نماز میکرد بر بوریا که از برگ نخل خرما میبافند آنرا خمره ازان رو میگویند که میپوشد روی زمین را **باب** الصلوة على الحصير در بیان نماز گذاردن بر بوریا وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما و نماز گذارد جابر و ابو سعید در کشتی ایستاده و قال الحسن يصلي قياما مالم تشق على اصحابك تدور معها و گفت حسن بصری در وقتی که پرسید از وی از نماز بر سفینه که استاده کنند یا نشسته نماز میکنی در کشتی بحال قیام مادامی که رنج ندهی بر همراهان خود میگردی با آن سفینه آنجا که بگردد و بجانب قبله و غیر قبله والا فقاعدا و اگر بهمراهان رنجی رسد پس نشسته بگذاری مراد از اصحاب اهل سفینه اند یا اهل نماز ظاهر همین اخیر است این بر دو اثر را بدیر ترجمه نمیکند یا رب مگر مراد غیر زمین وا رند گفته اند عقد این باب و ایراد حدیث اشارت است بر د حدیثی که ابن ابی شیبه و غیر او آورده اند از عایشه پرسیدند که آیا پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نماز بر حصیر میکرد و حال آنکه خدا فرموده است وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا گفت عایشه هر گز نمیبوده است که نماز بر حصیر کرده باشد و این حدیث ضعیف است و خلاف حدیث صحیح است چنانکه نقل کرده و این آثاری که آورده در ان هم اشارت است بآنکه نماز بر غیر زمین روا است و آنکه بمعاذ فرموده غفر و جمك في التراب گرد آلوده کن روی خود را در خاک یعنی سجده کن بر خاک شرط نیست بر خاک نماز گذاردن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه مردمیست از انس که جده مادری او مادر ام سلیم که نام او ملیکه است دعوت کرد پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم برای طعامیکه ساخته بود او را برای آن حضرت پس خورد آن حضرت از ان طعام ثم قال قوموا فلاصلي لكم بپستر فرمود بر خیزید تا آنکه نماز کنم برای شما یعنی تا برکت از ان بشما عاید شود و قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء گفت انس پس ایستادم بسوی حصیری که ما را بود در حالی که سیاه شده بود از دراز ی زمان استعمال پس شستم آنرا بآب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا پس استاد پیغمبر خدا بنماز و صف بستم من و یتیم ضمیره مولی پیغمبر خدا پس آنحضرت و پیر زال مادر ام سلیم مذکوره پس مایان فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف پس گذارد پیغمبر خدا دو رکعت نفل پس برگشت از نماز یا مراجعت کرد از خانه **باب** الصلوة على الخمرة نماز گذاردن بر بوریا مکرر معلوم شده اگر بابی جدائی ساخت بس بود لیکن معلوم شده که غرض مولف رح ردا بواب آنست که بر حدیثی که از شیعی شنیده بهر عنوانی که شنیده بهمان عنوان نقل کرده ملاحظه از تکرار ندارد **حدثنا** ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة گفت میمونه بود پیغمبر خدا نماز میگذارد بر بوریا **باب** الصلوة على الفراش نماز گذاردن بر جامه خواب از هر چه باشد خواه بازن خود بر آن خوابیده باشد یا نه

اسماء الرجال

سلیمان الشیبانی ... عبد الله بن شداد ... میمونة

شیخ الاسلام | کتاب العلم

مذکور گشت حجت شد برای ما در احکام **باب** فضل من علم وعلم بیان فضیلت و کثرت ثواب کسی که دانست و دیگری را دانانید **حدثنا** محمد بن العلاء بهمله و مد ابو کریب همدانی سنه دو صد و چهل و بهشت قال حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامه بن بزید باشمی قرشی کوفی سنه دو صد و یک عن بريد بصيغة تصغير ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة بضم موحده عامر بن ابي موسى عن ابي موسى عبد الله بن قيس اشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم فرمود صفة انچه فرستاده است مرا خدا آن که راه راست و علم است بدی بالضم راه راست کذا فی المهذب كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا صفت باران بسیار است که برسد زمینی را فكانت منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء و العشب الكثير پس بود ازان زمین پاره پاک و برگزیده که قبول کرد و فرو برد آب را پس بروانید گیاه و سبزه بسیار را کلا بهمزه مقصوره گیاه تر یا خشک و عشب بضم عین و سکون شین گیاه تر و كانت منها اجادب ويود ازان زمین پاره سخت که فرو برد آب را و نروياند گیاه را اجادب بجیم و دال مهمله جمع جدب بر بک چنانچه صحیح در روایت است امسكت الماء فنفع الله بها الناس نگاهداشت آن زمین آب را پس سود بندگان رسید خدا بتعالی را آن مردم را و در بعضی نسخ بجای بها لفظ به است یعنی بآن آب فشربوا وسقوا وزرعوا پس نوشیدند و نوشانیدند مردم و زراعت کردند واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان و رسید آن باران پاره دیگر را از زمین که نیست آن مگر هموار و سامان قیعان بکسر قاف و سکون تحتانیه جمع قاع بمعنی زمین هموار و لا تمسك ماء و لا تنبت كلاء نگاه نمیدارد آب را و نمیرویاند گیاه را فذلك مثل من فقه في دين الله و نفع به ما بعثني الله به پس این مذکور از اقسام مثل کسی است که فقیه و عالم گشت در دین خدا فقه بمعنی فهم ماضی وی بکسر قاف آمد بمعنی علم شرعی ماضی وی بضم قاف و نفعه وجه روایت است و ثانی اشهر و اوجه است و نفعه ما بعثني الله به و سود کرد او را انچه فرستاد مرا خدا بآن همان فعلم و علم پس دانست انچه آورده شد بدست او و دانانید دیگران را و آن دو قسم است یکی آنکه منتفع گردد بآن علم تنها در حق خود باطن و دیگر جاگیر دو ثمرات و

فرستاده است مر خدا تعالی به ان
از هدایت بکبر و لم و قبیل هدی الله
الذی ارسلت به و قبول نکرد
شریعت خدا را که فرستاده شده ایم
من بدان چون شورستان هموار
که قبول نکرد آب را و مرتع نداشت انزا و نزدیک
گیاه را قال ابو عبد الله گفت مولف

قال اسحق عن ابی اسامة گفت اسحق بن ابراهیم
بن مخلد بفتح میم و سکون حا حنظلی مروزی مشهور باین
راهویه سنه دویست و سی و هشت از ابی اسامه که کنیت
حماد است و کان منها طایفة قلیلت الماء یعنی بجا
نقیه قلیلت یاره وحده طائفه قلیلت روایة کرده یاد
تحفه شده از تقبیل یعنی شراب نیمروز دادن یعنی
بود ازان زمین یاره که خورده بود آب را سیانه روز

باب رفع العلم و ظهور الجهل برداشته شدن
علم از مردم و پیدا گشتن جهل میان ایشان هر دو لفظ
ماخوذ از حدیث اند و عطف ثانی بر اول برای افهام
جاحت لازمه رفع علم است که اصل ضلال و
است و مقصود تحریص است بر ثبات و مواظبت
برین اشتغال و قال ربیعة و گفت ربیعة بن ابی عبد الرحمن
فروخ قرشی مدنی تابعی معروف بربیعة الرای بسکون
همزه بجهت کثرة اشتغال وی باجتهاد سنه یکصد و
سی و شش که یفتی لا حد عنده شیء من العلم
ان یضیع نفسه سزاوار نیست هیچ کسی را که نزد او
چیزی از علم باشد انکه ضایع کند نفس خود را بترک
اشتغال باشتغال آن از تعلیم و مناظره و مطالعه و
تصنیف و ذکر و فکر و جز آن که باعث تکثیر علم و
رواج اساس دین و تعظیم و توقیر اسلام است و
ترک آن موجب غلبه جهل که در حکم ضیاع نفوس است
بصرف آن در تعطیل و تشغل باطل **حدثنا**
عمرو بن میسرة صدیه بمنه متقری بکسر میم و سکون
نون و فتح قاف بصری منسوب بمنقر بن عبید سنه
دویصد و بست و سه قال حدثنا عبد الوارث
بن سعید بن ذکوان تمی بصری عن ابی التیاح
بفتح فوقانیه و تشدید تحتیه در آخر حاء مهمله یزید بن حمید
ابو حمزه سنه یکصد و بست و هشت عن انس
قال قال رسول الله فرمود پیغمبر خدا صلی الله
علیه و آله و سلم ان من اشراط الساعة
ان یرفع العلم و یثبت الجهل بدرستی که از علامات
قیامت است اینکه برداشته شود علم بمیرندگان
علما و ثابت کرده شود جهل که چون عالمی باقی نماند
جاهلان مقتدی شوند و رواج جهل و ادامه جهالت
و ضلالت دهند و تصریح بمخالفت کتاب نوشته شود
شراب و منتشر شود و شیوع یابد زنا و در روایت

کما بسناح و یکثر شرب الخمر و یظهر الزنا و یکثر النساء
شود زنا و رواج گیرد و در الفتح توضیح این چیزها بر وجه
اطلاق ازین قبود و چون بیچ یعنی ازان خالی نبوده از
علامات قیامت نبود **حدثنا** مسدد قال
حدثنا یحیی بن سعید عن شعبة عن

باب المسجد علی التوب المسجد علی التوب
الباب یحمل خلاف ظاهر حدیث نباشد
العصر و صلاة غیر متحرک
بحرکت الا بحرکت اندک مسجد علی
الثوب المصلی اذا کان منفصلا عن
جائز صلاة الرجل
قال القسطلانی ۱۵۰
ان السجدة علی کور العمامة
مالک صلاة و مواظبت
و ذلک لا ادخله
فی نقل مذهب
عن ابی حنیفة
الجزء الثانی تفسیر القاری

باب ایتاء الزکوة
فی الخفاف
ان یسجد من ثوب
الصلوة فیها الکمین خاص من الخاص
الطرق و الاعراض

وصلی انس علی بساط و قال لثابت تصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فاشار ثابت الی البساط و نماز گذارد انس بر جامه خواب خود و گفت ثابت را نماز میگذاردیم با پیغمبر خدا پس سجده میکرد بر جامه خود که متحرک نمی شد بحرکت مصلی و انچه حرکت کند با مصلی حکم جزو او را دارد و انچه حرکت نکند در حکم فراش است **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت کنت انام بین ید رسول الله صلی الله علیه وسلم و رجلای فی قبلته گفت عایشه بودم من که خواب میکردم پیش روی آن حضرت و هر دو پای من در جانب مسجد و آن حضرت می بود فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتهما پس وقتی که سجده کردی خله کردی مرا پس میکشیدم هر دو پای را و وقتی که می استادی دراز میکردم هر دو پای را قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح گفت عایشه و خانها در ین وقت نبود در ان چراغها اعتذار است ازانکه آن حضرت را در تاریکی می دید و چنین نمیکرد یعنی پیش ازانکه خله کردی وقت سجدهٔ آن حضرت پای خود را میکشیدم و استدلال کرده اند حنفیه باین حدیث که لمس زن موجب نقض وضو نیست و جوابی که شافعیه میگویند که شاید حائل باشد چیزی نیست ازانکه اصل عدم حائل است میان پای و انگشت و رعایت و عادت دلالت حدیث بر ترجمه ازانروست که آنحضرت در خواب گاه نماز میکرد و دلیل آنکه عایشه که خواب میکرد بر فراش خواهد بود **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة ان عایشة اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی وهی بینه وبین القبلة علی مراتل اهله اعتراض الجنازة گفت ابن شهاب خبر داد مرا عروه که تحقیق عایشه خبر داد او را که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بود که نماز میکرد و میان او و میان قبله بودی که عایشه میان آنحضرت و میان قبله بودی نماز میکرد بر فراش اهل خود و عایشه در پیش بودی مانند پیش بودن جنازه پیش مصلی آن و این نماز هم بر جامه خواب بود چنانکه در روایت دیگر تصریح است بآن **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث عن یزید عن عراک عن عروة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی وعایشة معترضة بینه وبین القبلة علی الفراش الذی ینام علیه مرویست از عروه که پیغمبر خدا بود که نماز میگذارد و عایشه در پیش بودی میان آن حضرت و میان قبله نماز میکرد و بر فراشی که خواب میکرد و نماز بر آن **باب** السجود علی الثوب فی شدة الحر سجود بر ثوب در وقت گرمی سخت

گرد برشیده است مصلی در سختی حرارت و قال الحسن کان القوم لیسجدون علی العمامة والقلنسوة ویدا فی کمه و گفت حسن بود مذهب صحابه که سجده میکردند بر دستار و کلاه و دستهای نماز گذار یکی از صحابه در آستین او بودی **حدثنا** ابو الولید هشام بن عبد الملک قال حدثنا شعبة قال اخبرنی المختار بن فلفل قال حدثنا غالب القطان عن بکر بن عبد الله عن انس بن مالک قال کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فیضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فی مکان السجود گفت انس بن مالک بودیم با صحابه که نماز میکردیم با پیغمبر خدا پس می نهاد یکی از ما طرف جامه خود را از سختی گرمی در جای سجده و انچه مذهب حنفیه است که در گرمی اگر بسجده گاه جامه که در بر دارد بگذارد روا است و باین رفته است امام مالک و امام احمد و اسحق و گفته است عمر بن خطاب رضی الله عنه و غیر او و شافعیه تاویل میکنند جامه که نه بر بدن است و اگر بر بدن است آنقدر فراخ باشد که بعضو بجنبش مصلی و گفته اند که اگر بر جامه که متحرک بود بحرکت او اگر دیده و دانسته سجده کند نماز باطل است و اگر ناداسته کند باطل نیست لیکن واجب است اعاده آن نماز را و این تاویل بر دور است صحابه را جانهای جامه و جاهای فراخ که بجنبش ایشان نجنبد و پوشیده است **باب** الصلوة فی النعال در حکم نماز کردن بپای پوشیده از ازار کفش و مانند آن **حدثنا** آدم بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن کهیل قال سمعت عبد الله بن السائب یحدث عن ابی سعید بن یزید الازدی قال سالت انسا رضی الله عنه اکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی نعلیه قال نعم گفت سعید پرسیدم انس را آیا بود پیغمبر خدا که نماز میگذارد در نعلین گفت آری **باب** الصلوة فی الخفاف در بیان نماز کردن بپای موزه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهیم یحدث عن همام بن الحارث قال رات

جریر بن عبد الله قال لم یمنعنی ان لا اصلی خلفه الا انه کان یبول ثم لا یتوضأ رواه احمد والبخاری فصل گفت ندیدم هیچ چیز را که بول کند پس نماز نکند تا وضو کند و مسح کرد بر موزه پیش از نماز گذاردن و فسقبل فقال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع مثل هذا پس پرسیده شد جریر گفت در جواب دیدم پیغمبر خدا را که کرد مانند آنچه من کردم قال ابراهیم فکان یعجبهم لان جریرا کان من آخر من اسلم گفت ابراهیم نخعی پس بود این حدیث جریر که در عجب می آورد این مردم را لکنایت از یاران ابن مسعود است از آنکه جریر بود آخر کسانیکه ایمان آورده اند جریر در سال وفات آنحضرت ایمان آورده است و بعد از نزول سورهٔ مائده است پس این حکم باقی بود منسوخ هم نباشد بآیه که حکم غسل پا میکند بلکه این سنت مخصص آیت است یعنی اندر غسل و غیر صورت بس خف است و همین معنی را گفته اند موجب تعجب یاران بود این بطال گوید سبب تعجب آن بود که بعضی مردم گمان داشتند که مسح بر خف منسوخ شده است بآیت غسل رجلین در وضو چون جریر گفته که دیدم آن حضرت را که مسح بر خفین کرد معلوم شد که منسوخ نشده است و نیز این آیت اولین حکم است که در فرضیت وضو نازل شده و آنرا ناسخ داشتن سبق فرضیت مسح خفین میطلبد و این باب چیزے معلوم نشده است **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغیرة بن شعبة قال وضأت النبی صلی الله علیه وسلم فمسح علی خفیه وصلی گفت مغیره کنانده پیغمبر خدا را پس مسح کرد بر موزه او نماز گذارد **باب** اذا لم یتم السجود **باب** در حکم آنکه وقتی که تمام نکند مصلی سجده را **حدثنا** اصبغ قال اخبرنی ابن وهب قال اخبرنی عمرو عن ابی النضر عن ابی سلمة عن حذیفة انه رأی رجلا لا یتم رکوعه ولا سجوده فلما قضی صلوته قال له حذیفة صلیت فقال له حذیفة ما صلیت از حذیفه مرویست بدرستی که دید مردی را که تمام نمیکند رکوع خود را و سجود خود را پس هرگاه که تمام کرد نماز را گفت مرورا حذیفه تو نماز نکرده قال واحسبه قال لو مت مت علی غیر سنة محمد صلی الله علیه وسلم گفت ابو وایل گمان دارم که گفت حذیفه این مرد را اگر مردی تو مردی بر غیر طریقه محمد صلی الله علیه وسلم ظاهر حدیث دلیل ست بر آنکه طمانینه در رکوع و سجود واجب است و کسی که واجب نمیداند در ین حدیث خواهد گفت که ما صلیت نفی نماز کامل ست و طریقه عام است شامل واجب و مندوب **باب** یدی رکبتیه قبل یدیه و یجافی جنبیه فی السجود در بیان آنکه مصلی در سجود باید که ظاهر کند شتی گاه و بخسپاند دستها را از پهلوها و دور دارد پهلوها را از ران و دور دارد بازو را تا که سنت است **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا بکر بن مضر عن جعفر بن ربیعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالک ابن بحینة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی فرج بین یدیه حتی یبدو بیاض ابطیه مرویست از عبد الله بن مالک که پیغمبر خدا بود وقتی که نماز میکرد کشاده کردی میان هر دو دست و هر دو پهلو تا آنکه ظاهر می شد سفیدی بغلها او و قال اللیث حدثنی جعفر بن ربیعة بنحوه عطف ست بر بکر بن مضر یعنی و گفت لیث حدیث کرد مرا جعفر بن ربیعه مانند این حدیث در معنی **باب** فضل استقبال القبلة باب در بیان فضیلت روی آوردن بقبله یستقبل بأطراف رجلیه القبلة جمله مستانفه است روی می آورد مصلی بسر انگشت پاهاے خود قبله را قاله ابو حمید عن النبی صلی الله علیه وسلم روایت کرده است این را ابو حمید از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدی قال حدثنا عبد العزیز بن ابی سلمة عن حمید عن انس بن سیرین عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلوتنا واستقبل قبلتنا وأکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فی ذمته پس خیانت نکنید در عهد خدا مادر عهد مسلمان و قال الحمیدی حدثنا سفیان قال حدثنا حمید الطویل سمع انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا الله الا الله گفت امر کرده شدم من که قتال کنم مردم را تا آنکه قایل شوند بکلمه طیبه فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبیحتنا فقد حرمت علینا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم وعلینا حسابهم

اسماء الرجال

كتاب العلم

شيخ الاسلام

الواحد تا آنکه باشد هر جانوران را یعنی هر که بر باشود بکار و بار معیشت و عخواری ایشان **باب** فضل العلم افزونی علم با بقیه از علم افزون و اینجا سابق گذشت یعنی کثرت ثواب بود **حدثنا** سعید بن عفیر بصیغة تصغیر نسبتم بجد است بنا بر شهرت و نام پدر کثیر است قال حدثنی اللیث ابن سعید مرزبانی قال حدثنی عقیل مصغر است عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ابی عماره تابعی پسره عمر بن خطاب ان ابن عمر قال سمعت رسول الله گفت عبد الله ابن عمر شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم قال بینا انا نائم اتیت بقدح لبن فشربت حتی انظر الری یخرج من تحت اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اولته قال العلم در حالی که من خفته ام آورده شدم بقدحی از شیر یعنی در خواب می بینم که شخصی قدحی پر از شیر پیش من داد پس نوشیدم از آن تا آنکه تحقیق من هر آینه می بینم سیرابی را که بری می آید از ناخنهای من از بسیار خوردن شیر و گوارائی آن ثم اعطیت فضلی یعنی بقیه را و قت شدید با سیرابی ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب پس تر دادم پس خورده از بقیه شیر در قدح عمر ابن خطاب را قالوا فما اولته گفتند صحابه چه تعبیر کردی یا رسول الله قال العلم فرمود تعبیر آن علم است و وجوه مناسبت و شباهت میان شیر علم از نور و لطافت و گوارائی و قوت و رونق علی سرایت و جز آن بسیار است تا آنکه گفته اند صورت مثالیه علم در ان عالم شیر است پس هر که در خواب بیند که شیر میخورد علم نصیب او گردد **باب** الفتیا بضم فا و قصر اسم مصدر است بمعنی فتوی بفتح فا و هو واقف علی ظهر الدابة

واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله پس وقتی که گفتند آن کلمه را و نماز کردند نماز ما و روی آوردند قبله ما را و ذبح کردند مذبوح را مانند مذبوح ما یعنی ذبح کنند بنام خدا یا موافقت کنند در ذبح ما و امتناع نورزند از خوردن مذبوح ما پس تحقیق حرام شد بر ما خونهای ایشان و مالهای ایشان مگر بحق خونها و مالها و حساب اعمال ایشان بر خداست و قال ابن ابی مریم حدثنا یحیی بن ایوب قال حدثنا حمید قال حدثنا انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله گفت حمید حدیث کرد ما را انس از پیغمبر خدا مانند حدیث مذکور بحسب معنی فائده این اسناد آنست که حدیث علی بن عبد الله که بعد ازین می آرد اگرچه موقوف بر صحابی است باین اسناد مرفوع است و اگر این اسناد و بعد از حدیث علی می آورد بهتر بود و قال قال علی بن عبد الله و گفت ابن ابی مریم گفت علی بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حمید قال سألت موسی بن سیاه انس بن مالک فقال یا ابا حمزة ما یحرم دم العبد وماله پرسید میمون بن سیاه انس را و گفت ای ابا حمزه کنیت انس است چه چیز حرام میکند خون بنده و مال او را فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلی صلوتنا واکل ذبیحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعلیه ما علی المسلم پس گفت انس کسی که شهادت دهد بکلمه طیبه و روی آورد قبله ما را و نماز کند نماز ما را و بخورد مذبوح ما را پس اوست مسلمان و مراو راست آنچه مر مسلمان راست از نفع و بر وی است آنچه بر مسلمان است از ضرر **باب** قبلة اهل المدینة واهل الشام والمشرق باب در بیان قبله اهل مدینه و اهل شام و اهل مشرق و اهل مغرب نگفت الفقهاء بالمذکور مراد همه اهل ارض اند لیعنی المشرق ولا قبلة للمغرب قبله نیست در جانب مشرق و نه در جانب مغرب قبله یعنی قبله اهل مدینه و اهل شام درین دو طرف نیست بلکه در جانب جنوب است لقول النبی صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا القبلة لغائط او بول ولکن شرقوا او غربوا خطاب است با اهل مدینه یعنی قبله ایشان جانب مشرق و مغرب نیست از جهت فرموده پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی که روی نکنید قبله را برای غایط یا بول لیکن روی بمشرق کنید یا بمغرب **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب الانصاری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولکن شرقوا او غربوا فرمود وقتی که آئید شما غایط را پس روی مکنید قبله را و نه پشت و هیدا آنرا لیکن روی بمشرق کنید یا بمغرب قال ابو ایوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عزوجل گفت ابو ایوب رسیدیم ما شام را پس یافتیم طهارت خانها را که بنا کرده شده است رو بقبله پس روی میگردانیدیم و طلب آمرزش میکردیم برای بانی یا استغفار میکردیم ازینکه استقبال کنیم و عن الزهری عن عطاء قال سمعت ابا ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله و سفیان از زهری از عطا گفت عطا شنیدم ابا ایوب را که روایت میکرد از پیغمبر خدا مانند این حدیث **باب** قول الله واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی و فرموده پیغمبر خدا که بگیرید از مقام ابراهیم جای نماز یا جای دعا یعنی روی بکعبه کنید انا نجا و امر برای استحباب است مقام ابراهیم سنگی است که در روی اشر هر دو قدم ابراهیم علیه الصلوة والسلام است و در مسجد حرم بعضی مفسران گفته اند که مراد تمام مسجد حرم است **حدثنا** الحمیدی قال حدثنا سفیان قال حدثنا عمرو بن دینار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبیت للعمرة ولم یطف بین الصفا والمروة أیأتی امرأته گفت عمرو بن دینار پرسیدیم ابن عمر را از حال مردی که طواف خانه کعبه کرد برای عمره و طواف نکرد میان صفا و مروه آیا جماع کند زن خود را یعنی کسی که نه ی میان صفا و مروه که از ارکان است در عمره نکرد آیا از احرام می برآید یا نه فقال قدم النبی صلی الله علیه وسلم وطاف بالبیت سبعا وصلی خلف المقام رکعتین وطاف بین الصفا والمروة پس گفت ابن عمر قدوم آورد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم پس طواف کعبه کرد هفت شوط و نماز کرد پس مقام ابراهیم دو رکعت و طواف کرد میان صفا و مروه وقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة و تحقیق هست مر شما را در فعل پیغمبر خدا اتباعی نیک ابن عمر این را یعنی سعی میان صفا و مروه را واجب گرفته

متاسک روز عید مگر آنکه فرمود لیکن بجهان نیست پاک و تنگی و اختلاف کرده اند علما در ترتیب این افعال که سنت است یا واجب اکثری علما که شافعی و احمد از ایشانند تمسک بحدیث سنة گویند و حنفی گویند که امام ابو حنیفه و مالک از ایشانند گویند واجب است اگر سهو ترتیب واقع شود جبران بدم کنند بدلیل روایت ابن عباس که گفته کسی که تقدیم کند چیزی از حج یا تاخیر کند پس باید که بریزد بجهت آن خونی را و مراد از نفی حرج رفع اثم است یا باعتبار جهل و عدم شعور و نسیان نه نفی حرج مطلقا طیبی گفته ابن عباس روایت کرده مثل حدیث و واجب گردانیده دم پس اگر نفی نفهمید وی انچه نفی رافع نمیکرد بخلاف آن چه در کلام در کتاب الحج مذکور گردید انشاء الله تعالی

باب من اجاب الفتیا باشارة الید والرأس کسی که جواب بدفتوی را داد باستفسار سایلان باشارت دست و سر **حدثنا** موسی بن اسمعیل بتوذکی بفتح فوقیه وضم موحده وفتح معجمه قال حدثنا وهیب تصغیر وهب بن خالد بابلی سنه شصت و هیچ یا نه قال حدثنا ایوب سختیانی بفتح سین مهمله وسکون خا معجمه وکسر فوقیه وفتح تحتیه عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل فی حجته تحقیق آنحضرت سوال کرده شد در هنگام حج وی فقال ذبحت قبل ان ارمی پس گفت سایل ذبح کردم پیش ازانکه رمی کنم آیا محذور باشد فاومی بیده قال ولا حرج پس اشارت کرد بدست شریف خود فرمود نیست تنگی و دیده بیان ایما است بدلیل عدم حرف عطف بر قال و در احتمال جمع میان قول و ایما اثبات امر زایداست بی داعی ضروری از حجت است که مصنف اول را برای ترجمه باب اختیار کرده و در بعضی روایات فقال فما رأیت تفسیر و در بعضی نسخ معتمده ان لا حرج بی لفظ قال است و این بر تقدیر صحت صریح است در انچه اختیارا فتاد یکبر حدیث سابق ظاهر است حد وقوع قول و چون حدیث باب در تحقیق ایما بدست قابل تاویل نیست و اطلاق قول بر فعل و اشارت آمده لابد حدیث سابق نیز بمعنی برهمین باشد چنانچه حکم تعارض چنان ظاهر و مفسر نزد ایشان مقدم و قال و گفت سایلی حلقت قبل ان احج سر ترا شدم پیش از ذبح فاومأ بیده و لا حرج پس اشارت کرد بدست مبارک خود که نیست حرج و او در بین روایت گویا عطف بر جواب سابق باشد و در بعضی روایات کتاب ان لا حرج و آن ظاهر است **حدثنا** الملکی بن ابراهیم بن بشر بفتح موحده و کسر معجمه بلخی و اسم است نسبت است از کبار شیوخ بخاریست که شنیده است از هفده کس تا بعین سنه دو صد و چهارده قال اخبرنا حنظلة ابن ابی سفیان بن عبد الرحمان قرشی است عن سالم

عن عبد الله بن عمر قال سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العلم ظاهر والجهل ظاهر والمال ظاهر والفقر ظاهر

بدیلی که در خصوص اینمال اورا لایح شده باشد و باید که نماز خلف مقام ابراهیم نیز واجب باشد و باین قول کمتر کسی رفته بعضی گویند که تابع طواف است اگر واجب است اینهم واجب است و اگر سنت است سنت و سألنا جابر بن عبد الله فقال لا یقربها حتی یطوف بین الصفا والمروة و گفت عمرو بن دینار پرسیدیم جابر انصاری را پس گفت نزدیک نشود زن را تا آنکه طواف کند میان صفا و مروه **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن سیف قال سمعت مجاهدا قال الی ابن عمر فقیل له هذا رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبی صلی الله علیه وسلم قد خرج گفت سیف شنیدم مجاهد را که گفت آمد شد ابن عمر یعنی آمد آینده نزد ابن عمر پس گفته شد او را این رسول خدا در آمد کعبه را پس گفت ابن عمر پیش آمدم و رحالی که پیغمبر خدا بر آمد از خانه کعبه و اجد بلالا قائما بین لباتین و یا فتم بلال را که ایستاده است در و وطاف در کعبه فسألت بلالا فقلت اصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الکعبة پس پرسیدم بلال را و گفتم آیا نماز کرد پیغمبر خدا در درون کعبه قال نعم رکعتین بین الساریتین اللتین تلیان یسار کما اذا دخلت ثم خرج فصلی فی وجه الکعبة رکعتین گفت بلال آری گذارد دو رکعت میان دو ستونی که بر جانب چپ بیت است وقتی که در آئی تو ایستاده بیرون آمد از درون کعبه و گذارد در روی کعبه دو رکعت **حدثنا** اسحٰق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جریج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت دعا فی نواحیه کلها ولم یصل حتی خرج منه گفت عطا شنیدم ابن عباس را که گفت وقتی که در آمد پیغمبر خدا خانه کعبه را دعا کرد در همه گوشهای خانه و نماز نکرد تا آنکه بیرون آمد از روی فلما خرج رکع رکعتین فی قبل الکعبة وقال هذه القبلة و وقتی که بیرون آمد گذارد دو رکعت در پیش روی کعبه و فرمود این است قبله ظاهر آنست که این حدیث از مراسیل ابن عباس است از انکه ثبوت نرسیده که ابن عباس بآن حضرت داخل کعبه شده بود و از روی مشاهده خود میگوید و بلال همراه بود و در خانه کعبه پس حدیث بلال راجح باشد و بر تقدیر ثبوت بودن ابن عباس در درون کعبه تواند که چون همه مردم بدعا متوجه بودند آنحضرت دو رکعت سبکی گذارده باشد و ابن عباس مطلع نشده پس در قول بلال زیادتی علم است پس راجح بود از اینجاست که قاعدهٔ اصول ترجیح میکنند قول مثبت را بر قول نافی **باب** التوجه نحو القبلة حیث کان روکردن مصلی در نماز جانب قبله هر جا که باشد کسی در سفر و حضر وقال ابو هریرة قال النبی صلی الله علیه وسلم استقبل القبلة فکبر روی کن بسوی جهت کعبه پس تکبیر گو **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن البراء قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی نحو بیت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا گفت براء بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم که نماز گذارد رجانب بیت المقدس شانزده یا هفده ماه بعد از هجرت در مدینه و در بعضی روایتها آمده که آنحضرت در مکه سه سال بجانب بیت المقدس کعبه را در میان کرده نماز میگذارد و تا جمع کند بین القبلتین از کلام بعضی فهم میشود که این معنی گویا باجتهاد آن حضرت بوده و در مدینه مامور شده بتوجه بجانب بیت المقدس کذا فی بعض الشروح وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحب ان یوجه الی الکعبة و بود پیغمبر خدا دوست میداشت که امر کرده شود بتوجه بسوی کعبه فانزل الله عز وجل قد نری تقلب وجهك فی السماء پس فرود فرستاد خدای که قوی و بزرگست این آیت تحقیق می بینم گردیدن روی تو در آسمان و تردد تو در انتظار وحی که قبله جانب کعبه شود از انکه افضل است از بیت المقدس و قبله بود ابراهیم بود علیه السلام فنوجه نحو الکعبة پس روی کرد بجانب کعبه وقال السفهاء من الناس وهم الیهود ما ولیهم عن قبلتهم التی کانوا علیها و گفتند بیخردان که قوم یهود ند چه چیز گردانید ایشانرا از قبله که بودند بر آن قل لله المشرق والمغرب یهدی من یشاء الی صراط مستقیم گو باین بیخردان مر خدای را است مشرق و مغرب هیچ جای خصوصیت ذاتی ندارد و تابع امر الٰهی است هدایت میکند کسی را که میخواهد بسوی راه راست و درست فصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم خرج بعد ما صلی پس نماز گذارد و پیغمبر خدا مردی پیشتر بیرون آمد

بود ندان او تغیر و سقوط راه نیافته سنه هفتاد و سه
قالت بیت عایشة وهی تصلی آمد مر خود را عایشه صدیقه را بحالی که وی نماز میخواند یعنی نماز کسوف فقلت ما شان الناس پس گفتم چه حال مردم است که تر سیان و حیران عجلت معتاد نماز بگذرانند فاشارت عایشة الی السماء پس اشارت کرد عایشه بسوی آسمان بجهت کسوف آفتاب بدست خود یا بسر خود در روایت باب من قال فی الخطبة بعد الثناء اما بعد ثانی است تواند که به دو بوده فاذا الناس قیام پس ناگاه دیدم که مردم ایستاده اند برای نماز کسوف در بین روایت تقدیم و تاخیر است چنانچه در باب من لم یتوضأ الا من الغشی المثقل معلوم شود فقالت سبحان الله پس گفت عایشه این کلمه یعنی پاک است خدا از نقائص و قبول تغییر قلت آیة گفتم علامتی بزرگ است بر کمال قدرت الٰهی که شمس با این منزلت و بهجت در اندک زمان مقهور و مسلوب النور گردید فاشارت برأسها ای نعم پس اشارت کرد عایشه بسر خود که یعنی آری همچنین است فقمت حتی علانی الغشی اسما گوید پس ایستاده شدم در نماز تا انکه عارض شد مرا بیهوشی یعنی قریب شدم بدان غشی بفتح غین و سکون شین بر دو مجمه و تخفیف تحتیه و کسر شین و تشدید تحتیه نیز آمده حالتی که عارض میشود بسبب در ایستاده ماندن دیگری و جزآن قاله الکرمانی و در بعضی روایات تجلانی الغشی بفتح فوقیه و جیم و تشدید لام بر دو وجه من عادتی است فجعلت اصب علی راسی الماء پس گرفتم من آبرا بر سر خود آب از ناهوش ثم حمد الله النبی صلی الله علیه وآله وسلم واثنی علیه پس بعد فراغ از نماز تا انکه روشن گشت آفتاب خطبهٔ خواند پس سپاس گفت خدا را آنحضرت و ستایش کرد بر وی فقال ما من شیء لم اکن اریته الا رأیته فی مقامی هذا پس فرمود نیست هیچ چیزی که نموده شده بودم من او را مگر انکه دیدم آنرا بجایگاه خود در مقام من که اینست حتی الجنة والنار فاما انکه بهشت و دوزخ را نیز دیدم فاوحی الی انکم تفتنون فی قبوركم پس وحی کرده شد بسوی من که تحقیق شما امتحان کرده میشوید در قبرهای خود مثل او قریبا لا ندری ایهما قالت اسماء فاطمة بنون بر دو لفظ و بلا تنوین و فتنهٔ ثانی فقط هر سه روایتیست متعلق بما بعد است و قول فاطمه راویست در اسماء لا ادری ای ذلک قالت اسماء نمی دانم کدام ازان دو لفظ را گفته است اسما و این جمله معترضه است میان آن دو کلمه و این عبارت من فتنة المسیح الدجال یعنی آزموده میشوید در گورهای خود مانند نزدیک از فتنه مسیح دجال که آخر مسلمانان کند در شدت آزمایش و هول و عظیم خطر

بعد ازانکه نماز گذارده بود فمر علی قوم من الانصار فی صلوٰة العصر یصلون نحو بیت المقدس پس گذشت آمد بر جمعی از انصار در نماز عصر که میگذارند نماز جانب بیت المقدس فقال هو اشهد انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وانه توجه نحو الکعبة پس گفت آمد که گواهی میدهد که نایت از خود کرده بطریق التفات یا این صیغه غایب نقل راوی است تحقیق گذارد نماز پیغمبر خدا رحمت وسلامت کناد خدا بر وی وانیکه گواهی میدهد که تحقیق توجه کرد آنحضرت جانب کعبه فتحرف القوم حتی توجهوا نحو الکعبة پس برگشتند مردم تا آنکه روی کردند در جانب کعبه در بعضی روایات واقع شده که تحویل در نماز صبح بود و اختیار شیخین ومروی ایشان نماز عصر است پوشیده نماند که بیت المقدس جانب شمال مدنیه واقع است وکعبه بجانب جنوب پس درین تحویل لازم می آید که امام وهمچنین صفوف مقتدیان مشی اقدام کرده باشند واگر بر جای خود بوده همه برگردند امام پس پشت مقتدیان وصف زنان پیش صف مردان می افتند والتزام باید کرد که مشی اقدام در آن وقت مبطل نماز نبوده است چنانکه در حدیث ذوالیدین مشی اقدام بالکلم مبطل نبوده است **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا یحیی ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی علی الحلة حیث توجهت به فاذا اراد الفریضة نزل واستقبل القبلة گفت جابر بود پیغمبر خدا نماز میکرد بر مرکب آنجا که توجه میکرد آن مرکب بآن حضرت وقتی که خواستی نماز فرض گذارد فرود می آمد واستقبال قبله میکرد در نماز **حدثنا** عثمان قال حدثنا جریر عن منصور عن ابراهیم عن علقمة قال قال عبد الله صلی النبی صلی الله علیه وسلم قال ابراهیم اراه قد زاد او نقص گفت عبد الله بن مسعود نماز گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی گفت ابراهیم راوی علقمه از روی شک که نمیدانم که درین نماز زیادتی چیزی کرد یا کم کرد رکنی را یا واجبی را فلما سلم قیل له یا رسول الله احدث فی الصلوٰة شیء پس هرگاه که سلام داد گفته شد آنحضرت را ای رسول خدا آیا نو پیدا شد در نماز چیزی قال وما ذاک قالوا کذا وکذا فرمود چه چیز است آن حادث گفتند نماز کردی چنین وچنین کنایت است از انچه واقع شده بود کمی یا زیادتی فثنی رجلیه واستقبل القبلة وسجد سجدتین ثم سلم پس چمید هر دو پای را و روی کرد قبله را و سجده کرد دو سجده سهو پس سلام کرد و ازینجا معلوم میشود که این سجده از زیادتی بوده است یا از ترک واجب واگر از سبب نقصان رکن بودی اعاده نماز هم کردی ونیز معلوم شد که روی از قبله گردانیدن وسخن کردن در صورت مبطل نبوده است فلما اقبل علینا بوجهه قال انه لو حدث فی الصلوٰة شیء لنبأتکم به وبرگاه روکرد بر جانب ما روی خود را فرمود اگر حادث شدی در نماز چیزی البته خبر میکردم شما را بآن چیز حادث ولکن انما انا بشر مثلکم انسی کما تنسون فاذا نسیت فذکرونی لیکن نیستم من مگر آدمی مانند شما در حکم طبیعی فراموش میکنم چنانچه فراموش میکنید شما پس وقتی که فراموش کنم من پس یاد دهید مرا در نماز چنانچه یاد میدهند آن واذا شک احدکم فی صلاته فلیتحر الصواب فلیتم علیه وقتی که شک وتردد کند یکی از شما در نماز خود پس کوشش نماید در یافت صواب را تا ظن بیک طرف حاصل شود پس تمام کند نماز را وبنا بر آن طرف نماید که مظنون او شده ثم یسلم ثم یسجد سجدتین پس از سلام داد سجده کند دو سجده سهو ودرین صورت شک وتحری موجب سجده سهو که تاخیر رکن یا ترک واجب است ظاهر نمیشود مگر آنکه در تحری تاخیر کنی شود قسطلانی گوید این سجده محمول بر استحباب است وعلیه الاجماع پوشیده نماند که آخر حدیث دلالت کرد که سجده سهو بعد از سلام است واول حدیث بر عکس آن پس در وی اشارت بجواز هر دو صورت است لیکن علما را اختلاف است در افضلیت که پیش از سلام است یا بعد ازان **باب** ما جاء فی القبلة ومن لم یر الاعادة علی من سهی فصلی الی غیر القبلة باب در بیان حکمی که آمده است در قبله گرفتن وروی بآن کردن سوای انچه مذکور شده وحکم کسی که نمی بیند اعاده نماز را بر کسی که ندانست ونماز گذارد بسوی غیر قبله یعنی بعد از تحری اجتهاد جانبی کرد و پس از نماز ظاهر شد

اسماء الرجال
مسلم بن ابراهیم ۱۲ شه
جریر بن عبد الحمید ۱۲ شه
علقمة بن قیس النخعی ۱۲ شه
صلی النبی ای الظهر ۱۲
العصر ۱۲ شه لنبأتکم ای لاخبرتکم ۱۲ قسطلانی

کتاب العلم

آورده است ما را معجزات ظاهره و باهره یا آیات روشن وشریعت حقه مستقیمه فاجتباه واتبعناه پس قبول کردیم فرمودهٔ او را وپیروی کردیم در راه راست که شریعت است وهو محمد واحمد است ثلثا سه بار گوید پیغمبر مجموعه کلمات را یا جمله اخیر را فقط بجهت التذاذ بنام شریف محبوب فیقال له صالحا پس گفته میشود او را خوب کن بخواب نیک بگو او را که باعث آرام باشد نه کسل یا بحال صلاح خود یا صلوح خود مر بهشت را قد علمنا انك لموثن به تحقیق دانستم ما که بدرستی تو بر آینه یقین دارندهٔ بآنحضرت در رسالت وی وما المنافق وما کسی که بدل تصدیق ندارد وظاهرش مخالف باطن است در اسلام او المرتاب یا شک دارنده در رسالت وی منافق مقابل مومن است ومرتاب مقابل موقن **لا ادری** افتح خلال قالت اسماء فاطمة گوید در میان ما بم و یا دنمارم کدام یکی ازین دو کلمه را گفته است اسما فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلته پس میگوید آن کس بی ایمان نمیدانم و در نمی یابم حقیقت حال را شنیدم مردم را که میگفتند در حق او چیزی پس گفتم انچه میگفتند یعنی نظر وتامل نکردم تا بحقیقت در رسم وقبول مردم نگذیب وانکار کردیم او را وتتمهٔ حدیث با بقیه مباحث اینده مذکور گردد انشاء الله تعالی **باب** تحریض النبی صلی الله علیه وآله وسلم وفد عبد القیس علی ان یحفظوا الایمان ویخبروا من وراءهم برانگیختن پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وفد عبد القیس را بر آنکه یاد داشتن احکام ایمان وعلم انچه گرفته بودند از آنحضرت وخبر دادن بآن کسی را که پس ایشان است وقال مالك بن الحویرث بتصغیر وشلثه بن حشیش بفتح حا مهمله ودو شین معجمه ابو سلیمان لیثی است پس آمد نزد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ودر پیش کس از قوم خود وا سلام آورد ودیوتی نزد آنحضرت اقامت کرد دو بیست روز او را آنحضرت در رجوع مرد بهتر سنه تو نزد جمیار قال لنا النبی گفت مالک فرمود کبرای پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ارجعوا الی اهلیکم فعلموهم بازگردید بسوی اهل عیال خود پس تعلیم کنید آنها را ایمان واحکام انچه دانسته اید **حدثنا** محمد بن بشار ابو بکر بن عثمان بصری قال حدثنا غندر بضم غین معجمه وفتح دال مهمله محمد بن جعفر هذلی قال حدثنا شعبة عن ابی جمرة بجیم وراء مهمله نصر بن عمران بصری قال کنت اترجم بینه وبین ابن عباس رض بین الناس گفت ابو جمره بودم من که ترجمه میکردم در میان ابن عباس

ابن عباس رض ان وفد عبد القیس لما قدموا علی النبی صلی الله علیه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربیعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غیر خزایا ولا ندامی فقالوا یا رسول الله انا لا نستطیع ان نأتیك الا فی الشهر الحرام فمرنا بامر فصل الله علیه وسلم ان وفد عبد القیس لما قدموا علی النبی صلی الله علیه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربیعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غیر خزایا ولا ندامی فقالوا یا رسول الله انا لا نستطیع ان نأتیك الا فی الشهر الحرام فمرنا بامر فصل الله علیه وسلم ان وفد عبد القیس لما قدموا علی النبی صلی الله علیه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربیعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غیر خزایا ولا ندامی فقالوا یا رسول الله انا لا نستطیع ان نأتیك الا فی الشهر الحرام فمرنا بامر فصل الله علیه وسلم ان وفد عبد القیس لما قدموا علی النبی صلی الله علیه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربیعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غیر خزایا ولا ندامی فقالوا یا رسول الله انا لا نستطیع ان نأتیك الا فی الشهر الحرام فمرنا بامر فصل الله علیه وسلم

بروی که خطا کرده است و بسوی غیر قبله واقع شد مورین صورت اعاده نماز نکند انیست مذهب ابوحنیفه و یاران او و ابراهیم نخعی و ثوری این چنین روایت کرده ابن ابی شیبه از سعید بن المسیب و عطا و شعبی و غیر ایشان گویند واجب نیست اعاده نماز شافعی گوید اگر خطا بین معلوم شود خواه در وقت یا بعد از وقت واجب است اعاده و قد سلم النبی صلی الله علیه وسلم فی رکعتی الظهر فاقبل علی الناس بوجهه ثم قال اتقیم و لقد تحقیق سلام داد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی در دو رکعت نماز ظهر پس روی کرد بر مردم یعنی پشت داد بقبله پیشتر تمام کرد دو رکعت باقی را این جزء حدیث ذوالیدین است چنانکه تمام معلوم خواهد شد برای تائید ترجمه آورد و بعد از ظهور خطا استدبار قبله اعاده نکرد و همین قدر مناسبتی بترجمه دارد و گرمانی و دیگر شارحان گویند که آن حضرت زمان استدبار قبله را داخل در نماز داشت یعنی در بین وقت هم خود را مصلی گرفت و این خود از روی سهو بود پس در استدبار بسهو اعاده نفرمود و از نیوجه مناسب گشت ترجمه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا هشیم عن حمید عن انس قال قال عمر وافقت ربی فی ثلث قلت یارسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهیم مصلی گفته است عمر بن خطاب رضی الله عنه موافقت کردم پروردگار خود را یعنی رای من موافق وحی افتاد در سه چیز گفتم ای رسول خدا اگر بگیریم ما از مقام ابراهیم جای نماز بهتر باشد فنزلت واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی آیة الحجاب و موافقت کردم در آیت حجاب زنان پیغمبر را قلت یارسول الله لو امرت نساءک ان یحتجبن گفتم ای رسول خدا اگر فرمائی زنان خود را که در پرده باشند لایق بود فانه یکلمهن البر والفاجر تحقیق کلام میکند ایشان را نیک و فاسق و ایشان را نمی بینیم فنزلت آیة الحجاب پس نازل شد آیت حجاب که انیست یا ایها النبی قل لازواجک الآیة واجتمع نساء النبی صلی الله علیه وسلم فی الغیرة علیه و جمع شدند زنان پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی در غیرت و حمیت بر آن حضرت فقلت لهن عسی ربه ان طلقکن ان یبدله ازواجا خیرا منکن فنزلت هذه الآیة پس گفتم مر این زنان را نزدیکست پروردگار او اگر طلاق کند شما را انیکه بدل میکند او را ازواج بهتر از شما پس نازل شد این آیت قال ابو عبدالله وقال ابن ابی مریم اخبرنا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید قال سمعت انسا بهذا گفت مولف رح و گفته است ابن ابی مریم که شیخ اوست که خبر داد ما را یحیی گفت حدیث کرد مرا حمید و گفت شنیدم انس را باین حدیث مذکور تقویه کرده است مولف اسناد ما سبق را باین اسناد که قوی تر از آنست حدثنا عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عبدالله بن دینار عن عبدالله بن عمر قال بینا الناس بقباء فی صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد انزل علیه اللیلة قرآن گفت ابن عمر در میان آنکه مردم بمسجد قبا بودند در نماز صبح ناگاه آمد این مردم را آینده پس گفت تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی تحقیق فرستاده شد بروی امشب قرآنی اشارت است بآیات قد نری تقلب وجهک الآیات قبل از این بحدیث براء گذشت که نزول این آیات در نماز عصر بود و چون قلیل از روز نزدیک بشب بود بجاز آنرا شب گفته است کذا قالوا فقد امروا ان یستقبل الکعبة فاستقبلوها و تحقیق امر کرده شد که روی کنند آنحضرت جانب کعبه پس رو کنید شما کعبه را و کانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة اگر گوئی این خبر بردوم در نماز عصر رسیده بود چنانکه گذشت و اینجا در نماز صبح گفته تطبیق درین دو حدیث چگونه است گوئیم نماز عصر خبر بردوم شهر مدینه رسید و مسجد قبا بیرون شهر بمسافتی واقع است باهل قبا آن در نماز صبح روز دیگر رسیده است پس منافات ندارد و حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة عن عبدالله قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم الظهر خمسا فقال له الاسود اصلوة الله ما ذاک قالوا صلیت خمسا فثنی رجلیه و سجد سجدتین گفت عبدالله نماز گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ظهر را پنج رکعت پس گفتند صحابه آیا زیاده شد در نماز فرمود چیست سبب این سوال یا چیست آن زیادتی گفتند بنج رکعت گذاردی پس بخمید آن حضرت هر دو پای را و سجده کرد دو سجده ظاهر این حدیث و حدیث سابق آنست

كتاب العلم

شیخ الاسلام

و ناحیه که قصد میکند آن را مسافر و سفر بعید و مشقت کذا فی القاموس و بینهما و بینک هذا الحی من کنانة مصر و سهمان مادتوابن قبیلهٔ کافران معنی است نعم تم تام قبیله ایست اولاد مضر بن نزار و حی قبیله اگو بنده و کا تستعلم ان تاتیها الا فی الشهر الحرام و نهی توانم که بیائیم بجذبت تو بسبب مزاحمت قوم مضر بقتال مگر در شهر حرام فقرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة پس بفرمان ما را بحکمی واضح و فاصل میان مقر و باطل خبر دهیم بدان کسی را که در پس ما اند و در آییم بعمل کردن آن بهشت را فامرهم بار بع پس امر کرد ایشان را بچهار چیز و نهاهم عن اربع امرهم بالایمان بالله وحده و نهی کرد ایشان را از چهار چیز امر کرد ایشان را بایمان بخدا تنها بلا شریک غیر تفسیر کرد این چهار مامور بها را بایمان بخدا پس از تفصیل کرد ایمان را بشعبهای چهار قال هل تدرون ما الایمان بالله وحده قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فرمود ایمان بخدا تنها گفتند خدا و پیغمبر وی دانا تراست قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فرمود ایمان گواهی دادن است باین کلمه طیبه واقام الصلوة وایتاء الزکوة وصیام رمضان و ادا کردن نمازهای دانی دانه زکوة و روزه ماه رمضان چهار چیز که امر کرد بدان نهاست که هم اصول ارکان ایمان اند وان تعطوا من المغنم الخمس و اینکه بدهند از غنیمت که از کفار بدست آید پنجم حصه را و این ضمیمه آن چهار است که افزوده شده بجهت مزید اهتمام بدان باقتضاء مقام چه ایشان اهل محاربه بودند یا مال داران و نهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت و نهی کرد ایشان را از این چهار ظروف که مشربه متعارفه آن دیار که چهارم آن تقیر است بفتح نون قال شعبة وربما قال النقیر گفت شعبه راوی ابی جمره و بسا است که گفته است ابو جمره یا شعبه مورد مذکور نقیر که چهارم است و گاه ذکر نکرده و ربما قال المقیر و نهم بسا است که گفته است ابو جمره بدل مزفت مقیر را که مراد فش اوست چنانچه در اواخر کتاب الایمان معلوم شده و نیست مراد که ابو جمره تردد کرده است در بیان چهارم درین دو لفظ چه لازم می آید از ذکر تقیر یا ذکر مزفت تکرار و هم تقیر و مقیر مختلف اند در معنی بالجمله مراد نهی از استعمال آنهاست مطلقا بجهة مبالغه در منع از شیه بشاربان خمر یا نهی از ابتذاذ دران است و سابق ذکر یافت قال احفظوا واخبروا من وراءکم فرمود حضرت یاد دارید مذکور را و آگاه کنید کسی را که پس شما اند

باب الرحلة فی المسئلة النازلة

فتن بجای در استفتا حکم مسئله که پیش آمد و باین اعتبار فرق میان این باب و باب الخروج فی العلم که گذشت ظاهر است رحلة بالکسر کوچ کردن و اما بالضم یعنی مقصد است

حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا عبدالله یعنی ابن المبارک مروزی قال اخبرنا عمر بن سعید بن ابی حسین نوفلی مکی قال حدثنی عبدالله بفتح عین بن ابی ملیکة بضم میم و فتح لام ناشی زبیر است و این جد عبدالله است که باین

نسبت مشهور است تمام

عن عقبة بضم عین و سکون قاف ابن الحارث بن عامر نوفلی مکی انه قال تزوج ابو اهاب بن عزیز فتح عین و سکون زای و باء موحده عقبة را و دخل بها فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتکما فقال عقبة ما علمت انک ارضعتنی و لا اخبرتنی فرکب راحلته و سار الی المدینة فسال النبی صلی الله علیه وسلم فقال کیف و قد قیل دعها عنک و نزع عنها و نکح زوجا غیره

اسماء الرجال

کہ بجود شنیدن قول صحابہ آن حضرت سجدہ سہو کرد و مقرر در مذاہب آنست کہ درین صورت یک رکعت دیگر آن ضم کردہ سجدہ کنند ظاہر از احادیث دیگر معلوم نمودہ باشند و این احادیث را مصروف از ظاہر کردہ اند **باب** حك البزاق باليد عن المسجد دور کردن بلغم کہ از راہ دہان بر آید بدست از مسجد المخاط آنچہ از بینی بر آید والبصاق آنچہ از دہان آید والنخامة بالضم آنچہ از سینہ بر آید قیل النخامة بعین آنچہ از سینہ بر آید والنخامہ بمیم آنچہ از سر بر آید بصاق و بزاق یکیست مولف رح چون فارغ شد از احکام قبلہ شروع در احکام مسجد کرد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه روایت است از انس تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی دید آب بینی را در دیوار قبلہ پس دشوار آمد آن رویت بر آن حضرت تا آنکہ دیدہ شد در روی مبارک او اثر تغیر فقام فحكه بيده پس ایستاد و تراشید آنرا بدست خود فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة پس فرمود تحقیق یکی از شما وقتی کہ ایستاد در نماز خود پس تحقیق مناجات میکند بقرآن و اذکار و تسبیحات پروردگار خود را یا آنکہ تحقیق پروردگار میان او و میان قبلہ است یعنی حاضر و شاہد است فلا يبزقن احدكم قبل قبلته پس تف نکند و بلغم نیندازد یکی از شما جانب قبلہ خود رعایت ادب حضور و اکرام جہت قبلہ را **ولكن** عن يساره او تحت قدمه لیکن بیندازد و جانب چپ یا زیر پای خود پس اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض پس بگرفت طرف ردای خود را پس تف انداخت در ان طرف جامہ پس تر مالید بیکدیگر و برہم زد فقال او يفعل هكذا پس فرمود یا میکند اینچنین کہ من کردم **حدثنا** عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه مرویست از عبداللہ بن عمر کہ پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی دید بلغمی را در دیوار جانب قبلہ پس تراشید آنرا **اقبل** على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه پستر روی کرد بر مردم پس فرمود وقتی کہ باشد یکی از شما کہ نماز میکند پس آب دہان نیندازد پیش روی خود فان الله قبل وجهه اذا صلى پس تحقیق خدا پیش روی اوست وقتی کہ نماز کند **حدثنا** عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة نخامة او بصاقا او نخامة **فحكه** مرویست از عایشہ مادر مسلمانان کہ تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی دید در دیوار قبلہ آب بینی یا آب دہان یا بلغم شک راویست پس تراشید آنرا **باب** حك المخاط بالحصا عن المسجد تراشیدن آب بینی بسنگ از مسجد مولف در مخاط و نخامہ فرق نکردہ است در ترجمہ باب مخاط آورد و حدیثی کہ درین باب می آرد اینجا نخامہ واقع شدہ چون ہر دو در لزوجت نزدیک ہم اند و از فضلات طاہرہ در یک حکم داشتہ و قال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا گفت ابن عباس اگر پی سپر کنی بر چرکی تر پس بشوی آنرا و اگر خشک باشد یا ناپاک و اگر خشک باشد حاجت بشستن ندارد **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا ابن عون قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها ابوہریرہ و ابو سعید حدیث کردہ اند حمید بن عبدالرحمن را کہ تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی دید بلغمی را در دیوار مسجد پس گرفت سنگریزہ و دور کرد آنرا بوی فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى پس فرمود وقتی کہ سرفہ کند یکی از شما پس نیندازد البتہ پیش روی خود و نہ از جانب دست راست و گو تف کند از جانب دست چپ اگر در پہلوی او کسی نباشد یا زیر پای چپ **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة آب دہان نیندازد از جانب دست راست در نماز از حدیث سابق و ہمان حدیث است از شیخ دیگر یا مذاق تفاوت از بعضی الفاظ کہ درین باب آورد

اسماء الرجال

ابن الاثیر ۱۲ منه — الصدر او من الراس ۱۲ منه — مخاطا موسى بن اسمعيل التبوذكي ابو سلمة البصري من الثامنة مات سنة ۲۲۳ ع — بصاقا من الفم ۱۲ منه — نخامة من الصدر او من الراس ۱۲ منه

شيخ الاسلام | كتاب العلم

بالمدينة پس سوار شدہ عقبہ از مکہ کہ اقامتگاہ او بود برای پرسیدن این مسئلہ حادثہ بسوی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کہ در مدینہ بود فسأله پس پرسید عقبہ آنحضرت را از این مسئلہ فقال مهلا الله پس فرمود پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم كيف وقد قيل چگونہ معاشرت کنی با آن منکوحہ و حال آنکہ تحقیق گفتہ شد و سخن کردہ شد بآنچہ سورت شبہ حرمت باشد اگرچہ بگفتہ یک زن رضاع و فساد ثابت نگردد مگر نزد احمد گواہی مرضعہ تنہا کافیست نزد چوی و مالک شبہ طعدالت لیکن مروت و احتیاط تقتضی انست کہ اجتناب کند از وی و حدا کند از خود و ہمچنین است مذہب جمہور و برین محمول است این حدیث **ففارقها عقبة** پس جدا کرد او را عقبہ او خود و نکحت زوجا غيره و نکاح کرد آن منکوحہ شوہری دیگر را جز وی **باب** التناوب في العلم نوبت کردن بیکدیگر در کسب علم **حدثنا** ابواليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح تحویل است از اسناد ی پیش از تمام آن باسناد دیگر قال گفت مولف بطریق تعلیق وقال ابن وهب عبدالله مصري اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن ابي ثور بفتح مثلثہ قرشی نوفلی تابعی عن عبدالله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني اميه بن زيد گفت عمر بن خطاب بودم من و ہمسایہ کہ مرا بود از انصار در محلہ بنی امیہ بن زید وهي من عوالي المدينة و محلہ ایشان از عوالی مدینہ است و آن بلندہای مدینہ نزدیک مدینہ اند از طرف شرق وكنا نتناوب النزول على رسول الله وبودیم ما کہ بنوبت می آمدیم از عوالی بر پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یفعل یوما وانزل یوما فاذا نزلت فعلت ذلك بجا آرد آن ہمسایہ روزی و نزول میکردم روزی برای آنکہ تحصیل علم کند از حضرت وی فاذا انزلت فعلت مثل ذلك و اگر نزول میکرد او میکردم مانند

نخامة في جدار المسجد فحتها بآب حك البزاق باليد عن المسجد

فقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

فقال ان احدكم اذا تنخم تنخم قبل وجهه

فقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

فقال ان احدكم اذا تنخم تنخم قبل وجهه

فقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

فقال ان احدكم اذا تنخم تنخم قبل وجهه

مطلقا منع مفهوم میشود خواه در نماز باشد یا در غیر نماز گو بالتقیید کرده است آنرا بحالت نماز بموجب بعضی احادیث چنانکه معلوم میشود و جزم کرد نووی بمنع مطلقا در نماز یا غیر آن و در مسجد یا در غیر مسجد چنانکه از حدیث آخر ظاهر است **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف عن ابی هریرة و ابی سعید انهما اخبراه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای نخامة فی حائط المسجد فتناول رسول الله صلی الله علیه وسلم حصاة فحکها فقال اذا تنخم احدکم فلا یتنخم قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری ترجمه حدیث بوضوح پیوسته **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت انس بن مالک قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یتفلن احدکم بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت رجله گفت انس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی تف نیندازد یکی از شما پیش روی خود و نه از جانب یمین خود لیکن بیندازد از جانب چپ یا زیر پای چپ خود **باب** لیبزق عن یساره او تحت قدمه الیسری کو آب دهان بیندازد از جانب چپ خود یا زیر پای چپ **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالک قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان المومن اذا کان فی الصلوة فانما یناجی ربه گفت انس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی تحقیق مسلمان وقتی که هست در نماز مناجات میکند پروردگار خود را و حاضر نیست مگر خدای تعالی و لا یتفلن فمن بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه پس تف نیندازد پیش روی خود و نه از طرف راست خود لیکن اندازد جانب چپ خود یا زیر پای خود **حدثنا** علی قال حدثنا سفیان قال حدثنا الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن ابی سعید ان النبی صلی الله علیه وسلم ابصر نخامة فی قبلة المسجد فحکها بحصاة ثم نهی ان یبزق الرجل بین یدیه او عن قبیله ولکن عن یساره او تحت قدمه الیسری تحقیق پیغمبر خدا دید یعنی راه و دیوار قبله مسجد پس تراشید آنرا بسنگریزه پس منع کرد انیکه تف اندازد مردی پیش روی خود یا طرف راست خود ظاهر آنست که نهی تحریمی است از آنجا مین لرخصة خوانده لیکن اندازد جانب چپ یا زیر پای چپ و عن الزهری سمع حمید ا عن ابی سعید بخره روایت است از زهری که شنید حمید را که روایت کرده از ابی سعید مانند حدیث مذکور و بمعنی **باب** کفارة البزاق فی المسجد کفارت خطیئه تف در مسجد که دفن آن است در خاک اگر در مسجد خاک باشد یا بردن انداختن از مسجد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالک قال قال النبی صلی الله علیه وسلم البزاق فی المسجد خطیئة وکفارتها دفنها تف انداختن در مسجد گناهی است و کفارت آن زیر خاک کردن است آنرا **باب** دفن النخامة فی المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قام احدکم الی الصلوة فلا یبصق امامه فانما یناجی الله ما دام فی مصلاه نزدیک آنرا پوشیده نماند که فرشته چنانکه در جانب یمین است جانب چپ هم هست شراح تعرض باین شبهه کرده و جوابی نمانی نیاورده اند بعضی گفته اند که مراد غیر فرشته کرام الکاتبین است و بعضی گویند که در حالت نماز کرام الحسنات هست فرشته چپ را آنجا دخلی نیست گوئیم در نیوقت ریا و سمعه و ترک ارکان سهوا و نسیانا باقی است و بر تقدیر تسلیم که درین وقت وی معطل است از نوشتن گناه حاضر خود خواهد بود اگر گوئی خداجل شانه در وقت مناجات حاضر است تعیین آنکه در جانب مقابل است موهم جهت است و خدا منزه از آن است گوئیم این از باب متشابهات است و تعیین از جهت روآوردن مصلی است بجهت پیش نه آنکه خدا هما نجاست و بس یعنی چون بیکطرفی رو کرده بخدا باید که تعظیم کند آن طرف را و الله اعلم

طلاق یا ناشی از طلاق و خطا او درین گمان الله اکبر خدا بزرگتر است و بزرگی حق اوست

باب الغضب فی الموعظة والتعلیم اخ اسای ما مکروه خشم کردن در وعظ و تعلیم چون به بیند صاحب آن چیزی را که مکروه دارد **حدثنا** محمد بن کثیر بروزن فیصل ز کنیه ابو عبد الله عبدی نسبة بعبد القیس بن افصی سنه دو صد و سیزده و شصت و شش قال اخبرنی سفیان ثوری عن ابن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن ابی مسعود الانصاری عقبه بن عمر الانصاری خزرجی قال قال رجل یا رسول الله لا اکاد ادرک الصلوة مما یطول بنا فلان فی صلاته فما رایت النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی موعظة اشد غضبا من یومئذ فقال ابو مسعود که گفت مردی ای پیغمبر خدا نزدیک نیست که دریابم نماز را از جهت دراز کردن فلان قیام را بما مگفته اند مراد ابن بن کعب است و بعضی گفته معاذ بن جبل و قول اول صحیح تر است چنانکه در باب تخفیف الامام فی القیام معلوم شود قال فما رایت النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی موعظة اشد غضبا من یومئذ گفت ابو مسعود پس ندیده ام آنحضرت را در هیچ وعظی سخت تر از روی غضب از ین روز فقال ایها الناس انکم منفرون پس فرمود ای مردمان بدرستی که شما گریزاننده اید مردم را از جماعت نماز و حضور در اسم اسلام فمن صلی بالناس فلیخفف فان فیهم المریض والضعیف وذا الحاجة پس کسیکه نماز کند مردم را امام شود پس گو که تخفیف کند و تطویل بحد ملال نرساند پس بدرستی که در ین مردم بیمار و ناتوان و صاحب حاجت است یعنی تو امنه خود را نماز مشغول داشت **حدثنا** عبد الله ابن محمد ابو جعفر مسندی قال حدثنا ابن عامر عبد الملک العقدی بضم عین نسبة بعقد قومی امیر قبیل است قال حدثنا سلیمان بن بلال المدنی باثبات تحتانیه پیش از نون و در بعضی نسخ بحذف آن منسوب بمدینه شریفه است حافظ ابو الفضل مقدسی در کتاب الانساب از بخاری نقل کرده مدنی باثبات یا انگاه اقامت کرده بمدینه رسول صلی الله علیه وآله وسلم و مفارقت نکرده از ان مدنی بحذف یا انگاه تحویل کرده از ان کذا ذکره الکرمانی و این مخالف مشهور است که جوهری و غیره گفته اند نسبت بمدینه شریفه بحذف یا است و نسبت بمدینه متصور باثبات یا عن ربیعة بن ابی عبد الرحمان یعنی ربیعة الرای بربی صلی المنبعث اسم فاعل از انبعاث مدنی است عن یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد الجهنی بضم جیم و فتح هاء و نون و باء موحده بکنیه بن زید بن لیث است صحابی و هشتاد و اند سال عمر یافته ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فسأله رجل عن اللقطة مرو لیست از زید بن خالد بدرستی که آنحضرت پرسید او را مردی از حکم لقطه بضم لام و سکون قاف یعنی آنچه از کسی بر زمین افتاده باشد برداشته شود فقال اعرف وکاءها پس فرمود بشناس شمار سر بند او را کرباسی لقطه و کاء بکسر

حواشی شرح نخبة الفکر مشهور بهدایة الطلبة
کریمان و کریمکان جزان
کتاب الصلوة
کتاب الاسلام
اسماء الرجال
الجزء الثانی من تیسیر المقاری

باب اذا بدره البراق فليأخذ بطرف ثوبه وقتی که غلبه کند بامبر چنانکه نتواند نگهداشت پس گو بگیرد بطرف جامه خود حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورأى منه كراهية او رأى كراهيته لذلك وشدته عليه تحقيق پيغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی موید آب بینی را در دیوار قبله مسجد پس تاشید آنرا بدست خود و دیده شد از ان حضرت ناخوشی یا ناخوشی آنحضرت ازین راه و شدت او برین شک راویست وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته وفرمود تحقيق یکی از شما وقتی که استاده در جای نماز خود پس تحقیق مناجات میکند پروردگار خود را یا فرمود پروردگار او میان او و میان قبله است فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه پس تف نکند در جانب قبله لیکن تف کند جانب چپ یا زیر پای خود فان اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا پس گرفت طرف چادر خود را پس تف کرد در وی و رد کرد بعضی را بر بعضی یعنی درهم مالید فرمود یا میکند این چنین باب ماجاء في لفظة الامام انس في امام الصلوة وذكر القبلة باب در بیان چیزیکه آمده است در پند دادن امام مردم را در تمام کردن نماز و در ذکر قبله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وانی لاراكم من وراء ظهري خبر داد ما را مالک از ابو الزناد از اعرج از ابو هریره تحقیق رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود آیا می بینید قبله مرا اینجا یعنی شما گمان می برید قبله مرا اینجا و انیکه نمی بینم من مگر آنچه درین جهت است و چنین نیست قسم بخدا پوشیده نیست بر من رکوع شما و نه خشوع شما و انی لاراكم من وراء ظهري سوگند خدا پوشیده نیست بر من رکوع شما و نه خشوع شما و انی لاراكم من وراء ظهري از انکه غایت خشوع دران هست یا عامه از سجده است تحقیق می بینم شما را از پس پشت خود مرا و رویت حقیقی است بهمین چشم در مقابله شرط عادیست و این عادت در حق آن حضرت مفقود بود و نیز گفته اند که آن حضرت را صلی الله علیه وسلم در قفا دو سوراخ مانند سوراخ سوزن بود که ازان راه هر چه پس پشت می بود میدید و جامه حاجب آن نبوده و این نیز از جمله خوارق عادت است حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة گفت انس گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد بروی نمازی را ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع انی لاراكم من ورائي كما اراكم پس بر رفت بر منبر را و گفت در نماز و در رکوع تحقیق می بینم شما را از پس خود چنانچه می بینم شما را یعنی از پیش خود و تخصیص رکوع بذکر ازان است که اعظم ارکان است نمی بینی اگر یکی امام را در رکوع یافت رکعت تمام را دریافت و نیز میتواند بود که عادت اکثر مردم آنست که اهتمام در رکوع کمتر می نمایند یا بحسب اتفاق از مقتدیان دران نماز ساهاه رفته باشد ظاهر از حدیث آنست که مراد رویت بصری است نه علم کشفی باب يقال مسجد بني فلان يا يقال مسجد بني فلان آیا رواست که گفته می شود مسجد فلان جماعت این مسجد بیت الله است و در نسبت کردن آن بدیگران جای ملاحظه بود چنانکه از بعضی روایت کرده اند که مکروه میدانست این نسبت را مولف قصد رد بعضی و رفع این ملاحظه کرده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد بروی مسابقت کرد میان اسپانیکه خشک کرده شده اند از ثنیة الوداع ازخفیا که موضعی است در عوالی مدینه و منتهای او ثنیة الوداع بود و سابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق و مسابقت کرد میان اسپانی که خشک کرده نشده اند از ثنیه تا مسجد بنی زریق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها تحقیق عبد الله بن عمر بود از انجمله مسابقت کرد دران خیل یا آن مسابقت این مقوله نافع است یا مقوله ابن عمر که بطریق غیبت

وسعوض است برای ملتقط تعریف کند تا غالب شود ظن او که بعد ازین مدت کسی نمیجوید و در اطعمه و فواکه تا آنجا که فاسد نشود رخصت استمتاع بها پس ترا بعد تعریف سعود اگر نیامده مالک وی بهره بگیر ازان و بدنیمو جب است مذهب اکثر صحابه و شافعی و احمد باین قایل اند و ابو حنیفه صحابه بدان رفته اند که غنی تصدق کند و مالک نمی شود و قول ابن عباس و سفیان ثوری و ابن مبارک و اصحاب ابو حنیفه اینست در بدایه گفته ملتقط اگر غنی است جایز نیست که منتفع شود بدان زیرا که وی مال خبیث است پس مباح نباشد انتفاع مگر بر ضاء وی برای اطلاق نصوص و اباحت برای فقیر باشارت حدیث بود یعنی قول وی علیه السلام پس اگر نیاید صاحب آن پس باید که تصدق کند بدان و خبر تقصیر نباشد یا باجتهاد پس انچه ورا رد و ست باقی بر اصل باشد بعد ازان گفته و اگر ملتقط فقیر است باک نیست با نتفاع زیرا که در وی تحقیق نظر از جانبین است و لهذا جایز است دفع بسوی فقیر که غیر آن باشد و همچنین و قتیکه فقیر بود و پسر و زوجه وی باشد اگرچه خود غنی بود و در نهایه شرح بدایه گفته که تصدق بعد از تعریف رخصت است و عزیمت حفظ است فان جاء ربها فادها اليه پس اگر بیاید مالک لقطه پس ادا کند آنرا بوی و نزد ما واجب است ادا آن اگر گوایان آرد و اگر تنها بیان علامت نماید جون وزن و عدد و راجع و وکارو عفاص آن اگرچه دفع بوی در ست باشد اما واجب نبود و جبر کرده نشود بران در قضا و مالک و شافعی گفته جبر کرده شود کذا فی الهدایه و کرمانی از شه و سنه نقل کرده که در صورت دعوی با بیان صفت بنزدیک مالک احمد انست که دفع کرده شود بدو بی بینه و شافعی و حنفیه گویند اگر در دل صدق مدعی آید میرسد که بدهد و اگرنه نمیرسد طیبی گوید بیان صفت گاه شنیده درست میگردد و گاه نه پس معلوم شد که نقل مذهب شافعی اختلافی است و تحمیل کسانی دور روایت باشد قال فضالة الا ابل گفت آن مرد سایل پس گم شده شتر اگر کسی بگیرد چه حکم دارد فغضب حتى احمرت وجنتاه پس خشمگین شد آنحضرت تا انکه سرخ شد هر دو رخسار های او و وجنه جمع وجنة مثلثه رخسار را جنیه بهمزه مضمومه کذلک او قال احمرت وجهه یا گفت سرخ شد روی شریف او شک از راویست و وجه غضب سوء فهم سایل و عدم ربط کلام بمقام است چه سوال و جواب اولا از حکم لقطه بود و ازان چیزیست که افتاده باشد کسی را نمیداند و نمیداند که کجا افتاد و سوال الاشتر در نجا دخل ندارد

خود او ذکر کرده باب القسمة وتعلیق القنو فی المسجد در بیان قسمت کردن مال و مسجد و آویختن قنو در آن قال ابو عبد الله القنو العذق گفت مؤلف قنو یعنی عذق است یعنی خوشه خرما و لا یثنیان قنوان بالجماعة یضا قنوان مثل صنو و صنوان یعنی صیغه تثنیه وجمع یک وزن است چنانکه تثنیه وجمع صنو و صنوان است و قال ابراهیم یعنی ابن طهمان عن عبد العزیز بن صهیب عن انس قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بمال من البحرین فقال انثروه فی المسجد وکان اکثر مال اتی به رسول الله صلی الله علیه وسلم آورده شد پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی بمالی از بحرین که شهریست نزدیک بعمان گویند این مال زکوة بوده و کرنه بعباس روا نداشتی از انکه زکوة حرام است بر بنی هاشم و بعضی گویند که مال خراج بود و بعضی گویند از غنیمت بهر تقدیر عباس را فرمود که هر چه خواهد بردارد و هر که نظر در آمد او را عطا فرمودند یا آنکه حق همه مسلمانان چنانکه ظاهر است بوی متعلق خواهد بود و تو چیزی نخواهد انچه نظر میرسد انکه این همه مال از جمله حق آن حضرت بوده باشد یا آنکه احکام مفوض برای آنحضرت بوده پس فرمود بریزید آن مال را در مسجد ربود بیشتر مالی که آورده شده بود آن مال پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی در روایتی واقع شده که صد هزار بود از آخر این حدیث ظاهر میشود صد هزار درهم بود فجاءه النبی صلی الله علیه وسلم الی الصلوة ولم یلتفت الیه پس برآمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بسوی نماز والتفات نکرد بسوی آن مال فلما قضی الصلوة جاء فجلس الیه فما کان یری احدا الا اعطاه پس برگاه گزارد نماز را آمد و نشست نزد آن مال و نبود آنحضرت که میدید کسی را مگر آنکه بخشش کرد او را اذ جاءه العباس فقال یا رسول الله اعطنی فانی فادیت نفسی وفادیت عقیلا وعقیل برادر کهتر عباس بود درمیان بود و ندیدند که ناگاه آمد عباس و گفت ای رسول خدا عطا کن مرا تحقیق من فدیه دادم خود را و عقیل را و روز بدر که اسیر کرده آورده بودند یعنی زری خرج کرده ام یا قرض شده ام فقال تعال یا رسول الله صلی الله علیه وسلم خذ فحثا فی ثوبه ثم ذهب یقله فلم یستطع پس فرمود مر عباس را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بگیر آنقدر که توانی پس دستها پر کرده در جامه گرفت پیشتر رفت عباس که بردارد پس نتوانست آنرا برداشت فقال یا رسول الله فمر بعضهم یرفعه الی پس گفت عباس ای رسول خدا بفرما بعضی ازین حاضر انرا که بردارد بر من قال لا فرمود نمیفرمایم قال فارفعه انت علی قال لا پیشتر گفت عباس بردار آنرا تو بر من فرمود بر نمیدارم بر تو فنثر منه ثم ذهب یقله پس انداخت پاره ازان پیشتر رفت عباس که بردارد و نتوانست فقال یا رسول الله فمر بعضهم یرفعه علی قال لا پس گفت ای رسول خدا بفرما بعضی را که بردارد بر من فرمود نه قال فارفعه انت علی قال لا گفت عباس پس بردار آنرا تو بر من فرمود نه فنثر منه ثم احتمله فالقاه علی کاهله ثم انطلق پس انداخت پاره ازان پیشتر برگرفت آنرا و انداخت بر پشت میان دو شانه پیشتر راه گرفت فما زال النبی صلی الله علیه وسلم یتبعه بصره حتی خفی علینا عجبا من حرصه پس همیشه پیغمبر خدا در پی میکرد عباس را نظر خود را یعنی متصل میدید تا آنکه پوشیده شد بر ما و متصل دیدن حضرت از روی تعجب بود از حرص عباس فما قام رسول الله صلی الله علیه وسلم وثم منهما درهم پس نایستاد پیغمبر خدا و حال آنکه انجا درهمی بود پوشیده نماند که در ترجمه دو چیز بود اول قسمت مال دوم تعلیق خوشه خرما در مسجد و در حدیث همان معنی اول ذکر یافته در تطبیق ترجمه گفته اند که مؤلف قیاس کرده است تعلیق را بر قسمت مال بجامع آنکه مال نهادن در مسجد برای گرفتن محتاجان بود و این معنی در تعلیق قنو نیز موجود است بتر آنست که گوئیم که مؤلف چنانکه طریقه اوست اولا وضع ابواب باتراجم کرده و حدیثی که در شان تعلیق آمده اگرچه قوی است و نسائی از عوف بن مالک آورده چون نظر دران کرده بر شرط خود نیافته که ایراد کند **باب** من دعی لطعام فی المسجد کسی که دعوت کرده شود در مسجد برای طعامی و من اجاب فیه و کسی که قبول دعوت کند تعالی در مسجد است و در اکثر روایات این کتاب بدل فیه منه واقع شده من برای ابتداست و ضمیر راجع بمسجد یعنی کسی که اجابت کند از مسجد حاصل

كتاب العلم

شیخ الاسلام

چون اسب گاو و خر و باین قایلند ملاک و شافعی گوید ترک التقاط اجنبیه افضل است چه اصل در اخذ مال غیر حرمت است و اباحت از جهت خوف ضیاع آمده و چون اینجا اینقدر خوف نیست حاجت بنا شد بالتقاط ولیکن تو هم ضیاع باقیست پس التقاط مکروه باشد ترک ان مستحب تر و ما جایز است التقاط در همه جا از جهت تو هم ضیاع پس مستحب باشد التقاط و تعریف از جهت صیانت اموال مردم چنانکه در شاة کنانی المدایه و دلالت حدیث بر وجوب ترک باتفاق منفی است و بر استحباب نیز ممنوع است نزد ما و کرابای که شافعی است گفته استقلال شتر بجیشش متحقق نمی شود گرد صوتی که بافته شود در صحرا اما اگر بافته شود در بیابان و شهرها پس جایز است التقاط او برای عدم مانع و وجود وجوب و آن بودن او در معرض تلف و محل طمع است انتهی قال فضالة الغنم گفت سایل پس گم شده گوسفند که حالش چنان است چه حکم دارد قال لك او لاخیك او للذئب یا مر برادر تراست یا برادر تراست که صاحب آن بیابد یا دیگری که التقاط کند بعد از تو یا گرگ است اگر بدست کسی نیفتاد او للذئب یا برای گرگ است اگر بدست کسی نیفتاد شتر است بر جواز التقاط و انتفاع بدان اضافه نکرد و گرگ بخورد و چنین است حکم هر چیزی که ضایع گردد یا چیزی مانند **حدثنا** محمد بن العلاء ابو کریب کوفی قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة کوفی عن بریدة عن ابی بردة بن ابی موسی عن ابی موسی الاشعری انه قال سئل النبی صلی الله علیه وآله وسلم عن اشیاء کرهها گفت ابو موسی پرسیده شد آنحضرت از چیزها که ناخوش داشت آنرا فلما اکثر علیه غضب و تغیر وجهه و تعرض گردید بر مسلمانان و شاق آید و بلال و ناخوشی سائلان و ملاک ایشان بآنچه مذکور شد و تفسیر مائده بیاید انشاء الله تعالی فلما اکثر بضم همزه علیه غضب پس بیشتر گاه بسیار کرده شد سوال بر آنحضرت خشم کرد و قال للناس سلونی عما شئتم پس فرمود مردم را از هر چه خواهید مرا از هر چه خواهید قال رجل من ابی گفت مردی کیست پدر من و سالم مولی شیبة بضم شین عجمه و تحتیه ساکن و حذیفة مصغر صحابی است ظاهر بعضی مردم موافق عادت جاهلیه طعن میکردند در نسب او فلما رأی عمر ما فی وجهه قال یا رسول الله انا نتوب الی الله

كتاب الصدقة

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | کتاب العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال وجعة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس اسحق گويد شنيدم انس را كه گفت يافتم پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروى در مسجد بحالى كه بادى مردم مى زد مرا فقمت وقال اجب ابا طلحة قلت نعم فقال اطعام قلت نعم پس استادم فرمود مرا آيا فرستاده است ترا ابو طلحه گفتم آرى فرستاده است فرمود براى طعام گفتم آرى قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم فرمود كسى را كه گرد او بودند برخيزيد واجابت ابو طلحه كنيد پس راهى شد آن حضرت بطرف خانه ابو طلحه وراهى شدم من پيش پيش مردم **باب** القضاء والكلعان في المسجد يعني در بيان حكم كردن ودر مسجد وجواز لعان در مسجد ميان مردان وزنان **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن مريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا مع امرأته رجلا اي قتله از سهل بن سعد مرويست كه تحقيق مردى گفت اى پيغمبر خدا آيا ميدانى حكم مردى را كه يافت بازن خود مردى را يعنى ديد كه زنا ميكند آيا ميكشد او را يا نه بمدرين وقت نازل شد آيت لعان وحكم كرد آن حضرت بموجب آيه مذكوره فلاعنا في المسجد پس لعن يكديگر كردند هم در مسجد وانا شاهد ودر حالى كه من حاضر مقوله سهل است اين حديث طولى دارد چنانكه در كتاب لعان معلوم شود وچون مقصود در اينجا بيان تقدم رسجد بود همين قدر ايراد كرده وتقضاء در مسجد كردن نزد حنفيه بهتر است واكثر ائمه دين برين اند امام شافعى مكروه ميداند اگر التزام كنند واگر بحسب اتفاق واقع شود كراهت ندارد وپوشيده نماند كه جلوس آن حضرت بصحابه كرام در بيان قضاى احكام دينى ودر غير مسجد شريف مدتى كمتر معلوم شده واگر خواهد بود بحسب اتفاق خواهد بود والله اعلم **باب** اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس وعمن كه در آيد كسى خانه ديگرى را باذن صاحب خانه آيا نماز كند در آن خانه آنجا كه خواهد بنا بر اذن عام يا نماز كند آنجا كه فرموده شود وتفحص نكند پس از ورآمدن يا بعد از امر صاحب خانه كه پاكست آنجا يا ناپاك است **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله مرويست از عتبان كه تحقيق پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى آمد او را در منزل وى فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك پس فرمود كجا دوست ميدارى تو اينكه بگذارم نماز براى تو از خانه تو قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين گفت عتبان پس از پرسيدن آن حضرت اشارت كردم مر وى بسوى جائى پس تكبير نماز گفت پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى وصف بستيم ما اهل خانه پس گذارد آن حضرت ودو ركعت نماز ابن عتبان مردى بصير بود ونميتوانست براى نماز بمسجد شريف حاضر شد التماس نمود كه آن حضرت بخانه او تشريف ارزانى دارند وجائى براى نماز در خانه تعين كند خواست كه بركات حضور ونماز آن حضرت در آنجا حاصل شود وهم ازين جهت آن حضرت پرسيد كه كجا نماز گذارم ونماز نكرد هر جا خواست **باب** المساجد في البيوت يعني در بيان گرفتن مساجد در خانها وصلى البراء في عذب في مسجد بني دارة جماعة ونماز گذارد براء بن عازب در مسجدى كه در سراى او بود بجماعت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري محمود بن ربيع گويد كه عتبان بن مالك واو از ياران پيغمبر خداست رحمت كناد خدا بر وى از انجاعة است كه حاضر شده غزوه بدر از انصار كه تحقيق آمد پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بر وى پس گفت اى رسول خدا تحقيق كور كرد چشم خود را انا اصلي لقومي فمن نماز ميكنم مر قوم خود را يعنى امام ايشانم فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم

ترجمة الابواب

ان اصلي حيث شاء وقال لي بعض حرمي اصلي حيث اراك فابيت عليه ان اصلي حيث شاء حتى اتي مسجدهم فاصلي فيه فقال سأفعل انشاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا نراه فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

كتاب الصلوة

١ باب اخاحق بيتا يصلى فيه من صلوة وغيرها وقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقول الله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها وما يكره ان يتخذ من التماثيل التي فيها الروح وما لم يكن رؤسها فيوطأ او يمتهن لقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرط نمرقا فصلى عليه

شیخ الاسلام | **کتاب العلم**

آنحضرت این قول را از ین قطعه تعلیق جهت تکرار ثابت نشود اما چون در شروع آن حدیث عبارتی راسته بار اعاده نمود وبدین طریق شاید ترجمه بتوانند شد وقال ابن عمر وگفت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل بلغت ثلثا فرمود آنحضرت در خطبه حجة الوداع بعد بیان احکام واوامر وعظ بر وجه تمام اما تبلیغ کردم فرمود این راسته بار **حدثنا** عبدة بفتح مهمله وسکون موحده ابن عبد الله خزاعي بصري سنه دو صد وچهار ونشست قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن كوان قوري بصري تميمي سنه دو صد ونه قال حدثنا عبد الله بن المثنى بضم ميم وفتح مثلثه وتشديد نون ابن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثتني ثمامة بضم مثلثه وتخفيف هر دو ميم بن عبد الله بن انس است عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى يفهم عنه انس خبر ميدهد ما را عادت شريفه آنحضرت كه تحقيق بود وى صلى الله عليه وآله وسلم كه چون كلام ميكرد اعاده ميكرد او را سه بار تا فهم كرده شود وگرفته شود از حضرت وى ودر لفظ كان محمد تان را اختلاف است مشهور ميان جمهور آنست كه افاده دوام واستمرار ميكند وبعضے متاخرين را در ينجا سخن است چه در بسيارى انا احاديث كان واقع شده كه محال اراده استمرار در اينجا ننگ است كما لا يخفى على المتتبع كذا في ترجمة المشكوة واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلثا وچون در مى آمد بر قومى پس سلام ميكرد بر ايشان سلام ميكرد سه بار كرمانى از خطابى نقل كرده كه مراد سلام استيذان است چنانكه مرويست كه آنحضرت آمد سعد را ودر خانه بود پس سلام گفت سه بار وجواب نشنيد پس برگشت پس سعد در رسيد وعذر خواست كه مقصود من استكثار بركت سلام تو بود يا رسول الله ونيز مرويست كه فرمود چون استيذان كند يكى از شما سه بار پس اذن داده نشود او را پس بايد كه برگردد وگفته كه در وى نظر است از انكه در استيذان اگر اول مرتبه اذن يابد مغتنى نكند واگر بدوم بار ها بشمار نكند ونيز آورده اوجه آنست كه گويند عادت شريفه آن بود كه چون بر قومى ميامد اولا سلام استيذان ميكرد ودر ديگر سلام تحيه ودر ديگر سلام وداع آهى وتلخيص سلامها باين نحو معروف در شرع نيست واز حديثى ثابت نشده وتوانند كه گويند فرق است سيان سلام كسى كه عادت خود ساخته باشد كه سلام استيذان بر وجه مسنون بگويد يا نه كه اين كلام مستلزم اين نيست كه سلام استيذان بر وجه مسنون نباشد وبعد از ان سلام تحيه بگويد وسلام وداع آهى وتلخيص سلامها بر وجه مسنون نباشد وبعد از ان سلام وداع آهى وتلخيص سلامها بر وجه مسنون نباشد وبعد از ان سلام وداع آهى وتلخيص سلامها بر وجه مسنون نباشد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال وجع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس اسحق گويد شنيدم انس را كه گفت يافتم پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروى در مسجد بحالى كه بادى مردم مى زد مرا فقمت وقال اجب ابا طلحة قلت نعم فقال اطعام قلت نعم پس استادم فرمود مرا آيا فرستاده است ترا ابو طلحه گفتم آرى فرستاده است فرمود براى طعام گفتم آرى قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم فرمود كسى را كه گرد او بودند برخيزيد واجابت ابو طلحه كنيد پس راهى شد آن حضرت بطرف خانه ابو طلحه وراهى شدم من پيش پيش مردم **باب** القضاء والكلعان في المسجد يعني در بيان حكم كردن ودر مسجد وجواز لعان در مسجد ميان مردان وزنان **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن مريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا مع امرأته رجلا اي قتله از سهل بن سعد مرويست كه تحقيق مردى گفت اى پيغمبر خدا آيا ميدانى حكم مردى را كه يافت بازن خود مردى را يعنى ديد كه زنا ميكند آيا ميكشد او را يا نه بمدرين وقت نازل شد آيت لعان وحكم كرد آن حضرت بموجب آيه مذكوره فلاعنا في المسجد پس لعن يكديگر كردند هم در مسجد وانا شاهد ودر حالى كه من حاضر مقوله سهل است اين حديث طولى دارد چنانكه در كتاب لعان معلوم شود وچون مقصود در اينجا بيان تقدم رسجد بود همين قدر ايراد كرده وتقضاء در مسجد كردن نزد حنفيه بهتر است واكثر ائمه دين برين اند امام شافعى مكروه ميداند اگر التزام كنند واگر بحسب اتفاق واقع شود كراهت ندارد وپوشيده نماند كه جلوس آن حضرت بصحابه كرام در بيان قضاى احكام دينى ودر غير مسجد شريف مدتى كمتر معلوم شده واگر خواهد بود بحسب اتفاق خواهد بود والله اعلم **باب** اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس وعمن كه در آيد كسى خانه ديگرى را باذن صاحب خانه آيا نماز كند در آن خانه آنجا كه خواهد بنا بر اذن عام يا نماز كند آنجا كه فرموده شود وتفحص نكند پس از ورآمدن يا بعد از امر صاحب خانه كه پاكست آنجا يا ناپاك است **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله مرويست از عتبان كه تحقيق پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى آمد او را در منزل وى فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك پس فرمود كجا دوست ميدارى تو اينكه بگذارم نماز براى تو از خانه تو قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين گفت عتبان پس از پرسيدن آن حضرت اشارت كردم مر وى بسوى جائى پس تكبير نماز گفت پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى وصف بستيم ما اهل خانه پس گذارد آن حضرت ودو ركعت نماز ابن عتبان مردى بصير بود ونميتوانست براى نماز بمسجد شريف حاضر شد التماس نمود كه آن حضرت بخانه او تشريف ارزانى دارند وجائى براى نماز در خانه تعين كند خواست كه بركات حضور ونماز آن حضرت در آنجا حاصل شود وهم ازين جهت آن حضرت پرسيد كه كجا نماز گذارم ونماز نكرد هر جا خواست **باب** المساجد في البيوت يعني در بيان گرفتن مساجد در خانها وصلى البراء في عذب في مسجد بني دارة جماعة ونماز گذارد براء بن عازب در مسجدى كه در سراى او بود بجماعت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري محمود بن ربيع گويد كه عتبان بن مالك واو از ياران پيغمبر خداست رحمت كناد خدا بر وى از انجاعة است كه حاضر شده غزوه بدر از انصار كه تحقيق آمد پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بر وى پس گفت اى رسول خدا تحقيق كور كرد چشم خود را انا اصلي لقومي فمن نماز ميكنم مر قوم خود را يعنى امام ايشانم فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم

ودوقتی که باشد باران ها سیلان میکند رودی که درمیان من ومیان ایشان است نمیتوانم که بیایم مسجد ایشانرا پس امامت نماز کنم ایشان را ودوست میدارم که بیایی فتصلی فی بیتی فاتخذه مصلی وبدوست میدارم ای رسول خدا این را که بیایی تو پس اینکه نمازگذاری درخانه من پس بگیرم آنجا را جای نماز خود وقال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سافعل انشاء الله گفت راوی پس فرمود عتبان را پیغمبر خدا رحمت کناد خدابروی سرانجام است که میکنم انچه گفتی اگر خدا خواسته قال عتبان فغدا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابوبکر حین ارتفع النهار گفت عتبان پس فردای آنروز آمد برمن پیغمبر خدا رحمت کناد خدابروی وابوبکر صدیق وقتی که بلند شد روز یعنی وقت چاشت کبری فاستاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذنت له فلم یجلس حین دخل البیت پس طلب اذن در آمدن کرد پیغمبر خدا رحمت کناد خدابروی پس اذن دادم آن حضرت را پس نشست وقتی که درآمد خانه را ثم قال این تحب ان اصلی من بیتک قال فاشرت له الی ناحیة من البیت پستر فرمود کجا دوست میداری اینکه نماز کنم ازخانه تو گفت پس اشارت کردم مر آن حضرت را بسوی گوشه ازخانه فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر فقمنا فصففنا فصلی رکعتین ثم سلم پس ایستاد پیغمبر خدا رحمت کناد خدابروی وتکبیر نماز گفت وایستادیم ما وصف بستیم پس گذارد دو رکعت پستر سلام داد وقال وحبسناه علی خزیرة صنعناها له گفت عتبان ونگهداشتم آن حضرت را برخزیره که ساخته بودیم آنرا برای آن حضرت خزیره بفتح خاء معجمه وکسر زاء ویای مثناة تحتیه وبفتح راء طعامی است که گوشت قیمه کرده می پزند وچون گداخته شود وروی آرد می اندازند قال فثاب فی البیت رجال من اهل الدار ذوو عدد گفت عتبان پس جمع شدند در خانه مردم ازاهل سرا ومحله چند کس فاجتمعوا پس گردآمدند تفسیر ثاب است فقال قائل منهم این مالک بن الدخیشن او ابن الدخشن پس گفت گوینده ازین مردم محله کجاست مالک بن دخیشن یا ابن دخشن شک کرده راوی در نام پدر مالک واین مالک یکی ازمحله بود که نیامده فقال بعضهم ذلک منافق لا یحب الله ورسوله پس گفت بعضی ازایشان او منافق است دوست نمیدارد خدا ورسول خدارا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقل ذلک پس فرمود رسول خدا رحمت کناد خدابروی مگو این را الا ترا ه قد قال لا الٰه الا الله یرید بذلک وجه الله آیا نمی بینی او را تحقیق گفته است کلمه طیبه که میخواهد بآن قول ذات خدارا واین شهادت است ازآن حضرت بر تصدیق باطن او وتبری او از نفاق آن حضرت بوحی معلوم کرده یا ازانکه ازجماعه است که درغزوهٔ بدر حاضر بودند وحق تعالی درشان ایشان وحی فرستاده که ان الله اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقال قد غفرت لهم پس نفاق ازینها هرگز نیاید قال الله ورسوله اعلم گفت آن گوینده خدا ورسول او وانا ترا نمیدانم بحقیقت حال او قال فانا نری وجهه ونصیحته الی المنافقین گفت دراعتذار ازقول خود پس تحقیق می بینم توجه او وخیرخواهی او ومنافقان را فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله قد حرم علی النار من قال لا الٰه الا الله یبتغی بذلک وجه الله فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدابروی تحقیق خدا حرام گردانیده است برآتش کسی را که گفت کلمه طیبه ورحالی که میخواهد بآن ذات خدارا یعنی رضای او را قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلک الحصین بن محمد الانصاری وهو احد بنی سالم وهو من سراتهم عن حدیث محمود بن الربیع فصدقه بذلک گفت ابن شهاب که روایت کرده است این حدیث را محمود بن ربیع پستر پرسیدم حصین بن محمد انصاری راوآن حصین یکی ازبنی سالم است واوازسادات این قوم است ازحدیث محمود بن ربیع پس تصدیق کرد آنرا بانحدیث محمود بن ربیع اگرچه ثقه است لیکن چون ابن شهاب درخورد سالی ازوی شنیده بود ودر تحمل صبی حدیث را اختلاف کرده درکلان سالی ازحصین نیز تحقیق نموده تا در روایت اوکسی را سخنی نباشد **باب** التیمن فی دخول المسجد وغیره بیان رعایت دست راست درداخل شدن مسجد وغیره

كتاب العلم

شيخ الاسلام

وقد رجمنا الصلوة العصر وعن وضاحت تحقیق تاخیر کردیم نماز یعنی نماز عصر حال نگاه وضو میکردیم فجعلنا نمسح علی ارجلنا پس مسح میکشیدیم ما از فرط شتابی که مسح میکردیم پا بپاهای خود یعنی درشستن پا واندا ختن آب برو چه کمال کوتاهی شد گویا مسح بود وقدری ازتر نباشنه آب نارسیده ماند فنادی بأعلی صوته پس بانگ کرد بآواز بلند خود مرویل للاعقاب من النار وای مر پاشنهای ناشسته را ازآتش دونوبت مرتین او ثلثا دو بار این کلمه فرمود یا سه بار **باب** من برک علی رکبتیه عند الامام او المحدث کسی که نشست برد وزانوی خود بحضور سلطان یا بحضور کسی که حدیث کند او را در امور شرع وتعلیم علم نماید برک در اصل بمعنی خفتن شتر است بعد ازان استعمال کرده شد عموما که هر چه ثبات وقرار کرد انرا برک گویند بلفظ ماضی کذا فی الصحاح **حدثنا** ابوالیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خرج ذات یوم عبد الله بن حذافة درین روایت حذف وایجاز است فحسبت روایة ابی موسی که گذشت انس گوید بدرستی که آنحضرت برآمد پس ایستاد عبد الله بن حذافه سهمی که ازمهاجرین اولین است منسوب بقبیله بنی سهم بن عمرو بوا ومرد در خلافت عثمان رضی الله عنه ونسبت کرده میشد بسوی غیر پدر روی چنانکه طعن در انساب عادة جاهلیه است فقال من ابی یا رسول الله فقال ابوک حذافة پس گفت عبد الله کیست پدر من ای پیغمبر خدا فرمود خدافه است وهرگاه شنید مادر او این سوال را گفت نشنیده ام هیچ پسری حاق تر از تو یا ایا اعتقاد کردی اینکه مادر تو نزدیکی کند گناه کرده چنانکه زنان جاهلیت میکنند پس نصیحت میکردی آن را پسران مهاجر مردم پس گفت عبد الله قسم خداست اگر لاحق شوم بوی نسب اکتران بقول سلولی پستر بسیار کرد آنحضرت ازراه غضب گفتن اینکه پرسید مرا هر چه خواهید فبرک عمر علی رکبتیه پس نشست عمر بر پر دو زانوی خود وقتی که دید اثر غضب بر روی مبارک او از جرأت مردم وعدم ملاحظه جلال از کثرت سوال فقال پس گفت عمر رضی الله عنه بحبت تا رب وتعظیم واظهار رضا وتسلیم وشفقت برسلیم رضینا بالله ربا ماضی شدیم ما بحالی که پروردگار است ما بالاسلام دینا ما تابع اسلام حالی که دین است وبمحمد نبیا ما تابع محمد بحالی که پیغمبر است فسکت پس خاموش شد آنحضرت وبرواتی فسکن غضبه پس ساکن شد غضب وی صلی الله علیه وآله وسلم **باب** تعلیم الرجل امته واهله مذکور شدن مرد علم دین واه خود را ومردم خانه خود را مطابقت حدیث

وقد رجمنا الصلوة العصر وعن وضاحت تحقیق تاخیر کردیم نماز یعنی نماز عصر حال نگاه وضو میکردیم فجعلنا نمسح علی ارجلنا پس مسح میکشیدیم ما از فرط شتابی که مسح میکردیم پا بپاهای خود یعنی درشستن پا واندا ختن آب برو چه کمال کوتاهی شد گویا مسح بود وقدری ازتر نباشنه آب نارسیده ماند فنادی بأعلی صوته پس بانگ کرد بآواز بلند خود مرویل للاعقاب من النار وای مر پاشنهای ناشسته را ازآتش دونوبت مرتین او ثلثا دو بار این کلمه فرمود یا سه بار **باب** من برک علی رکبتیه عند الامام او المحدث کسی که نشست برد وزانوی خود بحضور سلطان یا بحضور کسی که حدیث کند او را در امور شرع وتعلیم علم نماید برک در اصل بمعنی خفتن شتر است بعد ازان استعمال کرده شد عموما که هر چه ثبات وقرار کرد انرا برک گویند بلفظ ماضی کذا فی الصحاح **حدثنا** ابوالیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خرج ذات یوم عبد الله بن حذافة درین روایت حذف وایجاز است فحسبت روایة ابی موسی که گذشت انس گوید بدرستی که آنحضرت برآمد پس ایستاد عبد الله بن حذافه سهمی که ازمهاجرین اولین است منسوب بقبیله بنی سهم بن عمرو بوا ومرد در خلافت عثمان رضی الله عنه ونسبت کرده میشد بسوی غیر پدر روی چنانکه طعن در انساب عادة جاهلیه است فقال من ابی یا رسول الله فقال ابوک حذافة پس گفت عبد الله کیست پدر من ای پیغمبر خدا فرمود خدافه است وهرگاه شنید مادر او این سوال را گفت نشنیده ام هیچ پسری حاق تر از تو یا ایا اعتقاد کردی اینکه مادر تو نزدیکی کند گناه کرده چنانکه زنان جاهلیت میکنند پس نصیحت میکردی آن را پسران مهاجر مردم پس گفت عبد الله قسم خداست اگر لاحق شوم بوی نسب اکتران بقول سلولی پستر بسیار کرد آنحضرت ازراه غضب گفتن اینکه پرسید مرا هر چه خواهید فبرک عمر علی رکبتیه پس نشست عمر بر پر دو زانوی خود وقتی که دید اثر غضب بر روی مبارک او از جرأت مردم وعدم ملاحظه جلال از کثرت سوال فقال پس گفت عمر رضی الله عنه بحبت تا رب وتعظیم واظهار رضا وتسلیم وشفقت برسلیم رضینا بالله ربا ماضی شدیم ما بحالی که پروردگار است ما بالاسلام دینا ما تابع اسلام حالی که دین است وبمحمد نبیا ما تابع محمد بحالی که پیغمبر است فسکت پس خاموش شد آنحضرت وبرواتی فسکن غضبه پس ساکن شد غضب وی صلی الله علیه وآله وسلم **باب** تعلیم الرجل امته واهله مذکور شدن مرد علم دین واه خود را ومردم خانه خود را مطابقت حدیث

زن کنابی دایه نیز برین منوال است چه زنان تابع مردان اند در احکام مگر بدلیل خصوص دایه نیز علت مضاعفت اجر مشترک و خادم است و رجل کانت عندامته یطاها فادبها فاحسن تادیبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران حق الله وحق مواليه فالعبد اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران

گفت عایشه بود پیغمبر خدا رحمت کناد بروی دوست میداشت بقدری که توانستی تیامن را در کارهای خود همه کارهائے طهوره وترجله وتنعله در طهارت کردن وشانه کردن ونعلین پوشیدن از همه کارها تخصیص باین سه چیز را گفته اند برای اهتمام بشان اینها است پوشیده نماند که باوجود دخول مسجد ودست در آستین کردن اهتمام بترجل وتنعل کردن وجهی دیگر میخواهد فتدبر باب هل تنبش قبور مشرکی الجاهلیة ویتخذ مکانها مساجد باب دربیان آنکه آیا انباشته شود قبرهای کافران پیش از ایام اسلام استفهام تقریر است چنانکه واقع شده هل اتی علی الانسان حین یعنی جایز است که قبرهای مشرکان دور کنند وبجای آنها مساجد بنا کنند قید جاهلیت اتفاقی است نه احترازی لقوله صلی الله علیه وسلم لعن الله الیهود اتخذوا قبور انبیائهم مساجد وجواز این امر از حیث قول پیغمبر است حیث کنا دحق بروی لعنت کرده است خدا یهود را از بهر آنکه گرفته اند قبرهای انبیای خود را مساجد خواه بنبش از راه اهانت یا بی نبش از راه غلو در تعظیم بعبادت قبرها وسجده کردن مر آنرا پس معلوم شد که موجب لعن طعن همین دو چیز بوده است مشرکان مستحق اهانت اند وبجای قبرهای ایشان مسجد گرفتن از راه تعظیم نیست بلکه از قبیل تبدیل سیئه بحسنه است پس روا است که بجای قبرها مسجد بنا کنند بعضی شارحان تقریر باستدلال چنین کرده اند که موجب لعن نبش قبور انبیا است وکسی که قبر ایشان است از اولیا وصلحای امم نه نبش قبور غیر ایشان وتقریر اول اولی واحری است ورخص عمر من الصلوة فی المقبرة مر وتیز این باب دربیان آنست که مکروه است نماز در میان قبرها بصورتی که قبر پیش مصلی باشد قسطلانی عامتر گرفته است میگوید که برابر است که نماز بر قبر باشد یا در میان قبر یا بوی یا بسوی آن یعنی مکروه است نماز نه باطل تائید میکند مؤلف این مطلب اخیر را بقول کرا نیست ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة ودید عمر بن خطاب رضی الله عنه انس را که نماز میگذارد نزد قبری پس گفت وتحذیر کرد که ملاحظه کن قبر را ونفرمود باعادهٔ نماز پس معلوم شد که موجب کراهیت است نه موجب فساد وبطلان پوشیده نماند که عبارت مذکور مجمل است ودر واقع نماز انس در صورتی خاص خواهد بود وتحذیر عمر همدران صورت باشد پس از اینجا کراهیت در جمیع صور لازم نمی آید تا دلیل بران تواند شد نه در صورت خاص یا آنچه واقع است معلوم نمیشود والله اعلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم مرویست از عایشه که ام حبیبه وام سلمه ذکر کردند معبد نصاری را که دیده بودند بملک حبشه که در وی صور تها بود پس ذکر کردند آنرا برای پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة پس فرمود آنحضرت نصاری وقتی که بمیرد در میان ایشان مردی صالح پس مردمی بنا میکردند بر قبر او مسجدی را وتصویر میکردند در آن مسجد صور تهای مرده آنحضرت بدترین آفریدها اند نزد خدا روز قیامت یعنی معتقد بت خواهد کرد خدا ایشان را بدین فعل شرار الخلق نرسود نه شرار الناس از جهت عبادت در بدی شان پوشیده نماند که تطبیق این حدیث بترجمه وتائید آن مرورا خالی از خفائی نیست ودر ترجمه دو حکم واقع شده است اول آنکه

زن کنابی دایه نیز برین منوال است چه زنان تابع مردان اند در احکام مگر بدلیل خصوص دایه نیز علت مضاعفت اجر مشترک و خادم است و رجل کانت عندامته یطاها فادبها فاحسن تادیبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران حق الله وحق مواليه فالعبد اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران

گفت عایشه بود پیغمبر خدا رحمت کناد بروی دوست میداشت بقدری که توانستی تیامن را در کارهای خود همه کارهائے طهوره وترجله وتنعله در طهارت کردن وشانه کردن ونعلین پوشیدن از همه کارها تخصیص باین سه چیز را گفته اند برای اهتمام بشان اینها است پوشیده نماند که باوجود دخول مسجد ودست در آستین کردن اهتمام بترجل وتنعل کردن وجهی دیگر میخواهد فتدبر باب هل تنبش قبور مشرکی الجاهلیة ویتخذ مکانها مساجد باب دربیان آنکه آیا انباشته شود قبرهای کافران پیش از ایام اسلام استفهام تقریر است چنانکه واقع شده هل اتی علی الانسان حین یعنی جایز است که قبرهای مشرکان دور کنند وبجای آنها مساجد بنا کنند قید جاهلیت اتفاقی است نه احترازی لقوله صلی الله علیه وسلم لعن الله الیهود اتخذوا قبور انبیائهم مساجد وجواز این امر از حیث قول پیغمبر است حیث کنا دحق بروی لعنت کرده است خدا یهود را از بهر آنکه گرفته اند قبرهای انبیای خود را مساجد خواه بنبش از راه اهانت یا بی نبش از راه غلو در تعظیم بعبادت قبرها وسجده کردن مر آنرا پس معلوم شد که موجب لعن طعن همین دو چیز بوده است مشرکان مستحق اهانت اند وبجای قبرهای ایشان مسجد گرفتن از راه تعظیم نیست بلکه از قبیل تبدیل سیئه بحسنه است پس روا است که بجای قبرها مسجد بنا کنند بعضی شارحان تقریر باستدلال چنین کرده اند که موجب لعن نبش قبور انبیا است وکسی که قبر ایشان است از اولیا وصلحای امم نه نبش قبور غیر ایشان وتقریر اول اولی واحری است ورخص عمر من الصلوة فی المقبرة مر وتیز این باب دربیان آنست که مکروه است نماز در میان قبرها بصورتی که قبر پیش مصلی باشد قسطلانی عامتر گرفته است میگوید که برابر است که نماز بر قبر باشد یا در میان قبر یا بوی یا بسوی آن یعنی مکروه است نماز نه باطل تائید میکند مؤلف این مطلب اخیر را بقول کرا نیست ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة ودید عمر بن خطاب رضی الله عنه انس را که نماز میگذارد نزد قبری پس گفت وتحذیر کرد که ملاحظه کن قبر را ونفرمود باعادهٔ نماز پس معلوم شد که موجب کراهیت است نه موجب فساد وبطلان پوشیده نماند که عبارت مذکور مجمل است ودر واقع نماز انس در صورتی خاص خواهد بود وتحذیر عمر همدران صورت باشد پس از اینجا کراهیت در جمیع صور لازم نمی آید تا دلیل بران تواند شد نه در صورت خاص یا آنچه واقع است معلوم نمیشود والله اعلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم مرویست از عایشه که ام حبیبه وام سلمه ذکر کردند معبد نصاری را که دیده بودند بملک حبشه که در وی صور تها بود پس ذکر کردند آنرا برای پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة پس فرمود آنحضرت نصاری وقتی که بمیرد در میان ایشان مردی صالح پس مردمی بنا میکردند بر قبر او مسجدی را وتصویر میکردند در آن مسجد صور تهای مرده آنحضرت بدترین آفریدها اند نزد خدا روز قیامت یعنی معتقد بت خواهد کرد خدا ایشان را بدین فعل شرار الخلق نرسود نه شرار الناس از جهت عبادت در بدی شان پوشیده نماند که تطبیق این حدیث بترجمه وتائید آن مرورا خالی از خفائی نیست ودر ترجمه دو حکم واقع شده است اول آنکه

معمور کردن قبرهای کافران و بنای مساجد بران رواست جواب این حدیث دلالت کرد که ساختن کافران مساجد بر قبرهای کلانان خود موجب مذمت و تشنیع ایشان است پس چگونه دلیل بر جواز مسجد ساختن بر قبرهای کفار تواند شد کرمانی در جواب میگوید که تشنیعی و مذمتی که در این حدیث کرده اند بر قصد ریاست نه بر مجرد ساختن **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابی التیاح عن انس قال قدم النبی صلی الله علیه وسلم المدینة فنزل اعلی المدینة فی حی یقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبی صلی الله علیه وسلم فیهم اربعا وعشرین لیلة گفت انس قدوم آورد آنحضرت مدینه را پس فرود آمد جانب اعلای مدینه در محله که گفته می شد مر ایشان را بنو عمرو بن عوف پس اقامت فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی در میان ایشان بیست و چهار شب **ثم ارسل الی بنی النجار فجاؤا متقلدی السیوف** کانی انظر الی النبی صلی الله علیه وسلم علی راحلته وابو بکر ردفه وملاء بنی النجار حوله پستر فرستاد آنحضرت کسی را بسوی بنی النجار پس آمدند و شمشیر ها گرفته پس چنانستی که گویا می بینم نبسوی پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بر راحله خود سوار و ابو بکر ردیف او و گرد و بر خ النجار گرد او بودند حتی القی بفناء ابی ایوب تا آنکه انداخت رحت را بصحن خانه ابی ایوب وکان یحب ان یصلی حیث ادرکته الصلوة وبود آنحضرت که دوست میداشت این را که نماز میگذارد آنجا که دریافتی او را وقت نماز و یصلی فی مرابض الغنم وبود آنحضرت که نماز میگذارد در جای نشست گله بز وانه امر ببناء المسجد فارسل الی ملاء من بنی النجار فقال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم هذا وتحقیق آنحضرت مامور شد از جانب حق به بنا کردن مسجد پس فرستاد کسی بسوی گروه بنی نجار و فرمود ای گروه بنی نجار بسایعت کنید مرا باغ خود را که اینست قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الی الله عن وجل گفتند آنها سوگند بخدا طلب نمیکنیم بهای آنرا مگر از خدای قوی و بزرگ وقال انس وکان فیه ما اقول لکم قبور المشرکین وفیه خرب وفیه نخل وگفت انس وبود در ان باغ چیزی که میان کنم شما را قبرهای مشرکان وورد وی خرابها بود و در وی نخل خرما بود و فامر النبی صلی الله علیه وسلم بقبور المشرکین فنبشت ثم بالخرب فسویت وبالنخل فقطع پس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بقبرهای مشرکان پس انباشته شد پستر فرمود بخرابها پس برابر و هموار کرده شد و امر کرد بنخل پس بریده شد فصفوا النخل قبلة المسجد پس ایستاده کردند نخلها را در جانب قبله مسجد وجعلوا عضادتیه الحجارة وگردانیدند هر دو جانب مسجد را سنگها وجعلوا ینقلون الصخر وگشتند صحابه که می آوردند سنگ را و هم بر تجزون وحال آنکه ایشان رجز میخواندند و رزمه میکردند تا نفسهای شان بنشاط آید و آسان شود مشقت سنگ کشیدن والنبی صلی الله علیه وسلم معهم وپیغمبر خدا رجز میخواند در حالی که با ایشان بود وهو یقول اللهم لا خیر الا خیر الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وآنحضرت میفرمود ای پروردگار نیست نکوئی مگر نکوئی آخرت پس مغفرت کن انصار را و مهاجران را پوشیده نماند که بر تقدیر قبول تعلقی که در این تخصیص است فعل کفره چه طور حجت بر حکم شرعی توان ساخت و بر تقدیر تسلیم این فعل کفره انچه از این حدیث معلوم شده این نیست که قبرها را دور میکردند و بجای آن مسجد بنامی کردند بلکه مفهوم معنی متعارف است که در پیش مقابر مسجد ها بنا کرده و بر دیوارها تصویر میکردند و این معنی مطابق ترجمه نیست و نیز کرمانی در تطبیق حدیث آورده بحکم دو یم که یکره الصلوة فی المقبرة است میگوید که مراد کراهت تحریمی است مسجد ساختن این کفره بر قبرها برای نماز است و این را حرام داشته مذمت برین کرده اند پوشیده نماند که این کراهیت را تحریمی گفتن مخالف صریح کتاب است بفهم

باب الصلوة فی مرابض الغنم در بیان جواز نماز در جائی که بز ها نشسته باشند **حدثنا** مسلمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابی التیاح عن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی مرابض الغنم ثم سمعته بعد یقول کان یصلی فی مرابض الغنم قبل ان یبنی المسجد گفت انس بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی نماز میگذارد در مرابض غنم یعنی بعد ازانکه پرسیدند از وی نماز میکرد

فتح را مهمله و سوخته و مهمله در آخر قرشی از اجلهٔ صحابه و متحسن که بست سنه یکصد و چهار ده یا پانزده قال سمعت ابن عباس قال اشهد علی النبی صلی الله علیه وآله وسلم او قال عطاء اشهد علی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم خرج گفت عطا شنیدم از ابن عباس اگر گفت گواهی میدهم بر ابن عباس که گفت تحقیق آنحضرت برآمد یا نوب ترددکرده که لفظ اشهد از قول ابن عباس است یا از قول عطا و ذکر شهادت برای تاکید تحقیق و اعتماد و توضیح مروی است و معه بلال برآمد آنحضرت از صفهای زنان بسوی صفهای مردان یا از در دون ایوان مسجد بسوی صحن که مصیف زنان او و حال آنکه بآن حضرت بلال من ابی رباح حبشی بود فظن انه لم یسمع النساء پس گمان برد آنحضرت که خود وعظ نشنوانده زنان را بجهت قصد ایشان از محل خطبه خود عظیم پس پندکرد ایشان را حدا که دیدم شما را بیشتر من اهل دوزخ وحزآن چنانچه در عید بن میاید وامرهن بالصدقة وامر کرد ایشان را بصدقه تا کفاره گناهان شود و تخلصت امراة تلقی القرط والخاتم پس گشت جنس زن کی اندازد گوشواره و انگشتری را قرط بضم قاف و سکون راء طائر و بهمله و بلال یاخذ فی طرف ثوبه و بلال میگرفت بن صدقات را در طرف جامه خود تا صرف کند آنحضرت آن را بمصارف آن وقال اسمعیل عن ایوب عن عطاء وگفت اسماعیل بن علیه که وفاتش در سال تولد سوات است سنه یکصد و نود و چهار بحالی که روایه میکند او ایوب و روی از عطا بطریق عنعنه که گفت قال ابن عباس شهد النبی صلی الله علیه وآله وسلم مقصود ازین تعلیق با تقویه و استشهاد آنست که اسماعیل روایت کرده ازین شیوخ بی ذکر لفظ سماع و جزم کرده که لفظ شهد از ابن عباس است **باب الحرص علی الحدیث** شره بر شنیدن حدیث نبوی حدثنا عبد العزیز بن عبد الله ابو القاسم فقیه اویسی قرشی مدنی قال حدثنی سلیمان من بلال عن عمرو بن ابی عمرو بفتح عین مولی مطلب بن عبد الله بن خطب مدنی در خلافه ابی جعفر منصور سنه یکصد و سی و شش عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة انه قال یا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتک یوم القیمة گفت ابو هریره ای پیغمبر خدا کیست سعادتمند ترین مردم بشفاعت تو روز قیامت قال یا رسول الله فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم لقد ظننت یا ابا هریرة ان لا یسالنی عن هذا الحدیث احد اول منک لما رایت من حرصک علی الحدیث گفت ابو هریره که ظن بردم مرا ازین حدیث که پرسیدی هیچ کس پیش از تو لما رایت من حرصک علی الحدیث از انچه دیدم من حرص تو بر شنیدن حدیث اسعد الناس بشفاعتی یوم القیمة من قال فیروز ترین بهره مند ترین مردم

شیخ الاسلام | کتاب العلم

شهرت است سنه یکصد و دو در زمان هشام بن عبدالملک انظر ما کان عندك من حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاکتبه فانی خفت دروس العلم وذهاب العلماء پس بنویس آنرا چه تحقیق من خوف دارم ناپدید شدن علم و رفتن علما از جهان و نبود پذیرش از جز کار معتمد میکردند بر حفظ پس هر گاه ترسید عمر را آخر نامه تا اولی را در رفتن علم بگذشتن علما امر کرد بتدوین حدیث که ضبط در آید و گاه قیل بضم تحتیه و بفوقیه مفتوح هر دو روایت است وقبول کرده شود یا قبول کند من الاحادیث النبی ﷺ حدیث پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتی یعلم بضم یا و تشدید لام و فتح و تخفیف نیز روا میست من لا یعلم تا دانا نیده شود یا بداند هر که نمیداند فان العلم لیهلك بهلاك حتی یکون سرا پس بتحقیق علم هلاك نمی شود تا آنکه نهان شود در خانه ها و در گوشه ها مشغول کنند نه در مساجد و مجامع و مدارس تا منتشر شود و ظاهر است که در نهصورت بموت آن علما سرد و عنقریب ببطش و فانی گردد حدثنا اسمعیل بن ابی اویس بضم همزه قال حدثنی مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول ان الله لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من العباد بدرستی که خدایه تعالی نمی ستاند علم را از سینه مردم یعنی در آخر زمان بطریق کشیدن که برکشد از زندگان یعنی عادت ندارد که محو کند از سینه با سبب تکریم انسان ولیکن یقبض العلم بقبض العلماء و لیکن می ستاند علم را بمیرانیدن علماء حتی اذا لم یبق عالما تا آنکه چون باقی نگذارد عالمی را بضم تحتیه و کسر قاف و نصب عالما و بفتح هر دو و رفع عالم بنتر و اما میست یعنی باقی نماند عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا گاهی گیرند مردم سران قوم نادانان را فسئلوا پس پرسیده میشوند از مسائل شرعی فافتوا بغیر علم پس فتوی میدهند بعلم و دانش فضلوا و اضلوا پس گمراه میشوند خود و هم گمراه میکنند دیگران را قال الفربری گفت راوی بخاری ابو عبدالله محمد بن یوسف فربری بفتح فا و کسر نبر آمده و فتح مهملا و لی و سکون موحده نسبة بفربر که شهر بست از خراسان یعنی فربری گوید نسخه خود این را زیاده کرده حدثنا عباس قال حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا حمید بن عبدالرحمن عن ابی مسلمة عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة عن النبی ﷺ حدیث مالك در معنی

باب هل یجعل للنساء یوما علی حدة فی التعلیم

آیا مقرر داند خلیفه یا نائب او یا محدث تا گرد آینده شود بر آن

از قبول و پشک آن چه نجاست آن نجسی و دیگر معلوم شده پس اینجا تقلید باید کرد راوی انس گوید پیشتر شنیدم انس را بعد ازین که میگفت نماز میگذارد در مرابض غنم پیش ازانکه بنا کرده شود مسجد شریف اشارت میکند که بعد از بنا و مسجد محرف نماز درین مواضع محرمه لیکن تجویز واقع شده **باب** الصلوة فی مواضع الابل در حکم نمازی که در آنجا شتران باشند و درین عنوان تصریحی بکراهت و عدم کراهت نکرده و حدیثی که می آرد و لالتی بر کراهت ندارد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا سلیمان ابن حیان قال حدثنا عبیدالله عن نافع قال رایت ابن عمر یصلی الی بعیر گفت نافع دیدم ابن عمر را که نماز میگذارد و بسوی شتر خود و قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم یفعله و گفت ابن عمر دیدم پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بر وی میکرد این کار یعنی نماز بسوی شتر و آنرا ستوه میکرد و در احادیث دیگر نهی مواقع شده از نماز گذاردن در مبارک ابل یعنی آنجا که شتران نشسته باشند نماز نکنند و علت نهی گفته اند که حرکات شتر موجب رفع حضور و خشوع است و نیز گفته اند که گردن شتر جایگاه شیطان است و لفظ در روایت این علت این باب باینمعنی آورده یعنی علت نهی اگر چنین بود ای آنحضرت را بن عمر شتر را پیش خود گرفته نماز کردی و در رای اینحدیث ثابت شده که آن حضرت وصحابه بر پشت شتر نوافل میگذارند **باب** من صلی وقدامه تنور او نار او شیء مما یعبد فاراد به وجه الله کسی که نماز گذارد و پیش او تنوری که در ان آتش افروزند یا آتش بود یا چیزیکه عبادت کرده می شود و در کنیش کافران پس اراده کند مصلی باین فعل خود خدا را نه آنکه در پیش دارد یعنی در ین صورت مکروه نیست نماز و قال انس هو شر الخبز قال قال النبی صلی الله علیه وسلم عرضت علی النار وانا اصلی فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد و خدا بر وی ظاهر کرده شد بر من آتش دوزخ و نموده شد بحالی که من نماز میکردم براینکه حنفیه بر آنند که در ین صورت نماز مکروه است از جهت تشبیه به عبادت کفار و انچه ازین حدیث معلوم شده آنکه بر آن حضرت در اثنای نماز آتش دوزخ در آنجا که بوده مکشوف شده و از ین حدیث لازم نمی آید که در پیش گاه سجده آن حضرت بظاهر آتشی بوده باشد و این هذا من ذاك و سخنی که در اینجا شراح کرده اند آنست که این حدیث دلالت بر مدعا ندارد و از انکه انمعنی بی اختیار آن حضرت بود و کلام در آنست که باختیار بود و مکروه نباشد شیخ ابن حجر در توجیه آن گوید که اختیار و عدم اختیار در اینجا برابر است ازانکه آن حضرت تقریر بر باطل و مکروه نداشته انذ پس دلالت کرد که این صورت مکروه نباشد پوشیده نماند که در صورت بی اختیاری تشبه که موجب کراهت است باقی است پس اختیار و عدم اختیار درین معنی برابر است و قیاس بر حال آنحضرت که در اثنای نماز دست داده جهت تنبیه بندگان آتش دوزخ بر آنحضرت مکشوف کردند نخیتوان کرد با آنکه دانستی انچه گذشت بتوگفتم **حدثنا** عبدالله بن مسلمة عن مالك عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن عبدالله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال لقد رایت النار فلم ار منظرا کالیوم قط افظع گفت ابن عباس گرفته شد آفتاب پس گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد و خدا بر وی نماز را پیشتر فرمود و نموده شدم من آتش دوزخ پس ندیده ام بچشم خود منظری مانند امروز هرگز شنیع تر و بدتر بتطبیق اینحدیث هم با ترجمه همان سخن است که مذکور شده **باب** کراهیة الصلوة فی المقابر مکروه بودن نماز در جای قبرها **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن عبید الله قال اخبرنی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اجعلوا فی بیوتکم من صلاتکم ولا تتخذوها قبورا فرمود بگردانید در خانهای خود چیزی از نماز خود یعنی در خانها هم نمازی میکرده باشید و نگیرید خانها را قبرها مؤلف استدلال کرده باین حدیث که در میان قبرها نماز نباید گذارد و تقریرش آنکه تشبیه کرد شد تشبیه بلیغ بحذف اداة خانها که در آن نماز نکنند بقبرها و حق مجور بودن از نماز پس معلوم شد که قبرها محل نماز نباشند پوشیده نماند که معنی اینحدیث میتواند بود که نگیرید خانها را قبرها مردود در آنجا خوابیده باشید و قول حدیث لا تتخذوها الخ مقابر را ستیناسی تمام دارد باین معنی **باب** الصلوة فی مواضع الخسف والعذاب

ربیان کراهت نماز در جاهائی که خسف کافران شده یعنی زمین آنها را فرو برده و جاهای نزول عذاب هر عذابی که باشد و یذکر
از علیؓ کره الصلوة تحت بابل روز کرده می شود که علی بن ابی طالب رضی الله عنه مکروه پنداشت نماز را بخسف مرود و قوم او
که در بابل واقع شده و اشارت میکند بآن قول الله تعالی قد مکر الذین من قبلهم فاتی الله بنیانهم من القواعد الآیه و مجملی ازین قصه آنست
که نمرود بن کنعان بشهر بابل که نزدیک بکوفه است کشکی و رصدی بنا کرد تا بر صد کار آسمان کند بلندی آن پنجهزار گز بود و چون تمام
حق سبحانه تعالی بادی فرستاد که آنرا برهم زد و افتاد بر نمرود و قوم او و همه در زیر آن هلاک شدند **حدثنا** اسمعیل بن عبد الله قال حدثنی
مالك عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تدخلوا علی هؤلاء المعذبین
الا ان تکونوا باکین فان لم تکونوا باکین فلا تدخلوا علیهم لا یصیبکم ما اصابهم فرمود پیغمبر خدا در دنیا نائید بر ین جماعة که عذاب کرده شده اند مرا و
قوم صالح اند سلام الله علیه یعنی مدر آئید در دیار و اماکن عذاب گرفتاران سخط الهی تعالی شانه مگر آنکه باشید شما گریندگان و اگر گریندگان نباشید
پس نه در آئید بر ایشان نمیرسد شما را انچه رسید ایشان را اشارت است بطریق مفهوم بعلت نهی یعنی اگر می در آئید میرسد شما را الم بدانچه ایشان
رسید **باب** الصلوة فی البیعة در بیان جواز نماز کردن در معبد نصاری که آنرا کنیسه نیز گویند و قال عمر انا لا ندخل کنائسکم
من اجل التماثیل التی فیها الصور گفت عمر رضی الله عنه ما نمی در آییم کنیسهای شما را که در آن صور تهاست از جهت صور تها
وکان ابن عباس یصلی فی البیعة الا بیعة فیها تماثیل و بود ابن عباس که نماز میکرد در معبد نصاری مگر در معبدیکه در و
صور تهاست **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة ان ام سلمة ذکرت
لرسول الله صلی الله علیه وسلم کنیسة رأتها بارض الحبشة یقال لها مارية ام سلمة ذکر کرد پیغمبر خدا را رحمت کنا و خدا بروی کنیسه را که دیده بود او آنرا بارض
حبشه گفته می شود مر آن کنیسه را ماریه فذکرت له ما رأت فیها من الصور پس ذکر کرد او را مسلمه آن حضرت را بچیزی را که دیده بود او در ان کنیسه
از صور تها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اولئک قوم اذا مات فیهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا علی قبره مسجدا
پس فرمود پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بروی این جماعة قومی هستند وقتی که مرد در میان ایشان بندهٔ نیکو کار یا مردی نیکو کار شک از اوست
بنا کردند بر قبر او مسجدی و صوروا فیه تلک الصور اولئک شرار الخلق عند الله و صورتگری کردند در میان مسجد آن صورت متوفی را
نا انس گیرند این جماعة بدترین آفریدها اند نزد خدا صورت حضرت عیسی و مریم علیهم السلام که درین زمان متعارف است در میان
نصاری ظاهرا در انوقت نبوده است و گرنه تعرض بآن میرفت **باب** این باب ترجمه ندارد و در بعضی روایات باب هم ساقط است
حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عایشة و عبد الله بن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلی الله علیه وسلم طفق یطرح خمیصة له علی وجهه فاذا اغتم بها کشفها عن وجهه عایشه و ابن عباس
گفته اند هرگاه نازله شد بر پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بروی گشت که می انداخت چادری که مر او را بود بر روی خود پس وقتی که گرم شدی بآن دور
میکرد از روی مبارک خود فقال و هو کذلک پس فرمود آن حضرت بهمچنین بود یعنی گاه چادر بر روی مبارک می انداخت و گاهی دور میکرد
این قول راویست لعنة الله علی الیهود و النصاری اتخذوا قبور انبیائهم مساجد لعنت خداست بر یهود و نصاری
گرفته اند قبرهای انبیای خود را مساجد که پرستش میکنند بسوی آن بجذ رها صنعوا می ترسانند آن حضرت امت خود را این که نکنند تغییر سر
او شل انچه کرده اند یهود و نصاری این کار معلوم نشده است و توجیهاتی که شراح کرده اند خالی از تکلف نیست **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قاتل الله الیهود اتخذوا
قبور انبیائهم مساجد فرمود قتال کنا و خدا یهود را یعنی معذب و مردود گرداناد ایشانرا اگر گرفته اند قبرهای انبیا را مسجدها و درین حدیث تخصیص

سنفضاز فرزندان خود و اگر آنکه باشند مراد و پرده آتا تشع و فرخ فتاد
امراء کلیسه گفت نیاران بیاران امین و زنی که بمیرش فرستد و فرزند
را یعنی همان است قال و امین فرمود زنی که تقدیم کند و فرزندان
همان است و همه در جنازه مذکور شود و این مخصوص بآن نیست
چنانکه معلوم گردد **حدثنا** محمد بن بشار بهمده و شد بشعبه
ملقبه ببندار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهانی عن زر عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه
واله وسلم بهذا یعنی محمد بواسطه غندر از شعبه باسناد
سابق مرفوعا این حدیث را روایت کرده و فرق در
اسناد فوق از شعبه آنست که در ین طریق عبد الرحمان
تام ابن اصبهانی که مبهم بود مذکور گشته بلفظ عن و کیفیت
ذکوان و تبصیر لفظ سماع ساقط است و در آخر عن
النبی است بجای اول و عن عبد الرحمان بن الاصبهانی
قال سمعت ابا حازم بمهمله و زاء معجمه سلمان الاشجعی کوفی
است در خلافه عمر بن عبد العزیز عن ابی هریرة قال
یعنی و نیز محمد بواسطه غندر از شعبه باسناد دیگر گریابی
هریره رسد حدیث مذکور رجایه کرده یا زیاده که گفت
ابو هریره ثلثة لم یبلغوا الحنث مراد سه فرزند است
که نرسیده اند گناه را یعنی بالغ نشده اند آن و این بر
تقدیر بیست که این لفظ ابی هریره باشد که برای تفسیر مدرج
گشته و احتمال دارد که قول آنحضرت باشد که درین طریق
زیاده آمده و لفظ قال عبارت از راوی خواهد بود و فرق
اعتبار این قید آنست که هنگام صغر اولاد تعلق دلها
بیشتر و مصیبت زنان را قوی تر میباشد حاجز تعدد در موت هست
باب من سمع شیئا فلم یفهم فراجع حتی یعرفه
ادب کسی که شنید از معلم چیزی را و نفهمید آنرا تا آنکه
بسوال و تفتیش از وی مالبشناسد و بفهمد آنرا **حدثنا**
سعید بن ابی مریم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثنی ابن ابی ملیکة
و اسم ابی ملیکة عبد الله بن جدعان بضم جیم و فتح میم و حاء مهمله بعد الف نون و صد و شصت
و چهار قال اخبرنا نافع بن عمر بن عبد الله الجمحی مکی
است سنه یکصد و نود و نه قال حدثنی ابن ابی ملیکة
عبد الله بن عبید الله بفتح اول و ضم ثانی از عایشة
زوج النبی صلی الله علیه واله وسلم کانت
لا تسمع شیئا لا تعرفه الا راجعت فیه حتی تعرفه
تحقیق عایشه هفت نوبت چنین میکرد یعنی هر گاه نمی شناخت آنرا
رضی الله عنها بود که نمی شنید چیزی را که نمی شناخت آنرا
مگر آنکه مراجعت میکرد در آن آنحضرت تا آنکه بشناسد و بفهمد
فان النبی صلی الله علیه واله وسلم قال من حوسب
عذاب و بدرستی که آن حضرت فرمود روزی کسی که حساب
کرده شد روز قیامت عذاب کرده شد قالت عایشة
فقالت گفت عایشه چون این کلمه را از آنحضرت شنیدم
مشکل شد بر من پس گفتم او لیس یقول الله تعالی اما من
خدا تعالی فسوف یحاسب حسابا یسیرا کسی که
داده شد کتاب او بدست راست او پس بزودی حساب او
کرده شود آنکس حسابی آسان و خورسندتر

الشاهد الثالث عشر لقوله العلم
علیه ما فرض فاعبد الله قاله

آن افزود و باز روی تفضل بر انچه قرار داده بود **باب** اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین وقتی که در آید یکی از شما مسجد را پس گو بگذارد دو رکعت نماز **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی عن ابی قتادة الله سلمی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس فرمود وقتی که در آید یکی از شما مسجد را پس دو رکعت نماز کند پیش از انکه بنشیند و این نماز را تحیة المسجد خوانند که برای تعظیم این بقعه شریفه که موسوم بجانب خداست مشروع شده چنانکه طواف کعبه که بیت الله است ظاهر حدیث آن است که وقت این نماز پیش از نشستن در مسجد است چنانکه جمعی کثیر بر آن رفته اند که اگر بعد از نشستن کسی خواهد تدارک آن کند روا باشد اما این قول مخالف حدیثی است که بثبوت پیوسته که آنحضرت پیغمبر بود شخصی آمد نماز نا کرده نشست پیغمبر را ثنای خطبه جمعه فرمود بر خیز و دو رکعت نماز کن و گفته اند که نماز تحیة المسجد و ثواب آن باداء فرض و سنت و نفیر حاصل است **باب الحدث فی المسجد** در حکم حدثی که ناقض وضو است از باد و بول در مسجد **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الملئکة تصلی علی احدکم ما دام فی مصلاه الذی صلی فیه ما لم یحدث تحقیق فرمود که ملائکه دعا میکنند بر یکی از شما مادامی که همیشه در جائی که نماز کرده است و در انجا مادامی که حدث نکرده است ظاهر آنست که این حال مخصوص مسجد نیست و در عنوان تخصیص کرده است بمسجد **تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه** میگویند فرشته خدایا بیامرز او را و رحمت کن بر وی مغفرت گناه پوشیدن و رحمت عام تر از آنست **باب** بنیان المسجد در بیان بنای مسجد از چوب و غیره مولف انچه مذکور میکند بنای مسجد نبوی است بنا بر ین شراح تخصیص کرده اند و در ترجمه لمسجد نبوی و اگر در عنوان عام تر گیریم و بنای مسجد نبوی را سند سازیم گنجایش دارد و بنا بر این بسیار استدلال کرده است مولف چنانکه پوشیده نخواهد ماند بر متبعان این کتاب مستطاب و قال ابو سعید کان سقف المسجد من جرید النخل و گفت ابو سعید خدری بود سقف مسجد نبوی از شاخ خرما شاخ خرما اگرچه بزرگ بود آنرا جرید میخوانند و اگر بابرگ است آنرا سعف گویند و اطر عمر بناء المسجد و قال اکن الناس من المطر و فرمود عمر بن خطاب رضی الله عنه به بنای مسجد نبوی و گفت بنا را بپوش مردم را از باران و در زمان آنحضرت سقف مسجد این چنین نبود که از تراوش آب باران محفوظ باشد **وایاك ان تحمر او تصفر** دور دار خود را از انکه رنگین کنی و سرخ و زرد **فتفتنن الناس** پس در فتنه اندازی مردم را که بازمانند از حضور حق و نگاهی کنند بآن و مشغول شوند بران یا آنکه مبتلا سازی مردم را بمزخرف ساختن مسجد و سند گیرند از مسجد نبوی و بباین معنی ناظر است قول العوقال انس بن مالك یتباهون بها ثم لا یعمرونها الا قلیلا گفت انس فخر میکنند بنای مسجدان پس تعمیر نمیکنند آنرا الا بطاعت مگر اندکی از مردم این حدیث است که ابن خزیمه در صحیح خود آورده انانس که فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نزدیکست که زمانی آید بر امت من که مباهات کنند بمساجد و عبادت نکنند در آن مگر اندکی و قال ابن عباس لتزخرفنها کما زخرفت الیهود و النصاری و گفت ابن عباس منقش و مطلا میکنند مساجد را چنانچه مزخرف کرده اند یهود و نصاری معبدهای خود را **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا ابی عن صالح بن کیسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد کان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم مبنیا باللبن و سقفه الجرید و عمده خشب النخل فلم یزد فیه ابو بکر شیئا و عمر زاد فیه عمر و بنا بنیانه فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم باللبن و الجرید و اعاد عمده خشبا بنا کرد و بخشب و شاخ خرما و باز ساخت ستونهای آنرا و زیاده کرد در آن و گویند ستونهای آنرا اگر گونی بر نگاشته

ابن ابیطالب بن عبد المطلب بن هاشم امیر المومنین و خاتم الخلفا مالراشدین مناقب وی اظهر من الشمس و اکثر است از انکه تحریر در آید برخی از ان در کتاب المناقب مذکور گردد **یقول** قال النبی فرمود پیغمبر صلی الله علیه واله وسلم لا تکذبوا علی فروغ ببندید بر من و نسبت نکنید بس هیچ کلام را که نفهمام فانه من کذب علی **فلیلج النار** پس تحقیق شان اینست کسی که دروغ ببندد بر من پس گو که در اید در دوزخ را اگرچه بقصد ترغیب و ترهیب باشد که آن حرام است و از جمله کبایر بالاتفاق **حدثنا** ابو الولید هشام بن عبد الملک طیالسی قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد محاربی کوفی تابعی صغیر است سنه یکصد و پنجروه عن عامر بن عبد الله بن الزبیر اسدی قرشی سنه یکصد و بست و چهار عن ابیه اول سولو دی که زائیده شده در اسلام مهاجرین را بمدینه سنه هفتاد و دو قال قلت للزبیر گفت عبد الله بن زبیر گفتم پدر خود زبیر بن عوام را مشیدید دادکه از خشت میشره و حواری رسول است سنه سی و شش بعد مراجعت از جنگ جمل الا اسمعك تحدث عن رسول الله تحقیق من نمی شنوم ترا که حدیث میکنی از پیغمبر خدا صلی الله علیه واله وسلم کما یحدث فلان و فلان چنانچه حدیث میکند فلان و فلان و در روایت ابن ماجه بنام عبد الله بن مسعود تصریح کرده قال گفت زبیر اما انی لم افارقه اگاه باش که من جدا نگشته ام بکه الان حضرت ازان باز که اسلام آورده ام مراد نفی مفارقت عرفی است که باعتبار اغلب احوال است وگرنه بتحقیق هجرت کرده زبیر بطرف حبشه فرمود که تا آنحضرت در هجرت مدینه بالجمله بلادست در عامه احوال خود مقتضی گشته شما گاه و تحدیث است **ولکنی سمعت یقول** ولکن من شنیده ام آنحضرت را که میفرمود **من کذب علی فلیتبوأ مقعده من النار** فرمود کسیکه دروغ ببندد بر من و انچه نگفته ام بمن نسبت کند پس گو که آماده کند جای نشست خود را از آتش و دوزخ پس پرسید زبیر ازین وعید که بسیار و زیاد کردن روایت خطائی واقع شود و موجب بزه گردد و خطا در روایه که ناداسته بوقوع آید اگرچه بوی بزه کار نشود لیکن اکثار که متضمن و محض خطاست الزام کردن آن خصوصا کسی را که با مون نباشد در اکثار از وقوع خطا سورث گناه کردد و باشد که این خطا متوارث شود در اعصار و ادوار منقول و معمول مانده و ما آنانکه بسیار کرده اند در روایت را و ثوق ایشان بر بیشت خود بیشتر بوده و ملاحظه وعید کمتر ان علم و قت بسوال نزد انگیخته شده هر دو لا اخبار معیت ائمه **حدثنا** ابو معمر بصری عبد الله بن عمرو بن ابی الحجاج منقری قال حدثنا عبد الوارث بن سعید عن عبد العزیز بن صهیب قال قال انس بن مالك انه لیمنعنی ان احدثکم حدیثا کثیرا ان النبی گفت انس بن مالك که هر اینه باز

عمر رضی الله عنه بنا کرد بر همان بنیاد قدیم و دیوارها را بخشت ساخته و سقف ستون را بشاخ خرما و چوب آن کرده شد زیادتی که کرد کدام است گوئیم تواند که مراد زیادتی در تشیید و استحکام باشد یا در ارتفاع زیادتی کرده باشد یا مراد به بنیادها اکثر بنیادها بود نه غیر عثمان فزاد فیه زیادة کثیرة و بنی جدارہ بالحجارة المنقوشة و القصة پستر تغیر کرد مسجد را عثمان رضی الله عنه در ایام خلافت خود پس زیاده کرد بسیاری در طول و عرض و بنا کرد دیوار آنرا بسنگ نقش کرده شده و گچ و جعل عمده من حجارة منقوشة و سقفه بالساج دگر دانید عثمان ستونهای آنرا از سنگ منقوش و سقف بست آنرا بچوب ساج که آنرا شمشاد هم گویند قسطلانی گوید سیاق نام چوبی است که از هندی آرند باب التعاون فی بناء المسجد در بیان یاری خواستن و مدد گرفتن در بنای مسجد و قول الله عز و جل ما کان للمشرکین ان یعمروا مساجد الله الآیة و در فرمودهٔ خدای قوی و بزرگ درست و روا نیست و مشرکانرا انکه عمارت کنند مسجدهای خدارا یعنی عمارت کنند باخلاص و به نیت تقرب الهی انما یعمر مساجد الله من امن بالله و الیوم الآخر عمارت نمیکنند مساجد خدائی راچه جای مسجد حرام مگر کسی که ایمان آورده بخدا و روز آخرت و اقام الصلوٰة و اتی الزکوٰة و لم یخش الا الله و بر پا داشته نماز را و داده است زکوٰة را و نشرسیده در کار دین مگر خدارا فعسی اولئک ان یکونوا من المهتدین پس نزدیکست آنجماعه اینکه باشند از هدایت یافتها بدانکه مولف رح عمارت مساجد را بر بنای در و دیوار مسجد حمل کرده و گفته اند که از جمله عمارت مسجد آباد داشتن آنست بفرش و آب و بوریا و دوام عبادت و ذکر و جماعت نماز در وی و درس علوم دینی و حراست از انچه ممنوع و مکروه داشته اند در مسجد مروی است که خداوند سبحانه فرموده که خانهای من در زمین مساجد است و زایران خانه من آبادارنده آنهاست خوشی و خنکی باد مر بندهٔ را که طهارت کند در خانهٔ خود پس زیارت کند مرا در خانهٔ من و حق واجب است بر کسی که زیارت او کند آنکه بزرگ دهد زایر خود را حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزیز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عکرمة قال قال ابن عباس و کان بنو علی الطلقا قال ابی سعید فاسمعهم حدیثه گفت عکرمه گفت مرا ابن عباس و مر پسر خود را که علی است بروید بسوی ابی سعید خدری که از اقدماست پس بشنوید از حدیث او فانطلقنا فاذا هو فی حائط یصلحه پس رفتیم ما هر دو ناگاه در یافتیم ابا سعید را در بوستانی که اصلاح میکرد آنرا فاخذ برداءه فاحتبی پس گرفت چادر خود را و نشست بصورتی که جمع کرد پشت خود را و هر دو ساق پای خود را بجامه یا بدست خود انشأ یحدثنا حیث اذا فی ذکر بناء المسجد بدستی آغاز کرد از اخبار یحان که حدیث میکرد ما را تا آنکه آمد بذکر مسجد نبوی قال کنا نحمل لبنة لبنة و عمار لبنتین لبنتین گفت بودیم ما که بر میداشتیم یک یک خشت و عمار بن یاسر دو دو خشت بر میداشت فرآه النبی صلی الله علیه وسلم فینفض التراب عنه پس دید عمار را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پس بیفشاند خاک را از بدن او و یقول ویح عمار تقتله الفئة الباغیة یدعوهم الی الجنة و یدعونه الی النار و میفرماید و در ین حال وای عمار میکشند او را گروهی باغی و منحرف از طاعت امام برحق میخواند عمار آن گروه را بسوی جنت یعنی سبب دخول جنت و میخوانند آنها او را بسوی دوزخ قال یقول عمار اعوذ بالله من الفتن گفت ابو سعید میگفت عمار پناه میجویم بخدا از فتنها و ابتلاها پوشیده نماند که عمار در جنگ صفین همراه امیر المومنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه با لشکری که همراه معاویه بود جنگ کرد و کشته شد از دست آن جماعه گویند چون همراهان معاویه واقف شدند بر شهادت عمار بعد از انکه این حدیث را شنیده بودند تقاعد نمودند از همراهی او و چون این خبر بمعاویه رسید گفت قاتل عمار کسی است که چنین پیرفانی را در میدان جنگ آورده رکاکت این حرف ظاهر تر است چه حاجت که دانموده آید از ین حکایت که بعد از قتل عمار جمعی تقاعد نمودند پیداست که همان معاویه از اول امر بر بطلان این جدال جازم نبوده اند در حق اصحاب پیغمبر خدا و مسلمانان آن عهد که داخل خیر القرون است و پیوسته بزمان نبوت و رسالت جزاین گمان نتوان کرد از ینجاست که اهل سنت و جماعة

كتاب العلم

شیخ الاسلام

براحاد مردم معصیت است چه جاکه بر پیغمبر باشد شیخ ابو محمد جوینی والد امام الحرمین آزاد اهل کفر داشت بر قایل حکم بخلود نامه کرده مجبور گویند کافر نمی شود مگر وقتیکه اعتقاد داهل آن کند اگرچه چیزیکه آن بجر یکند کذب بر دیگری برابر نباشد و در حقیقت راجع بخداست که قول پیغمبر وحی یوحی است و من اظلم ممن افتری علی الله کذبا یا قولی که وضع حدیث بقصد ترغیب و ترهیب بجواز کرده و گفته اند که این کذب برای اوست یعنی برای تائید و ترویج شریعت وی [illegible] و این جهل بلغت عربی است و قیاس است دران کذب بپیغمبر مطلقا ممنوع و تو فی صحابه شاهد آنست حدثنا الملکی بن ابراهیم یعنی قال حدثنا یزید بن ابی عبید بضم عین سلمی مولی سلمة بسنه کبصد و چهل و هفت یا شش عن سلمة بفتحتین هو ابن الاکوع و اکوع در لغة آنکه بند دست او از طرف انگشت زکیج باشد نامش سنان بن عبد الله اسلمی مدنی سنه نهتا دو چهار و بخاری را اتفاقیات است که در میان وی و جناب رسالت سته و اسطه است و جمله آن در بین صحیح بیست و دو است و این حدیث اول آنست قال سمعت النبی صلی الله علیه و آله و سلم یقول من یقل علی ما لم اقل گفت سلمه شنیدم آنحضرت را که میفرمود هر کسی که گوید بر من آنچه نگفته ام یا مرا و مضمون الام است که بفرمود هٔ شریف باشد یا آوردن لفظی و رای لفظ پیغمبر بی تغیر معنی ممنوع نبود اگرچه بلفظ شریف اولی باشد

شیخ الاسلام | کتاب العلم

ودم آن نزدیک است بکینونی وکینه کلمتید بکنیتین ابو القاسم است و در روایات درین باب مختلف آمده در بعضی منع برای آنست که فرمود گرفته شده ام فاسم بجیت انکه قسمت میکنم میان شما یعنی آنچه وحی کرده شده است بسوی من و فرستاده شده ام میان از علم و هدی و از بعضی مستفاد منع جمع است میان اسم و کنیت و از بعضی نزدیک در منع و جواز کلمات و درین مسئله اقوال است و در کتاب الادب مذکور گردد انشاء الله تعالی و دین نهالی فی المنام فقد رانی و کسی که دید مرا در خواب پس بتحقیق دیده او مرا حقا یا شتباه و التباس نیست فان الشیطان لا یتمثل فی صورتی پس بدرستی که شیطان که منظر اضلال است مثال و صورت نمیگیرد و سنی نماید خود را بصورت من که منظر هدایتم مراد صورت شریفه مخصوصه است که در وقتی از اوقات بران بوده یا هر صورتی که در خواب بعنوان شریف خود ارشود بدان حضرت منسوب گردد و مختار محققین اخیر است که شیطان در هیچ صورت بعنوان ختم رسالت نمودار نمی تواند شد و این را مفصلی است که نیز در کتاب الادب مذکور شود و در آخر رساله فارسی جائز که معهود نبوده است بشرح متوی و دکر یافته باب رویا باید نگریست و من کذب فی حلمه | فلیتبوء مقعده صن النار عسقلانی گفته که ذکر تمام حدیث و مدرج خصوصا آن بجهل آخر مناسب باب چنانکه عادت سولف است تنبیه بهت بدانکه دروغ بر پیغمبر برابر است در وی خواب و بیداری انتهی و این قطعا خود در غایت صحت و قوة است جمعی کثیر از صحابه کبار نقل کرده گویند شنیدیم طرق وی بصد و نیز نزد بعضی بد و صد رسیده و جمعی تواتر گویند تا انکه بعضی او مکرده که مثال متواتر یافته نمی شود حمزه این حدیث و درین صحیح نیز بالفاظ مختلف از جماعت صحابه مروی گشته و باعتبار در تواتر معنوی حاصل افاده علم میکند اخلاص نیست باب کتابة العلم نوشتن علم و ضبط کردن آن در کتاب و اختلاف کرده اند سلف و دران علما و ترکا و بعد ازان قرار یافت بالاتفاق جواز تدوین علم بلکه استحباب آن و دور نیست که واجب باشد بر کسی که خوف نسیان دارد و متعین شده بر وی تبلیغ علم قاله العسقلانی حدثنا محمد بن سلام بیکندی قال احمد ثنا و بکیع بفتح واو این جراح بفتح جیم و تشدید راء کوفی از تبع تابعین است سنده یکصد و نود و هفت فنوی میدهد و بقول ابی حنیفه عن سفیان ثوری یا از عیینه این هر دو راوی بخاری روایته است و وکیع نیز از هر دو روایت دارد عن مطرف بفتح طاء و کسر راء مشدده هر دو جمله ابن طریف بضم کوفی سنده یکصد و دو عن الشعبی بفتح شین عن ابی جحیفة بضم جیم و فتح مهمله و وهب بن عبد الله سوائی بضم مهمله

گفته اند که خلاف حمالفان امیر المؤمنین صبی است بر اجتهادی که در نفس الامر خطا بوده است و الله اعلم بالصواب و این مسئله بجای خود بهتر ازین مذکور است **باب** الاستعانة بالنجار و الصناع فی اعواد المنبر و المسجد باب در بیان یاری جستن بذرود گران و کار گران در چوبهای منبر و در مسجد **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبد العزیز قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی امرأة ان مری غلامک النجار یعمل لنا اعوادا اجلس علیهن کلمت سهل برانگیخت پیغمبر خدا زمت کنادخدا بروی کسی را بسوی زنی و پیام داد که بگوی بغلام خود ترا که نجار است که بسازد برای من چوبهائی که بنشینم من بر آن **حدثنا** خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ایمن عن ابیه عن جابر **باب** امرأة قلت یا رسول الله الا اجعل لک شیئا تقعد علیه مروی است از جابر که زنی گفت ای رسول خدا آیا بکنم برای تو از چوبها چیزی که بنشینی بر آن فان لی غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر پس بتحقیق مرا غلامی است درود گر اگر خواهی بکنن پس ساخت وی منبر مسجد را تخالفی که درین دو حدیث ظاهر است ازینجا جواز حدیث سهل معلوم می شود که آنحضرت فرمود آنزن را که بغلام گوید که عمل کند از حدیث جابر انکه آن زن عرض کرد بآن حضرت که اگر فرماید منبری میسازد مدفوع است بانکه بادی درین عرض همان زن است چون اهالی از غلام او رفته است آن حضرت یا دو او ندرو باعث بر اتمام شدند پوشیده نماند که در ترجمه ذکر صناع و مسجد هیچ بوده است انچه درین دو حدیث آورد همین ذکر نجار و منبر است کرمانی گوید باقی را بر قیاس گذاشته و نیز میتوان گفت که صناع اعم است از نجار و مسجد شامل است منبر را پس عمل منبر نیز در مسجد است **باب** من بنی مسجدا هر فضیلت کسی که بنا کند مسجدی **حدثنا** یحیی بن سلیمان قال حدثنی ابن وهب قال اخبرنی عمرو ان بکیرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبید الله الخولانی انه سمع عثمان بن عفان یقول عند قول الناس فیه حین بنی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم بتحقیق عبید الله خولانی شنید عثمان را که میگفت نزد گفتار و انکار مردم در حق وی رضی الله عنه وقتی که بنا کرد مسجد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و بر افزود در عرض و طول دار تفاع ستون و دیوارها همه بسنگ و چونه برآورد و انکه التزم و انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول بتحقیق شما اکثار کردید بکلام در انکار و بتحقیق من شنیده ام پیغمبر خدا را رحمت کناد بروی که میگفت من بنی مسجدا قال بکیر حسبت انه قال یبتغی به وجه الله بنی الله له مثله فی الجنة کسی که بنا کند مسجد را گفت بکیر که شیخ عمر وست گمان دارم که گفته است عثمان یا شیخ او عاصم بن عمر که میطابد باین بنا خدا را این جمله معتبر نهاده است که در میان آورده بنا کند خدا مر او را مانند آن مسجد خانه در بهشت پس هر چند فراخ تر و بلند تر و محکم تر باشد مبتهر خواهد بود مر او را و امنست که جزای این عمل مثل او ست که خانه باشد او را در کیفیت و کمیت خانه بهشت در حور و نشاوة خواهد بود چنانکه در احادیث دیگر آمده است که بهر چیز بهشت آن چنان خواهد بود که نه چشمی آنرا دیده و نه گوشی آنرا شنوده و نه بشری آنرا تصور کرده و باین تقریر این حدیث را منافاتی بآن حدیث نیست که فرموده هر عمل را ده مانند اجر خواهد بود و **باب** یأخذ نصول النبل اذا مر فی المسجد میگیرد پیکانهای تیر را وقتی که بگذرد کسی در مسجد **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا سفیان قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله یقول امر رجل فی المسجد و معه سهام فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم امسک بنصالها قال نعم عمرو بن دینار را آیا شنیده تو جابر را که میگوید گذشت مردی در مسجد نبوی و با او تیرها بود پس فرمود او را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بگیر پیکانهای سهام را آنازار کسی نرسد گفت عمرو آری شنیده ام در بعضی روایات قال نعم واقع شده سکوت را قایم مقام آن کرده چنانکه مذهب مولف است رح که قول شیخ نعم شرط نیست اگر مستفاد باشد سکوت او کافیست **باب** المرور فی المسجد **باب** در بیان جواز گذشتن بیه تیرها در مسجد اگر پیکانها بدست گرفته باشد **حدثنا** محمد بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة

عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مر فی شیء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلیأخذ علی نصالها کلا یعقر بکفه مسلما
ترجمه کسی که گذشت در چیزی از مساجد ما یا بازارهای ما با تیر پس گو بگیرد پیکانهای آنرا بکف خود جراحت نکند مسلمانی را قوله بکفه متعلق بیأخذ است
اگر کف بمعنی ید باشد متعلق به لا یعقر باشد یعنی جراحت نکند بدست خود و باختیار خود مسلمانی را یا کف بمعنی مصدر باشد و معنی چنین
خواهد بود که جراحت نکند بسبب باز داشتن خود را از گرفتن پیکانها بدست باب انشاد الشعر فی المسجد در جواز شعر خواندن
در مسجد حدثنا الحکم بن نافع قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت
الانصاری یستشهد ابا هریرة انشدک الله هل سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول یا حسان اجب عن الله
صلی الله علیه وسلم تحقیق شنید عبد الرحمن بن عوف حسان بن ثابت انصاری را که گواه میگرفت ابو هریره را که میخواند نام تو را بخدا
را یعنی سوگند میدهم بخدا آیا شنیدی از پیغمبر خدا را که میگفت ای حسان جواب ده با شعار خود کافران را که هجو میکردند رسول خدا را و اصحاب او را
اللهم ایده بروح القدس قال ابو هریرة نعم و میفرمود آن حضرت بار خدایا تائید کن حسان را بجبرئیل پوشیده نماند که در این
حدیث خواندن شعر در مسجد از حسان روایت نکرده پس تطبیق بترجمه خالی از تکلف نیست گفته اند که این مقابل آن حضرت و این دعا
در حق حسان شعر است با نکه شعر صفتی جمیل است و خالی از خفائت نیست پس خواندن آن در مسجد مطلقا ممنوع نباشد و نیز روایت
کرده است مولف در بدء الخلق که انتقالا از آن حضرت در مسجد بود و حسان جواب را بعرض اشرف رسانده باشد و در روایت کرده از سعید
بن مسیب که ترجمه آن اینست که گذشت عمر بمسجد و حسان شعر میخواند پس زجر و سرزنش کرد عمر حسان را بر این پس گفت حسان همدر
مسجد شعر میخواندم و در وی بود کسی که بهتر از تست پس التفات کرد حسان بابو هریره و گفت بگوی ای انچه مذکور شد گفت ابو هریره آری بر این تقدیر جمیع
تمام موافقت دارد باب اصحاب الحراب فی المسجد باب در جواز و آمدن اهل حربها در مسجد و بازی کردن ایشان حدثنا
عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشة قالت لقد رایت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یسترنی بردائه لانظر الی لعبهم و هو بین باب حجرتها و نحن نلعب بحرابنا فی المسجد گفت تحقیق دیدم پیغمبر خدا را رحمت و سلامت
باد بروی روزی بر در حجره خود و در حالی که حبشیان بازی میکردند باسلحه در مسجد و رسول الله صلی الله علیه وسلم بستر میکرد بر من ردائه تا نظر
کنم بسوی لعب ایشان و پیغمبر خدا رحمت خدا و سلامت باد بروی میپوشید مرا بردار خود تا نظر میکردم بسوی بازی حبشیان و مراد بر طلبیدن
النظر نقال حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة عن عائشة قالت رایت النبی صلی الله علیه وسلم والحبشة
یلعبون بحرابهم گفت عایشه دیدم پیغمبر خدا را رحمت و سلامت باد بروی در حالی که حبشه بازی میکردند بسلاحهای خود تا
گردانید ابراهیم بن منذر در روایت خود که بهمین لفظ حراب است اگر گوئی چگونه روا بود بازی کردن در مسجد گوئیم این بازی در حقیقت
طاعت است که بکار می آید در جهاد و بکافران چنانکه تیر اندازی اگرچه بصورت لعب است اگر یاد می نیست بلکه تیر اندازی بود که در رحا به
کفار بکار آید عبادت است و این حدیث دلیل است بر جواز نظر باهو و لعب مباح و جواز نظر نساء و سیوی مردان بشرطی که پوشیده باشند
از نظر مردان و در وی بیان حسن خلق و معاشرت آن حضرت است بزنان و تعلیم مراست را باین حسن خلق کذا قالوا
باب ما قیل فی البیع و الشراء علی المنبر فی المسجد و ذکر کردن بیع و شرا بر سر منبر در مسجد یعنی خبر دادن از بیع و شرا نه وقوع بیع و شرا
و مباشرت بآن حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان عن یحیی عن عمرة عن عائشة قالت لم یکن النبی صلی الله علیه وسلم یقسم لامرأة من نسائه
گفت عایشه آمد بریره که و اهی بود از جمیعی او در امکاتبه ساخته بود و نزد وی چیزی از وجه کتابت بروی باقی بود آمد عایشه را سوال کرد
و را استعطاء بقیه کتابت فقالت ان شئت اعطیت اهلک و یکون الولاء لی پس گفت عایشه بریره را اگر خواهی تو بدهم وجه کتابت

ارباب یقین را ان معانی هذه الصحیفة یا انچه درین نامه
است و آن صحیفه بود در میان شمشیر وی رضی الله عنه
که دران بعضی احکام که نه در قرآن بود نوشته بود قال
قلت و معانی هذه الصحیفة گفت ابو جحیفه
گفتم من یا امیر المؤمنین وصیت درین صحیفه قال لا و الذی
گفت احکام دیه است و فک اسیر و این حدیث دلالت میکند بر انکه
مشترک است بر سلیمان بعد از ان دیه را گرو بندد و آنرا بدهد
الا سلیم و رها کردن بندیان است بفتح فا کسی که
روایت و لا یقتل مسلم بکافر درین مسئله دخل کرده شود
مسلمان بدل کافر و کلام درین مسئله در محل خود باید
انشاء الله تعالی و احکام صحیفه در روایات مختلف آمده
همانها دران مکتوب بود پس نقل کرد هر کسی از رواة بقدر
حفظ و بحسب اقتضاء مقام و حاصل کلام وی رضی الله
عنه آنست که نیست نزد من بجز قرآن که علی الکمال اصل
جمیع علوم است و هر یک را معلوم است و کتابی دیگر
نیست که مخصوص باین باشد و نه پیغمبر خدا صلی الله علیه
آله وسلم نیز در تبلیغ وحی منزل فاحکام را رشاد عام
و عام کسان خود را بمعنی یا یشان مخصوص نساخته
حاضران را مسفر مود که بنایشان برسانند و با نزد من
فصلی است از عطا الخ یعنی که در حق بعضی مسلمانان
باشد و یاران انکه بعلوم و زیادة آن میتوانند کرد و بتفاوت
علوم بحسب تفاوت مراتب فهم و استعداد استنباط
است بعضی فوق بعضی و درین فهم نیز تخصیص نکرد
آن را بخود و بجهت تحقق در مردم دیگر نیز و مساهم گردانیدند
خود را و دران یک مرد مسلمان اگرچه وی رضی الله عنه
دانسته شده است قسطل اونی یاران که نسبت بصحابه
بآن درجه نزسند و بجهت نوالنع و تادب عبارت کرده شود

اسمار الرجال

مولای ترا و ولاءِ مرا باشد نه موالی ترا وقال اھلھا ان شئت اعطیتھا ما بقی گفتند موالی بریره عایشه را اگر خواهی بدهی
بریره را چیزی که باقی مانده است از وجه کتابت واگر نخواهی ره وقال سفیان مرة ان شئت اعتقتھا ویکون الولاء لنا
وگفت سفیان این حدیث را یکبار باین لفظ یعنی بجای اعطیتھا اعتقتھا گفت اگر خواهی تو آزاد کن بریره را بحالیکه میباشد
ولا برای ما فلما جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکرته ذلک پس هرگاه آمد پیغمبر خدا رحمت وسلامت باو بروی ذکر
کردم آن حضرت را این مقال ذکرته کلام عایشه است بلفظ متکلم که راوی بجنس نقل کرده فقال ابتاعیها فاعتقیها فان الولاء
لمن اعتق پس فرمود بخر اورا وآزاد کن اورا بتحقیق ولا مر کسی راست که آزاد کرده است ظاهرا بریره عاجز شده بود از رسانیدن
وجه کتابت بموالی خود والمکاتب عبد ما بقی علیه درهم پس خود را در بیع آورد وقام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر پس استاد
پیغمبر خدا بر منبر وقال سفیان مرة فصعد رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر وگفت سفیان این حدیث یکبار باین عبارت که بجای
ثم قام فصعد گفت یعنی برآمد آن حضرت بر منبر فقال ما بال اقوام یشترطون شروطا لیس فی کتاب الله پس فرمود چه حال جماعه است
که شرط میکنند در بیع و شرا شرطهای که نیست در کتاب خدا ومن اشترط شرطا لیس فی کتاب الله فلیس له وان اشترط مائة مرة
وکسی که شرط کند شرطی را که نیست در کتاب خدا پس نیست مرورا استحقاق آن نداره واگرچه شرط کند صد بار قال لی علی قال یحیی وعبد
الوهاب عن یحیی عن عمرة نحوه گفت مولف گفت مرا علی ابن مدینی که گفت یحیی بن سعید قطان وعبدالوهاب هردو از یحیی
بن سعید انصاری از عمره مانند این حدیث بحسب معنی وقال جعفر بن عون عن یحیی سمعت عمرة قالت سمعت عایشة
گفت جعفر بلفظ سماع ورواه مالک عن یحیی عن عمرة ان بریرة ولم یذکر صعد المنبر وروایت کرده امام مالک از یحیی وری
از عمره قصه بریره را و ذکر نکرده است این را که آن حضرت برآمد بر منبر واسناد نکرده حدیث را بعایشه

باب التقاضی والملازمة فی المسجد

در بیان تقاضا کردن دین وحکم مطالبه غریم ولازم گرفتن تقاضا در مسجد حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا یونس عن الزهری عن عبدالله بن کعب بن مالک عن کعب انه تقاضا ابن ابی حدرد دینا کان له علیه
فی المسجد فارتفعت اصواتھما حتی سمعھا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی بیته روایت است از کعب شاعر وآن یکی از آن سه نفر است
که از غزوه تبوک تخلف کردند که بتحقیق او مطالبه کرد ابن حدرد را دینی که کعب را بروی بود ومطالبه در مسجد بود پس بلند شد آواز
هردو تا آنکه شنید آواز هردو را پیغمبر خدا رحمت وسلامت باد بروی در حالی که آن حضرت در خانه بود فخرج الیھما حتی کشف
سجف حجرته پس برآمد آن حضرت بسوی این هردو تا آنکه دور کرد پرده حجره را فنادی یا کعب قال لبیک یا رسول الله قال ضع
من دینک هذا واوما الیه ای الشطر پس ندا کرد آن حضرت ای کعب گفت لبیک ای رسول خدا گفت بگذار از دین این را
واشارت کرد آن حضرت بسوی او یعنی نصف بگذار قال لقد فعلت یا رسول الله قال قم فاقضه گفت کعب بتحقیق چنین کردم
ای رسول خدا فرمود با بن حدرد که ادا کن نصف را

باب کنس المسجد والتقاط الخرق والقذی والعیدان منه

در بیان جاروب کردن مسجد را و برداشتن پارهای جامه وخرک وچوبها از مسجد حدثنا سلیمان ابن حرب قال حدثنا
حماد بن زید عن ثابت عن ابی رافع عن ابی هریرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء کان یقم المسجد روایت است از ابی هریره که بتحقیق مردی سیاه
یا زنی سیاه بود که جاروب میداد مسجد را فمات فسال النبی صلی الله علیه وسلم عنه پس مرد آن مرد یا آن زن پس پرسید از وی
پیغمبر خدا رحمت وسلامت باد بروی فقالوا مات فقال افلا کنتم اذنتمونی به پس گفتند که مرد وی فرمود چرا نبودید شما که آگاه میکردید
مرا از مردن او تا نماز میکردم بروی مولف در باب جنایز آورده که گفتند صحابه شان او را که تکلیف آن حضرت راضی نشدند

شیخ الاسلام | کتاب العلم

پس خبر داده شد باین قصاص پیغمبر خدا صلی الله علیه
وآله وسلم فرکب راحلته فخطب پس سوار شد شتر خود
را پس خطبه خواند فقال ان الله حبس عن مکة
الفیل او القتل پس فرمود در خطبه بتحقیق خدا تعالے
بند کرد و باز داشت از اهل مکه فیل را یا کشتن را اول
بکسر قاف وتحتیه وثانی بفتح قاف وفوقیه اشارة بقصة اصحاب
الفیل است که بقصد تخریب مکه تا ببطن وادی رسیده بود
پس فرستاد خدا تعالی برایشان ابابیل را که سنگباران
کردند و مستاصل ساختند قال ابو عبدالله گفت مولف
قال ابو نعیم گفت شیخ مولف یحیی یشک یحیی شک میکند
ومیگوید او القتل یعنی شک در روایة ابی نعیم است که نسبت
کرده آن را بسوی یحیی وغیره یقول الفیل وغیر ابو نعیم که
روایت کرده از شیبان راوی یحیی مثل حرب بن شداد
همین فیل بفا گفته چنانچه از روایت کتاب الدیات معلوم
شود پس مقابل ومخالف باشد بقوله ابو نعیم منزله غیر او
را که از یحیی بواسطه یا بلا واسطه بطریق جزم روایه کنند ودر بعضی نسخ
صحیحه چنین است قال ابو عبدالله کذا قال ابو نعیم
فاجعلوه علی شک الفیل او القتل ظاهر آنست که ضمیر فاجعلوه
راجع بابی نعیم است مقصود آنست که شک در نیجا از
ابی نعیم است و درین نسخه ذکر یحیی که حالی از خلجان نیست
ساقط است وسلط علیهم رسول الله وگماشته
شد بر اهل مکه پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم
والمومنین ومسلمانان در هرگاه هنگام منع اصحاب
الفیل اهل مکه کافران بود ند الحال که مسلمانند حرمت
آن موکد تر باشد الا فانها لم تحل لاحد قبلی آگاه باشید
که بتحقیق مکه حلال نشده است مر هیچ یکی را پیش از من که
قتال کنند ران ولا تحل لاحد بعدی وحلال نمی شود
مر هیچ یکی را بعد از من و در بعضے روایات کتاب درینجا
ولم تحل است یعنی حلال نشده است در علم ازلی
الا وانها حلت لی ساعة من نهار آگاه باش که مکه
حلال شده بود مرا پاره از زمان روز فتح که قتال کنم

دلونی علی قبره فدلوه فقال علی قبرها فاتی فصلی علیه راه نمائید مرا بر قبر آن مرد یا فرمود بر قبر آن زن پس آمد آن حضرت بر سر قبر و نماز گذارد و بروی **باب تحریم تجارة الخمر فی المسجد** مرذکر حرام کردن تجارت شراب در مسجد **حدثنا** عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآیات من سورة البقرة فی الربا خرج النبی صلی الله علیه وسلم الی المسجد فقرأهن علی الناس فحرم تجارة الخمر گفت عائشه هرگاه که نازل شد آیاتی که در سورهٔ بقره است در تحریم ربا بیرون آمد پیغمبر خدا بسوی مسجد پس خواند آن آیات را بر مردم پس حرام کرد تجارت شراب را ظاهر از سوق این کلام آنست که تحریم خمر بعد از تحریم ربا ست یا آنکه تحریم خمر پیش از تحریم ربا ست بمدتی مدید گویا اعاده فرموده تحریم خمر را بواسطه مصلحتی که درین وقت روی داده اگر گویند تحریم نفس خمر پیش از آن است و تحریم تجارت آن در نبوت شده دور نمی نماید **باب الخدم للمسجد** در گرفتن خادمان برای مسجد و قال ابن عباس نذرت لك ما فی بطنی محررا لتقنی محرر المسجد یخدمه گفت ابن عباس در تفسیر این آیت که زن عمران گفته نظر کردم من برای خدا فرزندی که در شکم من است در حالی که آزاد است بنخواهد زن عمران آزاد برای مسجد که خدمت کند مسجد را و مشغول نگردانم او را بکاری دیگر این آزادی بمعنی مجاز نیست و تواند که دران شریعت مقرر باشد یعنی که روا نبود این آزاد را کاری دیگر غیر خدمت مسجد **حدثنا** احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابی رافع عن ابی هریرة ان امرأة او رجلا کانت تقم المسجد و ان النبی صلی الله علیه وسلم فقدها او فقده فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال فهلا کنتم اذنتمونی دلالت میکند این حدیث بر آنکه مرد یست از ابی هریره که تحقیق زنی یا مردی بود که جاروب میکرد مسجد را و گمان ندارم مگر زن را و ذکر حدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی علی قبرها پس ذکر کرد ابو هریره حدیث پیغمبر خدا را رحمت و سلامت باد بروی که تحقیق آنحضرت نماز گذارد بر قبر وی **باب** علی الاسیر او الغریم یربط فی المسجد در بیان حکم اسیر یا قرض دار در حالیکه بسته شود در مسجد **حدثنا** اسحق بن ابراهیم قال اخبرنا روح و محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زیاد عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان عفریتا من الجن تفلت علی البارحة او کلمة نحوها فرمود تحقیق جنی مارد بلید ناگاه پیش آمد بر من امشب در وقت تهجد یا فرمود کلمه مانند باره است یا مانند عفریتا لیقطع علی الصلوٰة تا قطع کند بر من نماز را و در وسوسه اندازد مرا فامکننی الله منه پس قدرت داد مر خدا را ازوی یعنی بر گرفتم او را و اردت ان اربطه الی ساریة من سواری المسجد و خواستم انکه ببندم آن جن را بستونی از ستونهای مسجد حتی تصبحوا و تنظروا الیه کلکم تا صبح کنید شما و نظر کنید بسوی او همه شما فذکرت قول اخی سلیمان رب اغفر لی وهب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی پس یاد کردم قول برادر من سلیمان که ای پروردگار بیامرز مرا و ببخش مرا سلطنتی که نیابد هیچ کسی از پس من قال روح فرده الله خاسئا گفت روح پس مردود و ساخت پیغمبر خدا آن عفریت را در حالی که رانده شده است مقصود و موقف آنست که باین زیادتی متفرد است روح و محمد بن جعفر روایت نکرده است بدانکه مفسران بموجب این حدیث و غیر آن حمل کرده اند دعای سلیمان را علیه السلام بر استیلا و تمکن بر جن و خدمت فرمودن ایشان را او آن حضرت با وجود کمال قدرت اظهار آن نکرد از جهت رعایت دعای سلیمان که گفته لا ینبغی لاحد من بعدی یعنی شرم ورزید آن حضرت که سلیمان باین خواهش خود مخصوص نباشد **باب** الاغتسال اذا اسلم و ربط الاسیر او حبسه فی المسجد و سیاق بیان غسل کردن کافر وقتی که اسلام آرد و بیان بستن اسیر نیز در مسجد و کان ثمامة بن اثال یربط بفناء المسجد و بود ثمامه بن اثال بسته میشود بفناخ مسجد **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث قال حدثنی سعید بن ابی سعید انه سمع ابا هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم خیلا قبل نجد گفت ابو هریره فرستاد پیغمبر خدا رحمت و سلامت خدا بر وی لشکری جانب نجد نام موضعی است طرف عراق فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواری المسجد پس آوردند مردی را از قبیله بنی حنیفه گفته می شد مر او را ثمامه بن اثال پس

کتاب الصلوة

کتاب العلم

شیخ الاسلام

اسماء الرجال

بستند او ایستونی از ستونهای مسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة پس برون آمد بسوی آن مرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وفرمود رها کنید ثمامه را فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله پس رفت ثمامه بسوی آبی که نزدیک بود از مسجد پس غسل کرد و در آمد بمسجد پس براو گفت گواهی میدهم انیکه نیست معبودی بحق مگر الله وانیکه محمد فرستاده خدا است **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم در بیان خیمه زدن در مسجد برای بیماران وغیر بیماران **حدثنا** زکریاء بن یحیی قال حدثنا عبد الله بن نمیر قال حدثنا هشام عن ابیه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم گفت عایشه رسیده شد سعد روز خندق زخم تیری در رگ که در میان ذراع است و آنرا رگ حیات خوانند پس زد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی خیمه در مسجد برای سعد تا عیادت کند او را از نزدیکی پس در فزع و هول نیفتد سعد مردم را فی المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم حال آنکه در مسجد خیمه بود از قبیله بنی غفار در فزع نیفتاده مگر خون که سیلان میکرد بسوی ایشان بخاصه بنی غفار فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم پس گفتند ای خاصه اهل خیمه سعد چیست انیکه می آید ما را از جانب شما فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها پس ناگاه دیدند که سعد است سیلان میکند جراحت او از خون پس مرد سعد از ان جراحت در بعضی روایت بجای منها فیها یعنی مردم در ان خیمه یا در ان حال جراحت **باب** ادخال البعير في المسجد للعلة در بیان جواز در آوردن شتر در مسجد از جهت علت بیماری وجز آن وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره گفت ابن عباس طواف کعبه کرد پیغمبر خدا رحمت وسلامت باد بروی بر شتر خود یعنی سواره طواف کرد و این در حجة الوداع بود برای تعلیم مردم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي گفت ام سلمه اظهار درد نمای کردم بسوی پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و گفتم من بیمارم و دانست ندارم که پیاده طواف کنم قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور پس گفت طواف کن از پس مردم بحالی که تو سوار هستی پس طواف کردم و پیغمبر خدا نماز میکرد پهلوی بیت یعنی نزدیک به بیت الله در حالی که میخواند سوره طور را **باب** این باب ترجمه ندارد **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة حدیث کرد انس بن مالک که تحقیق دو مرد از یاران پیغمبر خدا بر آمدند از نزد آن حضرت در شب تیره و در بعضی روایات آمده که یکی ازان عباد بن بشر بود و گمان دارم که دوم اسید بن حضیر بوده است و معهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما او بين يدي كل واحد منهما حتى اتى اهله پس هر گاه جدا شدند گشت با هر یکی ازان دو نفر یک چراغ ازان دو چراغ تا آنکه آمد خانه خود را و ترجمه این باب را باین حدیث در ابواب احکام مسجد آورده گویا باشارت بآن کرده که این انوار با او در مسجد که مورد برکات و انوار فیوض الهی است از صحبت شریف آن حضرت دریافته بودند و این کرامت اصحاب از معجزات آنحضرت است صلی الله علیه وسلم و باهم در دنیا برای اینها ظاهر کردند انچه واقع شده **لبشارة المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة** بشارت دهد روندگان بمساجد را در تاریکیها بنور تمام روز قیامت **باب** الخوخة والممر في المسجد در بیان دریچه و گذشتن در مسجد اصحاب پیغمبر خدا که در جوار مسجد خانه داشتند که دریچها در دیوار خانه گذاشته بودند تا بر احوال جماعت و انعقاد نماز آگاه باشند و بعضی درها را شکسته

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن المثنى

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

الجزء الثاني من تيسير القاري

سکونت ورزیدند در انجا آنقدر مردم وارد نمی شدند و سعد استقبال وی بعبادت بیشتر بود از تعلیم و در روایت بخلاف ابی هریره که در مدینه نبوی که مقصد و ماوای مسلمانان آفاق است سکونت داشت و تعلیم و تحدث مقصدی گشته تابعه متابعت کرده و وهب الصعتل بن راشد عن همام عن ابی هریرة مستفاد از ین حدیث ثبوت اذن است از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم در کتابت حدیث و نهی مسلم بروایت ابی سعید خدری مرفوعا آورده که آنحضرت فرمود نبویسید از من چیزی را سوای قرآن هر که چیزی بوقت نزول یا بکتابة غیر قرآن یا قرآن است یا منسوخ است و بعضی حدیث نهی را موقوف بر ابی سعید داشته و نهی از صحابه و تابعین بوده داشته کتابت حدیث را مستحب بعد استحفاظ را بطرق حفظ و چون تصور عیت پا بیدا شت و ابعد خوف ضیاع شدن علم راجع کردند آن را در کتاب و اولی کسی که این جرئت نمود حدیث را زهری است بر راس صد سال از عهد عمر بن عبد العزیز بعد ازان ابن [illegible] و تصنیف فاضل شدند ان خیر کثیر و الحمد لله کذا نقله العسقلاني حدثنا یحیی بن سلیمان بن یحیی ابن سعید حنفی کوفی در مصر ست و دو صد و سی و هشت یا هفت قال حدثنی ابن وهب بن مسلم مصری قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعه ابن عباس و دیگر کاوجعه شدید پیغمبر رنج و بیماری او که دران وفات یافت و ان روز غشنیه بود و دفات روز دوشنبه قال ايتوني بكتاب فرمود آنحضرت بیارید مرا الات [illegible] از دوات و قلم و کاغذ یا استخوان شانه الكتب لكم [illegible] شما خطی را عوض [illegible] بخشش [illegible] بحضرت بدست مبارک [illegible] کماله نشوید بعد از ان [illegible] صلی الله علیه

که در آمد و بر آمد از میان مسجد میگذشتند وحی آمد که همه درها و دریچها ببندند و درین میانه بعضی مستثنی شدند چنانکه معلوم شود و

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا قال حدثنا ابو المضر عن عبيد بن حنين عن نافع بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله گفت ابو سعید خدری خطبه خواند پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پس گفت تحقیق خدا مختار ساخت بنده را میان دنیا و میان چیزیکه نزد خداست از نعیم آخرت و قرب خاص الهی تعالی پس اختیار کرد آن بنده چیز را که نزد خداست فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل پس گریه کرد ابو بکر پس گفتم در دل خود چه چیز میگریاند این شیخ را از بودن آنکه اگر خدا مختار کرده بنده را میان دنیا و میان آنچه نزد اوست پس اختیار کرد آن بنده چیزی که نزد خداست ابو سعید در نیافت که این معنی موجب گریه شود وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا پس بود پیغمبر خدا رحمت و سلامت باد بروی آن عبد مختار و بود ابو بکر داناترین ما یان یعنی ابو بکر فهمید که آن حضرت خبر از رحلت خود داده است فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر پس فرمود آن حضرت و تسلی ابو بکر باظهار کمال خصوصیت ای ابو بکر گریه مکن بتحقیق زیاده ترین مردم بر من از روی جود و نفس و مال و در باختن آن بی طلب اجر و ثواب ابو بکر است ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر اگر بودمی گیرنده از امت خود خلیلی را البته گرفتمی ابو بکر را خلیل خلت بمعنی صفای مودت است که بمعنی پذیرائی اسرار است و آن بر تر از محبت است و نیز گفته اند خلیل آنکه در دل او گنجایش غیر خلیل نباشد و چون دل شریف آن حضرت پر نبود از محبت و خلت خدائی جز خدا خلیل گرفتن گنجایش نداشت اگر گوئی برین تقدیر محبت قلبی هم آنحضرت را باید که بدیگری نباشد گوئیم محبت تعلق قلب است بمحبوب و تعلق دیگر است و فراگرفتن دل را چیزی دیگر با آنکه محبت آنحضرت باصواء محض برای خدا است پس این محبت نیز از متفرعات محبت حق است فافهم وادرک ولكن اخوة الاسلام ومودته ولیکن برادری مسلمانی و دوستی آن بهتر و بیشتر از دیگران است لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باقی نماند در مسجد دری مگر دری که بسته شود مگر در ابو بکر صدیق رضی الله عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فحمد الله واثنى عليه پس نشست بر منبر و ستایش کرد خدا را و ثنا گفت بروی تعالی ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة پس فرمود تحقیق شان این است که نیست از مردم هیچ یکی زیاده ترین مردم بر من از روی جود در نفس خود و مال خود و در باختن آن بی منت و طلب اجری از ابو بکر پسر ابو قحافه یعنی ابو بکر درین معنی زیاده تر است از همه مردم ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل اگر بودمی گیرنده از مردم هر آئینه میگرفتم ابو بکر را که لایق خلت او بود و بس لیکن دوستی اسلام زیاده تر است بوی از دیگران سد وا عن كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر بپوشید از همه مردم و صاحب اسرار من است باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد در میان گرفتن در ها و بستن آن مر کعبه را و از مساجد برای محافظت قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله بن محمد گفت مولف رح گفت مرا عبد الله بن محمد گفته اند بترتیب تعال لی در حدیثی و اخبرني اكثر است الا انکه قال گاهی بطریق محاوره و مذاکره میباشد بی فصل و تحمیل حدثنا سفيان عن ابن جريج

وی عالی. باز میگردانند کلام را بروی پس فرمود بگذارید مرا پس حالتی که من دارم یعنی استغراق در حق و استیناق
ختار مطلق بهتر است از انچه شما میخوانید مرا بسوی آن
پس امر کرد بشش چیز از حدیث ظاهر آنست که مراد ازین قبایل
یعنی است که داعی بودند آنحضرت را بنوشتن کتاب بعد
از انکه بیمار شریف معلوم گردید و چون باز گردانند کلام را
بر انحضرت و در خواستند نوشتن را عراض نمود از ان و
انچه ارشاد بود بزبان بیان فرمود چنانکه از امر بان سه
چیز در آخر این قصه ظاهر میشود و احتمال دارد کلام دیگر
باشد سوای آن تا بعین خلیفه باشد چنانچه در سلم آمده
که آنحضرت فرمود در ابتدا مرض خود در عائشه که بخوان
برای من پدر خود را و برادر خود را تا بنویسم کتابی را که بعد
من خوف دارم انیکه آرزو کند آرزو کننده و بگوید گوینده
که من اولی و بهترم برای این امر و ابا دارد خدا و یدفع الله
و مسلمانان مگر ابا بکر را و در بخاری نخواهد بود و تخریج کرده
آن را احمد و غیره بطریق کثیره از عائشه و قسطلانی در
کتاب الجهاد از مسند بزار آورده و قتیکه سخت شد درد آنحضرت
فرمود بیارید مرا دوات و قلم تا بنویسم برای
ابی بکر کتابی را که اختلاف نکند بروی کسی پس ترک کرد خواهد
که اختلاف کنند مردم در ابی بکر و شیخ اجل در ترجمه باب
وفات النبی از کتاب مشکوة می آرد که سخت شد درد
وی روز پنجشنبه پس خواست که کتابی نویسد پس گفت
عبد الرحمن را بیار شانه گوسفندی را تا بنویسم
برای ابی بکر کتابی پس چون خواست که بر خیزد و بیارد
فرمود حاجت نیست ابا دارند خدا و مومنان که اختلاف
کنند در ابی بکر این روایات صریح اند در انکه نوشتن کتاب
برای تعیین ابی بکر بود بخلافت و قد حدیث امام مقرر کردن
آنحضرت در مرض او را برای نماز باهتمام تمام و راضی شدن
بدیگری که حاضر بود نزد خود امری معروف و مشهور است
در کتب حدیث و متفق علیه است میان فریقین بالجمله
تقریب خلافت ابی بکر صدیق در ایام مرض و قرائن الله
بر انکه مرضی شریف انچنان بود نزد متبع احادیث و انصاف
پوشیده نیست پس اگر مراد از حدیث خلافت نامه
وی دارید اقرب و اوفق باحادیث دیگر باشد که مفسر اند
در بیان باب یعنی گفته که سفیان بن عیینه از اهل علم نقل
کرده که آنحضرت میخواست که خلافت ابو بکر صدیق را
بنویسد بعد ازان ترک کرد بجهت اعتماد بر انکه واقع میشود
مگر بحسب این و آرزو عامر شیعه که مقصود کتابت وصیت برای
علی مرتضی و استخلاف وی بود در عوی خود و ان همه
بمزخرفات اینها است که هر چه از علی مرتضی و ابنایه
اهل بیت در باب اتباع و اطاعت و خلافت و نصب
ادب و مدح و ثنا و فضل خلفا راشدین ما بصحت ثابت
شده محمول بر تقیه کنند این علوم باطنه اینها است که از باطن
پیغمبر و اهل بیت صلوة الله علیه و علیهم اجمعین
بر اولیاء طن نفوس قدسیه زکیه ایشان منکشف شده باشد

برزبان وی ناطق است بمنزله وزیر مشیر بود که در هنگام صحبت نیز در وقایع و معاوض مشتی صلاح حال و صواب دید خود عرض نموده و بمعرض اجابت درآمده و منظور گشته چنانچه در فرستادن ابی هریره به بشارت مردم که هر که لا اله الا الله گوید به بهشت درآید منع کرد او را و امر نمود تکیه نکنند و در عمل سستی نشوند و پسندیده او را انحضرت و در قدیه اسارای بدر و در نماز بر جنازه عبد الله ذی البجادین مزنی از منافق و جز آن که قرآن نیز مطابق رای عمر در جا جا نازل شده و بنجا نیز بنا بر مصلحت اگر منع بتحریر نمود وجه لازم آمد ظاهر آنست که این نیز مخالف مرضی شریف افتاد که هم خود ترک فرمود یا وحی نازل شد و عادت شریفه مستمره بود که چون امر میکرد صحابه را و ایشان در اجابت میکردند میگذاشت ایشان را برای وصلاح دید ایشان و اگر امری لابد ضروری می بود نمیگذاشت ایشان را با آنچه ایشان محبت و اعتقاد فدویت و تقلب در دین که فاروق دشت بسیاری از اکابر صحابه را آن منزلت راه نیست از احاد کسی خلیو بر و سخن زنها گر شریک مکنه و کلام وی برسم قصور و نارسائی ما است و از عدم حضور در محل واقعه چیزها در پرده احمال و اشکال نماید پس احسن و اسلم حمل کلام متکلم شود بر حسب علم ما اقوال و احوال او و ست اگر به در خصوص وقت کلام خارجی عایق باشد و شاید ابن عباس که دران هنگام صغیر بود احاطه نکرده قصه را بتفصیل پس تفویض کرده شود علم او و نیه آن بقابل یا سمع و خدا داعاذنا امد من سوء اعتقادهم و رزقنا حسن الخاتمة علی محبة رسوله و اصحابه و اهل بیته اجمعین و چون مرا داز کتاب در برده ابهام ماند گفت ابن عباس در وقت روایة حدیث چنانکه تقریر کرد راوی فخرج ابن عباس یقول پس آمدابن عباس از مکانی که بود در هنگام روایة این حدیث بجائی که بیگفته ان الرزیة کل الرزیة ما حال بین رسول الله بدری که مصیبت تمام مصیبت چیزیست که حایل شد میان پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و بین کتابه و در میان کتاب او بسبب اختلاف و خروش ایشان کاش چیزی نوشت که موجب فایدة تام و عام مے شد

باب العلم والعظة باللیل افاده علم و وعظ در شب **حدثنا** صدقة بن الفضل مروزی سنه دو صد و بست و شش قال اخبرنا ابن عیینة عن معمر عن الزهری عن هند بنت حارث فراسی بسر فاو تخفیف راو بسین مهمله و در بعض نسخ بفاء و سین معجمه است عن ام سلمة بفتحتین ام المومنین نکاح کرد او را پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بعد غزوة بدر نامش هند بنت سهیل بن عمرو قخزومی و سنه نجاه و سه عن عمرو یعنی ابن دینار و در بعضی نسخ عن مذکور نیست عطف است بر عن و در بعضی مرفوع است استیقظ بحذف قال و یحیی بن سعید انصاری عن الزهری عن هند و در بعضی نسخ اخبرة بجای

مقوله عبد الله بن محمد است قال قال ابن ابی ملیکة گفت ابن جریج گفت مرا ابن ابی ملیکه یا عبد الملک تو روایت مساجد ابن عباس و ابو ابها اے عبد الملک نام ابن جریج است اگر به بینی مسجد های ابن عباس را و درهای آنرا در یابی چیزی عجیب و غریب **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یدخل الکعبة مروی است از ابن عمر که پیغمبر خدا قصد دخول آورد مکه را سال فتح فدعا عثمان بن طلحة پس طلبید عثمان ابن طلحه را که کلید کعبه بوی حواله بود ففتح الباب پس کشاد عثمان بن طلحه در کعبه را فدخل النبی صلی الله علیه وسلم و بلال و اسامة بن زید و عثمان بن طلحة پس در آمد آن حضرت و بلال و اسامه خادمان آن حضرت و عثمان کلید دار فاغلق الباب فلبث فیه ساعة فخرجوا پس تا ساعتی بسته شد در کعبه پس در زنگ در سوی کرد و ساعتی پس بر پرون برآمدند قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلی فیه گفت ابن عمر زود دریافتم و پرسیدم بلال را از فعل آن حضرت در درون کعبه پس گفت بلال نماز گذارد آن حضرت در درون کعبه فقلت فی ای نواحیه قال بین الاسطوانتین پس گفتم در کدام گوشه از گوشهای کعبه نماز گذارد و گفت میان دو ستون درین روایت مجمل واقع شده در حدیث دیگر بیان یافته که در میان ستونهای پیش دو ستون را بدست راست گذاشت و یک ستون را بدست چپ و قال ابن عمر فذهب علی ان اساله ان یصلی گفت ابن عمر رفت بر من یعنی فراموش کردم که بپرسم بلال را که چند رکعت نماز گذارد و باب **باب** دخول المشرک المسجد در حکم درآمدن کافر در مسجد **حدثنا** قتیبة قال حدثنا اللیث عن سعید بن ابی سعید انه سمع اباهریرة یقول بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم خیلا قبل نجد سعید گوید شنیدم ابا هریره را که میگفت بر انگیخت آنحضرت صلی الله علیه وسلم لشکر را جانب نجد فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسلاریة من سواری المسجد پس آوردند مردی را از قبیله بنی حنیفه گفته می شد مر آن مرد را ثمامه بن اثال پس بستند او را بستونی از ستونهای مسجد این حدیث دلیل حنفیه است گفته می شود که در آمدن کافر مطلقا روا داشته اند شافعی از مسجد حرام منع میکند و در غیر مسجد حرام روا داشته و مالک مطلقا منع کرده **باب** رفع الصوت فی المساجد باب در حکم بلند کردن آواز در مساجد آیا ممنوع است یا نه **حدثنا** علی بن عبد الله بن جعفر بن نجیح المدینی قال حدثنا یحیی بن سعید قطان قال حدثنا الحمید بن عبد الرحمن قال حدثنی یزید بن خصیفة عن السائب بن یزید قال کنت قائما فی المسجد فحصبنی رجل نظرت فاذا عمر بن الخطاب گفت سائب بودم استاده در مسجد پس زدم ابسنگریزه مردی پس نظر کردم ناگاه عمر بن خطاب بود رضی الله عنه فقال اذهب فاتنی بهذین فجئته بهما پس گفت عمر برو بیار این هر دو کس را اشارت کرد بدو مرد که در مسجد با هم بآواز بلند حرف میزدند پس آوردم آن هر دو کس را فقال من انتما او من این انتما پس گفت عمر از کدام مردمید شما یا از کجائید شما شک راوی است فالا من اهل الطایف گفتند از اهل طایفیم که قریه ایست نزدیک بمکه قال لو کنتما من اهل البلد لاوجعتکما گفت عمر اگر می بودید شما یان از اهل مدینه مطرده هر آینه در دناک میکردم شما را بچابک چون تازه آمده بودند بعد زجهل آنها را معذور داشت ترفعان اصواتکما فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم بلند میکنید آوازهای خود را در مسجد پیغمبر خدا رحمت و سلامت باد بروی و ادب مسجدی ورزیدیا آنکه ملاحظه نکردید که آن حضرت می خنود و مباد او مشغوش وقت آن حضرت گردد و گفته اند که این کلام جواب سوال مقدر است گویا آنها گفتند که چرا بارا مدروی گفت ازین جهت که بلند کردید آواز را در مسجد پیغمبر خدا و توانند که همزه استفهام مقدر باشد و استفهام انکاری باشد **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنی یونس بن یزید عن ابن شهاب قال حدثنی عبد الله بن کعب بن مالک ان کعب بن مالک اخبره انه تقاضا ابن ابی حدرد دینا کان له علیه فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد کعب بن مالک خبر داد که وی تقاضا کرد ابن ابی حدرد را دینی را که بود مر آن

كعب را ابن ابی حدرد در زمان حیات پیغمبر خدا طلب کرد در مسجد فارتفعت اصواتهما حتی سمعها رسول الله صلی الله علیه وسلم
وهو فی بیته پس بلند شد آوازهای هر دو تا آنکه شنید پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بحالی که بود آنحضرت در خانهٔ خود فخرج
الیهما رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی کشف سجف حجرته پس برآمد بسوی آن هر دو پیغمبر خدا تا آنکه دور کرد پردهٔ حجره را ونادی
کعب بن مالک فقال یا کعب قال لبیک یا رسول الله وندا کرد کعب را و فرمود ای کعب گفت استاده ام بخدمت تو ای رسول خدا فاشار
بیده ان ضع الشطر من دینک پس اشارت کرد بدست خود اینکه بگذار نصف قرض خود را قال کعب قد فعلت یا رسول الله
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قم فاقضه گفت کعب بتحقیق کنداشتم ای رسول خدا فرمود پیغمبر خدا رحمت وسلامت باد بروی
برخیز ای حدرد و ادا کن نیمهٔ قرض خود را باب الحلق والجلوس فی المسجد در بیان جواز حلقها کردن و نشستن در مسجد
برای ذکر و مذاکرهٔ علم و جز آن حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبی
صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر ما تری فی صلوة اللیل قال مثنی مثنی گفت ابن عمر پرسید مردی پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی
در حالی که آن حضرت بر منبر بود و بیان احکام دین میکرد چه می بینی یعنی چه میفرمائی در نماز نفل شب فرمود دو دو رکعت است
تکرار مثنی برای تاکید است فاذا خشی احدکم الصبح صلی واحدة فاوترت له ما صلی پس وقتی که بترسد یکی از شما طلوع صبح را
بگذارد یک رکعت را پس طاق میکند این رکعت مر او را نمازی را که گذارده است وانه کان یقول اجعلوا آخر صلوتکم بالليل وترا
فان النبی صلی الله علیه وسلم امر به نافع گوید بتحقیق ابن عمر میگفت بگردانید آخر نماز خود را بشب وتر را تمسک کرده اند
شافعیه بظاهر این حدیث که نماز وتر یک رکعت است و حنفیه و مالکیه گفته اند که مراد آنست که بگذارد یک رکعت را بانضمام دو رکعت
و وتر عبارت ازین مجموع است و تفصیل این خلاف در باب وتر مذکور خواهد شد انشاء الله تعالی حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یخطب فقال کیف صلوة اللیل قال
مثنی مثنی فاذا خشیت الصبح فاوتر بواحدة توتر لک ما قد صلیت مرویست از ابن عمر که مردی آمد بسوی پیغمبر خدا
رحمت کناد خدا بروی در حالی که آن حضرت خطبه میخواند پس گفت آن مرد چگونه است نماز شب فرمود دو دو رکعت دو دو رکعت
است و وقتی که بترسی تو برآمدن صبح را پس یک رکعت بگذار که وتر کند برای تو چیزی را که بتحقیق گذاردهٔ وقال الولید بن کثیر حدثنی
عبید الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادی النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی المسجد گفت ولید بن
کثیر حدیث کرد مرا عبید الله که ابن عمر حدیث کرد ایشان را که بتحقیق مردی ندا کرد پیغمبر را در حالی که آن حضرت در مسجد بود این قول را وصل
کرده است مسلم باسنادی که دارد وی در تطبیق این احادیث بترجیه گفته اند که چون آن حضرت بر منبر بود و خطبه میخواند لقدین
که صحابه گرد آن حضرت نشسته خواهند بود و این مرد سائل هم در آن جمع است حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا
مالک عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة ان ابا مرة مولی عقیل بن ابی طالب اخبره عن ابی واقد اللیثی قال بینما رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی المسجد فاقبل ثلثة نفر گفت ابی واقد لیثی در میان آنکه پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی نشسته بود در مسجد پس
پیش آمدند سه نفر فاقبل اثنان الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وذهب واحد پس پیش آمدند دو نفر بسوی پیغمبر خدا و رفت
یکی فاما احدهما فرای فرجة فی الحلقة فجلس فیها واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا اما یکی ازین دو کس که اقبال کردند
دید در حلقهٔ مجلس فرجه را پس نشست در آنجا واما دیگر پس نشست عقب مردم اما سیوم پس پشت داد و رفت فلما فرغ
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم عن النفر الثلثة پس هرگاه فارغ شد پیغمبر خدا از شغلی که داشت فرمود آیا خبر ندهم شما را

علم باشد حدثنا سعید بن عفیر بضم عین
قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمان
بن خالد بن مسافر فهمی مولای لیث امیر مصر بود
از طرف هشام بن عبد الملک سنه یکصد و بست و هفت
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر و
ابی بکر بن سلیمان بن ابی حثمة بفتح حاء مهمله و
سکون مثلثه عبد الله بن حذیفه تابعی قرشی عدوی است
داورا در کتاب جز این حدیث نیست ترون بسالم ان
عبد الله بن عمر قال صلی بنا النبی صلی الله علیه
واله وسلم العشاء فی آخر حیوته نماز گذارد بما
آن حضرت نماز عشا در آخر زمان حیات خود پیش از
رحلت بیکماه فلما سلم قام فقال پس هرگاه سلام
گردانید ایستاده شد و فرمود ارایتکم لیلتکم هذه فان راس مائة سنة
شما شب خود را این است فان راس مائة سنة
منها لا یبقی ممن هو علی ظهر الارض احد ...
[illegible]
...
زمین زنده گویند نیز همچنان توجیه کنند حدثنا
آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا الحکم بفتحتین
بن عتیبه تصغیر عتبه بضم مهمله تابعی صغیر است یکی از
فقها سنه یکصد و پانزده یا پانزده وفات قال سمعت
سعید بن جبیر عن ابن عباس قال بت فی بیت
خالتی میمونة بنت الحارث زوج النبی صلی الله
علیه واله وسلم ابن عباس گوید ماندم شبی در خانه
خالهٔ خود ام المؤمنین میمونه دختر حارث جفت پیغمبر صلی
الله علیه واله وسلم نکاح کرده بود او را سنه هفت یا هشتم
بعد از این نکاح کرد سنه پنجاه و یک وکان النبی و بود
پیغمبر خدا صلی الله علیه واله وسلم عندها فی
لیلتها نزد میمونه در شب نوبت او در روایه مسلم است
پس در نظر داشتم آنحضرت را که چسان نماز میخواند و نیز در
مسلم است پس گفتم میمونه را بچین بر خیزد پیغمبر خدا صلی

ز احوال این هر سه نفر اما احدهم فاوی الی الله فاواه الله اما یکی از ین سه کس پس جا کرد بسوی خدا پس جا داد او را خدا واما الاخر فاستحیی فاستحیی الله منه اما دیگر پس شرم کرد و مردم را پس جزای شرم داد خدا او را واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه اما دیگر پس اعراض کرد از مجلس پیغمبر خدا و تکبر ورزید پس اعراض کرد خدا ازوی و غضب کرد بروی و جزای اعراض داد

باب الاستلقاء فی المسجد ومد الرجل

باب دراز خوابیدن بر پشت در مسجد و دراز کردن پای

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

عباد از عم خود عبد الله بن زید روایت کرده که تحقیق وی دید پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی در حالی که خوابیده بود بر پشت در مسجد و بجای که نهاده بود یکی از دو پای خود را بر پای دیگر و عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك مروی است از سعید بن مسیب که بود عمر و عثمان رضی الله عنهما میکردند آنرا یعنی پای بر پای دیگر داشته دراز میکشیدند مولف رح اینحدیث را آورده برخلاف آنکه مسلم از جابر آورده که نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره حمل کرده نهی را بر آنکه موجب کشف عورت گردد و چون احتمال نسخ اینحدیث مبین بود ورفع کرده آنرا بفعل دو خلیفه از انکه گنجایش ندارد که نسخ از نهایت پوشیده باشد پس ظاهر شد که حدیث جابر منسوخ است

باب المسجد يكون فى الطريق من غير ضرر بالناس

باب در بیان روا بودن بنای مسجد در راه از غیر ضرر بمسلمانان در وی وبه قال الحسن وايوب ومالك وبابن جواز گرفته است حسن بصری وایوب سختیانی وامام مالک وجمهور علما هم بر ین اند و انچه روایت کرده عبد الرزاق از علی بن ابی طالب ابن عمر رضی الله عنهما از منع سند آن ضعیف است حجت رانمی شاید

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين گفت عایشه نمیدانم پدر و مادر خود را مگر آنکه می ورزیدند دین اسلام را ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية ونمیگذشت بر ما روزی مگر آنکه می آمد ما را در آن روز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی اول و آخر روز در صبح و شام ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره پس بنا کرد مسجد را بصحن سرای خود واین امر در آن وقت بود که وی رضی الله عنه انایذای مشرکان آزرده شده خواست ازنکه برآید زنان و پسران مشرک بگیرد گفتند وای بر شهری که از آنجا مثل ابو بکر برآید دست و پا گرفته بازآورند و شرط کردند که بطور خود باشد و کسی بوی متعرض نشود و وی رضی الله عنه در فضای خانه مسجدی بنا کرده بعبادت و تلاوت قرآن مشغول میبود حتی گفته فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه پس بود ابو بکر نماز میگذارد و در ان مسجد و میخواند قرآن را پس واقف می شدند بر ین حال زنان مشرکان و پسران ایشان بحالی که خوش میکرد و مناظر وی و نظر میکردند بسوی او وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن و بود ابو بکر مردی بسیار گریان مالک نمی بود چشمهای خود را وقتی که میخواند قرآن را فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين پس در ترس واند وه انداخت این معنی کلانان قریش را از مشرکان بالاحظه آنکه میدیدند میل زنان و پسران خود را بدین اسلام مطابقت حدیث بترجمه پر ظاهر است فعل ابو بکر نیز حجت است سیما که باطلاع و تقریر آن حضرت پیوسته باشد

باب الصلاة فى مسجد السوق

باب نماز گذاردن در مسجد سوق

ابن عون فى مسجد فى دار يغلق عليهم الباب ونماز گذارد ابن عون در مسجد سرائی که بسته می شد بر ابن عون و اتباع او در وقت یعنی در مسجدی که در خانه کسی بود این ذکر نیز داخل ترجمه است نه دلیل ترجمه چنانکه قسطلانی فهمیده و مشکل کرده بر خود تطبیق آنرا بترجمه بذکر مسجد بیت و نماز گذاردن دران صریح است در حدیث مذکور گر مانی گوید غرض مولف رحمه الله ازین ذکر رد است بر حنفیه زیرا که اینها

ترجمة الابواب

عن باب

كتاب الصلوة

شیخ الاسلام

كتاب العلم

اسماء الرجال

المؤمنون رضی الله عنهم
سلمة عبد الله عبد الرحمن
بن زنجویه قاسم
قسطلانی

مسجدی را که در آن بر روی مردم به بندند روا نمیدارند پوشیده نماند که حنفیه در گرفتن مسجد در صحن خانه معنی ندارند گویند نماز در ان جزء سرا ثوابی دارد اما احکام مسجد از وقف و منع جنب و حیض از آن ندارد و این عون شاید همان در ان سرا باشد و نمازی در مسجد بیت گذارد و ازین روی بر حنفیه الازم نمی آید بفهم و بگذاف مرو **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوٰة الجمیع تزید علی صلوٰته فی بیته و صلوٰته فی سوقه خمسا و عشرین درجة فرمود آنحضرت نماز باجتماع مردم فزونی دارد بر نمازی که در مسجد خانه و بر نمازی که در مسجد بازار کرده بیست و پنج درجه و مقابله نماز در خانه و بازار نماز جمیع مردم باعتبار اکثر و اغلب است ازانکه غالب آنست که در خانه تنها نماز میکنند و اهل بازار که بسود و زد مقید بجماعت کمتری شوند یا آنکه صلوٰة جمیع مردم که باجتماع ادا کنند نمی باشد غالبا مگر در مسجد های عامه که هر قومی برای تکثیر جماعت دادای جمعه آماده کرده باشند برین تقدیر مقابله درست می آید و در وجه زیادتی میفرماید فان احدکم اذا توضاء فاحسن الوضوء ثم اتی المسجد لا یرید الا الصلوٰة لم یخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطیئة حتی یدخل المسجد بتحقیق یکی از شما وقتی که وضو کرد پس نیک کرد وضو را باد امی واجبات و سنن و مستحبات بی اسراف و تفرق بال و آمد مسجد را بحالی که نمیخواهد از ازین آمدن مگر نماز یعنی عبادت خدا پس داخل شد اعتکاف وغیره گام نمیزند گامی را مگر آنکه بلند کند او را خدا باین گام درجه و قرب حق یا دور میکند از وی باین خطوه خطائی از نامهٔ اعمال او یا عقوبت خطائی که در دین اسلام کرده باشد تا آنکه درمی آید مسجد را و ظاهر است که خطوات در مسجد بیت نمی باشد و خطوات محض برای نماز در مسجد بازار نیست پس ازین فضیلت عاری و محروم خواهد بود و اذا دخل المسجد کان فی صلوٰة ما کانت تحبسه و وقتی که در آمد مسجد را هست در نماز و اجر آن مادامی که باشد نماز نگاه میدارد او را در مسجد و تصلی الملئکة علیه ما دام فی مجلسه الذی یصلی فیه اللهم اغفر له اللهم ارحمه و دعا میکنند ملائکه بر آن کس مادامی که در جائیست که نماز میکند در آنجا میگویند ای بار خدای بیامرز مر او را ای بار خدای رحمت کن او را سالم بن عبد الله عن ابیه یزید فیه هر دو صیغهٔ مضارع مجزوم اند از باب افعال ثانی بدل است از اول یعنی مادامی که ایذا نکرده است ملائکه را که حدث نکرده است در آنجا و در اکثر روایات بحدث واقع است بجار و مجرور که متعلق است بلم یزل دو معنی در آن یکیست و بعضی نسخها لم یحدث را لم یزل ترک لفظ یزل را گرگوئی صحیح مطابق با ترجمه نیست زیرا که منطوق حدیث نماز در خانه و در بازار است و در ترجمه نماز در مسجد خانه و بازار واقع شده شارح تراجم جواب گفته که مراد از مسجد اینجا معنی لغوی است یعنی جای سجده نه بمعنی بنائی که برای نماز کنند بعضی گفته اند که مقصود بخاری رح از عقد این باب رد است بر کسی که توهم کرده است از ان حدیث که واقع شده شر البقاع السوق روا نبودن نماز در بازار و ازین حدیث تجویز نماز در بازار را گرچه تا نیل بامتداد در ترتیب از نماز در مساجد جامعه معلوم شد و ازینجا استنباط کرد که مسجد گرفتن در بازار نیز جائز باشد و برین تقدیر نماز هم در مسجد و اخواهد بود **باب** تشبیک اصابع فی المسجد وغیره در ذکر کردن آوردن انگشتان هر دو دست در یکدیگر در مسجد و غیر مسجد **حدثنا** خلاد بن یحیی قال اخبرنا سفیان عن ابی بردة عن عبد الله بن ابی بردة عن جده عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد بعضه بعضا و شبک اصابعه تحقیق آن حضرت فرموده که مسلمان برای مسلمان دیگر مانند عمارت و دیوار است که محکم میکنند بعض آن بعضی دیگر را و تشبیک کرد انگشتهای خود را **حدثنا** اسحٰق قال حدثنا ابن مکمل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سیرین عن ابی هریرة قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی صلوتی العشی قال ابن سیرین و قد سماها ابو هریرة و لکن نسیت انا انا زیاد قال ابن عون و اکثر ظنی انها العصر فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم الی خشبة معروضة فی قبلة المسجد فاتکأ علیها کانه غضبان و وضع یده الیمنی علی الیسری و شبک بین اصابعه و وضع خده الایمن علی ظهر کفه الیسری و خرجت السرعان من ابواب المسجد یقولون قصرت الصلوٰة و فی القوم ابو بکر و عمر فهابا ان یکلماه و فی القوم رجل فی یدیه طول یقال له ذو الیدین فقال یا رسول الله نسیت ام قصرت الصلوٰة فقال لم انس و لم تقصر فقال بلی قد نسیت فصلی رکعتین ثم سلم ثم کبر و سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه و کبر و سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه و کبر فربما سألوه ثم یقول نبئت ان عمران بن حصین قال ثم سلم

ترجمة الابواب

کتاب الصلوة

باب تشبیک الاصابع فی المسجد وغیره

اسماء الرجال

شیخ الاسلام

کتاب العلم

تا غروب است قال ابن سیرین قد سماها ابوهریرة ولکن نسیت انا گفت ابن سیرین نام برده است آن نماز را ابوهریره ولکن فراموش کرده ام من قال فصلیا رکعتین ثم سلم فقام الی خشبة معروضة فی المسجد فاتکاء علیها کانه غضبان

گفت ابوهریره پس نماز کرد با او دو رکعت پس تر سلام داد و استاد جانب چوبی که بر عرض مسجد نهاده بود و یا افتاده بود در گوشه مسجد پس تکیه کرد بر آن چوب گویا غضبناک است ووضع یده الیمنی علی الیسری وشبک بین اصابعه ووضع خده الایمن علی ظهر کفه الیسری ونهاد دست راست بر دست چپ وتشبیک کرد میان انگشتان خود ونهاد رخساره راست را بر پشت دست چپ وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوٰة ومیرون رفتند شتاب روندگان در کارها از دراهای مسجد مزد مردم عوام واهل حرفت اند کجا عذر نماز دگر را برای ذکر ودعا میکردند وگفتند که قصر شد نماز ورجل فی القوم ابوبکر وعمر فهابا ان یکلماه ومردی بود در میان جماعت حضار ابوبکر وعمر بودند یم آن حضرت ومقتدای قوم پس ترسیدند این را که سخن گفتند آن حضرت را از هیبت حال آن حضرت که مشاهده کردند وفی القوم رجل فی یده طول یقال له ذو الیدین ودر این قوم مردی بود که در دست او درازی بود گفته شد مرار را ذو الیدین قال یا رسول الله انسیت ام قصرت الصلوٰة قال لم انس ولم تقصر گفت ای رسول خدا آیا فراموش کردی یا قصر شد نماز بحکم الهی فرمود فراموش نکرده ام وقصر هم نشده است فقال اکما یقول ذو الیدین فقالوا نعم پس روی بجاضران کرده فرمود آیا چنین است که میگوید ذو الیدین گفتند آری چنین است وتقدم فصلی ما ترک ثم سلم ثم کبر وسجد مثل سجوده او اطول پیش پیش رفت وگذارد چیزی را که ترک کرده بود از نماز خود پس سلام داد پس تکبیر گفت وسجده کرد مانند سجده معتاد یا دراز تر از آن ثم رفع راسه وکبر پس تکبیر گفت ثم کبر وسجد مثل سجوده او اطول پس سر برداشت وتکبیر گفت ثم کبر ورفع راسه وکبر پس تکبیر گفت وسجده دیگر کرد مانند سجده معتاد یا دراز تر از آن پس تکبیر سر خود را برداشت وتکبیر گفت این دو سجده سهو بود که بعد از سلام آن حضرت کرد فرمود سالوا ثم سلم فیقول نبئت ان عمران بن حصین قال ثم سلم واسبا بود که پرسیدند ابن سیرین را که پس ازین دو سجده سلام کرد آن حضرت یا نه پس میگفت خبر داده شده ام من که عمران بن حصین که یکی از صحابه است گفته که پس تر سلام داد یعنی ابوهریره که روایت این حدیث ازو کرده معلوم نکرده است باب المساجد التی علی طرق المدینة والمواضع التی صلی فیها النبی صلی الله علیه وسلم ودر حکم مسجدهای که بر راه مدینه مطهره انداز جانب مکه معظمه وجاهائی که نماز گذارده در آنجاها پیغمبر خدا رحمت کناد وسلامت بادبروی وآثار مساجد گرفته حدثنا محمد بن ابی بکر المقدمی قال حدثنا فضیل بن سلیمان قال حدثنا موسی بن عقبة قال رایت سالم بن عبد الله یتحری اماکن من الطریق فیصلی فیها ویحدث ان اباه کان یصلی فیها گفت موسی بن عقبه دیدم سالم بن عبد الله بن عمر را که تعیین میکرد واختیار می نمود جاها را از راه مدینه پس نماز میکرد در آنجاها وحدیث میکرد باین را که پدر او عبد الله بن عمر بود که نماز میکرد در آنجاها وانه رای النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی تلک الامکنة وبحقیق ابن عمر دیده است پیغمبر خدا را رحمت کناد وخدا بروی نماز میگذارد در آنجاها وحدثنی نافع عن ابن عمر انه کان یصلی فی تلک الامکنة وگفت موسی بن عقبه حدیث کرد مرا نافع از ابن عمر که وی نماز میکرد در آن جاها وحدثنی عطف است بر قول او رأیت وتحمین وسالت درین قول وسالت سالما فما علمته الا وافق نافعا فی الامکنة کلها الا انهما اختلفا فی مسجد بشرف الروحاء فقال نافع کان عبد الله یصلی فیه وقال سالم کان ابی یصلی قریبا منه ولا اری ابی تحری الصلوٰة فیه الا لانه کان لا یصلی فی المسجد الذی بحیاله گفت موسی پرسیدم سالم را پس نمیدانم او را مگر آنکه موافقت کرد نافع را در همه جاها مگر آنکه این هر دو اختلاف کردند در مسجدی که در منزل شرف روحاست شرف بفتح شین معجمه وراء بعد از وی فاست در روحا بفتح راء وسکون واو وحاء مهمله ممدود نام موضعی است که از مدینه سی وشش میل است چنانچه مسلم گفته در باب اذان ولایت کرده اند که فرمود آن حضرت صلی الله علیه وسلم که میان وادی است از وادیهای بهشت وبحقیق نماز گذارده اند در وی پیش از من

بصیرة بوشیده نیست که سالکان طریق حق را دو راه در علم احکام متعلق بصلوٰة وزکوٰة وحج وصیام وجز آن از عبادات ومعاملات ومشروحات ومحظورات که متعلق بظاهر دارد علمی دیگر نیز هست که متعلق بتصفیه وتزکیه باطن است از خواطر ما سوا ویخصص وصل متوجه الی الله که حقیقت معرفت واخلاص است ونسبتش با اول نسبت مغز است با پوست وحقیقت است با صورت وباطن است با ظاهر که بحافظه وبدارطبه بران چیزها می کنیا که فهم عوام بادراک جزوی ازان نرسد وشک نیست که مقصود ازین علم احکام واخلاق حصول همین معرفت واخلاص است وجمعی که باین علوم ومعارف فایز گشته اند بی شبهه ناکابران این دین وعلماء اهل یقین اند که احوال ایشان مرضی وممدوح ومرغوب ومحبوب آمده که حق عبادت بجا آرند وهیچ کس از عباد بآن منزلت نرسد واشارت باین علوم در کلام نبوت مآب ولایت بسیار است لیکن باقتضاء عدم صلاح حال بعضی مخاطبان افشا نمی کنند [illegible] استقامت بر افتند [illegible] ایشان منکر ومذموم باشند از جهت آنست که از افشاء آن نهی آمده وگرنه روی اخفا نیست باتمام تعلم واداده اگر حصول علم فایده عموما باین طریق ممکن بودی علمی که مقابل علم ظاهر منسوب لایق کتمان واحبار نباشد جز این علم غیبت ودعوی ایشان وکبار صحابه باین قبیل دلیل برعدم اطلاع نمی شود که این امری دیگر است وبحثی دیگر ابوبکر صدیق رضی الله عنه با آن منزلتی که دارد در جز چهارده حدیث روایت نکرده معتقد این اشارت باین هریره مخصوص هم نیست در زمان باب از علی مرتضی وابن عباس وغیرهما رضی الله عنهم نیز روایات وحکایات آمده واز عدم بیان بنا بر مصلحت چیزی لازم نمی آید عدم مراعات آنها مکلفان چه احتمال تخصیص در آیه وروایه دارد این علم بخواص الهی است وبعضی گویند مراد بآن اخبار فتن وفسادین است از نبی امیه که بحضرت خبر داده که هلاک امت من بر دست بعضی از بچگان قریش خواهد بود وابوهریره بگفت اگر خواهم بیان کنم نام بنام اینها مراد احادیث است که درمان اسامی امراء جور واحوال وبدعت ایشان است وابوهریره سرمزد کنایت بعضی از ایشان اخبار میکرد وازینها آن تصریح می ترسید تا سبا دا بکشند واز چنان که میگفت پناه بخدا از امارت پسران شصت سال و امارت خردان اشارت میکرد بامارت یزید بن معاویه که بر سر شصت سال واقع شد وحق تعالی مستجاب کرد دعاء ابوهریره را که برفت پیش ازان بچهل سال شیخ ثانی رحمة الله علیه در ترجمه میگوید اراده ایمعنی خالی از تکلف نیست چه علم احوال نفسدی چند را مقابل تمام علوم شریعت دانستن ومقابل آن نوع گرداندن دور است فافهم

باب الانصات للعلماء گوش داشتن مر کلام

فاموش بودن گوش داشتن

حدثنا قال حدثنا

هفتاد پیغمبر گذشته بوی موسی علیه السلام در حال حج یا عمره **حدثنا** ابراهیم بن المنذر الحزامی قال حدثنا انس بن عیاض قال حدثنا موسی بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینزل بذی الحلیفة حین یعتمر وفی حجته حین حج تحت سمرة فی موضع المسجد الذی بذی الحلیفة عبد الله بن عمر خود و نافع را تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خبر دادند که فرود میکرد بمنزل ذی الحلیفه که میقات مشهور اهل مدینه است وانجا احرام می بندد هنگامی که عمره میکرد و در حجة الوداع هنگامی که حج کرده است نزول میفرمود زیر سمره که درختی است خاردار در جانبی مسجدی که بذی الحلیفه است وکان اذا رجع من غزوة وکان فی ذلک الطریق او حج او عمرة هبط بطن وادی فاذا ظهر من بطن وادی اناخ بالبطحاء التی علی شفیر الوادی الشرقیة وبود آن حضرت وقتی که برمیگشت از غزوه و بود وی در آن راه یا بود وی در وقت حج یا عمره فرود آمدی ببطن وادی که آنرا وادی عقیق گویند پس وقتی که برمیرفت از بطن وادی فشاندی شتر را و منزل کردی ببطحا که مسیل کشاده است و سنگریزه دارد وی مجتمع است کر برطرف وادی ست و شرقی است فعرس ثم حتی یصبح پس نزول کردی آنجا آخر شب تا صباح میکرد ولیس عند المسجد الذی بجحارة ولا علی الاکمة التی علیها المسجد نیست آن تعریس نزد مسجدی که مبنی بسنگ است و نه بر تل که بروی مسجد است کان ثم خلیج یصلی عبد الله عندها بود آنجا وادی عمیق که نماز میگذارد عبد الله نزد او فی بطنه کثیب کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یصلی درمیان آن وادی ریگی بود و دراز و مجتمع که نماز میگذارد و در آنجا فدحا السیل فیه بالبطحاء حتی دفن ذلک المکان الذی کان عبد الله یصلی فیه پس انداخت سیل آب دران وادی سنگریزه را تا آنکه پوشید آنجا را که عبد الله نماز میگذارد و در آنجا فان عبد الله بن عمر حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی حیث المسجد الصغیر الذی دون المسجد الذی بشرف الروحاء و تحقیق عبد الله بن عمر حدیث کرد نافع را که پیغمبر خدا رحمت خدا بر وی و سلامت نماز گذارده آنجا که مسجد خورد است کمتر از مسجدی که بموضع شرف روحاء است وقد کان عبد الله یعلم المکان الذی صلی فیه النبی صلی الله علیه وسلم و تحقیق بود عبد الله که میداند جای را یا اعلام میکرد او را آنجا که نماز کرده است در آنجا پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی یقول ترعن یمینک حین تقوم فی المسجد تصلی میگفت ابن عمر در آنجا جانب دست راست تست وقتی که استاده شوی در مسجد بحالی که نماز میکنی یعنی رو بقبله استاده شوی وذلک المسجد علی حافة الطریق الیمنی وانت ذاهب الی مکة و آن مسجد بر جانب راست راه است در حالی که روندهٔ تو بسوی مکه بینا و بین المسجد الا کلیر میة بحجر او نحو ذلک میان این مسجد و مسجد کلان یک سنگ اندازه است از سنگ یا نزدیک بآن در کمی و زیادتی وان ابن عمر کان یصلی الی العرق الذی عند منصرف الروحاء و تحقیق ابن عمر نماز میکرد بسوی کوه پاره نزدیک بازگشت روحاء و منتهای اوست و ذلک لعرق انتهاء طرف علی حافة الطریق و آن کوه پاره نهایت طرف آن مسجد است بر جانب راه دون المسجد الذی بینه وبین المنصرف وانت ذاهب الی مکة نزدیک مسجدی که میان او و میان بازگشت است در حالی که تو روندهٔ بسوی مکه وقد بنی ثم مسجد فلم یکن عبد الله یصلی فی ذلک المسجد و تحقیق بنا کرده شده است آنجا مسجدی پس نبود عبد الله که نماز میکرد در آن مسجد کان یترکه عن یساره و وراءه و یصلی امامه الی العرق نفسه بود عبد الله که ترک میکرد او را جانب چپ خود و پشت خود و نماز میکرد پیش او جانب عرق نفس عرق وکان عبد الله یروح من الروحاء فلا یصلی الظهر حتی یاتی ذلک المکان فیصلی فیه الظهر و بود عبد الله بن عمر که میرفت از روحاء پس نماز نمیکرد ظهر را تا آنکه می آمد آن جا را پس نماز میکرد در آن ظهر را فاذا اقبل من مکة فان قفل قبل الصبح بسحر عرس او من آخر السحر عرس حتی یصلی بها الصبح و وقتی که می آمد از مکه پس اگر گذشته بآنجا پیش از صبح بسحر عرس یا از آخر شب فرود می آمد تا آنکه میگذارد بآنجا نماز صبح وان عبد الله حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان ینزل تحت سرحة ضخمة

کتاب العلم

پس فرمود نگرویدید از قوت من کافران فیضرهب بعضکم رقاب بعض کزنید بعضی از شما گردنهای بعض را بطریق استعمال یا محمول بر سبعه بفعل کفار است

باب ما یستحب للعالم اذا سئل ای الناس اعلم

وقتی که پرسیده شود کدام مردم داناتر است فیکل العلم الی الله پس حواله کند علم آنرا بخدا تبارک وتعالی **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندی قال حدثنا سفیان یعنی ابن عیینة قال حدثنا عمرو ابن دینار قال اخبرنی سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس ان نوفا بفتح نون وفا ابن فضاله بفتح فاو معجمه قاص تشدید مهمله یعنی قصه خوان البکالی بفتح موحده وکسر نیز وتخفیف کاف نسبة بطنی از جمه تابعی است فاضل عالم خصوصا بقبایل بنی اسرائیل پسر زن کعب احبار است بر قول مشهور یزعم ان موسی صاحب الخضر لیس موسی بنی اسرائیل گفت سعید گفتم ابن عباس که تحقیق ترا بکالی میگوید که موسی صاحب خضر نیست که قصه اش در سورهٔ کهف است آن موسی دیگری از بنی اسرائیل نیست که ابن عم اوست انما هو موسی آخر نیست او مگر موسی دیگر کذب ابن عباس گفت دشمن خدا این کلام بطریق تغلیظ در جبر است و حقیقتش مراد نیست چه وی مسلمان بود قاضی و امام اهل دمشق ولیکن علما چون باستماع کلام ناحق در غضب می آیند اطلاق میکنند امثال این الفاظ را و تحمل کنند که ابن عباس تعجب کرده نوف را در صحت اسلام وی بنظر منع فقال کذب عدو الله سپس گفت ابن عباس در دروغ گفتن دشمن خدا این کلام را اخبرنی ابی بن کعب قال قام موسی النبی خطیبا فی بنی اسرائیل پیغمبر خطبه خوان در قوم بنی اسرائیل بغایة بلاغت که مستمعان متعجب و متحیر شدند فسئل ای الناس اعلم پس پرسیده شد موسی که کدام مردم داناتر است در میان زمان فقال انا اعلم پس گفت موسی بجذب علم خود منم دانا تر از همه فعتب الله عز وجل علیه اذ لم یرد العلم الیه پس عتاب کرد خدا بر موسی بآنکه نه حواله کرد علم را باین حال را بسوی خدا فاوحی الله الیه ان عبدا من عبادی بمجمع البحرین هو اعلم منک و پس وحی فرستاد خدا تعالی بسوی موسی که بنده از بندگان من که بمجمع البحرین است و دانا تر است از تو یعنی علمها داده شده که تو ازان خبر نداری و این قصه برای تنبیه موسی است تا مغیرت کرده علم خود را ناقص

دون الرويثة بتحقيق عبد الله حديث كرده نافع را كه پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى بود كه فرود مى آمد زير درختى عظيم نزديك رويثه
عن يمين الطريق ووجاه الطريق فى مكان بطح سهل از جانب راست راه ومقابل آن در جائى فراخ نرم هموار حتى يفضى
من مكة دون بريد الرويثة بميلين تا آنكه بيرون مى آمد از بلندى كه قريب براه رويثه است بدو ميل بريد يعنى قاصد است
يعنى ميان آن جاى وميان جائى كه نزول ميكرد در روى بريد برويثه دو ميل است وبريد يعنى راه هم گفته اند ومعنى ظاهر تر است ودر كثير
اعلاها فانثنى فى جوفها وتحقيق شكسته است بالاى آن درخت وود تا شاخه است ودر ميان آن وهى قائمة على ساق
وفى سارتها كثيب كثيب تا وآن درخت استاده است بر يك تنه ودر تنه او ريگ ها بسيار است وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف ثلعة من ناحية العرج وانت ذاهب الى هضبة وتحقيق عبد الله بن عمر حديث كرد نافع را كه پيغمبر خدا رحمت
خدا بادا بروى وسلامت گناد در طرف تلعه من ناحية العرج وتو روانى بسوى هضبه بفتح عين وفتح حاء وسكون
راو جيم قريه ايست جامعه كه ميان او وميان رويثه سيزده يا چهارده ميل است هضبه بفتح ها وسكون ضاد معجمه سنگ عظيم بعضى گويند
كوچكه از يك سنگ باشد عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة نزد آن مسجد دو قبر است يا سه قبر بر قبرها سنگها
بالاى هم عن يمين الطريق عند سلمات الطريق جانب دست راست راه نزد سنگها سلم بفتح سين ومهله وكسر لام سنگها وفتح لام
درختى است كه از برگ او دباغت ميدهند چرم را بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان يميل الشمس بالهاجرة
ميان آن سلمات بود كه عبد الله كه سير ميكرد از منزل عرج بعد از انكه ميل ميكرد آفتاب بميان روز فيصلى الظهر فى ذلك المسجد
پس ميگذارد نماز ظهر را در ان مسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق
فى مسيل دون هرشا وتحقيق عبد الله بن عمر حديث كرد نافع را كه پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى فرود آمد نزد درختهائى كه جانب چپ
راه راست در سيل گاه نزد گوهى كه بر منتهى راه مدينه وشام است ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا آن سيل گاه متصل است بطرف
هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة ميان او وميان راه نزديك يك تير انداز است يا يك تاخت اسپ وكان عبد الله يصلى
الى سرحة هى اقرب السرحات الى الطريق وهى اطول لهضبة بود عبد الله نماز ميگذارد بسوى درختى كه نزديك ترين درختان
است از راه ودور از تر ين آنها وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى
ام الظهران وعبد الله بن عمر حديث كرد كه پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى فرودى آمد ومنزل ميكرد در سيلى كه پايان مر الظهران است مر الظهران
بفتح ميم وتشديد راء مفتوحه وفتح ظاء معجمه نام موضعى است كه الآن آنرا بطن مى نامند قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
جانب مدينه است هنگامى كه فرود مى آيد كسى از وادى صفراوات يا كوهستان آن ينزل فى بطن ذلك المسيل حين يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة منزل ميكرد وآن حضرت در ميان آن مسيل از جانب چپ وحال آنكه تو روندة بسوى مكه ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر نيست ميان منزل پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى وسلامت وميان راه مگر يك
سنگ انداز وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى الصبح
حين يقدم مكة وتحقيق عبد الله بن عمر حديث كرد كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم بود كه منزل ميكرد بذى طوى بضم
طاء مهمله موضعى است ازمكه وبكسر موضعى است بشام وشبى گذراند تا انكه صبح نماز صبح ميگذارد وهنگامى كه مى آمد بمكه ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
وجاى نماز آن حضرت آنجا بر كوه پاره غليظ ودرشت است نيست در مسجدى كه بنا كرده شده است آنجا وليكن پايان تر از ان است

وضعفا رقى سهما فنامت اما آنكه شدند نزد سنگى كه بر
ساحل بحر بود بجائى كه نهادند سر بار خود را وبخواب رفتند
وآن مقام موعود بود لقاء خضر دران فانسل الحوت
من المكتل پس بدر آمد ماهى از زنبيل چون رسيد بوى
سردى وتسبيح چشمه حيات كه در زير صخره بود فاتخذ
سبيله فى البحر سربا پس گرفت ماهى راه خود را
در دريا رقتى ودر رواية سورة كهف ياد كه بند كرد
خدا تعالى از ماهى روانى آب را پس گشت بروى آب
سجوطاق وكان لموسى وفتاه عجبا وبود اين
حال ماهى مر موسى ورفيق او را موجب شگفت ايشان
كلام بتقريب جمله سابقه در ينجا مذكور نشده نه انكه درين
وقت كه ماهى بدر يافت موسى را عجب شد بلكه بعد يعنى
بعد طلب موسى خدا را واظهار فتى پيدا گشت چنانچه
از قرآن واضح شود ودر كتاب الانبيا
وكتاب التفسير انجا بعد قول فتى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت
عجبا مذكور نشده پس هيچ اشكالى باقى نماند واين معجزه
موسى بود يا خضر فانطلقا بقية ليلتهما ويوم هما
پس روان شدند آن هر دو بيخبر از حقيقت حال ماهى
در باقى شب وتمام روز يوم منصوب آخر عطف است
بر بقيه بعضى گويند عبارت مقلوبست وصواب بقيه يوم
وتمام شب است بقرينه فلما اصبح چه صبح نمى شود دگر
از شب انتهى وتحيل كه مراد صبح از شبى گيرند كه عقب آن روز
است كه هر دو كس تمام امروز سير كردند قاله القسطلانى
وپوشيده نيست تكلف آن ودر رواية كتاب التفسير بقية
يومهما وليلتها بنصب ليلة واين شايد قلب است برين
تقدير مراد از بقيه روز باقى بعد خطبه وتهيه سفر است نه
از خواب چه ظاهر آنست كه در خواب در شب قدرى اتفاق
شده واين در عرف ثنائى سير تمام شب بنا شده برين
تقدير پس تكلف مربوط ميشود بقول وى فلما اصبح
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا پس چون هنگام صبح كرد
موسى گفت مر جوان خود را بيار ما را طعام ما را
لقينا من سفرنا هذا نصبا تحقيق در يافتم ما از ين
سفر رنج بزرگ را گويند موسى در هيچ سفرى سختى نديده
جز وى علم بعد موسى ضمنا من النصب حتى
جاوز المكان الذى امر به ونيافت موسى خبرى
را از رنج تا انكه در گذشت از جائى كه ما مور بود بدان
پس مبتلا شد گرسنگى ومانندگى فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت پس
گفت مر او را جوان او آيا ديدى وقتى كه آديم بصخره پس
بدرستى كه من فراموش كردم ماهى را وغافل شدم
از ان يا فراموش كردم ذكر آنچه ديدم از احوال وپيش
تو كرد گرفت ماهى راه خود را در دريا بوصف عجيب
قال موسى ذلك ما كنا نبغ گفت موسى آن

گرسنه شدن موسى نزد صخره

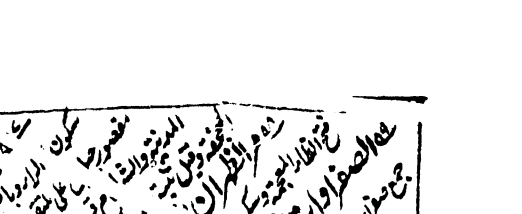

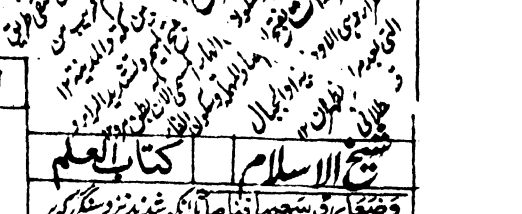

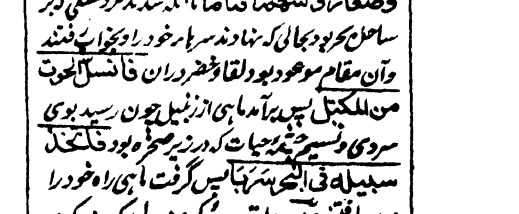

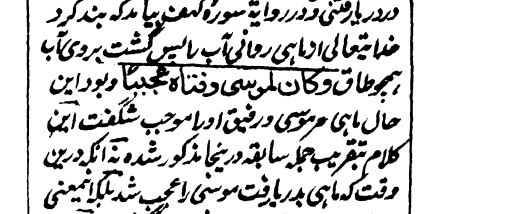

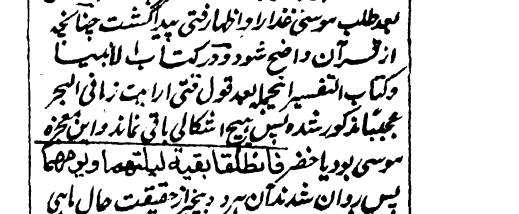

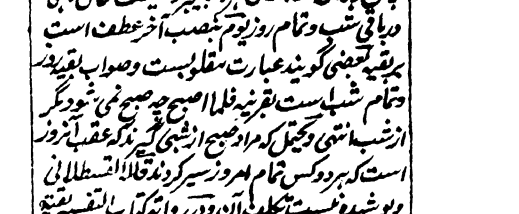

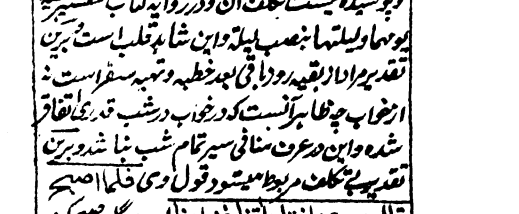

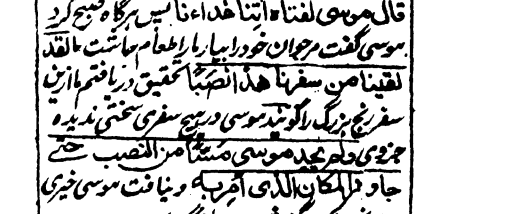

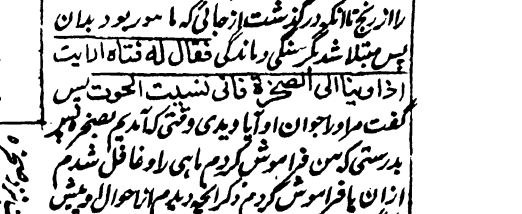

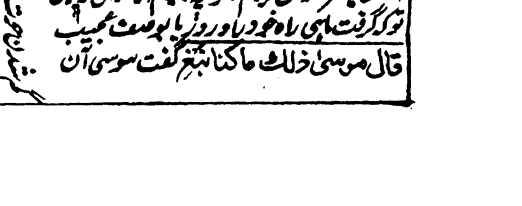

بر کوچه غلیظه وان عبد الله حدثه ان النبی صلی الله استقبل فرضتی الجبل الذی بینه وبین الجبل الطویل نحو الکعبة
وتحقیق عبد الله حدیث کرد او را که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی روی کرد براه در آمد کوهی را که میان آن و میان کوه دراز جانب کعبه است
فجعل المسیحد الذی بنی قوله یسارا المسیحد الذی بطرف الاکمة ومصلی النبی صلی الله علیه وسلم اسفل منه علی الاکمة السوداء
پس گردانید مسجدی را که بنا کرده شده است آنجا در جانب چپ مسجدی که بجانب کوچه است وجای نماز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی
پایان تر است از وی بر کوچه سیاه تدع من الاکمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلی مستقبل الفرضتین من الجبل الذی
بینک وبین الکعبة میگذاری از کوچه وده دست یا مانند آن پس نماز میگذاری جانب راه در آمدی که از کوه است که وی آنکه میان تو میان کعبه است

باب سترة الامام سترة من خلفه

باب سترهٔ امام سترهٔ کسی است که پس اوست از مقتدیان کسی که نماز میکند و نباشد پیش او
دیواری و مانند آن و بگذرد کسی از پیش او این گذرنده گنه کار است واگر راه روان بود و مصلی نیز گنه کار میشود و در مقدار موضع مرور که
میان گذرنده و نماز گذار گنه کار شود در روایات مختلف آمده اصح آنست که وقتی مصلی نظر بر سجده گاه دوخته باشد چنانکه مستحب است گذرنده
بنظر او در نیاید سترهٔ از چوب بود یا غیر آن یکدست بلند و بمقدار انگشت باید که پهری داشته باشد که آنرا استاده کند مقابل ابروی راست
در هدایه گفته که اندا ختن آن بر زمین بر طول یا خطی بر زمین کشیدن چنانکه شافعی بدان رفته معتبر نیست وظواهر احادیث بر وفق
قیاس نیز دلالت دارد که سترهٔ مانند چوبی باید که در پیش استاده باشد تا گذرنده از ان آگاه بود گرمانی گوید مراد بسترهٔ اینجا سجاده وعصا
وجز آن است از انچه متمیز شود جای سجده وحکمت درین باز داشتن نظر از ماورای سجده گاه و پریشان ناشدن خاطر مصلی است انتهی
عام داشتن سترهٔ اینجا چنانکه سجاده را نیز شامل بود دور از فهم است اگرچه بدان قائل شود که سترهٔ شامل است خطی را که بر زمین کشیده بود

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله
عباس رانه قال اقبلت راکبا علی حمارة انا یومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی
بالناس بمنی الی غیر جدار ابن عباس گفته که پیش آمدم در حالی که سوار بر مادهٔ خری بودم ومن درین هنگام نزدیک رسیده
بودم بلوغ را و پیغمبر خدا نماز میگذارد و بمنا بسوی غیر دیوار فمررت بین یدی بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
فی الصف فلم ینکر ذلک علی احد پس گذشتم میان پارهٔ صف نماز پس فرود آمدم وگذاشتم مادهٔ خر
را که می چرید پس در آمدم در صف نماز پس انکار نکرد آنرا بر من هیچ کسی از صحابه اگر مرور پیش مصلی محل انکار بودی البته تعرض میکردند
پوشیده نماند که عدم انکار ازان بود که آنحضرت صلی الله علیه وسلم سترهٔ در پیش خلانده بود چنانکه از حدیث معلوم میشود و که نماز میکرد بسوی
چیزی غیر دیوار و تصریح یافته در روایت دیگر که آنحضرت نیزهٔ خود در پیش داشت و باین معنی مطابق می شود این حدیث مر ترجمه باب را

حدثنا اسحق یعنی ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمیر قال حدثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم کان اذا خرج یوم العید امر بالحربة فتوضع بین یدیه فیصلی الیها والناس وراءه مرویست از ابن عمر که تحقیق پیغمبر خدا
رحمت کناد خدا بر وی وقتی که بیرون آمدی روز عید بیفرمود خادم را ببرداشتن نیزهٔ خود پیش او پس نهاده می شد پیش روی او پس نماز میگذارد
بسوی آن نیزه و مردم پس پشت او بودند وکان یفعل ذلک فی السفر ولهذا اتخذها الامراء یعنی وبود آنحضرت که میکرد آنرا در سفر یعنی گرفتن نیزه و نهادن پیش روی
و نماز گذاردن مخصوص بروز عید نبود بلکه در سفر هم چنین میکرد ومن ثم اتخذها الامراء پس از جهت لازم گرفته اند این معنی را امرا این
کلام نافع است چنانچه بیان کرده است ابن ماجه **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن عون بن ابی جحیفة قال سمعت ابی یقول اتی النبی
صلی الله علیه وسلم بوضوء فتوضأ فجعل الناس یبتدرون وضوءه فیتمسحون به فقال ما حملکم علی هذا فقالوا
الحدیث

اسماء الرجال

کتاب العلم

شیخ الاسلام

قال نعم قالت موسی ارسی قال هل ابتعک علی ان تعلمنی مما علمت رشدا قالت موسی آیا روا کنم مرا بدین شرط که بیاموزی مرا از انچه آموخته شده
تو علم حق را و تعلم علوم از انچه متعلق بالجواب هدایت و شریعت بود چون علم حکم و اسرار مبانی نبوت بنا شد
چه رسول علم نا مدار است خود در انچه مبعوث شده است بدان از اصول دین و فروع آن به مطلق علم و شک
نیست که موسی اعلم است از خضر در علم احکام و افضل است
از وی بافضل رسالة و سماع کلام بیواسطه و نزول توریة
که در وی علم هر چیز است و بودن انبیاء بنی اسرائیل
داخل تحت شریعت وی و محکوم بحکم نبوت وی حتی
عیسی علیهما السلام و اهلیة خضر بامور مخصوصه است
چنانچه از ما بعد ظاهر شود و رسول نیست بلکه نبی است
همچو انبیاء بنی اسرائیل بلکه اولی و رسول افضل است از
ایشان فاین قول از موسی بطریق تواضع است چنانکه
گذشت قال انک لن تستطیع معی صبرا
گفت خضر تحقیق تو ای موسی نمیتوانی با من صبر کرد و
چگونه صبر کنی بر انچه از شروی خبر نداری و ظاهرش منکر
باشد یا موسی انی علی علم من علم الله علمنیه
لا تعلمه انت ای موسی بدرستی که من بر علمی از علم
خدایم که یعنی علم حکم و اسرار عواقب که مخصوص بخدا است
آموزیده است مرا آن علم و نمیدانی تو آنرا وانت علی علم
علمکه الله لا اعلمه و تو بر علمی هستی که آموزیده است
ترا آن علم را خدا نمیدانم آنرا که تفاصیل احکام شریعت است
و این سر دو جمله بر سبیل غالب اند وگرنه ظاهر است که هر یک
که از علم دیگر بقدر ضرور رسیده است و از اینجا ظاهر شود
که اعلمیت خضر بجمیع وجوه نیست قال ستجدنی
ان شاء الله صابرا گفت موسی بزودی بیابی مرا اگر خدا خواسته است صابر یا نو برخلاف سوال
از غیر معروف تعلیق بمشیه مراعات شریعت است باعتبار
تیمن بذکر الهی یا بلاحظه صعوبت صبر بر منکر بر خلاف معتاد
ولا اعصی لک امرا و نافرمانی نمیکنم ترا فانطلقا
بمشیان علی ساحل البحر لیس لهما سفینة پس
روان شدند موسی و خضر در حالیکه پیاده میرفتند بر کنار
دریا که نیست مر ایشان را کشتی فمرت لهما سفینة
پس گذشت بایشان کشتی فکلموهم ان یحملوهما

مروست از عون که شنیدم پدر خود را حمیضه که میگفت تحقیق پیغمبر خدا رحمت و سلامت باد بروی نماز گذارد با صحابه در بطحا که پیرون مکه است و پیش او عنزه بود نماز پیشین را دو رکعت و عصر را دو رکعت که میگذشت پیش آنحضرت زن و خر یعنی درمیان عنزه و قبله چنانچه در احادیث دیگر صریح بران وارد است بدانکه مفاد ترجمه آنست که کرده ابو جحیفه چنانکه مسلم آورده که مرور سگ و خر پیش نماز مصلی قطع میکنند نماز را جمهور برظاهر این حدیث رفته اند اما احمد گوید شک ندارم در سگ سیاه و در دل من ازاد در روایت شبهه است در زن و خر نشنیده نماند که روایت ابن عباس پیش از رحلت آنحضرت بهشتاد و روز است پس ناسخ حدیث ابو ذر خواهد بود

باب قدر کم ینبغی ان یکون بین المصلی و السترة باب در بیان آنکه چند دست باید باشد میان مصلی و عنزه **حدثنا** عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزیز بن ابو حازم عن ابیه عن سهل قال کان بین مصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم و بین الجدار ممر الشاة گفت سهل بود میان جای نماز یعنی جای قدم پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و میان دیوار قبله جای گذشتن بزه **حدثنا** المکی بن ابراهیم قال حدثنا یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاکوع قال کان جدار المسجد عند المنبر ما کادت الشاة تجوزها گفت ابن اکوع بود دیوار مسجد آنحضرت جانب قبله که نزدیک بود که بگذرد بزه بران قدر مسافت را دلالت هر دو حدیث بر جمیع غیر ظاهر است مگر آنکه قیاس کنیم جای عنزه را بر دیوار قبله و مسافت آن باین مسافت بقدری که نزدیک بود که بگذرد بزه بران قدر مسافت را دلالت هر دو حدیث بر جمیع غیر ظاهر است مگر آنکه قیاس کنیم جای عنزه را بر دیوار قبله و مسافت آن

این مبحث از مشکلات است **باب** الصلوة الی الحربة بیان نماز کردن بجانب نیزه که آنرا ستره کرده باشند **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید عن عبید الله قال اخبرنی نافع عن عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتزل له الحربة فیصلی الیها بتحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بود که خلاندهی شد برای آنحضرت نیزه پس نماز میگذارد بسوی آن **باب** الصلوة الی العنزة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون ابن ابی جحیفة قال سمعت ابی قال خرج علینا النبی صلی الله علیه وسلم بالهاجرة گفت عون شنیدم پدر خود را که گفت بیرون آمد برما پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی وقتی که بیرون آمدی برای قضای حاجت خود پی آن حضرت میرفتم من و غلامی بحالی که بود با ما عصای سنان دار یا عصای با عنزه و شک راویست و معنا ادانة فاذا فرغ من حاجته نادینا بالاداوة و بحالی که بودی با ما ظرف آب پس وقتی که فارغ شدی از حاجت خود میدیدیم آن حضرت را آن ظرف آب **باب** السترة بمکة و غیرها و بیان استحباب ستره گرفتن در مکه و غیر مکه مقصود مؤلف ازین عنوان گویا دفع توهم کسی است که توهم کرده که در مکه که مقابل بکعبه دارد ستره روا نباشد **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ابن جحیفة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم بالهاجرة فصلی بالبطحاء الظهر و العصر رکعتین و نصب بین یدیه عنزة و توضأ فجعل الناس یتمسحون بوضوئه روایت است از ابی جحیفه که گفت برون آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بدیانه روز پس نماز گذارد بسنگستان که نماظر و عصر دو رکعت یعنی جمع کرد میان این دو نماز و استاده کرد پیش او نیزه برای ستره و وضو کرد پس گشتند مردم که می مالیدند سر و روی خود را بآب وضوی او از برای حصول برکات آب وضوی بقیه آبی است که در ظرف مانده فظاهر آنچی مستعمل است که تفاعل از اعضای شریفه میکرد که حصول برکات دران بیشتر است و باین ظاهر حجت گرفته کسی که قائل است بطهارت آب مستعمل لیکن این حجت قاصر است بسیاکه احتمال تخصیص آن حضرت داشته باشد قولی در طهارت فضلات آن سرور آمد صلی الله علیه وسلم **باب** الصلوة الی الاسطوانة در استحباب نماز کردن بسوی ستون مسجد استوانه بضم همزه قطعی است و قال عمر رضی الله عنه الصلوة تحتاج بالسواری من المتهجدین الیها گفت عمر بن خطاب رضی الله عنه نماز گذاران شب را باید که نماز ایشان بسوی ستونها باشد یعنی پیروی کنند ایشان بر آن و رای ابن عمر رجلا یصلی بین اسطوانتین فادناه الی ساریة فقال صل الیها

باب
قدر کم ینبغی ان یکون
بین المصلی و السترة
ای مقدار ینبغی ان یکون
کذا فی بعض النسخ
و فی بعضها
قدر کم ینبغی ان یکون
ای مقدار ینبغی ان یکون
بین المصلی و السترة
و فی بعضها
قدر کم ینبغی ان یکون
ای مقدار ینبغی ان یکون
بین المصلی و السترة
و فی بعضها
قدر کم ینبغی ان یکون
ای مقدار ینبغی ان یکون
بین المصلی و السترة

شیخ الاسلام — کتاب العلم

گرانند یک بیضه زدن این کیشک در دریا یعنی نسبت علوم بالعلم الهی هیچ نسبت ندارد مگر آب است که بیکدفعه در ین سنقار گنجیده و سبوی بحر را در پیش مجرد است در پیش مقداری و گرنه نسبت رشحه بدریا نسبة متناهی بمتناهی است و نسبت این علوم بعلم الهی نسبة متناهی بغیر متناهی است فعمد الخضری الی لوح من الواح السفینة فقلعه پس قصد کرد خضر پیغمبر تخته از تختهای کشتی پس برکند آنرا فقال موسی قوم حملونا بغیر نول عمدت الی سفینتهم پس گفت موسی گروهی که سوار کردند ما را بی مزد قصد بدکردی تو بسوی کشتی اینها فخرقتها لتغرق اهلها پس پاره کردی آنرا تا غرق کنی اهل آن را این کلام برسبیل استفهام و استعجاب است قال العراقل انك لن تستطیع معی صبرا گفت خضر نگفتم ام که تو نمیتوانی با من صبر ورزید قال لا تؤاخذنی بما نسیت و لا ترهقنی من امری عسرا گفت موسی مگیر مرا باچیزی که فراموش کردم و تکلیف مکن مرا از کار من دشواری را که به نسیان مواخذه کنی فکانت الاولی من موسی نسیانا پس بود مسئله اولی از موسی از راه فراموشی ظاهر است که این کلام را وسیست فانطلقا پس رفتند تا آنکه سوار شدند فی السفینة پس در کشتی خرقها شکافت آنرا فقال اخرقتها لتغرق اهلها گفت موسی آیا شکافتی آنرا تا غرق کنی اهل آنرا لقد جئت شیئا امرا گفت موسی بتحقیق آوردی چیزی را که بسیار زشت است قال الم اقل انك لن تستطیع معی صبرا گفت خضر نگفتم ترا که تو نمیتوانی با من صبر ورزید قال لا تؤاخذنی بما نسیت و لا ترهقنی من امری عسرا گفت موسی مگیر مرا باچیزی که فراموش کردم و تکلیف مکن مرا از کار من دشواری را که به نسیان مواخذه کنی فکانت الاولی من موسی نسیانا پس بود مسئله اولی از موسی از راه فراموشی فانطلقا پس رفتند تا آنکه سوار شدند فی السفینة پس در کشتی خرقها شکافت آنرا فقال اخرقتها لتغرق اهلها گفت موسی آیا شکافتی آنرا تا غرق کنی اهل آنرا لقد جئت شیئا امرا گفت موسی بتحقیق آوردی چیزی را که بسیار زشت است قال الم اقل انك لن تستطیع معی صبرا گفت خضر نگفتم ترا که تو نمیتوانی با من صبر ورزید قال ابن عیینة و هذا اوکد گفت سفیان ابن عیینه و این کلام مؤکدتر است در عتاب نسبت اول که در زیادت یک مواجهه بعتاب است بی توسط حرف فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما اهلها پس روان شدند تا آنکه چون آمدند وقت شام مردم دیه را طلب طعام نمیافت خواستند اهل آن دیه را

ان خضیفا هی پس روان شدند تا آنکه چون آمدند وقت شام مردم دیه را طلب طعام نمیافت خواستند اهل آن دیه را

شیخ الاسلام

کتاب العلم

ودید ابن عمر مردیرا که نماز میگذارد میان دو ستون پس نزدیک گردانید او را بسوی ستون و گفت نماز کن بسوی آن یا نماز کن بسوی ستون بجای سترة است
احتمال مرور در مسجد پیش است از صحرا هرگاه سترة گرفتن در صحرا مستحب باشد اینجا بطریق اولی خواهد بود **حدثنا** یحیی بن ابراهیم قال حدثنا
یزید بن ابی عبید قال کنت اتی مع سلمة بن الاکوع فیصلی عند الاسطوانة التی عند المصحف قلت یا ابا مسلم اراک تتحری الصلوة عند هذه الاسطوانة
یزید گوید گفتم مر این اکوع را که ای ابا مسلم می بینم ترا که قصد میکنی و جدی نمازی که نماز میگزاری نزد این استوانه گفت ابن اکوع پس تحقیق دیده ام پیغمبر خدا را صلی الله علیه
وسلم **یتحری الصلوة عندها** گفت ابن اکوع پس تحقیق دیده ام پیغمبر خدا را که قصد میکرد و ادای نماز
را نزد این استوانه **حدثنا** قبیصة بن عقبة قال حدثنا سفیان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالک قال لقد رایت کبار اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم **یبتدرون** السواری عند المغرب گفت انس تحقیق دیده ام بزرگان اصحاب پیغمبر خدا صلی الله
علیه وسلم سرعت میکردند ستونها را وقت نماز مغرب ظاهر آنست که مراد سنت مغرب باشد زیرا که گویند اذان نماز مغرب است اجر نزدیک زیادتر شعبه و نماد
شعبة عن عمرو بن عامر عن انس حتی یخرج النبی صلی الله علیه وسلم زیاده کرده است شعبه بروایت عمرو از انس تا بیرون آید پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
می آید پیغمبر خدا از حجره شریف برای نماز **باب** الصلوة بین السواری فی غیر جماعة در استحباب نماز میان ستونها چنانکه ستون در جانب
پهلو باشد و در غیر جماعت اما در جماعت مکروه داشته اند قومی که موجب عدم اتصال صفوف است و نهی کرده اند ازان چنانچه در صحیح دیگر بیاید از انس رضی الله عنه
کرده اند **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا مجویریة عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت و اسامة بن
زید و عثمان بن طلحة و بلال گفت ابن عمر در آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی خانه کعبه را و اسامه و عثمان و بلال همراه بودند فاطال ثم خرج
و کنت اول الناس دخل علی اثره پس دنگ کردم پشت سر آمدن آن حضرت و پرسیدم بلال را کجا نماز گذارد آنحضرت گفت میان دو ستون پیش **حدثنا** عبد الله بن
یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة و اسامة بن زید
و بلال و عثمان بن طلحة الحجبی فاغلقها علیه فمکث فیها مروی است از ابن عمر که پیغمبر خدا رحمت کناد او را بر وی در آمد کعبه را او و اسامه و بلال
و عثمان پرده دار صاحب کلید خانه کعبه پس ببست عثمان در کعبه را بر ان حضرت پس دنگ کرد آن حضرت در ون کعبه فسالت بلالا حین
خرج ما صنع النبی صلی الله علیه وسلم قال جعل عمودا عن یساره و عمودا عن یمینه و ثلثة اعمدة وراءه و کان
البیت یومئذ علی ستة اعمدة پس سیدم بلال را هنگامی که بر ون آمد آنحضرت چکار کرد پیغمبر خدا رحمت خدا بادا بر وی گفت گردانید یک ستون
از جانب چپ و ستونی را از جانب دست راست و سه ستون را پس خود و بود بیت الله در آنروز بر شش ستون ثم صلی پس نماز گذارد آنجا و قال لنا
اسمعیل حدثنی مالک و قال عمودین عن یمینه مولف گوید گفت مرا اسمعیل از مالک و گفت دو ستون را از جانب دست راست گذاشت و الله
اینچنین است در حدیث ابن یوسف نفی نیست بر ین معنی و منافات هم ندارد بفهم **باب** **حدثنا** ابراهیم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسی بن عقبة عن نافع ان عبد الله کان اذا دخل الکعبة مشی قبل وجهه حین یدخل وجعل الباب قبل ظهره و بود ابن عمر رضی الله عنهما که در آمدی
کعبه را امیرفت مقابل روی خود هنگامی که میدر آمد و گردانیدی در را جانب پشت خود فمشی حتی یکون بینه و بین الجدار الذی قبل وجهه
قریبا من ثلثة اذرع پس مشی کردی تا آنکه میبود میان او و میان دیواری که مقابل روی او است نزدیک از سه دست صلی فیه حتی
تو هم کی
المکان الذی اخبره به بلال ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فیه نماز کردی ابن عمر بحالی که قصد میکرد جائی را که خبر داده بود او را بلال که پیغمبر خدا

کتاب العلم

بر وفق شرط که کرده بودی که اگر
پیری بعد ازین بر سیم یا من صحبت
مدار پس آن بیان کرد خضر مر حکمت هر یکی از اعمال
را چنانکه در قرآن مذکور است و در حدیث مجمع است بر صحة
اغراض شرع هر چیزی که جایز نیست در شرع اگرچه در
باطن امر مستقیم باشد دام که منکشف نشود حکمت وی
بر وجه شرعی و کسی که استدلال کند بقصه خضر بر انکه ولی
جایز است که مطلع شود از امور بر چیزی که بر ان شرع باشد و جایز است او را فعل او پس تحقیق گمراه شد
و تمسک وی صحیح نیست زیرا که فعل خضر در هیچ چیز مناقض
شرع نیست چه بر کندن تخته از کشتی برای رفع ظالم غصب
کشتی که اگر عیب دیده بگذارد باز تخته وی درست میتوان
کرد جایز است شرعا و عقلا و بساورة موسی بانکار بسبب
ظاهر بود و در روایت مسلم صریح است که بجون آمد کسی که
تسخیر کشتی ها میکرد پس یافت آنرا شکسته گذاشت آنرا
و اما قتل غلام ترسید که بود در دین متابعت فرطی نقل کرده که
موسی هرگاه گفت خضر را آیا قتل کردی نفس پاک را
بر کند خضر شانه چپ کودک را و جدا کرد او را دوی گوشت را
پس دید در استخوان شانه او نوشته کافر بالله من اهل ابله
کافر است که ایمان بخدا گاهی نیاورد و در قسمت است و اما
غلام پس مخلوق شده روز ی که مخلوق شده کافر و اما
اقامت دیوار پس از باب مقابله بدی به نیکی است بالجمله
فعل خضر بی وحی نبود بلکه بحکم الهی بود بدلیل و ما فعلته عن
امری و اگر الهام را نیز اعتبار کند جزو در انجا که موافق شرع
باشد نخواهد بود حدیث مشهور انفث فلیک و ان
اخناک المفتون، و در مناجات و مشروعات بچیزی
است الهامی که خلاف شرع باشد الهام نیست و وسوسه
شیطانی و تلبیس ابلیس است اکابر اولیا و علما و جمیع
اهل حل و عقد سلف اجماع دارند بر انکه احکام الهی جز به واسطه
پیغمبران معلوم نشوند و خطاب شرع عام است جمیع افراد
ثقلین را و امور اند همه باطاعة و اجابت ایشان دعوت
جمیع انچه آورده اند دعوی انکه انچه طریقه دیگر است
که شناخته میشود بوی امر و نهی الهی و راه مطرد که پیغمبران
آورده اند مخصوص بعوام است و خواص بی نیاز از ان
زندقه و کفر است و شبهه است بقول برهمه که سنگرین
بنوت انداصلا و مستلزم ثبوت معنی بنوة است بعد
خاتم النبیین چه قایلند بورود احکام در دل و عمل بهارد
با احتیاج بکتاب و سنة بدستور انچه پیغمبران گفته اند که
روح القدس دمید در دل من و خضر اخذ نخود. نبی است
و بر تقدیر ولایت صرف خود خلاف شرع کرده چه قیاس
باخضر است ✱ اگر خضر در بحر کشتی را شکست
صد درستی و شکست خضر هست ✱ وان پسر را کش
خضر بر ید حلق ✱ شر آن را در نیابد هر عام خلق ✱ انکه جام
بخضر اگر یکشد رواست ✱ نایب است و دست او
دست خدا است ✱ مروی از ابن عباس رضی الله عنهما
که تجدد حدوری نوشت بوی چگونه قتل کرد خضر آن کودک را

صحابی باخبر دیده دست بوسی کرد
عباس بوسه بر دست او داد انصاری گفت ابن
انصاری بگمان اینکه دست بوسی بر دست
انصاری بگمان اینکه دست بوسی بر دست
قصد کرد که دست بوسی کند
انصاری بگمان اینکه دست بوسی بر دست
کاش میدانستم که دست بوسی کرد
خضر بر دست موسی بوسه داد
هذا الحدیث علی
فقال لصاحبتا سفیان بن
کفت زهری حدیث کرد ما را

نماز گذارده و آنچه قال ولیس علی حدبا مسلی فی ای نواحی البیت شاء گفت ابن عمر و نیست بر هیچ یکی باکی اگر نماز گذارد و در سر گوشه کعبه خواهد **باب الصلوٰة الی الراحلة والبعیر والشجر والرحل** باب در جواز نماز بسوی ناقه که صلاحیت پالان دارد و بجهت شتر و درخت و پالان

حدثنا محمد بن ابی بکر المقدمی البصری قال حدثنا معتمر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی فیما بینه و بین راحلته

فیصلی ایها تحقیق آنحضرت بود که بر عرض می نشانید مرکب خود را پس نماز میگذارد و بجانب او قبله او فرا آیت اذا هبت الرکاب میگوید گفتم ابن عمر را آیا دیده و حتی که می استادی و بحرکت می آمد ابل چه میکرد قال کان یاخذ الرحل فیعدله فیصلی الی آخرته او قال مؤخرته گفت ابن عمر میگرفت پالانها پس هموار میکرد آنرا و نماز میگذارد بسوی آخر پالان یا بجانب مؤخر شتر که راه بست و مؤخر همان معنی آخر رحل است که سوار بر آن تکیه میکنند و گفت ابن عمر یفعله و بود ابن عمر که میکرد و انچه دیده بود از آنحضرت در این باب در مناسبت حدیث ببرجمه که در وی چهار چیز اخذ کرده راحله و بعیر و شجر و رحل و در حدیث راحله در رحل مذکور است گفته اند الحاق کرده است بعیر را براحله بجهت معنی جامع و شرک در میان آنها و شجر را قیاس کرده بر رحل که معنی مقصود در شجر بیشتر است **باب الصلوٰة الی السریر** در جواز نماز کردن بسوی سریر

حدثنا عثمان بن ابی شیبة قال حدثنا جریر عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالکلب والحمر گفت عایشه رضی الله عنها که گفتند قطع میکند نماز را اگر از پیش زن و سگ و خر بگذرد و ما را برابر کرده شما را بسگ و خر لقد رایتنی مضطجعة علی السریر فیجی النبی صلی الله علیه وسلم فیتوسط السریر فیصلی تحقیق دیده ام خود را و حالی که در آمده ام برجا پا به پس می آید پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی و سلام پس در میان می آمد سریر را پس نماز میگذارد و در بعضی از روایات فیتوسط السریر یعنی در میان میکرد در قبله و خود سریر را فاکره ان استقبله فانسل من قبل رجلی السریر حتی انسل من لحافی پس ناخوش داشتم این را که استقبال کنم به بدن خود پس بیرون می آمدم از جانب پاهای سریر تا آنکه می کشیدم خود را از لحاف خود پس لازم آمد مرا در زن از پیش مصلی شارحان در تطبیق حدیث بر ترجمه اشکال کرده اند که در ترجمه الصلوٰة الی السریر است و در حدیث الصلوٰة علی السریر واقع شده و جواب داده که حرف الی در ترجمه بمعنی علی است و حروف جر بسیار است که بمعنی یکدیگر می آیند و میتوان گفت که توسط السریر بمعنی آنست که میگرفت سریر را میان خود و قبله بنا بر آنکه در میان سریر نماز میکرد چنانکه بفهم اینشان در آمده و مولف بروایت مسروق از عایشه که در وی کان یصلی والسریر بینه وبین القبلة و روایت یتوسط السریر صریح تر است در این معنی که گفتیم و مقصود عایشه رضی الله عنها از این درست تر می آید چه نماز گذاردن آن حضرت بر سریر مستلزم آن نیست که انسلال عایشه از پیش روی آنحضرت باشد و در روایتی که علی السریر واقع شده بمعنی علی است **باب یرد المصلی من مر بین یدیه** باز میکند مصلی از روی استحباب کسی را که گذرد پیش او و دیده ابن عمر گذرنده را در وقت تعوذ و تشهد و رد کرده است و گفته اند تقدیر کلام اینست که رد کرده است در غیر کعبه و در کعبه و میدان گفت که رد می الکعبة جملة حالیه است یعنی رد کرده است در تشهد در حالی که در کعبه است یعنی در آخر های نماز آنجا که کمال هجوم مردم است و قال ابن ابی ملیکة لقد هممت ان اقاتله گفته است ابن عمر اگر یابم او را که گذرد پیش من و بر گردد و مگر آنکه بکشی تو او را و اکبش تو او را و در بعضی روایات نقاتله آمده است و انچه حرف نافی محذوف است پس گوییم که وقتی که امر در جواب ان شرطیه واقع شود فلازم است و این برخلاف قیاس واقع شده **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا یونس عن حمید بن هلال عن ابی صالح ان اباسعید قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابی ایاس قال حدثنا سلیمان بن المغیرة قال حدثنا حمید بن هلال العدوی قال حدثنا ابو صالح السمان این حدیث بدو طریق رسیده طریق اول بسه واسطه طریق دوم بدو واسطه قال رایت اباسعید الخدری فی یوم جمعة یصلی الی شیء یستره من الناس گفت ابو صالح دیدم ابو سعید خدری را روز جمعه که نماز میگذارد بسوی چیزی که می پوشید او را از مردم یعنی در پیش روی سترة داشت فاراد شاب من بنی ابی معیط ان یجتاز بین یدیه پس خواست جوانی از اولاد ابی معیط انکه بگذرد در پیش او و در میان سترة فدفع ابو سعید فی صدره فنظر الشاب فلم یجد مساغا الا بین یدیه فعاد لیجتاز فدفعه ابو سعید اشد من الاولی

سابق در لفظ و معنی در اینصورت طریق اگر در روایت حدیث متحد در لفظ و معنی هر دو باشد متحد گویند و اگر در معنی فقط نحوه **باب** من سال وهو قائم عالما جالسا کسی که سوال کند بحالی که ایستاده است عالمی نشسته را **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة قال حدثنا جریر بن عبد الحمید عن منصور بن معتمر عن ابی وائل شقیق عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنه قال جاء رجل الی النبی گفت ابو موسی آمد مردی بسوی پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم فقال یا رسول الله ما القتال فی سبیل الله پس گفت آن مردی پیغمبر خدا چیست قتال در راه خدا که سبب اجر بزرگ است قال احدنا یقاتل غضبا چه بدرستی که یکی از ما قتال میکند بکار فران از غضبی که دارد معاداوات و یقاتل حمیة و قتال میکند بسبب ننگ و ازروی مناقشت و مجمعین برای غنیمت و نام نیک و شهرت شجاعت و جز آن پس اقسام قتال متعدد آمده را وجه باشد فرفع الیه راسه پس برداشت آنحضرت بسوی سماء سر خود را قال و ما رفع الیه راسه الا انه کان قائما گفت ابو موسی و بر نداشت آنحضرت بسوی وی سر خود را مگر از آنکه وی ایستاده بود فقال من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا فهو فی سبیل الله پس فرمود کسی که قتال کند برای آنکه باشد کلمه توحید و دین اسلام بلند تر و غالب تر پس این قتال در راه خدا است و حق است بوی انچه برای طلب ثواب یا رضاء الهی باشد جور همه جهت حق و تعهد مد نظر است

باب السوال والفتیا عند رمی الجمار سوال احکام شرعی و جواب آن نزد انداختن سنگریزه در روز سوم جمره بنا و هنگام اشتغال عالم باین سنگ **حدثنا** ابو نعیم بضم نون تصغیر فضل بن دکین قال حدثنا عبد العزیز بن ابی سلمة پسر عبد العزیز است نسبته بابی سلمة که جد است مبنی بر شهرت است و نامش ماجشون است بفتح جیم و کسر آن فقیه مدنی سنه یکصد و شصت و چهار عن الزهری عن عیسی بن طلحة بن عبید الله قرشی تیمی عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رایت النبی گفت عبد الله دیدم پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم عند الجمرة وهو یسئل نزد جمره عقبه یا یکی ازان سه جمرات و حال انکه آنحضرت پرسیده میشد از احکام ظاهر آنست که در اثنا

پس دید ابو سعید در سینهٔ آن جوان پس نگاه کرد آن جوان و نیافت در او اثری که تواند گذشت مگر پیش ابو سعید پس عود کرد و نگذرید پس زد او را ابو سعید سخت تر از اول فقال من ابی سعید ثم دخل علی مروان فشکا الیه ما لقی من ابی سعید پس یافت از ابی سعید پس بستر در آمد آن جوان بر مروان بن حکم پس گله کرد بسوی وی چیزیکه یافته از ابو سعید و دخل ابو سعید خلفه علی مروان فقال مالک ولابن اخیک یا ابا سعید پس گفت مروان چیست مر ترا و پسر برادر ترا ای ابو سعید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا صلی احدکم الی شیء یستره من الناس فاراد احد ان یجتاز بین یدیه فلیدفعه فان ابی فلیقاتله فانما هو شیطان گفت ابو سعید شنیدم رسول خدا را بر حمت کناد خدا بر وی و سلام میفرمود وقتی که نماز کند یکی از شما بسوی چیزی که ستر میکند او را از مردم پس خواهد یکی اینکه بگذرد از پیش او پس دفع کند او را و اگر ابا آرد پس بکشد او را فانست وی مگر شیطان که باز دارد و مصلی را از حضور حق عز و جل نماز اطلاق شیطان بر آدمی متمرد و مجاز اشاریه باین حکم بر وجه حصر از برای تشدید و تغلیظ است بعضی از اهل ظاهر بوجوب این مذاهب رفته اند و مختار ائمه است که مندوب است و دفع نجوی کند که فعل کثیر و موجب فساد نماز نیست و سلام و مشی بجانب مار نباشد و با این همه اگر نجر تقبل کرد چیزی از خصائص و دیعت بر قاتل نیست باب اثم المار بین یدی المصلی بیان گناه گذرنده در پیش مصلی حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله عن بسر بن سعید ان زید بن خالد ارسله الی ابی جهیم یسأله ماذا سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المار بین یدی المصلی مروی است از بسر که زید فرستاد او را نزد ابو جهیم که بپرسد چیست آنچه شنیده است از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی و حق گذرنده در پیش مصلی قال فقال ابو جهیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار بین یدی المصلی ماذا علیه من الاثم لکان ان یقف اربعین خیرا له من ان یمر بین یدیه هر آینه بایستادن او چهل سال بهتر بود او را از آنکه بگذرد در پیش مصلی گفت ابو النضر لا ادری اقال اربعین یوما او شهرا او سنة گفته است ابو النضر نمیدانم که آیا گفته است بسر بن ابی سعید یا فرموده است آنحضرت چهل روز یا چهل ماه یا چهل سال مقول امام مالک است یعنی تعلیق است از مولف باب استقبال الرجل الرجل وهو یصلی حکم پیش گرفتن مردی مردی دیگر را که نماز میکند و کره عثمان ان یستقبل الرجل وهو یصلی و ناخوش داشته است عثمان بن عفان رضی الله عنه اینکه پیش گیرد مصلی مردی را بحالی که نماز میکند وهل اذا استغل به فاما اذا لم یشتغل به فقد قال زید بن ثابت ما بالیت ان الرجل لا یقطع صلوٰة الرجل مولف گوید اینحکم عثمان بکراهیت قوی است که مشغول گردد مصلی بآن پس اما وقتی که مشغول نگردد و بآن پس تحقیق گفته است زید بن ثابت باک ندارم باین استقبال بسبب آنکه مرد قطع میکند نماز مرد را حدثنا اسمٰعیل بن خلیل قال اخبرنا علی بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذکر عندها ما یقطع الصلوٰة فقالوا یقطعها الکلب والحمار والمرأة روایت کرده است مسروق از عایشه رضی الله عنها که تحقیق ذکر کرده شد نزد او چیزی که قطع میکند و باطل میسازد نماز را گذشتن از پیش مصلی پس گفتند قطع میکند نماز را سگ و خر و زن فقالت لقد جعلتمونا کلابا پس گفت عایشه تحقیق گردانیدید شما ما را نزد خود مانند سگان عایشه زجر کرد و انکار نمود این حکم صحابه را و گفت لقد رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وانی لبینه وبین القبلة وانا مضطجعة علی السریر تحقیق دیدم پیغمبر خدا را که نماز میگذارد و تحقیق من بودم میان آنحضرت و میان قبله در حالی که خوابیده ام من بر سریر فتکون لی الحاجة واکره ان استقبله فانسل انسلالا وی بودم احابتی و ناخوش داشتم که مقابله کنم آنحضرت را پس میکشیدم خود را کشیدنی یعنی نرم و سبک میگذشتم وعن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة نحوه و مروی است از عایشه مانند حدیث مذکور بسبب معنی مقصود باب الصلوٰة خلف النائم در جواز نماز کردن پس پشت خوابیده حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی قال حدثنا هشام قال حدثنی ابی عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وانا راقدة معترضة علی فراشه گفت عایشه بود پیغمبر خدا رحمت و سلامت باد بر وی نماز میگذارد بحالی که من خوابیده بودم در عرض او راست کشیده بر جامه خواب خود

کتاب العلم

شیخ الاسلام

وسلوان کنیته بن حفص بن الاقماع بدو قاف ودو میم واو وحاء مهملة ابو محمد بصری سنده وصدقه ومئة قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد بصری قال حدثنا الاعمش سلیمان بن مهران عن ابراهیم بن یزید النخعی عن علقمة بن قیس النخعی عن عبد الله قال بینا انا امشی مع النبی گفت ابن مسعود در اثنا راه انکه ما میرفتیم پیاده با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فی حرث المدینة در زراعت مدینه حرث بدو معنی وشتلة بیجا که در روایة کتاب التفسیر است واکثر روایات در تیجا بفتح خاء معجمه و کسر زاء در آخر موحده یعنی ویران وبعضی بکسر معجمه وفتح راء جمع خربة کذا قیل یعنی گفته خربه جمع خرب بکسر است چون کلم وکلمة وهش یهش علی عسیب معه اذ مر الیهود فقال سلوه عن الروح پس گذشت آنحضرت تکیه کنید بر عصا ر شاخ خرما کبر راست و باریک که برگ از او دور کرده باشند و نیز شاخ که برگ بر آورده فمن بعضهم من الیهود بس گذشت آنحضرت بجمعی از یهود فقال بعضهم لبعض سئلوه عن الروح پس گفتند بعضی بعضی را بپرسید این را از حقیقت روح وقال بعضهم لا تسئلوه لا یجیئ برفع ونصب وجزم فیه بشئ تکرهونه پس گفتند بعضی بعضی را بپرسید او را تا نیارد چیزی را که ناخوش دارید آنرا فقال بعضهم لنسألنه وگفتند بعضی سوگند است هر آینه می پرسم او را فقام رجل منهم فقال یا ابا القاسم ما الروح پس ایستاد مردی از ایشان وگفت ای ابو القاسم چیست حقیقت روح که در یهود آمده است مرو یست که بهود گفتند قریش اگر تفسیر میکند روح را بانی نیست چه در توریت نیز مبهم بوده پس سکوت او بهام دلیل نبوت مبدا استند و قول بعض که پیرسید که تا نیارد چیزی که کروه میدارند ناظر بدان است فسکت پس خاموش ماند آنحضرت فقلت انه یوحی الیه فقمت ابن مسعود گوید پس گفته یعنی بنفس خود که تحقیق وحی کرده می شود بسوی آنحضرت پس برخاستم

فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت پس وقتي كه ميخواست كه نماز وتر كند بيدار كردي مرا پس وتر ميكردم يا آنحضرت نايم عام است بحسب معني شامل دو ورد را يا آنكه حكم شرعي در غير خواص وورزت برابر است پس حكم آنچه بدين ثبوت يافت بمرد نيز ثابت شود بلكه اين حكم بمرد بطريق اولي باشد پس مطابق ميشود حديث مر ترجمه او را با وجود آن باب لاحق را جدا اخذ كردن از قبيل تحصيل حاصل ميشود نمايد فتدبر **باب** التطوع خلف المرأة در جواز نماز نفل گذاردن پس زن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته گفت عايشه بودم من كه خواب ميكردم پيش روي رسول خدا رحمت كناد خدا بروي بحالي كه هر دو پاي من در جانب قبله آنحضرت بود فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي پس وقتي كه اراده سجده ميكرد آنحضرت خلنه ميكرد مرا پس ميكشيدم هر دو پاي خود را فاذا قام بسطتها پس وقتي كه استادي دراز ميكردم پايها را قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح گفت عايشه وخانها در ين روز نداشت چراغها عايشه اعتذار ميگويد كه اگر در خانه چراغ بودي حال سجده آنحضرت ديده پاي خود ميكشيدم وهر بار احتياج بخلنه واشارت آن حضرت نمي بود اما عجب كه علم وي كافي نبود واگر در ميانه خواب ميكرد وبي اختيار پاي دراز ميكرد وچراغ هم بيفايده بود وگفته اند كه اين نماز نفل بود ازانكه عادت مستمره آنحضرت آن بود كه فرايض در مسجد بجماعت ميكرد ظاهر آنست كه اين نماز تهجد است وتطوع شامل آنست ليكن بنسبت با نحضرت خالي از اشكال نيست ازانكه تهجد براي آنحضرت از واجبات است ومراد از خلف مرأة آنست كه زن پيش روي مصلي باشد بهر حالي كه باشد واز لفظ حديث همين قدر معلوم ميشود كه پايهاي عايشه در سجده گاه آن حضرت بودي واين چند صورت ميتواند بود **باب** من قال لا يقطع الصلوة شيء در بيان حكم قول كسي كه گفته است قطع نميكند نماز را چيزي ازانچه بعضي گفته اند كه زن وسگ وحمار قطع ميكند **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها **ح** قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة يعني اعمش را از دو طريق اين حديث رسيده وحفص از وي بهر دو طريق روايت كرده ذكر عندها ما يقطع الصلوة ذكر كرده شد نزد عايشه چيزي كه قطع ميكند نماز را قالوا الكلب والحمار والمرأة گفتند بعضي كه قطع ميكند سگ وخر وزن بيان ما سبق است فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب پس گفت تشبيه داديد ما را بخران وسگان والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة گفت سوگند بخدا بتحقيق ديده ام پيغمبر خدا را كه نماز ميكرد وبحالي كه من بر سرير بودم كه ميان آن حضرت وميان قبله بود در حاليكه پهلو نهاده بودم فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم پس ظاهر ميشد مرا حاجت بشري پس ناخوش ميداشتم كه بنشينم مقابل او وايذا كنم پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروي مبادا مشغول شود ومن فانسل من عند رجليه پس ميكشيدم خود را از جانب پايهاي سرير از ينجا معلوم شد كه مرور مرأة با آنكه نفوس مجبول است بر اشتغال بزن قاطع نماز نبوده است پس مرور سگ وخر هم قاطع نباشد بدانكه بعضي مردم در صدر اول قايل بودند بقطع نماز بمرور سگ وخر وزن بحديث ابي ذر كه مسلم روايت كرده است كه يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب الاسود وهمچنين حديثي كه ابو داود وابن ماجه روايت كرده ودران تقييد كرده زن را بحايض وا كردها اند ازين حكم اكثر فقها امام احمد گويد كه سگ سياه قطع ميكند وحديثي معارض آن نيامده اما حمار ومرأة كه احاديث معارض دارد بدان جزم نكرده وطحاوي وغير او از علماي حنفيه بآن رفته اند كه حديث ابي ذر وآنچه موافق آنست منسوخ است باحاديثي كه در صلوة آنحضرت بسوي ازواج آمده ومعهود آنست كه ابن عمر بعد ازانكه روايت قطع كرده بود فتوي داده كه قطع نميكند نماز مصلي را فعل ديگري ومرور يكي ازان سه چيز واين فتوي وي رضي الله عنه بي علم نسخ درست نباشد بيشتر علما تاويل كرده اند حديث قطع بقطع خشوع وحضور نه خروج از صلوة واين آنچه نيز تمام نيست چه قطع خشوع مخصوص باين سه چيز نمي باشد والله اعلم **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء گفت يعقوب حديث كرد مرا برادر زاده ابن شهاب كه بتحقيق وي پرسيد عم خود را

كه استفاده ميكنند آنرا بواسطه حواس خود واكتساب عقل مر علوم نظري را بديهيات است كه مستفاد از حس جزئيات اند ونسبي چيزهاست كه حس آنرا ادراك نكند ونه چيزهاي انما احوال آنرا كه معرفت ذات اند ورجع ازين قبيل است كه معرفة ذات او ممكن نبود مگر بعوارض كه تميز دهند او را از آنچه مشتبه است بدان قال الاعمش هي كذا في قرأتنا گفت اعمش اين آيه چنين است در قرأت ما او تو را بصيغه غائب ونيست آن از قرأتهاي سبعه متواتره واز مشهور وسواي آن در شيت ومشهور بصيغه خطاب است وما اوتيتم **باب** من ترك بعض الاختيار كسي كه ترك كند بعضي امور مختار را كه با خير وصلاح باشد يعني ترك كند فعل يا علم دادن آنرا مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه بخوف آنكه كوتاهي كند فهم بعضي مردم از درك آن فيقعوا في اشد منه پس بيفتند در سخت تر از آنچه هستند دران غير مختار ودر بعضي روايات في اشر منه وبعضي شر منه يعني بدتر ازان **حدثنا** عبيد الله بن موسى عبسي عن اسرائيل بن ابي اسحق سبيعي بفتح مهمله وكسر موحده سنه يكصد وشصت عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد بن قيس نخعي دريافته زمان نبوت را وليكن روية نيست او را سنه هفتاد وپنج قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة اسود نخعي گويد گفت مرا عبد الله بن زبير بود عايشه صديقه رضي الله عنها كه پنهان ميگفت تو سخن بسيار پس چه گفته است ترا در بناي كعبه قلت قالت لي قال النبي اسود گويد گفتم من گفته مرا عايشه كه پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم اي عائشة اگر نمي بود خوف اين كه قوم تو تازه عهد اند قال ابن الزبير بكفر گفت ابن زبير براي تكميل اسود اين لفظ را كه وي فراموش كرده بود يا بطريق مبادرت در اثناء استماع حديث بتفسير لفظ سابق چنانكه در عادت ميشود يعني نو عهد بكفر كه شايد منكر دارند تغيير را در كعبه لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين هر آئينه نقض كردمي بناء كعبه او گردانيدمي مر او را دو باب باب يدخل منه الناس وباب يخرجون منه دري كه در آيند ازان مردم ودري ديگر كه بر آيند ازان ففعله ابن الزبير پس كرد آن را ابن زبير وبعمل آورد آنچه مخطور خاطر شريف بود وقصه آن در كتاب الحج مذكور شود ومستفاد ميشود ازين حديث ترك مصلحت براي خوف از لزوم مفسده **باب** من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة ان لا يفهموا كسي تخصيص كرد بعطاء علم قومي را نه قوم ديگر را بسبب ناخوش داشتن اينكه نفهمند آن قوم ديگر وگمراه شوند وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون گفت علي ابن ابي طالب حديث كنيد مردم را بآنچه بشناسند ونزديك بفهم ايشان باشد يعني هر كسي

کہ ابن شہاب است از نماز کہ قطع میکند آنرا چیزی پس گفت ابن شہاب قطع نمی کند آنرا چیزی ازین امور کہ بعضی بران رفتہ اند اخبرنی عروۃ بن الزبیر ان عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت این مقولہ ابن شہاب است کہ گفت خبر داد مرا عروہ کہ گفت عایشہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم فیصلی من اللیل وانی لمعترضۃ بینہ وبین القبلۃ علی فراش اھلہ بود پیغمبر خدا صلعم کہ نماز خدا بروی قیام می نمود پس میگذارد واز نماز شب بدرستی کہ من ہمراہ او بودم میان آنحضرت وميان قبلہ قیام میکرد و نماز میگذارد و آنحضرت بر جامہ خواب اہل خود پرشیوہ ماند کہ از سیاق حدیث عایشہ مفہوم میشود کہ وی رضی اللہ عنہا انکار آن کردہ کہ زنان را بر حکم سگ وخر داخل کردہ اند نہ آنکہ سگ وخر نیز قطع نمیکنند ومولف استدلال کردہ باین حدیث بر عدم قطع این ہر سہ چیز وبصورت استدلال مولف در حدیث سابق اشارت کردہ ایم وخالی از ضعف نیست **باب** اذا حمل جاریۃ صغیرۃ علی عنقہ فی الصلوٰۃ وبیان حکم آنکہ وقتی کہ بردارد معصلی وختر کی صغیرہ را بر دوش خود اندر نماز آیا جایز است یا نہ وحدیثی کہ آوردہ دال بر جواز است **حدثنا** عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عامر بن عبد اللہ بن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی عن ابی قتادۃ الانصاری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی وھو حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم روایت کردہ ابو قتادہ انصاری کہ تحقیق پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم نماز میگذارد و حال آنکہ آن حضرت بردارندہ بود امامہ دختر زینب را کہ دختر پیغمبر خدا بود وہی را بابی العاص بن ربیعۃ بن عبد شمس وآن امامہ دختر ابی العاص بن ربیعہ بن عبد شمس بود گفتہ اند کہ صحیح آنست کہ عبد شمس جد ربیعہ است از شہرت نسبت کردہ اند مؤنث او را بعبد شمس نام پدر او عبد العزی بن عبد شمس است وابو العاص بقول مختار نام او مقسم است تزویج کردہ بود آن حضرت زینب را بوی پیش از ظہور نبوت او وبعد از ظہور اسلام باکافران بود اسیر شد روز بدر پس اسلام آورد وہجرت نمود پیش آن حضرت آمد وآن حضرت زینب را باز باو داد ند وآنحضرت خوش کردہ او را وی او را ثنا گفتہ بران ووی در ایام خلافت صدیق رضی اللہ عنہ وفات یافتہ وزینب ہم در حبالۂ نکاح او در گذشتہ است وامامہ را امیر المؤمنین علی رضی اللہ عنہ بعد از فوت فاطمہ زہرہ رضی اللہ عنہا تزویج کردہ فاذا سجد وضعھا واذا قام حملھا پس وقتی کہ ارادۂ سجدہ کردی آن حضرت میگذاشت او را بر زمین ووقتی کہ ارادۂ قیام میکرد بر میداشت او را بدانکہ این فعل ازان حضرت برای تشریع بودہ است وبجواز آن رفتہ اند اکثر ائمہ جز مالکیہ گویند کہ این حکم منسوخ شدہ است بعد ازانکہ حکم شد کہ فعل کثیر در نماز مبطل است ورد کردہ اند این مذہب را بانکہ قطعا معلوم شدہ کہ حدیث امامہ متاخر است بحدیث مدید خطابی گوید در ین امر فعل کثیر ہم نیست امامہ الفتی وانسی تمام بآن حضرت داشتہ خود آمد متعلق می شد وآنحضرت در وقت سجدہ باندک فعل او را بر زمین میگذاشت وچون امامہ باز متعلق می شد او را بر میداشت ودر ابطال فعل قلیل ہم گفتہ اند اگر در یک رکن مکرر شود حکم کثیر دارد وابنجا نہ این چنین است ونیز گفتہ در آن وقت کسی نبود کہ متعہد حال امامہ شود اگر آن حضرت این قدر توجہ بنمود وی گریہ میکرد ومشغول میساخت خاطر او را باین ادنی توجہ او را باز میداشت نووی گوید ابنہا عذر ہا غیر موجہ است در حدیث چیزی کہ خلاف حکم شرع باشد نیست **باب** اذا صلی الی فراش فیہ حائض وقتی کہ نماز کند کسی بسوی جملہ خوابی کہ در ان حایض باشد صحیح ورواست **حدثنا** عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبۃ عن سلیمان الشیبانی عن عبد اللہ بن شداد بن الھاد قال اخبرتنی خالتی میمونۃ بنت الحارث قالت کان فراشی حیال مصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فربما وقع ثوبہ علی واذا علی فراشی وانا حایض گفت میمونہ ام المؤمنین بود جامہ خواب من پہلوی جای نماز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ربما بود کہ افتادی جامۂ آن حضرت بر من ومن بر فراش خود بودم وبجائی کہ من حایض بودم ودر ترجمہ نماز بسوی فراش است ودر حدیث در جنب مصلی واقع شدہ واین معنی عام است **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد قال حدثنا سلیمان الشیبانی قال حدثنا عبد اللہ بن شداد قال سمعت میمونۃ تقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانا الی جنبہ نائمۃ

بی تفاوت در مقصود ولہذا در بعضی نسخ مقدم است بر مؤخر وتواند کہ این اثر بعدد طرق نزد مولف ثابت باشد پس آورد آنرا تعلیقا وبعد ازان اسنادا واگر جمیع اسناد ضعیف بود بطریق شاہد نیز ذکر نمود چنانکہ جایز است

حدثنا اسحق بن ابراھیم ابن راھویہ قال اخبرنا معاذ بن ھشام بن ابی عبد اللہ الدستوائی بفتوحہ وسکون سین ہر دو مہملہ وفتح فوقیہ وبمزہ بعد الف وبقولی نون بجای ہمزہ نسبت بموضع یا قریہ است سنہ دو صد قال حدثنی ابی عن قتادۃ قال حدثنا انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ومعاذ ردیفہ علی الرحل بدرستی کہ آنحضرت بحالی کہ معاذ پس او سوار بود بر پالان خر رحل بیشتر استعمال او برای شتر است واینجا مراد حمار بودہ بقرینۂ تصریح در جہاد قال یا معاذ بن جبل فرمود ای معاذ قال لبیک یا رسول اللہ وسعدیک گفت معاذ ایستادہ ام در خدمت وطاعت تو ای رسول خدا بای سعید ہم ترا قال یا معاذ بار دیگر ندا کرد قال گفت معاذ لبیک یا رسول اللہ وسعدیک قال یا معاذ قال لبیک یا رسول اللہ وسعدیک ثلثا سہ بار مذکور کرد آنحضرت معاذ را ووی باین کلمہ جواب او قال فرمود بعد ازان ما من احد یشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ نیست ہیچ کی کہ گواہی دہد بانکہ خدائی است ومحمد فرستادۂ اوست صدقا من قلبہ از روی صدق واخلاص از تہ دل سعد از شائبۂ کذب ونفاق الا حرمہ اللہ علی النار مگر آنکہ حرام میگرداند او را خدا تعالی بر آتش دوزخ کہ برای کافران مہیا کردہ شدہ بروجہ خلود ابن مسیب گوید کہ این حکم پیش از فرض فرایض واوامر ونواہی بود ولیکن مشکل است بشمول دیوقوع مانند این حدیث ازانبی ہریرہ وابن موسی وحال آنکہ صحبت ایشان متاخر است از نزول اکثر فرایض وحسن بصری گفتہ مراد نفی خلود این است با ادای حق وفرض آن وبعضی گویند مراد آنست کہ بگوید یوم دنوبہ وہمیان بمیرد بآنکہ این کلام باعتبار غالب است چہ عمل طاعت واجتناب معصیت شان موجب است وراکثر با این جملہ داخل اند در قول وی صدقا یا عتبار اخذ بمطابقت اصل چنانکہ اخوہ است مطابقت اعتقاد کہ مخالفت ازاوامر ونواہی نشان عدم اخلاص وتصدیق است قال یا رسول اللہ افلا اخبر بہ الناس گفت معاذ ای رسول خدا آیا پس خبر ندہم بدان مردم را فیستبشروا پس بشارت یابند ویخوشدل شوند قال اذا یتکلوا فرمود وقتیکہ خبر دہی مردم را اعتماد وبسکنند بر ظاہر ہر آن وباز می مانند از عمل ورد روایت کردہ بزرار از حدیث ابی سعید خدری درین قصہ کہ آنحضرت اذن داد معاذ را در تبشیر پس در خور معاذ یا عمر رضی اللہ عنہ گفت شتابی مکن پس در آمد بر آنحضرت وگفت اے نبی خدا تو بہتر میدانی کہ مردم چون بشنوند این

عبد الله بن شداد گوید شنیدم میمونه را که میگفت بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی نماز میگذارد و بحالی که من جانب پهلوی او خوابیده بودم فاذا سجد اصابنی ثوبه وانا حائض پس وقتی که سجده کردی رسیدی مرا جامهٔ آن حضرت بحال آنکه من حائض ام **باب** هل یقبل الرجل امرأته عند السجود لکی یسجد دربیان آنکه آیا رواست که زیر کند بدست مرو زن خود را تا سجده کند **حدثنا** عمرو بن علی قال حدثنا یحیی قال حدثنا عبید الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالکلب والحمار حدیث کرد ما را قاسم بن محمد بن ابی بکر از عایشه که گفت بد ست آنچه برابر کرده اید شما ما را بسگ وحمار لقد رأیتنی ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وانا مضطجعة بینه وبین القبلة فاذا اراد ان یسجد غمز رجلی فقبضتها بتحقیق دیده ام خود را وحال آنکه پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نماز میگذارد وحال آنکه پهلو نهاده ام میان او ومیان قبله پس وقتی که خواستی سجده کردن زیر میکرد بدست پای مرا پس میکشیدم هر دو پای را **باب** المرأة تطرح عن المصلی شیئا من الأذی باب دربیان آنکه زن دور کند از مصلی چیزی را از نجاست از پیش خود یا پس بهر وجه که تواند مقصود واز این باب آنست که رواست که دست زن بمصلی ورحال نماز برسد **حدثنا** احمد بن اسحق قال حدثنا عبید الله بن موسی قال حدثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون عن عبد الله قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یصلی عند الکعبة گفت عبد الله بن مسعود ناگهانی که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی ایستاده که نماز میگذارد نزد کعبه وجمع قریش فی مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الی هذا المرائی وگروهی از اشقیای قریش در مجالس خود بودند وقتی که گفت گوینده از ایشان آیا نمی بینید بسوی این ریاکننده کیست یقوم الی جزور آل فلان فینعمد الی فرثها ودمها وسلاها فیجیء بها ثم یمهل حتی اذا سجد وضعه بین کتفیه کدام یکی از شما می ایستد بسوی شتری ذبح کرده اولاد فلان پس قصد میکند بسوی سرگین آن وخون آن وپوستی که دران بچه می باشد پس می آرد آنرا تفهل حتی اذا سجد وضعه بین کتفیه پستر درنگ میکند آنرا تا وقتیکه سجده کند پس مینهد آنرا میان دو شانهٔ او فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم وضعه بین کتفیه پس برجاست باین کار بدبخت ترین آنها که عقبة بن ابی معیط بود وآورد آنرا پس وی گاه سجده کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نهاد آنرا میان دو شانهٔ آن حضرت وثبت النبی صلی الله علیه وسلم ساجدا فضحکوا حتی مال بعضهم علی بعض من الضحک وثابت ماند آن حضرت در حال سجده پس خنده کردند تا آنکه می افتاد بعض ایشان بر بعضی از خنده فانطلق منطلق الی فاطمة وهی جویریة فاقبلت تسعی پس رفت رونده بسوی فاطمه را رضی الله عنها وحال آنکه فاطمه خورد سال بود پس آمد ودیده وثبت النبی صلی الله علیه وسلم ساجدا حتی القته عنه واقبلت علیهم تسبهم وثابت ماند آنحضرت بحالی که سجده کرده بود تا آنکه انداخت آنرا از آن حضرت وروی کرد بر ایشان بحالی که دشنام میکرد آن اشقیا را فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة قال اللهم علیک بقریش اللهم علیک بقریش اللهم علیک بقریش پس وقتی که گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی نماز را دعای بد کرد بر آن اشقیا وحواله کرد آنها را بقهر خداوند گفت بار خدایا بر تست جزای قریش سه بار فرمود ونه سمی اللهم علیک بعمرو بن هشام وعتبة بن ربیعة والولید بن عتبة وامیة بن خلف وعقبة بن ابی معیط وعمارة بن الولید پستر نام برد هر یک از ان اشقیا را که حاضر بود مذکور بن هشام نام ابو جهل لعین است قال عبد الله فوالله لقد رأیتهم صرعی یوم بدر ثم سحبوا الی القلیب قلیب بدر گفت عبد الله بن مسعود پس سوگند خدا تحقیق دیده ام این جماعه را هلاک شده روز غزوهٔ بدر پستر کشیده شدند بسوی چاه چاه بدر این حکم باعتبار اغلب واکثر است چنانکه سابقا معلوم شد ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم واتبع اصحاب القلیب لعنة پستر فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی در پی کرده شد این اشقیا را چاه لعنت یعنی چنانچه در دنیا بخواری هلاک شدند در آخرت مردود ومطرود شدند از رحمت حق تمام الجزء الثانی من اجزاء المتممین بتوفیقه

کتاب العلم

پیش از نبی آرزمان علی بود **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر بن سلیمان بن طرخان ابو محمد بصری سنه یکصد وهشتاد وهفت ودر ش سلیمان سنه یکصد وچهل وسه قال سمعت ابی قال سمعت انسا قال ذکر لی النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم قال لمعاذ من لقی الله لا یشرک به شیئا دخل الجنة گفت انس ذکر کرده شد مرا از نبی که پیغمبر فرمود معاذ را که کسی ببیرد بحالی که شریک نگیرد خدا بچیزی را در عبادت در آید بهشت را قال افلا ابشر به الناس گفت معاذ آیا بشارت بدهم باین مژده مردم را قال لا فرمود نه انی اخاف ان یتکلوا امی ترسانم از آنکه اعتماد کنند بران وعمل ترک دهند **باب** الحیاء فی العلم شرم وزیدن در تحصیل علم مر او را یا خانه آن شرم شرعی است که باز میماند باز شخص را از بعضی چیزها که وی شعبه از ایمان است بلکه شرعی که باز میدارد او را از تقصیر در امور دینیه چنانچه مولف میگوید وقال مجاهد لا یتعلم العلم مستحی ولا مستکبر ابقی بکبیر است لا یتعلم العلم مستحی ولا مستکبر نمی آموزد علم را شرمناک ونه مستکبر چه شرم وتکبر مانع اند از آنکه جهل او ببرکسی ظاهر شود ویا از خودی نیاموزد وذکر بدترین آفات علم است که بدان علم را دون از خود شمارد واز تعلم استنکاف آرد وقالت عایشة رضی الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم یمنعهن الحیاء ان یتفقهن فی الدین گفت عایشه نیک زنانند زنان انصار باز نمیداشت ایشان را شرم از آنکه علم وفهم حاصل کنند در امور دین **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاویة بن محمد بن حازم بدو بجمه قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ام سلمة بدرش ابو سلمه عبد الله بن عبد الاسد مخزومی است از فقه نان خورد پوشش بمادر که ام المومنین است برای شرف است سنه مفتاد وشش عن ام سلمة گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم قالت جاءت ام سلیم وهی بنت ملحان بکسر میم وتخفیف حاء مهمله بن خالد بن زید انصاریه مادر انس بن مالک الی رسول الله گفت ام سلم آمد ام سلیم پیش پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق هل علی المرأة من غسل اذا احتلمت پس گفت ای رسول خدا بتحقیق خدا شرم نمیدارد از راست گفتن حق وپرسیدن آن یعنی منع نکرده از خدا تعالی شأنه من آنرا پرسیدن آن اگرچه متضمن چیزی شد که از آنرا وی در عادت شرم آید وباین توطئه اعتماد است بر این سوال فهل علی المرأة من غسل اذا احتلمت پس آیا هست بر زن غسل وقتی

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلوة

این کتاب در بیان وقتهای نماز است مواقیت جمع میقات است بمعنی وقت **باب** مواقیت الصلوة وفضلها در بیان وقتهای نماز است وفزیدن ثواب در رعایت آن وقوله ودر بیان قول خدا عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا تحقیق نماز هست بر مسلمانان فرضی موقوت مولف در تفسیر موقوت گوید موقتا وقته عليهم یعنی فرضی محدود که روا نیست در گذشتن ازان چه بصحیح حالی **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قراءت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما مرویست از ابن شهاب که عمر بن عبد العزیز تاخیر کرد نماز را روزی وروی در ین ایام امیر مدینه بود از جانب ولید بن عبد الملک وو ران زمان خدا نه در امور شرعیه راه یافته بود فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق پس در آمد بر عمر بن عبد العزیز عروه پس خبر داد او را که مغیره تاخیر کرد نماز را یک روزی وحال آنکه او در عراق بود مراد عراق عرب هست وطول آن از عباد ان تا موصل هست وعرض از قادسیه تا حلوان فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة پس در آمد بر مغیره ابو مسعود وگفت چیست این تاخیر ای مغیره الیس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آیا ندانسته تو که جبرئیل فرود آمد پس نماز گذارد وپس نماز گذارد وبا او پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم پنج بار بار باد ای پنج نماز گفت گفته اند که فائده تعقیب بر صلوة رسول آورد از انجهت که بعد از صلوة جبرئیل بود وتم که دلالت دارد بر تاخیر بر نماز جبرئیل آورد از انکه متراخی بود از نماز سابق اگر آن حضرت اعتداد کرده چنانکه از احادیث دیگر معلوم شده نیز تعقیب گنجایش دارد یا گوئیم فاء بمعنی واو است شراح گفته اند مراد تاخیر از اول وقت است چنانکه در روایت دیگر تصریح بدان کرده واعتراض عروه بر عمر بن عبد العزیز واعتراض ابو مسعود بر مغیره نیز همین است که از وقت مستحب تاخیر کرده فقال بهذا امرت یعنی گفت جبرئیل باین یعنی باداء نماز در ین اوقات امر کرده شده یا مامور شده ام من که در ین وقت نماز کنم یا تو فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به پس گفت عمر بن عبد العزیز عروه را بدان واگاه باش چیزی را که حدیث میکنی بآن یعنی این حدیث را واسته میگوئی او ان جبرئيل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة آیا میدانی که بتحقیق جبرئیل امامت کرد برای پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وقتی که بیان کرد او وقات نماز را قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه گفت عروه همچنین است جبرئیل امامت کرده بود وبشیر پسر ابو مسعود حدیث کرد از پدر خود ابو مسعود آنرا قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر گفت عروه وتحقیق حدیث کرده مرا عایشه که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بود که می گذارد نماز عصر وحال انکه آفتاب در حجره او بودی پیش از انکه برود از نه دیوار بر بالای آن مراد از آفتاب سایه اوست وآفتاب چون بلند باشد سایه او در صحن خانه باشد چون نزدیک بافق آید بر بالای دیوار باشد وچون عمر بن عبد العزیز در نماز عصر تاخیر کرده بود برای او سندی دیگر از مرویات عایشه آورد پوشیده نماند که ظاهر از ین حدیث عایشه آنست که مراد وقت غیر مکروه است وحدیثی که مولف در جای دیگر نقل کرده که جبرئیل دو روز آمده امامت کرد روز اول در اول وقات ودر روز دیگر در آخر او قات وگفته میان این دو وقت وقت نماز است نیز دلالت دارد که اعتراضها از جهت آن بوده که در او قات مکروه نماز کرده بود ند واز مولف هم در ین ترجمه ادعای اول وقت ظاهر نیست وحدیث نیز دلالت ندارد بر آن **باب** قول الله تعالى مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ومده فرموده خدا

الجزء الثالث شيخ الاسلام

كتاب العلم

فرستاده ودر مسلم بروایة ام سلیم زیاده آمده که آنحضرت فرمود بدستی که آب مرد شیطان است وسفید وآب زن تنک است وزرد پس هر کدام ازان دو آب که غالب شود ویا پیشتر ازدی در رحم افتد صبیا شد ازان شبیه مانند **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الشجر شجرة يسقط ورقها هي مثل المسلم ابن عمر گوید فرمود آنحضرت که از درختان درختی است که نمی افتد برگ آن و آن مانند مسلمان است حدثوني ما هي یگوئید مرا که کدام است فوقع الناس في شجر البادية پس افتادند مردم در فکر درختان صحرا ووقع في نفسي انها النخلة وافتاد در دل من که آن درخت خرما است قال عبد الله گفت ابن عمر فاستحييت پس شرم کردم من از بزرگان نگویم فقالوا حدثنا ما هي یا رسول الله اخبرنا بها پس گفتند ای رسول خدا خبر ده ما را آن چیست رسول الله فقال هي النخلة پس فرمود پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم آن درخت خرماست قال عبد الله گفت ابن عمر فحدثت ابي بما وقع في نفسي پس خبر دادم پدر خود را بانچه افتاده بود در دل من فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا پس گفت پدر مرا اگر باشد که گفتی تو آنرا دوست تر است بسوی من از انکه باشد مرا چنین وچنین کنایت از شتران سرخ موست که احب اموال عرب بود ودر عبارات بیشتر آمده تا ست کرد جهت عرض پسر مخطور خاطر رابحضرت رسالت تا ظاهر شد فضل او واگر از صغر سن هم دیده ودریده بود یا بستی که در آن وقت آهسته به نزرگی میگفت که وی بودن پیر سانید پس استحيي فاستحيا باسوال کسی که حیا ورزیدن از پرسیدن خود از حکم شرعی پس امر کرده دیگری را بسوال آن **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن عامر بن صبيح بضم مهمله وفتح باء وسکون تحتیه وبوحده محله بصره سنه دو صد وسیزده عن الاعمش عن منذر اسم فاعل از انذار کنیته وی ابو یعلی است الثوري نسبته بقبيلة ثور است عن محمد بن الحنفية الى القاسم پسر علی ابن ابی طالب از بطن حنیفه که نامش خولة بنت جعفر حنفی یمانی است از بندیهای حنفیه سنه هشتاد وبا یک بالا عن علي قال كنت رجلا مذاء از علی رضی الله عنه گفت بودم من مردی بسیار مذی بفتح میم وسکون ذال معجمه بکسر ثانی وتشدید یا نیز آمده رطوبتی که از آلت مرد وقت ملاعبت بازن برآید یعنی شرم داشتم که بپرسم آنحضرت را حکم آن فامرت المقداد بکسر میم وسکون قاف ابن عمرو بن ثعلبه هرانی از سابقان اسلام است او وابن اسود نیز گویند باعتبار تربیت یا نبی فاجزآن ودر حقیقت پسر عم بیست سنه سی سال پیش

شیخ الاسلام

منه یصدر وبفضله صلی عبد الله بن عمر ان رجلا قام الیه فقال یا رسول الله ما ترکی ان یهل عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام الیه فقال یا رسول الله ما ترکی ان یهل

مروایست از ابن عمر رضی الله عنهما که مردی برپای است نزد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم پس گفت ای رسول خدا از کجا احرام ببندم پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فرمود احرام ببندد اهل مدینه از ذوالحلیفه احرام ببندد و اهل شام از جحفه و اهل نجد از قرن المنازل و اهل یمن از یلملم پس گفت ابن عمر شنیدم این را از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و گمان میکنم که گفت اهل عراق از ذات عرق احرام ببندد

اهل نجد من قرن واحرام ببندد مردم هند از یلملم و گمان میکنم که گفت اهل یمن از یلملم فرمود و احرام ببندد مردم هند از یلملم و گمان میکنم که گفت اهل یمن از یلملم

شیخ الاسلام

منه یصدر وبفضله صلی عبد الله بن عمر ان رجلا قام الیه فقال یا رسول الله ما ترکی ان یهل

مروایست از ابن عمر رضی الله عنهما که مردی برپای است نزد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم پس گفت ای رسول خدا از کجا احرام ببندم پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فرمود احرام ببندد اهل مدینه از ذوالحلیفه احرام ببندد و اهل شام از جحفه و اهل نجد از قرن المنازل و اهل یمن از یلملم فرمود و احرام ببندد مردم هند از یلملم و گمان میکنم که گفت اهل یمن از یلملم

اهل نجد من قرن واحرام ببندد مردم هند از یلملم و گمان میکنم که گفت اهل یمن از یلملم فرمود و احرام ببندد مردم هند از یلملم و گمان میکنم که گفت اهل یمن از یلملم

حذیفه نیست بر تو از ان فتنه باکی ای امیر المؤمنین یعنی در حیات تو آن فتنه [illegible] إن بينك وبينها بابا مغلقا تحقیق میان تو و میان آن فتنه [illegible] است بسته قال أيكسر أم يفتح قال [illegible] شکسته می شود قال إذا لا يغلق [illegible] که شکسته شود [illegible] قلنا أكان عمر يعلم الباب شقیق راوی حذیفه گوید گفتیم [illegible] آیا بود عمر که میدانست آن در را قال نعم كما أن دون الغد الليلة [illegible] میدانند آنطرف فردا شب است [illegible] بالأغاليط تحقیق [illegible] أغاليط جمع اغلوطه است [illegible] آن حدیث [illegible] حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر شقیق گوید پس ترسیدیم [illegible] پرسید وی پس گفت حذیفه آن [illegible] در فتنه قتال و نزاع در اهل اسلام [illegible] شهادت [illegible] شود و فتنها تا قیام [illegible] روز آخرت حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره مرویست از ابن مسعود که مردی رسید از زن بیگانه بوسه را بی آنکه جماع کند پس آمد پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم پس خبر داد از حال خود فأنزل الله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات پس فرو فرستاد الله تعالی این آیت که برپا دار نماز را در دو طرف روز که غدوه و عشی است غدوه نماز فجر است و عشی که بعد از زوال است نماز پیشین و دیگر است و ساعات قریب شب که مغرب و عشاست تحقیق نیکیها می برند و دور میکنند بدیها را فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم پس گفت آن مرد این عنایت حق آیا مخصوص بمن است فرمود مر جمیع امت مراست همه ایشان را

باب فضل الصلوة لوقتها

و در بیان زیادتی ثواب نماز که در وقت مستحب کنند لام لوقتها بمعنی فی است و تواند که بمعنی علی باشد چنانچه در قول خداست وتله للجبين ای علیه پس موافق تر میشود مر لفظ حدیث را و درین قول احتراز است از نمازی که اهل عذر چنانچه نائم و ساهی در غیر وقت کنند و نمازی که در اوقات مکروه کنند که این نماز کمتر ثواب دارد حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول گفت شعبه که ولید بن عیزار خبر داد مرا با این عبارت که گفت شنیدم ابا عمرو را میگفت حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود که گفت حدیث کرد ما را صاحب این سرا و اشارت کرد بسوی سرای عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله گفت ابن مسعود پرسیدم پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بر وی که کدام عمل محبوب تر است بسوی خدا قال الصلوة على وقتها فرمود محبوب ترین عملها نماز است در وقت مستحب قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله گفتم پس از آن کدام عمل محبوب تر است فرمود نکوئی با مادر و پدر گفتم پس تر کدام عمل است فرمود جهاد در راه خدا و این تراخی [illegible] از کلمه ثم فهمیده می شود تراخی در رتبه است بطریق تنزل پس نماز افضل است از مذکورات ما بعد قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني گفت ابن مسعود حدیث کرد مرا آنحضرت باین کلمات و اگر طلب زیادتی میکردم هر آئینه زیاده میکرد مرا پوشیده نماند که از احادیث صحیح در باب اعمال دیگر خیر الأعمال و أفضل الأعمال واقع شده و تطبیق و توفیق در میان احادیث آنست که [illegible] افضلیت امری [illegible] احوال سائلان یا اختلاف اوقات بود و جهاد افضل عبادات بود در اوائل اسلام [illegible] احتمال است در عسرت و اضطرار مردم و تواند که اسم تفضیل بمعنی اصل فعل باشد پس همه اعمال شرعیه فاضل باشند بجای خود [illegible]

ويقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين و باید که ببرد هر دو موزه را تا آنکه باشند [illegible] سوال از لباس محرم بود و جواب [illegible] بیان لباس ممنوع تا ظاهر گردد که هر چه سوای آن است مباح است و این جواب از سوال است با زیادت بیان محرمات و بیان لباس حالت اضطرار که موزه است با طریق پوشش آن و از سوال بر حسب نیست چه حال سفر مناسب آنست و تتمه کلام در محلش بیاید و چون فارغ شد از مباحث ایمان و علم که اوائل احادیث اند شروع کرد در مباحث مبانی اسلام ترتیبی که در حدیث مذکور است و چون طهارت شرط نماز است تقدیم کرد بیان آن را بر وی و چون در اقسام طهارت احتیاج بوضو اعم و اکثر است ذکر کرد آنرا اولا و گفت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

بضم واو مصدر است و بفتح آب وضوست و نیز مصدر است یا هر دو لغت اند که گاهی بمعنی مصدر مستعمل شوند و گاهی بمعنی آب آن کذا فی القاموس و عادت مؤلف است که در صدر هر کتاب [illegible] باب باشد بطریق تیمن می آرد اگر [illegible] حدیث دیگری باشد از [illegible] باب علیحده [illegible] حدیث [illegible] یا بوجهی [illegible] فصل [illegible] باب متصل کتاب [illegible] اینجا بطور اول است

باب ما جاء في قول الله عز وجل

[illegible] إذا قمتم إلى الصلوة [illegible] إلى المرافق [illegible]

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

گفته اند قول وی تعالی وشرب بها عیادا سپس کتاب محمل آمد و فعل آنحضرت که مسح ناصیه باشد بین آنست و آن ربع سر است چنانچه حنفیه گویند و شافعی مسح را مطلق گوید هر سه اینان دست تر را محل مسح اعتبار کنند پس اسبود دین دست بسر اگرچه بقدر یکدو مو باشد از عهدهٔ فرض برآیند و مالک قائل باستیعاب است و احمد حکم الرجلین متعلق است به اغسلوا خواه بتصب باشد چنانچه جمعی از قراء خوانند خواه بجر بر جوار حیا نجه دیگران خوانند یعنی بشویند یا بمیاهی خود را تا سر و شانها تنگ و سوداست آنرا سنت شایعه و عمل صحابه و قتل اکثر ایمه و تحدید بمبین حدیث صحیح یا باجماع محدود نیست قال ابن عبد البر قد ثبت عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة بیان کرده است پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم که تحقیق فرض وضوء که در کتاب مجمل آمده یک یک بار شستن است و این ضعیف است در صحت و وضوء کرده است پیغمبر آنحضرت دو دو بار و ثلثا ثلثا و بسا که شسته است سه سه بار چنانچه هر دو احتمال در ابواب علیحده مذکور شود و قول وی فرض الوضوء مرة مرة است بوجه صحیح است و در احادیث مختلفه یعنی اول بیان فرض است و ثانی بیان جواز یا استحباب و ثالث سنت است و لیس فوق علی ثلث و زیاده نکرده آنحضرت بر سه بار و در صحیح حدیث یا ما دون ثلث که بر سه افزوده باشد بلکه در اکثر روایت کسی که زیاده کرد بد کرد ظلم و تعدی نمود و کره اهل العلم الاسراف فیه و کره داشته اند علماء اسراف را در وضوء شاید است چنانچه از بعضی صحابه و تابعین آمده در وضوء نیز اسراف پیدا شد اگرچه در کنار رود یا بود و دان بجاد زوا فعل النبی و اینکه در گذر نماز عدد فعل پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم که بالاست امام احمد و اسحاق و غیرها گفته اند جایز نیست زیاده بر سه بار و امام شافعی گفته دوست نمیدارم که زیاده کند متوضی بر سه بار اگر زیاده کند امید

ح ج | ع حجاج | ن تنصیف الصلوة عن المتخلف عن موافقة الامام

باب الصلوة الخمس كفارة للخطايا اذا اصلاهن لوقتهن الجماعة وغيرها نماز پنجگانه اگر در وقت گذارد و شیوه و کفارت است ازگناهان صغیره خواه بجماعت باشد یا بغیر جماعت **حدثنا** ابراهیم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك تبقي من درنه روایت است از ابی هریره که شنیده پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بر وی که می فرمود آیا دیدید شما اگر ثابت شود که تحقیق جوی آبی است بدر یکی از شما که غسل میکند در ان هر روز پنج بار چه میگوئی ای سامع آن غسل باقی میگذارد از چرک او چیزی قالوا لا يبقي من درنه شيئا گفتند حاضران نمی گذارد از چرک او چیزی قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا فرمود پس این تمثیل مذکور مانند نمازهای پنج است که محو میکند بآن نمازها خطایا را **باب** في تضييع الصلوات عن وقتها و در تاخیر نماز تا آنکه برود وقت آن **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم گفت انس نمیدانم چیزی را از انچه بود در زمان پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی در بعضی روایات آمده الا شهادة ان لا اله الا الله قيل الصلوة قال ليس ضيعتم ما ضيعتم فيها گفته شد بانس نماز خود باقیست پس چون میگوئی که هیچ چیز باقی نمانده است تخصیص بنماز گویا از انجهت است که عمدهٔ عبادات است وگرنه فرایض دیگر مثل روزه و حج بلکه زکوة هم باقی بوده است گفت آیا نیست شما ضایع کردید شما چیزی که ضایع کردید شما در ان نماز گفته اند مراد تاخیر از وقت است و باین اراده مطابق می شود حدیث ترجمهٔ باب **حدثنا** عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي زرعة اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة وقد ضيعت سیگفت زهری در آمدم بر انس بن مالک بشهر دمشق و حال آنکه انس گریه میکرد پس گفتم چه چیز میگریاند ترا پس گفت نمی شناسم چیزی را از انچه دریافته ام ازارکان اسلامی مگر این نماز یعنی ازارکان اسلام که دایم باید کرد و این نماز هم بتحقیق ضایع کرده شد باخراج آن از وقت انس شکایت کرده است از امرای ولید که در شام بود و از قول تضییع و گریه انس ظاهر آنست که این نامقیدان در غیر وقت مستحب میکردند نه آنکه در اول وقت نمیکردند و قال ابن عمر خلف رسیده است **باب** المصلي يناجي ربه مصلی مناجات میکند و کلام میکند بخدا ظاهر ترجمه این باب بکتاب مواقیت الصلوة مناسبتی ندارد مگر آنکه گوئیم در ین باب بیان یافته که وقت نماز وقت مناجات بپروردگار است پس نماز بروجه کمال که ادای آن در وقت است باید کرد تا مناجات بوجه حسن حاصل شود **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى گفت انس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی تحقیق یکی از شما وقتی که نماز میکند سخن میکند بپروردگار خود را پس تف نیندازد از جانب دست راست و لیکن اندازد زیر پای چپ قال شعبة عن قتادة لا يتفلن قدامه ولا بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه و گفت شعبه از قتاده لا يتفلن قدامه ولا بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه نیندازد پیش خود و نه میان دو دست خود یا همیان دو دست هر دو یک معنی است در لفظ راوی شک کرده است و لیکن اندازد جانب چپ یا زیر پای خود و قال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه و گفت شعبه بن حجاج که او را امام الحدیث گویند تف نیندازد مصلی پیش روی خود و نه جانب راست خود لیکن اندازد جانب چپ یا زیر پای خود و قال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه

بعین من الاعراب ... الصلاة ... قال ... ابو عبيدة ... الحداد ... بكاء ... ابن ابي زرعة ... ابن عبد العزيز ... ابن ابي حازم ... الدراوردي ... ابراهيم ... حمزة ... ابن ابي سلمة ... عبد الرحمن ... ابي هريرة ... موسى ... اسمعيل ... مهدي ... غيلان ... عمرو ... زرارة ... عبد الواحد ... واصل ... ابو عبيدة ... الحداد ... عثمان ... ابي زرعة ... عبد العزيز ... الزهري ... انس ... مالك ... مسلم ... هشام ... قتادة ... انس ... شعبة ... قتادة ... حميد ... انس ... النبي

ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع ابو هبيرة قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب بتحقيق فرمود آن حضرت اعتدال كنيد در سجده چنانكه هر دو كف دست برزمين نهد و ذراعها را بردارد و به پهلو نچسباند و شكم از رانها دور دارد و سر بر زمين قرار گيرد و نگسترانند دو ذراع خود را مانند سگ واذ بتوفيق فلا يتخير كف بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه در توجيه و تطبيق اين دليل بمدعا كه تف جانب دست راست نكنند بلكه بجانب چپ كنند تكلفي تمام است يارب مگر آنكه گويم كه در نماز تف در جانب دست راست بپيش روزنيدا منتن از جمله آداب است و مصلي درين وقت كه مناجات بحق ميكند بايد كه متاديب باين ادب باشد باب الابراد بالظهر في شدة الحر در بيان استحباب سرد كردن وقت و تاخير نماز ظهر در ايام سختي گرما حدثنا ابوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة وقاص مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن ابي هريرة وابن عمر حديث كردند يا آنكه اعرج و نافع حديث كردند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة بتحقيق پيغمبر خدا فرمود وقتي كه سخت شود گرمي پس خنك كنيد وقت را بنماز پيشين و تاخير كنيد آنرا فان شدة الحر من فيح جهنم بتحقيق سختي گرما از دوم كشيدن آتش و فوران است يعني اين بيا عث غضب الهي است پس بترسيد از ان و نيز سختي گرمي موجب سلب خشوع و آزار مردم است در اجتماع و حضور مساجد و با قطع نظر ازين اين منع و تعليل از جانب شارع است بي تردد و ذهني آن قبول بايد كرد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر انه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر بتحقيق شان انيست گفت ابو ذر اذان گفت موذن پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي يا اراده اذان كرد چنانكه در روايت ديگر واقع شده پس فرمود آن حضرت خنك كن خنك كن يا فرمود انتظار كن انتظار كن پوشيده نماند كه چون اذان اسلام حضور مردم است پس امر بتاخير او موجب تاخير نماز است بعضي گويند مراد از اذان اقامت است چنانكه در حديث ترمذي آمده فاراد بلال ان يقيم بر تقدير مقصود تاخير ادا ي نماز است و قال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فرمود سختي گرمي از دوم و فوران است پس وقتي كه سختي كند گرما پس خنك كنيد نماز را و در خنكي گذاريد ظهر را احاديث دالة في النقول ابو ذر گويد ميفرمود آن حضرت به تبريد تا آنوقت كه ديديم ما سايه تودهاي ريگ و غير آنرا و اين نهايت تاخير است از آنكه تودهاي ريگ چون همين مي باشد و ارتفاع و انتصاب كمتر دارد في زوال از وي ظاهر نمي شود و سايه آن آخرهاي ظل مثلين ميتواند بود حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ترجمه مكرر شده است واشتكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضا فرمود شكايت كرد آتش بسوي پروردگار خود پس گفت اي پروردگار خود و بعض من بعضي را دور شكايت آتش پروردگار خود را اختيار ايمانيان آنست كه مجمول بر حقيقت است بمياني كه الله تعالى در وي خلق كرده يا آنچه از لوازم گفت و شنود است و نوعي تصوير كرده آنرا ميگويد مكالمه آتش به پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم و بمومنان بسيار واقع شده در وقتي كه از پل صراط كه بر پشت دوزخ است مسلمانان ميگذرند و آتش ميگويد زود بگذر اي مسلمان كه نور تو گشت زبانه مرا بعضي وي ميكند آنرا بر مجاز ميگويد يا شكايت آتش مجاز است از جوش و خروش او و اكل بعض بر بعضي مجاز است از ازدحام اجزاي ناري و نفس عبارت است از برآمدن حرارت از دوزخ فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء و نفس في الصيف پس اذن داد پروردگار تعالى

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

شيخ الاسلام — كتاب الوضوء

شیخ الاسلام | كتاب الوضوء

از مصنف بر فضیلت وضو که ماخوذ است از حدیث اگرچه بخواهد اعراب در سر وضو مختلف باشد و این بر تقدیر است که الغر المحجلون برفع باشد چنانچه در اکثر روایات است و تحمیل که بر سبیل حکایت از روایة مسلم باشد که اتم الغر المحجلون است و بر تقدیر روایة الغر المحجلین بجر عطف بر وضوءا بر است حدثنا یحیی بن بکیر بصغیر قال حدثنا اللیث عن خالد بن یزید اسکندرانی فقیه مفتی مصر تابعی سنه یکصد وسی ونه عن سعید بن ابی هلال بحی ابو العلاء سنه یکصد وسی وپنج عن نعیم بتصغیر ابن عبد الله مدنی عدوی العجمر اسم فاعل از اجمار یا تجمیر صفت کرده شد بدان بجهت تجویز کردن وی عود را در مسجد شریف نبوی بست سال یا بانی هر بره صحبت داشته قال نعیم بفتحیت بکسر قاف مع ابی هریرة علی ظهر المسجد فتوضأ یعنی آدم بفتحیت بر بر شست مسجد شریف پس وضو کرد فقال انی سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم یقول انکم یوم القیامة غر محجلون من آثار الوضوء تحقیق است اجابت من خوانده میشوند روز قیامت غر محجل از آثار وضو یعنی باین نام بر روش شما و با بر نجال غر بضم غین معجمه و تشدید راء مهمله جمع اغر سفید و روشن از هر چیز و غره سفیدی راگویند که در پیشانی اسب باشد و محجل بضم میم و فتح جیم مشدد سپیدی که شسته پای او سفید باشد و این امت یا رو رز قیامت روی و دست و پا همه روشن و نورانی و با آب وتاب باشد و این علامت شرف کرامت این امت است و گرنه اصل وضو مخصوص نیست بدان چه ثابت است نزد سولف در قصه ساره علیها السلام باسلطانی که داده بود او را هاجر بهگاد قصد نزدیکی کردن وی ایستاد و بحالی که وضو سیکرد و نماز سیکرد و در قصه جریج اهب نیز که وی ایستاد پس وضو کرد و نماز گذارد بعد ازان کلام کرد آن کودک را چنانچه بمحل خود مذکور است و تحمیل نکرد زیرا که هر دو لازم یکدیگرند و ذکر غره بحث بودن محل آن اشتر ف اعضاء وضو اول در نظر و نیز بیشتر مردم در اسباغ شستن رو تقصیر دارند بخلاف غسل اقدام که عادت بر سیار ریختن آب است و آن وضو قریب باینکه مستقلانی گفته از جمعی علما نقل کرده که غره اطلاق کرده میشود بر سه اعضاء غره و تحجیل و احاطت غره بآن باشد که از فوق جبهه تا پایان ذقن مراد از گوش تا گوش

شیخ الاسلام | كتاب الوضوء

از مصنف بر فضیلت وضو که ماخوذ است از حدیث اگرچه بخواهد اعراب در سر وضو مختلف باشد و این بر تقدیر است که الغر المحجلون برفع باشد چنانچه در اکثر روایات است و تحمیل که بر سبیل حکایت از روایة مسلم باشد که اتم الغر المحجلون است و بر تقدیر روایة الغر المحجلین بجر عطف بر وضوءا بر است حدثنا یحیی بن بکیر بصغیر قال حدثنا اللیث عن خالد بن یزید اسکندرانی فقیه مفتی مصر تابعی سنه یکصد وسی ونه عن سعید بن ابی هلال بحی ابو العلاء سنه یکصد وسی وپنج عن نعیم بتصغیر ابن عبد الله مدنی عدوی العجمر اسم فاعل از اجمار یا تجمیر صفت کرده شد بدان بجهت تجویز کردن وی عود را در مسجد شریف نبوی بست سال یا بانی هر بره صحبت داشته قال نعیم بفتحیت بکسر قاف مع ابی هریرة علی ظهر المسجد فتوضأ یعنی آدم بفتحیت بر بر شست مسجد شریف پس وضو کرد فقال انی سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم یقول انکم یوم القیامة غر محجلون من آثار الوضوء تحقیق است اجابت من خوانده میشوند روز قیامت غر محجل از آثار وضو یعنی باین نام بر روش شما و با بر نجال غر بضم غین معجمه و تشدید راء مهمله جمع اغر سفید و روشن از هر چیز و غره سفیدی راگویند که در پیشانی اسب باشد و محجل بضم میم و فتح جیم مشدد سپیدی که شسته پای او سفید باشد و این امت یا رو رز قیامت روی و دست و پا همه روشن و نورانی و با آب وتاب باشد و این علامت شرف کرامت این امت است و گرنه اصل وضو مخصوص نیست بدان چه ثابت است نزد سولف در قصه ساره علیها السلام باسلطانی که داده بود او را هاجر بهگاد قصد نزدیکی کردن وی ایستاد و بحالی که وضو سیکرد و نماز سیکرد و در قصه جریج اهب نیز که وی ایستاد پس وضو کرد و نماز گذارد بعد ازان کلام کرد آن کودک را چنانچه بمحل خود مذکور است و تحمیل نکرد زیرا که هر دو لازم یکدیگرند و ذکر غره بحث بودن محل آن اشتر ف اعضاء وضو اول در نظر و نیز بیشتر مردم در اسباغ شستن رو تقصیر دارند بخلاف غسل اقدام که عادت بر سیار ریختن آب است و آن وضو قریب باینکه مستقلانی گفته از جمعی علما نقل کرده که غره اطلاق کرده میشود بر سه اعضاء غره و تحجیل و احاطت غره بآن باشد که از فوق جبهه تا پایان ذقن مراد از گوش تا گوش

اعمش باب الاذان بالظهر فی السفر بخشکی گذاردن نماز ظهر در حال سفر حدثنا ادم بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولی لبنی تیم الله قال سمعت زید بن وهب عن ابی ذر الغفاری قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاراد المؤذن ان یؤذن للظهر فقال النبی صلی الله علیه وسلم ابرد ثم اراد ان یؤذن فقال له ابرد حتی رأینا فی التلول یعنی بستر خواست مؤذن که اذان گوید پس فرمود مر او را خنک کن اسمال کرد تا آنکه دیدیم ما سایه تلها فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان شدة الحر من فیح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة مراد از صلاة نماز است قال ابن عباس یتفیؤ یتمیل یعنی ابن عباس در تفسیر قوله تعالی یتفیؤا ظلاله گفته معنی آن تمیل و مستی یعنی میل کند و برگردد ایمان تفیأ الظلال ای تقلبت یعنی برگشت سایه باب وقت الظهر عند الزوال در بیان آنکه ابتدای وقت نماز پیشین نزدیک شدن آفتاب است جانب مغرب وقال جابر کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بالهاجرة و گفت جابر بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی که نماز میکرد در نیم روز یعنی بعد نیم روز حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج حین زاغت الشمس فصلی الظهر زهری گوید خبر داد مرا انس بن مالک که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی برون آمد از خانه هنگامی که میل کرد و برگشت آفتاب از اعلای درجهٔ ارتفاع جانب مغرب شیخ ابو طالب مکی در قوت القلوب میگوید که آفتاب راسه زوال است یک زوالی است که آنرا جز خداوند سبحانه نمیداند و یک زوالی است که ملئکه مقربین میدانند و دیگر زوالی است که مردم آنرا می شناسند و حدیثی نقل کرده که آنحضرت از جبرئیل پرسید که زوال آفتاب شد گفت لا بعد فرمود این کلام که در لا و لفظ جمع کرده است چه معنی دارد گفت و میان گفتن من تا عدم آفتاب پانصد سال راه قطع کرد پس گذارد نماز ظهر را فقام علی المنبر فذکر الساعة فذکر ان قبلها امورا عظاما پس ایستاد آنحضرت بر منبر و یاد کرد قیامت را و ذکر کرد که بتحقیق در ان روز امور عظیم است ثم قال من احب ان یسال عن شیء فلیسئل پس فرمود کسی که دوست دارد این را که پرسد از چیزی پس گو بپرسد فوالله لا تسالونی عن شیء الا اخبرتکم ما دمت فی مقامی هذا و نمی پرسید مرا از چیزی مگر آنکه خبر دهم شما را مادامی که هستم در مقام خود یا در ین وقت بر آنحضرت مکشوف شده بود علم کرونی و آنهی فاکثر الناس فی البکاء پس بسیار افتادند مردم در گریه از شنیدن هول قیامت و ترس نزول عذاب چنانکه در اثنای گذشته انا ذای پیغمبر ان شده بود از نیجا ست که گفت عمر رضی الله عنه رضینا بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد نبیا الخ والثالث یقول سلونی و بسیار کردن این که میفرمود و پرسید مرا فقام عبد الله بن حذافة السهمی فقال من ابی قال ابوک حذافة السهمی پس برخاست عبد الله بن حذافه پس گفت کیست پدر من فرمود پدر تو حذافه است گویا مردم در نسبت او بپدر شک و طعن و اشتند ثم الرابع یقول سلونی فبرک عمر علی رکبتیه فقال رضینا بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد نبیا فسکت

باب الاذان بالظهر فی السفر بخشکی گذاردن نماز ظهر در حال سفر حدثنا ادم بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولی لبنی تیم الله قال سمعت زید بن وهب عن ابی ذر الغفاری قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاراد المؤذن ان یؤذن للظهر فقال النبی صلی الله علیه وسلم ابرد ثم اراد ان یؤذن فقال له ابرد حتی رأینا فی التلول یعنی بستر خواست مؤذن که اذان گوید پس فرمود مر او را خنک کن اسمال کرد تا آنکه دیدیم ما سایه تلها فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان شدة الحر من فیح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة مراد از صلاة نماز است قال ابن عباس یتفیؤ یتمیل یعنی ابن عباس در تفسیر قوله تعالی یتفیؤا ظلاله گفته معنی آن تمیل و مستی یعنی میل کند و برگردد ایمان تفیأ الظلال ای تقلبت یعنی برگشت سایه باب وقت الظهر عند الزوال در بیان آنکه ابتدای وقت نماز پیشین نزدیک شدن آفتاب است جانب مغرب وقال جابر کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بالهاجرة و گفت جابر بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی که نماز میکرد در نیم روز یعنی بعد نیم روز حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج حین زاغت الشمس فصلی الظهر زهری گوید خبر داد مرا انس بن مالک که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی برون آمد از خانه هنگامی که میل کرد و برگشت آفتاب از اعلای درجهٔ ارتفاع جانب مغرب شیخ ابو طالب مکی در قوت القلوب میگوید که آفتاب راسه زوال است یک زوالی است که آنرا جز خداوند سبحانه نمیداند و یک زوالی است که ملئکه مقربین میدانند و دیگر زوالی است که مردم آنرا می شناسند و حدیثی نقل کرده که آنحضرت از جبرئیل پرسید که زوال آفتاب شد گفت لا بعد فرمود این کلام که در لا و لفظ جمع کرده است چه معنی دارد گفت و میان گفتن من تا عدم آفتاب پانصد سال راه قطع کرد پس گذارد نماز ظهر را فقام علی المنبر فذکر الساعة فذکر ان قبلها امورا عظاما پس ایستاد آنحضرت بر منبر و یاد کرد قیامت را و ذکر کرد که بتحقیق در ان روز امور عظیم است ثم قال من احب ان یسال عن شیء فلیسئل پس فرمود کسی که دوست دارد این را که پرسد از چیزی پس گو بپرسد فوالله لا تسالونی عن شیء الا اخبرتکم ما دمت فی مقامی هذا و نمی پرسید مرا از چیزی مگر آنکه خبر دهم شما را مادامی که هستم در مقام خود یا در ین وقت بر آنحضرت مکشوف شده بود علم کرونی و آنهی فاکثر الناس فی البکاء پس بسیار افتادند مردم در گریه از شنیدن هول قیامت و ترس نزول عذاب چنانکه در اثنای گذشته انا ذای پیغمبر ان شده بود از نیجا ست که گفت عمر رضی الله عنه رضینا بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد نبیا الخ والثالث یقول سلونی و بسیار کردن این که میفرمود و پرسید مرا فقام عبد الله بن حذافة السهمی فقال من ابی قال ابوک حذافة السهمی پس برخاست عبد الله بن حذافه پس گفت کیست پدر من فرمود پدر تو حذافه است گویا مردم در نسبت او بپدر شک و طعن و اشتند ثم الرابع یقول سلونی فبرک عمر علی رکبتیه فقال رضینا بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد نبیا فسکت

باب لا یتنفل من جلوسه الانسان من جلوس خود نفل نگذارد

پستر بسیار سیفر مود پر سید مرا پس نشست عمر رضی الله عنه بر زانو های خود از مشاهدهٔ حال و شورش آن حضرت که درین وقت دید که مبادا موجب نزول عذابی گردد پس تجدید ایمان کرده گفت راضی شدیم بخدا پروردگاری او و راضی شدیم باسلام از روی دین و بمحمد در حالی که نبی است یا از روی نبوت پس سکوت فرمود آنحضرت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر پستر فرمود نموده شد مرا بهشت و دوزخ همین لحظه در جانب این دیوار این رویت بهشت و دوزخ یا برفع پرده بود که در میان مردم بهشت و دوزخ است یا مثالی از آنها نمودار کردند یا مراد دیدن اهل بهشت و دوزخ است و الله اعلم پس ندیده ام هرگز نیکوئی که موجب دخول بهشت است و بدی که سبب درآمدن دوزخ است یا مطلقا نیکیها و بدیهای اعمال مردم درین وقت مکشوف شد

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة گفت ابو برزه بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم میگذارد نماز صبح و حال آنکه یکی از ما می شناخت همنشین خود را یعنی در تاریکی بسیار نمی بود و میخواند آن حضرت دران نماز آیات قرآنی چیزی که میان شصت و بالا تر از شصت تا صد آیت یعنی از شصت کم نبودی و زیاده تا صد آیت بودی ويصلي الظهر اذا زالت الشمس و میگذارد نماز پیشین وقتی که زوال یافتی آفتاب والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية و میگذارد نماز عصر را و حال آنکه یکی از ما میرفت تا نهایت آبادانی مدینه باز می آمد بمنزل خود که در اقصی مدینه بود و از مسجد نبوی بعد از فراغ از نماز و حال آنکه آفتاب زنده بودی یعنی در رنگ و قرص او تغیری نمی بود و بعضی مردم در معنی حدیث باین رفته اند که پس از نماز میرفت باقصی مدینه و باز می آمد بمسجد و آفتاب زنده بودی و این خلاف است در روایات دیگر صریح است که همین یکبار برگشتن بمنزل مراد است ونسيت ما قال في المغرب ابو منهال گوید فراموش کردم چیزی را که گفته است ابو برزه در نماز مغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل و باک نمیداشت بتاخیر نماز عشا تا سوم حصهٔ شب پستر گفت تا نصف شب باک نداشتی یعنی وقت مستحب و مختار تا ثلث شب یا نصف شب است وگرنه از احادیث صحیحه ثابت شده که وقت عشا تا طلوع صبح صادق است وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل گفت معاذ گفته است شعبه پستر ملاقات کردم ابا منهال را پس گفت یا ثلث لیل است یعنی یکبار جزم کرده گفت تا نصف شب است بار دیگر تردد کرد در ثلث و نصف

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر گفت انس بودیم ما وقتی که نماز میگذاردیم پس پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بنیم روزها یعنی نماز ظهر سجده میکردیم بر جامهای خود از جهت باز ماندن از گرمی مراد غیر جامه که بر بدن مصلی باشد و متحرک شود بحرکت او

باب تاخير الظهر الى العصر در جواز تاخیر نماز ظهر تا وقت عصر قسطلانی گوید بحیثیتی که ظهر را تاخیر کنند تا آن وقت که بعد از فراغ آن وقت نماز دیگر در آید انتهی در حدیث مذکور جمع در مغرب و عشا نیز واقع شده مولف در ترجمه عجب که تعرض بآن نکرده است فتدبر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء مرویست از ابن عباس که بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی نماز کرده بمدینه هفت رکعت یکبارگی و هشت رکعت یکبارگی ظهر و عصر هشت رکعت و مغرب و عشا هفت رکعت در کلام لف و نشر غیر مرتب است فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى پس گفت ایوب سختیانی شاید که این جمع در شب بسیار باران باشد مراد شب و روز است بقرینهٔ ظهر و عصر گفت جابر قریب است که چنین باشد یعنی

حرفع الحرج مطلقا لا رفع الحرج المخصوص كما هو مبني قواعد الاصول ودفع الحرج مطلقا يتحقق بالجمع في حالة النزول فانه صلى الله عليه وآله وسلم لو اكتفى بالجمع في حالة السير من النزول لكان للسامع مظن ان لا يدفع الحرج عن امته بالجمع في حالة النزول وهذا التقرير لا يرتاب فيه من له معرفة بعلم الاصول ولكن بقي ههنا نظر قوي وهو ان مثل هذا الوهم الذي ومفاسد سيطرة الفساد ومن الرواة الثقات واهل النظر والحفظ والسقط مع عدم وقوف التابعين والاتباع واصحاب الاصول والجوامع عليه لبعيد جدا والا لما ارتفع الامان عن اكثر الاحاديث

اسماء الرجال

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

حدثنا علي ابن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بتشديد موحده بن تميم ابن زيد بن عاصم انصاری تابعی است بر قول مشهور و ذهبی او را از صحابه شمرده عن عمه سعید و عباد هر دو روایت دارند از عم عباد که ابن زید بن عاصم انصاریست کشته شد در وقعه حره بمدینه سنه شصت و سه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة عم عباد شکایت کرد بسوی پیغمبر خدا مردی را که خیال کرده میشود بسوی وی که می یابد چیزی را که در نماز از جنبش باد که شاید از مخرج معتاد بر آمده فقال لا ينفتل

شیخ الاسلام

كتاب الوضوء

واللہ اعلم **باب** التخفيف في الوضوء جواز سہل کردن در وضو یعنی ندم سالغہ در رسانیدن آب ومراعات سنن وآداب **حدثنا** علي بن عبد الله مدینی قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار مکی قال اخبرني كريب بتصغير كرب ابن ابي مسلم قرشي مولى عبد الله بن عباس كنيته وي ابو رشدين است بكسر راو دال مهرو مهملة درميان شين معجمه ساكن ونون بعد تحتيه ساكنه سنه سبعين ومائة وشت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نام حتى نفخ ثم صلى بدرستي كه آنحضرت خسبيد تا آنكه دم كرد در خواب چنانكه مي باشد بسيار نماز كرد يعني بي آنكه وضو كند اين را سفيان بطريق اختصار از حديث طويل آينده روايت كرد ودر بعضي روايات آورده بود عن عمرو عن كريب عن ابن عباس انه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة گفت ابن عباس گذاردم نزد خالهٔ خود ام المومنين ميمونه يك شبي فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الليل پس ايستاد آنحضرت پاره از شب ودر بعضي روايات قام يصلي فلما كان بيان وتفصيل سابق است في بعض الليل قام رسول الله پس برگاه بود در پاره شب پس برخاست پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فتوضاء من شن معلق وضوء خفيفا پس وضو ساخت از مشكي كه آويخته بود وضوئي سبك اراجحا معتدا بود بفتح شين معجمه وتشديد نون مشك كهنه يخففه عمرو ويقلله وصف سيكرد وضوء را عمرو بن دينار بخفت ودر بعضي غسل باكتفا بوجوب وبقلت در كميت مرات آن باقتصار بر يكبار وقام يصلي وايستاد آنحضرت ونماز گذارد شش ضربات نحوا مما توضاء پس وضو كردم مانند از انچه وضو كرد آنحضرت ثم جئت فقمت عن يسارة بسترآمدم وايستادم در جانب دست چپ وي ودر بعضي اقام سفيان وبسارة گفته است سفيان بدل عن يساره عن شماله فحول لي فجعلني عن يمينه پس گردانيد مرا از جانب چپ

جمع كرد از جهت مشقتي كه در حضور مسجد مرة بعد اخرى بود وخصوص بر مردمي كه نزد اهاي شان دور بوده باين رفته اند شافعي ومالك رحمهم الله وامام مارضي الله عنه از جهت خصوصي كه در تعيين اوقات واقع شده صرف كرده اند اين حديث را كه جمع واحد است از ظاهر آن بانكه تاخير كرد آن حضرت نماز ظهر را تا آخر وقت او وعصر را اداكرده در اول وقت كه بصورت جمع واقع شده چنين مغرب وعشا را وباين معني مطابق ميشود حديث مترجمه باب را كه گفته تاخير كرد ظهر را تا وقت عصر وگرنه جمع از عدم مطابق را ميطلبد كه جمع تقديم باشد يعني عصر را وقت ظهر ادا كنند وموافق نمي افتد برين تقدير ترجمه را كه مالي گويد اگر گوئي از كجا دانسته شد تاخير ظهر تا عصر تواند كه هر واحد ازين دو نماز در وقت خود باشد عمرو بن دينار گويد گفتم جابر را كه گمان ميبرم تاخير كرد ظهر را وتعجيل كرد عصر را وتاخير كرد مغرب را وتعجيل كرد عشا را گفت جابر من نيز برين گمان دارم جواب گوئيم اگر صورت حال اين باشد اين خبر را فائده نخواهد بود وني نيز روايت كرده ابن عباس لفظ جميعا چنانكه در باب وقت مغرب بيايد انتهى پوشيده نماند كه باوجود اين صورت اين خبر فائدهٔ جديد دارد ومولف روايتها كرد كه وقت نماز ظهر دائم اوائل وقت ديگر وندود در غير اين حديث معلوم نشده كه تاخير تا اين وقت كه آخر حقيقي است گذارده باشد وعصر را متصل آن اداكرده چنين در مغرب وعشا بصحت پيوسته كه مغرب را اول وقت ميكردند وتاخير عشا تا ثلث شب مستحب داشته اند وجميعا كه ابن عباس گفته حقيقت برين صورت صادق مي آيد ومنافي آن نيست پس معلوم شد كه قصد مولف نيز همان معني است كه گفته شد وقسطلاني نيز در شرح ترجمه بروفق شارح تراجم همانرا اختيار كرده چنانكه دانستي

باب وقت العصر در بيان وقت نماز عصر **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها گفت عائشه بود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي ميگذارد ونماز عصر را حال آنكه سايهٔ آفتاب برون نمي آمد از حجرهٔ او يعني از زمين حجرهٔ او واين دلالت دارد بر آنكه آفتاب بلند ميبود واما آنكه اين حال نمي باشد بگر متصل ظل شئي مثله محل توقف است وظاهر ميشود كه در حجرهٔ عائشه جانب مغرب بود ودر حجره صغيره چون آفتاب نزديك تر بافق ميشايد آفتاب بيشتر ميرود پس لا ينحديث بند هبي كه وقت عصر را بعد از مثلين ميگويند اولى خواهد بود **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان يظهر الفيء من حجرتها نماز عصر گذارد آن حضرت وحال آنكه آفتاب در حجرهٔ عائشه بود وبلند نرفته بود وسايه از حجرهٔ او وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها وگفت ابو اسامه از هشام بزيادتي لفظ قعر كه بمعني تهٔ زمين است **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يظهر الفيء بعد نماز ميكرد آن حضرت نماز عصر وحال آنكه آفتاب طالع بود وي در حجرهٔ من يعني پرتو او بود وفراخ ونبسط بنود وي سايهٔ آفتاب هنوز قال ابو عبد الله گفت مولف رح قال مالك ويحيى بن سعيد بن سعيد ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر يعني آفتاب در حجرهٔ او بود وي پيش از انكه بلند شود وبر رود ديوار مقصود ازين تعليق آنست كه درين روايت نسبت ظهور آفتاب داده ودر روايت سابق نسبت بقي داد گويند چون نسبت آفتاب وهند بمعني علو است ونسبت بقي بمعني انبساط **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي گفت سيار در آمدم من وپدرم بر ابي برزهٔ اسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة پس گفت مر ابي برزه را پدر من چه وقت ميگذارد پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم فرايض را فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس پس گفت ميگذارد وهجير را يعني نماز ظهر را انكه ميخوانيد شما آنرا نماز پيشين هنگامي كه زائل مي شد

آفتاب وسیل میکرد از میانهٔ آسمان بسوی مغرب ظهر را صلوة اولی میخواند از انکه اول نمازی که آن حضرت بجا میگذارد و یصلی العصر
قد یرجع احدنا الی رحله فی اقصی المدینة والشمس حیة و میگذارد نماز عصر پس از فراغ از نماز با میگشت یکی از ما بسوی منزل خود که
در منتهی شهر مدینه بود و حال آنکه آفتاب زنده بود می یعنی روشن و تابان و نسیت ما قال فی المغرب سیار گفته فراموش کرده ام
من چیزی را که گفته ابو برزه در وقت نماز مغرب و کان یستحب ان یؤخر من العشاء التی تدعو ها العتمة و بود آن حضرت
که دوست میداشت اینکه تاخیر کرده شود از وقت عشا آنکه میخوانید شما آنرا عتمه که بمعنی تیرگی است و کان یکره النوم قبلها والحدیث
بعدها و بود آنحضرت که ناخوش میداشت خواب کردن پیش از ان نماز و سخن کردن بعد از ان مراد حدیث لاطائل و سخن دنیاست
و کان ینفتل من صلوة الغداة حین یعرف الرجل جلیسه و یقرء ا بالستین الی المائة و بود آنحضرت که برمیگشت از نماز
صبح و التفات میکرد بمقتدیان هنگامی که می شناخت مرد همنشین خود را و میخواند در ین نماز شصت آیت قرآنی تا صد آیت ازین حدیث
معلوم میشود که ابتدای نماز صبح از غلس و اول وقت طلوع صبح میکرد و باین متمسک شده اند شافعیه و مستحب داشته اند ابتدای نماز
در اول وقت صبح و تحقیق که حنفیه دارند در باب وقت الفجر مذکور خواهد شد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال کنا نصلی العصر ثم یخرج الانسان الی بنی عمرو بن عوف فیجدهم یصلون العصر
گفت انس بود یم ما که میگذار دیم نماز عصر پس تر برون میرفت انسانی بسوی قبیلهٔ بنی عمرو پس می یافت ایشانرا که میگذارند نماز عصر
منزلهای این قبیله بر دو میل از مدینه بود و سبب تاخیر این جماعة گفته اند که اینها اهل عمل و مزارعان بوده اند بعد از فراغ از اعمال میکه
نمازی شدند و اخیر وقت نماز میگذارند و نووی گوید که این حدیث صریح است در ینکه اول وقت عصر بعد از ظل مثل است انتهی و در صریح
بودن این حدیث و در ین معنی تامل است فافهم **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بکر بن عثمان بن
حنیف قال سمعت ابا امامة یقول صلینا مع عمر بن عبد العزیز الظهر ثم خرجنا حتی دخلنا علی انس بن
مالك فوجدناه یصلی العصر گفت ابو بکر بن عثمان شنیدم ابا امامه را که میگفت گذار دیم با عمر بن عبد العزیز نماز ظهر را
پستر بر آمدیم تا آنکه در آمدیم بر انس پس یافتیم او را که میگذارد نماز عصر فقلت یا عم ما هذه الصلوة التی صلیت قال العصر
وهذه صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم التی کنا نصلیها معه پس گفتم با انس ای عم کدام نماز است که گذاردی گفت نماز
عصر است و این نماز در نیوقت نماز پیغمبر خدا است رحمت کناد خدا بروی آنکه بودیم ما که میگذار دیم با آنحضرت **حدثنا** عبد
الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال کنا نصلی العصر ثم یذهب الذاهب الی قباء فیاتیهم
والشمس مرتفعة گفت انس بود یم ما که نماز عصر میگذار دیم پستر میرفت رونده از ما بسوی مسجد قبا پس می آمد اهل قبا را و حال آنکه
آفتاب بلند می بود و قبا سه میل است از مسجد مدینه کرمانی از نیمینی نقل کرده که صحیح بدل قبا عوالی است اینچنین روایت کرده اند اصحاب
ابن شهاب همه ایشان غیر از مالک در موطا او و متفرد است بذکر قباء و گفته اند که مالک وهم کرده است در ین روایت و این معنی
خالی از اشکال نیست قسطلانی از ابن عبد البر نقل کرده که صواب عوالی است و قبا وهم از مالک است و اصحاب زهری همه یکی
از انها قبا روایت نکرده و مواخذه کرده اند بر ین که روایت کرده ابی ذئب از زهری الی قبا **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا
شعیب عن الزهری قال حدثنی انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی العصر والشمس مرتفعة حیة
میگذارد و آن حضرت نماز عصر را و آفتاب بلند بود می روشن و تابان فیذهب الذاهب الی العوالی فیاتیهم والشمس مرتفعة
پس میرفت رونده سوی عوالی یعنی جانب بلند یهای مدینه پس می آمد اهل آنرا و آفتاب بلند بود می و بعض العوالی من المدینة

تابعی مکی و پدر او صحابی است یقول گفت عمر و بحیث
تصدیق و تائید حکایت سفیان شنیدم عبید را که میگفت
رؤیاء الانبیاء وحی خواب پیغمبران و انچه می بینند هنگام
خفتن قسمی از وحی است چنانکه در کتاب التوحید از انس
بیاید پس اگر بیدار نمی بود دل او حفظ وحی چگونه صورت
می بست فرقد اء پستر خواند عمر و برای استشهاد روایت
عبید این آیت را انی اری فی المنام انی اذبحك حکایت
از سخن ابراهیم است مر پسر خود را علیهما السلام که در منام
بخواب تحقیق من ذبح میکنم ترا عبد او بیست قال یا ابت افعل
ما تؤمر گفت پسر ای پدر م بکن انچه امر کرده شده پس اگر
خواب پیغمبران وحی می بود چه قسم بنا ذبح اسمعیل
بیان شدی و نمی گفت اسماعیل لفظ تو مدرا

باب اسباغ الوضوء

تمام کردن و ضو و معنی سابغ
آب بجمیع اعضاء بطریقه نجوی که بهیچ چیزی از ان اعضا
و حدود آن مهمل نماند و قد قال ابن عمر اسباغ الوضوء
الانقاء و تحقیق گفت ابن عمر اسباغ وضو پاک کردن
است ظاهر اراد آنست که اعضاء وضو را نیکو بشوید
که انچه از خاک و غیره امور عارض شده همگی صاف و
شسته گردند تا اثر کراهت و متن از بدن بدر رود
وگرنه بمعنی پاک کردن از حدث که ثمرهٔ اصل وضو است
انقدر فایده ندهد و تواند که مراد از اسباغ اکمال
آن بمراعات سنن و آداب باشد در کیفیت و کمیت
از ابن عمر یا منافی صحیح مروی است که تحقیق وی می گفت
هر دو یا را بر دو و هفت بار گو یا این مبالغه دران
نه در سایر اعضا بجهت بودن آن محل جر کیف بیت
غالبا چه ایشان هر سه بار تکمیر دیدند نقله العسقلانی
و اشکال کرده اند دران بحدیثی که مروی است که زیاده
بر سه ظلم و تعدی است جواب میتوان گفت که ظلم و تعدی
در حق کسی است که سه بار را سنت نداند و اما اگر سه
بار را عموا سنت داند و بعضی اعضا را برای مزید تنقیه
از لوث که در سه بار بخوب پاک نشود مزید بشوید و
مبالغه نماید و در ازمنه اسباغ نخواهد بود و قائل گفته اند
این از قبیل وضوء بر وضوء و نور علی نور است راجع
بماذکرنا است **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسی بن عقبة عن ابی عیاش
مدنی تابعی صاحب مغازی مولی آل زبیر بن عوام سنه
یکصد و حیل و یک عن کریب مولی ابن عباس
عن اسامة بن زید بن حارثة کلبی مدنی مولی ابن
مولای پیغمبر خدا و حب ابن حب و می صلی الله علیه وآله
وسلم سنه پنجاه و چهار و در سنه ذکور شود و انه
سمعه یقول دفع رسول الله شنید کریب اسامه
را که میگفت باز گشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله
وسلم من عرفة ا یعرفه نام مکانی مخصوص است
چنانچه کرمانی نقل کرده و مدار احادیث استعمال در ین معنی
بیشتر است اگرچه در صحاح و قاموس و صراح و

اسماء الرجال

محتلف شدند باسباغ وعدم آن فتح اقیمت الصلوٰۃ
فصلی المغرب پس تر بر پا کرده شد نماز با ذان وتکبیر
پس نماز گذارد مغرب را پیش باز فرود آوردن رختهاشان
انام کل انسان بعیرة فی منزله پس فرود خواباند
هر آدمی شتر خود را حد فرودگاه خود فتح اقیمت العشاء
پس تر بر پا کرده شد نماز عشا را با قامت فصلی ولم
یصل بینهما پس نماز گذارد دو نماز دیگر نگردید میان مغرب
وعشا از سنن ونوافل وابن جمع تاخیر است که مغرب
را با عشا گذارند ومخصوص است نزد حنفیه جواز آن بین
سوم وشرح وبسط آن در کتاب الحج معلوم شود

باب غسل الوجه بالیدین من غرفة واحدة

شستن روبهرو دست از یکدست آب غرفه بالفتح یکبار آب گرفتن بدست وبالضم بمعنی آبی در دست
برداشته سیوطی در نجاهر دو ضبط کرده وبجمعین در
حدیث حدثنا محمد بن عبد الرحیم بن ابی نسر بغدادی
ملقب بصاعقه بجهة سرعة حفظ وشدت ضبط سنه
دو صد وپنجاه وپنج قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعی نسبة
بخزاعة بضم خاء وفتح زاء معجمه وبمهملة قبیلة ایست از انصار
منصور بن سلم بفتح سین وسکون لام بغدادی سنه دو صد وبیست قال اخبرنا
ابو سلمة الخزاعی منصور بن سلمة قال اخبرنا
ابن بلال یعنی سلیمان عن زید بن اسلم عن عطاء
بن یسار عن ابن عباس انه توضاء تحقیق ابن
عباس وضو کرد پس ازان بیان کرد راوی صفت وضوء
او را فغسل وجهه پس شست روی خود را مراد از
روی معنی اعم از ریشه ودهن ومنخرین است بقرینه بیان
کو گفت فاخذ غرفة من ماء فمضمض بها و
استنشق پس گرفت یکدست از آب پس مضمضه کرد بدان
واستنشاق نمود تمضمض آب در دهن کردن استنشاق
آب در بینی کردن ودر روایة تمسحینی تمضمض یعنی چنانیدن
آب در دهن از نجا معلوم میشود که از یک غرفه هر دو عمل
نمود فتح اخذ غرفة من ماء فجعل بها هکذا پس تر
اخذ کرد دستی دیگر از آب پس گردانید آن را بجمعین که
اضافها الی یده الاخری فغسل بها وجهه بشست
آن دست را بدست دیگر پس شست بهر دو دست روی
خود را وبروایتی بجای بها بها است یعنی بهمان آب غرفه
ثانی که گرفته بود فتح اخذ غرفة من ماء فغسل بها
یده الیمنی پس تر باز گرفت یکدست را از آب پس شست
بدان دست راست خود را فتح اخذ غرفة من ماء
فغسل بها یده الیسری پس تر گرفت یکدست دیگر
از آب پس شست بدان دست چپ خود را فتح مسح
برأسه پس تر مسح کرد بسر خود وبین روایة غرفه جدا
مذکور نیست لیکن در روایة ابوداؤد آمده پس تر گرفت
مشتی از آب پس بافشاند دست خود را پس مسح کرد
در نزد فقها اگر مسح کند بر طوبتی که باقی در دست از غسل
اعضا نیز جایز باشد فتح اخذ غرفة من ماء فرش

علی اربعة امیال ونحوها وبعض عوالی اند مدینه چهار میل است یا مانند باین مسافت پوشیده نماند که این حدیث واشال آن که
مولف رح ایراد کرده منافاتی ندارد ومذهب امام ابو حنیفه رحمه الله آن است که وقت عصر را بعد از ظل مثلیه گفته از انکه بضبط در آمده که نزد بودن
ظل مثلیه قریب بربع روز باقی میماند ودر رفتن بسته چهار میل در چار پنج ساعت بر همه کس تعذری ندارد پس تواند که بعد از نماز کسی
بسرعت برود وآفتاب بلند باشد باآنکه در حدیث نسبت بجمیع عوالی هم واقع نشده شاید نسبت ببعضی عوالی که کمتر از چهار میل
است خواهد بود ودر حدیث که در باب من ادرک رکعة من العصر مولف آورده چنانکه بیاید صریح است در انکه وقت عصر بعد
از ظل مثل باید که بنا باشد کما ستعرف پس در تطبیق احادیث ضرور است که از عوالی همان باید گرفت که باین وقت راست آید

باب اثم من فاتته العصر بیان گناه کسی که فوت شده اورا نماز عصر **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الذی تفوته صلوٰة العصر کانما وتر اهله ومالَه فرمود کسی که فوت
میشود او را نماز عصر چنانستی که سلب کرده شده از وی اهل ومال او یا نقصان کرده شد او اهل را ومال را وباقی ماند بی اهل ومال
یعنی باید که اندوه وی از فوت این صلوات چون اندوه هلاک اهل ومال باشد یا بیشتر سزاوار فوت نماز عصر چنانکه می ترسد فوت اهل
ومال را قال ابو عبد الله یقال وترت الرجل اذا فتلت له قتیلا واخذت ماله گفت مولف ابو عبد الله ابن دوکلام را یکیم
اشاره است بآیه کریمه ویقال کم اعمالکم وکلام دیگر ایراد کرده از قول ضحاک وترت الرجل میگوئی وقتی که بکشی مر آن مرد را کسی دیگری مال
او را او مقصود او آنست که لام اهله وماله منصوب ورفع بهر دو روایت کرده اند وترت صیغه مجهول بر تقدیر نصب وترت بمعنی نقصت است ودر مفعول
میخواهد مفعول اول ضمیر مستتر است وثانی اهل ومال عطف است بر آن تا ئید نصب بآیه کریمه میکند که متعدی بود مفعول است ودر تقدیر
رفع بمعنی سلب است متعدی بیک مفعول که مفعول مالم یسم فاعله است وتا ئید کرده این معنی را بقول ضحاک وترت الرجل که متعدی
بیک مفعول آمده است جمهور روات تصویب کرده اند نصب را **باب** اثم من ترک العصر گناه کسی که ترک کند نماز عصر را
حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام قال اخبرنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة عن ابی الملیح قال کنا مع بریدة فی غزوة
فی یوم ذی غیم فقال بکروا بالصلوٰة العصر فان النبی صلی الله علیه وسلم قال من ترک صلوٰة العصر حبط عمله مروست
از ابی الملیح که گفت بودیم ما با بریده در غزوه در روز ابر وباران پس گفت بریده زود کنید نماز عصر را بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا
بر وی فرمود کسی که ترک کند عمدا نماز عصر را بتحقیق حبط شد عمل او باطل شد ثواب اعمال او واین را بطریق تغلیظ فرموده وگرنه
مقرر است که غیر از شرک حبط نمی کند اعمال را بعضی گویند مراد بعمل کار دنیا است که موجب ترک نماز شده یعنی متمتع نمی شود انسان کار
دنیا وبهره نمی یابد از ان امام احمد گوید کسی که بطریق تهاون دیده ودانسته ترک کند نماز عصر را کافر است **باب** فضل صلوٰة العصر
ودر زیادتی ثواب نماز عصر **حدثنا** الحمیدی قال حدثنا مروان بن معاویة قال حدثنا اسمعیل عن قیس عن جریر بن عبد الله قال
کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فنظر الی القمر لیلة البدر گفت بودیم ما نزد پیغمبر خدا رحمت کناد وی سلامت باد بر وی
پس نگاه کرد بسوی ماه شب چهاردهم فقال انکم سترون ربکم کما ترون هذا القمر لا تضامون فی رویته پس فرمود بتحقیق
شما خواهید دید پروردگار خود را چنانکه می بینید این ماه بدر را لا تکلف وفراحمت یکدیگر نمیکشید در دیدن آن چنانچه فراحمت میکشید
در دیدن هلال شب اول که بتعمق نظر کنید وبکی دیگر بر آگوید که انیست واین تشبیه رویت بروئیت است در وضوح وکمال انکشاف
نه تشبیه مرئی بمرئی فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوٰة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا اگر توانید که مغلوب
نشوید از نمازی که پیش از طلوع آفتاب است یعنی نماز فجر ونمازی که پیش از غروب است یعنی عصر پس بکنید یعنی کاری نکنید

٤٠ باب

من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

من عقد باب الاداء الصلوة في وقتها

الاداء الصلوة في وقتها

وقات يعيد جازت صلوته

الانسان يجب عليه الصلوة

وقت الاصفرار الى آخره

الصلوة في وقت

الصلوة عن ابن

كتاب الوضوء

كتاب الاسلام

كه منافی استطاعت است مانند خواب و شغلی که فراموشی آرد از نماز صبح و نماز عصر تخصیص باین دو نماز از جهت فضیلت وقت نهاست چنانکه معلوم شود که ملائکه درین دو وقت جمع میشوند و رفع اعمال مینمایند و قسمت رزق میکنند بعد از نماز صبح کسی بطاعت عبادت حاضر است مرزوق و مطروف حق میباشد لم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل الغروب پس خواند آنحضرت این را که تسبیح کن بطلب بستودگی پروردگار پیش از طلوع آفتاب و پیش از غروب آن مراد از تسبیح اینجا نماز است صبح بفاد اکثر روایات این کتاب واقع شده و در بعضی بواو است و تلاوت اینچنین است قال اسمعیل انه لما [illegible] گفته است اسمعیل که از راویان اینجا ست در تفسیر فاضعلوا الا تفوتکم یعنی بکنید [illegible] نکنید هرگز فوت نشود از شما این نماز را حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن [illegible] عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یتعاقبون فیکم ملائکة باللیل و ملائکة بالنهار و یجتمعون فی صلوة الفجر و صلوة العصر ثم یعرج الذین باتوا فیکم فیسألهم و هو اعلم بهم کیف ترکتم عبادی فیقولون ترکناهم و هم یصلون و اتیناهم و هم یصلون فرمود آنحضرت که وقت نماز عصر و نماز صبح جمع میشوند ملائکه شب و روز در وقت نماز فجر و نماز عصر این حدیث ناطق است که وقت نماز عصر آخر ساعتهای روز باشد تا اجتماع ملائکه شب و روز متصور باشد تقریر این چنین باشد که ملائکه شب بعد از نماز صبح بآسمان عروج میکنند و ملائکه روز بعد از نماز عصر بآسمان عروج میکنند و ملائکه شب و روز در وقت نماز فجر و نماز عصر جمع میشوند ملائکه شب در حال آنکه پروردگار ایشان داناتر است بحال بندهای او میپرسند از ایشان که بندهای مرا چگونه گذاشتید ایشان میگویند گذاشتیم ایشان را بحالی که ایشان نماز میکردند و آمدیم ایشانرا در حالی که نماز میکردند این ملائکه اخبار از همه اعمال بندهای میکنند لیکن چون نماز افضل اعمال و اجل عبادات است و مکفر سیئات و انجه در میان دو نماز واقع شود و رفع عفو بر آن جاریست ابتدا از نماز کرده اند

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

یک رکعت را از عصر پیش از غروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته و اذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته

فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وقتی که دریابد یکی از شما رکعتی را از نماز عصر پیش از انکه غروب کند آفتاب پس گو تمام کند نماز را مراد از سجده رکوع و سجود است چون رکعت تمام بسجده می شود تعبیر کردند آنرا بسجده و حکم کمتر از رکعت همچنین است و اذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته و وقتی که دریابد یکی از شما سجده را از نماز صبح پیش از انکه طلوع کند آفتاب پس گو که تمام کند نماز را این حدیث متمسک شافعیه است که نماز فجر را بطلوع آفتاب باطل نمیدانند حنفیه که ببطلان قایلند گویند که احادیث کثیره که در نهی صلوة در اوقات ثلثه مکروه بصحت پیوسته چنانکه بیاید و آن عام است و این و نوافل را متعارضند و حکم تعارض آنست که رجوع بقیاس کنند و قیاس مقتضی آنست که در عصر جایز باشد و در فجر جایز نبود و شافعیه در دفع تعارض گویند که احادیث وارده در نهی مخصوص بنوافل است و این تخصیص خلاف ظاهر است و ظاهر عام است بی ورود مخصص صریح تخصیص روا نبود و اگر مخصوص میرا ندیابد که تقضای نوایت درین اوقات روا باشد و آثاری در بین معنی پیدا نیست و بعضی اصحاب ما گویند که ورود این حدیث پیش از احادیث وارده در نهی است و این حدیث ناسخ آنست و تجویز نماز در عصر باقطع نظر ازین حدیث مجوز است این چنین تقریر کرده اند علمای ما این مبحث را و بخاطر یک خلجان باقی است اول آنکه حدیث مجوز نص نیست در معنی جواز و حدیث نهی ظاهر در عدم جواز و نزد تعارض نص با ظاهر نص رجحان دارد بر ظاهر دوم آنکه در تجویز نماز عصر قیاس در برابر حدیث نهی واقع شده چگونه ازین قطع نظر توان کرد فتدبر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنی

كتاب الوضوء

باب الاسلام

واین بیان قدر مفروض است کم از وی درست باشد پیشتر بیاید و استدراك شاید برای تکمیل عمل وجد و تنبیه بر اهمیت باشد و الله اعلم و استدلال ابن بطال باین حدیث بر طهارت بودن ماء مستعمل بانکه ابن باب در اول اوقات نماز است و مستعمل شاید اگر طهور نباشد بوضو و غسل هیچ عضو چگونه جایز میشد تمام نیست زیرا که زمان اتصال بتمام عضو منتفی است باجماع بنابر ضرورت حکم بعدم اتصال و مشروط است بانچه سیح برتری که در دست باقی باشد تغییر کرده اند

باب التسمية على كل حال

و عند الوقاع

بسم الله گفتن بر هر حال و نزد جماع سابقا سخن باین آمده خود باین تسمیه وقت شروع بجماع است اما چون در انوقت که محل ادب از ذکر و قضاء شهوت است شروع بود در احوال دیگر شروع بطریق اولی مفهوم شود خصوصا بنگام وضوء که مفتاح نماز است

حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن عبد الحميد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن سلمان بن ابی الجعد بضم جیم و فتح عین مهمله و تشدید دال مهمله و کنیت او ابو هند است رافع التمیمی الاشجعی کوفی ثقه است عن کریب عن ابن عباس رضی الله عنهما [illegible] سماع ابن عباس این حدیث را و رفع میکند [illegible] صلی الله علیه وآله وسلم قال لو ان احدهم [illegible] قال فرمود آنحضرت اگر کسی از شما وقتیکه [illegible] خواهد نزد او جماع کند بگوید بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتنا بنام خدا شروع میکنم و پناه میجویم خدایرا و نزدیک میگردانم از شیطان و دور میدارم شیطان را از انچه روزی کنی ما را تجمیع این جماع فقضی بینهما ولد لم یضره پس تقدیر کرده شود میان او و اهل او فرزندی که ضرر نمیرساند شیطان باو زاد و انخوا ازین فرزند را بتبرکت نام الهی و استعانت قابل بحق و رجوع بوی وقت غفلت کرباتی گفته و واقع شده در نسخه فوربری که گفته شد مرا بی عبد الله یعنی بهولف را اگر زاند کسی بزبان عربی آیا نگوید بزبان فارسی گفت آری بگوید

باب ما يقول عند الخلاء

انچه گوید نزد در آمدن در جاء رضرورة غالبا بفتح و مد در اصل بمعنی مکان خالی لیس ازان استعمال کرده شد در مکان که معد برای قضاء حاجت باشد از انکه آدمی تنها می باشد دران و چون وضع ابواب کتاب الوضوء اکثر بر سبیل استطراد است گفته اند که مناسبت این باب بباب ما قبل آنست که ازین باب معلوم شد که ادب از ذکر و قضاء شهوت است و از جهت تقدم و تاخر در وجود در جماعه نظر نیست استطرادی

شیخ الاسلام | كتاب الوضوء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب بضم صاد وفتح هاء قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال بود آنحضرت وقتی که در آمدی آنخانه را فرمود اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث خداوندا بناه میجویم بتو از مردان شیاطین وزنان ایشان خبث بضمتین جمع خبیث وخبائث جمع خبیثه وبضم خا وسکون با نیز روایت است وبرین تقدیر تواند که مخفف اول باشد که در زبان ما بوزن منع عین وسکون هر دو آمده چنان که در کتب درسل وسبیل اگرچه ترک تخفیف در جائی که التباس بمفرد آید اولی بود وتحمل که بسکون مفرد باشد بمعنی مکروه که شامل است امور مختلف را مثلا از کلام وشنام است واز طعام وشراب آنچه حرام ومضر باشد ومناسب این مراد از خبائث معاصی گیرند واستعاذه بجهت آنست که کنف ومزابل محل حضور شیاطین اند زیرا که مهجور بیشتر ومروی ذکر خدا تعالی وتصریح در حدیث هم آمده غایت انکه هر که منع میکند ذکر خدارا درین حالت چنانکه جمهور علما تفصیل میکنند ومیگوئیم که در اماکن که ساخته شده است برای خلا این دعا بیشتر از درآمدن آن نخواند ودر غیر آن نخواند هنگام شروع دران باشد واین جا هم زدن تلاوت گفته اند که اگر فراموش کند درین وقت در دل بخواند نه بزبان ودر که جایز میدارد ذکر خدارا درهمه جا چنانچه از امام مالک منقول ست احتیاج باین تفصیل ندارد واستعاذه آنحضرت بجهت اظهار عبودیت وتعلیم امت بود قال ابو عبد الله گفت مولف تابعه ابن عرعرة عن شعبة متابعت کرده است آدم را محمد بن عرعره در روایة این حدیث از شعبه وقال غندر بضم معجم وسکون نون وفتح مهمله مولف زمان اوند دریافته عن شعبة اخرا الی اخره گفته است غندر از شعبه در روایة این حدیث لفظ اذا دخل را بدل دخل وقال موسی عن حماد اذا اراد دخل گفته است موسی بن اسمعیل متوفی از حماد اذا اراد بغیر لفظ دخل را موافق روایة آدم از شعبه فایدین حماد بن سلمه بن دینار ربعی است ازنا بهال شمرده بفقها وزن کرده فرزندی نشد چنان که حال بهال است سنه یکصد وشصت وهفت وقال سعید بن زید بن درهم برادر حماد بن زید صدوق است ولیکن سخن کرده اند بعضی در حفظ وی وشیست مراو را در بخاری سوای این حدیث معلق که بطریق استشهاد ذکر کرده شده نیست واین لفظ را بغیر این طریق روایت کرده آمده است از عبد الوارث از عبد العزیز الی آخر آن نقله الشیخ ابن حجر ووفات حماد بن سلمه سنه وفات حماد بن سلمه حدثنا عبد العزيز

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالم نقل کرده از پدر خود عبد الله بن عمر که وی خبر داده او را که تحقیق او شنیده است پیغمبر خدارا که میفرمود انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس تحقیق مدت بودن شما ودر حساب کسانی که گذشته اند پیش از شما از امتها مثل مدت میان وقت نماز عصر است تا غروب آفتاب یعنی نسبت شما با ایشان سالفه مانند نسبت وقت عصر است بتمام روز یا انکه است گذشته عمرهای ودراز داشته اند یا قصد سالهای عمر وبسیار بلکه افزون تر ازان بود چنانکه معلوم شده است واکثر عمرهای این امت مرحومه میان شصت وهفتاد است اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا داده شده اند اهل کتاب توریت که یهود بودند توریت را پس عمل کردند باحکام آن تا آنکه وقتی که نصف نهار شد عاجز آمدند از عمل پس داده شدند هر یک جزای عمل یک دانگ نیم دانگ ظاهرا نصف نهار کنایت از ظهور آفتاب دین محمدیست وعجز ایشان عبارت از عدم قبول دین واسلام است ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا پس داده شدند اهل انجیل که نصاری اند انجیل را پس عمل کردند تا وقت نماز عصر پس تمام عاجز آمدند وداده شدند نیم دانگ نیم دانگ چون عمرهای اهل توریت بیشتر است وعملهای اهل انجیل کمتر عمل اهل توریت را بیشتر از مدت عمل اهل انجیل فرمود ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين وداده شديم ما قرآن را پس عمل کردیم تا آخر روز پس داده شدیم دو دو قیراط یعنی اجر ما بیش از اجر یهود ونصارا دادند فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا پس گفتند یهود ونصارا ای پروردگار ما دادی این جماعة را که امت محمدیست دو دو قیراط ودادی مایان را یک یک قیراط وحال آنکه ما بودیم که عملهای ما بیشتر بود قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء گفت خدا آیا ظلم کرده ام شما را یعنی کم کردم از اجر شما چیزیرا گفتند نی گفت پروردگار پس هر چه میدهم آن فضل وکرم من است میدهم آن کسی را که میخواهم ظاهر آنست که این ماجرای قیامت است که آنحضرت از روی وحی یا کشف خبر ازان داده چنانکه از سایر احوال قیامت خبر داده است وبر تطبیق این حدیث بترجمه گفته اند که شارح تراجم گوید مناسب ترجمه ما خواست از قول اولی الغروب که دلالت دارد بر انکه وقت عصر تا غروب است پس کسی که پیش از غروب یک رکعت یافت در وقت عصر یافت پس باید که تمام کند آنرا گفته اند پوشیده نیست تکلف وتعسفی که درین توجیه است وحق اینست که همه درین باب بعد ازین مذکور شده در وی غیر ازین معلوم نشده که وقت نماز عصر آخر ای روز است فتدبر

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار مثل مسلمانان ویهود ونصارا مانند حال وقصه مردیست که مزدور گرفته است قومی را که عمل کنند تا بشب پس آنها عمل کردند تا نیم روز فقال لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين پس گفتند مزدوران حاجت نیست ما را بسوی اجر تو پس مزدور گرفت دیگران را فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم گفت مستاجر مزدوران دیگر را تمام کنید روز خود را ومر شما راست آنچه قرار داده ام اجور شما آنها قبول نکردند پس تاجر گرفت قومی دیگر را فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما پس عمل کردند انها تا وقتی که شد هنگام نماز عصر گفتند مر تراست آنچه عمل کردیم واز توچیزی نمی طلبیم پس اجر گیر قومرا وآن مستاجر اجیر گرفت قومی دیگر را فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجرا الفريقين پس عمل کردند بقیه روز خود تا غروب آفتاب وتمام کردند اجر هر دو فریق

بقيه روز تا آنكه غايب شد آفتاب و تمام گرفتند مزدوري هر دو فريق اول را بدانكه اين تشبيه تمثيلي تشبيه حال مسلمانان بيهود و نصارا است بحال اين سه قوم اجير و حاصل آنست كه چون يهود و نصارا استغنا ورزيدند و بدين محمدي در نيامدند و تحريف كردند كتابهاي خود را و بر كفر و ضلالت ماندند حق سبحانه بطريق تفضل بكثرت اجر و ثواب ممتاز ساخت مسلمانرا **باب** وقت المغرب در بيان وقت نماز شام قال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء گفته است عطاء بن رباح جمع ميكند بيمار ميان نماز مغرب و عشا و باين رفته است امام احمد و اسحق مطلقا و مشهور از مذهب شافعي و اصحاب او منع است نووي گويد قول بجواز جمع در مرض ظاهر و مختار است بتحقيق ثابت شده در صحيح مسلم كه آن حضرت صلى الله عليه وسلم جمع كرد در مدينه بي مرض و بي مطر در رحمات گويد ميل نووي بجواز جمع است بسبب مرض و من يافته ام نقل صحيح از شافعي در رساله مختصر مزني كه نام آن نهاية الاختصار است باين عبارت آورده قال الشافعي والجمع بين الصلوتين في السفر والمطر والمرض جايز نقله القسطلاني و در مذهب امام ابي حنيفه در هيچ صورتي ازين صور جمع نيست جمع كردن پوشيده نماند كه اين قول عطا را خصوصيتي در بطي باين باب ظاهر نميشود اگر داخل عنوان است حديثي كه از ابن عباس ثابت شود نيست و تائيد ترجمه بدان نيز نميشود فتدبر **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله گفت ابو النجاشي شنيدم رافع را كه ميگفت بوديم ما كه نماز مغرب ميكرديم با پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم پس بر ميگشت يكي از ما و تيراندازي ميكرد و بتحقيق ميديد جاي افتادن پيكان تير خود را ازين حديث استعمال نماز مغرب در وقت آن معلوم مي شود **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة گفت محمد بن عمرو قدوم آورد حجاج بن يوسف ظالم مشهور كه از جانب عبد الملك بعد از قتل ابن زبير والي عراق شده بود و تاخير ميكرد در نماز ها پس پرسيديم جابر بن عبد الله را از وقت نماز پس گفت بود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي ميگذارد نماز ظهر نزديك به نيم روز مگر وقتي كه حاجت بابرادمي بود و العصر والشمس بيضاء حية و المغرب اذا وجبت و ميگذارد نماز عصر وحال آنكه آفتاب صاف و خالص بود و از زود ي و ميگذارد نماز مغرب وقتي كه آفتاب ساقط مي شد و غروب ميكرد و العشاء احيانا و احيانا و ميگذارد نماز عشا را اوقات مختلف در ميان احيان ميگويد اذا راهم اجتمعوا عجل و اذا راهم ابطؤا اخر و وقتي كه ميديد صحابه را كه همه جمع شده اند شتاب ميكرد در نماز و وقتي كه ميديد ايشانرا در نگ كرده اند در حضور تاخير ميكرد و الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس و نماز فجر را بود ندي ياران يا بود ند پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي كه ميكرد و آنرا به تيرگي آخر شب شك كرده است راوي جابر و مال هر دو يكي است ازانكه ياران يا آنحضرت نماز ميكردند و آن حضرت با ايشان پوشيده نماند كه بر تقدير كانوا يصلون نبايد ترك كرد و آنرا باعتماد فهم سامع **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب گفت سلمة بن اكوع بوديم ما كه نماز ميكرديم با پيغمبر خدا مغرب را وقتي كه پوشيده مي شد آفتاب به پرده **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن يزيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا و ثمانيا جميعا گفت ابن عباس نماز كرد آنحضرت هفت ركعت يكبار و هشت ركعت يكبار يعني جمع كرد ميان ظهر و عصر و ميان مغرب و عشا سخن در بيان اين حديث سبق ذكر يافته است كه جمع تاخير است يا جمع تقديم شراح گفته اند حمل بر جمع تاخير بايد كرد تا موافق شود و دليل بايد بر ترجمه باب پوشيده نماند كه ترجمه در وقت نماز مغرب است و آن بعد از غروب آفتاب است چنانچه از احاديث بوضوح پيوست پس تاخير

كتاب الوضوء

شيخ الاسلام

عليه و آله وسلم در آمد نماز را پس نهاد هم براي آنحضرت صلعم آب را تا برآمده وضو كند بآن و بقولي و آداب آنحضرت را تا استنجا كند بآن و اين معني دور از مفهوم عبارت است فقال پس فرمود من وضع هذا كه نهاده است اين آب را فاخبر پس خبر داده شد كه ابن عباس نهاده و خبر دهنده ام المومنين ميمونه خاله ابن عباس بهت فقال اللهم فقهه في الدين پس گفت خداوندا علم و فهم ده او را در دين چون بوضع آب نزد خلاء و كار وي در يافت دعا كرد او را بآنچه مناسب حال بود از كمال فقاهت در دين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدارا او نحوه لكمتر زد پرده يا ديوار يا شبه اينها مانند آن چون ستون و تخته و چوب و سنگ بزرگ غائط در اصل زمين پست سنگاخ را گويند پس زن استعمال كردند در پليدي مردم كه اكثر حاجت آن در چنين جا قضا كند و ظاهر آنست كه عام است معني اول را نيز چنانچه در قول وي تعالى او جاء احد منكم من الغائط تفسير كرده اند ليكن باعتبار تبادر بكفر و نسبت بكمال آن استعمال مشهور در معني خاص نيز و بامعني است در ترجمه باب براي توضيح عموم حكم و در حديث بمعني اول است و بايد دانست كه عدم ذكر استدبار يا باعتماد ظهور امر است بقياس استقبال

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي جندعي بضم دال مهمله در ميان نون ساكن و مثناتي سنه يكصد و بيج يا هفت عن ابي ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري بدري از كبار صحابه است سنه پنجاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة پس چون بايد يكي از شما غايط را فلا يستقبل القبلة پس نه كند قبله را و لا يولها ظهره و نگرداند جانب پشت خود را و لكن شرقوا او غربوا ليكن روي بجانب مشرق كنيد يا بجانب مغرب و اين مخصوص باهل مدينه طيبه است على ساكنها السلام و التحيه زيرا كه قبله مدينه جنوبي است و مدينه شمالي كه معظمه پس چون احتراز كند از

مغرب بوقت عشا چگونه دليل وقت مغرب ميشود مگر آنكه گويند تاخير مشعر است بآنكه وقت مغرب بعد ازان بود **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء كسي كه ناخوش دارد اينكه گفته شود مغرب را عشا **حدثنا** ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثني عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب ... نبود غالب نيايند و بر شما نگيرند بدويان بر نام نماز شما كه مغرب است قال ويقول الاعراب هي العشاء گفت راوي ميگويند اعراب آن مغرب همين عشا است يعني همين نام وارد

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا در ذكر عشا و عتمه كسي كه اعتقاد دارد كه بغير ازين نماز بهر يك ازين دو نام رواست قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر گفت ابو هريره از پيغمبر خدا رحمت و سلامت باد بروي گران ترين نمازها بر منافقان نماز عشاء و نماز فجر است وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر وفرموده است آن حضرت يا گفته است ابو هريره از پيغمبر خدا اگر بدانند منافقان ثوابي كه در نماز عشاء و فجر است جواب مقدر است يعني البته بيايند مقصود آنكه آنحضرت اطلاق اسم عتمه بر عشا كرده است، قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء گفته است مولف رحمه الله مختار آنست كه گويند عشا لقوله الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء از جهت فرموده خداي برتر و از پس نماز عشا يعني در قرآن مجيد همين نام خوانده بهتر آنست كه بهمين نام عشا ذكر كنند ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها ذكر كرده مي شود از ابو موسى اشعري كه گفت بوديم ما ياران پيغمبر خدا رحمت و سلامت باد بروي كه بنوبت ميرفتيم بجناب آنحضرت نزد نماز عشا پس تاخير ميكرد بآن نماز كه سخت تيره مي شد شب وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وگفت ابن عباس و عايشه تاخير كرد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي بنماز عشا وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة و بعضي روايات از عايشه نقل كرده اند كه تاخير كرد آن حضرت بنماز عتمه وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة چون اطلاق اسم عشا بر مغرب هم آمده نماز خفتن را عشاي آخر گفته وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء مقصود از ايراد اين تعليقات كه بمرتبه صحت رسيده اگرچه بشرط مولف نباشد آنست كه نماز خفتن را هم عشا گفته اند و هم عتمه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة گفت سالم خبر داد مرا عبد الله بن عمر گفت نماز گذارد براي ما يعني امامت كرد مارا رسول خدا صلى الله عليه وسلم شبي نماز عشا را آنكه ميخوانند آنرا مردم عتمه ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على الارض احد پس تر برگشت از نماز و روي كرد بر ما و فرمود مي بينيد شب خود را كه انيست بتحقيق آخر صد سال كه از ابتداي اين شب است باقي نمي ماند هيچكس از كسانيكه بر زمين اند مولف رحمه الله استدلال كرده باين حديث بر عدم حيات خضر و سخن دران گذشته در باب سمر بعلم **باب** وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا وقت نماز عشا هنگام جمع شدن مردم بود و زودتر يا بمهلت هرگاه جمع مي شدند نماز گذارده ميشد **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ترجمه اين حديث در همين ورق گذشته

اسماء الرجال

... شيخ عبد الرحمن ... قاضي المدينة ... قسطلاني

كتاب الوضوء

حقيقه عرفي ... شده ... آن بدون قرينه جايز نباشد و همچنين حمل حديث ... بر خصوص بدليل حديث ابن عمر رو به صورت خاص را يكبار بر خلاف مقتضي عام كه تحمل ضروريات با عدم تعمق نظر در تحقيق وضع شريف در انوقت با جهتي ديگر باشد سزاوار نبود و درين مسئله اختلاف كرده اند علما قديما و حديثا ابو ايوب و ابو حنيفه و مجاهد و ابراهيم نخعي و سفيان ثوري و احمد بروايتي مشهور ازوي بر آنند كه نهي عام است در صحرا و ... بجهت تعظيم قبله كه ... است چنانكه براق انداختن يا دراز كردن پا بسوي ... در عموره اگر بوجود حايل گير ند در صحرا نيز كوه ها و تله ها و جز آن موجود است و در حديث نهي كه جمعي كثير از صحابه روايت كرده اند فرقي كرده اند ميان صحرا ... شافعيه و مالكيه و اسحق و احمد بروايتي ديگر ازوي ... تخصيص كنند اين عموم را بحديث ابن عمر كه مشعر ... عام است ... و بحديث جابر كه احمد و ابو داود و ابن خزيمه و غيرهم روايت كرده اند و لفظ آن نزد احمد انيست بود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم نهي ميكرد ما را ازين كه استدبار كنيم قبله را و استقبال كنيم از جاي خود وقتي كه بريزيم آب را گفت جابر پس ديدم آنحضرت را پيش از رحلت وي بسالي كه بول ميكرد مستقبل قبله ... ظاهرا اين روايت جابر در عموره باشد وگرنه نسخ لازم آيد و تصحيح كرده اند حديث جابر را ... از مخصصان عموم ... بجواز ... استدبار زند و در بنيان ... استقبال ... ابي يوسف است

باب فضل العشاء

ودر زیادتی ثواب نماز عشاء حدثنا یحیی قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة بالعشاء گفت عایشه تاخیر کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه
وسلم شبی نماز عشاء بر خلاف عادت وذلک قبل ان یفشو الاسلام واین تاخیر پیش ازان بود که ظاهر شود اسلام در غیر مدینه مطهره
وظهور اسلام در بلاد بعد از فتح مکه معظمه است فلم یخرج حتی قال عمر نام النساء والصبیان پس برون نیامد آن حضرت
تا آنکه عمر رضی الله عنه آمده گفت خواب کرد زنان وخوردسالان فخرج فقال لاهل المسجد ما ینتظرها احد من اهل الارض غیرکم
پس برآمد آن حضرت وفرمود مر منتظران اهل مسجد را که انتظار نمی برد این نماز را هیچ یکی از اهل زمین جز شما یعنی این ثواب مخصوص
بشماست گفت اند چنانکه در حدیث نیز اشارت بآنست که تخصیص باهل مسجد از آنست که در آنوقت اسلام در غیر مدینه نبود وپوشیده نماند
که نماز عشاء غیر اهل مسجد نبوی در مساجد دیگر وبعضی مواضع اهل اسلام میگذارند ودر روایت دیگر چنانکه بیاید واقع شده که مردم
نماز گذارند وخواب کنند اگر نه نیوجه گوییم که مراد اهل اسلام اند ونماز عشا خاصهٔ این امت مرحومه است بهتر خواهد بود یعنی چون
این نماز مخصوص بشما است ثواب انتظاری که باید برد هم مخصوص بشما خواهد بود واگر گویند که مراد همین انتظاری است که اهل مسجد
نبوی داشتند وهمین شب بحمت ضرورت پیش آمده بود وایچ حضر ربراین توجیهات ندارد وحدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بُرَید عن ابی بُردة عن ابی موسی قال کنت انا واصحابی الذین قدموا معی فی السفینة نزولا
فی بقیع بُطحان گفت ابو موسی اشعری بودم من ویاران من آنانکه قدوم آورده بودند بامن در کشتی بحالی که بودند نزول
کننده در بقیع بُطحان نام وادئی است در مدینه بُطحان بضم موحده است وسکون مهمله بروایت محدثان ونزد اهل لغت بفتح موحده
است وکسر مهمله والنبی صلی الله علیه وسلم بالمدینة وپیغمبر خدا رحمت خدا وسلامت باد بروی ودر مدینه بود وکان یتناوب
النبی صلی الله علیه وسلم عند صلوة العشاء کل لیلة وهم وبود که نوبت میکرد وپیغمبر خدا را یعنی بنوبت در خدمت می بود
نزد نماز عشا هر شبی جمعی از یاران فوافقنا النبی صلی الله علیه وسلم انا واصحابی وله بعض الشغل فی بعض امره
فاعتم بالصلوة حتی ابهار اللیل پس مع افتقت کردیم من پیغمبر خدا را رحمت وسلامت خدا باد بروی من ویاران یعنی نوبت
خدمت شبی بما رسید وحال آنکه مر آنحضرت را پاره شغلی بود در بعضی کارها وپس تاخیر کرد بنماز تا آنکه بنصف رسید شب ثم
خرج النبی صلی الله علیه وسلم فصلی بهم پس برآمد پیغمبر خدا پس نماز گذارد وبیاران فلما قضی صلوته قال لمن حضره علی
رِسْلِکم پس بهرگاه گذارد نماز وتمام کرد فرمود مر کسی را که حاضر بود بر هیئت وآرام خود باشید ونخبنید از جای انتشار
ان من نعمة الله علیکم انه لیس احد من الناس یصلی هذه الساعة غیرکم یعنی بشارت وژده پذیرید تحقیق از جمله نعمتهای
خدا بر شما اینست که نیست هیچ یکی از مردم که نماز میگذارد در ین ساعت یعنی رحمت وفضل الهی تعالی که باین نماز ودر نیوقت
است مخصوص بشماست او قال ما صلی هذه الساعة احد غیرکم لا ادری ای الکلمتین قال یا گفته این عبارت بدل انه
لیس الخ نمیدانم که کدام ازین دو کلمه فرموده است شک کرده است ابو موسی قال ابو موسی فرجعنا فرحین بما سمعنا من رسول الله
صلی الله علیه وسلم گفت ابو موسی پس باز گشتیم مبنازل خود بحالی که خوشحال بودیم بچیزیکه شنیدیم از رسول خدا رحمت کناد وخدا
بروی باب ما یکره من النوم قبل العشاء چیزیکه مکروه است از خواب پیش از نماز عشا حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفی قال حدثنا خالد الحذاء عن ابی المنهال عن ابی برزة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان
یکره النوم قبل العشاء والحدیث بعدها بود وآنحضرت که مکروه میداشت خواب را پیش از نماز عشا وحدیث کردن را بعد از نماز

كتاب الوضوء

وسولف در باب قبلهٔ اهل المدینة والشام وحدیث ابی ایوب آورده که گفت پس قدوم آورد یم شام را
یافتیم طهارت خانها که بنا کرده شده رو بقبله پس منحرف
نشستیم واستغفار میکردیم وتحری قابل بجواز علی الاطلاق
اند چون عایشه وعروه وربیعه وداؤد ونظر بتعارض احادیث
ورجوع بباحة اصلی وبعضی تحریم را مختص باهل مدینه
گویند وکسی که بر سمت آنست وامامکسی که قبله وی
در جهت مشرق ومغرب باشد جایز است مراورا استقبال
واستدبار مطلقا بجهت عموم شرقوا اوغربوا واعتبر بما بین
قول بوشیده نیست خصوصا نزد ملاحظه لفظ غائط در
نهی وصیغه حاضر در امر باب من تبرز علی لبنتین
کسی که برآید بحاجت براز بر دو خشت فی الصراح تبرز
بجایگاه برآمدن حدثنا عبد الله بن یوسف قال
اخبرنا مالک عن یحیی بن سعید انصاری عن
محمد ابن یحیی بن حبان بفتح حا ومهمله وتشدید موحده
نجاری قشیری حیمی مدنی سنه یکصد وبست ویک هجری
عمله واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن سنة تابعی اند
لیکن واسع را رویت گفته اند وبدر وحدها را صحبت
عن عبد الله بن عمر انه کان یقول بود ابن عمر که میگفته
ان ناسا یقولون اذا قعدت علی حاجتک
فلا تستقبل القبلة ولا بیت المقدس تحقیق جمعی
از مردم میگویند وقتیکه بنشینی بر حاجت انسانی خود
پس استقبال مکن قبله را وبیت المقدس را که قبله اند
اسلام وقبلهٔ انبیاء پیشین است فقال عبد الله بن
عمر اجاده است لفظ سابق را بادنی تفاوت بجهت
تاکید وفایدهٔ سیاق است یعنی چون مردم چنین

در فتح الباری نقل از ترمذی کرده که مکروه داشته اند اکثری از اهل علم خواب را پیش از نماز عشا و رخصت کرده اند بعضی مطلقا و بعضی خاصة در رمضان وقتی که باشد مراین نایم را کسی که بیدار کند بروقت یا عادت دارد که بیداری شود و روقت مختار و سخن این بعض باین تقیید حقیقت است از انکه علت کراهت خروج وقت است نفس خواب مکروه نیست طحاوی گوید پیش از وقت رخصت است و بعد از درآمدن وقت عشا مکروه اما حدیث بعد از نماز عشا گفته اند اگر در ان مصلحتی باشد که بپردن نبود و از دایره دین چنانچه مباحثه علم و اخبار و آثار صلحا و اتقیا و موانست مهمان و تالیف عروس مانند آن مکروه نیست و درین معنی اخبار و آثار بسیار وارد شده است چنانکه پوشیده نیست بر متتبعان آثار **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب در مکروه نابودن خواب پیش از نماز عشا مر کسی را که مغلوب خواب است **حدثنا** ایوب بن سلیمان بن بلال قال حدثني ابوبكر عن سليمان قال حدثنا صالح ابن كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم پس برآمد آنحضرت و فرمود انتظار نمی برد این نماز را از اهل زمین هیچ کس جز شما قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة گفت کسی از راویان این حدیث و نماز نگزارده نشود درین روز مگر در مدینه قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول گفت راوی و بودند صحابه که نماز میکردند در میان غایب شدن شفق تا سه یک اول شب **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتم ليلة فاخرها حتى رقد ناثم قام فصلى فقال ان الوقت الان لهذا الوقت لولا ان اشق على امتي اين عمر گويد رسول خدا رحمت و سلامت باد بروی باز داشته شد از نماز عشا یکشبی پس تاخیر کرد تا آنکه خواب کردیم همه در صف نشسته پیغمبر بیدار شد یم پیغمبر خواب کردیم و باز بیدار شدیم تا خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم پیغمبر برآمد بر ما پیغمبر خدا و گفت نیست هیچ کسی از اهل زمین که انتظار میبرد نماز را جز شما علماء گفته اند خواب مذکور خواب قاعده بود نه مضطجع تا ناقض وضو باشد از انکه هیچ کس در حالت نکرده که بعد از ین خواب وضو کردند بهر تقدیر حدیث دلیل بر آن نیست که هر خواب ناقض نباشد و کان ابن عمر كما يصلي فذكرها اذا كان لا يحتى انه يغلبه النوم عن وقتها و بود ابن عمر باک نمیداشت که آیا تقدیم کند نماز را یا تاخیر کند در وقتی که بود که نمیتوانست این را که غالب آید او را خواب در وقت مختار و قد كان يرقد قبلها و تحقیق بود که خواب میکرد ابن عمر پیش از نماز قال ابن جريج قلت لعطاء گفت ابن جریج گفتم عطا را انچه ناقع از ابن عمر نقل کرده فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس او استيقظوا و رقدوا او استيقظ فقام عمر الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء گفت ابن عباس پس برآمد پیغمبر خدا رحمت و سلامت خدا بادبروی بحالی که گویا می بینم بسوی آن حضرت الکنون که می چکید آب سر او واضعا يده على راسه و در حالی که نهاده آن حضرت دست خود را بر سر خود فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا پس فرمود اگر نبودی که ریخ اندازم بر امت خود البته میفرمودم و واجب میکردم این را که نماز عشا را در همین وقت کنند فاستثبت عطاء ابن جريج گوید پس طلب ثبوت کردم و استفهام نمودم عطا را کیف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه كما انبانه ابن عباس چگونه نهاده بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بر سر مبارک خود دست را چنانچه خبر داده او را ابن عباس

اسماء الرجال

ایوب بن سلیمان بن بلال ابو القرشی ... ابوبکر بن ابی اویس ... سلیمان بن بلال ... صالح بن کیسان ... ابن شهاب محمد بن مسلم ... عروة بن الزبیر ... عائشة ام المومنین ... محمود بن غیلان ابو احمد المروزی ... عبد الرزاق بن همام بن نافع الحمیری الیمانی الصنعانی ... معمر بن راشد ... ایوب السختیانی ... نافع ... عبد الله بن عمر ... عطاء بن ابی رباح ... عبد الله بن عباس ... عمر بن الخطاب ...

شیخ الاسلام | **کتاب الوضوء**

مدینه سفتاد و نیج درجه و بست دقیقه است و عرض بست و پنج درجه و طول بهیت القدس شست و شش درجه و بست دقیقه و گاه خلاف است و یکدرجه و چهل دقیقه پس مساحت بنا شد کذا في التنوير شرح تنویر گوید نماند که مدار تکلیف باستقبال بر تحقیق حسابی نیست بلکه بر تقریب و ظن است بجهت قبله و لهذا در مسجد القبلتین بنا کرده شده است یعنی مسجدی که بدو جهت قبله دارد و همچنین مستقبل یکی با استدبار دیگری کفایت میکند و اگر کسی از جانب قبله تجاوز نماید و استقبال جهات بدو جهت نماید خطا کرده باشد و در مقابل حدیث نبی که صحیح است درین باب و آورده خطابی اجماع را بر عدم تحریم استقبال بهیت القدس مر کسی را که درین استقبال دستدبر کعبه نمیکند و لیکن عسقلانی تحریم را بابن سیرین و ابراهیم و بعضی شافعیه حکایت کرده و قال و گفت ابن عمر مر واسع را العلات من الذين يصلون على ارائكهم شتابیدگان تو ازان کسانی که نماز میکنند بر سریرهای خود یعنی بر خلاف هیئت سنت سجده چهره و بیداری سر ین را بر زمین و تکیه میکنی بران پس بعرفت سنت خلاصی نیست تا شی نباشی خصیص این صفت بذکر بجهت وضوح مخالفت او ست مر هیئت معروفه سنت را که ترک نمیکند اگر از جاهل محض و بادیه نشین تا در تجهیل مخاطب ابلغ باشد یا تقریب است چنانچه از سیاق مسلم مستفاد شود و گفت واسع بود مر که نماز میکرد در مسجد ناگاه عبد الله بن عمر گذشته بود پس برگاه تمام کردم نماز را بر گشته بسوی وی پس گفت عبد الله دکه میگویند مردم احدیث پس گویا ابن عمر دید در حال سجود وی چیزی که در شک افتاد از ان پس سوال کرد باین عبارت فقلت لا ادري والله واسع گوید پس گفتم در جواب ابن عمر نمیدانم انچه میگوئی واجب حال سنت چرا رم فقال مالك پس گفت امام مالک که از رواة اینحدیث است یعنی الذي يصلي ولا يدفع عن الارض يسجد وهو لا صق بالارض مراد میدارد ابن عمر از مصلی علی الورک بکه نماز میکذارد رجالی که بلند میشود سرین او با بلندی شود آنکس با عتبار حال سرین از زمین

باب خروج النساء الى البراز در آمدن زنان از خانه بسوی صحرا برای قضاء حاجت براز بفتح موحده و بسهله و جیم بمعنی قضاء و اسع و بکسر اول کنایه است از انچه برمی آید از مخرج معتاد

حدثنا يحيى بن بكير مصغر قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بصيغة عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن

كتاب الوضوء

فبلّ دلى عطاء بين اصابعه تثنيا من تبلّ پس كشاد براى نمودن من عطاء ميان انگشتان خود انمكى از كشادگى نهاد وضع اصابعه على قرن الراس نهاد انگشتان خود را بر جانب سر پس بكشيد انگشتان را هكذا بحالى كه ميگذارند آنها را بهمين صورت بر سر حتى مست اباهامه طرف الاذن مما يلى لوجه على الصدغ وناحية اللحية تا آنكه سود نرا انگشت ابهام بجانب گوش بر اذنا بحيث متصل رويست بر شقيقه وگوشه ريش واين در رنگ صورت مسح تمام سر است كه براى فشردن موى از آب كرده لا يعصر ولا يبطش لا كذلك يعنى ضم نكرده انگشتانرا وجمع نكرده موى را در كف دست بلكه افشانده بدستى دست بود بر سر در بعضى روايات لا القصبة قفاست يعنى لا يتركه ولا ينظر يعنى ترك نميكند واين فعل راواهمال نورزيد وران واستعجال نكرد وران مگر چنين كه ديدى وقال لولا ان اشق على امتى لامرتهم ان يصلوا هكذا باب وقت العشاء الى نصف الليل بيان آنكه وقت نماز عشا تا نيم شب است گفته اند كه ظاهر از سوق ترجمه آنست كه تا نيم شب باشد بس وهمين است مذهب مولف رح اصطبى كه از شافعيه است گفته كه بعد از نيم شب اگر نماز كند قضا است از فتح الباري نقل كرده اند كه ديده ام حديثى صحيح ثابت كه وقت عشا تا طلوع صبح است انتهى پوشيده نماند اگر مقصود از ترجمه اين معنى باشد حديث كه ايراد كرده دلالت ندارد بران پس حمل بايد كرد بر آنكه مراد وقت غير مكروه است وآنكه از فتح الباري نقل كرده خالى از تعجب نيست كدام حديث صحيح تر از حديث امامت جبرئيل عليه السلام خواهد بود كه مولف آنرا مكرر ايراد كرده است وقال ابو برزة كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها گفت ابو برزه بود آنحضرت كه دوست ميداشت تاخير عشا را ودرين قيد نصف شب مذكور نيست ليكن در باب وقت الظهر عند الزوال گذشت كه ابى المنهال از ابى برزه بار دوم تاخير تا شطر الليل روايت كرده محمد بن عبد الرحيم الحمارى قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبى صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس ونامو اما انكم فى صلوة ما انتظرتموها گفت انس تاخير كرد شبى پيغمبر خدا رحمت وسلامت باد بروى نماز عشا را تا نيم شب پس بيدار شد ونماز گذارد وفرمود تحقيق نماز گذارند مردم وخواب كرده اند واما گاه باشيد كه تحقيق شما در نماز ايد مادامى كه انتظار داريد آنرا وزاد ابن ابى مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد سمع انسا كانى انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ وزياده كرده است سعيد بن ابى مريم درين حديث كه شنيده انس را كه گفت چنانستى كه مى بينم بسوى لمعان خاتم آنحضرت درين شب كه تاخير كرده عشا ليلتئذ مثل يومنا است باب فضل صلوة الفجر زيادتى ثواب نماز فجر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لى جرير بن عبد الله كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضلون فى رويته گفت قيس گفته است مرا جرير بود ما نزد پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم وقتى كه ديد بسوى ماه شب چهاردهم فرمود اگاه باشيد كه تحقيق شما خواهيد ديد پروردگار خود را چنانچه مى بينيد اين ماه را لا تكلف ونزاحمت نميكنيد در رويدن آن چنانچه در ديدن ماه نوبا اشتباه نمى شود بر شما وشك نميكنيد در ديدن آن فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا پس اگر توانيد اين را كه مغلوب خواب وشغل كارها نباشيد وقادر باشيد بر گذاردن نمازى كه پيش از طلوع آفتاب است وپيش از غروب آن كه نماز فجر وعصر است پس بكنيد ترك مغلوبيت كه لازم آن ادا ى نماز است بايكنيد آن نمازها را ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها پس خواند اين آيت را ومعنى آنست كه تنزيه كن بستائيش پروردگار خود درين دو وقت وتفسير كرده اند بنماز فجر ونماز عصر ودرين حديث اشارت است كه ديدن حق از صفا ونورانيت اين دو نماز خواهد بود

ليصير وصل وصفت على الجمع
بتشديد وصوره على الجمع
بتخفيف وصوره على الجمع
بين حصة لبعض حاجت
براى بعضى حاجت خود
بين خصوصية لبعض حاجت
براى بعضى حاجت خود
ضمير بوى رسيد ذكر است
راصلى الله عليه وآله
وسلم فقوله حاجته
القبلة مستقبل الشاء
كه قضاء كند حاجت خود را
خود بكنار آب حاجت خود را
است از دين بمعنى حاجت
كرده بر حاجت خود را
شتابان بمعنى حاجت خود را

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة فمو کسی که گذارده نماز فجر و عصر در آمده است بهشت را چون وقت نماز فجر و عصر در اول و آخر روز که سردی در آن وقت میباشد متعین است این هر دو نماز را بردین نام کرده اند و تعبیه بصیغه ماضی از کمال وثوق باین وعده است و معنی آنست که این دو نماز از کمال فضیلت از موجبات دخول جنت اند و قال ابن رجاء حدثنا همام عن ابی جمرة ان ابا بکر بن عبد الله بن قیس اخبره بهذا حدثنا اسحق عن جبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابی بکر بن عبد الله عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله مقصود ازین دو تعلیق آنست که ابو جمرة ابن و حدیث را مرسل روایت کرده و اسحق مذکور مرفوع آورده بهر دو تقدیر تقویت اسناد مذکور کرده باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زید بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية مرویست از انس بن مالک که زید بن ثابت حدیث کرد او را که یاران پیغمبر سحور رمضان میخوردند با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پس استاد و نماز بامداد کردند و فرض فجر گفتند چند مقدار بود میان این سحور و نماز گفت بقدر پنجاه یا شصت یعنی آیت قرآن ح حدثنا الحسن بن الصباح سمع حجاجا سمع ابن عيينة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية مرویست از انس که پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق بادبروی و زید بن ثابت شبی سحور خوردند و هر گاه فارغ شدند از سحور استاد و پیغمبر خدا بنماز صبح پس نماز گذاردند گفتم مر انس را چه قدر فرق بود میان فراغ ایشان و در آمدن در نماز گفت مقدار زمانی که میخواند مردی پنجاه آیت قرآن در فتح الباری گفته مراد میان فراغ از سحور تا ذان ابن ام مکتوم است و سنت صبح بعد ازان اداء فرموده و بعد ازان خوابی کرده بنماز فرض قیام می نموده پس حدیث دلالت بر اول وقت نمیکند حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم میگوید سهل بن سعد بودم من که سحور میخوردم در خانه خود پس بشتابیدم بشتابی که دریابم نماز فجر را با پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم انحدیث هم نص در استعجال باول وقت نیست شاید که خانه اسهل در عوالی شهر باشد و مسافت عوالی معلوم شده است حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان بصرة اخبرته قالت كن لنساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر مرطهن گفت عائشه رضی الله عنها بودند زنان طایفه مسلمانان که حاضری شدند با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی نماز فجر را و حالی که پیچیده بودند بچادرهای خود تا نیفلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس بستوه میگشتند سوی خانهای خود هنگامی که تمام میکردند نماز را بحالی که نمی شناخت ایشان را کسی از دور از تیرگی که میتند باب من ادرك من الفجر ركعة درمیان حال و حکم کسی که دریافت از فجر رکعتی در وقت آن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن بسر بن سعيد وعن الاعرج عبد الله بن هرمز عن ابي هريرة عن زيد بن اسلم روایت کرده ازین سه کس که حدیث کردند او را ابو هریره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح

شیخ الاسلام — کتاب الوضوء

چه این دعتی بود که کفیدها در خانه کرده بودند و وجه ضعیف آن در مقابل حدیث نبی عام سابق معلوم شد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن يوسف فورفي قال حدثنا يزيد بن هارون بن نزادان براو ذال هر دو بحجر ابو خالد واسطی سنه دو صد و شش قال اخبرنا يحيى بن سعيد انصاری عن محمد بن يحيى بن حبان الرعه واسم بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا بجهت برآمدم روزی بر بام خانه خود یعنی خانه خواهر خود قرابت رسول الله پس دیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس شسته بر دو خشت برای قضاء حاجت رو کننده بیت المقدس که در شام است باب الاستنجاء بالماء شستن مخرج بسناو از پلیدی بآب تجوا آنچه از شکم بیرون آید استنجاء و کردن بحرکتی باشد در بن ازرو و مخرج بسنگ یا بآب حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك طيالسي قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ بضم میم و بذال عجمه واسمه عطاء بن ابي ميمونة بصری قدری مولی انس بن مالک سنه یکصد و سی و یک قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج لحاجته اتبعته انا وغلام بود آنحضرت که چون برمی آمد از خانه یا از میان مردم برای قضاء حاجت می آمدم من و پسری دیگر غلام خورد سال را گو بند تا برآوردن ریش و اگر گفته شود بعد ازان پس آن مجانا ست کذا في الاساس معنا اداوة من ماء بجالی که با ما اداوه بودی پر از آب اداوه بکسر همزه ظرف صغیر از چرم که ساخته میشود برای وضوء وجز آن

Bibliotheca Alexandrina

فرمود کسی که دریافت از نماز صبح یک رکعت را پیش از انکه طلوع کند آفتاب پس تحقیق دریافت نماز صبح را و من ادرک رکعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک العصر و کسی که دریافت یک رکعت را از نماز عصر پیش از انکه غروب کند آفتاب پس تحقیق دریافت عصر را و درین حدیث تصریح نیست باینکه این رکعت را مسلم آورده باشد رکعتی دیگر بعد از طلوع و غروب کنند تواند که این حدیث در حق حائض و نفساء باشد یعنی اگر این قدر وقت بعد از تطهر از حیض و اسلام دریابند بر ذمه آنها لازم شد قضای این نمازها و توان گفت که کسی که با امام یک رکعت یافت پس ثوابی تمام نماز با امام دریافت و انکه یک رکعت را نیافت ثوابی می باید کمتر از ثواب تمام نماز باب من ادرک من الصلوة رکعة کسی که دریافت از نمازی یک رکعت پس آن نماز را دریافت حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الرحمان عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ادرک رکعة من الصلوة فقد ادرک الصلوة فرمود کسی که دریافت یک رکعت از نماز پس تحقیق دریافت نماز را تمام این حدیث هم احتمال معانی که مذکور شد دارد و الله اعلم در ترجمه باب سابق دریافت وقت است از دو نماز و درین ترجمه دریافت رکعت نماز مطلق است و درمیان این دو باب تغایر ظاهر است باب الصلوة بعد الفجر حتی ترتفع الشمس حکم نماز بعد از فجر تا بلند شدن آفتاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس انه قال شهد عندی رجال مرضیون و ارضاهم عندی عمر رضی الله عنه مرویست از ابن عباس که تحقیق گفته اخبار نمود مرا نزد من مردانی که خدا از آنها راضی است یعنی شک و شبهه نیست در راستی و دین داری آنها و راضی گردانیده آنها را نزد من عمر بن خطاب ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الصلوة بعد الصبح حتی تشرق الشمس و بعد العصر حتی تغرب بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی منع کرده از نماز پس از نماز صبح تا انکه روشن شود آفتاب و بعد از نماز عصر تا غروب کند ظاهر منع است از همه نمازها نفل و قضای فرض درین دو وقت خفیه گویند قضای فرض بعد از نماز عصر پیش از غروب روا است بموجب حدیث صحیح هر گاه کسی که یاد کند نماز فوتی را همان وقت اوست لیکن بر ین وجه فرق باید در نماز بعد از فجر و بعد از عصر حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالیة عن ابن عباس قال حدثنی رجال مرضیون بهذا یعنی حدیث مذکور از طریق مسدد و هم رسیده حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید عن هشام قال اخبرنی ابی قال اخبرنی ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحروا بصلوتکم طلوع الشمس ولا غروبها قصد نکنید بنماز خود طلوع آفتاب را و نه غروب آنرا یعنی درین دو وقت نماز نگذارید آفتاب پرستان درین دو وقت پرستش آفتاب میکرد و ندا رجحت تشبه منع فرموده مسلمانان را که درین دو وقت نماز کنند و قال حدثنی ابن عمر قال قال رسول الله و گفت عروه حدیث کرد مرا ابن عمر گفت فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم اذا طلع حاجب الشمس وقتی که طلوع کند ابروی آفتاب کنایت از گوشه قرص آفتاب است فاخروا الصلوة حتی ترتفع پس تاخیر کنید نماز را تا انکه تمام بلند شود و اذا غاب حاجب الشمس و فاخروا الصلوة حتی تغیب و وقتی که غایب شود گوشه آفتاب پس تاخیر کنید نماز را تا انکه تمام غایب شود و تابعه عبدة متابعت کرده است یحیی را بر روایت این حدیث باز هشام عبدة ابن سلیمان از مستطاب فی مفهوم می شود که در رفع تناقض این حدیث با حادیث سابقه که اگر یک رکعت را از وقت فجر و عصر دریابد تمام کند شافعیه گفته اند که در نبی حدیث قصد را اخذ کرده یعنی اگر بی قصد واقع شود چنانکه از خواب بیدار شود و نماز فراموش کرده بیاد آرد قاصد نیست باین نماز او ممنوع باشد پوشیده نماند که این بیدار شده و سهو کرده اگرچه در ابتدا قاصد این معنی نیست لیکن تمام کردن بقصد و اختیار است و علت منع چنانکه معلوم شده و الب به قصد نیست

بلکه نبوت نماز در اصل در ین زمان سنة تقدیری گویند چنانکه بیهقی و ابن ابی شیبه از علی ابن ابی طالب رضی الله عنه روایة کرده اند اگر نخفت کسانی که پیش از شما بوده اند می افگندند پشک را و شما پخ می زنید پخ زدنی پس ثقب سنگ آب رسانید و این روایة بر تقدیر صحت ظاهر را بیان عذر آن کسانی باشد که ترک کرده بودند استنجا با آب بالجمله جمهور سلف و خلف چنانکه قسطلانی گفته بر آنند که جمع آب و سنگ افضل است و اول بسنگ کنند تا تخفیف باید نجاست و کم شود بسا شرت آن بدست بعد ازان آب کشند و برابر است در وی بول و غایط و اگر اقتصار بر یکی کند بهتر است و شرط است طهارت سنگ گردر صورت جمع آب الله اعلم باب من حمل معه الماء لطهوره کسی که برداشته شود با وی آب برای طهارت او عام است از وضوء و استنجا و قال ابو الدرداء عمر بن مالک بن عبد الله بن قیس انصاری و یقول له عمر بن زید بن قیس قاضی دمشق بود در خلافت عثمان سنه سی و یک یا دو یعنی گفت ابو الدرداء مر علقمه کوفی را و فتوی کرد نشست با وی و گفت علقمه خواستم بروم از خدا که میسر گرداند همنشین صالح برای من پس میسر گردانید ترا الیس فیکم صاحب النعلین آیا نیست در میان شما اهل کوفه صاحب خدمت نعلین که چون برمیخاست حضرت می پوشانید نعلین را و چون می نشست می در آورد آن را در فراغ خود و الطهور را وضو دست آب طهارت و الوساده وضو دست بالش حضرت که عبد الله بن مسعود است یعنی با وجود چنین کس در کوفه چه احتیاج دیگر انست از اهل شام و حجاز آن در مجالست و سوال کردانی گفته مشهور در مناقب وی آنست که وی صاحب سواد است بتقدیم سین بر واو و شاید که سواد و سادر دو یک معنی است از باب قلب یعنی نهانی گفتن و احتمال دارد که بر معنی بالش حمل کنند لیکن آن ثابت نشده انتهی و در اخیر حدیث تمام در مناقب موصولا بیاید انشاء الله تعالی حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابی میمونة قال سمعت انسا یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج لحاجته اتیته انا غلام منا سیگفت انس همیشه وی میکردیم آنحضرت را من غلامی که از ما بود و بجائی که معنا اداوة من ماء قطعه حدیث ابی الدرداء مشعر است بانکه غلام مذکور ابن مسعود است و اطلاق غلام بروی بطریق مجاز در حدیث صریح نیز آمده که فرمود آنحضرت او را بیکی بجائی که وی میرود گو سفندان را تحقیق تو هر آینه غلام معلمی و درین تقدیر قول انس یعنی یکی از صحابه یا خادمان شریف و الا روایة همه علمی که در وی من الانصار است پس شاید که آن از تصرف راویست که در روایة اصل بنا دیده حمل بر قبیله کرد یا انکه اطلاق انصار بر صحابه جایز باشد اگرچه بعرف خاص

بلکه لازم شبه بکفر است واکثر اهل علم گفته اند که قصد و عدم قصد برابر است و کراهت این نماز حدثنا عبید بن اسمعیل عن ابی اسامة عن عبید الله عن خبیب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن بیعتین وعن لبستین وعن صلوتین نهی عن الصلوة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء فی ثوب واحد یفضی بفرجه الی السماء وعن المنابذة والملامسة تحقیق پیغمبر خدا منع کرده از دو صفت بیع و از دو صفت لباس و از دو نماز منع کرد از نماز پس از نماز فجر تا تمام طلوع کند آفتاب و نمازی بعد از نماز عصر تا تمام غروب کند و از پیچش صماء که چادر را به پیچد تنگ بر خود چنانکه دست از شکم جدا نشود و از احتبا در یک جامه که هر دو پای جدا باشند از شکم و ظاهر کند فرج را جانب فوق و از بیع منابذه و ملامسه بیع منابذه آنست که مروی جامهٔ خود را بر مشتری اندازد پی آنکه بگرداند یا نظر کند بوی و ملامسه آنست که دست برساند بوی بی آنکه نظر کند بآن باب لا یصلی الصلوة قبل غروب الشمس قصد نکند مصلی نماز را پیش از غروب آفتاب یعنی بعد از انکه نماز عصر گذارده باشد عقد این باب با آنکه از باب سابق حکم آن معلوم شده و اقتصار عنوان بقبل الغروب هر چند در احادیث که ایراد کرده قبل الطلوع هم واقع شده گویا سایل از حکم دو رکعت که بعد از عصر متعارف بوده پرسیده و جواب او این باب جدا آورده و اقتصار برای جواب او کرده است حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یتحری احدکم فیصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فرموده قصد نکند یکی از شما پس اینکه نماز کند نزد طلوع آفتاب و نه نزد غروب آن حدثنا عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنی عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید الخدری انه سمع ابا سعید الخدری یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا صلوة بعد الصبح حتی ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتی تغیب الشمس پیغمبر خدا فرمود که نماز درست نیست بعد از نماز صبح تا بلند شود آفتاب و نیست نماز بعد از نماز عصر تا آنکه غایب شود آفتاب حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابی التیاح قال سمعت حمران بن ابان یحدث عن معاویة انکم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فما رأیناه یصلیها ولقد نهی عنهما یعنی الرکعتین بعد العصر گفت ابو التیاح شنیدم حمران بن ابان را که حدیث میکرد از معاویه که گفت بتحقیق شما گذارید نمازی را بتحقیق صحبت داشتیم پیغمبر خدا را رحمت خدا با و بروی پس ندیده ایم آن حضرت را که میگذارد آن نماز و حال آنکه بتحقیق منع کرده است ازان یعنی دو رکعت بعد از نماز عصر این نفی معارض است باثبات خبر او که گفته است آنحضرت میگذارد دو رکعت نفل بعد از عصر و مثبت مقدم است بر نافی و در روایت عایشه چنانکه بیاید ما ترکهما حتی لقی الله و این راه نسخ بر بسته است حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبید الله عن خبیب عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلوتین بعد الفجر حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس گفت ابو هریره منع کرد رسول خدا از دو نماز بعد از نماز فجر تا تمام طلوع کند آفتاب و نماز بعد از عصر تا غروب کند آفتاب باب من یکره الصلوة او لا بعد العصر والفجر در بیان قول کسی که مکروه نمی دارد نماز را مگر بعد از نماز عصر و نماز فجر و روایت کرده است عمر و ابن عمر و ابو سعید و ابو هریره و روایت کرده است همین را از این چهار کس از صحابه کرام حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلی کما رأیت اصحابی یصلون گفت ابن عمر نماز میکنم چنانچه من دیده ام یاران خود را که اصحاب پیغمبر نماز میکردند لا ارهی احدا یصلی قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها یعنی نمی بینم کسی را که نماز میکند پیش طلوع آفتاب و نه پیش غروب آن

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

بغندر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابی میمونة انه سمع انس بن مالک یقول کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة یستنجی بالماء می در آمد آنحضرت خانگاه را پس بر میداشتم من و پسری آوندی از آب و عنزه را بحال که استنجا میکرد بآب اما عنزه پس بجهت سترهٔ نماز در صحرا و دفع توهم ضرر بحربه و گاوش زمین برای گرفتن کلوخ و کبست کردن آن برای بول و غایط و امثال آن از فواید بود و احادیث صریح است در انکه عادت شریف استنجا با آب بود و حجت است بر کسی که منع کرده بحجت انکه آب بطعوم است و حال انکه آب مدینه شیرین بود تابعه المضعف بفتح نون و سکون معجمه ابن سمیل بضمتین بمعنی ابی از اتباع تابعین است سنه دو صد و سه یا چهار و مثناة خاء معجمه مکسور تابعین و ذال هروی و معجمه بلقب بود بن عامر ابو عبد الرحمان شامی از است سنه دو صد و شصت گویا بسبب شامیان دال مهمله است یعنی خوش خرم عن شعبة متابعت کرده محمد بن جعفر را نضر و شاذان از شعبه باب المنع عن الاستنجاء بالیمین منع کردن شارع از استنجا بدست راست حدثنا معاذ بن فضالة بفتح فا و عجمه بصری از قدماء شیوخ بخاری است قال حدثنا هشام بن عبد الله هو الدستوائی بفتح دال و سکون سین هروی مهمله و فتح فوقیه و سپس زاء معجمه از ابناء فارس است بالفظ شیخ عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله ابن ابی قتادة ابو ابراهیم سلمی بفتح مهمله و لام سنه یکصد و پنج عن ابیه ابی قتادة و حارث ابن ربعی یکسر راء خزرجی انصاری فارس رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حاضر شده احد و سلوات مابعد را الیکن در بدر اختلاف است سنه نجاه و چهار و قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

بن یحیی التمیمی الاشتهاردی الادیبی | عبد الرحمن بن عوف الزهری المدنی | سعید بن ابی سعید کیسان المقبری | ابو بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومی | ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهری | عبد الله بن ابی قتادة السلمی | عبد الله بن عبد الله بن ابی طلحة الانصاری | عبد العزیز بن عبد الله الاویسی | عبید بن اسماعیل الهباری ابو محمد الکوفی | ابو اسامة حماد بن اسامة | عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب | خبیب بن عبد الرحمن بن خبیب بن اساف | حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب | عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب | نافع مولی ابن عمر | زید بن اسلم العدوی | عطاء بن یزید اللیثی | صالح بن کیسان | ابن شهاب | ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف الزهری | غندر محمد بن جعفر | شعبة بن الحجاج | ابو التیاح یزید بن حمید الضبعی البصری | حمران بن ابان | معاذ بن فضالة | هشام بن عبد الله الدستوائی | یحیی بن ابی کثیر | عبد الله بن ابی قتادة | محمد بن سلام بن الفرج السلمی | عبدة بن سلیمان | عبید الله بن عمر بن حفص | ابو النعمان محمد بن الفضل | حماد بن زید

وغروب آنرا پوشیده نماند که در اینجا دو حکم است یکی آنکه بعد از نماز فجر و عصر پیش از طلوع آفتاب و غروب نمازی دیگر نگویند دوم آنکه بعد طلوع و غروب نماز نگویند و عنوان حکم اول باقوال صحابه اثبات نموده و حدیث ناطق بحکم ثانی است فعلیک بالتطبیق گفته اند که این حدیث دلیل امام مالک است که گفته باکی نیست بنماز نزد استوای آفتاب ابن ابی شیبه روایت کرده که مسروق نماز میکرد نزد استوا ابو بکر گفتند که درین هنگام درهای دوزخ کشاده میشود گفت پس درین وقت استعاذه بنماز کردن بهتر باشد پوشیده نماند که کشاده شدن درهای دوزخ اگر علت منع در کلام شارع واقع شده چنانکه فرمود و ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فیح جهنم این عذر مسروق گنجایش ندارد و بمنع رفته است درین وقت امام اعظم و امام شافعی و امام احمد و محدثی که درین فصل است در منع نماز در وقت استوا از شافعی استثنای روز جمعه روایت کرده اند بسبب مبالغه که در تکبیر روز جمعه واقع شده باب ما یصلی بعد العصر من الفوائت ونحوها حکم نمازی که میگذارد بعد از نماز عصر از قضاها و مانند آن از رواتب و نماز جنازه و قال کریب عن ام سلمة قالت صلی النبی صلی الله علیه وسلم بعد العصر رکعتین روایت کرده کریب بضم کاف مولی ابن عباس از ام سلمه که گفت گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بعد از نماز عصر دو رکعت وقال شغلنی ناس من عبد القیس عن الرکعتین بعد الظهر و فرمود باز داشت مرا مردمانی که از قبیله عبد القیس آمده بودند از دو رکعتی که بعد از ظهر بود شافعی دلیل گرفته این را بر آنکه پس از عصر نمازی که او را سببی باشد روا است بی کراهت مانعان گویند که قضای این سنت از خصائص آن حضرت بوده قیاس را نمی شاید حدثنا ابو نعیم قال حدثنا عبد الواحد بن ایمن قال حدثنی ابی انه سمع عایشة قالت والذی ذهب به ما ترکهما حتی لقی الله وما لقی الله حتی ثقل عن الصلوة گفت عایشه سوگند کسی که برده است آن حضرت را ترک نکرده این دو رکعت را تا آنکه ملاقات کرد خدا را کنایت از موت است و ملاقات نکرد خدا را تا آنکه گرانی کشید از نماز این قول او برای تاکید آورده یعنی با آنکه نماز ها بر آن حضرت گرانی میکرد دو رکعت بعد از عصر را ترک نفرموده وکان یصلی کثیرا من صلوته قاعدا بود آن حضرت که میگذارد بسیاری از نماز نشسته این مقدمه در بیان گرانی نماز است تعنی الرکعتین بعد العصر مخالف شد این را که گفت ترک نکرده آنرا در مدت حیات دو رکعت را بعد از نماز عصر وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلیهما ولا یصلیهما فی المسجد مخافة ان یثقل علی امته وکان یحب ما یخفف عنهم و بود آن حضرت که میگذارد دو رکعت و نمیگذارد آنرا در مسجد از ترس آنکه گران شود بر امت او بواسطه التزام متابعت و بود آنحضرت که دوست میداشت چیزی را که تخفیف کند از امت حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی قال حدثنا هشام قال اخبرنی ابی قال قالت عایشة یا ابن اختی ما ترکهما النبی صلی الله علیه وسلم السجدتین بعد العصر عندی قط گفت پدر هشام که عروه بن زبیر بن اسماء بنت ابی بکر است گفته است عایشه ای خواهرزاده من ترک نکرده است هرگز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی دو رکعت را بعد از عصر نزد من هرگز یعنی هرگاه نماز من بودی یا نزد علم و دانست من مراد از سجده رکعت است مجازا باطلاق اسم جزو بر کل حدثنا موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشیبانی قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه عن عایشة قالت رکعتان لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعهما سرا و علانیة گفت عایشه دو رکعت است یعنی دو نماز است که نبود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی که ترک میکرد آنرا در خلوت و غیر خلوت رکعتان قبل صلوة الصبح و رکعتان بعد العصر دو رکعت پیش از نماز صبح و دو رکعت بعد از نماز عصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابی اسحق قال اتیت الاسود و مسروقا فاشهد علی عایشة قالت ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یاتینی فی یوم بعد العصر الا صلی رکعتین گفت ابو اسحق دیدم اسود بن یزید نخعی را و مسروق را حاضر شدند و در آمدند بر عایشه و گفت عایشه نبود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم که می آمد نزد من در روزی بعد از عصر مگر آنکه میگذارد دو رکعت را یعنی نمی آمد

باب ٤٠

اسماء الرجال

كتاب علو انيت الصلوة

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

غالب است و در فرج نیز همین حکم دارد و گاه بیمینه و استنجا کند بدست راست خود و این در غیر خاطر خود ظاهر است اما مشکل میشود در استنجا بکلوخ از آنجا اگر بدست چپ کند عضو بدست راست باید گرفت حالا این ممنوع است پس طریقش آنست که بگذراند عضو را بدست چپ و بساید بر چیزی که گرفته است آنرا بدست راست و دست راست ممسک نباشد تا استنجا بیمین لازم نیاید شیخ ابن حجر این را از امام الحرمین و غزالی و بغوی نقل کرده و گفته هر که دعوی کند که در این صورت استنجا بیمین لازم می آید غلط کرده و نیست این مگر مانند کسی که می پرسد آب بر دست چپ در حالت استنجا و از بعضی آورده که نهی از استنجا بیمین مختص بدبراست و گفته که این او عام مردود است و بعضی گویند استنجا کند بدیوار و مانند آن دست چپ یا الصق گرداند مقعد را بزمین و بنهد کلوخ را میان دو پاشنه یا دو انگشت زیاده استنجا کند بدست چپ و کار نفرماید دست راست را اصلا و ظاهر است که این هیئت متکلفه بلکه متعذر است در غالب اوقات و راستی آنست که انبیه در ورطه تکلفات بی ضرورت افتاده اند و بی تکلف گویند مجمر در کف دست چپ نگهدارد و عضو را با انگشت زیر کند و بر مجمر بساید و باید دانست که این هر دو نهی تنزیه است نزد جمهور چنانکه اول نهی تادیب است و بعضی اهل ظاهر قایل بتحریم اند و کلام جمعی از شافعیه نیز مشعر بوی گفته کسی که از شافعیه لا یجوز گفته مرادش نفی استحباب است بلکه مکروه و جانب ترک راجح است و با قول بتحریم فعل آن اگرچه گناه است کافی باشد قال ظاهریه و بعض چنانکه گویند کفایت نکند و محل خلاف آنجا است که دست بواسطه آب و جز آن سبا شد استنجا شود و اما بدون آن حرام است بخلاف و بر این است چپ و راست و دران ذکره الاستلقاء باب لا یمسک ذکره بیمینه اخ ایمال گیرد آلت خود را بدست راست خود و قضیه قبول کند اشارت کرد بانکه نهی مطلق از مس ذکر بیمین محمول بر تقید بحالت بول است و در ما سوای آن مباح است و در حدیث آمده که فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم مطلق بن علی را وقتی که سوال کرد از احکام مس ذکر که نیست آن مگر گوشت پاره از تو و این دلالت کرد بر جواز در هر حال لیکن حالت بول باین حدیث صحیح مستثنا باشد و ما عدای آن بر اباحه باقی ماند و تخصیص منع بانحال ظاهر بجهت خوف تلوث است و بیمینه نزد امساک عضو بدست ظاهر باشد و امامس یا بحمول بر سعه است امساک است و بر بن تقدیر این عبارت بیان افوائی الخلاء فلا یمس ذکره بیمینه بود یا عام است بجهة مبالغه در احتیاط و شک نیست که تشریف یمین و

گفت میگذارد نماز ظهر را که میخوانید اورا شما نماز پیشین هنگامی که از میان آسمان زائل می شد آفتاب و میل میکرد بجانب مغرب و نصلی العصر ثم یرجع احدنا الی اهله فی اقصی المدینة والشمس حیة و میگذارد عصر را پس برمیگشت یکی از ما بسوی منزلهای خود که در کنار مدینه بود و هنوز آفتاب روشن بود و نسیت ما قال فی المغرب ابو المنهال گوید فراموش کردم چیزی را که گفته ابو برزه در شان مغرب قال وکان یستحب ان یؤخر العشاء گفت ابو برزه و بود آن حضرت که دوست میداشت انکه تاخیر کند نماز عشا را قال وکان یکره النوم قبلها والحدیث بعدها گفت و بود آن حضرت که مکروه میداشت خواب پیش از عشا و حکایت کردن بعد از عشا و کان ینفتل من صلوة الغداة حین یعرف احدنا جلیسه و بود آن حضرت که برمیگشت از ادای نماز صبح تا انکه می شناخت یکی از ما همنشین خود را و یقرء من الستین الی المائة و میخواند در نماز آیات قرآنی را از شصت تا صد آیت شرح این حدیث بتمامه گذشته است باب السمر فی الفقه والخیر بعد العشاء در بیان حکایت کردن در علم و دین و سر بک بعد از عشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علی الحنفی قال حدثنا عمرة بن خالد قال سمعت الحسن وراث علینا حتة قربنا من وقتها گفت قره انتظار بردیم حسن بصری را و دیر کرد بر ما انتظار دیر شدیم از وقت قیام او از سستی برای خواب یا قیام او و برای تهجد فجاء فقال دعانا جیراننا هؤلاء پس آمد حسن پس گفت خواند ما را همسایهای ما که اینها اند اعتنا کرد حسن باین کلام از جهلی که در تعلیم علم و نشستن با ایشان واقع شده قال انس نظر النبی پس گفت حسن بصری گفت انس انتظار بردیم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم ذات لیلة حتی کان شطر اللیل یبلغه تا انکه بود نیم شب که می رسید آن نصف شب انتظار را یا انکه میرسید انتظار نصف شب را بقدر آنچه میرسد فصلی لنا پس آمد آن حضرت و نماز گزارد بجماعت ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا پس خطبه خواند ما را و گفت اگاه باشید که بتحقیق مردم دیگر نماز کردند و بستر خوابیدند و انکم لن تزالوا فی صلوة ما انتظرتم الصلوة و بتحقیق شما پیوسته همیشه هستید در نماز مادامی که انتظار کشیدید نماز را قال الحسن وان القوم لا یزالون فی خیر ما انتظروا الخیر گفت حسن بتحقیق مردم همیشه اند در نیکی مادامی که انتظار دارند نیکی را که بکند حسن تعمیم کرد حکم را و سر بسر نیکی قال قرة هو من حدیث انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قره گفت که راویست از حسن گفته این کلام عام از حدیث انس است که روایت کرده از پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق بادبروی حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی سالم بن عبد الله بن عمر وابو بکر بن ابی جهمة ان عبد الله بن عمر قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم صلوة العشاء فی آخر حیاته فلما سلم قام النبی صلی الله علیه وسلم فقال ارایتکم لیلتکم هذه یاد میدید شما شب خود را که انیست یعنی این شب را ضبط کنید و تاریخ از وی گیرید فان رأس مائة سنة لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض احد بتحقیق آنچه صد سال باقی کند از امروز پشت زمین هیچکسی و این اعلام است از آن حضرت بکوتاهی عمر امت یعنی نیست عمرهای شما در از مثل عمرهای امم سالفه پس جد کنید و عمل خیر تر هل الناس فی مقالة رسول الله فیما یتحدثون من هذه الاحادیث عن مائة سنة بسوی چیزیکه حدیث میکنند مردمان در این احادیث یعنی تاویل کردند میان تاویلها ازصد سال که واقع شده در کلام آن حضرت بعضی گفتند که مراد آنست که نیست از صد سال و قیامت قایم میشود چنانکه در حدیث ابن مسعود بدری واقع شده و طبرانی آورده و در کرده بروی علی بن ابی طالب رضی الله عنه و انما قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض و ابن عمر بیان کرد و گفت نفرموده است پیغمبر خدا مگر انکه باقی نمی ماند از آن مردم که امروز پشت زمین اند یرید بذلک انها تخرم ذلک القرن میخواهد آن حضرت باین کلام که بتحقیق قطعه انیست که میروند اهل این زمان منقطع میشود

و این بیان چنان است در مبالغه تطهیر و تکمیل آن و تسمیه کرده است این را نور علی نور و گرد انیده است موجب فرید قوله مضاعف اجر باب الوضوء ثلثا ثلثا شستن اعضا در وضو ثلثه ثلثه حدثنا عبد العزیز بن عبد الله الاویسی بضم همزه فتح واو قال حدثنی ابراهیم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن عطاء بن یزید تابعی عن حمران بضم حا بعد الله بن ابان الفخیتین ابن خالد مولی عثمان بن عفان سنه بضع اربع وستین عطا انه رای عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیة ذو النورین امیر المومنین خلیفه راشد سیوم صاحب مناقب که برخی از ان در کتاب المناقب بیاید روز جمعه پانزدهم ذی حجه سنه سی و پنج رضی الله عنه دعا بانا تحقیق حمران و پدر عثمان را رضی الله عنه بیاید آوند آب را فافرغ علی کفیه ثلاث مرات فغسلهما پس ریخت آنرا بر هر دو کف دست خود سه بار پس شستند آن را و در روایت باب المضمضة علی یده است بجای علی کفیه ثم ادخل یمینه فی الاناء پس تر کرد دست راست خود را در آن آوند پس از آن آب گرفت بر دهن خود و استنشق خورد را در آن آوند پس از آن آب گرفت بر دهن و استنشق و در بینی کرد از آن آب را یعنی کرد یک غرفه یا شد یاد در غرفه و طریق ایخه دیث بیان مراتب مضمضه و استنشاق نیست بلکه در روایت ابن خزیمه و ابن منذر تصریح مضمضه ثلثا و استنشاق ثم غسل وجهه ثلثا پس بر شست روی خود را سه بار و یدیه الی المرفقین دست را تا مرفقها سه بار و دست راست را سه بار و رجله الی الکعبین پای راست را تا کعبین سه بار و مسح برأسه پس مسح کرد بسر خود و در بیچ طریق در صحیحین عدد مسح مذکور نیست پس ظاهر اقتضا میکند یکبار است و در باب المسح مره مره در حدیث عبد الله بن زید از طریق سوی سه بار بیاید و باید گفت حجت است و مطلق محمول بر مقید باشد و این قایل است امام ابو حنیفه و مالک و احمد و نزد شافعی مستحب است چنانکه در غسل و استدلال کرده شده بر آن بروایت مسلم که آنحضرت وضو کرد سه سه بار و جواب داده اند که اینجا مجمل است و در روایات صحیحه که بیان اند مسح یکبار نیست با مطلق آمده پس مقید میکنیم یکبار را پس حدیث یکبار است اعتبار غالب است یا مخصوص اعضا مغسوله ابو داود و در سنن گفته احادیث عثمان که صحاح اند همه دلالت میکند بر انکه مسح سر یکبار است ترجمین

حدثنا باب السمر مع الضيف والاهل در روا بودن حکایت بعد از نماز با مهمان و اهل خانه — این قرن که آن حضرت در آمند

ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة

كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس

روایت است از عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنهما که اصحاب صفه بودند مردم محتاج و پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی فرمود کسی که نزد او طعام

دو کس است پس ببرد سیوم کس را از اصحاب صفه و اگر طعام چهار کس است پس ببرد پنجمی را یا ششم را با پنجم وان ابا بكر جاء بثلاثة

وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة و تحقیق ابو بکر صدیق رضی الله عنه آورد سه کس را و برد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی

ده کس را قال فهو انا وابي وامي گفت عبد الرحمن شان نیست که من و پدر من و مادر من در خانه بودند ولا ادري هل قال وامرأتي

وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر ابو عثمان راوی عبد الرحمن گوید نشنیدم آیا گفته است عبد الرحمن و زن من و خادمی

که میان خانه من و میان خانه ابو بکر بوده وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم و تحقیق ابو بکر طعام آخر روز خورده بود

نزد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی گفته اند که این کلام در بیان حال و عادت ابو بکر است که طعام شب نزد آن حضرت میخورد و آنچه

بعد ازین گفته داخل در سوق قصه است پوشیده نماند که مناسب این معنی درین کلام لفظ مستقبل بود یعنی یتعشى نه لفظ تعشى [illegible]

گفت و مقصود عبد الرحمن ازین کلام آنست که ما اهل خانه شریک درین طعام شده کسی [illegible] ازین جمله ابو بکر نزد آن حضرت خورده بود پس

همین دو کس ماندیم و اکتفا برین کلام کرده در کلام ثانی که حتى تعشى النبي الخ ترک روایت کرد که ابو بکر با آنحضرت طعام خورد والله اعلم

ثم لبث حتى صليت العشاء پیشتر درنگ کرد ابو بکر تا آنکه گذارده شد نماز عشا ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه

وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله پس از نماز رجوع کرد ابو بکر بسوی پیغمبر خدا پس درنگ کرد تا آنکه طعام خورد

پیغمبر خدا و در بعضی روایات آمده و ابو بکر با وی خورد پس آمد بعد وقتی که گذشت از شب چیزی که خدا خواسته بود قالت له امرأته

ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك گفت زن ابو بکر بوی چه چیز باز داشت ترا از مواسات مهمانان تو یا گفت مهمان

تو شک راوی است قال او ما عشيتهم گفت ابو بکر آیا طعام نخورانیده ایشان را قالت ابوا حتى تجيء گفت ابا کردند مهمانان از خوردن

تا آنکه بیائی تو قد عرضوا فابوا و تحقیق عرض کرده شدند طعام را یعنی گفته شد که بخورید پس ابا کردند از خوردن قال فذهبت

انا فاختبأت گفت عبد الرحمن پس رفتم من و پنهان شدم از غضبی که در حال ابو بکر دیدم فقال يا غنثر فجدع وسب

پس گفت ابو بکر از روی ستیزه زن خود را ای جاهل لئیم و دعا کرد [illegible] بریدن و اعضا بریدن است و دشنام کرد و نیز [illegible]

بمعنی مخاصمت است وقال كلوا لا هنيئا لكم [illegible] والله لا اطعمه [illegible] و گفت ابو بکر [illegible]

[illegible] هرگز وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها [illegible] عبد الرحمن گوید و سوگند خدا نبودیم

[illegible] تا آنکه [illegible] قبل ذلك گفت سیر شدند همه و گشت

طعام زیاده تر از آنچه بود پیش از خوردن فنظر اليها ابو بكر فاذا هي [illegible] پس آگاه کرد و بسوی طعام ابو بکر پس ناگاه آن

طعام [illegible] زیاده بر آن فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا پس گفت ابو بکر مر زن خود را ای خواهر بنی فراس چیست

این حال و این زن ابی بکر [illegible] ام رومان [illegible] دختر [illegible] است که یکی از بنی فراس بن غنم بن مالک بن کنانه است و این

خطاب به این عنوان از روی حرمت و مهربانی بود بمشاهده خارقی که ظاهر شد در طعام او قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل

ذلك بثلاث مرار گفت ام رومان نیست چیزی ورای آنچه میگویم بحق قرة عین من که پیغمبر خداست هر آینه این طعام اکنون زیاده تر است

اسماء الرجال [illegible]

ترجمة الابواب [illegible]

باب الاستنثار في الوضوء یعنی افشاندن در وضو بعد استنشاق که بمعنی آب در بینی کردن است ذکره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذکر کرده است استنثار در وضوء عثمان چنانکه در باب المضمضه بیاید وعبد الله بن زید که او راوی حکایت وضوء رسول الله است چنانکه در باب مسح الرأس کله بیاید و ابن عباس چنانکه احمد و ابو داود از حدیث وی و غیر او روایت کرده اند از پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم **حدثنا** عبدان عبد الله بن عثمان مروزی قال اخبرنا عبد الله بن مبارک قال اخبرنا یونس بن یزید ایلی عن الزهري قال اخبرني ابو ادریس عائذ الله بهمزه بعد الف ابن عبد خولانی بمعجمه تابعی بزرگ قدر است سنه هشتاد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من توضأ فليستنثر کسی که وضو کند پس گو که بینی بیفشاند بعد استنشاق با آب تا مخاط و غبار و جز آن که در بینی است بر آید بجری دم که بوی تلاوت است برای تصحیح مخارج حروف پاک شود و این امر برای ندب است نزد جمهور بدلیل اجماع وباز بعضی علماء وجوب از ظاهر امر نقل کنند و درین روایة عدد مذکور نیست و نزد مولف زیاده مذکور است چون بیدار شود یکی از شما از خواب خود و وضو کند پس باید که استنثار کند سه بار زیرا که شیطان شب میکند بر خیشوم وی و شرح آن در آنجا مذکور شود و من استجمر فليوتر وکسی که بسنگ استنجا کند پس باید که طاق کند استجمار استعمال جمار که بمعنی سنگریزها است در محل بول و غایط و در حکم بلب حنیده وضع کرده که گفت

باب الاستجمار وترا استعمال سنگریزها در استنجا بر وجه طاق ایراد این باب در اثنا ابواب وضو بنا بر قرین بودن این ترجمه بر ترجمه باب پیشین در حدیث سابق و در حدیث لاحق گویا هر دو متفارق اند در بیان شرعی **حدثنا** عبد الله بن يوسف تنيسي قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد بکسر معجمه ذکوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر فرمود آنحضرت چون وضو کند یکی از شما پس باید که بگرداند در بینی خود آب را پس بیفشاند ومن استجمر فليوتر مقصود مراعات سنت [illegible] استجمار [illegible] یکبار باشد یا سه بار وخصوص عدد [illegible] سنت [illegible] دلالت حدیث است و شرح اختلاف عنقریب گذشت واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه چون بیدار شود یکی از شما از خواب خود پس باید که بشوید دست خود پیش از آنکه در آرد آنرا در آب وضوء وی و خواب عام است که شبانه باشد یا روزانه بحسب [illegible] است

آنانچه بود بیش از آن بسه بار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان یعنی یمینه پس خورد از آن طعامها ی تبرک ابو بکر و پشیمان شد از ستیزه خود و گفت نبود آن سوگند مگر از شیطان تفسیر کرده راوی آنرا بیمین یقین که ابو بکر کفارت یمین داده باشد بعضی حمل کرده اند که آن یمین لغو بوده است فاكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم پس خورد از آن طعامها لقمه و پس برداشت و برد آنرا بسوی پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بر وی این بردن طعام بواسطه اظهار خارق است که ازین خاندان با برکت ظاهر شده و از جمله معجزات آنحضرت بود فاصبحت عنده پس صباح کرد آن اطعمه نزد آن حضرت وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل و بود میان ما و مسلمانان و میان قومی عهد صلح پس گذشت بود مدت آن و آمدند آنها بمدینه ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل پس جدا کردیم و تقسیم ساختیم آن قوم را دوازده نفر با هر مردانا آنها مردم بودند خدا داناتر است که چند کس بودند با هر یکی از مردم و در بعضی نسخ بجای ففرقنا فعرفنا است یعنی مهمان گرفتیم دوازده مرد را فاكلوا منها اجمعون پس خوردند آن جماعه از آن اطعمه همه آنها او كما قال شک کرده است ابو عثمان در روایت این عبارات و گفته یا چنانستی که گفته است عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاذان

اذان در لغت بمعنی اعلام و آگاه کردن است و در عرف شرع اعلام بالفاظ خاص در اوقات مخصوص است **باب** بدء الاذان در بیان ابتدای مشروعیت اذان است وقول الله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقتی که ندا کنید کافران را بسوی نماز میگیرند نماز را استهزاء و بازی و این حال ایشان بسبب آنست که ایشان گروهی اند که درک نمیکنند حق را از باطل وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ووقتی که ندا کرده شود برای نماز روز جمعه الآیة چون درین دو آیت مشروعیت اذان معلوم میشود ایراد آن کرده برای اثبات آن تا معلوم شود که مشروعیت اذان تنها بحدیث نیست **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى مرویست از انس که برای اعلام نماز ذکر کردند آتش را که بر افروزند و آواز ناقوس کنند و ذکر کردند که اینها عرف یهود و نصار است یهود در اوقات نماز خود آتش می افروزند و در روایت دیگر معلوم شده که شاخ داشتند که در وقت نماز در آن میدمیدند ظاهرا هر دو فعل آنها خواهد بود و ناقوس مخصوص بنصارا و آن چوبی است دراز که بچوب خورد آنرا میزنند و تشبه باین قوم مکروه پنداشتند فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة پس امر کرده شد بلال بانکه دو دو بار گوید اذان را و یکیک بار گوید اقامت را مولف این حدیث ابتدای اذان و مشروعیت آن بشرطی که دارد مختصر رسیده و تمام این حدیث در تخریج ابو داود و نسائی و دارمی و ترمذی مذکور است با قصه خواب که درین باب عمر بن خطاب و عبد الله بن زید دیده اند چنانکه در مشکوة آورده بدانکه مشهور آنست که نخست مشروعیت اذان بسبب رویای عمر بن خطاب و عبد الله بن زید شده حافظ ابن حجر گوید صحیح آنست که موافق رؤیای ایشان وحی فرستاد خداوند سبحانه به پیغمبر خود چنانکه عبد الرزاق و ابو داود در مراسیل آورده که چون عمر آمد که خبر دهد از رؤیای خود فرمود آنحضرت قد سبقك بذلك الوحي **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة بود ابن عمر میگفت بودند مسلمانان هنگامی که قدوم آوردند مدینه را جمع می شدند پس اندازه میکردند هنگام نماز یعنی طلب میکردند وقتی را که جمع شوند در آن وقت ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك نبود که ندا کرده شود برای سخن کردند بروزی درین کار فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى پس گفتند بعضی بگیرید ناقوسی مانند ناقوس نصارا وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود بعضی گفتند بلکه بگیرید بوقی مانند قرن یهود و بوق [illegible]

[illegible]

شاخی که دران سپید مند فقال عمر اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوة پس گفت عمر بن خطاب رضی الله عنه آیا برنمی انگیزید مردرا که ندا کند نماز واین قول عمر پیش ازاعلام مخصوص بود که درخواب از فرشتهٔ تعلیم یافته بعرض نبوی رسانده است فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فناد بالصلوة پس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ای بلال برخیز پس ندا کن نماز **باب** الاذان مثنی مثنی اذان دو دو بار است لفظ مثنی یکبار است در بعضی نسخ و در آنجا که مکرر واقع شده برای تاکید است **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن سماک بن عطیة عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة الا الاقامة گفت انس امر کرده شد بلال این که دو بار گوید اذان را و یکبار گوید اقامت را مگر لفظ قد قامت الصلوة که آنرا دو بار گوید **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفی قال حدثنا خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال لما کثر الناس قال ذکروا ان یعلموا وقت الصلوة بشئ یعرفونه گفت انس برگاه بسیار شدند مردم نماز گذار گفت ذکر کردند این را که اعلام کنند یعنی علامتی گردانند وقت نماز را بچیزی که بشناسند بآن که وقت شده است فذکروا ان ینوروا نارا او یضربوا ناقوسا پس ذکر کردند که برافروزند آتش را یا آنکه بزنند ناقوس را فامر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة اقامت یکبار است گفتن است مگر قول آن که قد قامت الصلوة است **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم قال حدثنا خالد عن ابی قلابة عن انس قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة قال اسمعیل فذکرته لایوب فقال الا الاقامة گفت اسمعیل مذکور پس ذکر کردم این را که ازابی قلابه شنیده بودم مرایوب سختیانی را پس گفت مگر لفظ قد قامت الصلوة که دو بار باید گفت بدانکه ترمذی گوید که این حدیث انس صحیح است و باین رفته بعضی از اهل علم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم و تابعین و مالک و شافعی و احمد و اسحق و حدیثی دیگر آورده از عبد الرحمان بن ابی لیلی از عبد الله بن زید که گفته بود اذان پیغمبر خدا شفعا شفعا و اقامت مثنی مثنی و باین قائل است سفیان ثوری و ابن مبارک و اهل کوفه انتهی حنفیه و غیرهم شفیع ابن هیمام گوید روایت کرده ابو داود از ابن ابی لیلی از معاذ و روایت کرده ابن ابی شیبه بسند که رجال او رجال صحیحین اند بر شرط مخصوص که اقامت نیز مثنی بود و آنچه که در حدیث واقع است بدو معنی می آید یکی آنکه اتیان را در لفظ باشد یعنی الفاظ او و تر و منفرد باشند و دوم آنکه اتیان را در صوت باشد یعنی آواز باحدار و سرعت برآید لیکن در اینجا همین معنی ثانی مراد است زیرا که اگر معنی اول مراد گیرند معارض میشود احادیث مثنی را که دران بالتصریح واقع است که اقامه هم دو بار باید گفت پس ضرور شد که همین معنی ثانی مراد گیرند تا هر دو دسته احادیث معارض نباشند و نیز گفته که بود اقامت مثل اذان تا عهد نبی امیه یا اندای بنی امیه بنا بر بنی گان یگان یگان کردند انتهی کلام ابن همام شمنی گوید روایت کرده است طحاوی و بیهقی در خلافیات از ابو العمیس گفت شنیدم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زید انصاری را که حدیث کرده است از پدر خود و او از جد خود که روایت او اقامت و اذان را که مثنی بوده است اورد و نهذا القاله الشیخ رضی الله عنه فی فتح المنان فی تائید مذهب النعمان **باب** فضل التاذین دربیان زیادتی ثواب در اذان گفتن **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا نودی للصلوة ادبر الشیطان له ضراط حتی لا یسمع التاذین فاذا قضی النداء اقبل حتی اذا ثوب بالصلوة ادبر پس وقتی که تمام کرده میشود اذان پیش می آید تا وقتی که اقامت گفته میشود و نماز پیشتر سپید بدر میرود و حتی اذا قضی التثویب اقبل تا وقتی که تمام کرده میشود اقامت پیش می آید حتی یخطر بین المرء ونفسه تا وسوسه کند میان مرد و ذات او یعنی دل او یا در می آید میان مرد و دل او

شیخ الاسلام
کتاب الوضوء

بنا بر احتمال تلوث و تعدد شب در بعضی روایات باعتبار غالب آمده است و همچنین لفظ یا تت احتیاط از توهم تلوث و وجوب غسل را نمی خواهد و ترک آنحضرت آنرا در وضوء از شک معلق بعد برخاستن از خواب به ثبوت پیوسته پس واجب نباشد اگر نشوید دست پاک است و آبی که در وی دست فرو برد نیز پاک میماند بحجة عدم تیقن نجاست و این سنت در ابتدا و بعد برخاستن از خواب بود بدان سنت برسها شد اگرچه نماز خواب برخاسته باشد بروا و شستن سه بار دست در صفت وضوء آن حضرت بی قید بخواب و عموم مفهوم تعلیل متوهم نجاست در خواب و بیداری **باب** المضمضة فی الوضوء سنت جنباندن آب در دهن در وضو قاله ابن عباس و عبد الله بن زید عن النبی حکایت کرده است آنرا ابن عباس و عبد الله بن زید از پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عطاء ابن یزید عن حمران بضم مهمله مولی عثمان انه رای عثمان بن عفان رضی الله عنه دعا بوضوء فافرغ علی یدیه من اناءه فطهر آب وضو را پس ریخت بر دو دست خود از آوند آن پس بشست نه مرتبه در دهن تا بینی بشست فغسلهما ثلث مرات تمضمض واستنشق واستنثر ثم ادخل یمینه فی الوضوء پس شست آن بر دو دست سه بار پس تر و آورد دست راست خود را در آب و برگرفت در دهن و پس آنرا بیرون آورد پس شست بر دو دست سنت مطلقا بی تقید به برخاستن از خواب بقدر تمضمض واستنشق و استنثار پیشتر مضمضه کرد و در بعضی آنرا پیشتر میشمارند و میفشاند بینی را و مضمضه و استنشاق فرض است نزد امام احمد در قول مشهور در غسل و وضوء و سنت است نزد امام مالک و شافعی در هر دو و سنت است در وضوء و فرض در غسل نزد امام ابی حنیفه رحمهم الله بقدر غسل وجهه ثلثا پیشتر شست روی خود را سه بار و یدیه الی المرفقین ثلثا و دست راست را و دست چپ را سه بار بقدر میسر بواسطه پیشتر مسح کرد بسر خود ظاهر همین یکبار است ثم غسل کل رجل ثلثا پس تر شست هر پای خود را سه بار در بعضی روایات کتاب کلتا رجلیه است ثم قال رایت النبی پیشتر گفت عثمان دیدم پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم یتوضاء نحو وضوئی هذا او ضمیر میکرد مانند وضوء من گرانیست پس و قال من توضاء نحو وضوئی هذا ثم صلی رکعتین لا یحدث فیهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و فرمود آنحضرت کسی که وضو کند مانند وضوء من کرانیست پس نماز گذارد دو رکعت نماز گذارد و بحالی که حدیث نکند دران دو رکعت نفس خود را مراد حضور و اخلاص است بیامرزد او را خدا یتعالی آنچه گذشته است از گناهان وی و شرح آن گذشت **باب** غسل الرجلین و وجوب شستن هر دو پا و لا یمسح علی القدمین و مسح نکند بجای غسل بر هر دو

یعنی هیچ کس نمی شنود میان مصلی و حضور اخلاص او یعنی اذکر کند خدا را که با او راز میگوید یا دل را بکلی میگوید یا دل چنین یا دل چنین هیچ چیز را که بشنود که یاد میکرد آنرا حتی یظل الرجل لا یدری کم صلی تا میگردد مرد هیچ را نمیداند که چند رکعت گذارده باب رفع الصوت بالنداء و بیان استحباب بلند کردن آواز با اذان و ثواب آن و قال عمر بن عبد العزیز مر مؤذنی را که بنغمه و تطریب اذان گفته بود اذنت اذانا سمحا والا فاعتزلنا اذان بگو اذانی سهل بی نغمه و تطریب و گرنه معزول شوی و ترک این منصب کن مقصود مولف رحمه الله ازین باب این قول آنست که رفع صوت در اذان و قتی محمود و مستحب است که بی نغمه و تطریب باشد حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی صعصعة الانصاری ثم المازنی عن ابیه انه اخبره انه سمع ابا سعید الخدری قال له انی اراک تحب الغنم والبادیة فاذا کنت فی غنمک او بادیتک فاذنت للصلوة فارفع صوتک بالنداء تحقیق ابو سعید خدری گفت مر عبد الله بن عبد الرحمن را که می بینم ترا که دوست میداری گوسپند را و بادیه را یعنی در صحرا زیست میکنی پس وقتی که باشی تو در غنم خود یا در بادیهٔ خود و شک راوی است پس اذان گوئی مر نماز را پس بلند کن آواز خود را باذان فانه لا یسمع مدی صوت المؤذن جن ولا انس ولا شیء الا شهد له یوم القیمة پس بدرستی که نمیشنود نهایت آواز مؤذن را جن و نه آدمی و نه چیزی از حیوان و درخت و سنگ مگر آنکه گواهی دهد مر او را روز قیامت بعبادت یا بصفت اذان که از جمله شهادتین است و این شهادت از غیر جن و انس نزد ایشان محمول بر حقیقت است و سر آن روزی با آنکه حق جل شانه بر همه چیز آگاه است تکریم است و اظهار فضل و مزیت بر همگنان است در روز قیامت حساب و کتاب و دعوی و جواب بر طرز احکام دنیا خواهد رفت بسر آن که خدای تو را نادانا تراست بر آن و قال ابو سعید سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم و گفت ابو سعید شنیده ام این قول یعنی لا یسمع الخ از پیغمبر خدا بر این تقدیر بر قول او که پیش ازان مذکور شد موقوف بر ابو سعید است بعضی گویند که سمعته راجع بجمیع ما تقدم است اما نووی این را نپسندیده و این حجر موافقت او کرده باب ما یحقن بالاذان من الدماء باب در حکم چیزی که منع کرده میشود بسبب اذان از ریختن خون حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا غزا بنا قوما لم یکن یغزو بنا حتی یصبح وینظر فان سمع اذانا کف عنهم وان لم یسمع اذانا اغار علیهم بود آن حضرت وقتی که جهاد و جنگ کردی بصباحت ما قومی را نبود که جنگ کند با ما تا صبح نمیکرد و انتظار کشیدی و ملاحظه کردی پس اگر شنیدی اذانی را باز میداشت جنگ از ایشان و اگر نمی شنید اذان را غارت میکرد بر آن قوم قال فخرجنا الی خیبر فاتیناهم لیلا گفت انس برآمدیم بسوی قلعه خیبر که مخالفان یهود در آن بودند پس رسیدیم بایشان وقت شب فلما اصبح ولم یسمع اذانا رکب رکبت خلف ابی طلحة وان قدمی لتمس قدم النبی صلی الله علیه وسلم پس هرگاه صبح کرد و نشنید اذان را سوار شد بقصد غارت و سوار شدم من پس ابو طلحه که پدر سببی انس بود و بتحقیق پای من هر آینه می سود پای آنحضرت را رحمت کناد خدا بر وی یعنی متصل با آنحضرت میرفتم قال فخرج اهلها بمکاتلهم ومساحیهم گفت انس پس برآمدند اهل خیبر بسوی ما با زنبیلهای خود و بیلهای خود بکارهای خویش فلما رأوا النبی صلی الله علیه وسلم قالوا محمد والله محمد والخمیس پس هرگاه دیدند پیغمبر خدا را رحمت و سلامت حق باد بروی گفتند این محمد است و سوگند خدا محمد است با لشکر فلما رآهم رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله اکبر الله اکبر خربت خیبر پس هرگاه دید ایشان را رسول خدا رحمت خدا باد بروی گفت الله اکبر الله اکبر خراب شد قلعه خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین و خواند این آیت را یعنی آن وقتی که فرود آمدیم بفناء شهر قومی پس بد است صباح ترسانده شدگان باب ما یقول اذا سمع المنادی چیزی که میگوید کسی وقتی که بشنود اذان مؤذن را حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک

ترجمہ: ہم کو خبر دی عبد اللہ بن یوسف نے کہا خبر دی ہم کو امام مالک نے

عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن تحقيق پيغمبر خدا فرمود وقتي كه بشنويد اذان را پس بگوئيد مانند قولي كه ميگويد موذن ظاهر اين حديث آنست كه در وقت اذان موافق قول موذن بايد گفت وانا احاديث ديگر معلوم شده كه در حيعلتين يعني حي على الصلوة وحي على الفلاح لاحول ولاقوة الا بالله گويد ودر اذان فجر بعقابة الصلوة خير من النوم صدقت وبررت گويند واين شامل است اقامت را چه آنهم قول موذن است وبمقتضاي قياس هم اينست بايد دانست كه جواب موذن سنت موكده است بعضي بر وجوب رفته اند حدثنا معاذ بن فضاله قال اخبرنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله عيسى بن طلحه حديث كرده كه وي شنيده معاويه را روزي پس گفت معاويه مثل قول موذن تا قول او اشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه يعني از طريق اسحق مانند حديثي كه از طريق معاذ رسيد ودرين طريق زيادتي كه دارد اينست قال يحيى وحدثني بعض اخواننا كه او از عمي بهره بود مذكور است انه قال يا قال حي على الصلوة تحقيق بعض اخوان گفته بهر گاه گفت موذن حي على الصلوة قال گفت معاويه لاحول ولا قوة الا بالله گفته بهمين حكم كه حي على الفلاح گفت از جهت آنكه هر دو در روايت علقمة بن ابي وقاص هر دو مذكور است بزيادتي العلي العظيم چنانكه صاحب مشكوة از امام احمد روايت كرده وقال هكذا سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول گفت معاويه همچنين شنيده ايم پيغمبر شمارا رحمت كناد خدا بر وي كه ميگفت مسلم از عمر بن خطاب رضي الله عنه آورده كه در حيعلتين لاحول ولا قوة الا بالله ميگفت باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة فرمود كسي كه گفت هنگامي كه مي شنود اذان را اين كلمات را خداوندا پروردگار اين دعوت تمام ونماز برپا شده بده محمد را وسيله وفضيلت را وبرانگيز او را مقام محمود را آن مقامي كه وعده كرده اورا بقول حق وميعنك مقاما محمودا كه آن مقام شفاعت مقام كبري است بتحقيق تو خلاف نكني وعده را باب الاستهام في الاذان ورد ذكر قرعه انداختن در گفتن اذان تا بنام هر كه برآيد بدان قيام نمايد ويد كر آنرا قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ذكر كرده مي شود بدرستي كه قومي اختلاف كردند در منصب اذان پس قرعه انداخت درميان آن مردم سعد ابن وقاص واين ذكر در زمان عمر بن خطاب در فتح قادسيه بود چون موذن آنوقت بشرف شهادت رسيد مردم تلاش اين منصب جليل القدر كردند وسعد بن وقاص كه امير آن لشكر بود قرعه انداخت بنام يكي از ان مردم برآمد وبر امر موذن ساخت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول تحقيق پيغمبر خدا رحمت خدا وسلامت بروي باد فرمود اگر بدانند مردم ثوابي كه در اذان هست ودر صف اول جماعت نماز نهم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا پس تيرزنيا بند اذان را وصف اول را اگر بدانند قرعه اندازند وبالبته قرعه اندازند تا بنام هر كه برآيد بدان قيام نمايد ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا واگر بدانند بي كه در تكبير گفتن نماز است هر آينه پيشي كنند بسوي آن ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا واگر بدانند ثوابي

كتاب الوضوء

من الطهرة گفت محمد بن زياد شنيدم ابا هريره را كه ميگفت شب باو حال آنكه سردم وضو ميكرد نماز آورند طهارت فقال سبغوا الوضوء فان ابا القاسم گفت ابو هريره بريد وضو را تمام وكمال كنيد وضو را تحقيق ابو القاسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال ويل للاعقاب من النار فرمود واي مر پاشنهاي تاشته را از آتش ودوزخ وبجهنميان است پر جزو عضو كه تساهل در اسباغ آن واقع شود

باب غسل الرجلين في النعلين وجوب شستن هر دو پا حال بودن آن در دو كفش وكاميكه حائل نعلين وشستن بعضي نعلين چنانكه ميكنند بر خفين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج بدو جيم هر دو نام تصغير يعني مني انه قال لعبد الله بن عمر گفت عبيد مر عبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها ديدم من ترا كه ميكني تو چهار خصلت را كه نديده ام هيچ كسي را از يارانت تو اي صاحب انرا ميكرده باشند آن مجموع فقال ما هي يا ابن جريج پس گفت عبد الله چيست آن خصلتها اي ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين گفت ابن جريج ديدم ترا كه بوسه نميدهي از چهار ركن كعبه مگر دو ركن يماني را كه يكي از جانب يمن است وركني ديگر كه بجانب عراق است ودر ان حجر الاسود است انرا نيز بجاني گفته بطريق تغليب وظاهر از سياق آنست كه غير ابن عمر از صحابه كه ديده است ايشان را نيز بدين مي بوسيدند هر چهار ركن را وصحيح شده است آن از معاويه وعبد الله بن زبير مفصل كلام در جلد ياد نشان شما را الله تعالى ورايتك تلبس النعال السبتية وديدم ترا كه مي پوشي نعلهاي چرم پاك كرده شده را كه بيمو باشد سبت بالكسر چرم پهناگاه وبقرطبه پراسته كنند في الصراح واين استعمال اهل تهم بود نه صحابي پوشيدند نكرفعال مورد غير مدبوغ را همين باعث اعتراض بود بر ابن عمر ورايتك تصنع بالصفرة وديدم ترا كه رنگ ميكني بزرديء جامه يا ريش را وكلام در ان در كتاب اللباس بيايد انشاء الله تعالى ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس خمسا اذا رؤا الهلال فلم تهل انت حتى يكون يوم التروية وديدم ترا كه چون مي باشي بمكه در حالي كه بلند ميكنند مردم آواز را بتلبيه براي احرام حج يا عمره وقتي كه مي بيني ماه ذي الحجه را پس بلند نميكني تو آواز را بدان تا آنكه بيشود روز ترويه كه تاريخ هشتم است يعني ميگذران كه در مكه باشند از اول ماه احرام مي بندند تو از سر هشتم ماه قال عبد الله گفت ابن عمر مر ابن جريج را اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمس الا اليمانيين اما الاركان كه از بوسه آن پرسيدي پس بدرستي من نديده ام پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم كه بوسه ميداد ان از آن دو ركن يماني را كه باقي اند

كتاب الوضوء

شيخ الاسلام

ان اصبغ بها رنگ میکرد بدان پس سن دوست میدارم که رنگ کنم بآن موی خود را بگمیه هر دو از حضرت پرویست تا چه مراد باشد و این کلام در کتاب اللباس تحقیق گردد انشاء الله تعالی وما توفیقی الا بالله فانی لم ارسول الله وما نباتا خیر کردن تلبیه را روز ترویه پس ندیده ام پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم بهل حتی تنبعث به راحلته که بسیه میکرد تا انکه بر می انگیخت اورا راحله او درشوار میشد برای شروع در افعال حج که بری آیند در دین روز از انکه بمنا و در سعی واضح گردد

باب التيمن في الوضوء والغسل یعنی شروع کردن بجانب راست در وضوء و غسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد حذاء هن حفصة بنت سيرين ابن انصاریه خواهر محمد بن سیرین عن ام عطية نامش نسیبه است بضم نون و بفتح نون و کسر مهملة گفته بنت کعب یا بنت حارث انصاریه صحابیه جلیله که غزا میکرد با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ده غزا یا دوازده غزا یا سیزده غزا یا چهارده غزا یا پانزده غزا یا شانزده غزا یا هفده غزا یا هجده غزا یا نوزده غزا یا بیست غزا یا بیست و یک غزا یا بیست و دو غزا یا بیست و سه غزا یا بیست و چهار غزا یا بیست و پنج غزا قال الحبی صلی الله علیه وآله وسلم لهن في غسل ابنته گفت ام عطیه که فرمود آنحضرت او را و زنانی را که با او بودند در صفت غسل دختر متوفاة خود که زینب بود ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها شروع کنن با عضاء راست و جاهای وضوء از وی و این باره حدیثی است که در کتاب الجنایز بیاید **حدثنا** حفص بن عمر بن حارث بن سجره بفتح مهمله و سکون معجمه و فتح موحده و مهملة از دی حوصی سنه دو صد و بست و پنج قال حدثنا شعبة قال خبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي سليم بن اسود محاربي ابو الشعثاء تابعی سنه بشتاد و دو عن مسروق ابن اجدع کوفی عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه التيمن بود آنحضرت که خوش می آمد او را شروع بجانب راست في تنعله در نعل پوشیدن که نخست در پای راست پوشیدی و ترجله و در شانه کردن موی سر و ریش گاه تا از طرف راست کردی و طهوره و در طهارت کردن اول دست راست و پای راست شستی و اما خسار ها و گوشها و اجزاء سر مقاشست میشوند وفي شانه كله و در کار های خود همه کار تا چنانچه طعام خوردن و کاب نوشیدن و نعل از پوشیدن و پای در سفزه راآوردن و در مسجد در آمدن و نماز گذاردن خلف امام و در مسجد و از خلا بیرون آمدن و مسواک کردن و بر سر کشیدن و ناخن بریدن و موی بغل و شوارب گرفتن و پشتگان چپه راست تفهیم کردن چیزی و سر

کرده نماز عشا و نماز صبح است هر آینه بیایند آن دو نماز را اگرچه بر دو دست و زانو بیایند یعنی اگرچه بر پای راه نتوانند رفت **باب الكلام في الاذان** جواز سخن گفتن در میان اذان و رای کلمات آن و تکلم سليمان بن صرد في اذانه و سخن کردن سلیمان در اثنای اذان یعنی گفت مولف رح در تاریخ از ابو لغیم آورده که سلیمان اذان میگفت و میفرمود بجانب خود در میان اذان وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم و گفت حسن بصری باک نیست انکه خنده کند موذن و حال آنکه اذان میگوید یا اقامت **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث حماد از ایوب و عبد الحمید و عاصم حدیث میکند و این هر سه از عبد الله بن حارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ گفت عبد الله خطبه خواند ما را ابن عباس در روز سخت گل و بلان فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة قامر ان ينادي الصلوة في الرحال پس چون بگاه رسید موذن قول حی علی الصلوة را امر کرد ابن عباس انکه ندا کند نماز را در منزلها گذارند یعنی قول الصلوة في الرحال بجای حی علی الصلوة امر کرد انچنین فهمیده اند شارحان چنانچه بمقتضای ترجمه هم انست فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة پس نگاه کردند بعضی بسوی بعضی دیگر پس گفت آن بعض که بهتر است از ابن عباس و آن پیغمبر خدا است صلی الله علیه وسلم و نماز در منزل چنین وقت عزیمت است یعنی واجب و متحتم است بعضی شارحان ضمیر انها را راجع بجمعه داشته اند چنانکه از سیاق فهم میشود و وجه آن خطبه جمعه بود و معنی چنین خواهد بود که انچنین را فرمود ابن عباس حال آنکه جمعه واجب فرض است پوشیده نماند که در ترجمه جواز سخن کردن آورده و این قول الصلوة في الرحال داخل اذان است در تطبیق آن بترجمه گفته اند هر گاه این کلام برای حاجت و ضرورت گفته شود سخن دیگر نیز روا باشد برای حاجت ولا يخفى ما فيه اگر تکلم را در ترجمه علت گیریم تکلم سامع با تکلم موذن دور نخواهد بود و این حدیث دلالت دارد بر انکه ابن عباس تکلم کرد در اثنای اذان و قول سلیمان و حسن بصری دلیل بر آن است که موذن تکلم کند چنانکه از کتب فقه غیر مفهوم فهم میشود و مذهب حنفیه آن است که سخن کردن ترک اولی است شافعیه کلام در اثنای اذان را بخش و در ان بنا نمیکنند حضرت داده اند **باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره** اذان نابینا چون باشد او را کسی که خبر کند او را از وقت **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم فرمود آنحضرت بتحقیق بلال اذان میگوید بشب پس کنورید و بنوشید در سحور تا آنکه ندا دهد ابن ام مکتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت گفت ابن شهاب یا ابن عمر و او را ابن ام مکتوم مردی اعمی اذان نمیگفت تا آنکه گفته نمی شد مر او را اصبح کردی اصبح کردی از غایت ساختن اذان ابن ام مکتوم مراکل و شرب را لازم می آید که اذان وی متصل دم صبح بوده است پس مراد از اصبحت قاربت الصبح است لیکن همین حدیث را در باب الاذان بعد الفجر است آورده فتدبر **باب** الاذان بعد الفجر و اذان گفتن بعد از طلوع صبح **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان يقام الصلوة گفت حفصه خبر داد که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی وقتی که اذان میداد موذن برای نماز صبح و ظاهر می شد صبح گذاردی دو رکعت سبک یعنی اختصار قراءت میکرد در ان پیش از انکه قیام کرده می شد برای نماز فرض فجر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الفجر گفت عائشه بود پیغمبر خدا رحمت و سلامت باد بر وی میگذارد دو رکعت سبک میان اذان و اقامت از نماز فرض صبح که راتبه و سنت نماز فجر بوده است **حدثنا** عبد الله

باب

يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر در مشروعيت اذان گفتن پيش از طلوع صبح وآيا كفايت دارد از انكه بعد از صبح گويند **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم ليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا يعني انحدر من هذا الى هذا حتى يستطير

شيخ الاسلام | **كتاب الوضوء**

موصولا بايد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باناء فيه ماء قليل فصغر الماء ان يبسط كفه فيه فتوضأ القوم قلنا كم كنتم قال ثمانون وزيادة

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة استفهام ميكند كه چند ساعت است ميان اذان واقامت يا چند نماز است در ميان **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن معقل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء يعني ميفرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم ميان هر دو اذان واقامت وقت نماز نفل است سه بار فرمود وبعد از دو مرتبه فرمود مر كسي را كه خواهد اذانين از باب تغليب است بقول اكثر شارحان چنانكه عمرين الخ از باب تغليب است كه اينجا از باب تغليب گوئيم **حدثنا** محمد بن بشار قال اخبرنا عثمان قال حدثنا شعبة قال سمعت ثمامة بن عبد الله الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري فيخرجون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة الا قليل

موصولا بايد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باناء فيه ماء قليل فصغر الماء ان يبسط كفه فيه فتوضأ القوم قلنا كم كنتم قال ثمانون وزيادة

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة استفهام ميكند كه چند ساعت است ميان اذان واقامت يا چند نماز است در ميان **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن معقل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء يعني ميفرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم ميان هر دو اذان واقامت وقت نماز نفل است سه بار فرمود وبعد از دو مرتبه فرمود مر كسي را كه خواهد اذانين از باب تغليب است بقول اكثر شارحان چنانكه عمرين الخ از باب تغليب است كه اينجا از باب تغليب گوئيم **حدثنا** محمد بن بشار قال اخبرنا عثمان قال حدثنا شعبة قال سمعت ثمامة بن عبد الله الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري فيخرجون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة الا قليل

كتاب الاذان

باب ترجمة الباب

حدثنا اسحاق قال اخبرنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال فاذنه بالصلوة فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا يقول في الاذان اباجاز است كه متوجه گرداند موذن دهن خود را اينجا و اينجا وآيا التفات كند يعني جانب يمين و شمال و اين جمله ثاني تفسير جمله يتتبع است ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وذكر كرده ميشود از بلال كه تحقيق گردانيده هر دو سر انگشت سبحه را در دو گوش خود تا قوي گردد برزيادت رفع صوت و بشناسند او را زدور كه اذان ميگويد اقتباح براي اين معني در وقت اجتماع مردم يا براي اسمع خواهد بود وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وبود ابن عمر كه نميگردانيد دو سر انگشت خود را در دو گوش خود قال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وگفت ابراهيم نخعي باك نيست اينكه اذان گويد موذن بر حالت غير وضوء گفته اند كه بي وضوء اذان گفتن كراهت دارد بجالت جنب مكروه تر است چنانكه اقامت بي وضوء با وجود آن اگر گويد روا ميدارد وقال عطاء الوضوء حق وسنة وگفت عطاء ابن رباح وضوء ثابت است بحسب شرع وسنت است در اذان كه فاتحه مقدمه صلوة است قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه گفت عايشه بود پيغمبر خدا را حمت كنا وخدا بروي ذكر ميكرد خدا را بر همه اوقات خود طهارت وغير طهارت واذان از جمله اذكار است وظاهر آنست كه مراد ذكر لساني است كه ضد آن خموشي است نه ذكر قلبي كه ضد آن نسيان است حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان گفت محمد بن يوسف خبر داد ما را سفيان از عون و وي از پدر خود و ابو جحيفه كه ديد بلال را كه اذان ميگفت و گفت ابو جحيفه پس گردانيد و خود را كه توجه ميكرد دهن را اينجا و اينجا در اذان يعني برموافقت بلال اين فعل را دم زيادة كه است مسلم ميكرد دم يمينا و شمالا اورحي على الصلوة جانب يمين و در حي على الفلاح جانب شمال و مروست كه در اين التفات بايد كه تمام سر را بشتابي آنكه سينه را منحرف از قبله كند و پاي از جا بجنباند باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وجواز اين كه گويد كه فوت شد ما را نماز وكره ابن سيرين ان يقول فاتت الصلوة ولم يقل ذهبت وناخوش داشته ابن سيرين آنكه گويد فوت شد ما را نماز و گويد گم شد و گويد در نيافتم نماز را و اين كراهت از آن است كه بر لفظ فوت و لالتي بر عدم و بر سقوط وارد و قول النبي صلى الله عليه وسلم اصح مؤلف رح در رد اين گفتن پيغمبر خدا است كما وخدا بروي چنانكه در حديث مذكور واقع شده درست تر است بلكه درست همين است وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم گفت ابو قتاده در ميان آنكه مايان ميگذارديم نماز با پيغمبر خدا از حمت كنا وخدا بروي ناگاه شنيد آن حضرت آواز پاي مردم كه بشتاب پاي ميزدند فلما صلى قال ما شانكم پس هرگاه تمام كرد نماز را فرمود چيست حال شما كه اضطراب كرديد قالوا استعجلنا الى الصلوة گفتند شتاب كرديم براي دريافت نماز قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فرمود پس از ين نكنيد شتابي وقتي كه بياييد نماز را پس لازم گيريد وقار و آهستگي را فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا پس هر چيزي

باب

من بشناسد واقع شده ناظر است برخصلت آنكس را كه فضيلت حاصل كند ورنج سرد و باران بكشد بيشتر خواهد بود و نيز اين خصلت اگرچه درين وقت اختصاص بشب و سفر يافته ليكن مخصوص بانها نيست آن حضرت گاه در مدينه و درچنين شبها و روزها امر ميكرد چنانكه در بعضي طرق احاديث ابو داود ذكر كرده است حدثنا مسدد قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال فاذنه بالصلوة گفت ابو جحيفه ديدم پيغمبر خدا را رحمت كنا وخدا بروي بابطحي كه مكاني است درسواد مكه و آنحضرت را بطحي بالنسبت آن ميگويند پس آمد بلال و آگاه كرد آن حضرت را بنماز يعني اذان گفت ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة پس بيرون آمد بلال بنيزه خورد تا آنكه خلانداز آنرا پيش روي پيغمبر خدا رحمت وسلامت بادبروي واقامت گفت نماز را باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان آيا بايد است كه متوجه گرداند موذن دهن خود را اينجا و اينجا و آيا التفات كند يعني جانب يمين و شمال و اين جمله ثاني تفسير جمله يتتبع است ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وذكر كرده ميشود از بلال كه تحقيق گردانيده هر دو سر انگشت سبحه را در دو گوش خود تا قوي گردد برزيادت رفع صوت و بشناسند او را زدور كه اذان ميگويد اقتباح براي اين معني در وقت اجتماع مردم يا براي اسمع خواهد بود وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وبود ابن عمر كه نميگردانيد دو سر انگشت خود را در دو گوش خود قال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وگفت ابراهيم نخعي باك نيست اينكه اذان گويد موذن بر حالت غير وضوء گفته اند كه بي وضوء اذان گفتن كراهت دارد بجالت جنب مكروه تر است چنانكه اقامت بي وضوء با وجود آن اگر گويد روا ميدارد وقال عطاء الوضوء حق وسنة وگفت عطاء ابن رباح وضوء ثابت است بحسب شرع وسنت است در اذان كه فاتحه مقدمه صلوة است قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه گفت عايشه بود پيغمبر خدا رحمت كنا وخدا بروي ذكر ميكرد خدا را بر همه اوقات خود طهارت وغير طهارت واذان از جمله اذكار است وظاهر آنست كه مراد ذكر لساني است كه ضد آن خموشي است نه ذكر قلبي كه ضد آن نسيان است حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان گفت محمد بن يوسف خبر داد ما را سفيان از عون و وي از پدر خود و ابو جحيفه كه ديد بلال را كه اذان ميگفت و گفت ابو جحيفه پس گردانيد و خود را كه توجه ميكرد دهن را اينجا و اينجا در اذان يعني برموافقت بلال اين فعل را دم زيادة كه است مسلم ميكرد دم يمينا و شمالا اورحي على الصلوة جانب يمين و در حي على الفلاح جانب شمال و مروست كه در اين التفات بايد كه تمام سر را بشتابي آنكه سينه را منحرف از قبله كند و پاي از جا بجنباند باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وجواز اين كه گويد كه فوت شد ما را نماز وكره ابن سيرين ان يقول فاتت الصلوة ولم يقل ذهبت وناخوش داشته ابن سيرين آنكه گويد فوت شد ما را نماز و گويد گم شد و گويد در نيافتم نماز را و اين كراهت از آن است كه بر لفظ فوت و لالتي بر عدم و بر سقوط وارد و قول النبي صلى الله عليه وسلم اصح مؤلف رح در رد اين گفتن پيغمبر خدا است كما وخدا بروي چنانكه در حديث مذكور واقع شده درست تر است بلكه درست همين است وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم گفت ابو قتاده در ميان آنكه مايان ميگذارديم نماز با پيغمبر خدا از حمت كنا وخدا بروي ناگاه شنيد آن حضرت آواز پاي مردم كه بشتاب پاي ميزدند فلما صلى قال ما شانكم پس هرگاه تمام كرد نماز را فرمود چيست حال شما كه اضطراب كرديد قالوا استعجلنا الى الصلوة گفتند شتاب كرديم براي دريافت نماز قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فرمود پس از ين نكنيد شتابي وقتي كه بياييد نماز را پس لازم گيريد وقار و آهستگي را فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا پس هر چيزي

کورریا مفتید پس بگذارید با امام و چیزیکه فوت شد شما را پس تمام کنید آنرا تنها در روایت ابن عیینه بجای فاتمّوا فاقضوا واقع شده است

باب لا یسعی الی الصلوٰة وکیفیاتها بالسکینة والوقار ندرد و مصلی بسوی نماز دو گو باید نماز را بسکینه و آهستگی سکینه و وقار بر دو سیکی است بعضی گویند سکینه بمعنی تانی و آهستگی در حرکات است و وقار چشم پوشیدن و پست کردن آواز است و قال ما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا قال ابو قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم گفته این مذکور را ابو قتاده از پیغمبر خدا و در بعضی روایات واقع شده

باب ما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال حدثنا الزهری عن سعید المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ح وعن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوٰة وعلیکم بالسکینة والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا ترجمه این حدیث بر ضوح پیوسته است بدانکه خلاف است در حنفیه و شافعیه که مسبوق آنچه بامام یافته اول نماز است یا آخر مثلاً در نماز رباعی دو رکعت اخیر که بامام دریافته حنفیه گویند که شفعه اخیر است و آنچه در یافته شفعه اول است برقیاس نماز امام شافعیه برعکس آن رفته اند گویند آنچه با امام دریافته اول شفعه است و آنچه تنها خواهد کرد آخر شفعه و شافعیه استدلال کرده اند بلفظ اتموا از انکه تمام عبارت شده مگر آخر را پوشیده نماند که تمامی مقابل نقصان است و ناقص ناقص است از هر طرف که نقصان دارد و حنفیه بعد از قیاس بر نماز امام بلفظ فاتکم فاقضوا که در روایت دیگر واقع شده دست زده اند چه ظاهر از فوت و قضا انیست و با آنهمه مقرر است مشروعیت که ضم سوره نیست مگر در شفعه اول و اتفاق است همه را بر آنکه مسبوق ضم سوره درین دو رکعت میکند و این شعر است بآنکه این شفعه که مسبوق تنها میکند شفعه اول باشد و افهم و هو الموفق للصواب

باب لا یقوم الرجل اذا رأی الامام عند الاقامة حتی یقوم است

حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام قال کتب الی یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی فرمود وقتی که شروع در اقامت کرده شود پس نایستید تا انکه ببینید مرا که از خانه برآمده ام نزد حنفیه قیام نماز در وقت حی علی الصلوٰة است و نزد شافعی بعد از فراغ از الفاظ اقامت و نزد احمد نزد قد قامت الصلوٰة و نزد امام مالک در اول اقامت

باب لا یسعی الی الصلوٰة ولا یقوم الیها مستعجلا ولیقم بالسکینة والوقار ندرد احدی بسوی نماز در حالی که عجلت دارد و گو که باید بسکینه و وقار این دو جمله بیان لا یسعی است پس تناقض ندارد بآنکه واقع شده فامشوا الی ذکر الله که بمعنی سرعت و عدم اهمال و ترک شغلهای دیگر است

حدثنا ابو نعیم قال حدثنا شیبان عن یحیی عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی وعلیکم بالسکینة تابعه علی بن المبارک متابعت کرده است در روایت این حدیث شیبان را از یحیی علی بن مبارک یعنی وی نیز از یحیی روایت کرده است

باب هل یخرج من المسجد لعلة آیا برون آید کسی از مسجد بعد از شنیدن اقامت بسبب علتی چنانکه در حدیث است و برآمدن از مسجد بعد از شنیدن بغیر ضرورت شرعیه گناه است مگر کسی که مسجدی دارد و انعقاد جماعت وابسته باوست

حدثنا عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج وقد اقیمت الصلوٰة بتحقیق پیغمبر خدا را آمد از حجره و حال انکه اقامت کرده شد نماز بعد از برآمدن آن حضرت وعدلت الصفوف برابر کرده شد صفها حتی اذا قام فی مصلاه انتظرنا ان یکبر الصوف تا انکه وقتی که استاد در جای نماز خود در حالی که منتظر ایم

کتاب الاذان

باب فضل التهجیر الی الظهر

حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم الناس ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا ولو یعلمون ما فی التهجیر لاستبقوا الیه ولو یعلمون ما فی العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نحن الآخرون السابقون یوم القیامة بید انهم اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناه من بعدهم فهذا یومهم الذی اختلفوا فیه فهدانا الله له فالناس لنا فیه تبع الیهود غدا والنصاری بعد غد

باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین القبل والدبر کسی که اعتقاد ندارد وجوب وضوء را از هیچ سبب مگر از برآمدن چیزی ازین دو مخرج معتاد بدن که تخرج پیش و مخرج پس است لقوله تعالی برای قول خدا تعالی در مقام ایجاب تیمم بر تقدیر عدم قدرت بر آب بطریق اشارت بوجوب وضو او جاء احد منکم من الغائط یا بسیاید یکی از شما از قضاء حاجت خود که شامل است خارج شدن مخرج راجحه غائط و اصل معنی نشیب و مذاق واگو نیدگردن

کتاب الوضوء

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابراهیم بن ابی السفر غیر فاعبد الله بن سعید بن محمد عن الشعبی عن عدی بن حاتم بن عبد الله الطائی جواد بن الجواد و قدوم آور دبر پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم در سال هفتم و اکرام بسیار حضرت او را و قتی که می آمد نزد وی سنه شست و هفت و عمر او بهفصد و بست سال بود و بقولی بهصد و هشتاد و بدروی مثل ست در جود و کرم قال سألت النبی هل لک غیر هذا قال نعم لعدی بن حاتم پرسیدم پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم آیا حکم غیر سگ چنانچه مؤلف در کتاب الصید تصریح کرده قال اذا ارسلت کلبک المعلم فقتل فکل و فرمود حضرت و قتی که بگذاری سگ آموخته خود را بر شکار پس بکشد شکار را پس بخور اگر او بخورده است از آن پس مخور و اذا اکل فلا تاکل و چون بخورد سگ پس مخور فانما امسک علی نفسه زیرا که نگاهداشته است آن سگ شکار را مگر برای نفس خود و بحجت آن و این علامت عدم تعلیم است و شکار که حلال است از معلم است و تعلیم دانسته میشود بترک اکل سه بار و اگر بعد ازین خورد ظاهر شود حمل او و قلت و عدی گوید گفتم بجناب شریف او ارسل کلبی فاجد معه کلبا آخر میگذارم سگ خود را پس می یابم با وی سگی دیگر که جمع آمد در شکار حکمش چه باشد قال فلا تاکل فرمود پس مخور زیرا که ندانستی تو که بر کدام سگ تسمیه علی کلبک زیرا که نام خدا نگرفتی بر سگ خود و قت ارسال کردن بجای ذبح است و نام خدا گرفتن فرض است و درین هنگام واجب لم تسم علی کلب آخر و نام نگرفتی بر سگ دیگر پس چه دانی که کدام یکی ازین دو سگ کشته و قتیل که سگ دیگر معلم نباشد یا مرسل خود از صائد دیگر یا که خود بخود آمده و ارسال از صائد شرط است و وجه دلالت این حدیث بر طهارت سور کلب با عتبار اذن در خوردن صید است بی تقیید بشستن جای دهن و دندان او و لو شده نماند کما مثال چنین قیود که از خارج معلوم شده مفوض بفهم سامع می باشد و کفایت میکند دران انچه از سوق احادیث دیگر ظاهر گشته و تمامی بحث درین حدیث در کتاب الصید مذکور شود

باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین القبل والدبر کسی که اعتقاد ندارد وجوب وضوء را از هیچ سبب مگر از برآمدن چیزی ازین دو مخرج معتاد بدن که تخرج پیش و مخرج پس است لقوله تعالی برای قول خدا تعالی در مقام ایجاب تیمم بر تقدیر عدم قدرت بر آب بطریق اشارت بوجوب وضو او جاء احد منکم من الغائط یا بسیاید یکی از شما از قضاء حاجت خود که شامل است خارج شدن مخرج راجحه غائط و اصل معنی نشیب و مذاق واگو نیدگردن

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

حاصل شود از وی تلویث و قال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء گفت جابر وقتیکه خنده کند کسی در نماز اعاده کند نماز را نه وضو را و همین است مذهب ابو حنیفه و اصحاب او و فرق کنند در میان تبسم که بمعنی دندان پیدا کردن است بی آواز و میان قهقهه با آواز اگر که غیر بشنود و میان ضحک با آواز که خود بشنود نه غیر اول ناقض نیست اصلا و ثانی ناقض شود نماز و وضو هر دو را و ثالث مفسد نماز گردد اما ناقض وضو نگردد قال الحسن ان اخذ من شعره او ظفره او خلع خفيه فلا وضوء عليه و گفت حسن بصری اگر بگیرد کسی از موی خود یا از ناخنهای خود یا از موزه را از پا بیندازد مسح پس نیست وضو بروی و مخالف است در مسئله اولی مجاهد و حماد و حکم بن عیینه که گویند کسی که بگیرد ناخن خود را یا موی بروت خود را واجب است بروی وضو و ابن سند نقل کرده که اجماع قرار یافته بر خلاف آن و در مسئله خلع موافق اند ابراهیم نخعی و طاؤس و قتاده و عطاء و فتوی بداد بدان سلیمان بن حرب و داؤد همین است مذهب ابو حنیفه و شافعی گویند کفایت میکند شستن هر دو پا و همچنین که قائل بوجوب سوالات اند گویند اگر نصف زیاده شده وضو از سر باز گردد و قال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث و گفت ابو هریره واجب نیست وضو مگر از حدث و در شکوة بروایة ترمذی از ابو هریره مرفوعا آورده لا وضوء الا من صوت او ریح پس مراد از حدث آواز و باد باشد چنانکه این تفسیر از راوی صحیح و ولیست و این اقتباء غالب است بدلیل عام که ناقض وضو است که موجب اتفاق و قد ذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في غزوة ذات الرقاع و ذکر کرده میشود از جابر که تحقیق آنحضرت صلعم در غزوه ذات الرقاع [illegible] پس زده شد مردی تیر یعنی در نماز [illegible] همچنانچه در نسخ دیگر صحیح است و جاری شد او از خون بسیار پس رکوع و سجود کرد و نه شکست در نماز خود و تمام کرد او نماز را بهمان حال و نیز معلوم است که بعد از ان بیمار گردید مرد انصاری شریف خود را و بیان کرد وی آنچه

ترجمه میکند بسوی خانه گفت آنحضرت پیش از نکه بسوی خانه قال لي مكانكم فرمود بر جای خود باشید فمكثنا على هيئتنا پس درنگ کردیم بر هیئت و وضع خود که استاده بودیم حتى خرج الينا ينطف راسه ماء و قد اغتسل تا آنکه بر آمد آن حضرت بسوی ما بحالی که میچکید سر آنحضرت از روی آب و حال آنکه غسل کرده بود او قطنی یک جزء زیاده کرده است از ابو هریره که فرمود آنحضرت که من جنب بودم و فراموش کرده بودم غسل را و ازین حدیث جواز مهلت میان اقامت و نماز نزد ضرورت معلوم شد و آنکه آب مستعمل که نقاط کند از بدن پاکست و آنکه تاخیر در غسل رواست و جنب بفراموشی اگر بمسجد در آید پاک ندارد و از حدیث دیگر معلوم شد که بر آمدن جنابت در مسجد مخصوص است بآن حضرت و علی بن ابیطالب باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروا و در بیان آنکه گوید امام بمقتدیان لازم گیرید جای خود را تا آنکه من باز آیم انتظار کنند امام را حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب گفت ابو هریره اقامت کرده شد نماز و برابر کردند مردم صفهای خود را پس بر آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پس پیش رفت و حال آنکه آنحضرت جنب بود ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه تقطر فصلى بهم پس فرمود بر جای خود باشید پس باز گشت بحجره و غسل کرد و پیشتر بر آمد و حال آنکه سر مبارک او میچکید از آب پس نماز کرد بر ایشان.

باب من قال الرجل للمنبه اصلينا

و جواز گفتن مرد بیغمبر خدار اکه نماز کرده ایم از ابن بطال نقل کرده اند که قصد مولف رح در عقد این باب رد است بر ابراهیم نخعی که مکروه پنداشته گفتن کسی که گوید نماز نکرده ام گفته اند که مراد نخعی آنست که منتظر نماز را نباید که گوید نماز نکرده ام از انکه این گفتن نفی میکند آنرا که پیغمبر خدا فرموده که مصلی بادامی که انتظار پیرد نماز را و نماز است نه آنکه مطلقا مکروه داشته که اگر مشغول بگفتگو کفار و ساهی گوید انهم مکروه است و آنچه بحدیث مذکور معلوم میشود همین است

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش عمر بن خطاب روز غزوه خندق بعد از غروب آفتاب آمد پیغمبر خدا را و گفت عمر یا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب پس گفت عمر ای رسول خدا سوگند بخدا نزدیک نبود من انیکه نماز گذارم تا آنکه قریب شد آفتاب که غروب کند قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها پیغمبر فرمود سوگند بخدا نماز نکرده ام آنرا فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان فتوضأ وضو کرد و ما با پیغمبر خدا بسوی بطحان و صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب پس نماز کرد عصر را بعد از آنکه غروب کرده بود آفتاب پس نماز گذارد بعد از عصر نماز مغرب را.

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

امام عارض میشود مر او را حاجتی بعد از اقامت روا است که قضا کند حاجت خود را.

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد سخن میکرد مردی را در گوشه مسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم پس نایستاد آن حضرت بسوی نماز تا آنکه خواب کردند مردم یعنی پینکی زدند بعضی مردم گفته اند که این مرد رئیس قومی بود برای تالیف او بسوی سخن میکردند و معلوم است که سخن کردن آن حضرت علین هدایت بوده است بعضی گویند این مرد که بوی سخن میکردند فرشته وحی گمان برده که بصورت مردی متجلی شده

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

سخن کردن کسی وقتی که اقامت کرده شد برای نماز باب سابق در مطلق حاجت بود

مرامام راودرین باب سخن کردن است غیرامام راوحدیث ہر دو باب یکی است ودلالت دارد بر مراد مدعا وعجب که شارحان الزین تفاوت متفرس نشده اند واعتراض کرده حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت قتادة البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة گفت حمید پرسیدم ثابت بنانی را از مردی که سخن میکند بعد از انکه اقامت کرده می شود نماز فحدث عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلوة پس حدیث کرد مرا انس گفت انس اقامت کرده شد نماز پس پیش آمد مردی پیغمبر خدا را راست وسلم او را بردی پس نگهداشت آن حضرت را از در آمدن در نماز بعد از انکه اقامت کرده شده بود برای نماز باب وجوب صلوة الجماعة در واجب بودن نماز بجماعت جماعت نزد حنفیه از سنن موکده است مشابه واجب در قوت لقوله صلى الله عليه وسلم الجماعة من سنن الهدى لا تخلف عنها الا منافق کذا فی الهدایه ودر کفایه گفته داؤد وامام احمد بن حنبل واسحق بن راهویه وابن خزیمه گفته اند فرض عین است وميل فرض کفایه و انیست مذهب امام شافعی قال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة طيعها گفته است حسن بصری اگر منع کند مادر مصلی از نماز عشاء در جماعت از روی شفقت وجه را بانی اطاعت نکند مصلی او را واین نیز از علامات وجوب است از انکه اطاعت مادر در منع از غیر از واجبات لازم است حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب فرمود آنحضرت سوگند کسی که ذات من در دست قدرت اوست تحقیق قصد کردم انیکه فرمایم هیزم تا جمع کرده شود ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم پس ترا مر کنم نماز پس اذان داده شود و مر نماز را پس امر کنم مردی را پس امامت کند پس مخالفت کنم جماعت را که مشغول ماند بنماز یعنی جدا شوم از آنها وقصد کنم مردانی را که نیامده اند خانه برای نماز پس بسوزم بر ایشان خانهای ایشان را در قول آنحضرت همت اشارتست که عاصی اگر تهدید باز آید بعقوبت باید رساند والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين ليشهد العشاء سوگند کسی که ذات من در دست قدرت اوست اگر بداند یکی از شما که تحقیق می یابد استخوانی فربه یا دو پاچهای نیک یا گوشتی که دران میان می باشد انچنین منقول است از مصنف در تفسیر مرماتین التبه حاضر شود و نماز عشاء را یعنی اگر بداند که در حاضر شدن نماز نفعی دنیوی می یابد اگر چه حسیس زحقیر باشد از دون همتی که دارد حاضر میشود و حاضر نمی شود برای ثواب اخروی ولئیم آن مولف رح استدلال کرده باین توبیخ وتشدید بر وجوب جماعت نماز چنانکه وعید اخروی را قرینهٔ وجوب داشته اند وخالی از تکلف نیست از انکه این قسم سیاست بر ترک سنن موکده شعار اسلام است مثل اذان وجز آن نیز آمده که صحابه در ابتدای حال پیش از تکمیل دین وتهذیب اخلاق انچنین بوده اند که آنحضرت این همه تهدید آنها فرموده وباوجود آن فضیلت صحبت باقی است باب فضل صلوة الجماعة وبیان فضل نماز جماعت بر نماز تنها كان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آنحضرت بود اسود که از کبار تابعین ست وزمان آنحضرت را دریافته لیکن ندیده است آنحضرت را وقتی که فوت شدی او را جماعت در مسجد رفتی سوی مسجد دیگر وجاء انس رضي الله عنه الى مسجد فصلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة وآمد انس بن مالک سوی مسجدی که نماز گذارده شده وران پس اذان گفت واقامت کرد ونماز کرد بجماعت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله مروایست از ابن عمر که پیغمبر خدا صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة فرمود نماز جماعت زیادتی میکند در ثواب بر نماز تنها به بیست وهفت درجه از تخصیص اعدادی که بر زبان شرع آمده عقل را در وجه آن راه نیست که هر که

بدلیل ذکر از حسن بصری گفته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم همیشه بوده اند مسلمانان که نماز میخوانده اند در زخمهای خود ویو شیده نماند که دلالت این اثر بر سیلان خون در نماز جراحات نیست بلکه بر عدم وجوب نمیداند وصدر باز از خون تمرانیخه سایل باشد ودلیل است بر انکه مراد از روایت متن همین است ومجتهدین است بدست امام ابو حنیفه پس اعتقاد عدم ابطال خروج خون در نماز از اخلاف ظاهر باشد وبر تقدیر فرض سیلان خون در نماز از جراحات سائله نیز اشکال لازم نیاید چه آن معفو است بنا بر ضرورت بالاتفاق پس اشکال نشود انچه صحیح شده که عمر بن خطاب رضی الله عنه نماز میگذارد و حال انکه خم او می برآمد از وی خون وقال طاؤس بن کیسان یمانی حمیری تابعی مشهور است سنه یکصد وشش ومحمد بن علی زین العابدین بن الحسین بن علی بن ابیطالب ابو جعفر معروف بباقر سلام الله علیهم اجمعین بقول رفت شگافتن است یعنی شگافت حقایق علم را وی از اعاظم فقهای مدینه مطهره بود تابعی کثیر الحدیث روایت دارد از پدر بزرگوار خود واز ابن عمر وجابر وابو سعید وغیرهم برجابر بود زیادتی استماع حدیث سیکرد سنه یکصد وچهار وعطاء واهل الحجاز چون سعید بن مسیب وسعید بن جبیر ومالک وشافعی وجز ایشان للیس في الدم وضوء واجب نیست در برآمدن خون از بدن وضوی این نیز بر خلاف مذهب امام ابی حنیفه است ودر حدیث دارقطنی بدو طریق آمده ليس في الفطرة والفطرتين وضوء الا ان يكون دما سايلا ونیز در روی بروایة عمر بن عبد العزیز تیمم داری آورده الوضوء من كل دم سايل وضو واجب است از هر خون روان ودر استماع عمر از تیمم داری که صحابی است اگرچه سخن کرده لیکن از مرتبه ارسال نخواهد افتاد وحدیث مرسل نزد ما حجت است و یزید بن خالد ویزید بن محمد کما از رواة اینحدیث اند توثیق کرد اند ابو حاتم ورکاشف ودر بخاری ومسلم در بعضی طرق وی در حدیث عایشه رضی الله عنها که آنحضرت فرمود

اسماء الرجال

تصدی بیان آن شده براه تکلف رفته است **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعید الخدری انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرین درجة درین حدیث زیادتی بیست و پنج درجه آمده و اکثر روایات برنیست و در حدیث سابق بیست و هفت درجه بود و این حدیث اگرچه بحسب روایت کمی دارد لیکن سند او که مالک از نافع و نافع از ابن عمر است اصح طرق است و زیادتی عدل حافظ معتبر است بحسب روایت و صحت ترجیح یکی بر دیگری نمیتوان داد و بضرورت تطبیق باید کرد و گفته اند تواند که آن حضرت را اولا خبر به بیست و پنج درجه داده اند بعد از آن به بیست و هفت یا بنظر قرب مسجد و بعد آن است یا بنظر بحال مصلی باشد اعلم و اخشع را زیاده دهند یا بنظر بنماز سری و جهری بود یا بنظر بقلت جماعت و کثرت آن باشد پوشیده نماند که باین نظرها تشفی خلجان تعیین مذکور نمیشود و آنکه گفته اند که ذکر عدد قلیل منافی بعدد کثیر نیست از انکه مفهوم عدد معتبر نیست مشکل می‌شود و درین خصوصیت احکام که تعیین آن بعدد واقع شده والله اعلم **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح یقول سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الرجل فی الجماعة تضعف علی صلوته فی بیته وفی سوقه خمسة وعشرین ضعفا فرمود رسول خدا رحمت و سلامت حق باد بروی نماز مرد در جماعت زیاده کرده می‌شود بر نماز او که در خانه اوست و در بازار اوست یعنی تنها گذارده چنانچه عادت است که اکثر در خانه و در بازار تنها نماز میکنند یا بجماعتی قلیل به بیست و پنج درجه وذلک انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الی المسجد لا یخرجه الا الصلوة و این زیادتی ثابت است بسبب آنکه وقتی که وضو کرد و نیکی پس نیک کرد آنرا برعایت فرایض و سنن بی اسراف و تقصیر پس بیرون آمد سوی مسجد بحالی که نه بر آورده است او را مگر نماز لم یخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطیئة نزده است گامی مگر آنکه رفع کرده می‌شود مر آنرا بآن گام مرتبه در قرب و کم کرده شده از وی بآن گناهی فاذا صلی لم تزل الملائکة تصلی علیه ما دام فی مصلاه اللهم صل علیه اللهم ارحمه پس وقتی که نماز گذارد همیشه فرشتها دعا میکنند و رحمت میفرستند بروی مادامی که در جای نماز است که بار خدایا بیامرز او را بار خدایا رحمت کن او را ولا یزال احدکم فی صلوة ما انتظر الصلوة و همیشه هست یکی از شما در ثواب نماز مادامی که انتظار دارد نماز را **باب** فضل صلوة الفجر فی الجماعة در بیان زیادتی ثواب نماز فجر در جماعت **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سعید بن المسیب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تفضل صلوة الجمیع صلوة احدکم وحده بخمس وعشرین جزءا گفت ابو هریره شنیدم رسول خدا را رحمت کناد خدا بروی میفرمود زیادتی میکند نماز جماعت نماز یکی از شما را بحالی که تنها میکند به بیست و پنج جزو درجه وتجتمع ملائکة اللیل وملائکة النهار فی صلوة الفجر و جمع میشوند فرشتهای شب و فرشتهای روز در نماز فجر اشاره بوجه فضیلت نماز است پوشیده نماند که فرشتهای شب و روز در نماز مغرب هم جمع میشوند و این اجتماع موجب افضلیت نماز فجر بر نمازهای دیگر نمیشود اگر گویند مشقت در وی بیشتر است گوییم عشا نیز شریک غالب است یا رب بگر مجموع این دو معنی را وجه گیرند والله اعلم ثم یقول ابو هریرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر کان مشهودا پس میگوید ابو هریره برای استشهاد فضیلت نماز فجر بخوانید اگر خواهید این آیت را که در شان نماز فجر است بتحقیق خواندن فجر کنایت از نماز فجر است هست مشهود یعنی حاضر میشوند درین ملائکه قال شعیب وحدثنی نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرین درجة مولف رح میگوید گفت شعیب از طریق نافع از ابن عمر زیادتی میکند نماز جماعت بیست و هفت درجه یعنی چنانکه از شعیب از طریق زهری بیست و پنج درجه گفته از ین طریق بیست و هفت درجه گفته و هر دو طریق مولف بواسطه ابو الیمان است **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت

چه در کفایه از محیط نقل کرده که اگر افشرده شود آبله پس برآید از وی خون بسیار رو باشد چنان که اگر نمی فشرد بر آید چیزی ناقض شود وضو را وبزق ابن ابی اوفی عبد الله صحابی ابن صحابی آخر کسی که مرده است از صحابه بکوفه سنه هشتاد و هفت گویند دیده بود او را ابو حنیفه در هفت سالگی دما فمضی فی صلوته و انداخت از دهن ابن ابی اوفی خونی را و گذشت در نماز خود و تمام کرد بی آنکه وضو کند ظاهر از عبارت آنست به بزاق آمیخته بود اما بودن وی نسبت با رقیق ظاهر نمی‌شود و مذهب امام ابو حنیفه آنست خونی که از دهن قی کرده در رقیق بر آمده اگر سرخ گشته بوی بزاق و غالب است بر آن ناقض شود و اگر لمعه بر آمده بشرط سیری دهن ناقض شود و گرنه ناقض نشود وقال ابن عمر والحسن فیمن احتجم لیس علیه الا غسل محاجمه و گفت ابن عمر و حسن بصری در شان کسی که حجامت میکناند واجب نیست بروی مگر شستن جاهای حجامت اینجا معلوم میشود که رای حسن بصری و رای ابن عمر عدم وجوب وضوست از حجامت و مخالف است این را بروایت ابن ابی شیبه بسند صحیح از حسن که وی اعتقاد نداشت وضو را از خون مگر از آنچه سایل باشد چه خون حجامت ظاهر است بودن آن سایل و امام ابو حنیفه و اصحاب او قایل بوجوب اند باستدلال دلایلی که گذشت **حدثنا** ادم ابن ابی ایاس قال حدثنا ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمن بن مغیره بن حارث بن ابی ذئب هشام قال حدثنا سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه واله وسلم لا یزال العبد فی صلاة و در بعضی روایات فی صلوة ما کان فی المسجد ینتظر الصلوة ما لم یحدث همیشه می‌باشد بنده در مقام نماز و ثواب آن تا که در مسجد انتظار میکند نماز را مادام که حدث نکرده فقال رجل اعجمی پس گفت مردی که خوب نمی‌دانست سخن گفتن را اعجم آنکه سخن را پیدا و فصیح نتواند گفتن اگرچه از عرب باشد اعجم و اعجمی بمعنی واحد کما فی الصراح احتمال دارد که این مرد اعجمی همان حضرمی باشد که در روایة اول کتاب الوضوء گذشت ما الحدث چیست مراد از حدث یا ابا هریرة قال الصوت گفت حدث آواز است یعنی الضرط بفتح ضاد معجمه مراد میدارد ابو هریره آواز خاص که از دبر بر آید و در روایة سابق فساء او ضراط بوده یعنی بادی با آواز یا بی آواز تخصیص بذکر باعتبار غالب است خصوصا باعتبار وقوع در مسجد چنانکه مکرر ذکر یافت **حدثنا** ابو الولید طیالسی قال حدثنا ابن عیینة عن الزهری عن عباد بتشدید موحده بن تمیم انصاری عن عمه عبد الله بن زید مازنی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه واله وسلم قال لا ینصرف

كتاب الوضوء

ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا عشر گفت شنيدم ام درداء ميگفت در آمد بر من ابو الدرداء حال آنكه بغضب در آورده شده است پس گفتم چه چيز بغضب در آورد ترا پس گفت بخدا سوگند نمى شناسم از امر محمد صلى الله عليه وسلم چيز را مگر آنكه ايشان ميگذارند نماز بجماعت واين مردم درين هم تكاسل وتساهل ميكنند شراح گفته اند معنى آنست كه از جميع امور شرعيه فتورى رفته چيزيكه مانده است همين نماز بجماعت است كه هر روز ميكنند **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى بيشترين مردم از روى ثواب در نماز دورترين ايشان اند پس دورترين ايشان انداز روى راه مسجد الذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام وكسى كه انتظار نيرد نماز را تا بگذارد آنرا با امام بيشتر است از روى اجر از كسى كه ميگذارد پس از خواب ميكند ظاهر اينحديث در نماز عشا است وحديث سابق حديث ابو الدرداء عام است وتعرضى در ان بفجر وبا فضليت جماعت هم هست انصاحب شرح تراجم در تطبيق اين دو حديث نقل كرده اند كه كثرت ثواب جماعت از كثرت مشقت است ومشقت در جماعت فجر بيشتر است از ديگر نمازها پس ثواب بيشتر باشد واين توجيه خالى از تكلف نيست **باب** فضل التهجير الى الظهر در زيادتى ثواب شتابى نماز ظهر واداى آن بگاه تر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك عن سمى مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له فرمود در ميان آنكه مردى ميرفت در راهى يافت شاخ خار را بر راه پس بكسيو انداخت از راه پس قبول كرد خدا اين كار او را پس بيامرزيد مر وى را تفوال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله پسترفرمود شهيدان كه ممتاز اند بكثرت ثواب پنج صنف اند يكى آنكه بطاعون هلاك شود ودوم آنكه باستسقا واسهال بميرد وسه ديگر آنكه در آب غرق شود وچهارم آنكه ديوار وخانه بروى افتد ودر زير آن فوت شود پنجم كسى كه در راه خدا واعلاى كلمة الله كشته شود وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه وفرمود اگر بدانند مردم ثوابى كه در اذان گفتن ودر صف اول جماعت است پيشدستى نمايند مگر آنكه قرعه اندازند ودر يكديگر سر آيند قرعه اندازند برين ثواب ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه واگر بدانند ثوابى كه در بگاه تر گذاردن نماز است التبه پيش آيند بسوى آن ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا واگر بدانند ثوابى كه در نماز عشا ونماز صبح است البته بيائيد براى ادراك آن اگرچه آيدن بر زانو وسرين باشد **باب** احتساب الآثار در بيان آنكه گامها كه در راه مسجد براى نماز ميرود در شمار اعمال حسنه است **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم گفت انس فرمود پيغمبر خدا رحمت وسلامت حق باد بروى اى بنى سلمه كه قبيله كلانى است از انصار آيا شمار نميكنيد شما گامهاى خود را كه هر گام در رجه مى افزايد اينجا نه چون از مسجد شريف منازل دور داشتند وخواستند كه نزديك تر بمسجد منزل گيرند فرمود آن حضرت اين مژده سعادت ورحق ايشان **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى قال حدثني حميد عن انس ان بني سلمة اراد وا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه انهم يريدون ذلك فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قربا من المدينة قالوا نعم قد اردنا ذلك يا رسول الله فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم پس فرمود آيا نمى شماريد آثار خود را قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض ارجلهم گفت مجاهد در تفسير آثار كه آن

قال على گفت محمد گفت پدر وى على ابن ابيطالب رضى الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله لمورد مرد بسيار كننده مذى پس شرم كردم از نيكه بپرسم از حكم مذى پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم ومذى آنى كه وقت ملاعبت بازن وانتشار ذكر از وى بيرون آيد فامرت المقداد بن الاسود فسأله پس امر كردم مقداد را بپرسيدن حكم آن پس بپرسيد آنحضرت را فقال فيه الوضوء پس فرمود واجب است در وى وضوء وقراءة شعبة عن الاعمش وروايت كرده است اين حديث را شعبه نيز از اعمش چنانچه جبريل كرده است **حدثنا** سعيد بن حفص ابو محمد طلحي كوفي قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن نحوي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عبد الله تلمي بن عبد الرحمان بن عوف ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضى الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن زيد بن خالد گفت خبر داد عطا را كه وى پرسيد عثمان را باين عبارت كه گفتم عثمان را خبر ده مرا كه چون جماع كند مرد وى منى نيندازد كه حكمش چه باشد قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره گفت عثمان وضو كند چنانكه وضو ميكند براى نماز و بشويد شرمگاه خود را از لوث ظاهر و وجوب وضوء وغسل شرعى بطلنه خروج مذى است يا بمباشرت فاحشه قال عثمان سمعته من رسول الله گفت عثمان شنيدم اين را گفتم از زبان مبارك پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم زيد گويد فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب پس بعد سوال وجواب از عثمان پرسيدم از حكم آن ابن جماعه را كه خواص اصحاب اند رضى الله عنهم فامروه بذلك پس امر كردند همه كس را بآن حكم كه فرموده بود عثمان وغسل نفرمود هيچ كى از ايشان مجرد اختلاف ميان صحابه درين حكم بعد از آن ثابت شد وجوب غسل بر آن باجماع چنانكه در محاسن معلوم شود **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر بفتح نون وسكون ضاد معجمه وبر جاكه معرف بلام است بمعنى است ابن شميل بضم معجمه قال اخبرنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله خصص بپيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وعلى راسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فرستاد كسى را بسوى مردى از انصار براى طلب او پس بيامد وى بحالى كه سر از وى چكيدى از آب غسل فقال اجل پس فرمود او را پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم لعلنا اعجلناك شايد كه شتابى كرديم ترا بطلبيدن پيش از فراغ تو از حاجت جماع كه از آن از سر متر شح است يا درنگ در اجابت برخلاف معتاد فقال نعم پس گفت آمد آرى فقال پس فرمود او را حكم پيش از فراغ الانزال اذا اعجلت او اقحطت تعليمات انوثى چون شتابى كرده وشوى در جماع بانفصال پيش از فراغ

از انزال يا پس از انزال كردن

تابعه وهب قال حدثنا

سعيد بن ابي عروبة وكفت وهب

قال حدثنا

قال حدثنا

صاحبه مرجوع

صاحبه مرجوع

خطوه است و آثار راه یافتن و در زمین بیاپیاست و باین تفسیر کرده اثار را که در قول خدای بزرگ است و نکتب ما قدموا و آثارهم **باب** فضل صلوة العشاء في الجماعة زیادتی ثواب نماز عشاء در جماعت **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنی ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لیس صلوة اثقل علی المنافقین من صلوة الفجر والعشاء گفت ابو هریره فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نیست نمازی گران تر بر منافقان از نماز فجر و عشا و لو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولو حبوا اگر میدانستند توابی که در ان دو نماز است هر آینه آمدندی آنها را اگرچه بزانو و سرین بودی **ولقد همممت** ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا یؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق علی من لا یخرج الی الصلوة بعد و تحقیق قصد کرده ام انیکه امر کنم سوذنی را پس اقامت کند نماز را و امر کنم مردی را که امامت کند پستر بگیرم شعلها را از آتش پس بسوزانم بر کسی که بیرون نمی آید برای نماز بعد از شنیدن اقامت آن حال آنکه توانست برآمدن مناسبت حدیث بترجمه بقول اوست لو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولو حبوا **باب** اثنان فما فوقهما جماعة دو نفر و بالاتر از ان جماعت است **حدثنا** مسدد قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا خالد عن ابی قلابة عن مالک بن الحویرث عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقیما ثم لیؤمکما اکبرکما فرمود آن حضرت هر دو کس را که رخصت سفر طلبیدند وقتی که حاضر شود وقت نماز پس اذان گویند دو تا اقامت کنند پستر امامت کند شما را بزرگتر شما از روی علم یا از روی سال **باب** من جلس في المسجد ینتظر الصلوة وفضل المساجد در بیان زیادتی ثواب کسی که نشیند در مسجد بجهة انتظار نماز و بیان فضیلت بقعه مسجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الملائکة تصلی علی احدکم ما دام فی مصلاه ما لم یحدث فرمود فرشتها دعا می مغفرت میکنند بر یکی از شما مادامی که نشسته است در جای نماز یعنی در انتظار نماز و مادامی که حدث نکرده و بر طهارت است اللهم اغفر له اللهم ارحمه یعنی بزبان صیغها دعا میکنند لا یزال احدکم فی صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا یمنعه ان ینقلب الی اهله الا الصلوة همیشه است یکی از شما در نماز مادامی که نگاه میدارد او را نماز منع نمیکند او را از انکه برگردد بسوی اهل خانه مگر نماز **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا یحیی عن عبید الله قال حدثنی خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سبعة یظلهم الله فی ظله یوم لا ظل الا ظله فرمود هفت کس اند از مردم که سایه میکند ایشانرا خدا و در کنف رحمت خود می گیرد روزی که نیست هیچ سایه از مخلوق یعنی روز قیامت که عالمی در زیر افتند و آفتاب بر یکنیزه از سرها باشد مگر سایه او تعالی الامام العادل نخست امامی که بر شریعت محمدی حکم میکند ظاهرا امام بادشاه و خلیفه است و شاب نشاء فی عبادة ربه و جوانی که از عهد طفولیت ناشی و پیدا شده در عبادت پروردگار خود و رجل قلبه معلق فی المسجد و مردی که دل او آویخته است در مسجد برای ذوق نماز مناسبت حدیث بترجمه همین جزو است اگرچه مذکور انتظار در مسجد نیست و رجلان تحابا فی الله اجتمعا علی ذلک وتفرقا علیه دو مرد که دوستی دارند یکدیگر را برای خدا یکی میشوند بر ین محبت و جدا میشوند بر آن این دو مرد را یکی حساب کرده اند و وجه آن دور از فهم درست نیست و رجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال انی اخاف الله و مردی که طلبید او را زنی که صاحب اصالة و شرف و مال است و صاحب حسن پس طلبید برای زنا پس گفت انی از من میترسم خدا را که گناه او کنم و رجل تصدق اخفاء حتی لا تعلم شماله ما تنفق یمینه و مردی که تصدق کرد مال را بدست راست خود بحالی که پنهان کرده تا انکه نمیداند دست چپ او چیزی را که داده است دست راست او و رجل ذکر الله خالیا ففاضت عیناه و مردی که یاد کرد خدا را در جای تنها پس ریخت دو چشم او اشک را از درد و محبت الهی **حدثنا** قتیبة و علی بن حجر قالا حدثنا اسمعیل بن جعفر عن

آب بر عضا و در ین دو وجه است کراهت یا ترک اولی کذا قال النووی و مراد از سوجه ظاهر آنست که بخیثن شد و چون کراهت شد از عمل شریف لابد جایز باشد بیکراهت بنابر تکرار و اصح همین است و حمل کرده ابن بطال بر قسم ثانی و گفته است نباط کرده مولف حکم آن از احادیث بقیاس چنانکه معلوم شود **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا یزید بن هارون عن یحیی بن سعید الانصاری تابعی عن موسی بن عقبة بضم مهملة تابعی عن کریب تابعی مولی ابن عباس عن اسامة بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لما افاض من عرفة عدل الی الشعب تحقیق آنحضرت بر گاه رجوع نمود از عرفات میل فرمود بدره کوه تقضی حاجته پس قضا کرد حاجت بول خود را گرفته آبی از جوهری نقل کرده که قول مردم زنا عرفة فرود آمدیم مکان عرفه را مولد است و عربی محض نیست اولی عرفه عربی اسم زمان است یعنی روز فهم و استعمال معنی در مکان مولد است لیکن این استعمال در احادیث شایع آمده قال اسامة فجعلت اصب علیه یتوضأ گفت اسامه پس گشتم که میریختم بر آنحضرت آب را و آنحضرت وضو میکرد پس آمدیم تا ته در دره صبور بحجتین آب و بخوان آن جایز باشد فقلت اسامة پس گفتم یا رسول الله اتصلی آیا نماز میخوانی در ینجا که وضو ساخته فقال الصلوة امامک پس فرمود نماز گاه در پیش تست **حدثنا** عمرو بن علی الفلاس البصری قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجید الثقفی قال سمعت یحیی بن سعید الانصاری قال اخبرنی سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف قرشی تابعی ان نافع بن جبیر بن مطعم قرشی نوفلی تابعی اخبره انه سمع عروة بن المغیرة بن شعبة یحدث عن المغیرة بن شعبة بن مسعود ثقفی صحابی اسلام آورد پیش از حدیبیه و امیر کوفه شد و وفاتش سنه نیف انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی سفر تحقیق مغیره بود با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم در سفری و انه ذهب لحاجة له و تحقیق آنحضرت رفت برای قضا حاجتی که مراد از ابعد وان المغیرة جعل یصب الماء علیه وهو یتوضأ و تحقیق مغیره میریخت آب را بر آنحضرت و وی وضو میکرد فغسل وجهه ویدیه ومسح برأسه ومسح علی الخفین پس شست آنحضرت روی مبارک خود را و هر دو دست را و مسح کرد بسر خود و مسح کرد بسر خود و مسح کرد بر هر دو موزه و بعضی گویند استدلال کرد مولف از جواز ریختن غیر آب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فقد وقع الفراغ من تحرير هذا الشرح الشريف الجليل المسمى بتيسير القاري لصحيح البخاري
على يد مؤلفه الفقير الى الله الغني محمد اسلم الجيراجپوري عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين
في يوم الاحد الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٦ هـ
بمدينة دابهيل حرسها الله تعالى من الآفات
وكان الفراغ من تبييضه في يوم الاحد الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٧ هـ
بمدينة بمبئي حرسها الله تعالى من الآفات
فسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

باب فضل من غدى الى المسجد ومن راح

باب فضل من غدى الى المسجد ومن راح

قال سُئِلَ انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم گفت حميد پرسيده شد انس كه آيا گرفته است پيغمبر خدا انگشتري گفت آخر شبي تاخير كرد ما پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم نماز عشا را تا نيم شب پس چون فارغ شد از نماز روي خود را بسوي ما گردانيد پس گفت بدرستيكه مردم نماز كردند و خوابيدند و شما همواره در نماز بوديد تا وقتيكه در نماز منتظر بوديد و ميباشد كه گفت انس گويا مي بينم سپيدي انگشتري آنحضرت صلى الله عليه وسلم را در دست چپ خود پس گفت انس پس گويا مي بينم سپيدي انگشتري آنحضرت صلى الله عليه وسلم را در دست چپ خود

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

وفضيلت كسي كه روز كند سوي مسجد و شب كند سوي مسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح و فرمود كسي كه روز كند در مسجد و شب كند آماده كند خداوند براي او يا مهماني او يا جائي كه نزول كند از بهشت هر بار كه صبح و شب كرده است براي عبادت

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

وقتي كه شروع كرده شد براي اقامت نماز پس روا نيست هيچ نمازي مگر نماز فرض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك ابن بحينة گفت حفص بن عاصم شنيدم مردي را كه ازد شنوه بود و گفته ميشد مر او را مالك ابن بحينه حديث ميكرد كه بتحقيق پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي ديد مردي را كه ازد بود و حال آنكه اقامت كرده شده بود نماز را ديد كه ميگذارد دو ركعت را فلما انصرف رسول الله و هرگاه كه برگشت از نماز پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه قال به الناس گرد آمدند بوي مردم فقال له رسول الله پس فرمود مر او را پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم اتصلي الصبح اربعا آيا نماز صبح چهار ركعت است آيا نماز صبح چهار ركعت است مكرر فرمود چون آن مرد بعد از اقامت فرض بدو ركعت مشغول شد آن حضرت بطريق زجر و سرزنش بحركت استهزاء انكاري او را تنبيه فرمود كه چنين نكند بدانكه در اداي سنت فجر كه موكد ترين سنن است اختلاف كرده اند شافعي و احمد گويند چون امام براي نماز فرض قيام نمايد اشتغال بسنت مكروه و نزد حنفيه اگر ادراك يك ركعت فرض امام متصور باشد ترك سنت فجر نكند تا هر دو فضيلت كه نماز بجماعت و سنت بجماعت است ادراك كرده باشد ليكن گفته اند كه بر در مسجد نكند نه در صف جماعت تابعه عندر و معاذ عن شعبة في هذا مثله متابعت كرده است بهز را در روايت او از شعبه باين اسناد عندر و معاذ يعني اين هر دو نيز از شعبه در روايت او از مالك مذكور اين حديث را روايت كرده اند و قال ابن اسحق عن سعيد عن حفص عن عبد الله بن بحينة و قال حماد حدثنا سعد عن حفص عن مالك و گفت حماد خبر داد ما را سعد از حفص از مالك مولف رح تائيد كرده است باين دو تعليق اسناد سابق را

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

در بيان حالي كه تعيين كرده ميشود بيمار را انيكه حاضر شود بجماعت را چون ازان حد بگذرد روا نيست حضور او نماز را

ابن بطال و غير او گفته اند كه حد بمعني حدث و تندي است چنانكه در حديث عمر در حق ابي بكر رضي الله عنهما واقع شده گفت او اداي منه ببعض الذي اراه الحدة و مراد اينجا بر انگيختن بيمار است بر شهود نماز حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها گفت اسود بوديم ما نزد عايشه رضي الله عنها پس ذكر كرديم مواظبت و دوام را بر نماز و تعظيم كردن نماز را قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم عرضه الذي مات فيه

اسماء الرجال

در مسح على الخفين مذكور شود انشاء الله تعالى

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره خواندن قرآن بعد حدث و جز آن از نوشتن و سودن و قال منصور بن معتمر سلمي عن ابراهيم بن يزيد النخعي لا بأس بالقراءة في الحمام مالك نيست بخواندن قرآن در حمام غالب آنست كه مراد از قراءة در حمام پيش از طهارت است كه بعد غسل در آنجا كمي مانند و روايات ازابراهيم مختلف آمده البته عوانه همچنان روايت كرده كه گذشت عبد الرزاق آورده كه گفت ابراهيم بنا كرده نشده حمام براي قراءة و سعيد بن منصور روايت كرده گفت مكروه است آن عسقلاني گفته اول صحيح است و حكايه كرده كراهت از امام ابي حنيفه و مذهب امام مالك و محمد عدم كراهت است و نووي در اذكار از اصحاب شافعيه نيز عدم كراهت نقل كرده و علمي تسويه كرده ميان آنكه سلمان خواندن قرآن وقت قضاء حاجت و بعضي ترجيح ميدهند عدم كراهت را بجهت انكه خواندن قرآن و استكثار آن مطلوب است و حدث كثير الوقوع مي باشد پس اگر مكروه گويند خير كثير فوت شود و يكتب الرسالة على غدير وضوء و باك نيست بنوشتن نامه بر غير حال وضو با وجود انكه غالب تصدير رسايل به بسم الله است چنانچه عادت قديمه است و نيز باصحاب اهل شرك از ذكر و قرآن خالي بنا شد و قال حماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفه رضي الله عنه عن ابراهيم النخعي الكافر

گفت عایشه وقتی که بیمار شد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بیماری که فوت کرد در ان فحضرت الصلوٰة فاذن فقال مروا ابابکر فلیصل بالناس پس آمد وقت نماز و اذان گفته شد پس فرمود بگویید ابوبکر را که نماز بکند بمردم فقیل له ان ابابکر رجل اسیف پس گفته شد مر آن حضرت را قول عایشه بود که بتحقیق ابوبکر مردی رقیق القلب سخت اندوه و سریع البکاست اذا قام مقامک لم یستطع ان یصلی بالناس وقتی که بایستد بجای تو نخواند که نماز کند بمردم امر کن دیگری را و اعاد فاعاد والله وباز گفت آنحضرت و باز همان جواب داد ند مر آن حضرت را اهل خانه عایشه وغیر او فاعاد الثالثة فقال انکن صواحب یوسف پس باز فرمود آنحضرت سیوم بار فرمود شما زنان مصاحبان یوسف اید علیه السلام مراد از صواحب زلیخا است و تشبیه داد عایشه را بوی ازین وجه که برخلاف انچه در دل است اظهار میکند و در دل وی رضی الله عنها آن بود که چون ابوبکر امامت کند و بجای پیغمبر بایستد مبادا مردم از رشک بعداوت برخیزند و عذر کرد که وی رقیق القلب است چنانکه زلیخا دعوت کرد زنان را بضیافت و مقصود آن داشت که این زنان که طعنه میکردند در حق او یوسف را به بینند و او را معذور دارند هر وقتا بابکر فلیصل بالناس امر کنید ابوبکر را که نماز بکند بمردم مروست که بلال آمد نزد ابی بکر و گفت مرورا که پیغمبر خدا میفرماید که تو نماز کنی بمردم ابوبکر بعذر گفت که تو سزاوارتری باین کار است ازمن فخرج ابوبکر یصلی پس برآمد ابوبکر بجالی که نماز میکنند فوجد النبی صلی الله علیه وسلم من نفسه خفة فخرج یهادی بین رجلین پس یافت آن حضرت در خود خفتی از درد بیماری پس برآمد که راه میرفت میان دو کس کانی انظر الی رجلیه یخطان الارض من الوجع عایشه میگوید چنانستی که گویا می بینم بسوی پایهای آنحضرت که خط میکشید زمین را و غیتیه انست برداشت از درد فاراد ابوبکر ان یتاخر فاومأ الیه النبی صلی الله علیه وسلم ان مکانک چون ابوبکر دریافت که آنحضرت تشریف آورند خواست که واپس رود و داخل مقتدیان گردد پس اشارت کرد آن حضرت بسوی او که ثابت باش و لازم گیر جای خود را فتراخی به حتی جلس الی جنبه پستر آورد مر آنحضرت را تا آنکه نشست بپهلوی ابوبکر فقیل للاعمش وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وابوبکر یصلی بصلوته والناس یصلون بصلوة ابی بکر فقال برأسه نعم پس گفته مر اعمش را واستخبار نموده شد از وی پس بگفت بسر خود که آری پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی نماز میکرد و ابوبکر نماز میکرد بنماز او یعنی اقتدا میکرد بآن حضرت و مردم نماز میگذاردند بتبعیت نماز ابوبکر پس اشارت کرد اعمش بسر خود که چنین بوده است بدانکه ظاهر این قول آنست که درین نماز آنحضرت و ابوبکر هر دو امام بوده اند و چون دو امام در یک نماز روا نیست تاویل کرده اند که مراد از امامت ابوبکر برای مردم آنست که چون آنحضرت نشسته نماز میکرد و بر احوال آنحضرت همه کس از دور و نزدیک اطلاع نداشت جماعة جماعة مقتدیان بحرکات و اصوات ابوبکر که به تبعیت آن حضرت میکرد اقتدا میکردند جمعی رفته اند تا آنکه درین نماز ابوبکر امام بود بهقی گوید آن حضرت در آخر بیماری که از دنیا رحلت کرد بدار عقبی مقتدی بود بابوبکر و اقتدای آنحضرت ببعضی صفا در حالت صحت نیز بصحت پیوسته است رواه ابوداؤد عن شعبة عن الاعمش بعضه روایت کرده است این حدیث را ابوداؤد طیالسی از شعبه از اعمش بعض این حدیث را و اما ابومعاویه یقعد جلس عن یسار ابی بکر وکان ابوبکر یصلی قائما و ابومعاویه از اعمش که نشست آن حضرت جانب چپ ابی بکر و بود ابوبکر که نماز میکرد استاده حدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام بن یوسف عن معمر عن الزهری قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبی صلی الله علیه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان یمرض فی بیتی فاذن له گفت عبید الله گفت عایشه وقتی که گران شد پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی و سخت شد درد بیماری او طلب اذن کرد زنان خود را که تیمارداری کرده شود در خانه من پس اذن داد ند فخرج بین رجلین تخط رجلاه الارض پس برآمد آن حضرت برای نماز میان دو مرد در حالی که خط میکشید

پایهای او زمین را و کان بین عثمان و رجل آخر و بود میان عباس و مروی دیگر قال اعبید الله فذکرت لابن عباس قولها لابن عباس فما انکر منه شیئا فقالت عبید الله پس ذکر کردم مر ابن عباس را چیزیکه گفته بود عایشه فقال هل تدری من الرجل الذی لم یسم عایشة قلت لا قال هو علی بن ابی طالب کرمانی گوید حاشا که نام نبرد ابن عایشه از راه تحقیر یا عداوت باشد بلکه از زبان رسول بود که نزدی گوید که و تعیین مروی دیگر روایات مختلفه آمده که علی بن ابی طالب بود یا فضل بن عباس یا اسامه پس گوئیا بنوبت دست آنحضرت میگرفتند و عباس لازم گرفته بود یکدست شریف او را از این جهت مبهم آورد مرد دیگر را و تصریح کرد بعباس باب الرخصة فی ترک العلة ان یصلی فی رحله بیان رخصت و روخت باریدن باران روز باشد یا شب و هر سببی که مانع بود از حضور جماعت چنانکه بیماری و ترس دشمن و ملاحظه ظالم و گل و لای سخت و تند باد در شب نه در روز انیکه گذارده شود نماز در منزل و او ای که دارد خواهد بجماعت باشد یا تنها بود حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة فی لیلة ذات برد و ریح مروی است از نافع که ابن عمر اذان داد بنماز در شبی که سرد و باد بود و تر قال الا صلوا فی الرحال پس گفت آگاه باشید نمازگذارید در منزلهای خود ظاهر این کلام آنست که بعد از اذان این کلام گفته است و در حدیث سابق گذشته که در اثنای اذان امر کرد ملکه بجای حی علی الصلوة فرمود گویا هر دو صورت رواست و وقوع یافته ثم قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد و مطر یقول الا صلوا فی الرحال حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن محمود بن الربیع الانصاری ان عتبان بن مالک کان یؤم قومه وهو اعمی وانه قال لرسول الله عتبان بود که امامت میکرد قوم خود را او کور بود بتحقیق گفته است مر پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم یا رسول الله انها تکون الظلمة والسیل وانا رجل ضریر البصر ای رسول خدا قصه اینست که میباشد تاریکی و سیل آب و من مردی ام کور چشم فصل یا رسول الله فی بیتی مکانا اتخذ مصلی پس بگذار نماز ای رسول خدا در خانه من جائی که بگیرم آنجا را جای نماز فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال این تحب ان اصلی لک من البیت فضلی فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم پس آمد خانه او و پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی پس فرمود کجا دوست میداری که بگذارم آنجا نماز پس اشارت کرد عتبان سوی جائی از خانه خود پس گذارد نماز در آنجا آنحضرت صلی الله علیه وسلم باب هل یصلی الامام بمن حضر وهل یخطب یوم الجمعة فی المطر آیا رواست که نماز گذارد امام بجمعی که حاضر شوند از اهل اعذار مذکوره که رخصت عدم حضور یافته اند و آیا خطبه خواند خطیب روز جمعه در باران چون از حدیث پیش رخصت بظاهر فهم شده که اهل عذر حاضر نشوند و جماعت اینها منعقد نشود و معتقد این باب برای رفع این وهم کرد که این رخصت رخصت اباحت است نه وجوب و ندب اگر اهل عذر حاضر شوند ثواب جماعت میابند و جمعه از ایشان ادا می یابد حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا عبد الحمید صاحب الزیادی قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فی یوم ذی ردغ فامر المؤذن لما بلغ حی علی الصلوة قال قل الصلوة فی الرحال گفت عبد الله بن حارث خطبه جمعه خواند ابن عباس در روز ذی ردغ پس فرمود موذن را وقتیکه رسید کلام حی علی الصلوة را گفت بگو که نماز در منزلها کنند فنظر بعضهم الی بعض کانهم انکروا پس دیدند بعضی مردم بسوی بعضی چنانستی که انکار کردند بر این ابن عباس که ترک فرض رخصت داد و فقال کانکم انکرتم هذا ان هذا فعله من هو خیر منی یعنی النبی صلی الله علیه وسلم پس گفت ابن عباس گویا شما انکار کردید این امر را بتحقیق این امری است که کرده است آنرا کسی که بهتر از منست یعنی پیغمبر خدا رحمت کناد حق بروی ای عزمة وانی کرهت ان احرجکم بتحقیق جمعه واجب است و با وجود آن ناخوش دارم انیکه در حرج و مشقت

كتاب الاذان

شيخ الاسلام

كتاب الوضوء

اسماء الرجال

اندازم شمارا در برآمدن درین روز و عن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه عطف است بر بنا حماد بن زید تعلیق نیست یعنی از حماد مذکور کما زعم عاصم نقل کرده و وی از عبد الله بن حارث وی از ابن عباس مانند حدیث مذکور و مرویست باین زیادتی چنانکه گفت عبد الله قال اگرهت ان اوثمکم فمجیئون تدوسون الطین الی رکبکم جزانکه حماد باین روایت گفته است ناخوش داشتم اینکه دراثم زگناه اندازم شمارا پس بیایید بحالی که پی سپر کنید گل را تا انوا مطابقت این حدیث ترجمه باین قول است نظر بعضهم الی البعض که دلالت دارد بر حضور جمعی باوجود مانع و ابن عباس خطبه خوانده و نماز بجماعت کرده حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام عن یحیی عن ابی سلمة قال سألت اباسعید الخدری گفت ابوسلمه پرسیدم ابا سعید خدری را از شب قدر چنانکه تصریح کرده بآن در باب اعتکاف وایں سوال در وقت نماز صبح بوده فقال جاءت سحابة فمطرت حتی سال السقف وکان من جرید النخل پس گفت ابوسعید آمد ابری پس بارید تا آنکه روان شد آب از سقف مسجد نبوی و بود سقف آن از شاخ خرما فاقیمت الصلوة فرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فی الماء والطین حتی رایت اثر الطین فی جبهته پس اقامت کرده شد نماز و دیدم پیغمبر خدا را بحمت وسلامت حق باد بروی که سجده میکند در آب و گل تا آنکه دیدم اثر گل را در پیشانی مبارک او مطابقت این حدیث ترجمه ازآنست که آن حضرت در آنروز که گل ولای بود بجماعت نماز گذارده چنانکه فی نسخة اقیمت و دیدن ابوسعید بران دلالت دارد حدثنا احمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا الحسن بن سیرین قال سمعت انسا یقول قال رجل کم اکان اسمع الصلوة معک گفت انس بن سیرین شنیدم انس بن مالک را که میگفت گفت مردی از انصار که من نمیتوانم نماز گذاردن تو ای رسول خدا و کان رجلا ضخما و بود مردی تنومند و فربه فصنع لنبی صلی الله علیه وسلم طعاما فدعاه الی منزله فبسط له حصیرا و نضح طرف الحصیر فصلی علیه رکعتین پس ساخت برای پیغمبر خدا رحمت کما و خدا بر وی طعامی بمهمانی پس دعوت کرد آن حضرت را بمنزل خویش پس بگسترد مر آنحضرت را بوریای و آب پاشید برای نرمی یا بجهت پاک کردن بوریا پس گذارد و آنحضرت بران بوریا دو رکعت نماز انین حدیث جواز نماز بر بوریا معلوم شد و انکه از عمر بن عبد العزیز منقول است که وی نماز بر خاک میگذارد از بهت تواضع و شکست نفس ست و آن حضرت معاذ بن جبل فرمود عفر وجهک بالتراب خاک بالود کن روی خود را بجا و این غیبت ست فقال رجل من القوم ما لنا نراک کذا یا النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی قال ما رایته صلاها الا یومئذ پس گفت مردی از اولاد جارود مر انس را یا بو پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی که میگذارد و نماز چاشت گفت انس ندیده ام آن حضرت که گذارده نماز چاشت مگر امروز و در ثبوت این منفی تردد وی کرده اند و صحیح آنست که آن حضرت چهار رکعت نماز ضحی گذارده است و در بعضی نسخ بر مبهم افتاده اند که بود آن حضرت که نماز میکرد بهمه حاضران غیر این مرد تن دار پس متعلق شد باو گفته اند آیا نماز گذارد امام کسی که حاضر شده انتهی پوشیده نماند که مراد از حاضران جماعت جمعی اند که معذور داشته بودند آنها را نه مطلق حاضران فتدبر باب اذا حضر الطعام واقیمت الصلوة فابدءوا بالطعام حکم آنکه وقتی که حاضر شد طعام و اقامت کرده شد برای نماز آیا ابتدا بطعام کنند یا بنماز وکان ابن عمر یبدأ بالعشاء و بود ابن عمر رضی الله عنه مخاطب بآنکه ابتدا بطعام میکرد و بشب و این در زمان وسعت وقت و بسیار گرسنگی بوده باشد وقال ابن الرجاء حدثنا عبد الله اخبرنا ابو طلحة عن حمید عن انس قال اقیمت الصلوة وقلبه فارغ گفت ابو طلحه از راوان از علم و دانش آدمی ست پیش آمدن بر حاجت خود هر چه باشد از طعام و جز آن تا آنکه پیش آید بر نماز بحالی که دل او فارغ است از خواطر حاجات و مناجات کند حق را بکمال خشوع و حضور تمام پوشیده نماند که این معنی در غذای معدة نیز دست میدهد و بعد از طعام خوردن ذوقی در مناجات کمتر دست میدهد پس باید که مدار بر تهیه کامل جناب حق نهد در هر حالی که باشد حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن هشام قال حدثنی ابی قال سمعت عائشة تحدث النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوة فابدءوا بالعشاء

بحمت عدم تامل در ان علیه السلام نبوده و مراد رالة نیکفتند چیزی در حق اویس گفتن آزاد و تکذیب و انکار مردود و مغفور باید منه

باب مسح الرأس کله مسح تمام سر در وضو کردن آن ترجمه باب باستدلال بران ظاهر است در بودن آن مذهب مولف لقول الله تعالی وامسحوا برؤسکم استدلال باین جمله ظاهر با باعتبار عدم تقیید و تحدید آنست بحدی چنانکه در غسل استیعاب و تبعیض دایر با اطلاق و تحدید است و وفق نکرده مولف در روسلم و برؤسکم که بار زاده گفته و پوشیده نیست که اصل اعمال کلا است بدلیل قوی و فواتح وضو اشاراتی بتحقیق عن قریب گذشت وقال ابن المسیب المراة بمنزلة الرجل یمسح علی اسها سعید بن مسیب گفته زن بمنزله مرد است داخل ست درین خطاب مسح کند بر سر خود یعنی همچو مرد و برابر نمرد سر او امام احمد منقول ست که کفایت کند زن را مسح مقدم سر وی وسئل مالک اجری ان یمسح بعض راسه او ربع راسه امام مالک آیا کفایت میکند این که مسح کند شخص بیار سر او فاحیج محمد بن عبد الله بن زید پس حجت آورد بر عدم جواز حدیث عبد الله بن زید را که مذکور میشود حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه یحیی بن عمارة بن ابی حسن عن عبد الله بن زید انه قیل له وهو جد عمرو بن یحیی ای حسن ان تریني کیف کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ فدعا بوضوء فافرغ علی یدیه پس طلبید عبد الله آب را پس ریخت بر دست خود و غسل یدیه مرتین پس مضمضة واستنشق ثلثا پس شست دست خود او و بازو بار پنجمین ست روایة مالک در روایة عمرو ی از حفاظ چون ذهب و سلیمان و خلق انسان ثلثا و روایة جماعة مقدم است بر روایة واحد و مسلم از وهب آورده که وی شنید این حدیث را از عمرو بن یحیی دو بار بطریق اما پس ترجیح جمع ثلث موکد باشد تمضمض و استنشار از آب واحد و بین از انست که مبدء از آب جدید باشد و مسح رأسه بیدیه مرتین هر دو بار از مقدم سر تا قفا و رد بهما الی المکان الذی بدأ منه پس بشست هر دو دست را رد و دو بار تا سر و آرنج این روایة از عبد الله بن زید است از طریق عمرو بن یحیی و اما از طریق حبان بن واسع از عبد الله

٩ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

٨ باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

فرمود وقتی که نهاده شود در پیش طعام و اقامت کرده شود نماز پس ابتدا کنید بطعام و قید کرده اند این حکم بوسعت وقت و سخت گرسنگی

حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائکم فرمود وقتی که پیش آورده شود طعام آخر روز پس ابتدا کنید بآن طعام پیش از انکه بگذارید نماز مغرب و شتاب نکنید نماز باعراض از طعام **حدثنا** عبید بن اسمعیل عن ابی اسامة عن عبید الله عن نافع عن ابن محمد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وضع عشاء احدکم واقیمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وقتی که نهاده شود در پیش طعام یکی از شما و اقامت کرده شود نماز پس ابتدا کنید بطعام و شتاب نکنید یکی تا انکه فارغ شود از طعام وکان ابن عمر یوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا یاتیها حتی یفرغ وانه لیسمع قراءة الامام وبود ابن عمر که نهاده می شد مر وی را طعام و اقامت کرده می شد نماز پس نمی آمد نماز را تا انکه فارغ میگشت از طعام و تحقیق می شنید قرات امام را وقال زهیر وهب بن عثمان عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان احدکم علی الطعام فلا یعجل حتی یقضی حاجته منه وان اقیمت الصلوة فرمود وقتی که باشد یکی از شما بر سر طعام پس شتابی نکند برای نماز تا انکه تمام کند حاجت خود را از طعام و اگرچه اقامت کرده شود نماز قال ابو عبد الله رواه ابن اسحٰق بن المنذر عن وهب بن عثمان و وهب مدنی است نسبت بمدینه طرواست و بعضی روایات مدینی واقع شده و هر دو یک معنی است بعضی فرق کرده اند گویند که مدینی نسبت بمدینه اصفهان و نیشاپور است

باب اذا دعی الامام الی الصلوة فیبدأ بها

وقتی که خوانده شود امام بسوی نماز و بدست او چیزیست که میخورد و حکم آن چیست **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی ابراهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی جعفر بن عمرو بن امیة ان اباه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یاکل ذراعا یحتز منها فدعی الی الصلوة فقام فطرح السکین فصلی ولم یتوضا پدر جعفر بن عمر گفت دیدم پیغمبر خدا را ازرحمت و سلامت حق او بروی که میخورد دست بزرا بحالی که قطع میکرد از ان بکارد پس خوانده شد بسوی نماز پس استاد و انداخت ازدست کارد را پس نماز کرد و وضو نکرد و این احادیث سابق که امر کرده بتقدیم طعام بر نماز امر اباحت است و علت وی شغل قلب بوده و چون این معنی در حق آنحضرت متصور نیست پس منافات ندارد این حدیث بما سبق **باب** من کان فی حاجة اهله فاقیمت الصلوة فخرج کسی که باشد در کار از حوایج خانه پس اقامت کرده شود نماز پس برآید رواست **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحکم عن ابراهیم عن الاسود قال سالت عائشة ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یصنع فی بیته گفت اسود پرسیدم عایشه را چه میکرد آن حضرت در خانه قالت کان یکون فی مهنة اهله تعنی خدمة اهله گفت عایشه بود آن حضرت که می بودی در کار اهل خود شبی و در شمائل تفسیر کرده که میسود و شید بزرا و سپیش میچید از جامه و احمد و حبان گویند میسود و خت جامه خود را و نعلین خود را اسود تفسیر منهنه کرده بخدمت و تکرار کان بگوید برای استمرار و دوام است **واذا حضرت الصلوة خرج الی الصلوة** پس وقتی که حاضری شده وقت نماز برآمدی برای نماز **باب** من صلی بالناس وهو لا یبالی ان یعلمهم صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم وسنته حکم کسی که گذارد نماز بمردم و مراد است کند و حال انکه او نمیخواهد باین نماز چیز آنکه تعلیم کند نماز پیغمبر خدا را و طریقه ادای آن **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن ابی قلابة قال جاء نا مالک بن الحویرث فی مسجدنا هذا فقال انی لاصلی بکم وما ارید الصلوة گفت ابو قلابه آمد مارا مالک بن حویرث در مسجد ما که اینست یعنی مسجد بصره پس گفت تحقیق من هر آینه نمیگذارم نماز برای شما و نمیخواهم نماز قرنیه اصلی وقت آن نزدیده یا آنکه باعث برین فضل خصوص نمازی نیست از ادایا اقتدا اصلی کیف رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی نماز میکرد

شیخ الاسلام

کتاب الوضوء

خود را بعد از اداء روه بکشد سه انگشت مذکور را بجانب قفا بعد از ان بنهد هر دو کف دست را بر پس سر و بکشد بجانب پیش پس ببرد هر دو کف دست را تا کند پیوند گوش هر دو گوش بهر دو ابهام و هر دو رون هر یک را بهر ستابا چنانچه شمنی از محیط نقل کرده و در نصیورت استیعاب سر و هر دو گوش بیک آب احوط و طریق اقبال و ادبا تحقیق سنت و خلاف نیست هیچکس را در سنیت استیعاب و اختلاف در قدر فرض هست و تجدید محل نزاع در اول وضو گذشت و فضل شریف مختلف آمده چنانکه استیعاب است مسح بعض سر نیز آمده چنانچه در صحیح مسلم بروایة مغیرة بن شعبه آورده که گفت تحقیق پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم وضو کرد پس مسح کرد بناصیه خود و بر دستار و بر دو موزه و ناصیه که محل موی پیشانی است عینا چهارم حصه سر است از جانب پیش و مسح عمامه بعد اداء اقل قدر مفروض بحجت تکمیل آن و اداء سنت مسح است بصورت چنانچه در مسح خفین معلوم شود و شافعی از حدیث عطاء مرسلا روایة کرده که پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وضو کرد پس کشف کرد عمامه را از سر مبارک خود و مسح کرد مقدم سر خود را و در روایة کرده این را ابو داود و موصولا از مغیرة انس و از عثمان رضی الله عنه در صفت وضو نیز مسح مقدم نیز روایة آمده و صحیح شده از ابن عمر رضی الله عنهما اکتفا بمسح بعض سر نقل کرده این را عسقلانی از ابن منذر و غیره نیز از ابن خزیمه آورده صحیح نشده از هیچ یکے از صحابه انکار آن و از روایات بعضی این روایات اگرچه بعضی محمول بر مختلف فیه اند لیکن اقعد و طرق خبر ابن فقصان میکند ع غسل رجلیه

چیست شست هر دو پای خود را اطلاق این از بیان عدد یا بحجت استیعاب است در تعیین عدد و بنا بر عدم فضل تفرقات در آن چنانکه در اعضاء دیگر است یا باعتبار سقوط است از بعضی روات سببی از اسباب **باب** غسل الرجلین الی الکعبین شستن هر دو پا تا هر دو شتالنگ در وضو

حدثنا اسمٰعیل قال حدثنی مالک عن عمرو بن یحیی عن ابیه قال سمعت عمرو بن ابی حسن سال عبد الله بن زید عن وضوء النبی گفت یحیی شنیدم عمرو خود را که سوال میکرد وی عبد الله بن زید را از صفت وضو پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم فدعا بتور من ماء پس طلبید بعد اصحاب خود ظرفی از آب را تور بالفتح اناء صغیر است من حجارة یا غیر آن آوندی که بران آخور نوشند و رمق صوند فتوضا لهم وضوء الخ پس وضو کرد برای ایشان مانند وضوء پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم ذلک فی عهد من الصبح

پس بعد آنچه بر دست خود را که بر حمار حین الصبح پستر بعد شستن هر دو دست خود را

وقف للله

كتاب الوضوء

بهر دو دست بدليل قول وي وقبل بهما وادبر فرة واحدة پس پيش آورد آن هر دو دست را پس برد كيفما شاء غسل رجليه الى الكعبين پس تر شست هر دو پا را آنگاه دو شنا لاك شايد كرد غسل يا بآنرا آب تر بخست كرد و آورد دن دست وران و ذكر نكرد وضو باب استعمال فضل وضوء الناس و كار آوردن زيادتي آب وضوء مردم در حوائج يعني پس ماندة وضوء مردم نظافت فضل و انفعال بالضم همچو فضل بمعني تفضيل كذا في القاموس و تواند كه آب مستعمل كه از اعضاء افتد مراد دارند ليكن اين بعيد است

و راست است قول جرير بن عبد الله اهلة ان يتوضأ بفضل سواكه امر كرد جرير ابن عبد الله بجلي مردم خود را كه وضو كنند به پس ماندة مسواك وي بنگاه مردم وضوء و رجحان طرق احمد حديث آمده بود جرير كه مسواك ميكرد و دو فر مي برد سر مسواك خود را و آب و ميگفت مراهل خود را و بعضي بعيد بفضل آن و ميديد بآن باك بودن و ظاهر است كه اين امر از براي فضيلت پس ماندة وضوء بود يا براي ازالة حدث باس پس ماندة مسواك حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم بن عتيبة تصغير تابعي صغير كوفي قال سمعت ابا جحيفة بضم جيم و تصغير وهب بن عبد الله سوائي بضم مهملة ثقفي كوفي سنة بضع و اربعين و چهار يقول خرج علينا رسول الله ميگفت ابا جحيفه برآمد بر ما پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم بالهاجرة بگراي نيمروز و ميگفتند چرمي سرخ در سفري فاتي بوضوء فتوضأ پس آورده شد آب وضوء پس وضوء كرد از آن آب فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه پس گشتند مردم كه ميگرفتند قسمت از فضل وضوء او آنرا فيتمسحون به پس مسح ميكردند آن آب باقي ميماند بتيمم وضوء او فيتمسحون به پس مسح ميكردند آن آب باقي يعني بر سر و روي خود بالميدند بجهت تبرك باتصال دست مبارك بدان آب فصلى النبي پس نماز گذارد پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم الظهر بالعنين و العصر ركعتين ظهر را دو ركعت و عصر را دو ركعت تقصر نمود بجهة سفر و بين يديه عنزة بحالي كه پيش آنحضرت نيزه حربه بود بطريق سترة و قال ابو موسى پس گفت ابو موسى اشعري در ضمن حديثي كه مولف آنرا در اينجا بالمناسبة آورده دعا النبي طلبيد پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم بقدح فيه ماء قدحي را كه در آن آب بود فغسل يديه و وجهه فيه پس شست هر دو دست و روي مبارك خود را در آن آب و مج فيه آب از دهن انداخت در آن قدح بجهت تبرك ثم قال لهما اشربا منه و افرغا على وجوهكما و نحوركما پس گفت مر هر دو را ابو موسى و بلال را كه بنوشيد از اين آب و بريزيد آنرا بر روهاي خود و گلوهاي خود تا تمام مديت چنانچه در مغازي آورده است كه فرمود بشارت باد شما را پس گرفت هر دو آن قدح را پس بعمل آوردند

كتاب الاذان

بكيفيتي كه ديده اند يعني خواب را كه نماز ميكرد فقلت كلابي قلاية كيف كان بعملي قال فاصل شيخنا هذا ابو ايوب گويد پس گفتم مر ابي قلابه را چگونه بود نماز ميكرد گفت مانند نماز شيخ ما كه انيست كه عمر و بن سلمة بهت امام ايشان بود وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قليلا قبل ان ينهض في الركعة الثانية و بود آن شيخ كه مي نشست وقتي كه بر داشتي سر از سجدة ثاني پيش از آنكه برخيزد در ركعت اولي از شفعة ثنائية اين حديث را ثابت گرفته اند براي جلسة استراحت و ائمه ديگر گويند كه اين جلسه گاهي واقع شده كه آن حضرت ضعيف شده بود در اين ايام نماز تعداد تمام نشسته ميكرد و ند چنانچه عائشه گفته فلما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا

باب اهل العلم

ان تفضل احق بالامامة و بيان آنكه دانا باحكام دينه خصوصا احكامي كه تعلق بنماز دارد و آنكه زيادتي دارد از علم و تقوي سزاوار ترست بامامت از ينكه اين امور فضيلة ندارد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة قال عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس گفت ابو موسى بيمار شد پيغمبر خدا در خانه بروي پس سخت شد بيماري او پس فرمود بگوئيد ابا بكر را كه نماز كند مردم گفت عائشه تحقيق ابو بكر مردي نرم دل است وقتي كه ايستد بجاي تو نتواند نماز گذارد بر مردم پس فرمود بگوئيد ابا بكر را كه نماز كند مردم گفت عائشه ابا بكر را كه امامت كند بمردم پس باز عذر كرد عائشه فقال مري ابا بكر فليصل بالناس سيوم مرتبه همان فرمود كه دو بار اول و شنيده بود او و فرمود انكن صواحب يوسف پس گفت تحقيق شما اي زنان مصاحبان يوسف عليه السلام كه بر زبان چيزي ديگر و در دل چيزي ديگر داريد فاتاه الرسول فصلى بالناس حضور آنحضرت صلى الله عليه وسلم پس آمد ابو بكر را فرستادة از جانب پيغمبر خدا گفته اند بلال آمد و پس نماز گذارد بمردم ابو بكر در حيات پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء گفت عائشه گفتم تحقيق ابو بكر وقتي كه بايستد بجاي تو نمي شنواند تكبيرات و قرات قرآن مردم را از گريه كه خواهد كرد و مر عمر را فليصل بالناس پس امر كن عمر را كه نماز كند مردم قالت عائشة فحفصة قالت اما بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء گفت عائشه گفتم حفصه را كه دختر عم است بگو آن حضرت را كه ابو بكر وقتي كه بايستد بجاي تو در مقام تو نمي شنواند آواز را بمردم فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا پس گفت حفصه مر عايشه را نيستم من كه برسم از تو نيكي را از ين طعن و ناخوشي آن حضرت كه نسبت بوي سزد و باين كلام كه مستحق اين طعن نبود ملامت عايشه كرده است حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه و بود انس كه متابعت كرده بود آن حضرت را در افعال و اقوال و خدمت كرده دو سال و صحبت داشته و شرف يافته بترقي در مدارج كمالات و رسيد بذروة والاي سعادت و رضامندي آن حضرت و ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه روايت كرده انس كه تحقيق ابو بكر صديق نماز ميكرد بمردم در ايام درد پيغمبر خدا كه وفات يافته دران رحمت كناد خدا بروي حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف تا آنكه وقتي كه بود روز دوشنبه و حال آنكه مردم صف صف ايستاده بودند در نماز پس

پس دور کرد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی پرده حجره را که درمان تشریف داشت بحالی که می بیند بسوی ما و آن حضرت استاده است چنانستی که روی مبارک او ورق مصحف است در رقت جلد و صفای بشره و جمال تابان ثم تبسم یضحک پس تبسم کرد بحالی که خندده میکند از رخت اجتماع مردم در نماز و انتیاد ایشان مر متابعت ابو بکر را از اسباب روشنی ردی مبارک او یعنی بود هر گاه آن حضرت مسرور می شد روی او افروخته می شد فهمنا ان تفتتن من الفرح برؤیة النبی صلی الله علیه وسلم پس قصد کردیم ما که در فتنه نیفتیم ترک نماز از فرحتی که حاصل شد بدیدن پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی فنکص ابو بکر علی عقبیه لیصل الصف پس باز شد ابو بکر تا برسد صف مقتدیان را و ظن ان النبی صلی الله علیه وسلم خارج الی الصلوة و گمان کرد ابو بکر که پیغمبر خدا بر آینده است بسوی نماز فاشار الینا النبی صلی الله علیه وسلم ان اتموا صلوتکم وارخی الستر وتوفی من یومه صلی الله علیه وسلم پس اشارت کرد آنحضرت بسوی ما که تمام کنید نماز خود را پس فرو هشت پرده حجره و وفات یافت همان روز از ما رحمت و سلامت خدا باد بروی حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزیز عن انس قال لم یخرج النبی صلی الله علیه وسلم علینا فاقیمت الصلوة وذهب ابو بکر یتقدم گفت انس بروز نیامد پیغمبر خدا سه روز پس اقامت کرده شد نماز پس رفت ابو بکر که پیش آید و امامت کند فقال النبی صلی الله علیه وسلم بالحجاب فرفعه پس گرفت پرده را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی پس برداشت آنرا از قبیل اطلاق قول بر فعل است و این اطلاق بسیار است در کلام فصحا فلما وضح وجه النبی صلی الله علیه وسلم ما رأینا منظرا کان اعجب الینا من وجه النبی صلی الله علیه وسلم حین وضح لنا پس هر گاه ظاهر شد روی پیغمبر خدا ندیدیم دیداری که بود خوش تر نزد ما از روی پیغمبر خدا رحمت و سلامت خدا باد بروی هنگامی که ظاهر شد مارا فاومأ النبی صلی الله علیه وسلم بیده الی ابی بکر ان یتقدم وارخی النبی صلی الله علیه وسلم الحجاب فلم نقدر علیه حتی مات پس اشارت کرد آن حضرت بدست خود بسوی ابی بکر که پیش رود و فرو هشت پرده را پس قدرت نیافتیم بر دیدن دیدار او تا آنکه وفات یافت

حدثنا یحیی بن سلیمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثنی یونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه اخبره عن ابیه بتحقیق حمزه بن عبد الله ابن عمر خبر داد او را ابن شهاب از پدر خود که عبد الله بن عمر است قال لما استند رسول الله صلی الله علیه وسلم وجعه قیل له فی الصلوة گفت ابن عمر وقتی که سخت شد بر پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی درد او و تاب نماند که بر آید و نماز کند بمردم گفته شد مر آنحضرت را پس در شان نماز قال مروا ابا بکر فلیصل بالناس قالت عائشة ان ابا بکر رجل رقیق اذا اقرأ غلبه البکاء قال مروه فلیصل فعاودته فقال مروه فلیصل انکن صواحب یوسف فرمود بگویید ابو بکر را که نماز بکند بمردم گفت عایشه ابو بکر مردی رقیق القلب است وقتی که قرأت کند غلبه کند او را بر اندوهی که دارد فرمود بگویید ابو بکر را که نماز بکند پس باز گفت عایشه آن حضرت را پس فرمود بگویید که نماز بکند تحقیق شما از مصاحبان یوسف تابعه الزبیدی و ابن اخی الزهری و اسحق بن یحیی الکلبی عن الزهری متابعت کرده یونس را این سه کس زبیدی و برادر زاده زهری و اسحق از زهری یعنی چنانکه یونس از زهری که ابن شهاب است روایت کرده این سه کس نیز زهری را روایت کرده اند وقال عقیل ومعمر عن الزهری عن حمزة عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث کرده اند عقیل و معمر هر دو از زهری از حمزه بن عبد الله بن عمر رضی الله عنهم از پیغمبر خدا باب من قام الی جنب الامام لعلة او کان هو یصلی بالناس فحضرت الصلوة فصلی بطائفة ثم جاء فتأخر الامام حتی استوی فی مکانه وصلی الذین خلفه بقیة صلوتهم ثم انصرفوا فجلسوا ینتظرونه فلما قضی صلوته اقبل علیهم فقال قد فعلتم وقد اصبتم کذا او قال بالبر وافقه من فعل منهم ذلک وهو فی حال تأخره عن مکانه حتی استوی فی مکانه کسی که ایستاده بهلوی امام بسببی یعنی ترک سنت قیام کرده باعث شر عی چنانکه در حدیث استثنال امر آن حضرت است حدثنا زکریا بن یحیی قال حدثنا ابن نمیر قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا بکر ان یصلی بالناس فحضرت فکان یصلی بهم گفت عایشه فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ابا بکر را اینکه نماز گذارد بمردم در ایام بیماری خود پس میگذارد نماز با ایشان قال عروة فوجد رسول الله گفت عروه پس یافت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فی نفسه خفة

كتاب الاذان

شيخ الاسلام

بحالی که وی صغیر بود پنجساله من بین هم انداخت آنرا که از جاه قوم محمود گرفته بود و نمانده کلام در باب متی تصح سماع الصغیر گذاشت وقال عروة عن المسور بن مخرمة عبد الرحمن بن عوف لسنة ستت وجهار سنگ که رسید او را از تعنیف بحالی که نماز پیغمبر اندر حجره در ایام محاصره بجای که راوی عنه عروة مروان بن حکم یصدق کل واحد منهما صاحبه گفت عروه از مسور و غیر وی بحالی که تصدیق میکرد هر واحد از ین دو یار دیگر را واذا توضأ النبی صلی الله علیه وسلم کادوا یقتتلون علی وضوئه بود فرق که وضو میکرد پیغمبر صلی الله علیه وسلم کانوا بوضوء صحابه که جنگ میکردند باهم بر آب وضوء آنحضرت که در آوندان باقی میماند یا نفو از اعضاء او بدیت یعنی از فرط حرص و رغبت در تبرک باثار شریف آنحضرت و شدة تعظیم و احترام وی و در سابقه اخذ نزدیک بقتال بود و چنانچه در روایة دیگر آمده است

بجای نون باب حدثنا عبد الرحمن بن یونس ابن مسلم ابو عبد الله ابهری یکی از حفاظ است سنه دو صد و بست وجهار قال حدثنا حاتم بن اسماعیل کوفی سنه یکصد و شصت و شش بهدینة عن جعفر بروزن سعد و هو اکثر جعید است تصغیر چنانکه مشهور است ابن عبد الرحمن بن اوس مدنی قال سمعت السائب بن یزید کندی از صغار صحابه است بود با پدر خود در حجة الوداع در سن هفت سالگی و مرد سنه نود و یک یقول ذهبت بی خالتی الی النبی میگفت سایب بود مرا خاله من با خود بسوی پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم فقالت یا رسول الله ان ابن اختی وجع پس عرض نمود یا رسول الله این خواهر زاده من درد ناکست فمسح برأسی ودعا لی بالبرکة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الی الخاتم بین کتفیه مثل زر الحجلة وقع بکسر قاف وسکون عین اسم صفعه است بمعنی آنکه در کند گوشت پای او از سطبری زمین و سبک و بفتح قاف بلفظ ماضی هم روایة است و بر روایة اول جمع بجیم مکسوره یعنی رنجور و مرعوب هر مرض را و زن گویند فسمع بالذی بی پس طلبید آنحضرت بدست مبارک خود و مرا و دعا کرد مرا بر برکت و زیادتی خیر خود و صاع خود شربت من وضوء او بستد و وضو کرد پس نوشیدم از آب وضوء وی گرد ظرف باقی بود و آنا خلف ظهره پس بر آب که از اعضاء او جدا شده محل کفت نگریستم بر پشت او پس دیدم مهر نبوت را که بر آست بر جمعی که بنجا است آب مستعمل نامند لیکن بستدن او بحمل در دست بنا شد و از امام ابی حنیفه در آب مستعمل سه روایة است یکی آنکه خود پاک است اما محدث شاید پاک کند و این روایت امام محمد است از امام اعظم و قول اوست و قول جدید شافعی است و مفتی به نزد حنفیه و شافعیه و برین قول جایز است استعمال آن در حوایج اکلی و شربی

آن ابیضه کبود تر و آن گوشت پاره بود باین شکل بطلبانید نورانی و مهر ایشان و کلام مستوفی میان صفة آنحضرت علیه السلام گردد

باب من مضمض و استنشق من غرفة واحدة کسی که مضمضه و استنشاق کند هر دو را از یک دست آب بیاورد مضمضه و استنشاق احادیث مختلف آمده بعضی به سه غرفه و بعضی بیک غرفه بفصل و وصل و مجموع صور محتمله پنج است یکی آنکه وصل کند میان هر دو عمل سه بار یعنی هر سه غرفه مضمضه کند و استنشاق بعد ازان سه بار دوم آنکه وصل کند بغرفه واحده تمضمض کند بوی سه بار استنشاق بوی سه بار سیوم وصل کند بغرفه واحده لیکن تمضمض کند و استنشاق باز دوبار همچنان بهمان غرفه چهارم فصل کند هر دو غرفه مضمضه کند یکی سه بار بعد ازان استنشاق کند بدیگر سه بار پنجم فصل کند بشش غرفه مضمضه کند سه بار بسه غرفه و بعد ازان استنشاق کند همچنین به سه غرفه و مشهور نزد مذهب شافعی وجه اول است چنانچه حدیث باب صریح است دران و از مذهب ما وجه خامس و تمسک ما حدیث طلحه بن مصرف است از پدرش از جدش در روایات اگرچه محتمل وجوه است و لیکن ترجیح این طریق بجهت زیادت انسب بقیاس زیرا که دهان و بینی دو عضو است پس جمع کرده نشود میان آنها چنانکه در سایر اعضاء و لا بد حدیثی که موافق قیاس باشد راجح است چنانچه در اصول فقه مقرر شده و شمنی در شرح نقایه از بیهقی نقل کرده که عبد الرحمن بن مهدی و یحیی بن معین که از کبار ایمه محدثین و ممکن رجال اند گفته اند که جد مصرف که گفت بن عمرو با عمرو بن کعب صحابی است و ابن سعد حدیثی از جد طلحه در باب مسح بلفظ رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم روایة کرده است پس ثابت شد که مراد از صحبت کذا قال الشیخ ابن الهمام و فصل نیز جایز است نزد امام ابو حنیفه چنانکه مذهب شافعی است نقله الشمنی عن الظهیریة و فصل اهم روایت نزد شافعی چنانکه حنفیه گویند نزد ترمذی از شافعی روایة کرده که گفت جمع کردن میان مضمضه و استنشاق بکف واحد جایز است و فصل آنها بماء جدید و دست تر است نزد من فافهم نفع الخلاف و الحمد لله ذکره الشیخ الاجل فی شرح المشکوة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن واسطی ابو الهیثم طحان گوید سه بار بوزن بدان خود لغة الصدق کرده سنة یکصد و هفتاد و نه قال حدثنا عمرو بن یحیی عن ابیه عبد الله بن زید انه افرغ من الاناء علی یدیه فغسلهما عبد الله بن زید ریخت آب از ظرف بر دو دست خود پس شست آن هر دو را ثم غسل پس مشست دهن را او **مضمض** ازینجاست در صحیح بخاری و در صحیح مسلم مضمض تمییز است بشک بروایة خالد بن عبد الله از آخر اسناد پس ظاهر اینجا کر شک از مسدد است و استنشق من غرفة واحدة ففعل ذلک ثلثا مضمضه و استنشاق کرد از یک دست آب پس کرد این عمل را سه بار یعنی بسه غرفه

سورت خود خشتی از جماری فخرج فاذا ابو بکر یؤم الناس فلما رآه ابو بکر استاخر فاشار الیه ارکما انت پس بر آمد آن حضرت و ناگاه ابو بکر امامت میکند مردم را پس برگاه دید ابو بکر آنحضرت را خواست پس آید پس اشارت کرد آن حضرت سوی ابو بکر که باش آنچنان که هستی فجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم حذاء ابی بکر الی جنبه پس نشست پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بمقابل ابو بکر بپهلوی او و کان ابو بکر یصلی بصلوة رسول الله والناس یصلون بصلوة ابی بکر پس بود ابو بکر نماز میکرد به تبعیت نماز پیغمبر خدا و مردم نماز میکردند به تبعیت نماز ابو بکر سخن و شرح این حدیث گذشته **باب** من دخل لیؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر او لم یتاخر جازت صلوته کسی در آمد که امامت کند مردم را پس آمد امام اول پس آید یا پس نیاید این داخل روا است نماز او شارحان گفته اند که مراد از امام اول امام مقرر و معتاد قوم است و مراد از امام داخل نایب او ست فیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم در باب تاخر و عدم تاخر روایتی است از عایشه که نقل کرده از پیغمبر خدا **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی حازم بن دینار عن سهل بن سعد الساعدی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذهب الی بنی عمرو بن عوف لیصلح بینهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الی ابی بکر فقال اتصلی یا ابا بکر فاقیم قال نعم فصلی ابو بکر فکبر الناس رفت آنحضرت بسوی بنی عمرو که قبیله انصار بود ساکن بودند نزدیک مسجد قبا تا صلح دهد میان ایشان که بیک دیگر جنگ کرده بودند پس رسید نماز عصر و آمد بلال بسوی ابو بکر و گفت آیا میگذاری نماز را بمردم تا من اقامت گویم گفت بلی اگر میگذارم نماز را خواهی آنحضرت بجانب مسجد قبا تشریف برده بود گمان کردند که همانجا نماز خواهد گذارد پس اگر انتظار کشند وقت عصر تنگ می شود اقامت نماز در مسجد شریف کردند فصلی ابو بکر پس شروع نماز کرد ابو بکر فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس فی الصلوة پس آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی و حال آنکه مردم در نماز اند فتخلص حتی وقف فی الصف الاول پس در آمد آن حضرت از فرجه صفها تا آنکه استاد در صف اول فصفق الناس و کان ابو بکر لا یلتفت فی صلوته پس دستک زدند مردم که ابو بکر را از آمدن آن حضرت آگاه کنند و ابو بکر التفات نمیکرد بجانب ایشان از حضور و استغراقی که در نماز داشت فلما اکثر الناس التصفیق التفت فرای رسول الله صلی الله علیه وسلم و هرگاه بسیار زدند مردم دستک التفات کرد ابو بکر پس زید پیغمبر خدا را فاشار الیه رسول الله ان امکث مکانک فرفع ابو بکر یدیه فحمد الله علی ما امره به رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذلک پس اشارت کرد آن حضرت بسوی ابو بکر که همان بجای خود پس بر داشت ابو بکر سر و دست خود را و شکر گفت خدا را بر نعمت توفیق و وجاهت در دین که فرمود آن پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی ازان نعمت بیان ما امرت ثم استاخر ابو بکر حتی استوی فی الصف و تقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بعد ازان پس آمد ابو بکر پی آنکه پشت دهد بقبله یا منحرف شود تا آنکه برابر شد در صف و پیش رفت پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بر وی فلما انصرف قال یا ابا بکر ما منعک ان تثبت اذ امرتک پس وقتی که باز گشت آن حضرت از نماز فرمود ای ابو بکر چه چیز باز داشت ترا آنکه بر جای خود باشی وقتی که امر کردم ترا بعقال ابو بکر ما کان لابن ابی قحافة ان یصلی بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ابو بکر نمیرسد مر پسر ابو قحافه را که نماز کند پیش پیغمبر خدا و امامت کند او را فقال رسول الله مالی اراکم التثم التصفیق پس فرمود پیغمبر خدا از روی انکار بر فعل مردم چیه بود مرا که دیدم شما را که بسیار دستک زدید من نابه شیء فی صلوته فلیسبح فانه اذا سبح التفت الیه کسی که بر سد چیزی در نماز که اعلام بآن باید کرد امام را پس سبحان الله گوید تحقیق وقتی که سبحان الله گفت التفات کرده می شود بسوی او و انما التصفیق للنساء و جز همین نیست دستک زدن برای زنان پس آواز آنها حکم عورت دارد و ازین حدیث چند حکم شرعی معلوم شد یکی آنکه نایب امام متعین اگر امام شود و منیب در اثنای نماز حاضر شود مخیر است که امام شود یا اقتدا کند بنایب دیگر آنکه رواست که یکی در بعض نماز امام باشد و در بعضی

بعموم وبگیر آنکه وقتی که امر کرده شد بچیزی که در آن اکرام اوست ازراه ادب میتواند که امتثال نکند و در ترک مخالفت نیست

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم وقتی که حاضران برابر باشند در قرأة در آن پس امامت کند ایشان را بزرگتر در سال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن متقاربة وليثنا عنده نحو عشرين ليلة گفت مالک بن حویرث قدوم آوردیم بر پیغمبر خدا رحمت وسلامت خدا بادبروی وحال آنکه ما جوانان بودیم وایستادیم نزد آن حضرت نزدیک بیست شب وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی مهربان یعنی چون مشتاق شدیم باهل وطن رخصت فرمود پس فرمود اگر رجوع کنید بشهرهای خود مراد اهل شهرها است پس تعلیم کنید اهالی شهر را بسته باشد مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا گویا آن جماعة پرسیدند که چه تعلیم کنیم فرمود امر کنید ایشانرا که نماز کنند نماز چنان در وقت چنان مکرر فرمود تعلیم اوقات همه نماز را کرد واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ووقتی که در رسد وقت نماز پس گواذان گوید شما را یکی از شما وليؤمكم اكبركم وگوامامت کند کلان سال ترین شما چون اینجماعة درعلم باحکام برابر بودند خصوص در مادهٔ ایمان فرمود که کلان سال امامت کند واگر نه اعلم مقدم است براقوا را **باب** اذا زار الامام قوما فاصهم ووقتی که ملاقات کند امام جمعی را پس امامت کند ایشانرا **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له گفت عتبان طلب اذن کرد از من پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی پس اذن دادم مر آن حضرت را فقال اين تحب ان اصلي لك في بيتك فاشرت الى المكان الذي تحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا پس فرمود آن حضرت کجا دوست میداری اینکه نماز کنم از خانهٔ تو آنجا پس اشارت کردم بسوی جائی که دوست داشتم پس استاد آن حضرت برای نماز وصف بستیم پس او پیشتر سلام داد وسلام دادیم **باب** انما جعل الامام ليؤتم به گردانیده نشده است امام مگر برای آنکه اتباع کرده شود و پیروی یعنی انچه درین باب وارد شده ایرادی باید وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وگذارد پیغمبر خدا نماز را در بیماری که وفات یافت دران وحال آنکه او نشسته بود ومردم استاده بودند پس این حکم اتباع در جلوس منسوخ خواهد بود یا عام مخصوص گفته اند که این تعلیقی است از مولف رح در ابطال حکم اول که در هر حال اتباع امام کنند بعضی گویند این حدیث داخل ترجمه است یعنی در ین باب دو حکم بیان یافته وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام لعود فبلغك بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وگفته است ابن مسعود وقتی که بردارد مقتدی سر از رکوع وسجود پیش از برداشتن امام سر را باز رود و در رکوع وسجود و در رنگ کند در رکوع وسجود بقدری از زمان که سر برداشته ومتابعت امام نکرده پیشتر تبعیت کند امام را این قول تائید میکند آنرا که اتباع امام واجب است وقال الحسن فمن يركع مع الامام ركعتين لا يقدر على السجود وگفته است حسن بصری در حق کسی که دو رکعت نماز میگذارد با امام وغنیتواند سجده کرد از کثرت ازدحام ومانعی دیگر که عارض شود واین حال در نماز جمعه وفجر متصور است يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها سجده میکند آنکس برای رکعت آخر دو سجده پیشتر قضا میکند رکعت اولی را با سجود آن چون در رکعت اولی سجده در نیافته رکوعی که با امام کرده بود آنهم محسوب نشده است تمام رکعت را قضا میکند وقال انسي يسجد سجدة قام يسجد وگفته است حسن بصری در حق کسی که فراموش کرد یک سجده را تا آنکه استاده سجده میکند این قیام را که بی ترتیب ادا کرده حکم عدم داده اند و باید که سجدهٔ دوم بکند بعد ازان برخیزد **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا

كتاب الوضوء

باب مسح الرأس مرة جواز دو توسیع دایره است بودن مسح سر یکبار مقصود بیان تفریع ومرة دایره بمرة است وگرنه استفادهٔ اینمعنی از سکوت از ذکر عدد در مقام بیان درسایر روایات صحیحه ثابت است عدد دایره باب مبین است اجمال روایات را وحدیث مشهور که تصحیح کرده آنرا ابن خزیمه در صفت وضوء که فرمود الحضرت بعد از فراغ ازان کسی که زیاده کرد بران پس تحقیق بد کرد وظلم نمود و در روی در رقاء سعید بن منصور تصریح است بمسح یکبار ودلیل قوتی است بر آنکه زیاده بر یکبار مستحب نیست چنانچه مذهب اکثر علماء است وسابق در باب الوضوء تلنا بتفصیل مذکور گشت **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بتصغير قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي گفت یحیی حاضر شده عمرو بن ابی حسن را بحالی که پرسید وی عبد الله بن زید را از وضوء پیغمبر صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضاء لهم پس طلبید یاره از آب پس وضو کرد برای ایشان عمرو بر که باوی جائز بود دو برد ایتی ازین صحیح بتور من ماء فتوضاء على يديه فغسلهما ثلثا پس رکخت آب را بر دو دست خود پس شست آن هر دو را سه بار وبروایتی فاکفاء بهمزه وبلامی وسعنی واحد است در قاموس گفته کفاءه وکفاه کافاء نقلهما ثم ادخل يده فاستنثر فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا ثلثا ثلث غرفات من ماء پستر در آورد دست خود را وران آب پس مضمضه واستنشاق نمود واستنثار بینی را سه بار بسه غرفه بضم غین یکبار کف آب گرفتن وبفتح غین آب در کف گرفته شده واینمعنی در خاطر هر تراست ولکین مشهور در روایات بفتح است ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ذراعيه مرتين مرتين ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

شيخ الاسلام

اسماء الرجال

شیخ الاسلام | كتاب الوضوء

یا آنکه این امام وضوء هر دو کس یکجا یا از فضل وضوء هر دو جنس معاً بدستور ایمه ثلثه مجوز یگرده و ظاهر است که در صورت اختلاط استعمال یکی فضل دیگری را البته متحقق است خصوصاً در کرت دوم از اعتراف و نوضأ عمر وضوء کرده است امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه بالجمیم باب گرم که ساخته میشد برای وی چنانچه در روایات موصولاً آمده و غالب آنست که اهل مرد تلمیح می باشد او را در آنچه میکند پس ظاهر آنست که زن عمر وضوء کرده باشد بفضل وضوء وی یا او وی یا بایشان از وی پس ایراد این اثر اشاره بسوی رد بر کسی باشد که منع کند وضوء یکدیگر از فضل جنس دیگر و این غایة توجیه مناسبت این اثر است ترجمه را و گرنه قوله فی بیت گرم که متعلق اند بر جواز آن لگر محل تعلق بمقام ندارد و لیکن بهنوز محل خفاست و من بیت لبصرانیة و نیز وضوء کردن عمر رضی الله عنه از خانه زن نصرانی از آب وی در سبوی وی چنانچه این نیز در روایات موصول آمده و غالب که این آب از استعمال اهل آن خالی نخواهد بود و هرگاه فضل نصرانیه منع تطهیر نکرد فضل وضوء مسلمه بطریق اولی مانع نباشد و در روایه که در بیه این کتاب با بامیم سن بیت بحذف واو واقع شده و بین تقدیر این اثر عمر همین یک قصه باشد لیکن معلوم از روایات تعدد واقعه است چنانچه شیخ ابن حجر بدان جزم کرده حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله بوده اند مردان و زنان که وضوء میکردند در زمان پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم جمیعاً مجتمع و یکجا از یک ظرف چنانچه در روایة ابن ماجه ابن خزیمه من الاناء واحد زیاده آمده و تأمل آنست انا جماع پیش از نزول حجاب و اما بعد از ان پس مخصوص بزوجات و محارم باشد و صحابی چون نسبت کند فعلی را بسوی زنان آنحضرت حکم آن حکم مرفوع است و حکایت خلاف او یعنی مجوج علیا ست با نکه حدیث صحیح و تحقیق ثابت شده مازمیمونه و عایشه رضی الله عنهما که غسل میکردند با آن حضرت صلی الله علیه وآله وسلم از یک ظرف چنانچه در نخاش بیاید و ازین لازم آید جواز تطهیر از متفضل و وضوء زن نیز چه حکم نجاسات و قبایله و دهوته برابر است چنانچه وضوء زن بامرد چیس میکند آب او بوی نجسین محسوس نمیگذارد و بعد از ان و تحقیق صحیح شده جواز از جانبه صحابه کما بن عباس از اینسان است نقله العسقلانی و قول احمد که احادیث از طرفین مضطرب اند وقتی درست آید که جمع متعذر باشد و آن ممکن بست باین که حمل کرده شود حدیث نهی بر آبی که ساقط شود از اعضا

زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله گران شد پیغمبر خدا یعنی سخت شد ضعف بیماری پس فرمود آیا نماز گذارد ند مردم گفتیم نی انیها انتظاری برند ترا ای رسول خدا قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل وذهب لينوء فاغمي عليه فرمود بنهید برای من آبی در طشار گفت عایشه پس کردیم آنچه فرمود پس غسل کرد پس رفت که برخیزد پس بیهوشی آورد و شد بروی ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله بیهوش آمد و فرمود آیا نماز گذارد ند مردم گفتم نی مردم انتظار دارند ترا ای رسول خدا قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة ومردم نشسته بودند در مسجد انتظار میبرند پیغمبر خدا را از جهت گذاردن بهر خیز و پس بیهوشی آورد و شد بروی ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة ومردم نشسته بودند در مسجد انتظار میبرند پیغمبر خدا را از جهت گذاردن نماز عشاء که آخر است چون مغرب اینرا عشا میگفتند بتعیین نماز متأخر آخر کرده است فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس پس فرستاد آن حضرت کسی را بسوی ابو بکر با نکه گذارد نماز بمردم پس آمد ابو بکر را فرستاده و گفت بتحقیق رسول خدا میفرماید ترا که تو نماز گذار بمردم فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس پس گفت ابو بکر و بود مرد نرم دل ای عمر بگذار تو نماز بمردم فقال عمر انت احق بذلك پس گفت عمر تو سزاوار تری باین فصلى ابو بكر تلك الايام پس گذارد نماز را ابو بکر در ان ایام بیماری گفته اند که شش روز نماز گذارد ابو بکر ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر پس دریافت آن حضرت در خود خفتی از شدت بیماری پس برآمد میان دو مرد که یکی از انها عباس بود برای نماز پیشین فابو بكر يصلي بالناس وحال آنکه ابو بکر نماز میگذارد بمردم فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر پس چون نگاه دید آن حضرت را ابو بکر رفت که پس شود و پس اشارت کرد بسوی او پیغمبر خدا با نکه پس نشود قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فرمود بنشانید مرا بپهلوی ابو بکر پس نشانیدند مرا بپهلوی ابو بکر فكان ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر گفت راوی حدیث پس گشت ابو بکر که نماز میکرد و حال آنکه او اقتدا میکرد بنماز پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی و مردم اقتدای میکردند بنماز ابو بکر را النبي صلى الله عليه وسلم قاعد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نشسته بود و مردم همه استاده بودند قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم گفت عبید الله پس درآمدم بر ابن عباس پس گفتم مر او را آیا عرض نکنم بر تو چیزی را که حدیث کرده است مرا عایشه از احوال ایام بیماری آن حضرت قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا گفت ابن عباس بیار و بده روایت عایشه را پس عرض کردم بر ابن عباس حدیث کرد عایشه را پس انکار نکرد از ان حدیث چیزی را غیر انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي خبر آنکه گفت آیا نام برده است ترا مردی را که بود با عباس گفتم نی گفت آن علی بن ابیطالب بود رضی الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك روایت کرده است از عایشه که گفت نماز گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی در خانه خود در حالی که آنحضرت

بيمار بود از اسب افتاده بپاى مبارك آسيبى رسيده بود فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما پس گذارد نماز نشسته و نماز
كردند پس آنحضرت مردم استاده فاشار اليهم ان اجلسوا پس اشارت كرد بمردم استاده كه بنشينيد فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به پس وقتى كه باز گشت از نماز فرمود گردانيده نشده است امام مگر از براى آنكه متابعت كنيد بوى در افعال
فاذا ركع فاركعوا وقتى كه بركوع كند بركوع كنيد واذا رفع فارفعوا ۲ وقتى كه سر از ركوع بر آرد برداريد سر را فاذا سجد
فاسجدوا ووقتى كه سجده كند سجده كنيد واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ووقتى كه گويد امام
سمع الله لمن حمده پس بگوئيد شما ربنا لك الحمد فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
ووقتى كه نماز كند استاده پس نماز كنيد شما همه استاده ووقتيكه امام نماز كند نشسته پس نماز كنيد شما همه نشسته اين حكم آخر منسوخ شده
است بحديثى كه در نماز آخر عمر آن حضرت مذكور شد كه آنحضرت نشسته امامت كرد ومردم را فرمود كه بنشينيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الايمن مروى است از انس كه پيغمبر خدا ركب اسپى سوار شد اسپى را پس افتاد از ان اسپ وخراشيده
شد طرف راست بدن چنانكه پوست بدن شريف جدا شد فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا
پس گذارد آن حضرت نمازى را از نمازها بحالى كه آنحضرت نشسته بود وگذارديم ما پس آنحضرت بحالتيكه نشسته بوديم فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ترجمه وحديث سابق معلوم شد وقال ابو عبد الله قال
الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا في مرضه الذي توفي فيه گفت مولف رحمه الله گفته است حميدى كه قول راوى اذا
صلى جالسا الخ در بيمارى قديم بود كه بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود
پس از آن پيغمبر خدا رحمت وسلامت حق باد بروى نشسته ومردم پس آن حضرت استاده بودند فرمود ايشانرا به نشستن وانما
يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع نسخ حتى يكون آخر الامرين وبآخر يا از فعل آنحضرت حاصل آنكه آنچه اول
كرده اند منسوخ شده است بآنچه آخر مقرر شد باب متى يسجد من خلف الامام در بيان آنكه كى سجده كند كسى كه پس امام است
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا وبيان آنكه گفت انس از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم وقتى كه سجده
كند پس سجده كنيد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن قال حدثني عبد الله بن
يزيد قال حدثنى البراء وكان غير كذوب وعبد الله بن يزيد دروغ گو نيست در نقل از براء بن عازب وضمير راجع به قائل است وبعضى
گويند ضمير راجع بسوء بر اراده است پس اين كلام عبد الله بن يزيد است كه براى تاكيد حال خود گفته است بعضى گويند كه اين قول ابى اسحق است وضمير
راجع بعبد الله گويا اين بعض از اركان صحابه است براى آنكه براء از كبار صحابه است وصدق او مشهور است حاجت نيست كه در زياده
او چنين گفته آيد اما عبد الله را ميتوان تعديل كرد ومحذورى ندارد ليكن شنيده نماند كه عبد الله نيز صحابى است والصحابة كلهم عدول واين قول
بنا بر عادت ايشان واقع شده كه گاه براى تاكيد اين را ميگويند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره گفت بود پيغمبر خدا رحمت كنار خدا بر وى وقتى كه گفتى سمع الله لمن حمده دو تا نميكرد پيچ يكى از ما پشت
خود را براى سجده حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده تا آنكه مى افتاد آن حضرت بحالى كه ساجد است
پس ما افتاديم بعد آن حضرت بحالى كه سجده كننده ايم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن باب

كتاب الوضوء

شيخ الاسلام

فلن للميراث پس گفتم اى پيغمبر خدا من كراست ميراث من
كه اولاد ندارم الا بنت فقال لا كلالة وارث نمى شود مرا مگر كسى
كه نه پدر دارد نه پسر مفست ووى در آنوقت بخت خواهر داشت
وكلالة آنكه نگذاشت پسر را ونه پدر را وتيز اطلاق كرده ميشود
بر دو ارحام كه نه پسر دارند نه پدر رميت باشند وبه قرابيت كه از غير
جهت پدرى وپسرى باشد ومراد اينجا ثانى است فنزلت
آية الفرائض پس نازل شد ابن تقريب آيه فرائض كلالة
كه ايست يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة تا آخر است وبفصيل
آن در تفسير مذكور گردد باب الغسل والوضوء
في المخضب غسل ووضو كردن در مخضب كه مسمى است
خاء معجمه وفتح ضاد هر دو ومعجمه چون مركن لكن ركن غارة كه در وى
جامه شويند غالبا از هر جنس كه باشد قال القداح والخشب
الحجارة ودركاسه وآوند چوبين وسنگين وعطف
آخرين بر اول ين از قبيل عطف ابيض بر حيوان است حدثنا
عبد الله بن منير بضم ميم سمعى بروزى سنه دو صد
وچهل ويك قال سمع عبد الله بن بكر بضم موحده الباهلي
بصرى سنه دو صد وهشت قال حدثنا حميد بصيغة
ابن ابي حميد معروف بطويل مردايستاده ورخسار عن انس
قال حضرت الصلوة حاضر شد نماز عصر فقام
من كان قريب الدار الى اهله پس ايستاد بر اسے وضوء
واوردن آب كسى كه نزديك بود خانه اسپس ايستاد بر اسے
قوم وباقى ماند جمعى كه بى خانمان بودند يا خانه نزديك نداشتند
نزد آنحضرت فاتى رسول الله پس آورده شد نزد پيغمبر خدا
صلى الله عليه وآله وسلم بمخضب من حجارة فيه ملء
تغاري از سنگ كه دران آب بود فصغر المخضب ان
يبسط فيه كفه پس تنگ شد آوند از انكه فراخ كند
آنحضرت در ان كف دست مبارك را وتنگى آوند فراخى او را
از اينجا معلوم شود كه اطلاق مخضب بر ظرف صغير هم آمده
فتوضاء القوم كلهم پس وضو ساختند همه قوم وضو كردند از آنچه در آنجا بود
الينا ازان طرف قلنا كم كنتم يعنى چند كس بوديد شما قال ثمانين وزيادة گفت
هشتاد ونفرى زان زياده واين از معجزات است حدثنا محمد العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بضم اول مصغر ابن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة حارث بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا بقدح فيه ماء
پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم طلبيد كاسه را فيه در ان آب بود فغسل

الحوض رفع رأسه قبل الامام فيمن كان رفع رأسه قبل الامام ان يعجل الله رأسه قبل رأس الامام يوم القيامة او يجعل صورته صورة حمار او كلمة نحوها وفي رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند صورت تبديل صورت مسخ است يعني صورت او را صورت خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث دوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهارم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث پنجم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث ششم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث هفتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث هشتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث نهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث دهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث يازدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث دوازدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سيزدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهاردهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث پانزدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث شانزدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث هفدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث هجدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث نوزدهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيستم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و يكم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و دوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و سوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و چهارم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و پنجم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و ششم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و هفتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و هشتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث بيست و نهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي ام حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و يكم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و دوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و سوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و چهارم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و پنجم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و ششم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و هفتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و هشتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث سي و نهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و يكم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و دوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و سوم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و چهارم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و پنجم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و ششم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و هفتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و هشتم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث چهل و نهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

حديث پنجاهم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدا

شك راوي است فرمود آيا نمي ترسد يكي از شما اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وقتي كه سر برارد پيش از برداشتن امام سر خود را اگر مي ترسد كه خدا سر او را سر خر گرداند يا صورت او را صورت خر گرداند

سیاه است شبیه در خوردی و سیاهی و کمی موی همراست که ایشان چنین باشند انتهی حدیث بر همه باب از آنجا اند بود
که عادت آنچنان بود که امامت خلیفه یا نائب خلیفه میکرد و عامل باب استحباب اذا لم یتم الامام واتم من خلفه
وقتی که تمام نکرد امام تمام کرد کسی که پس اوست از مقتدیان حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسی الاشیب قال
حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دینار عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال یصلون لکم فان اصابوا فلکم وان اخطأوا فلکم وعلیهم فرمود نماز میگذارند امام برای شما اگر بصواب گذارند باداش ارکان
واحکام پس ثواب آن برای شماست و برای آنها این شق را ذکر نکرد زیرا که معلوم است که هر طاعتی که درست و تمام ثواب آن بوی میرسد
اگر خطا کرد در ارکان و شرائط پس مرشما راست ثواب آن و مضرت عقاب آن بر ایشان و انچه حکم در نجا خواهد بود که مقتدیرا معلوم نیست
موجبات فساد امام و اگر امام ضامن است نماز مقتدیان است چنانکه در احادیث صحیحه واقع است انتهی از جمله حدیثی که حاکم تصحیح کرده از سهل بن سعد
الامام ضامن یعنی امام ضامن تحت و فساد نماز مقتدیان است باب امامة المفتون والمبتدع و بیان امامت کسی که داخل شده است
در فتنه و اهل بدعت است و بسوء حملی تفسیر کرده آنرا بابا حی یعنی و بمعنی مطلق عاصی هم میتواند بود و اطلاقی گوید آنکه مبتلاست بر فتن مال
و اهل پس گمراه شده است از راه حق وقال الحسن بهلل وعلیه بدعته گفته است حسن بصری که نماز کن و بر دوست عقوبت
بدعت او و بدعت در شرع آنچه اصلی نداشته باشد در عهد پیغمبر خدا و آن دو قسم است حسنه و قبیحه و مراد اینجا قبیحه است قال ابو عبد الله
قال ابو عبد الرحمان بن یوسف گفت مولف ابو عبد الله رح گفت مرا محمد بن یوسف مولف تغییر اسلوب معتاد کرد و نگفت حدثنا محمد بن یوسف
چنانکه عادت اوست بعضی گویند از انجهت گفت که این حدیث از محمد بن یوسف بطریق تحدیث و تحمل و نقل نشنیده است بلکه بر سبیل مذاکره و محاوره
شنیده است شیخ ابو عبد الله بر من ظاهر شده است باستحقاق آنکه در جائی که متن موقوف است یاد در اسناد آن راوی است نه بر شرط او
نه بر شرط غیر او میگوید حدثنا الاوزاعی او حدثنا الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن عبید الله بن عدی بن الخیار انه دخل علی عثمان بن
عفان وهو محصور تحقیق عبید الله بر آمد بر عثمان بن عفان در حالی که گرد کرده بودند باغیان خانه او را و میگذاشتند که از خانه بر آید
فقال انک امام عامة ونزل بک ما تری نصیحی لنا امام فتنة ویصلی بنا امام فتنة ویحبسنا بسبب او فقال الصلاة احسن ما یعمل الناس
فاذا احسن الناس فصلی معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم پس گفت عثمان نماز نیکوترین چیزیست که میکنند مردم پس
وقتی که نیکوئی کنند چنانکه تمام است موافقت کن با ایشان و وقتی که بدی کنند اجتناب کن بدی ایشان را و مخالفت کن در زشتی و ابتلائی
که دارند ضرر میکنند ترا در فسق و فجور و اعتقاد که موجب کفر نباشد و فتنه ایشان که بدان گرفتار اند وقال الزبیدی قال الزهری کانوا
ان یضربوا خلف المحدث الا من ضرورة لا بد منها وگفت زبیدی گفته است زهری نمی پسندم انیکه نماز گذارده شود پس محدث فتح فوق
شده و کسی که جماع در وی کرده تکسر فوق آنکه تشبه دارد در افعال و حرکات بزنان مگر بضرورت چنانکه خود صاحب شوکت بود یا از جانب
صاحب شوکتی باشد که بمخالفت او متضرر شوند مردم و در بلا و فتنه افتند حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن
شعبة عن ابی التیاح انه سمع المغیرة بن عبد الله قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لابی ذر اسمع واطع ولو لحبشی کان راسه زبیبة
فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی و ابی ذر را شنو و اطاعت کن امراء را اگرچه باشد آن اطاعت برای غلام حبشی که سر او گویا دانه انگور
خشک سیاه است وجه مناسبت حدیث بترجمه آنست که این قسم امر کمتر است که در غایت جهل نباشد و چنین کسی خالی از ارتکاب بدعت
و ابتلای فتنه نخواهد بود و چون امیر است امامت مردم خواهد کرد و ابو ذر مامور شد باطاعت چنین امیری باب یقوم عن یمین

کتاب الوضوء

در اختیار عدد و هفت ظاهرا بجهة ترک باین عدد است که در بسیاری از امور شرعی و خلقی اعتبار کرده شده و گفته شده است و ارزاب سهر و بعضی امراض حاره و بعضی امزجه باردة می آرد قوة تر او عدم حل او که اینها است در طهارت آب و در حقیقت ندارد این اعتبار انتهی
مؤلف بعلم شائع است لعلی عهد المؤلف الناس تا شاید که زمان عهد و وفات کنم بسوی مردم و در روایتی و دیگر در صحیح لعلی
لا شرع فاعهد شاید که من راحت آیم باین من پس عهد کنم فاجلس فی مخضب لحفصة روج النبی پس بنشاند مرا
آنحضرت در تغار که مر حفصه را بود زوجه پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم طفقنا نصب علیه تا شروع کردیم
ما که تیر کنیم بر آنحضرت آن مشکها را که نموده بود بوی طفق یشیر الینا ان قد فعلتن تا آنکه گشت آنحضرت اشارة
میکرد بسوی ما که تحقیق بجا آوردید شما انچه فرموده بود م ثم خرج الی الناس پس بیرون آمد آنحضرت بسوی مردم و نماز گزارد و خطبه خواند چنانچه
در باب وفات شریف در آخر مغازی بانبه مباحث بیاید انشاء الله تعالی باب الوضوء من النور
ذکر وضوء کردن از آنجا مه احادیث مناسب این باب بطرق
مختلفه بیشتر گذشت اما چون بآن طرق مولف در بن مذکور
نیامده در بن باب ذکر نیافت نگر حدیثی بطریقی که در مقام
رسیده چنانچه مکرر باین معنی تنبیه رفته اگرچه از ثمان
شمار جان در رود و قبول آن مختلف آمده حدثنا
خلاد بن یحیی بفتح یم قال حدثنا سلیمان بن بلال قال
حدثنی عمرو بن یحیی عن ابیه قال کان عمی یکثر من
الوضوء گفت پدر عمرو که یحیی باشد بود عم من
عمرو بن ابی حسین که اکثار میکرد از وضوء یعنی مبالغه در طهارة
ذکر عبد الله بن زید انصاری فقال عبد الله بن زید اخبرنی
گفت عبد الله بن زید را اخبر ده که چگونه
وضوء پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله فقال نعم توضأ
فدعا بتور من ماء فکفأ علی یدیه فغسلها

کتاب الاذان

باب اذان

کتاب الوضوء

شیخ الاسلام

از نماز وتر که اقتدا کرد و در روایتی آمده و گذارد و نماز در گوشهٔ مسجد پس بود و معاذ گذر سید ازوی که عیب و آزار رساند و در روایتی واقع شده گفت منافق است این مرد فبلغ النبی صلی الله علیه وسلم پس سید این گفتگو پیغمبر خدا را رحمت کنا و خدا بروی در روایت نسائی آمده که گفت معاذ را اگر صبح کردی میگویم این را به پیغمبر خدا پس گفت با آنحضرت و طاببد مذا آنمرد را و فرمود چه چیز باعث شد ترا بر این کار گفت یا رسول الله من مردی نرودرم شبانه آب میکشم بشتری چون رسیدم بدر مسجد و اقامت نماز شنیدم شتر را بر سر راه گذاشته بمسجد در آمدم و داخل شدم با معاذ وی قرارت شروع کرد اینهمه دراز مراقوت استادن نبود و خاطر نگران داشتم بشتر خود من تنها نماز گذاردم در گوشهٔ مسجد و دزدی کار خود رفتم

فقال فتان فتان ثلث مرارٍ پس فرمود آن حضرت معاذ را تو در فتنه اندازندهٔ مردم را سه بار فرمود او قال فاتنا فاتنا فاتنا یا فرمود هستی تو فاتن سه بار فرمود یعنی تو مسلمانان را نفرت دهنده از جماعت و باعث هستی بر ترک عبادت در روایت بیهقی آمده از عمر بن الخطاب لا تبغضوا الله الی عباده ویکون احدکم اماما فیطول علی القوم حتی یبغض الیهم ما هم فیه مبغوض نکنید خدا را نزد بندهای او اینچنین که باشد یکی از شما امام پس دراز کند نماز بر قوم تا آنکه در خشم آرد ایشان را چیزی که ایشان در آنند از نماز و طاعت واقرءْ بسبح ربک الاعلی او سط المفصل قال عمرو لا احفظها و فرمود معاذ را بخواندن در سوره ها از سورهٔ بروج تا آخر یکمین است گفت عمرو که راوی است از جابر یاد ندارم آن دو سوره را در روایت دیگر منقول است که ذکر کرد آن دو سوره را و گفت والشمس وضحاها و سبح اسم ربک الاعلی است و در روایتی دیگر آمده واللیل اذا یغشی و در روایتی والضحی است بدانکه مذهب شافعیه آنست که اقتدای مفترض بمتنفل جایز است و نزد حنفیه شیوع پیوسته که روا نیست و شافعیه این حدیث را متمسک خود ساخته اند و گفته که قوی ترین حجت است و طریقهٔ استدلال ایشان اینست که نماز معاذ که آن حضرت میکرد فرض بود و این نماز که با قوم میکرد نفل است و مرقوم را فرض بود و چون این قضیه بآن حضرت رسید انکار امامت نفرمود بلکه همین فرمود که تطویل نکند در قرائت پس امامت اهل فرض با اقتدای کسی که نفل میکند لازم آمد و حنفیه جواب داده اند و لا آنکه این حدیث منسوخ شده است و این در زمانی بود که روا بود یک فرض دو بار در روزی بعد ازان منسوخ شده چنانکه طحاوی روایت کرده حدیث ابن عمر را که آن یصلی فریضة فی یوم مرتین گفته نمی باشد مگر بعد از اباحت و چون دو حدیث متعارض شود و جمع نتوان کرد ترجیح باید کرد یکی را بر دیگر و از اسباب ترجیح موافقت قیاس میکی ازان است و مآل ترجیح بسوی نسخ هست ثانیا گفته اند که مبنای استدلال بر نسبت که آن حضرت انکار امامت نفرموده و تواند که آن حضرت را علم باین نباشد که معاذ این نماز را که میخواند آنحضرت آگاه بوده دلالت میکند بر بین یعنی حدیثی که در روایت کرده آنرا احمد از سلیم که جزو آخر آن اینست که فرمود آن حضرت معاذ را ای معاذ مباش فتان یا گذار نماز با من یا تخفیف کن بر قوم خود پس تشریع کرد آن حضرت معاذ را احد الامرین نماز با آن حضرت و اگر نکند با آن حضرت و امامت کند قوم را تخفیف کند و تواند که قبل ازین مقرر ساخته باشد معاذ را که امامت قوم خود بکند و معاذ گاه گاه برای تعلیم احکام و آداب و احراز ثواب بنیت نفل با آن حضرت میکرده باشد و الله اعلم

بذا کلمه منقول من فتح المنان **باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود** در بیان تخفیف کردن امام در قیام یعنی در قرارت و تمام کردن رکوع و سجود را **حدثنا** احمد بن یونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سماك قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا گفت قیس خبر داد مرا ابو مسعود که مردی گفت سوگند خدا ای رسول خدا بتحقیق من تاخیر میکنم ز نماز فجر و حاضر نمی شوم جماعت را از جهت فلان امام از تطویل کردن او نماز را بما فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ابو مسعود گوید پس ندیده ام پیغمبر خدا را رحمت کنا و خدا بروی در وعظی غضب از وعظی که آنروز در وعظ بود ثم قال ان منكم منفرين بستر زمود و بتحقیق از شما نفرت دهندگان اند مردم را از عبادت فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

از صحابه اندازه بانصد تن کرده لیکن گفته اند که مراد تعیین و تحدید نیست هر چه کفایت کند بکار برد و باید که بحد اسراف نکند **باب المسح على الخفين** ذکر مسح بر موزه ها در وضو بجای شستن پا با بدانکه مسح بر موزه ها ثابت است بسنت و اخبار و آثار مشهور بمثل آن از حد حصر و احصا منکر نباشد آنرا مگر مبتدع خارج از طریقه سنت و جماعت گرچی گفته مجد بن اسمعیل صغیر از بعضی که قبول ندارد مسح موزه را زیرا که آثار وی که در وی آمده بتواتر است و تحقیق تصریح کرده اند جمعی از حفاظ نیز که مسح علی الخفین متواتر است و جمع کرده اند بعضی راویان آن را از صحابه پس از شصت او در گذشته از ایشان عشره مبشره و دو از مصنف ابن ابی شیبه و دو از آن حسن بصری آمده که گفت حدیث کرده مرا هفتاد و کسی از صحابه بمسح خفین و ابن منذر از ابن مبارک نقل کرده که گفت نیست در مسح خفین از صحابه اختلاف زیرا که روایت کرده نشده ازوی انکار پس تحقیق روایت کرده شده ازوی اثبات آن و ابن عبد البر گفت مندفع است که روایات کرده شده از بیست کس از علماء سلف انکار آن مگر از مالک با آنکه روایات صحیحه ازوی مصرح اند باثبات آن و اشارت کرده شافعی و رام بسوی انکار آن بر مالکیه و بعضی گویند که توقف مالک در عمل بر نفس خود بود و فتوی میداد بجواز آن و امام محمد در موطا از امام مالک مسح مستحق و حق مقیم نقل کرده و طعن کرده که باوجود روایة مالک آثار را در مسح مقیم انکار آن نموده و قرطبی از مالک رجوع ازان نزد موت وی بحکایت کرده و امام ابو حنیفه گفته قائل نشدم بمسح موزه تا آنکه آمد ما را آثار روشنی آفتاب و انکار آن رواست بر کبار صحابه و نسبت ایشان بخطا است و نیز ابن عبد البر گفته مسح کرده بر موزه ها سیزده از صحابه بدریین و غیر ایشان از مهاجرین و انصار و سیزده صحابه و تابعین و فقها و مسلمین بیهقی گفته یاد کرده روایة کرا هست آن مگر از علی و ابن عباس و عایشه رضی الله عنهم

پس هر کدام شما که نماز کند بر مردم پس باید که تخفیف کند تحقیق در میان مردم ناتوانست و بیمار است و حاجتمند است که دل او متعلق است بآن بیان سبب امر تخفیف است و مقتضای این وجه آنست که اگر معلوم شود که امر این قسم نیست و یا معدود باشند که راضی باشند بتطویل باک ندارد پوشیده نماند که مراد تخفیف آنست که موجب تفویت واجبات بلکه سنن مؤکده نباشد و ظاهر حدیث آنست که در رکوع و سجود هم تطویل بتکثیر تسبیحات نکند پس فرقی که در ترجمه کرده تخفیف قیام و اتمام رکوع و سجود وجهی ظاهر ندارد **باب** اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء وقتی که نماز کند کسی برای خود پس گوید دراز کند آنچه خواهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير فرمود وقتی که نماز کند یکی از شما برای مردم پس گو تخفیف کند تحقیق در میان امتها ناتوانست و بیمار است و کلان سال است **واذا صلى** احدكم لنفسه فليطول ما شاء وقتی که نماز کند یکی از شما برای خود پس گو دراز کند آنچه خواهد **باب** من شكى اهامه اذا طول کسی که شکایت کند امام خود را وقتی که دراز کند نماز **وقال** ابو اسيد طولت يا ابن اخي گفت ابو اسید پسر برادر که مندر است و عتب او نماز میکرد و وقتی نماز دراز کرده بود گفت از روی شکایت دراز کردی بما نماز را ای پسر برادر من **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله انى لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها گفت ابو مسعود گفت مردی ای رسول خدا تحقیق من تاخیر میکنم از نماز دو وقت فجر بجماعت حاضر نمی شوم بسبب دراز کردن فلان بما که در نماز دارد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ پس خشم کرد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و ندیده ام آن حضرت را که خشم کرده باشد در جائی که بود سخت تر از روی خشم ازان خشم که در ان روز بعد ازانچنین واشت **ثم** قال يا ايها الناس انكم منفرون فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة پستر فرمود ای مردمان تحقیق از شما نفرت دهندگانند مسلمانان پس هر که امامت کند مردم را پس گو تخفیف کند تحقیق عقب او در میان ناتوان است و کلان سال است و حاجتمند است **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل گفت جابر پیش آمد مردی بدو شتر آبکش و تحقیق پیش آمده بود شب به تیرگی فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء پس موافقت کرد آن مرد معاذ را بحالی که نماز خفتن میکرد پس گذاشت آن مرد دو شتر را پیش آمد بسوی معاذ پس خواند سورهٔ بقره یا سورهٔ نساء شکار ابویست فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه پس رفت آن مرد و رسید او را که معاذ عیب کرده است او را در مقام آزار است فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن اثلاثا مرارا پس آمد آن مرد پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی پس گله کرد بسوی آن حضرت معاذ را پس فرمود آنحضرت ای معاذ تو مردم را فرمود فاتن هستی یعنی فتنه کننده شک ابویست سه بار فرمود فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى پس چرا نکردی نماز با این سورتها فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة پس تحقیق میگذارد او نماز پس تو کلان سال و ناتوان و حاجتمند **حسب** هذا في الحديث گمان می برم این را در حدیث پیغمبر خدا شاهد است بقول او فلولا صليت الخ سیوطی گوید درج کرده است این حدیث را شعبه در کرمانی گوید یحتمل که کلام محارب و کسی که بعد او است باشد بعضی گویند کلام مولف است رحمه الله و مراو بهمین قول اوست وذو الحاجة قال تابعه سعيد بن مسروق ومنصور الشيباني وقال

شیخ از اسلام | کتاب الوضوء

سرزده اولی بمسح بودی از بالای آن و تحقیق دیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم که مسح میکرد بر ظاهر دو موزهٔ خود **ترجمة** است کردو داری معنی آن را آیا دانست که مسح بر موزه رخصت است و عزیمت شستن پاست چنانچه از ابداية و بخر آن معلوم شود و این مندرج گفته اختلاف کرده اند علما کدام یکی ازان افضل است بعضی اختیار مسح کنند از جهة روایت اهل بدع از خوارج و روافض که طعن کنند بر آن هر چه احیاء سنتی که طعن کرده باشد دران مخالفان فاضلتر است از ترک آن و مختار نزد مذهب احمد همین است و همچنین است قول شافعی نووی گفته تقریر کرده اند عمل بسی از اصحاب که مسح افضل است بشرط آنکه ترک ندهد مسح را بجهة اعراض از سنت و شک نیست در جواز آن و روایات از امام احمد رد بر این است از جهت ورود شریعت بهر دو صاحب سفر السعادة گفته که مراد حضرت را لطف بنوده و هر چه مانده در مسح و نه در غسل اگر در موزه پوشیده بودی بکشیدی تا پای پوشیده و اگر پای برهنه بودی موزه پوشیدی تا مسح کنند و حسن اقوال همان است که موافق سنت باشد **حدثنا** صدقة بفتح همزه و سکون مهمله و ضم جیم ابو عبد الله البجلي الحراج بجیم و عین مهمله مصری سنه دو صد و بیست و شش وی گفته از پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم و اکابر اصحاب او و حضرت **باب** حکایت نزد ما وقوی تر از ینگ اتباع کنم الک را بر خلاف ان عن ابن وهب بن مسلم قال حدثني عمرو بن الحارث ابو امية الانصاري فقيه مصري سنه یکصد و چهل و هشت قال حدثني ابو النضر بسباء بن صاد مجوز سالم بن ابي امية قرشي تابعي سنه یکصد و بیست و عن ابي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف قرشي فقيه تابعي عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه مسح على الفلين سعد که از عشرهٔ مبشره است روایت کرد از آنحضرت که وی مسح کرد بر موزه ها و آن عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم و تحقیق عبد الله پرسید از پدر خود عمر را از حدیث مسح پس گفت بلی سعد بن مالك سعد گفت بمن حدیث کرد او را رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم پس باید بر مذهب حدیث غیر سعد را که حاجت بمسح نیست و روایت کرده احمد از طریق و یگر از ابی سلمه از ابن عمر گفت دیدم سعد بن ابی وقاص را که مسح میکرد بر موزه ها پس من هم آنزمان بروی پس بها گاه جمع شدیم نزد عمر گفت

عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر وتابعت كرده اند شعبه را اينهمه رواة از جابر بر اداء معاذ في العشاء بالبقرة كه خواند معاذ در نماز عشاء بسورهٔ بقره يعني اينهمه مردم متابعت كرده اند شعبه را در اصل حديث نه در جميع الفاظ وتابعه الاعمش عن محارب ونيز متابعت كرده است شعبه را اعمش از محارب **باب** لا يجاوز في الصلوة واكمالها حديثان تخفيف در نماز وتمام كردن آن **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها بود پيغمبر خدا رحمت كناد ابروي اختصار ميكرد نماز را وتكميل ميكرد آنرا بي آنكه نقصان كند از اركان **باب** من اخف الصلوة عند بكاء الصبي كسي كه تخفيف كند نماز را نزد شنيدن گريهٔ طفل **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه خود من هر آينه مي ايستم نماز را وعالميكه مي خواهم من اينكه دراز كنم دران نماز پس مي شنوم گريهٔ صبي را پس تخفيف ميكنم در نماز خود از جهت ناخوش داشتن من كه رنج اندازم بر مادر او وتابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي متابعت كرده است وليد را بشر بن بكر وابن مبارك وبقيه هر سه در نقل حديث از اوزاعي **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس ابن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم گفت انس نماز نكرده ام پس امامي هرگز كه خفيف كنندهٔ تر باشد از روي نماز وتمام كنندهٔ تر از پيغمبر خدا رحمت وسلامت حق بادبروي يعني تخفيف ميكرد در قرادت وتمام ميكرد اركان او واجبات را وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وتحقيق بود كه مي شنيد گريهٔ طفل را پس تخفيف ميكرد نماز را از ترس آنكه مبتلا كرده شود مادر او باشتغال دل او بسوي صغير فرزند ابن ابي شيبه روايت كرده كه وقتي خواند آن حضرت در ركعت اول سورتي دراز وشنيد گريهٔ طفلي را پس خواند در ركعت دوم سه آيت را **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة واريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي تحقيق انس حديث كرد قتاده را كه پيغمبر خدا رحمت كناد ابروي فرمود تحقيق من مي درآيم در نماز ومي خواهم دراز كنم آنرا پس مي شنوم گريهٔ طفلي را پس تخفيف ميكنم در نماز خود مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه بسبب آنچه مي دانم از سختي واندوه مادر او از گريهٔ او **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال مرة اخرى قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى وحده ذكر كرده شد پيش ازين در ابواب امامت **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلي بقومه فصلى بهم گفت جابر بود معاذ بن جبل نماز ميكرد با پيغمبر خدا پس ميرفت مي آمد قوم خود را پس نماز ميكرد بايشان همين در حديث گذشته **باب** من سمع الناس تكبير الامام كسي كه شنواند مردم را تكبير امام **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن زاهير عن الاسود عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يوذنه بالصلوة گفت عايشه وقتي كه بيمار شد پيغمبر خدا رحمت خدا بادبروي جاري كه فوت كرد دران آمد بلال بحالي كه آگاه ميكند او را بنماز فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

عن يحيى بن سعيد الانصاري تابعي عن بسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف تابعي عن نافع بن جبير بن مطعم تابعي عن عروة بن المغيرة بن شعبة تابعي عن ابيه المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه خرج لحاجته تحقيق آنحضرت بيرون رفت براي قضاي حاجت خود فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء پس برفت آنحضرت ببرد مغيره آوند خرد وچرمي را كه در آن آب بود فصب عليه حين فرغ پس ريخت مغيره آب بر دستهاي مبارك آنحضرت وقتي كه فارغ شد از حاجت خود وبرگشت فتوضا ومسح على الخفين پس وضو ساخت ومسح كرد بر دو موزه بزيادتي حديث مغيره را روايت كرده است ازوي شست مرد در بن صحيح نيز بچند طريق كه زياده در جاها مذكور گشته باتفاق روايات وقوع اين قصه در غزوهٔ تبوك آخرين غزوات است پس آنكه گويند حديث مسح منسوخ است بآيهٔ وضو كه مدرك آن صحيح نباشد زيرا كه نزول اين آيه در غزوهٔ مريسيع است واين مقدم است ببرتبك واز انچه دلالت ميكند بر عدم نسخ حديث جرير رضي الله عنه كه وي ديد پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم را كه مسح كرد بر دو موزه چه اسلام جرير بعد نزول مائده است واين عمل شريف مبين آنست كه مراد آيهٔ مائده غير صاحب موزه است يا مسح بر موزه خلف مغسل پاست حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن ابي بكر بن عبد الرحمن نحوي عن يحيى عن ابن كثير تابعي عن ابي سلمة تابعي عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري بفتح ضاد معجمه وسكون ميم نسبت بضميرين بكر بن عبد مناف مدني است از كبار تابعين برادر رضاعي عبد الملك بن مروان است سنه نود وپنج وپدر رشش اسلام آورد هنگام برگشتن لشكريان از احد از مروان عرب بجرات وتيزي بود سنه شصت وسيت اورا در بخاري جز اين حديث وحديث ديگر كه در باب سيوم مذكور شود وان ابا لخبيث ان الذي يدر جعفر كه عمرو است جز اداورا كه وي ديد پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على الخفين

پس فرمود ام کنید ابا بکر را کو نماز کند بر دوم گفتم تحقیق ابو بکر مردی اند و بگین است اگر بایستد بجای تو میگریرد پس نمیتواند و قدرت نمی یابد بر خواندن فقال مروا ابا بکر فلیصل فقلت مثله فقال فی الثالثة او الرابعة پس گفتم مانند آنچه گفته بودم پس فرمود مر سیوم یا چهارم ان ابا بکر ضعیف یوسف مروا ابا بکر فلیصل فصلی وخرج النبی صلی الله علیه وسلم یهادی بین رجلین کانی انظر الیه یخط برجلیه الارض برآمد آن حضرت در حالی که میرفت میان دو مرد چنانستی که می بینم بسوی آنحضرت که خط میکشید بدو پای خود زمین را فلما رآه ابو بکر ذهب یتاخر پس وقتیکه دید آنحضرت را ابو بکر رفت که پس می شد فاشار الیه ان صل فتاخر ابو بکر وقعد النبی صلی الله علیه وسلم الی جنبه پس اشارت کرد آن حضرت بسوی ابو بکر که نماز بگذار پس متاخر شد ابو بکر و نشست آن حضرت پهلوی او و ابو بکر یسمع الناس التکبیر و ابو بکر می شنواند مردم را تکبیر نماز تابعه محاضر عن الاعمش متابعت کرده است عبد الله بن داود را محاضر از اعمش **باب** الرجل یاتم بالامام ویاتم الناس بالمأموم بیان آنکه مردی اقتدا و تبعیت میکند بامام و تبعیت میکنند مردم بمقتدی و ذکر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ائتموا بی ولیاتم بکم من بعدکم و بروایت کرده می شود از پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی که فرمود اقتدا کنید شما بمن و گو تبعیت کند بشما کسی که پس شما است **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت مما یعلل به رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءه بلال یؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بکر ان یصلی بالناس فقلت یا رسول الله ان ابا بکر رجل اسیف وانه متی ما یقوم مقامک لا یسمع الناس تحقیق بر گاه بایستد بجای تو نمی شنواند مردم را تکبیر و قرأت فلو امرت عمر پس اگر بفرمائی عمر را بامامت بهتر باشد فقال مر وا ابا بکر ان یصلی بالناس فقلت لحفصة قولی ان ابا بکر رجل اسیف وانه متی ما یقوم مقامک لا یسمع الناس فلو امرت عمر قال انکن لانتن صواحب یوسف مروا ابا بکر ان یصلی بالناس فلما دخل فی الصلوة وجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نفسه خفة فقام یهادی بین رجلین ورجلاه تخطان فی الارض حتی دخل المسجد فلما سمع ابو بکر حسه پس بر گاه شنید ابو بکر آواز خفی آنحضرت را ذهب ابو بکر یتاخر فاومی الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم پس اشارت کرد آنحضرت که پس باشنود فجاء النبی صلی الله علیه وسلم حتی جلس عن یسار ابی بکر پس آمد آنحضرت تا آنکه نشست جانب چپ ابو بکر فکان ابو بکر یصلی قائما وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی قاعدا پس ابو بکر نماز میکرد ایستاده و پیغمبر خدا نماز میکرد نشسته یقتدی ابو بکر بصلوة النبی صلی الله علیه وسلم والناس یقتدون بصلوة ابی بکر پس اقتدا میکرد ابو بکر بنماز پیغمبر و مردم اقتدا میکردند بنماز ابو بکر **باب** هل یاخذ الامام اذا شک بقول الناس و بیان آنکه آیا رواست که بگیرد امام بقول مقتدیان و وقتی که شک افتد او را **حدثنا** محمد بن عبد الله بن مسلمة عن مالک بن انس عن ایوب بن ابی تمیمة السختیانی عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین فقال له ذو الیدین اقصرت الصلوة ام نسیت یا رسول الله مراد است از ابی هریره که پیغمبر خدا برگشت از نماز چهار گانی ظهر از دو رکعت یعنی دو رکعت گذارده سلام کرد و روی بمردم کرد پس گفت مر آنحضرت را ذو الیدین و نام او خرباق است او را کوتاه کرده شد نماز بر وی دو رکعت یا فراموش کردی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصدق ذو الیدین فقال الناس نعم پس فرمود پیغمبر خدا بحاضران آیا راست گفته است ذو الیدین در نقصان که باعث شده او را بر این سوال پس گفتند مردم آری فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجوده او اطول پس ایستاد آنحضرت برای نماز گذارد دو رکعت دیگر پس بتر سلام داد پس تکبیر گفت و سجده سهو کرد مانند سجود نمازی که گذارده بود یا دراز تر از آن

این بطال از اصیلی آورده که گفت ذکر عامه در این حدیث از حفاظ اوزاعی است زیرا که شیبان و متابعان وی از یحیی بدون ذکر آن روایة کرده اند و در روایة جماعة غالب باشد بر روایة واحد و اما متابعت معمر چنانچه عبد الرزاق در مصنف خود آورده و در وی ذکر عامه نیست و نیز مرسل است زیرا چه ابو سلمه شنیده است از عمر و جسطلانی گفته که سماع ابی سلمه که نفی میکند از عمر و که نیز بهریه در سنت ثابت نیافت کرده ممکن است و ابو سلمه موصوف بتدلیس نیست و تحقیق شنیده است از خلق که پیش از عمر و مرده اند پس شنیده نماند که سماع باحتمال ثابت نمی شود و قد بین ابن بنده برآورده این حدیث را از طریق معمر و اثبات ذکر عامه و بر تقدیر تفرد اوزاعی بمان زیاده ثقه است و احتمالات کرده اند مخالف در معنی مسح بر عمامه جمهور گویند باین محمول بر تکمیل و ظیفه سر است بعد مسح ناصیه بدلالت روایة مسلم از مغیره بن شعبه که مسح الراس کله تقریبا مذکور گشته نه آنکه مسح عمامه نمود بجای سر چنانکه بر موزه کنند بدل غسل پا که آن در سنت نیست نزد ابه فقها الا نزد امام احمد بشرط آنکه عمامه بر طهارت پوشیده و ساتر تمامه راس باشد چون موزه لیکن بر مذهب کثیر چنان است که بعد ادای فریضه تیمم مسح ناصیه بجهت تکمیل آن آنرا سنت استیعاب بجای مسح تقیه بر عمامه کردن از برای اقامت صورت طریقه تطهیر و تنظیف فی الجمله و بر مذهب مالک زیرا برای تیمم و وظیفه فرض است که قدری بر سر کرده و قدری بر عمامه لیکن چنانچه اقتصار بر مسح عمامه بجای مسح تمام سر کفایت نکند و معتبر خود در بعض چرا سعته باشد تواند بیشی گفته تواند که این وجه را وجهی باشد شاید که آنحضرت بطریق عادت دست بر عمامه گذرانیده راوی توهم کرده که مسح بر عمامه کرده بران و الحق بتجرد این خبر محتمل در ادای فریضه حلم بان نتوان کرد الا آنکه چیزی باشد مثل مسح نعلین نزد غایت ظهور و آشکار را نند روشنی آفتاب چنین از فقها اصحاب حدیث نیز تجویز کرده اند اقتصار

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل او قصلت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين نماز گزارد آنحضرت دو رکعت دیگر پس سلام داد پس سجده کرد این همان واقعه ذوالیدین است که درین روایت بطریق اختصار آمده اگر گوئی درین حدیث استدبار بقبله و تکلم از صحابه از آن حضرت روی داده و باوجود آن چگونه صحیح باشد دو رکعت اول بنا کردن بران جواب گفته اند که دران وقت اینقدر تکلم و استدبار مبطل نبوده است بعد ازان حکم شرع وارد شده است که تکلم و استدبار باطل نماز است باب اذا بكى الامام في الصلوة وقتی که گریه کند امام در نماز آیا مفسد است این گریه یا نه میل مولف آنست که مفسد نیست الا بقید یا مام انفاقیست سندی که آورده و دران تعرض باما مست و عدم فساد غیر امام بر قیاس آن گذشته و قال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله گفت عبد الله بن شداد شنیدم گریه سخت عمر را رضی الله عنه و حال آنکه من در آخر صف بودم میخواند این آیت را معنی اینست که شکایت نمیکنم من غم و اندوه خود را مگر بسوی خدا ذهب آنست که گریه بلند اگر از یاد بهشت و دوزخ بود و دلیل زیادتی خشوع است قطع نماز نمیکند و اگر از درد و مصیبت دنیوی باشد قطع میکند امام ابو یوسف گفته آوبیح حال مفسد نیست و تاوه مفسد است حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي لعمر ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ترجمه حدیث مکرر گذشته است در مطابقت حدیث بترجمه از شراح چیزی بنظر نرسیده ظاهر آنست که عایشه رضی الله عنها گریه را علت آن ساخت که نمی تواند قرأت و تکبیرات را بر مردم شنواند گفته که موجب فساد خواهد شد باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها برابر کردن صفهای مقتدیان را نزد اقامت نماز و بعد از اقامت پیش از نماز حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم هر آئینه برابر کنید صفهای خود را همچنین که برابر بایستید و فرجه درمیان نگذارید یا مخالفت اندازد خدا میان روهای شما یعنی مسخ کند مازصورتی بصورتی دیگر گرداند تائید میکند این معنی را روایت امام احمد او ليطمسن الوجوه گرباني گوید معنی آنست که اندازد میان شما عداوت و تائید میکند آنرا معنی روایت ابو داؤد او ليخالفن الله بين قلوبكم تسویه صفوف نزد بعض واجب است باین حدیث که متضمن وعید است استدلال کرده و نزد امام ابو حنیفه و شافعی و مالک رحمهم الله سنت است و گفته اند این وعید برای تشدید و تغلیظ است حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري فرمود درست کنید صفها را بتحقیق من میبینم شما را از پس پشت گفته آن حضرت را صلی الله علیه وسلم در پشت میان دو شانه حاسه بصره بود مانند سقب سوزن که میدید بآن آنچه پس پشت میبود و حاجب نبود و حاجب آنرا جامه بعضی گویند که همین دو چشم سر میدید پس و پیش نسبت بآنحضرت برابر بود باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف روی کردن امام بر مردم و دیدن بسوی ایشان نزد برابر کردن صفها حدثنا ثمير بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية يعني ابن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

برجوعی وسلام در سفری یعنی در غزوهٔ تبوک سنه تسع ذهبت كالازم خفيه پسترخم شام و قصد کردم که در مرتبه بشتم موزهای آنحضرت باوقتی که وضو ناخانده بعد معاودت از حاجتگاه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين پس فرمود بگذار موزه را او کنش پاییها را بحال آن زیرا که من در آورده ام پاییها را او موزه را بحالی که پاک اند حدث مسح عليهما پس مسح کرد بهر دو موزه در وضو شتاب حال کرده اند شافعیه باین حدیث بر اشتراط طهارت کامله وقت لبس خفین در مسح تا اگر بیوشد موزه پیش از غسل پا و بشوید دران پا در آرد یکپا را بعد غسل وی و در وی خلل نه بیند مسح جایز نباشد بلکه بر کشد لبوس را و هر دو پا را با اعضاء دیگر بشوید آنگاه درآرد زیرا که حدیث مشعر است بتعلیق مسح بطهارت هر دو پا وقت ادخال و طهارت تجزی نیست نزد حنفیه گویند حمل مطلق حدیث بر مقید حدیث دیگر واجب است و مسح در داده خاص بجهت ادخال پا در حال طهارت نیست و اینمعنی حصر جواز را درین جهت نمی خاید و ما را و پا را بین خزیمه از صفوان بن عسال آن کرده ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم اینکه مسح کنیم بر دو موزه و قتیکه ما داخل کرده باشیم هر دو پا را بر حالت طهر سه روز چون سفر کنیم و یکروز و شب چون مقیم شویم اگرچه ظاهر برش قصر مسح است با دخال پا بطهارت لیکن سوق حدیث بجهت اشتراط کمال طهارت است برای مسح خواه وقت لبس باشد یا وقت حدث و خصوصیت وقت لبس ملغی است چه در صورت حدث بوجود تحقق طهارت کامله هر دو پا بر گشیدن موزه و باز پوشیدن آن بیجا اشتغال بامری بیفاید است پس قدر ضروری بودن موزه ملبوس بر طهارت کامله است که اینمعنی قبیل حدث متحقق است اما حدوث لبس بر طهارت ضروری نیست در روایه گفته اشتراط وقت حدث به لبس ازان است که خف مانع حلول حدث است بقدر لبس رعایت کرده شود کمال طهارت وقت منع تا اگر ناقض باشد نزد منع خف رافع گردد نه مانع و ایراد انکر مولف حدیث توقیت را ازانکه بر شروحی نبود رد قایلند جمهور بتوقیت بسوی مالک در روایه مشهوره ازوی که گفت مسح کند مادام که طلاق نکند و در باب توقیت حدیث ابی بکره است که روایه کرده او را ابن خزیمه و دارقطنی و تصحیح کرده شافعی و جز آن و در صحیح است که آنحضرت رخصت کرد برای مسافر سه روز و شبهای آن و برای مقیم یکروز و شب و قتی که طهارت کند پس بپوشد هر دو موزه را آنگاه مسح کند بر دو موزه و حدیث علی رضی الله عنه مرفوعا که روایت کرده آن که سلم از نظر ابی شیخ در مسح

رسول الله صلی الله علیه وسلم بوجهه فقال اتموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری پس فرمود بر پا کنید صفهای خود را و پیوسته شوید بیکدیگر تحقیق من می بینم شما را از پس پشت خود **باب الصف الاول** در فضیلت صف پیش که متصل بامام است **حدثنا** ابو عاصم عن مالک عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم شهید اند بیمار اند کسی که غرق شد در آب و مرد به بیماری اسهال و مرد بطاعون و مرد زیر دیوار و قال لو یعلمون ما فی التهجیر لاستبقوا الیه و گفت اگر بدانند مردم ثواب آنرا که در پگاه گذاردن نماز است البته پیشی کنند بسوی آن و لو یعلمون ما فی العتمة والصبح لاتوهما و لو حبوا و اگر بدانند ثوابی که در نماز عشاء و فجر است البته بیایند برای ادای آن اگر بزانو روند و لو یعلمون ما فی الصف لکانت منهما و اگر بدانند ثوابی که در صف اول است هر آینه قرعه اندازند بر ای دریافت آن از جهت فضیلتی که در قرب امام است از اطلاع بر احوال او بواسطه و تعلیم احکام از وی و شنیدن قرأت **باب** اقامة الصف من تمام الصلوة بر پا کردن صف از جمله تمامی نماز است **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انما جعل الامام لیؤتم به فرمود گردانیده نشده است امام مگر برای آنکه بتبعیت کنند او را در ارکان نماز پس اختلاف نکنید بر او فاذا رکع فارکعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لک الحمد و اذا سجد فاسجدوا و اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون پس مخالفت نکنید امام را پس وقتی که رکوع کند امام پس رکوع کنید و وقتی که گفت سمع الله لمن حمده پس بگویید ربنا لک الحمد و وقتی که سجده کند پس سجده کنید شما و وقتی که نماز کند نشسته پس نماز نشسته کنید همه پیش ازین معلوم شده که در هیئت جلوس حکم منسوخ شده است بحدیث نماز آخر عمر آنحضرت و اقیموا الصف فی الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة و بر پا کنید و درست سازید صف را در نماز تحقیق درست کردن صف از خوبی نماز است **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سوّوا صفوفکم فان تسویة الصف من اقامة الصلوة فرمود آنحضرت برابر کنید صفهای را تحقیق برابر کردن صف از جمله بر پا کردن نماز است **باب** اثم من لم یتم الصفوف گناه کسی که تمام نکرد و است صفها را **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسی قال اخبرنا سعید بن عبید الطائی عن بشیر بن یسار الانصاری عن انس بن مالک انه قدم المدینة فقیل له ما انکرت منا منذ یوم عهدت رسول الله صلی الله علیه وسلم تحقیق قدوم آورد انس مدینه را گفته شد مر او را چیزی ناخوش داشتی ما را از روی که در یافته عهد پیغمبر خدا را قال ما انکرت شیئا الا انکم لا تقیمون الصفوف گفت بدیده ام چیزی را مگر آنکه شما درست نمیکنید صفها را و قال عقبة بن عبید عن بشیر بن یسار قدم علینا انس المدینة تهذا و گفت عقبه بن عبید که برادر سعید بن عبید است از بشیر بن یسار که قدوم آورد بر ما انس مدینه را گفته است باین مذکور فرق در میان این تعلیق و حدیث مذکور آنست که در اول بطریق منقول است از انس و درین تعلیق بطریق مشاهده است **باب** الزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم فی الصف پیوسته کردن دوش بدوش و پای بپای در صف جماعت و قال النعمان بن بشیر رایت الرجل منا یلزق کعبه بکعب صاحبه گفت نعمان بن بشیر دیدم مردی را که ملزق میکرد بعضی از ما کعب خود را بکعب صاحب خود **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهیر عن حمید عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری فرمود آنحضرت درست کنید صفهای خود را پس تحقیق می بینم من شما را از پس پشت خود و کان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه قال انس پس هست بود یکی از ما متصل میکرد

کتاب الوضوء

که بیان کرده نباشد و یا آب و نحو آن لت کرده نشود و بر قاعدهٔ ایراد احادیث در ابواب که مکرر معلوم شده وارد نمی شود عدم ذکر سوق در احادیث باب و اکثر ابوبکر و عمر و عثمان رضی الله عنهم لم یتوضؤا و خوردند ابن خلفا رتلته گوشت را و وضو نکردند از ان نماز گذاردند **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن زید بن اسلم مولی عمر بن خطاب رضی الله عنه عن عطاء بن یسار عن عبد الله بن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم اکل کتف شاة خورد گوشت شانهٔ گوسپند را ثم صلی و لم یتوضأ پس نماز گذارد و وضو نکرد **حدثنا** یحیی بن بکیر ابو صدوه و تصغیر قال حدثنا اللیث عن عقیل تصغیر ابن مالک مصری عن ابن شهاب قال اخبرنی جعفر بن عمرو بن امیة ان اباه اخبره انه رای النبی زید و عمر بن امیه ضمری پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم یحتز از ضرجار مهله و زای مشدده بمعنی قطع من کتف شاة می برید بکارد گوشت از شانهٔ گوسفند و یحز رد قدعی الی الصلوة فالقی السکین فصلی و لم یتوضأ پس خوانده شد بسوی نماز پس انداخت کارد را پس گذارد نماز و وضو نکرد بند نکلما حادیث درین باب مختلف آمد در صحیح مسلم روایت ابی هریره است که گفت شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم که میفرمود وضو کنید از انچه مساس کرده است آتش را ترک وضو از انچه مساس کرده است آتش را و طحاوی در سند خود و طبرانی در معجم کبیر روایة زید بن ثابت آورده که آنحضرت فرمود وضو سازید از انچه تغیر داده است آتش را و در روایات بانجانب نیز بیشتر اند و باین قائل اند جمعی از صحابه و تابعین چون زید بن ثابت و ابهیریره و ابوموسی و عایشه و ام حبیبه و حسن بصری و زهری و ابی قلابه و ابی مجلز و عمر بن عبد العزیز گویند واجب است وضو از انچه تغیر داد آتش را و اکثر علما بر انند که احادیث وضو منسوخ اند بما حادیث نفی آن که صحیح و ثابت اند بعد طرق و کثرت شواهد گفت جابر بود آخر کار از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ترک وضو از انچه مساس کرده است آتش را روایه کرده اند ابوداود و نسائی و غیر ایشان و تصحیح کرده اند ابن خزیمه و ابن حبان و جماعتی از ایشان و بعدم وضو قایل اند جمهور فقهاء و اکابر سلف چون ثوری و اوزاعی و ابوحنیفه و مالک

دوش خود را بدوش مصاحب خود یار خود و قدم را بقدم او مراد مبالغه است و تسویه صف و بستن فرجه و دور منع خلل میان صف در احادیث بسیار مبالغه رفته است و واقع شده که در فرجه شیطان میدرآید و وسوسه میدهد **باب** اذا قام الرجل عن یسار الامام وحوله الامام خلفه الی یمینه تمت صلوته وقتی که بایستد مردی جانب چپ امام و بگرداند او را امام از پس خود بجانب راست تمام است نماز او اگرچه حرکت و مشی از وی واقع شده با نماز امام و ظاهر عبارت همان اول است لیکن در روایت دیگر آمده تمت صلوته **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا وکیع وحدثنا عمر بن دینار عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فقمت عن یساره فاخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم برأسی من ورائی فجعلنی عن یمینه فصلی رکعتین ثم جاءه المؤذن فقام فصلی ولم یتوضأ گفت ابن عباس نماز گذاردم با پیغمبر خدا یک شبی پس ایستادم بجانب چپ آن حضرت پس گرفت سر مرا از پس من و گردانید مرا جانب راست پس نماز تهجد گذارد و خواب کرد پس آمد موذن پس ایستاد و دو رکعت سنت فجر گذارد و وضوی جدید نکرد و این مکرر گذشته باختلاف الفاظ معلوم شده که ابن عباس درین وقت صغیر بود و بسن رجولیت نرسیده **باب** المرأة وحدها تکون صفا من الرجال تنها میباشد صف یعنی اگر زنی بی اختلاط مردان تنها و عقب باشد حکم صف دارد قسطلانی موید ساخته این حکم را بآیه یوم یقوم الروح والملائکة صفا گفته که تفسیر کرده اند روح را بجبرئیل و آن یک فرشته است پس تنها یک صف است و ملائکه همه صفی دیگر و این استدلال بسیار رکیک است چنانکه بر دانشوران پوشیده نخواهد بود **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفیان عن اسحق عن انس بن مالك قال صلیت انا ویتیم فی بیتنا خلف النبی صلی الله علیه وسلم وام سلیم خلفنا گفت انس نماز گذاردم من و یتیمی که در خانهٔ ما بود عقب پیغمبر خدا و ام سلیم که مادر انس است تنها پس ما یان بود **باب** یمینة المسجد والامام جانب راست مسجد و امام **حدثنا** موسی قال حدثنا ثابت بن یزید قال حدثنا عاصم عن الشعبی عن ابن عباس قال فمت لیلة اصلی عن یسار النبی صلی الله علیه وسلم فاخذ بیدی او بعضدی حتی اقامنی عن یمینه وقال بیده من ورائی گفت ابن عباس استادم شبی بجانبی که نماز میکنم جانب چپ پیغمبر خدا پس گرفت دست مرا یا پهلوی مرا شک راوی است از ابن عباس تا آنکه استاده کرد مرا جانب راست خود و اشارت کرد بدست خود که بگرداند پس من مطابقت حدیث بترجمه یک جزء است که استادن مقتدی جانب راست امام است و جزو دیگر را که جانب راست مسجد است ظاهر احدیثی بر شرط خود نیافته است قسطلانی از ابو داؤد باسناد حسن نماز عایشه برای اثبات این جزء آورده ان الله وملئکته یصلون علی میامن الصفوف تحقیق خدا و فرشتها دعا میکنند و رحمت میفرستند بر میمنهای صفوف و گفته که معارض نیست این حدیث را آنچه طبرانی و ابن عمر روایت کرده آنرا نسائی که آنحضرت فرمود من عمر میسرة المسجد کتب له کفلان من الاجر کسی که آباد کند جانب چپ مسجد را نوشته شود برای او دو حصه از اجر از آنکه این فرموده در وقت خاص است که مردم فضیلت جانب راست دانسته معطل گذاشته بودند جانب چپ را یا آنکه در اسناد این حدیث سخن است انتهی پوشیده نماند که جانب چپ مسجد ظاهر آنست که راست امام باشد و بدین تقدیر اصلا تعارضی درین دو حدیث نخواهد بود و حدیث من صفوف نص در میمنه مسجد نیست **باب** اذا کان بین الامام وبین القوم حائط او سترة وقتی که باشد میان امام و میان مقتدی دیواری یا پرده فرق نمیکند در اقتدا این حکم موافق مذهب امام مالک است و ایمه دیگر بر آنند که وقتی درست و رواست که مقتدیان مطلع شوند بر نماز امام بشنیدن تکبیرات آن و ظاهر حدیثی که درین باب آورده هم انیست و قیدی که در قول ابو مجلز واقع شده نیز ناظر بمعین است پس در ترجمه نیز باید که ملحوظ همین معنی باشد **وقال الحسن لا بأس ان تصلی وبینك وبینه نهر** گفته است حسن بصری باک نیست که نماز کنی و میان تو و میان امام جوئی باشد **وقال ابو مجلز یأتم بالامام وان کان بینهما طریق اذا سمع تکبیر الامام** گفت ابو مجلز اقتدا کند بامام اگرچه باشد میان مقتدی و امام راهی یا دیواری

كتاب الاذان

كتاب الوضوء

كتاب الاسلام

اسماء الرجال

وقتی که بشنود مقتدی تکبیرات امام را و مطلع شود بر حال نماز او **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته گفت عایشه بود پیغمبر خدا که میگذارد در شب نماز در حجرهٔ خود و دیوار حجره کوتاه بود پس دید مردم ذات مبارک او را پس ایستادند که نماز میکردند و اقتدا می نمودند بنماز آنحضرت فاصبحوا فتحدثوا بذلك پس صباح کردند و گفتند باین نماز و اقتدا فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته پس قیام نمود آن حضرت شب روز دوم پس ایستادند بادی مردم بجائی که نماز میکردند باقتدای نماز آن حضرت صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا كردند این نماز را دو شب یا سه شب حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج تا آن وقتی که بود روز نهم بعد از ان نشست آنحضرت و برون نیامد بجائی که دران شبها نماز میکرد و مردم بران مطلع می شدند فلما اصبح ذكر ذلك الناس پس بگاه صبح کرد گفتند این تقاعد امر دم در بعضی روایات آمده که ذکر کرد عمر که سبب آن چه بود فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل پس فرمود من ترسیدم که فرض کرده شود بر شما این نماز شب و این بنا بر عادة الله بود که چون در امری شرعی مسلمانان برغبت اجتماع میکردند و مداومت می نمودند حق جل شانه آنرا فرض میکرد بر مسلمانان و آنکه در شب معراج واقع شده لا يبدل القول لدی که در نماز پنجگانه فرموده مراد تبدیل نقصان است چنانکه سوق حدیث شب معراج دلالت بران دارد که از پنجاه و پنج آمده و بپنج تر ازان راه بستند **باب** صلاة الليل و بیان نماز شب عقد این باب اگر مراد نماز تهجد باشد در اثنای ابواب صفوف که سوق کلام در بیان صفوف است با آنکه مولف برای آن نماز کتابی جداگانه آورده بقرینه آنست که مردم اقتدا میکردند دران وصف می بستند و بسیار است که مولف رح با اندک تقریبی حدیثی را که سوق آن در جای دیگر است می آرد و نیز تصریح یافته که مراد ازین نماز شب نماز تراویح است پس رد قسطلانی که گفته لا وجه لذكره ههنا ناموجه است **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجر بالليل پوده آن حضرت را بوریائی که میگسترد آنرا بروز و گرد خود میگرفت و بحجره می ساخت آنرا بشب و بعضی نسخ بزای معجمه است یعنی پرده میکرد در میان خود و مردم فتثاب اليه ناس من اصحابه پس جمع شدند بسوی آنحضرت مردم از اصحاب پس آن برای نماز **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال احسبه قال من حصير في رمضان مروست از زید بن ثابت که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی گرفت حجره پسته گوید گمان می برم که بتحقیق زید گفته از بوریا بود در ماه رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه پس گذارد آن حضرت نماز در آن حجره چند شب پس گذاردند باوی نماز مردم از یاران او فلما علم جعل يقعد پس وقتی که دانست و علم شد آن حضرت را بحال ایشان گشت که می نشست برای نماز فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم پس برآمد بسوی ایشان فرمود تحقیق دانستم چیزیرا که دیدم از کار شما فصلوا ايها الناس في بيوتكم پس بگذارید نماز ای مردم در خانهای خود فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة بتحقیق بهتر و ثواب ترین نمازها نماز مرد است در خانه خود مگر نماز فرض و این نماز شب رمضان نماز تراویح بود و آن حضرت اجتماع و جماعت دران تجویز نفرموده تا فرض نگردد بر مردم بعد ازان در ایام خلافت عمر بن خطاب رضی الله عنه باتفاق صحابه چون ملاحظه فرضیت برطرف شده بجماعت گذاردن قرار یافت **باب** بجاب للمصلي ان يتنحنح اذا رأى في قبلته شيئا يكرهه يعني اگر مکروه بیند در قبله خود چیزی را و وجوب تکبیر یعنی اگر گفتن باشروع نماز مولف رح چون از بیان تسویه صفوف فارغ شد شروع کرد در بیان نماز و حقیقت آن **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري

اسماء الرجال

محمد بن سلام ... عبدة ... يحيى بن سعيد ... عمرة ... عائشة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابراهيم بن المنذر ... ابن ابي ذئب ... سعيد المقبري ... ابي سلمة بن عبد الرحمان ... عبد الاعلى بن حماد ... وهيب ... موسى بن عقبة ... سالم ابي النضر ... بسر بن سعيد ... زيد بن ثابت ... ابو اليمان ... شعيب ... الزهري ... انس بن مالك

كتاب الوضوء

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فمضمض فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم نوشید شیر را پس مضمضه کرد ازان وقال ان له دسما و فرمود بدرستیکه بر شیر را چربشی هست کدی یا بهمازان و بهان شست ازین تعلیل معلوم شود که هر چیز چرب کند دهان را مضمضه کردن ازان مستحب است متابعة يونس و صالح بن كيسان عن الزهري متابعت کرد عقیل را یونس بن یزید و صالح بن کیسان عن الزهری متابعت کرد عقیل را

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن خبر داد انس زبيري را كه پيغمبر خدا ركوب كرد اسپي را پس افتاد از آن اسپ و خراشيده شد طرف راست آن حضرت قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوة وهو قاعد گفت انس پس نماز گذارد ما را آن حضرت در اين روز نمازي از نمازها و حال آنكه نشسته بود آن حضرت فصلينا وراءه قعودا و گذارديم ما پس آنحضرت نشسته حتى قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به يستر فرمود وقتي كه سلام داد از نماز گردانيده نشده است امام مگر براي آنكه اقتدا و اتباع كرده شود بوي فاذا صلى قائما فصلوا قياما پس وقتي كه نماز كند ايستاده پس نماز كنيد شما ايستاده واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا و وقتي كه از ركوع سر برداريد سر برداريد شما واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا گفت انس افتاد پيغمبر خدا از اسپ پس خراشيده شد بدن مبارك او پس گذارد نماز براي ما يعني امامت كرد نشسته پس نماز كرديم ما پس آن حضرت نشسته فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به پس وقتي كه برگشت از نماز گفت نيست امام يا گردانيده نشده است امام مگر براي آنكه شك راوي است مگر براي آنكه اتباع كرده شود بوي فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح

سواء داشتن هر دو دست در تكبيره تحريمه با افتتاح نماز برابر دوشها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة بود آن حضرت كه برميداشت دو دستهاء خود را برابر دوشهاء خود وقتي كه شروع كردي نماز را واذا كبر للركوع وادا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا و وقتي كه تكبير گفتي براي ركوع و وقتي كه برداشتي سر خود را از ركوع برداشتي دو دست را همچنان نيز يعني برداشتي برابر دوشها باين رفته اند شافعيه و باين حديث و تمسك خود ساخته حنفيه گفته اند كه برابر گوشها بردارد و تمسك ايشان حديثي است كه وائل بن حجر و براء بن عازب و انس رضي الله عنهم نقل كرده اند و هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حذاء اذنيه و چون در ميان دو حديث تعارض واقع شده ترجيح داده اند حديث وائل را كه بقياس موافق افتاده است كه رفع يدين براي اعلام است پس از دو شها بلند تر بايد برداشت كه مقتديان اصم بر تحريمه امام مطلع شوند و قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد و گفتي اين دو كلمه وكان لا يفعل ذلك في السجود و بود آن حضرت كه نميكرد رفع يدين را در وقت سجده رفتن

باب رفع اليدين اذا كبر وادا ركع

واذا رفع برداشتن دو دست وقتي كه تكبير افتتاح گويد و وقتي كه بركوع رود و وقتي كه برخيزد از ركوع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه گفت ابن عمر ديدم پيغمبر خدا را رحمت و سلامت كناد خدا بروي وقتي كه استاده شود در نماز برداشت دو دست خود را تا آنكه بودند آن دو دست برابر دو دوش او وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع و بود آن حضرت كه ميكرد رفع يدين را هنگامي كه تكبير ميگفت براي ركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع و ميكرد آنحضرت آن رفع را وقتي كه برداشتي سر از ركوع ويقول سمع الله لمن حمده و ميگفت بعد برداشتن سر از ركوع سمع الله لمن حمده فلا يفعل ذلك في السجود

شيخ الاسلام — كتاب الوضوء

يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله كفتيم بپيغمبر ما صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه كه چون يكي از شما در حالي كه نماز ميگذارد پس بايد كه بخوابد يعني سبك گرداند نماز را و تمام كرده بخسبد حتى يذهب عنه النوم تا آنكه برود از وي خواب فان احدكم اذا صلى وهو نعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه بنا بر آن كه چون يكي از شما چون بگذارد نماز را در حالي كه يكي كننده است درين باب كه چه ميگويد و ميكند شايد كه استغفار و دعا كند پس بغلط دشنام كند نفس خود را و بجاي اللهم اغفر لي وارحمني اللهم عذبني والعني بر زبان آورد اين حديث دلالت دارد بر آنكه نعاس ناقض وضو نبود چه سكوت در معرض بيان حكم وقت و حال بيان است و نعسه و نعستين و خفقه اگرچه صريح مذكور نيست ليكن باعتبار علت اينقدر حد نعاس است و كثرت و امتداد آن موجب اشتداد و غلبه نوم و خروج از حد نعاس ميتواند بود حاذا ازين حديث فهم كرد در رواياته محمد بن نصر در قيام الليل از حديث انس كه گفت بودند ياران پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم كه انتظاري بردند نماز را پس فيكبي ميكردند تا آنكه مي افتادند سرهاي ايشان بر سينه هاي ايشان پس بيدار ميشدند بسوي نماز يعني تا آنكه بوضو ميكردند چنانكه در روايات ديگر صريح است و آن ناطق است بحكم نعاس و خفقه مستقلا في گفته كه بهتاد آن صحيح است و مروي است از ابن عباس كه گفت واجب است وضو بر هر نايم مگر كسي كه خفقه كند يك

وتمكن كفيه حذو منكبيه ثم يكبر ويرفع يديه حتى يعود كل عظم منه في موضعه معتدلا ثم يقرأ ما تيسر عليه من القرآن ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ويفرج بين أصابعه ويمكن يديه من ركبتيه ويوتر يديه عن جنبيه ويمد ظهره ويجافي مرفقيه عن جنبيه ويسجد ويمكن جبهته وأنفه من الأرض ويجافي عضديه عن جنبيه ويضع يديه حذو منكبيه ويستقبل بأطراف أصابعه القبلة ويقعد على فخذه اليسرى ويفتح أصابع رجليه إذا قعد على يديه أو سجد ويقيم يمينه ويثني يسراه ويقعد عليها ويتشهد ويدعو ويسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يجهر بالقراءة في الفجر والجمعة والعشاء الآخرة ويخافت في الظهر والعصر ويخافت في النوافل إلا في صلاة الليل إن شاء جهر وإن شاء خافت ويقرأ في الأوليين من الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ويطيل في الأولى ويقصر في الثانية ويقرأ في العصر في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ويقرأ في المغرب في الأولى بفاتحة الكتاب وسورة طويلة وفي الثانية بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي العشاء في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ويقرأ في الوتر في الأولى بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الخامسة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السادسة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السابعة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثامنة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي التاسعة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي العاشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الحادية عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثانية عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثالثة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الرابعة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الخامسة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السادسة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السابعة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثامنة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي التاسعة عشرة بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي العشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الحادية والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثانية والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثالثة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الرابعة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الخامسة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السادسة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي السابعة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثامنة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي التاسعة والعشرين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة وفي الثلاثين بفاتحة الكتاب وسورة قصيرة

شيخ الاسلام — كتاب الوضوء

نشسته كه مقعد ش بر زمين متمكن بهت كه آن ناقض نيست اصلا وميان غير آن وآن مذهب شافعي است واين گفتگو در حق ماست واما پيغمبر ما صلى الله عليه وآله وسلم پس از فصايص اوست كه خواب وي ناقض نيست بهيچ حال

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد ذكوان قال حدثنا ايوب سختياني تابعي عن ابي قلابة بكسر قاف عبد الله بن زيد جرمي تابعي عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا نعس احدكم في الصلوة فليتم حتى يعلم ما يقرأ وچون بخوابي زند كسي از شما در نماز بايد كه بخواب رود تا آنكه بداند آنچه ميخواند اين نهايت درجه تعليل بهت دلالت دارد بر آنكه نعاس كه بحد غلبه نرسيده معفو است وبقصوص بهت بر خضوع وخشوع وعدم كسل در نماز

باب الوضوء من غير حدث كردن وضو از غير عروض حدث بر طهارت سابقه

حدثنا محمد ابن يوسف فريابي قال حدثنا سفيان ثوري عن عمرو ابن عامر انصاري قال سمعت انسا حرف است دال بر تحويل از اسناد اول بعد تمام آن بسوي اسناد ديگر قال گفت مولف وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قطان عن سفيان در اول ثوري يك واسطه بود ودرين اسناد دو واسطه باسقوط لفظ بحديث سفيان قال حدثني عمرو بن عامر در اول بلفظ عن بود عن انس در اول تصريح بسماع بود از وي رضي الله عنه قال كان النبي بود پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ عند كل صلوة وضو ميكرد نزد هر نماز فرض بطريق استحباب يعني احراز فضل نور على نور واين عادت غالبه بود وتحقيق

ابي قلابة بكسر اقاف عبد الله بن زيد الجرمي ۱۲ شه — ابو حمزة انس بن مالك بن النضر الخزرجي ۱۲ شه — ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي الانصاري صحابي — ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف الزهري ۱۲ شه — ابو عبد الله الاغر سلمان المدني ۱۲ شه — ابو عبد الله الاغر مسلم بن عبد الله المدني ۱۲ شه — ابو عبد الله الاغر نافع مولى ابن عمر ۱۲ شه — ابو عبد الله الاغر نعيم بن عبد الله المجمر ۱۲ شه — ابو عبد الله الاغر وهب بن كيسان ۱۲ شه — ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ۱۲ شه — ابو عبد الله الطحان عبد الرحمن بن مهدي ۱۲ شه — ابو عبد الله القعقاع بن حكيم ۱۲ شه — ابو عبد الله المقعد عبد الله بن عمرو ۱۲ شه — ابو عبد الله الوكيعي عبد الله بن ادريس ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى الاسود ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى شداد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عبد الله بن عامر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عبد الله بن عمر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عبد الله بن مسعود ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عبد الله بن يزيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عثمان ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى علي ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عمار ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى عمر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى مسلم ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى معاذ ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى معاوية ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ميمونة ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى هريرة ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى هشام ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ياسر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى يزيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى يعلى ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى يوسف ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي بكر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي سعيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي هريرة ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي هشام ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يزيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يعلى ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يوسف ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي بكر ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي سعيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي هريرة ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي هشام ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يزيد ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يعلى ۱۲ شه — ابو عبد الله مولى ابي يوسف ۱۲ شه

ودميكرد آن رفع را در وقت سجود **وحدثنا** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ابو قلابه ديد مالك بن حويرث را وقتي كه شروع كردي نماز را الله اكبر ميگفت وبر ميداشت ودو دست را وقتي كه اراده ركوع كردي بر ميداشتي ودو دست را وقتيكه بر داشتي سر از ركوع بر داشتي ودو دست را **وحدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا وحديث كرد ما را مالك بن حويرث كه تحقيق پيغمبر خدا كرده است اين چنين

باب الى اين يرفع يديه در بيان آنكه تا كجا بر ميدارد مصلي ودو دست را قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه گفته است ابو حميد كه عبد الرحمن بن سعد الساعدي انصاري است در ميان ياران خود كه بر داشته پيغمبر خدا را برابر دو شهاي خود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه شروع كرد آن حضرت تكبير را در نماز پس بر داشت دو دست را هنگامي كه تكبير ميگفت تا آنكه ميگردانيد هر دو دست را برابر هر دو دوش خود واذا كبر للركوع فعل مثله ووقتي كه تكبير گفتي براي ركوع كردي مانند آنچه در افتتاح كرده بود واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله ووقتي كه گفتي سمع الله لمن حمده كردي مانند آن وكان لا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ونميكرد آنرا هنگامي كه اراده سجده كردي ونه هنگامي كه بر ميداشت سر خود را از سجده **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين در بيان بر داشتن مصلي دو دست را وقتي كه بايستد از دو ركعت بعد از تشهد **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه بود ابن عمر وقتي كه در آمدي در نماز الله اكبر ميگفت وبر ميداشت دو دست را واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورفع كرده است ابن عمر اين حديث را ابن عمر تا پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايت كرده است اين حديث را حماد ابن سلمة از ايوب از نافع از ابن عمر از پيغمبر خدا يعني حماد نقل كرده اين حديث را مرفوع ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا وروايت كرده است ابن طهمان از ايوب وموسى بن عقبه كوتاه اسناد يعني موقوف نقل كرده است بدانكه احاديث صحيحه چنانكه در بر داشتن دست بر تحرام ودر بر داشتن دست بر ركوع ودر بر داشتن سر از ان اكثر از روايت وفعل ابن عمر واقع شده در بر نداشتن نيز احاديث صحيحه ايراد يافته چنانكه امام اعظم نقل كرده حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلوة ثم لا يعود بشيء من ذلك از عبد الله بن مسعود روايت است كه پيغمبر خدا بر نميداشت دو دست خود را مگر نزد شروع كردن نماز پس بر نگشت ودر هيچ حالي از ان بر داشتن ودر روايت كرده طحاوي باسناد صحيح كه علي بن ابي طالب رضي الله عنه بر داشت دو دست را در اول تكبير پس بر نگشت اعاده نكرد وترمذي در جامع خود دو باب وضع كرده يكي از عبد الله بن عمر چنانكه مولف رح آورده وگفته باين رفته اند جمعي كثير از كبار صحابه كه هر يك را نام ميبرد وباب ديگر وضع كرده در بيان آنكه بر ندارد دستها را مگر نزد افتتاح ودرين باب حديث ابن مسعود آورده كه گفت بعلقمه آيا نماز بكنم براي شما نماز پيغمبر خدا پس نماز كرد وبر نداشت دستها را مگر نزد افتتاح وگفته باين قايل شده اند جمعي كثير از علماي صحابه وتابعين وانست قول سفيان ثوري واهل كوفه كه حنفيه اند در جامع الاصول حديث ابن مسعود را بروايت ابي داود ونسائي آورده وحديث براء بن عازب بروايت ابي داود بطريق رفع آورده وهمچنين منقول است بروايات صحيحه از عمر بن خطاب وعلي بن ابي طالب كه ديدند ايشانرا كه بر نميداشتند دستها را مگر در اول نماز وبالجمله آثار واحاديث صحيحه در هر دو جانب واقع شده علماي حنفيه كه قايل بعدم رفع اند گويند حديث رفع منسوخ بوده است

وازابن عمر که راوی این حدیث رفع است عمل برخلاف آن دیده اند و روایت حدیث منسوخ روا نیست وچون راوی را بینند که عمل برخلاف روایت خود کرده آن حدیث احتجاج را نشاید چنانکه در اصول مقرر گشته روایت کرده اند ازابراهیم نخعی که حدیث مرا جمعی کثیر که عدد ایشان آن متواند کرد که عبدالله بن عمر را دید نه که برنداشت دستها را مگر در ابتدای نماز و ذکر کرده است طحاوی در مشکلات آثار از مجاهد که گفت نماز گذاردم خلف ابن عمر بنوه که دست برندارد مگر در تکبیر اولی در نهایه شرح هدایه آورده که عبدالله بن زبیر دید مردی را که نماز میگذارد در مسجد حرام و برنمیداشت دستها نزد رکوع و نزد سر برداشتن از رکوع چون آمد فارغ شد از نماز گفت او را که چنین کن تحقیق این چیزی بود که کرده بود رسول خدا بعد ازان ترک کرده است و گفت مجاهد خدمت کردم ابن عمر را بیست سال و ندیده ام او را که برداشته دستها در چیزی از نماز مگر در تکبیر اولی انتهی پوشیده نماند که قول بنسخ با این همه آثار و عمل جمعی کثیر از صحابه خالی از اشکال نیست درین باب آسان تر آنان نیست که بگویند رفع و عدم رفع هر دو قائل شویم والله اعلم این جمله منقول و نخبه است از رفع المنان فی تائید مذهب النعمان که شیخنا شیخ المحدثین فی اوانه ابوالمجد عبدالحق رضی الله عنه بطریق بسط و استیفا این مطلب را بیان فرموده و دیگر بدانکه مذهب مشهور شافعیه رفع یدین است در رکوع و سر برداشتن ازان و قائل نیستند در رفع یدین وقت برخاستن از تشهد و این حدیث که مولف در باب اخیر آورد معارضات است آنرا احادیث کثیره صحیحه از ابن عمر و غیر او بعضی از شافعیه گویند که این هم سنت است اگرچه ذکر نکرده است آنرا شافعی بنا بر وصیت او که گفته اگر برخلاف حکم من حدیثی صحیح یابید ترک کنید قول مرا و عمل کنید بر حدیث و تصحیح کرده سنیت آنرا نووی برخلاف اکثر شافعیه

باب وضع الیمنی علی الیسری فی الصلوٰة

وبیان نهادن دست راست بر دست چپ در نماز در حالت قیام

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال کان الناس یؤمرون ان یضع الرجل الید الیمنی علی ذراعه الیسری فی الصلوة

گفت سهل بود ند مردم که امر کرده می شدند این را که بنهد مرد دست راست را بر دست چپ در نماز قال ابوحازم لا اعلمه الا ینمی ذلك الی النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابوحازم نمیدانم سهل را مگر آنکه نسبت میکرد این امر را بسوی پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی قال اسمٰعیل ینمی ذلك ولم یقل ینمی گفته است اسمٰعیل بصیغه مجهول و نگفته است بصیغه معلوم

باب الخشوع فی الصلوة

وبیان ترس از عقاب بر تقصیرات در نماز و علامت خشوع حضور و تذلل و عدم التفات است بچپ و راست

حدثنا اسمٰعیل قال حدثنی مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هل ترون قبلتی ههنا استفهام انکاریست یعنی آیا می بینید نگاه من در طرف قبله و بس والله ما یخفی علی خشوعکم ولا رکوعکم وانی لاراکم من وراء ظهری سوگند بخدا پوشیده نیست بر من رکوع شما و نخشوع شما و تحقیق من می بینم شما را از پس پشت خود فرمود این را آن حضرت چون دانست که در نماز کمال حضور و خشوع ندارند و این حضور از مستحبات است هم ازین جهت باعاده نماز نفرمود ابن مبارک از عمار یاسر نقل کرده که انچه از ارکان نماز مصلی بحضور ادا میکند آنرا نمی نویسند و در کلام بسیاری از علماست که حضور از واجبات است

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اقیموا الرکوع والسجود گفت برپا دارید و درست کنید رکوع و سجود را فوالله انی لاراکم من بعدی وربما قال من بعد ظهری اذا رکعتم واذا سجدتم پس سوگند بخدا تحقیق من می بینم شما را از پس پشت خود و بسا است که فرموده از پس پشت خود وقتی که رکوع کنید و وقتی که سجده کنید

باب ما یقرء بعد التکبیر

چیزی که خوانده میشود از قرآن و غیر آن بعد از تکبیر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر کانوا یفتتحون الصلوٰة بالحمد لله رب العالمین مرویست از انس که پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی و ابوبکر و عمر رضی الله عنهما بودند که ابتدا میکردند نماز را بالحمد لله رب العالمین الحمد بضم دال بطریق حکایت است ظاهر حدیث بلکه صریح ناظر است

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

قصد تحقق مطلوب بر تقدیر احتیاج است چنانچه گوئی چون قصد جا دکنید پس بجوید سلاح را و تغییر کنید یعنی اگر موجود و تیار نباشند و ظاهر است که وضو بعد تحقق حدث ناقض نمی شود و گرنه ناقض و منافی آن و قیام بناء دیگر منافی نبود و شرایط و آلات مقصود لذاته نباشند که تجدد آن مطلوب گردد بلکه رجوع بدان بقدر توسل تحصیل انچه مقصود ازان است ازینجاست که تقدیر کنند در آیه حال حدث را و استدلال کرده داری برین بحدیث مرفوع که نیست وضو مگر از حدث طحاوی گفته احتمال دارد که وضوء الخضرت برای نماز بقصد طلب فضل باشد نه وجوب بدلیل انچه روایت کرده از عبدالله بن عمر در جواب سوال از وضوء وی نزد هر نماز که گفت تحقیق دانسته ام که کافیست وضوء من برای نماز صبح و نماز با همه مادام که حدث نکنم لیکن شنیده ام پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم که میفرمود کسی که وضو کند بر طهارت مینویسد حق تعالی بان ده حسنه را پس درین رغبت کرده ام و روا کرده انس نیز چیزی که دلالت میکند بر بقای وضو اگر نباشد حدثی بود و سعت نمیکرد انس او نه غیر او را که مخالفت میکرد الخضرت را و احتمال دارد که فرض باشد و لابد ان حضرت خاصة بعد ان منسوخ گشت بدلیل انچه روایت کرده که پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم امر کرده شد بوضو برای هر نماز بطهارت باشد یا غیر آن پس وقتیکه شاق آمد این عمل بران حضرت امر کرده شد بمسواک نزد هر نماز و فرو انداخته شد از وی حکم وضو مگر از حدث و قومی باستمرار حکم وجوب فتنه و نقل کرده ابن عبدالبر از عکرمه ابن سیرین و غیر ایشان و استبعاد کرده ازانچه وجزم کرده باستقرار اجماع بر عدم وجوب و باید دانست که عمل صحابه نیز درین باب مختلف آمده اگرچه ابن شیبه گفته ترسیده مرا که کسی از صحابه و تابعین قصد میکرد وضوء را برای هر نماز مگر ابن عمر لیکن ابن ابی شیبه روایت کرده که بودند خلفاء راشدین که وضو میکرد هر برای هر نماز و برین تقدیر تعلیق مولف در باب من لم یتوضا من لحم الشاة ممول بر قلت نظر خواهد بود والله اعلم

حدثنا خالد بن مخلد بفتح میم قال حدثنا سلیمان بن بلال قال حدثنی یحیی بن سعید انصاری قال اخبرنی بشیر بن یسار قال اخبرنی سهل بن ابی حثمة انه قال خرجنا مع رسول الله گفت سهل برآمدیم همراه پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم عام خیبر بسال فتح خیبر حتی اذا کنا بالصهباء صلی لنا رسول الله فاجن شتیم بموضع صبا نماز

در جزو نابودن تسمیه شافعیه چون قائل بجزئیت تسمیه اند تاویل کرده اند آنرا که مراد اینجا سوره الحمد است واحادیث دیگر ناطق است بجزو بودن تسمیه حنفیه احادیث صحیحه را که صریح در عدم جزئیت است وحق آنست که احادیث متعارضند ولهذا امام اعظم بسنیت خواندن تسمیه در اول فاتحه قائل شده واین بحث در جای خود منصبا یافته است **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم **سکتتان** بین التکبیر وبین القراءة اسکاتة قال احسبه قال هنیئة گفت ابو هریره بود پیغمبر خدا که سکوت میکرد میان تکبیر ومیان قرأت یک سکوتی گفت ابو زرعه گمان میبرم ابو هریره را که گفت هنیئه بضم ها وفتح نون وتشدید یا یعنی زمانی قلیل فقلت بأبی انت وامی یا رسول الله اسکاتک بین التکبیر وبین القراءة ما تقول پس گفتم تو بدل پدر ومادر منی ای رسول خدا در خموشی خود میان تکبیر ومیان قرات چه میگوئی تو قال اقول فرمود میگویم اللهم باعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب ای پروردگار دور کن میان من ومیان خطاهای من چنانکه دور کرده میان مشرق ومغرب اللهم نقنی من خطایای کما ینقی الثوب الابیض من الدنس ای پروردگار پاک کن مرا از خطاها چنانکه پاک کرده می شود جامه سفید رنگ از چرک اللهم اغسل خطایای بالماء والثلج والبرد ای پروردگار بشوی خطاهای مرا بآب ویخ وژاله مقصود مبالغه در شستن است **باب** العمل في الصلوة **حدثنا** ابن ابی مریم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثنی ابن ابی ملیکة عن اسماء بنت ابی بکر ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی صلوة الکسوف فقام فاطال القیام نماز گذارد آنحضرت نماز کسوف آفتاب پس بپا ستاد برای نماز ودراز کرد قیام را ثم رکع فاطال الرکوع پستر رکوع کرد ودراز کرد رکوع را ثم قام فاطال القیام پستر قیام کرد دراز کرد قیام را ثم رکع فاطال الرکوع پستر رکوع کرد ودراز کرد رکوع را ثم رفع ثم سجد پستر سر از رکوع برداشت پستر سجود کرد فاطال السجود پس دراز کرد سجده را ثم رفع ثم سجد فاطال السجود پستر سر از سجود وسجده کرد پستر دراز کرد سجده را ثم قام فاطال القیام پستر بپا ستاد برای رکعت دوم ودراز کرد قیام را ثم رکع فاطال الرکوع پستر رکوع کرد ودراز کرد رکوع را ثم رفع فاطال القیام پستر بپا ستاد از رکوع برداشت ودراز کرد قیام را ثم رکع فاطال الرکوع پستر رکوع دوم کرد ودراز کرد آنرا ثم رفع فسجد پستر سر از رکوع دوم برداشت پس سجده کرد فاطال السجود پستر دراز کرد سجده را ثم رفع ثم سجد فاطال السجود پستر سر از سجده برداشت ودراز کرد سجده را درین دو رکعت نماز کسوف در هر رکعت رکوع دو بار کرد ثم انصرف فقال قد دنت منی جنة پستر برگشت آن حضرت از نماز وگفت بتحقیق نزدیک شد از من بهشت حتی لو اجترأت علیها لجئتکم بقطاف من قطافها تا آنکه اگر دلیری میکردم بآن بهشت هر آینه می آوردم شما را بخوشه انگوری از خوشهای بهشت ودنیا ورد از آنکه دانند من النار حتی قلت ای رب وانا فیهم فاذا امرأة ونزدیک شد از من دوزخ تا آنکه گفتم ای پروردگار من وآیا من با ایشانم فاذا امرأة پس ناگاه دیدم زنی را حسبت انه قال تخدشها هرة واو بعطف است بر مقدر که اهل دوزخ اند فاذا امرأة پس ناگاه در دوزخ زنی بود حسبت انه قال تخدشها هرة این کلام نافع بن عمر است میگوید گمان میبرم که ابن ابی ملیکه گفته است که پوست میکند آنرا زن را گربه قلت ما شانها هذه گفتم چه شان است این زن را قال لو جبستها احتمالت جوعا لا هی اطعمتها ولا ارسلتها تاکل گفتند بند کرده این زن این گربه را تا آنکه مرد آن گربه از گرسنگی نه آن زن طعام داد آنرا ونه سرداد که بخورد قال نافع حسبت انه قال من خشیش الارض خشاش گفت نافع گمان دارم که ابن ملیکه گفته است از خشیش زمین یا خشاش هر دو بفتح خاء ومعجمه بمعنی حشرات یعنی کرمهای زمین مطابقت این حدیث بترجمه که قرات بعد تکبیر است ظاهر نیست واطالت قیام را دلیل بر این ساختن پرور است بعضی روایات بر صراحت این حدیث بابی دیگر عقد کرده

عن منصور بن معتمر عن مجاهد بن جبر تابعی سماع وی از ابن عباس ثابت است در جمله احادیث عن ابن عباس انه قال مر النبی گذشت پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بحائط من حیطان المدینة او مکة بباغی از باغهای مدینه یا مکه شک راوی است فسمع صوت انسانین یعذبان فی قبورهما پس شنید آواز دو آدمی که عذاب کرده میشوند در قبرهای خود فقال النبی پس فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم یعذبان وما یعذبان فی کبیر عذاب کرده میشوند این دو صاحب قبر وحال آنکه عذاب کرده نمی شوند در چنین وقت دو امری گران که دشوار بود بحافظه آن یکی از هر گناهی که بزرگ بود نزد مردم قال بلی پیغمبر فرمود آری کبیره است از روی گناه وعذاب کان احدهما لا یستتر من بوله بود یکی از ان دو کس که پرده نمیگرفت از بول خود ومحافظت نمیکرد وگناه نمی دانست خود را ازان چنانچه در روایه دیگر است لا یستبری از بوله ودر روایه ابو نعیم است در مستخرج وی لا یتوقی وفی روایة لمسلم لا یتنزه از نزاهت یعنی دوری از تنزه که زیده از نجاست سهالغه در استنجا مفهوم نبود وتواند که معنی آن باشد که پرده نمیگرفت وقت بول وکشف میکرد عورت خود را لکن در حدیث است انچه دلالت دارد بر لالة بول را نصوصیتی است در عذاب القبر چنانچه در روایة ابی بکرة عند احمد وابن ماجه است امامیکی ازان دو عذاب کرده میشود در بول وهمچنین نزد طبرانی از انس وفی روایة کرده ابن خزیمه در صحیح خود از ابو بره رفوعا که فرمود اکثر عذاب قبر از بول است وکان الاخر یمشی بالنمیمة ودیگری آن آدم دیگر که میرفت بسوی مردم بسخن چینی غم نمیخورد نقل کرده شده سخن کسی را بدیگری بقصد افساد وفساد واضرار واین از قبایح قبایح است وبعید وبازگشت کبائر ورد حدیث آمده که حق تعالی نگاه نمیکند بسوی کسی که دورو وبد است ودر صحیحین آمده که سخن چین در بهشت نخواهد آمد وهمچنین خطاب رضی الله عنه بجمعی جبار گفت که کدام گناه را در توریت عظیم خوانده گفت سخن چینی که زن شوهر دار یا زن شوی کردن بخصوصه راست گفت از سخن چینی قتل حادث شود وجندین شرهای دیگر پیدا آید کذا فی حجة الله البالغة وفی روایة لمسلم تیسر طلبا یعنی آنحضرت شاخی تر یا خرما را در روایة ابی عوانة بعسیب یعنی شاخی از خرما که برگ بر بنیاد او باشد پس آورده شد آن شاخ فکسرها کسرتین پس

بعنوان عمل در نماز و باین عنوان هم مناسبت کلیه است مگر بقدر رکوع و رکعت واحده را عمل دیگر گویند **باب** رفع البصر الی الامام فی الصلوٰة و دربیان جواز برداشتن نظر بسوی امام در نماز و قالت عائشة قال النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الکسوف رایت جهنم یحطم بعضها بعضا حین رایتموها تاخرت گفت عایشه فرمود پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق او بروی در نماز کسوف دیدم دوزخ را که میشکند بعض او مر بعض را کنایت از تموج آتش و شدت آنست هنگامی که دیدید شما مرا که پس آمدم در زمین خود موافقت دارد ترجمه **حدثنا** و الحدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمیر عن ابی معمر قال قلت لخباب اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی الظهر و العصر قال نعم قلنا بم کنتم تعرفون ذلک قال باضطراب لحیته پس گفتیم که بچه چیز بودید شما که میدانستید خواندن او را گفت بحرکت ریش او و مناسبت ترجمه از این جزء معلوم شد نظر بسجده گاه اگرچه داخل خشوع است و آنرا مستحب داشته اند اما نظر آنحضرت خصوص برای تعلیم احکام نماز سر بهم عباد تهمت و آنکه شافعیه گویند باید که پیوسته نظر بسجده گاه داشته باشد نسبت بعلماء اهل زمان خود گفته اند **حدثنا** محاج قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحٰق قال سمعت عبد الله بن یزید یخطب قال حدثنا البراء و کان غیر کذوب انهم کانوا اذا صلوا مع النبی صلی الله علیه وسلم رفع راسه من الرکوع قاموا قیاما حتی یرونه قد سجد گفت عبد الله بن یزید حدیث کرد مرا براء ابن عازب و بود او آن براکه در دروغ نمیگفت این را که صحابه رسول بودند وقتی که نماز میکردند با پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و بر میداشت آن حضرت سر خود را از رکوع استاده می بودند استادنی تا آنکه میدیدند آن حضرت را که سجده کرده **حدثنا** اسمٰعیل قال حدثنی مالک عن نبیه بن ابی سالم عن عطاء بن یسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم گرفته شد آفتاب در زمان حیات پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی خسوف و کسوف یک معنی است و در قولی خسوف گرفتن ماه را گویند و کسوف گرفتن آفتاب را فصلی فقال یا رسول الله رایناک تناول شیئا فی مقامک ثم رایناک تکعکعت پس نماز گزارد و آن حضرت و گفتند حاضران که ای رسول خدا دیدیم ترا که میگیری چیزی را در جائیکه استاده بودی دیدیم ترا که باز آمدی و پس باشدی فقال انی رایت الجنة فتناولت منها عنقودا پس فرمود تحقیق دیدم بهشت را پس گرفتم از بهشت خوشه انگوری برای خود و لو اخذته لاکلتم منه ما بقیت الدنیا و اگر گرفتمی برای شما میخوردید از ان ما دامی که دنیا باقیست بعضی گویند مراد ارادهٔ گرفتن بود و چون اذن نبود آن حضرت را گرفت و نیز طعام جنت فانی نمی شود و در دنیای فانی خزانه ناپذیر است نخواند گنجید چون مقصود از ایراد این حدیث آن بود که مقتدی نظر میکرد حال امام را بهمین مقوله که دیدند که آن حضرت مراجعت نمود از مقامی که ایستاده بود مطابق ترجمه است و این حدیث بتمام ایراد نیافته و جواب مراجعت هم مذکور نشد **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هلال بن علی عن انس بن مالک قال صلی لنا النبی صلی الله علیه وسلم ثم ترقی المنبر فاشار بیده قبل قبلة المسجد نماز گزارد بجماعت آن حضرت پستر برآمد بمنبر را و اشارت کرد بدست خود بجانب قبلهٔ مسجد ثم قال لقد رایت الان منذ صلیت لکم الصلوٰة الجنة و النار ممثلتین فی قبلة هذا الجدار پستر فرمود تحقیق دیدم همین زمان در مدتی که نماز کردم برای شما نماز بهشت و دوزخ را ممثل که صورت گرفته شده اند در جانب قبلهٔ این دیوار پوشیده نماند که دیدن بهشت و دوزخ اگر بر حقیقت محمول باشد پس مراد از قبلهٔ دیوار جانب نظر خواهد بود و اگر مراد صورت مثالیه بهشت و دوزخ است چنانکه قول بعضی است پس تمثیل در همین دیوار میتواند بود فلم ار کالیوم فی الخیر و الشر قط پس ندیده ام منظری همچو دیدن امروز در احوال نیکی و بدی سه بار فرمود این قول را و در وجه مطابقت این حدیث ترجمه که دیدن مقتدیست جانب امام تکلفها کرده اند یکی آنکه امام رفع بصر کرد بسوی چیزی پس مناسب شد بدیدن مقتدی بسوی امام و دیگر آنکه این حدیث مختصر حدیث نماز کسوفست و در روی دیدن

مناسبت مع الترجمة باعتبار ان قوله علیه السلام لقد رایت الخ یدل علی نظره علیه السلام الی جانب قدامه فیقاس علیه حال الماموم ایضا و باعتبار ان المقصود بالترجمة نفی وجوب النظر الی موضع السجود و قد حصل و اما تخصیص الرفع الی الامام فکان لعموم البلوی

اسماء الرجال

شیخ الاسلام — کتاب الوضوء

پوشیده نماند بعد علم بقبول شفاعت کملین شبهه و احتمال است مستقیم ظهور مگر آنکه برای تعلیل گویند لیکن قوت دعا با قبول آن با ینده [illegible] شاخ در سبب تخفیف اصلا نظر بسیاق حدیث خالی از تکلف نیست و چنین انچه خطابی گفته در جریدهٔ تر خاصتی هست که در خشک بنا شد بلکه آن از جهت تبرک آثار پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم دعا اوست چه برکت آثار شریف خود ظاهر و باهر است و موقوف بر جریده و غیر آن نیست

بجانب امام واقع شده و پنهان نیست تکلفی که درین دو توجیه است و تعیین توجیه دیگر هم میتوان کرد و خطبه را حکم نماز داده اند در بسیاری از احکام و چون دیدن در خطبه روا بود در صلوة نیز روا باشد **باب دفع البصر الی السماء فی الصلوة** این باب در حکم برداشتن نظر بسوی آسمان در نماز **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا یحیی بن سعید قال حدثنا ابن ابی بکرة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالک حدثهم قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ما بال اقوام یرفعون ابصارهم الی السماء فی صلوتهم چه حال مردم است که برسیدند نظرهای خود را جانب آسمان در نماز خود آن حضرت در اثنای نماز معلوم فرموده بود که بعضی مردم نظر بسوی آسمان کرده بودند بعد از نماز بطریق ابهام فرمود از ترس آنکه آمرزم شکسته دل نشوند چه نصیحت در جمع مردم رسوائی دارد و فاشتد قوله فی ذلک حتی قال لینتهن عن ذلک او لتخطفن ابصارهم پس سخت شد فرمودن آن حضرت درین باب تا آنکه فرمود هر آینه باز آیند ازین دیدن یا سلب کرده شود بصارتهای ایشان نظر کردن بسوی آسمان در نماز که منافی خشوع است مکروه است باجماع اگرچه نهی شده و وعید نا ظر در حرمت است اما خارج از نماز وقت دعا کراهتی ندارد گفته اند که آسمان قبلهٔ دعاست چنانکه کعبه قبلهٔ نماز است و در غیر دعا هم نظر بآسمان مکروه نیست

باب الالتفات فی الصلوة چپ و راست دیدن در نماز نی آنکه روی از قبله بگرداند مکروه است **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سلیم عن ابیه عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها قالت سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الالتفات فی الصلوة گفت عایشه پرسیدم آن حضرت را از التفات کردن چپ و راست دیدن در نماز فقال هو اختلاس یختلسه الشیطان من صلوة العبد فرمود این التفات ربودنی است که می رباید آنرا شیطان از نماز بنده و آن ذوق حضور و لذت مناجات و خشوع است که ازین التفات از دست میرود و از قبح این فعل آنرا تشبیه بفعل شیطان داده اند یا آنکه چون شیطان حائل می شود در حضور و قلب بنده و باعث میشود بر بن التفات نسبت کرده اند این فعل را بشیطان **حدثنا** قتیبة قال حدثنا سفیان عن الزهری عن عروة عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی خمیصة لها اعلام نماز گذارد آن حضرت در چادری سیاه که او را علمها بود فقال شغلتنی اعلام هذه اذهبوا بها الی ابی جهم و ائتونی بانبجانیة پس فرمود بازداشت مرا علمهای این چادر ببرید آنرا بسوی ابو جهم و بیارید مرا چادر ساده انبجانیه بفتح همزه و سکون نون و فتح موحده و جیم و الف و نون مکسوره و تشدید یا، مثناه چادری که آنرا علم نباشد و وجه مطابقت حدیث ترجمه آنست که نظر باعلام چادر که بر دوش آن حضرت بود افتاده و این قریب بالتفات است پس هم ازین جمت آنرا از دوش خود انداخته و محض نظر کردن بر آن در نماز نه پسندیده و نسبت بمقام عالی آن حضرت همین قدر نیز مکروه بوده است و آنرا داخل التفات دانسته و این حدیث در باب اذا صلی فی ثوب له اعلام مشرح تر ازین گذشته است **باب هل یلتفت لامر ینزل به او یری شیئا او یبصق فی القبلة** آیا التفات کند مصلی از جهت امری که نازل شود در اثنای نماز مانند افتادن دیوار یا رسیدن دام و درد و یا دیدن بلغمی در قبله جواب محذوف است یعنی التفات روا است و قال سهل التفت ابو بکر فرای النبی صلی الله علیه وسلم و گفت سهل التفات کرد ابو بکر در نماز پس دید پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بر وی چنانکه در حدیث گذشت **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنی اللیث عن نافع عن ابن عمر انه قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم نخامة فی قبلة المسجد فحک بیده فتغیظ ثم قال ان احدکم اذا قام فی صلوته فان الله تعالی قبل وجهه تحقیق ابن عمر گفت دید پیغمبر خدا آب بینی در دیوار قبله مسجد و حال آنکه نماز میگذارد پیش دست مردم ظاهر است که در حال امامت بود آن حضرت پس تراشید و دور کرد و آنرا تغیظ فقال حین انصرف ان احدکم اذا کان فی الصلوة فان الله تعالی قبل وجهه پس فرمود هنگامی که برگشت از نماز تحقیق یکی از شما و قتی که باشد در نماز تحقیق خدای بر ترپیش روی او ست پس مت واسعد فلا یتنخمن احد قبل وجهه فی الصلوة پس نخامه نیندازد هیچکس از شما پیش روی خود در نماز **حدثنا** موسی بن عقبة

اسماء الرجال — سند ابن ابی جمرة — المجموعة السحیمیة — فی صلاتکم — الجزء الثالث من کتاب السراج القارئ

شیخ الاسلام — کتاب الوضوء

در صدر راه نبوده و تحقیق تاسی کرده بر بریدة بن الخصیب صحابی باین عمل پس وصیت کرده بود که نهاده شود بر قبر او دو جریده چنانچه در جنایز مذکور گردد **مصرع** نومید مباش که رحمت بهانه جوست ۱۲ بعضی گویند که علم آن مفوض سو کول است بعلم نبوت تا دران چه سر باشد و تتمه مباحث در جنایز معلوم شود

باب ما جاء فی غسل البول اثری که آمده است در شستن بول یعنی بول آدمی و قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم لصاحب القبر کان لا یستتر من بوله و له یذکر سوی بول الناس و فرمود آنحضرت برای صاحب قبر بود وی که احتیاط نمی کرد از بول خود چنانکه در حدیث سابق گذشت و ذکر نکرده غیر بول مردم را از بول سایر حیوانات بدلیل اضافه قبول بسوی ضمیر که راجع است بصاحب قبور و بقیه آینده من البول محمول برین است و سایر مردم که مثل او نیشد در زنات و صفات بشری محتمل بودی باشد و برین قیاس تواند بود حیوان غیر مکول لحمها مکول اللحم پس نجس نیست درین حدیث بر نجاست بول آن و مقصود مؤلف ظاهر را شاره باین معنی است لیکن قایل نجاست را چون قایل بطهارت همچنی دیگر است که بحمل خود مذکور است

حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا اسماعیل بن ابراهیم بن علیة این برادر یعقوب است قال حدثنی روح بفتح را بن قاسم تمیمی از ثقات بصریان است قال حدثنا عطاء بن ابی میمونة بصری مولی انس عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کان النبی بول پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم اذا اراد الحاجة اتبته بماء فیغسل به و قتیکه بجا جگاه سیرفت برای حاجت خود می آوردیم او را آبی

وابن ابی رواد عن نافع روایت کرده است موسی بن عقبه وابن ابی رواد از نافع واین حدیث را احمد موصول آورده و در روی ایراد است
که حکم بعد فراغ از نماز کرده بود **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث بن سعد عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی
انس بن مالک قال بینما المسلمون فی صلوة الفجر لم یفجأهم الا رسول الله صلی الله علیه وسلم کشف ستر حجرة عائشة
گفت انس در میان آنکه مسلمانان در نماز فجر بودند وابوبکر امامت میکرد ایشان را در ایام مرض موت آن حضرت در نیافت ایشان را مگر پیغمبر خدا در حالی که بر داشت
پرده حجره عائشه فنظر الیهم وهم صفوف پس نگاه کرد آنحضرت بسوی ایشان در حالی که ایشان صفها بسته نماز می کردند فتبسم یضحک
پس دندان سفید کرد در حالی که خنده میکرد از اجتماع ایشان در نماز و ذوق امتثال ایشان باقتدای نماز ابوبکر فنکص ابوبکر رضی الله عنه
علی عقبیه لیصل له الصف پس رجوع کرد ابوبکر بر عقب خود تا برسد از جهت برآمدن پیغمبر خدا بصف فظن انه یرید الخروج
پس گمان کرد ابوبکر که بتحقیق پیغمبر خدا میخواهد برآمدن وهم المسلمون ان یفتتنوا فی صلوتهم وقصد کردند مسلمانان که در نماز بودند اینکه
بیفتند در فتنه در نمازهای خود فاشار الیهم ان اتموا صلوتکم پس اشارت کرد آن حضرت بسوی ایشان اینکه تمام کنید نماز خود را
وارخی الستر وتوفی فی آخر ذلک الیوم وانداخت پرده را ووفات کرد آنحضرت در آخر همان روز صلی الله علیه وسلم **باب** وجوب
القرأة للامام والماموم فی الصلوات کلها فی الحضر والسفر در بیان واجب بودن قرات قرآن مر امام را و مقتدی
را در نمازها همه نمازها در حضر وسفر وما یجهر فیهما وما یخافت **حدثنا** موسی قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملک بن
عمیر عن جابر بن سمرة قال شکی اهل الکوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل علیهم عمارا گفت جابر شکایت کردند اهل کوفه سعد بن ابی وقاص
را که امیر بود بر ایشان بسوی امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه پس عزل کرد عمر سعد را و عامل و امیر گردانید بر اهل کوفه عمار بن یاسر را
فشکوا حتی ذکروا انه لا یحسن یصلی بیان شکایت است یعنی شکایت کردند تا آنکه ذکر کردند که سعد نیک نمیتواند که نماز گزارد فارسل
الیه فقال یا ابا اسحاق ان هؤلاء یزعمون انک لا تحسن تصلی پس فرستاد عمر کسی را بسوی سعد و وی آمد پس گفت ای ابو اسحق
کنیت سعد است این مردم گمان میکنند که تو نیک نمیگذاری نماز را فقال اما انا والله فانی کنت اصلی بهم صلوة رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما اخرم عنها پس گفت سعد هر چونکه باشد سوگند بخدا بتحقیق بودم که می گذاردم با ایشان نماز مانند نمازی
که پیغمبر خدا میکرد و ترک نمیکردم از آن چیزی اصلی صلوة العشاء فارکد فی الاولیین واخف فی الاخریین میگذاردم نماز
عشاء را پس دراز میکنم قیام را تا آخر شود قرات مسنون در دو رکعت نخستین واخفا میکنم در دو رکعت پسین گویا آن جماعه شکوه از نماز عشاء کرده بودند
که تخصیص ذکر نماز عشاء کرده است قال ذلک الظن بک یا ابا اسحق گفت عمر این گمان است بتو ای ابو اسحق فارسل معه رجلا
او رجالا الی الکوفة یسئل عنه اهل الکوفة پس فرستاد عمر با سعد مردی را یا چند کس را شک راوی است بسوی کوفه در حالی که می پرسید
از سعد و معامله او دیگر مردم کوفه را که در کوفه بودند فلم یدع مسجدا الا سال عنه ویثنون علیه معروفا پس نگذاشت آن فرستاده
هیچ مسجدی را مگر آنکه پرسید از سعد و ستایش میکردند بر وی نکوئی را حتی دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم یقال له اسامة بن
قتادة یکنی ابا سعدة تا آنکه در آمد فرستاده مسجدی را که مر بنی عبس را بود که قبیله کلانیست از قیس پس ایستاده وی در آن قبیله
که گفته می شد نام او اسامه بن قتاده و کنیت کرده می شد با ابا سعده قال اما اذ نشدتنا فان سعدا کان لا یسیر بالسریة ولا یقسم
بالسویة ولا یعدل فی القضیة گفت وقتی که طلب کردی و پرسیدی مارا بتحقیق سعد نمیرفت با لشکر بجنگ در روایتی واقع شده که گفت
شکار او را مانع است از رفتن بجنگ و قسمت نمیکند غنیمت را به برابری و عدالت نمیکند بقضیه و این همه دروغ گفته بود آن مرد قال سعد اما
والله لادعون بثلث گفت سعد آگاه باش بخدا که دعا میکنم بسه چیز در برابر این سه عیبی که کرد اللهم ان کان عبدک هذا کاذبا قام

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

مذکور نیست تواند بود که مجاهد شنیده این حدیث را گاهی
از ابن عباس بلا واسطه و گاهی بواسطه طاؤس عن
ابن عباس قال مر النبی صلی الله علیه وآله وسلم بقبرین فقال
انهما لیعذبان وما یعذبان فی کبیر اما احدهما
فکان لا یستتر من البول واما الاخر فکان یمشی بالنمیمة
ثم اخذ جریدة رطبة پس گرفت جریده تر را که عسیب الامر
آورده شد فشقها نصفین پس پاره کرده آنرا دو نیمه فغرز
علی کل قبر واحدة پس نشاند بر سر قبر یک نیمه را قالوا
یا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان یخفف
عنهما ما لم ییبسا بفوقیه و تحتیه هر دو روایة است وقال محمد
بن المثنی پیشتر مذکور شد که قال کثیر است از حدثنی و در تعین
وحدثنا وکیع عطف است بر حدثنا محمد بن خازم قال
حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله در بین طریق
تصریح است بسماع اعمش برای دفع شبهه تدلیس از اسناد اول
باب ترک النبی صلی الله علیه وآله وسلم والناس
الاعرابی گذاشتن پیغمبر خدا رحمت خاص خدا باد بر وی و سلام
و مردم آن بادیه نشین را که در مسجد بول میکرد از نادانی
نه از عناد حتی فرغ من بوله فی المسجد تا آنکه فارغ شد
از بول کردن خود در مسجد **حدثنا** موسی بن اسمعیل
تبوذکی قال حدثنا همام بن یحیی بن دینار عوذی بفتح عین
مهمله بود و فات بجمه سنه یکصد و شصت و سه قال حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة انصاری عن انس بن
مالک ان النبی بتحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله
وسلم رای اعرابیا یبول فی المسجد دید اعرابی را که بول

ریاءً وسمعة فاطل عمرك فعقره وعرضه بالفقر فخاف ومن اگر هست این بنده تو دروغ گو که قیام نموده است باین جهت از راه نمود و شنوانیدن بمردم تا شهادت او و مذکور شود وی در حضور خلیفه پس دراز کن عمر او را و او را دراز و بسیار کن فقر او را و پیش آر او را احتیاج شدید و حدیث شریف حاکم و این جا بیان آمده که آن حضرت در حق سعد فرموده بود اللهم استجب سعدا اذا دعاك فدا اجابت کن سعد را وقتی که دعا کند و این جزای تیر اندازی او بود در راه خدا و دعای بد از مظلوم مرد حق ظالم روا است و مثل این بسیار واقع شده از انبیا چنانکه نوح گفته ولا تزد الظالمین الا ضلالا و جز آن فکان بعد اذا سئل یقول شیخ کبیر مفتون اصابتنی دعوة سعد پس بود آن مرد کاذب بعد ازین زمان وقتی که پرسیده می شد که چه حال دارد گفت پیری بسیار بد زده که رسیده است مراد عای سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر گفت عبد الملك عمر بن عمیر دیده ام او را بعد ازانکه تحقیق افتاده بود ابروان او بر دو چشم او از کبر سن وانه ليتعرض للجواري في الطريق تعرض لهن و او خویش را مروا بان راه در راه که زنان میگذرند و می مالید دست و پای ایشان از پس فقر و احتیاج و ابتلای معاصی معلوم شد مطابقت حدیث بترجمه بآن قولست که گفته دراز میکنم قرأت را در رکعت اولین و اخفا میکنم در دومی و دیگر بپوشیده نماند که دلالت بر قرأت مقتدی ندارد بلکه بر وجوب قرأت امام نیز دلالت ندارد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فرمود نیست نماز هیچ کسی را که نخواند به سورهٔ فاتحه دلالت حدیث بر ترجمه ظاهر است بدانکه شافعی رح این حدیث و امثال آنرا متمسک خود ساخته بفرضیت قرأت فاتحه قائل شده است حنفیه این نفی را بر نفی کمال و فضیلت حمل میکنند چنانکه در حدیث لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد و انفاقست در اینجا که نماز همسایه مسجد در خانه جایز است و فضیلت جماعت از وی فوت میشود و در حدیث لا صلوة للعبد الآبق نیست نماز مرد بنده گریز پا را و نیز گفته اند که حدیث باتفاق نفی ذات نماز نمیکند بلکه صفتی از صفات آن نفی میکند مثل صحت و یا کمال و تقدیر بر کدام ازین دو صفت در نیجا جایز است و بر تقدیر ثانی موافق مذهب حنفیه است و اولی موافق شافعی پس دلالت آن ظنی است و ظنی موجب فرضیت نمی باشد و نیز چنانچه صاحب هدایه تقریر کرده که آیت فاقرؤا ما تيسر من القرآن قطعی است در معنی عموم و بحدیث ظنی که در شریعت و دلالت زاید بر کتاب روا نباشد لیکن موجب عمل است و مالکیه میگویند خواندن فاتحه واجب است نه فرض تا ابطال قطعی بظنی لازم نیاید **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم درآمد آن حضرت در مسجد پس درآمد مردی و نماز گذارد و پس سلام کرد بر آن حضرت فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل پس رد کرد آن حضرت پس فرمود باز رو و نماز کن تحقیق تو نماز نکرده فرجع فصلى كما صلى پس باز رفت و نماز کرد چنانچه نماز کرده بود ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا سه بار آمر نماز کرد و آن حضرت همین را فرمود فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني پس گفت آمر در سوگند بکسی که بر انگیخته ترا بحق نیکو نمیتوانم خواند غیر این را پس تعلیم کن مرا فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر پس فرمود وقتی که بایستی نماز پس تکبیر گو ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن پس بخوان هر چیزی که میسر و آسانست با تو از قرآن مطابقت این حدیث بترجمه همین جزء است و دروی دلالتی بر فرضیت خواندن خصوص فاتحه بر امام و مقتدی نیست ثم اركع حتى تطمئن راكعا پس رکوع کن تا آرام گیری در حال رکوع و اقل آن گفته اند که اعضا همه ساکن شوند ثم ارفع حتى تعتدل قائما پس بردار سر را تا آنکه درست شوی در حالت قیام ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا پس سجده کن تا آرام گیری در حال سجده ثم ارفع حتى تطمئن جالسا پس سر را از سجده بردار تا آرام گیری در حال جلوس وافعل ذلك في صلاتك كلها و بکن این را در نماز خود همه نمازها این جزء دلالت دارد بر عموم قرأت قرآن مر امام و مقتدی را در سفر و حضر لیکن دلالت میکند بر وجوب یعنی فرضیت قرأت در هر رکعت محل تردد و اشکال است از انکه امر باکه در ین حدیث واقع شده همه بر یک درجه است اگر امر قرأت برای فرض باشد امر قیام باطمینان بعد از رکوع و جلوس باطمینان بین السجدتین

نصیحت و تعلیم را لاعنف فرمود **باب** صب الماء على البول في المسجد ریختن آب بر جایکه بول افتاده در مسجد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد ایستاد اعرابی پس بول کرد در مسجد فتناوله الناس پس درگرفتند او را مردم هر یکی تهای خویش و تغلیظ نمودند فقال لهم النبي پس فرمود ایشان را پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء بگذارید او را و بریزید بر بول وی دلوی از آب او ذنوبا من ماء شک اوی است سجل بفتح سین مهمله و سکون جیم بعضی در تفسیر بطه بیان کرده و بعضی بهری و بعضی بهر دو و ذنوب بفتح معجمه کام اکثری راجع بهر اوف است یعنی بزرگ و بعضی گفته اند سجل دلو بزرگ از آب و ذنوب نزدیک بآن چیزی و بر تقدیر اول و بر تقدیر ثانی مجتمعا باشد لیکن روایة النسائی مقتصر بر لفظ ذنوب است فانما بعثتم ميسرين زیرا که بر انگیخته شده اید شما آسانی کننده و در ین باب تعنتوا معسرين مبعوث نشده اید دشواری گیرنده مقصود ترغیب و تحریص بر رفق و لطف است و تنبیه بر مبالغه در تیسیر و استناد ادب بسوی صحابه بلیغ است باعتبار عهدهٔ تبلیغ از زبان حضرت صلی الله علیه وآله وسلم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله بن مبارك قال اخبرنا يحيى بن سعيد الانصاري قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

شیخ الاسلام

نیز فرض باشد و بفرضیت اینها و رکن بودن در نماز کسی قائل نیست **باب** القراة فی الظهر در بیان قرأت در نماز ظهر در حدیث مذکور ظهر و غیر ظهر واقع شده وجه اقتصار در ترجمه بنماز ظهر ظاهر نمیشود و مگر آنکه گوئیم مولف رح از شیخ تبقریب نماز ظهر شنیده باشد و الله اعلم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهؤلاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء لا اخرم عنها گفت سعد بودم من که نماز میگذارم نماز پیغمبر خدا رحمت کناد و سلامت حق باد بروی دو نماز عشاء را مراد ظهر و عصر است عشاء نزد بعضی بعد از زوال آفتاب است تا طلوع فجر نقصان نمیکنم از نمازی که دیده ام از پیغمبر خدا کنت اركد في الاوليين واحف في الاخريين در از میکنم در دو رکعت نخستین و تخفیف میکنم در دو رکعت پسین قال عمر ذاك الظن بك گفت عمر این است ظن بتو **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين گفت ابو قتاده بود پیغمبر خدا رحمت کناد و خدا بر وی میخواند در دو رکعت نخستین از نماز ظهر فاتحة الكتاب و دو سوره در هر سورتی یطول في الاولى ويقصر في الثانية و دراز میکرد قرأت در رکعت اولی و کوتاه میکرد در ثانیه ويسمع الاية احيانا و می شنوانید آیت را از قرأت گاه گاه و كان يقرء في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى بود آنحضرت میخواند در نماز عصر بسورهٔ فاتحه دو سوره دیگر در هر رکعت سورهٔ و دراز میکرد در رکعت اول و يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح و يقصر في الثانية و بود آن حضرت که دراز میکرد قرأت در رکعت نخستین از نماز صبح و کوتاه میکرد در رکعت دوم و همچنین قیاس نماز مغرب و عشاست و حمد را در هر دو رکعت نخستین آنست که پس ماندگان تجربه برسند ظاهرا زکوتاهی در رکعت دوم آنست که قرأت کوتاه میکرد نه آنکه مطلقا قرأت نمیکرد **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر قال نعم گفت ابو معمر پرسیدیم خباب را آیا بود پیغمبر خدا که میخواند در نماز ظهر و عصر گفت آری قلنا بای شيء كنتم تعرفونه ذلك قال باضطراب لحيته گفتیم بچه چیز دریافتید شما که میدانستید قرأت را آنگه جواب میکرد گفت بحرکت ریش او **باب** القراة في العصر در بیان قرأت که واقع شده در نماز عصر و ظهر هر دو واقع است یا آنکه حدیث خباب که درین باب آورده در باب سابق در قرأت ظهر آورده است **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ترجمه معلوم شده است **حدثنا** علي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة و يسمعنا الاية احيانا گفت ابو قتاده میخواند آنحضرت در هر رکعت از نماز ظهر و نماز عصر بسوره فاتحه و یک سوره و می شنوانید ما را آیتی گاه گاه **باب** القرات في المغرب بیان قرأتی که واقع شده در نماز مغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرء والمرسلات عرفا مروی است از ابن عباس که گفت تحقیق ام فضل که مادر اوست شنید او را در حالی که میخواند سوره والمرسلات را فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة پس گفت ام فضل ای پسر من سوگند بخدا تحقیق یاد دادی مرا بدرستی قرأت رسول خدا بخواندن تو این سوره را انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بها في المغرب بدرستی که این سوره آخر قرأتی است که شنیده ام از پیغمبر خدا رحمت کناد و خدا بر وی که میخواند در نماز مغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرء في المغرب بقصار السور وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء بطولى الطوليين مروی است از مروان بن حکم که گفت گفت مرا زید بن ثابت چیست ترا

كتاب الوضوء

شیخ الاسلام

برزمین پاک است زیرا که آب نزدیکه شدن برنجاست تجاذب میکند محل را ضرورة و اگر پاک نباشد لازم آید که اعراق پراگنده کند نجاست را و آن خلاف مقصود نظیر است و اصحاب ما چنانکه عینی نقل کرده گویند چون برسد زمین را نجاست تریس اگر نرم باشد زمین ریخته شود بر وی آب تا آنکه فرو رود در زمین و باقی نماند بر روی آن چیزی از نجاست و معتبر نیست در وی عدد بلکه مفوض است باجتهاد شخص مظن غالب اوست بطهارت آن و بر قیاس ظاهر روایة ریخته میشود آب سه بار و هر بار فرو رود و اگر زمین سخت باشد پس اگر بلند است کنده شود در پایین آن گوئی پس ریخته شود آب بران جای بلند سه بار و فرو آورده شود آب بسوی آن مغاک بعد از ان اینها شته شود آن مغاک و اگر زمین هموار و مرابر باشد بنحوی که زایل نشود از ان آب نشسته شود برای عدم فائده در غسل بلکه حفر کرده شود و بر روایتی از امام ابی حنیفه پاک نمی شود زمین تا آنکه کنند شود تا انجا که نرسیده است بوی ترها و برداشته شود خاک و دلیل باین حدیث دار قطنی است از عبد الله که گفت آمد اعرابی پس بول کرد در مسجد پس امر کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بکان و پس حفر کرده شد و ریخته شد بر آن دلوی از آب و بروایت وی از انس که اعرابی بول کرد در مسجد پس فرمود آنحضرت بکنند جای آنرا پس بستر ریزند بر وی دلوی پر از آب فرا خراب کرده ابو داؤد از حدیث عبد الله بن مغفل نخواندن آن گفته که این مرسل است زیرا که ابن مغفل در یافته صحبت را و روایت کرده عبد الرزاق در مصنف خود از طاؤس مرسلا که گفت بول کرد اعرابی در مسجد پس قصد کردند صحابه که بزنند آنرا پس فرمود پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بگذارید جای آنرا و بیندازید بر آن دلوی را از آب تعلیم کنید و آسانی نمائید و دشوار نگیرید و حدیث مرسل حجت است نزد ما و قیاس نیز مقتضی است این حکم را از بهر غسالهٔ نجس است پس پاک می شود زمین تا که کنده می شود و نقل کرده است عینی که خاک را و اینهمه تقدیر است تا نشنود بگذارند بخشک شدن پاک میگردد نزد ما بدلیل حدیث ذکوة زمین و باکی آن خشکی آنست و حدیث دال بر نجاست که خشک شد پس تحقیق پاک شد و حدیث باب محمول بر نجاست تازه است و در بدایه گفته اگر رسد نجاست زمین را و خشک شد و رفت اثر آن یعنی رنگ و بوی پس پاک است

نمیخواند در مغرب بقصار سور تا کار از پیش نرفت ممکن هست تا تمیز و تحقیق نشنیده ام پیغمبر خدا را که میخواند بدراز ترین سور تهای دراز طولی مونث اطول و طولیین تثنیه طولی در تفسیر این دو سوره از مواضع تفسیر صحیح واقع نشده و مسندهای دیگر تفسیر او واقع شده و بعضی گفته اند مراد سورهٔ اعراف است که در هر دو رکعت میخواند و نزد بعضی اعراف والانعام است و الطول بودن این سور تها نسبت بسور تهای مفصل است که در نماز خوانده می شد نه آنکه نسبت بجمیع سور تهای قرآنی و کاتب حروف از شیخ ذکره الله بالخیر شنید که خواندن سوره بقر در مغرب نیز روایت کرده اند **باب** الجهر فی المغرب آواز بلند خواندن قرات در نماز مغرب **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بالطور گفت جبیر بن مطعم شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم که میخواند در مغرب بسورهٔ طور ظاهر آنست که بجهر بوده است **باب** الجهر فی العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابیه عن بکر عن ابی رافع قال صلیت مع ابی هریرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد ابو رافع گوید گذاردم با ابو هریره نماز خفتن پس خواند سورهٔ اذا السماء انشقت پس سجده تلاوت کرد در محل آن فقلت له پس گفتم مر ابو هریره را این حکم این سجده قال سجدت خلف ابی القاسم صلی الله علیه وسلم فلا ازال اسجد بها حتی القاه گفت سجده کرده ام پس آن حضرت و وایم سجده میکنم با وی آیت سجده با درین سورة تا آنکه بیرم و ملاقات کنم آن حضرت **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن عدی قال سمعت البراء ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی سفر فقرأ فی العشاء فی احدی الرکعتین بالتین والزیتون بود آنحضرت در سفری پس خواند در نماز عشا در یکی از دو رکعت به سورهٔ تین **باب** القراءة فی العشاء بالسجدة خواندن در نماز عشا سجده یعنی خواندن سوره که در وی آیت سجده است **حدثنا** مسدد قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنی التیمی عن بکر عن ابی رافع قال صلیت مع ابی هریرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها مع ابی القاسم صلی الله علیه وسلم فلا ازال اسجد بها حتی القاه ترجمه گذشته است **باب** القراءة فی العشاء در بیان قرأتی که آورده است در نماز عشا **حدثنا** خلاد بن یحیی قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدی بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العشاء والتین والزیتون گفت براشنیدم رسول خدا را که میخواند در نماز عشا سورهٔ والتین وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة و نشنیده ام هیچکس را نیکو تر از وی آواز از آنحضرت یا از روی خواندن شک راویست **باب** یطول فی الاولیین ویحذف فی الاخریین دراز میکند مصلی در دو رکعت نخستین عشا و ترک میکند در دو رکعت پسین **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابی عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شکوک فی کل شیء حتی الصلوة گفت عمر مر سعد بن ابی وقاص را تحقیق شکوه کردند مردم تراتا بی از تو کلکه کردند در هر خرد تا نماز قال اما انا فامد فی الاولیین واحذف فی الاخریین گفت سعد هر چه باشد من پس دراز میکنم در دو رکعت نخستین عشا و ترک میکنم در دو رکعت پسین **ولا الوما** اقتدیت به من صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم و ترک نمیکنم چیزی را که تبعیت میکنم بآن از نماز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی قال صدقت ذاک الظن بک او ظنی بک گفت عمر راست گفتی نیست گمان تو بتو یا گمان من تو شک راویست **باب** القراءة فی الفجر بیان قرأتی که واقع شده در نماز فجر وقالت ام سلمة قرأ النبی صلی الله علیه وسلم بالطور و گفت ام سلمه خواند پیغمبر خدا رحمت کناد بروی خدا السورة والطور در نماز فجر **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سیار بن سلامة هو ابو المنهال قال دخلت انا وابی علی ابی برزة الاسلمی فسألناه عن وقت الصلوات گفت سیار که کنیت او ابو المنهال است در آمدم من و پدر من بر ابی برزه اسلمی پس پرسیدیم او را از وقت نماز پا فقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الظهر حین تزول الشمس میگذارد نماز ظهر وقتی که زوال پذیرد آفتاب والعصر ویرجع الرجل الی اقصی المدینة والشمس حیة و میگذارد نماز عصر را و حال آنکه رجوع میکرد مرد بمنزل خود که تا نهایت آبادانی مدینه است و آفتاب روشن و تابان بود وی را بسبب ما قال فی المغرب

اسماء الرجال

كتاب الاذان

شیخ الاسلام

كتاب الوضوء

بیدیگر رود باتفاق وضو در رقه تجاوز محل مرفوع است بتکرار اراقه و عدم بقا بنجاست بعد ازان و اصل عدم

باب بول الصبیان حکم بول کهر بودکان و رقاموس گفته صبی بادام کاز شیر باز نشده و جمع صبیه صبیان و صبیان بکسر و ضم نیز آمده و اصبیه اصیب **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة ام المومنین انها قالت ان رسول الله گفت ما در وی منان عایشه صدیقه رضی الله عنها که آورده شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بصبی بکودکی بظاهر این عبارت آنست که آن کودک ابنی بود پسر ام قیس چنانچه در روایت آینده است یا عبد الله نزدیک چنانکه مذکور شد ضمن ذکر کرده و در روی زیاده است گفت عایشه پس گرفتن آن گرفتن سخت پس فرمود که مری شسته شده است طعام را پس نیفتاد بشاشه بول او و آنچه در اینجا و دیگر روایات متعدد و مختلف ذکر امام حسن و حسین رضی الله عنهما آمده ظاهر آن معارضه میکند قال علی تربیه پس بول کرد آن کودک بر جامه شریف آنحضرت فدعا بماء فاتبعه اناه پس طلبید آنحضرت آب را و بریخت بر

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قیس بنت محصن یکی از سابقان اسلام آورد قدیما بمکه و هجرت کرد بمدینه رانها آنست بایمان لها صغیر لم یاکل الطعام تحقیق ام قیس آورد پسری که مرا و را بود و شیر خواره که نخورده بود هنوز طعام را الی رسول الله نزد پیغمبر خدا صلی الله

فراموش کرده ام چیزی را که گفته است در وقت نماز مغرب ولا یبالی بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل و باک ندارد تاخیر کردن نماز عشا را تا سوم حصه شب ولا یحب النوم قبلها و لا الحدیث بعدها و دوست نمیدارد خواب پیش از نماز عشا و سخن کردن را بعد از نماز فاذا صلی الصبح فینصرف الرجل فینظر جلیسه و میگذارد نماز صبح پس بمیگردد مرد از نماز پس می شناخت همنشین خود را یعنی پیش از فراغ از نماز از روشنی و یقرء فی الرکعتین او احدیهما بین الستین الی المائة و بود آن حضرت که میخواند در هر دو رکعت یا در یکی از آن دو رکعت آیاتی که میان شصت و زیاده بران تا صد آیت بودی حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم قال حدثنا ابن جریج قال اخبرنی عطاء انه سمع ابا هریرة یقول فی کل صلوة یقرء گفت ابن جریج خبر داد مرا عطا انکه شنیده ابو هریره را که میگفت در هر نمازی که خوانده می شود قرآن در سر و جهره بقوله فوا انیست و اما اسمعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعناکم پس چیزی که در نمازی که شنوانده در نماز از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم می شنوانیم شما را و ما اخفی عنا اخفینا عنکم و چیزی که پنهان کرد از ما پس پنهان کردم از شما و ان لم تزد علی ام القرآن اجزءت و اگر زیاده نکنی تو بر فاتحه کافی است مرا و اذا زدت فهو خیر و اگر زیاد کنی تو پس آن بهتر است ترا ازین حدیث معلوم میشود که ضم سوره واجب نیست

باب الجهر بقراءة صلوة الفجر

در بیان جهر کردن بقراءة نماز فجر و قالت ام سلمة طفت وراء الناس و النبی صلی الله علیه وسلم یصلی و یقرء بالطور گفت ام سلمه طواف کردم کعبه را از پس مردم در حالی که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی نماز صبح میکرد و میخواند بسوره طور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابی بشر هو جعفر بن ابی وحشیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال انطلق النبی صلی الله علیه وسلم فی طائفة من اصحابه عامدین الی سوق عکاظ مرویست از ابن عباس که گفت رفت آنحضرت و در جمعی از یاران خود در حالی که قصد کننده اند بسوی بازار عکاظ که در جانبی ازمکه است و قد حیل بین الشیاطین و بین خبر السماء و در حالی که پرورده شده است میان جنیان و خبر آسمان یعنی منع کرده شده اند از نیکه نزدیک آسمان روند و خبر ها را ز انجا معلوم کرده بیایند و بکاهنان بگویند و رمیت علیهم الشهب و فرستاده شده است بر جنیان برای دفع و منع ایشان آتش پاره های روشن مانند ستارها فرجعت الشیاطین الی قومهم فقالوا مالکم پس باز آمدند جنیان سوی قوم خود پس گفتند قوم خود را چه حال است شما را که باز آمدید قالوا حیل بیننا و بین خبر السماء و رمیت علینا الشهب گفتند جنیان حائل شده میان ما و میان خبر آسمان نرسیدیم بجای خبر و نازل کرده شد بر ما آتش پاره ها قالوا ما حال بینکم و بین خبر السماء الا شیء حدث گفتند قوم حائل نشده است میان شما و میان خبر آسمان مگر حادثه عظیم که تازه پیدا شده است فاضربوا مشارق الارض و مغاربها پس بروید بشرقها و مغربهای زمین یعنی بلاد و مشرق و مغرب و اطراف همه زمین را فانظروا ما هذا الذی حال بینکم و بین خبر السماء پس نظر کنید چیست این چیز که حائل شده است میان شما و میان خبر آسمان فانصرف اولئک الذین توجهوا نحو تهامة الی النبی صلی الله علیه وسلم پس برگشتند آنجماعه جنیان که توجه کرده بودند جانب شهر تهامه بسوی پیغمبر خدا یعنی رسیدند بآن حضرت و هو بنخلة و آن حضرت بموضع نخله بود که مسافت راه یک شب از مکه است عامدین الی سوق عکاظ در حالیکه جنیان که قصد کرده بودند بسوی بازار عکاظ و هو یصلی باصحابه صلوة الفجر و آن حضرت نماز میکرد با یاران خود نماز فجر را فلما سمعوا القرآن استمعوا له پس چون گاه شنیدند قرآن را که آنحضرت در نماز می خواند گوش نهادند قرآن را فقالوا هذا و الله الذی حال بینکم و بین خبر السماء پس گفتند این است سوگند بخدا آنچیزی که حائل شده است میان شما و میان خبر آسمان فهنالک پس رجوع کردند آنجا حین رجعوا الی قومهم هنگامی که رجوع کردند بسوی قوم خود قالوا یا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا یهدی الی الرشد فآمنا به و لن نشرک بربنا احدا پس گفتند ای قوم ما بتحقیق ما شنیدیم قرآنی عجیب و غریب که نمیماند در نظم و معانی بکتابهای دیگر راه می نماید بصواب پس ایمان آوردیم بآن و انباز نگرفتیم پروردگار کسی را فانزل الله علی نبیه صلی الله علیه وسلم قل اوحی الی و انما اوحی الیه قول الجن پس فرستاد خدا بر پیغمبر خود و رحمت و سلامت باد بروی این آیت قل اوحی الی الآیة و وحی نکرد بسوی آنحضرت

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

ابن حنبل و ابن ابویه و ابن وهب مالکی و غیر ایشان و وجه فرق چنانکه گفته اند آنست که باستدلال ظهوریت و بروز و بر بزراج دختر بول می غلیظ تر کننده تر میباشد از بول پسر مالا نکه بول غلام بسبب ضیق مخرج در مواضع واحد افتد بخلاف بول جاریه از جهت سعت مخرج او و مالا نکه با پسران ابتلا و اختلاط بیشتر می باشد نسبت بدختران پس در ایجاب غسل و مبالغه دران حرج و مشقت است و نزد امام اعظم خفیف و مالک مبه جا غسل می باید از جمله معلوم و دلیل بر نجاست بول علی الاطلاق گویند فتضح اگرچه در لغت غیر غسل است لیکن استعمال آن در غسل نیز بیشتر آمده چنانچه در غسل مذی فلیغتضح وجهه و در غسل دم و تغضحه و نحو آن در بخاری مجمعان است جمعا بین الدلایل و لم یفصله باول بعد دم مبالغه در غسل است زیادتی کرده اصیلی که این لفظ مدرج است از کلام ابن شهاب مرفوع نیست امام محمد موطا گفته تحقیق آمده است رخصتی در بول غلام و تحقیق نخورده است طعام را حرام فرمود بغسل بول جاریه و غسل آن بر دو بول احب است بسوی ما و آن قول اخفیه رحمه الله است

باب البول قائما و قاعدا

و در ذکر بول کردن ایستاده و نشسته سنیت ثانی خود مشهور و ثابت است روایات صحیحه از عایشه صدیقه رضی الله عنها که گفت بول نکرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم ایستاده از وقتیکه نازل شده بروی قرآن و لیکن این منافی نباشد انچه بانقضاء حال گاهی برخلاف عادت شریف وقوع یافته چنانچه در حدیث باب مذکور گردد و عایشه ازین و اقعه بی خانه اطلاع نداشت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابی وائل شقیق کوفی عن حذیفة بن الیمان قال اتی النبی گفت حذیفه آمد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء گروهی را پس بول کرد ایستاده ثم دعا بماء فجئته بماء پس طلبیدآبرا پس آوردم آب را پس رفت وضو کرد و گویند ایستاده بول کردن آنحضرت بجهت درد وی بود در استخوان در درون دو زانوی شریف وی یا در استخوان صلب شریف که بدان نشستن و شوار بود یا استشفا کرد باین عمل در دفع وجع صلب چنانکه عرب بدان علاج کنند یا بحکم اضطرار و ضرورت از عدم امکان نشستن یا محض برای بیان جواز و بیشتر امرتا معلوم شود که منع تحریمی نیست و ابن عمل در عهد جاهلیت بود که به نسبت خیر انام علیه الصلوة و السلام بمکارم اخلاق و محامد افعال اصلاح یافت بجهت کشف عورت و تجنس تن و جامه و ترک مروت دران و اکنون محکوم بکراهیت تنزیهی است نزد اکثر علما مگر بعذر

باب البول عند صاحبه و التستر بالحایط

حدثنا غندر عن ابن ابی

مگر قول جنیان یعنی مراد از وحی که در آیه مذکور است مقاله جنیان است که حق سبحانه امر کرد آن حضرت را باظهار آن بر قوم اگر گوئی منطوق حدیث آنست که میان جنیان و خبر آسمان و رجم شیاطین بشهاب و نزول آن برایشان بعد از بعثت آنحضرت شده و آثار دیگر بوضوح رسیده که ایشان از شب مبارک میلاد و جمعی گویند که نزول شهاب تا دنیا دنیا است بوده و وجه تطبیق هم دارد گوئیم توانند که افتادن شهاب قدیم باشد و رجم شیاطین بآن بعد از ولادت و کثرت آن بعد از زمان نبوت بوده و پیش از بعثت باینهمه رجم همه تمام محجوب نشده باشد و بعد از ظهور زمان بعثت از و یافت اخبار آسمان بر وجه اتم مطرود و محجوب گشته اند **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعیل قال حدثنا ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال اقراء النبی صلی الله علیه وسلم فیما امر وسکت فیما گفت ابن عباس خواندآن حضرت بجهر در نمازی که امر کرده شد و خاموش شد در جائیکه امر کرده شده وما کان ربک نسیا و نبود پروردگار شما فراموش و ترک کننده احوال نماز یعنی در جائی که نگفته است بجهر از روی فراموشی نیست بلکه فرموده است بر سول خود بانچه فعل آن حضرت است **ولقد کان** لکم فی رسول الله اسوة حسنة و تحقیق هست مر شما را بحکم الهی اتباع و اقتدای نیکو در افعال آن حضرت صلی الله علیه وسلم **باب الجمع بین** سورتین فی الرکعة الواحدة و حکم جمع میان دو سوره در یک رکعت و الفراءة بالخواتیم و در حکم خواندن آخر های سوره تها در نماز و طلب آن قبل سورة و بأول سورة و حکم خواندن بسوره پیش از سوره یعنی خواندن سوره که مقدم است در ترتیب مصحف عثمانی پیش از انکه سوره خوانده باشد که ماخواست در یک رکعت یا در دو رکعت و حکم خواندن بعد اول سوره و بس و یذکر عن عبد الله بن السائب و ذکر کرده می شود از عبد الله بن سائب چنانکه مسلم موصول آورده قراءة النبی صلی الله علیه وسلم المومنین فی الصبح حتی اذا جاء ذکر موسی و هارون او ذکر عیسی اخذته سعلة فرکع خواند پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی سوره قد افلح المومنون را در نماز صبح تا وقتی که آمد ذکر موسی و هارون در قول الله تعالی تم ارسلنا موسی و اخاه هارون یا ذکر عیسی در قول خدا و جعلنا ابن مریم و امه آیة گرفت آنحضرت را سرفه پس رکوع کرد که بعد آیت نرسیده و قراءة عمر فی الرکعة الاولی بمائة و عشرین آیة من البقرة و فی الثانیة بسورة من المثانی و خواند عمر من خطاب در رکعت اول بصد و بیست آیت از اوائل سوره بقره و در رکعت دوم سورهٔ دیگر از قرآن این مثانی است اوائل سوره در کتی خواند و آن را مثانی میگویند از جهت اقتران آیه رحمت بآیه عذاب و خصوص فاتحه را نیز مثانی گویند از انکه دو بار تمام نازل شده یا دو بار خوانده می شود در نمازی و قراءة الاحنف بالکهف فی الاولی و فی الثانیة بیوسف او یونس و خواند احنف بسوره کهف در رکعت اول و در ثانی بسورهٔ یوسف یا یونس شک از وست و ذکر انه صلی مع عمر الصبح بهما و ذکر کرده احنف که خواند با عمر من خطاب نماز صبح را باین دو سوره کهف و یوسف یا یونس و این شاهد آنست که در دو رکعت تقدیم و تاخیر خواند و قراءة ابن مسعود بار بعین آیة من الانفال و خواند ابن مسعود چهل آیت از اول سورهٔ انفال تا رسید بقوله تعالی و نعم النصیر که آخر چهل آیت است و فی الثانیة بسورة من المفصل و در رکعت ثانیه بسوره از مفصل که از سورهٔ ق تا آخر قرآن است و قال قتادة فلمن یقراء بسورة واحدة فی رکعتین او یردد سورة واحدة فی الرکعتین کل کتاب الله عز وجل و گفت قتاده در حق کسی که می خواند یک سوره در دو رکعت یا مکرر میکند یک سوره را در هر دو رکعت یعنی در هر دو یک سوره خواند بهر این قرأتها کتاب خداست که اهتی ندارد و این قول شاهد جمیع مطالب ترجمه است و قال عبید الله عن ثابت عن انس کان رجل من الانصار یؤمهم فی مسجد قباء گفت عبید الله از ثابت روی از انس بود مردی از انصار که امامت میکرد قوم انصار را در مسجد قبا نام او کلثوم بن هرم است بکسر هاء و سکون راء فکان کلما افتتح سورة یقراء بها فی الصلوة مما یقراء به پس بود هر گاه افتتاح کردی سوره را که میخواند آن سورهٔ مر قوم را در نماز از انچه خوانده می شود بآن از روی جهر افتتح بقل هو الله احد حتی یفرغ منها ثم یقراء سورة اخری معها و آغاز میکرد و بسورهٔ اخلاص تا آنکه فارغ می شد از سوره خلاص پس میخواند بسورهٔ دیگر یا آن یعنی فاتحه اول سورهٔ اخلاص را خوانده سورتی دیگر میخواند و کان یصنع ذلک فی کل رکعة و بود آن مرد که میکرد آنرا در هر رکعت نماز فکلمه اصحابه فقالوا انک تفتتح بهذه السورة ثم لا ترای اها حتی تقراء باخری پس سخن گرفتند یاران او

كتاب الوضوء

لجثته پس آمدم آنحضرت را فقت عند عقبه حتی فرغ پس ایستاده ماندم بهوجب یاران شریف نزد باشنده وی تا انکه فارغ شد از بول و در رشریف برد چنانکه عادت بود شاید بجهت آنکه مشغول بود در آنوقت بمصالح مسلمین و دانشند مجلس تا انکه احتیاج بول گردید و فرصت دور می نیافت **باب البول عند صاحبه وقوم** ذکر بول نزد خاوند قومی **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابی وائل قال کان ابو موسی الاشعری یشدد فی البول بود ابو موسی اشعری که سخت میگرفت در احتیاط و احتراز از بول تا انکه بول میکرد در شیشه بخوف رسیدن رشاشه آن و یقول ان بنی اسرائیل کان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه و میگفت ابو موسی بتحقیق قوم بنی اسرائیل بودند شان انها که چون میرسید بول جامه یکی را می بریدند آنرا و بروایة سلم جلد احدهم و بروایة ابی داؤد جسد احدهم یعنی پوست بدن یکی را از بنها فقال حذیفة لیته امسک پس گفت حذیفه کاش ابو موسی باز میماند از این تشدید که آن خلاف سنة است ای رسول الله آمد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم سباطة قوم فبال قائما فاگرویه قومی را پس بول کرد ایستاده و تکلف نکرد در احتیاط بقعود و تا بول در شیشه چه رسد و این حدیث حجت است امام ابو حنیفه و مالک را در عفو بودن رشاشه بول مانند طراف سوزن اگرچه افضل غسل لاست و وارد نمی شود انچنان بر جهان بر سبیل احتمال گفته که مقام شریف آن سباطه بلند بود تا انکه سباطه نرم بود مامون از بنکه چیزی از بول بسوی آنحضرت برگردد و زیرا که استعمال حذیفه نه از کبار صحابه است بر تخفیف و تیسیر بانچه مشاهده کرده از صورت مانع رفع میکند آنرا و مدت لا یستبین البول که گذشت تحمل بر بی باکی و عدم احتیاط از رسیدن بول که منظنه ثلوث بر بیاریت از قدر معفوست بر اچه قلیل میسر نیست تحریر آن نزد شافعی واجب است غسل و بر روایتی از ابی یوسف اگر چیزی افتاده که دیده میشود اثر آن لابد است غسل اگر زیاده از قدر درهم باشد کذا فی الکافی **باب غسل الدم** بفتح غین معجمه ذکر شستن خون **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی بن سعید قطان عن هشام قال حدثنی فاطمة زوجه هشام بنت منذر بن زبیر عن اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی الله عنها معروف بذات النطاقین قالت جاءت امراة الی النبی گفت

اسماء مذکور در صحیحین بسه نام است اسماء بنت ابی بکر و اسماء بنت یزید و اسماء بنت عمیس

فقال انها علیه وآله وسلم احدانا اصابها الدم من الحیضة کیف تصنع اذا اصاب ثوب احدانا الدم من الحیضة کیف تصنع

فقال انها علیه وآله وسلم احدانا اصابها الدم من الحیضة کیف تصنع

فقال انها علیه وآله وسلم احدانا اصابها الدم من الحیضة کیف تصنع

او و گفتند که تحقیق تو ابتدا میکنی باین سوره اخلاص پس تو نمی بینیم که این سوره کفایت کند ترا تا آنکه بخوانی بسوره دیگر فاما ان تقرء بها و اما ان تدعها
وتقرء باخری پس یا بخوان آن سوره و اکتفا کن بآن و یا بگذار آنرا و بخوان سوره دیگر فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم پس گفت آنمرد که من نیستم گذارنده این سوره اخلاص اگر دوست دارید که امامت کنم شما را بآن سوره امامت میکنم و اگر ناخوش دارید میگذارم شما را
شما را و کانوا یرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره و بودند آن جماعة اصحاب که اعتقاد میکردند که آنمرد از بهترین مردم ایشان است و ناخوش
داشتند اینکه امامت کند ایشان را غیر او و دیگری فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر پس هرگاه که آمد این قوم را پیغمبر خدا خبر دادند آنحضرت را به حال
امامت او فقال یا فلان ما یمنعك ان تفعل ما یامرك به اصحابك پس فرمود ای فلان چه باز میدارد ترا اینکه بکنی چیزی را که امر میکنند ترا بآن چیز یاران تو
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة و چه چیز میدارد ترا و باعث است بر لازم گرفتن این سوره در هر رکعت فقال انی احبها قال حبك اياها
ادخلك الجنة پس گفت من دوست میدارم این سوره را که مشتمل بر توحید ذات و صفات کمال الهی است فرمود دوست داشتن تو آنرا درآورد ترا در بهشت این شاهد است
که یکسوره مکرر در دو رکعت خواند و نیز در یک رکعت دو سوره و تقدیم و تاخیر خواند و پوشیده نماند این محبت داعی قول صحابی نمی شود که گفته بودند یا اکتفا کنی بر این
سوره یا سوره دیگر بخوان مگر بانضمام مقدمه دیگر که رعایت سنت است [illegible] حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة [illegible] ابو وائل آمد مردی بسوی ابن مسعود پس گفت خواندم سورتهای
سورتهای مفصل را شب در رکعتی فقال هذا كهذ الشعر گفت ابن مسعود آیا خواندی بسرعت گویا که مثل شعر خواندن لقد
عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن تحقیق شناختم نظایر یعنی آنرا که پیغمبر خدا جمع میکرد میان آنها که [illegible]
در حکم و مواعظ و قصص است نه در عدد آیات و قرب [illegible] تقارب در عدد آیات باشد انتهی لیکن مشکل آنست که این سوره مذکوره در عدد آیات موافق نیست
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة پس ذکر کرد بیست سوره را از سوره مفصل دو سوره در هر رکعت و در سنن ابوداود بیان این سورتها واقع
شد گفته سوره الرحمن والنجم در رکعتی و اقتربت والحاقة در رکعتی و الطور و الذاريات در رکعتی و الواقعة و سوره نون در رکعتی و سأل سائل و النازعات در رکعتی
و ويل للمطففين و عبس در رکعتی [illegible] و المرسلات [illegible] در رکعتی [illegible]
سوره است [illegible] کرده دو دو سوره از بیست میان آنحضرت در یک رکعت خوانده اند [illegible] گویند این ترتیب سوره موافق تالیف [illegible]
کان مخالف تالیف عثمانی است اگر تحقیق منظور نمی تر ترتیب عثمانی است و درین بیان اشارت یافته که بی ترتیب و تقدیم و تاخیر در یک رکعت دو دو سوره خوانده
رو است چنانکه در ترجمه گذشت همین مقدمه باید کرد این ترجمه را و بیان شد **باب** يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب میخواند مصلی
در دو رکعت پسین سوره فاتحه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاوليين بام الكتاب و سورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
میخواند آنحضرت در نماز ظهر در دو رکعت پیشین سوره فاتحه و دو سوره و در دو رکعت پسین تنها سوره فاتحه ويسمعنا الآية و يطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية و میشنوانید ما را آیت از آنچه میخواند و دراز میکرد در رکعت اول آنچه دراز نمیکرد در رکعت دوم و هكذا
في العصر وهكذا في الصبح و همچنانکه میکرد در ظهر از خواندن فاتحه و سوره و درازی در رکعت اولی میکرد در نماز عصر و همچنین در نماز صبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر کسی که آهسته کند قرأت را در نماز ظهر و عصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابی معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
گفت ابو معمر گفتیم مر خباب را آیا بود پیغمبر خدا رحمت و سلام خدا بروی که میخواند در نماز ظهر و عصر گفت آری میخواند قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته
گفتیم از کجا دانستی تو گفت بجنبیدن ریش او **باب** اذا اسمع الامام الآية وقتی که شنواند امام مقتدیان را آیتی **حدثنا** محمد بن يوسف

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

و نماز گذارد در آن بامید آنکه خواند ما با حدیث اصل است
نزد علما در شستن نجاست از جا ما اختلافی گفته و همی دلیل است
اینکه نجاست زایل نمی شود مگر بآب چه فرق نیست میان
خون و دیگر نجاستها اصلا و این چیزی نیست زیرا که ذکر
آب در ینجا باعتبار غالب است و این استعمال شایع است
در کتاب و سنت بعضی که فالغ مقصود آمده اند شرط کرده اند که
علم مذکر جاری مجری عادت نباشد چنانکه در اصول فقه مبین
گشت و از امام ابی یوسف نیز بعضی [illegible] و مبنای
استدلال کنند باین حدیث [illegible] تحلیل در حدیث مفهوم نیست
[illegible] آن محلات سایر [illegible] مسفوح شرط است
[illegible] نجاست [illegible] حدیث فرق نکرده در میان
قلیل و کثیر [illegible] قلیل [illegible] و شسته
نشود [illegible] نجاست [illegible] طهیر نجاست
[illegible] میان قلیل و کثیر
[illegible] نجاست [illegible] حدیث عائشه رضی الله عنها [illegible]
[illegible] حیض [illegible] از خون
[illegible] قول
[illegible]
[illegible] این بیان در خون قلیل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] از علی و ابن مسعود رضی الله عنهما و نیز
[illegible] از عمر رضی الله عنه [illegible]
[illegible] گفتند [illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن سلام
[illegible] قال اخبرنا ابو معاوية [illegible] قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبيش [illegible]
[illegible] قیس بن المطلب قرشیه اسدیه از صحابیات
است و ان غیر فاطمه بنت قیس مطلقه ثلث است الى النبي
فاطمه دختر ابی حبیش بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم
فقالت پس گفت یا رسول الله انی امرأة استحاض
[illegible] که خون حیض پیوسته می باشد فلا اطهر
پس پاک نمی شوم گاهی استحاضه خون که در غیر ایام عادت آید
[illegible] میشود [illegible] افادع الصلوة آیا بگذارم
[illegible]
نماز را [illegible] فقال رسول الله [illegible]
پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم لا ترک کن نماز را انما
ذلك عرق وليس بحيض نیست آن خون استحاضه
مگر خون رگی [illegible] نیست حیض [illegible]
[illegible] فاذا اقبلت حيضتك پس چون پیش آید ایام حیض
تو [illegible]

كتاب الوضوء

باب

شيخ الاسلام

قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر بفاتحه در دو رکعت پیشین از نماز ظهر وعصر وبشنوانید گاهی آیه را احیانا وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ودر رکعت اول از نماز صبح دراز میکرد در رکعت نخستین باب يطول في الركعة الاولى وبيان آنکه دراز میکند مصلی در رکعت نخستین حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر والعصر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح ودر رکعت نخستین در نماز ظهر وعصر کوتاه میکرد قرأت را در رکعت دوم ومیکرد واین کار را در نماز صبح باب جهر الامام والناس بالتامين بلند کردن امام ومقتدیان آواز را باآمین گفتن وقال عطاء آمين دعاء گفت عطاء آمین دعا گفتن ودعاست آمین بعد وتخفیف میم آخر فضل است يعني بر فتح است ومعنی او چنین باد مناسبت این قول را بترجمه آنست که آمین چون دعا باشد باید که امام هم بگوید که در مقام دعاست آمن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة آمین گفت ابن زبیر وکسی که عقب او بود تا آنکه مر مسجد را هر آینه خروشی بود وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وبود ابو هریره که ندا میکرد امام را که فوت مکن مرا در آمین گفتن بفتح مثناة اولی وسکون ثانیه میان هر دو فا مضموم است مشتق از فوات وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا وگفت نافع بود ابن عمر که ترک نمیکرد آمین را وبرمی انگیخت مقتدیان را بر گفتن آن ونافع گوید شنیدم از ابن عمر درین باب خبری مرفوع وبعضی روایات خیر بیا بای تحتیه است يعني ثوابی حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة بتحقیق سعید بن مسیب وابو سلمه خبر داده اند ما را ابن شهاب لا از ابو هریره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا وقتی که آمین گوید امام پس آمین گوئید شما مقتدیان فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بتحقیق هر که موافق شود آمین گفتن او آمین گفتن ملائکه در یکزمان واقع شوند بعضی گویند مراد موافقت در حضور واخلاص است بخشیده شود مر او را هر گناهی که پیش ازان کرده است از گناهان صغیره قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين وگفت ابن شهاب وبود پیغمبر خدا صلعم وسلامت حق بادبروی میگفت آمین باب فضل التامين وبيان فضيلت وثواب آمین گفتن امام ومأموم ومنفرد ومنطوق حدیث نیز عام است چنانکه معلوم شود حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوفقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه فرمود پیغمبر خدا صلعم وسلامت حق بادبروی وقتی که گفت یکی از شما کلمه آمین گویند فرشتها در آسمان این کلمه پس موافق شود یکی ازین دو کلمه دیگری را آمرزیده شود مر او را آنچه پیش ازان شده است از گناه او ظاهر آنست که مراد از ملائکه غیر حفظه کراماً کاتبین است که حق حال شما منفی بالا آسمانیان برای دعای مسلمانان نگماشته اند آنها هم فرشتها میگویند چنانکه سیوطی ترجیح آن کرده پیدا نیست باب الجهر بالتامين بلند گفتن مقتدی بکلمه آمین حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فرمود پیغمبر خدا صلعم وسلامت حق بادبروی وقتی که گفت امام غیر المغضوب علیهم ولا الضالین پس بگوئید آمین فرمود وقتی که گفت امام غیر المغضوب علیهم ولا الضالین پس بگوئید آمین فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه پس بتحقیق کسی که موافق امام وقول او قول فرشتها آمرزیده شد مر او را گناهان پیشین او در تطبیق حدیث بترجمه گفته اند که در حدیث امر وارد شده است وهر جا که امر وارد شود در قول امری مطلق واقع شده محمول بر جهر است واگر امام پاسر است قید کرده اند بآن وخالی از تکلف نیست امر فاقر وا امامیتر مطلق است ومحمول بر جهر نیست بدانکه

مذهب امام ابی حنیفه رح آنست که مقتدی خواند امام اسرار کند آمین و بیان رفته اند همه کوفیان و نزد مروی است از امام مالک گوید آمین دعاست و وظیفه دعا اسرار است بقوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا و خفیة و در روایتی که از آن حضرت جهر واقع شده از جهت تعلیم بود تابعه محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم و تابعه المقبری عن ابی هریرة متابعت کرده یحیی را احمد بن عمرو نعیم مجمر از ابی هریره **باب** اذا رفع دون الصف وقتی که رکوع کند مقتدی پیش از آنکه بصف مقتدیان برسد **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا همام عن لاحق هو ابن حمید عن الحسن عن ابی بکرة انه انتهی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف مرویست از ابی بکره که رسید بسوی پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی در حالی که آن حضرت راکع بود پس رکوع کرد ابی بکره پیش از آنکه برسد تا صف فذکر ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم پس گفته شد این حال او مر آنحضرت را در روایت طرانی چون آنحضرت از نماز برگشت فرمود کدام کی باز شمار آورد صف در حالت رکوع گفت ابی بکره من بودم یا رسول الله مرسیدم که رکعت از من باقتدای تو فوت شود فقال زادك الله حرصا و لا تعد پس فرمود زیاده کند خدا حرص ترا بر دریافت عبادت و نکوئی باز اینچنین مکن این نهی بقول جمهور تنزیهی است نه تحریمی از انکه آن حضرت ابی بکره را فرموده که نماز اعاده کند ملکه رد او خشت و فرمود دیگر بار مکن **باب** اتمام التکبیر فی الرکوع در بیان تمام کردن تکبیر در رکوع چنانکه بعض حروف الله اکبر در رکوع واقع شود وقال ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم وفیه مالك بن الحویرث گفته است بابن عباس از پیغمبر خدا و در این باب حدیث مالک بن حویرث است چنانکه بیاید در باب مکث میان دو سجده **حدثنا** اسحق الواسطی قال اخبرنا خالد عن الجریری عن ابی العلاء عن مطرف عن عمران بن حصین قال صلی مع علی بالبصرة فقال ذکرنا هذا الرجل صلوة کنا نصلیها مع رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت عمران بن حصین نماز کرد او با علی بن ابی طالب رضی الله عنه بصره پس گفت یاد داد ما را نیز و یعنی علی بن ابی طالب نماز بر یاد کرد بود یم آنرا با پیغمبر خدا فذکر انه کان یکبر کلما رفع و کلما وضع پس ذکر کرد علی ابن ابیطالب تکبیر میگفت هر گاه برداشت سر و فرو نهاد تا تازه کند عمران در همه نماز تکبیر میگفت یعنی که شعار نیت است و نماز او اینست که در تمام نماز بگذارد این عموم که مفهوم کلام است که در همه انتقالات تکبیر میگفت تخصیص یافته انتقال سر از رکوع که در روی سمع الله لمن حمده واقع شده است بتوفیق کامل که در حدیث اتمام تکبیر در رکوع ذکر کرده تا مطابق شود ترجمه فقه بر و در قول عمران که گفت یاد داد ما را اشارت است که این تکبیرات فراموش شده بود یا عمدا ترک کرده بود در حدیث ابو موسی اشعری که امام احمد و طحاوی نقل کرده واقع شده است که اول کسی که ترک کرد عثمان بن عفان بود رضی الله عنه چون آواز او ناز کرسن شده بود یعنی بحیر میگفت بعد از روی معاویه ترک کرد و در مروم معمول شد **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة انه کان یصلی بهم فیکبر کلما خفض و رفع ابو هریره که نماز میگذارد بر مردم پس تکبیر میگفت هر گاه فرود کرد سر و بر میداشت فاذا انصرف قال انی لاشبهکم صلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم و وقتی که برگشت از نماز گفت تحقیق من مشابه ترین شما هستم از روی نماز به پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی **باب** اتمام التکبیر فی السجود تمام کردن تکبیر را در سجده **حدثنا** ابو نعیم قال حدثنا حماد عن غیلان بن جریر عن مطرف بن عبد الله قال صلیت خلف علی بن ابیطالب انا و عمران بن حصین فکان اذا سجد کبر و اذا رفع راسه کبر و اذا نهض من الرکعتین کبر گفت مطرف نماز گذاردم پس علی بن ابی طالب رضی الله عنه من و عمران بن حصین پس بود علی وقتی که سجده کردی تکبیر گفتی و وقتی که بر داشتی سر از سجده تکبیر گفتی و وقتی که برخاستی از دو رکعت تکبیر گفتی تکبیر رکوع درین روایت ذکر نکرد و موجب ترک ظاهر نمی شود فلما قضی الصلوة اخذ بیدی عمران بن حصین فقال قد ذکرنی هذا صلی محمد صلی الله علیه وسلم او قال لقد صلی بنا صلوة محمد صلی الله علیه وسلم پس وقتی که تمام کرد علی نماز را گرفت عمران دست مرا پس گفت یاد داد مرا این مرد نماز محمد را یا گفت تحقیق گذارد بما نماز محمد را صلی الله علیه وسلم شک کرده است مطرف یا خود او از راویان مطرف تطبیق حدیث شبه جمله از نبود که قول اذا سجد کبر ظاهر است که تکبیر در سجده هم میبود و تقدیر اراده خلاف ظاهر است **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

منی طاهر است گویند نهی که اصل و مادهٔ پیدایش دوستان خداست چگونه گوئیم که نجس است و محل کفند حدیث غسل ابن عباس رضی الله عنهما آورده اند که گفت پرسیده شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم از منی که میرسد جامه پس فرمود که آن بشاید آب منی آب خلق است کفایت میکند انکه جامه آن بآب فرو شوید و نماند محل غسل بر استحباب خلاف سیاق حدیث است چه بیان غسل در جواب سوال از حکم منی با ادرد ازان ظاهر آنست که این بیان وجوب است و اکتفا بفرک در یابس برای تسهیل مرحمت شدت ابتلا باشد نه از جهت طهارت و دریده ایه حدیثی آورده که فرمود انحضرت غسل کرده شود جامه که در آن منی میرسد و ذکر فرمود اجله منی را یعنی بول و غایط و دم و منی و قی و تفصیل طهارت بجوزن ان اهل آفرینش دوستان منقوض است بعلة که آن نیز مادهٔ آفرینش ایشان است و باتفاق نجس است و گاهی پاک از پلید پیدا میشود چنانکه شیر از خون و منی که متولد از خون است آنرا چگونه حکم کنند بطارت و در حقیقت این تفصیل و خوف است در نسبت تکون ازان در دستان و دشمنان برابر بند و حدیث ابن عباس در صحت آن سخن است و بر تقدیر صحت منسوخ است بدلیل شهرت حدیث عایشه و اتفاق بر ثبوت غسل و الله اعلم **باب** اذا غسل الجنابة او غیرها فلم یذهب اثره وقتی که نشست جنابت یعنی منی یا غیر جنابت را چون دم و بول و فرنت اثر ان غسل یا اثر جنابت که رطوبت آب است بدلالت حدیث و اما اثر منی باقی بودن نه در حدیث مذکور است و نه ازان مفهوم و نه بقیاس ازان میتوان یافت چه حکم رطوبت آب صحتها است حائر منی فساد نماز **حدثنا** موسی بن اسمعیل ابو سلمة تبوذکی متوفی بکسر تبه و سکون نون و فتح قاف نسبت بمقبر بطنی از تمیم است قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد قال حدثنا عمرو بن میمون قال سمعت سلیمان بن یسار فی الثوب تصیبه الجنابة قال عمرو گوید شنیدم سلیمان را در حکم جامه که میرسد بآن جنابت گفت قالت عایشة رضی الله عنها کنت اغسله من ثوب

هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال ابو عبد الله يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع عكرمه يعني مردي امرادابوبشر بن ابي وحشيه طائفي ثقه يكه آن كرده نزد وتقاضا ميكرد ايا سجود نماز ظهر وحالي كه تكبير ميگفت در هر غضي ورفعي ووقتي كه استادي از تشهد ووقتي كه نهادي سر سجده وقوله اذا قام واذا وضع ظاهر ايشان خفض ورفع است فاخبرت ابن عباس فقال وليس بذاك صلوا كما رايتموني اصلي الله عليه وسلم اقول ذلك عكرمه ميگويد پس خبر دادم از نماز آن مرد ابن عباس را پس گفت آيا ميداني اين نماز چيست نماز پيغمبر خدا است ومباد ترا وعابد كرد ابن عباس از روي زجر از غرا موشي وناداني تو اين سنت را باب التكبير اذا قام من السجود تكبير گفتن مصلي وقتي كه برخيزد از سجده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة گفت عكرمه نماز گزاردم پس پيري بمكه پس تكبير گفت بست ودو تكبير آن بوهريره بود بروايت امام احمد ونماز ظهر بود چنانكه بروايت اسمعيلي واقع شده نام ابوهريره واخبت بلغتي كسورة فقلت لابن عباس انه احمق پس گفتم مر ابن عباس را كه اين پير ابله است كه اين همه تكبيرات در نماز گفته فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم پس گفت ابن عباس بگريد ترا مادر تو اين همه تكبيرات سنت ابو القاسم است صلى الله عليه وسلم عجب است از عكرمه كه ابوهريره را با اين همه علو وشان وعدالت او انيطور وشتام نسبت نا گفته ومقال موسى قال حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة گفت موسى كه حديث كرد ما را ابان گفت ابان حديث كرد ما را قتاده از عكرمه يعني اين حديث متصل است اسناد همام واز راه ابان از قتاده مرفوعا روايت كرده اند واينكه در اصل سناد همام تا قتاده آورده از بخاري كه بر شرط صحيح است در اصل بخلاف ابان كه بر شرط او ست در متابعت يا زيادتي فائده كه در متابعت است كه در روي از قتاده ابو [illegible] حديث واقع شده در اصل بست حديث [illegible] بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن [illegible] يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم [illegible] وقتي كه اراده نماز كردي تكبير ميگفت هنگامي كه استادي تم يكبر حين يركع پس تكبير گفتي هنگامي كه ركوع كردي [illegible] يكبر حين يرفع راسه پس تكبير ميگفت هنگامي كه بر ميداشت سر خود را از سجده ثم يفعل ذلك [illegible] حتى يقضيها پس ميكرد اين مذكور را در همه نماز تا آنكه تمام ميكرد نماز را ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس [illegible] هنگامي كه مي استاد از دو ركعت بعد نشستن بدانكه نشستي بود تشهد باب وضع الاكف على الركب في الركوع وبيان نهادن [illegible] واضعا اكفه على ركبتيه من ركوعه وگفته [illegible] حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن [illegible] سعيد يقول رايت وائل بن حجر [illegible] بين كفيه ثم وضعتهما بين فخذي [illegible] وهصب عنه وقرفان نضع ايدينا على الركب پس منع كرده ايدينا را از ان وگفت بودي ما كه ميكرديم اين را پس باز داشته شديم از ين فعل معمول كرده سديم اين را كه نهيم دستها را بر زانوها بر اوزدست كفدست است باطلاق آنكه كس ابر بر زانو نهاده باب اذا لم يتم الركوع وقتي كه تمام نكند مصلي ركوع را اراده كند نماز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيدا وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت گفت نديدم وهب وي حذيفه مردي را كه تمام نميكند ركوع وسجود پس گفت حذيفه نماز نكردي تو

ولو مت علی غیر الفطرة التی فطر الله محمدا صلی الله علیه وسلم علیها واگر بمیری میری بر غیر دین که پیدا کرده است خدا محمد را بر آن فطرت مراد آنست که این سستی و سهل گرفتن ارکان دین اگر عادت شود آخر بانکار میکشد و از دین می بر آرد **باب** استواء الظهر فی الرکوع هموار کردن پشت در حال رکوع بی آنکه سر جانب فوق یا تحت مائل باشد از سنت است وقال ابو حمید فی اصحابه رکع النبی صلی الله علیه وسلم ثم هصر ظهره وگفت ابو حمید در جمعی یاران پیغمبر رکوع کرد آنحضرت پستر خم ساخت و کشید پشت خود را هصر بفتح ها و سکون صاد مهمله بمعنی امال وانحنا و کشید نست **باب** حد اتمام الرکوع والاعتدال فیه والاطمانینة دربیان نهایت تمام کردن رکوع واعتدال در رکوع وطمانینت و آرام گرفتن دران الطمانینة بکسر همزه وسکون مهمله وبعد از الف نون بیستر مثناة تحتیه پستر نون مفتوحه پستر های بمعنی طمانینة که مشهور است درین معنی در روایات همه غیر روایت کشمیهنی اینجا بابی نیست واین ترجمه با و انحل بباب اول است لیکن چون تعلیق سابق که از ابو حمید آورده موافق ترجمه اول بود آنرا درمیان آورده است **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحکم عن ابن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال کان رکوع النبی صلی الله علیه وسلم وسجوده وبین السجدتین واذا رفع راسه من الرکوع ما خلا القیام والقعود قریبا من السواء گفت براء بن عازب بود رکوع پیغمبر خدا و سجود او و میان دو سجده و وقتی که برداشتی سر خود را از رکوع ورای قیام قرائت وقعود وتشهد نزدیک از برابری یعنی تطویل از اصل رکوع وحقیقت آن وحقیقت سجده وقیام بعد از رکوع یکسان بود وباین معنی مناسبتش و حدیث بترجمه فافهم **باب** امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لا یتم رکوعه بالاعادة فرمودن آنحضرت کسی را که تمام نمیکند رکوع را باعاده نماز **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید عن عبید الله قال حدثنا سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فرد علیه النبی صلی الله علیه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانک لم تصل پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در آمد مسجد را پس در آمد مردی و نماز گزارد پستر سلام کرد بر آن حضرت پس رد سلام کرد آنحضرت بروی و فرمود باز رو و نماز کن بتحقیق تو نماز نکرده فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ارجع فصل فانک لم تصل ثلثا سه بار آمد و نماز کرد و آن حضرت هر بار همان فرمود فقال والذی بعثک بالحق ما احسن غیره پس گفت آنمرد و سوگند کسی که برانگیخته است ترا بحق و صدق نیک نمیدانم غیر این فعلمنی پس تعلیم کن مرا فقال اذا قمت الی الصلوة فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن پس فرمود وقتی که استادی بسوی نماز پس تکبیر تحریمه گوی پستر بخوان چیزی که آسان است بتو از قرآن ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما پستر رکوع کن تا آرام گیری بحالی که رکوع کننده پستر بردار سر تا درست شوی بحالی که استاده ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا پستر سجده کن تا آرام گیری در حالی که سجده کننده ثم ارفع حتی تطمئن جالسا پستر بردار سر از سجده تا آرام گیری در حالی که نشسته ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا پستر سجده کن تا آنکه مطمئن شوی بدر حالی که سجده کننده ثم افعل ذلک فی صلوتک کلها پستر بکن تو این را در همه نماز خود و پوشیده نماند که این ترجمه تخصیص بنا تمامی رکوع کرده و اعاده را بران مرتب ساخته و از حدیث معلوم نمی شود که آن مرد همین رکوع را ناتمام کرده بود بلکه ظاهر آنست که همه ارکان را ناتمام کرده تا اعاده مترتب بر مجموع است والله اعلم **باب** الدعاء فی الرکوع در ذکر دعائی که ماثور است در حال رکوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول فی رکوعه وسجوده سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفرلی گفت عائشه بود پیغمبر خدا صلوات و سلام خدا بر وی میگفت در حال رکوع و سجود خود این کلمات و معنی آنست تنزیه میکنم ترا از صفات نقص ای پروردگار استجابت کن ما را ای پروردگار ما و تسبیح میکنم بتوفیق و هدایت تو نه بحول و قوت خود مراد بحمد تو علیه توفیق و هدایت است ای خدا بیامرز مرا این جزء مطابق است حدیث بترجمه و درین حدیث چنانکه دعا در رکوع آمده تسبیح هم هست و مولف رح تعرض بآن نکرده گویا اهتمام کرد و تعرض بدعا که جمعی انکار روا دارند از دعا در رکوع چنانکه منقول است از امام مالک وغیره اما تسبیح جواز آن متفق علیه است پس تعرض بآن نکرد

شیخ الاسلام — کتاب الوضوء

بیمار از عرنیه رسید کسی از عکل فاجتووا المدینة یعنی مکروه داشتند اقامت را بمدینه بسبب عدم موافقت هوا یا فقدیا رسید ایشان را بیماری شکم اندوه در مدینه چنانچه در کتاب الطب معلوم شود واجتوا کرده مثل اشتهی مقام بجائی اگرچه در نعمت باشد چون شورش ماند وکذا فی الطراح شارحان گفته اند چون بیماری شکم است فامرهم النبی پس امر کرده است ایشان را پیغمبر خدا صلی الله علیه واله وسلم بلقاح یعنی بیایند بشتران شیر دار لقاح بکسر لام جمع لقحه وان یشربوا من ابوالها والبانها و آنکه بنوشند از کمیزهای شتران و شیرهای آنها اخذ کرده با یحدثت امام محمد طهارت بول را بنص حدیث طهارت سایر بوال ما یوکل لحمه بقیاس بر آن و همین است قول مالک و احمد و شعبی و عطا و نخعی و زهری و ابن سعید و بعضی محدثین شافعیه و نزد امام ابی حنیفه و ابو یوسف و شافعی و جمهور ابوال همه نجس اند بدلیل حدیث استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه چه این حدیث شامل است جمیع ابوال را و حمل کنند حدیث باب را بر تداوی بنابر ضرورت لیکن ابو یوسف و شافعی قائل اند باطلاق تجویز برای تداوی در جمیع ازمان و امام ابی حنیفه حلال نمیداند تداوی باو درین زمان زیرا که متیقن نیست شفا دران و تجویز آنحضرت در صورت خاص بوحی بود و علم شفا دران چنانچه از کلام عینی معلوم شود نقلا عن شمس الائمه و قیاس ابوال غیر ماکول بر بول ابل چنانچه از اسلوب کلام مولف معلوم شود فاسد است بجهت ظهور فرق میان ماکول و غیر ماکول فانطلقوا پس روانه شدند بسوی شتران که در

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي ﷺ يقول ابو هريرة پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وقتى كه گفتى سمع الله لمن حمده وقتى كه گفتى ربنا ولك الحمد چنانكه ترغيب بديشان در حمد ميكند خود هم بران عمل نمايد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر وبود پيغمبر خدا وقتى كه ركوع كردى ووقتى كه برداشتى سر از سجده تكبير ميگفت ووقتى كه استاوى از سجده يعنى بعد از تشهد گفتى الله اكبر وروقت ركوع وسر برداشتن گفت تكبير واخر گفت الله اكبر محض تفنن عبارتست واين از ادب فصحا وبلغاست

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ از ابي هريره منقولست كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فرمود وقتى كه گويد امام سمع الله لمن حمده بگوييد شما اقتديان اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه بتحقيق كسى كه موافق افتد قول او قول فرشتها را آمرزيده شود چيزيكه پيشتر كرده است از گناه حنفيه ما لك گفته اند كه امام ربنا لك الحمد نگويد ومقتدى سمع الله نگويد ومتمسك ايشان اين حديثست كه در وى مقاسمت ميان امام ومقتديان واقع شده بعضى گفته اند كه امام هر دو را بگويد ومقتدى هيچ نگويد والله اعلم

باب القنوت

وبيان قنوت يعنى دعا كه آنحضرت بعد از نماز ها ميكرد اكثر روات اين كتاب مستطاب بى ترجمه نقل كرده از دو آنكه بعضى لفظ باب هم ندارند چيزى نيست از انكه احاديث مذكوره مناسبتى ترجمه باب سابق ندارند مگر بتكلف تمام

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربنّ صلوة النبي گفت ابو هريره سوگند خدا نزديك گردانم شما را بسوى نماز پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم اين قول ناظر است كه اين حديث مرفوع است نه موقوف برابى هريره فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح پس بود ابو هريره كه دعا ميكرد در ركعت آخر از نماز ظهر وعشا وفجر بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار بعد گفتن سمع الله لمن حمده پس دعا ميكرد بمسلمانان ولعنت ميكرد كافران را اين دعا يكه وقتى آنحضرت بر كافران ميكرد وبعد ازان متروك كرده است چنانكه درين نزديك درباب يهوى بالتكبير معلوم شود ودر نماز وتر بتفصيل مذكور خواهد شد انشاء الله تعالى

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر گفت انس بود قنوت در پسين نماز مغرب ونماز فجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يعقوب بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده علي بن يحيى گفت بوديم ما كه نماز ميگذارديم پس پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم پس سر گاه برداشت آن حضرت سر خود را از ركوع گفت سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه گفت مردى پس آنحضرت اى پروردگار ما ومر تراست حمد حمدى كه بسيار پاك از ريا وسمعه بسيار نيكوئى وبركت كرده شده ودران حمد فلما انصرف قال اين المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول وقتى كه باز گشت آن حضرت از نماز فرمود كجاست گوينده اين كلمات گفت رفاعة بن رافع منم گوينده فرمود ديدم سى وچند فرشتها را كه شتاب ميكردند اين كلمات را كه كدام يكى ازايشان آنرا اول بنويسد نكته درين عدد آنست كه حروف اين كلمات سى وچند است وور حديث مسلم اثنا عشر ملك شده گويا سوا فتى كلمات است والله اعلم

باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وبيان آرام گرفتن هنگامى كه بردارد سر خود را از ركوع وقال ابو حميد رفع النبي ﷺ وگفت ابو حميد برداشت پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم واستوى قائما حتى يعود كل فقار مكانه ودرست وراست شد در حالى كه استاده است تا آنكه عود كرد همه استخوانهاى پشت بجاى خود فقار فقار فتح فا استخوان صلب

وحاصل آن جمع فقره وفقره بسکون قاف وفتح آن در بعضی روایات استوی جالسا واقع شده مراد از رفع رفع از سجده خواهد بود برین تقدیر مطابق ترجمه وموید آن می شود یارب مگر داخل ترجمه جزوی ازان کرده باشند بعضی ازاحادیث که مذکور است تائید این قول میکند چنانکه معلوم شود **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن ثابت قال کان انس ینعت لنا صلوة النبی گفت ثابت بود انس بن مالک صفت میکرد برای ما نماز پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کان یصلی فاذا رفع راسه من الرکوع قام حتی نقول قد نسی پس بود که نماز میکرد و وقتی که برمیداشت سر از رکوع استادی تا آنکه میگفتم که تحقیق فراموش کرد سجده را **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ابی لیلی عن البراء قال کان رکوع النبی گفت براء بن عازب بود رکوع پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وسجده وسجده کردن او اذا رفع راسه من الرکوع ومابین السجدتین قریبا من السواء وزمان میان دو سجده نزدیک از برابری یعنی در بین چهار حال تطویل میکرد وآن حضرت بیک نمط **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة قال قام مالک بن الحویرث بریا کیف کان صلوة النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو قلابه باستاد ما مالک که می نماید ما را چگونه بود نماز پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کنا وخدا بر روی وذاک فی غیر وقت الصلوة واین مذکور وتعلیم کردن در غیر وقت نماز بود فقام فاحکم القیام پس استاد وورست ومحکم کرد قیام را ثم رکع فاحکم الرکوع پس رکوع کرد ومحکم کرد رکوع را ثم رفع راسه فاثبت هیئته پس برداشت سر خود را پس ریخته یعنی درست کرد اعضاء را زان قلیل وبعضی روایت انتصب است یعنی استاد کی کرد واین معنی ظاهر تر است ودر بعضی النصت از انصات یعنی خموشی قال اصلی بنا صلوة شیخنا هذا ابی برید گفت پس نماز کرد با نماز شیخ ما که ابو برید است بضم باء موحده وفتح راء وسکون مثناة تحتیه ودو کاف نسبت ابو برید یا وتحتیه ذای مکسور وسکون باء تحتیه وکان ابو برید اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوی قاعدا ثم نهض وبود ابو برید وقتی که سر برداشتی سجده آخر را بر بود در حالی که نشسته بودی واین اشاره بجلسه استراحت میکند پیش استادی **باب** یهوی بالتکبیر حین یسجد می افتاد با تکبیر گفتن هنگامی که سجده میکرد وقال نافع کان ابن عمر یضع یدیه قبل رکبتیه ونافع گفت نافع بود ابن عمر که می نهاد دو کف دست را بر زمین پیش از زانوها نیست مذهب مالک وائمه ثلثه گویند زانو را پیش از دست نهد وتمسک ایشان نیست روایت ابن صلی الله علیه وسلم اذا سجد وضع رکبتیه قبل یدیه وقتی که سجده کردی نهادی زانوها پیش از دست رواه فی السنن عن وائل بن حجر وترمذی گفته حدیث حسن است حنفیان گویند حدیث ابن عمر منسوخ است بحدیث ابو هریره که تقدم ذکره نزد ما ونزد شافعی ذکوة عمل کنند بر زانو وارفق است بنماز وبحسن است وصورت ودر نظر گویا ترجیح بقیاس هم میکنند بر حدیث بعضی انگشت کرده اند حدیث ضعیف **حدثنا** ابو الیمان والحدثنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی ابو بکر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمان ان ابا هریرة کان یکبر فی کل صلوة من المکتوبة وغیرها فی رمضان وغیره بود ابو هریره که تکبیر میگفت در نماز فرض وغیر فرض در رمضان وغیر رمضان فیکبر حین یقوم ثم یکبر حین یرکع ثم یقول سمع الله لمن حمده ثم یقول ربنا ولک الحمد ثم یکبر حین یهوی ساجدا ثم یکبر حین یرفع راسه من السجود ثم یکبر حین یسجد ثم یکبر حین یرفع راسه ثم یکبر حین یسجد ثم یکبر حین یرفع راسه تکبیر میگفت هنگامی که می ایستاد پس تکبیر میگفت هنگامی که رکوع میکرد پس تسمیع میگفت این کلمات را پیش از انکه سجده کند پس تحمید میگفت انگاه تکبیر میگفت هنگامی که می افتاد بحالی که سجده میکرد پس تکبیر میگفت هنگامی که سر برمیداشت پس تکبیر میگفت انگاه که سجده میکرد پس تکبیر میگفت هنگامی که سر برمیداشت پس تکبیر میگفت هنگامی که می ایستاد از دو رکعت بعد تشهد ویفعل ذلک فی کل رکعة حتی یفرغ من الصلوة وهمچنین میکرد تا آنکه فارغ می شد از نماز ثم یقول حین ینصرف والذی نفسی بیده انی لاقربکم شبها بالصلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم انگاه میگفت ابو هریره هنگامی که برمیگشت از نماز وسوگند کسی که ذات من در دست قدرت اوست تحقیق من نزدیکترین شما ام از روی شباهت نماز پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم انکانت هذه لصلوته حین فارق الدنیا تحقیق هست این نماز هر آینه نماز آن حضرت هنگامی که گذاشت دنیا را واختیار کرد بجنت یا قال او قال ابو هریرة

شیخ الاسلام | **کتاب الوضوء**

تغیر صفتها زنجاست باتفاق پلید گردد قال حماد کلا باس بر لبن الهرة گفت حماد بن ابی سلیمان شیخ ابو حنیفه پاک نیست پرش حیوان مرده که در آب وخوان افتد وا ستعمال او فرق نیست در حیوان ماکول وغیره آن وقال الزهری فی عظام الموتی نحو الفیل وغیره وگفت زهری در استخوانهای حیوانات مرده مانند پیل وجز آن انانچه خورده نمی شوند احرکت ناسا من سلف العلماء یمتشطن بها ویدهنون فیها لا یرون به باسا واقتم مرده بسیاری از علماء پیشین که شانه می ساختند بآن استخوانها وروغن میکردند در آن بجان که نمی دیدند بدان باکی واین دلیل طهارت است نزد ایشان وسئل نجاست عظم وریش وطهارت آنها مبنی است بر ثبوت حیات وعدم آن اینها را پس این هر دو طاهر اند نزد ابو حنیفه زیرا چه حیات نیست در ان بدلیل عدم تالم بر بریدن آن وچون حیات نباشد موت حلول نخواهد کرد آنرا چه موت زوال حیات است وبجس اند نزد مالک وشافعی لیکن نزد مالک منظر فیها طاهر است بگرکوة زیرا چه غیر ماکول طاهر میشود بذکوة نزد وی ونزد شافعی ذکوة عمل میکند در دباغ وقال ابن سیرین وابراهیم لا باس بتجارة العاج وگفت محمد بن سیرین وابراهیم نخعی باک نیست بخرید و فروخت عاج پس ظاهر شد زیرا چه بیع نجس جایز نیست عاج تخفیف جیم چه هری گفته استخوان پیل است وشعبی خاص دندان پیل است وانکار کرده خلیل این را وعلم کرده وشعبی غیر دندان فیل را عاج وبعضی گویند استخوان پشت ماهی است **حدثنا** اسمعیل بن ابی اویس قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن میمونة ان رسول الله تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم سئل عن فارة سقطت فی سمن پرسیده شد از حکم موشی که افتاد در روغنی ومرد فقال القوها وما حولها وکلوا سمنکم پس فرمود بیندازید آن موش را وروغنی که بر گرد اوست وبخورید روغن خود را ام المؤمنین روغن بسته است تجزیه و ما حولها مجرد روغن گداخته حول در روی متحقق نشود بجهت سرایت بعض بسوی بعض وتحقیق مصرح است بتعدد جامد در روایة ابی داود ونسائی همین است حکم جامد بالاتفاق ولیکن این نزد شافعی است که یقین شود که چیزی از اجزاء نجس یا احوال بیرون نرسیده اما انچه روان در سائل باشد از روغن وجز آن نزد جمهور حکم آب طارد نجس میشود تمام

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وگفتند ابو بكر بن عبد الرحمن و ابو سلمه كه مذكور اند در اسناد و گفت ابو هريره و ابو سعيد خدا رحمت كناد خدا بر وى هنگامى كه بر داشتى سر از ركوع ميگفت سمع الله لمن حمده
ارجال | درحالى كه دعا ميكرد و جمعى را از مسلمانان و بركافران فسيميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام و عياش بن ابى ربيعة پس نام ببرد مسلمانان را بنامهاى ايشان و ميگفت خداوندا نجات دهاز محنت وليد و سلمه و عياش را وليد
برادر خالد بن وليد است و عياش سلمه برادران ابو جهل اند كه در باطن مسلمان بودند و كفار آنها را شكنجه ميدادند و المستضعفين من المؤمنين
ميفرمود و نجات ده مر ناتوانان را از مسلمانان اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف خداوندا
سخت كن عقوبت و عذاب خود را بر قوم مضر كه كفار قريش اولاد مضر ند و بگردان عقوبت را ايام را بايشان سالها چون سالهاى قحط زمان يوسف عليه السلام
دراستداد زمان محنت و بلاء و سيدن و غايت شدت رنج حاجت اصر او از سالهاى قحط است و اهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له
اهل مشرق از قوم مضر بودند و موقت مخالف بودند آنحضرت را حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قالت
على بن عبد الله حديث كرد ما را سفيان از زهرى زياده بر يكبار قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس و ربما قال سفيان من فرس گفت زهرى شنيدم انس بن مالك را كه ميگفت افتاد رسول خدا از اسب و بساست كه گفت
سفيان من فرس يعنى تبديل عن بعض من بعض شقه الايمن پس خراشيده و شد جانب راست از بدن آنحضرت فدخلنا عليه نعوده
پس داخل آمديم بر آن حضرت در حالى كه عيادت ميكنم او را فحضرت الصلوة فصلى بنا فقمنا وقعدنا پس حاضر شد وقت نماز پس نماز گذارد
ما را در حالى كه قاعد بود و نشسته بوديم و قال سفيان مرة فحضرت صلينا بعبارت صلينا قعودا نماز گذارديم در حالى كه ما نشسته بوديم
فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به و وقتى كه تمام كرد نماز را فرمود كه گردانيده نشده است امام مگر از براى آنكه اقتدا كرده شود بوى
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا وقتى كه تكبير گويد امام تكبير گوييد شما و وقتى كه ركوع كند ركوع كنيد و اذا رفع راسه فارفعوا وقتى كه سر
بردارد از ركوع پس سر برداريد و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وقتى كه گفت سمع الله پس
بگوييد شما بار خدا و لك الحمد و وقتى كه سجده كند سجده كنيد شما قال سفيان كذا جاء بمعنى گفت سفيان هكذا آمده است بمعنى
و وى چنانكه راويست از سفيان نيز راويست از معمر و وى از زهرى آيا بهمين آورده است اين را معمر قلت نعم گفتم آرى اين مقوله على بن عبد الله مدينى
است قال لقد حفظ گفت على بن عبد الله شيخ مولف گفت سفيان تحقيق خوب ياد داشته است معمر از زهرى فراموش نكرده است كذا
قال الزهري ولك الحمد اين هم مقوله سفيان است يعنى چنانكه معمر نقل كرده بهمان گفته است ابن زهرى فرياد ورد و لك الحمد حفظت
من شقه الايمن سفيان گويد ياد گرفته ام از زهرى لفظ شقه الايمن فلما حرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده
لجحش ساقه الايمن گفت ابن جريج و من نزد زهرى بوديم كه بدل لفظ شق ساق گفته است بدين تقرير قال انا عنده مقوله ابن جريج است و ضمير عنده
راجع بزهرى گفته نا محتمال دارد كه مقوله سفيان باشد و ضمير راجع بابن جريج و مقوله ابن جريج قال فجحش ساقه الايمن است و تصويب كرده اند اين احتمال را باب
فضل السجود در ثواب سجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن
يزيد الليثي ان اباهريرة اخبرهما ابا هريره خبر داد او را و سعيد و عطاء ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
بتحقيق مردم گفتند اى رسول خدا آيا مى بينيم پروردگار خود را روز قيامت قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله فرمود آيا شك ميكنيد در ديدن ماه شب بدر در حالى كه نيست نزد او ابرى گفتند نى اى رسول خدا شك نداريم در
ديدن قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا فرمود آيا شك داريد در ديدن آفتاب در حالى كه نيست

شيخ الاسلام | كتاب الوضوء

ودر شنيد كه موش پيه در روغنى گردا نيده با هم چند آب طبخ كنند تا آنكه غور كند بقدرى كه بود و گردد شود همچنان سه بار كذا
فى جامع الصغير للقرماشى و در مجمع النهر گفته اگر نجاسة شود در روغن
سه چندان آب و جوش نداده شود تا باقى نماند مقدار آن كه
بهر پاك گردد حدثنا على بن عبد الله مدينى قال
حدثنا معن ابن عيسى ابو يحيى قزاز بقاف و دو عجمه اولى
مشدد و سنه يكصد و نود و شست قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن بن عباس عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه پس بريزيد
يكبار آن موش را و روغن گرداگرد آنرا پس بيندازيد بدانچه گرفته ايد
قال معن حدثنا مالك فالا احصيه يقول سقوطا
على بن عبد الله است كه گفت معن حديث كرد ما را مالك
افقدر كه ضبط نمى توانم كرد كه ميگفت در سياق اينها يا اين حديث
عن ابن عباس عن ميمونة يعنى اين هر دو راوى از كسيكه
چنانكه بعضى دو روايت اين حديث را از مالك يكى ترك كنند و
بعضى هر دو را حدثنا احمد بن محمد بن موسى مروزى
معروف بمردويه سنه دويست و سى و پنج قال حدثنا عبد الله
بن مبارك قال اخبرنا معمر بن راشد عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال كل كلم يكلمه بضم را المسلم في سبيل الله يعني جراحتى
كه خسته كرده ميشود در آن مسلمان در راه خدا كلم بالفتح خسته
كردن ميكون اتى القيمة كهيئتها اذ طعنت ميايد آن
زخم روز قيامت همچو هيئت خود وقتيكه زخم زده شده فدميا
روان ميشود بخون لونه لون الدم
رنگش رنگ خون است والعرف بفتح مهمله و سكون راء عرف
المسك و بوى مشك شاخه ان درا بدار مناسب
اين حديث باب تكلفات كند و اعتراف آرند به بعد و تمامى
آن و اكثر كلمات ايشان دائر اند در استدلال بنفى حكم و
بوى مشك بر تغير حكم آب بتغير احد اوصاف و بهترين طرق
مذكوره كه توان نقل كرد آنكه تبدل صفته سوء است در حديث
پس چونكه تغير صفته و بوى خوش بر آورده آنرا از زمره بسوى
زمره همچنين تغير صفته آب باحد اوصاف نجاست مى برآرد
آنرا از صفة طهارت بسوى نجاست ظاهر است كه مقصود
قائل بيان جهت تنوير است نه سبب نجاست آب را
تنوير استدلال بر آن تا وارد نشود كه غايت دلالت مذكور
بر حصول تجس تغير است و انحصار حصول آن در دو وى و
مدعا اين است ليكن تنوير تاكيد تبدل حكم طهارت و

نزدواباری گفتند فی قال فانکم ترونه کذلک فرمود پس تحقیق شما می بینید خدا را همچنین یحشر الناس یوم القیامة فیقول
من کان یعبد شیئا فلیتبعه برانگیخته می شوند مردم در روز قیامت پس میگوید خدا کسی که بود عبادت میکرد چیزی را پس پی او رود فمنهم
من یتبع الشمس ومنهم من یتبع القمر ومنهم من یتبع الطواغیت پس بعضی از ایشان در پی آفتاب میروند و بعضی در پی ماه و بعضی در پی
بتان و شیاطین وتبقی هذه الامة فیها منافقوها و باقی می ماند این امت مرحومه محمدیه جلالی که در میان ایشان منافقان این امت هم
چون منافقان در دنیا پوشیده بودند در میان مسلمانان در آخرت نیز در میان ایشان می‌آیند بامید آنکه منتفع گردند و رسوا نشوند تا آنکه زده میشود میان
ایشان قلعه که مر در آن درسیست و موجب حجاب و عذاب میگردد فیاتیهم الله تبارک وتعالی پس می آید ایشان را خدای بزرگ و برتر فیقول
انا ربکم پس میگوید خدا من پروردگار شما ام اینها منکر میشوند و پناه میجویند بخدا ازین ظاهر آنکه نمی یابند بصفاتی که از انبیا دریافته و بدان اعتقاد
کرده بودند فیقولون هذا مکاننا پس میگویند که این جای ماست نمیرویم ازینجا حتی یاتینا ربنا تا آنکه بیاید ما را پروردگار ما
فاذا جاء ربنا عرفناه پس وقتی که می آید پروردگار ما میشناسیم او را بدستوری که اعتقاد کرده ایم و نیز گویند که در آخرت همه علوم ضروری خواهد شد
فیاتیهم الله فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا پس می آید ایشان را خدا و ظاهر میشود بصفات معروفه درین وقت
منافقان از مومنان ممتاز و جدا می شوند گفته اند تواند که اول قول منافقان باشد و ثانی قول مومنان و بعضی گفته اند که در صورت اول فرشته می آید مراد
ملک الله است حذف کرده اند مضاف و مضاف الیه را هم مضاف ساخته اند قاضی عیاض ترجیح کرده این احتمال را و بعضی رد آن کرده که فرشته معصوم
است انا ربکم چون تواند گفت که موجب کفر است انتهی عجب است از صاحب این رد که بر خدا تجویز کذب کرده که برخلاف واقع انا ربکم میگوید مگر آنکه گوید قائل
درین صورت هم خداست لیکن متجلی شده است در غیر صورت معتقد مسلمانان والله اعلم فیدعوهم ویضرب الصراط بین ظهرانی جهنم
پس میخواند خدا ایشان را و زده می شود صراط بر وسط دوزخ ظهرانی بفتح معجمه و سکون ها و فتح نون تثنیه ظهر است که الف و نون را جهت مبالغه زیاده کرده
اند و مراد وسط جهنم است فاکون اول من یجیز من الرسل بامته پس می باشم من نخستین کسی از پیغمبران که میگذرد از صراط با امت خود
ولا یتکلم یومئذ احد الا الرسل و سخن نمیکند درین روز هیچ کسی مگر پیغمبران مراد سخن شفاعت است و گویا پیش از فتح باب شفاعت فرموده اند
ورنه اولیا و مقربان را نیز شفاعتی در حق عاصیان و متوسلان خود خواهد بود و تخصیص کرده اند بعضی که مراد وقت عبور از صراط است وکلام الرسل
یومئذ اللهم سلم سلم و سخن پیغمبران درین روز اینست که خداوندا سلامت عطا کن سلامت عطا کن از شفقت بر خلق خدا وفی جهنم
کلالیب مثل شوک السعدان و در دوزخ قلابهاست مانند خار درخت سعدان کلالیب جمع کلوب است بفتح کاف و ضم لام مشدده و آن
مانند آلتی است که بدان دلو از چاه میکشند در صحاح لغت گفته که بمعنی اره است و سعدان بضم سین مهمله درختی است که از چند جانب خار دارد و مانند
خارخسک هل رأیتم شوک السعدان قالوا نعم آیا دیده اید خار سعدان را گفتند آری قال فانها مثل شوک السعدان
فرمود آن کلالیب مانند خار سعدان است غیر انه لا یعلم قدر عظمها الا الله جز آنکه نمیداند کسی مقدار کلانی آنرا مگر خدا
تخطف الناس باعمالهم می رباید مردم را بسبب بدی عملهای ایشان یا بقدر عملهای ایشان از صراط فمنهم من یوبق بعمله
پس بعضی از ایشان کسی است که هلاک کرده می شود بسبب عمل او ومنهم من یخردل ثم ینجو و بعضی از ایشان کسی است که دانه دانه
و ریزه ریزه کرده می شود و پس تر نجات می یابد حتی اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملئکة
ان یخرجوا من کان یعبد الله تا وقتی که میخواهد خدا مهربانی کسی را که خواسته از دوزخیان که مومنان عاصی بودند میفرماید خدای قوی
و بزرگ فرشتها را اینکه برآرند کسی را که عبادت میکرد خدای را فیخرجونهم ویعرفونهم بآثار السجود پس می برآرند این مسلمانان را و
می شناسند ایشان را بعلامت نور سجده بر اعضای ایشان وحرم الله علی النار ان تاکل اثر السجود و حرام کرده است

بن ذکوان ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هریرة یقول انه سمع رسول الله
عبد الرحمان حدیث کرد ابا الزناد را که وی شنید ابا هریره را که
میگفت که وی شنید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم
یقول نحن الآخرون السابقون میفرمود ما خود در دولت
با تباع آخریم از روی زمان و خلقت و سابقیم در فضل و منزلت
باکثرت ثواب و تقدم در حشر و نشر و حساب و در آمدن بهشت
و باسناده وهم باسناد سابق همین حدیث آمده است قال
لا یبولن احدکم فی الماء الدائم فرمود آنحضرت باید که بول
نکند یکی از شما در آبی که ایستاده است الذی لا یجری بیان
که جاری نیست تفصیل است یا برای دائم را و اشعار است بانکه آب
جاری پلید نمیشود ثم یغتسل فیه پس تر وی غسل کند در آن
آب و در روایت مسلم یغتسل منه با جمله این جمله گویا علت است نهی را
یعنی آبیکه بکار طهارت آید بول در وی البته نشاید و قید
اغتسال اتفاقی است و وضو نیز همین حکم دارد و در روایة
ابی حنیفة باسناد وی از ابی هریره ثم یغتسل عنه او یتوضأ در
و غایط نیز در حکم بول است بلکه سخت تر است از آن و این
مخصوص بآب قلیل است بر اختلاف ایشان در حد قلت
چه اگر کثیر باشد حکم جاری دارد نجس نمیگردد و بعضی عام داشته
که اگر کثیر هم باشد و متنجس نگردد بول کردن خوب نیست شاید
کسی او را دیده و دیگران هم بول کنند و عادت گردد و رفته رفته
صفت آب تغیر یابد و نهی بر تقدیر اول برای تحریم است و بر تقدیر
ثانی برای کراهت و تواند که نیز برای تحریم باشد بجهة سد ذریعه
که مقتضی تنجس است چنانکه معلوم شد و آنکه در حدیث
بیر بضاعه واقع شده که الماء طهور لا ینجسه شیء و تمسک کنند
بدان اصحاب ظواهر بر عدم تنجس آب از هیچ چیز بهیچ حال را آن
باشد یا ایستاده کم باشد یا بسیار تغیر یابد صفة وی یا نیابد
محمول بر ماء کثیر است چه بیر بضاعه چشمه بود که آب بسیار
راهی بباغها میرفت باید دانست که نحن الآخرون السابقون با جملة
لا یبولن تا آخر یک حدیث است یا دو حدیث جزم کرده بعضی
باول و عدم ذکر جمله اولی در طریق دیگر این حدیث از ابی هریره و قول
مصنف در اتحاد سیاق متن و باسناده شاید بر خلاف آنست
ولیکن توان گفت که زیادت ثقه مقبول است باز است که
ابو الیمان از ابی هریره باین طریق خود بهمان چنین روایت کرده
اگرچه در طرق دیگر کمتر از آن مروی گشته و این تصرف در روایة
راجع بصواب دید شیوخ است و قول وی باسناده شاید که
اشاره بهمین باشد و برین تقدیر در تناسب اجزای حدیث
آنچه توان گفت آنست که جمله اولی بیان سبقت تتمیم مکارم
اخلاق است که منجمله آن اجتناب از بول در آب غیر جاریست
و بنی اسرائیل اگرچه در اجتناب از نجاسة تشدد می داشتند
لیکن میان این و آن فرق مبین است و تلازمی به عسقلانی
گفته صاحب آنست که بخاری در غالب ذکر میکند حدیث را
چنانچه شنیده است بتمام بجهة بعضی وی بهای دلالت ..
را و اسناد آن در کتاب [illegible]

خدایا آتش انیکه حوزه موضعی که اثر سجده دارد و آن هفت عضو است پیشانی و دو دست و دو زانو و دو پای فیخرجون من النار پس برآورده می شوند از آتش فکل ابن آدم یاکله النار الا اثر السجود پس هر این آدم میخورد او را آتش مگر موضع اثر سجده را و همین جنین این حدیث مناسبت ترجمه است فیخرجون من النار قد امتحشوا پس برآورده می شوند از آتش بحالی که سوخته شده اند فیصب علیهم ماء الحیوان پس ریخته می شود بر ایشان آبحیات که هر بر که ریخته می شود بر او بخورد و آنرا هرگز نمیرد و فینبتون کما تنبت الحبة من حمیل السیل پس میرویند چنانچه میروید دانه در گل سیلاب حمیل بکسر مهمله و اء مهمله صحرائی که قوت انسان نمی باشد حمیل بفتح مهمله گلهای که سیلاب می آرد و دانه صحرائی درین گل زود میروید و شبیه در سرعت روئیدن است تعریض عن القضاء بین العباد پس فارغ میشود خدا از محکم کردن میان بندهای مومن و کافر بهشتی و دوزخی و یبقی رجل بین الجنة و النار و باقی میماند مردی میان بهشت و دوزخ و هو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار و او آخر دوزخیان است از روی در آمدن در بهشت و حال که روکرده است جانب دوزخ فیقول یارب اصرف وجهی عن النار قد قشبنی ریحها و احرقنی ذکاؤها پس میگوید ای پروردگار بگردان روی مرا از جانب دوزخ بتحقیق بلاک کرد مرا بوی دوزخ بسزاک ساخت مرا بوی او و بسوخت مرا زبانهٔ آتش او فیقول هل عسیت ان فعل ذلک بک ان تسال غیر ذلک فیقول لا و عزتک پس میگوید پروردگار آیا نزدیک هستی تو اگر کرده شود این صرف را بتحقیق که سوال کنی جز آن پس میگوید نی سوگند عزت تو فیعطی الله ما شاء من عهد و میثاق پس میدهد خدا مر او را آنچه خواهد از عهد و پیمان فیصرف الله وجهه عن النار پس میگرداند خدا روی او را از جانب دوزخ فاذا اقبل به علی الجنة رای بهجتها سکت ما شاء الله ان یسکت پس وقتی که روی کرد بر بهشت دید خوبی و تازگی بهشت را خاموش کرد زمانی که خواست خدا انیکه خموش کند ثم قال یارب قدمنی عند باب الجنة پس گفت ای پروردگار من پیش بر مرا نزد در بهشت فیقول الله له الیس قد اعطیت العهود و المیثاق ان لا تسال غیر الذی کنت سئلت پس میگوید خدا مر او را آیا نیست که بتحقیق داده تو سوگند و پیمان که سوال نکنی جز آن که سوال کرده بودی فیقول یارب لا اکون اشقی خلقک پس میگوید ای پروردگار نمیتوانم بود بدبخت ترین آفریدهای تو فیقول فما عسیت ان اعطیت ذلک ان تسال غیره فیقول لا و عزتک لا اسالک غیر ذلک پس میگوید پروردگار پس ترا چه هستی تو اگر داده شوی این را سوال کنی جز آن پس میگوید نی بحق عزت تو سوال نکنم غیر آنرا فیعطی ربه ما شاء من عهد و میثاق فیقدمه الی باب الجنة پس میرساند پروردگار خضر را بدر بهشت فاذا بلغ بابها فرای زهرتها و ما فیها من النضرة و السرور فیسکت ما شاء الله ان یسکت پس وقتی که رسید در بهشت را پس بدید خوبی و تازگی بهشت را و آنچه در بهشت است از تازه روئی و خوشی پس خموش میماند از شرم و حیائی پروردگار خود تا آنکه خواست خدا سکوت او را فیقول یارب ادخلنی الجنة پس میگوید ای پروردگار مرا بهشت را فیقول الله تعالی ویحک یا ابن آدم ما اغدرک وای بدترا ای پسر آدم چه بسیار غدار عهد و دروغگو است چنانکه ویل کلمه عذاب چوهری هر دو یک معنی نیز گفته اند اخذ صیغة تعجب است الیس قد اعطیت العهود و المیثاق ان لا تسال غیر الذی اعطیت آیا نیست که داده عهدها و پیمان که سوال نکنی جز آنکه داده شدی فیقول یارب لا تجعلنی اشقی خلقک فیضحک الله منه ثم یاذن له فی دخول الجنة پس میگوید ای پروردگار مگردان مرا بدبخت ترین آفریدهای تو پس خنده میکند خدا از حال او و بعد از خنده است که رضامندی و خواست نیکی است بوی پس از ان میدهد او را در در آمدن بهشت فیقول تمن فیتمنی حتی اذا انقطع امنیته قال الله عز و جل زد من کذا و کذا اقبل یذکره ربه پس میگوید پروردگار بخواه آرزوی خود را پس میخواهد تا وقتی که تمام می شود

كتاب الاذان

شيخ الاسلام

پیامبری بر نماز دو جفته یا مرد باری که تفسد علیه صلاته فاسد میشود بر وی نماز او یعنی اگر چه تا بر بر بدن باشد بلوث گردد بخاطر است که اگر دور کند آن را فی الحال حاضری از ان باقی نماند شیخین بر است اتفاقا و کان ابن عمر اذا رآها فی ثوبه حکها و هو یصلی وضعه و صلی فی صلوته ربرد ابن عمر چون سید در جامه خود خونی در حال که نماز میکرد می نهاد و جامه از بر وی میگذشت و در نماز خود و تمام میکرد و هیچ نمیگفت و شیخ ابن همام گفته این اثر اقتضا میکند تفرقه را میان ابتدا و دوام یعنی علی آن در ابتدا نماز مانع انعقاد است یا ما بعد شرط رجوع و باقی نماز یا بعد از ان اگر علم حادث شود اگر چه قدر که ادا کرده و تباه نشود و استدلال کرده مولف از حکم حدوث علم بنجاست سابقه بر حکم حدوث نجاست و لیکن ظاهر است که این عمر بعد علم در وی که پاره فساد بالا از خود دور نداشت مصاحب آنرا و قال ابن المسیب و الشعبی اذا صلی و فی ثوبه دم او جنابة و گفت ابن مسیب و شعبی هر دو تابعی جلیل القدر اند چون تمام نگذارد کسی دو حال انکه در جامه وی خون است یا اثر جنابت یعنی منی از الغیر الفضلة یا نماز کند بغیر جانب قبله بغلبه ظن بسته بطل شود بر احوال او یعم فصلی ثم احدث او الماء فی وقته یا نماز یافته آب تیمم کند و نماز گذارد پس ازان در یابد آب را در وقت آن نماز را یعید اعاده کند نماز را در خصوص تمام یا انگه شرط صحت نماز طهارت جامه و بدن و مکان و استقبال قبله در سوم طهارت مصلی در اخیر در خلل افتاد و همین است مذهب ائمه اربعه در دو مسئله اخیر مگر قول جدید شافعی در مسئله قبله که وجوب اعاده است و او آمد در مسئله نماز در جامه نجس جمعی از صحابه و تابعین همین اند و مروی است از مالک در ریعه وجوب اعاده در وقت آن و اگر بر وجود وقت قضا واجب گردد و از شافعی وجوب اعاده مطلقا و قول احمد اثبات و ظاهر بر استدلال بر ترجمه همین مسئله است

حدثنا عبدان بن عثمان بن جبله بفتح جیم و سکون موحده قال اخبرنی ابی عن شعبة عن ابی اسحق سبیعی بفتح مهمله تابعی عن عمرو بن میمون ازدی تابعی کبیر است اسلام آورد در زمان آنحضرت و بر و میت و عشرین و شد و سنه بفتاد و پنج سال آن غیبه عمرو بن میمون جزیره است که عنقریب گذشت از عبد الله بن مسعود قال بینا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ساجد و ما حوله ما آنحضرت سجده کننده است محل تحویل است قال و حدثنی احمد بن

آرزوها او گفت خدایا زیاده کن ازچنین وچنان که یاد او دام همه پیش می آید خدا و حالی که یاد میدهها او را از نعمتها و کرامتها حتی اذا انتهت به الاهاني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه تا وقتی که تمام شد بوی آرزوهای وی گفت خدای برتر مر تراست انچه خواستی و دیگر مانند آن باوی وقال ابو سعید الخدری کابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل لك ذالك وعشرة امثاله و گفت ابو سعید مر ابو هریره را که تحقیق پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بر وی فرموده گفت خدای قوی و بزرگ مر تراست این و ده مانند آن فقال ابو هریرة ما احفظ من رسول الله گفت ابو هریره یاد ندارم از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه مگر قول او این مر تراست و مانند این باوی قال ابو سعید انی سمعته یقول ذلك لك وعشرة امثاله گفت ابو سعید تحقیق من شنیده ام که میفرمود این مر تراست و ده مانند این باب عقد الاصابع یعقد صبغیه ویحاني في البعض ظاهر میکند مصلی میانه بازو ها را و در میدارد شکم را از رانها صبع بفتح عین و سکون موحده میانه بازو و بعضی گویند گوشت پاره که زیر بغل است حدثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال حدثني بکر بن مضر عن جعفر بن ربیعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحینة ان النبي صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی فرج بین یدیه حتی یبدو بیاض ابطیه بود پیغمبر خدا وقتی که نماز گذاردی کشاده میکرد میان دو دست تا آنکه ظاهر می شد سفیدی بغلهای آن حضرت وقال اللیث حدثني جعفر بن ربیعة بخود گفته است لیث بن سعد حدیث کرد مرا جعفر بن ربیعه مانند حدیث مذکور بحسب معنی باب استقبال القبلة باطراف رجلیه مصلی استقبال میکند قبله را باطراف پایها یعنی انگشت در شستن جانب قبله میکند قال ابو حمید الساعدي عن النبي صلی الله علیه وسلم گفته است این را ابو حمید از پیغمبر خدا باب اذا لم یتم السجود وقتی که تمام نکند مصلی سجده را حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن میمون عن واصل عن ابی بکر قال عن حذیفة انه رای رجلا لا یتم رکوعه ولا سجوده فلما قضی صلوته قال له حذیفة ما صلیت از حذیفه مرویست که دید مردی را که تمام نمیکند رکوع را و سجود را پس چون گفت مرد را حذیفه نماز نکرده تو قال واحسبه قال لو مت مت علی غیر سنة محمد صلی الله علیه وسلم گفت ابو وائل گمان می برم حذیفه را که گفت که اگر بمیری مردی بر غیر سنت محمد صلی الله علیه وسلم باب السجود علی سبعة اعظم در بیان سجده کردن بر هفت استخوان حدثنا بشیر قال حدثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس انه قال امر النبي صلی الله علیه وسلم ان یسجد علی سبعة اعضاء گفت ابن عباس امر کرده شده پیغمبر خدا رحمت گناه خدا بروی اینکه سجده کند بر هفت اعضاء و کابف شعرا لا تشوبا و باز ندارد موی را وجمع تکمند آنرا و نه جامه را یعنی نکند بر زمین الجبهة والیدین والرکبتین والرجلین یعنی هفت عضو است که آن پیشانی است و دو کف دست و دو زانو و دو پای یعنی انگشتان پای و در ترجمه هفت استخوان گرفته با آنکه در حدیث هفت عضو واقع است و بر عضو چند استخوان دارد حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلی الله علیه وسلم قال امر ان نسجد علی سبعة اعظم ولا نکف شعرا ولا ثوبا فرموده ام کرده شدیم این را که سجده کنیم بر هفت استخوان و باز ندارد موی را معنی سر او نه جامه را جمع کنیم در این حدیث بجای اعضا اعظم واقع شده و ذکر جزو و اراده کل کرده حدثنا آدم قال حدثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن عبد الله بن یزید الخطمي قال حدثنا البراء بن عازب وهو غیر کذوب قال کنا نصلي خلف النبي حدیث کرد مرا ابن عازب و حال آنکه او نه در وغ گوست گفت بودیم ما که نماز میکردیم پشت سر پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم یحن احد منا ظهره حتی یضع النبي صلی الله علیه وسلم جبهته علی الارض پس وقتی که گفتی

اسماء الرجال

كتاب الوضوء

شرح الاسلام

كتاب الوضوء

بنی شاصان بن شیره است کنیت کرده بود او را آنحضرت بابی جهل و پیش از این ابو الحکم یا ابو الولید میگفتند و فرسود و فوت شد او در فرعون این امت است اذ قال بعضهم لبعض ایکم یحمی بسلاحه جزور بر ما فلان ناگاه گفت بعضی از ایشان مر بعضی دیگر را کدام کس شما باز سلاح شتر کشته او لاد فلان را سلاها فتح ملاء و قصر یوستی کرد روی که میاشد شما زنهار یابید و انچه در آدمی میاشد آن را شیشه گویند و بعضی اول را عام گویند و جزور بر شتر عظیم شتر که پاره پاره کرده شود فیضعه علی ظهر محمد اخ اسجد پس بنهد آن را بر پشت محمد و قتیکه سجده کند و نداد او را دیگری پیش از این جامه دیگر زیاده کرده پس قصد کند آنکس بسوی مر کسی الا آنکه شتر و خون وی و مهلت دهد تا آنکه سجده کند فانبعث اشقی القوم پس برخاست و رفت بدبخت ترین آن گروه که عقبة بن ابی معیط باشد و او را اشقی گفتند باآنکه ابو جهل سر گروه منافقان بود وی امر کرده بود باین زیرا که مبادرت فعل قبیحی راست از سبب بودن فجاءه و نظر بین آورد آنرا و منظر مانند حتی اذا سجد النبي تا آنکه چون سجده کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وضعه علی ظهره بین کتفیه نهاد آن بدبخت انچه آورده بود بر پشت مبارک پیغمبر میان دو شانه او فلم یرفع راسه لا اغیر شیئا ابن مسعود گوید و من نگاه میکردم بجای که تغییر نمی تواند داد چیزی را از فعل بد انها لو کانت لی منعة کاشکی بودی مرا قوتی یا بازو اشتمی گفت این را بانگ بلند او را قبیله مکه در قاموس گفته منعة بتحریک جمع مانع است و انکس در عزت و منعه است بتحریک و گاه سکون نیز آمده یعنی یاوری کسی است از قبیله او که مانع می باشد او را از متهی قال فجعل یضحکون ویحیل بعضهم علی بعض گفت راوی پس گشتند که خنده میکردند این اشقیا و حوالت میکردند این بعضی بر بعضی از روی استهزا یا می جهد بر یکدیگر از خوشی و خنده اها جهه تن برشت است و در آوردن بر کاری و حوله کردن کذا فی الصراح و در روایت مسلم میل همیم آمده از سبیل در سبول الله و حال آنکه پیغمبر خدا

كتاب الوضوء

ثم الجزء الثالث بتوفيقه

باب السجود على الانف

كتاب الصلاة

باب

باب عقد الثياب وشدها

ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته گروه دادن جامها را وبستن آن وحكم كسى كه ميوست بخود جامه خود را وقتى كه ترسد ظاهر شدن عورت خود را **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم بودند مردم كه نماز ميگذاردند با پيغمبر خدا وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم وحال آنكه اين مردم بسته بودند ازارهاى خود را از كودكى از رابر گردنهاى خود از صغر سن ايشان همروزاى و آخر زاد است جمع ازار گفته اند من الصغر علت عقد نيست بلكه بيان واقعه است فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوس پس گفته شد بزنان راكه برندارند سرهاى خود را تا آنكه برابر شوند مردان و رجالى كه نشسته اند **باب** لا يكف شعرا جمع نكند مصلى موى را **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره گفت ابن عباس امر كرده شد پيغمبر خدا اين راكه سجده كند بر هفت استخوان بدن و فرا هم نكند جامه خود را و نه موى خود را **باب** لا يكف ثوبه فى الصلوة فرا هم نكند مصلى جامه خود را در نماز **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا و احاديث سابقين مطلب بطريق ضمن بعضهم پيوسته بوده اند درين دو باب بطريق اعمالة آورده چنانكه عادت مولف است رح رحمة واسعة **باب** التسبيح والدعاء فى السجود بيان تسبيح و دعاى كه در سجده است **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصور بن المعتمر عن مسلم هو ابو الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتأول القرآن گفت بود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى ب بسيار ميگفت اين تسبيح تنزيه ميكنم تنزيه كردنى ترا اى خداى ما پروردگار ما و رحالى كه تلبس ميكنم بحمد تو خداوندا بيامرز مرا متمثل ميكرد بموجب امر قرآن كه فرمود فسبح بحمد ربك واستغفره انه حديث دليل ست بر جواز دعا در ركوع و سجود و نماز **باب** المكث بين السجدتين درجواز درنگ كردن ميان دو سجده **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك فى غير حين صلوة مالك بن حويرث گفت مر يارانرا كه آگاه نكنم شما را نماز پيغمبر خدا را گفت ابو قلابه بر اين اخبار او در غير هنگام نمازى بوده است فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة پس استاد مالك پشت ركوع كرد و تكبير گفت پشت بر داشت سر خود را از ركوع و استاد زمانى قليل ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة پس سجده كرد پس برداشت سر خود را هنيهة فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا پس نماز كرد مثل نماز عمرو بن سلمه بفتح ميم و كسر لام شيخ ما اين مالك بن حويرث است قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه گفت ايوب كه راوى ست از ابى قلابه بود كه ميكرد چيزى را كه نديده ام من ايشان را كه ميكردند آنرا كان يقعد فى الثالثة او الرابعة بود آن شيخ كه مى نشست در ركعت سيوم يا در ركعت چهارم شك از راويست اشارت بجلسه استراحت است اگر گويى جلسه استراحت در ركعت رابع نمى باشد از انكه بعد از و جلوس تشهد است گوئيم مراد يكى ازين دو شق است بر تقدير يكه ثالث باشد جلسه بعد از ركعت خواهد بود و اگر رابع باشد در ابتداى ركعت اولى مذكور نيست شافعى كه قائل باستحباب اين دو جلسه است حديثى ديگر دارد چنانكه معلوم شود درين حديث اين عمل را نسبت بهمين شيخ كرده است رفع آن نكرده تواند كه بواسطه ضعف ميكرده باشد و مجرد عمل وى حجت نيست و قول او كه نديده ام صحابه را كه ميكردند دال است بر آنكه فعل آن حضرت نبوده اگر گاهى واقع شده بطريق عبادت

خرج النبى گفت عروه از مسور و مروان كه بر آمد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية هنگام عمره حديبيه بضم حاء و فتح دال مهمله و سكون تحتيه اولى و فتح ثانيه در ميان موحده و كسر راء و ميم و ضمير راجع است بحكيم بن نافع كه در رواية مسور اصل است در رواية مروان براى تقويت تأكيد است و گرنه وى سماع ندارد از فاكو الحديث پس بر گرديده عروه تمام حديث حديبيه را كه از انجا انبعث النبى فنيذ حتى وضيه پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه و جلده پس مالش داد بدان روى و پوست خود را **حدثنا** محمد بن يوسف غريابى قال حدثنا سفيان نورى عن حميد طويل عن انس قال بزق النبى بزاق انداخت پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبه در جامه خود و در بعضى روايات بعد حديث ذكر آخر زياده آمده و انحضرت در نماز بود قال ابو عبد الله گفت بخارى طوله ابن ابى مريم در ازا آورده حديث را و زياده كرده در ان سعيد بن ابى مريم مصرى كه يكى از شيوخ بخارى ست

يكون فى بالموتراى بعد الاكتفاء الاولى او بعد الثلاث فلم

بنوده است قال فاتینا النبی صلی الله علیه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده گفت مالک بن حویرث مسلمان شدیم پس آمدیم بسوی پیغمبر خدا
را رحمت وسلامت حق باد بروی پس اقامت کردیم نزد آنحضرت فقال لو رجعتم الی اهالیکم صلوا صلوٰة کذا فی حین کذا صلوا
صلوٰة کذا فی حین کذا پس فرمود اگر باز گردید شما بسوی مردمان خود نماز کنید نماز چنین در هنگام چنان مکرر فرمود اشارت بتعیین اوقات
نماز هاست فاذا حضرت الصلوٰة فلیؤذن احدکم ولیؤمکم اکبرکم پس وقتی که در رسد وقت نماز پس گو اذان گوید یکی از
شما و امامت کند بزرگترین شما در سن در معنی این حدیث سبق بیان یافته که چون اینجا همه اخذ علم از آن حضرت کرده بودند همه در علم برابر بودند پس
اقامت حق کلان سالی بوده است حدثنا محمد بن عبد الرحیم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبیری قال
حدثنا مسعر عن الحکم عن عبد الرحمان بن ابی لیلی عن البراء قال کان سجود النبی صلی الله علیه وسلم ورکوعه وقعوده
بین السجدتین قریبا من السواء گفت براء بوده زمان سجده و رکوع و نشستن آنحضرت میان دو سجده نزدیک بیکساز برابری یعنی کمتر بود
تفاوت بحسب زمان در این افعال حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن انس بن مالک قال انی لا آلو ان
اصلی بکم کما رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بنا گفت انس بتحقیق من تقصیر نمیکنم این را که بگذارم بشما نماز چنانکه دیده ام پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم که
میگذارد بما قال ثابت کان انس بن مالک یصنع شیئا لم ارکم تصنعونه گفت ثابت بود انس میکرد چیزی را که ندیده ام شما را
که میکنید آنرا کان اذا رفع رأسه من الرکوع قام حتی یقول القائل قد نسی بین السجدتین حتی یقول القائل قد نسی
بود انس وقتی که بر میداشت سر از رکوع استاده می ماند چندانکه میگفت قائلی تحقیق فراموش کرد نماز را میان دو سجده نشستی تا آنکه میگفت گوینده
که فراموش کرد سجده دوم را باب لا یفترش ذراعیه فی السجود و نگسترانند هر دو بازوی خود را در سجده وقال ابو حمید سجد النبی
صلی الله علیه وسلم ووضع یدیه غیر مفترش ولا قابضهما گفت ابو حمید سجده کرد پیغمبر خدا و نهاد هر دو دست خود را در حالی که گسترانده
نیست و نه قبض کننده بطوری که جدا نکند از پهلو خطابی گوید مراد از قبض ضم انگشتان دست است حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال اعتدلوا فی السجود ولا یبسط احدکم ذراعیه انبساط الکلب فرمود اعتدال کنید در سجده یعنی نه فرش کنید
و نه قبض بلکه سجده را چنان که فرموده اند کنید و فراخ نکند یکی از شما دو بازوی خود را مانند گستردن سگ و حکمت درین صورت آنست که
مشابهت از سنه متواضع و دورتر است از هیئت کاهلان و ابلغ در تمکین جبهه از ارض باب من استوی قاعدا فی وتر من صلوته
ثم نهض حکم کسی که درست و متمکن شود در حالی که نشسته است طاق از رکعات نماز یعنی در اول و سیوم رکعت پس بر خیزد برای رکعت
دیگر حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا هشیم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابی قلابة قال اخبرنا مالک بن الحویرث اللیثی
انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بتحقیق دید مالک پیغمبر خدا را رحمت وسلامت حق باد بروی در حالی که نماز میگذارد
آن حضرت فاذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی قاعدا وقتی که بودی در وتر رکعات از نماز خود بر نمیخاست
تا آنکه تمکن میکرد بحالی که نشسته است این حدیث متمسک شافعیه است در استحباب جلسه استراحت حنفیه گویند این جلسه در آخر های عمر که
آن حضرت را ضعفی شده بود از هم سستی گاهی واقع شده است نه از روی عبادت و لهذا چندین صحابه که صحبتهای دائمی داشته اند و نقل نماز آن
حضرت کرده اند هیچکس از ایشان غیر از همین مالک بن حویرث که چند روز بصحبت رسیده نقل این جلسه نکرده است باب کیف یعتمد
علی الارض اذا قام من الرکعة چگونه تکیه کند بر زمین وقتی که بایستد از رکعت هر رکعتی که باشد و در بعضی روایات من الرکعتین است
و مراد رکعت اول و سیوم خواهد بود و از فحوای حدیث مذکور مطلق معلوم می شود حدثنا معلی بن اسد قال حدثنا وهیب

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

قال العسقلانی و مقید کرده امام ابو حنیفه در روایة مشهوره
از وی جواز را به نبیذ تمر بشرطی که رقیق بود و سیلان کند
بر اعضا مثل آب بحدیث لیلة الجن که تعدد طرق ثابت شده
و عمل کرده اند بدان صحابه رضی الله عنهم و قدوری از اصحاب
باشتراط نیة در جواز وضوء به نبیذ تمر بر قیاس تیمم نیز ذکر کرده کذا
فی شروح الهدایة و نزد ابو یوسف تیمم کنند نه وضو و قاضیخان
گفته همین است صحیح از ابی حنیفه که رجوع کرده است
بسوی این و سولف نیز همین است و نیز قول ائمه ثلثه است
و طعن کنند در ابو زید راوی از ابن مسعود بجهالت و ابن عربی
در شرح ترمذی گفته ابو زید مولی عمرو بن حریث روایت کرده
از وی راشد بن کیسان و ابو روق و این قدر بیرون آرد از
حد جهالت لیکن نام او معلوم نیست شاید باین معنی ترمذی
مجهول گفته و روایة کرده این حدیث را از ابن مسعود چهارده
کس نام هر یکی عینی نقل کرده و آنکه از ابن مسعود تصحیح کنند
که نبودم من آن شب با آنحضرت یعنی در وقت مکالمه سفاره
با جن حاضر نبودم و گفته اند لیلة الجن دو بار است در بار اول
هیچکس با آنحضرت نبود و بار دوم ابن مسعود را همراه داشت
و نزد محمد جمع کند میان تیمم و وضوء و این نیز روایتیست از امام
اعظم و بعضی از بعید آورده که اگر انداخته شوند در آب
خرماها پس شیرین شود و زایل نشود از وی نام آب جایز
است وضو بدان بخلاف میان اصحاب ما وکرهه
الحسن و مکروه داشته آنرا حسن بصری و ابو العالیة
رفیع بتصغیر بن مهران ریاحی و روایات از حسن مختلف است
ابن ابی شیبه و عبد الرزاق بدو طریق از وی لا توضأ
بنبیذ و لا بلبن که ظاهر در عدم جواز است روایة کرده
و ابو عبید بطریق دیگر از وی لا باس به همچنین از ابی العالیه
که در بعضی تصریح بمنع است و در بعضی بکراهة و لفظ کراهة
نقل کرده بجهت ثبوت آن نزد وی یا جمعا بین الروایات
وقال عطاء ولفت عطاء بن ابی رباح التیمم احب
الی الحمصت

عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكني
اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي گفت ابو قلابه آمد مارا مالك بن حويرث پس نماز گذارد ما در مسجد ما
اين است گفت تحقيق من نماز ميگذارم بشما ونميخواهم نماز وقتي ليكن ميخواهم كه بنمايم شما را كه چگونه ديده ام پيغمبر خدا را نماز ميكرد وقال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته گفت ايوب كه راوي است از ابي قلابه گفتم مر ابي قلابه را چگونه
بود نماز آنحضرت يا نماز مالك بن حويرث قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة گفت ابو قلابه مانند نماز شيخ ما كه امير است يعني عمرو بن
سلمه قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير گفت ايوب وبود آن شيخ تمام ميكرد تكبير را يعني همه تكبيرات انتقالات را بجا
مي آورد وكم ميكرد از ان چيزي يا آنكه تمام ميكرد تكبير را از اول تا انتقال تا آخر آن واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد
على الارض ثم قام ووقتي كه برداشتي سر خود را از سجده دوم نشستي وتكيه كردي بر زمين پس برخاستي ايستادي **باب**
يكبر وهو ينهض من السجدتين تكبيري گويد مصلي بحالي كه برميخيزد از سجده وكان ابن الزبير يكبر في نهضته وبود ابن زبير كه
تكبير ميگفت در وقت برخاستن خود **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا
ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع راسه وحين قام من الركعتين
گفت سعيد بن حارث نماز گذارد بر اي ما ابو سعيد خدري پس جهر كرد بتكبير هنگامي كه سر برداشت از سجده وهنگامي كه سجده كرد وهنگامي كه سر
برداشت وهنگامي كه ايستاد از دو ركعت وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم وگفت اينچنين ديده ام پيغمبر خدا
را كه نماز ميكرد **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران بن حصين صلوة خلف علي بن ابيطالب وكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض
من الركعتين كبر گفت مطرف نماز كردم من وعمران بن حصين نمازي عقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه پس بود وي وقتي كه سجده ميكرد
تكبير گفت وقتي كه سر برداشت تكبير گفت وقتيكه ايستاد از دو ركعت تكبير گفت فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم پس هنگاه سلام داد از نماز گرفت عمران دست مرا وگفت تحقيق نماز گذارد بما اين يعني علي بن ابيطالب
نماز محمد را صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم يا گفت هر آئينه بتحقيق يادآورد مرا اين مرد نماز آنحضرت را
باب سنة الجلوس في التشهد در بيان طريقه نشستن در وقت تشهد بر دو زن تفصل است التحيات را تشهد ميدانند انكه
مشتمل است بر شهادتين تسميه كل باسم اشرف اجزاست وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة ودر بود ام درداء كه مي نشست در نماز خود مانند نشستن مرد وبود وي زني فقيهه عالم باحكام دين **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن
عمر يتربع في الصلوة اذا جلس تحقيق عبد الله بن عبد الله خبر داد عبد الرحمان را كه وي بود كه ميديد پدر خود ابن عمر را كه چار زانو
مينشست در نماز وقتي كه نشستي فعلته وانا يومئذ حديث السن پس كردم من اين جلوس را ومن امروز خورد سال بودم
فنهاني عبد الله ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى پس منع كرد مرا ابن
عمر وگفت نيست سنت نماز مگر آنكه استاده كني پاي راست را وبه پيچي پاي چپ را فقلت انك تفعل ذلك پس گفتم تحقيق تو
ميكني اين را فقال ان رجلي لا تحملاني پس گفت ابن عمر پاهاي من بر نميدارند مرا از كثرت جسامت وفربهي با اعراض
مردپاي والله اعلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة

كتاب الوضوء

ضرر وارد **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا سفيان
بن عيينة عن ابي حازم بمهملة ومعجمة سلمة بن دينار مدني اعرج
مخزومي يكصد وسي وپنج سمع سهل بن سعد ابو العباس
الساعدي الانصاري آنحضرت را بيست وشش سال پيش از ين باسم حروف پس
تسميه كرد آنرا آنحضرت بسهل آخرين كسي است كه مرده است از
صحابه بمدينه سنه نود ويك وسال الناس صابنين في بضعة احد
شديدا ابي حازم سهل را بحالي كه پرسيدند او را مردم وحال آنكه نبود
بميان ايشان احدي از صحابه هيچ كسي را مانند وي در وي جرح النبي بجرحه ودوا
كرده شد جراحت پيغمبر كه از خود او احد بسر وروي مبارك رسيده
بود صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما بقي احدا علم بهذا
پس گفت سهل باقي نمانده است بيشتر كسي را داناتر بآنچه بر سيدي از من
كان علي يجيء بالماء في ترسه وفاطمة ابنته تغسل عن وجهه الدم وفاطمة دختر آنحضرت بود علي مي آورد آب را در سپر خود وفاطمه دختر آنحضرت
بغسل از روي وي خون را وچون ديد كه خون غالب مي آيد آب را از حصير
كثرت فاخذت حصيرا فاحرقت پس گرفته شد بوريا مي وسوخته
شد وابن عجل هم از بتول شد حديث آنرا بالطبرستي **باب** السواك الرطب واليابس مسواك كردن بچوب تر وخشك
كه بدان جائز نيز بطلاق كنند چنانكه مسواك خشك نيز مستعمل است
باتفاق خصوصا وقت وضو نزد ما وبنگام نماز نيز نزد شافعي
فرمايش آنحضرت مطلقا مؤكد است وتخصيص نزد زيدي نزد نماز تغير
دهان بسبب خواب يا بخوردني يا سكوت يا گرسنگي يا خوردن طعام
بدبوي مانند آن وگرده داشته اند در محافل نزد بيرون آمدن
دندان موسواك كردن بالا كه بدان مانع باشد از زدن ذكر اراك بتر
است حديث نيز دلالت ميكند بر اين وبعضي گفته اند مطلق است
مقدار شبر واگر مسواك بيابد اقتصار بانگشت نزد ما كفايت ميكند

عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب و یزید بن محمد عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء در اسناد اینحدیث تحویل ہست حاصل آنست کہ یحیی بن بکیر کہ شیخ مولف است
گفتہ حدیث کرد مرا لیث از خالد وی از سعید ووی از محمد بن عمرو ہمچنین حدیث کرد مرا لیث از یزید بن ابی حبیب و یزید بن محمد و این ہر دو از محمد بن
عمرو مذکور انہ کان جالسا فی نفر من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکرنا صلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
بتحقیق عمرو بن عطا نشستہ بود در جمعی از یاران پیغمبر خدا پس ذکر کردیم نماز آن حضرت را فقال ابو حمید الساعدی انا کنت
احفظکم لصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت ابو حمید ساعدی من یاد دارندہ ترین شما ام مر نماز رسول خدا
را رحمت کناد خدا بروی رایتہ اذا کبر جعل یدیہ حذو منکبیہ دیدم مر آن حضرت را وقتی کہ تکبیر تحریمہ گفتہ گردانید
دو دست خود را برابر دو دوش خود واذا رکع امکن یدیہ من رکبتیہ وقتی کہ رکوع کرد متمکن ساخت ہر دو دست از
دو زانوی خود ثم ھصر ظہرہ پستر خم کرد و شکست پشت خود را ہصر بفتح ہا و سکون صاد مہملہ وراء بمعنی امال وکسر فاذا رفع راسہ استوی
حتی یعود کل فقار مکانہ وقتی کہ برداشتی سر خود را برابر استادی تا آنکہ باز می آمد ہر استخوان پشت بجای خود فاذا سجد وضع
یدیہ غیر مفترش ولا قابضہما وقتی کہ سجدہ کرد نہاد دو دست خود را بر زمین در حالی کہ غیر گسترانندہ و کشندہ دستہا است بپہلو
واستقبل باطراف اصابع رجلیہ القبلۃ واستقبال کرد باطراف انگشتان ہر دو پای قبلہ را فاذا جلس فی الرکعتین
جلس علی رجلہ الیسری ونصب الیمنی وقتی کہ نشست در دو رکعت برای تشہد نشست بر پای چپ و ایستادہ کرد پای
راست را فاذا جلس فی الرکعۃ الآخرۃ قدم رجلہ الیسری ونصب الاخری وقعد علی مقعدتہ پس وقتی کہ
نشست در رکعت آخر در تشہد ثانی پیش کرد پای چپ را و ایستادہ کرد پای دیگر را و نشست بر جای خود در زمین تورک کہ در قعدۂ اخیر
نزد شافعیہ ہمین است ہمین حدیث را متمسک خود ساختہ اند و نزد حنفیہ در دوم تشہد ہمانست کہ در اول مذکور شد اختلاف در قعدتین
نیست چنانکہ از حدیث ابن عمر نیز معلوم شدہ کہ بیکرنگ ہست وسمع اللیث یزید بن ابی حبیب ویزید بن محمد عن محمد بن
حلحلۃ وابن حلحلۃ من ابن عطاء وشنیدہ است لیث یزید بن ابی حبیب را و یزید بن محمد را از محمد بن حلحلہ و ابن حلحلہ شنیدہ است
از ابن عطا وقال ابو صالح عن اللیث کل فقار وگفتہ است ابو صالح از لیث کل فقار بغیر ضمیر وقال ابن المبارک
عن یحیی بن ایوب قال حدثنی یزید بن ابی حبیب ان محمد بن عمرو بن حلحلۃ حدثہ کل فقارۃ یعنی ابن مبارک
باین اسناد نقل کردہ بلفظ کل فقارۃ بجای کل فقار مکانہ **باب** من لم یر التشہد الاول واجبا کسی کہ اعتقاد نکردہ است
نخستین تشہد را واجب لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام من الرکعتین ولم یرجع ازین جہت کہ پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی
استاد از پس دو رکعت و نہ نشست برای تشہد و باز نگشت بعد از قیام و اگر واجب می بود بعد از علم تدارک آن میکرد و جبر بسجدۂ سہو کرد و حنفیہ
دلیل آنست کہ مراد از واجب فرض باشد و گرنہ تدارک واجب کہ عدیل فرضست ہمین ہست کہ اگر سہوا متروک شود سجدۂ سہو کند **حدثنا**
ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزہری قال حدثنی عبد الرحمن بن ہرمز مولی بنی عبد المطلب وقال مرۃ مولی بنی
ربیعۃ بن الحارث ان عبد اللہ بن بحینۃ قال حدیث کرد عبد الرحمن بن ہرمز کہ مولی بنی عبد المطلب ہست و مرۃ گوید مولی
بنی ربیعہ ہست این را کہ عبد اللہ بن بحینہ گفت وھو من ازد شنوءۃ وھو حلیف لبنی عبد مناف وکان من اصحاب النبی
آن عبد اللہ از قبیلۂ ازد شنوءہ است و وی ہم عہد ہست مر بنی عبد مناف را ابدا و ہم عہد کردہ بود عبد المطلب بن عبد مناف را و بود از یاران
پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم ازد شنوءہ مرکب از دو کلمہ است اول بفتح ہمزہ و سکون زای و آخر دال ہست و دوم بفتح معجمہ و ضم نون و فتح ہمزہ

شیخ الاسلام | کتاب الوضوء

یعنی اع اع آواز میکرد باین حروف بفتح و ضم ہمزہ ہر دو روایۃ
است کانہ یتہوع گویا قی میکند والسواک فی فیہ بحالی کہ مسواک
در دہن مبارک بود و حاصل آنست کہ این آواز وقت مبالغہ در
تنقیہ دہن و رسانیدن مسواک باقصی زبان و حلق بر می آید
حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ قال حدثنا جریر
بن عبد الحمید عن منصور بن معتمر عن ابی وائل شقیق عن
حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال کان النبی پیغمبر خدا صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم اذا قام من اللیل وقتی کہ برخاست برای
نماز تہجد از شب یشوص فاہ بالسواک می شست و پاکیزہ میکرد
دہن خود را بمسواک شوص شستن و نیک پاکیزہ کردن کذا فی الصحاح
باب دفع السواک الی الاکبر دادن مسواک بہ بزرگتر
در سن وقال عفان بن مسلم صفار بصری ابو عثمان از مشاہیر
علما و ثقات ست مات سنہ دویست و بیست **حدثنا**
صخر بن جویریۃ ابو نافع تمیمی عن نافع مولی ابن عمر عن ابن
عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ارانی اتسوک
بسواک فرمود آنحضرت می بینم خود را در خواب کہ مسواک میکنم
بمسواکی و در روایۃ مسلم صحیح است ارانی فی المنام فجاءنی
رجلان احدہما اکبر من الآخر پس آمدند مرا دو مرد کہ یکی
از آن دو بزرگتر ہست از دیگری فناولت السواک الاصغر
منہما پس دادم مسواک کوچکتر از آن دو مرد فقیل لی کبر پس
گفتہ شد مرا تقدیم بزرگ کن فدفعتہ الی الاکبر
منہما پس دادم آن مسواک را بہ بزرگتر از آن دو مرد ازینجا تقدیم
اکبر در مجلس [illegible] و کلام و جز آن و فضل مسواک معلوم
میشود قال ابو عبد اللہ گفت واف اختصرہ نعیم بضم نون
[illegible] مروزی خزاعی تکلیف کردہ شد باعتراف [illegible] قرآن [illegible]
[illegible] دران بر سنہ دویست و بیست و ہشت [illegible]
[illegible] ابن المبارک اختصار کردہ است متن [illegible]
را نعیم از ابن مبارک عن اسامۃ بن زید [illegible] مدنی [illegible]
[illegible] استشہاد
[illegible] صد و پنجاہ و سہ عن نافع عن ابن عمر این روایۃ
نعیم را طبرانی در اوسط موصول آوردہ از بکر بن سہل از نعیم کہ
فرمود امر کرد مرا جبرئیل کہ تقدیم کنم اکبر را و جمعی از اصحاب
ابن مبارک از وی روایۃ کردہ اند حدیث را بی اختصار کہ تخریج
کردہ اند آنرا احمد و اسماعیلی و بیہقی کہ گفت ابن عمر دیدم پیغمبر خدا
را صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کہ مسواک میکند پس داد مسواک بہ بزرگتر
قوم او فرمود امر کرد مرا جبرئیل کہ تقدیم کنم اکبر را اما [illegible]
آن مرویست فی ذکر منام و اما این چون واقع شد این قصہ

بروزن فعولة است وانيمه مقوله تابعي راويست ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولين ولم يجلس مقوله عبد الله بن بحينه است ميگويد تحقيق پيغمبر خدا نماز كرد بياران نماز ظهر پس ايستاد در دو ركعت نخستين ونه نشست براى تشهد فقام الناس معه پس ايستادند مردم با او حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم تا آنكه وقتى كه تمام كرد نماز را وانتظر شدند مردم سلام را تكبير گفت وحال يكه آنحضرت نشسته بود پس سجده كرد دو سجده پيش از آنكه سلام گويد پس سلام گفت ازين حديث معلوم ميشود كه بعد از دو سجده سهو تشهد ديگر خوانده سلام گويد

باب التشهد في الجلسة الاولى

حكم تشهد در جلسه نخستين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس گفت مالك نماز گذارد بما رسول خدا رحمت كناد خدا بر وى نماز ظهر را پس ايستاد بعد ازده ركعت وحال آنكه بروى جلوس بود فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس پس هرگاه بود آخر نماز آنحضرت دو سجده كرد بحالى كه نشسته بود ظاهر حديث آنست كه اين سجده ها براى فوات نفس جلسه اولى بود واين واجب است چنانكه لفظ عليه جلسته دلالت بران دارد وعلماى حنفيه نيز برين رفته اند ومورد ترجمه حكم تشهد درين جلسه اخذ كرده اند در تطابق حديث بترجمه وجهى نشان معلوم نشده ونتوان بتكلف گفت كه ميل مولف آنست كه تشهد نيز واجب است درين جلسه وچون جلسه متروك شد تشهد هم فوت شد واين سجده براى فوات تشهد است

باب التشهد في الآخرة

حكم تشهد در جلسه پسين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان گفت شقيق گفت عبد الله بن مسعود بوديم ما وقتى كه نماز ميكرديم پس آنحضرت ميگفتيم سلام بر جبرئيل وميكائيل سلام بر فلان وفلان كنايت از ملكه ميكرديم فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام پس التفات كرد بسوى ما رسول خدا رحمت كناد خدا بر وى بعد از نماز پس فرمود خدا ذات سلام يعنى صاحب سلامت است جميع مكاره ونقايص ومولست ملاك سلامتى وبخشنده آن ومنهاگنرا سلامت او خواستن بى معنى است پوشيده نماند كه مولف درين روايت ذكر نكرده است السلام على الله پس در انكار واعتراض اين قول رخلى ندارد وآرى در روايت ديگر چنانكه بيايد واز ابو داود آمده كه ميگفتند السلام على الله من عباده چنانكه قسطلانى نقل كرده ودرين اعتراض آنحضرت سلامت بر ملكه باطل ولاطائل نگفته بلكه تلقين فرمود وهدايت كرد بصبارتى عاشر وجامع تر كه عباد الله الصالحين است فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات وبعضى گفته اند كه مراد از تحيات عبادات قولى است واز صلوات عبادات فعلى وطيبات عبادات مالى است وبعضى گويند تحيت بمعنى دعاست ونيز بمعنى ملك وبقا وعظمت وحيوة است وعبادات ملوك آن بود كه خدام وملازمان ايشان در وقت ملازمت دعا ميكردند كه متضمن تعظيم ايشان بود وآن بحسب اوقات وعادات مختلف آمده ودر لفظ التحيات اشارتست بآنكه جميع كلمات تعظيم نزاوار بآن خداست السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وسلامت باد بر تو اى پيغمبر خدا ورحمت وبركات خدا در بعضى روايات آمده كه اين كلمه بطريق خطاب در زمان حيات آنحضرت مى گفتند وبعد از رحلت آن حضرت السلام على النبي ميگفتند حافظ ابن حجر گويد اين روايت را شواهد قويه است كه ابو عوانه وابو نعيم وبيهقى وجز ايشان آورده اند شخنا واما منا الشيخ عبد الحق ميفرمود كه در نيوقت اين خطاب نزد عارفان حقيقت تشنان بتحقيقت محمديه است كه سايست در جميع حقايق موجوده سيما در حقيقت اين داعى وهو اللهم للصواب السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورسلام ست بر اگر حاضران نماز يم وبر همه بندهاى نيكوكار كه استاده اند باداى حقوق الله وحقوق عباد فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض پس تحقيق شما وقتى كه گفتيد اين كلمه جامعه را رسيد هر بنده كه مرخدا راست وصالح است در آسمان وزمين

پيدا شد درين وقت وتمام آرام نمى يابد پس حاصل نميشود كرانى خواب فاسان ميشود بيدارى مدار براى نماز وتيزدردى آسانى ذباب طعام بهت از سعد بحكيم واعانت بر مضم ست ودر چپ حال بر خلاف است تقول بيسترگو اللهم اسلمت نفسي اليك خداوندا سپرده ومنقاد گردانيدم ذات خود را ورو آوردم بسوى تو وفوضت امري اليك وسپردم كار وبار خود را بسوى تو والجاءت ظهري اليك وتكيه كردم پشت خود را بسوى تو رغبة ورهبة اليك از جهت ميل وخوف پيش نمودن وبم بجهت ترسيدن بسوى تو واز تو لا ملجا ولا منجا منك الا اليك نيست پناه ورهائى مگر بسوى تو يعنى از صفات قهريه تو مگر بصفات لطيفه تو لما جزت بهت ومنجا بالنون اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت خداوندا گرويدم بكتاب تو كه فرود فرستاده وبنبيك الذي ارسلت پيغمبر تو كه فرستاده مراد يا جنس كتاب وجنس پيغمبر ست بالكتاب يا بقرآن ودر حقيقت ايمان بقرآن ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم مستلزم ست ايمان بجميع كتب وتمامه انبيا عليهم السلام كه بر هر دو ناطق اند بخلاف آن فان مت من ليلتك فانت على الفطرة بعد الا آنكه تمام كنى اين دعا را وبخوانى پس اگر بميرى در وقتى از ين شخص در پس نو بر دين اسلامى فاجعلهن اخر ما تتكلم به پس بگردان اين كلمات را آخر آنچه كلام ميكنى بدان از كلام دنيا ودر يكر سخن قال فاستحسن البراء قولها فقال له رجل وان اخطأ بالليل قال لا وفي رواية فقال رجل وان نام قبل ان يتكلم بهن قال نعم فقال البراء فقلت لا وورسوله قال لا وفي رواية فقال رجل ورسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت بگفتن براء جواب او قال رد كرد تو على النبي گفت بر اين پيغمبر باز خواندم اين كلمات را بر آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغت پس چون برگاه رسيدم باين كلمه اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت خواندم بعد ازان ورسولك

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله گواهی میدهم این را که نیست سزاوار عبادت مگر خدا و گواهی میدهم که محمد بندهٔ خدا و فرستادهٔ اوست بسوی خلق برای تبلیغ احکام **باب** الدعاء قبل السلام مذکور کردن دعائی که بعد از تشهد و پیش از سلام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة عائشه خبر داد عروه را که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بود که دعا میکرد در نماز اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ای خدایا پناه میجویم بتو از عذاب قبر و پناه میجویم از فتنهٔ مسیح دجال بفتح میم و کسر سین مهمله آنکه آن حامی صحله بروزن فعیل است چنانکه بر عیسی اطلاق آن آمده بر دجال نیز اطلاق کنند بعضی گویند تخفیف سین بر عیسی اطلاق میکنند و تشدید بر دجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات خدایا پناه میجویم بتو از مبتلا شدن در زندگی و مردگی ابتلا در زندگی ترک طریقه هدایت است و ابتلای در مردگی حیرت و دهشت از جواب منکر و نکیر و عذاب قبر است اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم خداوندا تحقیق من پناه میجویم بتو از گناه و قرض فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم پس گفت مر آنحضرت را گوینده چه بسیار است که استعاذه میکنی از قرض این کلام عائشه است و قائل هم او است رضی الله عنها فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف فرمود مر وی را وقتی که قرضدار شد سخن میکند پس دروغ میگوید و وعده میکند و وفا نمیکند وعده این دعا برای تلقین امت است وگرنه آن حضرت معصوم و محفوظ است از عذاب قبر و فتنه کر دجال و جز آن بعضی گویند ازین قسم دعا از آن حضرت بطریق تواضع و اظهار عبودیت و خوف الوهیت درگاه است نیز این دعا موجب رفع درجات و حسنات است **سمعت** خلف بن عامر قال سمعت ابا هريرة يحدث في المسيح الدجال مسدد مولف رحمه الله گوید شنیدم خلف بن عامر را میگفت در مسیح که بروزن فعیل است و مسیح بکسر میم و سین مشدد و ليس بينهما غير تعرفهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال نیست میان این دو لفظ فرقی مگر این هر دو یکی است یکی ازین دو عیسی است و دیگر دجال و عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال مرویست از زهری گفت خبر داد مرا عروه که تحقیق عائشه گفت شنیدم پیغمبر خدا را رحمت و سلامت خدا باد بروی که استعاذه میکرد در نماز خود از فتنهٔ دجال این همان حدیث سابق است که بطریق اختصار نقل کرده برای آنکه خبر دهد که زهری نیز این حدیث را روایت کرده **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي روایت است از ابی بکر صدیق رضی الله عنه که تحقیق گفت مر پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بر وی بیاموز مرا دعائی که دعا کنم بآن در نماز خود قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فرمود که بگو خدایا تحقیق من ستم کردم نفس خود را ستمی فراوان و نمی آمرزد گناهان را مگر تو فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم پس بیامرز مرا آمرزیدنی از پیش خود که لایق کمال تو باشد یا محض بفضل باشد بی آنکه من مستحق آن باشم تحقیق تو ای بخشاینده مهربان **باب** ما يتخير من الدعاء بعد التشهد دین باب بیان دعائی که اختیار داشته شود بعد از تشهد واجب نیست مطلقا یا بعینه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده والسلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

بضم غین معجمه در اصل اسم مصدر است مستعمل شده در شرع بمعنی طهارت مخصوصه معروفه و بفتح مصدر است بمعنی شستن مطلق و بعضی گفته اند که بضم آب که بدان شویند و بفتح اول و غسول بفتح نیز آید و خطمی و بالکسر سرشستنی چون گل و خطمی و شنان و غساله بضم غین معجمه دست و نیز بمعنی آبی که برآید از چیزی بشستن و اغتسال غسل کردن و تفعیل مبالغه در شستن اعضا و بعضی باعث شدن بآبی را بر غسل نیامده و حقیقت غسل همین جاری شدن آب است بر عضو و مالیدن و دست گذرانیدن شرط نیست اگرچه مستحب است و مذهب جمهور آن است و وصف کرد عائشه رضی الله عنها غسل حضرت را از جنابة و ولاکن کر دقیل کرده شده الا لك و در نی و وجوب آن دقول الله عز وجل ابراد کرد مولف بنا بر عادت خود در صدر راین کتاب در آیاتی که اصل اند در بن باب و تقدیم کرد آیاتی را که صریح اند بر مبسوط بآیهٔ وضو یعنی فرموده خدا تعالی وان كنتم جنبا فاطهروا و اگر باشید شما سه نان بجنابت پس پاک شوید خارج کرد از طهارت که در آیه سابقه ست یا از شستن تمام اندام ست بالاجماع بدلیل آیه ثانیه حتی تغتسلوا جنب نیستیم الا آنکه حائض جنابت ست برابر ست و دری ذکر و صفت و واحد و جمع الی قوله تعالی کذلك و تعالی کذا آخر

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض شك راوي است بعضي گويند براي تخيير است يا براي تقسيم تا آدميان وجنيان نيز در آيند اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده ورسوله ترجمه باشرح سعاني درين نزديك گذشت ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو بستر خيل كند صلى الله عليه وآله وسلم هر دعا چيزي كه خوش آيد سوي او پس دعا كند آن **باب** من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى حكم كسي كه نماز پيشاني وبيني خود را تا نماز نخواند است قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة گفت ابو عبد الله بخاري ديدم حميدي را كه حجت ميگرفت باين حديث كه مسح نكند مصلي پيشاني را اگر چيزي پاك بوي رسيده باشد در نماز **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته گفت ابو سلمه پرسيدم از ابو سعيد خدري را از مسح ناكردن پيشاني پس گفت ديدم پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروي كه سجده ميكرد در آب وگل تا آنكه ديدم كه تحقيق اثر گل در پيشاني آنحضرت **باب** التسليم وذكر السلام واذن في الصلوة وحكم آن **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ووقتي كه سلام ميداد آن حضرت ايستادندي زنان تا تمام ميكرد آن حضرت سلام را وفارغ مي شد ازان چون زنان مامور بودند كه زودتر بروند همين كه آنحضرت سلام ميگفت برميخاستند زنان تا تمام شدن سلام مي ايستادند وقليلا يمكث بيسيرا قبل ان يقوم ودر رنگ ميكرد اندكي از زمان پيش ازانكه برخيزد آن حضرت قال ابن شهاب فنحن نظن والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم گفت ابن شهاب پس گمان ميبريم وخدا داناتر است كه درنگ كردن آنحضرت براي آن بود كه بگذرند زنان پيش ازانكه دريابد آنها را كسي كه برگشته است از قوم مردان امام شافعي استدلال كرده است باين حديث بر فرضيت سلام ازينكه تعبير كرده شده است دران بلفظ كان كه مشعر است بمواظبت قال القسطلاني پوشيده نماند كه معني مواظبت كه موجب فرضيت باشد در همه جا استعمال كان دلالت نمي آيد با آنكه بعضي گفته اند كه اكثر جاها كان محض براي ربط است قسطلاني در باب ذكر بعد الصلوة نماز فجر در روز جمعه گفته كه اكثر علما بر آنند كه ترك آن بمقتضاي مداومت منيكنند ودرين حديث اگر بمعني مواظبت باشد مواظبت در قيام زنان وقت سلام آنحضرت خواهد بود يا آنكه بخبر واحد فرض ثابت مي شود ونزد امام اعظم لفظ سلام فرض نيست فرض خروج مصلي است بصنع خود ودليل بر ين معني آنست كه آنحضرت صلى الله عليه وسلم فرمود اذا قعد الامام في آخر صلوته ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلوته وقتي كه نشسته امام در آخر نماز خود بقدر تشهد واقع شده پيش ازانكه سلام گويد تحقيق تمام شد نماز او **باب** يسلم حين يسلم الامام سلام گويد مقتدي هنگامي كه سلام ميدهد امام يعني لازم نيست كه بعد سلام امام سلام گويد بلكه جايز است كه با امام سلام گويد ليكن چون در حقيقت رد سلام امام است بايد كه اولي آن باشد كه بعد از سلام گويد وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه وبود ابن عمر مستحب ميدانست وقتي كه سلام گويد امام سلام گويد كسي كه پس اوست يعني در يك وقت گويد **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم گفت عتبان نماز گذارديم با پيغمبر خدا چون سلام داد **حق** باوبروي پس سلام داديم هنگامي كه سلام داد آن حضرت وانكار ازين معني نكرد **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة كسي كه از مقتديان رد نكند سلام را بر امام وبس كند بسلامي كه در نماز ميدهد بظاهر ازين سلام انصرافي است كه بعد از تشهد ميكند يعني چون امام نيت سلام بر مقتديان ميكند اينها را نيز رد سلام بايد كرد نميگويد كه سلامي كه مقتدي ميكند در نماز هم نيت بر امام وارد همين سلام كفايت وارد

وآله وسلم ان النبي بدرستي كه پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بداء فغسل يديه آنحضرت چون غسل ميكرد از جنابت آغاز ميكرد وپس مي شست هر دو دست خود را براي آنكه اگر نجاستي بر آنها باشد پاك شود ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة پستر وضو ميكرد چنانكه وضو ميكرد براي نماز ظاهر ازين كلام دلالت دارد بر شستن پا بعد از غسل وحديث آينده از ميمونه صريح است در تاخير آن ظاهر را محمول بر اختلاف احوال است وحكمت اين اختلاف مختلف شده نظر علماء مذهب مالكيه جمهور تاخير است بحديث ميمونه اگر در محل آبروي گل وآب وگلاي باشد واگر بر لوحي باشد تاخير كرده نشود ودرين همين است مذهب مالك وقولي از شافعي وقبول ديگر از وي تاخير است مطلقا واصح وشهر اقوال وي الكمال وضوء است زيرا كه اكثر روايات از عايشه وميمونه همان است كذا قاله النووي محمد بن علاني گفته كه اين حديث صريح روايتي از عايشه وميمونه تصريح بالكمال بلكه محتمل است چنانكه گذشت يا ظاهر در تاخير است وحكمت كرده كه در قول كسي كه گفته كه تاخير كرد براي بيان جواز بود بلكه دلالت ميكند رواية بريدة عند الطبراني واحمد اعلم ونيز دلالت دارد احاديث بر مسح كردن سر ودرين وضوء همين است ظاهر روايت از امام اعظم ابو حنيفه ودر روايتي مسح نيست ومعين است قول اول چه مسح كردن فايده ندارد قدر بخشكي آب بعد از آن معدوم آن است وصحيح اول است ونيز دلالت دارد بر آن شستن وقول قاضي عياض كه در صحيح روايت درين وضوء تكرار شستن نامده مجمول بر تقرير خواهد بود ثم يدخل اصابعه في الماء پستر مي درآورد دستهاي خود را در آب فيخلل بها اصول شعره پس خليل ميكرد بآنها بيخهاي تر موي سر خود را در آب تخليل الشعر نوشته شده ثم يصب على راسه ثلث غرف بيدية پستر ميريخت بر سر خود سه كف آب بدو دست ودر حديث طلاب كه عنقريب بيايد تفريغ اند ميگويند غرفات برجانب راست وچپ ويسانه سر است دستها يفيض الماء على جلده كله پستر ميريخت آب بر تمام اندام خود چنانكه روان مي شد **حدثنا** محمد بن يوسف قربابي قال اخبرنا سفيان قوري عن الاعمش ابي عن سالم بن ابي الجعد ثابي عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم گفت ميمونه زن عمو كرد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وضوء لصلوة غير رجليه مانند وضوء خود براي وضوء نماز جز پايهاي خود كه درينها تاخير نمود غسل آن وغسل فرجه وما اصابه من الاذى وشست شرمگاه خود وآنچه رسيده بود او را از چرك لوث درين تقديم وتاخير است زيرا كه شستن فرج پيشتر از وضوء است چنانكه از روايات ديگر از عايشه وميمونه كه بلفظ ثم وبعد سلوم شود وعجب است از شافعيه وحنابله كه بر خلاف اين حديث وبراي ترتيب استدلال كرده اند چه تسليم ترتيب را فراموش كرده اند ومي گويند مس فرج

ورد وسلام امام سلام دیگر حاجت نیست وآنکه گفته اند که بسلامی که در التحیات در عموم علی عباد الله است اکتفا است چیزی نیست کرمانی از شمنی نقل کرده که مهاجران در مساجد خود بعد از تشهد همین یک سلام میگفتند وانصار در مساجد خود دو سلام میگفتند وانیک سلام رد سلام امام میکردند تحقیق حنفیه آنست که اگر مقتدی محاذی امام باشد در هر دو سلام امام را هم نیت کند واگر جانب یمین ست در سلام یسار و برعکس آن حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم زهری گوید خبر داد مرا محمود بن ربیع ودانسته است بتحقیق که وی فهم کرده است پیغمبر خدا را رحمت وسلامت حق باد بروی وفهم کرده است آبی که بدهان گرفته آنحضرت برروی او انداخته از دلو چاهی که در خانه ایشان بود مراد زهری ازین کلام آنست که محمود موثق است وخبری که گفته محقق است قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم گفت محمود شنیدم عتبان بن مالک انصاری را ووی یکی از بنی سالم است پس احد معطوف است بر انصاری کرمانی گوید معطوف است بر عتبان ومعنی آنست که شنیدم عتبان را بعد از وی شنیدم یکی از بنی سالم را ومراد بآن حصین بن محمد الانصاری است یعنی محمود ازین هر دو شنیده است قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي گفت عتبان بودم من که نماز میکردم مر قوم خود را که بنی سالم اند پس آمدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا پس گفتم آنحضرت را بتحقیق من منکر بینائی خود را وسیلهای آب حائل ست میان من ومیان مسجد قوم من پس دوست دارم این را که تو بیائی ونماز کنی در خانه من بجائی که بگیرم آنجا را مسجد فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار پس فرمود میکنم این کار اگر خواسته است خدا پس صبح دیگر نزول کرد بر من پیغمبر خدا وابو بکر با وی بود پس از آنکه بلند شد آفتاب فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له پس طلب اذن کرد ودر آمدن خانه آنحضرت پس اذن دادم مر او را فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك پس ننشست تا آنکه گفت کجا دوست داری که نماز گذارم از خانه تو فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه پس اشارت کرد عتبان بسوی آن حضرت جائی را که دوست داشت که نماز کند آن حضرت در آنجا درین عبارت التفات است که بجای اشرت اشار آورده است سیوطی گوید از تصرفات راویست که بعینه عبارت عتبان نیاورده کرمانی گوید ضمیر اشار راجع بآن حضرت است یعنی از روی کشف ونور باطن آن حضرت اشارت کرد آنجا را که من دوست داشته ام برین تقدیر احب صیغه متکلم مضارع خواهد بود واین قسم معانی را بسیار است که کرمانی از خود بر طبع میگوید و پروای روایات ندارد همین حدیث سبق ذکر یافته ودر آنجا بجای اشار اشرت بوده است ودر ینجا هم روایتی از مولف اشرت نقل کرده اند ودر تطبیق این دو روایت میگویند که تنافی ندارند تواند که اشارت از هر دو معاً یا پس وپیش واقع شده باشد پس عتبان یکوقت اشارت را نسبت بخود کرده ووقتی دیگر نسبت بآنحضرت فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم پس ایستاد آنحضرت برای نماز وصف بستیم ما عقب او پس سلام داد وسلام دادیم ما هنگامی که آنحضرت سلام داد ومقصود از ایراد این حدیث همین جزء است وبهمین مطابق است ترجمه را در ینجا سوق کلام مفصح است ازین که این نماز نماز اشراق است وجماعت در نمازهای غیر فرض آمده است باب الذكر بعد الصلوة در بیان ذکری که بعد از ادای نماز آمده است حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره گفت ابن جریج خبر داد مرا عمرو واین را که ابو معبد خبر داده است عمرو را که ابن عباس خبر داده است ابا معبد را ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي بتحقیق بلند کردن آواز بذکر هنگامی که برمیگشتند مردم از نماز فرض بود در زمان پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم قسطلانی

يقال له الفرق از قدحی بزرگ که گفته میشود آن را فرق بفتحتین وبسکون معلم نیز آمده پیمانه اهل مدینه که در وی شانزده رطل گنجد کذا فی الصراح ودر روایة مسلم است که گفت سفیان بن عیینه فرق سه صاع است نووی گفته وهمبرین اند جماهیر وبقول دو صاع است ونقل کرده ابو عبید اتفاق برانکه فرق سه صاع وبرانکه شانزده رطل است وتوفیق باعتبار صاع حجازی که وی پنج رطل وثلث رطل است مخفی نیست وانکه دو صاع گفته باعتبار عراقی ومباحث حدیث در باب الوضوء مع امراته گذشت باب الغسل بالصاع ونحوه ذکر غسل ازین مکیه صاع آب ومانند آن در مقدار یا نزدیک بآن باندک تفاوت کم وزیاده که تخمین واقع شود مراد صاع عراقست که هشت رطل است وآن بوزن حال شاهی ایدالله ملکه فی عز وامن من کل سوء بدوام ظلاله که سیرش شصت وچهار فلوس عالمگیریست چهار سیری شود بست وچهار فلوس وهشت ماشه کم وتدقیق نظر دران در رساله کشف الغطا عن الزم للموتی علی الاحیاء کرده شد باید نگریست وبودن صاع هشت رطل نزد امام ابو حنیفه خود مشهور است وباین رفته است ابراهیم نخعی وحجاج بن ارطاة وحکم بن عیینه واحمد در روایتی وشاهد است آن حدیث باب واحادیث سابق خصوصا حدیث نسائی از موسی جهنی که گفت آورد مجاهد قدحی را گفت تخمین کردم آن را هشت رطل پس گفت حدیث کرد مرا عایشه رضی الله عنها تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بود که غسل میکرد بمانند آن ودر روایة طحاوی نیز همچنان است لیکن وی تخمین بمقدار آن ظرف تردد کرده هشت رطل یا نه رطل یا ده رطل بار این تردد در زیادت است نه در کم ازان وظاهر است که توفیق میان این روایات باعتبار بودن صاع هشت رطل است واعتراف کرده بعضی شافعیه نیز این را در غسل ودر زکوة فطر بحجازی کار نموده اند حدثنا عبد الله بن محمد جعفي مسندی قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص بن عمرو بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن نام هر دو عبد الله است ومشهور بکنیت اند یقول دخلت انا واخو عايشة در آمدم من وبرادر رضاعی عایشه چنانکه تصریح کرده باین قید مسلم ونسائی وابو عوانه عبد الله بن یزید بصری یا کثیر بن عبید کوفی یا شخص دیگر علی عايشة برخاله رضاعی خود عایشه رضی الله عنها چه ام کلثوم خواهر عایشه شیر داده بود ابا سلمه را فسالها اخوها عن

گفته که حل کرده است شافعی باین حدیث را در اینجا بکنایت کرده نه بتوضیح اندک وقتی مجرد سیکرد آنرا برای تعلیم غنت ذکر نه آنکه مداومت بر جهر داشتند و مختار آنست که امام و مقتدی آهسته میگویند گرچه برای تعلیم جهر ذکر عام تر است چنانکه در احادیث دیگر واقع شده سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وغیر آن وقال ابن عباس کنت اعلم اذا انصرفوا بذلک اذا سمعته وگفت ابن عباس بودم من که می دانستم وقتی که برمیگشتند باین آواز ذکر وقتی که می شنیدم آنرا یعنی گاهی که حاضر نمیبودم وقت تمام شدن نماز را بهمین میدانستم یا آنکه چون صغیر بود در آخرین صفها بودی بسلام دادن تمام اطلاع نمی یافت **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا عمرو قال اخبرنی ابو معبد عن ابن عباس قال کنت اعرف انقضاء صلوة النبی صلی الله علیه وسلم بالتکبیر گفت ابن عباس بودم من که میدانستم تمام شدن نماز پیغمبر خدا را بجهت کناد خدا بروی بتکبیر یعنی بالله اکبر گفتن و مراد مطلق ذکر خدا است از آنکه تکبیر بمعنی تعظیم و تجلیل است پس شامل است هر کلمه را که موجب تعظیم و تجلیل ذات و صفات اوست و قال علی احدثنا سفیان عن عمرو قال کان ابو معبد احد موالی ابن عباس گفت علی که شیخ مولف است که حدیث کرد ما را سفیان از عمرو گفت بود ابو معبد صادق ترین موالی ابن عباس قال علی واسمه نافذ گفت مولف و علی نام مشهور او نافذ است بالفا و الذال المعجمة **حدثنا** محمد بن ابی بکر قال حدثنا معتمر عن عبید الله عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال جاء الفقراء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلی والنعیم المقیم گفت ابو هریره آمدند فقراء صحابه بسوی پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی پس گفتند بردند مالداران مراتب والا از تقرب درگاه و نعمتهای دائمی بهشت را دثور جمع دثر است بفتح مهمله و سکون مثلثه و را و در آخر بمعنی کثیر از هر چیز و مال کثیر بر تقدیر اول من المال بیان است و بر ثانی تاکید و تواند که من بمعنی سبب باشد یصلون کما نصلی ویصومون کما نصوم نماز میکنند چنانچه نماز میکنیم ما و روزه میدارند چنانچه روزه میداریم ما ولهم فضل من اموال یحجون بها ویعتمرون ویجاهدون ویتصدقون و مر این غنیا را زیادتی است بسبب مالها بیان زیادتی فرموده که حج و عمره میکنند و جهاد میکنند بقوت مال و صدقات میدهند بفقرا صدقه عبادت مالی است شامل است زکوة و اعتاق را و جمیع مصارف خیر فقال الا احدثکم بما ان اخذتم ادرکتم من سبقکم پس فرمود آیا حدیث نکنم شما را بچیزی که اگر اخذ کنید در یابید بکسی را که پیشی کرده شما را از مالداران ولم یدرکوکم احد بعدکم و در نیابد مر شما را هیچ کسی بعد از شما از مالداران و غیر ایشان و کنتم خیر من انتم بین ظهرانیهم الا من عمل مثله و باشید شما بهترین کسی که شما میان ایشانید مگر کسی که عمل کند مانند آن پس شما بتر از آنها خواهید بود تسبحون وتحمدون وتکبرون سبحان الله گوئید والحمد لله والله اکبر خلف کل صلوة ثلاثا وثلثین بعد از هر نماز سی وسه بار فاختلفنا بیننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلاثین ونحمد ثلثا وثلثین ونکبر اربعا وثلاثین پس اختلاف کردیم ما صحابه میان خود ما قائل این کلام ابو هریره است پس گفت بعضی از ما سبحان الله گوئید سی وسه بار والحمد لله سی وسه بار والله اکبر سی و چهار بار فرجعت الیه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر حتی یکون منهن کلهن ثلثا وثلثین ابو هریره گوید رجوع کردم من بسوی آن حضرت پس فرمود بگوئی تو این هر کلمه را تا آنکه میباشد از همه اینها سی وسه بار ظاهر کلام این است که هر سه را باجتماع سی وسه بار گوید بیتوان گفت که از این عبارت هم مقصود آنست که این کلمات سی وسه بار گوید جمعا او افرادا و در سایر روایات جدا جدا واقع شده و عمل مشایخ هم بر این است **حدثنا** محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن عبد الملک بن عمیر عن وراد کاتب المغیرة قال املاء علی المغیرة بن شعبة فی کتاب الی معاویة گفت وراد که کاتب مغیره است القا کرد بر من مغیره بن شعبه در کتابی بسوی معاویه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول فی دبر کل صلوة مکتوبة تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی که میگفت در پس هر نماز فرض لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک

ظاهر بود روایة این مقدار تقریبا مراد است **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفی قال حدثنا یحیی بن آدم قال حدثنا زهیر تصغیر ابن معاویه کوفی عن ابی اسحق همدانی قال حدثنا ابو جعفر امام محمد باقر بن امام علی زین العابدین بن الحسین بن علی کرم الله وجهه و سلام الله علیهم انه کان عند جابر بن عبد الله هو وابوه گفت تحقیق بود او ابو جعفر و پدر بزرگوار او نزد جابر صحابی و عند آبائه قوم و حال آنکه نزد جابر جمعی بودند فسألوه عن الغسل فقال بس پرسیدند جابر را از کیفیت آب غسل پس گفت یکفیک صاع کفایت میکند ترا یک صاع فقال رجل ما یکفینی پس گفت مردی ازین جماعه کفایت نمیکند مرا فقال جابر بعد گفت جابر کان یکفی من هو اوفی منک شعرا وخیر منک ممتلئ بود یکفایت آب که کفایت میکرد کسی را که وی بیشتر بود از تو از روی موی و بهتر بود از تو که آن سید البشر است صلی الله علیه وآله وسلم ثم امنا فی ثوب بپستر اما ست کرد ما را جابر در یک جامه **حدثنا** ابو نعیم فضل بن دکین قال حدثنا ابن عیینة سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید ابو الشعثاء ازدی بصری سنه یکصد و سه عن ابن عباس ان النبی تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و میمونة جفت آنحضرت کانا یغتسلان من اناء واحد بودند که غسل میکردند هر دو از یک ظرف مراد آنوند ستعارت آنهاست چنانکه در حدیث عایشه گذشت که او را فرق میگویند و از ان حصه هر یک در غسل هشت رطل باشد تخمینا که آن مقدار یک صاع است پس ظاهر شد وجه مناسبت ترجمه باب قال ابو عبد الله مولف کان ابن عیینة یقول اخیرا بود سفیان بن عیینه که میگفت در روایة این حدیث در آخر عمرو عن ابن عباس عن میمونة روایة کرد او این عباس از میمونه زیاده میکرد میمونه را در منتها اسناد و صحیح ماورد ی ابو نعیم و صحیح آنست که روایة کرده آن را ابو نعیم از حذو میمونه در اسناد حدیث ابن عباس چنانچه روایة کرده از سفیان کسی که ما قبل ازین شنیده بود قدم سماع بود در آن نشانه قوة حفظ از جمله مرجحات است نزد محدثین

باب من افاض علی راسه ثلثا سکی بریزد آب بر سر خود سه بار در غسل **حدثنا** ابو نعیم قال حدثنا زهیر عن ابی اسحق قال حدثنی سلیمان بن صرد بضم صاد و فتح راء و در طلحة خزاعی از افاضل صحابه است بطلب خون امام حسین رضی الله عنه در جهار نزار سوار بکوفه باز پس گشت او را لشکر عبید الله بن زیاد سنه شصت و پنج

الجزء الرابع شيخ الاسلام | كتاب الغسل

بسر مبارک خود تبسم بار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بفتح ميم وسكون عين چنانچه در اكثر روايات است ودر بعضى بوزن اسم محمد است بن سام بميم مخفف يمر قال حدثنى ابو جعفر محمد باقر قال قال لى جابر بالباقى ابن علك گفت ابو جعفر گفت واجب آمد مرا بسبب عم تو يعرض عن الحسن بن محمد بن الحنفية كناية تا ميكند جابر با بن عم از حسن بن محمد بن على مرتضى رضى الله عنه و حنفيه زوجه على است كه تزوج كرد آن را بعد وفات فاطمه رضى الله عنها پس زايد على بن ابيطالب محمد را وشهور شد اين نسبت بمادر ودر دين كلام مسامحه است زيرا چه حسن بن محمد بن عم پدر ابى جعفر است قال كيف الغسل من الجنابة گفت ابن عم چگونه است غسل از جنابة جابر جواب سوال حسن را كيفيت است ودر حديث باب سابق سوال سايل از كميت بود اما نزاع كننده جابر بطلب آب يا در برزه سوال حسن است ليكن در حديث سابق بطورى ديگر است وما بينهما بطورى ديگر بسبب سوال وجواب. قوله وجابر سوال حسن را كه نيز حاضر وقت باشد حكايت كرده بيان را ابو جعفر وقت روايه بطريق اختصار وبسبيل بهاء فضل نموده فقلت كان النبى پس گفتم پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يأخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه سه گرفت سه كف دست پر از آب پس مى ريخت آن را بر سر خود ثم على سائر جسده پس بر سائر بدن خود فقال لى الحسن انى رجل كثير الشعر پس گفت مرا حسن بتحقيق من مردى ام بسيار موى محتاج بزياده از سه كف فقلت كان رسول الله پس گفتم حسن را بود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم اكثر منك شعرا وازيد منك خيرا از تو موى بسيار تر واز تو نيكوتر پس گفتم رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم اكثر منك شعرا وازيد منك خيرا از تو موى بسيار تر واز تو نيكوتر پس گفتم رسول خدا وانا تا راست گفت آنحضرت فرمود خدا صلاح كند امروزه وطايفه كى بايمان آورده بمن وكافر بكواكب دوم كافر بمن وبايمان آورنده بكواكب كسى كه نسبت كرد باران را بمن وى مومنست بمن وكافر بكواكب وكسى كه نسبت كرد بكواكب اوضاع آن مومنست بكواكب وكافر است بمن ودر نسبت كردن افعال باسباب عاديه بيچ معنى آن شدت واقع نشده وپس از مومن گنجايش ندارد كه بهيچ وجه نسبت افعال بكواكب كند بايد كه زبان را ازين قول ودل را ازين اعتقاد پاك دارد در آثار آمده وقتى امير المومنين على بن ابى طالب رضى الله عنه سفرى خواست كند منجمى گفت امروز قمر در عقرب است

باب الغسل مرة واحدة ذكر غسل ريختن آب بر تمام بدن يكبار اينقدر فرض است كه نقصان ازان جايز نباشد فاما تكرار سه شليث سنت است بجمهور علماء آنچه گفته نمى دانم دران خلاف نيست آنچه تفرد شده مادوى باتكه

سفر نباید کرد امیر المؤمنین بغضب درآمد و فرمود اگر تمشیر حاضر بودی گردن تو میزدم چنین سفر با ابو القاسم محمد کردیم هرگز این چنین حرفی مذکور نشد امیر این دلیل اسلامی بر رد او گفته بطریقه اهل نجوم فرمود که فلان کوکب بآن کوکب چه نسبت دارد گفت نمیدانم و چنین از چندین اوضاع کواکب مرصوده و نام موصوده پرسید که اهل تنجیم ازان فاهل و غافل اند بعد ازان احکام هریک ازان اوضاع و مقابله بحس یابسعد کرده و ابراز دانی علمی او آگاه ساخت و معلوم کرد که هر چند وضعی که اهل رصد بیان کرده اند غره نباید بود و حکم بمقتضای آن نتوان کرد بگوئی که ازین کلام امیر المؤمنین رضی الله عنه ثبوت احکام و اوضاع کواکب در واقع معلوم میشود هر چند بمنجمان روزگار ما نمانند از انچه این دلیل ابطال دلیل الزامی است که بروفق معتقد اینها الزام و ابطال نموده است والله الهادی الی الحق و علم الصواب نون بفتح نون و سکون واو و در آخر همزه یعنی کوکب است و کواکبی که در منازل قمر اند آنها را انواء گویند و نیز نوء مصدر ناقص است بمعنی سقوط و طلوع کوکب و اهل تنجیم احکام کونی را نسبت بغروب و طلوع کواکب بسیار میدهند

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخر الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الى شطر الليل گفت انس تاخیر کرد نماز را رسول خدا یکشبی تا نصف شب ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه پس برآمد بر ما پس وقتی که نماز تمام کرد توجه کرد بر ما بروی مبارک خود فقال ان الناس قد صلوا و رقدوا و انتم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة پس فرمود بتحقیق مردم نماز کردند و بخواب رفتند و شما دائم در نماز بودید مادامی که انتظار برید نماز را

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام دربیان درنگ کردن امام در جای نماز خود پس از سلام و اذن قال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة گفت نافع بود ابن عمر که میگذارد نفل در جائی که گذارده است در آنجا نماز فرض و درین روایت مولف حدثنا آدم را نیاورده بطریق نقل و تحمیل نگفته بلکه بطریق محاوره گفته است و فعله القاسم و کرده این را قاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق یعنی گذارده نماز نفل در جائی که فرض گذارده و قد ذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح و ذکر کرده می شود از ابو هریره رفع او این حدیث را که نماز نفل نکند امام در جای خود و بصحت نه پیوسته است این حدیث از ابی هریره از جهت ضعف اسناد او لیکن ابن ابی شیبه از علی بن ابی طالب باین لفظ آورده و ابو داؤد از مغیره بن ابی شیبه بهمین لفظ آورده است بدانکه مولف رح درین حدیث بلفظ حدثنا آدم نیاورد و انانکه انا آدم بطریق خذاکره شنیده است بطریق تحمیل و تحدیث و مرتبه این فرد در است از حد ثنا بلکه ذاکره اکثر الشارحین

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا بود آن حضرت وقتی که سلام میداد از نماز درنگ میکرد در جای خود اندکی قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء گفته است ابن شهاب که سبب درنگ آن حضرت گمان میبرم و خدا داناتر است برای این غرض بود که برون آیند از نماز کسانیکه برمیگردند از زنان و قال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها گفت نافع بن یزید حدیث کرد مرا جعفر که ابن شهاب نوشته بسوی او که گفت حدیث کرد مرا هند دختر حارث که آن هند فراسیه است ازام سلمه که انا زواج مطهرات است و بود این هند از مصاحبات ام سلمه قالت كان يسلم فينصرف النساء فقبل حين يقضي من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت ام سلمه بود آن حضرت که سلام میداد از نماز پس باز میگشتند زنان و میدر آمدند خانهای خود را پیش از انکه برمیگشت پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی و قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني هند الفراسية و قال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال

الجزء الثاني تاج الاسلام — كتاب الغسل

در حکم غسل تقدیم مسح بدست بالا رض پیش مسح کردن دست و آلودن آن بنجاست و شستن آن را تا مصطفی واستلشق پیش آب در دهان ریختن کردن غسل و جعله و ضوئه و شست روی خود را و هر دو دست خود را تا فاض علی جسده پس بر تمام آب بر بدن خود و چون در نجاست مغلظه مذکور نیست لابد محمول بر اقل خواهد بود که یکبار است و باین جمله ترجمه مناسب شد کذا قیل ثم تحول من مكانه فغسل رجليه پس بگردانید از انجا پس شست پاهای خود را

باب من بدء بالحلاب او الطيب عند الغسل کسیکه شروع کند بحلاب یا خوشبوی نزد غسل اکثر علماء درین مقام اضطراب و لغزش اقدام است تا انکه بعضی نسبت وهم و غلط بمولف کرده و گفته رحمت کند خدا آبا عبد الله را گویا که از غلط سلامت نماند ناچار بدش که حلاب طیب است و چه معنی آنست طیب را نزد غسل و نیست حلاب مگر آوند دوشیدن گاو را محلب نمیگویند و لیکن شنیده نیست و هم این قائل در نسبت خطا باین بزرگ از کجا برین خاطر وی مطلع گشت و حال انکه کلام وی صریح است در مقابله طیب با حلاب و بعضی دیگر در روایت معروف که بکسر حاء مهمله و تخفیف لام است تصرف کرده و نسبت بتصحیف نموده و گفته که صحیح حلاب بضم حاء و تشدید لام معرب کلاب است و ابو عبید بروی و قمر طبی انکار کرده اند این تصرف را و ظاهر است که معرب گفتن حلاب بتشدید لام از کلاب خطا است هرگز یا بعضی ناچار و چنین در صدد توجیه گشت تکلفات باره پیدا کرده و طیب طبرنی مراد از طیب تطیب و تنظیف بدن از چرک و لوث داشته و حلاب را بمعنی آوند غسل گذاشته و او بمعنی واو گفته و کسی دیگر از طیب انهماک کرده شود بدان سر و بدن از خطمی و نحو آن چنانکه مرطیست این عمل را ابن مسعود نوشید از حلاب آب مگر فته تا بدین مجاهد پس ترجمه اشاره باختلاف طرق هایه کرده و بیارد حدیث باب استدلال نموده شود بدلی ازان که شروع با بست بی تقدیم غسل و کرمانی گفته یحتمل که مراد از حلاب آوند طیب باشد یعنی شروع کند گاهی بطلب نظرف طیب گاهی بطلب نفس طیب پس

حدثني هذا القرشية بضم قاف وفتح راء وشين معجمة وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هذه بنت الحارث القرشية الخ قرشية مقصود مولف ازين اقوال آنست كه فراسيه تصحيف قرشيه نيست چنانكه بعضي توهم كرده اند بلكه هر دو صواب ست از انكه بني فراس عطفي هست از كنانه از قريش است پس هر دو نسبت درست ست وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وبود وهند زير معبد بن مقداد ومعبد هم عمد بني زهره است وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبود وهند كه ميدرآمد بر زنان آن حضرت وقال شعيب عن الزهري حدثني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثته ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم مقصود ازين اقوال آنست كه جمعي از ثقه نقل كرده اند اين حديث را از سند كه در كلام بعضي فراسيه ودر كلام بعضي قريشيه واقع شده است

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

دربيان آنكه كسي كه نماز كند بمردم پس ياد كند حاجتي را پس زود بگذرد از ميان ايشان حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطا رقاب الناس الى بعض حجر نسائه فقال عقبه نماز گذارد م پس آنحضرت بمدينه نماز عصر را پس سلام داد پس بزودي برخاست بشتابي وگذشت گردنهاي مردم را بسوي بعضي حجرات زنان خود ففزع الناس من سرعته پس ترسيدند مردم از سرعت آن حضرت چون ازان حضرت برخلاف معتاد اضطرابي ميديدند مي ترسيدند مردم كه مبادا چيزي كه بدآيد مردم را نزول كرده باشد فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته پس بيرون آمد برين مردم وديد كه اينها تعجب كرده اند از شتاب برخاستن آن حضرت فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته پس فرمود ياد كردم چيزي را از ريزه طلا كه نزد ما بود پس ناخوش داشتم اين را كه باز دارد مرا از توجه بخدا پس فرمودم بقسمت آن

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وبرگشتن جانب يمين مصلي وشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره وبود انس بن مالك كه برميگشت از جانب يمين خود وشمال خود ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه وعيب ميكرد انس بركسي كه قصد ميكرد يا تعمد ميكرد وشمار او بيست برگشتن از جانب يمين يعني واجب داند انصراف جانب يمين را وهر گز انصراف نكند جانب شمال چنانكه حديث لاحق مفصح ازانست وگرنه بصحت پيوسته كه آن حضرت صلى الله عليه وسلم اكثر انصراف جانب يمين كردي ذكره انس وغيره حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته گفت عبد الله بن مسعود نگرداند يكي از شما شيطان را نصيبي از نماز خود براي ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اعتقاد كند كه لازم است بروي اينكه نگردد مگر جانب دست راست لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره تحقيق ديده ام پيغمبر خدا را بسيار كه برميگشت جانب دست چپ

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

دربيان چيزي كه آمده است در حكم خوردن سير خام وپياز وكراث وآن تره ايست كه آنرا گندنا گويند وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا وفرمود پيغمبر خدا كسي كه خورد سير را پياز را از گرسنگي يا غير گرسنگي پس نزديك نيايد مسجد ما را مراد جنس مسجد است ودلالت ميكند براين تعميم حديث جابر كه بعد ازين مذكور است وحديث انس كه فلا يقربنا ولا يصلي معنا شامل غير مساجد هم هست روايت امام احمد كه دران بلفظ لا يقربن مساجدنا ست ونيز آنحضرت در مدت اقامت بخيبر جائي را آماده كرده بود براي نماز واين حكم را در آنوقت فرموده وقياس كرده اند برين گندنه وبن وگندنه بغل وگندنه زخم را وهر كه از روي بوي بد آيد چنانكه ماهي فروش ودباغ وغير اينها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر روايت است از ابن عمر كه تحقيق پيغمبر خدا فرمود در غزوه خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا كسي كه بخورد از اين درخت يعني پياز پس نزديك نشود مسجد ما را يعني مساجد مسلمانان تا برود بوي آن شجره آنكه تنه و شاخ دارد اطلاق شجره بجهة سير نيز آمده است چنانكه تكلم افصح فصحاي عرب شاهد است بران بعضي گويند بطريق مجاز است بايد دانست كه اين سخن نزد اكثر علما تنزيهي است و بعضي از اهل ظواهر حمل بر تحريم كرده اند حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا كسي كه بخورد از اين شجره اراده ميكند آن حضرت سير پس نبايد در مسجدهاي مسلمانان لا يغشانا نهي غايب است و ثبوت الف در روي از آنست كه مقتل را حكم معين داده اند از جهت اشباع فتح آمده است يا صيغه نفي است بمعنى قلت ما يغنى به قال ما اراه الا ينبغي كه گفت عطا گفتم مر جابر را چه ميخواهد آنحضرت باين حكم گفت جابر گمان ندارم مگر سير خام را وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نيئه و گفت مخلد از ابن جريج اراده نكرده است آن حضرت مگر گنده بوي را خواه خام باشد يا پخته حدثنا سعيد بن عفير قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته گفت عطا گفت جابر تحقيق پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي فرمود كسي كه بخورد سير را يا پياز را پس بايد كه گوشه گيرد از ما يا فرمود بگويد كه گوشه گيرد از مسجد ما و بگو بنشيند در خانه شك از راويست و ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول و تحقيق پيغمبر خدا آورده شد بديگي كه در روي سبزها بود از ترهها و خضراتست بمعجمتين بفتحه اول و كسر ثاني و قيل بضم اول و فتح ثاني جمع خضره بقول بضم موحده و قاف جمع بقلست فوجد لها ريحا فسال ما فيها من البقول پس يافت آنحضرت مر آنرا بوي ناخوش پس پرسيد و خبر داده شد بچيزهاي كه در ان ديگ از بقول بود فقدمت الى بعض اصحابه فقال اشر فكل فانك تناجي من لا تناجي پيش برده شد بعضي اصحاب خود را كه نزديك او بود پس فرمود كه بخور تو هم كه من سخن ميكنم كسي را كه سخن ميكني تو او را و آن جبريل است عمايه النساء مذكور در روايتي ديگر آمده كه اني ارى منه ما ترى منكم كه مي بينم از آن چيزي را كه شما مي بينيد و قال احمد بن صالح عن ابن وهب الى بعد گفت احمد بن صالح كه شيخ مولف است از ابن وهب كه آورده است بعد از ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات گفت ابن وهب مراد از بعد طبقي است كه در روي خضرات كه پياز و كراث در روي بود طبق را بعد گفت از جهة تشبيه بماه شب چهارده و ماه بدر كه الليث و ابو صفوان عن يونس قصة القدر و ذكر نكرده است ليث و ابو صفوان اين قصه را فلا ادري هو في الحديث پس نميدانم كه ذكر او يگ از گفته زهري است كه درج كرده يا در متن حديث مذكور است حدثنا ابن معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا و انا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا ابا حمزة ما يحل من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا پرسيد مروي انس بن مالك را چه چيز نشنيده تو رسول خدا را رحمت كناد خدا بروي در باره سير فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن بيتا و لا يصلين معنا پس گفت انس فرموده پيغمبر خدا كسي كه خورد از اين درخت پس نزديك نيايد ما را و نماز نكند با ما در اين حديث نهي مقيد بمسجد نيست از اينجاست كه عام داشته اند جميع مساجد را چنانكه مصلاي عيد و جنائز و وليد و اظهر

ابواب التاسيع الاسلام — كتاب الغسل

از انجمله بعد وضو است و لهذا است اندرون وضو گويم بودن فطره يعني سنت منصوص ميبايد چه باشد يعني دين باشد حكم از واجب و سنت و بر تقدير تسليم لازمي آيد عموم آن جميع اوقات را چنانچه معارض شود ظاهر كتاب را ابن بطال اگفته استنباط كرده بخاري عدم وجوب آن را از اين

ارا بحمله بعد وضو است و لهذا است اندرون وضو گويم بودن فطره يعني سنت منصوص ميبايد چه باشد يعني دين باشد حكم از واجب و سنت و بر تقدير تسليم لازمي آيد عموم آن جميع اوقات را چنانچه معارض شود ظاهر كتاب را ابن بطال اگفته استنباط كرده بخاري عدم وجوب آن را از اين

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم ترجمه در بيان وضو كردن خوردان ونا بالغان وبيان آنكه كدام وقت واجب ميشود بر ايشان غسل وطهارت از قبيل عطف عام بر خاص است ودر بيان حاضر شدن ايشان جماعت نماز را وهر دو عيد را ونمازهای جنازه را ودر بيان ايستادن خوردان در صف جماعت **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيبانی قال سمعت الشعبی قال اخبرنی من مر مع النبی صلی الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه گفت شعبی خبر داد مرا کسی که گذشته با پیغمبر خدا بر سر قبری که یکطرفی بود از قبرها پس امامت کرد ایشان را وصفها بستند بر آن قبر منبوذ بفتح میم وسكون نون وضم موحده آخر آن ذال معجمه است بمعنی لقيط وبعيد آمده وقبر منبوذ را بدو وجه روايت كرده اند بطريق توصيف پس بمعنی بعيد است وبطريق اضافت بمعنی لقيط فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس پس گفت شيبانی گفتم ای ابا عمرو وكنيت شعبی است كه حديث كرده است ترا پس گفت ابن عباس وابن عباس در آن وقت صغير بود واين حديث هر چند جزء ترجمه دلالت كرده بر حضور صغار جماعت را وجنائز را وصف بستن ووضو كردن از آنكه ابن عباس نيز هر صف خواهد بود وضو هم كرده باشد همچنين گفته اند شارحان وبی حاجت ارتكاب اين تكلف كرده اند كه حديثی در اين باب خواهد آمد كه دلالت بر جزء اول ميكند **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم فرمود غسل روز جمعه واجب است بر هر بالغ مراد آنست كه همچو واجب است اين حديث مطابق بجزء دوم ترجمه است **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرنی كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتی ميمونة ليلة فنام النبی صلی الله عليه وسلم فلما كان فی بعض الليل قام رسول الله صلی الله عليه وسلم گفت ابن عباس خواب كردم نزد خاله خود كه ميمونه است شبی پس خواب كرد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروی پس وقتی كه بود آنحضرت در بعضی از شب برخاست فتوضأ من شن معلق وضوء خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا پس وضو كرد از مشكی كه آويخته بود وضوی سبك كه سبك ميگفت آنرا عمرو وبسيار اندك ميگفت در روايات ديگر از ابن عباس آمده فاحسن الوضوء ومعنی آنست كه نيك كرد برعايت آداب ومستحبات بی اسراف وتخفيف ثم قام يصلی فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ پس تر ايستاد در حالی كه نماز ميكند پس برخاستم ووضو كردم مانند آنچه وضو كرده بود آنحضرت ثم جئت فقمت عن يساره فحولنی فجعلنی عن يمينه پس تر آمدم من وايستادم جانب چپ آنحضرت پس بگردانيد مرا وكرد مرا جانب راست ثم صلی ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ پس تر نماز كرد چيزی را كه خواست خدا پس تر پهلو نهاد وخواب كرد تا آنكه دم كرد يعنی بلند شد آواز نفس او ثم اتاه المؤذن فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ پس تر آمد او را موذن وآگاه كرد بنماز پس برخاست با موذن بسوی نماز ونماز كرد ووضو تازه نساخت قلنا لعمرو ان الناس يقولون ان النبی صلی الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه گفتيم مر عمرو را كه تحقيق مردم ميگويند كه پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وی خواب ميكنند دو چشم او وخواب نميكند دل او يعنی از خواب او را غفلتی حاصل نميشود قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحی گفت عمرو شنيدم عبيد بن عمير را ميگفت خواب ديدن انبيا وحی است ووحی خود با غفلت جمع نميشود ثم قرأ انی اری فی المنام انی اذبحك پس تر خواند اين آيت را كه ابراهيم عليه السلام گفته كه تحقيق می بينم در خواب كه ذبح ميكنم ترا استدلال كرد باين آيه كه خواب انبيا وحی است از آنكه اگر وحی نبودی بمجرد خواب اقدام بر امری حرام نميكرد وذبح پسر نميخواست اين حديث باين قول كه توضأت نحوا مما توضأ مطابق جزء اول ترجمه است زيرا كه ابن عباس در آن وقت صغير بود آنحضرت وضوء او را روا داشتند وتجويز نماز كردند قسطلانی ترددی كرده

بعضے باين حديث بر كراهت تمام نيست زيرا چه اين واقعه يكبار است ودر راه سے يا بدر روی احتمال عدم شفقت بجهة چرك در جامه يا بودن آن از حرير يا باقی داشتن بركت رطوبت آب يا بوضع يا مخالفت عادت تا از لوازم طهارت ندانند يا استعمال وجز آن نيز گفته درين حديث دليل است بر آنكه آنحضرت نچيدند وگرنه چرا ميمونه می آورد منديل را واز عائشه مرويست بود پيغمبر خدا را صلی الله عليه وآله وسلم جامه كه مييد با آن خرقه آب از اعضای خود بعد از وضو ليكن ترمذی تضعيف كرده ما وقيل وگفته صحيح نيست درين باب از آنحضرت ورخصت كرده اند قومی از اصحاب پيغمبر صلی الله عليه وآله وسلم در منديل بعد از وضو وآنها كه مكروه پنداشته اند بجهة آنست كه آب وضو وزن كرده ميشود انتهى ونيز گفته اند كه درو از اثر عبادت است وآب وضو تسبيح ميكند خدا تعالی را ما دام تر است

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى مستحب باليدن دست بخاك تا پاك تر شود **حدثنا** الحميدی عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبی صلی الله عليه وآله وسلم اغتسل من الجنابة تحقيق آنحضرت غسل نمود از سبب جنابت فغسل فرجه بيده مرة پس شست فرج خود را بدست خود يكبار ثم دلك بها الحائط بسپرد اليد بدست ديوار را برای تنقيه ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده فی الاناء قبل ان يغسلها آيا در آرد جنب دست خود در آوند آب پيش از آنكه بشويد آن را وپاك كند اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وقتيكه نباشد بر دست او پليدی جز پليدی حكمی جنابت مقصود جواز است وعدم تاثير آن در آب بمجرد تاثير پليدی حقيقی كه كم وزياده آن نجس كند آب را وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده فی الطهور ولم يغسلها ثم توضأ در آورد ابن عمر وبراء هر واحد برد جدا دست خود را در آب طهارت ونشست آن پيشتر از در آوردن پيشتر وضو كرد از آن آب جمع كرد مولف در استدلال بر جواز ميان دو اثر واگرچه روايت كرده عبد الرزاق از ابن عمر كه می شست دست پيش از تطهير محمول بر تطهير تلوث است يا بر ندب ترجيحين حمل كنند روايه ابن ابی شيبه را از وی كه گفت كسی كه اعتراف كند از آب بجای كه جنب است پس نجس باقی ماند نجس است توفيقا بين الاخرين

کہ مولف رح بیان حکم وضوء صبی نکرد کہ واجب ست یا مندوب اگر واجب باشد لازم مے آید کہ صبی بر ترک آن معاقب گردد و اگر مندوب بود باید کہ نماز بی وضوء صحیح بود میگوید خاموشی کرد مولف رح تا سلامت ماند ازین اشکال انتہی پوشیدہ نماند کہ باوجود سکوت مولف این اشکال باقیست بر اذکیا واجبست کہ رفع آن کنند و آنچہ بعالت الوقت بخاطر راقم میرسد آنست کہ گوییم بر تقدیر ندب باید لازم می آید صحت نماز صبی و صحیح بودن نماز صبی بے وضوء لاشک کہ محذوری دارد از انکہ او مکلف نیست تا مامور بودن باین شرط بر و واجب باشد و بر ترک آن عقاب گردد و میتوان گفت وضوء صبی مندوبست و شرط نماز مندوب اوست و چون پایہ شرط در میان آمد صحت نماز لازم نمی آید **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی مالک عن اسحق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن انس بن مالک ان جدتہ ملیکۃ دعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعتہ روایت کرد ہ اسحق از انس بن مالک کہ جدہ او کہ ملیکہ نام دارد دعوت کرد آن حضرت را برای طعامی کہ ساختہ بود او آنرا گفتہ اند ضمیر جدتہ راجع باسحق ست از انکہ ملیکہ بضم میم و فتح لام و سکون یا و تحتیہ و کاف نام جدہ اسحق مذکور است و مادر انس مشہور ام سلیم است اگر ملیکہ مادر حقیقی انس ست ام سلیم کنیت او خواہد بود و ہمین حدیث در روایات دیگر بنام ام سلیم نقل کردہ اند فاکلوا منہ فقال قوموا فلاصلی لکم پس خوردند از ان طعام و فرمود بر خیزید تا نماز کنم شما را قمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس پس برخاستم بسوی بوریای کہ مارا بود و سیاہ شدہ بود از دراز زمان کہ بوسیدہ شدہ بود فنضحتہ بماء پس شستم آنرا بآب فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والیتیم معی والعجوز من ورائنا فصلی بنا رکعتین پس قیام کرد پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی بنا و حال آنکہ یتیم کہ نام او ضمیرہ است با من بودہ و پیرزال کہ او سلیم است از پس ما بود پس نماز گذارد آن حضرت با ما دو رکعت فصل این حدیث مبنی بر اخیر ترجمہ است کہ حضور صبیان در جماعت است از انکہ یتیم صغیری اگر بود کہ پدر نداشتہ باشد از فوائد حدیث جواز جماعت است در نماز **حدثنا** عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ابن شہاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عباس انہ قال اقبلت راکبا علی حمار اتان وانا یومئذ قد ناھزت الاحتلام روایت است از ابن عباس بتحقیق گفتہ کہ پیش آمدم و حال آنکہ سوار بر ماده خری و من درین روز نزدیک شدہ ام بلوغ را و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بالناس یعنی الی غیر جدار و پیغمبر خدا نماز میگذارد بمردم بموضع منی بسوی غیر دیواری یعنی حاجبی از دیوار و سترہ در پیش نداشت فمررت بین یدی بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع فدخلت فی الصف فلم ینکر ذلک علی احد پس گذشتم از پیش بارہ صف نماز و فرود آمدم و گذاشتم مادہ خر را بحالی کہ می چرید پس در آمدم در میان صف و انکار نکرد این را بر من ہیچ کسے ازین راہ کہ غیر بالغ در صف در آمدم و از پیش مردم گذشتم **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزہری قال اخبرنی عروۃ بن الزبیر ان عائشۃ قالت کنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ابو الیمان حدثنا شعیب عن الزہری قال اخبرنی عروۃ بن الزبیر ان عائشۃ قالت کنت اغتسل انا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد کلانا جنب وکان یامرنی فاتزر فیباشرنی وانا حائض واخرج رأسہ الی المعتکف فاغسلہ وانا حائض **حدثنا** عبد الاعلی قال حدثنا معمر عن الزہری عن عروۃ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی العشاء ورنگ کرد تا آنکہ سخت شد تیرگی شب پیغمبر خدا در نماز عشا حتی نادی عمر قد نام النساء والصبیان تا آنکہ فریاد کرد آن حضرت را عمر کہ تحقیق خواب کردند زنان و خوردان فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انہ لیس احد من اہل الارض یصلی ہذہ الصلوۃ غیرکم پس برآمد آن حضرت و فرمود تحقیق نیست ہیچ کسی از اہل زمین کہ نماز میکند این نماز را غیر شما و لم یکن احد یومئذ یصلی غیر اہل المدینۃ و نبود درین روز کہ نماز میگذارد غیر مردم مدینہ مطرہ از مسلمانان این کلام اگرچہ شامل جمیع مساجد مدینہ است لیکن خلجان آنا جمعی مسلمانان کہ ہجرت بطرف حبشہ کردہ بودند باقیست فتدبر **حدثنا** عمرو بن علی قال حدثنا یحیی قال حدثنا سفیان قال حدثنی عبد الرحمان بن عابس

کتاب الغسل

حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن جبر بفتح جیم وسکون موحدہ قال سمعت انس بن مالک یقول کان النبی صلی اللہ

قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت عبدالرحمان شنيديد ابن عباس را گفت او را مردي آيا حاضر بوده بر آمدن زنان را با پيغمبر خدا در مصلاي عيد يعني آنكه آن حضرت بسوي زنان برآمد در مصلاي عيد قال نعم گفت آري حاضر بوده ام ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره واگر نبودي قرب و نزديكي من با آنحضرت حاضر نمي شدم ميخواهد قرب از جهت خوردي يعني اگر خورد سال نميبودم با آن حضرت در زنان نمي در آمدم و بعضي گويند معني اين كلام ابن عباس آنست كه اگر مكن من از صغر و غلبه من بر آن كه نزديك ببلوغ رسيده بودم و قوت ضبط حديث داشتم نمي بودم حاضر نمي شدم آن مجلس را يا آنكه اگر قدر و منزلت من پيش آنحضرت نمي بود حاضر نمي شدم از جهت خوردي اتى العلم الذي عندا راكثير من الصلت آمد آنحضرت راست يا منادي را كه نزد خانه ابن صلت بود و ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن پس ايستاد خطبه خواند پس آمد نزد زنان پس پند كرد ايشان را و فرمود ايشانرا كه صدقه دهند فجعلت المرأة تهوي بيدها و تلقي في ثوب بلال پس گرفتند زنان كه دست ميكرد و مي انداخت بسبوي حلقهاي خود يعني انگشتري و گوشوارها و در حالي كه مي انداختند در جامه بلال بلال انى هو و بلال الى البيت پس آمدآن حضرت و بلال خانه را تا سوي بضم تا دشناه از باب رباعي و فتح از ثلاثي هر دو يك معني است حلق بمهمله و لام مفتوحتين و بكسر مهمله جمع حلقه است باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس برآمدن زنان جوان و پير بسوي مسجد بشب و تيرگي آخر شب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الحبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت لقد رأيتني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسترني بالعتمة حتى ناداه عمر الا ان النساء والصبيان قد رقدوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظر احد من اهل الارض ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة ترجمه اين حديث گذشته است و ديگر بيايد بسند ديگر عن ان يغيب الشفق و قد ذكرنا سبل الاول و بود مردم كه ميگذاردند نماز عشا را پيش از آنكه غايب شود شفق يعني در ميان اين دو وقت تا سيوم حصه اول شب حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن فرمود و قتي كه طلب دهند از شما زنان شما بشب بسوي مسجد براي نماز پس دستوري دهيد ايشانرا تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم متابعت كرد او را شعبه از اعمش از مجاهد از ابن عمر باب انتظار الناس قيام الامام العالم انتظار كردن مردم بر پا داشتن امام عالم نماز را و ذكر روايات اين كتاب بر مستطاب برين باب ترجمه خطر زده ابن اين حكم را باب امامت گذشته و احاديثي كه درين جاي آورده مناسبت باين ترجمه ندارد و نگرد بتكلف كه از قيام انصراف مراد دارند حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله گفت زهري حديث كرد مرا هند كه ام سلمه خبر داد او را كه زنان در زمان پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي بود و قتي كه سلام ميداد از نماز فرض مي ايستاد و مدتي درنگ مي كرد بر جاي خود و مي بود پيغمبر خدا و كسي كه نماز كرده بود با وي از مردان تا زماني كه خدا خواسته بود فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال و قتي كه ايستادي آنحضرت مي ايستادند مردان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس تحقيق شان نيست كه پيغمبر خدا هر آئينه نماز صبح ميكرد و بر ميگشتند

قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غسلا بضم غين ميا كرد در رباعي گفت آب غسل وسترته و پوشيدم آنحضرت چنانچه در باب التستر في الغسل صريح بيايد فصب على يديه فغسلها مرة او مرتين پس ريخت آبرا بر دست خود و شست آنرا يكبار يا دو بار قال سليمان گفت سليمان اعمش لا ادري او ثلاثا گرداند سه بار نمي يابم و يا از دي و كرر سالم ذكر كرد يا سيوم را نيز يا تكرار دو تا سابق و ذكر سابق را مرتين او ثلاثا بيايد و در بعضي روايات از اعمش شك متعين است ظاهر اعمش او را شك داشته بعد از ان جزم كرد پس هر كه در آخر شنيد روايت كرد بر آنچه شنيد و هر كه در اول شنيد روايت كرد بر آنچه شنيد ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا پس ريخت بدست خود بر دست چپ خود و شست آنرا سه بار يا زياده بر آن پس ريخت بدست چپ خود بر دست راست و شست آنرا سه بار يا زياده بر آن پس شست فرج خود را و مالش داد دست خود را بر زمين يا بديوار پس شست دست را سه بار يا زياده بر آن پس مضمضه كرد و استنشاق كرد و شست روي خود را سه بار و شست دستها را سه بار سه بار پس ريخت بر سر خود سه بار پس شست تمام جسد خود را پس دور شد از جاي خود پس شست دو پاي خود را پس آوردند نزد او دستمالي پس نگرفت آنرا و گفت باين طريق هكذا باز گشت پس گرفت دستمال را و شروع كرد در پاك كردن اعضاي خود بدستمال يكبار يكبار و عدم سوالات و تفريق ميان امام ابو حنيفه و شافعي چنانست زيرا كه دليل وجوب ساكت است از تعيين قيد و باين قائلند جمعي از تابعين ابن مسيب و عطا و حسن و غير ايشان و بقول ربيعه و مالك كسي كه بقصد كند لازم است بروي اعادت و بر نسيان مكروه و بر روايتي از مالك اگر فصل نزديك است تمام كند و اگر دور است از سر گيرد و قتاده و اوزاعي گفته اعاده نكند مگر آنكه خشك شده و جايز داشته شيخي مطلقا در غسل و وضو طحاوي گفته خشكي حدث نيست كه ناقض گردد چنانكه اگر تمام اعضا خشك شوند طهارت باطل نشود و ثابت كرده سوالف بجواز را بانچه گفت و بذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه و ذكر كرده نمي شود از ابن عمر كه وي شست دو پاي خود را بعد از آنكه خشك شد آب وضو و در روايه كرده اين اثر را شافعي و ديگر از مالك و ترجمه از ابن عمر ليكن در روي چنين است كه فغسل

زنان در حالی که پیمه اندرو یعنی بجاور های خود شناخته نمی شدند از تاریکی که مردان اندر یا زنان مشتمل مشتق از قناع است بمعنی روپوش وقنع را استعمال میکنند در پوشیدن تن یا پوشیدن سر و بمعنی سر پوشیدن فمرو ط جمع برطاست بکسر میم یعنی چادر از صوف و غیر مناسبت حدیث بترجمه باب سابق ظاهر است که زنان بمساجد شبها برای نماز می آمدند حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بشر قال

اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه پس می شنوم گریه طفلی را پس تخفیف میکنم نماز خود را از جهت ناخوش داشتن اینکه رنج اندازم بر مادر او حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد گفت عایشه اگر دریافتی آنحضرت چیزی را که پیدا کرده اند زنان بعد از زمان آنحضرت از بی باکی نا پخته واجب است برایشان یا ممنوع یا توقف هر آینه منع میکرد ایشان را از رفتن بمسجد و حرام میکرد بر ایشان بر آمدن را چون آنحضرت منع کرده شده بر مفسده زنان ممنوع شده اند و لهذا علما از فحوای این کلام واشارت آنحضرت که زنان را منع فرموده از نوشبوی مالیدن و زینت گرفتن بر غیر زوج و درین زمان که رفته رفته بانواع فساد کشیده است روا نمیدانند ولله در قائلهم كما منعت نساء بني اسرائيل چنانچه منع کرده شده اند زنان بنی اسرائیل قلت لعمرة انهن منعن قالت نعم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه گفت ام سلمه بود پیغمبر خدا وقتی که سلام دادی ایستادی زنان برای رفتن هنگامی که تمام میکرد سلام را و بمکث هو في مقامه يسيرا حين تهوم و درنگ میکرد آنحضرت در جای خود اندکی پیش از انکه برخیزد قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال گفت زهری گمان میبرم و خدا داناتر است که تحقیق آن درنگ بود تا برگردند زنان بخانهای خود پیش از آنکه دریابند ایشانرا مردان در راه مطابقت حدیث بترجمه بآنست که ظاهر این حدیث همین است که زنان عقب مردان صف می بستند و مردان از رفتن ایشان اطلاع نمی یافتند و اگر پیش از مردان صفهای نهاده بودند تخطی میکردند بر مردان و این خود تا آنکه ازیم ممنوع است موجب ادراک مردانست زنانرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت و يتيم خلفه وام سليم خلفنا گفت انس نماز گذارد آنحضرت در خانه ام سلیم که مادر اوست پس ایستادم من و یتیمی دیگر پس آنحضرت و ام سلیم ایستاد پس مادر حدیث عطف بر ضمیر مرفوع متصل بی اعاده تاکید واقع شده است فافهم **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح و قلة مقامهن في المسجد زود برگشتن زنان از نماز صبح و اندک ایستادن ایشان در مسجد قید نماز صبح برای آنست که نماز صبح با سفار میکشید پس زود میرفتند پیش از مردان تا در نیابند ایشانرا مردان و در نماز عشا میرفتند زمانا نکه مدت تیرگی بیشتری شد اگرچه خوف فتنه درین وقت بیشتر است حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء

الجزء الثاني شيخ الاسلام — كتاب الغسل

باب اخاجا مع تقرعاد ذكر حكم انكه چون جماع كند شخصي پستر عود كند بدان بمان حال جنابة و همن حاز على بهيمة او في غسل واحد وكسي كه بگذرد بر زنان خود بجماع در یک غسل بی انکه فصل کند میان جماع و وزن بغسلی واجماع دارند علما بر عدم وجوب غسل میان دو جماع بدلیل وقوع آن از آنحضرت بیک غسل ولیکن روایة ابی رافع که گشت که یجامع آنحضرت روزی بر زنان خود که غسل میکرد نزد این و نزد این پس گفتم یا رسول الله آیا نمی گردانی آن را یک غسل فرمود پاک تر و خوشتر است دلالت دارد بر استحباب و احتمال این کرده اند در وضوء نزد جمهور مستحب است و مقتضی اهل ظاهر بوجوب رفته بحدیث ابی سعید که فرمود آنحضرت چون بیاید یکی از شما اهل خود را باز خواهد که عود کند گو که وضو کند میان هر دو بار وضوء ورد و حمل کنند جمهور این امر را بر ندب بدلیل حدیث عایشه که طحاوی آورده بود آنحضرت که جماع میکرد پستر عود میکرد جنابت و وضوء نمیکرد و واز حدیث قابل است بر عدم وجوب استحباب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي بفتح و کسر دو مهمله و تشدید تحتیه محمد بن ابراهیم سنه یک صد و نود و چهار يحيى بن سعيد قطان و باید در مثل این مقام که دو کس روایت کنند از شیخی خواهد شود لفظ کلا هما بعد هر دو نام میاورد از تمام تبع اگرچه در ۵ خدف ان اصطلاح است عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر اسم فاعل از انتشار پدر محمد مذکور است یعنی ابی عدی کذا فی بعضی عن ابيه قال ذكرت لعائشة محمد بن منتشر گوید ذکر کردم آن را عایشه یعنی قول ابن عمر را که گفت دوست ندارم که صبح کنم با حرام بجای که آورده باشم نخوشبوی چنانچه بعد یک باب صریح هما یا خصیصا دلیل ظاهر از شیخ است باعتماد علم آن نزد اهل حدیث و درین همه یا بچند سبق ذکر آن در حال روایت یا بوحی دیگر مقتضی حال نه خطا از مولف باشد و الله اعلم فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن پس گفت عایشه رحمت کند خدا ابا عبد الرحمن را که گفت ابن عمر است انکار است بر ابن عمر و اشعار

قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت عبدالرحمان شنيدم ابن عباس را گفت اورا مردی آيا حاضر بوده ام وليولا مكاني منه ما شهدته يعني من لصغره واگر نبودی قرب ونزديکی من از آنحضرت حاضر نمی شدم يخطب بعد قرب از جهت خوردی يعني اگر خورد سال نميبودم با آن حضرت در زنان نمی درآمدم وبعضی گويند معنی اين کلام ابن عباس اينست که اگر ممکن من از صغر وغلبه سن من بر آن که نزديک بلوغ رسيده بودم وقوت ضبط حديث داشتم نمی بودم حاضر نمی شدم آن مجلس را يا آنکه اگر قدر ومنزلت من پيش آنحضرت نمی بود حاضر نمی شدم از جهت خوردی اتى العلم الذي عند اكثر بن الصلت آمد آنحضرت رايت يا منادی را که نزد خانه ابن صلت بود تا خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن پس ترغيب خواند بسوی زنان آنگاه حاضر بود ند پس پند کرد اين را ايراد واداء اينها را از ثواب وعتاب آخرت وفرمود ايشانرا که صدقه دهند فجعلت المرأة تهوي بيدها في حلقها تلقي في ثوب بلال پس گشتند زنان که دست ميکرد ند بسوی حلقهای خود يعني انگشتری وگوشوارها ودر حالی که می انداختند در جامه بلال ثم اتى هو وبلال الى البيت پس آمدآن حضرت وبلال خانه را تا سوی بيضه تا دشناه از باب رباعی ونفع از ثلاثی مجرد وبيک معنی است حلق مهمله ولام مفتوحين وبکسر ميمله جمع حلقه است **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل والعلس برآمدن زنان جوان وپيرسوی مسجد بامشب وتيرگی آخر شب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن زينب عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس احد ينتظر الصلاة غيركم من اهل الارض ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة ترجمه اين حديث گذشته است ومعنی يعصبون بعين مهمله يعني يشتد الوجع بالناس ان يغيب الشفق وثلثا سبل الاول وبوند مردم که ميگذارد نماز عشا را بسبب شدت تاريکی شفق يعني درميان اين وقات تا سيوم حصه اول شب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن فرمود وقتی که طلب دهند از شما زنان شما شب بسوی مسجد برای نماز پس دهيد ايشانرا تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الناس صلاة العشاء الامام العالم انتظار کردن مردم نماز را در وقت امام عالم واکثر روايات اين کتاب بدين باب ترجمه خطر کرده اند باين حکم ورباب امامت گذشته واحاديثی که درين جای آورده مناسبت باين ترجمه ندارد ونگريم تکلف که از قيام انصراف مراد دارند **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله گفت زهری حديث کرد مرا هند که ام سلمه خبر داد اورا که زنان در زمان پيغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بودند وقتی که سلام ميداد نماز گزار فرض می ايستاد ند وبر جای خود می بود پيغمبر خدا وکسی که نماز کرده بود بوی از مردان تا زمانی که خدا خواسته بود فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقتی که ايستاوی آنحضرت می ايستاد ند مردان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس تحقيق شان نسبت که پيغمبر خدا هر آئينه نماز صبح ميکرد وبر ميگشتند

الجزء الثاني تتميم الاسلام — كتاب الغسل

قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غسلا بضم غين ميا کرد ورا برای حضرت آب غسل وستره وپوشيدم آنحضرت چنانچه در باب الستر في الغسل صريح بيايد فصب على يديه فغسلها مرة او مرتين پس ريخت آبرا بر دست خود وشست آنرا يکبار يا دو بار قال سليمان گفت سليمان اعمش لا ادري اذكر الثالثة ام لا نمی يابم ويادندارم که گفت سالم ذكر كريب انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قبل ان يدخل يده في الاناء گفت ذکر کرد کريب که ديد رسول خدا را که ميکرد اين را پيش از آنکه در آرد دست خود را در ظرف آب عبد الواحد از اعمش مرتين او ثلثا بيايد ودر بعضی روايات از اعمش شک است مرتين او ثلثا متعين است ظاهرا اعمش او از شيوخ او شک داشته بعد از آن جزم کرده پس هر که در آخر شنيد روايت کرد ثلث را وقد اضرع بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالحائط او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده هكذا پس اشارت کرد بدست خود چنين که باش ولم يرد ها ونخواست جامه را که بگيرد **باب** تفريق الغسل والوضوء جدا کردن اعمال غسل ووضوء وشستن اعضا بفصل يکی يکی وعدم سوالات وتفريق نزد امام ابی حنيفه وشافعی جايز نيست زيرا که دليل وجوب ساکت است از اين قيد وباين قائلند جمعی از تابعين ابن مسيب وعطا وحسن وغير ايشان ويقول ربيعة ومالك كسي يقصد كند لازم است بروی اعادت وبه نسيان نمرود وبر روايتی از مالک اگر فصل نزديک است تمام کند واگر دراز است از سر گيرد وقتاده واوزاعی گفته اعاده نکند مگر آنکه خشک شده وجايز داشته شعبی مطلقا در غسل وضوء ها وی گفته خشکی حدث نيست که ناقض گردد وجايکه اگر تمام اعضا خشک شوند طهارت باطل نشود وتائيد کرد سولف جواز را باآنچه گفت ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه وذکر کرده نمی شود از ابن عمر که وی شست دو پای خود را بعد از آنکه خشک شد آب وضوء ورا وبه کرده اين اثر را شافعی در ام از مالک از نافع از ابن عمر ليکن در روی چنين است که

زنان در حالی که چهره و اندرویها بچادرهای خود شناخته نمی شدند از تاریکی که مردان اندر زنان مشغف مشتق از طلاع است بمعنی رو پوشش وتقنع را استعمال میکنند در پوشیدن تن یا پوشیدن سر و بعضی سر پوشیدن را فرمود طاهر است بلکه مهم بمعنی چادر از صوف و فنر مناسبت حدیث ترجمه باب سابق ظاهر است که زنان بمساجد شبها برای نماز می آمدند حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة قال

اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه فرمود آنحضرت تحقیق من می ایستم نماز و من میخواهم که دراز کنم در نماز پس می شنوم گریه طفلی را پس تخفیف میکنم در نماز خود از جهت ناخوش داشتن اینکه رنج اندازم بر مادر او حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد گفت عایشه اگر دریافتی آنحضرت بچیزی را که پیدا کرده اند زنان بعد از زمان آنحضرت از بی باکی از آنچه واجب است برایشان از حیا و تعفف هر آینه منع میکرد از رفتن بمسجد و حرام میکرد بر ایشان بر آمدن را چون آنحضرت مطلع نشده بر مفسده زنان ممنوع نشده اند و لهذا علماء از فحوای این کلام و اشارت آنحضرت که زنان را منع فرموده از خوشبوی مالیدن و زینت گرفتن بر غیر زوج و درین زمان که رفته رفته بانواع فساد کشیده است روا نمیدانند ولعدم ترتم كما منعت نساء بني اسرائيل چنانچه منع کرده شده اند زنان بنی اسرائیل قلت لعمرة انهن منعن قالت نعم گفتم بعمره گمان کردید که منع کرده شده اند زنان بنی اسرائیل گفت آری منع کرده شده اند روایت کرده عبد الرزاق از عایشه که گفت بود در زنان بنی اسرائیل گرفته بود ند پاهای از چوب که شرف شوند بر مردان در مساجد پس جمع کرد خدا بر ایشان رفتن مساجد و برگماشت بر ایشان حیض را تا بمسجد نتوانند رفت باب صلوة النساء خلف الرجال نماز کردن زنان عقب صف مردان حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه گفت ام سلمه بود پیغمبر خدا وقتی که سلام دادی ایستادی زنان برای رفتن هنگامی که تمام میکرد سلام را و يمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم ودرنگ میکرد آنحضرت در جای خود اندکی پیش از آنکه برخیزد قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال گفت زهری گمان میبرم و خدا داناتر است که تحقیق آن درنگ بود تا برگردند زنان بخانهای خود پیش از آنکه دریابند ایشانرا مردان در راه مطابقت حدیث بترجمه باینست که ظاهر این حدیث همین است که زنان عقب مردان صف می بستند و مردان از رفتن ایشان اطلاع نمی یافتند و اگر پیش از مردان صفهای اینها بیبود تخلی میکرد بدرم مردان و بین خود تا آنکه ازیم ممنوع است موجب ادراک مردانست زنانرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا گفت انس نماز گذارد آنحضرت در خانه ام سلیم که مادر اوست پس ایستادم من و یتیمی دیگر پس آنحضرت و ام سلیم استاد پس مادر نزدیک حدیث عطف بر جمله پر رفوع متصل بی اعادة تاکید واقع شده است فافهم باب سترة المصلي سترة النساء من الصبي والدابة مقدمهن في المسجد زود برگشتن زنان از نماز صبح و اندک ایستادن ایشان در مسجد قید نماز صبح برای آنست که نماز صبح با سفار میکشید پس زود میرفتند پیش از مردان تا در نیابند ایشانرا مردان و در نماز عشا سر عت نمیکردند تا نگاه در یکث تیرگی بیشتر می شد اگرچه خوف فتنه درین وقت بیشتر است حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء

الجزء الثاني من شيخ الاسلام — كتاب الغسل

پاها از سایر اعمال وضوء و غسل دلیل بر ترجمه است

باب اذا جامع ثم عاد ذكر حكم آنکه چون جماع کند شخصی پس خواهد عود کند بدان جماع ثانی حال جنابت و همین حاد علی ما بیانه في غسل واحد و کسی که بگردد بر زنان خود بجماع در یک غسل یا آنکه فصل کند میان جماع و وزن بغسلی و اجماع دارند علماء بر عدم وجوب غسل میان دو جماع بدلیل وقوع آن از آن حضرت بیک غسل و لیکن روایت ابی رافع که گشت که در هر جماع آنحضرت روزی بر زنان خود هر یک غسل میکرد نیز دلیل این و فرمود این پس گفتم یا رسول الله آیا نمی گردانی آن را یک غسل فرمود یک تر و خوشتر است و دلالت دارد بر استحباب و اختیار ان کرده اند در وضوء نیز و جمهور مستحب است و بعضی از اهل ظاهر بوجوب رفته بحدیث ابی سعید که فرمود آنحضرت چون بیاید یکی از شما اهل خود را یا زنخواهد که عود کند گو که وضوء کند میان هر دو بار و وضوء و حمل کنند جمهور این امر را بر ندب بدلیل حدیث عایشه که طحاوی آورده بود آنحضرت که جماع میکرد پس تر عود میکرد میان هر دو وضوء نمیکرد و از حدیث قایل بست ابو بکره بعدم استحباب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عدي بفتح و کسر دو مهمله و تشدید تحتیه محمد بن ابراهیم سنه یک صد و نود و چهار یحیی بن سعید قطان و غندر بباید در مثل این مقام که دو کس روایت کنند از شیخی خواهد شود لفظ کلا هما بعد هر دو نام چنین از تمام تبع اگرچه و نحو ذلك ان اصطلاح است عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر اسم فاعل از انتشار پدر محمد مذکور است یعنی ابی عدی کذائی یعنی عن ابيه قال ذكرت لعائشة محمد بن منتشر گوید ذکر کردم آن را عایشه یعنی قول ابن عمر را که گفت دوست ندارم که صبح کنم با حرام بجائی که آلوده باشم بخوشبوی چنانچه بعد یک باب صریح بود یا مختصار دیگر ظاهر الرشیخ است باعتماد علم آن نزد اهل حدیث و درین قصه یا بجهة سبق ذکر آن در حال روایت یا بوجوهی دیگر مقتضی حال نه نکه از مولف باشد و اصدا علم فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن پس گفت عایشه رحمت کند خدا ابا عبد الرحمن را که گفت ابن عمر است انکار است بر ابن عمر و اشعار

عبادة قالوا فضيلة لم يبلغها اليهود والنصارى فكم بين من يتم على هذا مستقبل بالتمام المرة بعد المرة النور عليها وبين من يكون ذلك فيها بالنقصان فيها والله المستعان

اسماء الرجال

كتاب الغسل

الجزء الثاني شيخ الاسلام

المؤمنين لا يعرف من الغسل ولا يعرف بعضهم بعضاً بوجه خدا میگذارد و نماز صبح بتیرگی آخر شب پس برمیگشتند زنان مسلمان بحالی که شناخته نمی شدند از تاریکی یا می شناخت بعضی این زنان بعض دیگر را بشب و اویست

باب استیذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد طلب اذن کردن زن شوهر خود را بیرون آمدن بسوی مسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احراة احدكم فلا يمنعها فرمود وقتی که طلب اذن کند زن یکی از شما برای نماز در مسجد پس منع نکند او را اگرچه در ین حدیث ذکر نکرده از روایات دیگر معلوم شده است پس مطلق خروج نباید گذاشت والله اعلم

كتاب الجمعة

این کتاب در بیان نماز جمعه است و آنچه لوازم آنست جمعه بضم میم است بموافقت ضم جیم چنانکه در عشرة عشرة میخوانند و بسکون میم نیز خوانده اند چنانکه بفرزاد و بضم زاد و بسکون آن خوانده اند و گویند که این قراءت أعمش است از فرو بفتح میم و از زجاج کسر آن نیز آورده اگر بانی گوید بسکون میم یعنی مفعول است ای اليوم المجموع فيه و بضم و فتح یعنی فاعل ای اليوم الجامع للناس یا اسم است بمعنی اجتماع روز و نماز را بوی اضافت میکنند و نماز جمعه برای مبالغه است نه برای تانیث چنانکه در علامه نسبة الله الرحمن الرحيم این چنین است در اکثر روایات و در بعضی مقدم است

باب فرض الجمعة برکتاب قول الله تعالى جل ذكره در بیان فرض بودن نماز جمعه از جمعت قول خدای قوی و بزرگ اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقتی که ندا کرده شود برای نماز جمعه پس تمنگا پوی کنید بسوی نماز یا وعظ و خطبه امام این سعی بهتر است مر شما را از معاملات دنیا اگر هستید از اهل علم و دانش و میدانید که منافع عقبی بهتر و باقی تر است فاسعوا فامضوا فاسعوا المعنى فامضوا تفسیر کرده فامضوا یعنی آنکه بگذرید بسوی نماز جمعه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان مولای ربیعه حدیث کرد ابا الزناد را که وی شنیده است ابو هریره را که او شنیده است ابو هریره رضی الله عنه

پسینیان نیز رسیده پیشینیانیم در روز قیامت در حشر و حساب و در فصل و اکرام و در آمدن بهشت بیدانهم اوتوا الكتاب من قبلنا جز آنکه اهل کتاب داده شده اند کتاب را پیش از ما سیوطی گوید که این کلام ارباب تاکید مدح بما یشبه الذم است یک جزو این حدیث مطویست و هو واو تینا من بعدهم چنانکه صاحب مشکوة نقل کرده و گفته متفق علیه و کلام با این جزو دلالت میکند بر مدح بحسب ظاهر و در حقیقت ذم است زیرا که کتابی که پیشتر آمده ناسخ میباشد کتاب پیشین را پس تعویل بر ناسخ است و اعتبار بر فضل مرور است یعنی باوجود آنکه پیش از ما کتاب یافته اند ما در فضل و کرامت ما بر ایشان پیشی داریم ابو عبید گوید لفظ بید بمعنی غیر و بمعنی علی و بمعنی لاجل آمده و از ابن مالک نقل کرده اند که حرف استثناست و گاه بدل از موصوفه میم می آرند و اینجا بجمیع معانی درست می آید یعنی انها پیشی برما بسین و ما نذر در فضائل و کرامات نوشته اند بومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه پیشتر این جمعه روز ایشان است که فرض کرده شد بر ایشان اجتماع در ین روز و تعظیم آن پس اختلاف کردند در ین روز در اختلاف ایشان بحسب روایات معتمد نقل کرده اند که چون موسی علیه السلام تعین کرد برای ایشان روز جمعه را و خبر داد بفضیلت آن یهود بحث کردند که روز شنبه بهتر است و حی آمد که بگذار انها را با انچه اختیار کرده اند یعنی این محرومانرا اگر بجز خواهی گرفت بدتر خواهند کرد و دیگر آنکه بموسی علیه السلام التماس کردند که روز شنبه خلاصی از آفریدن عالم فارغ شده است پس از خدا بخواه که این روز برای ما تعین کند پس موسی علیه السلام همین روز را تعیین کرده بعضی گویند اختلاف کردند در ین که حق تعالی اگرچه تعیین جمعه کرده اما جایز است که ما تبدیل کنیم بروزی دیگر از ایام هفته و در ین معنی اجتهاد کردند و خطا کردند که تبدیل کردند آنرا بشنبه فهكذا انا لله له پس هدایت کرد

ما را خدا برای آنروز که بطریق نص فرمود و باجتهاد ما نگذاشت یا آنکه هدایت کرد که در اختلاف نیفتادیم فالناس لنا فیه تبع الیهود غدا والنصاری بعد غد پس مردم دیگر اتباع اهل توریت و انجیل ما را درین روز تابعان نیستند یهود اختیار کردند فردا که روز شنبه است و نصاری پس فردا که روز یکشنبه است بدانکه شراح از انچه بنظر رسیده آمده و در معنی تبعیت حرفی نزده اند تا واضح شود که اهل کتاب درین روز جمعه بچه معنی تابع اند انچه بخاطر راقم میرسد بعد از تمهید این مقدمه تحریر می آید برخی ازان معلوم کردی که یهود بعد از لیتا و التی باجتهاد یا بکبار اختیار روز شنبه کردند و آنرا عید گرفتند و بتعظیم آن میکردند و بیشتر عبادت در آنروز می نمودند و بر نصاری نیز این روز را فرض کرده بودند آنها نیز روز یکشنبه را باجتهاد خود بدل گرفتند گفتند که درین روز حق جل شانه ابتدای آفرینش کرده تضمن نعمتهای فراوانست کرد بهتر آنست که ما این روز را تعظیم کنیم و عید خود گیریم و در روی بیشتر عبادت کنیم و روز جمعه با این همه فضائل که بلسان نبوت در حق آن صدور یافته و بخصوص آن نصوص صادر شده روز آفریدن آدم علیه السلام است که اکمل مخلوقات و افضل مبدعاتست و مقدمهٔ وجود محمدی علیه و علی آله و اصحابه افضل التسلیمات و اکمل التحیات و مقصود اصلی اوست و آفرینش همه برای او چنانچه منطوقه لولاک لما خلقت الافلاک مفصح ازانست پس بجهاتی که یهود و نصاری از تعظیم روز شنبه و یکشنبه آورده همه تابع فضائل روز جمعه اند و آن همه فضائل منظور نظری و ملحوظ تبعی گشت و نیز مر همه کمالات معرفت و شهود حق است جل شانه و نخستین ظهور این کمال نسبت بانسان بلکه نسبت بهمگی که مظهری باین جامعیت مشاهده نکرده بود ند در روز جمعه گشت و روزهای دیگر که این کمال دران دست داد بعد از جمعه بود پس روز جمعه که مبدأ این کمال است اصل و متبوع باشد و روزهای دیگر تابع آن و الله اعلم

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

و در بیان ثواب غسل روز جمعه و بیان انکه آیا بر خرد و سال حاضر شدن نماز روز جمعه هست یا نه و مجنون برنان نقطه و بمعنی واو است

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل تحقیق پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق تا بر وی فرمود وقتی که بیاید یکی از شما روز جمعه را پس گو که غسل کند

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة عمر بن خطاب رضی الله عنه گفت در میان آنکه ایستاده بود عمر بن خطاب در خطبه روز جمعه اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتی که در آمد مردی از مهاجران نخستین از یاران پیغمبر خدا و آن عثمان بن عفان بود رضی الله عنه مهاجران اول آنها را میگویند که حاضر شده اند غزوهٔ بدر را یا آنکه دریافته اند بیعت رضوان را که در حق آنها فرموده خدا لقد رضی الله عن المومنین اذ یبایعونک تحت الشجرة قول بعضی آنست که مهاجران اولین آنجماعت اند که نماز بقبلتین کرده اند فناداه عمر اية ساعة هذه کدام ساعت است این ساعت استفهام انکاریست برای تنبیه آنکه تکبیر جمعه که امر باستحباب آن رفته از عثمان فوت شده بود قال انی شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين گفت عثمان تحقیق من مشغول کرده شدم بکاری پس بنگاشتم بسوی خانه وقتی که شنیدم اذان را در آن وقت همین یک اذان بود که پیش از خطبه در وقت بر آمدن بر منبر میگفتند فلم ازد ان توضاءت پس مشغول نشدم بکاری بعد از شنیدن اذان مگر بوضو فقال والوضوء ايضا پس گفت عمر و نیز اقتصار کردی بر وضو و غسل نکردی این انکاری دیگر است از عمر بر عثمان رضی الله عنهما وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل و تحقیق دانسته که پیغمبر خدا رحمت کناد بر وی خدا امر میکرد بغسل روز جمعه و این غسل اگرچه سنت است اما از مقتدایان ترک چنین سنت انکار نیست

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

الجزء الثاني شيخ الاسلام — كتاب الغسل

در روایت سابق باعتبار انکه ماریه و ریحانه از جمله نساء اند شاید بطریق تغلیب و گرنه آن هر دو داه اند و نزد تحقیق جمع نشده از ازواج مطهرات زیاده از نه و وقت وفات نیز همین نه بوده اند و در کتاب النکاح زیاده تفصیل بیاید انشاء الله تعالی

باب غسل المذي بفتح ثم سجم والوضوء منه

ذکر شستن مذی و وضو کردن ازان مذی بفتح میم و سکون ذال و تخفیف یا بکسر میم و تشدید آب سفید رقیق لزج که وقت ملاعبت یا اراده جماع برآید گویند آن بر آید و در انفصال و خروج آن لذتی محسوس نشود و ذکر این باب در کتاب الغسل بجهت رفع مظنه غسل است از مشاکلهٔ مذی یا انکه بود علی مرتضی خواهیں که پیش ازین استفتا میکرد در وجوب و عدم آن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة بن قدامة بضم قاف ابو الصلت بفتح مهمله و سکون لام و بفوقیه ثقفی کوفی سنه یکصد و شصت عن ابي حصين بفتح مهملة عثمان بن عاصم کوفی تابعی عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب سلمی بضم مهمله و فتح لام کبیر ابو عبد الرحمن تابعین است سنه یکصد و نوزده عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاكثت علی بر وزن من مردی بسیار مذی فامرت رجلا يسال النبي پس امر کردم مردی را که بپرسد از حکم آن پیغمبر خدا را صلی الله علیه و آله وسلم و شرم داشتم که خود بپرسم لمكان ابنته برای بودن دختر آنحضرت نزد من و این از کمال حیا و ادب علی مرتضی است رضی الله عنه و تنبیه است که دامادرا ذکر حکایت شهوت انچه متعلق است بمباشرت زنان پیش اصهار مناسب نباشد فسال پس پرسید آن مرد فقال توضاء واغسل ذكرك پس فرمود وضو کن انان و بشوی آلت خود را پس معلوم شد که غسل واجب نیست و استدلال کرده اند بظاهر لفظ بعضی مالکیه و حنابله برای جواب شستن تمام ذکر و لیکن نظر جمهور بمعنی است یعنی موجب شستن محل باید جواب وضو تلوث بنجاست بنجاست انچه در بول است پس حکم شستن از قوارر حلول بنجاست متجاوز نباشد و لهذا اگر از مخرج استنجا از نباشد شستن بسنگ نیز جایز گردد و پیشتر بول برد ایتی توضاء و اغسله یا داود همیر بمعنی مذی نیز آمده و این سوء ادبست جهوتا

باب من تطيب

الجزء الرابع من كتاب شيخ الاسلام | كتاب الغسل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم بن عتيبة صغر عتبة بفوقية عن ابراهيم بخفض عن الاسود بن يزيد سمع عائشة رضي الله عنها تقول كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض ويخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وكان يقرأ القرآن فادنى رأسي منه فارجله وانا حائض وما كان احد يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل رجليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جعفر عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل فغسلها مرة او مرتين او ثلاثا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل رجليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جعفر عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا جعفر يحدث عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالارض ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده بيده

ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن وكسی که رفت در ساعت سیوم پس چنانست که تصدق کرد قچقاری را
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة وکسی که رفت در ساعت چهارم پس چنانست که تصدق کرد مرغی را ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة وکسی که رفت در ساعت پنجم پس چنانست که تصدق کرد بیضه مرغ را فاذا خرج
الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر وقتی که برآمد امام برای خطبه حاضر میشوند فرشتها بحالی که می شنوند ذکر را یعنی سیر بعد از
زوال است ومعنی مطلق سیر نیز آمده ومراد اینجا همین معنی است وساعت بمعنی جزء زمانست وتعدد ساعات که تا پنج مرتبه شمرده شد بلاحظه ورود
وارده وآن جمعه است ومقصود انحصار درین مراتب نیست بلکه مقصود آنست که باعتبار تقدم وتاخر آمدن مراتب ثواب حاصل می شود والله اعلم وغیره
گفته اند که راح محمول بر معنی اول است واز ساعات لحظهای لطیفه مراد است واین خالی از ملایمت نیست به تکبیری که در جمعه واقع شده **باب**
این باب ترجمه ندارد وحدیثی که مذکور است تمام تکلف آنرا موافق ترجمه باب سابق ساخته اند چنانکه معلوم شود **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ دخل رجل فقال عمر اية ساعة تحتبسون عن الصلوة روایت است از ابی هریره که عمر بن خطاب در میان آنکه خطبه میخواند در روز جمعه
وقتی که در آمد مردی وآن عثمان بن عفان است پس گفت عمر چرا باز می مانید شما از نماز فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت
پس گفت آن مرد نیست باز ماندن مگر آنکه شنیدم اذان را وضو کردم فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح
احدكم الى الجمعة فليغتسل پس گفت عمر آیا نشنیدید از پیغمبر خدا رحمت وسلامت خدا بدو بروی که میگفت وقتی که خواهد بدو بروی کی از شما بنماز جمعه پس غسل
کند یعنی چرا اکتفا بوضو کردی این حدیث را ترجمه باب سابق کرده که فضل جمعه است تطبیق داده اند بانکه وجه که عمر انکار کرد بر عثمان بحضور صحابه وتابعین
باین همه بزرگی شان عثمان که تکبیر از وی فوت شده بود اگر در تکبیر فرو نی ثواب نمیبود انکار نمیکرد وثواب تکبیر جمعه موجب فضل جمعه است **باب**
الدهن للجمعة در بیان استعمال روغن برای اجتماع جمعه ودهن بضم دال صله روغن وبفتح روغن البدن بدین تقدیر حاجت بتقدیر
استعمال نیست **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين پسندیده میکند مردی غسل جمعه را روز جمعه غسل شرعی وسبالغه در طهارت ومیکند بقدر یکه می تواند
از طهارت کامل از تنظیف وتقصیر شوارب وگرفتن موی بغلی وزیر ناف وغیر آن پس تیل بالد از تیل خود وبالد از خوشبوی خانه یعنی اگر ندارد از کسی بطلبد
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام پس نماز میکند آنچه تقدیر کرده شده است از فرض ونفل برای او پس ساکت شود وقتی که تکلم کند امام بخطبه یکه غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى مگر آنکه بخشیده شود گناهان صغیره او که میان این جمعه است ومیان جمعه دیگر می آید این چنین گفته اند گویا تعلق
باین معنی در روایتها واقع شده است والا اراده جمعه گذشته مناسب تر است **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤسكم گفت طاوس گفتم مر ابن عباس را که گفته اند مردم که پیغمبر خدا فرموده غسل کنید روز جمعه وبشوئید سرهای خود را این کلام را جهت
تاکید غسل از قبیل عطف خاص بر عام آورده برای تنبیه بر آنکه مراد غسل تمام کامل است بکشادن موها وشستن آن واز لم يكونوا جنبا
واگرچه نباشید جنب وجنب برابر است مرد وزن مفرد وتثنی وجمع واصل من الطيب واستعمال کنید یا نه طیب را انچه منقول طاوس است
کسی مذکور مردم را بابن عباس نقل کرده قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري گفت ابن عباس اما غسل

الجزء الثاني من شيخ الاسلام | كتاب الغسل

آب بدارد از جنابت فاكفاء بيمينه على يساره مرة او مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه فضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض وستنشق ثم
غسل وجهه ويديه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فتوضا وضوءه للصلوة ثم اخذ المنديل فرده فجعل يمسح بها
تكلفات كنند ظاهر بقول ابن عباس است كه عرق وحال درچنین مقام كه اول غسل بعضی اعضا بیان كنند و بعد ازان شستن جسد گویند مقتضی همین را اداء باقی است
لیکن جمعی كه ایراد احادیث كرده اند بجواب ازین كه بخاری هندال بن تراجم گویند آنها را فایده نكند چه حجت باید محتمل باشد و در حقیقت در غسل عرق شرع بعد وضو استحباب است
بشستن باقی ودلیلی برین استحباب جز همین احادیث نیست بصرف بی تكلف بیان است كه بار باقی بر شده
ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيديه پس بخواست آن را انجعل ينفض بيديه الماء كه پس
گشت كه سے افشاند بدست خود آب را

باب اذا ذكر في المسجد انسان جنب يخرج كما هو چون یاد آورد كسی در مسجد كه وی جنب است برآید چنانكه
هست ودر رنگ نكند وتیمم نكند وچنانچه از انوری وسحر منقول كنند **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا عثمان بن عمر بضم ابن فارس ابو محمد بصري سنه يكصد وبشتاد وهشت قال اخبرنا يونس بن يزيد
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قيام ما
اقامت گفته شد نماز او برابر نموده كرده شد صفها
نماز بان بحالی كه ایستاده بودند فخرج الينا رسول الله
پس برآمد سوی ما جماعت پیغمبر صلى الله عليه وآله وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فرمود با كره ایستاد
در جای نماز خود یاد آورد كه وی جنب است ودر بیان
یعنی مردم را بقرار این حال باشد از تقاطر سر وجز آن

پس آری فرموده است آن حضرت اما طیب نمیدانم که آن حضرت فرموده است یا نه پوشیده نماند که در بن حدیث ذکر وهن نیست و وهن نیست مگر مراد از وهن که در ترجمه است وهن بوی عار باشد **حدثنا** ابراهیم بن موسی قال حدثنا هشام ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی ابراهیم بن میسرة عن طاؤس عن ابن عباس انه ذکر قول النبی صلی الله علیه وسلم فی الغسل یوم الجمعة فقلت لابن عباس أیمس طیبا او دهنا ان کان عندهله فقال لا اعلمه فقال طاؤس از ابن عباس روایت کرده که ابن عباس ذکر کرد فرموده پیغمبر خدا را در غسل روز جمعه پس گفتم ابن عباس را آیا میمالد خوشبوی را یا روغن را اگر باشد نزد اهل او پس گفت ابن عباس نمیدانم یعنی من از ان حضرت نشنیده ام **باب** یلبس احسن ما یجد میپوشد کسی که اراده رفتن بنماز جمعه دارد نیکوترین جامهای که رواست مرد از او پوشیدن آن **حدثنا** عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأی حلة سیراء عند باب المسجد عمر بن خطاب دید دوچادری حریری که نزد در مسجد آنحضرت آورده بحضور آنحضرت و در سیراء بکسر سین مهمله و فتح مثناة تحتیه نام جادری است که مخلوط بحریر است یا جریر خالص ترکیب حله سیراء یا باضافت هم خوانده اند چنانچه میگویند ثوب خز و ثوب خزو نیز و تنوین حلة بر تقدیر اول سیراء اسم است و بر تقدیر ثانی صفت و برین اندکی از محدثین و انیست روایت مصححه اگرچه از سیبویه نقل کرده اند که فعلاء صفت نیامده است چون روایت بصحت پیوسته حکم سیبویه محمول بر قصور تتبع او خواهد بود فقال یا رسول الله لو اشتریت هذه فلبستها یوم الجمعة وللوفد اذا قدموا علیک پس گفت عمر ای رسول خدا اگر بخری تو این جادر را پس بپوشی آنرا روز جمعه و روز آمدن هیئتهای وفود نزد تو و در روایتی العید هم واقع شده بهتر باشد این جزا مخذوف است و اگر کلمه لو برای تمنی باشد احتیاج بتقدیر جزائی نخواهد بود فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما یلبس هذه من لا خلاق له فی الآخرة پس فرمود پیغمبر خدا حمت حق باد بروی نمیپوشد این را مگر کسی که نصیب نیست او را در آخرت نضجاعات رسول الله صلی الله علیه وسلم ما شاء الله پس از آن رسول خدا از جنس حله سیراء حلهای عطا فاعطی منها عمر ابن الخطاب حلة پس داد از ان حلها عمر بن خطاب را یعنی دو روز فقال عمر یا رسول الله کسوتنیها وقد قلت فی حلة عطارد ما قلت پس گفت عمر ای رسول خدا پوشانیدی مرا این حله و حال آنکه تحقیق گفتی تو در باره حله عطارد آنچه گفتی که آنرا کسی نمیپوشد که او را نصیبی در آخرت نباشد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لم اکسکها لتلبسها فرمود من نداده ام ترا این حله را برای آنکه بپوشی تو آنرا فکساها عمر بن الخطاب اخا له بمکة مشرکا پس داد آنرا عمر برادری را که بود مر او را بمکه مشرف در آن حال که برادر او کافر بود که فرستاده حاجتی برآرد **باب** السواك یوم الجمعة استعمال مسواک کردن روز جمعه و قال ابو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم لیستن و گفت ابو سعید خدری از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی که آنحضرت می مالید دندان را بمسواک **حدثنا** عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی او علی الناس لامرتهم بالسواك مع کل صلوٰة فرمود اگر نمیدانستی ترس آنکه سخت اندازم بر امت یا سخت اندازم بر مردم هنگام راست شدن هر آینه امر میکردم بمسواک با هر نماز یعنی فرض میکردم بر ایشان چنانکه در روایت نسائی آمده فرض شده است علیهم و در بن عموم مسواک روز جمعه نیز معلوم شد بلکه بطریق اولی که اهتمام تنظیف و تطیب در بن روز بیشتر است و اجتماع مردم زیاده بر بن نماز **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا شعیب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثرت علیکم فی السواك مبالغه کردم بر شما در امر مسواک و در بعضی روایات اکثرت بصیغه مجهول است یعنی مبالغه کرده شده ام از جانب حق بامر مسواک کردن **حدثنا** محمد بن کثیر قال اخبرنا سفیان عن منصور وحصین عن ابی وائل عن حذیفة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یشوص فاه گفت حذیفه بود آن حضرت وقتی که قیام نمودی از شب برای نماز مسواک میکرد دهن خود را بمسواک و می شست آنرا و دلالت این حدیث بر مسواک جمعه

نیز طریق او مرویست است یعنی هرگاه وقت شب که تنها میبود مسواک میکرد روز جمعه که امر کرده است به تنظیف و تجمل سزاوارتر است بآن **باب**
من تسوك بسواك غیره کسی که مسواک کند بمسواک دیگری **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی سلیمن بن بلال قال قال
هشام بن عروة اخبرنی ابی عن عایشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابی بکر و معه سواک یستن به گفت عایشه درآمد عبد الرحمن
پسر ابو بکر صدیق در حجرهٔ من در ایام مرض آن حضرت و با او مسواکی بود که میمالید بآن دندانرا فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقلت له اعطنی هذا السواك یا عبد الرحمن پس نظر کرد بسوی عبد الرحمن رسول خدا رحمت کناد خدا بروی عایشه گوید
گفتم مر او را بده این مسواک را ای عبد الرحمن فاعطانیه فقصمته ثم مضغته ثم اعطیته رسول الله پس تر دادم مسواک را پس اطراف
دندان گرفتم یعنی ریشهای آنرا دور کردم پس تر خائیدم آنرا پس تر دادم آن مسواک رسول خدا را صلی الله علیه وسلم فاستن
به وهو مستند الی صدری پس دندان مالید بآن و حال آنکه آنحضرت تکیه کرده بود بسینهٔ من و این در مرض موت بود **باب** ما یقرأ
فی صلوة الفجر یوم الجمعة بیان صورتهای قرآنی که خوانده میشود در نماز فجر روز جمعه **حدثنا** ابو نعیم قال حدثنا سفیان
عن سعد بن ابراهیم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ
فی الفجر یوم الجمعة الم تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان میخواند آن حضرت در نماز فجر روز جمعه الم تنزیل یعنی سورهٔ سجده تمام در رکعت
اول و سورهٔ هل اتی علی الانسان تمام در رکعت ثانی **باب** الجمعة فی القری والمدن در بیان حکم نماز جمعه در دیهها و شهرها مدن بضم
و سکون دال مهمله است و گاه ضم میدهند دال را نیز **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا ابو عامر العقدی قال حدثنا ابراهیم بن طهمان
عن ابی جمرة الضبعی عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی مسجد عبد القیس بجواثی من البحرین اول جمعه که جمعه کرده شد بعد از جمعه که در مسجد رسول خدا بود در مسجد عبد القیس است بقریهٔ جواثا که از بحرین است
جواثا بضم جیم و خفت واو و مثلثه نام حصنی است بحرین بدانکه در اقامت جمعه بقریه قائل شده است امام شافعی و این حدیث را حجت آورده و گفته
در جائی که چهل کس از مردان آزاد بالغ اقامت دارند مقیم باشند در صیف و شتا جمعه فرض است و بناهای آن خواه از سنگ و خشت باشد یا از
گل و چوب یا قصب و مانند آن و امام اعظم ابو حنیفه شرط کرده است اقامت جمعه را امصر جامع یا فنای آن بقوله صلی الله علیه وسلم لا جمعة ولا تشریق
الا فی مصر جامع و از این حدیث جواب داده که جواثا مدینه بود چنانچه اقوال متعدده بر این معنی شاهد است و اگر مسلم داریم که قریه بود این حدیث نسخ
آن کرده با آنکه در حدیث دلیل نیست که بطریق فرضیت ادا کرده باشند و آن حضرت بعد از اطلاع تقریر آن کرده فرموده و معنی مصر با اختلافی
که در تفسیر آنست در کتب فقه مسطور است **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا یونس عن الزهری قال اخبرنی سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله گفت ابن عمر شنیدم رسول خدا را صلی الله علیه وسلم یقول کلکم راع میفرمود همه شما راعیان اید
یعنی نگهبان اید که التزام دارید باصلاح متعلقان خود و عدالت کردن در ایشان و قیام بمصالح دینی و دنیوی آنها و فردا مسئول خواهید
بود از تقصیری که درین معانی ورزیده باشد و زاد اللیث قال یونس کتب رزیق بن حکیم الی ابن شهاب وانا
معه یومئذ بوادی القری و زیاده کرده است لیث بر روایت عبد الله بن مبارک این را که گفت یونس نوشت رزیق بن حکیم بسوی
ابن شهاب زهری و من با ابن شهاب بودم درین روز بوادی قری که از اعمال مدینه مطهره است هل تری ان اجمع و رزیق عامل
علی ارض یعملها وفیها جماعة من السودان وغیرهم آیا می پنداری که اقامت جمعه کنم بجمعی که با من اند و رزیق درین وقت
عامل بود بر زمینی که زراعت میکرد آنرا و در آن زمین جمعی از حبشیان و جز ایشان بودند و رزیق یومئذ علی ایلة و رزیق درین روز
امیر بود بر ایله از جانب عمر بن عبد العزیز ایله بفتح همزه و سکون مثناة تحتیه و فتح لام شهری بود و قلعه داشت که الآن خراب افتاده است و منزل

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الغسل

بید ها الاخری علی شقها الایسر و بدست دیگر
میریخت بر جانب چپ تا زیارسید مر سیاکت است بقیاس
روایات دیگر مناسب باشد **باب** من اغتسل عریانا
وحده فی الخلوة کسی که غسل کند برهنه تنها در خلوت ومن
تستر و کسیکه بپوشد عورت خود را اگرچه تنها و در خلوت
باشد والتستر افضل و پوشیدن بهتر است این کلام
دلالت دارد بر جواز برهنه غسل کردن در خلوت چنانکه
مذهب جمهور علما است با کراهت و منع کرده است آنرا
ابن ابی لیلی که از اصحاب امام ابی حنیفه است با نچه روایت
کرده آن را ابو داود و نسائی از حدیث یعلی بن امیه
که آنحضرت دید مردی را که غسل میکند برهنه فرمود چون
غسل کند یکی از شما پس باید که ستر کند وقال بهز بن
حکیم بفتح موحده و سکون ها و در آخر زا معجمه توثیق کرده
آن را حاکم و گفته شمارکردن از باب صحیح روایات او لازم
پدرش از جدش زیرا چه آن شاذ است و متابع نیست
مر روا دران روایت حدیث کرده از وی زهری و پدرش تابعی ثقه است
عسقلانی گفته هر دو از شرط بخاری نیستند و مجرد جزم او
بتعلیق دلالت نمیکند بر صحت اسناد مگر تا کسی که تعلیق
کرده از وی عن ابیه عن جده جد بهز معاویه بن حیده
بمهمله و تحتیه ساکنه صحابی معروف است عن النبی صلی الله
علیه وآله وسلم الله احق ان یستحیی منه من الناس
خدا سزاوارتر است که شرم کرده شود از وی نسبت مردم
و وی در خلوت و جلوت حاضر و شاهد است و شنوی که

حاجیان مصراست قسطلانی گوید ظاهر آنست که زریق از زمینی که دران زراعت میکرد پرسیده است نماز شهر اید پوشیده نماند که استدلال شافعیه بادعای اینچنین ظاهر در برابر نصوصی که از عدم جواز جمعه در غیر مصر جامع وارد شده است بسوخی نمی ارزد والله اعلم بالصواب کتب ابن شهاب وانا اسمع یامره ان یجمع پس نوشت ابن شهاب بسوی زریق وخواند نوشته را درحالی که من می شنیدم که امر کرد زریق را که اقامت جمعه کند یخبره ان سالما حدثه ان عبدالله بن عمر یقول سمعت رسول الله درحالی که خبر میداد ابن شهاب زریق را که سالم حدیث کرده او را که عبدالله بن عمر میگفت شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم یقول درحالی که میفرمود آنحضرت استدلال کرد ابن شهاب اقامت جمعه را در آنجا که پرسیده بود باین حدیث که کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته همه شما حاکمید وهمه شما پرسیده می شوید در آخرت از احوال رعیت خود از صلاح ونساد وقیام بمصالح دینی ودنیوی واز جمله آن اقامت جماعت پوشیده نماند که بعد از ثبوت عدم جواز بنص اقامت جمعه در قریها از مصالح دینی نخواهد بود کلکم راع ومسئول عن رعیته والامام راع ومسئول عن رعیته والرجل راع فی اهله وهو مسئول عن رعیته والمرء حاکم است در عیال خود واو سوال کرده می شود از احوال عیال او والمراة راعیة فی بیت زوجها ومسئولة عن رعیتها وزن حاکم است در خانه شوهر خود ومسئول است از تو ابع خود والخادم راع فی مال سیده ومسئول عن رعیته وخادم حاکم است در مال صاحب خود ومرد پرسیده می شود از مال صاحب قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فی مال ابیه وهو مسئول عن رعیته گفت ابن عمر گمان میبرم که تحقیق فرموده است آن حضرت ومرد حاکم است در مال پدر خود واو مسئول است از مال پدر او وکلکم راع ومسئول عن رعیته باز باین کلام تعمیم کرد از برای تاکید حکم شافعیه باین حدیث استدلال کرده اند که اقامت جمعه بی اذن سلطان رواست از انکه زریق از عمر بن عبدالعزیز پرسید حنفیه شرط کرده اند که اذن امام یا نائب او که قاضی وامیر بلده باشد باید واین حدیث دلیل شافعیه نمی تواند شد از انکه زریق نایب بود از ابن شهاب که نایب بود از عمر بن عبدالعزیز واذن او کافی بود واین مسئله را پرسیده است ازوی وفتوی بر صحت طلب کرده

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

آیا هست غسل بر کسی که حاضر نشود جمعه را یعنی واجب نیست بروی جمعه از زنان خود وان وخدایشان که بندگان وبیماران ومسافران وبندیان وکودکان اند قال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة وگفت عبدالله ابن عمر نیست غسل واجب یا سنت موکده مگر بر کسی که واجب است بروی نماز جمعه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبدالله انه سمع عبدالله بن عمر يقول سمعت رسول الله گفت زهری حدیث کرد مرا سالم تحقیق شنیده ابن عمر را درحالی که میگفت شنیدم رسول خدا را صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل میفرمود آن حضرت کسی که آید از شما نماز جمعه را پس گوید که غسل کند حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وضو غسل روز جمعه واجب است بر هر بالغ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال اخبرنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فرمود ما پسینیانیم در دنیا وپیشینیانیم در آخرت بید انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم جز آنکه داده شده اند اهل کتاب کتاب را پیش از ما وداده شده ایم ما از پس ایشان فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له پس این روز را اختلاف کرده اند دران روز وخطا کرده اند دران وهدایت کرد ما را خدا قد للیهود وبعد غد للنصاری پس فردا شنبه برای یهود است وپس فردای برای نصاری شرح این حدیث در اول کتاب جمعه گذشته است فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده پس خاموش کرد آن حضرت پس فرمود لازم است بر هر مسلمان

برهنه بحالی که میرسند بعض ایشان بسوی بعض وکان موسی یغتسل وحده وبود موسی که غسل میکرد تنها یعنی برهنه ظاهر آنست که از بعضی جایز بود در شریعت ایشان یا جون موسی شرمناک وباعفت ومروت بود تحلی میکرد در چنین حال ودیده نمی شد از بدن وی چیزی از جهة اخفا چنانچه در روایة دیگر است وازینجا جواز برهنه غسل کردن با فضل ستر چنانچه ترجمه باب است معلوم ومفهوم شد چه شریعت سابقه چون باظهار رسول علیه الصلوة والسلام ابی انکار رسیده باشد فقالوا پس گفتند بنو اسرائیل ظاهرا مراد حاصل این است والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر سوگند بخدا باز نمیدارد موسی را از انکه غسل کند با ما مگر از انکه او آدر است آدر بمد همزه وفتح دال مهمله از ورم خصیتین دارد آدر بمد همزه وفتح مهمله از ورم خصیتین دارد وضم همزه وسکون حال نیز آمده فذهب مرة يغتسل پس رفت موسی یکبار بخلوتگاه که غسل کند فوضع ثوبه على حجر پس نهاد جامه خود را بر سنگی وبرهنه شد برای غسل ففر الحجر بثوبه پس گریخت آن سنگ باجامه موسی فخرج موسى في اثره پس دوید موسی در پی آن سنگ جموح بضم جیم شتافتن وتاختن بکسر همزه وسکون شلشه وبفتح هر دو یعنی نشان واین بنا بر ضرورت وقت برای اظهار معجزه وتنزیه ساخت غیر او بود از منظنه عیب ونقصان یقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر تا انکه میگفت جامه مرا بده ای سنگ تو بی یا حجر تو بی یا حجر پس گریزان شد سنگ درحال حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى تا انکه دیدند بنو اسرائیل بسوی موسی برهنگی وپاکی از عیب ونقصان

غسل کردن در هر هفت روز یکبار که بشوید در آنروز سر خود را و بدن خود را زیاده کرده است و درین روایت نسائی و ابن خزیمه و آنروز جمعه است
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاؤس عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم علی کل مسلم حق
یغتسل فی کل سبعة ایام یوما کذا روایت کرده است این حدیث را ابان از مجاهد وی از طاؤس وی از ابی هریره باین طور که گفت
حق بعد از کل مسلم آورده است شیخ مولف رح در ترجمه تردد استفهامی کرده که آیا بر غیر کسانیکه جمعه واجب است غسل هست یا نه قول ابن عمر
کنذا ظاهر است در آنکه وجوب غسل منحصر بر اهل وجوب جمعه است نفی هست و احادیث شیر نوعه که ایراد کرده حدیث اول موجب است بر هر که
حاضر شود و اهل وجوب باشد یا نه حدیث دوم ناطق است بآنکه واجب است بر اهل وجوب وقید حضور جمعه در ان واقع نشده و حدیث سیوم موجب
است بظاهر بر هر مسلمان از اهل وجوب باشد یا نه و حاضر شود بجمعه یا نه پس مقتضای مجموع این احادیث تردد یست که در ترجمه کرده است باقی ماند
چنانکه در شرح این قول شراح خیر اختلاف کرده اند و الله اعلم مونه التوفیق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال
حدثنا ورقاء عن عمرو بن دینار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذنوا للنساء باللیل الی المساجد
فرمود اذن کنید زنان را بشب بسوی مسجد بر سبیل انکار گفتند اذنت کرد ما ایشان را بشب و ایشان در تاریکی شب فساق و نامقیدان و اهل بدعت لفسق مشغول
یا در خواب می باشند در روز فتنه میشوند و جمعه چون در روز است بمفهوم مخالف باید که نیایند برای جمعه و چون بجمعه نروند غسل نیز بر ایشان واجب
نخواهد شد باین تقریر مطابق شد حدیث بر ترجمه و لو مشیده نامند بمفهوم مخالف اگرچه شنا عیل کرده اند لیکن جائی که مفهوم موافق اولی باشد مقبول
نیست چنانکه گویم در اینجا بر گاه بیرون آمدن شب ما را دون شدند که وقت فسق و فجور فساق است و همه کس بر احوال یکدیگر درین وقت اطلاع
نمی یابند در روز خود بطریق اولی باید ما را دون شوند که مظنه درست اندازی فساق کمتر هست و باین رفته است از شراح بر ادی و کرمانی و باین
تقدیر غسل واجب شود که از جمله حاضران جمعه اند و بر حاضران جمعه غسل واجب است حدثنا عبد الله بن یوسف قال حدثنا مالک
قال حدثنا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کانت امرأة تعشد صلوة الصبح والعشاء فی الجماعة فی المسجد
گفت ابن عمر بود زنی مر عمر را که نام او عاتکه است خواهر سعید که یکی از عشره مبشره است که حاضر می شد نماز صبح و عشا را در جماعت نماز در مسجد
فقیل لها لم تخرجین وقد تعلمین ان عمر یکره ذلک ویغار پس گفته شد مر او را چرا بیرون می آئی تو و بتحقیق میدانی که عمر ناخوش
دارد و غیرت میکند قالت فما یمنعه ان ینهانی گفت آن زن پس چه چیز باز میدارد او را انیکه منع کند مرا قال یمنعه قول رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله گفت منع میکند عمر را فرموده پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی که فرمود منع مکنید
و ایشان خدا را مسجدهای خدا برای نماز در تطبیق حدیث ترجمه گفته اند که این عدم منع محمول است بر شب از جهت عمل مطلق بر مقید پس بلاحظه
مفهوم مخالف لازم آمد که برای جمعه نیایند غسل بر اینها واجب نباشد چنانکه در تقریر حدیث سابق گذشت بعضی شراح گویند که لا تمنعوا عام است
روز و شب را و آنچه که ذکر لیل کرده یکفرد از عام است پس تخصیص معنی ندارد و بر بین تقدیر غسل بر زنان واجب شود چنانکه در حدیث سابق
گذشت باب الرخصة ان لم یحضر الجمعة فی المطر در بیان رخصت مر مصلی را واجب الجمعه اگر حاضر نشود در باران حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعیل قال اخبرنی عبد الحمید صاحب الزیادی قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم
محمد بن سیرین قال ابن عباس لمؤذنه فی یوم مطیر گفت ابن عباس مر موذن خود را در روز باران اذا قلت اشهد ان محمدا
رسول الله فلا تقل حی علی الصلوة قل صلوا فی بیوتکم وقتی که تو گوئی کلمه شهادت اشهد ان محمدا رسول الله پس مگو
حی علی الصلوة آرمیدن بیائید برای نماز است بگو نماز کنید در خانهای خود فکان الناس استنکروا پس گویا مردم انکار کردند این را
بر ابن عباس فقال فعله من هو خیر منی پس گفت ابن عباس کرده است این را کسی که بهتر است از من یعنی پیغمبر خدا صلعم

الجزء الثانی شیخ الاسلام | كتاب الغسل

عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال بینا ایوب یغتسل عریانا فخر علیه رجل جراد من ذهب فجعل ایوب یحثی فی ثوبه
پس گفت ایوب که می انداخت آن را بدست آن گرفته در جامه خود فناداه ربه یا ایوب الم اکن اغنیتک عما تری
پس ندا کرد او را پروردگارش که ای ایوب آیا نبی تو را از آنچه می بینی بی نیاز کرده ام ترا قال بلی وعزتک ولکن لا غنی بی عن برکتک و لیکن نیستی مرا
از فرو نی نعمت و کثرت جز تو هر چند که هر چیز تطلع شمس و ترو از عدم عتاب بر برهنه غسل کردن ایوب با عنایت جمع
جراد معلوم میشود و جواز اغتسال با این حال و رواه ابراهیم بن طهمان بفتح ضاد خراسانی ابو سعید سنه یک و مائة و شصت
و سته و این تعلیق است زیرا جمد در نسخه مولف ابراهیم را
عن موسی بن عقبة بضم مهمله و سکون قاف تابعی
است عن صفوان بن سلیم تصغیر تابعی مدنی ابو عبد الله
امام سنه یکصد و سی و دو عن عطاء بن یسار عن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم
بینا ایوب یغتسل عریانا تا آخر حدیث مذکور و این کلمه
حدیث بدل است از ضمیر واو باب التستر فی
الغسل عند الناس پرده گرفتن در حال غسل نزد حضور
مردم حدثنا عبد الله بن مسلمة بفتح میم و لام
و سکون سین نامکن عن مالک عن ابی النضر بضاد معجمه و ساکن
ابن ابی امیة تابعی مولی عمر بن عبید الله ان ابا مرة
بضم میم و تشدید مهمله مولی ام هانی بکسر نون و همزه و آخر
خواهر علی ابن ابیطالب است رضی الله عنها نامش فاخته
و بقولی هند و بقولی فاطمه و بقولی هند بنت ابیطالب
اخبره انه سمع ام هانی بنت ابی طالب تقول
از ابی النضر روایت است که تحقیق اباموه خبر داد او را که خود
شنیده ام هانی را که میگفت ذهبت الی رسول الله
رفتم بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم عام فتح
سال محمد که فوجدته یغتسل وفاطمة تستره بافتم آن حضرت را که غسل میکرد و فاطمه ستر میکرد او را رضی الله عنها

گفت ابراهیم بن سعد از زهری وقتی که اذان گوید موذن روز جمعه و این کس مسافر است پس بروی لازم است حضور جمعه یعنی بطریق استحباب زیرا که روایات از زهری مختلف آمده است گفته است لا جمعة علی المسافر و این حکم نزدیک باجماع است **حدثنا علي بن عبد الله** قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار گفت عبایه دریافت مرا ابو عبس در حالی که من میرفتم بنماز جمعه پس گفت شنیدم پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی میفرمود کسی که غبار آلوده شد پایهای او در راه خدا حرام کند خدا بر آتش دوزخ آنکس مطابقت حدیث بترجمه آنست که چون بسکید گر حکایت کردند معلوم شد که آهسته راه میرفتند بشتابان **حدثنا آدم** قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون گفت ابو هریره شنیدم رسول خدا را که می فرمود وقتی که اقامت کرده شود نماز پس نیائید آنرا بحالی که میدوید و اتوها تمشون وعليكم السكينة و بیائید نماز را بحالی که راه میروید لازم گیرید بر خود آهستگی و وقار را سابقا معلوم کردی که سعی بمعنی شتاب رفتن و آهسته رفتن هر دو آمده و در آیه بمعنی قصد و مشی و ترک عمل است چنانکه تفسیر کرده اند و در حدیث سعی بمعنی سرعت است از جهت مقابله بمشی فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا پس هر چه که دریابید از بقیه نماز پس بگذارید و چیزی که فوت شود شما را پس تمام کنید **حدثنا عمرو بن علي** قال حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة فرمود بر نخیزید تا آنکه ببینید مرا در صف تانی و وقار لازم است بر شما این حدیث بحسب عموم دلالت میکند بر اضطراب ناکردن و نادویدن بنماز جمعه **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة تفریق نکند داخل در نماز میان دو کس روز جمعه تفریق که منع از آن واقع شده بدو صورت متصور است یکی آنکه دو کس که پهلوی هم نشسته باشند آنها را از جا جدا کرده در میان بنشیند صورت دوم تخطی کند از میان دو کس بتکلف بگذرد و در باب تخطی رقاب نهی شدید وارد شده است چنانکه ترمذی وارد من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم کسی که گام نهد گردنهای مردم را روز جمعه گرفته میشود او را پل بسوی دوزخ یعنی جزای او آنست که بر سر او پا نهاده مردم بدوزخ روند ظاهر نهی تحریمیست مگر آنکه دلیلی بر کراهت ثابت شود و امام را بضرورت مستثنی کرده اند **حدثنا عبدان** قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر هر کسی که غسل کند روز جمعه و مبالغه کند در پاک کردن خود بقدری که تواند از پاکی ثم ادهن او مس من طيب پس تر روغن مالد بدن را یا بمالد چیزی از بوی خوش ثم راح فلم يفرق بين اثنين پستر برود بنماز و تفریق نکند میان دو کس فصلى ما كتب له پس بگذارد چیزی که نوشته شده است مر او را از نماز فرض و نفل ثم اذا خرج الامام انصت پستر وقتی که بر آید امام برای خطبه خاموش کند غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى بخشیده شود مر او را صغایری که میان این جمعه و میان جمعه دیگر است که می آید **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه برنخیزاند مرد برادر مسلمان را روز جمعه و بنشیند بجای او و درین معنی مجموع این دو فعل ممنوع است و تواند که معنی چنین باشد که برنخیزاند در حالی که بنشیند بجای او و درین معنی مجموع این دو فعل ممنوع خواهد بود و تواند که ضمیر مکانه راجع برجل باشد یعنی برنخیزاند کسی را و به نشیند بجای خود یعنی جای که خالی باید که همان جای اوست بفهم این معنی را که خالی از چیزی نیست **حدثنا محمد** هو ابن سلام قال اخبرنا

یاران خود را که تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة بود که گشت میکرد بر زنان خود بجماع در یک شب وله يومئذ تسع نسوة و حال آنکه مر آنحضرت را درین روز نه زن بود ازینجا معلوم شود که آن حضرت هنگام جنابت از بر آمدن از یک حجره و بحجره دیگر رفتن مضایقه نداشت **حدثنا** عياش بفتح مهمله و تشدید تحتیه و شین معجمه ابن ولید رقام قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى سامی بسین مهمله حدثنا قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله گفت ابو هریره ملاقات کرد مرا پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وانا جنب حال آنکه من جنب بودم فاخذ بيدي پس گرفت آنحضرت دست مرا فمشيت معه حتى قعد پس رفتم با آنحضرت تا آنکه نشست فانسللت پس پنهان بیرون آمدم از مجلس انسلال بیرون آمدن از میان چیزی و در روی اخنس المستملی وخفیه نیز اعتبار کرده اند فاتيت الرحل پس آمدم منزل خود را رحل بفتح را و سکون مهمله جای باش مرد فاغتسلت پس غسل کردم ثم جئت وهو قاعد پستر آمدم در حالیکه آنحضرت نشسته بود فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له پس گفتم حقیقت حال مر آنحضرت را فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ازینجا جواز تصرف جنب در امور خود پیش از غسل بی تقدیم وضوء واضح شود

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل استحباب اندرون بودن جنب در خانه و قتیکه وضو کند پیش از آنکه غسل بیارد و بعضی گفته که این اشارت است بتضعیف آنچه روایت کرده ابو داود و غیره از علی مرفوعا که فرشتگان درنمی آیند خانه را که در آن سگ است و نه آنکه در روی صورتی و نه آنکه در روی جنب است و تواند که مراد به جنب در حدیث علی کسی که تساهل کند در غسل و ترک آن را عادت گیرد و اندیشه ندارد بفوات نماز نه آنکه تاخیر کند آن را برای مصلحت وقت و حال تا غسل کند در وقت دیگر یا کسی که دور نشده تمام حدث او و نه بعض تحریر تقدیر بیان این حدیث و حدیث باب منافات نباشد زیرا که چون

مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ابن جريج گفت شنيدم نافع را كه مى گفت شنيدم ابن عمر را كه مى گفت منع كرد پيغمبر خدا اين را كه بر خيزاند مردى برادر خود را از جاى نشست او و بنشيند خود در آنجا قلت لنافع الجمعة ابن جريج گويد گفتم نافع را آيا اين منع مخصوص جمعه است قال الجمعة وغيرها گفت جمعه و غير جمعه باب الاذان يوم الجمعة بيان اذان روز جمعه كه يكى است يا دو حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر گفت سايب بن يزيد بود اذان روز جمعه اول او وقتى كه نشستى امام بر منبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر و عمر در زمان پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى و در زمان خلافت ابى بكر و عمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء و هرگاه كه عثمان خليفه شد و بسيار شدند مردم نماز گذار زياده كرد اذان سيوم را بر در آمدن وقت نماز بر زوراء كه نام موضعى است در مدينه بعضى گويند ديوار يست بعضى گفته سنگى است بلند اذان دوم اقامت را داشته اند و اين اذان اگرچه در وجود متقدم است باعتبار زيادتى بر دو اذان سابق آنرا سيوم گفته و اذان وقت سنت كه در بعضى بلاد معمول شده از احداث حجاج بن يوسف ثقفى ظالم است امام در كتابى از قدماى اهل مذهب تجويزى بآن نيافته ايم در كفايه بشرح هدايه ميگويد كه اذان سنت بدعت است كه احداث كرده آنرا حجاج بن يوسف ثقفى مانند منارة و اين روات حديث يقين كه بعد از احداث ابن اذان بوده اند نقل نكرده اند آنرا بلكه از جهت عدم اعتبار تعرض نفى آن هم نكرده باب الموذن الواحد يوم الجمعة در بيان آنكه يك موذن بود در زمان پيغمبر خدا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد انه الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة گفت سائب كسى كه زياده كرده است اذان سيوم را روز جمعه عثمان است رضى الله عنه هنگامى كه بسيار شدند مردم در مدينه ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم موذن غيره واحد و نبود مر پيغمبر خدا را موذنى غير از يكى وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعنى على المنبر و بود اذان گفتن روز جمعه هنگامى كه مى نشست امام مى خواهد در وقتى كه مى نشست بر منبر براى خطبه باب ما يجب للامام اذا صعد المنبر اذ استقبل الناس و در بيان چيزى كه واجب ميشود امام را در حالى كه بر منبر است وقتى كه بشنود اذان را حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر گفت ابو امامه شنيدم معاويه را و حال آنكه او نشسته بود بر منبر اذن الموذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر بتحقيق اذان گفت موذن پس گفت موذن الله اكبر الله اكبر گفت معاويه الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا اشهد لا اله الا الله گفت موذن گواهى ميدهم كه نيست سزاوار پرستيدن مگر خدا گفت معاويه من هم گواهى ميدهم فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس پس وقتى كه تمام كرد موذن اذان را گفت معاويه اى مردم بتحقيق شنيدم من پيغمبر خدا را بر همين جاكه منبر است حين اذن الموذن يقول ما سمعتم من مقالتي هنگامى كه اذان گفت موذن ميگفت چيزى را كه شنيديد از گفتار من كه در جواب موذن گفتم باب الجلوس على المنبر عند التاذين نشستن بر منبر نزد اذان گفتن موذن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد تحقيق سايب بن يزيد خبر داد او را ابن شهاب را كه اذان دوم در روز جمعه فرموده

بحال جنابت با وضو باك ندارد باب الجنب يتوضأ ثم ينام جنب وضو كند و لا و بعد ازان بخوابد خلاف است و حكم اين وضو مندوب بسه يمه ربعه و اكثرى از متاخرين استحباب است و انچه ابن عمر هم با مالك و شافعى عدم جواز خواب جنب را بى وضو نقل كرده محمول بر تاكيد استحباب و عدم تساوى طرفين است نه وجوب قاضى عياض مالكى گفته ظاهر مذهب مالك عدم وجوب است و مشهور در شافعيه نيز همچنان است و در جمعى از اهل ظاهر بوجوب رفته بظاهر صيغه امر در صيغه شرط در احاديث و حديث مرفوع ابن عباس كه امر كرده شده ام بوضو هنگامى كه اراده خواب شوم نماينده قصد آن كنم شاهد بر خلاف آنست و ابو يوسف و ثورى و ابن سيب بعدم استحباب قايلند بحديث عائشه رضى الله عنها كه آن حضرت جنب شد پس خواب ميرفت و مماس نميكرد آب را و جمعى كه قايلند بآن را بر ترك كسل دليل ميگيرند بر اباحت بيان جواز تا اعتقاد بوجوب آن نشود و مراد بعدم تماس آب براى غسل است تا توفيق ميان روايات و وجوه شود و اينكه حديث بابنجا حديث بابست روايه واحده و ضوء است مقتضى مر اداز وضوء ما مور بر شستن عضو و سر و دست دارند و در نميكند آن را انچه صريح است در روايا بانكه وضو ميكرد جنب وضوء براى نماز و گفته اند كه حكمت در اين وضو تخفيف حدث است و در روايه ابن ابى شيبه از حديث شداد بن اوس آمده كه آن نصف غسل جنابت است ابن حجر زى گفته حكمت آن است كه ملائكه

باب التأذين عند الخطبة

آن عثمان رضی الله عنه هنگامی که بسیار شد در زمان خلافت او اهل مسجد یعنی نماز گذاران این اذان ثانی را باعتبار حدوث نسبت باذان حقیقی گفته و ثالث است باعتبار اقامت وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام و بود پیش از عثمان اذان روز جمعه هنگامی که می نشست امام بر منبر باب التأذين عند الخطبة اذان گفتن نزد امام و خطبه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في خلافة ابي بكر وعمر رضی الله عنهما میگوید اذان روز جمعه بود اول آن هنگامی که می نشیند امام روز جمعه بر منبر در عهد پیغمبر خدا و زمان ابو بکر و عمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر اهل عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك و هر گاه بود و جمعه در ایام خلافت عثمان و بسیار شدند مردم امر کرد عثمان بروز جمعه باذان سیوم پس اذان داده شد بموضع زوراء پس ثابت ماند امر اذان بر آن سه بار باب الخطبة على المنبر در بیان خطبه خواندن بر منبر قال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر گفت انس خطبه خواند پیغمبر خدا در حالی که ایستاده بود بر منبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المقبري الاسكندراني قال اخبرنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امترو في المنبر ما عود بتحقيق جمعی مردم آمدند سهل را بحالی که اختلاف کردند در منبر از که ام درخت بود و جوب او و سئالوه عن ذلك پس پرسیدند ابن سعد را از آن فقال والله اني لاعرف مما هو پس گفت سعد بخدا سوگند بتحقیق میدانم از چه بود آن منبر ولقد رايته اول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله و بتحقیق دیده ام منبر را اول روزی که نهاده شد و نشستن روزی که نشست بر آن پیغمبر خدا صلى الله عليه وسلم و ایمان این کلام موکد بچند بن تاکید ها سابق برای اظهار علم یقینی خود و احکام علم سائل است و گرنه جواب همین است ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل فرستاد رسول خدا بسوی فلان زنی کما از انصار بود بتحقیق نام برده است او را سهل مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس بگو غلام خود را که درود گر است اینکه عمل کند مرا یعنی تختی سازد چوبی چند را که بنشینم بران وقتی که سخن میکنم مردم را یعنی خطبه بخوانم و بهمین معنی مطابق ترجمه است فامرته فعملها من طرفاء الغابة پس فرمود او را غلام را پس ساخت چوبها از درخت گز صحرائی طرفاء بفتح الطاء وسکون الراء المهملتين وبعد الراء فاء و درختی از درختهای صحرا غابة بغین معجمه و موحده موضعی از عوالی مدینه و طول منبر شریف بقول صحیح دو ذراع بود و عرض یکذراع و عرض هر درجه شبری و وضع منبر در سنه سابع بقول صحیح و ثامن بود چون کهنه شد مردم از جهت برکت شناسا ساختند تا زمان خلافت معاویه همان منبر سه پایه بود و معاویه شش پایه افزود و آن منبر را که بشرف پانجی منحصر شد سید الاولی آن نهاد فجاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم پس آورد آن غلام چوبها را ساخته و پرداخته پس فرستاد آنزن بسوی پیغمبر خدا فامر بها فوضعت ههنا پس فرمود آن حضرت آن چوبها را و نهاده شد اینجا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى پستر دیدم رسول خدا را رحمت خدا باد بروی که نماز کرد بر آن چوبها و تکبیر گفت و حال آنکه بر آن منبر بود پستر رکوع کرد و بحالی که بر آن بود پستر فرود آمد پس پا یعنی روی بقبله داشت فسجد في اصل المنبر ثم عاد پستر سجده کرد نزدیک منبر پستر عود کرد و رفت بر منبر فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي و لتعلموا صلوتي پس چون فارغ شد از نماز روی کرد بر مردم و فرمود ای مردمان نکرده ام من این را مگر برای اینکه اقتدا کنید بمن و بدانید نماز مرا و یا گیرید دور و نزدیک که چگونه میکنم رکوع و سجود و اعتدال و جاسه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر

نام مرداست مویدش اسماعیل بن عبید ضبعی کنیتش ابو مخارق بضم میم و بجیم و مهمله یا ابو مخراق بکسر میم بصری سنه یکصد و هفتاد و سته عن نافع عن عبد الله بن عمر قال يستفتي عمر النبي گفت ابن عمر طلب فتوی و جواب مسئله کرد عمر رضی الله عنه پیغمبر را صلى الله عليه وآله وسلم ايينام احدنا وهو جنب آیا خواب کند یکی از ما بحالی که جنابة فقال نعم اذا توضأ پس فرمود آری خواب کند اگر وضو کرده باشد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله گفت ابن عمر ذکر کرد عمر پیغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل که بتحقیق ابن عمر میرسد او را جنابة بتاریکی شب نسائی روایة کرده که رسید ابن عمر را جنابة پس آمد عمر را و ذکر کرد حال مرا و او را پس آمد عمر پیغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم فطلب امر کرد او را پس فرمود باید که وضو کند و بخوابد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم پس فرمود ابن عمر را الحضرت بر تقدیر سری که حاضر بود یا عمر را بتریل مستفتیه نزد مستفتیه له تقاضا و اغسل ثم توضأ و اغسل ثم نم

بن ابی کثیر قال اخبرنی یحیی بن سعید قال اخبرنی ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال کان جذع یقوم الیه النبی صلی الله علیه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار حتی نزل النبی صلی الله علیه وسلم فوضع یده علیه پس هرگاه نهاده شد مر آن حضرت را منبر شنیدیم ما مر آن جذع را آوازی مانند آواز ناقهای باردار یا ناقه که بچه گم شده باشد یعنی گریه کرد از جدای آن حضرت و صحابه همه از شنیدن ناله جذع بگریه درآمدند این خبر مشهور است بعضی گویند متواتر است پس فرود آمد آن حضرت از منبر و نهاد دست شریف را بر آن جذع بکسر حسیمه و سکون ذال معجمه شاخ نخل عشار بکسر مهمله پس شین معجمه جمع عشراء بضم عین و فتح شین بمعنی ناقه که بر حمل او دو ماه گذشته باشد یا آنکه جدا کرده باشند از وی بچه او چنین میکنند حنین در ناک مشتاق وصال وقال سلیمان عن یحیی قال اخبرنی حفص بن عبید الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله مقصود از این اسناد آنست که تصریح کند بنام ابن انس که حفص بن عبید الله است و حفص را ابن انس نسبت بجدش داده و گفته است و اطلاق اب بر جد بسیار است

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن سالم عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یخطب علی المنبر فقال من جاء الی الجمعة فلیغتسل گفت پدر سالم که عبد الله بن عمر بن الخطاب است شنیدم پیغمبر خدا را رحمت کناد او خدا بر وی و حالی که خطبه میخواند بر منبر پس گفت کسی که آید بنماز جمعه پس گو غسل کند **باب** الخطبة قائما در بیان خطبه خواندن خطیب در حالی که ایستاده است قال انس بینما النبی صلی الله علیه وسلم یخطب قائما و گفت انس میان آنکه پیغمبر خدا خطبه میخواند بحالی که ایستاده بود این حدیث در باب استسقاء نیز مذکور است و جواب آن نیز مذکور شده و در آنجا مقصود از آوردن این جزء اینجا تائید ترجمه است **حدثنا** عبید الله بن عمر القواریری قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یخطب قائما ثم یقعد ثم یقوم کما یفعلون الآن گفت ابن عمر بود آن حضرت که خطبه میخواند در حالی که قائم است پس مینشست پس برای خطبه دوم چنانچه میکنند در نیوقت از قیام و متعاقب قیام در خطبه سنت مشهور است نزد حنفیه چنانچه از ترک قیام فهم میشود از حدیثی که گذشت مری غلام الخباز یعمل لی اعوادا اجلس علیهن و نیز حدیث ابی سعید خدری که در باب لاحق است جلس ذات یوم علی المنبر و جلسنا حوله و شافعیه واجب گفته اند مگر معذورا و دلیل شافعیه همین است و قول الله تعالی و ترکوک قائما و حدیث مسلم که کعب بن عجره بمسجد در آمد دید که عبد الرحمن بن ابی الحکم نشسته خطبه میخواند بروی انکار کرد و این آیه خواند و چون شنیده نماند که این حدیث را گویا باد عای معنی استمرار در حال حمت آورده اند و تحقیق آنرا در ما سبق بود گفتم و آیه خبر میدهد از حال آنجا عه که حضرت را در حال خطبه که ایستاده میخواند گذاشته رفتند از اینجا وهی فهم نمی شود تا علامت وجوب باشد و انکار کعب بر سنت مقرر میان مردم نیز متواند بود و با اینحال کعب بعد الرحمن نماز کرد اگر قیام شرط خطبه میبود خطبه باطل بودی و نماز که خطبه شرط آنست هم باطل شدی **باب** استقبال الناس الامام اذا خطب رو کردن مردم امام را وقتی که خطبه خواند تا تمام متوجه شوند برای شنیدن خطبه و مواعظ و تدبر کنند کلام آنحضرت را و مشتغل نباشند بغیر آن واستقبل ابن عمر فلانا حین خطب الامام رو بروی کرد ابن عمر ابن امام را **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن یحیی عن هلال بن ابی میمونة قال حدثنا عطاء بن یسار انه سمع ابا سعید الخدری ان النبی بتحقیق شنید عطا ابا سعید خدری را که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم جلس ذات یوم علی المنبر جلسنا حوله نشست روزی بر منبر و نشستم ما گرداو و دلالت حدیث بر ترجمه باعتبار آنیست که نشستن آن حضرت بر منبر ظاهر است که برای خطبه بوده گرداو که مردم نشستند همه روی با نحضرت خواهند بود و برای غرضی که گذشت **باب** من قال فی الخطبة بعد الثناء اما بعد وقاله علی عن النبی عن ابن عباس

کتاب الغسل

عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل پس تحقیق واجب میگردد غسل بر مرد و زن یعنی بمجرد دخول حشفه واجب است و موقوف بر انزال نیست چنانچه در روایت مسلم صریح است وان لم ینزل و همین است مذهب ائمه اربعه و اکثر صحابه و خلفاء راشدین و عائشه و تابعین و عترت اطهار بعد ایشان تابعین و عترت عمر بن مروان بصری ابو عثمان با ملی سنه ویست و بست و چهار عن شعبة ظاهر آنست که ضمیر تابعه راجع باملی نمیرد باشد یعنی چنانچه ابی نعیم بیک واسطه از شعبه روایت کرده عمر بن مروان بیک واسطه از شعبه از قتاده آورده چنانکه رفته اند عثمان بن سماک همین طریق سو صول آورده و عمرو ابو نعیم بر وی و شیخ سوالف اند و انچه عسقلانی و عینی گفته که در یک از مرتبه رابعه بهشام است محل نظر است فقال موسی بن اسمعیل ثبوذکی قال حدثنا ابان بن یزید عطار قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن صلی الله علیه وسلم درین طریق تصریح است بحدیث حسن قتاده و ابن سیرین نیست گمانیش ندارد و موسی اگرچه شیخ سوالف است اما چون روایت در بخاری بطریق تحدیث سوالف کرده قال گفت از حجیة است که گفته اند سماعت قوی تر است از قول و چه قول عام است که بطریق تحمیل باشد یا بسبیل مذاکره کذا قال الکرمانی **باب** غسل ما یصیب من فرج المرأة ذکر شستن انچه میرسد مرد را از فرج زن نزد التقای ختان از رطوبه و خون آن **حدثنا** ابو معمر بفتح میم و سکون عین مهمله بمعقد قال حدثنا عبد الوارث بن سعید منوری عن الحسین بن ذکوان المعلم قال حدثنا یحیی بن ابی کثیر و در بعضی نسخ حدثنا نیست این عرابی گفته حسین شنیده این را از یحیی از نجا که گفت قال یحیی و دلیلی بر شنیدن حسین از یحیی نیست و در روایت حسین از یحیی تصریح کرده بحدیث و در مسلم نیز اشعار بدان است و دو نسخه که در بخاری از قلم ساقط شده قال و اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن و او عطف مشعر است بانکه سوای این خبر ابو سلمه خبری دیگر نیز

صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد متابعت کرده است عدنی از سفیان در لفظ اما بعد نه در تمام حدیث **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري متابعت کرده است شعیب را زبیدی از زهری **حدثنا** اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل که نام او عبد الرحمان بن سلیمان بن عبد الله بن حنظله که او را غسیل الملائکه خوانند در غزوهٔ احد جنب شهید شده بود و آن حضرت دید که ملائکه او را غسل میدهند از ین حقیقت پرسید گفتند که وی جنب بود و چون شنید که آن حضرت بجهاد برآمده اند بغسل نپرداخته دوید و شهید شد قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه گفت ابن عباس برآمد آن حضرت منبر را و بود این برآمدن آخر مجلسی که نشست منبر را در حالی که پیچیده است چادر بر هر دو دوش خود قد عصب راسه بعصابة دسمة بتحقیق بسته بود سر خود را بعمامهٔ سیاه یا آنکه چون طیب و غالیه بآن رسیده بود رنگ او متغیر شده بود فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه پس حمد گفت خدا را و ستایش کرد بروی بستر گفت ای مردمان نزدیک آئید من پس مجتمع شدند مردم نزد آن حضرت ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس تحقیق این قبیله از انصار کمتر میشوند و بسیار میشوند مردم و دیگر این خبری است از مغیبات چه مسلمانان از غیر انصار بسیار بودند فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا پس کسی که والی شود چیزی را از امت محمد رحمت خدا بر وی پس بتواند ضرر رساندن در آن چیز یا نفع رساندن در وی کسی را فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم پس گو قبول کند از نکوکاران امت نیکی را و در گذرد از بدکاران بدی آنرا مگر در حقوق و حدود **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة بیان قعده که هست میان دو خطبه روز جمعه **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما گفت ابن عمر بود آن حضرت که میخواند دو خطبه بحالی که می نشست در میان این دو خطبه **باب** الاستماع الى الخطبة گوش داشتن بسوی خطبه **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول فرمود وقتی که می باشد روز جمعه می ایستند فرشتها در مسجد بحالی که مینویسند اول را پس دیگر را ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة و مانند آنکه می آید در روز و سیر اول وقت مانند کسی است که هدی میکند شتر را یعنی تصدق میکند شتر را و تقرب میجوید بآن ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة پس تر آینده دوم مانند کسی است که تصدق میکند گاوی را و مانند سیوم مانند کسی است که گوسفند میدهد و رابع آنکه مرغ میدهد و خامس آنکه بیضه میدهد فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر پس وقتی که برآید امام برای خطبه میپیچیند فرشتها صحیفهای خود را و می شنوند کلمه خطبه را و درین معنی ترغیب مردم را که اقتدا بملائکه کنند و خطبه را بشنوند و باین خبر با معنی حدیث مطابق ترجمه است بدانکه در شنیدن خطبه و خاموشی در آن اختلافست میان ائمه امام ابوحنیفه گوید واجب است و ترک آن حرام لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا مراد از قرآن در آیت خطبه است زیرا که مشتمل است بر آن بثبوت پیوسته که نزول آن در خطبه بوده است و امر برای وجوب است تائید میکند آنرا احادیثی که صریح است در منع کلام و باطل بودن آن چنانچه در الواب لاحق معلوم شود و حدیث اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام نیز تائید وجه

الجزء الثاني شیخ الاسلام — کتاب الحیض

یا از مکان آن که در فرج باشد مراد باز ماندن از جماع است بجهت قول آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم امر کرده نشده اید مگر باعتزال مجامعت اینها وقتیکه حایض شوند و امر نکرده است شما را ببرون آوردن اینها از خانها و این اعتدال است میان افراط یهود و تفریط نصاری که اینها جماع میکنند و باک ندارند بحیض کذا ذکره البیضاوی ولا تقربوهن حتی یطهرن و نزدیک نشوید زنان را تا آنکه پاک شوند تاکید است مر حکم سابق را و بیان غایت آنست که پاکی جویند و غسل کنند بعد انقطاع فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله و چون پاک شوند پس بیائید اینها را بجماع از وجهی که فرموده است شما را خدا تعالی از حل سابق بنکاح و مهر یا از جائی که فرموده است یعنی از قبل و از جانب آن نه دبر ان الله يحب التوابين بدرستیکه خدا تعالی دوست میدارد توبه کنندگان را و باز ماندگان را از آنچه خدا تعالی منع فرموده و يحب المتطهرين و دوست میدارد پاکان را از لوث پلیدی ظاهر و باطن **باب** كيف كان بدء الحيض چگونه بود ابتدا حیض قدیم است بکون آن یا حادث از زمان قریب وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا شئ كتبه الله على بنات آدم این حیض چیزیست که تقدیر کرده است آن را خدا تعالی بر دختران آدم صلبی و غیر صلبی و خالی نیست از آن عصری و قومی چنانچه موصولا بیاید وقال بعضهم و گفته است بعضی از ایشان چون عبد الله بن مسعود كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل بود نخستین ارسال حیض بر زنان قوم بنی اسرائیل بود که مردان و زنان ایشان در مساجد جمع می شدند و نماز میگزاردند و نظاره میگردیدند مرد مرد را پس فرستاد خدا تعالی بر زنان حیض و منع کرد ایشان را از در آمدن در مساجد چنانچه عبد الرزاق از ابن مسعود باسناد صحیح اخراج کرده و ذکره ذی در تطبیق

امر میکند امام شافعی گوید کرده است و امر بر ندب حمل میکند امر بحضور بعد ثبوت کلام در اثنای خطبه چنانکه معلوم شود و نیز اختلاف است در حنفیه که مراد کلام الناس است نه تسبیح و تهلیل پیش بعضی همه مکروه است و در بعضی کتب حنفیه وارد شده که نزاع در جواب مؤذن است سوای آن باتفاق حرام است و قول اول اصح است و ابتدای حرمت صلوة و کلام نزد امام ابو حنیفه خروج امام است برای خطبه و صاحبین گویند حرمت نماز وقت خروج امام است و کلام در وقت خطبه خواندن **باب** اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين وقتی که دید امام مردی را که آمده و حال آنکه خطبه میخواند امر کرد آن مرد را بنکه بگذارد دو رکعت **حدثنا** ابو نعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة گفت آمد مردی در حالی که پیغمبر خدا از خطبه و سلامت حق تعالی بر وی خطبه میخواند مردمان را در روز جمعه فقال أصليت يا فلان فرمود آیا نماز کرده تو ای فلان فقال لا پس گفت که نی قال قم فاركع ركعتين فرمود برخیز و نماز کن دو رکعت **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين بیان حال کسی که آمد بجائی که امام خطبه میخواند نماز کرد دو رکعت سبک بکردن غیر واجب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين ترجمه در باب سابق معلوم شد و اینجا حدیث بر ترجمه هر دو باب مناسب است **باب** رفع اليدين في الخطبة برداشتن دستها بدعا در خطبه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس یعنی مسدد حدیث کرده بدو اسناد انس بوساطت حماد بن زید و عبد العزیز و یونس و ثابت از مرجع البارى معلوم میشود که از یونس حماد روایت کرده مسدد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ اقام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء گفت انس در میان آنکه پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی در حالی که خطبه میخواند روز جمعه ناگاه برخاست مردی پس گفت ای رسول خدا مرد ندا سپان و مرد ندبز یا کراع بضم کاف و راء مهمله گاو اسپان در اصل بمعنی اجبه پایان است از انجا است فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا پس دعا کن خدا را انیکه آب دهد ما را پس دراز کرد آن حضرت هر دو دست خود را و دعا کرد و چون دراز کردن مستلزم برداشتن بود ازین جهت در حدیث باب لاحق که این حدیث جزوی از آنست بجای مد رفع واقع شده ترجمه موافق خواهد بود **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة در بیان استسقا در خطبه روز جمعه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم گفت انس بن مالک رسید مردم را قحطی در زمان پیغمبر خدا فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال پس در میان آنکه پیغمبر خدا خطبه میخواند در روز جمعه ایستاد اعرابی گفت ای رسول خدا هلاک شد مواشی و گرسنه شد عیال فادع الله لنا فرفع يديه پس دعا کن خدا را برای ما پس برداشت آنحضرت هر دو دست مبارک خود را ومانرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال و حال آنکه نمیدیدیم در آسمان پاره ابری پس سوگند کسی که ذات من بدست قدرت اوست فرود نیاورده آن حضرت دست را تا آنکه منتشر شد ابرها نکو مثل کوهها لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحية نبينا فرود نیامد از منبر تا آنکه دیدم باران را که میریزد بر ریش مبارک او فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى پس باران داده شدیم امروز و فردا و پس فردا تا جمعه دیگر فقام ذلك الاعرابي او قال غيره پس ایستاد همان اعرابی یا گفت غیر او و قال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا

كتاب الحيض

الجزء الثالث من شيخ الاسلام

از ابن عباس روایت کرده که ابتدا حیض بر حوا بود بعد از انکه فرود آمد از بهشت و در بن تقدیر بر دختران آدم و دختران حوا اند

باب الامر بالنفساء بضم نون رفته فارسین جمله و معنا خاء نفس بفتح نون و ضم آن و کسر فا بصیغه جمع مؤنث در حیض و نفاس هر دو مستعمل است و مشهور در حیض بفتح نون است و بقولی در حیض جز فتح نیست و در اصل بمعنی خروج دم است و خون را نفس گویند یعنی باب امر کردن بحائض باندازه بعضی اعمال و فهمیده میشود از ترجمها معلوم شود که اطلاق نفساء بر حائض نیز آمده و این ترجمه مذکور در روایت ابی ذر والی الوقت نیست و حدیث آینده ظاهرا بر اساس است **باب** دو باب **حدثنا** علي بن عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابي بكر الصديق يقول سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فنزلنا سرف فطمثت عبد الرحمن پدر قاسم را گفت شنیدم عایشه را که میگفت آمدیم ما از مدینه بسوی مکه بحالی که گمان نداشتیم مگر حج او عمره قصد بود فلما كنا بسرف پس چون گاه شدیم بسرف حائض شدم و سرف بفتح سین مهمله و کسر راء بعد از ان فاکه جائی است قریب یک مرحله بر نزدیک مکه حضت فدخل علي رسول الله حائض شدم و پس در آمد بر من پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابكي گریه می کردم فقال ما لك أنفست پس فرمود مرا چیست ترا آیا حیض کردی قلت نعم گفتم آری قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فرمود تحقیق آن چیزیست که نوشته است آن را خدا تعالی بر دختران آدم فافعلي ما يفعل الحاج پس ادا کن از اعمال آنچه ادا می کنند حاجیان غير ان لا تطوفي بالبيت جز انکه طواف مکن بر بیت الله قالت وضحى رسول الله گفت عایشه و قربانی کرد پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم عن نسائه بالبقر

فرغ يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا پس گفت اى رسول خدا شكست و درخت خانها و غرق شد مواشى پس دعا كن خدا را برا ى ما پس برداشت آن حضرت دستها را و گفت اى خدا باران بده بر اطراف و نازل مكن بر ما فابتدرته بدرا الى ناحية من السحاب الا انفرجت پس اشارت نميكرد آن حضرت بدست خود بسوى طرفى از ابر مگر آنكه كشاده ميشدى وصارت المدينة مثل الجوبة و گشت مدينه مانند روضه كه در كوه مى باشد جوبه بفتح جيم و سكون واو و فتح موحده فرجه كه در ابر و كوه پيدا شود و در مانند سيل الوادى قناة شهرا و سيلان كرد رود كه قناست كناه قناة بفتح قاف و نون مخفف و الف و تا و تانيث نام رود يست در مدينه مطرد و غير منصرف بدال ارواه و لم يجئ احد من ناحية الا حدثت بالجود و نيامد هيچ كسى از جانبى مگر آنكه گفت بباران بسيار بسيار جود بفتح جيم و سكون واو و دوال باران

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

بسيار بيان خاموش كردن روز جمعه در حالى كه امام خطبه ميخواند و اذا قال لصاحبه انصت فقد لغا و وقتى كه گفت مردى مر يار خود را كه سخن ميكند خاموش شو پس لغو كرد در كلام لغو كلامى كه آنرا اصلى نباشد و از اباطيل باشد يا غير آن اين كلام نيز داخل ترجمه است و خبر حديثى صحيح است و قال سليمان عن النبى صلى الله عليه وسلم ليضت اذا تكلم الامام گفت سلمان از پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى خاموش كند شنونده خطبه وقتى كه خطبه خواند امام اين حديث را براى تائيد و تقئيد ترجمه آورده است حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت فرمود و وقتى كه گفتى تو مر يار خود را در روز جمعه خاموش كن در حال آنكه امام خطبه ميخواند پس تحقيق لغو كردى گفته است لغوت كه لغو يعنى كلام ساقط است نضربن شميل گويد لغوت يعنى ضللت كردى ثواب خود را بعضى گويند معنى آنست كه جمعه تو ظهر شد چنانكه امام احمد روايت كرده مرفوعا من قال لاخيه فقد تكلم و من تكلم فلا جمعة له اين نفى مبالغه بايد بر نفى كمال حمل كنند و گرنه اجماعست بر انكه در ين وقت فرض همين جمعه است و اين تنبيه است باولى بر اعلى يعنى هر گاه كه امر معروف ست اينحال دارد كلام بسيار بطريق اولى لغو خواهد بود و باين رفته اند جمهور علما خطيب در وقتى كه مشغول شود و بانچه در خطبه شروع نيست تكلم را مانع نداشته

باب الساعة التى فى يوم الجمعة

بيان ساعتى كه مستجاب است در وى دعا در روز جمعه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة پيغمبر خدا ذكر كرد روز جمعه را پس فرمود در ان روز ساعتى است لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسال الله شيئا الا اعطاه اياه موافقت نميكند بنده مسلمان در حالى كه استاده است و در حالى كه نماز ميكند و بجانى كه سوال ميكند خدا را چيزى كه لايق اهل دين و اسلامست مگر آنكه بدهد آن بنده را آن چيز و اشار بيده يقللها و اشارت كرد آن حضرت بدست خود در حالى كه تقليل ميكند ساعت را يعنى آن ساعت بسيار اندك ست و كوتاه بدانكه اين ساعت باوقات مختلفه تعين يافته اصح و ارجح ايشان دو قول ست يكى آنكه بعد از برآمدن امام بخطبه تا آخر شدن نماز دوم ساعت آخر روز جمعه و روز دوازده ساعت ست تفصيل اين اقوال بتمام مذكور است در شرح سفر السعادت اگر خواهى اينجا بطلب

باب اذا نفر الناس عن الامام فى صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقى جائزة

و وقتى كه گريختند مردم از اقتداى امام در نماز جمعه پس نماز امام و كسى كه باقى مانده است از جماعة روا ست يعنى نماز جمعه باطل نمى شود و قسطلانى گويد ذكر مولف رح حديثى كه استدلال كرده شود بوى بر عدد داخل كه منعقد شود بآن جمعه نيست كه در حديثى حديثى بر شرط خود نيافته است حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما گفت جابر در ميان آنكه ما ايستاده نماز ميگذارديم با پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى ناگاه پيش آمد كاروان شتر كه غلا از شام آورده بود فالتفت اليها حتى ما بقى

كتاب الحيض

بر اتفاق كاتبان ست سنه يكصد و نود و هفت المسيح بدو جسيم و تصغير عبد الملك بن عبد العزيز مدنى از علماء مشهورين ست سنه يكصد و پنجاه و دو هشام بن يوسف راوى كسى را كه باو وى اخبرنى هشام بن عروة عن عروة انه يسمى الحايض بريسيده شد عروه كه آيا حدث و ضو ميكند و نماز ميكند زن حايض و هى جنب يا نزديك شود مال الكروى جنب ست فقال عروة كل ذلك بلغنى پس گفت عروه همه اينها بمن نقل كرده ميشود بر من و لكن ليس على احد فى ذلك باس و ليست زن در ين امر ها مانند مرد بعد ازان عروه استدلال كرد بر ين كه اخبرتنى عايشة انها كانت ترجل او خبر داد مرا عايشه كه وى شانه ميكرد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وهى حائض و حال آنكه وى حايض بود و پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم معتكف بود در مسجد يدنى بها اليه فترجله و نزديك ميكرد سر خود را بسوى عايشه تا شانه ميكرد او را و هى فى حجرتها و حال آنكه عايشه

باب خروج النساء الى المساجد باللين

بيرون رفتن زنان بسوى مسجدها بشب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل قلت لعمرة انساء بنى اسرائيل منعن المساجد قالت نعم گفت عايشه اگر پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم ادراك ميكرد آنچه احداث كردند زنان از زينت و تعرض و تبرج و غير آن هر آينه منع ميكرد ايشان را از مسجد چنانكه منع كرده شدند زنان بنى اسرائيل گفت عمره بنت عبد الرحمن از عايشه كه آيا منع كرده شدند زنان بنى اسرائيل از مسجدها گفت بلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها گفت عبد الله بن عمر كه گفت پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه منع مكنيد زنان خود را از مسجدها چون رخصت خواهند از شما بان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امراة قالت لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها گفت عبد الله بن عمر كه گفت زنى كه منع مكنيد زنان خود را از مسجدها چون رخصت خواهند از شما بان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امراة قالت لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها گفت عبد الله بن عمر كه گفت زنى كه منع مكنيد زنان خود را از مسجدها چون رخصت خواهند از شما بان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امراة قالت لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها گفت عبد الله بن عمر كه گفت زنى كه منع مكنيد زنان خود را از مسجدها چون رخصت خواهند از شما بان

باب اذا فاتته الجمعة يصلى ركعتين او اربعا

و وقتى كه فوت شود او را جمعه نماز ميكند دو ركعت يا چهار ركعت و قال ابن عباس من لم يشهد الجمعة يصلى اربعا و گفت عبد الله بن عباس كه هر كه حاضر نشود جمعه را نماز ميكند چهار ركعت و قال عكرمة اذا فاتته الجمعة صلى اربعا و گفت عكرمه كه وقتى كه فوت شود او را جمعه نماز ميكند چهار ركعت و قال ابن المسيب من لم يجد الجمعة الا الركعة صلى اربعا و گفت ابن مسيب كه هر كه نيابد جمعه را مگر يك ركعت نماز ميكند چهار ركعت و قال الحسن اذا فاتته الجمعة صلى ركعتين و گفت حسن بصرى كه وقتى كه فوت شود او را جمعه نماز ميكند دو ركعت و قال مكحول من فاتته الجمعة صلى ركعتين و گفت مكحول كه هر كه فوت شود او را جمعه نماز ميكند دو ركعت و قال الزهرى اذا فاتته الجمعة او نام عنها او نسيها صلى ركعتين و گفت زهرى كه وقتى كه فوت شود او را جمعه يا خواب ماند از ان يا فراموش كرد آنرا نماز ميكند دو ركعت و قال الاوزاعى ان لم يدرك الركعة فليصل اربعا و گفت اوزاعى كه اگر نيابد يك ركعت را نماز ميكند چهار ركعت و قال الحكم اذا لم يدرك الركعة فليصل اربعا و گفت حكم كه اگر نيابد يك ركعت را نماز ميكند چهار ركعت و قال الحكم اذا لم يدرك الركعة فليصل اربعا و گفت حكم كه اگر نيابد يك ركعت را نماز ميكند چهار ركعت و قال الحكم اذا لم يدرك الركعة فليصل اربعا و گفت حكم كه اگر نيابد يك ركعت را نماز ميكند چهار ركعت

باب

كتاب الجمعة

كتاب ابواب الجمعة عن رسول الله

مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا پس متوجه شدند و رفتند مردم بسوی کاروان تا آنکه باقی نماند با آن حضرت
مگر دوازده نفر عشره و بلال و ابن مسعود فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
وقتی که دیدند تجارتی یا لهوی را گرفتند بسوی آن و گذاشتند ترا استاده ثابت شده است از طرق دیگر که مسلم و غیر او دارند که گرسنگی مردم
و بنای خطبه بود پس معنی فصلی که در ین حدیث واقع شده محمول بر آنست که خطبه چون شرط نماز جمعه است گویا نماز است یا آنکه انتظار نماز
حکم نماز دارد و بعضی گویند که آن حضرت در ان ایام نماز پیش از خطبه بمخواندند مانند نماز عید و همین را علت سبب تقدم خطبه شده است آورده است
این قول را ابو داود در مراسیل پوشیده نماند که این حدیث صریح است در آنکه چهل نفر شرط جماعت جمعه نبوده است چنانکه شافعیه شرط
کرده اند گویند چهل مرد آزاد که متوطن باشند در شهر جمعه که نزدیک آنجا دو صیف دشتا مگر برای حاجت شرط است برای فرضیت جمعه در ین
چهل کس اگر یکی از مقتدیان بفاتحه بسمله ضم نکند نماز جمعه باطل میشود و حجتی که بر این اشتراط آورده اند نیز قوتی ندارد و مستطابی در استدلال بر ین
معنی و حدیث آورده نخستین حدیث کعب بن مالک است گفته است اول کسی که جمعه کرد بما در مدینه اسعد بن زراره است پیش از قدوم آنحضرت
در مدینه و ما چهل کس بوده ایم روایت کرده است آنرا بیهقی و غیر او و تصحیح نموده اند آنرا و دیگر حدیث که هم بیهقی روایت کرده است که آن حضرت صلی الله
علیه وسلم نماز جمعه کرد بمدینه و چهل مرد بود ند در ین جماعت پوشیده نماند که این هر دو حدیث دلالت بر اشتراط بر وجهی که شافعیه دارند نمیکند و مستطابی
گوید اصحاب ما در توجیه استدلال چنین تقریر کرده اند که امت اجماع کرده اند بر اشتراط عدد پس صحیح نباشد جمعه مگر بعددی که از جانب شارع
معلوم شده باشد و عدد چهل خود معلوم شد و نیز ثابت شد که آن حضرت فرموده صلوا کما رأيتموني أصلي یعنی نماز گذارید چنانکه دیدید مرا که نماز میگذارم
و ثابت نشده است نماز آنحضرت مر جمعه را کمتر از چهل پس کمتر ازان روا نباشد انتهی پوشیده نماند که ما نجازین دو حدیث معلوم میشود نه آنکه بحسب اتفاق
بچهل کس این جماعت منعقد شده بود و آنکه بکمتر ازان روا نیست چنانکه معنی شرط است بهیچ وجه معلوم نمیشود و نیز حدیث صلوا کما رأيتموني أصلي با تفاق
در جمیع احکام مندوبه و واجبه صادر شده چنانکه گذشته پس دلالت آن بر وجوب بعضی ازان احکام و دون بعضی قطعی چگونه تواند بود و دلیل
بر ین مدعا شود و آنکه گفته که اتفاق کرده اند بر اشتراط عدد دالخ گوئیم آری بعدد و شرط است بمعنی آنکه این نماز با جماع گذارند و جمع و اجتماع صادق
است از سه عدد تا غیر متناهی و در ین معنی خفائی نیست تا تعیین آن ضرور باشد و همین حدیث مذکور در باب ظاهر شده که بدو از ده نفر که مانده بودند
نماز امام و کسی که باقی مانده بود تمام شد باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها در بیان نماز راتبه بعد از جمعه و پیش ازان تقدیم کرد و بعد را بر قبل از انکه
عادت بر خلاف آنست از انکه حدیث صریح است در نماز بعد جمعه است نه در قبل و چون جمعه قایم مقام ظهر است نماز قبل بقیاس ظهر گذاشته است حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد الجمعة
پیش از فرض ظهر دو رکعت و پس ازان دو رکعت و بعد از نماز دیگر دو رکعت و در گذاردن چهار رکعت پیش از ظهر احادیث آمده که دلایل امام ابو حنیفه است
ترمذی و نسائی از عایشه و مسلم و ابو داود و ترمذی و نسائی از ام حبیبه آورده اند که آنحضرت فرمود که کسی بگذارد دو دوازده رکعت سنت
و در روایتی دوازده رکعت تطوع غیر فریضه بنا کند او را خداوند خانه در بهشت و زیاده کرده ترمذی تفصیل را که چهار رکعت پیش از ظهر و دو رکعت
بعد ازوی و دو رکعت بعد از مغرب و دو رکعت بعد از عشاء و دو رکعت پیش از فجر اگرچه ترمذی حدیث عایشه را غریب گفته و سخن کرده در بعضی
رجال آن لیکن حدیث ام حبیبه که گفته اند در او راه المجاهة غير البخاري شاهد اصل حدیث و صحت آنست و نیز ترمذی از عاصم بن ضمره از امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب رضی الله عنه آورده که میگذارد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم پیش از ظهر چهار رکعت و بعد ازوی دو رکعت و گفته که
در ین باب حدیث علی حسن است و همین بهتر عمل اکثر اهل علم از اصحاب پیغمبر و تنها که بعد ازانیشانند و همین است قول سفیان ثوری
و ابن مبارک و اسحق و دلیل مذهب امام شافعی که پیش از ظهر دو رکعت را بتبه گفته همین حدیث ابن عمر است که مولف آورده حنفیه در تطبیق این

حدیث گویند او را که عایشه حدیث کرد آن را که پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم کان یخلی فی بیتی طاهرا حایض بود که نگهبه بستر در کنار من و من حایض می بودم ثم یقرء القرآن پس قرآن را و ران حال.

باب من سمى النفاس حيضا کسیکه نام کرده نفاس را حیض است و در تعبیر از دم خارج حیض نمودن مطابق تحریر ام سلمه است در حدیث خون مستحاضه را که بحسب اصل لغت معنی نفاس نیز تعبیر کردن بحیض یا بمواد کسی که نام کند نفاس حیض را و اطلاق کند بران چنانچه اطلاق کرد آنحضرت در ین حدیث حدثنا المكي ابن ابراهيم بجي قال حدثنا هشام دستوائی عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمان ابن عوف ان زينب بنت ام سلمة صحابیه است از پدران خود حدیث کرد او را زینب دختر ام سلمه صحابیه از پدران خود که ابو سلمه که ام سلمه حدیث کرد او را و ابو سلمه پسر ابو سلمه غیر ابو سلمه پسر ام سلمه است قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت گفت ام سلمه در اثنا را که من با پیغمبر خدا و راز کشیده بودم و در چادری ناگاه دریافتم خود را که حایض شدم فحمصت چادر پس بر کنار کشیده بودم و در چادری فانسللت پس بیرون خزیدم خود را ازان چادر بخفیه که را هست مضاجعت با یحال با ان حضرت و خود را تلوث جامه شریف و ازان فاخذت ثیاب حیضتی پس گرفتم جامه های کهری پوشیدم آن را در حالت حیض خویش بکسر حاکمه فی نسخة الشیخ حاکی که زدن بران باشد و بفتح حا نیز روا یست بمعنی یکبار حیض و غالب اول است روایة و معنی مقال است بضم نون کذا فی نسخة الشیخ پس فرمود آنحضرت آیا جائض شدی قلت نعم گفتم آری فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة پس خواند مرا پس خفتم با آنحضرت در ان چادر خمیله بمعنی جامه که او را بر زبا شدار شاد است بکجا از خواب با حایض در بارچه ها نی روی در یکدیگر در چنانکه در ابعد مذکور شود باب مباشرة الحائض اختلاط نمودن مرد و بیوستن بدن وی: بدن حایض نه بمعنی جماع که ظاهر الحرمت است حدثنا قتيبة ابو حاتم کوفی قال حدثنا سفيان ثوری عن منصور بن معتمر عن ابراهيم نخعي عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي گفت عایشه بودم که غسل میکردم من و پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم من اناء واحد از یکه آوند کلانا جنب هر دو جنب بودیم که شرح این در کتاب الغسل گذشت وكان يأمرني فاتزر بود امر میکرد مرا آنحضرت که میفرمود مرا پس ببازاری بپوشیدم و يباشرني و بیاشد مرا بدن خود را حائض پس می بود و میرسانید بدن شریف را بدن من و من حایض می بودم و ازین حدیث معلوم میشود که استمتاع بجز وطی در ربه آنار حرام است و بعضا از زنید فقها از ناف تا زانو است و عموم منع ما تحت الازار مذهب امام ابو حنیفه

وحديث گفته اند كه آن حضرت صلى الله عليه وسلم اين چهار ركعت را در خانه ميگذارد و بعد از انكه بمسجد مى آمد دو ركعت نماز ميگذارد و گويند كه بمسجد است ابن عمر همين دو ركعت را ميديد و گمان ميبرد كه راتبه ظهر است انچهار ركعت درون خانه عايشه دام حبيبه مطلع بودند والله اعلم

انتقول من شرح سفر السعادت وبعد المغرب ركعتين فى بيته وميگذارد بعد از فرض مغرب دو ركعت در خانه وبعد العشاء ركعتين وبعد از فرض عشا دو ركعت وكان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين وبود آنحضرت كه ميگذارد بعد از نماز جمعة تا انكه برگشت بخانه پس ميگذارد دو ركعت و در صحت مسجد نميگذارد تا كسى توهم نكند كه آن دو ركعتى است كه از نماز جمعه بالظاهر ساقط شده تا انكه نماز نفل در خانه بهتر است با انكه جمعى از محدثين نماز پيش از جمعه را بالمبالغة انكار كرده اند و در نماز بعد از جمعه اختلاف است كه دو ركعت بود يا چهار يا شش در چهار ركعت احاديث صحيحه واقع شده و گويا نزد مولف رح بشرطى كه دارد ثابت نشده و در سه قولست عادت ميگويد بعد از جمعه چون بمنزل بازگشتى چهار ركعت نماز بگذارد وى واگر در مسجد گذارد وى دو ركعت گذارد وى و ميفرمود من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا كسى كه باشد از شما نماز گذارد بعد از نماز جمعه پس گو بگذارد چهار ركعت اما شش ركعت ابو داود و ترمذى از عطا آورده كه ديد ابن عمر اگر گذارد بعد از جمعه در مسجد دو ركعت پيشتر گذارد و بعد از ان چهار ركعت ترمذى گويد كه روايت كرده شده است از على بن ابى طالب رضى الله عنه كه وى امر ميكرد بگذارد ن دو ركعت بعد جمعه پيشتر چهار ركعت و سنت بعد از جمعه چهار است نزد امام ابى حنيفه و نزد صاحبين شش ركعت است اول چهار بعد از ان دو ركعت اما نماز پيش از جمعه نيز ثابت شده است ترمذى در جامع خود بابى عقد كرده است بعنوان باب الصلوة قبل الجمعة و بعد ها و گفته است كه روايت كرده شده است از ابن مسعود كه مى گذارد پيش از جمعه چهار ركعت و بعد از جمعه چهار ركعت و گفته كه سفيان ثورى و عبد الله بن المبارك بمذهب ابن مسعود رفته اند انتهى **باب** قول الله عز وجل اذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله در بيان فرمودهٔ خداى تعالى پس چون گزارده شود نماز پس پراگنده شويد در زمين و طلب كنيد از فضل خدا امر براى استحباب است يعنى معاش دنيا اگر محتاج بآن باشيد بعد از فراغ از نماز طلب كنيد و از بعضى سلف منقول است كسى كه بعد از نماز جمعه بيع و شرا كند بركت دهد او را حق تعالى جل شانه هفتاد بار و ليست از ابى هريره مرفوعا كه مراد طلب امور دنيوى نيست بلكه عيادت بيمار و حضور جنازه و زيارت برادر دينى است **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا گفت سهل بود زنى در ميان راه ما كه ميكرد بر جويهاى كه در كشت زار مرد ما بود گزر ميكنند را بعد اجمع ربيع است چنانكه النصاب اجمع نصيب يعنى جوى خورد مزرعه بفتح راو و كسر و ضم نيز خوانده اند سلق بكسر سين و سكون لام و قاف فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله فى قدر ها پس بود و قتى كه بود ى روز جمعه ميكندند همان سلق را پس ميكرد و آنرا در ديگ تم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها پيشتر ميكرد بران سلق مشتى از جو در آنحال كه سائيده بود آنرا فتكون اصول السلق عرقه پس مى بود همان سلق بجاى گوشت عرقه بفتح عين مهمله و سكون و فتح قاف گوشتى كه بر استخوان ميباشد و در روايتى چنانكه در سيوطى و فتح البارى است عرقه بفتح غين معجمه و كسر راو و بعد او قاف و تاو تانيث و معنى آنكه آنقدر را از آرد جو شور ميكرد كه بالاى سلقها ميبود و سلقهاى دران عرقه ميبودند و كنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها و بوديم ما كه برگشتيم از نماز جمعه پس سلام ميكرديم بر آن زن فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه پس مى آورد آن طعام را پيش ما پس ميديديم كه مى بخورديم آنرا و كنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها و بوديم ما آرزو ميكرديم طعام او را روز جمعه يعنى از آنرو كه از وجه حلال و كميين بود و بكمال مهربانى و تعظيم و آرزوى محبت دينى دعوت ميكرد و آن زن ايشان را و براى تشخيز خاطر او اجابت ميكردند و طرفين بتواب تجميل ميرسيدند و ميتوانند

الجزء الثانى شيخ الاسلام | كتاب الحيض

بسوى من كه در حجر من بودم و حال انكه خود مشتكف ميبود فاغسله و انا حائض پس مى شستم سر او را و حال انكه من حايض مى بودم از ينجا معلوم ميشود كه مباشرت اعضاء حايض درست است **حدثنا** اسمعيل بن خليل بخارى عجمى ابو عبد الله خزاز بسنه عجمو ثانى مشدد كوفى سنه دو صد و سبت و تسع قال اخبرنا على بن مسهر بضم ميم و سكون مهمله و كسر ها قرشى كوفى سنه يك صد و هشتاد و نه قال اخبرنا ابو اسحاق سليمان بن فيروز تابعى سنه يك صد و چهل و يك هو الشيبانى بفتح شين معجمه و زيادت لفظ موطنه ابراهيم تنبيه است بر انكه راوى سوا است نه از على راوى عن عبد الرحمن بن الاسود تابعى سنه نود و نه عن ابيه الاسود بن يزيد نخعى عن عايشة رضى الله عنها قالت كانت احدنا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله گفت عايشه بود يكى از زنان پيغمبر و قتى كه حايض ميشد پس قصد كردى پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم ان يباشرها امرها ان تاتزر فى فور حيضتها مباشرت آن زنرا مر كردى او را كه ازار بپوشد در ابتداء بحر حيض خود پيش از انكه فرو نشيند شدت قهر مباشرها بيشتر و مباشرت و ملاعبت مى كرد آنرا او را ازار قالت ايكم يملك اربه گفت عايشه كدام يكى از شما مالك است حاجت خود را و ضبط ميتواند كرد از جماع نزديك شهوة از ملاعبت كما كان النبى چنانكه بود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يملك اربه مالك و قادر مى بود حاجت خود را و مغلوب نوائى گشت با وجود آن از مباشرت فوق الازار تجاوز نمى نمود بجهة تشريع و تحديد براى غير خود اربه بكسر همزه و سكون مهمله عضو استمتاع و حاجت و معتقدين نيز آمده تابعه متابعت كرد على بن مسهر را در روايت ابن حديث خالد بن عبد الله واسطى سنه يك صد و هشتاد و دو و اين تعليق است از سوا بن زياد بصرى در يافته زمان او را و جرير بن عبد الحميد كوفى سنه يك صد و هشتاد و دو و هفت عن الشيبانى ابى اسحق **حدثنا** ابو النعمان محمد بن فضل سدوسى بصرى معروف بعارم قال حدثنا عبد الواحد بن زياد بصرى قال حدثنا الشيبانى ابو اسحق قال حدثنا عبد الله بن شداد بن اسامة ليثى سنه هشتاد و سه قال سمعت ميمونة ام المومنين قالت كان رسول الله

ابو غسان بفتح غين معجمه و تشديد سين مهمله و بعد الف نون اسمه محمد بن مطرف بن داود بن ابى غسان المدنى سنه ٢١٤ على بن مسهر بن ابى عمران ابو الحسن القرشى الكوفى سنه ١٨٩ ابو اسحاق سليمان بن فيروز الشيبانى الكوفى سنه ١٤٠ عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى سنه ١٧٦ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى سنه ١٩٣ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى سنه ٨١ او ٨٣ او ٨٥ ميمونة بنت الحارث الهلالية سنه ٥١ او ٦١ او ٦٢ او ٦٣ او ٦٦ رضى الله عنها

٤٥ باب صلوة الخوف وقول الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا

کہ یعنی چنین باشد ما آرزوی جمعہ میکردیم کہ کی بر سد تا طعام او بخوریم و باین نوا بسر بریم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابی حازم عن ابیه عن سهل بن سعد هذا یعنی باین حدیث ماکور و قال ما کنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعة زیادہ کرد بران این را کہ گفت نبودیم ما کہ قیلولہ کنیم و نہار خود را میخوردیم مگر بعد از نماز جمعہ **باب** القائلة بعد الجمعة در بیان خواب کہ معتاد نیست بعد از نماز جمعہ قائلہ بمعنی قیلولہ است **حدثنا** محمد بن عقبة الشیبانی قال حدثنا ابو اسحق الفزاری عن حمید عن انس قال کنا نکل الی الجمعة ونقیل روایت کردہ میدہد ما را انس بن مالک کہ گفت بودیم ما کہ بگفتہ میرفتیم بنماز جمعہ پس قیلولہ میکردیم **حدثنا** سعید بن ابی مریم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد قال کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم الجمعة ثم تکون القایلة گفت سہل بن سعد بود وظیفہ ما کہ نماز میکردیم با پیغمبر خدا رحمت کنا خدا بر وی جمعہ پس استراحت میبود و قیلولہ

بسم الله الرحمن الرحیم **باب** صلوة الخوف در بیان نماز یکہ وقت ترسیدن دشمن و مقابلہ او کنند و این صلوة الخوف باخاء شتی و انواع مختلف نقل کردہ اند از انجملہ انیست کہ آیہ کریمہ بدان اشارت میکند و قول الله عز وجل و بیان فرمودہ خدای قوی و بزرگ **واذا ضربتم فی الارض** و قتی کہ راہ روید در زمین یعنی از خانہا بر آمدہ باشید **فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة** پس نیست بر شما گناہی اینکہ کم کنید از نماز شافعیہ گفتہ اند کہ قایلند بجواز قصر واجب آن در سفر نہ بوجوب قصر حنفیہ گویند باین آیہ استدلال کردہ اند کہ نفی حرج دلالت میکند بر اباحت حنفیہ در ابطال این دلیل گفتہ اند کہ قصر محتمل است کہ بجسب اوصاف باشد از ترک قیام و قعود و ترک سجود و رکوع یا باین جہت ہیبت دشمنان چنانکہ بتعلیق قصر بخوف فتنہ کفار دلالت بر آن دارد و قصر در سفر باجماع متعلق بنفس سفر است ترس دشمن دران شرط نیست و قصر اوصاف رانیز مباح میکنیم و نیز میگوئیم کہ اکثر سلف بر آنند کہ این آیت در صلوة خوف واقع شدہ چنانکہ آیہ متصل این آیہ است بیان آن میکند و لہذا مولف ترجمہ این آیات را در ترجمہ باب صلوة الخوف آوردہ از ابن عمر پرسیدند کہ ما قصر صلوة خوف را در قرآن می یابیم و نمی یابیم قصر صلوة مسافر را ابن عمر گفت یا فتیم پیغمبر خود را کہ در سفر قصر میکرد و ما نیز میکنیم از اینجا معلوم شد کہ این تعلیق بقصر نماز سفر ندارد و حنفیہ بعد از تضعیف این استدلال حجت آوردہ اند این دو حدیث نخست حدیث عایشہ کہ شیخین متفق اند در اخراج آن کہ اول نماز کہ فرض کردہ شد دو رکعت است مقرر داشتہ شد در سفر ہمانرا و در حضر زیادت کردہ شد و این حدیث صریح است کہ نماز سفر مقصور نیست دیگر قول عمر رضی الله عنه کہ روایت کردہ آنرا نسائی و ابن ماجہ و ابن حبان صلوة السفر رکعتین تمام غیر قصر علی لسان نبیکم و قد خاب من افترى نیست کہ در برابر این تنصیص اعلی محتمل مرجوح آیہ کردن درست نخواہد بود **ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا** اگر بترسید این را کہ مبتلا میکنند شما را احتمال حمله یکبارہ آنانکہ کفر ورزیدہ اند ان الکافرین کانوا لکم عدوا مبینا تحقیق کافران ہستند برای شما دشمن ظاہر **واذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوة** و وقتی کہ باشی تو در میان ایشان ای پیغمبر خدا پس اقامت کنی مر ایشان را نماز خوف یعنی تعلیم کنی احکام و طریق ادای آنرا **فلتقم طائفة منهم معك** پس گویا ایستند جمعی از ایشان با تو تمامی آیت اینست **ولیاخذوا اسلحتهم** و گویگیرند با خود اینجماعت استادہای در نماز سلاحہای خود را از برای احتیاط و دوریتی **فاذا سجدوا فلیکونوا من ورائکم** پس وقتیکہ سجدہ کردند یعنی یکرکعت گذاردند پس گویا شوند از ایشان از پس شما برای نگہبانی شما از فتنہ کافران **ولتات طائفة اخری لم یصلوا فلیصلوا معك** و گویگیرند طایفہ دیگر کہ نماز نکردہ اند پس نماز بگذارند تو **ولیاخذوا حذرهم واسلحتهم** و گویگیرند دوربینی و آگہی خود را و سلاحہای خود را **ودّ الذین کفروا لو تغفلون عن اسلحتکم وامتعتکم فیمیلون علیکم میلة واحدة** دوست دارند آنکسانیکہ کفر ورزیدند اگر غافل شوید از اسلحہ و متاعہای خود پس حملہ کنند بشما یکبارہ **ولا جناح**

٤٦ باب صلوة الخوف

الجزء الثانی شیخ الاسلام — كتاب الحيض

معہود را تخصیص دہد و بیچیزی بودن ترک آن تعبد محض بر خلاف قیاس نیز اگر علامات شرط نیست دران بخلاف نماز کہ چون علامات شرط است ترک آن ظاہر شد کذا قالوا و غالب آنست کہ علاوہ ذکر صلوة در اینجا بجہت ذکر آنست بباب علحدہ لا یقضی الحایض الصلوة باعتبار اعتیاد آن بحکم عدم وجوب ادا و قضا بر حایض بخلاف صوم والله اعلم **حدثنا** سعید بن ابی مریم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنی زید هو ابن اسلم عن عیاض بکسر مهمله و غین معجمه بن عبد الله بن سعد بن ابی سرح عامری عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال خرج رسول الله کفت ابو سعید بیرون آمد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فی الضحی در روز عید اضحی بفتح همزه و سکون معجمه جمع اضحاة است در اصل نام گوسفندانست کہ قربانی کردہ شود و بروز نحر نیز اطلاق کنند ان فطر یا روز عید فطر شک راوی است الی المصلی بسوی عیدگاہ پس وعظ کرد مردم را و امر کرد ایشان را بصدقہ فقال یا معشر النساء پس گذشت آنحضرت بر جماعہ زنان و اینجا نیز دران وقت بر خصت شرعی بعیدگاہ میرفتند چنانچہ باید فقال پس فرمود یا معشر النساء تصدقن ای گروہ زنان صدقہ دہید در راہ خدا فانی ارایکن بفتح همزه و کسر را اکثر اهل النار پس بدرستیکہ من نمودہ شدہ ام در شب اسرا یا بکشف و عیان یا دانا نیدہ شدہ ام بالہام یا بخبر صادق اکثر اہل دوزخ بسبب مردان فاسق و جور پس گفتند زنان بچہ سبب ایم ما اکثر اہل دوزخ باشند یا رسول الله قال تکثرن اللعن فرمود سبب این است کہ بسیار میکنند لعنت را و عاری میشوید چنین الفاظ در کلام اکثر مردم زبانہای شما آشنا معلوم شود کہ اکثار لعن شیمہ ذمیمہ و کار زشت دران بست و چگونہ خوش باشد کہ زبان را بخبث و بد گوئی آلودہ کنند حاصل وقت جز بطاعت و بعبادت بد

اسماء الرجال
الجزء الرابع بتيسير اقاربي
٣١٦
كتاب الجمعة
ترجمة الابواب
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم گناهى نيست بر شما اگر باشد بشما آزارى از باران يا باشيد شما بيمار
وگرانى كند برداشتن اسلحه بر شما اينكه بگذاريد سلاح خود وخذوا حذركم وبگيريد سلاح دور بينى وآگاهى وغافل نشويد از حال آنها
معلوم شد كه برداشتن اسلحه از واجبات نبوده است فان الله اعد للكافرين عذابا مهينا تحقيق
خدا آماده كرده است مر كافران را عذابى خوار كننده ايشان بنصرت مسلمانان ومقهورى كافران حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي گفت شعيب پرسيدم زهرى را آيا گذارده است پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم
يعنى صلوة الخوف ميخواهد نماز خوف را فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي پس گفت زهرى
خبر داد مرا سالم كه ابن عمر گفته غزا كردم با پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافنا لهم
جانب نجد پس مقابله كرديم دشمن را پس صف بستيم مر ايشانرا نجد يعنى زمين بلند است از عرب وآن ازنه تهامه تا عراق است واين غزوه
ذات الرقاع است كه در زمين غطفان رخ داده بود واول صلوة خوف در اين غزوه گذارده شد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وپس ايستاد پيغمبر خدا ودر حالى كه نماز ميكند براى ما وايستاد نماز طايفه از
حضرت ورو كردند طايفه ما بر روى دشمن فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد بمن معه پس ركوع كرد پيغمبر خدا با جمعى كه همراه آن حضرت بودند وسجده كرد يعنى ركعت تمام كرد فانصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل پس رفتند
اين جماعه بجاى طايفه كه نماز نگذارده بودند فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين پس آمدند
آن طايفه ورركوع كرد پيغمبر خدا بايشان ركعتى وسجده كرد دو سجده ثم سلم پس از سلام داد آن حضرت فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين پس ايستاد هر واحدى از اين دو طايفه پس ركوع كرد براى خود ودو سجده كرد صورتش اينست كه اين طايفه اخير
يك ركعت كرده بجاى آن طايفه كه يك ركعت گذارده مقابل دشمن ايستاد ونماز نخوانده آمده يك ركعت وبگزارند آن دو طايفه ديگر
همين است **باب** صلوة الخوف رجالا وركبانا در بيان نماز خوف كه گنجايش از اسپ فرود آمدن نباشد وصف بسته بجا نماز كردن
بجماعت ميسر نبود هر صف جنگ پياده وسوار نماز كنند تنها تنها ورركوع وسجود بايما ادا كنند خواه رو بقبله بود يا نه راجل فاعل يعنى رجالا
كه در عنوان واقع شده جمع راجل است بمعنى قايم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحو من قول مجاهد ذاكرا لخطاطيا فيما روايت كرده نافع از ابن عمر مانند قول
مجاهد كه از براى خود گفته وقتى كه درهم شوند مسلمانان با كفار در محاربه نماز كنند در حالى كه استاده اند بر پاى خود يعنى براى ركوع وسجود با شارت
اكتفا كنند وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واكانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
وزياده كرده است ابن عمر از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم واگر باشند بيشتر ازان يعنى در حالت سخت تر از اختلاط كه ترس بيشتر باشد ودر مقاتله
ومضاربت باشند پس نماز كنند بر پا استاده وسوار بر دواب خواه رو بقبله باشند يا نه كرمانى تقرير معنى اين كلام چنين كرده كه نافع از ابن عمر مانند
قول مجاهد كه هم از ابن عمر روايت كرده است يعنى آن چنانكه مجاهد موقوف بر ابن عمر آورده نافع نيز موقوف بر ابن عمر ايراد كرده وزياده كرده است
نافع بر روايت مجاهد وقت ديگر گفت ابن عمر از پيغمبر خدا يعنى رفع كرده است فاعل زاد نافع است وفعل ابن عمر كه قال باشد مقدر است ومرجع
مفعول زاد است **باب** اذا خاف الرجل يصلي بعضهم بعضا في صلوة الخوف پس ميدارند بعضى مردم بعضى ديگر را در نماز خوف **حدثنا**
عيسوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه گفت ابن عباس ايستاد آن حضرت براى نماز وايستادند مردم با وى

اسماء الرجال

ترجمة الابواب

كتاب الجمعة

باب

صلوة الخوف

قوله قال حدثنا ابن جريج الخ

كتاب الحيض

بحر زخار الشيخ الاسلام

ابعاد از رحمت خاص بمقام قريب نيز آمده واين مخصوص بكافران است بلكه بر غير آن نيز بقصد تغليظ وتشديد آمده
بالجمله صلاح حال مسلمانان بر گرى وكم گوئى پوشيده نيست
والله اعلم وتلقين العشير وكفران نعمت ميكنند
شوهران را اگر صد ناز ونعمت ديده باشند يك تقصير
بيگويند بر كنار تو قرورى نكى نديده ام ما رايت منك قط
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم بجامعه بمجموعه
من احدكن نديده ام هيچ يكى از ناقصات عقل ودين بنده
تر در ربابنده تر سر عقل خالص مردضابط وهوشيار را زنكى از
شما زنان اجمله هم از كلمات ومقدمات جواب است و
مقصود ازان استجواب از ذهاب عقل مرد وناقص بودن صفت
نقصان عقل ودين اينها نيست نه آنكه در رواقع ناقصات
عقل ودين سواى اين فرقه باشند كه درين صفت اذهاب
باينها نرسد قلن وما نقصان ديننا وعقلنا گفتند
زنان وچيست نقصان دين ما وعقل ما يا رسول الله
قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل فرمود آيا نيست گواهى زن در شرع مانند نيم گواهى
مرد كه دو زن بجاى يك مرد است قلن بلى گفتند آرى
همچنان است قال فذلك من نقصان عقلها
فرمود پس اين كم ناشى از نكى عقل ما است كه اگر
فقه وتحفظ در نقل شهادت واداء آن نداريم وكم دقت ورزيم قال
مستفر فرمود اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
آيا نيست كه چون بايض شود زن نماز نميكند وروزه
نميدارد قلن بلى گفتند آرى بهمين است قال

فذلك من نقصان دينها

موصوف بنقصان دين شده است اگر چه نقصان
نسبى باشد ودر فضل وكمال نسبت بمردان
ناقص است ودر نقصان عقل نسبت بمردان
كامل است ودر كمال دين نسبت بزنان
كامل است ودر نقصان عقل نسبت بمردان
ناقص است ودر نقصان دين نسبت بزنان
ناقص است ودر كمال عقل نسبت بمردان
كامل است ودر كمال دين نسبت بزنان
كامل است ودر نقصان عقل نسبت بمردان
ناقص است ودر كمال دين نسبت بزنان
ناقص است ودر كمال عقل نسبت بمردان
كامل است ودر نقصان دين نسبت بزنان
كامل است ودر نقصان عقل نسبت بمردان
ناقص است ودر نقصان دين نسبت بزنان
ناقص است

باب

اذا خاف الرجل يصلي بعضهم بعضا في صلوة الخوف

حدثنا

فكبر وكبر امعه وركع وركعوا معه ثم رفع رأسه فكبر فسجد وسجد امعه ثم قام فكبر فقام الذين سجدوا معه وحرسوا اخاهم ثم سجد وسجد امعه وسجد كرد آنحضرت وسجده كردند مردم بوى پس بايستاد آنحضرت براى ركعت دوم واستاد ندآن كسانيكه سجده كرده بودند تا آنحضرت مقابل دشمن وپاس داشتند برادران خود را واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجد وامعه وآمدند جمعى ديگر كه پاس داشته بودند پس ركوع كردند وسجود كردند با آن حضرت والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا ومردم همه در نماز بودند وليكن پاس ميداشتند بعضى از ايشان بعضى را ظاهر اين حديث آنست كه هر طايفه يك ركعت كرد وبس ومسلم وابو داؤد ونسائى آورده اند از مجاهد از ابن عباس گفت فرض كرد محمد نماز را بر زبان پيغمبر شما در حضر چهار ركعت ودر سفر دو ركعت ودر وقت خوف يك ركعت وجمهور برانند كه قصر خوف قصر هيئت وصفت است نه قصر عدد ودرين حديث مراد آنست كه يك ركعت با آن حضرت ورك ديگرى تنها گذارد ند بقياس گذاشته است اين جزو را وحديث مجاهد را نيز مثل اين تاويل كرده اند اگرچه بلفظ فرض ومقابله باوى ديگر را بمعنى مذكور را با دارد ان باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو در بيان نماز وقت امكان فتح قلعه وغلبه ظن بر قدرت فتح آن ونزديك ملاقات دشمن مناهضه بروزن مقاتله بها وضاد معجمه است وقال الاوزاعي اذا كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرء لنفسه گفت اوزاعى اگر آماده شده باشد فتح وقدرت نيابند بر نماز نماز گذارند باشارت هر مردى براى خود وان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال ويامنوا فيصلوا ركعتين واگر قدرت نيابند بر اشارت ودر عين روبرو باشند تاخير كنند نماز را تا آنكه دور شود قتال يا ايمن شوند بعد وبعضى از اهل محاربه وبدانند كه دشمنان حمله بقتال نخواهند كرد پس بگذارند دو ركعت فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين واگر قدرت نيابند گذاردن دو ركعت را بگذارند يك ركعت ودو سجده چنانكه معلوم شده فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يامنوا پس اگر قدرت نيابند برين طريق نماز پس وانيست ايمنها را تكبير نماز گفتن يعنى ادائى نماز كردن وتاخير كنند نماز را تا ايمن شوند از دشمنان وبه قال مكحول وبا ين گفته است مكحول كه نماز گيرنده تابعين است قال انس بن مالك حضرت نستر عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر وگفت انس حاضر شدم نزد غلبه فتح قلعه تستر در خلافت عمر رضى الله عنه نزد روشنى صبح تستر بروزن تاء اول مضموم وثانى مفتوح ودر ميان سين مهمله وآخر او است شهريست از اهواز آنجاست سهل تستري فتح شده در سال بيستم در زمان خلافت عمر واستدلال نقال قام يقدر اعلى الصلوة وسخت شد گرمى آتش جنگ پس قدرت نيافتند مسلمانان بر نماز صبح فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار پس نماز نگذارديم مگر بعد از بلند شدن روز فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا پس گذارديم ما نماز صبح را با موسى اشعرى پس فتح شد براى ما حصن وقال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها وگفت انس خوش نميكند مرا آن نماز كه نتوانسته ام گذاردن دنيا ومتاعى كه در آنست حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب پس گشت عمر كه دشنام ميكرد كافران قريش را ومى گفت اى رسول خدا نگذارده ام نماز عصر را تا آنكه نزديك رسيد آفتاب كه غروب كند بعضى قصيده انداز ين قول عمر كه نماز عصر نزديك بغروب كرده بود ومقتضاى عبارت آنست كه انتهاى نماز تا نزديك غروب آفتاب بوده وآنكه درين وقت نماز كرده لازم نمى آيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد پس فرمود پيغمبر خدا رحمت وسلامت حق باد بروى ومن سوگند خدا نماز نكرده ام هنوز قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

كتاب الجمعة

اسماء الرجال

الجزء الثاني من شيخ الاسلام | كتاب الحيض

الا الطواف بالبيت مگر طواف بخانه كعبه كه در مسجد باشد وطهارت شرط است دران وبخوان آن چون گفتيم ما بعد وقال ابراهيم لا باس ان يقرأ الآية وگفت ابراهيم نخعى باك نيست اينكه بخواند حايض آيه قرآن را استشهاد است بر مختار از جواز ذكر وبخواندن قرآن از عبادات بانماز وجواز او ودر قول ابراهيم چنانكه دارى سوء صول آورده جنب و حايض بهم برابر است در جواز قرأت بخوانيه وازمالك بهمين مرويست وبر وايتى ازوى جايز است مطلقا يعنى خواندن قرآن بى تقييد بايه وبر وايتى جواز حايض را نه جنب را لم ير ابن عباس بقراءة الجنب باسا وند يده ابن عباس بخواندن قرآن مر جنب را باكى تا آنكه بخواند مورد خود را از قرآن باين خال وكان النبي وبود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله على كل احيانه ذكر ميكرد خدا را بر جميع احوال او وقات بى تخصيص بوقت طهارت بعموم ذكر درين حديث كه بقرآن باشد يا بغير آن استدلال كرده قائلين جواز مطلقا بر قول خود باين حديث چه فرق ميان ذكر تلاوت طاهر است بعرف وقالت ام عطية گفت ام عطيه كنا نؤمر ان نخرج الحيض بود يم ما زنان كه امر كرده ميشديم ما را بخروج زنان حيض كه بيرون آيند حايضان روز عيد يا براريم حايضان را از خانه بسوى جايگاه نماز بفتح تحتها از خروج وبضم نون و كسر راء از اخراج هر دو مرويست نيكبرن تكبيرهم پس تكبير گويند بتكبير ايشان ويدعون بدعائهم ودعا خوانند با اميد بركات آن روز كه در اجتماع بخير كه سيمر گردد وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي وگفت ابن عباس خبر داد مرا ابو سفيان كه هرقل قيصر روم طلبيد نامه پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فقرأه فاذا فيه پس خواند هرقل نامه شريف را از كاغذ بود در ربى اين كلام كه آيات اند بسم الله الرحمن الرحيم اين يك آيه است از قرآن يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كلمة تا آخر اين آيه حاذ زين لازم آمد جواز قرأت جنب را چه خواندن ابن كافر كه جنب است آيات را تجويز شارع است ومذهب جمهور حنفيه شافعيه وحنابله عدم جواز است بدليل حديث علي رضي الله عنه بود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم مانع نمى شد او را از قرآن چيزى كه جنابت نمى بود در روايت كرده آن را اصحاب سنن وتصحيح كرده آن را ترمذى وابن حبان وليكن علما آن بر عبد الله بن سلمه است تضعيف كرده آن را بعضى و

گفت جابر پس نزول کرد آنحضرت بسوی بطحان بضم موحده وسکون طاء وحا مهمله وآخر نون که آبی است نزدیک بمدینه پس وضو کرد و گذارد نماز عصر را بعد از انکه غروب کرد آفتاب پس پشت نماز مغرب گذارد و بعد از عصر **باب** صلوة الطالب والمطلوب و در بیان نماز کسی که طالب میکند و دشمن را و در پی او میرود و نماز کسی که او را طلب میکنند و دشمن او را پی او می آید را کبا او قائما و ایماء و در ان حال که سوار است یا پیاده است و یا ایما میکند قال الولید و ذکرت للاوزاعی هذه صلوة شرحبیل بن السمط و اصحابه علی ظهر الدابة فقال کذلک الامر عندنا اذا تخوف الفوت و گفت ولید بن مسلم اموی و قرشی ذکر کردم اوزاعی را نماز شرحبیل بن سمط و یاران او که بر پشت دابه میکردند پس گفت همچنین است امر نزد ما وقتی که بترسد فوت را و وقت یا فوت عدو و قتیکه در پی او میرود و یا فوت نفس را هنگامی که عدو در پی او می آید و احتج الولید بقول النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلین احد العصر الا فی بنی قریظة و حجت گرفته است ولید بفرموده پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی البته نماز نکنند هیچ کسی عصر را مگر در بنی قریظه آنحضرت وقتیکه ساختند بر یهود بنی قریظه امر بعزت کردند و این را فرموده اند حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جویریة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول صلی الله علیه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظة روایت است از نافع که مولی ابن عمر است از ابن عمر گفت فرمود پیغمبر رحمت کناد خدا بر وی برای ما وقتی که برگشت از غزوه احزاب نماز نکند هیچ کسی عصر را مگر در بنی قریظه بضم قاف و فتح راء و طاء مهمله فرقه از یهود و فادرک بعضهم العصر فی الطریق پس دریافتند بعضی از ایشان وقت عصر را در راه و قال بعضهم لا نصلی حتی نأتیها و گفت بعضی که در راه و دریافتند وقت عصر را که نمی گذاریم ما تا بیاییم بنی قریظه را و قال بعضهم بل نصلی لم یرد منا ذلک و بعضی از اینها گفتند بلکه نماز میکنیم نخواسته است آن حضرت از انکه نماز نکنیم بلکه عزت خواسته که لازم این قوت است و در رفتن بشتاب فذکر ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فلم یعنف واحدا منهم پس ذکر کرده شد این خلاف مر پیغمبر خدا را پس سرزنش نکرد کسی را از ایشان مردم بدانکه ولید تقویه کرده مذهب اوزاعی را در مسئله طالب باین قصه ابن بطال گوید اگر وطریقی از طرق این قصه یافته شود که این جماعه در راه بنی قریظه سواره نماز کردند و احتجاج تمام میبود ولی این یافت میتوان گفت که قیاس کرده است ترک که ارکانا که در سواری با یاست برین قصه که هرگاه جایز شد تاخیر نماز از وقت فرض روا باشد که طالب ترک ارکان کند و با ایما اکتفا نماید و بعضی گویند که وجه استدلال طریقه اولویت است از آنرو که جمعی که تاخیر کردند و نماز نارسیدند بدیه بنی قریظه آنها را سرزنش نفرمود پس آنها که سواره با یما کردند و رعایت وقت نمودند بهتر باشند از آنها که مطلقا نماز نکردند و باین توجیهات این قول مطابق است بعضی ترجمه را که صلوة طالب است **باب** التکبیر والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب و در بیان سرعت و مبادرت و اختیار نمودن نماز صبح و بیان نماز نزد غارت کردن و هجوم آوردن و در وقت غفلت و نزد جنگ کردن

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زید عن عبد العزیز بن صهیب و ثابت البنانی عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الصبح بغلس ثم رکب فقال الله اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین و گفت الله اکبر خراب شد خیبر دعای بد کرد بر حق اهل قلعه خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین تحقیق ما وقتی که فرود آمدیم در صحن قومی پس بد است صباح جماعه ترسانده شده گان فخرجوا یسعون فی السکک و یقولون محمد والخمیس پس برآمده بودند مردم قلعه در حالی که راه میرفتند در کوچها بحالی که می گفتند این محمد است و لشکر قال والخمیس الجیش گفت مولف خمیس بمعنی لشکر است فظهر علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم پس غالب آمد بر ایشان پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی فقتل المقاتلة وسبی الذراری پس کشت جماعه مردان جنگ را و بند کرد زنان و فرزندان ایشان را فصارت صفیة لدحیة الکلبی پس گشت صفیه بنت حیی که سید بنی قریظه بود و به بند در آمد برای دحیه کلبی که آنحضرت او را عطا کردند و صارت صفیة لرسول الله صلی الله علیه وسلم

الجزء الثانی شیخ الاسلام — کتاب الحیض

در دعا و اشال آن چنانچه در رساله مخافت بسمله در نماز مفصل بیان یافته و احکام ذکر اسماء الله و جز آن نیز مشرح گشته و بجهان تصریح کرده احمد که جایز است مانند آن در بکاء برای مصلحت تبلیغ و گفته اند بدان بسیاری از شافعیه چنانکه عسقلانی حاشا براهیم نخعی نیز کراهت قرات مرسیت و نیز روایتی نخواند قرآن را مادام که جنب باشد و روایت کرده هر دو آن را ابن ابی شیبه و بر مذاهبی از وی نخواند ما دون آیه شفاء تمامه کذا نقله العینی و قال عطاء عن جابر گفت عطاء بن ابی رباح ناقلا از جابر حاضت عائشة فنسکت المناسک کلها حیض کرد عائشه پس ادا کرد مناسک حج را همان غیر الطواف بالبیت و لا تصلی حیض مانع است آن از طواف بالبیت و نماز نمیکند و قال الحکم و قال حکم بن عتیبه کولی انی لا خبره و انا جنب و قال الله عز و جل تحقیق من هر آینه ذبح میکنم بحال جنابت و حال انکه گفته است خدا تا کلوا مما لم یذکر اسم الله علیه محذور یاد از انچه ذکر کرده نشده است نام خدا بر وی مقصود حکم انهار عمل خود تسمیه است بحال جنابت و قت ذبح بمقتضی این آیه که با تفاق مفسرین محمول بر حکم ذبح است لیکن مالک و شافعی قائلند بحل متروک تسمیه اگرچه عمدا باشد بحدیث ذبیحه مسلمان حلال است اگرچه نام خدا نگرفته باشد و بر وی و اما ابو حنیفه فرق کرده میان عمد و نسیان و تاویل کنند آیه را بغیر ذبیح یا بانچه ذکر کرده شده بران غیر اسم خدا **حدثنا** ابو نعیم فضل بن دکین قال حدثنا عبد العزیز بن ابی سلمة الماجشون عن عبد الرحمان بن القاسم عن القاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق رضی الله عنهما عن عائشة قالت خرجنا مع النبی صدیقه گوید برآمدیم با زنان از مدینه با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم لا نذکر الا الحج بحالی ذکر نمی کردیم مگر حج را حتی اذا کنا بسرف طمثت پس چون ما موضع سرف را نزدیک گشتیم بمسافت شش میل از مکه حائض شدم فدخل النبی پس در آمد نزد من پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله

بعد ازان گشت صفیه برای پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی روایت کرده اند که آن حضرت بدحیه فرموده بودند که جاریه از بندیان بگیر دحیه صفیه را که بنسب و شرافت بهترین جاریها و بحسن و جمال گزیده ترین آنها بود گرفت چون این خبر احوال او بآن حضرت رسانیدند و گفتند که وی لایق حرم محترم آن حضرت است و ظاهر شد که نفوس مردم ازین معنی شورشی دارند آن حضرت از وی استرداد کرد در عوض او جاریه دیگر با بهای آنرا بدحیه داد و وی بدان رضامند شد و صفیه را برای خود گرفت فتزوجها وجعل صداقها عتقها پس آن حضرت او را بنکاح خود در آورد و گردانید مهر او را آزادی او را که نزد او عزیزتر بود از بسیار اموال فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انس بن مالك ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم پس گفت عبد العزيز مر ثابت را ای ابو محمد تو پرسیدهٔ انس را که چه کرد مهر صفیه را پس گفت انس مهر کرده او را ذات او را پس تبسم کرد عبد العزیز از معنی با آنکه در روایت ذکر یافته بود چون از خصایص آن حضرت است و در مسلمانان متعارف نبود از برای تاکید علم سامعان تکرار کرد مناسبت این حدیث بترجمه بهمان قول است که صلی الصبح بغلس

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العيدين

در بیان نماز عید و احکام آن در روایت ابی ذر بسمله متروک است و بجای کتاب ابواب است **باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه** در بیان چیزی که آمده است در شریعت در عیدین و آراستن و زینت گرفتن در هر یکی ازین دو عید **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت ابن عمر گرفت عمر رضی الله عنه جبه را از ابریشم غلیظ استبرق معرب ابریشم است در حالیکه فروخته میشد در بازار پس گرفت و آورد آنرا برای رسول خدا فقال يا رسول الله ابتع هذه وتجمل بها للعيد والوفود پس گفت ای رسول خدا بخر این جبه را و زینت کن بآن برای عید و آمدن ایلچیان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له پس فرمود مر عمر را رسول خدا رحمت کناد خدا بروی نیست این لباس مگر کسی را که نیست نصیبی او را در آخرت فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث پس درنگ کرد عمر مدتی که خواست خدا درنگ او ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم پس تر فرستاد بعمر رسول خدا جبه دیبا پس قبول کرد عمر آنرا و آمد آن جبه پیغمبر خدا را رحمت کناد خدا بروی فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي هذه الجبة پس گفت عمر تحقیق گفتی تو این لباس کسی است که نیست نصیبی او را و فرستادی تو بسوی من این جبه را فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك پس فرمود آنحضرت میفروشی تو آنرا و میرسی بآن بعض حاجت خود را **باب الحراب والدرق يوم العيد** بیان بازی حبشیان که بحربه و سپر روز عید میکردند برای آنکه استعمال محاربه اندست نزد حراب بکسر جاء مهمله جمع حربه است و درق بدال و راء مهمله مفتوحتین جمع درقه یعنی سپر که از چرم گیرند و حبشیان بحربه و سپر بازی میکنند **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث گفت عایشه درآمد بر من رسول خدا رحمت کناد خدا بروی و نزد من دو جاریه بودند از انصار که سرود میکردند بواقعه حرب اوس و خزرج که میان ایشان مقاتله شده و در روایت ترمذی واقع شده تدففان یعنی میزدند دف را و در بعضی روایت آمده ولیستا بمغنیتین بعاث بفتح و ضم موحده و عین مهمله آخر ثاء مثلثه است نام قلعه ایست که نزد آن میان قوم اوس و خزرج قتال عظیم روی داده و آخر اوس نصرت یافته اند و در میان ایشان تا صد و بیست سال عداوت بود آخر بطلوع آفتاب اسلام ببرکت آن حضرت صلی الله علیه وسلم بمحبت و الفت مبدل شد فاضطجع على الفراش وحول وجهه و پهلو نهاد آنحضرت

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الحيض

عاذل است نه از رحم و آن عرق را مستحاضه گویند و الفاظ که مشتق اند از استحاضه همه بلفظ مجهول مستعمل میشوند و تفصیل احکام در احادیث ذکر کرده **حدثنا** عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت گفت عایشه قالت فاطمة بنت ابي حبيش بضم مهمله و فتح موحده و سکون تحتیه و معجمه در آخر لرسول الله گفت فاطمه دختر ابی حبیش پیغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة تحقیق من پاک نمی شوم از خون و پیوسته روان می باشد آیا ترک کنم نماز را چنانکه در حیض حکم است فقال رسول الله پس فرمود پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة نیست منشاء این خون مگر رگی از رگها می و نیست حیض که از رحم میرود و سبب ترک نماز باشد بعد ازان ارشاد کرد بطریق عمل و فرمود فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة پس وقتیکه پیش آید ایام حیض پس ترک کن نماز را بقدر ایام عادت اگر باشد و الا اکثر حیض که ده روز است و این مذهب ما است و نزد همه دیگر مبتداه عمل تمیز کنند که اگر خون سیاه و غلیظ بود از حیض است و الا از استحاضه و چون تمیز متعسر است اعتبار اکثر حیض را ترجیح کرده اند فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي و وقتی که برود قدر زمان حیض پس بشو از خود خون را و نماز کن یعنی سقوط نماز تا مدت حیض است و بعد از آن پاک شده بغسل و بعد غسل چنانکه پیشتر باید نماز واجب گردد و سیلان خون مانع نباشد بلکه حکم وی حکم معذوران است چون صاحب سلسل بول و جرح سائل وجز آن که وضو کنند برای وقت هر نماز و بخوانند بدان از فرایض و نوافل وقتی و فائته هر قدر که خواهد در آن وقت و زیادت تو ضا لکل صلوة که در روایات آمده نزد علما ...

ما معمول برین است یعنی وضو کن بوقت هر نماز و نزد شافعی نماز نکنند بیک وضو زیادت از یک فرض ادا یا قضا و از عروه و احمد و غیر ایشان نیز همچنان حکایت است و نزد مالک ... و ربیعه استحاضه ناقض وضو نباشد و جایز است

كتاب الحيض

الجزء الثاني شيخ الاسلام

خون از حیض چگونه پاک کند فقال رسول الله پس فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم اخا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه چون بجسد جامهٔ یکی از شما یا خون حیض پس باید که بماالآن را بسار گشتان تا منقلع گردد ثم لتنضحه بماء بس بشوید آن را بآب که باین کیفیت پاک شود وافتری ازان باقی نماند ثم لتصل فيه بس نماز کند دران جامه حدثنا اصبغ بصاد مهمله ساکن وغین معجمه پیوسته آخر قال اخبرني ابن وهب عبد الله قال حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم عن ثوبها عند طهرها گفت عایشه بود یکی از زنان ما که حیض میکرد پس میگرد خون را از لباس خود در وقت پاک شدن وی از حیض ودر بعضی روایات عند طهرها نزد پاک شدن جامه یعنی قصد تطهیر آن فتغسل بس می شست آن جامه را وتنضح علی سایرها وبیرخت آب را بر باقی جامه برای وسوسه عدم طهارت بی انکه بمالد وتبشر ثم تصلي فيه بس بشارت میکرد بر آن جامه نماز میکرد در آن جامه

باب اعتكاف المستحاضة

زن باستحاضه در مسجد حدثنا اصبغ بن شاهين ابو الطيب واسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله ابو الهيثم طحان عن خالد بن مهران حذاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم والحال انکه آن زن مستحاضه بود وگاه میدید خون را فربما وضعت لتطست تحتها من الدم بس بسا که می نهاد طشت را زیر خود از شور شرش خون بخون تلوث مسجد و اختلاف است در تعیین آن زن صحیح آنست که ام سلمه بود ونزد ابن ماجه ان عايشة رأت ماء العصفر قالت خالد وگفته است عکرمه که تحقیق عایشه دید آب گل قرطم را که در بن دیار آن را شهاب خوانند ووی همچو است در سرخی رنگ فقالت كان هذا شيئا كانت فلانة تجده پس گفت عایشه گویا که این آب سرخ عصفر چیزیست که بود فلان زن که می یافت آن را در استحاضه خود از جهان زن معتکف مذکور است حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد بن زريع تصغير عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكف معه رسول الله گفت عایشه اعتکاف کرد با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم امراة من ازواجه گفتی از جهتهای او

برفراش خواب وگردانید روی مبارک خود را از جهت اعراض ازان اگرچه مقام عالی آن حضرت مقتضی آن بود که گوش هم بر آن ننهند لیکن چون انکار نکرد دال بر منع نفرمود تجویز می ازان فهم میشود وجه تقریر آن حضرت بر باطل محض وما نبود ولیکن اهل ما اتباع را باید که تجاوز نکنند از انچه تنصیص یافته از وقت وکیفیت آن وتماوی نکنند در لهو ولعب که اهل دین را تنزه ازان واجب است ودخل ابو بكر فنهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم پس در آمد ابو بکر صدیق رضی الله عنه پس زجر وسرزنش کرد مرا وگفت مزمار شیطان را آورده نزد پیغمبر خدا مزمار بکسر میم وزای آخر او تاء تانیث مشتق از زمر است وآن آوازیست که مرور اصفیر باشد اطلاق میکنند بر آواز خوش وبر غنا مراد اینجا اعم ناست باوصف ونسبت بشیطان کردند ازانکه شیوهٔ فساق واهل غفلت بود وابو بکر صدیق بمقتضای علمی که از منع آن شیوهٔ فساق داشت زجر کرد عایشه را بارتکاب آن ومید انست که آن حضرت در خواب اند ونمی دانست که انیقدر در وقت عید تجویز کرده باشد وافبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما پس روی کرد بر ابو بکر رسول خدا وفرمود بگذار ایشان را فلما غفل غمزتهما فخرجتا پس وقتی که غافل شد ابو بکر وبطرفی دیگر متوجه شد اشارت کردم آن دو جاریه را پس برآمدند از پیش من وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب وبود آنروز روز عید وبازی میکردند دران روز حبشیان ببسپرها وحربها این جز حدیث دیگر است که مولف جمع کرده است فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال الشهين تنظرين بس یا سوال کرد آنحضرت را ویا آنحضرت از خود فرمود آیا میخواهی تو که نظر کنی فقلت نعم پس گفتم آری میل دارم که ببینم فاقامني وراءه خدي على خده پس ایستاده کرد مرا از پس خود در حالی که رخسارهٔ من بر رخسارهٔ آن حضرت بود وهو يقول دونكم يا بني ارفدة وآن حضرت میفرمود لازم گیرید این کار را ای اولاد ارفدة بفتح همزه وسکون راء وفاء ودال مهمله دونکم کلمة اغراست بچیزی یعنی برانگیختن کسانرا ارفدة نام حبشیست که بنسبت او همه را نهی ارفدة گویند حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي تا وقتی که ملول شدم من فرمود آیا بس است ترا گفتم آری فرمود پس برو اگر گوئی چگونه روا بود دین زن مروان اجنبی را وتجویز آن حضرت مراین را با آنکه نظر زن بمرد حرام است خواه بشهوت باشد یا بغیر شهوت گوئیم عایشه در نیوقت صغیره بود واز تجویز آن حضرت معلوم شد که دین صغیره مراهق را حرام نبوده است وانیواقعه پیش از آیت حجاب بود ونیز قیاس امهات المومنین در جمیع امور بر سایر زنان تمام نیست وانکه شراح توجیه کرده اند که عایشه نظر میکرد دگر بر آلات بازی ایشان نه بر روی دین ایشان خالی از بُعد وتکلف نیست

باب الدعاء في العيد

ودر بعضی روایات باب ستة العيدين لاهل الاسلام وقع شده واین مناسب تر است بحدیثهای که در باب آورده حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي گفت براء بن عازب شنیدم پیغمبر خدا را فمن فعل فقد اصاب سنتنا پستر رجوع کنیم بخانه وذبح قربانی کنیم پس کسی که کرد انچنین تحقیق رسید بطریقه مسنونه ما ومطابقت نمود بعنوان بروایت ثانی ظاهر است واول باینوجه تواند بود که خطبه متضمن دعا میبا شد نماز عید سنت موکده است نزد امام شافعی وامام مالک ونزد امام احمد فرض کفایت است واصح از امام ابو حنیفه وجوب است ودلیل بران مواظبت آن حضرت است بی ترک وانکه قائل بسنت اند حجت آورده اند بحدیثی که آن حضرت باعرابی بعد از سوال که هل علي غيرها فرمود لا الا ان تطوع پوشیده نماند که نماز عید حکم نماز جمعه دارد در شرایط صاحب کفایه شارح هدایه از ایضاح نقل کرده که اقامت نماز عید برای اظهار شعایر اسلام است ولحق است بجمعه در عتبا شرایط جمعه مگر خطبه واعرابی صاحب آن شرایط نبوده هم ازین جهت بروی حکم بفرضیت جمعه هم نفرمود یا آنکه باجماع از جمله

فكانت فتري الدم وهي صائمة فكانت ترى الصفرة والكدرة فقالت اكنت ترى ذلك فقالت نعم فقالت اذهبي فصلي وفي رواية ابي داود عن عايشة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله فاستفتت له رسول الله فامرها ان تنظر عدتها التي كانت تحيض فيها من الشهر فتدع الصلاة قدر ذلك من الايام ثم تغتسل وتستثفر وتصلي وفي رواية ابي داود ايضا عن عايشة ان سهلة بنت سهيل كانت تستحاض فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل لكل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الصلاتين بغسل واحد وتغتسل لصبح وتخص الظهر والعصر بغسل وتغتسل للمغرب والعشاء بغسل وتتوضأ فيما بين ذلك وفي رواية ابي داود ايضا عن عايشة ان سهلة بنت سهيل كانت تستحاض فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل لكل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الصلاتين بغسل واحد وتغتسل لصبح وتخص الظهر والعصر بغسل وتغتسل للمغرب والعشاء بغسل وتتوضأ فيما بين ذلك وفي رواية ابي داود ايضا عن عايشة ان سهلة بنت سهيل كانت تستحاض فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل لكل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الصلاتين بغسل واحد وتغتسل لصبح وتخص الظهر والعصر بغسل وتغتسل للمغرب والعشاء بغسل وتتوضأ فيما بين ذلك

مسئلة قال احمد ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان بعض امهات المؤمنين اختلفت وهي مستحاضة

باب اعتكاف المستحاضة

زن باستحاضه در مسجد حدثنا اصبغ بن شاهين ابو الطيب واسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله ابو الهيثم طحان عن خالد بن مهران حذاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم والحال انکه آن زن مستحاضه بود وگاه میدید خون را فربما وضعت لتطست تحتها من الدم بس بسا که می نهاد طشت را زیر خود از شور شرش خون بخون تلوث مسجد و اختلاف است در تعیین آن زن صحیح آنست که ام سلمه بود ونزد ابن ماجه ان عايشة رأت ماء العصفر قالت خالد وگفته است عکرمه که تحقیق عایشه دید آب گل قرطم را که در بن دیار آن را شهاب خوانند ووی همچو است در سرخی رنگ فقالت كان هذا شيئا كانت فلانة تجده پس گفت عایشه گویا که این آب سرخ عصفر چیزیست که بود فلان زن که می یافت آن را در استحاضه خود از جهان زن معتکف مذکور است حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد بن زريع تصغير عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكف معه رسول الله گفت عایشه اعتکاف کرد با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم امراة من ازواجه گفتی از جهتهای او

فرائض ست وسوال او هم از حال خود بوده چنانکه گفته بل علی تخیره و نگفته است که فرضی دیگر هم هست یا نه تا در جواب نفی مطلق لازم آید و دیگر حجت گرفته اند بحدیث راحتمس صلوة کتبهن الله فی الیوم واللیلة و درین حدیث هم همین گفت که مقصود بیان فرائض شبانه روز است پس چنانچه نفی فرضیت نماز جمعه نمیکند نفی فرضیت نماز عید هم ندارد والله اعلم **حدثنا** عبید بن اسمعیل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه عن عایشة قالت دخل ابو بکر وعندی جاریتان من جواری الانصار تغنیان بما تقاولت الانصار یوم بعاث قالت ولیستا بمغنیتین فقال ابو بکر ابمزامیر الشیطان فی بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وذلک فی یوم عید فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا بکر ان لکل قوم عیدا وهذا عیدنا این همان حدیث است که در باب سابق ترجمه گذشت باندکی تفاوتی که دارد و تطبیق این حدیث بترجمه اول ظاهر نیست و بیانی نیتوان تطبیق داد فافهم **باب** الاکل یوم الفطر قبل الخروج در بیان خوردن چیزی روز عید فطر پیش از برآمدن بمصلے **حدثنا** محمد بن عبد الرحیم قال اخبرنا سعید بن سلیمان قال اخبرنا هشیم قال اخبرنا عبید الله بن ابی بکر عن انس عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغدو یوم الفطر حتی یاکل تمرات گفت انس بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی روز عید فطر طعام نمیخورد و تا آنکه میخورد چند خرما و التزام برای آنداشت که ظاهر شود و بر مردم که آنچه در اول اسلام حرمت چیزی خوردن پیش از نماز بود منسوخ شده است و تخصیص بخرما از ان جهت بود که حلاوت تقویة نظر در دل میکند که روزه ضعیف بصر در وقت دل آورده باشد هم ازین جهت مستحب داشته بعضی از تابعین خوردن مطلق شیرین عسل و غیر آن گفته اند ترک این اکل مکروه است اگر در خانه بخورده باشد در راه هم خورد و شربت حکم آنرا دارد و قال مرجی بن رجاء حدثنی عبید الله بن ابی بکر قال حدثنی انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم ویاکلهن وترا انس بن مالک نقل کرده از پیغمبر خدا و میخورد خرما را طاق یعنی سه یا پنج یا هفت مرتبا بوزن معلا است و در جامع خوف ست و در بخاری غیر ازین تعلیق مروی نیست و مولف در تاریخ موصول آورده است **باب** الاکل یوم النحر در بیان حکم خوردن پیش از نماز روز عید الضحی که روز نحر است **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعیل عن ایوب عن محمد بن سیرین عن انس ابن مالک قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من ذبح قبل الصلوة فلیعد فرمود کسی که ذبح کند پیش از نماز عید پس گو اعاده کند قربانی دیگر فقام رجل فقال هذا یوم یشتهی فیه اللحم وذکر من جیرانه پس ایستاد مردی و آن ابو برده بن نیار است چنانکه در حدیث تصریح بآن رفته و گفت این روز ایست که میل کرده میشود و در وی گوشت و ذکر کرد از همسایگان خود که فقراء و محتاج بودند فکان انس صلی الله علیه وسلم صدقة پس گویا که پیغمبر خدا را است گوسفند و او را و آنچه خبر داد از احتیاج همسایهای خود فقال وعندی جذعة احب الی من شاتی لحم پس گفت و نزد یک من ماده بزیکساله است که دوست تر است نزد من از بره دو بز گوشت فرخص له النبی صلی الله علیه وسلم پس رخصت داد او را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی برای قربانی یا آنکه از بز کهتر از دو ساله روا نیست فلا ادری ابلغت الرخصة من سواه ام لا انس گوید نمیدانم آیا رسیده است این رخصت سوای او را یا نه خاص بهمان سایل است درین مسئله اصولیان خلاف دارند که در خطاب شارع که بیکی واقع شده باشد آیا مخصوص است بهمان یکی یا عام است چنانکه بعموم رفته اند و ظاهر آنست که بانس رضی الله عنه حدیثی که از براء بن عازب بحدیث ۱۲ در بن باب آورده و لن تجزی عن احد بعدک و حدیث لا تذبحوا الا مسنة نرسیده و این حدیث را مولف و مسلم و نسائی در اضاحی نقل کرده اند **حدثنا** عثمان قال حدثنا جریر عن منصور عن الشعبی عن البراء بن عازب قال خطبنا النبی صلی الله علیه وسلم یوم الاضحی بعد الصلوة و گفت براء بن عازب خطبه خواند پیغمبر خدا روز عید اضحی بعد از نماز فقال من صلی صلوتنا ونسک نسکنا فقد اصاب النسک کسی که نماز کرد و

اسماء الرجال

عبید بن اسمعیل ابو محمد الهباری الکوفی

من جملة الانصار

ابو اسامة حماد بن اسامة

هشام بن عروة

عبید الله بن ابی بکر

مرجی بن رجاء

الجزء الرابع من تتمة شيخ الاسلام — كتاب الحيض

نیز در ترا ست و زنا یکبار استماع خانه تنها در زمان پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم معلوم شده از امهات المؤمنین ام سلمه و زینب بنت جحش و سوده بنت زمعه و از صحابیات زینب بنت ام سلمه و حفصه دام مجیده و خواهران جحش و اسماء خواهر میمونه و فاطمه بنت ابی حبیش و سهله بنت سهل و اسماء بنت مرسد و باد و نه بنت غیلان است

باب هل تصلی المرأة فی ثوب حاضت فیه آیا نماز گذارد زن در جامه که حیض کرده است در آن

حدثنا ابراهیم قال حدثنا ابراهیم بن نافع مخزومی مکی و شیخ بکر عن ابن ابی نجیح بفتح نون و عبد الله بن یسار عن مجاهد مفسر مکی قال قالت عایشة سماع مجاهد از عایشه واقع شده است تصریح بدان از کسی در غیر این اسناد و ثابت کرده است آنرا علی ابن مدینی و دوی بهتر است بر کسی که نفی سماع کرده ما کان لاحدنا الا ثوب واحد نحیض فیه فنبرد یکی از ما زنان پیغمبر را گر یک جامه که حیض میکرد در ان مخصوص بحال ابتداست

اسماء الرجال

ترجمة الابواب

[illegible]

نمازما را و عبادت کرد مانند عبادت ما مر او اضحیه است یعنی ذبح کرد و بعد از نماز عید پس بتحقیق رسید نسک را و او را شد از وی و من نسک قبل الصلوٰة فانه قبل الصلوٰة و لا نسك له و کسی که ذبح کرد پیش از نماز بتحقیق آن پیش از نماز است این شرط و جزا در لفظ متحد است مثل آنست که در حدیث انما الاعمال بالنیات فهجرته الی ما هاجر الیه واقع مراد از جزا لازم معنی است یعنی در حساب اضحیه نیست و لا نسک له توضیح و بیان آن میکند فقال ابو بردة ابن نیار خال البراء پس گفت ابو برده پسر نیار خالوی براء بن عازب است نیار بکسر نون است و خفت یاء مثناة تحتیه بعد از الف را است یا رسول الله فانی نسکت شاتی قبل الصلوٰة ای رسول خدا من ذبح کردم بز خود را پیش از نماز و عرفت ان الیوم یوم اکل و شرب و دانستم که امروز روز خوردن و نوشیدن است یعنی دانستم که ذبح کردن برای همین است و ندانستم که درین امر تعبدی هم هست و این تعبد بعد از نماز است و احببت ان یکون شاتی اول شاة تذبح فی بیتی و دوست داشتم که باشد بز من نخستین بزی که ذبح کرده شود در خانه من تا میل و لذت تمام خورند مردم فذبحت شاتی و تغدیت قبل ان اتی الصلوٰة پس ذبح کردم بز خود را و خوردم پیش از آنکه بیایم نماز را قال شاتک شاة لحم فرمود بز تو بز گوشت است یعنی از وی گوشت حاصل است نه ثواب و تقرب الهی قال یا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هی احب الی من شاتین گفت ای پیغمبر خدا بتحقیق نزد ما ماده بزی است که ما راست و یکساله است کلمه لنا و جذعة هر دو صفت عناق است که آن دوست تر است نزد من از دو بز از جهت فربهی و پاکی گوشت و زیادتی قیمت افتجزی عنی قال نعم و لن تجزی عن احد بعدک آیا کافی است در قربانی از جانب من فرمود آری کافیست و کافی نیست از هیچ یکی غیر تو

باب الخروج الی المصلی بغیر منبر در بیان برآمدن بسوی صحرا برای نماز بی منبر سیوطی گفته مسافت در میان مسجد و این مصلی هزار ذراع بوده است

حدثنا سعید بن ابی مریم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنی زید بن اسلم عن عیاض بن عبد الله بن ابی سرح عن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یخرج یوم الفطر و الاضحی الی المصلی گفت ابو سعید خدری بود پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق بر وے بیرون می آمد روز فطر و عید اضحی بسوی مصلی نزد حنفیه برآمدن بمصلی بهتر است از نماز در مسجد از آنکه آن حضرت تا بود مواظبت داشت بر آن با وجود فضیلت مسجد خود و شافعیه برآنند که در مسجد حرام و بیت المقدس افضل است از صحرا اگر مسجد تنگی کند بصحرا برآید و در مسجد خلیفه بگذارد که ضعفا که در صحرا نتوانند رسید نماز گذارد و آنکه در بعضی دیار ما متعارف شده که در همه مساجد جامعه نماز عید میکنند آنرا سندی نیست مگر قیاس بر جمعه و آن نیز خالی از کراهیت نیست فاول شیء یبدأ به الصلوٰة پس نخست چیزی که ابتدا میکرد بوی نماز است ثم ینصرف فیقوم مقابل الناس و الناس جلوس علی صفوفهم پستر برمیگشت از نماز و می استاد روی بر روی مردم و حال آنکه مردم نشسته بودند بر صفهای خود فیعظهم و یوصیهم و یامرهم پس پند میکرد و وصیت میفرمود احکام دین را فان کان یرید ان یقطع بعثا قطعه پس اگر میخواست که جدا کند لشکری برای غزا جدا میکرد او یامر بشیء امر به یا خواستی که امر کند بچیزی میفرمود بآن چیز ثم ینصرف پستر برمیگشت از خطبه قال ابو سعید فلم یزل الناس علی ذلک گفت ابو سعید همیشه بودند مردم برین سنت حتی خرجت مع مروان و هو امیر المدینة فی اضحی او فطر تا آنکه بیرون آمدم برای نماز عید با مروان حال آنکه او امیر مدینه بود از جانب معاویه فلما اتینا المصلی اذا منبر بناه کثیر بن الصلت پس وقتی که آمدیم مصلی را ناگاه منبری دیدیم که بنا کرده بود او را کثیر بن صلت که از کبار تابعین است فاذا مروان یرید ان یرتقیه قبل ان یصلی پس ناگاه مروان میخواهد اینکه برآید منبر را و خطبه خواند پیش از نماز گذاردن فجبذت بثوبه فجبذنی فارتفع فخطب قبل الصلوٰة پس کشیدم جامه او را که پیش از نماز خطبه نخواند پس کشید مرا و بر رفت منبر را پس خطبه خواند پیش از نماز فقلت له غیرتم و الله پس گفتم مروان را تغیر کردید شما طریقه پیغمبر خدا

الجزء الثالث شیخ الاسلام | کتاب الحیض

باب نیز از طهارت است باب الطیب للمرأة عند غسلها من الحیض استعمال خوشبو مر زن را نزد غسل وی از حیض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حجبی قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب سختیانی عن حفصة بنت سیرین عن ام عطیة قالت کنا ننهی ان نحد علی میت فوق ثلث گفت ام عطیه بودیم ما زنان که منع کرده می شدیم از آنکه ترک زینت کنیم بر مرده زیاده از سه روز الا علی زوج اربعة اشهر و عشرا مگر بر شوهر چهار ماه و ده روز و لا نکتحل و نهی کرده میشدیم که سرمه نکنیم هنگام سوگ و لا نتطیب و خوشبو نمالیم و لا نلبس ثوبا مصبوغا و نپوشیم جامه رنگین الا ثوب عصب مگر جامه عصب بفتح و سکون صاد و هر دو مهمله برد یمانی که ریسمان آنرا رنگ کرده می بافند و قد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من حیضها و بتحقیق رخصت داده شد ما را نزد پاک شدن وقتیکه غسل کند یکی از ما از حیض خود فی نبذة من کست اظفار در پاره از قسط اظفار رخصت است درین روایت بی واو عطف همزه در اول بلفظ جمع نوعی از طیب است بشکل ناخنهای آدمیان که در تازی اظفار الطیب و در هندی نکهه گویند و کست و قسط بضم اول هر دو لغت است یعنی نوعی از طیب و در روایة مسلم باثبات او برای تخییر میان هر دو اسم آمده شارح این متن گفته صواب اظفار بی همزه است که شهریست بساحل یمن قسط هندی در آنجا می برند و میفروشند و این رخصت در تجرید بنوی رفع بوی بد بود بجهة تهیه نماز و کنا ننهی عن اتباع الجنائز و بودیم که منع کرده میشدیم از پیروی جنازها که بر دان سندی است و در مجلس پیامبر و الا هشام بن حسان ابو عبد الله بصری فردوسی بضم قاف و دال مهمله سنه یکصد و چهل و سنه عن حفصة عن ام عطیة عن النبی صلی الله علیه و آله وسلم تعلیق است بقصد اظهار مرفوعیت حدیث والله اعلم

باب دلک المرأة نفسها اذا تطهرت من الحیض [illegible] وقتی که پاک شود از حیض و کیف تغتسل [illegible]

[illegible]

پیغمبر خدا را بسوگند خدا فقال یا سعید قد ذهب ما تعلم پس گفت ای ابا سعید تحقیق رفت چیزی را که میدانی فقلت ما اعلم والله خیر مما لا اعلم پس گفتم که میدانم نمیدانم بهتر است از آنچه نمیدانم فقال ان الناس لم یکونوا یجلسون لنا بعد الصلوة پس گفت مردمان تحقیق مردم نیستند که بنشینند برای ما بعد از نماز فاردت فجعلها قبل الصلوة پس گردانیدم خطبه را پیش از نماز

باب المشی والرکوب الی العید والصلوة قبل الخطبة بغیر اذان ولا اقامة درمیان پیاده رفتن و سوار رفتن بنماز عید و بیان نماز گذاردن پیش از خطبه و بیان آنکه این نماز نه بی اذان و اقامت است

حدثنا ابراهیم بن المنذر الحزامی قال حدثنا انس بن عیاض عن عبید الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی الفطر والاضحی ثم یخطب بعد الصلوة تحقیق رسول خدا صلی الله علیه وسلم نماز میگذارد در روز عید فطر و عید اضحی پس سر منبر خطبه میخواند بعد از نماز

حدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یوم الفطر فبدء بالصلوة قبل الخطبة برآمد آنحضرت روز عید فطر پس ابتدا کرد بنماز پیش از خطبه قال واخبرنی عطاء ان ابن عباس رسل الی ابن الزبیر فی اول ما بویع له گفت ابن جریج و خبر داد مرا عطا که ابن عباس فرستاد بسوی عبد الله ابن زبیر در اول حالی که بیعت کرده شد مر او را انه لم یکن یؤذن بالصلوة یوم الفطر و انما الخطبة بعد الصلوة تحقیق شان این نیست نبود که اذان گفته شود و نماز روز عید فطر و نیست خطبه مگر بعد از نماز

واخبرنی عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم یکن یؤذن یوم الفطر ولا یوم الاضحی ابن جریج گوید خبر داد مرا عطا از ابن عباس و جابر که گفتند نبود که اذان گفته شود و نماز روز عید فطر و نه روز عید اضحی و عن جابر بن عبد الله قال سمعته یقول ان النبی صلی الله علیه وسلم قام فبدء بالصلوة ثم خطب لناس بعد و عطا روایت کرده از جابر که گفت شنیدم جابر را که می گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم کنار خدا بر وی استاد روز عید پس ابتدا کرد بنماز پس خطبه خواند مردم را بعد از نماز فلما فرغ نبی الله صلی الله علیه وسلم نزل فاتی النساء فذکرهن وهن یتوکاء علی ید بلال پس وقتی که فارغ شد از خطبه پیغمبر خدا فرود آمد از منبر بلند که ایستاده بود پس آمد صف زنان را پس یاد داد ایشان را از احوال بهشت و احوال دوزخ و حال آنکه آنحضرت تکیه کرده بود بر دست بلال و بلال باسط ثوبه یلقی فیه النساء صدقة و بلال فراخ کرده بود جامه خود را در حالی که می افتند در جامه او زنان صدقه را قلت لعطاء ازنی حقا علی الامام الآن ان یاتی النساء فیذکرهن حین یفرغ ابن جریج گوید گفتم مر عطا را آیا می بینی حقی بر امام الآن اینکه آید زنان را پس تذکیر کند ایشان را هنگامی که فارغ شود از خطبه قال ان ذلک لحق علیهم ومالهم ان لا یفعلوا گفت عطا تحقیق این تذکیر شایسته است بر ایشان و نیست عذری مر ایشان را آنکه نکنند

باب الخطبة بعد العید بیان خطبه بعد از نماز عید

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جریج قال اخبرنی الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العید مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر وعثمان وکلهم کانوا یصلون قبل الخطبة گفت ابن عباس حاضر شدم عید را با رسول خدا و با ابی بکر و عمر و عثمان پس همه ایشان بودند که نماز عید میکردند پیش از خطبه

حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر یصلون العیدین قبل الخطبة گفت ابن عمر بود رسول خدا و ابو بکر و عمر که نماز هر دو عید میکردند پیش از خطبه

حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدی بن ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی یوم الفطر رکعتین لم یصل قبلها ولا بعدها مروی است از ابن عباس که پیغمبر خدا گذارد در روز عید فطر دو رکعت که نگذارده بود پیش از آن و نه بعد از آن و حکم این نماز و خواهر آمد ثم اتی النساء ومعه بلال فامرهن بصدقة پستر آمد آنحضرت صف زنان را و با او بلال آنحضرت پس امر کرد ایشان را بصدقه برای خدا فجعلن یلقین تلقی المرأة خرصها

الجزء الثالث من نسخة شيخ الاسلام — كتاب الحيض

ترجمه بحدیث و شمار حال چیزها گویند

حدثنا یحیی بن موسی بلخی چنانچه جزم کرده بدان ابن سکن در روایة وی از فربری و فاش سنه و دویست و هیجل با ابن جعفر بیکندی چنانچه بیاید گفته قال حدثنا ابن عیینة عن منصور بن صفیة بنت شیبة بن عثمان بن ابی طلحة عبدری و نام پدرش عبد الرحمان بن طلحة بن حارث بن طلحة بن ابی طلحة عبدری است عن امه و این هر سه از صحابیات است عن عائشة رض ان امرأة سالت النبی تحقیق زنی پرسید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم عن غسلها من المحیض از غسل خود از حیض فامرها کیف تغتسل پس فرمود آن زن را چگونه غسل کند یعنی ارشاد کرد کیفیت غسل را فظاهر دیجا من حیث المعنی و از روایت باب آینده تقدم کیف تغتسل پر فارما است کما لا یخفی قال خذی فرصة من مسک فتطهری بها فرمود گیر پارچه مشک پس پاک کن بدان چون حقیقت اغتسال معلوم هر کسی است و سوال از قدر زاید بود که در طهارت مخصوص هر حیض باشد بیان فرمود آن را و در بعضی روایات بقیت سه است بمضمی چرم و بعضی ترجیح دهند آن را نظر بگمان قیمتی مشک و فقر آن زنان و لکن این استنباط و مجرد است بتجویز داود کسر را نووی و بسیاری از علما و تحقیق معلوم نشده کثرت استعمال طیب از شان اهل حجاز است و حایض با خود حال از باب سابق بوضوح پیوست قالت کیف اتطهر بها گفت آن زن چه قسم پاک کنم بدان پارچه فقال تطهری بها فرمود پاک شو و صاف کن بدان قالت کیف اتطهر بها باز گفت آن زن این سوال قال فرمود و گیرا و تعجب از خفا دارین امر اظهار که محتاج بفکر نباشد سبحان الله پاکست خدا از یکه مذمت کرده شود بچیزی نقصانی تطهری پاک کن خود را یعنی مقصود دارین بارچه نظافت و زوال نجاست است

اسماء الرجال

وسخابها پس گشتند زنان که می انداختند یعنی انداخت زنی گوشوارهٔ خود را وعقد گلوی خود را خرص بضم خاء معجمه وسکون راء وصاد مهمله حلقهٔ خورد یعنی که بگوش آویزند سخاب بکسر سین مهمله وخاء معجمه بعد از الف باء موحده است رشته که در وی مهرها اندازند مولف گفته است بمعنی قلاده که از مشک وقرنفل کنند ودر وی جوهری نباشد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبید قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان اول ما نبدأ فی یومنا هذا ان نصلی ثم نرجع فرمود اول چیزی که ابتدا کنیم درین روز خود آنیست که نماز گزاریم بعد رجوع کنیم بمنزل پس ذبح قربانی کنیم فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا پس کسی که کرد این را بتحقیق رسید سنت وطریقهٔ ما را ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله لیس من النسك فی شیء وکسی که ذبح کرد پیش از نماز پس نیست آن ذبح مگر گوشتی که پیش آورده است مر اهل وعیال خود را نیست از جملهٔ عبادات این روز در حالی از احوال فقال رجل من الانصار یقال له ابو بردة بن نیار یا رسول الله ذبحت وگفت مردی از انصار که گفته می شد او را ابو برده بن نیار ای رسول خدا من ذبح کردم پیش از نماز وعندی جذعة خیر من مسنة قال اجعله مکانه وگفت نزد من مادهٔ بزی است یکساله که بهتر است از بز دو ساله فرمود بگردان همین جذعه را بجای آنچه گذشته ولن توفی او تجزی عن احد بعدك ونیست کافی از هیچ یکی بغیر تو او تجزی شک راوی است توفی بفتح تاء وواو وتشدید فاء وتجزی بفتح تاء وسکون جیم وکسر زای **باب** ما یکره من حمل السلاح فی العید والحرم بیان چیزی که مکروه است از برداشتن سلاح از شمشیر ونیزه وخیر آن اندر وی تکبیر شان روز عید ومسجد حرم وزمین حرم بی آنکه محافظت کند در وقت برداشتن وبرآوردن از خود که آزاری رسد بمردم خصوص در هجوم ودر راههای تنگ وقال الحسن نهوا ان یحملوا السلاح یوم العید الا ان یخافوا عدوا وگفته است حسن بصری که منع کرده شده اند مردم این را که بردارند سلاح را روز عید مگر آنکه بترسند دشمن را پس مباح است درین وقت از جهت ضرورت وروایت کرده ابن ماجه بسندی که ضعیف دارد از ابن عباس که ممنوع است پوشیدن سلاح در بلاد اسلام مگر آنکه بحضور دشمن باشند **حدثنا** ذکریا بن یحیی ابو السکین قال حدثنا المحاربی قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعید بن جبیر قال کنت مع ابن عمر حین اصابه سنان الرمح فی اخمص قدمه گفت سعید بودم من با ابن عمر هنگامی که رسید او را پیکان نیزه در کف پای اخمص بسکون خاء معجمه وفتح میم وصاد مهمله بلندی کف پای که در راه رفتن بزمین نرسد فلزقت قدمه بالرکاب پس پیوسته وبند شد پای او برکاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنی پس فرود آمدم از مرکب خود پس کشیدم آن را واین واقعه بمنا در زمان استیلای حجاج بود وضمیر نزعتها راجع بسنان است باعتبار آنکه سلاح است ولفظ سلاح مونث است ویا باعتبار حدید است وراجع بقدم هم داشته اند چه میتوان گفت که پای از سنان کشیدم چنانکه میگویند موزه کشیدم از پای یا آنکه پای را از موزه می کشند واین از باب قلب است فبلغ الحجاج فجاء یعوده پس رسید این واقعه بحجاج پس آمد بجائی که عیادت میکند ابن عمر را فقال الحجاج لو نعلم من اصابك پس گفت حجاج اگر بدانم کسی را که رسانده است ترا این سنان بسزا رسانم فقال ابن عمر انت اصبتنی گفت ابن عمر تو رساندهٔ مرا قال وکیف گفت حجاج چگونه من رسانده ام قال حملت السلاح فی یوم لم یکن یحمل فیه گفت ابن عمر برداشتی تو سلاح را در روزی که نبود که برداشته شود سلاح دران روز ومردم دیگر بحکم ومتابعت تو برداشتند وادخلت السلاح فی الحرم ولم یکن السلاح یدخل فی الحرم ودرآوردی سلاح را در زمین حرم ونبود که درآورده شود سلاح در زمین حرم حاصل این کلام آنست که نسبت اصابت بحجاج بواسطه سببیت است لیکن نقل کرده زبیر بن بکار در انساب عبدالملک بحجاج نوشته بود که مخالفت ابن عمر نخواهی کرد واین معنی بران ظالم گران آمده بود پس گفت یکی که حربهٔ زهرناک را در قدم ابن عمر زد

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الحیض

چگونه غسل کنم از حیض قال خذی فرصة ممسكة فرمود بگیر پارچه پشمین را فتوضاء ثلثا پس پاک وصاف کن سه بار مراد از تنظیف است یا فرمود این را سه بار بحسب تکرار سوال چنانکه در روایت سابقه است ثم ان النبی استحیی بتحقیق آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم استحیی فاعرض بوجهه شرم کرد وگردانید روی مبارک خود را وقال یا فرمود توضأی بها تردد است در زیادت لفظ بها با توضائی یا آنکه تردد میان لفظ ثلثا ولفظ بها است فاخذتها فجذبتها عایشه گوید پس گرفتم آن زن را وکشیدم آن را فاخبرتها بما یرید النبی پس آگاه کردم آن را بآنچه اراده میداشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم از کلام شریف خود از تتبع اثر خون وتنظیف **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحیض شانه کردن زن موی سر را نزد غسل وی از حیض **حدثنا** موسی بن اسمعیل تبوذکی قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن ابراهیم بن عبد الرحمان بن عوف قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عایشة قالت اهللت مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی حجة الوداع گفت عایشه احرام بستم وتلبیه کردم با آن حضرت در حجة الوداع فکنت ممن تمتع ولم یسق الهدی پس بودم از آن جماعه که تمتع کردند ونفرستادند هدی را بسوی مکه هدی بفتح ها قربانی که بحرم فرستند وقول عایشه در حدیث سابق لا نذکر الا الحج محمول بر وقت خروج است وبعد از آن تغیر شد بیان فسخ حج بعمره واحلال میان لقابران ودران جا سه فرقه شدند بعضی احرام عمره بسته هدی بمکه فرستادند آنها را حکم شد که با عمره احرام حج نیز بندند واز هر دو یک جا حلال شوند وبرآیند وجمعی با احرام عمره هدی نفرستادند وعمره بجا آوردند پس حکم شد که اول ازین احرام برآیند بعد از ان احرام حج بندند واین گروه متمتع شدند ودیگران احرام حج ثابت ماندند بقصد اتمام آن گشتند چنانچه در محلش بتفصیل معلوم شود وعایشه هنوز طواف عمره نکرده بود که عارضه اش پیش آمد فزعمت انها حاضت پس دانست عایشه که وی حایض شد ولم تطهر حتی دخلت لیلة عرفة وپاک نشد تا آنکه آمد شب عرفه فقالت پس گفت عایشه یا رسول الله هذه لیلة یوم عرفة این شب روز عرفه است که روز حج است وانما کنت تمتعت بعمرة ونبودم من مگر متمتع بعمره واحرام برای آن بسته بودم فقال لها رسول الله پس گفت مر عایشه را رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم انقضی راسك وامتشطی وامسکی عن عمرتك بگشا موی خود را وشانه کن وباز ایست از عمرهٔ خود ففعلت عایشه گوید پس کردم آنچه فرمود مرا فلما قضیت الحج پس هرگاه ادا کردم حج را در وقت وی

ووى رضى الله عنه بهمان بيمارى درگذشته است وروايتى آنست كه چون ابن عمر انكار كرد بر حجاج كه بمنى تيز كرد بهر حجاج كه بمنى نماند وعبد الله بن زبير راست آن ظالم بكى از ال شام گفت كه شمشيرى زن بهر ابن عمر روز ديگر حجاج بعيادت آمد ابن عمر گفت مرا ميكشى وبعبادت مى آئى بس است خدا حكم ميان من وتو

حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنى اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال سعيد بن عمرو است در آمد حجاج بر ابن عمر وحال آنكه من نزد ابن عمر بودم فقال كيف هو قال صالح پس گفت حجاج چگونه است زخم تو گفت صالح است فساد نمار وفقال من اصابك قال اصابنى من امر بحمل السلاح فى يوم لا يحل فيه حمله يعنى الحجاج پس گفت حجاج كه رسانده است ترا اين زخم گفت رسانده است مرا كسى كه فرموده است بر داشتن سلاح در روزى كه حلال نيست در آن روز بر داشتن آن يعنى حجاج مراكه وى امر كرده بود بر دوم كه سلاح بر دارند **باب التكبير للعيد** در بيان مباورت وسرعت كردن بر اهى خروج نماز عيد بتكبير تقديم باد موحده بر كاف است ودر روايت بعضى تكبير بر عكس است گفته كه از تحريفات رواتست وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا فى هذه الساعة وذلك حين التسبيح گفت عبد الله بن بسر تحقيق شان نيست كه بوديم كه فارغ مى شديم درين ساعت وآن وقت فراغ صلوة ضحى است سبحه نماز نفل را گويند واين نفل را ضحى نيز خوانند وقت نماز عيد از ارتفاع آفتاب يك نيزه تا وقت زوال است نزد حنفيه ومالكيه وحنابله **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلى فانما هو شىء عجله لاهله ليس من النسك فى شىء فقام خالى ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انى ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزى جذعة عن احد بعدك ترجمه اين حديث بگذشته **باب فضل العمل فى ايام التشريق** بيان زيادتى ثواب عمل در ايام تشريق كه آن چهار روز است روز عيد وسه روز ديگر تشريق در اصل لغت بمعنى خشك كردن گوشت است وچون درين ايام گوشتهاى قربانى خشك ميكنند اين ايام را باين نام خوانند وقال ابن عباس واذكروا الله فى ايام معلومات ايام العشر وگفت ابن عباس در تفسير ايام معلومات كه در قول الله تعالى واذكروا الله در ايام معلومات واقع شده مراد روز ذى الحجه است والايام المعدودات ايام التشريق ودر سوره بقره كه معدودات واقع شده تفسير كرده بايام تشريق پوشيده نماند كه لفظ معلومات در سوره حج اينچنين هست ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات ودر سوره بقره واذكروا الله فى ايام معدودات واثرى كه در كتاب نقل كرده شد روايت كرده است وابو ذر از عموى وستملى روايت كرده ويذكروا الله فى ايام معدودات بدال ونيز ابو ذر از كشميهنى آورده چنانكه در فتح البارى است ويذكروا الله فى ايام معلومات بلام نسبت كرده اين را بسوره بقر بگذاشتن قسطلانى بهر حال در جميع اين روايتها از داوديان خبطى وسهوى واقع شده ومتلو در قرآن آنست كه ما اول نقل كرديم وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق فى الايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وبود ابن عمر وابو هريره كه بيرون مى آمدند بسوى بازار در روز نخستين ذى الحجه در حالى كه تكبير ميگفتند ومردم تكبير ميگفتند موافق تكبير ايشان اين روايت صحيح تائيد ترجمه ميكند موقوف باد فى ملابسته كه تكبير ايامى است كه مناسبت بايام تشريق دارد وآورده وكبر محمد بن على خلف النافلة وتكبير گفته است محمد ابن على پس نماز نفل در ايام تشريق **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما العمل فى ايام افضل منها فى هذه فرمود نيست عملى در ايام بهتر ازين عمل كه درين ايام عشره ذى الحجه است ضمير منها راجع بعمل باعتبار آنكه عبارت از قربتست قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد

الجزء الثانى شيخ الاسلام | كتاب الحيض

كه هر گاه نحو استنشاط در غسل احرام مشروع باشد در غسل حيض كه واجب است بطريق اولى وليكن مخفى نماند كه ظاهر امر غسل كه مخصوص بعايشه شده اتمام همان براسه ناظر بحالت حيض است فافهم ومولف اين حديث درين دو باب نيز اشارت باين معنى است والله اعلم

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض كشودن زن موى سر خود را نزد غسل حيض مذهب جمهور عدم وجوب است بحديث ام سلمه كه گفت يا رسول الله من زنى كه مى بندم موى سر خود را آيا بكشايم آن را براى غسل جنابت وبرواياتى براى حيض وجنابت فرمود نه وحمل كنند حديث باب را بر استحباب بالشرط عدم وصول آب بدان فى نقض وتعضى از تابعين بوجوب رفته وحايض نه در جنب واين قول امام احمد است ليكن جمهور از اتباع وى ترجيح دهند استحباب را **حدثنا** عبيد ابن اسمعيل ابو محمد بيارى نقيح باو شدت موحده وراى مهمله كوفى سنه دو ومايتين وپنجاه قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامه هاشمى كوفى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم لهلال ذى الحجة گفت عايشه برآمديم ما براى حج حالى كه متقارب وآينده بوديم هلال ماه ذى حجه را چه به ثبوت پيوسته كه خروج آنحضرت از مدينه وقتيكه پنج شب باقى بود از ماه ذى قعده ودخول بمكه وقتيكه چهار پنج شب گذشته بود از ذى حجه مواقيت مصدر وافاه اى اتاه وقال لهم رسول الله وفرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل گسيكه دوست دارد كه احرام بندد بعمره بس گويد احرام بندد بعمره بس گويد كه احرام نبندد بان فسخ كند احرام حج را ومنع نماند عمره را درين حال فانى لو لا هديتى لاهللت بعمرة پس تحقيق من اگر نبودى كه هدى فرستاده ام بسوى مكه هر آينه احرام مى بستم بعمره وبيرون مى آمدم از احرام حج تسلى است مر اصحاب را تا از مخالفت ظاهر اندیشه نكنند فاهل بعضهم بعمرة پس احرام بستند بعضى بعمره واهل بعضهم بحج وتلبيه گفتند بعضى بحج ومر احرام سابق باقى ماندند وكنت ان ممن اهل بعمرة عايشه گويد وبودم من از ان جماعه كه احرام بسته بودند بعمره يعنى بعد فتح احرام حج كرده وقت برآمدن از مدينه بخاطر داشتند فاحرمت بعمرة وانا حائض پس دريافت مرا روز عرفه بحالى كه حايض بودم فشكوت الى النبى پس شكوه كردم ازين حال بسوى پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى بحج پس فرمود ترك كن عمره خود را

وقفت كن موى سر خود را وشانه كن وبحج بيندى فعلت

اخذكان بلية الحصبة

اصل موى ام عبد الرحمن

بودن ان بكر الاكمين شتر

مصيبة فرستادن هدى را

فاهلت بسته بودم وفاء كرد

شانه كردن موى سر

لا صوم ولا صلوة روز

روز قربان روز عيد

قربان است وروز

اسماء الرجال

الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء گفتند حاضران نیست جهاد در راه خدا بهتر ازین فرمود و نیست جهاد مگر جهاد مردی که بیرون آمد در حالی که ارتکاب مخاطره میکند بنفس خود و مال خود و رجوع نکرد و هیچ چیزی از نفس و مال یعنی نفس یا مال باد در راه خدا در باخت و بشرف شهادت رسید **باب** التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة در بیان تکبیر گفتن در ایام منی که روز عید و سه روز دیگر بعد از وست و بیان تکبیر وقتی که رفت بعرفات که نهم ذی حجه است وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا و بود عمر رضي الله عنه تکبیر میگفت در قبه که بمنی داشت پس می شنیدند تکبیر او را اهل مسجد پس تکبیر میگفتند اهل بازارها تا آنکه در لرزه می آمد منا از جهت تکبیر وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوة و بود ابن عمر که تکبیر میگفت بمنا در ان ایام تشریق و تکبیر میگفت عقب نمازها وعلى فرشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا تکبیر میگفت بر فرشها و در خیمه و در نشستن و راه رفتن در ان روزها همه روزها وكانت ميمونة تكبر يوم النحر و بود میمونه که تکبیر میگفت روزی که نحر میکنند شتر را وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد و بودند زنان که تکبیر میگفتند پس ابان بن عثمان بن عفان رضی الله عنهما که در زمان عبدالملک امیر مدینه بود و پس امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیز شبهای تشریق با مردان در مسجد این همه آثار دلالت دارد بر تکبیر در ان ایام **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية گفت محمد ابن ابی بکر ثقفی پرسیدم انس را و حال آنکه من و انس بیرون رفتیم از منی بسوی عرفات پرسیدم از تلبیه كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه چگونه بود دید که میکردید با پیغمبر خدا رحمت کنا دخدا بر وی گفت بود که تلبیه میکرد تلبیه کننده در حالی که انکار کرده نمی شد بر وی و تکبیر میگفت تکبیر گوینده در حالی که انکار کرده نمی شد بر وی یعنی گاه تکبیر میگفتند بجای تلبیه و گاه تلبیه میکردند و هر دو روا میداشتند و ترک تلبیه مطلق روا نیست مگر وقت رمی جمرهٔ عقبه کما مذهب ابو حنیفه و شافعی رحمهما الله **حدثنا** محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها گفت ام عطیه بودیم که امر کرده میشدیم این را که برآییم روز عید تا آنکه می برآید دختر از پردهٔ خود حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس و تا آنکه می برآمدند حایضان پس جا میگرفتند بعقب مردم حیض بضم حاء مهمله و تشدید مثناة تحتیه جمع حایض ست فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم پس تکبیر میگفتند زنان موافق تکبیر مردان و دعا میکردند بدعای مردان يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته امید میداشتند برکت آن روز را و پاکی از گناهان که در ان روز متوقع است طهرت بضم مهمله و سکون ها و فتح را بمعنی تطهیر است **باب** الصلوة الى الحربة يوم العيد در بیان نماز بسوی نیزهٔ خورد که بجای ستره باشد روز عید و يوم العيد در اکثر روایات کتاب نیست **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي بود آنحضرت که خلانده می شد در زمین حربه پیش او تا ستره باشد روز عید فطر و عید نحر پس نماز میکرد بسوی آن **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد در جواز برداشتن نیزهٔ خورد یا حربه پیش امام روز عید عنزه کوتاه تر از رمح است که در طرف اسفل او پارهٔ سنان آهن باشد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها بود آنحضرت که روزانه میرفت بسوی عیدگاه و حال آنکه عنزه

الجزء الثالث شيخ الاسلام | كتاب الحيض

بعمره و چون میسر نشد اتمام آن باز رجوع کرد بحج چنانکه گفته اند و تحقیق حال در محلش مذکور شود **باب** قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة هر دو صفت مضغه اند در قرآن و مراد از مخلقه ظاهرا آنچه تمام شده خلقت او بعظم و لحم و در سمدن روح و الابدان بدلیل فخلقنا المضغة عظاما الآية و غير مخلقه آنچه هنوز باین آفرینش پیرایه نیافته و باین اشارت میکند لفظ حدیث چه نوشتن این امور در بطن مادر وقت تمام خلقت است و غرض از ایراد این ترجمه در کتاب الحیض چنانکه گفته اند تنبیه است برآنکه خون که ظاهر شود حامله از مخرج معتاد حیض نیست زیرا که رحم مشغول است درین هنگام بترتیب جنین بخون حیض و آنچه نمودار شود گاهی رشحه غذای جنین و فضله اوست یا ناشی از علت است و بسیاری از آثار و اخبار که در آن ظهور حیض مقابل آمده ظهور حمل را و نحو آن شاهند برین مدعا و مرویست از علی مرتضی رضی الله عنه که خدا تعالی رفع کرده حیض را از حامل و گردانیده است خون را رزق ولد از آنچه میریزند ارحام روایه کرده آن را ابو حفص و ابن شاهین و نحو آن از ابن عباس نیز آمده رواه ابن شاهین ایضا و همین است مذهب علما ربانی احمد بن حنبل و اوزاعی و ثوری و بسیاری از مشاهیر تابعین و اهل کوفه و شافعی در قول قدیم و روایتی از مالک و بر روایتی دیگر از وی و شافعی حایض میشود حامله در حال آنکه اتفاق کرده اند همه برآنکه استبرا جاه بحیض است و اگر حمل با حیض میتواند جمع شد استبرا ثابت نمیشود **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد البصري عن عبيد الله بتصغير ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول فرمود بتحقیق خدای غالب بزرگ گماشته است بر رحم زن فرشته را که میگوید يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة ای پروردگار من پیدا کرده گردانیدی از آب منی مرد نطفه و خون بسته و گوشت پاره در رحم و تواند که مراد دعا و طلب باشد یا داده تکوین انسان آنا بر وفق

عه باب

بیان برآمدن زنان و حایضان بسوی نماز گاه عید

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق ذوات الخدور فقالت امرنا پیغمبر انکه برآریم دختران بلوغ رسیده پرده نشین را عواتق جمع عاتقه است یعنی آزاد و بالغه را عاتقه گفتند از انکه آزاد شده از خدمت مادر یا از تکلیف مادر و پدر ر عن ایوب عن حفصة بحتی و مر ویست از ایوب که حفصه روایت کرد بمانند حدیث مذکور و زاد فی حدیث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور و زیاده کرده ایوب در حدیث شک کرده گفت یا گفته حفصه عواتق و ذوات بزیادتی و او عطف بر ذوات و یعتزل الحیض المصلی و گوشه میگیرند حایضان جای نماز را تعتزل الحیض از باب اکلونی البراغیث است که جمع کرده شد ضمیر میان فاعل مضمر و مظهر

باب خروج الصبيان الى المصلى

در بیان برآمدن خورد سالان بسوی نماز گاه عید

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر او الأضحى گفت ابن عباس برآمدم با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی روز عید فطر یا روز عید اضحی شک از اوست فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة پس نماز کرد آنحضرت پس خطبه خواند پس ازان آمد صف زنانرا پس پند کرد ویرا و امر داد ایشانرا بصدقه

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

روی کردن امام مردم را در خطبه عید

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع گفت براء بیرون آمد پیغمبر خدا روز عید اضحی بسوی بقیع بقیع در اصل بمعنی زمین بلند است و نام مقبره مدینه است در ینوقت معلوم نیست که مقبره بقیع صورت یافته باشد مگر یک دو قبر و مقبره را بقیع غرقد میگویند بغرقد نام درختی است که در آنوقت بوده و ظاهر آنست که مصلی در آن وقت بهمان جا بوده یا راه مصلی از انجانب بوده و الله اعلم فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه پس گذارد دو رکعت بستر روی کرد بر ما فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك ترجمه مکرر گذشته است

باب العلم الذي بالمصلى

گرفتن علم را بمصلی تا شناخته شود آن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم گفته شد ابن عباس را آیا حاضر شدی تو عید را با پیغمبر خدا گفت آری ولولا مكاني من الصغر ما شهدته و اگر نبودی جای من از خردی حاضر نمی شدم یعنی اگر خرد سال نمیبودم همراه آنحضرت نمیرفتم گویا این را بلاحظه آن گفته که آنحضرت درین صحبت بر پسر زنان رفته و ابن عباس همراه بوده بعضی شراح گفته اند که درین عبارت تقدیم و تاخیر است و معنی آنست که اگر منزلت و عزت من نزد آنحضرت نمیبود و حاضر نمی شدم از جهت صغر حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت برآمد آنحضرت تا آنکه آمد آنحضرت چوبی را که بر پا بود نزدیک سرای کثیر بن صلت فصلى ثم خطب پس نماز کرد پس ازان خطبه خواند ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة پس آمد زنانرا و با او بلال بود پس پند کرد ایشانرا و امر کرد بصدقه و ادای

الجزء الثاني من تصانيف شيخ الاسلام

كتاب الحيض

در شکم مادر آن مخلوق انجا معین می فرماید ازین احوال و ذکورت و انوثت ظاهر است که متعلق کتابت نیست بلکه یکون آن در آن وقت است نوشته می شود ازین امور بر پیشانی وی و در حدیث دیگر آمده که نوشتن آن بیان دو ششم است و سر نوشت عبارت ازان است و در روایتی آمده که در صحیفه نیز می نویسند باکجا این نوشتن و غیر نوشتن مقادیر سابقه بر خلق سماوات و ارض است سنت الهی بر ین جاری شده که از برای تاکید و تقریر سابق و امثال این وقت نیز نویسند و بتفصیل کلام در مجلش مذکور شود انشاء الله تعالی و سیاق این حدیث در روایت طبری از ابن مسعود اینچنین است چون می افتد نطفه در رحم میفرستد خدا تعالی فرشته را پس میگوید بآن فرشته ای پروردگار من مخلقه است یا غیر مخلقه اگر فرماید غیر مخلقه می اندازد آن را رحم خون کرده و اگر فرماید مخلقه گوید آن فرشته پروردگار اچیست حال و شان این نطفه الحدیث

باب كيف يهل الحايض بالحج والعمرة

چگونه احرام بندد حایض بحج و عمره یعنی جایز است که احرام بندد و اعمال او اکند جز طواف که آن را نتواند

حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بفتح عين ابن خالد بن عقيل بفتح عين الأيلي عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج برآمدیم با آنحضرت در حج او وداع پس بعضی از ما کسی بود که احرام بعمره بسته و بعضی از ما احرام بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله پس قدوم آوردیم مکه را پس فرمود پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل کسی که احرام بعمره بسته و بدی نفرستاده بیاید که حلال شود و برآید از احرام تا احرام حج در ایام آن ملحق بندد و من احرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل أول الرفع تحتیه و ضم لام و ثانی بعکس نحر هدیه و کسیکه احرام بعمره بسته و بدی فرستاده پس حال نشود تا انکه حلال کند او را قبح کردن بدی او در روز آن یا احلال انرا که نیز احرام آن بسته بود و من أهل بحج فليتم حجه و کسی که احرام حج بسته تمام کند آن را قالت فحضت گفت عایشه پس حایض شدم پیش از رسیدن بمکه و باز ماندم از طواف نزد قدوم فلما كان يوم عرفة پس چون روز عرفه شد حاضا حتى كان يوم عرفة پس پیوسته حایض ماندم دران ایام تا انکه شد روز عرفه ولم أهل إلا بعمرة و احرام نه بسته بودم مگر بعمره و آن میسر نشد فأمرني النبي پس فرمود مرا پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة انکه بکشایم موی سر خود را و شانه کنم و احرام بندم بحج و بسنج کنم عمره را ففعلت خلت حق قضیت

الجزء الثاني شيخ الاسلام — كتاب الحيض

بسكون طريق ضبط نمود و بضم اول باسكون ثانی و فتح آن و بفتحتين ورواية جمهور باسقاط كرده تفسير كرده اند آن را باذخر يا جامه پاره و كرسف بضم كاف و سين مهمله بمعنى پنبه فيقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء يعنى كيفيت حاليه شدت در جواب شتابى نكنيد بدين زردى تا انكه به بينيد لكه سپيد نوره سفيد كه دران اثر زردى و نحو آن نباشد قصة بفتح قاف و كسر نيز لغت است و تشديد ميم بمعنى نوره و كلام محمول بر استعاره و معنى تشبيه است و بعضى تفسير كنند باب سفيد كه دفع ميكند آن را رحم زود انقطاع حيض و مرويست از مالك كه بر سيدم زنان را از تفسير آن پس ظاهر شد كه آن چيزيست معلوم نزد زنان كه مى بينند آن را نزد طهر و بدين تقدير كلام بى تجويز درست باشد ترديد بذلك الطهر من الحيضة اراده دارد عائشه ازين كلام بيان طهر از حيض كه حاصلش ديدن سفيدى خالص است و همين است مذهب امام ابو حنيفه و مالك و شافعى و بلغم انبته زيد بن ثابت الضارى كاتب وحى الحضرت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر و جز رسيد و خترزيد بن ثابت مراد كه جمعى زنان ميطلبند چراغها را در ميانه شب و مى نگرند بسوى طهر كه حاصل شده يا نه بسوى كرسف يا نگ آن فقلت ما كانت النساء يصنعن هذا پس گفت و خترزيد نبود زنان پيشين كه ميكردند اين عمل را و عائب عليهن و عيب كرد بر اينها اين را بجهة بودن آن تكلف بى فايده زيرا كه تتمه نميشود بچراغ سفيدى خالص از تيرگى حدثنا عبد الله بن محمد مسندى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابى حبيش بضم حاء مهمله و فتح باء موحده و سكون ياء مثناة تحتانى و شين معجمه بدرستى كه فاطمه دختر ابى حبيش بود مستحاضه شده فسالت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذلك عرق پس فرمود اين خون رگ است وليست بالحيضة و نيست حيض فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة پس چون پيش آيد ايام حيض پس ترك كن نماز را و اذا ادبرت فاغتسلى و صلى و چون بگذرد ايام حيض پس غسل كن و براى طهارت از حيض و نماز گذار كه حكم بانتهى شد باب لا تقضى الحائض الصلوة قضا نكند حايض نماز را ظاهر از لفظ قضا حاصل بعد مرور وقت است و بمعنى ادا نيز مستعمل است چنانچه در تقضى الحايض المناسك بگذشته و حديث موصول بحا بأول مناسب ترست و تعليق بثانى و تواند كه مراد در عنوان مطلق عمل باشد شامل ادا و قضا و نفى عام باشد يا خاص فرد اما لكن نظر باجماع بعموم نفى اينجا منع نماز و تكتى و غير و نحى است حايض را و مقصود عدم وجوب نماز است بر وى فى اداء دران وقت و نحو ذلك قضاء آن بعهد مرد آن ايام و قال

فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفن فيه فى ثوب بلال پس ديدم زنان را كه مى انداختند بدستهاى خود مى انداختند صدقه را در جامه بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته پس برفت آنحضرت و بلال در خانه خود باب موعظة الامام النساء يوم العيد پند كردن امام زنان را روز عيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر گفت عطا شنيدم جابر را كه ميگفت استاد پيغمبر خدا رحمت كنا و خدا بر وى روز عيد فطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب پس قصد نماز كرد پس ابتدا كرد بنماز پيش از خطبه خواند فلما فرغ قال فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ عاء على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة پس وقتى كه فارغ شد از خطبه فرود آمد از جاى بلندى كه استاده بود پس آمد زنان را و تذكير كرد و حال آنكه تكيه كرده بود دست بلال و بلال فراخ كرده بود جامه خود را در حالى كه مى انداختند در جامه زنان صدقه را قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ ابن جريج گويد گفتم عطا را اين صدقه زكوة روز عيد فطر بود گفت نه وليكن صدقه بود كه تصدق ميكردند در وقت تلقى فتحها و تلقين مى انداختند زنان انگشترين را و مى انداختند هر قسم زيورها را تكرار تلقين براى افاده تعميم است و فتح بفتح فاء و تاء و الخارا المعجمة و در بعضى روايات فتحتها بتاء و حدتست بمعنى حلقها كه در انگشت پاى كنند و نزد بعضى بمعنى مطلق خاتم است خصوصيت بانگشت پاى ندارد و اين تصريح است بانكه صدقه فطر نبوده است از انكه صدقه فطر صاع يا نيم صاع از غلاست قلت لعطاء ترى حقا على الامام ذلك ان يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه گفتم عطا را آيا ميدانى ثابت است بر امام كه تذكير كند زنان را گفت اين امر ثابت است بر امامان و چيست مر ايشان را و چه كه نميكنند قال ابن جريج وحدثنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد گفت ابن جريج بهمين اسناد كه از عطا آورد و خبر داد مرا حسن بن مسلم از طاؤس از ابن عباس گفت حاضر شدم عيد فطر را با پيغمبر و ابو بكر و عمر و عثمان در حالى كه نماز ميكردند پيش از خطبه پس خطبه خوانده مى شد يا خطبه ميخواندند هر يك از ايشان بعد از نماز خرج النبى صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم برآمد پيغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بر وى گويا مى بينم بسوى آن حضرت هنگامى كه مى نشاند مردم را باشارت دست خود و درين كلام اظهار و ثوق علم و لذت نظر خود را كرده است پيوسته روى كرد بمردم در ريخ مى انداخت تذكير را يا بنيكه نشسته باشند بهم صفها و از جا بر نخيزند حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية تا آنكه آمد زنان را پس خواند اين آيت كه متضمن نصيحت زنانست ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك پيوسته فرمود هنگامى كه فارغ شد از خواندن شماى زنان آيا بر ين هستيد ظاهر و لكن بوده است فقالت امراة واحدة منهن لم يجب غيرها نعم پس گفت يك زنى از ايشان بجواب ندا و غير او آرى بر ين هستم لا يدرى الحسن من هى نميداند حسن بن مسلم كيست اين زنى كه جواب داده قال فتصدقن فرمود آنحضرت اگر بر ين هستيد پس تصدق كنيد فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم پس فراخ كرد بلال جامه خود را پيوسته گفت بلال جمع كنيد بلم اصل لم آست بمعنى جمع ميگويند لممت الشعثة يعنى جمع كند خدا پريشانى او را و هاى تنبيه است كه الف از آن حذف كرده مجموع يك كلمه ساخته اند برابر است و روى و احد و جمع و تذكير و تانيث در لغت اهل حجاز لكن فداء لابى وامى هر آينه پدر و مادر من فداى شماست و تقدير كلام اينست كه ابى وامى مبتدا است و فداء خبر آنست و لكن متعلق بفداء فيلقين الفتخ والخواتيم العظام كانت فى الجاهلية گفت عبد الرزاق

عن جابر بن عبد الله الخ جابر از جمله كسانست كه روايت كرده اند از آن نماز پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم پيش از خطبه و بعد از آن و اين نماز عيد است و ترك سنت نماز عيد بعد از خطبه بسبب آنست كه مردم بعد از خطبه متفرق ميشدند و بسوى منازل خود ميرفتند و جمع كثير نميماند كه نماز بخوانند و بعضى از ايشان كه نماز ميخواندند بعد از خطبه بر سبيل تبعيت نبود بلكه بر سبيل قضا بود و بعضى از ايشان كه نماز نميخواندند بعد از خطبه بر سبيل تبعيت نبود بلكه بر سبيل ترك بود و ترك دليل عدم وجوب نيست و ترك دليل عدم استحباب نيست و ترك دليل كراهت نيست و ترك دليل حرمت نيست و ترك دليل عدم جواز نيست و ترك دليل عدم صحت نيست و ترك دليل عدم فضيلت نيست و ترك دليل عدم سنيت نيست و ترك دليل عدم مشروعيت نيست و ترك دليل عدم ثواب نيست و ترك دليل عدم اجر نيست و ترك دليل عدم مدح نيست و ترك دليل عدم ذم نيست و ترك دليل عدم عقاب نيست و ترك دليل عدم عتاب نيست و ترك دليل عدم مؤاخذه نيست و ترك دليل عدم مسئوليت نيست و ترك دليل عدم محاسبه نيست و ترك دليل عدم مجازات نيست و ترك دليل عدم مكافات نيست و ترك دليل عدم جزا نيست و ترك دليل عدم پاداش نيست و ترك دليل عدم ثمره نيست و ترك دليل عدم نتيجه نيست و ترك دليل عدم فايده نيست و ترك دليل عدم منفعت نيست و ترك دليل عدم مصلحت نيست و ترك دليل عدم حكمت نيست و ترك دليل عدم علت نيست و ترك دليل عدم سبب نيست و ترك دليل عدم شرط نيست و ترك دليل عدم ركن نيست و ترك دليل عدم جزء نيست و ترك دليل عدم كل نيست و ترك دليل عدم ماهيت نيست و ترك دليل عدم حقيقت نيست و ترك دليل عدم وجود نيست و ترك دليل عدم ثبوت نيست و ترك دليل عدم تحقق نيست و ترك دليل عدم تصور نيست و ترك دليل عدم تصديق نيست و ترك دليل عدم اذعان نيست و ترك دليل عدم قبول نيست و ترك دليل عدم رضا نيست و ترك دليل عدم تسليم نيست و ترك دليل عدم انقياد نيست و ترك دليل عدم اطاعت نيست و ترك دليل عدم امتثال نيست و ترك دليل عدم موافقت نيست و ترك دليل عدم مطابقت نيست و ترك دليل عدم مشابهت نيست و ترك دليل عدم مماثلت نيست و ترك دليل عدم مساوات نيست و ترك دليل عدم برابرى نيست و ترك دليل عدم همسرى نيست و ترك دليل عدم همتايى نيست و ترك دليل عدم همانندى نيست و ترك دليل عدم نظيرى نيست و ترك دليل عدم بى مثلى نيست و ترك دليل عدم بى همتايى نيست و ترك دليل عدم بى همسرى نيست و ترك دليل عدم بى برابرى نيست و ترك دليل عدم بى مساوات نيست و ترك دليل عدم بى مماثلت نيست و ترك دليل عدم بى مشابهت نيست و ترك دليل عدم بى مطابقت نيست و ترك دليل عدم بى موافقت نيست و ترك دليل عدم بى امتثال نيست و ترك دليل عدم بى اطاعت نيست و ترك دليل عدم بى انقياد نيست و ترك دليل عدم بى تسليم نيست و ترك دليل عدم بى رضا نيست و ترك دليل عدم بى قبول نيست و ترك دليل عدم بى اذعان نيست و ترك دليل عدم بى تصديق نيست و ترك دليل عدم بى تصور نيست و ترك دليل عدم بى تحقق نيست و ترك دليل عدم بى ثبوت نيست و ترك دليل عدم بى وجود نيست و ترك دليل عدم بى حقيقت نيست و ترك دليل عدم بى ماهيت نيست و ترك دليل عدم بى كل نيست و ترك دليل عدم بى جزء نيست و ترك دليل عدم بى ركن نيست و ترك دليل عدم بى شرط نيست و ترك دليل عدم بى سبب نيست و ترك دليل عدم بى علت نيست و ترك دليل عدم بى حكمت نيست و ترك دليل عدم بى مصلحت نيست و ترك دليل عدم بى منفعت نيست و ترك دليل عدم بى فايده نيست و ترك دليل عدم بى نتيجه نيست و ترك دليل عدم بى ثمره نيست و ترك دليل عدم بى پاداش نيست و ترك دليل عدم بى جزا نيست و ترك دليل عدم بى مكافات نيست و ترك دليل عدم بى مجازات نيست و ترك دليل عدم بى محاسبه نيست و ترك دليل عدم بى مسئوليت نيست و ترك دليل عدم بى مؤاخذه نيست و ترك دليل عدم بى عتاب نيست و ترك دليل عدم بى عقاب نيست و ترك دليل عدم بى ذم نيست و ترك دليل عدم بى مدح نيست و ترك دليل عدم بى اجر نيست و ترك دليل عدم بى ثواب نيست و ترك دليل عدم بى مشروعيت نيست و ترك دليل عدم بى سنيت نيست و ترك دليل عدم بى فضيلت نيست و ترك دليل عدم بى استحباب نيست و ترك دليل عدم بى جواز نيست و ترك دليل عدم بى صحت نيست و ترك دليل عدم بى حرمت نيست و ترك دليل عدم بى كراهت نيست و ترك دليل عدم بى وجوب نيست و ترك دليل عدم بى فرضيت نيست و ترك دليل عدم بى لزوم نيست و ترك دليل عدم بى ثبوت نيست و ترك دليل عدم بى تحقق نيست و ترك دليل عدم بى وجود نيست و ترك دليل عدم بى حقيقت نيست و ترك دليل عدم بى ماهيت نيست و ترك دليل عدم بى كل نيست و ترك دليل عدم بى جزء نيست و ترك دليل عدم بى ركن نيست و ترك دليل عدم بى شرط نيست و ترك دليل عدم بى سبب نيست و ترك دليل عدم بى علت نيست و ترك دليل عدم بى حكمت نيست و ترك دليل عدم بى مصلحت نيست و ترك دليل عدم بى منفعت نيست و ترك دليل عدم بى فايده نيست و ترك دليل عدم بى نتيجه نيست و ترك دليل عدم بى ثمره نيست و ترك دليل عدم بى پاداش نيست و ترك دليل عدم بى جزا نيست و ترك دليل عدم بى مكافات نيست و ترك دليل عدم بى مجازات نيست و ترك دليل عدم بى محاسبه نيست و ترك دليل عدم بى مسئوليت نيست و ترك دليل عدم بى مؤاخذه نيست و ترك دليل عدم بى عتاب نيست و ترك دليل عدم بى عقاب نيست و ترك دليل عدم بى ذم نيست و ترك دليل عدم بى مدح نيست و ترك دليل عدم بى اجر نيست و ترك دليل عدم بى ثواب نيست و ترك دليل عدم بى مشروعيت نيست و ترك دليل عدم بى سنيت نيست و ترك دليل عدم بى فضيلت نيست و ترك دليل عدم بى استحباب نيست و ترك دليل عدم بى جواز نيست و ترك دليل عدم بى صحت نيست و ترك دليل عدم بى حرمت نيست و ترك دليل عدم بى كراهت نيست و ترك دليل عدم بى وجوب نيست و ترك دليل عدم بى فرضيت نيست و ترك دليل عدم بى لزوم نيست

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر گفت عطا شنيدم جابر را كه ميگفت استاد پيغمبر خدا رحمت كنا و خدا بر وى روز عيد فطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب پس قصد نماز كرد پس ابتدا كرد بنماز پيش از خطبه خواند فلما فرغ قال فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ عاء على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة پس وقتى كه فارغ شد از خطبه فرود آمد از جاى بلندى كه استاده بود پس آمد زنان را و تذكير كرد و حال آنكه تكيه كرده بود بر دست بلال و بلال فراخ كرده بود جامه خود را در حالى كه مى انداختند در جامه زنان صدقه را قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ ابن جريج گويد گفتم عطا را اين صدقه زكوة روز عيد فطر بود گفت نه وليكن صدقه بود كه تصدق ميكردند در وقت تلقى فتحها و تلقين مى انداختند زنان انگشترين را و مى انداختند هر قسم زيورها را تكرار تلقين براى افاده تعميم است و فتح بفتح فاء و تاء و الخارا المعجمة و در بعضى روايات فتحتها بتاء و حدتست بمعنى حلقها كه در انگشت پاى كنند و نزد بعضى بمعنى مطلق خاتم است خصوصيت بانگشت پاى ندارد و اين تصريح است بانكه صدقه فطر نبوده است از انكه صدقه فطر صاع يا نيم صاع از غلاست قلت لعطاء ترى حقا على الامام ذلك ان يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه گفتم عطا را آيا ميدانى ثابت است بر امام كه تذكير كند زنان را گفت اين امر ثابت است بر امامان و چيست مر ايشان را و چه كه نميكنند قال ابن جريج وحدثنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد گفت ابن جريج بهمين اسناد كه از عطا آورد و خبر داد مرا حسن بن مسلم از طاؤس از ابن عباس گفت حاضر شدم عيد فطر را با پيغمبر و ابو بكر و عمر و عثمان در حالى كه نماز ميكردند پيش از خطبه پس خطبه خوانده مى شد يا خطبه ميخواندند هر يك از ايشان بعد از نماز خرج النبى صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم برآمد پيغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بر وى گويا مى بينم بسوى آن حضرت هنگامى كه مى نشاند مردم را باشارت دست خود و درين كلام اظهار و ثوق علم و لذت نظر خود را كرده است پيوسته روى كرد بمردم در ريخ مى انداخت تذكير را يا بنيكه نشسته باشند بهم صفها و از جا بر نخيزند حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية تا آنكه آمد زنان را پس خواند اين آيت كه متضمن نصيحت زنانست ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك پيوسته فرمود هنگامى كه فارغ شد از خواندن شماى زنان آيا بر ين هستيد ظاهر و لكن بوده است فقالت امراة واحدة منهن لم يجب غيرها نعم پس گفت يك زنى از ايشان بجواب ندا و غير او آرى بر ين هستم لا يدرى الحسن من هى نميداند حسن بن مسلم كيست اين زنى كه جواب داده قال فتصدقن فرمود آنحضرت اگر بر ين هستيد پس تصدق كنيد فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم پس فراخ كرد بلال جامه خود را پيوسته گفت بلال جمع كنيد بلم اصل لم آست بمعنى جمع ميگويند لممت الشعثة يعنى جمع كند خدا پريشانى او را و هاى تنبيه است كه الف از آن حذف كرده مجموع يك كلمه ساخته اند برابر است و روى و احد و جمع و تذكير و تانيث در لغت اهل حجاز لكن فداء لابى وامى هر آينه پدر و مادر من فداى شماست و تقدير كلام اينست كه ابى وامى مبتدا است و فداء خبر آنست و لكن متعلق بفداء فيلقين الفتخ والخواتيم العظام كانت فى الجاهلية گفت عبد الرزاق

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر گفت عطا شنيدم جابر را كه ميگفت استاد پيغمبر خدا رحمت كنا و خدا بر وى روز عيد فطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب پس قصد نماز كرد پس ابتدا كرد بنماز پيش از خطبه خواند فلما فرغ قال فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ عاء على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة پس وقتى كه فارغ شد از خطبه فرود آمد از جاى بلندى كه استاده بود پس آمد زنان را و تذكير كرد و حال آنكه تكيه كرده بود بر دست بلال و بلال فراخ كرده بود جامه خود را در حالى كه مى انداختند در جامه زنان صدقه را قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ ابن جريج گويد گفتم عطا را اين صدقه زكوة روز عيد فطر بود گفت نه وليكن صدقه بود كه تصدق ميكردند در وقت تلقى فتحها و تلقين مى انداختند زنان انگشترين را و مى انداختند هر قسم زيورها را تكرار تلقين براى افاده تعميم است و فتح بفتح فاء و تاء و الخارا المعجمة و در بعضى روايات فتحتها بتاء و حدتست بمعنى حلقها كه در انگشت پاى كنند و نزد بعضى بمعنى مطلق خاتم است خصوصيت بانگشت پاى ندارد و اين تصريح است بانكه صدقه فطر نبوده است از انكه صدقه فطر صاع يا نيم صاع از غلاست قلت لعطاء ترى حقا على الامام ذلك ان يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه گفتم عطا را آيا ميدانى ثابت است بر امام كه تذكير كند زنان را گفت اين امر ثابت است بر امامان و چيست مر ايشان را و چه كه نميكنند قال ابن جريج وحدثنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد گفت ابن جريج بهمين اسناد كه از عطا آورد و خبر داد مرا حسن بن مسلم از طاؤس از ابن عباس گفت حاضر شدم عيد فطر را با پيغمبر و ابو بكر و عمر و عثمان در حالى كه نماز ميكردند پيش از خطبه پس خطبه خوانده مى شد يا خطبه ميخواندند هر يك از ايشان بعد از نماز خرج النبى صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم برآمد پيغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بر وى گويا مى بينم بسوى آن حضرت هنگامى كه مى نشاند مردم را باشارت دست خود و درين كلام اظهار و ثوق علم و لذت نظر خود را كرده است پيوسته روى كرد بمردم در ريخ مى انداخت تذكير را يا بنيكه نشسته باشند بهم صفها و از جا بر نخيزند حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية تا آنكه آمد زنان را پس خواند اين آيت كه متضمن نصيحت زنانست ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك پيوسته فرمود هنگامى كه فارغ شد از خواندن شماى زنان آيا بر ين هستيد ظاهر و لكن بوده است فقالت امراة واحدة منهن لم يجب غيرها نعم پس گفت يك زنى از ايشان بجواب ندا و غير او آرى بر ين هستم لا يدرى الحسن من هى نميداند حسن بن مسلم كيست اين زنى كه جواب داده قال فتصدقن فرمود آنحضرت اگر بر ين هستيد پس تصدق كنيد فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم پس فراخ كرد بلال جامه خود را پيوسته گفت بلال جمع كنيد بلم اصل لم آست بمعنى جمع ميگويند لممت الشعثة يعنى جمع كند خدا پريشانى او را و هاى تنبيه است كه الف از آن حذف كرده مجموع يك كلمه ساخته اند برابر است و روى و احد و جمع و تذكير و تانيث در لغت اهل حجاز لكن فداء لابى وامى هر آينه پدر و مادر من فداى شماست و تقدير كلام اينست كه ابى وامى مبتدا است و فداء خبر آنست و لكن متعلق بفداء فيلقين الفتخ والخواتيم العظام كانت فى الجاهلية گفت عبد الرزاق

عه باب

باب اذا لم یکن لها جلباب وفتی که نباشد مر زن را چادری

فتح یعنی آشکارتر بیای کلانست که متعارف بود در ایام جاهلیت **باب** اذا لم یکن لها جلباب وفتی که نباشد مر زن را چادری که پوشیده بود العلن خبر آید حکم او را بیان میکند **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ایوب عن حفصة بنت سیرین قال کنا نمنع جوارینا ان یخرجن یوم العید فجاءت امرأة فنزلت قصر بنی خلف فاتیتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبی صلی الله علیه وسلم ثنتی عشرة غزوة فجاءت اختها معه فی ست غزوات وکانت اختها معه فی ست غزوات وکانت اختها معه فی ست غزوات وبود خواهر او با شوهر خود در شش غزوه قالت فکنا نقوم علی المرضی ونداوی الکلمی گفت خواهر او بود در اکه بیمار داری میکرد یم ودوا میکرد یم مر زخمیان را فقالت یا رسول الله علی احدانا باس اذا لم یکن لها جلباب ان لا تخرج پس گفت همان خواهی پیغمبر خدا آیا بر یکی از ما گناهی هست وقتی که نباشد او را چادری انیکه بر آیم فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها پس فرمود که بپوشاند او را همراه او از چادر خود یعنی از جنس چادری دیگر که داشته باشد ظاهر انیست که چادری که پوشیده است یعنی در یک چادر بر آیند هر دو چنانکه این معنی صریح در حدیث آمده فلیشهد الخیر ودعوة المؤمنین پس گو حاضر شوند مجالس خیر را چنانکه عیادت بیماران ودعوت مسلمانست قالت حفصة فلما قدمت ام عطیة اتیتها فسالتها اسمعت فی کذا وکذا فقالت نعم بابی پس وقتی که قدوم آورده ام عطیه آمدم او را پس پرسیدم آیا شنیده تو در چنین وچنین معنی کنایت از بر آمدن زنانست ومجالس خیر گفت آری شنیده ام بابی یعنی پدر من فدای پیغمبر باد فدا بمعنی بدل است وقل ما ذکرت النبی صلی الله علیه وسلم الا قالت بابی وکم است یاد کردن او ستیغمبر خدا را مگر انکه گفتی این کلمه بابی یعنی مذکور قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شک ایوب والحیض فرمود که بر آیند دختران ببلوغ رسیده که خداوندان پرده اند یا گفته است بر آیند عواتق وزنان پرده نشین شک کرده است در عبارت ایوب وبر آیند زنان حیض دار فیعتزل الحیض المصلی پس گوشه گیرند وبیک طرف نشینند زنان حیض دار از مصلی ویشهدن الخیر ودعوة المؤمنین وگو حاضر شوند مجالسهای خیر او دعوت مسلمانرا قالت فقلت لها الحیض قالت نعم الیس الحائض تشهد عرفات وتشهد کذا وتشهد کذا گفت پس گفتم مر ام عطیه را آیا حایضان بر آمدن گفت آری آیا نیست حائض حاضر میشوند عرفات را وحاضر میشوند مناسک را چنانکه مزدلفه ورمی جمار وطواف است **باب** اعتزال الحیض المصلی در بیان گوشه گرفتن زنان حائض جای نماز عید **حدثنا** علی بن المثنی قال حدثنا ابن ابی عدی عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطیة امرنا ان نخرج فنخرج الحیض والعواتق وذوات الخدور گفت ام عطیه امور شدیم ما زنان را که بر آئیم روز عید پس بر آوردیم حائضانرا وو حرآن بالغه را وپرده نشینان را وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور گفت ابن عون یا بان عبارت است یعنی شک کرده است در آنکه ذوات بواو است یا بی واو فاما الحیض فیشهدن جماعة المسلمین ودعوتهم ویعتزلن مصلاهم وما مور شدیم پس حاضر می شدند جماعت مسلمانرا ودعوت ایشانرا وگوشه میگرفتند جای نماز خود را **باب** النحر والذبح یوم النحر بالمصلی در بیان کشتن شتر وذبح کردن شتر وغیر آن بمصلای عیدگاه در ترجمه بواو آورده است بانکه در حدیث باو واقع است برای اشارت بانکه جمع میان نحر وذبح روا است چنانکه در احادیث دیگر آمده است **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث قال حدثنی کثیر بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان ینحر او یذبح بالمصلی تحقیق پیغمبر خدا رحمت وسلامت حق بادبروی بود که می کشت شتر را یا ذبح میکرد دیگر شتر را روز عید بمصلا از برای فضل اعلان این سنت تا مردم همه بدانند

ابجز التاسع شیخ الاسلام

کتاب الحیض

دیگر معلوم شده که این زن همان معاذه راویه است تمجز احدانا صلوة اذا حاضت آیا قضا کند یکی از ما نماز خود را که فوت شده بسبب حیض وقتیکه پاک شود فقالت احرورية انت پس گفت عایشه آیا از قوم خارجیان هستی تو حروریه بفتح حا وضم را اولی بر دو حمل نسبت بحروراشهر است بروز بیل اگر کوفه که اول اجتماع خوارج در آنجا بوده وانیجا حمل متفق اند بر اینجا نچه دلالت میکند بدان قرآن وزیادت بر آن از حدیث وامین مسئله نیز از قبیل است که واجب میکند بقضا بر کتاب قضای نماز زنان حیض او این خلاف اجماع است ودر روایة مسلم زیادت آمده که گفت پس گفتم نه ایچنین ام ولیکن می پرسلم سوالی مجرد برای طلب علم: برای تعنت پس گفت عایشه قد کنا نحیض مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم فلا یامرنا به تحقیق بودیم با پیغمبر خدا صلعم حایض میشدیم پس امر نمی کرد ما را بقضا این نماز را قالت فلا نفعله یا گفت پس نمیکنیم قضای آن را شک از راوی است وتانی صریح تر است در استدلال بر عدم وجوب انا ولی زیاده عدم امر محتمل که بنا بر حکم عام بقضا باشد لیکن امر بقضا عدم وجوب را بعدم امر بقضاء نماز شارع در مقام حاجت بیان است وجوب وعدم وجوب را وگفته اند وجه فرق وجود مشقت وعدم آن در قضاء نماز است بجهة کثرت وتکرار آن در سر ماه بخلاف روزه که بعد از یکسال باز آید **باب** النوم مع الحایض وهی فی ثیابها خوابیدن با حایض وحال انکه وی در جامهای حیض خود است **حدثنا** سعد بن حفص الطلحی معروف بصعوق قال حدثنا شیبان النحوی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن ابی عبد الرحمان بن عوف عن زینب بنت ابی سلمة بن عبد الاسد المخزومی حدثته ان ام سلمة قالت بینا انا مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی الخمیلة گفت ام سلمه حیض کردم بحالی که من با آنحضرت بودم در بالاپوش فانسللت فخرجت منها پس آهسته کشیدم خود را وبیرون آمدم از ان جامه قال فاخذت ثیاب حیضتی فلبستها پس گرفتم جامهای حیض را که دارا شتم بر ما و این ایام پس پوشیدم از آن

باب

اذا فاته العيد يصلي ركعتين

باب

اذا فاتته العيد يصلي ركعتين

وبآن اقتدا نمايند **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد دربيان سخن كردن امام ومردم ويگر در خطبه نماز عيد واذا سئل الامام عن شئ وهو يخطب وقتى كه پرسيده شود امام از چيزى وحال آنكه امام خطبه ميخواند اين يعنى نيز داخل ترجمه باست **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابن لاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة گفت براء بن عازب خطبه خواند ما را پيغمبر خدا رحمت كنا خدا بروى روز عيد اضحى بعد از نماز فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك پس فرمود كسى كه نماز گذارد ونمازى كه ما كرديم وذبح كرد چنانكه ما ذبح كرديم تحقيق خطا نكرد در ذبح راو من نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم وكسى كه ذبح كرد پيش از نماز پس آن شاة گوشت است تو ابى بردة بن نيار وقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة پس استاد ابو بردة گفت يا رسول الله بخدا كه تحقيق ذبح كردم من پيش از انكه برآيم بسوى نماز وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني وداستم كه امروز روز خوردن وآشاميدن است پس شتاب كردم وذبح وخوردم وگوشت وخوراندم اهل خانه وهمسايگان خود را فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندنا جذعة هي خير من شاتي لحم گفت نزد من بزغاله يكساله است كه آن بهتر است از دو شاة ذبحى وآن گوشت فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك آيا كفايت ميكند از من فرمودارى وكفايت نميكند هيچ كسى را جز تو **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا حدثه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه آنحضرت نماز كرد در روز عيد اضحى پس بسوى خطبه خواند وفرمود كسى كه ذبح كرده است پيش از نماز ديگر ذبح بكند ودر بعضى روايات ذبح بكسر ذال معجمه است بمعنى مذبوح فقام وعل من الانصار فقال يا رسول الله جيراني او قال جاري قد عرفت او ما قال بهم فقر پس ايستاد مردى از انصار وگفت اى رسول خدا همسايهاى از انصار مرا يا گفته است باينشان گرسنگى يا گفته است باينشان فقر واحتياج است واني ذبحت قبل الصلوات وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها پس رخصت كرد آن حضرت مرو را در ان **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطبنا فمن ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها آنحضرت ذبح كرد بعد از خطبه وفرمود كسى كه ذبح كرده است پيش از انكه نماز كند گوسفند ديگر ذبح بكند وگيره ذبيحه را بجاى ذبيحه سابق ومن لم يذبح فليذبح باسم الله وكسى كه ذبح نكرده است پس گو كه ذبح كند بنام خدا **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد كسى كه مخالفت كند راه را وقتى كه رجوع كند بمنزل روز عيد يعنى براى ديگر كه رفته است بر گردد **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو اسامة عبيد الله بن ابي رافع قال اخبرنا عبيد الله بن نمير عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم العيد حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال ابو اسامة في حديثه يأكل تمرا وقال بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي

الجزء الثاني من شيخ الاسلام

كتاب الحيض

زهراني جهرى قال حدثنا هشام دستوائى عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجعة في خميلة حضرت گفت ام سلمه در اثناء اينكه من با آنحضرت خوابيده بودم در چادرى حيض كردم فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة پس خراب كردم يا آن حضرت حسب الامر وبرآن چادر

باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين حاضر شدن حايض نماز عيد را ودعاء مسلمانان را چون استسقا نزد عيدگاه تا احراز بركت نمايند بحضور وگفتن آمين واظهار شعار اسلام ويعتزل المصلى بما ليكه گوشه گيرند عيدگاه را بجهت تنزه واختلاط نجاست **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة ويونس وغيرهما عن ايوب السختياني عن حفصة بنت سيرين انها قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرجهن في العيدين گفت حفصه بوديم ما تعيينات كه منع ميكرديم زنان نوجوان خود را كه بيايند در عيدين از نظر بحدوث فساد در زنان عواتق جمع عاتق زن نوجوان نورسيده فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف پس قدوم

وامام احمد چهار رکعت وامام اعظم با انکه اصح اقوال آنست که نماز عید واجب است قائل باین دو رکعت نشده گوید نماز عید چنانکه نماز جمعه شرایط دارد تنها میسر نیست که بگذارد و لهذا بقضای جمعه هیچ کس قائل نشده و لو با این اقوال نزد امام ثبوت نه پیوسته والله اعلم لقول النبی صلی الله علیه وسلم هذا عیدنا اهل الاسلام از جمله فرموده پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی این عید ماست که اهل اسلامیم و وجه استدلال آنست که کلمه هذا اشارت بنماز عید است و نسبت کرده آنرا بجمیع مسلمانان بی آنکه فرقی کرده باشد میان کسی که با امام نماز در یافته باشد یا نه و این استدلال خالی از ضعف و تکلف نیست مگر آنکه مؤید سازند بتنصیص اقوالی که مذکور است وامر انس بن مالک مولاه ابن ابی عتبة بالزاویة و فرمود انس بن مالک مولای خود را که ابن ابی عتبه است بموضع زاویه که بر دو فرسخ از بصره زمینی بود مر انس را زاویه بزای معجمه است فجمع اهله وبنیه وصلی کصلوة اهل المصر وتکبیرهم پس جمع کرد ابن عتبه اهل آن موضع و فرزندان او و او نماز کرد انس مانند نماز اهل شهر و تکبیر ایشان که در نماز میکنند این چنین تقریر کرده اند این معنی را و تواند که ضمیر اهله و بنیه راجع بمولی باشد بلکه ضمیر صلی نیز بوی والله اعلم وقال عکرمة اهل السواد یجتمعون فی العید یصلون رکعتین کما یصنع الامام وگفت عکرمه اهل سواد شهر جمع شوند در روز عید و در حالی که میگذارند دو رکعت مانند آنچه میکنند امام توان گفت که معنی این قول عکرمه آنست که ترغیب کرده دخیره داده که آنانکه در سواد شهر باشند آمده با امام نماز عید کنند بر طبق نماز او پس دلالت بر ترجمه ندارد و قال عطاء اذا فاته العید صلی رکعتین وگفته است عطا وقتی که فوت شدی او را نماز عید گذاردی دو رکعت و در بعضی روایات بجای قال کان ست **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عایشة ان ابا بکر دخل علیها وعندها جاریتان فی ایام منی تدفان وتضربان مرویست از عایشه که تحقیق ابو بکر در آمد بروی و نزد عایشه دو دختر بود و در ایام منی در حالی که می نواختند دف را و میزدند آنرا گویا تکرار تضربان برای آنست که بآواز بلندی نواختند والنبی صلی الله علیه وسلم متغش بثوبه و آن حضرت بپوشیده بود خود را بجامه خود فانتهرهما ابو بکر فکشف النبی صلی الله علیه وسلم عن وجهه فقال دعهما یا ابا بکر فانها ایام عید وتلک الایام ایام منی پس منع کرد ابو بکر آن جاریها را پس برداشت جامه آنحضرت از روی خود فرمود بگذار ایشانرا ای ابو بکر تحقیق این روزهای عید است شراح در توفیق این حدیث ترجمه براه تکلف رفته و گفته اند که اضافت کرده عید را بدو بر سبیل مطلقا پس برابر است در اقامت آن هر گاه باشد از مسلمانان زن و مرد و تنها و جماعة پس اگر از یکی نماز بجماعت فوت شده باید که تنها بگذارد و قالت عایشة ترایت النبی صلی الله علیه وسلم یستترنی وانا انظر الی الحبشة وهم یلعبون فی المسجد فزجرهم عمر فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعهم امنا بنی ارفدة وگفت عایشه دیدم پیغمبر خدا را که می پوشید مرا و حال آنکه من نظر میکردم بسوی حبشیان و حالی که بازی میکردند در مسجد پس سرزنش کرد ایشانرا عمر بن خطاب پس فرمود پیغمبر خدا بگذار ایشانرا و در حالی که ایمن باید ای بنی ارفده مترسید یعنی من الامن مولف تفسیر کرده که امنا مشتق است از امن یعنی ایمن شدند خوف بعضی گویند مراد آنست که تنوین امنا برای تقلیل و تبعیض است یا مراد آنست که منصوبست بفعلی که وارد و یا تمیز است یعنی آنکه بگذارانید ایشانرا امنی که ایشانرا داده ایم شرح این حدیث گذشته است و این چه حدیث ترجمه نیست **باب** الصلوة قبل العید وبعدها در بیان نماز کردن پیش از نماز عید و بعد ازان فقال ابو المعلی سمعت سعیدا عن ابن عباس کره الصلوة قبل العید وگفت ابو المعلی شنیدم سعید بن جبیر را که روایت کرده از ابن عباس که مکروه داشته ابن عباس نماز پیش از نماز عید **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة قال حدثنی عدی بن ثابت قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین لم یصل قبلها ولا بعدها مع بلال مرویست از ابن عباس که پیغمبر خدا رحمت و سلامت

الجزء الثالث من شيخ الاسلام

كتاب الحيض

وتقوم على المرضى وقيام سينوديم بر بيماران بدا و اورا حدیث آنها و این از جمله فواید خروج زنان در غزوات است فساق آختی اللتی پس پرسید عایشه از پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم أعلى حدانا بأس اذا لم یکن لها جلباب ان لا تخرج آیا بست بر کسی از ما باکی و حرجی و تنگی نباشد مر او را چادری را که بپوشد بر سر خود چون بیرون رود بجهت نماز عید گاه و این بعد از آنحضرت بود بخروج زنان در نماز عید قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فرمود که بپوشاند او را زن همراه او از بعض چادر خود که بپوشیده است یا عاریت دهد چادر دیگر را که فاضل و زیاده باشد الخیر شهدن دعوة المؤمنین ودعاءهم یعنی حاضر شوند خیر و گوکه حاضر شوند مشاهد خیر را چون سماع حدیث و وعظ و خطبه و دعوة المؤمنین و دعاء مسلمانان را چون استسقاء و جنازه شریک شوند فلما قدمت ام عطیة سألتها اسمعت النبی صفحه گوید پس چون بر گاه قدوم آورد ام عطیه پرسیدم از و آیا شنیده ای پیغمبر خدا را که سیفرماید و باین مذکور را صلی الله علیه وآله وسلم فقالت بأبی نعم پس گفت ام عطیه فدای پدر من آری شنیده ام و گاهی که نام او را ذکر کرده الا قالت بأبی و ام عطیه که ذکر میکند آنحضرت را گاه گاهی این کلمه بأبی یعنی فدائیست بپدر من و این کلام از حضیص جمله معترضه است میان دو خبر فقال ام عطیة سمعته یقول لتخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق ذوات الخدور والحیض ویعتزلن الصلوة ولیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین فقلت احدانا لیست له جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فرمود که بیرون آرند زنان جوان و دوشیزگان را و حیض و پاکیزه و حاضر شوند مجالس خیر و دعاء مسلمانان را و احتراز بر کنند نمایند و تعتزل الحیض المصلی و گوشه گیرند حایضان مصلی را اگرچه مسجد نیست بجهة احتراز از مخالطت مردان و تنزیه مسجد خیر از نوث و جنان قالت حفصة فقلت الحیض یعتزلن المصلی استفهام تعجبی حمد و ده گفت حفصه پس گفتم ام عطیه را آیا حایضان نیز باین مشاهد حاضر آیند فقالت لیست تشهد عرفة کذا و کذا پس گفت ام عطیه آیا نیست که حاضر میشوند عرفه و چنین و چنین را یعنی سنی و مزدلفه و نحو آن اختلاف کرده اند سلف در خروج زنان حجبی که ابو بکر صدیق و علی مرتضی از نشانند حق دانسته آن را چنانکه در دوران شریف بود و حجبی منع کنند و ابن مسعود و عایشه و عروه و قاسم و یحیی بن سعید و مالک و ابن مبارک و ثوری از ایشانند و علماء حنفیه و شافعیه منع کردند شواهد را مطلقا و عجائز را در ظهر و عصر نزد امام ابی حنیفه و روایات در سفر بخلاف آمده و یعنی از امام حکایت کرده که ملازمان بیوت بنشینند و نزد صاحبین و شافعی رخصت است در عجائز مطلقا برای قلت رغبت درمان و در حدیث مزید تاکیدست برای خروج بمشاهد خیر که هر قسم که تواند می باید رفت و این مقتضی

سمعت ذکرت استست ازانها
نساء بعد ازان در عصر
یشتهیات اصحاب فوت
شد چیزها که در زمان
کسب فضائل اول و آخر
فرمان شریف
خواهد شد
بخواهد بود
عجائز برآیند بازان منع عام شد
باشند یا خوف فتنه
عایشه فرمود اگر
عید را بر صلی الله
علیه وسلم

الجزء الرابع من كتاب شيخ الاسلام — كتاب الحيض

زنان بعد از دوی هر آینه منع میکرد مرا اینها را از مساجد چنانچه منع کرده شد مردمان زنان بنی اسرائیل

باب اذا حاضت فی شهر ثلث حیض بکسر معلوم و فتح یا جمع حیضه و وقتی که حیض کند زن در ماهی سه حیض و ما یصدق النساء فی الحیض و الحمل فیما یمکن من الحیض و راست گوداستن زنان در اظهار حیض و حمل خود و در آنچه ممکن باشد از حیض و ما لا یمکن بنا شد ازان چنانچه شذا بفصل قلیل کم از مدت طهر تکرار ظاهر خاید تصدیق کرده نشود و بچون این تفصیل در حمل نمی تواند شد تخصیص کرد حیض بقول الله تعالی و لا یحل لهن ان یکتمن ما خلق الله فی ارحامهن بدلیل فرمود خدا که حلال نیست مر زنان مطلقه را که پوشیده دارند آنچه پیدا کرده است خدا تعالی در رحمهای ایشان از فرزند یا حیض نیس نگویند هنگام حمل که حایض شدم و نه هنگام حیض که طاهر شدم بجهة استقبال عدت و ابطال حق رجعت پس از منع کتمان معلوم شد که قول زن مقبول و معتبر است درین بیان و بذکر عن علی و شریح بتصغیر ابن الحارث کندی کوفی زنان سعادت نشان را دیدم که بشهر ما بصحبت مشرف نشده مقلد کرده بود او را عمر بن خطاب رضی الله عنه بقضاء کوفه و ماند برین کار تا آنکه خود ش گذاشت آنزمان حجاج فتوی سید او بحضور صحابه سه نود و هشت یعنی ذکر کرده میشود از علی ابن ابیطالب رضی الله عنه و شریح ان اصراة بکسر نون کبر اکثر روایات لفظ امراة نیست حاضت بهینة من بطانة اهنها من یرضی دینه که اگر زنی آورد گواه از مخصوصان مردم خود از انکسانی که مرضی و ممدوح باشند دین و دیانت آن بعدالت و امانت انها حاضت تلثا فی شهر صدقت گواه آورد بر اینکه وی حیض کرده سه بار در ماهی تصدیق کرده شود و موصول آورده این تعلیق را دارمی باسنادی که رجال آن همه ثقات اند از شعبی که گفت آمد زنی بسوی علی رضی الله عنه که خصومت میکرد شوهر خود را که طلاق داده بود و گفت حیض کردم در ماهی سه حیض پس گفت علی مر شریح را حکم کن میان این دو پس گفت یا امیر المؤمنین و جمال انکه تو اینجا حاضر باشی یعنی نی سزد مرا قضا بحضور تو گفت قضا کن میان ایشا گفت شریح این کلمات را لیکن در روایتی دارمی بعد لفظ ثلث حیض اینچنین است که پاک میشود زن در هر حیضی و نمازی خواند جایز است مر آن زن را یعنی برآمدن از عدت طلاق و الا فلا گفت علی رضی الله عنه قالون و قالون که بزبان روم یعنی نیک و خوب کردی و قال عطاء اقراءها ما کانت و گفته است عطا بن ابی رباح حیضها زمان عدت او است که بیش ازان عادت بوده اگر دعوی بر خلاف عادت کند قبول

خدا باد بر وی پس درون آمد در نظر پس گفت اردد و گفت نماز دیگر بگذار از نماز دیگر پیش ازان و نه بعد ازان و با او بلال بود بسم الله الرحمن الرحیم ابواب الوتر

باب ما جاء فی الوتر بیان چیزی که آمده است در احکام وتر بدانکه وتر واجب است نزد امام ابی حنیفه و سنت مؤکده است نزد صاحبین و امر بدای وجوب است و نزد صاحبین سنت است و اجماع دارند بر وجوب قضا **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع و عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رجلا سال النبی صلی الله علیه وسلم عن صلوة اللیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة اللیل مثنی مثنی مردی پرسید پیغمبر خدا را از نماز شب پس فرمود نماز شب دو دو گانست دو دو مر ای تاکیدست فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی پس وقتی که بترسد یکی از شما طلوع صبح را یک رکعت دیگر کند که این رکعت وتر میگرداند نمازی را که گذارده و عن نافع ان عبد الله بن عمر کان یسلم بین الرکعة و الرکعتین فی الوتر حتی یامر ببعض حاجته بدانکه وتر و به سه رکعت بیک سلام یا بدو سلام احادیث و اقوال مختلف آمده است چنانکه در حدیث سیوم ازین باب از قاسم بن محمد بن ابی بکر نقل کرده قال القاسم رأینا اناسا منذ درکنا یوترون بثلاث الحدیث و بموجب آن علما نیز اختلاف کرده اند مذهب ائمه ثلاثه همین یک رکعت است که بعد از سلام بر دو رکعت بگذارند و مذهب امام ابی حنیفه رح وتر سه رکعت است و دلایل و احادیث و اقوال که موید مذهب حنفیه است ایراد میکنم و بالله التوفیق ترمذی از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه آورده که گفت بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وتر میکرد و به سه رکعت و گفت درین معنی از عمران بن حصین صحابیه و ابن عباس و ابی ایوب انصاری نیز روایت کرده اند و جمعی از صحابه و غیر هم باین رفته اند و گفته اند وتر به سه رکعت است سفیان ثوری گوید مستحب نزد ما آنست که وتر به سه رکعت کرده شود و گفته قول ابن مبارک و اهل کوفه همین است زرکشی در شرح خرقی که کتابی معتمد که در مذهب امام احمد حنبل است میگوید که در روایت امام احمد و ابو داود و نسائی از ابی ایوب انصاری رضی الله عنه آمده که فرمود رسول خدا صلی الله علیه وسلم وتر حق است یعنی واجب بر هر مسلمان پس اگر خواهد که وتر کند به پنج رکعت و اگر خواهد به سه رکعت و در جامع الاصول از صحیحین از عایشه می آرد که گفت زیاده نمیکرد در رمضان و نه در غیر رمضان بر یازده رکعت میگذارد و چهار رکعت و مپرس از حسن آن و درازی آن پس میگذارد و چهار رکعت دیگر و مپرس از خوبی و درازی آن پس سه رکعت میگذارد و آنحضرت در وتر به سه رکعت و اگر نفصل میکرد و آنحضرت در وتر به سه رکعت بسلام البته عایشه میگفت که پیش از سه رکعت میگذارد و در سه رکعت پس ازان یک رکعت روایت کرد و نسائی و حاکم بشرط بخاری و مسلم از عایشه که آنحضرت وتر به سه رکعت میکرد و سلام نمیداد و گر در رکعت آن طحاوی از ابی العالیه آورده که تعلیم میکرد ما را اصحاب رسول خدا صلی الله علیه وسلم که وتر مثل نماز مغرب است این وتر پس است و آن وتر نهار امام محمد در موطا میگوید که خبر داد ما را ابو حنیفه از حماد از ابراهیم نخعی از عمر بن خطاب که دوست ندارم که ترک کنم وتر را به سه رکعت و باشد مرا شتران سرخ موی و هم در موطا از عبد الله بن مسعود آورده که گفت الوتر ثلث رکعات کثلث المغرب قدر و اتی و دیگر صلوات المغرب و هم نزدی می آرد که کفایت نکند یک رکعت هرگز و از ابن عباس می آرد که الوتر کصلوة المغرب و از عایشه می آرد که بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در رکعتین وتر سلام نمیداد و در سنن الهدی از روایت ابی بن کعب و عایشه ایتار به سه رکعت آورده و از عایشه تصریح آمده که آنحضرت وتر به سه رکعت میکرد و فصل نمیکرد میان آنها و از حسن بصری اجماع سلف بر سه رکعت نقل کرده و در نهایه شرح هدایه آورده که چون عمر رضی الله عنه دید سعد بن ابی وقاص را که وتر میکند بر یک رکعت واحده گفت ما هذه البتیرا شفع کن آنرا و گرنه ندا میکنم ترا و ازانجا که دلالت دارد بر انکه مشهور و متعارف میان صحابه رضی الله عنهم وتر به سه رکعت بوده نه بیک رکعت حدیث بخاریست از ابن عباس چنانکه صاحب مشکوة آورده که وتر کرد معاویه بعد از عشا بیک رکعت و بود نزد وی مولی ابن عباس پس رسانید این خبر را بابن عباس که معاویه بیک رکعت وتر گذارد گفت بگذار که وی صحبت داشته به پیغمبر خدا و در روایتی آنکه

دری نفتیه است پس این وحشت کشیدن ماضران در جواب ابن عباس که بفقاهت معاویه حواله کرد ولالتی صریح دارد که متعارف در زمان ...
وتر بیک رکعت نبوده و حدیثی که مولف آورده دلالت ندارد بر آنکه فصل کردن فرمود بسلام بلکه گویم معنی آنست که اگر ترسی صبح را شفع را
یکرکعت دیگر ضم کن تا سه رکعت گردد و آنچه نافع بطریق غیر مرفوع آورده نص است در فصل بسلام پس متواند مبین حدیث مرفوع
این همه که ذکر کرده شد منقول است از شرح سفر السعادت تالیف شیخنا الاوحد ابو المجد عبد الحق رحمه الله رحمة واسعة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
وهي خالته ابن عباس خبر داد کریب را که وی شب کرد نزد میمونه مادر مسلمانان و میمونه خاله ابن عباس است فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها پس دراز کشید ابن عباس بر پهلو در عرض وساده
و پهلو نهاد آنحضرت و میمونه در طول وساده عرض وطول وساده بر خلاف ظاهر بر قیاس طول و عرض آدمی است چنانکه پیش از این معلوم
شده فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه پس خواب کرد آنحضرت تا آنکه نیم شب گذشت یا نزدیک به نیم شب در روایت دیگر دو
ثلث هم آمده و ظاهر اعادت شریف مختلف بود درین شب که ابن عباس اینان حدیث کرده همین خواهد بود فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
پس بیدار شد آنحضرت در حالی که دور میکرد اثر خواب را از روی خود ثم قرا عشر آيات من آل عمران بستر خوانده ده آیت از سوره
آل عمران از ان في خلق السموات والارض تا آخر سوره ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن
بستر ایستاد پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بروی بسوی مشکی پر آب که آویزان بود پس وضو کرد و نیکو کرد وضو را بجمیع آداب و مستحبات ثم قام يصلي
بستر ایستاد آنحضرت بجای که نماز میکند فصنعت مثله وقمت الى جنبه پس کردم مانند آنچه کرد آنحضرت از خواندن و وضو کردن
و استادم بجانب پهلوی آنحضرت فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها پس نهاد دست راست مبارک خود بر سر
و گرفت گوش من در حالی که میکند آنرا از برای بیدار کردن یا برای اظهار محبت و مهربانی ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بستر گذارد شش دوگانه بستر و تر کرد و ظاهر آنست که وتر یک رکعت کرد انانکه نماز
شب زیاده بر سیزده رکعت نیامده است و باوجود آن صریح نیست که در دوگانه پسین سلام داده یک رکعت دیگر بسلام دیگر گذارد ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين بستر بر پهلو خواب کرد تا آنکه آمد موذن پس ایستاد و نماز کرد دو رکعت بی آنکه تجدید وضو کند
ثم خرج فصلى الصبح پس بیرون آمد و نماز فرض فجر گذارد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فرمود نماز شب دو دو رکعت است فاذا اردت ان تنصرف فاركع
ركعة توتر لك ما صليت پس وقتی که خواهی تو که باز آئی از نماز پس بگذار یک رکعت که وتر کند ترا نمازی را که گذارده قال
القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث گفت قاسم بن محمد بن ابی بکر رضی الله عنه دیده ام مردمان را از وقتی که بالغ
و عاقل شده ام که وتر میکردند بسه رکعت وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس و تحقیق هر یک از وتر یک رکعت
و سه رکعت هر آئینه گنجایش دارد امید دارم که نباشد بچیزی از ان باکی در شرع **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلوته تعني بالليل عائشه خبر داد عروه را که رسول خدا رحمت کنا و خدا بروی بود که نماز میکرد یازده رکعت بود این
نماز او میخواهد نماز او بشب فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية پس سجده ... نماز ...

كتاب الحيض

اكبر المتاخرين شيخ الاسلام

که مذکور شد و لیکن بجهة تردد در سماع شعبی از علی جزم نکرده
بدان روایت بصیغه تمریض آورده و همین است قول احمد
و اقل حیض نزد وی یکشبانه روز است و امام ابو حنیفه گفته
اقل مدت انقضاء عدت که تصدیق کرده نشود زن کمتر از ان
شصت روز است زیرا که طلاق شرعی در اول طهر است و
عدت سه حیض و اقل طهر پانزده روز است و اقل حیض سه روز
و لا بد چون واقع شود در اول طهر بعد اعتبار اقل آن نیز حیض
را اقل نمیتوان گرفت چه در عادت اقل حیض یا اقل طهر جمع
نمیشود پس با عتبار غالب عادت نصف ده روز اکثر مدت
حیض را که پنج باشد اضافه نمایند و همچنان دو طهر و دو حیض گیرند
جمله شصت می شوند و نزد صاحبین منقضی می شود در
سی و نه روز با عتبار اقل حیض اولا و اقل طهر تا سه حیض و دو
طهر باشند و باین قایل شده نووی و شافعی گفته مدت سه
طهر است و اقل طهر پانزده روز و اقل حیض یکشبانه روز میتواند
بود که واقع شود طلاق در وقتی که یک لحظه از طهر باقی مانده آنرا
یک طهر شمار کنند و یک روز حیض را گیرند و پانزده روز طهر ثانی را
و همچنین شانزده روز دیگر گیرند تا سه طهر متحقق شود جمله
سی و دو روز یک لحظه باشد و اهل مدینه گویند عدت محمول بر
معروف از حیض زنان است نه بر حیض یک روز و نزد مالک
حد نیست اقل طهر را و نه اقل حیض را اگر انچه بیان کند آن از زنان
و از امام ابو حنیفه آرند که برای تحقیق معروف حیض چهار صد
زن میسر نگاه داشته بود پس اجماع را میسر شود و اند مرتبه میسر
شود از مرتبه تحقیق دیگری کے تسمیم او
باشد و احادیث بسیار با تعدد طرق دلالت دارند بر آنکه
اقل حیض سه روز است و اکثر آن ده روز اگرچه بعضی از ان
من جهة بعض الرواة محکوم بضعف اند لیکن تعدد طرق
جبر این نقصان کرده از حجت تیفتاده اند و جمله از ان
در فتح المنان فی تائید مذهب النعمان که از مولفات شیخنا
... بتفصیل و تنقید مذکور است **حدثنا**
احمد بن ابی رجاء بروزن سمار نامش عبد الله ابو الولید
بن ابی ... حنفی مرویست سنه دو صد و سی و دو **قال**
حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامه کوفی **قال سمعت**
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان
فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي تحقیق فاطمه
دختر ابی حبیش پرسید پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم
فقالت اني استحاض فلا اطهر گفت فاطمه که من
مستحاضه می شوم و از خون پاک نمیگردم افادع الصلوة

مقدار چیزی که میخواند یکی از شما پنجاه آیت را قبل ان یرفع راسه پیش از انکه بردارد سر خود را یعنی مقدار پنجاه آیه تمام می شد
در زمان سجود و یرکع رکعتین قبل صلوة الفجر ثم یضطجع علی شقه الایمن حتی یاتیه المؤذن للصلوة پس تر راز
میکشید بر جانب راست تا انکه می آمد او را موذن برای نماز صبح **باب** ساعات الوتر در بیان اوقات نماز وتر قال ابوهریرة
اوصانی النبی صلی الله علیه وسلم بالوتر قبل النوم گفت ابو هریره وصیت کرد مرا پیغمبر خدا بنماز وتر پیش از خواب کردن گفته اند
که این در حق کسی بست که اعتماد بر بیداری خود ندارد و شیخ رضی الله عنه میگفت که این در شان اهل عکم است که اکثر اوقات مشغول بتعلیم
و تعلم اند **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا انس بن سیرین قال قلت لابن عمر رایت رکعتین
قبل صلوة الغداة اطیل فیهما القرءة گفت انس بن سیرین گفتم مر ابن عمر را آیا دیده و دو رکعت پیش از نماز صبح که دراز میکرد
در آن دو رکعت قراءت را یعنی خبر دهد مرا اگر از فعل آنحضرت خبر داری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل مثنی
مثنی ویوتر برکعة بود آن حضرت که نماز میکرد در شب دو دو گان دو گان رکعت و وتر میکرد آنرا بیک رکعت و دلالت حدیث بر ترجمه بهمین وجه
است که شب مطلقا واقع شده برای وتر و یصلی رکعتین قبل صلوة الغداة وکان الاذان فی اذنیه و نماز میکرد
آن حضرت دو رکعت پیش از نماز صبح وگویا اذان در دو گوش او ست یعنی بشتابی میکرد و تخفیف می نمود در ان قال حماد ای بسرعة
گفت حماد در معنی آن که بشتابی نماز میکرد یعنی چنانستی که آواز موذن باقی بود در سر دو رکعت پس تخفیف میکرد راین دو رکعت تا عمل بموجب اذان
که داعی بود بادای فریضه نماز صبح خاصه **حدثنا** عمرو بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنی مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت کل اللیل اوتر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وانتهی وتره الی السحر گفت عایشه
همه شب وتر میکرد رسول خدا و منتهی شده وتر او تا سحر یعنی از اول شب بعد از نماز عشا تا آخر شب وقت وتر او بود از نیجا معلوم ظاهر میشود
که نماز تهجد آن حضرت هم در ایام آخر شب بود یا وتر در ایام بعد از تهجد بود بضم **باب** ایقاظ النبی صلی الله علیه وسلم اهله بالوتر
بیدار کردن آن حضرت اهل خانه را برای نماز وتر **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی قال حدثنا هشام قال حدثنی ابی عن
عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وانا راقدة معترضة علی فراشه گفت عایشه بود پیغمبر خدا که نماز میکرد
و حال انکه من در خواب بودم افتاده بر پهنای فراش او فاذا اراد ان یوتر ایقضنی فاوترت پس وقتی که خواستی که وتر کند
بیدار میکرد مرا پس وتر میکردم فحوای حدیث آنست که وتر را آخر شب کردن مستحب است خواه تهجد کند یا نکند **باب** یجعل آخر صلوته وترا
گوگرداند آخر نماز شب وتر را **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی بن سعید عن عبید الله قال حدثنی نافع عن عبد الله
عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا فرمود بگردانید آخر نماز خود شب وتر را **باب**
الوتر علی الدابة گذاردن نماز وتر در سیر بر دابه بر راحت اگرچه افضل آنست که فرود آمده گذارد نماز وتر را آن حضرت بر سبیل تجویز و تشریع
واقع شده است واز گذاردن وتر بر دابه بسنیت لازم نمی آید از انکه تهجد بر آن حضرت واجب بود و او نمیزد بر دابه میگذارد بلکه این معنی از جمله
مرخصات سفر است **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی مالک عن ابی بکر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن سعید بن یسار انه قال کنت اسیر مع عبد الله بن عمر بطریق مکة گفت سعید بن یسار بودم من که راه میرفتم
با عبد الله بن عمر راه مکه فقال سعید فلما خشیت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته پس گفت سعید وقتی که ترسیدم طلوع صبح را
فرود آمدم از دابه پس وتر گذاردم پس بستر لاحق شدم ابن عمر را فقال عبد الله بن عمر این کنت فقلت خشیت الصبح فنزلت
فاوترت پس گفت ابن عمر کجا بودی تو گفتم ترسیدم طلوع صبح را پس فرود آمدم و وتر گذاردم فقال عبد الله بن عمر لیس لک

اسماء الرجال

ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی البصری ملقب بعارم متوفی سنه ۲۲۴ ه
حماد بن زید بن درهم الازدی الجهضمی ابو اسمعیل البصری متوفی سنه ۱۷۹ ه
ایوب السختیانی ابو بکر بن ابی تمیمة کیسان البصری متوفی سنه ۱۳۱ ه
ابو قلابة عبد الله بن زید الجرمی البصری متوفی سنه ۱۰۴ ه
ابو المهلب عمرو بن سراق البصری متوفی سنه ۱۰۳ ه
ابو رجاء عمران بن ملحان العطاردی البصری متوفی سنه ۱۰۷ ه
قتادة بن دعامة السدوسی البصری متوفی سنه ۱۱۷ ه
ابو العالیة رفیع بن مهران الریاحی البصری متوفی سنه ۹۰ ه
ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدی الکوفی متوفی سنه ۱۰۰ ه
ابو رافع نفیع الصائغ المدنی متوفی سنه ۱۰۶ ه
ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومی المدنی متوفی سنه ۷۳ ه
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهری المدنی متوفی سنه ۹۴ ه
ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری المدنی متوفی سنه ۱۲۰ ه
ابو بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومی المدنی متوفی سنه ۹۴ ه
ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر العدوی المدنی متوفی سنه ۱۰۶ ه
ابو عبد الله نافع مولی ابن عمر المدنی متوفی سنه ۱۱۷ ه
ابو عبد الله عبد الله بن دینار العدوی المدنی متوفی سنه ۱۲۷ ه
ابو عبد الله عبد الله بن ابی ملیکة زهیر بن عبد الله التیمی المکی متوفی سنه ۱۱۷ ه
ابو عبد الله عبد الله بن ابی نجیح یسار المکی متوفی سنه ۱۳۱ ه
ابو عبد الله عبد الله بن طاؤس بن کیسان الیمانی متوفی سنه ۱۳۲ ه
ابو عبد الله عبد الله بن عبید بن عمیر اللیثی المکی متوفی سنه ۷۳ ه
ابو عبد الله عبد الله بن عبید بن عمیر اللیثی المکی متوفی سنه ۷۳ ه
ابو عبد الله عبد الله بن عبید بن عمیر اللیثی المکی متوفی سنه ۷۳ ه

الجزء الثانی من شیخ الاسلام — کتاب الحیض

قالت کنا گفت ام عطیه بودیم ما زنان در زمان آنحضرت
با وجود علم وی کا نعد الکدرة والصفرة شیئا شمار
نمیکردیم تیره و زرد را در غیر ایام معتاد و سدیدیم چیزی که موجب
احکام فحون عادت باشد و ما در ایام حیض پس آن نیز از
حیض است و مالک بر دو را مطلقا حیض گفته و این حدیث
حجت است بر وی **باب** عرق الاستحاضة ذکر
رگ استحاضه کردن نامش عادل است **حدثنا** ابراهیم
بن المنذر حزامی بکسر مهمله و تخفیف معجمه قال حدثنا
معن بن عیسی قال حدثنی ابن ابی ذئب محمد بن
عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة بفتح
مهملة بنت عبد الرحمن بن سعد انصاریه عامله سنه نود و
هشت عن عایشة زوج النبی صلی الله علیه
وآله وسلم زهری روایت میکند از دو کس عمره و عمره
هر دو روایت میکنند از عایشه ان ام حبیبة
استحضت سبع سنین تحقیق ام حبیبه بنت جحش

فی رسول الله اسوة حسنة فقلت بلی و الله پس گفت ابن عمر آیا نیست مر ترا در پیغمبر خدا اتباعی و اقتدائی نیک پس گفتم آری هست اقتدا بآن حضرت بخدا سوگند قال فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر علی البعیر گفت پس تحقیق پیغمبر خدا بود که وتر میگذارد بر پشت شتر **باب** الوتر فی السفر گذاردن وتر در سفر در این باب رواست بر ضحاک که گفته در سفر وتر نیست **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا جویریة بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی السفر علی راحلته حیث توجهت به بود آن حضرت که نماز میکرد در سفر بر راحله خود آنجا که توجه کرد در راحله بآن حضرت یومی ایماء صلوة اللیل الا الفرائض ویوتر علی راحلته ایما میکرد برای رکوع و سجود میگذارد نماز شب را اگر فرائض دوتر میکرد بر راحله خود **باب** القنوت قبل الرکوع وبعدا و در بیان قنوت خواندن بعد از رکوع یا پیش ازان **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد بن سیرین قال سئل انس بن مالک اقنت النبی صلی الله علیه وسلم فی الصبح قال نعم گفت ابن سیرین پرسیده شد انس بن مالک آیا قنوت خوانده است آن حضرت در نماز صبح گفت آری خوانده است فقیل او قنت قبل الرکوع پس گفته شد یا انس آیا قنوت خوانده است پیش از رکوع قال بعد الرکوع یسیرا گفت بعد از رکوع اندک وقتی و در روایتی که بعد از ین است بماه واقع شده **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالک عن القنوت فقال قد کان القنوت گفت عاصم احول که پرسیدم انس بن مالک را از قنوت پس گفت تحقیق بود قنوت قلت قبل الرکوع او بعده قال قبله گفتم پیش از رکوع بود یا بعد از رکوع گفت قبل از رکوع قال فان فلانا اخبرنی عنک انک قلت بعد الرکوع گفت هر آینه فلان خبر داده مرا از تو بآنکه تحقیق تو گفته که بعد از رکوع بوده فقال کذب پس گفت انس در دروغ گفته است انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الرکوع شهرا قنوت نخوانده است رسول خدا رحمت کناد خدا بروی بعد از رکوع مگر یکماه او ارا کان بعث قوما یقال لهم القراء زهاء سبعین رجلا الی قوم من المشرکین دون اولئک گمان میبرم که فرستاده بود جمعی را که گفته می شدند ایشان را قراء مقدار هفتاد مرد بسوی قومی از کافران غیر آنهائی که بر ایشان دعا میکرد در زمان او بضم زا و تخفیف های ممدوده وکان بینهم وبین رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد فقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا یدعو علیهم و بود میان ایشان و میان رسول خدا عهد و پیمان پس آنها غدر کردند و بکشتند قراء را پس قنوت خواند رسول خدا رحمت کناد خدا بروی یکماه دعا می میکرد بر ایشان **حدثنا** احمد بن یونس قال حدثنا زائدة عن التیمی عن ابی مجلز عن انس بن مالک قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا یدعو علی رعل وذکوان رعل بکسر راء و سکون مهمله وذکوان بذال معجمه مفتوحه و سکون کاف آخر او نون دو قبیله است از بنی سلیم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعیل قال اخبرنا خالد عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال کان القنوت فی المغرب والفجر گفت انس بن مالک بود قنوت در مغرب و فجر احادیثی که در ین باب آورده که گفت قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا همه مطابق مذهب حنفی است که قنوت یکماه پیش نبوده و آنکه شافعیه و امثال ایشان خوانند و همین حدیث انس را متمسک خود ساخته اند و دلالت صریح بر نفی دوام میکند **بسم الله الرحمن الرحیم ابواب الاستسقاء باب** الاستسقاء و خروج النبی صلی الله علیه وسلم فی الاستسقاء در بیان استسقاء و طلب باران و برآمدن آن حضرت در استسقا بصحرا مولف در صدد وقت برآمدن آن حضرت در استسقا بود برآمد ابو داود و ابن حبان از عائشه روایت کرده اند برآمدن آن حضرت هنگامی که ابر بسیار آفتاب را ظاهر شده و باین حدیث نزد ابو حنیفه و مالک و احمد وقت استسقا وقت نماز عید است و نزد شافعی وقتی معین از ساعات روز و شب نیست هرگاه خواهد استسقا کند لیکن مستحب نزد ابو حنیفه و صاحبین وقت عید است

الجزء الثانی من شیخ الاسلام — کتاب الحیض

مستحاضه شد پس امر کرد او را آنحضرت باین که انتظار کند ایام حیض خود پس ترک غسل کند و نماز گذارد پس اگر ببیند چیزی از ان وضو کند و نماز کند **باب** المراة تحیض بعد الافاضة زنیکه حایض شود بعد طواف افاضه که نام طواف روز نحر است که فرض است در حج و بعد از رجوع از منا محل. اداکند و هنوز طواف وداع باقی باشد و در اصل فاضه بمعنی رجوع است **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح مهمله و سکون معجمه مدنی انصاری عن ابیه عن عمرة بفتح مهمله بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم انها قالت لرسول الله گفت عایشه رسول خدا را صلی الله علیه وآله وسلم یا رسول الله ان صفیة بنت حیی بضم مهمله و فتح تحتیه اولی مخففه و تشدید ثانیه این اخطب بجر بدل از اولاد هارون علیه السلام است سبی کرد او را پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم سال خیبر پس آزاد کرد و تزویج نمود و عتق او مهرش گردانید و فاش سن شصت قد حاضت تحقیق صفیه حایض شد قال رسول الله فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم لعلها تحبسنا شاید که صفیه ببند ما را از برآمدن از مکه بجهة طواف

اسماء الرجال

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه گفت عم عباد که عبد الله بن زيد بن عاصم است بيرون آمد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروی در ماه رمضان سنه ششم از هجرت بمصلی بحالی که طلب باران میکند و تحویل کرد ردا را صورت تحویل بردا آنست که از دو طرف پایان ردا بگیرد جانب راست را بدست چپ و جانب چپ بدست راست گرفته پایان را بالا کند

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف دعا کردن آنحضرت بر کفار که بگردان ایام و یا سال کفار را سالهای قحط همچو قحط زمان یوسف صدیق علیه السلام ذکر این باب در ابواب استسقا از آن روست که تنبیه کند چنانچه دعاء استسقا برای مسلمانان آمده دعای برای قحط بر کافران نیز مشروع است و مقتضی آنست که کافران التجا آرند بآن حضرت برای دفع قحط واقع شده و آن حضرت استسقا کرد باران بارید چنانکه معلوم میشود

حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة بود آن حضرت وقتی که برداشتی سر خود را از رکعت آخر يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام میفرمود ای بار خدای خلاص کن عیاش بن ربیعه را خلاص کن سلمه بن هشام را اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين خداوندا رهائی ده ولید بن ولید را خداوندا رهائی کرامت کن ناتوانان از مسلمانان اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف خداوندا سخت گیر اهلاک و عقوبت خود را بر قوم مضر خداوندا بگردان ایام ایشان را قحطها همچو قحط زمان یوسف نسبت این ایام قحط بیوسف علیه السلام از آن جهت است که خبر داده بود علیه السلام باین قحط و هم در این ایام خلاص شده بود از بند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله و تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی فرمود قوم غفار بخشد خدا او را و قوم اسلم جنگ مکناد خدا با وی یعنی بعقوبت نیندازد و تواند که سالم از سلامت باشد غفار بکسر غین معجمه و تخفیف فا پدر قبیله کنانه است و اسلم بهمزه مفتوح و سین مهمله ساکن و لام مفتوح قبیله ایست از خزاعه تخصیص دعا باین دو قبیله از آن رو فرموده که قوم غفار از قدیم اسلام آورده اند و قوم اسلم با آن حضرت مصالحه کرده بودند و غدر نکرده اند قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح گفت ابن ابي الزناد از پدر خود که زنادا ست این دعا همه در نماز صبح بوده است و اینجا مسبق ذکر یافته است در آنکه می افتاد نیز بتکبیر هنگام سجده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف گفت مسروق تا اینجا در نسخه مخرج که در نظر است بیاورده شروع اسناد از قول اوست حدثنا عثمان بن ابي شيبة بغير واو و حار تحویل هم درست نمی آید و الله اعلم پس گفت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی هرگاه دید از مردم یعنی قریش رجوع از اسلام فرمود ای خدا مسلط کن بر ایشان هفت سال قحط چون هفت سال زمان یوسف علیه السلام فاخذتهم سنة حصت كل شيء من النبات حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف پس گرفت این قریش را قحطی که از بیخ بر کند و بر دو همه چیز را از نباتات تا آنکه خوردند چرمها را و مردها را و مردارها را حصت بالحاء والصاد المهملتين بمعنى استاصلت یعنی از بیخ بر کند گیاه را تا آنکه خالی شد زمین جيف بكسر جيم و فتح يا جمع جيفه بمعنى مرده گنده بوی فينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع پس می دید یکی از ایشان بسوی آسمان می پنداشت دود مطلع از گرسنگی و اشتیاق طعام یا از ضعف بصری که از گرسنگی بروی داده بود فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الحيض

ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت رخصت داده شد مر حایض را اینکه برگردد از مکه بعد تمام ارکان حج بی طواف وداع وقتیکه حیض کند وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر طاوس گوید و بود ابن عمر که میگفت در اول حال خود که حایض برنگردد بی این طواف ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله سپس شنیدم ابن عمر را که میگفت برگردد که تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم رخص لهن رخصت داده ایشان را

باب اذا رأت المستحاضة الطهر چون ببیند مستحاضه طهر را با نقطاع خون یا بمرور ایام حیض که معتاد بود قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار گفته است ابن عباس در این صورت غسل کند و نماز گذارد اگرچه طهر یکساعت باشد ويأتيها زوجها والصلاة اعظم ... و بیاید یعنی جماع کند او را شوهر او بیان اباحت است از قول ابن عباس برخلاف آنچه منقول است از ابراهیم نخعی و حکم و زهری و غیر ایشان از منع وطی و تنبیه کرد بر جواز آن بطریق عقل بقول خود اذا صلت الصلوة اعظم یعنی جواز جماع بطریق اولی است که چون نماز گذارد جایز باشد او را نماز که نماز عظیم تر است و نزدیکی آن در هنگام عدم طهارت محذور تر گردد

حدثنا احمد بن يونس يربوعي که مشهور نسبت بجد است و نام پدر عبد الله است عن زهير بن معاوية جعفي قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة پس چون پیش آید ایام حیض پس ترک کن نماز را و اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي و چون پشت دهد و بگذرد ایام حیض که فصل یکساعت نیز دلیل است اگرچه خون جاری باشد پس بشو از خود خون را و نماز کن مختصر است از حدیث فاطمه بنت ابی حبیش در حکم مستحاضه چنانچه گذشت

باب الصلوة على النفساء وسنتها نماز جنازه بر زنی که مرده و سنت آن که کجا ایستد در نماز مقصود از ایراد این ترجمه در کتاب الحیض اشارت با نفاذ حکم حایض و نفسا است در طهارت ذات آنها چه اقبال بر نفسا بنماز و ایستاده شدن نزد وی نیست اتصال اگر ذات وی نجس بودی روا نشدی خصوصا جناب مصطفی صلی الله علیه وآله وسلم بلکه حکم آن حکم سایر زنان است در اقبال و اتصال و نماز نسبی آن ... در این مقام در حیض و بیشتر **حدثنا** احمد بن ابي سريج

فدعا فاغاث الله الخ پس آمد ابوسفیان پیش او گفت یا محمد ما را بصله رحم امر میکنی و قوم تو هلاک شدند پس دعا کن برای ایشان از حدیث معلوم نشد که آن حضرت دعا کرد یا نه از سورهٔ دخان معلوم شده که آنحضرت دعا کرد و باران بارید قحط دور شد قوله تعالی فارتقب یوم یاتی السماء بدخان مبین الی قوله انکم عائدون پس منتظر باش ای محمد عذاب مشرکان را روزیکه بیارد آسمان دخانی را که ظاهر است آیاتی که مترو کست حاصل آن آنیست که چون عذاب نازل شد کافران گفتند خداوندا دور کن از ما عذاب را که ایمان می آریم چون عذاب دور کرده شد باز بر همان کفر و شقاوت مقرر ماندند میفرماید اگر دور کنم از شما عذاب را تحقیق شما عود میکنید بکفر و قوله تعالی یوم نبطش البطشة الکبری الایه تمه آیه آنیست انا منتقمون یعنی روزی که بگیریم گرفتنی کلان و سخت تحقیق از انتقام کشنده ایم فالبطشة یوم بدر پس بطشه که آیت کریمه اشارت بآن میکند روز غزوهٔ بدر بوده است که رئیسان کفره هلاک شدند در جهنم نشستگاه شدند فقد مضت الدخان والبطشة والزام وایة الروم پس تحقیق گذشت عذاب دخان که در ایام قحط از گرسنگی دیدند و بطشه که روز بدر بدان گرفتار شدند و مراد از زام که در آیت کریمه منسوب یکون لزاما مذکور است بعضی گویند قحط است و بعضی تفسیر کرده که پیوستن کشتگان است که بیک دیگر در چاه بدر شده بود و بعضی بگرفتن بندیان روز بدر تفسیر کرده و مراد از آیه روم آیه اول سورهٔ روم است که خبر داده غلبت الروم فی ادنی الارض چنانکه در تفاسیر مذکور است حاصل آنکه این همه وعیدها که در شان کفره بود همه واقع شد و گذشت

باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

مردمان پرسیدن مردم امام را برای استسقاء وقتی که گرفتار قحط شوند قحط در اصل لغت بمعنی احتباس است یعنی وقتی که محتبس شوند بنبایافت باران قحطوا بفتح قاف و حا بصیغهٔ معلوم نیز خوانده اند یقال قحط المطر قحطا اذا احتبس پس بر این تقدیر ارتباب قلب است زیرا که محتبس مطر میباشد نه مردم

حدثنا عمر بن علی قال حدثنا ابو قتیبة قال حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دینار عن ابیه قال سمعت ابن عمر یمثل بشعر ابی طالب گفت دینار شنیدم ابن عمر را که میخواند شعر ابو طالب پدر امیر المومنین علی رضی الله عنه را وابیض یستسقی الغمام بوجهه ثمال الیتامی عصمة للارامل و ابیض روشن است یستسقی طلب میکرده میشود باران الغمام بوجهه بسبب روی او ثمال الیتامی ملجا و مددگار یتیمان عصمة نگاهدارنده للارامل جمع ارملة بمعنی زن محتاج بی شوهر و مرد بی زن استعمال هر دو شهرت تمام است مطابقت این حدیث ترجمه خالی از خفائی نیست و گفته اند که در ترجمه اشعار لال بطریق اولی اولی است ازانکه هرگاه مردم از خدا تعالی در استسقا سوال کرده باشند پس سزاوارتر است که از امام سوال کنند که از خدا و خواهد و قال عمرو بن حمزة حدثنا سالم عن ابیه و ربما ذکرت قول الشاعر و انا انظر الی وجه النبی صلی الله علیه وسلم یستسقی و گفت عمرو بن حمزه بن عبد الله بن عمر و بن الخطاب که حدیث کرد مرا عم من سالم از پدر خود که ابن عمر است بسا است که من یاد کرده ام قول شاعر را و شعر مذکور از ابی طالب است در حالی که من نظر میکنم بسوی روی پیغمبر خدا بحالی که استسقا میکرد بر منبر فما ینزل حتی یجیش کل میزاب پس فرود نمی آمد از منبر مگر آنکه پر میشد ناودان آب هر ناودان بام

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاری قال حدثنا ابی عبد الله بن المثنی عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالک ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه کان اذا قحطوا استسقی بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا کنا نتوسل الیک بنبینا فتسقینا و انا نتوسل الیک بعم نبینا فاسقنا قال فیسقون بود عمر بن خطاب رضی الله عنه وقتیکه مردم در قحط می افتادند استسقا میکرد بعباس بن عبد المطلب رضی الله عنه و گفت اللهم انا کنا

کتاب التیمم

بسم الله الرحمن الرحیم

الجزء الثالث من مشیخة الاسلام | کتاب التیمم

پس بایستاد آن حضرت میانه آن برای نماز شفع سین و سکون آن هر دو روایة است و کلام در آن در کتاب الجنایز بیاید انشاء الله تعالی

باب بنبین چنانچه در روایت ابی ذر است بی ترجمه بمنزله فصل و غیره ساقط است و حدیث باب که متضمن طهارت حایض است با باب صلوة علی النفساء جثة فصل و وصل هر دو دارد و کلا لا یخفی

حدثنا الحسن بن مدرک بضم میم و کسر را ابو علی صدوسی بصری قال حدثنا یحیی بن حماد شیبانی نامدار ابو عوانه سنده دویست و بانزده قال اخبرنا ابو عوانة بفتح مهمله و تخفیف و نونش و ضاح است من کتابه یعنی از کتاب خود نه از حفظ وی اشارة است باینکه امام احمد گفته چون حدیث کند ابو عوانه از کتاب خود نیکو آن ثابت است و چون حدیث کند از کتاب دیگران بسا که غلط کند قال اخبرنا سلیمان الشیبانی نام او ابو اسحاق بن ابی سلیمان فیروز عن عبد الله بن شداد بن هاد مادر عرش سلمی بنت عمیس خواهر مادری میمونه است قال سمعت خالتی میمونة زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم انها کانت تکون حایضا لا تصلی ابن شداد گوید شنیدم خاله خود میمونه بنت الحارث را که وی بود که میگشت حایض که نماز نمیکرد و دهی مفترش بمحاذاة مسجد رسول الله بحالی که می زد آنرا خیمه بعضی از بعضی بر سجدگاه پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وهی یصلی علی خمرته و حال آنکه آنحضرت نماز میکرد بر مصلای خود خمره بالضم سجاده که ساخته میشود از برگ خرما و جز آن نام کرده شد بدان بجهت ستر وی روی و کفین را از مرد بر زمین و اگر کلان باشد آنرا حصیر گویند کذا قال الطیبی

نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا پس گفت عمر خداوندا ما بودیم که در استسقا توسل میکردیم بسوی تو بپیغمبر خود رحمت باد بروی پس آب میداد مارا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون وما توسل میکنیم بسوی تو بعم پیغمبر ما پس آب بده گفت انس پس آب داده می شدند **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء گردانیدن ردا از پایان ببالا در دعای استسقا **حدثنا** اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابی بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه مرویست از عبد الله بن زید که بتحقیق پیغمبر خدا رحمت وسلامت حق باد بروی استسقا کرد و گردانید ردا را که پوشیده بود و معنی تقلب سبق ذکر یافته **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابی بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين برآمد آنحضرت بسوی مصلای عید پس استسقا کرد و روی کرد بقبله و گردانید ردا را قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان گفت ابو عبد الله یعنی مولف رحمه الله بود ابن عیینه که سفیان است میگفت راوی این حدیث عبد الله بن زید بن عبد ربه بن ثعلبه است که صاحب اذانست یعنی آنکه اذان را در خواب دیده بود ولكنه وهم فيه لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار لیکن این قول سفیان خطاست زیرا که راوی حدیث عبد الله بن زید بن عاصم مازنی است مازن انصاری نه مازن بنی تمیم بدانکه نماز در استسقا اکثر علما قائل شده اند و سند آنها همین حدیث است و نزد امام ابو حنیفه جایز است که نماز کنند تنها تنها و تضرع و زاری بدعا نمایند واستغفار کنند لیکن سنت بودن آن بجماعت نزد این امام همام بثبوت نه پیوسته میگوید سنت آنست که آنحضرت مواظبت کرده باشد بر آن با ترک احیانا یعنی فعل آن غالب باشد بر ترک و از آنحضرت بکرات شش یا هفت وجه در استسقا منقولست و نماز جز یکبار که عباد بن تمیم راوی آنست نقل نکرده اند پس بمقتضای آن جایز باشد نماز نه مسنون و بصحت رسیده که امیر المومنین عمر رضی الله عنه استسقا کرد و در وی همین دعا واستغفار بود و بس اگر نمازی مسنون بودی از عمر بن خطاب ندانستن آن با این عموم بلوی با ترک پس از علم بآن گنجایش ندارد و نیز حدیث مذکور صریح نیست که آنحضرت بجماعة نماز کردند و آنانکه قائل شده اند به نماز گویند مانند نماز عید بتکبیرات و خطبتین کنند این مسئله در شرح سفر السعادة بتفصیل نیز مذکور است اگر کسی خواهد بر تفصیل مطلع شود رجوع بآن کند **باب** انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه انتقام کشیدن پروردگار تعالی از خلق بقحط وقتی که حرمت ندارند محرمات حق را این باب باین عنوان در روایت حموی بی آنکه حدیثی و اثری در آن باشد واقع شده گویند که عادت مولف رح آن بود که اول ترجمهای نوشت بعد از آن در مرویات خود نظر میکرد و درین باب حدیثی بر شرطی که درین کتاب التزام کرده نیافته است اما حدیث عبد الله بن مسعود که بدعای آنحضرت بر کفار قحطی واقع شده و ابو سفیان بدر معاویه آمده و ندامت بر احوال خود ظاهر کرده التماس استسقا نموده است تمام مناسبت دارد **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع بیان استسقا در مسجد جامع در وقت نماز و خطبه جمعه و ازینجا معلوم میشود که خروج بصحرا شرط استسقا نیست **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابی نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر عبد الله بن ابی نمر شنید انس بن مالک را در حالی که ذکر میکرد که مردی در آمد در روز جمعه مسجد را از دری که بود مقابل منبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما در حالی که پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ایستاده خطبه میخواند پس روی کرد آنمرد به پیغمبر خدا را در حالی که استاده است فقال

كتاب التيمم

یعنی اگر چنین و چنان باشد پس نیابید شما قدرت بر استعمال آب پس قصد کنید زمین پاک را فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه پس مسح کنید بر رویهای خود و دستهای خود از جنس آن زمین زجاج گفته صعید روی زمین خاک باشد یا سنگ بی خاک ایراد کرد مولف بر طبق عادت خود در صدر کتاب تیمم آیتی را که اصل بود در آن بعد از آن آورد حدیثی در شان نزول آن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بكر صديق رضی الله عنه عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت خرجنا مع رسول الله گفت عایشه برآمدیم ما با پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره در بعضی از سفرهای وی گفته اند که آن غزوه بنی المصطلق بود که آن را غزوه مریسیع نامند حتى اذا كنا بالبيداء تا آنکه چون شدیم به بیدا بفتح موحده و بمد که نام موضعی است بلند نزدیک ذو الحليفه جانب مکه او بذات الجيش یا بموضع ذات الجیش که یک منزل است از مدینه در راه مکه شک راوی است انقطع عقد لي گسست گردن بند من فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التماسه پس ایستاد و وقفه نمود آنحضرت م بر جستن آن واقام الناس معه و توقف کردند مردم با وی وليسوا على ماء بحالیکه نبودند در آنجا بر سر آبی که بدان وضو توانند کرد فاتى الناس الى ابی بكر الصديق پس آمدند مردم بسوی ابو بکر صدیق رضی الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء پس گفتند ابو بکر را آیا نمی بینی چه کرد عایشه ایستاده داشت آنحضرت و مردم را بحالی که نیستند بر سر آب و نیست بایشان آبی فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضع راسه على فخذي قد نام پس آمد ابو بکر و حال آنکه آنحضرت نهاده بود سر مبارک خود را بر ران من بخواب رفته فقال حبست رسول الله پس گفت ابو بکر نگاه داشتی تو پیغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء و مردم را و نیستند بر سر آبی و نه با ایشان آبست فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول پس گفت عایشه عتاب کرد مرا ابو بکر و گفت آنچه خواسته بود خدا که بگوید و جعل يطعنني بيده في خاصرتي و گشت ابو بکر خلیده دست خود در تهیگاه من برای تادیب فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله پس باز نمیداشت مرا از جنبیدن مگر بودن پیغمبر خدا صلى الله عليه واله وسلم على فخذي بر ران من فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اصبح على غير ماء پس برخاست آنحضرت وقتی که صبح کرد بر حالی بی آبی فانزل الله عز وجل آية التيمم پس نازل کرد خدا تعالی آیه تیمم را فتيمموا پس تیمم کردند و این بر تقدیریست که لفظ ماضی اعتبار

كتاب التيمم

آن باشد که فرض وضو نیز مشکور گردد به تنزیل و بعضی گفته محتمل که اول آیة وضو از تیمم نازل بوده که عمل بدان کرده باشند بعد از ان نازل شد بقیه این آیه که ذکر تیمم است درین قصه لیکن روایت عمرو بن الحارث که سوامن در کتاب التفسیر آورده دلالت دارد بر آنکه تمام آیه نازل شده درین قصه و تواند که این روایت باعتبار جزء آخر آیة باشد والله اعلم قال اسید بن الحضیر بر وزن لفظ تصغیر و ثانی بحاء مهمله و ضاد معجمه ابو یحیی انصاری اشهلی اوسی یکی از نقباء لیله عقبه ثانیه سنه بیست ماهی باول برکتکم یا آل ابی بکر پس گفت اسید نیست این برکت رخصت به تیمم که حاصل شد مسلمانان را بسبب در ناگس کردن عایشه نخستین برکت شما در دین ای آل ابی بکر بلکه برکتهای دیگر نیز شده آمده و مراد با آل درینجا معنی شامل نفس و اهل و اتباع است و تفسیر کرده اند برکت را بکثرت خیر قالت فبعثنا البعیر الذی کنت علیه پس برخیزانیدیم شتری را که بودم سوار بر آن و گفت سیر عاین بند انان است که فرستاد آنحضرت اسید بن حضیر و جمعی از مردم را بازی بجهة طلب عقد و تفتیش آن و نا یافته برگشتند و قصد کوچ نمودند فاصبنا فوجدنا العقد تحته پس رسیدیم و یافتیم گردن بند را زیر شتر **حدثنا** محمد بن سنان بکسر مهمله و تخفیف نون عوقی بفتحتین و بقاف باهلی بصری قال حدثنا هشیم بتصغیر ابن بشیر بفتح موحده ابو معاویه واسطی یکی از ائمه حدیث است سنه یکصد و هشتاد و سه ح تحویل است و قال حدثنی سعید بن النضر بفتح نون و سکون معجمه ابو عثمان بغدادی سنه دویست و سی و چهار قال اخبرنا هشیم قال اخبرنا سیار بفتح مهمله و تشدید تحتیه ابن ابی سیار و ردان بفتح واو و سکون را ابو الحکم واسطی سنه یکصد و بیست و دو قال حدثنا یزید الفقیر ضد غنی لقب یزید است که سمی بصهیب است بتصغیر خوانده شد باین لقب بجهة رنج فقرهای پشت و یزید ابو عثمان کوفی تابعی مشهور است از شیوخ امام ابحنیفه قال اخبرنا جابر بن عبد الله الانصاری ان النبی صلی الله علیه واله وسلم قال اعطیت خمسا فرمود داده شده ام پنج کرامتی لم یعطهن احد قبلی که داده نشده آن را هیچ یکی از انبیا پیش از من خصایص آنحضرت خود بیشترند خارج از حد حصر و احصا هر کسی از سالکان طریق تعداد کم و بیش بقدر قوت احصا ایراد نموده و ابو سعید نیشاپوری در کتاب شرف المصطفی عدد خصایص شریف را شصت خصلت گفته و در احادیث نیز بحسب مقتضیات احوال مختلف آمده در بعضی پنج و در بعضی شش و در بعضی سه و در بعضی هفت و زیاده مقصود هیچ یا حصر نیست و تخصیص بر عدد دلالت بر نفی ما عدا نمیکند نزد عامه علما نصرت بالرعب مسیرة شهر فتح و ظفر داده شده ام بترس که انداخته شده در دل دشمنان من بر مسافت یکماه و اسباب ظاهری از حشمت و شوکت چنانکه سلاطین و جبابره را بود نه آنکه گفته اند اگر تنها باشد نیز همچنان

یا رسول الله هلکت المواشی و انقطعت السبل پس گفت ای رسول خدا هلاک شدند و مردند چارپایها و راهها منقطع شدند از هلاک شتران و ناتوانی آنها از بی علفی و بی آبی یا از آنکه زاد در راه بهم نمی رسد که کسی جائی تواند رفت فادع الله ان یغیثنا پس دعا کن خدا را که وی تعالی باران میدهد ما را یغیثنا برفع است و بنصب نیز روایت کرده اند بتقدیر آن چنانکه در بعضی روایات تصریح آن واقع شده معنی آنکه دعا کن این را که باران دهد و یغیثنا بفتح یا صیغه ثلاثی مجرد هم روایت کرده بمعنی دعا کن که بفریاد ما رسد و اغاثه دعا کند و غاث و اغاث بیک معنی آمده قال فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا گفت انس پس برداشت پیغمبر خدا هر دو دست را و گفت سه بار خداوندا آب ده ما را قال انس فلا والله ما نری فی السماء من سحاب و لا قزعة و لا شیأ گفت انس سوگند بخدا نمیدیدیم در آسمان چیزی از ابر و نه پاره از ابر تنک و نه علامتی از باد و جز آن که دلالت کند بر باران و ما بیننا و بین سلع من بیت و لا دار و نبود میان ما و میان کوه سلع از خانه و نه سرای یعنی حاجبی میان ما نبود و سلع بفتح مهمله و سکون لام و مهمله نام کوهی است بمدینه مطهره قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس گفت انس پس ظاهر شد از انطرف سلع یک ابری مانند سپر تشبیه در گردی و استداره است فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت پس هرگاه میان آسمان رسید منتشر شد پس باران بارید قال فوالله ما رأینا الشمس ستا گفت انس سوگند بخدا که ندیدیم آفتاب را یکهفته ثم دخل رجل من ذلک الباب فی الجمعة المقبلة و رسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یخطب پس در آمد مردی از ان در که مقابل منبر است در جمعه آینده و حال آنکه رسول خدا استاده خطبه میخواند فاستقبله قائما فقال یا رسول الله هلکت الاموال و انقطعت السبل پس روی کرد آنمرد آن حضرت را در حالی که استاده است پس گفت ای رسول خدا هلاک شد مواشی و راهها از رفتن ماند از کثرت سیلاب و باران فادع الله ان یمسکها پس دعا کن خدا را که نگهدارد باران را قال فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه ثم قال اللهم حوالینا و لا علینا گفت انس پس برداشت رسول خدا هر دو دست مبارک را پس گفت خداوندا بر اطراف ما باران نازل کن و نازل مکن بر ما اللهم علی الآکام و الجبال و الظراب و الاودیة و منابت الشجر خداوندا بفرست بر توده ریگها و کوههای بلند و پشتهای پست هموار بر زمین و بر وادیها و جاهای رستن درخت آکام بر وزن جبال و بمد بر وزن آلام نیز خوانده اند جمع اکمه بفتحات توده ریگ و ظراب بکسر معجمه و رای آخر با موحده جمع ظرب بر وزن کتف قال فانقطعت و خرجنا نمشی فی الشمس گفت انس پس دور شد ابر و باران و بر آمدیم از ان مجلس بحالی که راه میرفتیم در آفتاب قال شریک فسألت انسا أهو الرجل الاول قال لا ادری گفت شریک پرسیدم انس را آیا همان مرد اول بود که شکایت کرده بود گفت نمیدانم بدانکه آن حضرت با آنکه مهربان تر و مشفق تر بود بر مردم از نفوس ایشان در نیونت که عالمی هلاک می شد ابتدا باستسقا نکردند و بعد از سوال مردم بدعا متوجه شدند وجه آن انیست که مقام آنحضرت توکل و صبر و تسلیم و رضا بر بلایا و شداید بود و مقام صحابه انصار آنحضرت ببرکت صحبت همین بود بنابر آن در مجاری قضا همه تسلیم و رضا مند بودند چون در مردم ضعفا اضطرابی مشاهده کردند برای رعایت حال این جماعة و اقامت سنت سنیه و رازمنه آیته که براهل آن جزع و فزع و بیصبری خواهد بود توجه باستسقا فرمودند والله اعلم

باب الاستسقاء فی الخطبة الجمعة غیر مستقبل القبلة

در بیان استسقا در خطبه جمعه در حالی که روی نیست بجانب قبله بهمین جنس اخیر ترجمه این باب را مدد آورده **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن شریک عن انس بن مالک ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعة من باب کان نحو دار القضاء آمد مردی در مسجد روز جمعه از دری که بود جانب دار القضا

ازالقضا خانه عمر بن خطاب بود که بعد از فوت او فروخته شد برای ادای قرضی که از بیت المال بر ذمه عمر مانده بود و وصیت کرده بود و ابن عمر را که اموال او را فروخته ادای دین کند ابن عمر همین خانه را بدست معاویه فروخته بود نام آن خانه بهمین اسم افتاده است

ورسول الله صلی الله علیه وسلم قایم یخطب فاستقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم قایما ثم قال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یغیثنا فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة وما بیننا وبین سلع من بیت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأینا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قایم یخطب فاستقبله قایما فقال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یمسکها عنا قال فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه ثم قال اللهم حوالینا ولا علینا اللهم علی الآکام والظراب وبطون الاودیة ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشی فی الشمس قال شریك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادری الاکمة بفتح همزه وقاف ساکن بمعنی کف واساك است

ترجمه حدیث از جهت سقامت تکرار گذاشته شد **باب** الاستسقاء علی المنبر طلب کردن باران بر منبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال یا رسول الله قحط المطر فادع الله ان یسقینا فدعا فمطرنا فما کدنا ان نصل الی منازلنا

گفت انس در میان آنکه پیغمبر خدا خطبه میخواند روز جمعه ناگاه آمد مردی پس گفت ای رسول خدا حبس شد باران پس دعا کن خدا را اینکه آب دهد ما را پس دعا کرد آنحضرت و باران داده شدیم پس نزدیک نبود که برسیم بجا نهای خود از کثرت باران فما زلنا نمطر الی الجمعة المقبلة پس دایم بود که باران می بارید تا جمعه آینده قال فقام ذلك الرجل او غیره فقال یا رسول الله ادع الله ان یصرفه عنا گفت انس پس ایستاد آن مرد و غیر او پس گفت ای رسول الله دعا کن خدا را اینکه باز دارد و باران را فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم حوالینا ولا علینا پس گفت رسول خدا رحمت کناد خدا بر وی ای خداوند برگرد ما و اطراف ما نه بر ما نازل کن قال فلقد رأیت السحاب یتقطع یمینا وشمالا یمطرون ولا یمطر اهل المدینة گفت انس تحقیق دیدم ابر را که پاره پاره شد جانب راست و چپ مردم باران باریده می شدند و باریده نمی شدند اهل مدینه **باب** من اکتفی بصلوة الجمعة فی الاستسقاء کسی که بس کند از نماز استسقا بنماز جمعه در استسقا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شریك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هلکت المواشی وانقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الی الجمعة انس گفت آمد مردی نزد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پس گفت هلاك شد چارپایها و نماند راهها ی رفتن پس دعا کن خدا را و آنحضرت دعا کرد پس داده شدیم باران از جمعه تا جمعه دیگر ثم جاء فقال تهدمت البیوت وتقطعت السبل وهلکت المواشی فادع الله ان یمسکها پس از باز آمد مردی و گفت افتادند خانها و نماند راهها ی رفتن و هلاك شدند چارپایها پس دعا کن خدا را که باز دارد باران را فقام فقال اللهم علی الآکام والظراب والاودیة ومنابت الشجر پس ایستاد و گفت آنحضرت خداوندا بر کوهها و وادیها و جاهای روئیدن درختان باران ببار فانجابت عن المدینة انجیاب الثوب پس منقطع شد و جدا گشت ابر ها مانند پاره پاره شدن جامه در وقت قطع یا جدا گشتن جامه از بدن **باب** الدعاء

الجزء الثانی تیسیر الاسلام | کتاب التیمم

دریان لوازم واقع شد نعمتیست که خوابیده و طهور یا ... کننده از حدث بطریق تیمم نزد عدم قدرت بر آب بخلاف سابقین که جز آب طهارت نداشتند و در حدیث دلیل است بر جواز تیمم بهر چه از جنس زمین است خاك و ریگ و سنگ و خزان چه لفظ ارض همه را شامل است و همین است مذهب امام ابی حنیفه و مالك و محمد و احمد در روایتی از وی و در حدیث مسلم بروایت حذیفه وجعلت تربتها لنا طهورا تخصیص کرده بنابر آن شافعی و احمد در اقوی روایتین و ابو یوسف تخصیص تراب بجواز تیمم چنانکه در بعضی روایات بجای تربت لفظ تراب آمده است و گفته متقرر شده است در اصول که این لفظ یعنی لفظ تربت مخصص نیست حدیث اول را چه تخصیص ... مخالف ... عام است در ظاهر و اینجا هر دو موافق اند در اثبات پس نمیباید ... حدیث عامل باشد و لفظ تربت نیز مخصوص بتراب نیست چه تربت هر مکان ... درست از تراب و غیره و کذا قیل در لفظ صعید نیز عام است از تراب قایما رجل من امتی ادرکته الصلوة فلیصل پس هر کدام مردی از امت من که دریابد او را وقت نماز در هر جا که باشد و بهر حال که بوده باشد نماز بخواند چه نزد وی طهور او و مسجد او هست و این وجه ثانی نیز در تفصیل دو خصلت اند واحلت لی المغانم و حلال کرده شد برای من غنیمتها که در جنگ از کفار بدست آید ولم تحل لاحد قبلی و حلال نشد مر هیچ یکی را پیش از من چنانکه در چار مذکور شود واعطیت الشفاعة و داده شده ام شفاعت را برای عاصیان جمیع امم و گروندگان ایشان در روز قیامت وکان النبی یبعث الی قومه خاصة و بود هر جنس پیغمبر که بر انگیخته میشد هر یکی از آن پیش از من بسوی قوم خود که در آنها می بود نه قوم دیگر وبعثت الی الناس عامة و فرستاده شده ام من بسوی مردم همه از عرب و عجم و جن و انس و در روایت مسلم از ابو هریره وارسلت الی الخلق کافة و این اشمل روایات است بدانکه ایراد کرده اند بر خصوص بعثت انبیاء پیشین با قوم خاص بعثت نوح و سلیمان علیهما السلام که ظاهر آن عمومست چه در هر دو زمان وجود پیغمبری

اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ودعا كردن وقتی كه منقطع شود راهها از بسیاری باران **حدثنا** اسمعیل قال حدثنا مالك عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله هلكت المواشی وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلی الله علیه وسلم فطرنا من جمعة الی جمعة فجاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله تهدمت البیوت وتقطعت السبل وهلكت المواشی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم علی رؤس الجبال والاكام وبطون الاودیة ومنابت الشجر فانجابت عن المدینة انجیاب الثوب **باب** ما قیل ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یحول رداءه فی الاستسقاء یعنی در جمعه در بیان چیزی كه گفته شده است كه پیغمبر خدا رحمت كناد خطبه نكرد وامید است كه پیغمبر خدا رحمت كناد خطبه نكرد وامید است روا خورد او را در استسقا روز جمعه **حدثنا** الحسن بن بشر قال حدثنا معافی بن عمران عن الاوزاعی عن یحیی بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكی الی النبی صلی الله علیه وسلم هلاك المال وجهد العیال فدعا الله یستسقی مروی شكایت كرد به پیغمبر خدا تلف شدن مواشی ورنج كشیدن وابستگان پس دعا كرد انحضرت در حالی كه استسقا میكنند ولم یذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة وذكر نكرده است انس كه درین صورت گردانیده است آنحضرت رداء را ونه گفته است كه روی كرد قبله را چون اكتفا بهمین نماز جمعه كرده بود استسقا را بر وجه مقرر ادا نكرده بود **باب** ذا استشفع المشركون بالمسلمین عند القحط وقتی كه شفاعت جویند با مام تا استسقا كند مر ایشانرا از رنكند سوال ایشانرا **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله هلكت المواشی وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الی الجمعة فجاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله تهدمت البیوت وتقطعت السبل وهلكت المواشی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم علی الجبال والاكام وبطون الاودیة ومنابت الشجر فانجابت عن المدینة انجیاب الثوب ترجمه انچه مذكور شده است اگر گوئی كه ابی بهمین عنوان سبق ذكر یافته آنجا كه گفت سوال الناس الامام اذا قحطوا ودر انجا هم موید بهمین حدیث ساخته اینرا عاده برای چیست گوئیم باب سابق در بیان آنست كه انچه بر مردم است از سوال استسقا وانجا در بیان انچه بر امام است انا اجابت سوال **باب** اذا استشفع المشركون بالمسلمین عند القحط وقتی كه طلب شفاعت كنند كافران بمسلمانان نزد امساك باران میتوان اجابت كرد **حدثنا** محمد بن كثیر عن سفیان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابی الضحی عن مسروق قال اتیت ابن مسعود فقال ان قریشا ابطؤا عن الاسلام فدعا علیهم النبی صلی الله علیه وسلم فاخذتهم سنة حصت كل شیء حتی اكلوا المیتة والعظام فجاءه ابو سفیان فقال یا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرا ان فارتقب یوم تاتی السماء بدخان مبین الآیة فانطلق عبد الله بن مسعود فاتی بهذا كله فقال ان هذا كله قد مضی فقال لاجل ذلك انك ان عدتم عدنا فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم یوم بدر فذلك قوله تعالی یوم نبطش البطشة الكبری یوم بدر بسترسید مر ایشانرا قحط وگرسنگی تمرد وكفر پس انیست یعنی برگشتن وجزا یافتن كه اشارت میكند قول سبحانه یوم نبطش البطشة

الجزء الثانی شیخ الاسلام | كتاب التیمم

خود را توحید رسید وباشد تمامه مردم را اگرچه پیوسته همه آن مبعوث نبوده وبعد از علم این دعوت حق معاندان كه شدند بر شرك پس مستحق شدند عذاب را وتوانند كه در حق بعضے انبیا دعوت وحی بتوحید عام باشد اگرچه بفروع شریعت خاص نبود از خصوصیت است دعاء نوح وكشت سلیمان وتهدید وحی بقتال وبی تكلف انست كه گویند انبیا پیشین بعثت بعضی از ایشان پیوسته قبیله خود معلوم شده وبعضے پیوسته اهل قریه وبعضے پیوسته اهل آن عصر خود ومدتے محدود با پیغمبر دیگر تجاوز نكنند واز خصوص بعثت بر نیایند وبعثت سید المرسلین صلے الله علیه وآله وسلم عام است تمامه خلق را اهل عصر وغیر آن اولین وآخرین را ومعنے بعثت در اولین باین معنے است كه اگر امتان موجود شوند محكوم بحكم محمدی گردند چنانچه حدیث لو كان موسی حیا لما وسعه الا اتباعی وقصه نزول عیسی ودر آخر زمان بشریعت مصطفوی دلیل بالنسبت باكمل یعنی عموم بعثت احمدی وخصوص بعثت انبیاء پیشین ظاهر وبالاست والله اعلم **باب** اذا لم یجد ماء ولا ترابا وقتیكه نیابد نصلی برای تطهیر آب را وند خاك را چنانچه در كشتی باشند كه دران آب نمی تواند رسید وبجنس زمین یا در زندانی كه زمین ودیوار آن نجس باشد **حدثنا** ذكر ابن یحیی بن صالح الوحاظی قال حدثنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا یحیی بن ایوب الغافقی المصری وهو ابن عم طاوس الكوفی ابو السكن بضم همله وكاف ستة وتسعون وجناه ویك از بیرون روایت دارد بخاری ودیگران از عبد الله بن نمیر قال حدثنا عبد الله بن نمیر وهو غیر مكبر كوفی سنه یكصد ونود ونه قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم رجالا فوجدوها فادركتهم الصلوة فصلوا بغیر وضوء فلما اتوا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم شكوا ذلك الیه فانزل الله عز وجل آیة التیمم فقال اسید بن حضیر لعایشة رضی الله عنها جزاك الله خیرا فوالله ما نزل بك امر تكرهینه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمین فیه خیرا یعنی خوشنود شد خدا ازین سخن عایشه صدیقه وگردانید ازو رنج وتنگی را وبرای مسلمانان درو خیر ساخت ان روایت صریح است در جواز تیمم برای مسافر وحاضر كه در شهر باشد وآب نیابد بعد تفحص وطلب

اسماء الرجال

ابو الیمان الحكم بن نافع البهرانی الحمصی شیخ البخاری شعیب بن ابی حمزة دینار الاموی ابو بشر الحسن بن بشر البجلی الكوفی معافی بن عمران الموصلی الازدی ابو مسهر عبد الاعلی بن مسهر الغسانی الدمشقی یحیی بن ابی كثیر الطائی مولاهم ابو نصر الیمامی سفیان بن عیینة الهلالی ابو محمد الكوفی منصور بن المعتمر السلمی ابو عتاب الاعمش سلیمان بن مهران الكاهلی ابو محمد الكوفی ابو الضحی مسلم بن صبیح الهمدانی الكوفی مسروق بن الاجدع الهمدانی ابو عایشة الكوفی ابو سفیان صخر بن حرب الاموی والد معاویة رضی الله عنه

الکبری که در روز بدر واقع شده و زاد اسباط عن منصور و زیاده کرده است و درین حدیث اسباط از منصور فدعا رسول الله صلی الله علیه وسلم فسقوا الغیث فاطبقت علیهم بسعا پس دعا کرد آن حضرت پس آب داده شدند باران را پس گرفت رودایم شد باران بدایشان هفته و شکا الناس کثرة المطر فقال اللهم حوالینا ولا علینا و شکایت کردند مردم بسیاری باران را پس گفت آنحضرت این دعا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حوالهم پس بخیست ابر از سر او پس آب داده شدند مردم حوالی ایشان **باب** الدعاء اذا کثر المطر حوالینا ولا علینا در بیان دعا کردن وقتی که بسیاری شود باران باین و حوالینا و لا علینا **حدثنا** محمد بن بکر قال حدثنا معتمر عن عبید الله عن ثابت عن انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة فقام الناس صاحوا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبه میخواند در روز جمعه پس ایستاد مردم پس بلند کردند آواز فقالوا یا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلکت البهائم فادع الله ان یسقینا پس گفتند ای رسول خدا امساک کرده شد باران و سرخ شدند درختان از خشکی و هلاک شدند چارپایها پس دعا کن خدا را اینکه آب دهد ما را فقال اللهم اسقنا مرتین پس گفت آنحضرت ای خداوند آب ده ما را دو بار گفت این کلمه را دعا و ایم الله ما نری فی السماء قزعة من سحاب فما شاءت سحابة وامطرت و سوگند خدا نمیدیدیم در آسمان پاره ابر پس چه از ابر پس کیباری پیدا شد ابری و بارید و نزل عن المنبر فصلی فلما انصرف لم یزل یطر الی الجمعة التی تلیها و فرود آمد آنحضرت از منبر پس نماز جمعه گذارد و پس نگاه کرد پست از نماز دایم بود باران تا جمعه که پیوسته بآن بود فلما قام النبی صلی الله علیه وسلم یخطب صاحوا الیه پس وقتی که ایستاد آنحضرت در حالی که خطبه میخواند در جمعه دیگر آواز بلند کردند بسوی آنحضرت تهدمت البیوت وانقطعت السبل فادع الله ان یحبسها عنا انتاد خانها و منقطع شدراهها پس دعا کن خدا را اینکه نگهدارد و باز نهاد از ما فال فتبسم النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال حوالینا ولا علینا پس تبسم کرد پیغمبر خدا از مشاهده عجلت و بی صبری مردم و حوالی ایشان و قال اللهم حوالینا ولا علینا و فرمود خدایا باران بیار در جائی که در اطراف است و باران مفرست بر ما فانکشطت المدینة پس کشاده شد مدینه فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدینة قطرة پس گشت باران که می بارد گرد مدینه و نمی بارد بمدینه قطره فنظرت الی المدینة وانها لفی مثل الاکلیل پس نظر کردم بسوی مدینه و حال آنکه تحقیق آن مدینه در میانند اکلیل بود و اکلیل چیزی که احاطه کند بچیزی و عصابه که مزین بجواهر باشد و تاجی که بادشاهان بر سر نهند آنرا نیز اکلیل گویند **باب** الدعاء فی الاستسقاء قائما دعا کردن در وقت استسقا بحالی که ایستاده باشد و در خطبه و غیر خطبه تا مردم به بینند و اقتدا کنند بوی و قال لنا ابو نعیم عن زهیر عن ابی اسحق خرج عبد الله بن یزید الانصاری و خرج معه براء بن عازب و زید بن ارقم فاستسقی فقام لهم علی رجلیه علی غیر منبر و گفت ما را ابو نعیم از زهیر و وی از ابو اسحق که برآمد عبد الله بن یزید انصاری در وقتی که امیر بود بر کوفه از جانب عبد الله بن زبیر و برآمد با وی براء بن عازب و زید بن ارقم پس استسقا کرد عبد الله بن یزید و ایستاد بایشان سر ایشان بر دو پا بر غیر منبری فاستغفر فاستسقی ثم صلی رکعتین یجهر بالقراءة کما تصنعون و لم یؤذن و لم یقم پس استغفار خواست از خدا و استسقی کرد پس بگذارد دو رکعت بحالی که جهر میکرد بقرأت درین دو رکعت و اذان نگفت و اقامت هم نگفت ظاهر از ین حدیث آنست که خطبه پیش از نماز نخواند چنانکه در بعضی روایات تصریح باین آمده قال ابو اسحق و رأی عبد الله بن یزید النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو اسحق و دیده است عبد الله بن یزید پیغمبر خدا را و در بعضی روایات آمده و روی عبد الله بن یزید عن النبی صلی الله علیه وسلم یعنی روایت کرده است عبد الله بن یزید از پیغمبر خدا و این تقدیر مراد این است که گاهی صادر شد از عبد الله بن یزید از نماز و جهر در ان حدیث فروع خواهد بود بر تقدیر اول که مطلق دیدن است موقوف است بر وحی **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنا عباد بن تمیم

الجزء الثانی من شیخ الاسلام | **کتاب التیمم**

که معلوم شده از شایع بودن آن ظهور در آن وقت چه تقریر فرمود آنحضرت آنچه کردند مسلمین احوال آن تمیم نیز ظهور گرفته اگر هر دو ظهور را نیابد چنانکه ممکن باشد که در فقدان آب بود وقت انحصار ظهور درین و باین قایلند شافعی و احمد و جمهور مجتهدین و اکثر مالکیه لیکن اختلاف کرده اند در وجوب اعاده منصوص از شافعی وجوب اعاده و مشهور از احمد عدم وجوب و مذهب امام ابو حنیفه و مالک در مشهور عدم جواز شناست مدآن حال بجهة عدم طهارت وجوب آن برای وجوب قضاست چه نماز ساقط نمیگردد بهیچ حال گر بعذری که معلوم شده از شارع بتخصیص عفو چون آن و آنچه حدیث ساکت است از تمام قصه حالیس نزد جمهور موجب نماز علی الاطلاق حجت نباشد **باب** التیمم فی الحضر اذا لم یجد الماء وخاف فوت الصلوة جواز تیمم در شهر وقتی که قدرت نیابد آب را و ترسد فوت نماز را بر فوت وقت و در انتظار وصول حضر صاحب دایه قال عطاء و بان گفته است عطاء بن ابی رباح و شافعی نیز لیکن باز یادت وجوب قضا و قال الحسن فی المریض عنده الماء ولا یجد من یناوله یتیمم و گفته است حسن بصری در شان بیماری که نزدیک وی آب است و نمی یابد کسی را که بدهد او را آب و اعانت نماید تیمم کند و اصبل بن عمر صار اضربه بالجرف و آمد بن عمر از زمین خود که بجرف بود بفتح جیم و راء مهمله در آخر موضعی است بسه میل از مدینه بطرف شام فحضرت العصر فلم یجد الماء فتیمم صعید بالنعم کمسر نون و فتح عین مرویست و سکون را و فتح موحده در آخر مهمله پس حاضر شد نماز عصر فتیمم بصعید بالنعم یعنی بیابانی بسنگستان شتر و گوسفند آنجا و جزآن و آن بردو میل است از مدینه فصلی پس نماز گذارد یعنی بعد از تیمم و ذکر تیمم در روایت شافعی و مالک و غیر ایشان صریح آمده و چون شیوخ مولف در روایت اختصار بانیقدر نموده اند همان قدر اختصار نموده عینی گفته که حذف آن از شایع است و بعد از ان هر چند حال تا بماند تو حتی احد یة والشمس مرتفعة

ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم گفت شعيب از زهري كه حديث كرد ما را عباد كه گويد عم او وي بود از اصحاب پيغمبر خدا خبر داده عباد را كه پيغمبر خدا خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما برآمد آن حضرت بمردم بحالي كه طلب باران ميكند براي مردم پس استاد و دعا كرد در حالي كه استاده است ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا پس توجه كرد جانب قبله و گردانيد ردا ي خود را پس آب داده شدند مردم **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء در بيان جهر بقراءت در نماز استسقا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة گفت عم عباد بيرون آمد پيغمبر خدا زحمت كنا و خدا بر وي بحالي كه استسقا ميكند پس روي كرد بسوي قبله بحالي كه دعا ميكند و گردانيد رداء را پس نماز گذارد دو ركعت كه جهر ميكرد در ان دو ركعت بقراءت **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس در بيان آنكه چگونه گردانيد پيغمبر خدا پشت خود را بسوي مردم **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي گفت ديدم پيغمبر خدا را روزي كه برآمد بحالي كه استسقا ميكند قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة گفت پس گردانيد بسوي مردم پشت خود را و روكرد بقبله بحالي كه دعا ميكرد پس گردانيد رداء را پس نماز كرد براي ما دو ركعتي كه جهر كرد در ان دو ركعت بقراءت از اين حديث معلوم شد كه بتحويل رداء وقت دعا نبوده است **باب** صلوة الاستسقاء ركعتين در بيان آنكه نماز استسقا دو ركعت است **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه تحقيق آنحضرت استسقا كرد پس گذارد دو ركعت و گردانيد رداء را اينجا اگرچه قلب رداء بعد از نماز ذكر كرد چون بواو كه معني مطلق جمع است آورده تنصيص در تاخير ندارد **باب** الاستسقاء في المصلى استسقا كردن در مصلاي عيد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على اليسار گفت سفيان بن عيينه و خبر داده است مرا مسعودي كه از برادر ابن مسعود است از ابو بكر بدر عبد الله مذكور گفت در تفسير قلب رداء گردانيد طرف راست رداء را بر دوش دست چپ و جانب چپ را بر دوش دست راست و اين قول مولف تعليق نيست چنانكه بعضي توهم كرده اند بلكه موصول است بر عبد الله بن محمد مذكور در اول سند **باب** استقبال القبلة في الاستسقاء روكردن بقبله در دعا استسقا **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو او انه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه برآمد آن حضرت بسوي مصلا بحالي كه دعا ميكند و تحقيق آن حضرت وقتي كه دعا كرد يا اراده دعا كرد روي كرد بقبله و گردانيد رداء را و در بعض روايات تصريح است بانكه قلب رداء در وقت دعا كرده قال ابو عبد الله گفت مولف عبد الله بن زيد هذا ما عندي في الاول كوفي هو ابن يزيد يعني عبد الله بن زيد كه در اين اسناد مذكور شده و عباد بن تميم ازوي نقل كرده مازني انصاري ديگر است و عبد الله كه سابقا مذكور شد در باب دعاء را استسقا و عم عباد است كه هم عباد بن تميم ازوي نقل دارد ديگر است بواسطه رفع اشتباه كه عباد از هر دو نقل ميكند

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب التيمم

امام مرو ليست مستحب است مر كسي را كه اميد دارد يا مظنون باشد اين كه تا خير كند نماز را تا آخر وقت **حدثنا** يحيى بن بكير بضم باء نسبت بجد است و نام پدر عبد الله است قال حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة بفتح لام ابن شرحبيل كندي مصري سنه يكصد و سي و پنج عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم عين و فتح تاء سنه يكصد و چهار مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبيد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي گفت عمير پيش آمدم من و عبيد الله بن يسار مولى ميمونه جفت پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث تا آنكه در آمديم بر عبد الله ابي جهيم بلفظ تصغير بن الصمة بكسر صاد و تشديد ميم ابن عمرو بن عتيك خزرجي الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بئر جمل پس گفت ابو جهيم پيش آمد پيغمبر از جانب بير جمل كه موضعي است مشهور نزديك مدينه فلقيه رجل فسلم عليه پس ملاقي شد آنحضرت را مردي كه من ابي الجهيم باشد سلام كرد بر وي فلم يرد عليه النبي حتى اقبل على الجدار تا آنكه پيش آمد آنحضرت بر ديوار براي تيمم ظاهر او بر مباح بود يا مملوك كسي كه معلوم بود رضاء او مسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام پس مسح كرد بر روي و دست مبارك خود را بر ديوار و رد كرد بر آنمرد سلام او را در روايت طراني زيادت آمده فرمود منع نكرد مرا از يكه رد كنم سلام را بر تو مگر اينكه نبودم من بر غير طهر يعني مكروه داشت كه ذكر كند اسم الهي را كه سلام است بي طهارت و چون تيمم در بعض جايز باشد براي رد سلام كه بي طهارت نيز جايز نيست پس كسي كه خوف كند فوت نماز را در حضر تيمم او را بطريق اولي جايز باشد كه نماز بي طهارت درست نبود و ليكن ظاهر آنست كه اراده شريف در حضر رفع حدث و اباحت محظور نبود بلكه مجرد تشبه باهل طهارت براي حسن ادب با تخفيف حدث بود چنانكه مشروع است مساك در رمضان مر كسي را كه جماع است او را فطر براي حرمت صوم و مشروع است تخفيف جنابة بوضوء و گرنه فقدان آب كه شرط تيمم است و بمنزله صورت نماشت و حديث عايشه رضي الله عنها كه ذكر آنحضرت ذكر ميكرد خدا را بر جميع اوقات و احوال وي

باب هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما السعيد للتيمم آيا بدمد كسي تيمم را در دو دست خود بعد از انكه بزند آن دو را بر خاك براي تيمم **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم بن نافع عن خ بفتح ذال معجمه و تشديد ياء ابن عبد الله سهلاني بسكون ميم

كتاب في معرفة اقوال التابعين واتباعهم مع الاحاديث المسندة التي علقوا عليها او لم يعلقوا ولنبدأ بالاحاديث المسندة التي ذكرها البخاري في كتابه الجامع الصحيح ثم بما ذكره معلقا ومتابعة ان شاء الله تعالى فقال حدثنا

قوله في الاستسقاء بيان جهر بقراءت در نماز استسقا

قوله ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

قوله باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

قوله باب صلوة الاستسقاء ركعتين

قوله باب الاستسقاء في المصلى

قوله باب استقبال القبلة في الاستسقاء

قوله باب هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما للتيمم

اسماء الرجال

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء برداشتن مردم دستها را بموافقت امام در دعاء استسقا مولف رح تنبيه كرده است وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة گفت انس آمد مردے صحرانشين از اهل صحرا بسوى پيغمبر خدا روز جمعه فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلكت العيال هلك الناس پس گفت اعرابى اى رسول خدا هلاك شد چارپايه هلاك شد عيال هلاك شدند همه مردم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعوا پس برداشت پيغمبر خدا دو دست خود را در حالى كه دعا ميكند ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و برداشتند مردم دستهاى خود را بموافقت پيغمبر خدا قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا گفت انس بيرون نيامديم از مسجد تا باران داده شديم فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى پس دائم در باران بوديم تا جمعه ديگر فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم پس آمد همان مرد بسوى پيغمبر خدا فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق پس گفت اى رسول خدا ملول شد مسافر و بازداشته شد راه بشق اى مل تفسير كرده مولف بشق را كه بشين معجمه وقاف است در اول موحده بمعنى ال از ملالت بعضى گفته اند بمعنى سخت شد ضرر بعضى گفته اند عاجز و ناتوان شد از سير وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك قالا سمعنا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه. گفت اويسي كه نام او عبد العزيز بن عبد الله است حديث كرد مرا محمد بن جعفر از يحيى بن سعيد و از شريك كه اين هر دو شنيدند انس را كه نقل كرد از مشاهده پيغمبر خدا كه برداشت آنحضرت هر دو دست بجانب آسمان تا آنكه ديدم سپيدى رنگ بغلهاى آنحضرت را يعنى بسيار برداشت دستها بجانب آسمان

باب رفع الامام يده في الاستسقاء در بيان برداشتن امام دستهاى خود را در طلب باران **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء گفت انس بود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى بر نميداشت دستها را در هيچ دعاى خود مگر در دعاء استسقا فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه تحقيق آن حضرت برميداشت دستها را تا آنكه ديده مى شد سفيدى بغلهاى او و معنى آنست كه اين قدر برداشتن دستها كه درون بغلها نمايان شود نبود مگر در استسقا و گرنه برداشتن دستها در دعا بثبوت پيوسته باحاديثي كه هم در صحيحين آمده و ابو داؤد و نسائى نيز ايراد كرده نووى در شرح مهذب نزديك سى حديث از شيخين وغير هما جمع كرده و شافعيه گويند در دعاى امساك باران و ديگر بلاها پشت دست را بجانب آسمان كنند و نكته درين همان خواهد بود كه در تقليب رداء گفته اند **باب** ما يقال اذا مطرت در بيان چيزى كه گفته مى شود وقت باران يا چيست كه گفته مى شود در آنوقت وقال ابن عباس كصيب المطر و گفته است ابن عباس قول الله تعالى كه در كلام مجيد واقع شده كصيب بمعنى مطر است و مقصود مولف رحمه الله از نقل اين تفسير آنست كه آنچه واقع شده در حديث مذكور درين باب صيب بمعنى مطر است و در كشاف گفته كه صيب بمعنى باران نازل واقع است و سحاب را نيز صيب ميگويند وقال غيره صاب واصاب يصوب و گفته است غير ابن عباس كه صاب مانند اصاب است در معنى و اشتقاق و صيب مشتق از اجوف واوى است **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن قاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا بود آنحضرت وقتى كه ميديد باران را ميگفت اين دعا خداوندا بارانى نافع بفرست تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله متابعت كرده است عبيد الله قاسم بن يحيى از عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع و روايت كرده است حديث مذكور را اوزاعى و عقيل هر دو از نافع **باب** من تمطر في المطر

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب التيمم

پس گفت عمار عمر را آيا ياد ندارى كه ما بوديم در سفرى من و تو يعنى هر دو جنب شديم چنانچه در روايت باب آينده است فاما انت فلم تصل اما تو نگذاردى نماز را باميد رسيدن باب پيش از خروج وقت يا بگمان اختصاص آيه تيمم بحدث اصغر واما انا فتمعكت واما من غلطيدم در خاك بقياس حدث اكبر بر اصغر ليكن چون تيمم بدل وضو بهيئت وضو شد تيمم بدل غسل بهيئت غسل كرديم تمعك در زمين غلطيدن فصليت پس نماز گذاردم فذكرت ذلك للنبي پس ذكر كردم اين حال مر پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما كان يكفيك هكذا پس فرمود آنحضرت جز اين نيست كه كفايت ميكند ترا اينچنين فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكفيه الارض پس زد آنحضرت براى بيان اشارت قدر كفايت هر دو دست خود زمين را ونفخ فيهما و دميد در سر دو دست براى تخفيف غبار ثم مسح بهما وجهه وكفيه پستر مسح كرد بهر دو دست روى و هر دو دست مبارك را

باب التيمم للوجه والكفين تيمم براى روى و هر دو كف دست است يعنى مسح همين اعضا است فقط و اختلاف كرده اند علما در صفت تيمم مذهب امام احمد و قول قديم شافعى و منقول از عطا و مكحول و اوزاعى و اسحق بن راهويه و جمعى اصحاب حديث تيمم يك ضربه است براى روى و كفهاى دست بظاهر حديث عمار چنانچه در صحيحين آمده و نزد امام ابو حنيفه و صاحبيه و مالك و شافعى در انچه محفوظ و مختار او ست و بعضى از اصحاب احمد تيمم دو ضربه است يكى براى وجه و دوم براى هر دو دست تا آرنج و همين است قول على مرتضى و ابن عمر و حسن بصرى و شعبى و سالم بن عبد الله و ثورى و اكثر علماء امصار و اعصار و ثابت شده رفع آن بطرق متعدده بروايت ابى داؤد و حاكم و دار قطنى اگرچه بعضى از ان محكوم بوقوف شده اند و در حديث جابر نزد طبرانى و دار قطنى مرفوعا آمده تيمم دو ضربه است يكى براى روى و يكى

٤٠ باب

حتى يجادر على ركبتيه كسى كه پيش آمد باران را و خواهد باران بروى ببارد تا آنكه بريزد و بر ريش او به نيت آنكه قريب العهد است از نزول خداوند تعالى بود و است بدست كسى و نرسيده است بر زمين كه در روى غير خدا را مى پرستند و تر و نساخته است آب را تبجادر مانند تقاطر باران و او و وال مهملة و راء است **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فاستسقى اعرابى پس گفت اى رسول خدا هلاك شد چارپايها و گرسنه شد عيال پس دعا كن خدا را براى ما كه آب دهد ما را قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ودعا في السماء قزعة قال فثار السحاب امثال الجبال گفت انس پس برداشت پيغمبر خدا دو دست خود را و نبود در آسمان پاره از ابر پس برانگيخته شد ابرها مانند كوهها ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته پس نشست از منبر خود تا آنكه ديدم باران را كه مى ريزد بر ريش مبارك او منبر و در ان مسجد ميسود بتحلل كه از سقف مسجد آب چكيده باشد و بر ريش مبارك رسيده قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى گفت انس باران داده شديم امروز و فردا و پس فردا و روزى كه متصل آن بود تا جمعه ديگر فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا پس ايستاد همان اعرابى يا مردى ديگر و گفت اى رسول خدا افتاد بنا غرق شد چارپايها پس دعا كن خدا را براى ما فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت پس نگشت رسول خدا در حالى كه اشاره ميكرد بدو دست خود بسوى هيچ جانبى از آسمان مگر آنكه گشاده شد حتى صارت المدينة في مثل الجوبة تا آنكه گشت مدينه در مانند سپرى جوبة بفتح جيم و سكون واو و باء موحده چيزى گرد حتى سال الوادي وادي قناة شهرا تا آنكه سيلان كرد وادى كه نام آن وادى قناة است در مدينه يك ماه قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود گفت انس پس نيامد هيچكس از گوشه مگر آنكه حديث كرد بباران و سيح جود بفتح جيم و سكون واو و وال مهملة باران بسيار **باب** واهبت الريح وتقشيعها مى ورد باد و افتادن ابر و واهى چند كه تا كتاب كسوف است بمناسبتى كه با ابواب استسقا دارد و در ذيل آن ايراد كرده است **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميگفت انس باد تند و قوى كه مى وزيد شناخته شدى كراهت آن باد در روى پيغمبر خدا از تغيرى كه ظاهر مى شد در روى مبارك كه مباد مقدمهٔ نزول بلائى باشد بر بندها چنانكه بعضى امم سابقه هلاك شده اند بآن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا فرمودهٔ پيغمبر خدا فتح يافتستام من بباد صبا باد ديست كه از جانب مشرق آفتاب مى آيد و آنرا قبول نيز مامند نزور بعضى صبب يعنى جاى مى وزيدن آن مطلع ثريا ست تا نبات نعش و نصرت داد و آن حضرت را روز غزوهٔ احزاب كه كافران بلاد جمع شده مقدار دو و اند ده هزار كس بر مدينه آمده بودند بعد از جنگها حيل شمانه شبى باد سرد و صبا بر گماشت كه خاك بر سر و روى آن نگونساران كرد و خيمه آنها بر كند و آنشمار را كشت بشارهٔ اين غضب الهى آن تيره بختان گرفتند و مقول است كه همين باد صبا كه بيعقوب عليه السلام مدد پيراهن يوسف پيش از قافله بشير رساند **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي

الجزء الثالث من تتمة شيخ الاسلام

كتاب التيمم

بيهقي بسند صحيح الى المرفقين بالجملة روايات مختلف و متعارض اند درين باب و ترجيح بقياس و ظهور روايت خبرتين و ترجيح راست قوانين قياس بمقابل نص نيست بلكه موافق است روايات صحيحه را و ظاهر سياق كتاب نيز شاهد آنست چه در همين آيه در بيان وضوء حد غسل يد را بين مرفقين بيان يافته و اين حديث بيان مجمل و صورت ضربت است بدراى تعليم در مقابل خلفيدان عمار نه بيان تفصيل ما يحصل به التيمم و با اينهمه روايت گفتن خود محمول بر حقيقت البته نيست بالاتفاق بلكه مراد ازان يدين است كه شامل ظهر و بطن هر دو باشد و آن محتمل است زيرا كه ثلثه و ثمن نيز هم بسهم و بشهادت رواية و در آيت محمد و در تعين است و احمد اطلق و زيادة بر آن كلام است بشرح عربي مشكوة و شرح سفر السعادت طلب بايد نمود **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار بهذا حديث كه مجملا باستناد سابق از عبد الرحمن گفت عمار با عمر حديث كه آورده شد و درين روايت قصه عمر نيست و ضرب شعبه بيده الارض در مقوله مجاج است معطوف است بر حدثنا شعبة يعني زد شعبه بر رو دست خود زمين را براى تصوير مقول خود اعني ما هكذا يستر تزديك گردانيدن آن بر رو دراز بدين خود تا آنكه زند مسيح ما حاجه و كفيه بستر مسح كردن او بر رو كف را و قال الحكم ابن عتيبة لم يذكر شعبة الصعيد في حديثه ظاهر التعليق حكم بر فوت وى سند و رست و سنه ست و اربعين و مجاج و بيكندى وفات يافت بهفت سال بود بخاري را اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا حديث خراسانيست بلفظ سمع على ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم ظاهر آنست كه اسماعيل شعبه است و قد سمعه من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار يعني حكم تصريح كرد بسماع خود حديث عمار را از فرد عمار شيخ او كه سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى است پس سماع او از سعيد بواسطه و بلا واسطه بود و باشد **حدثنا** سليمان بن حرب الازدي البصري قاضي مكة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر قال له عمار مردست او را عبد الرحمن كه وى حاضر شد عمر را بحال كه گفت مر عمر را عمار كنا في سرية فاجنبنا بودديم ما در لشكرى كه فرستاده بود آنحضرت پس جنب گشتيم ما و قال فلم نجد فيها ماء گفت عمار در رواية تيمم حديث تفل بجاى نفخ يعني تف كرد آنحضرت در هر دو دست نفل نفخ كماوى اندك آب دهن باشد گويند نفخ بخشين بزق است ثم التفل ثم النفث ثم النفخ **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمان قال قال عمار لعمر تعلمت فاتيت النبي در طريق محمد بن كثير چنان است كه گفت عمار مر عمر را و در صورت مذكور غلطيدم در خاك پس آمدم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين پس فرمود كفايت ميكند ترا مسح رو با و كف تا كه مسح كنى رو و كفين را چه بر رفع و نصب آخر سر دو روايت است **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم

صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا مرويست از ابن عباس كه پيغمبر خدا فرمود يارى داده شده ام من بباد صبا و اهلكت عاد بالدبور و هلاك كرده شده اند قوم عاد بباد دبور باد مقابل صبا ست كه از جانب مغرب مى وزد مرويست كه باد دبور بر قوم عاد مسلط شد چنانكه از بيخ بر ميكند درختها را و مى انداخت خانهاى ايشانرا و سنگها را مى انداخت بر ايشان چنانكه گرد نهاى ايشانرا مى شكست و از ابن عباس مرويست كه اينها در ون خانها در آمدند و در ها بر بستند باد آمد و در ها را شكست و خاكها را در ون خانها انداخت هاشت روز در ون خاك ناله و آه سيكردند و آخر هلاك شدند **باب** ما قيل في الزلازل و الآيات در بيان چيزى كه گفته شده و وارد شده در زلزلهاى زمين و علامتهاى ديگر چنانكه در حديث مذكور شود **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم و تكثر الزلازل گفت ابو هريره فرمود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى قايم نميشود قيامت تا آنكه برگرفته شود علم از دلهاى مردم و بميرند علماء و تحصيل نكنند ديگر مسلمانان آنرا و بسيار شود زلزلهاى بيقارب الزمان و نزديك شوند زمانها تقارب زمان كنايت است از قلت بركت و عدم فوايد و بى بهرگى مردم از كارهاى خير و نيز تواند كه كنايت از كثرت همدم و بسيارى حوادث و شدايد باشد از آنكه باين احوال چون دلهاى در عدم مانده فرو رفته باشند ندانند كه كى گذشت و چگونه ميگذرد شب و روز و آنكه در جامع ترمذى از حديث انس واقع شده كه سال چون ماه و ماه چون هفته و هفته چون روز و روز چون ساعت و ساعت چون ضرمه چقماق باشد همين معنى خواهد بود و عمل بر حقيقت كردن خالى از خفاى نيست بعضى گويند مراد از تقارب زمانه برابرى شب و روز است يعنى اين تفاوتى كه در شب و روز است در آخر ايام دنيا نخواهد ماند و اكثر از علماء انتهاى آخرت است بعضى گويند مراد از آخر شدن مدت دنيا ست و زمان عبارت از همه مدت و هر است يعنى قريب ميشود و آخر ان و تظهر الفتن و يكثر الهرج و پيدا ميشود فتنها و بسيار شود هرج و هو القتل القتل و آن هرج كشتن است كشتن دوبار فرمود براى تاكيد آنكه مراد نفس قتل است حتى يكثر فيكم المال فيفيض بفتح حرف مضارع است از باب ضرب يضرب يفيض فاض الماء يفيض وقتى كه بسيار شود آب در وادى و بريزد بر كنارها تا آنكه بسيار شود مال در ميان مردم و ميريزد مال چنانكه آب بعد از پر شدن و اين بسيارى مال از تنگى مردم و كوتهى الهاى و از رغبتى در حصول مطالب و آرزو باين جهت هول قيامت خواهد بود و تواند كه از بيرون آوردن زمين مالهاى مدفون را باشد چنانكه قرآن مجيد بدان خبر ميدهد **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى شامنا و فى يمننا مرويست از ابن عمر كه آن حضرت اين دعا كرد خداوندا بركت كن ما را در شام ما و يمن ما را در همين دو ملك مشهور است و بحمل كه بلادى كه در جانب يمين و شمال است مراد ندارند بقال نظرت يمينه و شماله يعنى ديدم جانب يمين و شمال قالوا و فى نجدنا گفت اين عمر گفتند حاضران و در نجد ما يعنى التماس كرو ند در حق ولايت نجد نيز دعاى بركت كند قال قال اللهم بارك لنا فى شامنا و فى يمننا گفت ابن عمر فرمود خداوندا بركت ده براى ما در شام ما و يمن ما قال قالوا و فى نجدنا گفت ابن عمر گفتند حاضران و در نجد ما يعنى مگر التماس اين معنى كردند قال هنالك الزلازل و الفتن فرمود آنجا زلزلها و فتنها واقع ميشود و بها يطلع قرن الشيطان و نجد ظاهرى شود و لشكر شيطان كه دجال است قرن بفتح قاف و سكون را يعنى است و گروه است حاصل كلام آنكه چون آنحضرت دانسته كه در ان ديار فتنها و زلزلها واقع خواهد شد ترك دعا كرد و تعليم كرد ادب آنست كه بعد از علم بتقدير الهى دعا بر خلاف تقدير الهى نبايد كرد **باب** قول الله عز و جل و تجعلون رزقكم انكم تكذبون در بيان فرمودهٔ خداوند ميگويد شما رزق خود را اينك دروغ ميگوئيد **قال ابن عباس** شكركم يعنى مراد از رزق در ين

الجزء الثانى من شيخ الاسلام | كتاب التيمم

مرفوعا و تصحيح كرده ابن قطان و ليكن دار قطنى گفته صواب ارسال است و ابو داود و نسائى نيز از حديث ابى ذر مرفوعا باز ياده و بعلى عشر سنين و در رواية احمد و ديگر اصحاب سنين بجاى لفظ و ضعف طهور است با لفظ حتى لم يجد الماء عشر سنين يعنى طهور مسلمان است اگرچه نيابد آب را ده سال و تصحيح كرده آن را ترمذى و ابن حبان و دار قطنى و اين ظاهر است در بودن تيمم خلف مطلق چنانكه حنفيه گويند **و قال الحسن** يجزى التيمم ما لم يحدث حسن بصرى گفته كفايت ميكند تيمم تا هنگام كه حدث نكند و بگذارد همه نمازها را از فرايض و نوافل چون حدث كند وضو و نقض ميكند آنرا اگر حدث و قدرت بر آب و يابد قاتله اصحاب ما و ابراهيم نخعى و عطاء و ابن سيب و زهرى و ليث اشاره ايشان در رواية كرده ابن منذر از ابن عباس كه واجب نيست تيمم براى هر فرض جداگانه **امّ** ابن عباس و هو متيمم و امامت كرد ابن عباس رضى الله عنهما كه او متيمم بود و در ان جماعت عمار بن ياسر بود و همچنان از عمر و بن عاص نيز مرويست چنانكه در باب اذا خافت الجنب بيايد و اگر طهارت بدان ضعيف بود كه امامت ميكرد و مذهب اين قايلند ايمه ثلثه و مالك كروه داشته آن را و قال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة و التيمم بها و گفته است يحيى بن سعيد انصارى باك نيست نماز بر شور ستان و تيمم بدان پس آن از جنس صعيد طيب است سبخة بفتحات ملحه و سوخته و مجوز زمين شوره كه نروياند و ان نگويد بعضى اشجار و چون نعت افتد لفقارض را كه بسيار سوخته خوانند **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قطان قال حدثنا عوف معروف بصدوق قال حدثنا ابو رجاء بفتح ها و تخفيف جيم و مد عطاردى نامش عمران بن ملحان بكسر ميم و سكون لام بمهمله در يافته زمان آن حضرت را و نديده و اسلام آورده بعد فتح مكه عمرش يكصد و بست سال و مرد سنه يكصد و چند عن عمران بن حصين بجاء مهمله مرفوعا

درین آیه شکر است و رزق در لغت نامی است از نامهای شکر و حاصل آنست که شکری که شما را بر باران باید کرد دروغی است که میگویند باران داده ما را کواکب **حدثنا** اسمعیل قال حدثنی مالك عن صالح بن کیسان عن عبید الله بن عتبة ابن مسعود عن زید بن خالد الجهنی انه قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح بالحدیبیة علی اثر سماء کانت من اللیل گفت زید بن خالد گذارد آن حضرت برای ما نماز صبح بموضع حدیبیه بر پس بارانی که بارید بود در شب فلما انصرف النبی صلی الله علیه وسلم اقبل علی الناس پس وقتی که برگشت آن حضرت از نماز روی کرد بر مردم فقال هل تدرون ماذا قال ربکم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادی مؤمن بی وکافر پس فرمود آیا میدانید که چه گفت پروردگار شما گفتند صحابه خدا و رسول خدا دانا تر است گفت خدا صباح کرد از بندگان من دو گروه ایمان آرنده است بمن و کافر است فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بی وکافر بالکواکب واما کسی که گفت باران داده شدیم بفضل خدا و رحمت او پس او ایمان آرنده است بمن و کافر است بکواکب واما من قال مطرنا بنوء کذا وکذا فذلك کافر بی مؤمن بالکواکب واما کسی که گفت باران داده شدیم بطلوع کوکب و منازل قمر که چنین و چنین است پس او کافر است بمن و ایمان آرنده است بکواکب تشریح این حدیث بتحقیق این مقام سبق ذکر یافته است در ابواب صلوة در باب یستقبل الامام الناس اذا سلم **باب** لا یدری متی یجئ المطر الا الله عزوجل در بیان آنکه نمیداند کسی کی می آید باران مگر خدای بزرگ و توانا و قال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم خمس لا یعلمهن الا الله عزوجل وگفت ابو هریره از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی پنج چیز است که نمیداند آنرا مگر خدا **حدثنا** محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم مفاتح الغیب خمس لا یعلمها الا الله گفت ابن عمر فرمود پیغمبر خدا خزینهای غیب پنج است نمیداند آنرا هیچ کسی مگر خدا و در روایت کشمیهنی مفاتح است بر وزن مساجد جمع مفتح بفتح میم و سکون فا بمعنی مخزن جای خزینه و یا جمع مفتاح بکسر میم باشد بمعنی کلید بطریق استعارت که آنچه بوی رسیده شود بغیوب تشبیه داده باشد آنرا بکلید که بوی بسته دور باشد یا بکشایند اگر گوئی ظاهر از سوق کلام آنست که خمس عبارت از پنج معلوم است که نمیداند آنرا کسی مگر خدا حمل آن بر مخزن و مفتاح چگونه درست آید گوئیم که چون معلومات خمس را که باعتبار استتار و خفا خزینه گفته مخزن و مفتاح آنرا نیز میتوان گفت که پنج است و باوجود این قوله لا یعلمها الخ که بیان خزاین است منافاتی ندارد و اگر گوئی مغیبات که آنرا جز خدا کسی نمیداند ز بر پاراست قال الله تعالی وما یعلم جنود ربك الا هو یعنی نمیداند کسی لشکرهای پروردگار مگر پروردگار تخصیص بپنج چیست جوابش آنکه مردم اعتقاد داشته اند که این پنج چیز را میدانند حق جل شانه نفی این اعتقاد ایشان فرموده و نیز ازین امور پیرسیدند آن حضرت را در جواب آمنها این آیت نازل شده که آنرا کسی نمیداند مگر الهی تعالی با آنکه تخصیص بعدد وی دلالت ندارد بر نفی زیاده ازان پوشیده نماند که درین جواب و سوال وجه تخصیص بهمین پنج چیز باقی است اگر گوئی از آثار صحیحه بوضوح پیوسته که بسیاری از انبیاء و اولیا ازین امور مذکوره و دیگر مغیبات دانسته و خبر داده اند گوئیم این علم ایشان بتعلیم الهی است پس منافات ندارد با نچه گفته شد لیکن مشکل میشود بر قول کسی که میگوید حصول جمیع علوم هر چند استدلالی و حسی باشد با فاضه و خلق او ست تعالی فتدبر **لا یعلم احد** ما یکون فی غد نمیداند هیچ کسی جز خدا چیز یرا که میباشد فردا و لا یعلم احد ما یکون فی الارحام و نمیداند

نکرد یاران اگر چه شمس پس آمد نزدیک ترین قوم رابین پس بیدار کردم آن را و بیدار کردند بعض بعض را تا آنکه بیدار شد الخ حضرت عمر بن الخطاب الرابع بسته بیدار شده عمر بن خطاب چارم ایشان و کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم اذا نام لم یوقظ حتی یکون هو یستیقظ و بود آن حضرت که چون خواب میکرد بیدار نمیکردیم او را تا آنکه خود وی بیدار میشد لانا لا ندری ما یحدث له فی نومه زیرا که نمیدانیم که چه رود بدو در خواب وی یا مگر وحی در خواب وی آمد مبادا با یقاظ در خیل افتد فلما استیقظ عمر و رأی ما اصاب الناس پس چون بیدار شد عمر و دید آنچه رسیده است مردم را از غفلت نماز صبح بخواب یا در ماندگی از آب وکان رجلا جلیدا و بود وی عمر مردی صلب و استوار فکبر و رفع صوته حتی استیقظ النبی فنزل بتکبیر و رفع صوت تا نزد بیدار شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله فلما استیقظ النبی شکوا الیه الذی اصابهم پس چون بیدار شد پیغمبر خدا شکایت کردند بوی آنچه رسیده بود بایشان فقال لا ضیر او لا ضرر پس فرمود هیچ ضرر نیست او لا یضیر یا ضرر نخواهد کرد شک راوی است ارتحلوا فرمود کوچ کنید از نجا فارتحلوا پس کوچ کردند و در روایت مسلم از ابو سعید زیاده آمده زیرا که در آنجا غفلت و نخواندند حکمت در امر باز گشتن انتظار وحی یا تحرز از عدو یا حصول نشاط به بیداران یا عدم آب باشد یا غیر ذلك از حکمتها و در وقت ذکر نبا بر مصلحت قصار علی بعیر پس روانه شد الحضرت با لشکر بمقداری که دور بتوان رفت قلیلا پس زود آمد بالشکر فدعا بالوضوء فتوضاء پس طلبید آب وضو را پس وضو کرد و ارتفال و نودی بالصلوة و نماز کرده شد بجای معینی اذان گفته شد چنانکه در آخر مواقیت بیاید فصلی بالناس پس نماز گذارد بجماعت مردم بانجا سنیت اذان و جماعت در قضا نیز معلوم شود بدانکه

ریاست در قصد قرن صحابه
مستحب است در قضا
کسی که در وقت خواب
فرمود که در حال
نماز ذکر نماید
اذان در نماز ذکر نیست
کسی بیدار شده حضرت
صلی الله علیه وسلم
وقتی خواب کرد در وادی
شنوانیدن بعد صبح از
حدیث بیدار شدن
آفتاب بیدار شدن در وادی

کسی چیز را از سیرو دختر که باشد در شکمهای مادران ولا تعلم نفس ماذا تکسب غدا و نمیداند هیچ کسی که چه میکند فردا از کار بد و نیک بساشد که قصد کاری میکند و بر خلاف آن رسد و بدهد ما تدری نفس بای ارض تموت و نمیداند هیچ نفسی که بکدام زمین میرد و کی میرد و ما یدری احدمتی یجیئ المطر و نمیداند هیچ کسی که کی مے آید باران بدانکه در قرآن پنج چیزی که علم آنرا جز خداوند سبحانه و دیگری نمیداند از جمله آن علم بقیام قیامت ست درین حدیث ذکر آن کرده و پنجم را علم بنزول باران داشته اند شمار جان گفته اند که علم ساعت قیامت داخل است و لا یعلم احد ما یکون فی غد باوجود آن ترک اسلوب کتاب الله و زیادتی ذکر نزول مطر و جمی میخواهد در روایت سالم عن ابیه در سورهٔ انعام گفته مفاتیح الغیب خمس ان الله عنده علم الساعة تا آخر سوره و تمام است بسم الله الرحمن الرحیم بسمله در روایت کریمه است و پس ابواب الکسوف و بعضی نسخ کتاب الکسوف است باب الصلوٰة فی کسوف الشمس بیان نمازی که مسنون است در کسوف آفتاب کسوف گرفتن آفتاب و تیره شدن آنرا گویند و خسوف و کسوف هر دو یک معنی است بعضی خسوف را در ماه و کسوف را در آفتاب گفته اند و بعضی گویند خسوف و کسوف رفتن تمام نور آفتاب و ماه است بعضی گویند بکاف در ابتدا است و بخا در میجه در انتها و در کسوف تنبیه است مر غافلان را که از مکر الهی ایمن نباشند و اعلام است که از چنین و چنین نورانی راحی میسحانه بی گناه چنین سیاه و تیره میگرداند لهذا را که ترتیب گناه باشند نیز تیره میتواند کرد و نیز آگاه کردن است از قیامت که آفتاب و ماه در آنروز تیره و سیاه خواهند شد حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن یونس عن الحسن عن ابی بکرة قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فانکسفت الشمس فقام النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو بکره بودم نزد پیغمبر خدا رحمت و سلامت حق باد بروی پس گرفته شد آفتاب پس استاد و آنحضرت بجهر رداء لاحتی دخل المسجد فدخلنا فصلی بنا رکعتین در حالی که میکشید چادر خود را یعنی بسرعت آمد تا آنکه در آمد در مسجد پس در آمدیم با پس نماز گذارد و با ما دو رکعت حتی اذا انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد تا وقتی که روشن شد آفتاب پس گفت بتحقیق آفتاب و ماه گرفته نمی شوند از جهت مردن کسی اول کسوفی که واقع شده در زمان آنحضرت روز فوت ابراهیم بن رسول الله بود مردم گمان بردند که ازین جهت آفتاب منکسف شده چنانکه در حدیث مذکور است فاذا رایتموها فصلوا وادعوا الله حتی یکشف ما بکم پس وقتی که ببینید آفتاب را که گرفته شده پس نماز کنید و دعا کنید تا آنکه دور کرده شود چیزی که رو داده بشما از آیات قیامت حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهیم بن حمید عن اسمعیل عن قیس قال سمعت ابا مسعود یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد من الناس آفتاب و ماه گرفته نمی شوند از جهت مردن کسی از مردم ولکنهما آیتان من آیات الله فاذا رایتموها فقوموا وصلوا لیکن گرفتن اینها علامتی است از علامتهای خدا از برای نمودن نزدیکی روز قیامت پس وقتی که ببینید اینها را با ینحال پس برخیزید و نماز کنید ظاهر حدیث آنست که هر وقت که کسوف واقع شود نماز کنند حنفیه استثنا کرده اند اوقات مکروهه را بنصی که در رسیده کردن درین اوقات وارد شده و درین وقت اکتفا بدعا و تضرع میکنند و مشهور از مذهب امام احمد هم انیست حدثنا اصبغ قال اخبرنی ابن وهب قال اخبرنی عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عبد الله بن عمر انه کان یخبر عن النبی صلی الله علیه وسلم بود ابن عمر چیزی رسیده از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم ان الشمس والقمر لا ینخسفان لموت احد آفتاب و ماه گرفته نمی شوند از جهت مردن کسی ولا لحیاته ونه از جهت زیستن کسی ولکنهما آیتان من آیات الله فاذا رایتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شیبان ابو معاویة

در نماز و عبد بن ابو بکر را نیز ذکر کرده و عبد الرزاق از عطاء بن یسار مرسلا آورده که تعریس در راه متروک بود و طبرانی از حدیث عمرو بن امیه شبیه بقصهٔ عمران روایت کرده و در ان مذکور است کسی که نگاه بانی کرد برای ایشان فجر را زود مجز است و اخراج کرده آن را بطریق قوی مجز و نیز در صحیح ابن حبان از حدیث ابن مسعود است که ابن مسعود کفارت کرد برای ایشان فجر را پس بعضی قصد کرده توفیق را میان بعضی ازین روایات باین که ورمان رجوع از خیبر نزدیک بزمان رجوع از حدیبیه است و طریق که بر هر دو صادق است و بودن آن بتکلف بیفایده پوشیده نیست و در اختلاف اول ستیقظ چه توان کرد و ظاهر اینقدر واقعه است و در روایت مسلم که عمران شنیده عبد الصمد بن بهار را که حدیث میکرد بطول آن از ابی قتاده پس گفت مرا بدین که چگونه حدیث میکنی زیرا که من شاهد بودم آن قصه را پس انکار نکرد عمران بر عبد الصمد چیزی را از حدیث ابی قتاده دلالت ندارد بر اتحاد قصه جایز است که عمران حاضر شده بر دو قصه پس خود حدیث کرد بیکے و تصدیق کرد عبد الصمد را در دیگر و الله اعلم فلما انفتل من الصلوٰة پس برگاه برگشت از نماز اذا هو برجل معتزل لم یصل مع القوم ناگاه آنحضرت واقف شد بمردی که جدا و یک سو شسته که نگذارد نماز با قوم قال ما منعك یا فلان ان تصلی مع القوم فرمود چیز باز داشت ترا ای فلان ازین که نماز گذاری با قوم قال اصابتنی جنابة ولا ماء پس گفت رسیده است مرا جنابه و آب نیست که غسل کنم قال علیك بالصعید فانه یکفیك فرمود لازم است بر تو تیمم بزمین پس آن کفایت میکند ترا اینقدر است برانکه حکم آب تیمم عام است حدث و جنابت را نظر ساز النبی پیغمبر دیگر سیر کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فاشتکی الناس الیه من العطش پس شکایت کردند مردم بسوی آنحضرت از تشنگی فنزل فدعا فلانا کان یسمیه ابو رجاء فسماه عوف پس فرود آمد آنحضرت و طلبید فلان را که نام می برد او را ابو رجا و فراموش کرد آن را عوف وی عمران این حصین است بدلالت روایت مسلم از

عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
گفت مغيره گرفته شد آفتاب در زمان پيغمبر خدا روز وفات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم پس گفتند
مردم منكسف شد آفتاب از جهت مردن ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل **باب** الصدقة في الكسوف بيان صدقه دادن در وقت
حدوث كسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
مروست از عايشه كه بتحقيق وي گفت گرفته شد آفتاب در زمان پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروي پس نماز گذارد پيغمبر خدا بمردم نماز كسوف
فقام فاطال القيام پس قيام كرد و نماز دراز كرد قيام را بدرازي قراءت گفته اند كه بقدر سوره بقره بود ثم ركع
ركع فاطال الركوع پس ركوع كرد و دراز كرد ركوع را بتسبيحات و اندازه كرده اند اين تسبيحات را بصد آيت سوره بقره
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول پس قيام كرد و دراز كرد اين قيام را و حال انكه اين قيام
از قيام اول بود و اندازه كرده اند آنرا بهشتاد آيت ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول پس ركوع كرد
ديگر كرد و دراز كرد اين ركوع را و حال آنكه اين ركوع كمتر بود از ركوع اول ثم سجد فاطال السجود پس سجده كرد و دراز كرد سجده را
ظاهر اينست كه دو سجده خواهد بود مثل سجده نمازها چنانكه در آخر ابواب تصريح بآن كرده ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما
فعل في الركعة الاولى پس كرد در ركعت اخير مانند آنچه كرده بود در ركعت نخستين از قيام دراز و تعداد ركوع و سجود و درازي آنها ثم
انصرف وقد تجلت الشمس پس برگشت از نماز و حال آنكه تحقيق روشن شده بود آفتاب فخطب الناس وحمد الله
واثنى عليه پس خطبه خواند مردم را و حمد گفت خدا را و ثنا كرد بر خدا ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته پس گفت آفتاب و ماه دو آيتي است از آيات خدا گرفته نميشوند از جهت مردن كسي و نه
از جهت زيستن كسي بلكه گرفتن و تيره ساختن آنها از براي ترسانيدن بندهاست فاذا رايتموهن كذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا پس وقتي كه ببينيد شما آنرا پس دعا كنيد و تكبير گوييد و نماز كنيد و صدقه دهيد يعني زاري كنيد و التجا آريد بخدا باين
افعال حسنه ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته پس گفت اي امت
محمد سوگند بخدا نيست هيچكس غيرتناك تر از خدا اينكه زنا كند بنده او يا زنا كند زن او پس بازدارد او را و ترسانيدن باياتي كه از جمله آن
تيره ساختن اين آيات روشن و تابانست چه جاي دلهاي مردم مراد از غيرت يعني هيجان غضب و تغير حال است و آن بر خداوند تعالى
محال لازم آنست كه منع و زجر است و تخصيص منع زنا از آنست كه بدترين گناه است و طبيعت بشري بآن مائل تر است يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اي امت محمد اگر بدانيد شما آنچه ميدانم از صفات قهريه الهي هر آينه خنده
كنيد اندكي و بگريد بسيار **باب** النداء بالصلوة جامعة در بيان ندا كردن باين قول كه بيائيد نماز را و حالي كه جامع است
آن نماز را في الكسوف اين ندا كردن در وقت كسوف است **حدثنا** اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثني معاوية بن سلام ينا بي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة
گفت ابن عمرو وقتي كه گرفته شد آفتاب در زمان پيغمبر خدا ندا كرده شد كه بتحقيق نماز جامع است بيائيد آنرا **باب** خطبة الامام

الجزء الثاني من شيخ الاسلام | كتاب التيمم

مردمان مايوس مانده اند نفر گروه مردم از سلة تاده و خلوف
بضم مهمله و لام جمع خالف است يعني آب نكشنده و بس مانده
و گويا انجا اخير تحذير كردن آن دو صحابي بود كه آنا تنها پند شنيدند
نميرند برآب مزاوا قالا لها انطلقي اذا گفتند مر آن زن
را برو نزد شوهر عيالت قالت الى اين زن گفت كجا روم قالا
الى رسول الله گفتند بسوي پيغمبر خدا صلى الله عليه
وآله وسلم قالت الذي يقال له الصابي زن گفت
آنكه گفته ميشود او را صابي يعني آمده از دين بدين ديگر يعني
ترك دين قريش قومم خير لها قالا هو الذي تعنين
فانطلقي گفتند ميان كس است كه مراد داشتي تو پس برو آنجا
شوحطاء ابها الى رسول الله پس آورد نزد بسوي پيغمبر
خدا صلى الله عليه وآله وسلم وحدثاه الحديث
و حكايت كردند كلام را كه گذشته بود درميان ايشان و آن
زن قال گفت راوي تا آخر فرمود آنحضرت بر اصحاب خود استنزلوها
عن بعيرها پس فرمود بزير آوريد زن را و بازنشستاند او را و دعا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانائه و حلب لها من ضرعها
ظرفي را فافرغ فيه من افواه المزاد تين السطيحتين
پس بدوشيد يعني امر كرد بدوشيدن آب در ان ظرف از دو دهنهاي
پر و مشك دار كي افواههما و بستن دهنهاي هر دو را
واطلق العزالي و كشاد دهنهاي پائين را و فتح الى بفتح
عين مهمله و زاء معجمه و كسر لام و فتح نيز آمده و جمع عزلاء بسكون
زاي و مد آخر دهن پائين مشك فنودى في الناس
اسقوا پس ندا كرده شد در مردم كه بنوشانيد آب بديد و دواب
و اسقوا اكبسوا و بنوشيد از سقي و بفتح از سقا بريد و بخشيد آب
خوراندن و استقوا بنوشيد و بكريد از مشك و سير شويد
استقاء خواندن آب و بر كشيدن از چاه و بمعنى قريب شدن
نيز آمده فسقى من سقى پس سقى نوشانيد كسي كه خواست
و استقى من شاء و نوشيد و گرفت و سير شد كسي كه خواست
و كان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة
اناء من ماء و بود آخر كار اينكه داد آنحضرت كسي را كه ديده
بود او را جنابت ظرفي را از آب از نجا تقديم نوشته بر جنب
معلوم ميشود قال اذهب فافرغه عليك قرمود برو بريز
اين آب را بر خود و هي قائمة تنظر الى ما يفعل بها و او
و آن زن استاده بود و نظر ميكرد بسوي آنچه كرده ميشد
باب او روي كافر و جريه بمعجمه و تحتيه بمعنى ناقه تند و قوي و مراد
ضرورت عطش بيم شد مسلمانان را اگر گفتن آب واجب
الله و سوگند خدا لقد اقلع عنها باقطع بحول والله
ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدانا فيها
هر آينه باز ماند مشتمل ان مزاوده و حال آنكه تحقيق در
خيال ما انداخته شد بسوي ما كه آن مزاوده سخت تر و پر شير
بود از روي بر ي از خود وش كه درخت بود و اقلاع باز
داشتن از كاري و باز ايستادن فقال النبي صلى الله

علیه وآله وسلم اجعلوا لها
بخش فرمود آنحضرت صلى الله
خوش كردند براي او صفري براي
نماز دن زن صفري را براي
رسيدند اصحاب بآب قدر معرفي
مزاوده دو مشك
بدیدند و خواندند آن را صاحبان
فرمود آنحضرت
ما اعلمين ما رزيتنا من
فرمود آنحضرت
فرمود آنحضرت
فرمود آنحضرت

الجزء الثالث من شرح الاسلام | کتاب الصیام

وخسف القمر وگفته خدای بر تر در سورهٔ قیامت خسف بخار ماه را یاد این قول برای آنست که خسوف مخصوص بآفتاب نیست ماه نیز
نسبت کرده اند **حدثنا** سعید بن عفیر قال حدثنا اللیث قال حدثنا عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة
ان زینب ام عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته خبر داده که عایشه زوج پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی خبر داد او را
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی یوم خسفت الشمس رسول خدا نماز گذارد روزی که گرفته شد آفتاب فقام فکبر
فقرء قراءة طویلة ورکع رکوعا طویلا پس استاد آنحضرت و تکبیر گفت پس خواند خواندنی دراز و رکوع کرد رکوعی دراز
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام کما هو پس بر داشت سر خود را و گفت این تسمیع و استاد از رکوع چنانکه استاد
قراءت بود ثم قراء قراءة طویلة وهی ادنی القراءة من الاولی پس بخواند در ین قیام قراءتی دراز و حال آنکه کمتر بود از قراءة
نخستین ثم رکع رکوعا طویلا وهی ادنی من الرکعة الاولی پس برکوع رکوعی دراز و حال آنکه آن رکوع کمتر
بود از رکوع نخستین ضمیرهای راجع برکوع است باعتبار تاویل آن بر رکعة ثم سجد سجودا طویلا پس سجده کرد سجده دراز ثم فعل
فی الرکعة الاخرة مثل ذلک ثم سلم وقد تجلت الشمس پس کرد در رکعت دیگر مانند آنچه در رکعت اول کرده بود پس بر
سلام داد و حال آنکه روشن شده بود آفتاب ظاهر از ین حدیث آنست که بهمین دو رکعت نماز کرد و در حدیث سابق چهار رکعت واقع شده و وجه
آنکه قصه در جمیع احادیث از یک قبیل روایات متعدده آمده است **فخطب الناس** فقال فی کسوف الشمس والقمر انهما
اینان من آیات الله پس خطبه خواند برای مردم و گفت در کسوف آفتاب و قمر که بر دو آیتی اند از آیتهای خدا لا یکسفان
لموت احد ولا لحیوته نه گرفته می شوند از جهت موت کسی و نه از جهت حیات کسی از ینجا معلوم شد که اطلاق کسوف بر آفتاب
آمده و خسوف نیز اطلاق یافته بهمچنین هر دو در ماه واقع شده پس هر دو یک معنی باشد و اطلاق کسوف بر آفتاب مقصود از عنوان بوده
و انکه اطلاق خسوف هم آمده ملحوظ با قصد نیست تا وارد شود که در لا یخسفان تواند که بطریق تغلیب باشد فاذا رایتموها فافزعوا
الی الصلوة پس وقتی که ببینید هر دو را در حال کسوف پس بترید بگنید بسوی نماز **باب** قول النبی صلی الله علیه
وسلم یخوف الله عزوجل عباده بالکسوف در بیان فرمودهٔ پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی می ترساند خدای تو عالی بندگان خود را بکسوف
حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا حماد بن زید عن یونس عن الحسن عن ابی بکرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله لا یکسفان لموت احد ولا لحیوته ولکن یخوف الله بهما عباده
آفتاب و ماهتاب دو آیت اند از آیات خدا گرفته نمی شوند از جهت موت کسی و نه از جهت حیات کسی ولیکن میترساند خدا بگرفتن آن هر دو بندگان خود را
حدثنا ابو موسی قال حدثنا غندر عن شعبة عن سلیمان عن ابی وائل قال قال
ابو موسی لعبد الله بن مسعود اذا لم یعجبک او لم ترضک من عبد الماء
لا یصلی گفت ابو موسی اشعری ابن مسعود را وقتی که نیابد
جنب آب را نماز نگذارد و را استفهام است از حکم جنابت چنانچه
آینده ظاهر فقال عبد الله بسمع ابی موسی رسیده قال
عبد الله لو رخصت لهم فی هذا کان اذا وجد
احدهم البرد قال هکذا گفت عبد الله اگر رخصت
دهم مردم را در ین باب که چون بیابد یکی از شما سردی را
بکند بهمچنین یعنی تیمم و صلی مراد است عبد الله از لفظ
بکذا اینکه تیمم کند و نماز گذارد گفته اند تفسیر ابی موسی
است و این نظر بظاهر آیه است قلت باشد که دلالت دارد آیهٔ
ابی موسی این حکایت را بابی وائل و گزارد ابو وائل نیز حاضر
[illegible] و نیم میزداشته آن هر دو در عدم قدرت است قال
گفت ابو موسی فکیف بالذی قول عمار لعمر گفتم پس چگونه
است وجه آن در قول عمار عمر را رضی الله عنهما که بود
مارا در سفری تا آخر قال گفت عبد الله الم تر عمر لم یقنع
بقول عمار تعجب نمودیم عمر را که قناعت کرده بقول عمار
حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا
ابی قال حدثنا الاعمش سلیمان قال سمعت شقیق
بن سلمة ابا وائل قال کنت عند عبد الله وابی
موسی گفت شقیق بودم نزد ابن مسعود و ابی موسی
فقال له ابو موسی اما شهدت عبد الرحمن

جنب فلم یجد الماء کیف تصنع بهذه
ابا ذر است ای ابا موسی گفت نه
فقال عبد الله فکیف تصنع بقول
ابو موسی چگونه باشد بگفتار
عمار لم ترضک

الجزء الرابع عشر من القاموس

الجزء الرابع عشر من القاموس

کتاب التیمم

الجزء الرابع عشر من شیخ الاسلام

باب التیمم ضربة

حدثنا

باب طول السجود فی الکسوف

باب التعوذ من عذاب القبر فی الکسوف

حدثنا

حدثنا

تم جلي عن الشمس پستر شست پستر كشف كرده شد از آفتاب قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها گفت عبد الله گفته است عايشه سجده نكرده ام هرگز سجده دراز تر از ين سجده **باب** صلوة الكسوف جماعة بيان مشروعيت نماز كسوف بجماعت صلى لهم ابن عباس في صفة زمزم ونماز گذارد براى مردم يعنى بجماعت مردم ابن عباس در جانب عمارت چاه زمزم صفة بفتح وكسر ميم جانب رود پهلوى زمزم بنائى بود كه ابن عباس در آنجا نماز ميكرد وعينى شارح كتاب گويد صفه بجاى سايه دار كه در دار وغير آن كنند وگرباني بضم صاد تصحيم كرده وگفته در بعضى روايات بميم است بفتح وكسر يعنى جانب واو وضبط فاكهى مخفف است يا مشدد از شارحان كسى تعرض نكرده است ظاهر از كتب لغت آنست كه بهر دو صورت بتشديد فاست وجمع على بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر جمع كرد مردم را براى نماز كسوف على بن عبد الله ابن عباس وابن عمر امامت كرد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت گرفته شد آفتاب در عهد پيغمبر خدا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة پس قيام كرد قيامى دراز باندازه خواندن سوره بقره ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع پستر برداشت سر را فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد پستر سجده كرد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول وهو دون الركوع الاول ثم سجد استاد براى ركعت دوم استادنى وحال انكه كمتر از قيام ركعت اول بود ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس اين حديث نيز صريح است در آنكه دو ركعت نماز گذارد وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله پس وقتى كه ببينيد از اينها پس ياد كنيد خدا را بنماز ودعا قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك گفتند حاضران اى رسول خدا ديديم ترا كه گرفتى يعنى اراده گرفتن كردى چيزى را در جائى كه استاده شديد اياك لقد رأيتك تريد ديديم ترا كه پس پاآمدى كعكعت پستر كه مفتوح ودو كاف مفتوح ودو عين مهمله ساكن قال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا فرمود بتحقيق من ديدم بهشت را واراده كردم كه بگيرم خوشه از ميوه هاى آن يسلم بروايت خود نقل كرده ودر ازكرده دست خود را واخواستم كه بگيرم از ميوه هاى آن پستر ظاهر شد مرا كه نگيرم ودر روايت امام احمد آمده كه اذن كرده نشد مرا ودرين كار ولو اصبته لا كلتم منه ما بقيت الدنيا واگر قدرت مى يافتم در گرفتن آن هر آينه ميخوردديد شما الان مدت بقاى دنيا از جهت خاصيت ميوه بهشت كه هر دو اند او كه كم شود بدل آن ويگر هيچ ميرسد وسبب در ناگرفتن آنست كه فواكه بهشت جزاى عمل حسنه است اگر بخورند از عمل باز ميمانند وفي رواية الجزاء آخرتست نه دنيا والله اعلم ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع وديدم دوزخ را پس نديده ام نظاره كاهى چنانچه امروز هرگز قبيح تر وشنيع تر در رواية الشاهكها النساء ديدم بيشتر اهل دوزخ زنان را گويا جزا از ابتداى حال است وتنبيه بر آنكه اين معنى موجب عقوبت زنان خواهد شد وگرنه زنان مسلمه دايم در دوزخ نخواهند ماند قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن گفتند بچه زنان دوزخى آمد فرمود بسبب كفر ايشان قيل أيكفرن بالله گفته شد آيا كفر ميكنند بخدا قال يكفرن العشير فرمود كفران ميكنند شوهر را ويكفرن الاحسان وكفران ميكنند احسان شوهر را اين جمله بيان جمله سابق ميكند لو احسنت الى احديهن الدهر كله اگر احسان كنى بسوى يكى از ينها همه زمان ثم رأت

الجزء الثاني شيخ الاسلام — كتاب التيمم

بهنگام بيمارى يا سفر بعد از انكه آمده باشيد از خلايف يا مستراح باشد زنان را پس قصد كنيد خاك پاكيزه فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد پس گفت ابن مسعود اگر رخصت داده شود مردم را در جنابت بتيمم هر آينه قريب است كه چون سرد شود بر ايشان آب نيز قصد خاك كنند قلت وان كان هكذا لهذا لهذا گفتم وان كار چنين است پس چرا رخصت نداده شوند مردم در جنابت تيمم را وجنابت گويا بسبب سقوط اشتقاق است عبد الله راوى قوله اعمش مر شقيق را در روايت سابق بلفظ غايب بود قال نعم گفت عبد الله آرى فقال ابو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب پس گفت ابو موسى عبد الله را آيا نشنيدى قول عمار مر عمر را بعثني رسول الله فرستاد مرا پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة فاجنبت فلم أجد الماء فتمعكت في الصعيد كما تمعك الدابة در كارى پس جنب شدم وتيمم نكردم آب را پس غلطيدم در زمين چنانكه مى غلطد حمار يا به تمرغ غلطيدن فذكرت ذلك للنبي پس عرض كردم اين را مر پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا پس فرمود بدرستى كه بود كه كفايت ميكرد ترا انكه ميكردى چنين وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفخ فيها وزد آن حضرت بكف خود ضربه بر زمين پستر فشاند غبار را از ان ضربه پستر بدميد در آن بعد از نفض فشاندن ثم مسح بها ظهر كفه بشماله پستر مسح كرد آن ضربت را بكف دست راست خود بر پشت كف دست چپ خود او ضربه بكفه الشت دست چپ او بكف دست راست شك راوى است در جميع روايات كتاب عمر ثم مسح بها وجهه پستر مسح كرد بدو دست روى خود را درين روايه تصريح است بضربه واحده وفي تعرض بعضهم لغيره وگاهى بعض ايشان مر غير خود را درين ضربه چنانكه تشبيك كرده اند بآن يعني درين تصريح است بمسح پشت يكدست وتقديم آن بر مسح روى بهر دو دست وبر طبيعت انصاف پوشيده نماند كه اين صنع آن حضرت اشارتست بتعاضى تيمم كه كتاب الهى است برخلاف صنع عمار كه تمرغ تكلف كرده تصوير تيمم مشروع كما هو وگرنه مسح يكدست وتقديم آن بر مسح روى خود يا باتفاق غير مشروع است ودر روايات ديگر تصريح است بوقوع فرمودن وسع فرائض كه ثابت شده صحت آن وعدم اجمال دران ودر باب التيمم للوجه بعض تفصيل ذكر يافت فقال عبد الله الا تتقي الله فقال ان كنت لم أذكر لم تصنع بقول عمار پس گفت عبد الله آيا نمى ترسى اى عمر را كه قناعت نكردى بقول عمار در اداء صلى الله عليه وآله وسلم يعني عمر را كه قناعت نكردى بقول عمار در اداء صلى الله عليه وآله وسلم يعني ناقل را بجنابت فقال ان شئت والله لم أحدثه فقال ان شئت والله لم أحدثه عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال ابو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر

منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط. پستر ميندار تو اندكى از تقصير گو نديده ام از تو چيزى هرگز **باب** صلوة النساء مع الرجال في الكسوف مشروعيت نماز زنان با مردان در نماز كسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه امام مالك خبر داد از هشام بن عروه بن الزبير بن العوام وهشام از زن خود كه فاطمه بنت منذر بن زبير است از اسماء بنت ابى بكر صديق انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس گفت اسماء آمدم عائشه را زوج پيغمبر خدا را وقتى كه گرفته شد آفتاب فاذا الناس قيام يصلون پس ناگاه مردم استاده اند بجاى كه نماز ميكنند واذا هي قائمة تصلي فناگاه عائشه استاده است در حالى كه نماز ميكند فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء اسماء گويد گفتم كه چه حال است مردم را كه در فرع افتاده اند پس اشارت كرد عائشه بدست خود بسوى آسمان وقالت سبحان الله وگفت اين كلمه تسبيح است كه در مقام حيرت ووحشت گويند وقلت اية فاشارت اى نعم پس گفتم آيا اين كسوف علامت امرى است شديد پس اشارت كرد آرى علامت است همانا كه قالت وفهمت حتى تجلاني الغشي اسماء گويد استاده بودم من تا آنكه فرو گرفت مرا بيهوشى فجعلت اصب فوقي راسي الماء پس گشتم بحالى كه ميريزم بر سر خود آب راها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه پس وقتى كه برگشت آن حضرت از نماز ستايش كرد خداى را وثنا كرد بر وى ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار پستر فرمود نيست هيچ چيزى كه نبوده من كه نديده بودم آنرا مگر آنكه بتحقيق ديده ام آنرا در جاى خود كه امنيست تا آنكه ديدم بهشت ودوزخ را ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال وتحقيق وحى كرده شد بسوى من كه بتحقيق شما كه بنهاده ميشويد در قبرها مانند فتنه دجال يا نزديك از فتنه دجال لا ادري ايتهما قالت اسماء نميدانم كدام يكى ازين دو لفظ گفته است اسما يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل بيان وحى است آورده ميشود يكى از شما پس گفته ميشود مر او را چيست دانستن تو باين مرد كه آورده شده است وچه اعتقاد كرده او را فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء اما مؤمن نميدانم كدام اين دو لفظ گفته اسما فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى پس ميگويد محمد است پيغمبر خدا آمده ما را بدلايل وهدايت فاجبنا واتبعنا پس اجابت كرديم او را وايمان آورديم ومتابعت كرديم فيقال له نم صالحا فقد علمنا انك لمؤمن پس گفته ميشود مر او را بخواب كن درحالى كه صالح هستى وفسادى بتو راه ندارد وتحقيق دانسته بوديم ترا كه بتحقيق هستى مسلمان واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء اما منافق يا مرتاب يعنى شك كننده در ايمان نميدانم كدام يكى ازين دو كلمه گفته است اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته مرد بى ايمان گفته ميشود بوى آنچه گفته ميشود وبا اهل ايمان ميگويديم نشنيديم مردم را كه ميگفتند چيزى پس گفته ام من آنرا يعنى يقين نكرده ام بصدق او **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس كسيكه دوست دارد آزاد كردن بنده را در حال كسوف آفتاب **حدثنا** ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امرالنبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس گفت اسماء بنت ابى بكر صديق بتحقيق فرمود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى بآزاد كردن بنده در كسوف آفتاب چون معلوم شده كه در كسوف تخويف الهى هست بسبب اخروى وصدقه موجب ثواب ورفع عذاب هست در آزاد كردن بنده كمال تصدق است چنانكه فرمود صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مومنة اعتق الله لكل عضو منها عضوا منه من النار كسى كه آزاد كند بنده مسلمان را

صلوة وبافته عليه وآله وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل
ديد مردى را كه جدا شده گرفته كه نماز نخوانده است پيا
جماعت فقال ما منعك ان تصلي في القوم
پس فرمود اى فلان چيز باز داشت تو را از آنكه نماز گذارى
با مردم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء
پس گفت اى رسول خدا رسيده است مرا جنابة ولا آب هست
كه غسل كنم قال عليك بالصعيد فانه
لازم گير بر خود تيمم بصعيد كه آن كفايت كند تو را وحديث
شنيدم از شما عبارت از شروع بسكسير شدن نماز

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

صلوة در لغت بمعنى دعا وحمت ودر استعمال شرع بمعنى
معنى تحقيق همت در نماز كه معنى شرعى آنست چه صلى ميگذارد
نفس خود را بآتش مجاهده بجا واستغفار بخضوع وخشوع
واحسان واخلاص ودر هست ميگرداند اعوجاج طبيعى انكه
اقتضاء نظر بموطن طبيعت وانهماك در مقتضيات آن
بفشارد ديگر است تا مورد رحمى گردد در حمت شاهد الغفار
ومكاشفه اسرار وقرب مولى را وباين معنى است بودن
آن معراج مومن واز نجا است كه در شب معراج فرض شد
ودر حقيقت نماز گويا هويت فاجيه وصورت شخصيه تجسم
معنى اخلاص وانقياد است ولهذا راس جمله عبادات
بعد ايمان ودعا در دين آمد كه هيچ عبادت بدون اخلاص صورت
نه بندد وشرح اجمال را مقامى ديگر است **باب** كيف فرضت
الصلوة في الاسراء چگونه فرض شده نماز در حال معراج
اسرا وبردن بشب مراد بردن آنحضرت است بآسمان وقتى
معلوم كه تصفيه شان برحمى دريابد مذكور شود واين ميل است
از مولف بانكه معراج در شب اسرا بود ودر ان اختلاف است
چنانكه در مجلش مبين گردد فقال ابن عباس حدثنا ابو سفيان
بن حرب في حديث هرقل وگفته است ابن عباس
حديث كرد مرا ابو سفيان اموى در ضمن حديث قصه
هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالصلوة والصدق والعفاف پس گفت ابو سفيان
در جواب استفسار هرقل انا حوال شريف آنحضرت از سكوت
يا بعينه ابن پيغمبر خدا مرا راست گويى را وبازداشتن از حرام
مقصود ازين تعليق اشارت باكه نماز بجماعت فرض شده زيرا كه
ابو سفيان ملاقات كرده آنحضرت را بعد هجرت تا وقتى كه
جمع شدند بر قتل جنود كه او شريف اوراحقيقة مستولى شده
حاضر او خود بيشتر از هجرت است ان عامان بيكسال بشب
است وهفتم ربيع الآخر يا اول است بجاه وسه سال

حدثنا قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن
بنحو ان رسول الله قال كان ابن
حدثنا قال حدثنا
فرض ركعتين ركعتين
فرض ركعتين ركعتين

آزاد کنند خدا بهر عضوی از ان بنده عضوی از ان کس از آتش دوزخ **باب** صلوة الكسوف في المسجد ورجواز نماز کسوف در مسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهراني الحجر فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

شرح ترجمه حديث در ورق سابق گذشته تطبيق حديث بترجمه بآن جزو است كه مرين ظرانی الحجر فصلی يعنی گذشت ميان حجرهای ازواج تا آنكه بمسجد در آمد ونماز كرد وبر مصداق اجمالی كه در حديث مسلم مرجع مذكور است **باب** كا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر روايت كرده اند اين حديث را اين پنج صحابی مشهور

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصف الناس

شرح ترجمه حديث در ورق سابق گذشته گرفته شدن آفتاب در عهد پيغمبر خدا رحمت كنا خدا بروی پس ستاد آن حضرت ونماز كرد فاطال القراءة پس دراز كرد قرارت را ثم ركع فاطال الركوع پستر ركوع كرد ودراز كرد ركوع را ثم رفع راسه فاطال القراءة پستر برداشت سر خود را از ركوع ودراز كرد قرارت را ودر قيام بعد از ركوع ظاهر آمد كه مراد ازين قرارت تسبيحات است وهي دون قراءته الاولى وحال آنكه اين قرات او كمتر از قرارت اولى بود ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك پستر ستاد وكرد در ركعت دوم مانند انچه در ركعت اول كرده بود ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده وليكن اين هر دو آيت اند كه مي نمايد خدا اگر فتن آنها را براي بندگان خود فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة پس وقتي كه بينيد كسوف آنها پس انجا كنيد بزاري بسوي نماز وديگر عبادات از صدقه ودعا **باب** الذكر في الكسوف رواه ابن عباس در بيان ذكر خدا واستغفار نزد كسوف روايت كرده است اين معني را ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة

الجزء الرابع من شيخ الاسلام — كتاب الصلوة

وانجا اشيرفيه وبشت فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدره الخ پس فرود آمد جبريل از سماء هفتم وكشاد سينه مرا بشستشو كردن بن فرج انجا بلفظ معلوم است واول بحول وحكمت آمدن جبريل از زاه سقف بيمالفه است در يكايك رسيدن وتبديلست بر طلب تغير مستاد وتمثيل است بانفراج سقف التياث ان في الحال براي كار بجايد كردار شق صدر ووصل ان ثم غسل بماء زمزم پستر شست سينه را بآب زمزم كه چاهي است در مسجد بيت حرام وآب آن فاضلترين آبهاست ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا پستر آورد طشتي از طلا پر از حكمت وايمان واين از باب كنايت وتمثيل است يا متمثل شد مر او را معاني چنانچه متمثل مي شود اعمال براي وزن موت براي بيچ روز قيامت ونيز گفته اند هر عمل را ملك وبد صورتيست در عالم مثال كه نمود ه ميشود ونزد حجر واتصال بآن عالم ومراد از حكمت كمال علم ومعرفت است ودر حقيقت نطاق بيان از صفت حكمت وايمان محذوف است كوتاه است فافرغه في صدري تا فراطبقه پستر پر كنيد طشت را در سينه من پستر بهم پيوست سينه ومشتق صدر شريف بنجوم مذكور چهار بار واقع شده اول در صفوس سوم وقتي كه نزد عليه بود واحد او را جبريل بجالبكه با كودكان بازي ميكرد پس گرفت او را وبيفداشت بر زمين ودشكافت دل او را وبيرون آورد از ان خوني بسته كه بارهٔ فساد وعصيان باشد وگفت اين نصيب شيطان از تو دوم در رده سالگي سيوم نزد بعثت چهارم در شعب مراد ودر مراتبي بار پنجم نيز آمده وثابت ميشود وذكره العسقلاني وقد اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا پستر گرفت جبريل دست مرا پس بالا برد مرا بآسمان نزديك در نيا وگويند براق وسير تا مسجد اقصي نيست از ينجا رفته اند بعضي بآن كه معراج در غير شب اسرا بود وشايد كه راوي اقتصار كرده چنانچه لفظ ثم اشاره ميكند بتراخي ودر رواياتي آمده برداشت او را جبريل بر بازوي خود وبآسمان برد فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح پس چون بيگاه آمد بسوي آسمان نزديك گفت جبريل گنجينه دار آسمان را بكشا در آسمان را قال من هذا گفت خازن كيست اين قال هذا جبريل گفت جبريل گفت خازن با كسي هست با تو كسي قال نعم معي محمد گفت آري با من محمد است صلى الله عليه وآله وسلم قال ارسل اليه گفت خازن با فرستاده شده بسوي او براي طلب استعراج است بمحمد ام آنحضرت قال نعم گفت آري انجا آباب حواله دار بايد دريافت كه چه قدر تفتيش كرد فلما فتح علونا السماء الدنيا پس چون بگشاد كه گشاده شد آسمان

تكبيركم فاذا ذكر فاذكروا هديه — بعينه اسوة وعلى بصيرة — اسوة كه پس شما هم بر همچنين راست شويد — اشخاص سه گانه بر دست راست — وجمع سوداويين اشخاص سياه كار اند — وجمع صوراويين صورتهاي سياه كار اند — فاذا نظر قبل شماله الخ — صحاح جوهري گويد شمال بكسر شين وتخفيف ميم وتشديد لام بمعني شمال است — ويكي از اصحاب ما گفته كه شمال بكسر شين وتخفيف ميم وتشديد لام بمعني شمال است — ويكي از اصحاب ما گفته كه شمال بكسر شين وتخفيف ميم وتشديد لام بمعني شمال است

عن ابي موسى قال كسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة گفت ابو موسى
اشعري گرفته شد آفتاب پس برخاست پیغمبر خدا در حالی که ترسنده است می ترسد انیکه باشد این آیت مقدمهٔ قیامت پوشیده نماند که قیامت را
مقدمات بسیار است که در آن وقت وقوع نیافته بود مثل فتح بلاد و شیوع اسلام و خروج دجال و برآمدن امام مهدی و نزول عیسی
و طلوع آفتاب از مشرق و غیر آن که باحادیث صحیحه معلوم شده و با قطع النظر ازین مقرر بوده است که قیامت قایم خواهد شد بر اشرار مردم
و آن حضرت در آن میان نخواهند بود پس چه معنی دارد که آن حضرت از خسوف آفتاب ترسیدند که همین ساعت قیامت خواهد بود و آنکه
بعضی شارحان در رفع این اشکال گفته اند که این حال تواند که پیش از علم آن حضرت بمقدمات دیگر باشد چیزی نیست از آنکه این کسوف
در سنه دهم از هجرت است روز موت ابراهیم بن رسول الله و معنی ندارد که آن حضرت تا این وقت بر اشراط قیامت و علامت که خبر داده
بدان مطلع نشده باشد بهترین وجهی که در رفع این اشکال توان گفت آنست که این معنی از ابو موسی بطریق تشبیه واقع شده باشد یعنی
آنحضرت درین وقت فزع کرد آنچنانکه در وقت رویت قیام و قرب وقوع آن روز هولناک مردم خواهند کرد فاتى المسجد فصلى باطول
قیام و رکوع و سجود پس آمد آنحضرت مسجد را پس نماز کرد بدراز ترقیام و رکوع و سجود ما رايته قط يفعله ندیده ام
آنحضرت را هرگز که میکرد چنین نمازی در اکثر روایات رائته بغیر کلمه ما نافیه واقع شده و توجیه آنست که کلمه ما مقدر است چنانکه در قول خدا تفتؤ
تذکر گفته اند که معنی آنست که لا تفتؤا ای لا تزال تذکره و نیز گفته اند که این لفظ قط بفتح قاف و سکون طا بمعنی حسب است یعنی نماز گذارد
باطول قرات در آن روز که دیدم آن حضرت و بس وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته
و فرمود این آیتها که میفرستد خدای قوی بزرگ نمی باشد از جهت موت کسی و نه از حیات کسی ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره پس وقتی که بینید چیزی را از آن آیات پس التجا کنید
بذکر خدا و دعا و طلب مغفرت او تعالی **باب الدعاء في الكسوف** در بعضی روایات في الخسوف است قاله ابو موسى
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم گفته است دعا را در وقت خسوف ابو موسی اشعری و عایشه از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم گفت زیاد شنیدم مغیره را میگفت گرفته شد آفتاب روزی که مرد ابراهیم بن رسول الله فقال الناس
انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم پس گفتند مردم گرفته شده است از جهت مردن ابراهیم پس
فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي آفتاب و ماه دو آیتی است از آیتهای خدا گرفته نمیشود از جهت مردن
کسی و نه از جهت زیستن کسی پس وقتی که ببینید هر کدام این هر دو را پس دعا کنید خدا را و نماز گذارید تا آنکه روشن شود **باب** قول
الامام في خطبة الكسوف اما بعد گفتن امام در خطبهٔ کسوف کلمهٔ اما بعد را وقال ابو اسامة و گفته است این را ابو اسامه که حماد نام او است
پسر اسامه مولف رحمة الله علیه درین باب از ابو اسامه بطریق تعلیق آورده و در باب جمعه موصول آورده است **حدثنا**
هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد گفت اسما برگشت پیغمبر خدا و حال آنکه روشن شده بود آفتاب پس خطبه خواند و حمد گفت
خدا را بچیزی که او خدا سزاوار آنست پس گفت و اما بعد **باب** الصلوة في كسوف القمر در بیان مشروعیت نماز در گرفته شدن ماه
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال

و صفات جمیل و حقیقت آن چنانکه حضرت غوث الثقلین
رضي الله عنه در فتوح الغیب فرموده فنای عبد است
بکلیه از وجود و هستی تو که با شایبه از هستی باقیست
فساد است و چون فنا فی الله کامل شود بقا بالله نیز
کامل خواهد بود و اکمل افراد آن حضرت سید السادات
و افضل کائنات است صلی الله علیه و آله و سلم کذا فی شرح
الشیخ الاجل للمشکوة قلت لجبرئيل من هذا گفتم
جبرئیل را کیست این مرد که نشسته باین حال و قال
قال هذا آدم گفت جبرئیل آن آدم است وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه و این اشخاص از
جانب راست و چپ وی ارواح اولاد وی است که متمثل
گشته اند اینجا نسم بفتح نون و سین نفس و روح و بدن
انسان نیز آید اینجا اشکال کنند که معلوم از کتاب و
سنت بودن ارواح کفار در سجین است در زیر هفتم زمین
و بودن ارواح مسلمانان منعم در بهشت پس چگونه مجتمع
باشند بر آسمان دنیا و گویند در جواب که معروض شده باشند
درین وقت بر آدم اگرچه در اوقات دیگر در مقامات خود باشند
یا آنکه بهشت در جانب راست آدم بود و دوزخ بجانب چپ
و کشوف کرده باشند از آنجا برای وی و وارد میشود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
جنت یا نار ارواح گذشتگان یا آنکه در بدان [illegible]
روایات آمده که عرض کرده میشد بر آدم ارواح ذریه مسلمانان
و وی میگفت روح پاک است و نفس پاک [illegible]
در علیین و عرض کرده میشد بر وی ارواح ذریه فاجران
و وی میگفت روح ناپاک است و نفس ناپاک بگردانید
آن را در سجین و در بعضی چنین است تا باد جانب راست
وی در ایست که بر می آید از آن بوی با د خوش و از جانب
چپ دری است که بر می آید از آن بوی با د ناخوش و این روایات
اگر صحیح باشند کفایت میکند حل اشکال را لکن ضعیف
الاسناد اند کذا قال الشیخ ابن حجر فاهل اليمين منهم
اهل الجنة پس اهل یمین ایشان بهشتیان اند والاسودة
التي عن شماله اهل النار و اشخاصی که از جانب چپ اند
دوزخیان اند فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى [illegible]
[illegible]
[illegible]

انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين فقالت ابو بكر گرفته شد آفتاب در زمان حيات آنحضرت پس گذارد دو ركعت بعضي ناظران بر مولف اعتراض كرده اند كه اين حديث را با ترجمه مناسبتي نيست نصريحاً وضمناً در جواب اين اعتراض گفته اند كه اين حديث مختصر از حديث لاحق است وآن هم از مرويات ابي بكره است پس باعتبار آن دلالتي دارد يا آنكه اصلي از مولف در ين حديث بدل شمس قمر روايت كرده است فاخرم **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد فصلى بنا ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

گفت ابو بكره گرفته شد آفتاب در زمان پيغمبر خدا رحمت كنا وخدا بردي پس بشتاب برون آمد از حجره بحالي كه ميكشيد رداء خود را تا آنكه رسيد بسوي مسجد وتاب اليه الناس وجمع شدند بسوي آن حضرت مردم شتاب بشتابه پيش از اطلاع وآخر آن باء موحده است بمعني الصاق فصلى بنا ركعتين فانجلت الشمس پس نماز كرد بر مردم دو ركعت پس روشن شد آفتاب فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

فرمود آفتاب وماه دو آيت است از آيتهاي الهي وتحقيق اين هر دو گرفته نمي شوند از جهت مردن كسي پس وقتي كه باشد خسوف آنها پس نماز گذاريد ودعا كنيد تا برطرف شود وآنحال كه تخويف بشناست جاي آنست لاجل حديث بر ترجمه پس جزء آنست و نوشيده نماند كه مولف رح نقل كرده كه آنحضرت در حال خسوف ماه نماز كرده بهمين تقريب خسوف آفتاب كسوف ماه تا آنكه در ترجمه خسوف قمر گرفته را فرموده اند گويا حديثي در خسوف ماه از ان حضرت موافق شرط خود نداشته است واين حديث باسنادي كه دارد اتا شعث نقل كرده كه گذارد آن حضرت در كسوف آفتاب وماه دو ركعت نفل بي تكرار در ركوع وتطويل اركان ونقل كرده است صاحب عمده كه خسوف ماه در سنه چهارم در جمادي الآخر واقع شده بود وشهرت نگرفته است كه آن حضرت براي نماز مردم را جمع كرده واين حديث روايت كرده كه در سنه پنجم آن حضرت با اصحاب نماز گذارد در اين اول نماز كسوف بود در اسلام نزد امام مذهب امام مالك وحنفيه آنست كه در عماد خسوف ماه دو ركعت كما تقدم وديگر فوائد كثيرة نزد ايشان اجتماع در اين نماز ثبوت نزديك است و ذلك ان ابنا لعبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك واين فرمودن آن حضرت دور وان است كه پسري مر آن حضرت را كه نام او گفته مي شد ابراهيم مرده بود و بمدران روز كسوف واقع شده و مردم گفتند كه از جهت موت ابنا يم بود **باب** صب الماء على رأسه اذا طال الامام وربيان نكردن زن آب را بر سر خود وقتي كه دراز كند امام قيام را در اين باب حديثي نياورده وحديث اسماء كه مذكر گذشته دليل آن بوده است گويا اكتفا كرده بانچه سابقا گذشت اگر چه اين هم اكتفا از اذناب مولف رح نيست ودر بعضي نسخ اين باب هم نياورده اند **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول من الثانية ركعت نخستين در نماز كسوف دراز تر از ركعت دوميين است **حدثنا** محمد بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن حبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين آن حضرت ميگذارد بهر دوم در نماز كسوف آفتاب چهار ركوع در دو ركعت الاولى فالاولى اطول ركعت نخستين دراز تر از دوم است در اكثر روايات الاول فالاول اطول حاصل معني هر دو يكي است **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف بيان جهر كردن بقرارت در نماز كسوف امام ابو حنيفه وامام شافعي وامام مالك وجمهور فقها بر آنند كه اين جهر مخصوص بخسوف قمر است نه خسوف آفتاب كه نهاري است ونماز خسوف قمر ليلي وجهر مسنون در نوافل شب است ونيز واقع شده كه تخمين كرده قراءة را نزديك سبقره بود اگر جهر بودي حاجت باندازه نبودي اگر چه سامع دور هم باشد

الجوهر النقي شرح الاسلام — كتاب الصلوة

زهري وشريك از انس نبودن ابراهيم در هفتم است پس اگر تعدد معراج گوئيم تعارض نيست وگرنه راجح مرويات جماعة است زيرا كه در حديث جماعة آمده كه ديدند اورا وانكه زده به بيت المعمور ونيز در اينجا گفته كه ثابت نكرده راوي منازل ايشان ودر روايت مثبت منازل را مقدم شد انتهى مقصد حقيقت در تعيين سماوات ودر بودن انبيا در آن اختلاف گونه در احاديث واقع شده است وآن يا باشتباه رواية است يا تواند كه در به وهاي آسمان ديده باشند ودر اينجا انس ملاقات انبيا وگر يابي تعيين مقامات چنانكه ازاني در شنيده بيان ميكند قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح گفت انس پس هنگامي كه گذشت جبريل با پيغمبر بادريس گفت او پس مرحبا باين پيغمبر صالح وبرادر صالح ذكر انس اين جمله را بطريق نقله وحكايت بالمعنى برخلاف سياق وسباق حديث گويا براي تغير اسلوب بيان است از تعيين مقامات بعدم تعين واز اينجا استدلال كرده بعضي بر نفي نبوة ادريس آنحضرت را ورشهور ثبوت آنست تواند كه اخ اذراه تلطف وتادب وتواضع گفته باشد وانبيا همه برادران يكديگرند قلت من هذا ابن حكاية لفظ آنحضرت همينا است پس گفت جبريل راكيست اين قال هذا ادريس پس گفت جبريل اين ادريس است ثم مررت بموسى عليه السلام پس برگذشتم بموسي بيقظتهم اينجا بانيابت است از انس بداي تراخي بيان واين بر حقيقت خود نيست چه ترتيب وتراخي مرور موسي از ادريس معلوم نيست چنانكه از انس تصريح كرديدان اولا بالنبي ثم بالصالح فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى قلت مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى قلت مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ترجمه گذشت قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم بفتح مهمله وسكون زاء معجمه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انصاري سنه يك صد وبست ويدرش محمد متولد شده در زمان شريف آن حضرت وليكن تابعيت خفيه فاضل ومقدم است موت او از زمان زهري روز حره بعمر پنجاه وسه سال ان ابن عباس وطاوسه الا نصاري كانا يقولان ليس لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم من منازل الانبياء الا منزل واحد وقد رأى منازلهم قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده مقبول مشهور وبعضي جسارت نموده گفته وبعضي چون تاويش عاجز است بانكار پرداخته يا ثابت بالملك صحابي است كانا يقولان گفتند ابن عباس وطاوسه بودند كه مي گفتند قال الله تعالى گفت پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم مختصر

حال قراءت آن حضرت از یکدیگر معلوم کردی **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن جريج سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته گفت عایشه جهر کرد پیغمبر خدا در نماز کسوف بقراءت خود فاذا فرغ من قرأته كبر فركع فاذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد پس وقتی که فارغ شد از خواندن فاتحه تکبیر گفت پس رکوع کرد وقتی که برداشت سر از رکوع گفت این دو کلام را تقریبا و القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات پیوسته معاودت میکرد در نماز کسوف چهار رکوع را در دو رکعت و چهار سجده را در دو رکعت وقال الا ما شاء الله تعالى يصنع في ركعة ما يصنع في ركعتين وغير او عطف است بر قول حدثنا ابن نمير و مقوله وليد ابن مسلم است سمعت الزهري عن عروة عن عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم گفت او از امی شنیدم زهری را که از عروه و روی از عایشه روایت کرده که آفتاب گرفته شد در زمان پیغمبر خدا فبعث منادیا بالصلوة جامعة پس برانگیخت منادی را که ندا کرد باین قول که بیائید نماز را در حالی که جامع است فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات پس پیش رفت وگذارد نماز بچهار رکوع و چهار سجدات در دو رکعت واخبرني عبد الرحمن بن سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله این هم قول ولید است که گفت وخبر داد مرا عبد الرحمن بن نمر که شنیده است ابن شهاب از عروه از عایشه مانند حدیث مذکور وقال الزهري فقلت ما صنع اخوك في ذلك عبد الله بن الزبير گفت زهری که ابن شهاب است پس گفتم عروه را چه کرد برادر تو که عبد الله بن زبیر است ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذا صلى بالمدينة نگذارد مگر دو رکعت مانند نماز صبح وقتی که گذارد نماز کسوف را بمدینه قال اجل انه اخطاء السنة گفت آری تحقیق وی خطا کرد سنت نبوی را که دو رکعت بی تطویل و تکرار رکوع گذارد و تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر متابعت کرده است عبد الرحمن را سلیمان ابن کثیر و سفیان ابن حسین که روایت کرده اند از زهری در ذکر جهر

ابواب سجود القرآن

ذکر بابهای که از ان سجدهای تلاوت قرآن معلوم می شود **باب** ما جاء في سجود القرآن وسننها و در بیان انچه آمده است در مواضع سجدهٔ تلاوت و بیان سنتهای بودن آن بفعل آن حضرت **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه وگفت عبد الله بن مسعود خواند پیغمبر خدا سورهٔ نجم را بمکه پس سجده کرد در آخر سوره و سجده کرد کسی که با آن حضرت بود سورهٔ نجم اول سوره تنهائی است که مشتمل بر سجده نزول یافته ازین جهت ابتدا کرد مولف رحمه الله بان سوره غیر شیخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا غیر مروی که گرفت کفی از سنگریزه یا خاک پس برداشت آنرا بسوی پیشانی خود و گفت پس نیست مرا این قرائیه بعد قتل كافرا پس دیدم آنمرد را که کشته شد در ان حال که کافر است و تعیین این مرد اقوال مختلف آمده صحیح تر آنست که امیه بن خلف بود که روز بدر کشته شد

باب سجدة تنزيل السجدة در بیان سجده که در سورهٔ الم تنزیل السجده واقع است و درین حدیث بیان نکرد که آن حضرت در سورهٔ الم تنزیل سجده کرد یا نه و اگر سجده کرد در سورهٔ متفق علیه جمهور است لیکن اختلاف است انیکه اندر نماز هم سجده کردن رواست یا نه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

اسماء الرجال

ولید بن مسلم ابن ابی ثور ابو بکر الدمشقی الاموی مولاهم الحافظ الکبیر الرحال ثقه فقیه مشهور و ابن جریج عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج المکی الرومی ثقه فقیه فاضل مشهور و ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب الزهری الفقیه الحافظ المتفق علی جلالته و اتقانه و ثبته و هو من رؤس الطبقة الرابعة و عروة ابن الزبیر بن العوام ابو عبد الله المدنی احد الفقهاء السبعة و عایشة ام المؤمنین رضی الله عنها

الجزء الثالث شيخ الاسلام — كتاب الصلوة

فرض حسبان صلوة گفتم فرض کرده نماز قال قائم الی ربك فان امتك لا تطيق ذلك گفت موسی پس رجوع کن بسوی پروردگار خود و تخفیف خواه زیرا که امت تو طاقت ندارد آن را و تحقیق تجربه کرده ام مردم را پیش از تو و علاج کرده ام بنی اسرائیل را بشدید علاج و صلاح نپذیرفته فراجعت پس باز گردانیدم سخن را و سوال

گفت ابو هریره بود پیغمبر خدا که میخواند در روز جمعه در نماز فجر سورهٔ الم تنزیل سجده را و سورهٔ که هل اتی در اول اوست **باب** سجده ص

در بیان سجده سورهٔ صاد **حدثنا** سلیمان بن حرب و ابو النعمان قالا حدثنا حماد وهو ابن زید عن ایوب عن عکرمة

عن ابن عباس قال ص لیس من عزائم السجود گفت ابن عباس سجده سورهٔ ص نیست از واجبات و قد

رایت النبی صلی الله علیه وسلم یسجد فیها و تحقیق دیدم پیغمبر خدا را که سجده میکرد دران برای موافقت داؤد علیه السلام

و گفت آن حضرت سجده کرده آنجا داؤد برای توبه و ما سجده میکنیم برای شکر قبول توبه داؤد **باب** سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم گفته است این را عباس بود ن سجده در ین سوره از پیغمبر خدا **حدثنا**

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابی اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم قرء

سورة النجم فسجد بها فما بقی احد من القوم الا سجد روایت است از عبد الله بن مسعود که پیغمبر خدا خواند سوره النجم

را پس سجده کرد دران پس باقی نماند هیچ کس مردم مومن و کافر مگر آنکه سجده کرد فاخذ رجل من القوم کفا من حصی

او تراب فرفعه الی وجهه وقال یکفینی هذا پس گرفت مردی ازین مردم مشتی از سنگریزه یا مشت خاک

پس برداشت بسوی روی خود و گفت بس است مرا این قدر قال عبد الله فلقد رایته بعد قتل کافرا گفت عبد الله

بن مسعود پس تحقیق دیدم من او را بعد ازان که کشته شد در حالی که کافر است **باب** سجود المسلمین مع المشرکین

و المشرک نجس لیس له وضوء در بیان سجده مسلمانان با مشرکان و حال آنکه مشرک ناپاک است نیست مرور او وضو شرعا اگرچه

تو ضی کند از انکه از اهل عبادت نیست و کان ابن عمر یسجد علی غیر وضوء و بود ابن عمر که سجده تلاوت میکرد بر غیر حال وضو

مرور بعضی روایات علی وضوء آمده است گفته اند که این روایت خطاست از انکه معروف و مشهور همانست که ابن عمر سجدهٔ میکرد بی وضو

یا آنکه این قول برین روایت گفتنی هم ندارد و بعضی روایت کرده اند از ابن عمر که وی گفته جایز نیست سجود تلاوت مگر بر طهارت تطبیق

کرده اند این قول را بانکه مراد طهارت از جنابت است و آنکه بعضی تطبیق داده بحالت اختیار و اضطرار چیزی نیست از انکه در سجدهٔ تلاوت

اضطراری نیست بتاخیر و مهلت نیز ادا می باید و مقصود و موقف رح انا یراد این فعل ابن عمر تنکیر و استبعاد است از انکه این سجدهٔ سجده

عبادت است و سجدهٔ عبادت بوضو هیچکس نرفته است و بوی موافقتی نکرده بر منقول تمراح از ابن بطال نقل ما غاض کرده اند که مقصود

موقف اگرچه احتجاج است بر قول ابن عمر بفعل مشرکان بطلانش ظاهر است از انکه فعل مشرکان شایستهٔ اعتبار نیست چه جای

آنکه آنرا حجت شرعی توان کرد و اگر مقصود رد بر ابن عمر باشد بقول او که والمشرک نجس نزدیک بصواب است انتهی پوشیده نماند که حجت بودن این

این قول بر بطلان عمل ابن عمر نزدیک بخطاست بصواب فلیفهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا

ایوب عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد بالنجم و سجد معه المسلمون والمشرکون والجن والانس

مرویست از ابن عباس که بتحقیق پیغمبر خدا سجده کرد بنجم و سجده کردند با وی مسلمانان و کافران و پری و آدمیان که

در آنوقت حاضر بودند گفته اند این قول جن و انس اجمال بعد از تفصیل است یا تفصیل بعد از اجمال بهتر آنست که گوئیم برای تاکید است

لاتحاد معنا **باسجدة** پری بفرمودهٔ آن حضرت معلوم شده باشد تواند که راوی نیز مطلع شده باشد از انکه بسیار است که جنیان مرئی میشوند

روایة ابراهیم بن طهمان عن ایوب رفعه کرده این حدیث را ابراهیم ابن طهمان از ایوب **باب** من قراء السجدة

ولم یسجد یعنی کسی که خواند آیت سجده را و سجده نکرد دران وقتیکه **حدثنا** سلیمان بن داؤد ابو الربیع قال حدثنا اسمعیل

جعفر قال حدثنا یزید بن خصیفة عن ابن قسیط عن عطاء بن یسار انه اخبره انه سمع زید بن ثابت یقول عطا خبر داد او

الجزء الثانی من شیخ الاسلام — کتاب الصلوة

امتثالا لا تطیق ذلک فواجهت لیس دیگر بار مراجعت کردم

بپروردگار را بمشوره موسی مقصود تعدد و تکثیر جمع

و مراجعت است نه تعدد آن سه ابقریهٔ روایات دیگر

فقال هی خمس و هی خمسون پس فرمود پنج است بصورت

در عمل و آن پنجاه اند در ثواب یک حسنه ده مانند و این

را بیانی عن من تخفیف بنگر از نماز فرض پنج است بصورت

در عمل و آن پنجاه اند در ثواب یک حسنه ده مانند و این

را بیانی تفصیل است که بعد تخفیف باقی را ثواب قدر اول

انزود و بلکه بلکه باین تقریب احکم را عام گردانند در سایر

حسنات لا یبدل القول لدی تبدیل کرده نشود قول

نزد من بخلف وعده و در وعید نیز عفو بعضی گناهکاران

بمقتضای کریم است بخلاف وعده نحو ثم نفرق لمن یشاء است

فرجعت الی موسی فقال ارجع الی ربک فقلت

استحییت من ربی پس باز آمدم بسوی موسی سوی پروردگار گفت

باز رو بسوی پروردگار خود پس گفتم شرم داشتم از پروردگار

خود حالا از کثرت سوال گویا فرس کرد از حضرت از تخفیف پنج

در هر سوال که اگر باز سوال کنم تخفیف را سایل برفع تکلیف

نماز باشم و این بحق جنید بیت و داب شکر نعمت نمی ماند

ثم انطلق بی حتی انتهی بی پیغمبر روانه شد جبرئیل با من حتی انتهی

الی السدرة المنتهی تا انکه رسانید مرا تا سدرة المنتهی

که نام درختی است در آسمان ششم و بحر آسمان ششم

است و شاید که این تسمیه بجهة تشبیه است بدرخت

کنار که اصل معنی سدر درخت است و در اجتماع و انتفاع زیر

سایه آن کذا قیل یا بجهة اشتراک اسم است با بجلال آن مقامی

است که آن را منتهی الدان گویند که منتهی می شود زنزدان

علوم خلایق و اعمال ایشان و نمیگذرد ازان نگذشته

تا انکه جبرئیل نیز نگذشت پیغمبر ما صلی الله علیه وآله وسلم غیتها

الوان لا احری ما هی درو پوشیده بود آن الوان که ما نمی گوئیم

گوئی که در نمی یابم چیست حقیقت آن نگمها مقصود

مبالغه در توصیف و تعظیم آن الوان است یعنی در غیر سدر

بوصف آن نیامده و ادراکی و نعتی چنانکه مبهم داشت آن را

خدا تعالی در کریمه اذ یغشی السدرة ما یغشی و در حدیث

دیگر آمده است که بر هر برگ آن فرشتهٔ ایستاده است

الجزء الثاني في شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

ابواب سجود القرآن | باب | سجود التلاوة

باب سجدة اذا السماء انشقت

باب من سجد بسجود القاري

باب اذا زحام الناس اذا قراءة الامام السجدة يجوز سجود القوم

باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود

بروجوب بارد وبرخی منطوی برا ستنکاف کفره وعدم انقیاد ایشان بر سجده است واز تشبه کفره بر حذر بودن انزواجبات است
وآن بسجده کردن است وپاره از آن منطوییست بر اخبار از فعل ملئکه واقتدا بملئکه نیز لازم است از آنکه در وی تبری از فعل
شیطان است ودلیلی که قائلان بسنت دارند از آن جمله حدیث سابق است که سورهٔ والنجم را بر آن حضرت خواند وآن حضرت
سجده نکرد واین دلیل معارض آیات واله بر وجوب نمیشود برای آنکه شاید قاری دو کلمه آخر سوره نخوانده باشد وبر تقدیر
تسلیم تراخی در سجدهٔ تلاوت روا است وآن حضرت برای تعلیم وتشریع در آن وقت نکرده اند وآنچه از فعل بعضی صحابه روایت
کرده اند آن نیز برخلاف نص قرآن حجت نمی شود وامری که ناطق بسجود است آنرا بر سجدهٔ نماز حمل کردن با آنکه دلیل واضح مطلبند
نزد قایلان بسنت نیز باطل است چه حمل کردن یک صیغه امر بر ندب در سجدهٔ تلاوت وبر وجوب در نماز از قبیل استعمال یک کلمه
در یک حالت بر دو مفهوم است واین همه باطل است وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها
وگفته شد مر عمران را که مردی می شنود آیت سجده را ونه نشسته برای شنیدن یعنی بقصد شنیدن آیت سجده نه نشسته است
حکم آن چیست قال ارايت لو قعد لها گفت عمران خبر ده مارا اگر بنشیند برای سجده حکم او چیست كانه لا يوجبه عليه
این مقوله مولف رح علیه گویا واجب نمیکند بر کسی که بقصد شنیدن نشسته باشد وحاصل جواب عمران مر سائل را آنست
که هرگاه بر کسی که بقصد استماع نشسته باشد سجده واجب نباشد بر کسی که بی قصد شنیده باشد بطریق اولی خواهد بود
وقال سلمان ما لهذا غدونا وگفت سلمان برای این بر آمده ام تا سجده کنم روایت کرده اند که سلمان فارسی
گذشت بر جمعی که قرآن میخواندند وچون بآیت سجده رسیدند همه سجده کردند وسلمان سجده نکرد بوی گفتند که چرا سجده نکردی گفت
برای شنیدن این آیت بر آمده ایم این قول ناظر است با آنکه اگر بقصد هم کسی بشنود سجده نکند وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وگفت عثمان بن عفان رضی الله عنه نیست سجده مگر بر کسی که بقصد بشنود آیت سجده را این قول عثمان ناظر
بآنست که سجده بر شنونده واجب است وحمل مستمع بر قاصد سماع وسامع را بر غیر قاصد وجهی دیگر میطلبد بهر تقدیر این اقوال
نفی وجوب بر قاری نمیکند ودر ترجمه ادعای عدم وجوب مطلق است وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا
وگفت زهری سجده مکن مگر آنکه باشی تو پاک از حدث این قول زهری رد بر قول ابن عمر میکند که گفته سجده تلاوت بغیر وضو
روا است نه بر عدم سجده مطلقا فاذا سجدت وانت فی حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك
حيث كان وجهك پس وقتی که سجده کنی وتو در حضر باشی پس رو بقبله کن در سجده واگر در سفر سوار باشی پس باکی
نیست بر تو سجده کن بر هر جانب که باشد روی تو باین قول استدلال کرده مولف رح که سجده اگر واجب بودی بر مرکب ادای
آن روا نبودی اما بر کسی که ادای وتر واجب را بر مرکب روا داشته حجت نمی شود ونیز بعد از انعقاد تحریمه نفل افعال نماز
همه بر مصلی واجب می شود پس سجدهٔ نفل که بر مرکب میکند سجدهٔ واجب است که سجدهٔ تلاوت که بعد از خواندن بر مرکب واجب
میشود از این قبیل باشد وكان السائب بن يزيد لا يسجد بسجود القاص وبود سائب بن یزید که سجده نمیکرد از شنیدن
قرآن قصه خوان از آنکه قصه خوان آیت را بقصد تلاوت قرآن نمیخواند یا از آنکه در مجالس قصه نمی نشست وبقصد نمی شنید
وجواب حنفیه از این اقوال در ضمن تقریر اوله معلوم شده است حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن
عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس گفت ابو بکر بن ابی ملیکه وبود ربیعه

زیرا چه علما اجماع کرده اند بر جواز نماز اگر قصر کنند واختلاف
کرده اند در آن اگر تمام کنند واجماع مقدم است بر خلاف
باب وجوب الصلوة فى الثياب واجب شدن نماز
در جامه ها یعنی واجب است که در جامه گذارند وستر عورت
کنند بخصوص در این حال که از شرایط نماز است واین است
مذهب جمهور وقول الله تعالى وبیان این آیه خذوا زينتكم
عند كل مسجد بگیرید پوشش خود را نزد در آمدن هر مسجدی یا
به طواف ونماز ومراد ستر عورت است در نماز وطواف
ومن صلى ملتحفا فى ثوب واحد کسیکه گذارد نماز را حالیکه
پیچیده است در یک جامه استشهاد است بالتحاف در یک
جامه برای نماز بر وجوب ستر در نماز چه التحاف همین جهة بود
که تا در انتقالات رکوع وسجود انکشاف عورت نشود
وآنچه از ثیاب بباید مقصود از آن بیان شرعیت التحاف
وکیفیت آنست ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبى
صلى الله عليه واله وسلم قال تزره ولو بشوكة
وذکر کرده میشود از سلمه بن اکوع که آن حضرت فرمود در
جواب سوال وی از نماز در قمیص واحد تکمه بند وآن را
اگرچه بخاری باشد یعنی ببند آن را از پیش خود هر چه
میسر شود تا دیده نشود عورت تعلیق آورد بصیغه تمریض
وگفت وفى اسناده نظر ودر اسناد این حدیث سخن
است از جهة اضطراب در آن چنانکه بنظر در طرق آن معلوم
در تاریخ خود وابو داؤد وابن خزیمه وابن حبان آورده اند
واضح شود ومن صلى فى الثوب الذى يجامع فيه
مالم ير فيه اذى وکسیکه نماز گذارد در جامه که جماع
میکند در آن مادام که ندیده است در آن چرکی ونجاستی
مأخوذ است از حدیث ابو داؤد ونسائی وغیر ایشان
از معاویه که وی پرسید خواهر خود ام حبیبه را آیا بود آن حضرت
که نماز میگذارد در جامه که جماع میکرد در آن گفت آری اگر
نمیدید در آن چرکی مقصود جواز ستر است بچنین جامه
وامر النبى وامر کرد پیغمبر صلى الله عليه واله وسلم ان
لا يطوف بالبيت عريان میکه طواف نکند بکعبه برهنه
وچون طواف برهنه ممنوع است نماز اولی است باین حکم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد
بن ابراهيم بصری قشیری سند یکصد وشصت ویک

از نیکان مردم عما حضر ربیعة من عمر بن الخطاب عما متعلق است با خبرنی و قول او ومن عثمان متعلق است بمحذوف مثل
راویا ومعنی آنست که خبر داد مرا ابو بکر بن ابی ملیکه در حالی که راوی است از عثمان وی از ربیعه از قصه حضور خود مجلس عمر بن خطاب
را که وی رضی الله عنه قرأ یوم الجمعة علی المنبر بسورة النحل خواند عمر روز جمعه بر منبر بسورهٔ نحل حتی اذا جاء
السجدة نزل فسجد وسجد الناس تا آنکه وقتی که آمد عمر آیت سجده را که انیست ولله یسجد ما فی السموات الآیة فرود آمد از منبر
پس سجده کرد و سجده کردند مردم با وی حتی اذا کانت الجمعة القابلة قرأ بها حتی اذا جاء السجدة تا آنکه
وقتی که بود جمعه آینده خواند بآن سورهٔ نحل تا آنکه آمد سجده را قال یا ایها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم یسجد فلا اثم علیه ولم یسجد عمر رضی الله عنه گفت عمر ای مردم جز این نیست که می گذریم
بسجده پس کسی که سجده کرد بتحقیق رسید بسنت وکسی که سجده نکرد پس نیست گناهی بروی و سجده نکرد عمر بن خطاب باین
جزو حدیث استدلال کرده بر عدم وجوب سجده وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم یفرض علینا السجود
الا ان نشاء گفته است ابن جریج خبر داد مرا ابن ابی ملیکه باسناد سابق که زیاده کرده نافع از ابن عمر که تحقیق خدا فرض
نکرده است بر ما سجده را مگر آنکه ما خواهیم والتزام سجده کنیم این جزو حدیث دلالت بر ترجمه ندارد و از آنکه نفی فرضیت موجب
عدم وجوب نیست از آن روکه مرتبه وجوب کمتر است از مرتبه فرض و اگر هر دو بیک معنی باشد میتوان گفت معنی آنست که فرض
نکرده است که همین ساعت متصل قرارت آیت سجده کنیم بلکه بمهلت و تراخی نیز میتوان کرد و باید که همین معنی باشد قول او
که گفت کسی که سجده نکرد یعنی همین ساعت گناهی نیست بروی از تاخیر و مهلت تا محفوظ ماند آیاتی که دلالت بر وجوب دارد از
ابطال معنی ظاهر و نفس آن **باب من قرأ السجدة فی الصلوة فسجد بها** بیان حکم کسی که خواند آیت سجده را در
نماز پس سجده کرد در نماز **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابی قال حدثنی بکر عن ابی رافع
قال صلیت مع ابی هریرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه گفت ابو رافع نماز گذاردم با ابو هریره
نماز خفتن پس خواند سورهٔ اذا السماء انشقت پس سجده کرد پس گفتم چه بود این سجده که در نماز کردی قال سجدت
بها خلف ابی القاسم صلی الله علیه وسلم فلا ازال اسجد فیها حتی القاه گفت ابو هریره سجده کرده ام پس
آن حضرت پس همیشه سجده میکنم در نماز تا بمیرم و ملاقات کنم آن حضرت را **باب من لم یجد موضعا للسجود**
مع الامام من الزحام کسی که نیافت جائی برای سجده با امام از هجوم مردم **حدثنا** صدقة بن الفضل
قال اخبرنا یحیی بن سعید عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ السورة التی
فیها السجدة فیسجد ونسجد معه حتی ما یجد احدنا مکانا لموضع جبهته گفت ابن عمر بود پیغمبر خدا
رحمت کناد خدا بروی میخواند سوره را که در وی سجده است پس سجده میکرد و ما سجده میکردیم با آن حضرت تا آنکه نمی یافت
یکی از ما جائی برای نهادن پیشانی خود ظاهرا این حال در غیر صفهای نماز خواهد بود بفهم. بسم الله الرحمن الرحیم

ابواب تقصیر الصلوة

در ذکر بابهای قصر نماز در سفر **باب ما جاء فی التقصیر وکم یقیم حتی یقصر** در بیان
چیزی که آمده است در قصر کردن نماز چهارگانه و بیان آنکه چند روز اقامت کند تا جائز باشد در آن ایام قصر نماز و زیاده بر آن قصر
نکند یعنی غایت قصر چند روز است **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصین
عن عکرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم تسعة عشر یقصر گفت ابن عباس

للمسامحة انه عد ایام منی ویوم عرفات فی ایام مکة جعلهما مکثا ما عدا فکان کلها مکة ولکنها فقال اقمنا بها عشرا وان لم ینوی الاقامة فقال اکثر العلماء انه یقصر وان اقام شهورا بل سنین بفعل ابن عمر رضی الله عنه حین اقام باذربیجان ستة اشهر یقصر وقال بعضهم بل تتم بعض بعضه ثمانیة عشر یوما وقال بعضهم بعضی تسعة عشر یوما ماخذ ذلک من قصة الفتح علی اختلاف الروایات

اسماء الرجال

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الصلوة

ومحمد عمرو خدانی بضم معجمه و خفت مهمله و بنون بصری سنه دو و بیست و نوزده قال حدثنا عمران بکسر مهمله بن داود بفتح مهمله و واو قطان بصری قال حدثنا محمد بن سیرین قال حدثنا ام عطیة بتصریح تحدیث ام عطیه راست بر کسی که وهم کرده که ابن سیرین از خواهر خود حفصه حدیث دارد نه از ام عطیه قالت سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم بهذا این امر وجوب **باب عقد الازار علی القفا فی الصلوة** بستن ازار بر بن گردن در نماز وقال

ابو حازم سلمه بن دینار زاهد اعرج مدنی عن سهل بن سعد ساعدی انصاری آخر کسی که مرد از صحابه بمدینه سنه نود و یک صلوا مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم عاقدی ازرهم علی عواتقهم و گفته است ابو حازم از سهل نماز گذاردند اصحاب با پیغمبر خدا بحالی که بسته بودند ازارهای خود را بر گردنهای خود تا مستور باشد در رکوع و سجود زیرا که نبود ایشان را ازارهای دوخته و غالبا این صفت اهل صفه بود ازر بضمتین جمع ازار و آن چادریست که او را در ته می بندند عواتق جمع عاتقه میان دوش و گردن **حدثنا** احمد بن یونس نسبه بجد است و پدرش عبد الله سنه دو و بیست و هفده قال حدثنا عاصم بن محمد ابن زید بن عبد الله بن عمر رضی الله عنه قال حدثنی واقد بن محمد برادر عاصم است عن محمد بن المنکدر بضم میم و سکون نون تابعی مشهور است قال صلی جابر فی ازار قد عقده من قبل قفاه نماز گذارد جابر صحابی مشهور در ازاری که تحقیق بسته بود

اقامت کرد آن حضرت بمکه نوزده روز در حالی که قصر میکرد نماز چهارگانی را فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا اتممنا پس ما بمتابعت آن حضرت وقتی که مسافر میبودیم پس اقامت میکردیم نوزده روز قصر میکردیم واگر زیاده
اقامت میکردیم تمام میکردیم نماز را **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا یحیی بن ابی اسحق قال
سمعت انسا یقول خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فکان یصلی رکعتین
رکعتین حتی رجعنا الی المدینة گفت ابو اسحق شنیدم انس بن مالک را که میگفت برآمدیم با پیغمبر خدا از مدینه بسوی مکه پس بود
آن حضرت که نماز میگذارد دو دو رکعت تا آنگاه که باز گشتیم بسوی مدینه قلت اقمتم بمکة شیئا قال اقمنا بها عشرا **القصر**
الصلوٰة ابو اسحق گوید گفتم انس را آیا اقامت کردید شما بمکه مدتی گفت اقامت کردیم بمکه ده روز در حالی که قصر میکرد آنحضرت
نماز را گفته اند که این اقامت در حجة الوداع بود وآنچه در حدیث سابق گذشت در وقت فتح مکه بود و پوشیده نماند که در حجة الوداع
آن حضرت صباح تاریخ چهارم ذی حجه داخل مکه شده اند چنانکه در باب آینده تصریح بدان کرده اند و بمنی بتاریخ هشتم تشریف
برده اند پس در مکه همگی چهار روز را اقامت فرموده اند از ینجاست که امام احمد گفته لا وجه لهذا الحدیث فتدبر **باب** الصلوٰة
بمنی حکم نماز در بقعه منی **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن عبید الله قال اخبرنی نافع عن عبد الله بن
عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین وابی بکر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها گفت ابن عمر نماز گذاردم با پیغمبر خدا در منی دو رکعت وبا ابو بکر وعمر وبا عثمان در اوایل امیری عثمان پس تمام
تمام کرد عثمان و چهار رکعت گذارد نزد عثمان قصر واتمام هر دو روا بود و در وقتی که تمام کرده است از جهت مشقت که موجب مزید
اجر است ونیز در ایام حج که اعراب نو مسلم بسیار آمده بودند ترجیح کرده اتمام را تا گمان نبرند نو آمدها که همین دو رکعت نماز بوده است
حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلی بنا النبی صلی الله
علیه وسلم آمن ما کان بمنی رکعتین گفت حارثه نماز گذارد آن حضرت بمنی دو رکعت در حالی که ایمن تر
اوقات بود و ترسی در میان نداشت گویا این مقاله برای آن گفته که در آیت کریمه که در قصر نماز واقع شده بظاهر شرط خوف است
حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد عن الاعمش قال حدثنا ابراهیم قال سمعت
عبد الرحمن بن یزید یقول صلی بنا عثمان بن عفان بمنی اربع رکعات گفت ابراهیم شنیدم عبد الرحمن بن
یزید را که میگفت نماز گذارد با عثمان رضی الله عنه بمنی چهار رکعت فقیل فی ذلک لعبد الله بن مسعود پس گفته شد
درین فعل عثمان مر عبد الله بن مسعود را فاسترجع ثم قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین وصلیت مع ابی بکر الصدیق رضی الله عنه بمنی رکعتین
پس استرجاع کرد ابن مسعود وگفت انا لله وانا الیه راجعون این مقاله در وقت مصیبت رسیدن متعارف است که ترک اتباع آنسرور
بر ابن مسعود مصیبتی بوده است وگفت نماز گذاردم با پیغمبر خدا بمنی دو رکعت و گذاردم با ابو بکر صدیق بمنی دو رکعت وصلیت مع
عمر بن الخطاب بمنی رکعتین و گذاردم با عمر رضی الله عنه بمنی دو رکعت فلیت حظی من اربع رکعات رکعتان
متقبلتان پس کاش نصیب من از ین چهار رکعت دو رکعت مقبوله نزد خدا بودی یعنی کاش عثمان گذاردی دو رکعت بدل چهار رکعت
چنانکه پیغمبر خدا و یاران او گذارده اند و درین قول اظهار کراهت تعریض است بعثمان یعنی و کاشکی دو رکعت میگذارد چنانکه سنت آن حضرت و سنت
شیخین بوده است و ترک اتباع آنها نمیکرد و این حدیث صریح است در آنکه چار چهار رکعت نماز در سفر معلوم صحابه نبود سیما ابن مسعود را و دوام
صحبت آن حضرت بود حق او فرموده که راضی شدم برای امتحان دو یا نجد راضی شده است آن ابن مسعود و این معنی یعنی عام جواز سعاصدا است

رضی الله عنها واکثر ان تعیین هذا الایة بعد نص بالمجاز
وترک الاولی لهذه المفسدة التی هی تقضی الی تحریف
الدین وحق ذلک عثمان رضی الله عنه کیف وقد جعل
ترک الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل خیر کثیر وثانیهما انه مذهبه
رضی الله عنه ان الرجل اذا تزوج فی موضع متعددة و
اخذ المساکین فی مکة وتزوج هناک فلذلک کان تیم
الصلوٰة فی منی والله اعلم

اسماء الرجال

الجزء الثانی شیخ الاسلام — کتاب الصلوٰة

و درین تنبیه است بر ترک طعن واعتراض بر اصحاب بترک
سنت و حسن ظن بایشان اگرچه بظاهر خلاف صواب
نماید و برین طریقه اند علماء راسخ در علم از اهل استقامة
واولی سؤال و استفسار است نه اعتراض وانکار
وایّنا کان له ثوبان فی عهد النبی وکدام یکی از ما بود
مراو را دو جامه در زمان پیغمبر صلی الله علیه واله وسلم
این باعتبار غالب واکثر است و تعقیب کرد مولف
این روایت بروایتی دیگر که مصرح است بوقوع این عمل
از آنحضرت تا بیان جواز بیان واقع ترباشد در دل
حدثنا مطرف بضم میم وفتح مهمله وکسر راء مشدد
ابو مصعب بن عبد الله اصم مدنی مولی ام المومنین
میمونه از اصحاب امام مالک است سنه دو وبیست
وبست قال حدثنا عبد الرحمن بن ابی الموالی
بفتح میم بر وزن جواری و در بعضی نسخ بدون یا است
ابو محمد مولی علی بن ابی طالب رضی الله عنه سنه سبعین
وستة عن محمد بن المنکدر قال رایت جابرا یصلی
فی ثوب واحد گفت محمد بن منکدر دیدم جابر را که نماز
میگذارد در یک جامه وقال رایت النبی وگفت جابر
دیدم پیغمبر را صلی الله علیه واله وسلم یصلی فی ثوب
نماز میگذارد در جامه **باب** الصلوٰة فی الثوب الواحد
ملتحفا به نماز گذاردن مصلی در یک جامه بجالی که ملتحف است
بآن وقال الزهری فی حدیثه وگفته است زهری

اسماء الرجال

باحادیث دیگر که نص اند درین معنی چنانچه معلوم شود و با این همه ابن مسعود چهار رکعت با عثمان کرده و تابع اجتهاد او شده مخالفت خلیفه که موجب فساد عظیم ست روا نداشته و همچنین جمیع صحابه متابعت کرده **باب** کم اقام النبی صلی الله علیه وسلم فی حجته در بیان آنکه چند روز اقامت کرد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بمکه در ایام حجة الوداع **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال حدثنا وهیب قال حدثنا ایوب عن ابی العالیة البراء عن ابن عباس قال قدم النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه لصبح رابعة یلبون بالحج گفت ابن عباس قدوم آورد بمکه پیغمبر خدا و یاران او صبح چهارم ذی الحجه درحالی که لبیک میگفتند برای حج فامرهم ان یجعلوها عمرة الا من کان معه هدی پس فرمود ایشان را که عمره کنند این تلبیه احرام یا حج را مگر کسی که باشد بوی هدی بفتح ها و سکون دال چارپایه که بوی تقرب میکنند در حج وجه استثنا آنست که بعد از سوق هدی روا نیست که از احرام برآید تا هدی را بمحل نرسانند این مذهب امام احمد است و حقی که در رنگ بسیار شود میتوان بعمره از احرام برآمد و فسخ حج کرد و جمهور علما گفته اند که این مخصوص بهمان وقت بود تابعه عطاء عن جابر متابعت کرده است براو را عطا از جابر **باب** فی کم تقصر الصلوٰة در مدت چند روز سفر قصر کرده می شود نماز وسمی النبی صلی الله علیه وسلم السفر یوما ولیلة و نامیده است آن حضرت سفر را یک شبانه روز وکان ابن عمر وابن عباس یقصران ویفطران فی اربعة برد وهی ستة عشر فرسخا و بود ابن عمر و ابن عباس که قصر میکردند نماز را و افطار میکردند در مسافت چهار برید و چهار برید شانزده فرسخ است و فرسخی سه میل است پس چهار برید چهل و هشت میل باشد **حدثنا** اسحق قال قلت لابی اسامة حدثکم عبید الله عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ایام الا مع ذی محرم گفت اسحق گفتم مر ابو اسامه را حدیث کرده است شما را عبید الله از نافع و وی از ابن عمر که تحقیق پیغمبر خدا فرموده است مسافرت نکند زن سه شبانه روز مگر با کسی که حرام است بروی جوهری گفته محرم بمعنی حرام است در بعضی روایات فوق ثلثة ایام واقع شده یعنی زیاده بر سه شبانه روز مسافرت نکند تنها **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن عبید الله قال اخبرنی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو محرم فرمود مسافرت نکند زن سه روز مگر آنکه باشد با وی صاحب حرمتی یعنی آنکه نکاح بوی حرام است تابعه احمد عن ابن المبارک عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم متابعت کرده است مسدد را احمد بن محمد مروزی که یکی از شیوخ مولف است از ابن مبارک و وی از عبید الله و وی از نافع و وی از ابن عمر از آن حضرت **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال حدثنا سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یحل لامرأة تؤمن بالله والیوم الآخر ان تسافر مسیرة یوم ولیلة لیس معها حرمة فرمود حلال نیست مر زنی را که ایمان می آرد بخدا و روز قیامت اینکه مسافرت کند یک روز و شب درحالی که نیست با وی محرمی تابعه یحیی بن ابی کثیر وسهیل ومالک عن المقبری عن ابی هریرة متابعت کرده ابن ابی ذئب را یحیی و سهیل و مالک از مقبری از ابو هریره پوشیده نماند که این سه حدیث متصل واقع شده حدیث اول از آن دلالت میکند بر روایتی که فوق ثلثة ایام واقع شده بر آنکه جائز نیست سفر زن تنها زیاده بر سه روز و دوم بر آنکه جائز نیست سفر سه روز و سیوم بر آنکه جائز نیست سفر یک روز در توفیق این احادیث گفته اند که عدد را اعتباری نیست مراد آنست یعنی روا نیست زن را سفری اصلا الا آنکه بوی محرمی باشد و اختلاف احادیث برآمده است بر وفق سوال سائل یکی پرسیده که زیاده بر سه روز میتواند زن تنها سفر کند فرمودنی و دیگری سوال کرده که سه روز سفر کند فرمودنی و دیگری سوال کرده که یک روز سفر کند فرمودنی مگر با محرمی تطبیق احادیث مذکوره بر تقریر خالی از تکلف نیست اما آنکه منطوق احادیث جز این نیست که زن درین مسافت بی محرم سفر نکند مگر آنکه تکلف کنند و گویند که قصر نماز باتفاق و بحکم نص قرآنی در سفر است و از این احادیث معلوم میشود که این مدت سفر است که زن از آن ممنوع شده

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الصلوٰة

علی عاتقیه شده وقالت ام هانی گفت ام هانی التحف النبی التحاف کرد پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بثوب له بجامه و خالف بین طرفیه علی عاتقیه و مخالفت کرد میان دو طرف آن بر دو دوش خود چنانکه گفته شد و عطف برای تفسیر است **حدثنا** عبید الله بن موسی قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن عمر بن ابی سلمة ابو حفص مخزومی ربیب آنحضرت پسر ام سلمه سنه هشتاد وسه ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم صلی فی ثوب واحد قد خالف بین طرفیه تحقیق آنحضرت نماز گذارد در یک جامه که مخالفت کرده بود میان دو طرف آن **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی قطان قال حدثنا هشام قال حدثنی ابی عن عمر بن ابی سلمة انه رای النبی صلی الله علیه وآله وسلم یصلی فی ثوب واحد فی بیت ام سلمة قد القی طرفیه علی عاتقیه عمر بن ابی سلمه دید آن حضرت را که نماز می کرد در یک جامه در خانه ام سلمه بجامه که انداخته بود دو طرف آن را بر دو دوش خود **حدثنا** عبید بن اسمعیل بتصغیر ابو محمد هباری بفتح ها و تشدید موحده کوفی سنه هشتاد و پنج قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامه عن هشام عن ابیه ان عمر بن ابی سلمة اخبره قال رایت رسول الله گفت عمر بعروه دیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم یصلی فی ثوب واحد مشتملا به که نماز میگذارد بجامه که اشتمال کننده بود آنحضرت بآن جامه فی بیت ام سلمة در خانه ام سلمه واضعا طرفیه علی عاتقیه نهنده بود هر دو طرف آنرا بر دو دوش خود **حدثنا** اسمعیل بن ابی اویس بضم همزه و فتح واو و سکون تحتیه در آخر مهمله قال حدثنا مالک بن انس عن ابی النضر سالم بن ابی امیه مولی عمر بن عبید الله بر وزن بضم مهمله سنه یک صد و بست و نه ان ابا مرة بضم میم و شدت مهمله مولی ام هانی بنت ابی طالب اخبره انه سمع ام هانی بنت ابی طالب رضی الله عنه تقول ابو مره معتق ام هانی خبر داد ابا نضر را که وی شنیده ام هانی را که میگفت ذهبت الی رسول الله رفتم بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم عام الفتح سال فتح مکه فوجدته یغتسل وفاطمة ابنته تستره پس یافتم اورا که غسل میکرد و فاطمه زهرا دختر آن حضرت پرده میکرد اورا قالت فسلمت علیه گفت ام هانی پس سلام کردم بر آنحضرت فقال من هذه پس فرمود کیست این زن فقلت انا ام هانی بنت ابی طالب پس گفتم منم ام هانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام هانی پس فرمود خوش آمدی ای ام هانی فلما فرغ

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي بن ابيطالب نقصر وهو يرى البيوت بيرون آمد علي بن ابي طالب رضي الله عنه پس قصر كرد نماز را وحال آنكه ميديد خانهاى شهر كوفه فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها پس وقتى كه رجوع كرد ازاين سفر گفته شد مر علي بن ابيطالب را اين كوفه است كه مى نمايد ما را قصر ميكنى يا تمام ميكنى گفت تمام نميكنم تا آنكه درآيم كوفه را نزد حنفيه ابتداى قصر وقتى است كه بگذرد از خانهاى شهر وپشت وهمآنرا واين قول امير المومنين موافق آنست **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين گفت انس گذاردم نماز ظهر را پيغمبر خدا را صلعم بمدينه چهار ركعت وعصر را بذى الحليفه كه اول منزلى است از مدينه جانب مكه وشش ميل است از شهر دو ركعت گذارديم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر گفت عايشه نخستين نمازى كه فرض كرده شد نماز دو ركعت است وثانى الحال مقرر داشته شد نماز سفر بهمان وتمام كرده شد يعنى چهار كرده شد نماز حضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان پس گفت زهرى گفتم عروه را پس چه حال است كه تمام ميكند عايشه در سفر گفت تاويل كرده است بچيزى كه تاويل كرد عثمان آنكه قصر در وقت سير است وكسى كه اقامت كند در اثناى سفر حكم مقيم دارد ودو يكدو وجه ديگر سبق بيان يافته است در تطبيق اين حديث بر ترجمه گفته اند كه سفر ونماز سفر دروى مذكور شده وظاهر است كه سفر بعد از بيرون آمدن از شهرى باشد بدانكه علماى امت اجماع كرده اند بر قصر نماز چهار گانه در سفر ليكن امام ابو حنيفه وبر قول مختار امام مالك برآنند كه قصر واجب وعزيمت است وامام شافعى وامام احمد قائل برخصت شده گويند صلى مخيراست در قصر واتمام ودليل ايشان ظاهر قول خداوند عز وجل است فاذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وقتى كه سير كنيد شما در زمين پس نيست گناهى اينكه قصر كنيد از نماز گويند ظاهر اين قول كه قصر كردن گناهى ندارد ناظر در رخصت واباحت است ونيز قياس ميكنند بر روزه كه باتفاق افطار رخصت است در سفر پس بايد كه نماز هم اينچنين باشد ونيز فعل عثمان كه در منى چهار ركعت گذارد ونيز دلالت دارد كه قصر واجب نبوده است ونيز فعل عايشه كه تمام ميكرد وچهار ركعت نيز دليل عدم وجوب حنفيه بعد از تمسك باحاديث صحيحه كه نص است در وجوب چنانكه برخى ازان مذكور گرديد گويند آيت مذكور نص در عدم وجوب نيست واختيار اين عبارت كه در قصر گناهى نيست از آنروست كه مسلمانان چون كمال حرص وشغف در عبادات سيما نماز كه افضل عبادات است كمال الفت ومحبت داشتند در سفر چون برود ركعت اقتصار يافته در خود حرجى ونقصانى مى يافتند ودر تعقيد قصورى خيال ميكردند وحى آمد براى تطييب نفوس ايشان كه در نصوص تقصيرى وگناهى بر شما نيست بايد كه حرج نكشيد ونقصانى نگمان نكنيد كه اين دو ركعت در ثقب ورنج سفر حكم تمام وحضر دارد چنانكه در سعى بين الصفا والمروة واقع شده فلا جناح عليه ان يطوف بهما با آنكه جمعى كثير بوجوب آن سعى رفته اند وقياس بر صوم تمام نيست از آنكه قضا بر وى لازم وواجب است واين علامت عدم وجوب روزه است در سفر وقصرى كه در آيت واقع شده تواند كه نسبت بسنن ورواتب فرائض باشد يعنى گناهى نيست كه در سفر اقتصار بر فرائض كنند ووجه اتمام عثمان معلوم شده كه مجرد اجتهاد او بوده كه مقيد داشته بقيد خوف يا بحال سير ودرين اجتهاد ديگر صحابه توقف كرده ولهذا ابن عباس استرجاع كرد واما احاديثى كه نص است در آنكه قصر واجب است ازانجمله حديث عايشه است كه در كتاب مذكور شد ومسلم نيز بطريق متعدده روايت كرده است كه نماز در اول دو ركعت بود در سفر وحضر پس مقرر داشته شد در سفر همان دو ركعت وزياده كرده شد در حضر ونسائى وابن ماجه نيز از امير المومنين عمر رضى الله عنه آورده كه صلوة سفر دو ركعت است

حدثنا ابو عاصم ضحاك بن مخلد قيل عن مالك عن ابي الزناد كلهم عن عبد الرحمان الاعرج عن ابيهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء نماز نميگذارد يكى ازشما در يك جامه كه نيست بر سر دو دوش وى چيزى ازان مراد نهى است چنانچه در بعضى روايات بلفظ روى آمده ومحمول بر تنزيه است نزد ايمه عشره وجمهور علما لعلت خوف كشف عورت برين تقدير واگر چنين راست گرفته نگذارند نهادن دست بر دوش شلا كه سنت است در نماز فوت شود ونيز بر دوش داشتن مشتمل ستر اعالى بدن است وليكن اگر واجب ستر ميسر است قدر ضرورى مد عا حاصل است ونماز درست الا نزد امام احمد در روايت مشهور ازوى وبعض سلف نظر بظاهر اين حديث وحديث جابر كه در باب آينده بيايد سديد اول است كما لا يخفى

حدثنا ابو نعيم بن دكين هر دو تصغير قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته گفت يحيى شنيده ام عكرمه را يعنى بى تقدير سوال او كنت سألته يا بودم كه سوال كردم بوديم او را فقال پس گفت عكرمه بعد سوال من يا بى سماعه آن سمعت اباهريرة يقول شنيدم ابا هريره را كه ميگفت اشهد او سمعت رسول الله يقين ميكنم يا شنيدم كه من شنيدم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يصلي احدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه كه نماز نگذارد كسى در يك جامه پس بايد كه مخالفت كند ميان دو طرف آن جامه چنانكه گذشت محمول بر استحباب است نزد جمهور

باب اذا كان الثوب ضيقا هرگاه كه جامه تنگ باشد

للمسيب عن ابيهريرة ان سائلا سأل رسول الله مروى است از ابوهريره كه سايلى سوال كرد پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة في ثوب واحد ازنماز در يك جامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكلكم ثوبان پس فرمود آيا هست مر هر شما را دو جامه يعنى چون هر شما دو جامه نداريد پس اگر جايز در يك جامه بنا شد همگو نه همه ما را از عهده نماز تواند برآمد آنچنانكه واضح شود وكه حكم من بر يك كس حكم من بر جماعه وهمه كس است وجواز صلوة در يك ثوب مذهب جمهور صحابه وتابعين وائمه مجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين است وليكن مستحب نماز در زيادت ازان است **باب** خاصلى في الثوب الواحد ليجعل على عاتقيه چون نماز گذارد در كسى در يك جامه بايد كه بگرداند آن را بر هر دو دوش خود چنانكه در شرح احاديث مذكور شده تا ستر كند تمام بدن را واين باشد از افتادن آن ومقصود از باب علحده نبيه بر افادت اينكه است اگر چه در تحت احاديث باب اول متبوان معلوم كرد بيا ايراد احاديث در بخارا بطرقى است كه آن طرق در ين باب نرسيده چنانكه در مقدمه بيان يافت **حدثنا** ابو عاصم ضحاك بن مخلد قيل عن مالك عن ابي الزناد كلهم عن عبد الرحمان الاعرج عن ابيهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الجزء الرابع من التاريخ شيخ الاسلام — كتاب الصلوة

صلوة اضحى دو ركعت است وصلوة فطر دو ركعت وصلوة جمعه دو ركعت تمام غير قصر بر لسان محمد صلى الله عليه وسلم وابن حبان در صحيح مسلم از ابن عباس آورده كه گفت فرض كرد خدا تعالى نماز را بر زبان پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم در حضر چهار ركعت ودر سفر دو ركعت ودر خوف يك ركعت وروايت كرد طبراني باين لفظ كه فرض كرد رسول خدا دو ركعت در سفر چنانكه فرض كرد در حضر چهار ركعت وايضا منقول است از شرح سفر السعادت كه از شيخ ابن الهمام نقل كرده ونيز مسلم روايت كرده از عمر بن الخطاب كه فرمود پيغمبر خدا اين يعني قصر نماز در سفر صدقه ايست كه تصدق كرده است پروردگار تعالى بر شما پس قبول كنيد صدقه او را واز آن حضرت بطريق شهرت نقل كرده اند كه در سفر هرگز چهار ركعت نگذارده اگر خصمت مى بود گاهى براى بيان مشروعيت چهار ركعت ميگذارد

باب يصلي المغرب ثلثا في السفر

ميگذارد مسافر نماز مغرب را سه ركعت در سفر چنانكه ميگذارد در حضر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء گفت ابن عمر ديدم رسول خدا را رحمت كناد خدا بر روى وقتى كه در شتاب مى آورد او را سير در سفر تاخير ميكرد مغرب را تا آنكه جمع ميكرد ميان مغرب وميان عشا يعنى آخر وقت مغرب فرود مى آمد ونماز مغرب كرده در اول وقت عشا اين است معنى جمع هر چه اكه در حديث واقع شده چنانكه منطوق حديث ابن عمر است قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير گفت سالم وبود ابن عمر كه ميكرد اين را وقتى كه در شتاب مى آورد او را سير

وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة زيادة كرد ليث گفت حديث كرد مرا يونس از ابن شهاب كه گفت سالم بود ابن عمر كه جمع مى كرد ميان مغرب وعشا بمزدلفه ودر اين جمع حنفيه نيز قائل اند كه بمزدلفه جمع كرد آنحضرت ومغرب را در وقت عشا گذارد گويند غير از اين جمع از آنحضرت نيامده است قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرائه صفية بنت ابي عبيد گفت سالم بود ابن عمر كه تاخير كرد مغرب را بدو كه خبر داده شد بموت زن او وفرياد كرد بآواز بلند بر مصيبت او كه صفيه دختر ابي عبيد بود فقلت له الصلوة فقال سر بالسير فقلت له الصلوة فقال سر بالسير ثم اني اخبرك ان عمر كان يؤخر المغرب ويسير حتى يغيب الشفق ويعتم بالعشاء ثم يسير ما سار حتى يعتم بالعشاء ثم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجله السير يؤخر المغرب حتى يغيب الشفق ويعتم بالعشاء ثم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجله السير يؤخر المغرب حتى يغيب الشفق ويعتم بالعشاء ثم يعجل

گفتم ابن عمر را بگذار نماز را گفت برو وفقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة تا آنكه رفت دو ميل يا سه ميل ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير پس فرود آمد از راحله ونماز كرد پس گفت همچنين ديده ام رسول خدا را رحمت كناد خدا بر روى كه نماز ميكرد وقتى كه در شتاب مى آورد او را رفتن وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يعتم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم وگفت عبد الله بن عمر ديدم پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بر روى وقتى كه در شتاب آوردى او را رفتن نيز ميكرد شام را تا اخير از اول وقت پس ميگذارد مغرب را سه ركعت پس سلام ميداد يعني ميان هر دو ركعت پس سلام ميداد يعني از جمله از عتمه بمعنى تيرگى شب ودر بعضى روايات يقيم بالمغرب بقاف از اقامت است ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم پس اندكى درنگ ميكرد تا آنكه اقامت ميگفتند عشا را پس نماز ميگذارد ونماز عشا را دو ركعت پس سلام ميداد واين عبارت ابن عمر صريح است در آن معنى جمع كه حنفيه ميگويند ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ونفل نميگذارد وبعد از عشا تا آنكه قيام مى نمود از ميان شب بدانكه در احاديث صحيحه جمع بين الصلوتين آمده وبعضى مطلق ودر بعضى مقيد بحالت سير نه نزول ودر بعضى غير مقيد بحالت سير نه شتاب ودر بعضى بحالت عذر زايد بر سفر از خوف واستحاضه وغلا شافعيه بجواز جمع على الاطلاق قائل اند باستحباب سفر الوفاق ميگويند جمع در سفر عادت دائمى نبود بلكه چون سير تعجيل بود مى جمع كرد مى اما جمع در حالت نزول در قرار مروى نيست ونيز اختلاف كرده اند

كارهاى خود فجدانه يصلي پس بافتم آنحضرت را كه نماز ميگذارد در رحلي ثوب واحد فاشتملت به وبر من يك جامه بود پس اشتمال كردم بدان وصليت الى جانبه ونماز گذاردم بپهلوى جانب آنحضرت فلما انصرف قال ما السرى پس چون باز گشت آنحضرت از نماز فرمود چيست اين سير شب يا جابر وجه باعث داد ترا بجاحتى پس خبر دادم آنحضرت را بحاجت خود فلما قضيت حاجتي قال ما هذا الاشتمال الذي رايت پس چون فارغ شدم از عرض حاجت خود فرمود بطريق انكار چيست اين اشتمال كه ديدم ووصف كار را بآنچه در سر او است كه جامه تنگ بود ومخالفت كرده جابر ميان دو طرف وى ومايل كرده قامت خود را گويا تا نزو مخالفت ميان دو طرف سازنى شد پس مخبر گشت تا ستر كند پس آگاه ساختم او را بآنچه در نفس من بود از مخالفت وصورت نبست كه جامه فراخ بود فاما تنگ كفايت ميكند بران كه ازار كنى آن را زيرا كه قصد اصلى ستر عورت است وآن حاصل مى شود بازار ومحتاج نيست بآنكه رداى تو صفاقى است ستر را كه ساتر است ميتواند كه آن اشتمال سنگ پيچيدن ثوب باشد بر تمام بدن بنحوى كه ببرنيايد دست از زير قلت كان ثوبك جاءك كويد گفتم بود همين يك جامه قال فانكان واسعا فالتحف به پس در صورت اگر آن جامه فراخ باشد التحاف كن بدان وانكان ضيقا فاتزر به واگر تنگ باشد پس ازار كن كه بسند است در ستر عورت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن سفيان الثوري قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان گفت سهل بن سعد بود جمعى از مردان كه نماز مى كردند با آنحضرت بحالى كه بسته بودند ازارهاى خود را بر گردنهاى خود از تنگى ازارها مانند كودكان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى تستوي الرجال جلوسا وفرموده بود زنان را كه عقب مردان نماز ميكردند بر ندارند سرهاى خود را از سجده تا آنگاه مردان بر ابر نشسته گردند از تنگى ازارها بين عورات مردان نظر نيفتد وبسبب عقد ازارها بر اعناق غالبا از بالاتر كشاده مى بود از نيافتن عدم وجوب ستر اسفل معلوم شود

باب الصلوة في الجبة الشامية

نماز در جبه بافته شاميان كفار گفته اند مراد بيان جواز بافته مطلق كفار است ما داموكه يقين نشود نجاست آن ربطى بشاميه بر عايت لفظ حديث است وقال الحسن في ثياب نسجها المجوس لم ير بها باسا وگفته است حسن بصرى در جامهاى كه مى بافند آن را مجوس نديده است حسن نماز در آن باكى ندانسته اگر چه بشته نشسته وكنگره در شته آن را ابن سيرين وقال معمر عن هشام سئل الزهري يلبس من ثياب اليمن

در جمع تقديم و جمع تاخير مروى از امام احمد جمع تاخير است نه جمع تقديم و مقيد است بحالت سير و رفع البارى ميگويد كه مروى از امام مالك نيز جواز جمع تاخير است نه تقديم و نزد امام ابو حنيفه جايز نيست مطلقا و وجه قول اين امام همام آنست كه تعيين اوقات نماز قطعى است و ثابت بتواتر كه شبهه بوى راه ندارد تا آنكه تاخير نماز از وقت و تقديم آن از كبائر شمرده اند امام محمد در موطا خود گويد كه رسيده است بما از عمر بن الخطاب رضى الله عنه كه نوشت بحكام خود در آفاق و نهى كرد ايشانرا از آنكه جمع كنند بين الصلوتين در وقت واحد و اجماع كردند ايشانرا كه جمع صلوتين در يك وقت كبيره است از كبائر و ميگويد روايت كرده ما را بانچه ثقات از علماء اين الحديث روى از مكحول و چون تعيين اوقات قطعى است و متواتر پس معارض نشود او آنرا خبر احاد بخلاف افطار در سفر كه بنص قرآن ثابت شده و در روايت كرده بخارى و مسلم از عبد الله بن مسعود كه گفت نديدم من رسول خدا را صلى الله عليه وسلم كه گذارده باشد هيچ نمازى را در غير وقت آن مگر دو نماز مغرب و عشا را كه جمع كرد آنها را بمزدلفه و در احاديث جمع ظهر و عصر در عرفات نيز آمده و باين جمع قائل است امام ابو حنيفه و ميگويد اين جمع از جهت مناسك حج بود نه سفر و نيز وقوع فعل جمع از آن حضرت دايما نقل نكرده اند و انچه نقل كرده اند در غزوه تبوك بست و ثابت نشده كه در ين غزوه نيز هر روز ميكردند و فقط كان كه در حديث واقع شده تحقيق آنست كه بمعنى دوام نيست و معنى همه جا راست نمى آيد در جامع الاصول بروايت ابى داؤد از ابن عمر آورده كه گفت جمع نكرد رسول خدا صلى الله عليه وسلم هرگز ميان مغرب و عشا در هيچ سفرى مگر يكبار و آنرا ابن عمر نيز آورده اند كه وى جمع نكرد مگر يك شب كه خبر فوت زوجه او آوردند و از انچه روايت كرده مولف رح نيز معلوم شد كه جمع نيز در يك وقت نبوده است چنانكه اشارتى بآن كرده شده و از ترمذى آورده كه از سالم بن عبد الله بن عمر پرسيدند آيا جمع ميكرد عبد الله گفت نه مگر بمزدلفه و اين معنى كه حنفيه در جمع ميان دو نماز سفر تصدير كرده اند در حديث ثمنه بنت جحش در باب استحاضه آمده و اطلاق لفظ جمع برين معنى كرده اند و تحقيق تخفيف و دفع حرج كه سبب جمع در بعضى روايات آمده بانيز معنى حاصل ست و انكه بعضى شافعيه ميگويند كه در عمل بانيطريق حرجى تمام ست چه تعيين آخر وقت و اول آن خواص را اشكال است چه جاى عوام گوئيم در شناخت آخر وقت مغرب عامه را اشكالى نيست و آخر ظهر بحسب ظن و تخمين و تحرى كرد بعضى احوال اكتفا بآن ميرود و همه را ميسر است خصوصا در وجود كثرت مردم و مهارتى كه معلما نرا حاصل باشد باانكه ميگوئيم اگر ميسر نشود و در جمع غلبه دن افتادن آسان تر است از ارتكاب كبيره و بتحقيق روايت كرده است ابو داؤد از امير المؤمنين على بن ابيطالب رضى الله عنه كه چون مسافرت ميكرد و سير ميكرد تا بعد از غروب آفتاب تا آنكه نزديك مى شد كه تاريك شود نزول ميكرد و ميگذارد مغرب را پس ميطلبيد طعام را و تعشى ميكرد پس از عشا او را رحال ميكرد و ميگفت اين چنين ميكرد رسول خدا صلى الله عليه وسلم و امام محمد در موطا مانند اين ذكر كرده است شيخ ابن حجر در فتح البارى گفته كه ترك جمع افضل ست و روايتى از مالك آمده كه جمع كردن ست و فعل آنحضرت جمع يكبار محض براى جواز بوده و الله اعلم كل ذلك منقول من شرح سفر السعادة فتدبر

باب

صلوة التطوع على الدابة حيث ما توجهت

در بيان جواز نماز نفل بر دابه جائى كه توجه كند جانب قبله باشد يا نه

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به

گفت عامر بن ربيعه ديدم پيغمبر خدا را كه نماز ميكرد بر مركب خود آنجا كه روى ميكرد راحله آن حضرت

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى التطوع وهو راكب في غير قبلة

جابر بن عبد الله خبر داد محمد بن عبد الرحمان را كه پيغمبر خدا بود كه نماز نفل ميگذارد و حال آنكه سوار بود و غير جانب قبله

حدثنا عبد الاعلى بن حماد

پس روانه شد آنحضرت تا آنكه بنهان شد از چشم من قضا حاجته پس قضا كرد حاجت خود را و عليه جبة شاميه و بود بر آنحضرت جبه شامى بافته كافران آنجا جبه شام در آن وقت دار الكفر بود فذهب يحرجها فادخل يده من كمها فاخرج يده من اسفلها پس بيرون آورد دست خود را از آستين آن پس تنگ كرد آستين جبه چنانكه شان جبه ثعبان بيابد فاخرج يده من اسفلها پس بيرون آورد دست خود را از پائين آستين جبه و اين جبه ايست كه در احاديث ذكر آن واقع شده كه بروى جبه روميه بود و تنگ بود و از اينجا معلوم شود كه آن حضرت جامه تنگ پوشيده است و نكيرين ميگويند كه آن را در سفرى پوشيد فصبت عليه فتوضاء و ضوءه للصلوة پس ريخت آب بر آن حضرت پيش وضو كرد وضوء معتاد براى نماز و مسح على خفيه پس مسح كرد بر هر دو موزه خود كه پوشيده بود بجاى خفين

باب كراهة التعري في الصلوة وغيرها

مكروه بودن برهنگى در نماز و غير نماز

حدثنا مضر بن الفضل هروى قال حدثنا عكرمة بن عمار بفتح مهملتين عباد قال حدثنا ابو زميل بضم زاى مصغر سماك الحنفى قال حدثنا عمرو بن دينار مكى بضم ميم و فتح ميم و سكون ثاء قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقل معهم الحجارة لبناء الكعبة و عمر او بنا بود كه بر دوشش سنگ ميكشيد براى بناء كعبه و عمر او پيش از بعثت سى و پنج ساله بود و بقولى پانزده ساله و بقولى از بعثت بيانزده سال و عليه ازاره و ازار آنحضرت ازار او بود فقال له العباس عم العباس اخى لو حللت ازارك فجعلته على منكيك دون الحجارة پس گفت مر او را عباس اى برادر من اگر گشائى ازار خود را و بگذارى آن را بر دوش خود زير سنگ كه بر ميدارى بهتر و آسان باشد و برهنگى از زنان مستعار ترين بود تا آنكه برهنه شود عوان كعبه ميگويند فحله فجعله على منكيه پس برهنه كشاد آن را و گردانيد بر دوش خود فسقط مغشيا عليه پس افتاد بحالى كه بيهوش بود بروى از انكشاف عورت و فرط حياء وى كه آنحضرت را هيچ دور ديگر محاسن اخلاق جبلى بود تا آنكه وارد شده كه سخت تر بود در حياء از دختر پرده نشين و در حديث ديگر كه محرر حرير و ابريشم بر مرد حرام است مگر باندازه اين بود كه ميگويد بدينجا اشاره است بگرمى آن حضرت عورت را و نديده ام من عورت او را و امر فرو بست كه فرشته فرود آمد و بست ازار آنحضرت را و اخفاء اين امر بعد از آن شايد كه عريانا پس نديده نشد آنحضرت بعد ازان برهنه گاهى نه پيش از بعثت و نه بعد ازان نه در نماز و نه در غير آن پس معلوم شد كراهت عرى در همه حال

باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء

نماز در پيراهن و ازار و در شلوار و جوراب و قبا

ازار بفتح همزه جامه ايست كه پائين بدن پوشند و سراويل جامه ايست كه پائين بدن و پاها را پوشد و تبان بضم فوقيه و تشديد موحده مراويل كوچك كه

قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله گفت تاخ بود وابن عمر كه نماز ميگذارد بر مركب خود و وتر ميگذارد بر راحله وخبر ميداد كه پيغمبر خدا چنين كنا وحذا بروى بود كه ميكرد واين را

باب الايماء على الدابة دربيان ايما كردن براى ركوع وسجود بر پشت سوارى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته ايما تو جهت به يومى گفت عبد الله بن دينار بود ابن عمر نماز ميكرد در سفر بر مركب خود هر جا كه روى ميكرد ودر حاليكه اشاره ميكرد براى ركوع وسجود وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وگفت عبد الله بن عمر كه پيغمبر خدا رحمت كنا وحذا بر وى بود كه ميكرد واين را

باب ينزل للمكتوبة دربيان آنكه فرود مى آيد براى ادا ى نماز وجب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومى برا سه مرويست از عبد الله بن عامر بن ربيعه كه عامر خبر داد او را وگفت ديدم پيغمبر خدا را وحال آنكه آنحضرت بر راحله بود نفل ميگذارد وبجانبى كه ايما ميكرد وبسر خود قبل اى وجه توجه جانب هر طرفى كه رو ميكرد وتعريف رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع ذلك في الصلوة المكتوبة ونبود پيغمبر خدا كه ميكرد واين را در نماز فرض وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر گفت ابن شهاب گفت سالم بود عبد الله بن عمر كه نماز ميكرد بر دابه خود در وقت شب وحال آنكه مسافر بود وكابالى حيث كان وجهه وباك نميداشت آنجا كه بودى روى او قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة گفت ابن عمر بود پيغمبر خدا نماز نفل ميكرد بر راحله جانب هر وجه كه توجه ميكرد وتر ميگذارد بر دابه جز آنكه نماز فرض نميگذارد بر دابه

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة بتحقيق پيغمبر خدا بود كه نماز ميگذارد بر راحله خود وجانب مشرق پس وقتى كه خواستى كه بگذارد فرض را نزول كردى وروى بقبله كرده گذاردى بدانكه نزد امام ابو حنيفه رضى الله عنه اصح چنانچه ظاهر مذهب اوست در جواز نماز بر راحله سفر شرط نيست شرط خارج مصر است ودر روايتى از امام ابى يوسف مسافت شرط است از انكه جواز آن از جهت ضرورت است تا نافله ويا قافله منقطع نشود واحاديثى كه درين باب وارد است بعضى مطلق است وبعضى مقيد بسفر اگر مطلق را بر اطلاق گذارند چنانكه مذهب اوست مسافر را نيز روا باشد واگر احاديث مطلق را مقيد سازند بقرائن ودلائل جواز در حق غير مسافر بقياس خواهد بود ازان رو كه مانند ضرورتى كه مسافر راست در غير مسافر نيز تحققى دارد واصح آنست كه غير مسافر را بعد از خروج ومفارقت از بيوت بلد است وسنن ورواتب نه اما فل درين معنى برابر است ووتر مانند فرايض روا نيست كه بر راحله گذارند مگر بضرورت كه آن مستثنى است از قاعده شرع چنانكه انقطاع قافله وخوف هلاك نفس ومال غالب باشد يا مركب جموح وسركش بود كه بعد از نزول بآسانى سوارى نشود يا شيخ كبير وضعيف بود كسى درين وقت حاضر نباشد كه سوار كند يا زمين همه گل باشد بآب كه سجده بر آن تواند كرد وهكذا في بعض شروح الهداية وصلوة منذور وسجدة تلاوت كه بر زمين خواند نباشد ونماز جنازه حكم فرايض دارد والله اعلم بالصواب

تم الجزء الرابع من الاجزاء الثلثين ويتلوه الجزء الخامس بتوفيقه تعالى

تم الجزء الرابع

الجزء الخامس من الثلثين

الجزء الثاني شيخ الاسلام — كتاب الصلوة

باب صلوة التطوع على الحمار روا بودن نماز نفل بر پشت خر **حدثنا** احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا هشام قال اخبرنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام گفت انس بن سيرين كه ابراهيم محمد بن سيرين است استقبال كرديم انس بن مالك را هنگامى كه قدوم آورد از شام براى شكوه حجاج تقفى يعنى عبد الملك بن مروان فلقيناه بعين التمر پس ملاقات كرديم انس را بموضع عين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة پس ديدم او را كه نماز ميكرد بر پشت خر روى او از اينجانب بود يعنى بر جانب چپ قبله فقلت ترايتك تصلي لغير القبلة پس گفتم انس را ديدم ترا كه نماز ميكنى جانب غير قبله فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله پس گفت انس اگر نيست كه من تحقيق ديده ام پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروى كه ميكرد آنرا نميكردم من آنرا دواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مولف تائيد كرده حديث مذكور را باسناد ديگر متصل مرفوع **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها بيان حال كسى كه نفل نميكند در سفر پس نماز ها و پيش نماز ها مراد سنن رواتب است وگرنه نوافل وگزيده ابن عمر وغير او بسيار كرده اند **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر گفت حفص بن عاصم پرسيدم ابن عمر را از نماز نفل در سفر پس گفت صحبت داشتم پيغمبر خدا را پس نديده ام آن حضرت را كه نفل ميگذارد در سفر فقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وگفت خداى تعالى تحقيق هست شما را در پيغمبر خدا اقتداى نيك پس باتباع كنيد او را **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حفص بن عاصم قال سمعت ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت حفص حديث كرد مرا پدر من عاصم كه تحقيق او شنيده ابن عمر را كه ميگفت صحبت داشتم پيغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين پس بود آنحضرت كه زياده نميكرد در سفر بر دو ركعت فرض وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وصحبت داشتم ابا بكر و عمر و عثمان را در سفر ها همچنين كه نميزيادند بر دو ركعت نماز در سفر وآنكه عثمان بگزارد در چهار ركعت كرده وجه آن مذكور شده ومنافاتى باين نقل ندارد **باب** من يتطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها كسى كه نماز كرد در سفر در غير پس پيش نماز ها يعنى نوافل غير رواتب وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر وگذارد پيغمبر خدا در سفر دو ركعت سنت فجر را نكه او كرد سنن بود **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمر بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانى گفت ابن ابى ليلى خبر نداده ما را هيچ كس كه ديده است پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بروى كه نماز چاشت گذارد وغير از ام هانى ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل وفيها فصلى ثمان ركعات گفت ام هانى تحقيق پيغمبر خدا روز فتح مكه غسل كرد در خانه او پس گذارد هشت ركعت فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ام هانى گويد نديده ام آنحضرت را كه نمازى گذارده سبكتر ازين هشت ركعت جز آنكه آن حضرت تمام ميكرد ركوع وسجود را يعنى تخفيف درين قسم ازت بود وبس ومناسبت حديث بترجمه ظاهر است كه در سفر نماز نفل كرد غير رواتب فرايض وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره ان النبي گفت ابن شهاب حديث كرد مرا عبد الله بن عامر

فقال لو كنت مسبحا لاتممت الحمر تازعته الا سماعيلي وقال ليس في الحديث ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار قلت يحمل انس على الحمار ثم قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله فهذا لا يحل الا ان يكون انس راه يصلي على حمار واراه على دابة غير الحمار بتحقق صدره انه للقتال منها وبين الحمار وعلى كل وجه ثبت صحة الصلوة على الحمار والله اعلم

اسماء الرجال
صاحب المشكوة
الاستيعاب
الاصابة
تقريب التهذيب
تهذيب التهذيب
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
الكاشف
الجرح والتعديل
الثقات
الانساب
اللباب
الطبقات الكبرى
الطبقات الصغرى
تاريخ الخلفاء
تاريخ الصحابة
تاريخ الثقات
تاريخ الاسلام
تاريخ الكبير
تاريخ الصغير
تاريخ الاوسط
تاريخ الخطيب
تاريخ ابن عساكر
تاريخ ابن يونس
تاريخ ابن خلكان
تاريخ ابن كثير
تاريخ ابن الاثير
تاريخ ابن الوردي
تاريخ ابن الفرات
تاريخ ابن الدبيثي
تاريخ ابن النجار
تاريخ ابن الساعي
تاريخ ابن الطقطقي
تاريخ ابن الفوطي
تاريخ ابن الكازروني
تاريخ ابن الجوزي
تاريخ ابن الدمياطي
تاريخ ابن الصابوني
تاريخ ابن الفارضي
تاريخ ابن الحنبلي
تاريخ ابن الشحنة
تاريخ ابن الحلبي
تاريخ ابن الشامي
تاريخ ابن الحمصي
تاريخ ابن الدمشقي
تاريخ ابن الحلبي
تاريخ ابن الشامي
تاريخ ابن الحمصي
تاريخ ابن الدمشقي

كتاب الصلوة

بى خيار رويه وكمر آن والتباخ وازيع بناء آنكه آن را ستانند گويند وآن انداختن متاع است واكثنا بدان در بيع نظر وكله تراضى ونحو آن وسرح آن در بيع است وان يشتمل الصماء ونهى كرد از دو نحوى پوشش كه اشتمال صماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ودر گزار دو اعتبار بكشود نحوى كه مذكور شد ومطلق استعمال محمول بر مقيد است در حديث سابق **حدثنا** اسحق بن ابراهيم مشهور بابن راهويه قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب محمد بن عبد الله برادر زاده ابن شهاب زهرى عن عمه از عم خود زهرى قال اخبرني حميد بضم حاء مهملة ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة گفت ابو هريره فرستاد مرا ابو بكر صديق در آن حج

الجزء الثامن عشر من شرح الشيخ الاسلام | كتاب الصلوة

کہ پدر او عامر خبر داده اورا که او دیده است پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم صلی السبحة باللیل فی السفر علی ظهر راحلته حیث توجهت به یعنی آن حضرت نماز نفل گذارد بوقت شب در سفر بر پشت مرکب خود آنجا که روی کردی بآن حضرت **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یسبح علی ظهر راحلته حیث کان وجهه روایت کرد ابن عمر که تحقیق پیغمبر خدا نماز نفل میکرد بر پشت مرکب خود هر جا که بودی روی آن مرکب بودی یعنی براسه وکان ابن عمر یفعله اشارت میکرد و آن حضرت بسر خود و بودن ابن عمر که میکرد همچنین **باب** الجمع فی السفر بین المغرب والعشاء در بیان جمع کردن در سفر میان نماز مغرب و عشا تحقیق این مقام و جمع میان دو نماز در باب یصلی المغرب ثلثا اگر شته با آنهمه اختلاف که در جمع بانجا رمتعدده واقع شده که در سفر دراز بوده یا در سفر کوتاه باز جمع تقدیم است یا جمع تاخیر بالخصوص بعرفه بوده یا عامست یا در سفر و سیر بسرعت است یا بالخصوص است باینکه عذری دیگر باشد بهر یک ازین اقوال جمعی از اهل علم رفته اند چنانکه قسطلانی بتفصیل نقل کرده و چون تعیین نمانها با وقات قطعا معلوم شده و در غیر وقت گذاردن از جمله گناه کبیره است هر که قائل شده بجمع بجواز قائل شده نه بوجوب احتیاط در آنست که مسلمان مبادرت و جرأت بآن نکند چه جای التزام آن و الله الموفق بالصواب **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال سمعت الزهری عن سالم عن ابیه قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یجمع بین المغرب والعشاء اذا جد به السیر گفت پدر سالم که ابن عمر است بود پیغمبر خدا را رحمت کنا و خدا بر وی و قتی که در سرعت و اهتمام می آورد او را راه رفتن جمع میکرد میان نماز مغرب و عشا هرو در ایجا میگذارد گفته اند اقتصار ابن عمر بر جمع میان مغرب و عشا از نظر وعصر از آنست که چون ابن عمر در وقت شتابیدن جز فوت زن او درین دو نماز جمع کرده بود و مردم از غرابت این جمع پرسیدند جواب بر طبق سوال آنها داده است وقال ابراهیم بن طهمان عن الحسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجمع بین صلوة الظهر والعصر اذا کان علی ظهر سیر و یجمع بین المغرب والعشاء گفت ابن عباس بود پیغمبر خدا که جمع میکرد میان نماز ظهر و عصر و قتیکه بودی بر سیر و جمع میکرد میان نماز مغرب و عشا لفظ ظهر مقحم است چنانچه در حدیث خیر الصدقة ما کان علی ظهر غنی و در بعضی روایت علی ظهر سیر بصیغه مضارع و تنوین ظهر است بر تقدیر مرادا از ظهر پشت مرکب خواهد بود و عن حسین عن یحیی بن ابی کثیر عن جعفر بن عبد الله بن انس عن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یجمع بین صلوة المغرب والعشاء فی السفر گفت انس بن مالک بود پیغمبر خدا که جمع میکرد میان نماز مغرب و عشا در سفر این روایت را مولف رح بواسطه ابراهیم بن طهمان از حسین معلم از یحیی بن ابی کثیر شنیده لیکن درین روایت یحیی از حفص و وی از عبد الله و وی از انس بن مالک شنیده و تابعه علی بن المبارک عن یحیی عن حفص عن انس جمع النبی صلی الله علیه وسلم راعلی بن المبارک در بعضی نسخ و حرب بن شداد از یحیی از حفص از انس باین لفظ جمع النبی و توجیه دوم دور تر از تحسین است ترک بعضی اوقات باین عبارت نمیتوان او کرد و دایم ترک آن نمود و الله اعلم **باب** هل یؤذن او یقیم اذا جمع بین المغرب والعشاء آیا اذان گوید یا اکتفا کند باقامت برای نماز وقتی که جمع کند میان مغرب و عشا **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سالم عن عبد الله بن عمر قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا عجله السیر فی السفر یؤخر صلوة المغرب حتی یجمع بینها وبین العشاء گفت ابن عمر دیدم پیغمبر خدا را رحمت و سلامت حق باد بروی وقتی که بشتاب می آورد آن حضرت را راه رفتن در سفر تاخیر میکرد نماز مغرب را تا آنکه جمع میکرد میان مغرب و عشا قال سالم وکان عبد الله بن عمر یفعله

ابو هریرة فاذن معنا علی فی اهل منی یوم النحر الخ الایح بعد اعام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان گفت ابو هریرة پس آگاه کرد ما منادیان علی مرتضی رضی الله عنه روز نحر که نگذرد بعد ازین سال کافری و طواف نکند به بیت ایمنی بر منهج **باب** الصلوة بفدیه او نماز بی حاجت الا حدثنا عبد العزیز بن عبد الله اویسی قال حدثنی ابراهیم بن سعد عن محمد بن المنکدر قال وجدت علی جابر بن عبد الله وهو یصلی فی ثوب واحد ملتحفا به گفت محمد بن منکدر آمدم بر جابر و حال آنکه او نماز میکرد در یک جامه بحالی که التحاف کرده بود بآن و رداء او موضوع و چادر بالای او نهاده شده بود یعنی چادر بر سر پایه فلما انصرفت قلنا یا عبد الله تصلی وردائک موضوع پس برگشت جابر از نماز گفتیم ای عبد الله و آن گفت جابر است نماز میکنی در حالی که چادر تو نهاده شده جدا و تنها در ازار سجوانی قال فهم احببت ان یراانی الجهال مثلکم گفت آری خواستم که بپسندد مرا جاهلان همچو شما و بدانند جواز نماز در یک جامه بروایت النبی دیدم پیغمبر را صلی الله علیه وآله وسلم یصلی هکذا نماز میگذارد همچنان که گذاردم **باب** ما یذکر فی الفخذ آنچه ذکر کرده می شود در حکم ران ویروی عن ابن عباس وجرهد نحو جهم وبا ابن عبد الرحمن بن خرجلا اسلمی حوفی از اهل سفاست سنه شصت و یک و محمد بن جحش یعنی محمد بن عبد الله بن جحش بفتح جیم و سکون مهمله در آخر شین معجمه قرشی صحابی برادر زاده ام المومنین زینب یعنی روایت کرده میشود از زبان سه کس صحابی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم الفخذ عورة ران عورت است وقال انس حسر النبی صلی الله علیه وآله وسلم عن فخذه گفت انس کشاد آن حضرت از ران خود حتی دران دارد بر خلاف اول و حدیث انس اسند و حدیث انس قوی تر است از روی اسناد یعنی اگرچه حدیث جرهد طرق کثیر دارد و تحسین و تصحیح کرده اند آن را ائمه اصحاب حدیث و از نخبه است که نسبت کرده آن را بجرهد یا انکه همچنان مرویست از ابن عباس و محمد بن جحش و لیکن در اسناد وی اضطراب است چنانکه حکم کرده مولف بدان در تاریخ خود و حدیث جرهد احوط و حدیث جرهد عمل بدان احوط است در دین حق تخریج من اختلافهم تا بر آمده شود از ضد اختلاف علما و اخذ کرده شود بمتفق اتفاق ایشان چه بوشیدن ران بحکم سنت مکرره بحکم کشف آنست که جمهور تابعین و امام ابو حنیفه و صاحبیه و مالک و شافعی و احمد و اسحاق و داود و جماعه از صحابه و تابعین قائل باین اند و دلائل ایشان قوی است و ظاهر است که حدیث انس مطلق است و حدیث جرهد و محمد بن جحش مقید و مطلق بر مقید حمل کرده میشود پس ران عورت است و بعضی گفته اند که ران عورت نیست و حدیث انس دلیل است بر جواز کشادن ران بعذر و بی عذر و حدیث جرهد و محمد بن جحش دلیل است بر کراهت کشادن بی عذر و این اقرب است بقواعد و الله اعلم

اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم بارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید

گفت سالم و بود و ابن عمر که میکرد آنرا اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم و قتیکه شتاب می آورد او را سیر پا میداشت مغرب پا میداشت و مغرب را باذان و اقامت چنانکه سنت است تنها با اقامت قطع از رفع از ابن عمر آورده که نزول میکرد و اقامت میکرد و نماز را و بود که ندا بتسبیح نماز را و سفر ظاهر آنرا اذان است و انکه تنها با اقامت اکتفا میکرد و چون و لفظ حدیث هر دو بمعنی محتمل است مولف در ترجمه بطریق تردد آورده است پس میگذارد چهار رکعت پس سلام میداد و فارغ میشد نماز مغرب پیش از آنکه بنشیند قدر یا بلیت حتی یقیم العشاء فیصلی رکعتین ثم یسلم پس تر اندکی درنگ کردی تا آنکه اقامت میگفت عشا را پس میگذارد دو رکعت پس سلام میداد و نماز میکرد بدینها بر رکعة و لا بعد العشاء بسجدة و نمی گذارد ابن عمر میان این دو نماز نمازی و نه بعد نماز عشا نمازی و گفته است صحبت داشتم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم نمیدیده ام آن حضرت را که نماز نفل گذارده باشد در سفر و این شامل است رواتب فرائض و غیر آنرا نووی گوید شاید آن حضرت رواتب را در رحل میگذارد و باشد و نمیدیده آنرا ابن عمر یا ترک کرده در بعضی اوقات برای بیان جواز انتهی پوشیده نماند که این توجیه نووی بسیار بعید دارد از انکه صحابه بسیما از ابن عمر نهایت بعید است که متفحص احوال آنحضرت خصوصا در این قسم عبادت که دایم بود آگاه نشده باشند معنی ندارد این راه همین نیست که بچشم دیده ام یا که خبر از عدم علم خود بدید حتی یقوم من جوف اللیل تا آنکه برخیزد از میان شب **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا یحیی قال حدثنا حفص بن عبید الله بن انس انه سمع انس بن مالک رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین هاتین الصلوتین فی السفر یعنی المغرب و العشاء انس بن مالک حدیث کرد عبید الله را که پیغمبر خدا جمع کرد میان این دو نماز در سفر یعنی ادا میکرد این دو نماز را بجمع تاخیر مغرب و عشا را کرمانی در تطبیق این حدیث بترجمه میگوید پیرگاه راوی تعرض ترک اذان و اقامت نکرد و مطلق آورد لفظ صلوتین را بنیابت افاده میشود که نماز ها با ارکان و شرایط و سنن خواهد بود و قسطلانی گوید این حدیث مجمل است و مفسر است بحدیث سابق ابن عمر و هر دو تکلف است از انکه مولف همه جا استدلال کرده باحادیثی که در باب می آرد و مراد مضمون ترجمه نتدبر **باب** یؤخر الظهر الی العصر اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس تاخیر کند مسافر نماز ظهر را تا وقت نماز عصر وقتی که رحلت کند پیش از زوال آفتاب زیغ میل کردن آفتاب به پستی **حدثنا** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم و اسناد این حدیث ابن عباس است که روایت کرده از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی **حدثنا** حسان الواسطی قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقیل عن ابن شهاب عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر الی وقت العصر ثم نزل فجمع بینهما فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظهر ثم رکب انس گفت بود پیغمبر خدا وقتی که کوچ کردی پیش از میل کردن آفتاب بپستی تاخیر کردی نماز ظهر را تا بوقت نماز عصر پس فرود آمدی پس جمع کردی میان ظهر و عصر فاذا زاغت صلی الظهر ثم رکب و وقتی که میل کردی آفتاب پیش از کوچ کردن نماز ظهر پیاده سوار شدی **باب** اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلی الظهر ثم رکب وقتی که کوچ کردی بعد از میل آفتاب گزاردی نماز ظهر پیاده سوار شدی **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقیل عن ابن شهاب عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر الی وقت العصر ثم نزل فجمع بینهما فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظهر ثم رکب وقتی که کوچ کردی بعد از میل آفتاب گزاردی نماز ظهر پیاده سوار شدی **باب** صلوة القاعد و جواز نماز نشسته گذاردن **حدثنا** قتیبة بن سعید عن مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة انها قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیته و هو شاک فصلی جالسا و صلی وراءه

الجزء الخامس من تصانیف شیخ الاسلام — کتاب الصلوة

و حفصه آمده که آن حضرت در راز گشیده بود در خانه من بحالی که کشف کننده است از ران خود الحدیث آن قصه دیگر است که شاید نزد مولف ثابت نیست و در روایت مسلم بشک آمده کاشف از تخدین یا از ساقین و با شک جهت بمنزله ابو بکر و عمر حکم کرده باضطراب حدیث عایشه و صنعی از تهذیب الآثار طبری آورده که اخبار مرویه از آنحضرت که در آمد بر روی ابو بکر و عمر بحالی که کاشف بود تخدین خود را و اهی اند ثابت نمی شوند بما نند آن جهت دریں و اخباری که وارد اند بامر بپوشیدن ران و نهی از کشف آن صحاح اند و قال زید بن ثابت ابو سعید انصاری از فقها و فضلاء صحابه کاتب وحی و در زمان آنحضرت و جمع شده قرآن بر دست وحی در زمان ابو بکر صدیق رضی الله عنه سنه چهل و پنج یاسیزده و انزل الله علی رسوله و تخدد و علی تخدی گفت زید بن ثابت نازل کرد خدا تعالی بر پیغمبر خود وحی را بحالی که ران آنحضرت بران من بود فثقلت علی حتی خفت ان ترض تخدی پس گران شد بر من تا انکه ترسیدم که بشکند ران من و چون حقیقت این کلام نهاد ران بران مجامل اسعت لازم آید که تخدد عورت بنا شد چه تماس عورات بحالی درست نیست و لیکن مفهوم منعارف کلام پوشیده نیست و ظاهر آنست که استدلال بر نفی عورت بودن تخدد از جهة خالیدن یکی در رو دیگر است که آن در عورات درست نبود و در صورت خلیدن وجود و عدم حائل مثل نمی کرد و نیه مافیه **حدثنا** یعقوب بن ابراهیم دورقی قال حدثنا اسمعیل بن علیة بضم معلوه و فتحه لام و تشدید تحتیه انصاری قال حدثنا عبد العزیز بن صهیب بنانی العمی عن انس ان رسول الله مرویست از انس تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم غزا خیبر قصد کرد بر جهاد خیبر را که شش منزل است از مدینه در سال هفتم فصلینا عندها صلوة الغداة بغلس پس نماز گذاردیم نزدیک خیبر نماز صبح در تاریکی شب فرکب نبی الله پس سوار شد پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم و رکب ابو طلحة و سوار شد ابو طلحه زید بن سهل انصاری نقیب آن حضرت سنه سی و چهار با دو انس رهیب او ست و انا ردیف ابی طلحة و من سوار بر دم پس پشت ابی طلحه پس رکب فاجری نبی الله پس راند مرکب را پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم فی زقاق

كتاب الصلوة

ابواب تقصير الصلوة

قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا وقال عائشة نماز گذارد آن حضرت در خانه خود و حال آنکه دردناک بود پس نماز گذارد و در حالیکه نشسته بود و نماز گذارد و مردم پس آنحضرت قوم صحابه را در حالی که ایستاده اند پس اشاره کرد بسوی ایشان که بنشینید فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به پس وقتی که باز گشت فرمود که گردانیده نشده است امام مگر آنکه اقتداء و اتباع کرده شود بوی و این حکم منسوخ شده است بفعل آن حضرت که در آخر مرض موت خود نشسته نماز گذارد و مردم پس او ایستاده بودند فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا پس وقتی که رکوع کند پس رکوع کنید و وقتی که سر بردارد از رکوع سر بردارید چون از مردم مسابقه در رکوع و سر برداشتن واقع می شد تخصیص کرد بعد از تعمیم بآن اهتمام کردن شان آنرا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن گفت انس افتاد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی از پشت اسپ پس خراشیده شد پهلوی راست آن حضرت خدش و جحش هر دو بیک معنی است راوی شک کرده است درین لفظ فدخلنا عليه نعوده پس در آمدیم بر آنحضرت در حالی که عیادت میکنیم فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا پس رسید وقت نماز پس نماز گذارد آنحضرت در حالی که نشسته است و گذاردیم ما بحالی که نشسته ایم وقال انما جعل الامام ليؤتم به و فرمود گردانیده نشده است امام مگر برای آنکه اقتدا کرده شود بوی فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا پس وقتی که تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید شما و وقتی که رکوع کند رکوع کنید و اذا رفع فارفعوا و وقتی که سر بردارد از رکوع سر بردارید شما و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد و وقتی که گوید سمع الله لمن حمده یعنی شنید خدا مر کسی را که ستایش کرد او را گوئید ای خدای پروردگار ما مر تراست حمد **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حصين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن يحيى بن يزيد بن عبد الله بن بريدة قال حدثنا عمران بن حصين وكان مبسورا انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا

گفت این بریده حدیث کرد ما را عمران بن حصین و بود وی مبتلا بمرض بواسیر داشت که تحقیق پرسیده است عمران آن حضرت را از نماز مرد در حالیکه نشسته است ظاهر آنست که سوال عمران از مرد عاجز بیماری از نماز فرض خواهد بود و تحمل که از نماز نفل باشد قال ان صلى قائما فهو افضل فرمود اگر نماز گذارد مرد ایستاده پس آن بهتر ثواب را و من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم و کسی که نماز گذارد و بجا لیکه نشسته است پس مر او را نیمه ثواب ایستاده گذارا است و من صلى نائما فله نصف اجر القاعد و کسیکه نماز گذارد خوابیده و بپهلو افتاده پس مر او را نیمه ثواب نشسته گذارا است گفته اند که این حکم در غیر آنحضرت است و از خصائص وی داشته اند آنرا که نشسته و ایستاده گذارد ون برای آنحضرت برابر بود و مسلم و ابو داؤد و نسائی از ابن عمر آورده که آنحضرت فرمود که نماز مرد نشسته بر نیمه نماز ایستاده است گفت آمدم روزی نزد آنحضرت دیدم که نشسته نماز میگذارد من دست خود را بر سر خود نهادم فرمود چه میکنی ای عبد الله عرض کردم تو فرمودۀ این را گفت آری لیکن من نیستم مثل یکی از شما بدانکه بسیاری از علما گفته اند و نقل کرده است ترمذی از ثوری که این حکم در نفل گذارا است که قدرت قیام هم دارد و جمهور گویند که درین مقام معذور است که در ایستادن رنج و الم میکشد و مدت ترغیب او فرموده که برنج و مشقت قیام نماید اگرچه او را نشسته نماز گذارد ون روا است و همچنین است حکم مضطجع **باب** صلوة القاعد بالايماء نماز گذارد ون قاعد با شارت رکوع و سجود با وجود قدرت بر آن **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

مولف میگوید گرفته است ابو معمر گاهی بیواسطه اسناد و مذکور از عمران بن حصین قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الصلوة

ابواب تقصير الصلوة

الجزء الخامس من تيسير القاري لصحيح البخاري

حرمل القرية قال پس هرگاه داخل شد آنحضرت قریه خیبر گفت الله اکبر خدا بزرگتر است خربت خیبر خیبر ویران شد خیبر اخبارا غیب است یا انشاء دعا یا تفاؤل است باینچه دیدیم آنجا را که بر روی مردم آمدند بالات بدم از کلند و بیل و چون آن انا اخاتنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين تحقیق ما وقتیکه فرود آییم بزمین قومی بقصد اهلاک پس بد است صبح آن قوم ترسانیده شده ساعت کشادگی سرای قالها ثلثا فرمود این مقوله را آنحضرت سه بار قال گفت انس وخرج القوم الى اعمالهم و بیرون آمدند مردم قریه بسوی عملها خود که میکردند آن را فقالوا هذا محمد پس گفتند این محمد است قال عبد العزيز گفت عبد العزیز راوی انس وقال بعض اصحابنا و گفته است بعض یاران ما در روایت خود از انس زيادة والخميس بعدا زان تفسیر کرد این کلمه را یعنی لشکر و مراد بدانرا لفظ خمیس و شکر را و لشکر را خمیس گویند از آنکه مر او را مشتمل بر پنج قسم میباشد مقدمه و ساقه و قلب و میمنه و میسره قال فاصبناها عنوة گفت انس پس فتح کردیم خیبر را بقهر و غلبه يا بصلح و نزدی عنوه بفتح ضاد و سکون نون از کلامی است که در رد و معنی صلحی آید و باول تفسیر کرده در بخاری و شیخ محقق عسقلانی و اختلاف است در فتح خیبر که بصلح بود یا بقهر یا بجلاء و وطن مندری تصحیح کرده که بعضی بصلح و بعضی بقهر و قدری بالجلاء فجمع السبى پس فراهم آورده شد بندیان فجاء دحية بكبش اول فقال پس آمد دحیه بگسر اول فقال پس آمد دحیه کلبی و گفت يا نبي الله اعطني جارية من السبي ای پیغمبر خدا بده مرا کنیزی از بندیان فقال اذهب فخذ جارية فرمود برو و بگیر کنیزی را فاخذ صفية بنت حيي پس گرفت صفیه دختر حیی را فجاء رجل الى النبي پس آمد مردی بسوی پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير پس گفت آن مرد ای پیغمبر خدا دادی دحیه را صفیه دختر حیی که مهتر قبیله قریظه و قبیله نضیر است از اولاد هارون علیه السلام لا تصلح الا لك لائق نیست این زن صاحب نسب و جمال مگر ترا قال ادعوه بها فرمود بطلبید دحیه را با صفیه فجاء بها پس آورد دحیه آن را فلما نظر اليها النبي پس چون نگاه کرد بسوی او آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها فرمود دحیه را بگیر کنیزی را از بندیان غیر این چون اولا امر کرده بگرفتن او را از فضل سبی و بر او افضل را باز گرفت ازوی تا امتیاز نشود و حیرا از انجا یا اهل اشکریه و بشک تربت صفیه نگریده و مر او را رسید که دارد او را خاصه بخانه بن ربیع شوهر صفیه و بر او ایستاد یعنی تربیت از صفیه قال فاعتقها النبي انس گوید

عن صلوة الرجل وهو قاعد گفت عمران پرسيدم پيغمبر خدا را رحمت كناد خبر بروى از نماز كردن مرد وحال آنكه نشسته است فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم پس فرمود كسى كه نماز كند ايستاده است پس آن بهتر وموجب بيشتر ثواب است وكسى كه نماز كند نشسته پس مرورا نيمه ثواب نماز استاده گذاراست ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد وكسى كه نماز كند بر پهلو افتاده مرورا ثواب نيمه نماز نشسته گذاراست پوشيده نماند كه درين حديث معلوم نشد كه نماز قاعد ايا ميباشد الا ان يقال كه ركوع قاعد ركوع نيست بلكه ايما بركوع است ونيز قومه ثابت است حقيقة يا نه ست ودر كتب فقهيه گفته اند يصلى قاعدا يركع ويسجد فتدبر قال ابو عبد الله نائما عند مصطجعا گفت مولف ابو عبد الله مراد از نائم مضطجع است يعنى بر پهلو خوابيده

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقتى كه طاقت ندارد مصلى كه نماز كند نشسته نماز كند بر پهلو افتاده ودر فقه گفته اند اذا لم يقدر على ان يحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه وگفت عطا ابن ابى رباح وقتى كه توانا نيست بر نيكه بگردد بسوى قبله نماز كند آنجا كه باشد روى او بدانكه حديثى كه درين باب آورده دلالت دارد بر حكمى كه در ترجمه ذكر كرده است واين قول عطا نيز تائيدى ميكند مر ترجمه را بانيوجه كه هر گاه از راه عجز روى بقبيله ناكردن رخصت باشد نشسته گذاردن هم در عجز رواخواهد بود واگر گويند حكم ديگر تقريب آورده نيز گنجايش دارد

حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال حدثنا الحسين المكتب عن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بى بواسير گفت عمران بودم را بيمارى بواسير يعنى ضعفى داشتم ازين بيمارى فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلوة پس پرسيدم آنحضرت را از حال نماز كه ايستاده كنم يا نشسته گذارم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب پس فرمود نماز كن ايستاده پس اگر نتوانى نشسته گذار واگر نتوانى نشسته گذاردن پس بر پهلو گذار ودر هدايه همين حديث را آورده بزيادتى آنكه ياكند بسر واين نماز باتفاق اسقاط نمى شود از انكه تكليف عبادت بقدر طاقت است وتفصيل نماز بيمارى در كتب فقه مبين است مكتب صيغه اسم فاعل است از باب افعال لقب حسين معلم است وصف كرده اند او را باكاه بمعلم وگاه بمكتب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقى وقتى كه نماز گذارد مرد معذور بحالى كه نشسته است پس صحت يافت مرد يا فتاى نماز يا افت خفتى از بيمارى كه از ان قدرت ايستادن نداشت تمام كند نماز مى را كه باقى مانده واجب نيست استيناف او اگر بر گرفتن نماز را قال الحسن از شاء المريض صلى ركعتين قاعدا ركعتين قائما وگفت حسن بصرى اگر خواهد بيمار بگذارد نماز فرائض دو ركعت نشسته در حال عجز ودو ركعت ايستاده ودر تائيد اين قول ترجمه را آورده تم بالقيام يعنى نمى نمايد كه بايستد ودرى ازين بمعنى عام است قسطلانى گويد نزاع كرده اند يعنى در بودن اين قول بمعنى مذكور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها اخبرته روايت كرده عروه از عايشه مادر مسلمانان كه وى خبر داده عروه را انها كه تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الليل قاعدا قط كه تحقيق عايشه نديده است پيغمبر خدا را كه ميگذارد نماز شب را يعنى تهجد را در حالى كه نشسته باشد هرگز حتى اسن تا انكه كلان سال شد وكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع پس بود آنحضرت كه قرات ميكرد بحالى كه نشسته است تا وقتى كه خواستى ركوع كردن ايستادى پس خواندى سى يا چهل آيت گفته اند شك راوى است از انكه عايشه يكى ازين دو گفته باشد انتهى وتواند كه هم از عايشه باشد چون از روى تخمين گفته تردد كرده است پس تر ركوع كردى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وفى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس

يا صبح كرد باين حال عروس بر وزن صبور باطلاق آن بر مرد وزن يكسان است وليكن فرق است درميان كه مرد را عرس است وزن را عرايس فقال من كان عنده شئ فليأت به پس فرمود كسى كه باشد نزد وى چيزى از جنس طعام پس بگويد بيارد آن را قابط تطعا وگسترانيدند سفره چرم را قط بكسر نون وفتح آن وسكون طا وفتح آن فجعل الرجل يجئ بالتمر پس گشت مردى كه مى آورد خرما را وجعل الرجل يجئ بالسمن وگشت مردى كه مى آورد روغن را قال واحسبه قد ذكر السويق گفت عبد العزيز گمان مى برم انس را كه ذكر كرده است سويق را نيز قال فما سوا حينئذ گفت انس پس آميختند ميين الفتح مهله وسكون تحتيه طعامى است كه ساخته مى شود از خرما وتلخان وروغن وگاهى بجاى تلخان فروت مى اندازند فكانت وليمة رسول الله پس بود اين طعام عرس آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم وتمه كلام در كتاب الوليمة بيايد انشاء الله تعالى

باب فى كم تصلى المرأة من الثياب در چند جامها نماز كند زن نزد امام ابو حنيفه ومالك شافعى در دو جامه پيراهن وسر اندازد وعطاء تابعى ازار ديازده گرده واين سيرين چادر ديگر گفته واين مذهب وجيه برزن ستر تمام بدن است مگر رو وسر رو كف دست خواه بيگانه حاضر باشد يا نباشد يا زياده واقوال مذكوره بيان استحباب است نه مراد قدر واجب وظاهر از سياق كلام مصنف نيز همين است چه بعد از ترجمه ذكر كرد مرفوع تعليق ومسند كه سر دوال اندير ابريشمى وقال علقمة لو صليت فى جسدها ثوب اجزأ وگفت علقمه اگر نماز كرده سوى ابن عباس اگر بپوشد زن بدن خود را در يك جامه جايز است او را در نماز وجزآن

حدثنا ابو اليمان حكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن عايشة قالت لقد كان رسول الله گفت عايشه هر آينه تحقيق بود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يصلى الفجر فتشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات فى مروطهن پس حاضر مى شدند با وى زنان مسلمان بحالى كه پوشيده بودند خود را در چادرها ملتفع بفتاشين از مهابت حبرة بجامه نجوى كه سرخ وسبز بوشيده شود در مرو ط جمع مرط بكسر ميم چادر دراز كه بعضى باريشمى باشد آن تقريب عن الزهرى من مايعرفهن احد من الغلس پوشيده مى شدند بنماز بامداد كه نمى شناخت ايشان را احد از تاريكى

باب اذا صلى فى ثوب له اعلام ونظر الى علمها در حكم صورتى كه نماز گذارد مردى در جامه كه مر آن را علمها است وگاه كند بسوى علم آن ودر بعضى نسخ الى علمه نذكر و تانيث ضمير باعتبار ثوب وخميصه است كه چادر خاص راشد

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد

بود آنحضرت که نماز میگذارد و در حالی که نشسته بود پس میخواند قرآن را و در حالی که نشسته بود فاذا بقی من قرأته نحو من ثلاثین او اربعین آیة قام پس وقتی که باقی ماند از قراءات او نزدیک از سی آیت یا چهل آیت استاده فقراءها وهو قائم ثم رکع ثم سجد پس خواندی آن تمه قراءات را بحالی که استاده است پس رکوع کردی و پس سجده کردی یفعل فی الرکعة الثانیة مثل ذلک میکرد در رکعت دوم مانند آن فاذا قضی صلوته نظر ان کنت یقظی تحدث معی وان کنت نائمة اضطجع پس وقتی که تمام میکرد نماز را دیدی اگر بود می بیدار سخن میکرد با او اگر می بود در خواب پهلو نهادی برای خواب

کتاب التهجد

این کتاب در ابواب احکام تهجد است

بسم الله الرحمن الرحیم باب

التهجد باللیل در بیان نماز شب تهجد در اصل بمعنی ترک هجود است و هجود بمعنی خواب است چنانکه تاسم بمعنی ترک اسم است این فارس گفته است التهجد المصلی باللیل و قوله عز وجل ومن اللیل فتهجد به نافلة لک و در بیان قول خدای قوی و بزرگ و از شب پس ترک خواب کن برای نماز بقرآن در آن حال که فرضی زیاده است مر تراو مخصوص ست بتو از میان امت تو مولف رحمه الله تفسیر کرده است تهجد را باسهر بمعنی بیداری و با بمعنی شهرت دارد در لغت و این لفظ از اضداد است بمعنی خواب و بیداری هر دو آمده بعضی گفته اند تهجد بمعنی نوم و اهجد بمعنی سهر بعضی گویند تهجد بیداری بعد از خواب را گویند قاله السیوطی و در سفر السعادة گفته علما را اختلاف است در قیام شب بر آن حضرت صلی الله علیه وسلم فرض بود یا سنت هر دو طایفه همین آیت فتهجد به نافلة لک را دلیل گرفته اند قائلان سنت گویند نافلة بمعنی نماز نفل ست صحیح است و عدم وجوب در حق او استدلال سخن هست از انکه نافلة اگر بمعنی نماز نفل باشد قید لک که مشعر باختصاص ست بیفاید میگردد و نفل و تطوع مخصوص بآن حضرت نیست پس بمعنی زیادة است که وجوب آن بر آنحضرت زیاده بر فرایض ست و مطلق زیادتی دلالت بر تطوع نمیکند قائلان وجوب گویند امر تهجد برای وجوب ست و قیام آن حضرت دایم بود در سفر و حضر و در حال صحت و بیماری و اگر گاهی بسبب قوی یا غلبهٔ خواب نتوانستی استاد و فوت شدی قضای آن در روز میکرد و این نیز امارت وجوب ست و این استدلال نیز خالی از چیزی نیست اولا آنکه امر برای وجوب ست اگر قرینه صارفه نباشد و اینجا نباشد قرینه می تواند شد از انکه حمل لفظ در کلام شارع باید که بر معنی عرفی شرعی باشد نافلة بمعنی زاید معنی لغویست و قید لک از راه اختصاص خطاب بآن حضرت ست آمده باشد و مواظبت و قضا نیز دلیل نمی شود با آنکه در اعتکاف عشرهٔ اخیرهٔ ماه رمضان این چنین ست و باتفاق از انست گفته اند و ظاهر البقول صورت سنیت معلوم شده باشد قسطلانی میگوید مروی ست از ابن عباس که تهجد بر آن حضرت واجب بود و مامور شده است آن حضرت نه امت او و تصحیح کرده است نووی که این وجوب منسوخ شده از آن حضرت چنانکه منسوخ ست از امت میگوید که نقل کرده است این را شیخ ابو حامد و امیست اصح بلکه صحیح و در مسلم از عایشه منقولست بیفزی که دلالت دارد بر این معنی گفته است او و فضیلت تهجد بآن خفته بیدار است او را گناه پیش و پس و این نماز ها در حق آنحضرت کفر فرض نیست محض فضل و کثرت ثواب ست و راجع است تکالیف همه در حق آن حضرت بحالی که قوهٔ حسیه او ست و نماز او در دنیا مانند تسبیح اهل جنت ست در حق ما نیست بر وی تکلیف و تکالیف و این متفع است بر طریقه امام حرمین و بر طریقه قاضی ابو بکر باقلانی استحباب تهجد ثابت ست میگوید مرحوم آنحضرت ثابت کرده ست خداوا جب است اگرچه وعید بر ترک آن نباشد و این معنی یعنی ترک وعید منافی بقا وجوب نیست آن حضرت را آرام دل و اطمینان جان باین تکالیف شده بود و باندیشهٔ مغفرت و ملاحظهٔ وعید میکرد و بهر تقدیر وی معصوم است و گناه و عیب اگر دو سرا پرده عزت و طهارت او راه نبود و او را استغفار چنانکه در قول خدای عز و جل ست فسبح بحمد ربک واستغفره بتقدیر فرض و تقدیر است یعنی می آمرزم ترا بر تقدیری که در گناه می افتادی اگر نه عصمت مر ترا بیقین دانستی کلامه و میتوان گفت که چون آنحضرت را دایم غم امت و فکر حال ایشان در تعب و تاب داشت چنانکه در تفسیر حدیث شیبتنی سورهٔ هود معلوم شده که این در یافت پیری بعد از نزول آیت خاستقم کما امرت و من تاب معک که در سورهٔ هود ست

از غم و اندیشه عدم استقامت امت بود پس خداوند مهربان امر کرد مر حبیب خود را که استغفار کند برای امت تا بیامرزد ایشانرا و نیز میتوان گفت که استغفار آن حضرت برای ترقی در مراتب و الای قربت حق که مر او را نهایتی نیست بوده چنانکه در معنی حدیث صحیح انه لیغان علی قلبی وانی لاستغفر الله سبعین مرة بتحقیق پرده می افتد بر دل من و من استغفار میکنم خدا را هفتاد بار گفته اند این پرده پرده حاجب بود او را از خدا از انکه در سیر فی الله که نهایت ندارد و بهر مقامی عالی که میرسید مقامی والاتر از ان منتظر در پی آمد این مقام نازل را حجاب می شمرد و بعد از توجه تام که حمد پروردگار و استغفار شعار اوست ترقی نمود بآنمقام والا همچنین در هر مرتبه سیر آنحضرت آناً فاناً در ترقی بود بلکه الآن نیز حال همبر آنست از اینجاست که در هیچ عارفی و صاحب قربتی نشانی از تقرب آن حضرت نیافته و یقین بر تبه قرب که او را بخداوند سبحانه و تعالی است نتواند کرد و الله اعلم بحقیقة و توان گفت که با نیمعنی اشارت میکند حدیث لی مع الله وقت الحدیث

حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا سلیمان بن ابی مسلم عن طاؤس سمع ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یتهجد گفت ابن عباس بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی وقتی که برخاستی از شب در حالی که اراده نماز تهجد کردی قال اللهم لک الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن گفتی آنحضرت ای پروردگار ما مر تراست سپاس و ستایش بس توئی برپادارنده آسمانها و زمین و هر چه در آسمان و زمین است قیم و قیوم بیک معنی است بعضی گویند قیم بمعنی قایم بکار خلق و مدبر عالم است در همه احوال و قیوم بمعنی آنکه قایم بود بنفس خود نه بغیر خود و جمیع موجودات قایم بوی باشد و کلمه من که برای عقلاست در وی تغلیب کرده شده است و مراد جمیع موجودات است ولک الحمد انت نور السموات والارض ومن فیهن و مر تراست ستودگی توئی نورانی کننده آسمانها و زمین و کسی که در آنست یعنی هر چه روشنی دارد بقدرت تو او را نور یافته است یا آنکه توئی نور هر چه نورانی است و انوار دیگر در جنب نور تو محو و متلاشی است پس ظهور همه بظهور تست ولک الحمد وانت ملک السموات والارض ومن فیهن و مر تراست ستایش توئی مالک و کارسازی آسمانها و زمین و هر چه در آنست ولک الحمد انت الحق توئی ثابت و متحقق بوجود خود بی سابقه عدم و عروض فنا و وعدک الحق و وعده تو راست و ثابت است ولقاؤک حق و دیدار تو در آخرت ثابت است وقولک حق والجنة حق والنار حق و ورود خ ثابت است برای عقاب عاصیان والنبیون حق ومحمد حق و پیغمبران همه و محمد که اشرف آنهاست راستند و پیغمبران خدا اند هر چه گفته اند از جانب خداست والساعة حق و روز قیامت راست و ثابت است تکرار حمد از جهت اتمام بشان آنست و تا فائده دهد که این همه امور که بر سر آن در آمده مناط حمد و موجب سپاس الهی است و همه نعمتهاست که مستدعی امتنان حق و شکر خداوند تعالی و تقدس اللهم لک اسلمت و بک آمنت ای پروردگار من مر ترا انقیاد نمودم و اطاعت احکام تو کردم و بتو ایمان آوردم چنانکه فرمودی و تصدیق کردم آن چنان که هستی وعلیک توکلت و بر تو سپردم کارهای خود را والیک انبت و بسوی تو رجوع کردم بجان و رو آوردم بصدق دل وبک خاصمت و بتو خصومت کردم بحجت و قوتی که داده مرا یکسی که خصومت کرد مرا از کفار والیک حاکمت و بسوی تو بردم هر کرا با کرد و قبول نمود احکامی که بآن مرا فرستاده فاغفر لی ما قدمت وما اخرت پس بیامرز مرا تقصیری که پیش ازین وقت کردم و بعد ازین کنم وما اسررت وما اعلنت و آنچه پنهان کرده ام و پیدا کرده ام از گناهان که تعلق بدل و جوارح دارد و این دعا را از آن جهت از وی تواضع و اظهار کمال عبودیت در مقام اجلال و تعظیم خداست جل شانه یا محض برای تعلیم امت است انت المقدم وانت

الجزء الثانی من شیخ الاسلام

کتاب الصلوة

حدثنا عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر مرثد المزنی عن عقبة بن عامر الجهنی قاری بود شام فصیح کاتب یکی از کسانیکه جمع کردند قرآن را در مصحف و ترتیب آن غیر ترتیب عثمان بود سنه نیجاه و شصت حاضر شد صفین را با معاویه قال اهدی الی النبی گفت عقبه هدیه فرستاده شد برسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم قرطی از حریر قباطی ابریشم و فرستنده آن الیدر بود کلانتر دومة الجندل و بعضی گویند دیگری بود قلبسه پس پوشید آن را ثم صلی فیه پس نماز گذارد در آن ثم انصرف فنزعه بیتر برگشت از نماز پس برکشید آن را از دیدن صحابه من عاشدیدا کشیدنی سخت کالکاره الم یحو ناخوش دارنده آن را فقال لا ینبغی هذا للمتقین پیشتر فرمود نمی سزد چنین جامه مر پرهیزگاران را از گناه یعنی لایق نیست صلحا را که پوشند برین تقدیر نهی در حدیث جابر نیز مسلم که بعد نسخ آن فرمود انحضرت نهی کردم مر اجیر میل محمول بر شهوتهای خواهد بود و پارسایان را ذکر کفر نفی نباید و ممنوع است مسلمانان را و برین تقدیر نهی مذکور تحریمی شد و این اتهاد بتحریم حریر بود و متهمین است مذهب امام ابو حنیفه و گفته اند اگر تمام گذارد مردی در جامه پر صحیح است و لیکن مکروه باشد و بزه کار شود و بچه ارتکاب حرام و همین قایل است شافعی و مالک گفته اعادت کند در وقت اگر چه جامه بگزاید و این ماجشون پوشیدن آن در غاز برای مفاخرة با کفار مستحب دانسته و محمد کلام در مقام لباس آید

باب الصلوة فی الثوب

الاهیں حکم نماز در جامه مرخ شیخ ابن حجر گفته اشارت میکند بمولف بسوی جواز و خلاف دران با حنفیه است که گویند مکروه است بوشیده نماند که موضع مسئله خلاف مصبوغ بمصفر است نه مطلق احمر و کتب علماء حنفیه

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

لمؤخر تو پیش آرندهٔ و تو پس انداز ندهٔ لا اله الا انت نیست معبودی بحق مگر تو و لا اله غیرك و نیست سزاوار عبادت جز تو قال سفیان و زاد عبد الکریم ابو امیة ولا حول ولا قوة الا بالله گفت سفیان زیاده کرده است بر مضمون حدیث عبد الکریم که ابو امیه است این کلمات را که لا حول ولا قوة الا بالله است قال سفیان قال سلیمان بن ابی مسلم سمعه من طاوس و سمعه طاوس من ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم مقصود ازین ادای این کلام آنست که سلیمان شنیده است بیواسطه از طاوس و در اسناد سابق بطریق عنعنه بود **باب** فضل قیام اللیل میان فضیلت و کثرت ثواب نماز تهجد در مسلم از ابو هریره آورده که افضل نماز بعد از فرض نماز تهجد است و ازینجا لازم می آید افضلیت آن از سنت فجر یا آنکه حدیث در فضیلت سنت فجر بسیار واقع شده و بالاخره آن میتوان تخصیص کرد از نماز با سنت فجر را و آیات و آثار بسیار در فضیلت نماز شب وارد است و حق جل شانه مدح کرده تهجد گذاران را چنانکه فرموده کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون هستند که اندکی از شب خواب میکردند و فرموده والذین یبیتون لربهم سجدا و قیاما و فرموده تتجافی جنوبهم عن المضاجع و فرموده ما تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین و غیر آن از احادیث و آثار **حدثنا** علی بن عبد الله بصری قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر **ح** و حدثنی محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه قال کان الرجل فی حیاة النبی صلی الله علیه وسلم اذا رای رؤیا قصها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فتمنیت ان اری رؤیا فاقصها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم و کنت غلاما شابا و کنت انام فی المسجد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فرایت فی المنام کان ملکین اخذانی فذهبا بی الی النار فاذا هی مطویة کطی البئر و اذا لها قرنان و اذا فیها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقینا ملک آخر فقال لی لم ترع قال فقصصتها علی حفصة فقصتها حفصة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو کان یصلی من اللیل فکان بعد لا ینام من اللیل الا قلیلا

حدثنا ع گفت ابن عمر پس ملاقات کرد مرا فرشته دیگر پس گفت مترس لم ترع بفتح اول و ضم سوم و سکون چهارم اول فتح راو سکون جمله یعنی لا تخف یعنی بعد ازین ترسی نیست فقصصتها حفصة فقصتها حفصة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم پس برخواندم من آن خواب را بر حفصه خواهر خود پس خواند حفصه آنرا بر آن حضرت فقال نعم الرجل عبد الله لو کان یصلی من اللیل پس فرمود آن حضرت نیکو مردیست عبد الله اگر نماز گذاردی بشب فکان بعد لا ینام من اللیل الا قلیلا پس بود عبد الله بعد ازین که خواب نمیکرد از شب مگر اندکی بعد از آنکه تعبیر کرد او آن حضرت این خواب ابن عمر را باینکه تنبیه است او را بقیام شب از نوع که بر دن آن دو فرشته بر سر دوزخ و نمودن آن دوزخ را از جمله فوت عبادتی است و از ابن عمر فرایض خود فوت نمی شد پس نیست آن مگر از جمله فوت او نماز تهجد را و ازینجا بوضوح پیوست که بعد از فرائض نمازی که بآن اهتمام باید نمود نماز تهجد است که از کثرت ثواب آن رهائی از دوزخ خواهد بود و باین توجیه تطبیق یافت ترجمه **باب** طول السجود فی قیام اللیل دراز کردن سجده در نماز شب از برای دعا و زاری بدرگاه حق و سجده نهایت مرتبه تواضع و تذلل است ازینجاست که واقع شده نزدیک ترین احوال

اسماء الرجال

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني که میباشد بنده را به پروردگار بحالی است که در سجده است

عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة گفت زهری حدیث کرد مرا عروه که عائشه

كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرء احدكم خبر داد او را که پیغمبر خدا بود که نماز میگذارد یازده رکعت در شب

خمسين آية قبل ان يرفع رأسه بود این نماز آن حضرت بحالی که سجده میکرد و سجده از آن نماز بقدر آنکه

میخواند یکی از شما پنجاه آیت پیش از آنکه بردارد سر خود را بروایتی میگفت سبحانك اللهم اغفر لي و بروایتی سبحانك لا اله الا انت و يركع

ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة و میگذارد دو رکعت پیش

باب ترك القيام للمريض از نماز فجر و در وقت آن پس پهلو می نهاد بر طرف راست تا آنکه می آمد او را ندا کننده برای نماز فجر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي جواز ترک کردن نماز شب مر بیمار را

صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين گفت اسود بن قیس شنیدم جندب را که میگفت بیمار شد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله بر وی پس نماز نکرد یک شب یا دو شب

قال احتبس جبرئيل عن النبي صلى الله عليه وسلم گفت جندب باز ماند جبرئیل از آن حضرت و مدتی وحی نیاورده

فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه پس گفت زنی از قبیلهٔ قریش در روایت حاکم واقع شده که آن زن

ام جمیل دختر حرب خواهر ابو سفیان زن ابو لهب است که در شان اوست حمالة الحطب در نگ کرد بر وی شیطان او فنزلت

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى پس نازل شد سورهٔ الضحی ضحی بمعنی چاشت است یا تمام روز یعنی سوگند

روز و شب وقتی که پیش می آید به تیرگی که قطع نکرده است و نه بریده است ترا از محبت و اکرام خود و خشم نگرفته است بتو در بعضی

روایات آمده که در اوائل ایام که وحی فتوری رفت خدیجهٔ کبری به پیغمبر خدا گفت که ان ربك قد قلاك پس این سوره نازل شد

و این روایت در غایت دوری از قبول است خدیجهٔ کبری با آن قوت ایمانی و فراست خداداد چنانکه در حدیث بدء الوحی دانسته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام صلوة الليل والنوافل من چگونه این حرف بر زبان آرد و اسم

غير ايجاب در بیان برانگیختن پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بنماز تهجد و سایر نمازهای نفل از غیر واجب گردانیدن و طرق

النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة و شبی آمدن آن حضرت فاطمه و علی را رضی الله عنهما از برای برانگیختن برای

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله نماز شب ظاهر آنست که در ابتدای احوال خواهد بود یا برای ملاطفه و اظهار دوستی

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان

الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن گفت ام سلمه بیدار شد شبی آن حضرت و گفت پاکست

خدا این کلمه را در مقام تعجب و ظهور آثار غریبه بر زبان می آرند چه چیزها نازل کرده شده است امشب از بلا چه چیزها نازل کرده شد از

خزانهای رحمت الهی مراد آنست که در این شب کشف کردند بر آن حضرت فتنهائی که در آخر زمان بوقوع می آید و عطاهای رحمت

که بر بندگان خواهد کرده است بعضی گویند که مراد فتنه ایست که در صحابه بعد از قتل امیر المومنین عثمان رضی الله عنه روی داد

و آخر منجر شد بامارت بنی امیه و غیر ایشان و تواند که مراد فتنه و ابتلای معاصی باشد که مردم را در اهل و مال پیش آمده و نمازها

و روزه ها و صدقات کفارت آنست من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

کیست که آگاه کند و بیدار سازد اهالی حجرها را کنایت از ازواج مطهره است تا نماز کنند و التجا بجناب الهی نمایند و درخواست نعمتهای

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

گفت ابو حازم پرسیده شد سهل ساعدی را از چه چیز است

منبر شریف نبوی فقال ما بقي بالناس اعلم به مني

گفت سهل باقی نماند در مردمان تر یا تر از من هو من

اثل الغابة آن منبر از درخت گز بود که در وادی غابه بود از حجرب

آن جید ترین چوبهای آنجا است ساخته می شود از او

آوندهای خرد و بزرگ و بنا نهادن کاسها و مدینه را

جز آن اثل بفتح همزه و سکون ثلثه درخت گز و بعضی

گویند مشابه آنست بزرگتر از وی و غابه بتخفیف بائی

معنی بیشه است غالب آمده بر موضعی جانب بلند یهای

مدینه عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم ساخته است آن منبر را فلان که غلام

فلان زن بود برای آنحضرت و نام آن غلام یا قوم

بود یا میمون و نام آن زن عداثه بعین و دال و ثلثه یا

عائشه انصاریه یا دیگری بالجمله فرمود آنحضرت آن زن

را اگر غلام نجار تو چوبهای منبری سازد پس ساخته شد

سه پایه ارتفاع هر پایه بقدر شبری و درازی یک ذراع

وقام عليه رسول الله و ایستاد بر وی پیغمبر خدا صلی الله

عليه وآله وسلم حين عمل و وضع هنگامی که ساخته

و نهاده شد فاستقبل القبلة پس

رو کرد آنحضرت بقبله و كبر و تکبیر تحریمه گفت

وقام الناس خلفه و استادند مردم پس

آنحضرت فقرأ و ركع وركع

الناس خلفه پس قرأة کرد و

رکوع نمود و رکوع کردند مردم پس وی ثم رفع راسه

پس برداشت سر مبارک خود را از رکوع ثم رجع القهقرى

پس باز گشت بر پاشنه بقبله نشود و قهقری

بر وزن فعلی بسکون ها میم بقصه رفتن و جوع

حق کنند و غره نباشند بر آنکه ازواج پیغمبر خدا اند ای قوم بسا جامه پوش اند در دنیا برهنگان شوند در آخرت یعنی بسیار تنعم و متعزز در دنیا که خوار و رسوا باشند در آخرت از افلاس اعمال صالحه باین تقریری که کرده شد مطابقت حدیث بترجمه بظهور پیوست **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی علی بن الحسین ان حسین بن علی اخبره ان علی بن ابی طالب اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طرقه و فاطمة بنت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فقال الا تصلیان گفت زهری خبر داد مرا امام زین العابدین که امام حسین خبر داده او را که خبر داد امیر المؤمنین علی امام حسین را که شبی آمد آن حضرت او را و فاطمه را دختر پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر ایشان پس فرمود آیا نماز نمیکنید شما فقلت یا رسول الله انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا پس گفتم ای رسول خدا نفسهای ما بدست قدرت خداست پس وقتی که میخواهد که برخیزاند ما را برمیخیزاند فانصرف حین قلت ذلک ولم یرجع الی شیئا پس برگشت آنحضرت هنگامی که گفتم آنرا و رجوع نکرد بگفتار بسوی من ثم سمعته وهو مول یضرب فخذه وهو یقول وکان الانسان اکثر شیء جدلا پس شنیدم آنحضرت را در حالی که پشت داده بود و میزد بدست ران خود را بحالی که میخواند این آیت را هست مردم اکثر چیزی از روی جدل بحق نووی گفته این فعل و قول از آن حضرت از روی تعجب و شتابی جواب علی و عدم قبول او بوده بعضی گویند که خواندن این آیت برای تسلیم عذر او بود یعنی طبع آدمی مجبول برین است و عتابی ازین راه بر علی نخواهد بود **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان کان النبی صلی الله علیه وسلم لیدع العمل وهو یحب ان یعمل به گفت عائشه تحقیق شان اینست که بود پیغمبر خدا که تحقیق ترک میکرد عملی را از غیر فرایض و حال آنکه دوست میداشت که عمل کند بآن خشیة ان یعمل به الناس فیفرض علیهم ترک میکرد از ترس آنکه عمل کنند بآن مردم پس فرض کرده شود بر ایشان و گفت رفته بود عادت خداوندی وما سبح رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحة الضحی قط وانی لاسبحها نخوانده است آنحضرت نماز چاشت را هرگز و تحقیق من میگذارم نماز چاشت را از آنکه الآن که وحی منقطع شده ترس فرضیت نمانده است **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر عن عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی ذات لیلة فی المسجد مرویست از عائشه که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی نمازی گذارد یکشبی از شبهای رمضان در مسجد فصلی بصلوته ناس پس نماز گذاردند مردم در حالی که مقتدی بودند مر دم بنماز او ثم صلی من القابلة فکثر الناس پس تر نماز گذارد و در شب آینده یعنی شب دیگر پس بسیار شدند مردم بهجوم کردند ثم اجتمعوا من اللیلة الثالثة او الرابعة پستر جمع شدند همه مردم از شب سوم یا چهارم و در روایت مالک شک واقع شده و یونس از ابن شهاب چنانکه مسلم آورده شک نکرده و گفته بر آمد پیغمبر خدا شب دوم پس نماز کردند با وی و صباح آن نقل کردند پس بسیار آمدند شب سوم و آنحضرت بر آمده نماز کرد با آنها چون شب چهارم شد همه مردم در مسجد گنجید ند فلم یخرج الیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم پس نیامد بسوی ایشان پیغمبر خدا آن شب فلما اصبح قال قد رأیت الذی صنعتم پس هرگاه صبح شد فرمود تحقیق دیدم چیزی را که کردید شما از اجتماع و حرص بر نماز تراویح فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا انی خشیت ان یفرض علیکم پس باز نداشت مرا از بر آمدن مگر آنکه ترسیدم اینکه فرض کرده شود بر شما این نماز وذلک فی رمضان و بود این مذکور در ماه رمضان تحقیق این مطلب در باب سابق گذشته حاصل آنست که نماز تراویح از جمله سنتهاست و آنحضرت سه شب گذارده و ترک آن بجماعت این عذر است و وجود این معنی در غیر زمان وحی متصور نبود پس لسعی عمر بن خطاب رضی الله عنه این سنت اقامت و رواج یافت **باب** قیام النبی

از ذکر تمام این حدیث مگر اینکه تحقیق پیغمبر خدا بلند تر ایستاده بود از مردم پس باکی نیست که باشد امام بلند تر از مقتدیان بموجب این حدیث و همین است مذهب حنفیه و شافعیه و احمد ... ولیکن با کراهت بر خلاف قول مالک و اوزاعی که منع کنند بوشیده نماند که در جواز بلند ایستادن امام بقصد تعلیم هیچکس را خلاف نیست و اینجا چون این قصد بود چنانکه در روایة دیگر آمده که فرمود نکردم این را مگر برای آنکه اقتدا کنید مرا و تا دانید اعمال و هیئات نماز مرا ... گمان کراهت و حرمت حجت نباشد قال قال علی فقلت ان سفیان بن عیینة کان یسئل عن هذا کثیرا فلم تسمعه منه پس گفتم احمد را که تحقیق سفیان بود که پرسیده میشد از تمام این حدیث بسیاری پس نشنیدی آن را از وی قال لا گفت احمد نشنیده ام تمام این حدیث را از وی اگرچه بعض را شنیده است که در سند خود تا قول سهل من اثل الغابة آورده و قصه نماز روایة نکرده و از حدیث ظاهر شد جواز نماز بر منبر بی وجوب و کروه داشته نافی را حسن و ابن سیرین ... ابن مسعود و ابن عمر و مثل آن روایة کنند و از مسروق و ابن سیرین آمده که بر سیاستند خشتی را در سواری کشتی پس سجده میکردند بر آن عسقلانی گفته متعمد قول بجواز است تا بدانکه نزول و صعود منبر فعل کثیر نبود که مفسد صلوة باشد زیرا که منبر سه پایه داشت تقاطع سیکنزدل و عروج بیک خطوه میسر بود خصوصا اگر ایستادن آنحضرت بر پایه پایان بود تکرار خطوات که متفرق باشد فعل کثیر نیست والله اعلم **حدثنا** محمد بن عبد الرحیم بغدادی معروف بصاعقه قال حدثنا یزید بن هارون واسطی قال حدثنا حمید بتصغیر الطویل عن انس بن مالک ان رسول الله تحقیق پیغمبر خدا صلی الله علیه واله وسلم سقط عن فرسه افتاد از اسپ فجحشت تقدیم جیم بر حا ساقه او کتفه پس خراشیده شد پوست ساق یا شانه وی شک راوی است وانفعال طبعی بحکم بشریت واقع میشد از آن حضرت مگر بطریق ممانعة وآلی من نسائه شهرا و سوگند خورد از در آمدن بر زنان خود یکماه و این ایلاء مصطلح فقهی است فجلس فی مشربة له بضم را و فتح آن پس نشست آنحضرت در بالاخانه که مر او را بود درجتها من جذوع النخل زینه آن از تنه های خرما بود فاتاه اصحابه یعودونه پس آمدند آنحضرت را اصحاب بجا آوردن عبادت میکردند آنحضرت فصلی بهم جالسا وهم قیام ... بنشست ... ایستاده ... جواز نماز ... خلاف ... فلما سلم قال انما جعل الامام لیؤتم به پس هرگاه سلام داد فرمود ... امام ... اقتدا ... فاذا کبر فکبروا ... فاسجدوا ... رکوع کند رکوع ... سجده کند سجده کنید ... وان صلی قائما فصلوا قیاما ... نماز ایستاده کنید ... بطریق متعدده ... زیاده آمده ... گذشته ... ابواب امامت بیاید ... از حمید ... شیخ ... آمده که گفت ...

صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه استاد ان آن حضرت در نماز شب تا آنكه آماسيد هر دو پاى او وقالت عايشة قام حتى تفطر قدماه گفت عايشه استاد آن حضرت تا آنكه شكافته شد پاسياه الفطور الشقوق انفطرت الشقت مراد شكافتن فطور بمعنى شكافت است وانفطرت بمعنى انشقت است ونيز مولف رحمه الله تفسير كرده است لفظ مفرد را كه فطور است بلفظ جمع كه شقوق است بجهت شق قدم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول اما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه ميگفت مغيره بتحقيق شان امنيست كه پيغمبر خدا هر آينه بپا ايستاد يا نماز ميكرد شك راوى است تا آنكه آماسيد هر دو پاى او يا هر دو ساق او وشك از اوست يقال له پس گفته ميشد مر آنحضرت را كه چرا اينهمه تعب ومشقت ميكشى حق جل وعلا بخشيده است ترا و بنهايت مرتبه قرب رسانيده يقول افلا اكون عبدا شكورا پس در جواب ميفرمود آيا نباشم من بنده شكر گذار يعنى بسبب طاعت وعبادت من همين است كه خداوند ام را بخشيده است وذكر دنيا وآخرت بين ازاني داشته **باب** من نام عند السحر كسى كه خواب كرده آخر شب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود بتحقيق پيغمبر خدا فرمود مر عمرو بن عاص را كه دوست ترين نمازها بسوى خداوند نماز داود است عليه السلام ودوست ترين روزها بسوى خداوند روزه داود است وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه بود داود كه خواب ميكرد نيم شب وقيام مى نمود بنماز ثلث شب وخواب ميكرد بقيه شب كه سدس است واين قيام احب از آنست كه مصلى را كه التى نمى آرد وبذوق حضور قيام مى نمايد يصوم يوما ويفطر يوما ومروزه ميگرفت يكروز وافطار ميكرد يكروز **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم گفت مسروق پرسيدم عايشه را كدام عمل بود محبوب تر نزد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى گفت عملى كه همايشه كنند ومراد از دوام عمل آنست كه هر روز بوقت آن بى فتور ادا نمايند قلت متى كان يقوم گفتم كدام وقت شب بود كه قيام مى نمود براى نماز قالت يقوم اذا سمع الصارخ گفت قيام مى نمود وقتى كه مى شنيد آواز خروس را صارخ يعنى آواز بلند است ومراد آواز خروس است از بين ناصر متقوبات كه اول آوازى كه خروس ميكند بهنگام بيدار شدن ميكند واين بطال گويد نزد يوم بهره شب اول معنى موافق حديث سابق ودر يكروايات است دوم موافق حال اين زمان است **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام وقتى كه مى شنيد آنحضرت آواز صارخ را مى استاد ونماز ميكرد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما لعاه سحرا على الا نائما يعنى النبي صلى الله عليه وسلم گفت عايشه ورنيافت او را آخر شب نزد من مگر خواب كرده يعنى بيدار نكردم او را از ضمير القاء آن حضرت را خاص بمعنى آنكه آخر شب بعد از فراغ نماز تهجد استراحت بخواب مختصر ميفرمود وقد تقدم في الصلوة في السحر في باب يصلي الصبح بيان حال كسى كه بلعاب سحرى خود پشتر بايستد بنماز مر از نماز فجر است پس خواب نكند تا آنكه بكند نماز صبح ومناسبت باب بكتاب تهجد واداى آن در ضمن ابواب اين كتاب گويا اشارة است كه تسحير پيش از نماز تهجد برده است **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابي قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما تسحرا قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى پس وقتيكه

اجازة الشيخ الاسلام — كتاب الصلوة

كان رسول الله گفت ام المؤمنين بتحقيق پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وانا حذاءه نماز ميكرد واو بحذاى من بالوى او بودم وانا حائض وزن حايض بوديم وربما اصابني ثوبه اذا سجد وبسا كه ميرسيد بمن جامه آنحضرت وقتيكه سجده ميكرد قالت وكان يصلي على الخمرة گفت بود ميرود آنحضرت كه نماز ميكرد بر بوريائى خرما خمره سجاده خورد كه از برگ خرما يا مانند آن بافند قدر ذراع بقدر زراعى در يا زياده باشد آن را حصير نامند قال ابن بطال وتفصيل در آخر كتاب الحيض گذشت **باب** الصلوة على الخصير وذكر نماز بر بوريائى گلان وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في سفينة قائما نماز گذارد جابر بن عبد الله وابو سعيد خدرى در سفينه ايستاده گفته اند اين را در اين تعليق ذكر كرد باب بجامع اشتراك هست در نماز در هر يك نيت براى رفع توهم اشتراط مباشرت خاك كه در حاشيه از حديث معاذ وغفره وجعلت لي التراب طهورا است آورد بكسر روى طهور يا وفتح آن گفته اند كه چون سفينه از رطوبت راوبت خالى نباشد غالبا نماز در آن بى بوريا كه متعارف وقت دريا نشستن است نخواهد بود ديدن نماز بجماعت بوده لا بد بوريا يا گلان نبايد وقال الحسن وگفت حسن بصرى كسى را كه نماز بر كشتى كه نشسته گذارد يا ايستاده صلى قائما او قاعدا ان شق على احدهما نماز گذارد يا ايستاده ما دامى كه بر وى شاق نباشد بايستادن خود نماز بر كشتى بايستد يا بنشيند اگر بر يا ايستادن خود نماز كند اعاده نكند ودر وقت يا بعد وقت اعاده ميكند وبه قول ابو حنيفه بجويز كرده نماز را نشسته در كشتى ميعيد نيز نزديك است ان

فارغ شدند از خوردن طعام استاد پیغمبر خدا بسوی نماز خفتن پس بگذارد نماز فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما وحوائجهما في الصلوة پس گفتیم مر انس را چند ساعت بود میان فراغ ایشان از سحور و میان در آمدن ایشان در نماز قال كقدر ما يقرء الرجل خمسين آية گفت انس بود بقدر زمانی که میخواند مردی پنجاه آیت قرآنی را تو بشتی گویی و انیست همه کس را عمل کردن باین وقت از دشواری ضبط انبوقت نازل آن حضرت با وجود عصمت و کمال دریافت بر اخبار الهی واثق بود از روی وثوق علم باین وقت میکرد **باب** طول القيام في صلوة الليل دربیان استحباب درازی قیام در نماز شب **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء گفت عبد الله بن مسعود نماز کردم با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی یک شبی پس نبود استاده تا آنکه قصد کردم من بکاری بد قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم گفتیم با ابن مسعود چه قصد کرده بودی گفت قصد کرده بودم که بنشینم و بگذارم پیغمبر خدا را **حدثنا** حفص عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك بود آن حضرت وقتی که استادی برای نماز تهجد و قصد آن کردی مالیدی دهن خود را بمسواک ایراد این حدیث درین باب و مناسبت آن بترجمه اشکالی دارد خطابی گفته که غلط ناسخ است نه دیگری ظاهر آن تکلف کرده اند از آن جمله آنکه لفظ تهجد مشعر به بیداریست و شک نیست که در مسواک کردن مردی در وقت نوم است و این همه دراز نماز است با وجود این تکلف در فتح الباری گفته که این توجیه اقرب توجیهات است پوشیده نماند اگر مراد از تهجد مسواک بعد از قیام نماز و در اثنای آن باشد پرده و رنخواهد بود چنانکه این معنی در احادیث واقع شده و شافعیه سنت گرفته اند و چون عادت والای آن حضرت آن بود که بعد از تکلم بسیار مسواک کردی و این جا مستلزم کثرت قرائت است و کثرت مستلزم طول قیام است بی تکلف حدیث مطابق ترجمه می شود بفضله و باسمه التوفيق **باب** كيف كان صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل و بیان آنکه چگونه بود نماز شب دو دو رکعت بود یا چار چار و تر بود یا بغیر وتر و چند رکعت پیغمبر خدا میگذارد و نماز شب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى گفت عبد الله بن عمر که مردی گفت ای رسول خدا چگونه است نماز شب فرمود دو دو رکعت است فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة پس وقتی که بترسی طلوع صبح را پس وتر بگذار یک رکعت یعنی بدو رکعت آخر یک رکعت دیگر ضم کن که ادای نماز و تر شود و گرنه یک رکعت تنها را نماز نمیگویند و معلوم شد که مغرب و تر نهار است بقیاس آن وتر شب هم سه رکعت باشد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني باللیل گفت ابن عباس بود نماز پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی سیزده رکعت میخواند نماز بشب سیزده رکعت بود **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل گفت مسروق پرسیدم عایشه را از نماز آن حضرت که بشب میگذارد فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر پس گفت بود بهفت رکعت و نه رکعت و یازده رکعت سوی رکعتی الفجر یعنی در اقامت مختار آن حضرت واقع شده است گاه هفت رکعت و گاه نه و گاه یازده و رای دو رکعت سنت فجر **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة

از ان صيام ثم قال قوموا فلاصلي لكم بگسلام و فتح یا چنانکه در اکثر روایات است بستر فرمود و برخیزید تا نماز کنیم برای شما و برکت آن بشما عاید شود قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس گفت انس پس ایستادم بسوی بوریائی که ما را بود سیاه شده از دراز استعمال ضحكته بماء پس شستم آن را بآب تا سفید و پاکیزه شود فقام رسول الله پس بنا راست پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وصففت انا واليتيم وراءه وصف پستیم من و غلام صغیر آن حضرت خویش را نام عقب آنحضرت والعجوز من وراءنا و آن پیرزال که از پس ما بود فصلى لنا رسول الله پس نماز گذارد برای ما پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم رکعتین دو رکعت نفل ثم انصرف پس برگشت از نماز و مراجعت فرمود

باب الصلوة على الخمرة ذکر نماز بر سجاده خرد و تحقیق این مجرد بخیالی گشته که مبادا مردم آن را ترجمه بجبه اند گویند خرد و حقیر است شیخ وی ابو الولید حدیث کرده او را بهمین حدیث خمار و این راجح سیاق متن است که در سقدیه و مکرر در آیات **حدثنا** ابو الوليد طيالسي قال اخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة گفت میمونه بود پیغمبر خدا که نماز میکرد بر سجاده خرد و بر حلاف نیست در جواز نماز بر آن مر هیچکس را مگر از انچه مروی است از عمر بن عبد العزیز که مروی آورده میشد بسجاک پس نماز ده شد بر آن سجده گاه وی پس سجده میکرد بر آن تا بود باز او سیاه لغه و خشوع باشد و از عزه و غیر وی روایت است که مکروه است نماز را بر هر چه بر زمین باشد مواین محمول بر تنزیه خواهد بود و گرنه بحجت نیست مر هیچکس را در خلافت انچه کرده باشد آن را پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم و کرده است آن را ابا بوذر و زید بن ثابت و ابن عمر رضی الله عنهم از انجا ست که سعید بن مسیب گفته نماز بر خمره سنت است نقله العیني

باب الصلوة على الفراش نماز بر بساط از قسم کرباشد فراش بکسر فا انچه گسترده شود و صلی انس علی

قسطلانی

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر گفت عايشه بود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى كه نماز ميگذارد از شب سيزده ركعت كه ازان جمله وتر بود و دو ركعت سنت نماز فجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل در بيان قيام پيغمبر خدا براى نماز وقت شب وخواب آنحضرت وبيان چيزى كه منسوخ شده است از قيام شب وقوله عز وجل وبيان فرمودهٔ خداى توانا وبزرگ يا ايها المزمل اى پيچيده در جامهاى خود از ابن عباس مرويست اى محمد پيچيدى تو قرآنرا يعنى گرفتى آنرا اصل مزمل متزمل است تا را براى بدل كرده او ادغام كرده اند قم الليل الا قليلا نصفه برخيز شب را مگر اندكى ازان كه نيم شب است يعنى قيام كن نيم شب او انقص منه قليلا يا كم كن از نصف اندكى او تا نصف عليه يا زياده كن بر نيم شب حاصل آنكه اختيار دارى ميان اين كه نصف شب يا كم وزياده از نصف قيام كنى ورتل القرآن ترتيلا وبخوان قرآن را به اظهار حروف ومقاطع حركات بى افراط وتفريط يا آنكه تدبر وتفكر كن لطائف خطابات را ومطالبه كن نفس خود را بقيام باحكام آن ودل خود را بفهم معانى وسر خود را باقبال بر آن انا سنلقي عليك قولا ثقيلا بتحقيق القا ميكنيم بر تو قولى گران كه قرآنست وگرانى آن عمل بر آنست يا آنكه گرانست ثواب آن ودر ميزان ان ناشئة الليل هي اشد وطئا بتحقيق قيام شب سخت قيامى است واقوم قيلا ودرست تر قولى است وراست تر براى اجابت دعا ان لك في النهار سبحا طويلا بتحقيق تراست در روز تصرفى است دراز در حمامات ومشاغل خود ودیگران وفراغى است كه قضاى حوائج ميكنى پس فارغ شو از همه در وقت شب ومنقطع باش بكمال انقطاع مناسب آن بود كه مولف تمهٔ آيت را كه انيست واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا نيز ذكر ميكرد وقوله تعالى وبيان قول خداوند سبحانه علم ان لن تحصوه ودانست خدا كه طاقت ندارید قيام شب را فتاب عليكم پس رخصت كرد در ترك آن فاقرءوا ما تيسر من القرآن پس بگذاريد او قدرى كه آسان باشد از قيام شب گفته اند كه اين آيت ناسخ اول است كه در وى فرض كرده بود قيام نصف يا اندكى كمتر يا زياده بر آن ودرين آيت حكم شد كه هر قدرى كه توانيد قيام كنيد واين همه منسوخ شده بفرضيت نماز پنجگانه علم ان سيكون منكم مرضى ودانست خداوند سبحانه كه بتحقيق شان انيست كه خواهد بود از شما بيماران كه طاقت قيام نداشته باشند واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ودیگران سفر ميكنند در زمين بجاى كه طلب ميكنند رزق را از فضل خدا واخرون يقاتلون في سبيل الله ودیگران قتال وجهاد ميكنند بكفار در راه خدا فاقرءوا ما تيسر منه پس بگذاريد چيزى كه آسان باشد از قرآن در نماز مغرب وعشا واكتفا كنيد بهمين واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وبر پا داريد نماز فرض را وبدهيد زكوة را كه واجب ولازم است بر شما واز زكوة صدقهٔ فطر است از انكه زكوة در وقت نزول اين سوره در مكه فرض نشده بود يا رب مگر گويند كه اين آيت مدنى است در مدينه نازل شده است واقرضوا الله قرضا حسنا ودام وهميد خدا را ادائى نيكو يعنى عمل كنيد به نيت صالحه واخلاص كه جزاى آن بر آن مترتب باشد بطريق تاكيد مانند ادائى فرض يا صدقه دهيد به بندهاى خدا به نيت ثواب بى منت وايذا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وچيزى كه پيش ميفرستيد براى خود از نيكوئى مى يابيد جزاى آنرا نزد خدا كه آن نيكوئى اخروى است وبزرگتر اجر است واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وطلب آمرزش كنيد خدا را براى گناهان بتحقيق خدا آمرزش كننده است كسى را كه توبه كند وانابت نمايد ورحمت كننده است استغفار كنندگانرا قال ابن عباس نشاءة الحبشية مولف ميگويد رحمه الله گفت ابن عباس نشاءة بمعنى قيام است بزبان حبشى چون در قرآن غير عربى نيست اين لفظ از قبيل توافق

سجده ميكرد خلد كردى ما ليس يكشيدم پاهاى خود را واذا قام بسطتهما حين يدخل شاتها شام آن بود يا پا قالت والبيوت يومئذ ليست فيها مصابيح گفت عايشه وخانها روزى كه چنين بود ونبود در ان چراغها از تنگى سحاب اعتذار كرد عايشه تاريكى از خراب خود باين وضع از بيخانه عدم نقض وضو بمس امرة ظاهر گردد چنانكه حنفيه گويند چه ظاهر عدم حائل است ميان انگشت وپا ودر روايه آينده تصريح است باينكه نماز بر فراش اهل بودى بس مناسبت ترجمه پيدا باشد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بضم مهملان خالد بن عقيل بفتح مهملة عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله عايشه خبر داد عروه را كه تحقيق پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراشه اهله بود كه نماز ميكرد بر فراش اهل خود وبحالى كه عايشه ميان وى ميان قبله بود وى اعتراض الجنازة مانند حائل بودن جنازه ميان نماز جنازه وميان قبله اعتراض بر سر نماز بودن وحائل شدن پيش چيزى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بكسر مهملة وخفت راء بن مالك غفارى صايم الدهر بود مرد در زبان يزيد بن عبد الملك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي نيامان عليه رواية ميكند عروه بطريق ارسال كه آنحضرت نماز ميكرد وعايشه بر سر پا حائل بودى ميان وى وميان قبله بر بسترى كه خواب ميكردند هر دو بر آن **باب** السجود على الثوب في شدة الحر سجده كردن بر جامه بپوشش در سختى گرما وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويديه في كمه گفت حسن بصرى وبودند گروه صحابه كه سجده ميكردند بر دستار وكلاه بحالى كه دستها در آستين ميبود يعنى چنانچه سجده بحائل دستار وكلاه مى كردند دستها بحايل آستين بر زمين مى نهادند ومرويست از ابو بكره وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن ابى اوفى وانس كه ايشان ديدند آنحضرت را كه سجده ميكرد بر پيچ دستار خود وتخريج كرده اند احاديث هر يك احفاظ در كتب خود بطرق مختلفه ومراد ما اگرچه بآن مرتبه نرسيد اما بتوافق وتعاضد قوت گيرد وعمل ميكرد بدان جمهور از علماء وبين قايل است امام ابو حنيفه واز على بن ابى طالب وعباده بن صامت وابو عبيده وجمعى ديگر از تابعين آنند كه كروه سجده را بر دستار وليكن ظاهر اين قول حسن آنست كه اين روايت را اخذ كرده آن را مالك وشافعيه رد كنند **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك طيالسي قال حدثنا بشر بكسر موحده بن المفضل بضم ميم وفتح ضاد معجمه مشدده رقاشي بفتح راء قال حدثنا غالب بن خطاف القطان عن بكر بن عبد الله مزني عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي گفت انس بوديم با صحابه كه نماز ميكرديم با پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فيضع احدنا طرف الثوب

دونست است در وضع وظاء قال مواطاءة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبضبط قلبه لفظ وطاء للقرآن و مواطاة للقرآن یعنی سخت موافقت است سماعه را و با صره را و دل را لیواطئوا لیوافقوا در قول او سبحانه لیواطئوا عدة ما حرم الله است یعنی لیوافقوا است **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حمید انه سمع انس بن مالک یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفطر من الشهر حتی نظن انه لا یصوم منه و میگفت انس بود پیغمبر خدا که افطار میکرد در ماهی تا آنکه گمان برده می شد که روزه نخواهد گرفت ازین ماه و یصوم حتی نظن انه لا یفطر منه شیئا و روزه میگرفت در ماهی تا آنکه گمان برده می شد که آنحضرت افطار نمیکند ازان ماه چیزی یعنی در بعضی ماهها آنقدر روزه داری بود و در بعضی اکثر افطار میکرد و کان لا تشاء ان تراه مصلیا من اللیل الا رایته بود آنحضرت که نمیخواستی انیکه به بینی آنحضرت را نماز گذار از شب مگر آنکه میدیدی آن حضرت را نماز گذار و لا نائما الا رایته و نمی خواستی که ببینی در خواب مگر آنکه میدیدی در خواب یعنی بعضی شبها تمام شب نماز میکرد و بعضی شبها خواب میکرد و این دلیل است بر آنکه قیام شب واجب نبود بر آن حضرت یا آنکه در شب ساعتی خواب میکرد و ساعتی دیگر قیام می نمود یا آنکه وقتی معین برای قیام و خواب نداشت پس بسبب اتفاق کسی که ما را وقت نماز بیدار می شد در نماز می میدید و اگر در وقت خواب بیدار شدی در خواب میدید نا بعه سلیمان و ابو خالد الاحمر عن حمید تابعت کرده است محمد بن جعفر اسلیمان و ابو خالد از حمید **باب** عقد الشیطان علی قافیة الراس اذا لم یصل باللیل در بیان گرههای شیطان بر قفای سر وقتی که کسی نماز نکند شب **عقد** بضم عین مهمله و فتح قاف جمع عقده است قافیه بمعنی پایان گردن یا پایان سر و میان سر نیز آمده **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یعقد الشیطان علی قافیة راس احدکم اذا هو نام ثلاث عقد و روایست از ابو هریره که رسول خدا رحمت کنا دخدا بروی فرمود گره میزند شیطان ابلیس یا اعوان او بر قافیه سر یکی از شما وقتی که خواب کرد سه گره یضرب علی کل عقدة علیک لیل طویل فارقد میزند بر هر گره بدست خود در حالی که قایل است شب بر تو دراز است پس خواب کن اختلاف است در آنکه این عقد بحقیقت است یا مجاز بر تقدیر اول مراد از عقد عقد ساحر است که بر رشته گره ها زند و مفتون بر آن خواند پس مراد نزد قافیه خرما بود نه بر قافیه چنانکه در روایت ابن ماجه واقع شده که بر قافیه سر یکی از شما شیطانی بیاشد که در وی سه گره است و مانند این است در روایت امام احمد و بر تقدیر ثانی تشبیه فعل شیطانست بفعل ساحر چنانکه سحر ساحر تا تاثیر میکند فعل شیطان نیز تا تاثیر مذکور دارد و فان استیقظ فذکر الله انحلت عقدة پس اگر بیدار شد و ذکر کرد خدا را گشاده شد گره ی فان توضاء انحلت عقدة پس اگر وضو کرد گشاده شد گره ی دیگر فان صلی انحلت عقدة پس اگر نماز کرد گشاده شد همه گرهها فاصبح نشیطا طیب النفس پس صبح میکند در حالی که نشاط کننده پاک نفس است والا اصبح خبیث النفس کسلان و گرنه صبح کند ناپاک نفس کاهل **حدثنا** عمرو بن هشام قال حدثنا اسمعیل بن علیة قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الرؤیا قال اما الذی یثلغ راسه بالحجر فانه یاخذ القرآن فیرفضه و ینام عن الصلوة المکتوبة گفت ابو رجا سمره بن جندب روایت کرد از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در تعبیر خواب اما کسی که شکسته میشود سر او بسنگ تعبیر شرح آنست که یاد میکرد و قرآن پس ترک میکند حفظ او را و عمل را بقرآن و خواب میکند از روی فراموشی از نماز فرض ظاهر انماز صبح و عشاست و نمازهای دیگر نیز مستوان بود و این خواب غفلت از تسویل و مفتون شیطان است **باب** اذا نام او لم یصل بال الشیطان فی اذنه وقتی که خواب کرد کسی و نماز نگذارد بول میکند شیطان در گوش او **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال اخبرنا منصور عن ابی

الجزء الثانی من شیخ الاسلام | کتاب الصلوة

و مستقیم است در سر رود سوجر و تا اگر چیزی باشد که باز دارد از رسیدن بحجر زمین و ممکن نشود جبهه بر آن جایز نباشد نزد جمهور و نیز در صحاح باندازه جامه باندا شتند که از پوشش فاضل بود ی با فراخ که بحرکت مصلی حرکت نکردی مخصوصا اشاء الانس و سجود بر عمامه قلنسوه و نیز شاید مداعات الله اعلم

باب الصلوة فی النعال نماز با قرار از کفش و نخوان

حدثنا احمد بن ابی ایاس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو مسلمة بفتح میم و لام و سکون مهمله ابن سعید بن یزید الازدی قال سالت انس بن مالک الکان النبی صلی الله علیه وآله وسلم یصلی فی نعلیه گفت سعید بپرسیدم انس را آیا بود آنحضرت که نماز میگذارد در نعلین خود قال نعم گفت آری میگذارد نعلین یعنی اگر نجس نبودی و گفته اند که نماز نعال از باب رخصت است نماز مستحبات در آنرا داخل نیست و در یعنی مطلوب از نماز و لیکن روایة ابی داؤد و حاکم از شداد بن اوس مرفوعا کا لمخضرت فرمود مخالفت کنید یهود را که اینها نماز میکنند در نعلهای خود و سزاوار خود تقضا دارد استحباب آن را بجهة قصد مخالفت و چنین بودن آن از دباس زینت کا لحکم باخفای آیة و حکایت کرده امام غزالی در احیا راز بعضی علما که نماز در نعال فضل است و معلوم از بعضی احادیث شیوع نعل است در نماز یعنی صحابه چنانچه نیز ابو داؤد روایت کرده در آثار آنکه آنحضرت نماز میکرد و ناگاه بر کشید نعلین خود را پس صحابه این را دیدند بر کشیدند نعال خود را و چون تمام کرد آنحضرت نماز را فرمود چه باعث شد شما را بر انداختن نعال گفتند دیدیم ترا که انداختی نعلین خود را پس ما نیز انداختیم فرمود جبرئیل خبر داد مرا که در نعلین پلیدی است چون بیاید یکی از شما مسجد را پس باید که نظر کند اگر در نعلین پلیدی یابد مسح کند آنرا و نماز گذارد در آن **باب الصلوة** فی الخفاف نماز در موزهای خفاف بکسر خاء جمع خف **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهیم یحدث عن همام بن الحارث قال گفت اعمش شنید م ابراهیم نخعی را که حدیث میکرد از همام که گفت ساگفت جریر بن عبد الله بال تغوتوضاء و مسح علی خفیه رایدم جریر بار کرد پیشاب کرد و وضو ساخت و مسح کرد بر موزهای خود گفتند او نیز بول کرد پیشاب و وضو ساخت و مسح کرد بر موزهای خود گفت ما نیز نماز گذارد یعنی بدستور ما نیز نماز گذارد یعنی و آن دلیل است بر آنکه اگر چه میکشید آن را بعد مسح هر آینه می شست

اسلمی بفتح همزه و سکون سین و فتح لام و میم و یا نسبت بقبیله اسلم بن افصی بن حارثة بن عمرو بن عامر خزاعی

فارقد و را بجمع یا بقیام قنی

الموقت شب ۱۲ شنبه فقر

کتابة القرآن و قرأة القرآن بالتحریر و الاستظهار

حرفی نیست النفس و ان لم یستحکم الصلاح شیئا فشیئا ذکره الله عز و جل لابن آدم

وشنیدیم ایشان را بقرأت

بسم الاسدی المعجمی ۱۲

قسطلانی

عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه پس گفته شد كه همیشه
مسلمان بخواب تا آنكه صبح كند بجائی كه قيام نكرده است بنماز پس فرمود آنحضرت بول كرده است شيطان در گوش او بدانكه حمل اين كلام
بر معنی حقيقی بی استحالة ندارد از انكه ثبوت پيوسته كه شيطان ميخورد و می نوشد و نكاح ميكند پس بتحقيقت بول هم ميكرده باشد و اين
بول در عروق و مسامات جميع اعضا ميرسد و موجب كسل اعضا ميشود و تواند كه كناية باشد از باز داشتن سامعه از آواز مرغ
سحر و جز آن بگرانی كه در گوش می آرد و اين فضل حبيث او را بحول تعبير كرده از تورشتی منقول است كه مراد پر كردن گوش است باباطيل
و ناشنوائی سوء تخصيص گوش بغفلت خواب با آنكه چشم مناسب تر است از آنست كه انتباه و بيداری باز خواب بشنيدن آواز ناهض صاحب
آواز ندای حی علی الصلوة بگوش ميباشد و گرانی خواب بيشتر از راه گوش دور ميشود و لهذا در كلام مجيد از حال اصحاب كهف آمده
فضربنا على اذانهم في الكهف يعنی خوابانيديم اصحاب كهف را چنانكه آواز بگوش شان نرسد و تخصيص بول هم از جهت سرايت آن در
خلال عروق است **باب** الدعاء في الصلوة من آخر الليل بيان دعا كردن در نماز آخر شب كه ثلث اخير است
وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اى ينامون و گفت خداوند توانا و بزرگ در صفت
متعبدان هستند كه كمتری از شب هجوع ميكنند يعنی خواب ميكنند كلمه ما زايد است يا مصدريه **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة و لابی عبد الله الاغر عن ابی هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
بسوی آسمان نزديك مراد نزول رحمت و مزيد لطف و اجابت دعا است نه نزول حركت و انتقال يعنی رحمت و كرم او در نيوقت
بيشتر ميباشد و دعا را استجابت می نمايد يقول من يدعوني فاستجيب له ميگويد پروردگار كيست كه بخواند مرا
و دعا كند پس اجابت كنم دعای او را من يسألني فاعطيه كيست كه سوال كند مرا پس عطا كنم مسئول او را من يستغفرني
فاغفر له كيست كه طلب آمرزش كند از گناه پس بيامرزم او را بدانكه اين سه مطلب كه دعا و سوال و استغفار است جامع
جميع مقاصد نشائين است از انكه مطلوب و دفع ضرر است يا جلب نفع و هر يك از نفع و ضرر يا دينی ست يا دنيوی در استغفار
اشارت بدرفع ضرر و نفع دينی است و در سوال اشارت بنفع دينی و دنيويست و در دعا اشارت بدرفع ضرر دنيويست و وجه
تخصيص خداوند سبحانه آخر شب را برای نزول و فور رحمت و مزيد الطاف آن تواند بود كه انيوقت غفلت و استغراق مردم
در خواب است پس بيداری و توجه بجناب رحمت الهی و قيام بمناجات و تضرع و ابتهال در نيوقت نشان خلوص نيت و كمال
رغبت و فضل و وی تعالی و تقدس خواهد بود لا جرم بكرم و نوال الهی جل شانه بگوش آمده او را محفوظ عنايت و رحمت ميگرداند
و با نيمعنی اشارت ميكند حديث قدسی من تقرب الی شبرا تقربت اليه ذراعا **باب** من نام اول الليل واحيا آخره
بيان حال كسی كه خواب كرد اول شب و زنده داشت آخر شب را و قال سلمان لابی الدرداء نم فلما كان من آخر
الليل قال قم گفت سلمان فارسی مر ابی درداء را كه خواب كن پس بر گاه كه باشد آخر شب برخيز قال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان فرمود پيغمبر خدا راست گفت سلمان **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كان صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل گفت اسود پرسيدم عايشه را چگونه بود نماز پيغمبر خدا بر حمت كناد خدا بر وی در وقت شب

النبی گفت نميره وضو كنانديم پيغمبر را صلی الله عليه وآله
وسلم تسبيح على حفيه وصلی پس مسح كرد آنحضرت بر دو
موزه خود و نماز گذارد **باب** اذا لم يتم السجود
وقتيكه تمام نكند سجده را و بطمانينت نگذارد
حدثنا الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بفتح سكون لام با فوقيه خاركی بجمه نسبت بسامل بصره است
قال حدثنا مهدی بن ميمون ابو يحيی سنه يكصد و سبعا
و روی عن واصل بن حيان احدب عن ابی وائل عن
حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه و لا سجوده
تحقيق حذيفه بن اليمان ديد مردی را كه تمام نميكند ركوع
خود را و نه سجود خود را فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت پس بر گاه تمام كرد آن مرد نماز خود را گفت
مر او را حذيفه نماز نكردی تو يعنی بر طريقه كه معهود بود در
شرع او انشد دلالت ميكند بر اين معنی انيكه قال گفت
ابو وائل فاحسبه قال و گمان دارم حذيفه را كه گفت
انه لو مات مات على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم مردی اگر بميرد تو بر اين حال مرده
خواهد مرد بر غير طريقه معهوده محمد مصطفی صلی الله
عليه وآله وسلم يعنی بر ترك سنت وی پس بايد كه تمارك
كنی بادای آن بوجه سنت بدانكه اين باب با باب لاحق تر
است از باب اكثر روات بخاری همين جا ست و نزد اصيلی پيش از باب
الصلوة في النعال و در روايت مستملی در ين ابواب مذكور
نيست اصلا گويد ابواب صفة الصلوة كه مناسب جاست
عسقلانی گفته تكرار اين دو ترجمه يا نجا و در ابواب سجود
حمل آن نزد وی باستحسان است بدليل سلامت ربا
مستملی انان و حمال آنكه وی حافظ ترين رواة است
باب يبدی ضبعيه ويجافی جنبيه في السجود
ظاهر كند مصلی هر دو بازوی خود را و بر پهلو نهاند ميانه و نمالی
و كشاده دارد پهلو ها را از ران در هنگام سجده ضبع بفتح
فا و جيم و سكون موحده ميانه بازو و زير بغل **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر بضم ميم و فتح
معجمه مصری سنه يكصد و سی و پنج عن جعفر بن ربيعة
عن ابن هرمز بفتح ها و سكون راء و ميم عبد الرحمان اعرج است
عن عبد الله بن مالك بن بحينة بضم موحده و فتح
مهمله و سكون تحتيه و نون نام مادر عبد الله است مذكور
بنسبت والدين است صحابی است قديم الاسلام
مرزبان بحاريه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه تحقيق آنحضرت بود كه
چون نماز ميگزارد كشاده كردی ميان هر دو دست را
يعنی هنگام سجده تا نمايد زير دو آرنج را بيرون بر آوردی
حتى يبدو بياض ابطيه تا آنكه ظاهر ی شد سفيدی
بغلهای وی **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عنوه و گفت ليث حدث كرد مرا جعفر باسناد اين حديث
در معنی تعليق است يا معطوف بر حدثنا بكر و حرف فاء
شد از ابواب ستر عورت شروع كرد در باب استقبال
قبله را بجز از حوايج او ست از آداب مسجد **باب** فضل

استقبال القبلة فضيلت
باطلان جاهليه استقبال
استقبال بكردن بسوی كعبه
الحمد لله الذي صلى الله
عليه وآله وسلم آنكه
ساعدی افشاری از ين سعد
نشنيد مر سهل را كه
قال گفت
سعد عن سهل بن سعد
نزديك ابو حازم
سهل بن سعد

كتاب التهجد

باب فضل الصلوة عند الطهور بالليل والنهار

الخ قوله ثنا قتيبة ثنا سفيان الخ قوله ثنا قتيبة ثنا

قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه گفت عايشه بود آنحضرت كه خواب ميكرد اول شب و برمي خاست آخر شب پس نماز تهجد ميكرد و بستر از مي آمد بجانه خواب خود فاذا اذن المؤذن وثب پس وقتي كه اذان ميگفت موذن مبادرت از خواب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج پس اگر بودي باو آنحضرت حاجتي بغسل غسل كردي وگرنه وضو كردي و برون آمدي براي نماز فجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

در بيان نماز گذاردن آنحضرت بشب در رمضان و غير رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بتحقيق ابو سلمه خبر داد سعيد بن ابي سعيد را كه وي پرسيده است عايشه را چگونه بود نماز پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي در شبهاي رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة پس گفت عايشه نبود آنحضرت كه زياده ميكرد در شبهاي رمضان و نه در غير آن بر يازده ركعت اين نماز تهجد است كه آن حضرت دايما بدان قيام مي نمود و سابقا گذشت كه آنحضرت چند شب صحابه نماز گذارد و مردم هجوم كردند ظاهر است كه غير نماز تهجد بوده است و معلوم شده كه بيت ركعت بوده است و آن حضرت اين را بلا خطه كه مذكور شده ترك آن كرده بنماز دائمي خود در خانه قيام نموده است والله اعلم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن پس ميگذارد و چهار ركعت پس مپرس از خوبي آنها و درازي آنها ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن پس ميگذارد و چهار ركعت ديگر پس مپرس از خوبي آنها و درازي آنها ثم يصلي ثلاثا پس ميگذارد سه ركعت وتر قالت عايشة فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر گفت عايشه پس گفتم اي رسول خدا آيا خواب ميكني پيش از انكه وتر گذاري فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي پس فرمود اي عايشه بتحقيق دو چشم من خواب ميكنند و خواب نميكند دل من

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا

گفت عايشه نديده ام پيغمبر خدا را رحمت كناد خدا بر وي كه ميخواند در هيچ نمازي از نماز شب نشسته حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأهن ثم ركع پس وقتي كه باقي ماندي بر وي قدري از سوره سي آيت يا چهل آيت ايستادي پس خواندي آنرا ايستاده پس ركوع كردي

باب فضل الصلوة عند الطهور بالليل والنهار

بسياري ثواب نماز نزد وضو كردن بشب و بروز

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر مرويست از ابي هريره كه آنحضرت فرمود مر بلال را وقت نماز صبح در آنوقت كه بعد از نماز خواب خود را ميگفت و تعبير خواب مردم ميكرد يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام اي بلال حديث كن مرا اميدوار ترين عمل كه عمل كرده تو در اسلام يعني عملي كه تو اميدوار تري بآن از خود فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة پس بتحقيق شنيدم آواز پاي تو پيش خود در بهشت ظاهر كلام آنست كه من به بهشت رفتم و ترا دانستم كه پيش پيش ميرفتي و چون در آمدن به بهشت در بيداري در نشأه دنيا متصور نيست تاويل كرده اند كه در خواب اينواقعه بوده است و قرينه حال آنحضرت در وقت ذكر خواب اينها اين را مؤيد بوده اند استيناسي باين معني دارد و تواند كه آنحضرت را هم در بيداري كشف حال اخروي شده باشد كرماني گفته كه در آمدن آنحضرت هم در دنيا به بهشت بثبوت رسيده كه در شب معراج واقع شده است و از نيجا حديث در آمدن بلال به بهشت لازم

حنانيه اي صورة كانت في خيالات الانسانية مخزونات كثيرة من الصور اذا توجه الى بعضها قصدا وبالذات غاب عنه البعض الآخر حتى انه ربما لا تلتفت لفتة وهذا كما اذا تخيل في خياله ملكا سلطان جالس على العرش وعلى راسه التاج وبين يديه صفوف الغلمان وبيده الحل والعقد تدبر الحرب وتقسم الملك وانت في هذه الحالة لا تلتفت الى نفسك ولا تراها ذلك تاشعة كواحدة من انفس الناس فان كنت تراها كمخص خياله على عقبه وتبرا مما استعلنه فيه وبهذا كله مما يشتهد به الرجيح الى الوجدان اذا تمهد هذا معقول ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نفسه الشريفة الكريمة المقدسة في ذلك المنام احد من عامة المؤمنين فعند ذلك لم يلتفت الى صفة النبوة وكونه افضل الخلائق اجمعين ولم يتمثل صورتها الخيالية عنده ففي هذه المرتبة لا استحالة تقدم هلال بسبب هذا العمل عليه صلى الله عليه وسلم فتامل

اسماء الرجال

علي هو ابن المديني عبد الله بن عبد الرحمن هو ابن ابي شيبة محمد بن عبد الله هو ابن نمير محمد بن بشر هو العبدي اسماعيل هو ابن ابي خالد قيس هو ابن ابي حازم عبد الله بن ابي اوفى هو علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمي ابو شريح الكعبي الخزاعي ابو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي ابو بردة هو عامر بن ابي موسى الاشعري ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ابو سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سعيد المقبري هو سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري ابو سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري ابو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ابو عبد الله الاغر هو سلمان الفارسي ابو الدرداء هو عويمر بن زيد الانصاري ابو ذر هو جندب بن جنادة الغفاري ابو امامة هو صدي بن عجلان الباهلي ابو ذرعة هو عمرو بن جرير البجلي ابو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ابو زرعة هو هرم بن عبد الله السدوسي ابو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي ابو رجاء هو عمران بن ملحان العطاردي ابو مجلز هو لاحق بن حميد السدوسي ابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي ابو رافع هو نفيع الصائغ ابو وائل هو شقيق بن سلمة الاسدي ابو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ابو عمرو الشيباني هو سعد بن اياس الشيباني ابو معمر هو عبد الله بن سخبرة الازدي ابو الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ابو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني ابو الشعثاء هو سليم بن اسود المحاربي ابو وائل هو شقيق بن سلمة الاسدي ابو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ابو عمرو الشيباني هو سعد بن اياس الشيباني ابو معمر هو عبد الله بن سخبرة الازدي ابو الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ابو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني ابو الشعثاء هو سليم بن اسود المحاربي

الجزء الخامس من تيسير القاري لشيخ الاسلام

كتاب الصلوة

كسي كه نماز كند ناشد نماز يعني در صورت اگرچه بشهادت ازوي و نماز مسمى نشده باشد قبلا و بعدا و در آورد قبلة ما تنظير چنانكه مي آيد اكل ذبيحتنا وصلى صلاتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله پس او مسلماني است كه مر او را عهد و امان خداست و چنانكه اين امور صوري دارند در حقيقت حقيقت آن معنى باطن است كه عبارت از اعتقاد و كردن بدانچنان عهد و امان صوري دارد كه ترك آن موجب نقض عهد است و ظاهر و احكام دنيا و حقيقتي كه عند الله است صورت بصورت منوط و مربوط است و حقيقت بحقيقت فلا تخفروا الله في ذمته پس عذر نخيند خدا را در عهد وي و سبب آن چنين كس را نباحق و ذكر اين سر جز درين مقام نديدم ركن اسلام از نشانها و تمين و جزآن بجهة آنست كه اين چيزها نشانها ي درست اند بر اسلام و تميز مسلمانان از غير ايشان فظاهر آنست كه هر واحد مستقل است درين نشان بشرط عدم وجود و ظهور اماري كه دليل شود بر كفر و حكم بر خلاف اي آن مترتب و ازين فصل استقبال

نمی آید از انکه قول فی الجنة متعلق است بقول او سمعت یعنی شنیدم من در بهشت آواز پای ترا که پیرون بهشت بود امتی پوشیده نماند
که این توجیه بمذاق فهم درست نمی نشیند بفهم قال ماعملت عملا ارجی عندی انی لما اطهر طهورا فی ساعة
لیل او نهار گفت عملی که کرده ام وارجی ست نزد من انیست که وضو نکنم بیچ وضوئی در ساعت شب یا روز الا صلیت
بذلك الطهور ما کتب لی ان اصلی مگر آنکه نماز کرده ام بآن وضو نمازی که تقدیر کرده شده برای من که بگذارم آنرا یعنی زیادتی
که بر دیگران دارم همین عمل ست و امیدوارم که بفضل الهی بموجب این عمل باشد **باب** ما یکره من التشدید فی العبادة
بیان چیزی که مکروه است از سخت گرفتن بر خود در عبادت که مبادا بملال انجامد **حدثنا** ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزیز بن صهیب عن انس بن مالك قال دخل النبی صلی الله علیه
وسلم فاذا حبل ممدود بین الساریتین گفت انس در آمد پیغمبر خدا در مسجد پس ناگاه دید که ریسمانی دراز کشیده اند میان دو ستون ها
فقال ما هذا الحبل پس فرمود چیست این ریسمان قالوا هذا حبل لزینب گفتند این ریسمان مر زینب راست و نام او
این زینب اختلاف است که بنت جحش است یا بنت حسنه بنت جحش است قول اخیر منسوب بابی داؤد است مولف رحمه الله هم درین کتاب
احادیث آورده که ازان جمله در حدیث قذف تصریح است دران باینکه حمنه بنت جحش خواهر زینب بنت جحش است فاذا افترت
تعلقت به وقتی که فتوری دست میدهد او را از استادن در نماز و کسل می یابد در خود می آویزد باین ریسمان فقال النبی صلی الله
علیه وسلم لا حلوه پس فرمود آنحضرت نکنید چنین بگشائید این ریسمان را لیصل احدکم نشاطه فاذا افتر فلیقعد
گویا بگذارد نماز یکی از شما مدت نشاط و ذوق خود در مناجات چون فتوری شود در حال قیام گو بنشیند و تمام کند نشسته و اگر بعد از تسلیم
فتور شود و باقی نوافل را نشسته کند و اگر در نشستن فتوری شود موقوف کند بر وقت دیگر فی الجملة عبادات و مناجات تنی در وقت کسل
و بیذوقی روا نداشته اند و قال حدثنا عبد الله بن مسلمة و گفت مولف حدیث کرد مرا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابیه عن عائشة قالت کانت عندی امرأة من بنی اسد فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال من هذه قلت فلانة گفت عایشه بود نزد من زنی از قبیله بنی اسد پس در آمد بر من رسول خدا پس فرمود کیست این زن
گفتم فلان زن ست ظاهرا راوی فراموش کرده یا عایشه را در وقت تحدیث نام او فراموش شده گفته اند نام او حولا بنت توئیت است
فذکرت من صلوتها پس گفته شد که خواب نمیکند این زن شب را و گفته شد از نماز او که همه شب میکند
فقال مه علیکم بما تطیقون من الاعمال پس فرمود بگذارا ین تعریف را لازم گیرید بر خود چیزی که همواره تاب آن دارید از عملها و عبادتها
فان الله لا یمل حتی تملوا پس بتحقیق خدا اعراض نمیکند از شما تا آنکه ملول شوید شما ملال یعنی فتور ست که عارض میشود آدمی را از بسیاری
عمل و موجب اعراض و کسل میگردد در عمل و چون این معنی در حق خداوند سبحانه محال ست مراد لازم آنست که اعراض باشد از فضل و رحمت
باب ما یکره من ترك قیام اللیل لمن کان یقومه بیان چیزی که مکروه ست یعنی ترک کردن نماز شب مر کسی را که قیام می نمود
بآن از جهت آن که مشعر باعراض از عبادت مولی است **حدثنا** عباس بن الحسین قال حدثنا معتمر بن سلیمان
عن الاوزاعی ح و حدثنی محمد بن مقاتل قال ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعی قالا حدثنا یحیی بن ابی کثیر قال وحدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثنی عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عبد الله لا تکن مثل فلان
کان یقوم اللیل فترك قیام اللیل گفت عبد الله بن عمرو فرمود مرا پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بروی
ای عبد الله مباش مانند فلان مرد که قیام می نمود شب پس ترک کرد قیام شب گویا مقصود آنست که تمام شب قیام ملکن که موجب ملالت گردد

الجزء الثانی من شیخ الاسلام — کتاب الصلوة

پس وقتیکه گفتند این کلمات را و نماز کردند همچو نماز ما کرد و نخوان
و استقبال کردند قبله ما را و ذبح کردند مانند ذبیحه ما پس
خدا یعنی ما توحید بجا آورد و اند این نخوشتر این را که کفر
اند باو ظاهر و ما هر دو در فرق نخلان غیر آن از
که قبیل الوقوع اند ظاهر اند فقد حرمت علیه
حرمانهم و اموالهم پس بتحقیق حرام شد بر ما خون
ایشان و مالهای ایشان الا بحقها و حسابهم علی الله
ما الها که لایق است بحال آن از تعرض بطریق قصاص
و مکافات و اخذ و اجب و حسابهم علی الله و حساب
ایشان از فقیر و قطمیر و مخزنات باطن بعهده خدا ست
که بر خود گرفته و در روز جزا خواهد کرد ما را بخیر معاملت
بظاهر حال نمیرسد و قال ابن ابی مریم سعید بن حکم
حدثنا یحیی بن ایوب الخ تقدیم و تاخیر فاحفظ
قال حدثنا حمید الطویل قال حدثنا انس عن
النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثله تقدیمت
سابق را و قال علی بن عبد الله مدینی حدثنا خالد
بن الحارث بضم هاء و فتح جیم و سکون تحتیه ابو عثمان
بصری که او را خالد صدوق گویند سنه یکصد و شصت و شتاد
و شش قال حدثنا حمید قال سألت میمون بن
سیاه انس بن مالك فقال یا حمزة ما یحرم
دم العبد و ماله یعنی میمون انس را ای یا حمزه
کیست انس است چه چیز حرام میگرداند خون بنده را و مال او را از تعرض فقال من شهد ان لا اله الا الله و
استقبل قبلتنا و صلی صلوتنا و اکل ذبیحتنا فهو
المسلم پس گفت کسی که شهادت کند بکلمه توحید و رو
بقبله ما بیان قدر و نماز همچو نماز ما کند و ذبیحه ما خورد پس
اوست مسلمان له ما للمسلم و علیه ما علی المسلم
مر او راست از حقوق و منافع آنچه مسلمانان را باید و
واجب است بر او از تکالیف و مواخذات آنچه بر مسلمانان

باب قبلة اهل المدینة و اهل الشام و المشرق یعنی قبله اهل مدینه و اهل شام و المشرق عطف است بر قبله
یعنی سمت مشرق و مغرب ایشان تا حین استقبال
و استدبار رو و تشریق و تغریب برای ایشان متحقق شود
و اقتضا بر سمت مشرق بجهت ظهور امر است یا نظر بکثرت مشرقیه
آن شارحان رحمهم الله درین عبارت رنجها کشیده اند و تکلفها
دور از کار و رزیده لیس فی المشرق و لا فی المغرب قبلة
نیست ولادت مشرق و مغرب این دو بلده مبارکه قبله و
سمت قبله که بدین بلاد جنوب است و سمت مشرق
و مغرب مختلف آمده بقول النبی برای فرمود پیغمبر خدا
صلی الله علیه وآله وسلم لا تستقبلوا القبلة
لغائط او بول و لکن شرقوا او غربوا رو نکنید بقبله
وقت غایط و بول و لیکن رو کنید بمشرق او مغرب خطاب
اهل مدینه راست و هر که را قبله مشرق و مغرب
باوی مختلف افتاده چون اهل شام ملکه
از مشرق و مغرب در سمت قبله بنا شده شمول این حکم
اندا گرچه اهل مدینه مخاطب اول بوده اند از جهت آنکه
حدیث شامل تخصیص کردن این در بلده رابد کرد در ترجمه

حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب
الانصاری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتی احدکم الغائط فلا یستقبل القبلة و لا یستدبرها بغائط و لا بول و لکن شرقوا او غربوا

وباعث بر ترک شود چنانکه این حال مردی را پیش آمده است قال هشام حدثنا ابن ابی العشرین قال حدثنا الاوزاعی قال حدثنا یحیی عن عمر بن الحکم بن ثوبان قال حدثنی ابو سلمة بهذا مثله گفت هشام باسناد مذکور که تا ابو سلمه رسیده مانند این حدیث در معنی وتابعه عمرو بن ابی سلمة عن الاوزاعی ومتابعت کرده ابوالعشرین را عمرو بن ابی سلمه از اوزاعی **باب** این باب ترجمه ندارد گویند برای غرض فصل از ما قبل آورده اگر ترجمه باین عنوان میکرد که ما یکره من ترک القیام والصیام گنجایش داشت **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان عن عمرو عن ابی العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الم اخبر انک تقوم اللیل وتصوم النهار گفت عبد الله بن عمرو فرمود مرا پیغمبر خدا آیا خبر داده نمی شوم من این را که تو قیام میکنی همه شب وروزه میداری همه روز یعنی خبر بده مرا از این حال تو قلت انی افعل ذلک گفتم من که تحقیق میکنم من این را قال فانک اذا فعلت ذلک هجمت عینک ونفهت نفسک فرمود پس تحقیق وقتی که کردی تو آنرا ضعیف میگردد چشم تو وماندہ میشود نفس تو چنانکه از عبادت مطلقاً در مانی هجمت بفتح جیم است نفهت بنون وفاء مکسوره است وان لنفسک حقا ولاهلک حقا وتحقیق مر نفس ترا حقی است که آسوده داری تا از عهده عبادت بذوق برآید ومر زن ترا حقی است فصم وافطر وقم ونم پس روزه دار وافطار کن گویا اشارت بصوم داود است که یکروز افطار کند ویکروز روزه دارد وقیام کن وخواب کن چنانکه تقتضا ساعت است **باب** فضل من تعار من اللیل فصلی ثواب کسیکه بیدار شد در شب پس نماز گذارد **حدثنا** صدقة قال اخبرنا الولید هو ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعی قال حدثنی عمیر بن هانئ قال حدثنی جنادة بن ابی امیة قال حدثنی عبادة هو ابن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من تعار من اللیل فقال حدیث کرد عباده از پیغمبر خدا که فرموده کسی که بیدار گشت در شب وگفت این کلمات لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لی او دعا استجیب له پس گفت خداوندا بیامرز مرا یا دعای کرد قبول کرده میشود مر او را دعای او فان توضأ وصلی قبلت صلوته پس اگر وضو کند ونماز گذارد قبول کرده شود نماز او **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی الهیثم بن ابی سنان انه سمع ابا هریرة وهو یقص فی قصصه وهو یذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم ... شنید ابا هریره را وحال آنکه قصه میخواند در جمله قصه های خود بحالی که ذکر میکرد پیغمبر خدا را ان اخا لکم لا یقول الرفث یعنی بذلک عبد الله بن رواحة تحقیق برادر مر شما راست نمیگوید قولی باطل میخواند از این برادر عبد الله بن رواحه را این قول ابی هریره است حاصل کلام آنست که هیثم شنید ابا هریره را که میگفت در وعظ خود وکشیده بود کلام بذکر آن حضرت وشعری که عبد الله بن رواحه که در نعت پیغمبر خدا رحمت کنا د خدا بر وی گفته است وفینا رسول الله یتلو کتابه ودر میان ما رسول خداست در حالی که میخواند کتاب خدا را اذا انشق معروف من الفجر ساطع وقتی که شگافته میشود معروف که فجر است وساطع است یعنی قرآنرا میخواند در وقت انشقاق زمان روشن که فجر است ارانا الهدی بعد العمی فقلوبنا نمود ما را راه راست بعد از گمراهی کفر که داشتیم پس دلهای ما به موقنات ان ما قال واقع بآن حضرت صلی الله علیه وسلم یقین کننده اند که به تحقیق هرچه گفته وخبرهای غیب داده واقع است یبیت یجافی جنبه عن فراشه شب میکند در حالی که بر میدارد پهلوی خود را از جامه خواب یعنی نماز شب میکند اذا استثقلت بالمشرکین المضاجع وقتی که گران است بر مشرکان خوابگاه ها مناسبت ترجمه همین بیت اخیر است در بیت اول اشارت بعلم آنحضرت است ودر ثانی بتکمیل دیگران ودر سیوم بکمال عمل آن حضرت پس او ست مکمل وکامل علما وعملا صلی الله علیه وسلم تابعه عقیل متابعت کرده است

اسماء الرجال

الجزء الثانی شیخ الاسلام کتاب الصلوة

در آن باب خلا گذشت وعن الزهری عن عطاء بن یزید قال سمعت ابا ایوب عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثله یعنی باسناد سابق مانند حدیث مذکور در لفظ ومعنی باختلاف طریق روایت که بجای حدثنا الزهری عن الزهری وتصریح عطا بلفظ سماع وعن النبی بجای ان النبی نیز آمده **باب** قول الله تعالی واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی وبگیرید از نزد مقام ابراهیم روبروی کعبه نمازگاه ظاهر امر با اهل مکه یا عدم دلالت آنجا ست بطریق استحباب یا مراد نمازگاه امام است بجهة انعقاد اجماع باینکه جایز است نماز بهر طرف کعبه یا وقوع نماز از آنحضرت درون کعبه یا مراد دو رکعت بعد از طواف اند چنانچه از احادیث باب معلوم شود ومرویست از جابر که آنحضرت بعد از گذاردن این دو رکعت خواند این آیة را ومقام ابراهیم سنگی است در مسجد حرام که در وی اثر هر دو قدم ابراهیم است علیه وعلی نبینا الصلوة والسلام واکنون این سنگ همانجاست که زیارتگاه عظمت وسعادت نشان آنحضرت بود گویند

يونس راعقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة وگفت زبيدي كه محمد بن وليد حمصي است خبر داد مرا زهري از سعيد بن مسيب خبر داد اعرج كه عبد الرحمن بن هرمز است از ابو هريره مقصود از نقل اين مقوله آنست كه يونس جزم كرده كه در اين اسناد شيخ زهري هشتم است ومخالفت كرده او را زبيدي كه شيخ زهري در اين اسناد سعيد بن مسيب است واعرج گويد كه شيخ او ابو هريره است وتواند كه هر دو طريق صحيح باشد وظاهر از اداي مولف رحمه الله ترجيح روايت يونس است كه مويد ساخته آنرا بمتابعت عقيل **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت ابن عمر خوابي ديدم در زمان رسول خدا صلعم كه گويا دو مرد بروي كان بيدي قطعة استبرق چنانستي كه بدست من پارهٔ ديباي استبرق بهمه قطعي ديباي ورشت فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه وچنانستي كه ميخواهم من جايي از بهشت مگر آنكه برآمده ست آنجا مرا آنست كه برده است مرا بآنجا چنانكه در روايت ديگر آورده لا طارت لي اليه ورايت كان اثنين اتياني اراداني يذهبان بي الى النار ديدم گويا دو كس آمدند مرا خواستند كه ببرند مرا بسوي دوزخ فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه پس پيش آمد فرشته پس گفت ترسي مكن بگذاريد اين را فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي پس خواند حفصه بر پيغمبر خدا يكي ازين دو ديدن ابن وترسيي روايتها رويايي واقع شده ست بمعني اسم جنس مضاف بياي متكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل پيغمبر خدا گفت نيكو مرد است عبد الله اگر گذاردي نماز شب اينجمله تفصيل ترازين در باب فضل قيام الليل وتعبير آنحضرت اين رؤيا گذشته ست وكان عبد الله لا ينام من الليل وبود عبد الله ميگذارد نماز شب بعد ازين وكانوا لا يرون الرؤيا يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم ترى رؤيا وبودند صحابه كه هميشه ميخواندند بر پيغمبر خدا خوابها را انه في الليلة السابعة من العشر الاواخر كه تحقيق شب قدر در شب هفتم ازده روز پسين ماه رمضانست فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر پس فرمود پيغمبر خدا مي بينم كه خواب شما بتحقيق مرا تفقت كرده است در ده روز پسين ماه رمضان فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر پس كسي كه جوياست وسعي دارد در شب قدر پس بجويد آنرا در ده روز آخر ماه رمضان **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان ميان آنحضرت بر در ده ركعت سنت فجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا گفت عايشه گذارد آن حضرت نماز عشا را پس گذارد هشت ركعت ودو ركعت گذارد نشسته وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ودو ركعت ميان اذان واقامت فجر ونبود هميشه كه بگذارد و ترك كند آنرا **باب** الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر در بيان پهلو نهادن بر زمين بر جانب راست بعد از اداي دو ركعت سنت فجر ضجعه بفتح معجمه است وكسر آن نيز خوانده اند اول بمعني مرة است وثاني بمعني هيئت **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن گفت عايشه بود پيغمبر خدا وقتي كه گذاردي دو ركعت فجر پهلو نهادي بر زمين بر جانب راست بدانكه در اضطجاع بعد از سنت فجر علما را اقوال ست امام ابو حنيفه وامام مالك بر آنند كه اگر بقصد استراحت از تعب قيام وبيداري نماز شب باشد پسنديده بود واگر نه منقول ست از احاديث نيز ظاهر در آنست كه بطريق

الجزء الثاني من شيخ الاسلام | كتاب الصلاة

عليه وآله وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة قدوم آورد او را حضرت وطواف كرد بكعبه هفت دور وگذارد عقب مقام ابراهيم دو ركعت وطواف كرد ميان صفا ومروه وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وتحقيق هست مر شما را در پيغمبر خدا اقتدا واتباع نيك بجهت هر آنكي پس آنجا كه آورده بجا آرد اقتباس ست از آيه قرآن وسألنا جابر بن عبد الله وعمرو بن دينار گويد پرسيديم جابر را از حكم اين مرد فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة پس گفت جابر چنان نكند زن را وحلال نشود تا آنكه طواف كند ميان صفا ومروه تصريح كرد جابر بآنچه بطريق اشارت گفته بود ابن عمر ومبناي اين احاديث در كتاب الحج مذكور شود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف يعني ابن سليمان قطان عن سيف يعني ابن سليمان مخزومي سنه يك صد ونجاه ويك قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له آمده شد ابن عمر پس گفته شد مر او را يعني آمده آينده كه نامش مذكور نيست وگفت ابن عمر را هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل الكعبة اينكه پيغمبر خدا كه در آمد كعبه را فقال ابن عمر فاتبلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خرج پس گفت ابن عمر پس پيش آمدم بكعبه بجاي كه آنحضرت بر آمد از كعبه واجد بلالا قائما بين البابين بجاي كه ميان دو در بلال را ايستاده ميان دو در كعبه يعني دو شق باب چون اين وقت دو در نبود ودر روايتي بين الناس فسألت بلالا فقلت اصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الكعبة پس پرسيدم بلال را وگفتم آيا نماز كرد آنحضرت درون كعبه قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسار اذا دخلت گفت بلال آري گذارد دو ركعت ميان دو ستون خانه كه بر جانب چپ در آينده است وتنگيكه در آن روايت حموي ليسار ك بكاف خطاب است ودر آنجا اشكال كنند كه روايت مشهور از ابن عمر آنست كه گفت فراموش كردم كه بپرسم بلال را چند ركعت كرد آنحضرت نماز ودر اين دلالت دارد بر آنكه خبر عدد بلال از كميت نماز مؤخر است موقف بكعبه گويند احتمال دارد كه ابن عمر حمل كرد قول بلال را نفي بر نماز معهود در روز كه كم از دو ركعت نفل در روز نماز نيست منقول نشده پس تصريح كرد ابن عمر بآنچه متحقق بود در وقوع آن نزد وي ونيز مروي ست كه گفت ابن عمر پيش آمد مرا بلال پس گفتم چه كرد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم اينجا پس اشارت كرد بلال بدست خود يا نكشت شهادت وسبابه يعني گذارد دو ركعت بر اين تقدير روايته مشهور

عادت بود برای استراحت نه از راه تعبد چنانکه از عایشه مؤلف آورده و مسلم نیز روایت کرده که گفت عایشه چون میگذارد آن حضرت دو رکعت فجر را اگر من بیدار میبودم بمن سخن میکرد وگرنه خواب میکرد تا وقت اعلام مؤذن برای نماز فجر صاحب سفر السعادت این فصل را باین عنوان عبارت کرده عادت حضرت نبوی صلی الله علیه وسلم آن بود که بعد ازدو رکعت سنت فجر بپهلوی راست بر زمین مینهاد یک لحظه خفتیدی الخ انتهی امام شافعی و دیگر علما باستحباب آن قائل اند بنابر حدیثی که در غیر صحیحین بطریق امر واقع شده بضطجع و اولی مراستحباب است اما تواند که این امر هم برای استراحت شفقة علی الامة فرموده باشد چنانکه در باب سابق از حدیث ابن عمر گذشته صوم وافطر وقوم وقعود این امر محض برای استراحت نفس است چنانکه از سوق حدیث پیداست صاحب سفر السعادت گوید ابن حزم ظاهرا بفرضیت این اضطجاع قائل شده و شرط صحت فرض فجر داشته و بعضی از علماء در نصرت این مذهب مجلدی تصنیف کرده و جمعی از مشائخ طریقت باین قول قائل شده همچون صاحب فتوحات وغیره وی انتهی و جمعی از علما بکراهت آن رفته و آنرا بدعت شمرده در جامع الاصول از نافع می آرد که ابن عمر دید مردی را که گذارد دو رکعت نماز فجر پیش از اضطجاع کرد فرمود چه باعث است ترا ای مرد که چنین کردی آمز د گفت خواستم تا فصل کنم میان سنت و فرض فرمود که کدام فصل بالاتر از سلام ست پس گفت انها سنته فرمود بل هی بدعة پوشیده نماند که حکم بدعت این عمل هم بغایت بعید است از جهت ورود احادیث صحیحه بر ترغیب مکرر آن حضرت وارندیا ادعای نسخ کنند والله اعلم

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

در بیان جواز حال کسی که سخن کند بعد از دو رکعت سنت فجر و پهلو بر زمین ننهد

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة

وقتی که نماز گذاردی و فارغ شدی ازان اگر بودمی بیدار سخن کردی بمن والا اضطجع حتی یؤذن بالصلوة واگر بیدار نبودم خواب کردی برای استراحت تا آنوقت که اذان گفته می شد بنابر فجر این حدیث صریح در آن نیست که این نماز سنت فجر است و مؤلف حمل برین کرده بموجب احادیث دیگر که از عایشه مرویست و همدرین اسناد و بعضی روایات اذا صلى الفجر هم واقع شده

باب ما جاء في القنوت وشيء هتف وبيان ما ذكر فيه

در بیان آنچه آمده در نماز نفل که دو دو رکعت است قال محمد ویذکر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وابن زبير وابن زيد وعكرمة وابن سعيد قال محمد وبهذا نأخذ كان ابن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاءنا رضينا الا يسلمون في كل اثنين من النهار گفت یحیی بن سعید انصاری در یافته ام فقهای مدینه را اگر آنکه سلام میداد در هر دو رکعت در روز

حدثنا قتيبة قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله بود و پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن تعلیم میکرد ما را نماز استخاره در همه کارها چنانچه تعلیم میکرد سورهٔ از قرآن از جهت اهتمام بشان آن نماز یقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة میفرمود وقتی که قصد کند یکی از شما کاری را پس گوبگذارد دو رکعت نفل ثم ليقل بپس گو بگوید این دعا اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم من طلب میکنم از تو بیان آنچه نیکوست مرا بسبب علم تو و آرزو طلب میکنم از تو که بگردانی مرا قادر بران نیکی بسبب قدرت تو و سوال میکنم از فضل عظیم تو یعنی بحض فضل بی انکه مرا استحقاقی باشد فانك تقدر ولا اقدر بتحقیق تو قدرت داری بر آن و قدرت ندارم وتعلم ولا اعلم بتحقیق تو میدانی آنچه نیک است نسبت بمن و میدانم من وانت علام الغيوب توئی دانندهٔ غیبها یا کسی که او را اعلام کنی اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي الخ خداوندا اگر تو هستی که میدانی این کار بهتر است برای من

بن ابی رباح قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيت دعا في نواحيه كلها گفت ابن عباس بر گاه در آمد آنحضرت بخانه کعبه را دعا کرد در هر گوشهای خانه همه آن و لم يصل حتى خرج منه و نماز نگذارد تا آنکه برآمد ازان و ظاهر است که این حدیث مرسل ابن عباس است از انکه ثبوت نرسیده که ابن عباس با آنحضرت داخل کعبه شده و مسلم از طریق محمد بن بکر از ابن جریج حدیثا عیلی و ابو نعیم در مستخرج خود بها از طریق اسحق بن راهویه از عبد الرزاق باین اسناد ذکر دادیده اند آن را از روایت ابن عباس از اسامه بن زید اجماع کرده اند اهل حدیث براند. روایة بلال که باوی علمی زاید ست ترجیح آن بر حمایت نفی چه تواند که اسامه مشغول باشد و بلال فارغ در گوشه خانه سوای گوشه که آنحضرت آن بود و بلال نزدیک تر او را ازان حضرت بس مخفی ماند بر اسامه آنچه شاهده کرد آن بلال با سبکی عمل و بستگی در چیز آمده است که آنحضرت اسامه را بطلب آب بیرون فرستاد تا بمان صورت که بود بیاکشید بودند بشود پس تواند که نماز درین فرصت باشد و بآنچه بود او را نفی نفاید بظن از انجاست که فقها ترجیح دهند روایت را بر نافی فلما خرج رکع ركعتين في قبل الكعبة پس چون برآمد آنحضرت از کعبه گذارد دو رکعت در مقابل کعبه و قال هذه القبلة و فرمود این قبله است قبله که امر بر آن قرار یافته و نسخ نخواهد شد یا انکه این کعبه همین است مسجد حرام که ما مامور به باستقبال آن نه تمام حرم و نه تمام مسجد که گرد کعبه است اگرچه نمایان را حقیقت مقابله و شائبه آن نیز دیده اند

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

رو کردن بسوی قبله در نماز هر جا که باشد بمصلی در ریاض زیرا که فرق نیست در سر و صورت نگویند بجانب حقیقی در نزدیک و بعضی در دور و مراد از نماز فرض است بقرینهٔ حدیث ثانی باب در شروع نماز نفل نیز همین حکم دارد و ذکر این اشارت است بانکه مراد از شطر در قول وی تعالی فولوا وجوهکم شطره جانب است و از جمیع ضمیر که مسجد حرام است قبله چه انچه ما مامور بم تعظیم استقبال آن او می داند که مختلف میشود باختلاف اماکن و اشخاص و مسجد حرام گرد آنست تابع و حریم او بتخمین و جهت از دور چنانکه بمسجد میتوان کرد بعینه میتوان از گرد شکل تحقیق است نسبت بر جهات شدن قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبل القبلة فکبر فرمود ابو هریره فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم استقبال کن قبله را پس تکبیر گو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابي اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن البراء بن

فی دینی ومعاشی وردین من وزندگانی من وعاقبة امری وقال فی عاجل امری وآجله یا گفته است درشتاب کار من وورنگ کار من شک راویست بجای عاقبت امری فاقدره لی پس تقدیر کن امور را برای من یعنی آسان کن آنرا برای من ویسیرزه لی ومیسر کن آنرا برای من تفسیر خطه سابق است تقدیرا لک فیه پیشتر برکت کن برای من درآن کار وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعاشی واگر هستی که میدانی تو این کار بد است برای من در دین من وزندگانی من وعاقبة امری او قال فی عاجل امری وآجله وبد است در آخر کار من یا گفته است درشتاب کار من وورین کار اینجا هم شک راویست فاصرفه عنی واصرفنی عنه پس باز دار این کار را از من وباز وار مرا از ان کار ومتعلق مدار دل مرا باین کار واقدر لی الخیر حیث کان خیر ثم ارضنی به ومیسر کن برای من نیکی را از آنجا که باشد پیشتر راضی گردان مرا بآن کار قال ویسمی حاجته وگفته است راوی ونام برد حاجت خود را درمیان دعا آنجا که گفته ثم الا لام حدثنا اسحٰق بن ابراهیم عن عبد الله بن سعید عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی سمع ابا قتادة بن ربعی الانصاری قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین گفت ابو قتاده فرموده پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی وقتی که درآید یکی از شما در مسجد پس نشیند تا آنکه بگذارد دو رکعت حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین ثم انصرف گفت انس بن مالک دو رکعت گذارد وآنحضرت برای ما یعنی امامت کرد آنحضرت ما را پس برگشت اینچنین است جز این است که سبق ذکر یافته که جده انس ملیکه مهمان کرد آنحضرت را بعد از فراغ از طعام فرمود برخیزید که برای شما نماز می کنم انس گوید که بوریائی آب شسته آوردم وآنحضرت بروی استاد من ویتیمی دیگر پشت او عقب آن حضرت صف بستیم وآن حضرت دو رکعت نماز گذارد وبرخاست فرمود حدثنا یحیی ابن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم عن عبد الله بن عمر قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعد الظهر ورکعتین بعد الجمعة ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء گفت ابن عمر گذاردم بآن حضرت دو رکعت پیش از ظهر ودو رکعت بعد از ظهر ودو رکعت بعد از جمعه ودو رکعت بعد از مغرب ودو رکعت بعد از نماز عشاء واحادیث گذشته پیش از ظهر وبعد از جمعه چهار رکعت نیز نقل کرده اند حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یخطب اذا جاء احدکم والامام یخطب او قد خرج فلیصل رکعتین فرموده پیغمبر خدا در حال آنکه خطبه جمعه میخواند وقتی که آید یکی از شما در حالی که امام خطبه میخواند یا برآمده است برای خطبه یا از خطبه پس گو بگذارد دو رکعت نفل حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سیف بن سلیمان المکی قال سمعت مجاهدا یقول اتی ابن عمر منزله گفت سیف مخزومی شنیدم مجاهد را که امام اهل تفسیر است میگفت آمده شد ابن عمر در منزل او بمکه فقیل له هذا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد دخل الکعبة پس گفته شد مر ابن عمر را این پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بتحقیق در آمده است کعبه را گو با خبر داد مر ابن عمر را که در آمدن آن حضرت در کعبه تا بتحقیق حال کند یا بطریق استفهام پرسیده اند قال فاقبلت فاجد رسول الله صلی الله علیه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما گفت ابن عمر پیش رفتم پس بیافتم پیغمبر خدا را که بتحقیق برآمده بود از درون کعبه ومی یابم بلال را نزدیک در کعبه قیاس در عبارت آن بود که بجای اجد وجدت میگفت عدول کرد بصیغه حال برای استحضار حال وجدان خود فقلت یا بلال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الکعبة قال نعم

مسجد حرام وتوجه نحو القبلة پس بعد ازین امر کرد آنحضرت بسوی قبله وقال الله فهاء من الناس و گفتند جهودان مر ایشان را چه چیز گردانید ایشان را از قبله که بودند بران پس امر آن شد که قل لله المشرق والمغرب بگو ای محمد مر خدای را است مشرق ومغرب خصوصیت ذاتی هیچ جا بکسی ندارد که مانع باشد از اقامت جای دیگر بجای آن یهدی من یشاء الی صراط مستقیم هدایت میکند خدا کسی را که بخواهد براه راست ودر دست او نیست این امر حکمت الهی ومقتضای مصلحت است وآن عملها میشود در آنروز گان قوله بیت المقدس است وگاه بکعبه صلی النبی صلی الله علیه وآله وسلم رحمل بعد ازین نماز گذارد بآنحضرت بسوی کعبه وی مخالفان آنرا نماز کردن قوم مر کی را بعد از ظهور توجه بعد صلی الله علیه وآله وسلم وبیان آنکه نماز گذارد قوم مر کی را بعد از صلوة العصر بصلوة الفجر بعد از خبر مجموعی از انصار بر مدینه در نماز عصر که نماز میگذارند جانب بیت المقدس و این منافی نیست با آنچه از ابن عمر رضی الله عنهما گذشت که آمد کسی در نماز صبح بمسجد قبا چون خبر عزم شهر بر عصر رسید در مسجد قبا که در بیرون شهر است در صبح روز دیگر فقال هو یشهد انه صلی مع رسول الله پس گفت آنمرد که آنحضرت گواهی میدهد که وی نماز گذارد با پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم آنمرد عبارت از ذات قائل است که راوی بر نقل میکند قول وی اورا بانیابت گردانیده فانه توجه نحو الکعبة وکیف یرید که آنحضرت توجه کرد در نماز جانب کعبه فتحرف القوم حتی توجهوا نحو الکعبة پس بگشتند اینچنین برگشتند مردم در نماز تا آنکه روکردند جانب کعبه پوشیده نماند که بیت المقدس جانب شمال مدینه واقع است وکعبه بجانب جنوب ودر دو بن تحویل لازم می آید که صفوف مقتدیان متشی اقدام گردد باشند تا بست بیش وپیش میکند گردد وآنچه میگویند که مسبول گردد وآنچه میگویند که برای تیمم وتکمیل نماز بدستور مشی برای وضو سبب حدث در نماز نا عمل صحیح منقطع نشود از شارع تقریر او نقیض بر خلاف قیاس دیگر اعمال وضو را مقیس علیه ندانند حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام وسمعت ابا العلاء یحدث یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان بمثله ثنا ابن عبد الله عامری مدنی عن جابر قال کان رسول الله بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم یصلی علی راحلته حیث توجهت به نماز گذارد بر پشت سواری خود هر سو که روی آورد راحله یعنی نماز نفل ولیکن روی آورد بقبله وقت تحریمه چنانکه در حدیث انس آمده بروایت ابو داؤد واشارت میکرد برای رکوع وسجود واشارت سجود پیشتر از رکوع بود چنانکه در مجلس بیاید فاذا اراد الفریضة نزل فاستقبل القبلة وچون خواستی ادای فرض را فرود می آمد از راحله خود وروی می آورد قبله را ونماز میگذارد بسوی آن وبرین است اجماع ولیکن نسخت داده شد در شدت خوف ورخوان حدثنا عثمان

کتاب الصلوة

پس گفتم ای بلال نماز گذار و آنحضرت در کعبه گفت آری گذاردم روی قلت فاین گفتم پس کجائی کعبه گذارد و قال بین هاتین الاسطوانتین گفت میان این دو ستون تعیین این دو ستون در حدیث سابق در اوائل صلوة در باب واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی گذشته تخرج فصلی رکعتین فی وجه الکعبة پس برآمد آنحضرت و نماز گذارد دو رکعت در مقابل روی کعبه احتمال دارد که این مقوله بلال باشد که زیاده بر جواب ابن عمر گفته یا مقوله ابن عمر و الله اعلم قال ابو هریرة او صانی النبی صلی الله علیه وسلم بر کعتی الضحی مولف میگوید گفت ابو هریره وصیت کرد مرا پیغمبر خدا بدو رکعت وقت چاشت کبری و قال عتبان بن مالک غدا علی النبی صلی الله علیه وسلم وابو بکر و عمر بعد ما اشتد النهار و صففنا وراءه فرکع رکعتین و گفت عتبان روز کرد بر من پیغمبر خدا و ابو بکر صدیق و عمر فاروق بعد از شدت و بلند شدن روز و صف بستیم پایان عقب آن حضرت پس گذارد دو رکعت مولف رحمه الله رحمة واسعة عنوان باب را عامتر گرفت از تطوع لیل و نهار و در احادیث انچه مذکور شده همه نوافل نهار بیست مگر استخاره که مخصوصیتی بروز نهار دارد گویند که قیاس شب بر روز کرده است ازین جهت مطلق تطوع ذکر کرده **باب** الحدیث بعد رکعتی الفجر در جواز سخن کردن بعد از سنت فجر **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا ابو النضر حدثنا ابو سلمة عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی رکعتین فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطجع حتی اوذن بالصلوة و گفت علی گفتم سفیان از گفته است بعضی مردم کنایت ازان امام مالک است که روایت میکند که مراد ازین دو رکعت سنت فجر است گفت سفیان این چنین است که مالک گفته **باب** تعاهد رکعتی الفجر و من سماهما تطوعا در بیان نگهداشت دو رکعت سنت فجر و بیان قول کسی که نامیده است این دو رکعت را نفل **حدثنا** بیان بن عمرو قال حدثنا یحیی بن سعید قال حدثنا ابن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر عن عایشة قالت لم یکن النبی گفت عایشه نبود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم علی شیء من النوافل اشد تعاهدا منه علی رکعتی الفجر بر چیزی از نمازهای نفل سخت تر و بیشتر ازروی تفقد و نگهداشت از دو رکعت سنت فجر **باب** ما یقرأ فی رکعتی الفجر بطریق استفهام میگوید که چه خوانده می شود در دو رکعت فجر قرارت طویل یا خفیف پس استفهام از صفت قرارت است نه از نفس قرارت **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی باللیل ثلث عشرة رکعة گفت عایشه بود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی میگذارد نماز شب سیزده رکعت تهجد ثم یصلی اذا سمع النداء بالصبح رکعتین خفیفتین پس میگذارد دو رکعت بوقت صبح دو رکعت سبک میخواند در رکعت نخستین قل یا ایها الکافرون و در دومین قل هو الله احد روایت کرده است این را مسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عایشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم ح و حدثنا احمد بن یونس قال حدثنا زهیر قال حدثنا یحیی هو ابن سعید عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عایشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یخفف الرکعتین اللتین قبل صلوة الصبح گفت عایشه بود آنحضرت که تخفیف میکرد در قرارت دو رکعتی که پیش از نماز فرض فجر است حتی انی لاقول هل قرأ بام القرآن تا آنکه تحقیق میگفتم که آیا خوانده سورهٔ فاتحه را یا نه یعنی نسبت بقرارة نوافل و دیگر محل آن بود که گویم فاتحه هم نخوانده نه آنکه شک دارد در آن **باب** التطوع بعد المکتوبة در بیان نمازهای سنت که بعد از فرایض آمده است دو رکعت پیش از نماز ظهر نیز مذکور است گویا مقصود از ذکر حدیث همان بیان نفل بعد از نماز فرض است بعضی گفته اند که تغلیبا همه را بعد از فرض گفته و میتوان گفت بعدیت اعم از بعدیت

رتبی حمل کرد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر گفت ابن عمر گذاردم با پیغمبر خدا یعنی بمعیت آنحضرت و در زمان وی صلی الله
علیه وسلم دو رکعت پیش از فرض ظهر و دو رکعت بعد از ظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة گذاردم دو رکعت بعد از مغرب و دو رکعت بعد از نماز خفتن و دو رکعت بعد از نماز جمعه فاما المغرب والعشاء ففي بيته
اما سنت مغرب و عشا پس در خانه میگذارد آنحضرت از آنکه نوافل مطلقا سیما نوافل شب افضل آنست که در خانه گذارده شود چنانکه
وارد شده که بهترین نماز مرد آنست که در خانه گذارد مگر نماز فرض قال وحدثتني اختي حفصة گفت ابن عمر حدیث کرد مرا خواهر من
حفصه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد طلوع الفجر تحقیق پیغمبر خدا بود که میگذارد
دو رکعت سبک پس از طلوع صبح وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلی الله علیه وآن نماز بعد از طلوع در ساعتی که نمی در آمدم من بر پیغمبر
خدا صلی الله علیه وسلم فيها در آن ساعت ظاهر آنست که مقوله ابن عمر است تابعه كثير بن فرقد وايوب عن
نافع متابعت کرده است عبید الله را كثير بن فرقد وايوب از نافع یعنی این هر دو هم از نافع نقل کرده اند وقال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله وگفته است ابن ابی الزناد از موسی از نافع
باین لفظ که بعد عشا در خانه میکرد **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة در بیان سنت کسی که نفل نمیکند بعد از نماز فرض
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا گفت ابن عباس نماز گذاردم با پیغمبر خدا رحمت
کنا خدا بر وی هشت رکعت ظهر و عصر همگی و هفت رکعت مغرب و عشا همگی یعنی تمام نمازی که در یک جا و وقت گذارد همین بود پس
و باین قول جمیعا مولف رح استدلال کرده است که اگر غیر فرض نماز دیگر بودی همگی نماز ظهر و عصر هشت رکعت نبودی همچنین هفت رکعت
مغرب و عشا آن حضرت وقتی اکتفا کرد بفرایض برای تعلیم امت تا بدانند که این رواتب لازم و واجب نیست قلت يا ابا الشعثاء
اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه عمرو گوید گفتم ای ابو الشعثاء گمان می برم آنحضرت
را که تاخیر کرد نماز ظهر را و شتاب کرد نماز عصر را یعنی ظهر را در آخر وقت آن گذارد و عصر را در اول وقت و همچنین شتاب کرد نماز عشا را و تاخیر کرد
نماز مغرب را گفت ابو الشعثا من گمان دارم آن حضرت را که اینچنین کرده پوشیده نماند که این قول مؤید تاویل حنفیه است در جمعی که در زمان
سفر واقع شده و دور نیست که این واقعه هم در سفر باشد والله اعلم **باب** صلوة الضحى في السفر در بیان نماز چاشت که در
سفر روایت کرده **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن
عمر تصلي الضحى قال لا گفت مورق گفتم مر ابن عمر را آیا میگذاری تو نماز چاشت گفت نی قلت فعمر قال لا گفتم پس عمر میگذارد گفت
قلت فابو بكر قال لا گفتم پس ابو بکر میگذارد گفت نی قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله گفتم پیغمبر خدا میگذارد
گفت گمان ندارم آنرا **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى گفت عمرو بن مره شنیدم عبد الرحمن بن ابی لیلی را میگفت حدیث نکرده است
مارا هیچ کسی که تحقیق او دیده است پیغمبر خدا را که میگذارد نماز چاشت غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة جز ام هانی تحقیق او گفته است که پیغمبر خدا در آمد خانه او در روز فتح مکه فاغتسل وصلى ثماني ركعات پس غسل کرد
آنحضرت و گذارد هشت رکعت فلم ار صلوة قط اخف منها پس ندیده ام از آن حضرت نمازی را هرگز سبک تر از این نماز که گذارد

بارای عمر ولیکن چون حکم قدیم است و رای حادث نسبت کرد
موافقت را بجز دیا برغایت ادب و تخصیص ثلاث ولاالتاکید
برنفی زیادت چه حاصل شده عمر را موافقت در چیزهای بسیار
چون قصه اساری بدر و نماز بر منافقین و تحریم خمر و جز آن
بشیخ ابن حجر گفته و اکثر آنچه واقف شده ام بآن تا بعین
پانزده موضع است و سیوطی در تاریخ خلفا بیست و پنج گفته
تصحیح کرده ترمذی از حدیث ابن عمر که گفت نازل نشده
بر مردم هیچ امر کاهی پس گفته باشند مردم در آن بچیزی و گفته
باشد عمر بچیزی مگر آنکه نازل شد قرآن مانند آنچه گفته بود عمر
و کلام در بن رشته ام مفصل در تفسیر بیانیه قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى یعنی بانیست که گفتم
ای پیغمبر خدا اگر بگیریم از مقام ابراهیم نمازگاه بهتر باشد فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى پس نازل شد این
آیه چنانکه گفته بودم من وآية الحجاب و دیگر آیه حجاب
که قصه اش اینست قلت يا رسول الله لو امرت
نساءك ان يحتجبن گفتم ای پیغمبر خدا اگر فرمایی زنان
خود را که در پرده باشند بهتر باشد فانه يكلمهن البر
والفاجر پس تحقیق کلام میکنند ایشان را نیکوکار و بدکار و
این لایق نبود فنزلت آية الحجاب پس نازل شد آیه
حجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك الآية واجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيرة عليه
جمع شدند زنان آنحضرت در رشک بر آنحضرت فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن پس گفتم مر این زنان را نزدیک است پروردگار
آنحضرت اگر طلاق دهد وی شما را اینکه بدل دهد او را ازواج
بهتر از شما فنزلت هذه الاية پس نازل شد این آیه
چنانکه بر زبان من آمده بود قال ابو عبد الله گفت مولف
برای تقویت اسناد سابق بتصریح تحدیث حمید با نحدیث
وسماع وی از انس وقال ابن ابي مريم ظاهر امولف
از ابن ابی مریم که شیخ اوست بطریق مذاکره شنیده نه تحدیث
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت
انسا بهذا این حدیث عمر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
گفت ابن عمر در اثنا آنکه مردم مسجد قبا بودند بضم قاف
و تخفیف موحده و بمد موضعیست نزدیک مدینه از بلندیهای
آن في صلوة الصبح در نماز صبح اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله ناگاه آمد ایشان را آینده و گفت تحقیق

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الصلوة

بجای زنان چنانکه در بعضی روایات آمده صوتیش آنکه برگزیند امام از جای خود که در مقدم مسجد بود و بمود خود آن را بجای آگر برگزید در بجای خود چنانکه گذشته و رو به پشت کنند و نمی ماند نماز بپشت بسوی [illegible] موخر آیند و صف زنان که نزدیک بمود خر بود و بدان از بجا بمقدم آیند و بتبادل صفوف همه گر شود و این ظاهر است [illegible] حکم کثیر که تحویل در بعدی نماز را گویا لازم [illegible] صحیحا [illegible] حضور به ثابت [illegible] عموم با شد و احکام دیگر با تعیین نبود و در حدیث دلیل است بر آنکه ثبوت حکم ناسخ در حق مکلف موقوف بر بلوغ بآن به مکلف است زیرا که اهل قبا مامور نشدند بإعادت نمازهائی که بعد تقرر استقبال کعبه در نفس الامر بطرف بیت المقدس گذارده بودند پس این نمازها مانند نماز بسمو بسوی غیر قبله شد که در ترجمه گذشت و نیز دران قبول خبر واحد است و وجوب عمل بدان و شاید در آنجا علمی ضروری بصدق خبر بضمیمه قرائن حاصل شد که قطع کرد احتمال کذب و وهم را تا آنچه یقین بود نزد ایشان از قبله بیت المقدس آن را گذاشتند و بکعبه رو آوردند و بسا که چنین باشد در اخبار احاد همچنان حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی قطان عن شعبة عن الحکم بن عتیبة عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال صلی لنبی فمازگذارد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم الظهر خمسا ظهر را پنج رکعت فقالوا الزید فی الصلوة پس گفتند صحابه بعد سلام آیا زیاده کرده شد در نماز و حکم شد بدان قال وما ذاک فرمود چیست آن که می پرسید قالوا صلیت خمسا گفتند گذاردی پنج رکعت فثنی رجلیه پس دو تا کرد هر دو پای خود را و رو بقبله نمود بعد از انکه پشت بقبله دارد بسمو سجد سجدتین دو سجده کرد و بعث احکام در سمو مذکور شود در جمعه ان شاء الله تعالی فارغ شد مصنف از ابواب قبله شروع کرد در ابواب مسجد که ملحق بآن است و گفت

باب حک البزاق بالید من المسجد استحباب تراشیدن خیو بدست از مسجد بالت بادرون آن بزاق بضم موحده و تا بمعجمه خیو و بسین و صاد بچار زار و لغت دیگر در دین معنی و اند قاموس گفته بر سه لغت بمعنی آب دهن و تفکیک برآمدن از دهان و مادام که در دهن است آن را ریق گویند و اما

بیان اینکه نماز بسمو بسوی غیر قبله در حالت نسیان و خطا صحیح است و در عمد باطل است

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک عن عبد الله بن بحینة الازدی حلیف لبنی عبد المطلب انه قال صلی لنبی صلی الله علیه وسلم بنا رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی صلاته ونظرنا تسلیمه کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وهو جالس ثم سلم

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک عن عبد الله بن بحینة الازدی حلیف لبنی عبد المطلب انه قال صلی لنبی صلی الله علیه وسلم بنا رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی صلاته ونظرنا تسلیمه کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وهو جالس ثم سلم

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک عن عبد الله بن بحینة الازدی حلیف لبنی عبد المطلب انه قال صلی لنبی صلی الله علیه وسلم بنا رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی صلاته ونظرنا تسلیمه کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وهو جالس ثم سلم

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک عن عبد الله بن بحینة الازدی حلیف لبنی عبد المطلب انه قال صلی لنبی صلی الله علیه وسلم بنا رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی صلاته ونظرنا تسلیمه کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وهو جالس ثم سلم

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک عن عبد الله بن بحینة الازدی حلیف لبنی عبد المطلب انه قال صلی لنبی صلی الله علیه وسلم بنا رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی صلاته ونظرنا تسلیمه کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وهو جالس ثم سلم

عبرانه یتم الرکوع والسجود جز آنکه تمام میکرد آن حضرت رکوع را و سجود را بر عادت خود **باب** من لم یصل الضحی ورآه واسعا کسی که نگذارد وه نماز چاشت و دیده است ترک آنرا گنجایش **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم یسبح سبحة الضحی ولانی لاسبحها گفت عایشه ندیدم پیغمبر خدا را که نماز میگذارد نماز چاشت و بتحقیق من میگذارم آنرا گویا فرموده باشد آن حضرت عایشه **باب** صلوة الضحی فی الحضر در بیان نماز چاشت در غیر سفر قاله عتبان بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم گفته است صلوة ضحی را عتبان از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابراهیم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجریری عن ابی عثمان النهدی عن ابی هریرة قال اوصانی خلیلی صلی الله علیه وسلم بثلاث لا ادعهن حتی اموت گفت ابو هریره وصیت کرده است مرا دوست من رحمت خدا بادا بروی بسه چیز که نمی گذارم آنها را تا آنکه می میرم صوم ثلثة ایام من کل شهر روزه سه روز از هر ماه و اختیار کرده شده است برای روزه ایام بیض که سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم است و حکمت درین روزه آنست که نفس عادت کند بروزه گرفتن تا بآسانی و انشراح صیام فرض او کند و نیز گفته اند که باین روزها ثواب صوم دهر یابد از انکه یک حسنه را به مثل آن جزا است پس گویا هر ماه سی روزه گرفته باشد وصلوة الضحی و دو رکعت نماز چاشت در هر روز و افضل آن دو رکعت است چنانکه امام احمد روایت کرده و نکته درین گفته اند که آدمی سیصد و شصت مفاصل دارد و هر دو رکعت گویا در شکر هر مفصل واقع می شود و باین اشارت است حدیث مسلم و نوم علی وتر و خواب کردن بعد از ادای وتر و روایت کرده شده است که ابو هریره درس حدیث وحفظ آن بر تعهد اختیار کرده بود و آن حضرت او را بدین داشته بود و مطابقت حدیث بترجمه ظاهر است از انکه ابو هریره هرگاه التزام عمری کرده بود بنا چار در حضر هم میکرده باشد **حدثنا** علی بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سیرین قال سمعت انس بن مالک قال قال رجل من الانصار وکان ضخما لنه گفت انس گفت مردی از انصار و بود وی فربه مر پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم انی لا استطیع الصلوة معک تحقیق من نیستوانم نماز گذارد ون با تو یعنی بمسجد برای جماعت نمیتوانم حاضر شد فصنع للنبی صلی الله علیه وسلم طعاما فدعاه الی بیته پس ساخت برای پیغمبر خدا طعامی پس دعوت کرد آن حضرت را بخانه خود وفرش له طرف حصیر بماء فصلی علیه گسترید پس یک گرد برای آنحضرت طرف بوریائی بآب پس گذارد آن حضرت بر آن بوریا دو رکعت وقال فلان بن فلان ابن الجارود لانس بن مالک اکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی و گفت فلان کنایت از عبد الحمید ابن منذر پدر وداست چنانکه گذشته راوی فراموش کرده است نام او را انس بوده پیغمبر خدا که نماز ضحی میکرد قال ما رایته صلاها غیر ذلک الیوم گفت انس ندیدم من آنحضرت را که گذارده نماز چاشت غیر این روز پوشیده نماند که از مجموع این احادیث ظاهر میشود که آن حضرت نماز چاشت گذارده و بعضی اصحاب فرموده و فعل آنحضرت دائمی نبوده و لهذا شهرت نیافته و از نادیدن انس لازم نمی آید که آنحضرت هرگز نگذارده باشد اگر دایم بسمو و نادیدن انس گنجایش ندارد عایشه هم گفته است که ندیده ام که آنحضرت نماز چاشت میکرد و آنکه عایشه میگذارد بفرمود آنحضرت خواهد بود **باب** الرکعتین قبل الظهر در ذکر دو رکعت پیش از فرض ظهر **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبی صلی الله علیه وسلم عشر رکعات گفت ابن عمر یاد گرفته ام از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی ده رکعت سنت سوای فرایض رکعتین قبل الظهر و رکعتین بعدها دو رکعت پیش از نماز فرض ظهر و دو رکعت پس ازان و رکعتین بعد المغرب فی بیته و دو رکعت بعد از نماز مغرب که در خانه میگذارد و در بعضی روایات آمده که این دو رکعت اگر در مسجد گذارند از سنت معتبر نمیشود و رکعتین بعد العشاء فی بیته و رکعتین

نماز گذاردن بر شتر در حالت سفر

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی راحلته حیث توجهت به یعنی یصلی النوافل وهو راکب علی راحلته حیث توجهت به قبلته او غیرها وفی روایة اخری یومی برأسه حیث توجهت به ولم یکن یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة وینزل فیصلی علی الارض اذا کانت الصلوة التی حضرت وقتها وهو فی السفر

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی راحلته حیث توجهت به یعنی یصلی النوافل وهو راکب علی راحلته حیث توجهت به قبلته او غیرها وفی روایة اخری یومی برأسه حیث توجهت به ولم یکن یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة وینزل فیصلی علی الارض اذا کانت الصلوة التی حضرت وقتها وهو فی السفر

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی راحلته حیث توجهت به یعنی یصلی النوافل وهو راکب علی راحلته حیث توجهت به قبلته او غیرها وفی روایة اخری یومی برأسه حیث توجهت به ولم یکن یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة وینزل فیصلی علی الارض اذا کانت الصلوة التی حضرت وقتها وهو فی السفر

حدثنا اسماعیل قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی راحلته حیث توجهت به یعنی یصلی النوافل وهو راکب علی راحلته حیث توجهت به قبلته او غیرها وفی روایة اخری یومی برأسه حیث توجهت به ولم یکن یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة وینزل فیصلی علی الارض اذا کانت الصلوة التی حضرت وقتها وهو فی السفر

قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها

وبود این ساعت ساعتی که در آمده نمی شد بر پیغمبر خدا در آن ساعت از آنکه وقت شب در خانه میگذارد و مشغول می بود بخدا ظاهر آنست که مراد بساعت دو رکعت صبح است و احتمال دارد که متعلق بساعت نماز عشا و صبح هر دو باشد حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين

حدیث کرده است حفصه ام المومنین مراظاهر انیست که مقوله ابن عمر است که بتحقیق آنحضرت بود وقتی که اذان میگفت موذن و طلوع کردی فجر گذاردی دو رکعت این حدیث حفصه تتمه حدیث سابق است وگرنه مناسب ترجمه نیست **حدثنا** مسدد قال

حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا

قبل الظهر ركعتين قبل الغدات بتحقیق پیغمبر خدا بود که ترک نمی کرد چهار رکعت پیش از ظهر و دو رکعت پیش از نماز صبح تابعه ابن ابي عدي وعمر وعن شعبة متابعت کرده است یحیی را ابن ابی عدی و عمرو که هم از شعبه روایت کرده اند باین حدیث موافق است مذهب حنفیه که چهار رکعت رابتهٔ ظهر پیش از فریضه گفته اند درین حدیث و حدیث ابن عمر که سبق ذکر یافت که گفته یاد گرفته ام دو رکعت پیش از ظهر تعارضی نیست اولا آنکه حدیث ابن عمر دلالت بر ترک این چهار رکعت نمیکند و در حدیث عایشه نفس ست بر عدم ترک فی نیز توانم گفت که چهار رکعت رابتهٔ ظهر در خانه گذارده بمسجد در می آمد دو رکعت تحیت المسجد در مسجد میگذارد و ذا بن عمر همین را دیده یاد گرفته باشد شاید گوئیم این چهار رکعت فی الزوال است و این خلاف سوق کلام است و نیز این چهار رکعت با دو رکعت سنت فجر که موکد ترین سنتها است برابر انداخته و چهار رکعت فی الزوال درین مرتبه نیست **باب** الصلوة قبل المغرب در بیان نماز پیش از فرض مغرب در وقت آن **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب فرمود و بگذارید نمازی پیش از نماز مغرب دو رکعت چنانچه ابو داؤد نقل کرده و مکرر فرموده برای تاکید قال في الثالثة لمن شاء فرمود در مرت سیوم این امر مر کسی راست که خواهد کراهية ان يتخذها الناس سنة یعنی تخیر کرد از جهت ناخوش داشتن اینکه بگیرند مردم آنرا طریقهٔ واجب یا موکد **حدثنا** عبد الله بن يزيد هو المقبري قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني

قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب بگفت مرثد یزنی آمدم عقبه را پس گفتم آیا در عجب نیندازم ترا از حال ابی تمیم که میگذارد دو رکعت پیش از نماز مغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم گفت عقبه ما یان بودیم که میکردیم این دو رکعت را در زمان پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی فقلت ما يمنعك الآن قال الشغل پس گفتم چیه چیز باز میدارد ترا الآن ترا ازین فعل گفت اشتغال بکار ها **باب** صلوة النوافل جماعة و جواز نافلهٔ می تفعل بجماعت ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذکر کرده این جواز را انس و عایشه از پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی چنانکه مولف رح موصولا در باب صلوة بر حصیر از انس و در باب نماز کسوف از عایشه آورده **حدثنا** اسحق قال حدثنا

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجة

مجها في وجهه من بيركانت في دارهم ابن شهاب گوید چنین داد مرا محمود ابن ربیع که بتحقیق وی شناخته است رسول خدا را و دانسته و یاد دارد آب دهن را که انداخته آنحضرت بر روی وی از آب چاهی که بود در سرای آنها چنانکه سبق ذکر یافته که این فعل از روی طیب بوده یا از روی ترک کلام او در روی فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى

الله عليه وسلم پس گفت محمود که بتحقیق وی شنیده عتبان بن مالک انصاری را و بود او از عتبان از جمعی که حاضر شده اند

اجزاء التباشيخ الاسلام
كتاب الصلوة

پروردگار خود را بقرآن و افکار و اذکار و ادعیه و روی می آرد بسوی مناجات با یکدیگر سخن آهسته گفتن و تحقیق الیمنی از آنست ظاهر است و اما از پروردگار تعالی باعتبار لازم معنی است که توجه و اقبال بر حمت و رضا و بر آلی و عاطل است طات ربه بینه و بین القبلة و تحقیق پروردگار او میان وی و میان قبله است بسبب رو کردن وی بسوی حق بدینجانب اگرچه وی تعالی مقدس و منزه است از تقید بجهت و تمکن بمکان و در بعضی روایات بجای ما و او یا فته می شود شاید برای تنویع بیان است فلا يبزقن احدكم قبل قبلته پس تف نکند یکی از شما جانب قبلهٔ خود بر حایت ادب ظاهر و این تعلیل دلالت میکند بر آنکه بزاق انداختن مصلی طرف قبله حرام است در مسجد باشد یا غیر آن و در صحیح ابن خزیمه و ابن حبان مرفوعا آمده و کسی که تف کند مقابل قبله آید روز قیامت و انداخته او میان دو چشم او باشد و بر برانی و دیگر بسوط میشود صاحب خامه در قبله روز قیامت آن خامه در روی او باشد و از نخعی آرد بت در حق غیر مصلی نیز ظاهر گردد و لكن عن يساره او تحت قدمه و لیکن بیندازد جانب چپ یا زیر پای خود یعنی اگر ما نعی از نخ فروش و گیچ بنا شد در دفن تواند کرد چنانچه معلوم شود و خذ طرف ردائه فبصق فيه بسر گرفت آنحضرت گوشهٔ چادر خود را و بصاق انداخت در آن فدرح بعضه على بعض بستر باز گردانید پاره آن گوشه را بر پاره دیگر و بهم مالید فقال او يفعلها هكذا پس فرمود یا بکند اینچنین که کردیم و گفته اند که این تخیر در غیر مسجد است و در مسجد سنت اخیه ستین است **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله بتحقیق پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم رای بصاقا في جدار القبلة فحكه و بصاق بتشدید دیوار جانب قبله پس خراشید آن را بعضی بدست خود چنانکه ظاهر است ثم اقبل على الناس فقال اذا قام احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه پس روکرد بر مردم و فرمود اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه وقتی که باشد یکی از شما که نماز میگذارد پس بصاق نیفگند پیش روی خود فان الله سبحانه قبل وجهه اذا صلى زیرا که خدای بر روی اوست وقتی که نماز میخواند

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس فقال اذا قام احدكم في صلاته فان الله قبل وجهه فلا يتفلن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فتفل فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا

باب حك البزاق باليد من المسجد حك بزاق بدست از مسجد

لما بين في باب حك البزاق باليد من المسجد انه مكروه في المسجد ذكر في هذا الباب ان البصاق في الثوب ايضا مكروه لانه يستقذر كما يستقذر في المسجد

ترجمه اول مناسب مسند است و ترجمه دوم مناسب مقصود

لما ذكر في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة ذكر في هذا الباب ان دفنها كفارة لها

ظاهر ترجمه اول آنست که ذکر حصا مناسب مسند است و ظاهر ترجمه دوم آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما عرف في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة عرف في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما عرف في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة عرف في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما ذكر في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة ذكر في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما ذكر في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة ذكر في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما ذكر في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة ذكر في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

لما ذكر في الباب الاول ان البصاق في المسجد خطيئة وفي الباب الثاني ان دفنها كفارة ذكر في هذا الباب ان الكفارة انما تكون بالدفن في التراب

اعاد ترجمه را باعتبار تعلیق درین باب و ظاهر آنست که مناسبت درین ترجمه باعتبار ذکر دفن باشد

غزوهٔ بدر را یافته پس حدیث القول کنت اصلی لقومی بنی سالم میگوید عتبان بودم من که امامت میکردم برای قوم خود که بنی سالم اند وکان یحول بینی وبینهم وادٍ اذا جاءت الامطار و بود که در میان من و میان قوم من رود آبی وقتی که می آمد بارانها فیشق علیّ اجتیازه قبل مسجدهم پس دشوار است بر من گذشتن آن جانب مسجد ایشان فجئت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت له پس آمدم من رسول خدا را پس گفتم مر آنحضرت را انی انکرت بصری بتحقیق من از دست داده ام چشم خود را کنایت از کوری یا از ضعف بصر است وان الوادی الذی بینی وبین قومی یسیل اذا جاءت الامطار و بتحقیق رودی که میان من و میان قوم من است جاری میشود وقتی که می آید بارانها فیشق علیّ اجتیازه پس دشوار است بر من گذشتن آن فوددت انک تاتی فتصلی من بیتی مکانا اتخذه مصلی پس دوست دارم اینکه بیائی تو پس نماز گذاری از خانه من جائی را که بگیرم آنرا جای نماز در وقتی که نتوانم بمسجد رفت فقال النبی صلی الله علیه وسلم سافعل انشاء الله پس فرمود پیغمبر خدا زود است که بیایم آنچه التماس کردی اگر خدا خواسته فغدا علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وابوبکر بعدما اشتد النهار پس فردا کرد بر من پیغمبر خدا و ابوبکر صدیق بعد از آنکه بلند شد روز فاستاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذنت له پس طلب اذن در آمدن کرد بخانه من پیغمبر خدا پس اذن دادم او را فلم یجلس حتی قال این تحب ان اصلی من بیتک [illegible] آنحضرت تا آنکه فرمود کجا را دوست داری اینکه بگذارم نماز از خانه تو فاشرت له الی المکان الذی احب ان اصلی فیه گفت عتبان اشارت کردم آنحضرت را بجائی که دوست میداشتم آنرا که نماز کند آنحضرت [illegible] فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر وصففنا وراءه پس ستاد رسول خدا و تکبیر تحریمه گفت و صف بستیم ما [illegible] آنحضرت [illegible] عتبان [illegible] دو رکعت پس سلام داد آنحضرت و سلام دادیم ما [illegible] هنگامی که سلام داد آنحضرت [illegible] حدیث [illegible] خزیره فحبسته علی خزیرة یصنع له پس نگاه داشتیم آنحضرت را برای طعامی که ساخته می شد برای او خزیره [illegible] مسوره [illegible] آخر آن طعامی که از گوشت پاره و سبوس ساخته میشود [illegible] رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیتی فثاب رجال منهم حتی کثر الرجال فی البیت پس شنید [illegible] پس آمدند جمعی مردان [illegible] تا آنکه بسیار شدند مردم در خانه من فقال رجل منهم ما فعل مالک لا اراه پس گفت مردی از این جماعت چه کرده است مالک [illegible] بعضی گویند که نام او ابن دخشن است فقال رجل منهم ذاک منافق لا یحب الله ورسوله پس گفت مردی [illegible] این مرد منافق است دوست نمیدارد خدا و رسول خدا را فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقل ذاک پس فرمود پیغمبر خدا مگو این را الا تراه قال لا اله الا الله یبتغی بذلک وجه الله آیا نمی بینی تو او را که گفته است لا اله الا الله میخواهد باین قول خدا را فقال الله ورسوله اعلم پس گفت [illegible] خدا و رسول او دانا تر است اما نحن فوالله لا نری وده ولا حدیثه الا الی المنافقین [illegible] سوگند خدا که نمی بینیم دوستی او را و نه حرف و حکایت او را مگر با منافقان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله قد حرم علی النار من قال لا اله الا الله یبتغی بذلک وجه الله فرمود پیغمبر خدا [illegible] خدا حرام کرده است بر آتش کسی را که گفت لا اله الا الله در حالی که میخواهد بآن ذات خدا را و این شهادت برد از آنحضرت باخلاص او و [illegible] تهمت نفاق قال محمود بن الربیع فحدثتها قوما فیهم ابو ایوب الانصاری صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت محمود بن الربیع پس گفتم این حکایت را مردمی را که در وی ابو ایوب انصاری بود [illegible] فی غزوته التی توفی فیها ویزید بن معاویة علیهم بارض الروم گفتم این را با ابو ایوب در غزوه که وفات یافت در آن در سنه پنجاه و یک در ایام خلافت معاویه

ولا باسعید حدثاه ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم رای نخاعة فی جدار المسجد فتناول حصاة فحتها ابوهریره و ابوسعید هر دو حدیث کردند حمید را که تحقیق آنحضرت [illegible] در دیوار مسجد پس گرفت سنگریزه و تراشید آن را بوی فقال اذا تنخم احدکم فلا یتنخمن قبل وجهه پس فرمود چون خواهد که بلغم اندازد یکی از شما پس نیندازد آن را پیش روی خود ولا عن یمینه ونه جانب دست راست است صریح است در حکم نخامه نیز دلالت میکند بر حکم مخاط که هر دو از یک قبیل اند و نیز ظاهر است بحسب لفظ در عموم منع مصلی و غیر مصلی و مسجد و غیر آن ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری و گو بصاق انداز در جانب دست چپ یا زیر پای چپ خود

باب لا یبصق عن یمینه فی الصلوة خیو نیندازد بجانب دست راست در نماز بجهت بودن فرشته که کاتب حسنات است بدان جانب چنانچه در باب چهارم بیاید و تعاند که بجهت شرف یمین باشد روایة باب مطلق است از قید نماز و حمل کرده آن را سوالف بر روایة باب آینده و روایت ابوهریره در باب دفن النخامه که مقید اند بدان و ساکت اند از حکم آن بیرون نماز و منقول از مالک لا باس به است در غیر نماز و جزم کرده نووی بمنع در هر حال و شاهد است آن را انچه روایت است از ابن مسعود و معاذ بن جبل و عمر بن عبدالعزیز بکراهت و امتناع از آن در غیر حال نماز نیز حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن حمید بن عبدالرحمن ان اباهریرة وابا سعید اخبراه ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم رای نخامة فی حائط المسجد فتناول رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدکم فلا یتنخم قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری مذکور صریح در حدیث منع نخامه است و مفهوم میگردد از آن منع بصاق [illegible] بصاق [illegible] قبل وجه و حدیث [illegible] که در آن آنحضرت نخامه را بصاق [illegible] منع کرد [illegible] نخامه [illegible] حدثنا [illegible] ابو [illegible] حدثنا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت انس بن مالک قال قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم لا یتفلن احدکم بین یدیه [illegible] ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه الیسری باب لیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری [illegible] باید دانست [illegible] باشد [illegible] احدی [illegible] و در بعضی احادیث [illegible]

پسر معاویه امیر بود از جانب پدر بر بین جماعة بزمین روم بقسطنطنیه فانکرها علی ابو ایوب محمود بن ربیع گوید پس انکار کرد این قصه را بر من ابو ایوب وقال والله ما اظن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما قلت قط وگفت سوگند بخدا گمان ندارم پیغمبر خدا را که گفته چیزی را که تو از انکه آیات واحادیث بثبوت پیوسته که عاصیان امت با آنکه قائل بکلمه توحید و مصدق آن باشند حرام نیست بر آنها آتش دوزخ این همان سخن است که آن حضرت صلی الله علیه وسلم با ابو هریره فرموده که بمردم بگوید و عمر بن خطاب نگذاشت [illegible] بحرف شایع گردد تا مردم از عبادت باز نمانند و آن حضرت قبول آن کرد فلذلک علی پس بسیار بار کرده و گران آمد این انکار او بر من جعلت لله علی ان سلمنی الله حتی اقفل من غزوتی پس گردانیدم سوگند خدا بر خود اگر سلامت دارد مرا خدا تا انگه رجوع کنم از غزوه خود اقفل بقاف و فا ماند راجع است زاء و معنا ان اسال عنها عتبان بن مالک ان وجدته حیا فی مسجد قومه او لا پیرسم از این قصه عتبان بن مالک را اگر یافتم او را زنده پیرسم در مسجد قوم او بحضور جماعة فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة پس بازگشتم و احرام بستم بحج یا بعمره شک راوی است فسرت حتی قدمت المدینة فاتیت بنی سالم فاذا عتبان شیخ اعمی پیشتر راه نقمه ما انکه قدوم آوردم مدینه را پس آمدم قوم بنی سالم را پس ناگاه دیدم عتبان پیر کور شده است یصلی لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت علیه نماز میگذارد مر قوم خود را پس چون گاه سلام داد از نماز سلام کردم بروی واخبرته صن انا وودانا بدم عتبان را که کیستم من تم سالته عن ذلک الحدیث پیشتر پرسیدم او را از ان حدیث که انکار کرده بود آنرا ابو ایوب فحدثنیه کما حدثنیه اول مرة پس حدیث کرد مرا چنانچه حدیث کرده بود مرا اول بار باب التطوع فی البیت در استحباب نماز نفل در خانه حدثنا عبدالاعلی بن حماد قال حدثنا وهیب عن ایوب وعبید الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلوا فی بیوتکم من صلوتکم فرمود بگردانید در خانهای خود بعضی از نمازهای خود را و مگذارید آنرا قبر یعنی خانه را قبر مرده و او را فتاده باشد و عبادت خدا نکنند یا آنکه چون خواب بر او و موت است حاضر قبر تنگ نیست فضل برای خواب نماز نفل در خانه از انکه در احادیث صحیحه بسیار بثبوت پیوسته که اولای الکتوبه در مسجد بهتر است و فرمودن نماز نفل در خانه تهمت ریا بود و رعایت امور و رعایت امور دینی و دور داشتن فرزندان از تهمت میکند و روایت کردن انکه نسبت آن غیر ترجیح دارد بر کیست چه حدیث صحیح است و فرمودن فرزندان از تهمت فائده عبدالوهاب عن ایوب متابعت کرده است وهیب را عبدالوهاب در روایت کردن این حدیث از ایوب

باب

کتاب الصلوة

الجزء الثالث من شیخ الاسلام

اسماء الرجال

الجزء الثامن شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اقامت الصلوة فلا يسعى احدكم فرمود چون بايستد يكي از شما بسوي نماز پس تعب نكند بيش روي خود وانما ليأت الله عاجلا فيصلي ما ادرك وليقض ما سبق بايد كه بيايد خدا را تا كه در جاي نماز خود است وگاهي بيمنه فان في يمنه ملكا وبيسرة فان في يمينه ملكا ويسرة تعب نكند جانب راست خود زيرا چه راستاي وي فرشته است كه مستحق اكرام است چنانكه جاي وي قرين است از شيطان كه مستحق تعب وآزار خام است واين فرشته يا همان كاتب حسنات است چنانچه در بعضي احاديث باين عنوان آمده يا فرشته ايست كه حاضر ميشود در نماز از براي تائيد والهام بر دل مصلي وآمين گفتن براي دعاي او بحكم زايرها وبر تقدير دوم اين تشريف وتكريم فرشته بمن است وما مأمور شديم بمراعات يمين وتشريف شمال باانكه يمين سزاوار چيزي از آن بسبب استحقاق مورد آن از قرين باانكه مغلوب ومبتلوب ميگردد هنگام نماز يا انكه تابع واز حق ميگيرد فرشته يمين وشتي الغير بر تقدير ايست كه منع مخصوص بوقت نماز وزيادة چنانچه ظاهر سياق احاديث است ولا يبصق عن يساره اذا كان احد قد لاصق فخذها كوكو كند كسي چپاي خود يا زير پاي خود پس ازان دفن كند آن را يعني بعد نماز اگر باشد اثر آن يا سبب اذا بدع البزاق فليأخذ بطرف ثوبه چون غلبه كند مصلي را بزاق وبيكايك بآيد اي فرصت اختيار ست چپ پس بايد كه گيرد آن را بگوشه جامه خود **حدثنا** مالك بن اسمعيل نهدي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابن معاوية كوني حمصي قال حدثنا حميد طويل عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ديد آن حضرت يعني اثر بزاق در ديوار قبله پس خراشيد آن را بدست خود وراوي عنه كراهة ورويده شد ازان حضرت ناخوش داشتن عمل نخامة قبله او را ي كراهيته لذلك يا ديده شد ناخوش داشتن عمل آنحضرت مر آن عمل اشك كرده راوي در بين دو لفظ وشدة عليه ورويده شد در شتي وغضب آنحضرت برين كار وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا ترجمه در باب حك البزاق گذشت اگرچه بعضي الفاظ متن سغاير ند كثير در بين ضمن بيشتر شده وازيادت شق اخير واضح شد كه مراد وبيجانب چپ يا زير قدم ميسر بنا شد چون غلبه كند او را بزاق مر بسرعت برآيد ميسر سزاوار است بگيرد در بين تقرير مناسبت رواية باب با ترجمه ظاهر باشد ودر رواية مسلم زهير مي گويد حميد بعد قول ثابت البناني حنيف است فان عجلت به بادرة فليتفل شبرة يعني اگر

نيز وجهي دارد وليكن در آنوقت كه اين فرموده نبوده كه مردم قصد آن داشته باشند **المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى** مسجد مكه ومسجد مدينه ومسجد بيت المقدس كه قبله انبيا وامم سابق بوده است گفته اند كه افضليت يكي بر ديگري بترتيب مذكور است **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه فرمود نمازي در مسجد من كه انيست يعني مسجد مدينه بهتر است از هزار نماز در مساجدي كه در راي اوست الا المسجد الحرام مگر مسجد مكه كه كعبه در وست كه نماز در وي بهتر است از نمازي كه در بين مسجد كنند ابن حبان در صحيح خود آورده كه يك نماز مسجد حرام برابر صد نماز مسجد مدينه است وجمهور علما ازينجا استنباط كرده اند كه مكه افضل است از مدينه ازانكه شرافت وفضيلت مكان بحسب فضل عبادت در وست ومشهور از امام مالك واكثر اصحاب او آنست كه مدينه افضل است از مكه ازجهت شرافت وجود پيغمبر خدا كه اشرف موجودات ذيحياة محلوقات طفيلي اوست وظهور كمالات اسلامي واعلاي اعلام دين محمدي همه در وي داده هر كرد بهر چه فضيلتي دارد بفضل او فضيلت يافته اوست نور على نور ورونق فضائل ومصدر كمالات صلى الله عليه وسلم ولنعم ما قال من قال **شعر** اگر فضل رسول از ركن وزمزم جمله برخيزد ۞ يكي سنگ بود ركن ويكي شور آب چيه زمزم ۞ وبا آنهه اختلاف درين دو بلده استثنا كرده ست قاضي عياض رحمة الله عليه بقعه شريفه كه مدفون شده در وي آنسرور كائنات ومفخر موجودات وگفته اتفاق است بر آنكه افضل بقاع زمين ست وابن عقيل حنبلي گفته كه افضل ست از عرش عظيم **باب** مسجد قباء در فضيلت مسجد قبا بضم قاف ومد است وبقصر خوانده اند مسجديست بر دو يا سه ميل از شهر مدينه واول مسجديست كه آن حضرت بنا فرموده ونماز در آن كرده بقول ابن عباس مسجد اس علي التقوى در قرآن آنست وقبا نام جائي ست كه اين مسجد را بنام آن خوانده اند **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان ينزل مها ضحى وطوافه اذا قامت ثم يصلي ركعتين خلف المقام مرويست از نافع كه ابن عمر بود كه نميگذارد نماز چاشت مگر در دو روز روزي كه قدوم مي آورد مكه را بتحقيق مي در آمد در مكه وقت چاشت پس طواف خانه مبارك ميكرد پيش مقام ابراهيم ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت وروزي كه مي آمد مسجد قبا را پس بتحقيق بود كه مي آمد بنا بر روم شنبه فكان ادخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه پس مكروه مي داشت انيكه برآيد از وي تا آنكه ميگذارد نماز در وي ظاهر است كه اين نماز يا نماز طواف ونماز تحية المسجد بسبب اتفاق در وقت چاشت واقع شده نه نماز ضحي قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا گفت نافع وبود ابن عمر كه ميگفت كه بتحقيق پيغمبر خدا زيارت ميكرد مسجد قبا را روز شنبه در حال سواري وپيادگي قال وكان يقول لنافع اصنع كما رايت اصحابنا يصنعون وميگفت ابن عمر مر نافع را انيكنم بگر چنانكه ديده ام ياران خود را كه ميكردند وكا اصنع احدا ان صلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار ومنع نميكنم كسي را از اين كه نماز كند در هر وقت كه خواهد از شب وروز غير آن كه تحري طلوع الشمس ولا غروبها يعني قصد نكند وقت طلوع آفتاب وغروب آنرا تعرضي بوقت استوا نكرده تا سبب چه خواهد بود **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت كسي كه آيد مسجد قبا را هر روز شنبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا عبد الله بن دينار روايت كرده از ابن عمر كه پيغمبر خدا مي آمد مسجد قبا را هر روز شنبه در حال پيادگي وسواري هر چه ميسر ميشد وكان عبد الله بن عمر يفعله وبود عبد الله كه ميكرد واين را كه هر شنبه مي آمد بمسجد قبا سوار وپياده **باب**

ناشر نسخه ازين مقام بعد تا آخر كتاب الصلوة را از نسخه مطبوعه مصر ۱۳۲۷ نقل كرده است

الجزء الثالث من شيخ الاسلام

كتاب الصلوة

اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا ... حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا قال ابن عمر فكان ابن عمر يأتيه راكبا وماشيا

زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين زياده كرده است ابن نمير كه حديث كرد مرا عبيد الله از نافع پس ميگذارد آنحضرت شعدران مسجد دو ركعت تحيت مسجد

باب فصل ما بين القبر والمنبر ... وربيان فضيلت زميني كه ميان قبر شريف ومنبر مسجد نبوي است

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

ومابين ميان قبر من ومنبر مسجد من روضه ايست از روضهاى بهشت كه از بهشت آورده اند چنانكه حجر اسود آورده اند از بهشت آورده اند و بلوازمى كه اين نشان دنيا دارد و با اين صورت ظاهر است يا آنكه اين قطعه زمين را به بهشت خواهند برد چنانچه درماده سوئى كه موعد وقت آن حضرت كريه كرده بود واقع شده كه آنرا به بهشت مى درآرند يا آنكه عبادتى كه درين قطعه مطهره كنند موجب بهشت است

و مال وروى روضه از رياض بهشت بيايا باز ناظر اين كسى تعرض نكرده كه در آن وقت كه اين حديث بر زبان صداقت نشان رسيده وقتيه حيات بود و ما بين قبرى چيلو نه مادر شده است اگر گويد چنانكه حديث ابى هريره ما بين بيتى و منبرى نيز مشعر بآنست در زمان آنحضرت صلى الله عليه وسلم قدر شريف اين قطعه اين متعين بوده است منافات دارد بآنكه در صحابه در مدفن آنحضرت اختلاف واقع شد جمعى گفتند كه هم در خانه ولى كه حجلت كرده و زمره گفتند در مسجد و فرقه گفتند در مقبره بقيع كنند و بعضى گفتند بمكه بايد برد و گزبوى گفتند بيت المقدس كه مرقد انبياء همه آنجاست ابو بكر صديق گفت شنيده ام از رسول خدا صلى الله عليه وسلم كه دفن كرده نشود هيچ پيغمبرى مگر آنجا كه قبض روح شده است وى و در رواياتى از على مرتضى آمده كه گفت در روى زمين هيچ بقعه گرامى تر نزد خدا نيست از بقعه كه

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

روضه اى بهشت بدانكه حجره شريف هم در خانه عايشه بوده كه روى مقدس مطهر در ان بعالم قدس خوابيده پس مبانيتى بحديث سابق ندارد ومنبرى على حوضى روز قيامت منبر من كه ايست فرود بر حوض كوثر كه از اقاليم بهشت است خواهد بود مراد آنكه منبر است كه در مسجد منيف بود و اين معنى دوم كه در حديث سابق ذكر يافته موجه خواهد بود يا آنكه مطلق منبر است چنانكه معلوم شده كه آنحضرت را بر كوثر منبرى خواهند نصب كرد كه بر آن برآمده

باب مسجد بيت المقدس ... وربيان مسجد اقصى

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي گفت قزعه شنيدم ابو سعيد

حديث مى كرد بچهار چيز از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه خوش مى آمد مرا و مرا و مرا پس ريعب و آورد همه آن چهار چيز و در همه راندند

مرا يعنى بفتح همزه و سكون ميم و فتح عين مهمله و سكون موحده صيغه جمع مونث است و ضمير فاعل بهمزه مفتوح ممدود و فتح نون و سكون تاء و فتح نون قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم گفت ابو سعيد سفر نكند زن دو روزه راه

چنانكه تب در جاى ديگر كند مگر آنكه با وى شوهر يا برادر او كه نكاح وى دايم حرام است باشد لا صوم في يومين الفطر والاضحى

و نيست روزه در دو روز عيد فطر و روز عيد اضحى و لا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس و روا نيست نماز پس از دو نماز پس از نماز فجر تا آنكه طلوع كند آفتاب و پس از نماز عصر تا آنكه غروب كند آفتاب

باب هل يقال أي كلمة شورى مسجد بني فلان يعني نسبت كنند مسجد را كه منسوب بخداست چنانكه فرمود انا امر مساجد الله وان المساجد لله يا نسبت بشخص انسان يا جماعه ان را بنا يا ملازمت يا وجهى ديگر و مرد يست از ابراهيم نخعى كه زده ميداشت ابن نسبت را بجهة آيه مذكور و جمهور گويند اين نسبت بطريق ملازمى است و تعريف است

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اخيه انه قال عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم گفت هر كه پيش روى خود را در ان هنگام كه بمسجد مى آيد يا بسوى آن مى رود آماده كند خدا براى او مهمانى از بهشت هر بار كه

نمى بينيم كه پيش روى خود را در ان هنگام كه بمسجد مى آيد يا بسوى آن مى رود آماده كند خدا براى او مهمانى از بهشت هر بار كه

خود او نيست بلكه پيش و پيش در توجه و رونده من بمانند قول الله تعالى على ذكر علم ولا خشوع علم پس

سوگند خداست كه خفى نمى ماند بر من كيفيت ركوع شما و نه خشوع شما از عقب و تيقيد مى باشم در نماز مراد از خشوع

سجده است كه در آن محل خشوع است يا مطلق فروتنى كه شامل جميع احوال نماز است الى لا اراكم من وراء ظهري

زيرا چه بر آينه مى بينم شما را از پس پشت خود چنانكه مى بينم پيش روى خود را و بين ظاهر است در رويت حقيقى و تحت

است بر گرفتاران وهم و عادت كه مقابله و چيزهاى ديگر را شرط كنند و بدون آن ممكن ندانند و در قاطع نمانند كه

رويت خلق الله تعالى است از هر عضو و بهر قسم كه خواهد

نمايد و اين امور موقوف عليه فعل آن نباشند جزو نظام عادت

و انجا خرق عادت است معجزه و از خصايص وى صلى الله

عليه وآله وسلم و بعضى گويند در قفاى آنحضرت دو سوراخ

بود مانند سوراخ سوزن كه مسيديد آن سر چه پس پشت او

بود حاجب نمى شد آن را جامه و نه غير آن و بعضى يك چشم

گويند كه مسيديد بآن كائنان آنجمت را هميشه و اين اثبات

امرى نارياست بحاجت ولى ثبوت صحيح و بقولى منطبع ميشد

صور ايشان در ديوار قبله چنانكه بمنطبع ميشود در آينه پس

مشاهده ميكرد اعمال ايشان را و بعضى مراد از رويت علم

دانند كه حاصل بصر حضرت را بوحى يا بالهام

حدثنا يحيى بن صالح وحاظى بضم حاء و ظاء مخففه مهمله بمعجمه

سنه دو و بيست و دو قال حدثنا فليح بتصغير

بن سليمان بسنه يكصد و شصت و هشت عن هلال

بن علي فهري عن انس ابن مالك قال صلى لنا النبي

صلى الله عليه وآله وسلم صلوة ما گمان مى برم كه

نمازى را خوش تر بما از آن نماز گذارده و براى آنحضرت

نمازى را خوش تر بما از آن نماز گذارده و براى آنحضرت

فذكر الحديث قال فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه

پس ريعب و آورد همه آن حديث را پس چون قضى بهمزه مفتوح ممدود و فتح نون و سكون

فقال ايها الناس انكم لتأتون قبلتنا هذه صفوفا كما

تأتون و فتح نون قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم گفت ابو سعيد سفر نكند زن دو روزه راه

چنانكه تب در جاى ديگر كند مگر آنكه با وى شوهر يا برادر او كه نكاح وى دايم حرام است باشد لا صوم في يومين الفطر والاضحى

و نيست روزه در دو روز عيد فطر و روز عيد اضحى و لا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر

حتى تغرب الشمس و روا نيست نماز پس از دو نماز پس از نماز فجر تا آنكه طلوع كند آفتاب و پس از نماز عصر تا آنكه غروب كند آفتاب

مسابقت بها و تحقیق ابن عمر بود در حجی که مسابقت کردند
یا نه مسابقت تعییر اسم ظاهر عبد الله سر خود ش نمود و یا نافع
راوی از وی حذف **باب القسمة و تعليق القنو في المسجد**
بخش نمودن مال در مسجد و بستن قنودران و مالی اگر چه مذکور
نیست در حدیث باب لیکن میتوان استنباط کرد جواز آن را از
نهادن مال در مسجد برای مصالحان کما آن نهادن در تحمیل است
از تحمیل یا از همان مجموع مذکور بود در مجلس که شیخ در تقریر این
مجموع عه بحدیث را رجاية کرده پس آورد سولف بجهان بر همه
وضع کرد او را بنا بر حدیثی که در این باب آمده چنانچه نسائی
روایة کرده و چون آن حدیث بر شرط سولف نبود اخراج
نکرد آنرا در این صحیح قال ابو عبد الله گفت سولف القنو
العذق فتحه کسر قاف و سکون نون و عذق بضم عین مهمله و سکون ذال معجمه یعنی خوشه خرما و کباذ
قنوان و الجماعة ایضا قنوات پس قنوان جمع آن یک
لفظ است بزیادت الف و نون بر قنو فرق همین است
که نون در تثنیه کسوری باشد و نون را و اضافه تجرد و در
و در جمع معرب است بحرکات نحمشه و تنوین و در اضافت
ثابت مثل صنو و صنوان مانند صنو که مفرد است همزن
قنو و صنوان که مشترک است میان تثنیه و جمع و آن
پرخته ای نخل نامد آمده از یک بیخ که هر واحد صنوان شد
همچنین است در شروح و در صراح گفته صنوان بالضم
جماعت ظاهرا و صحیح بکسر و ضم هر دو مستعمل آمده و قال
ابو اهیم یعنی ابن کلثوم بفتح کاف و سکون لام ابن شعبه
خراسانی سنه یکصد و شصت و سه تعلیقی است عن
عبد العزیز بن صهیب بضم مهملة و فتح هاء عن انس قال اتی
النبی آورده شد پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم بمال من
البحرین بمالی نزدیکترین که شهریست میان بصره و عمان مصالحه
کرده بود آنحضرت اهل آنرا و امیر کرده بود بر ایشان علاء بن
حضرمی را پس فرستاد خراج آن را بسوی آنحضرت و آن
اول خراجی بود که بر داشته شد بسوی وی صلی الله علیه
و آله وسلم فقال انثروه فی المسجد پس فرمود بفشانید
آن را در مسجد و کان اکثر مال اتی به رسول الله و بود آن
مال بیشتر مالی که آورده شد آن مال پیغمبر خدا را صلی الله علیه و آله
وسلم و بود صد هزار چنانچه در روایة ابن ابی شیبه آمده بما هم
و آخر حدیث با سه نظما راست و در آنکه در اسم پیغمبر خبر رسول الله
پس برآمد پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله وسلم الی الصلوة
و لم یلتفت الیه بسوی نماز و التفات نکرد بسوی آنمال
فلما قضی الصلوة جاء فجلس الیه پس چون بگذارد نماز
را آمد و نشست بطرف آنمال تا بخش کند فما کان یری احدا
الا اعطاه پس نبود که میدید بخشت کسی را مگر آنکه میداد او را
از آن مال اذ جاءه العباس ناگاه آمد او را عباس فقال
و گفت یا رسول الله اعطنی فانی فادیت نفسی و
فادیت عقیلا ای رسول خدا بده مرا یعنی من زیاده تر مستحق
عطا ام زیرا که من فدیه داده ام خود را و عقیل بن ابیطالب
برادر و فداده خود را و زیاد کرد سبر شده بودیم پس زری خرج
کردم و سقر و ش گشته ام فقال له رسول الله پس فرمود
او را پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله وسلم خذ بگیر آنقدر که

ولا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجد الحرام و مسجد الاقصی و مسجدی و بسته نشود پالانهای شتر یعنی سفر
نکنید مگر بسوی سه مسجد مسجد مکه و مسجد بیت المقدس و مسجد من که در مدینه است **باب** استعانة الید فی الصلوة و رحکم یاری دست
در نماز اذا کان من امر الصلوة وقتی که باشد آن یاری جستن از کار و افعال نماز چنانکه راست کردن جای سجده و بستن ازار شتر
که بعبث نباشد که مکروه است و قال ابن عباس لیستعین الرجل فی صلوته من جسد ه بما شاء و گفت ابن عباس روا است
که استعانت کند مرد در نماز خود از تن خود بچیزی که خواهد چنانکه گرداند آن حضرت ابن عباس را از جانب چپ بجانب راست و مالید گوش
او را و قیاس برین روا است که در افعال نماز خود استعانت ببدن خود کند و وضع ابو اسحق تتسوته فی الصلوة و رفعها
و نهاد ابو اسحق تا بعی کلاه خود را بر زمین پست خود و نماز بر داشت آنرا بحد رنماز و وضع علی رضی الله عنه کفه علی سفه الایسر و نهاد امیر المومنین
علی کف دست راست خود را بر پشت کف چپ چنانکه از آداب نماز است رصع بصاد زیر لغت است و بسین مهمله پست یعنی بر یک از بندهای دست
و پای حیوان و انما یشبک بتصل کف است چنانکه در وضو و غسل یدیه الی رسغیه الا ان یحک جلد ه فیصلح تولبا
مگر آنکه خارید علی رضی الله عنه پوست بدن را و اصلاح میکرد و جامه را این قطعه حدیث علی است بالا از زاد نیست که لا یزال کذلک حتی یرجع
الا ان الخ هموار و کفدست بر بند دست می نهاد تا رکوع میکرد دیگر آنکه میخاريد بدن را و اصلاح میکرد جامه را در این هنگام بر میداشت
و استعانت دیگر دبآن در حک و اصلاح و مولف استدلال کرده است باین حدیث و قول ابن عباس و الی آخر که هرگاه استعانت دست
و غیر افعال نماز آمده در افعال نماز بطریق اولی خواهد بود بعضی ناظران الخ تا آخر ترجمه نداشته اند و این بسیار بعید است بفهم

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن مخرمة بن سلیمان عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس عن عبد الله بن عباس
گفت عبد الله خبر داد ما را مالک از مخرمه بن سلیمان از کریب که تحقیق کریب خبر داد مخرمه را از ابن عباس انه بات عند میمونة ام المومنین و هی
خالته که تحقیق ابن عباس شب کرد نزد میمونه که مادر مومنان است و خاله ابن عباس است قال فاضطجعت علی عرض لوسادة
گفت ابن عباس خوابیدم بر عرض بالش و اضطجع رسول الله صلی الله علیه وسلم و اهله علی طولها و رسول خدا و خانه او خوابیدند بر طول آن مگر مدت که رشد که عرض و طول و سادة بر طبق عرض و طول آدمی است که بر آن خوابیده شود بر مجلس است
که بفهم نمیرسد آمد مقام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی انتصف اللیل او قبله بقلیل او بعده بقلیل پس خوابید رسول آنحضرت
تا نیم شب یا پیش از آن باندکی یا بعد از آن باندکی ثم استیقظ رسول الله پس بیدار شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فجلس یمسح
النوم عن وجهه بیده پس نشست بحالی که می مالید خواب را از روی خود بدو دست یعنی دستها بر روی می مالید ثم قرء العشر الایات
خواتم سورة ال عمران پس خواند ده آیت که آخرهای سوره آل عمران است از قول خدا سبحانه ان فی خلق السموات و الارض الی آخرها
ثم قام الی شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه پس برخاست بسوی مشک آبی که آویخته بود و وضو کرد و نیک کرد وضو خود را بر عایت
استحباب اعضاء و آداب وضو خود ثم قام یصلی پس برخاست بحالی که نماز میکرد قال عبد الله ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع گفت ابن عباس پس ایستادم من و کردم مانند آنچه کرد او آنحضرت ثم ذهبت فقمت الی جنبه پس برفتم و ایستادم بجانب
پهلوی آن حضرت فوضع رسول الله صلی الله علیه وسلم یده الیمنی علی راسی و احذ بادنی الیمنی یفتلها بیده پس نهاد رسول خدا
دست راست خود را بر سر من و گرفت گوش راست مرا بحالی که میمالید آنرا تا آگاه کند او را از غفلتی که در اقتدا از وی واقع شده که جانب چپ ایستاده بود
و بایستی جانب پهلو راست می ایستاد و نیز چون شب بود برای مراعات او این عمل کرد و این حدیث در باب تخفیف الوضوء گذشته با تتمه که در او
باین جزء تائید کرده است ترجمه راوی چنین که دانستی صلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین پس گذارد

شش بار و دو رکعت تراویح تا صبح پس بستر و تر گذارد و بستر خواب کرده حتی جاءه المؤذن فقام فصلی رکعتین خفیفتین تا آنکه آمد او را مؤذن صبح پس استاد و گذارد دو رکعت سبک از روی قرائت ثم خرج فصلی الصبح پس بستر برآمد از خانه و گذارد نماز صبح

باب ما ینهی عنه من الکلام فی الصلوة

و بیان چیزی که نهی کرده شده است از سخن کردن در نماز

حدثنا ابن نمیر قال حدثنا الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبدالله قال کنا نسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی الصلوة فیرد علینا فلما رجعنا من عند النجاشی سلمنا علیه فلم یرد علینا فقلنا کنا نسلم علیک فترد علینا فقال ان فی الصلوة لشغلا

گفت عبدالله بن مسعود بودیم ما که سلام میکردیم بر پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و حال آنکه آنحضرت در نماز بود پس رد سلام میکرد بر ما فلما رجعنا من عند النجاشی پس هرگاهی که باز آمدیم ما از نزد نجاشی که بادشاه حبشه بود و بشرف اسلام مشرف شده و صحابه از مکه هجرت کرده بودند بآنجا سلمنا علیه سلام کردیم بر آن حضرت و رد نکرد سلام را بما و قال ان فی الصلوة لشغلا و فرمود تحقیق در نماز کاری خطیم است که مصلی مناجات میکند بخدا و مستدعی استغراق است در شهود وی تعالی و آگاه آنحضرت پیش از این رد سلام میکرد از جهت تالیف قلوب و ادای واجب بود و درین وقت منع فرمود که در حال نماز سلام نکنند

حدثنا ابن نمیر قال حدثنا اسحق بن منصور السلولی قال حدثنا هریم بن سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبدالله عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه

حدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا عیسی هو ابن یونس عن اسمعیل عن الحارث بن شبیل عن ابی عمرو الشیبانی قال لی زید بن ارقم کانوا یتکلمون فی الصلوة علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم یکلم احدهم صاحبه لحاجته حتی نزلت هذه الآیة قوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت

زید بن ارقم تحقیق شان امیست که بودیم ما که سخن میکردیم در نماز در زمان حیات آنحضرت یکلم احدنا صاحبه لحاجته سخن میکرد یکی از ما با خود در باب حاجت خود حتی نزلت تا آنکه نازل شد این آیت یعنی آنست که محافظت کنید بر نمازها که دایم کنید آنرا و نماز میانه که بقول اکثر نماز عصر است و بایستید مر عبادت خدا را در حالی که خشوع و خضوع کننده آید پس ما موظف شدیم بخاموشی از غیر قراءة قرآن و ذکر نماز از آنکه سخن کردن به یکدیگر منافی خشوع و خضوع و لایق نیست بحال مناجات به پروردگار

باب ما یجوز من التسبیح والحمد فی الصلوة للرجال

و بیان آنچه رواست از تسبیح و حمد گفتن در نماز اگر عارض شود امری چنانچه تنبیه کردن امام را بر سهو و کور یرا اگر در پیش او چاهی باشد و مانند آن مردان را نه زنان را

حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا عبدالعزیز بن ابی حازم عن ابیه عن سهل بن سعد قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم یصلح بین بنی عمرو بن عوف بن الخزرج فحانت الصلوة فجاء بلال ابابکر فقال حبس النبی صلی الله علیه وسلم و حضرت الصلوة فهل ان یؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة و تقدم ابوبکر فصلی پس آمد بلال نماز را پس پیش رفت ابوبکر و نماز آغاز کرد و جاء النبی صلی الله علیه وسلم یمشی فی الصفوف حتی قام فی الصف الاول پس آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی بحالی که میرفت در صفهای نماز و وی تنگا فتت صفها را اشکافتی تا ایستاد در صف اول فاخذ الناس فی التصفیح پس شروع کردند مردم در تصفیح فقال اهل المدینة ما التصفیح للصفین التصفیح للنساء پس گفتند اهل مدینه آیا چه چیز است تصفیح معنی دارد تصفیح آن تصفیق است یعنی دستک زدن و کان ابوبکر رضی الله عنه لا یلتفت فی صلوته و بود ابوبکر التفات نمیکرد در نماز خود از استغراقی که داشت در آن زمان متارت بود این دستک زدن فلما اکثر و الالتفت فاذا النبی صلی الله علیه وسلم فی الصف پس هرگاه بسیار دستک زدند التفات کرد پس ناگاه دید که آنحضرت در میان صف آمد فاشار الیه مکانک پس اشارت کرد آنحضرت ابوبکر را که بجای خود باش فرفع ابوبکر یدیه فحمد الله پس برداشت ابوبکر دو دست خود را بدعا و شکر کرد

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الصلوة

برداشته ره آن را بر بن فرموده فاشهره پس آن را بگیرد از ان تحاطه فانه و هی کاهلة پشت بر دست و انداخت آن را بر میان در شا نفر تطوق پشت بر دو او شد فجاء النبی صلی الله علیه وآله وسلم بعد بعد حتی حفی علینا پس پیوسته آنحضرت در پی عباس میکرد نظر خود را تا آنکه پوشیده شد عباس بر ما و از نظر غایب شد

عجبا من حرصه این پیوسته دیدن از راه تعجب بود از حرص عباس فما قام رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الا بعجز دقة منها و هم پس برنخاست آنحضرت بحالی که در برنخاسته اموال درمی بود یعنی همه را بخش کرده بود یا ق نموده بریشان

باب من دعی لطعام فی المسجد

کسی که دعوت کرده شده برای طعام و حال بودن وی در مسجد و من اجاب فیه و کسی که قبول دعوت کند در آن و در اکثر روایات کتاب منه بدل فیه است یعنی کسیکه اجابت کند از مسجد و حاصل یکی است

حدثنا عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة و این عبدالله برادر مادری انس است انه سمع انسا قال وجدت النبی گفت انس یافتم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم فی المسجد ومعه ناس در مسجد در حالی که با وی مردم اند فقمت پس استادم پیش آنحضرت ابه بسلام فقال لی ارسلک ابو طلحة پس فرمود مرا فرستاده است ترا ابو طلحه قلت نعم گفتم آری قال لطعام قلت نعم فرمود برای طعام گفتم آری قال لمن حوله فقمو فرمود مر کسی را که گرد آنحضرت بودند پیش خیز پیدا تا بخانه ابو طلحه رویم فانطلق و انطلقت بین ایدیهم پس راهی شد آنحضرت پیش روی خانه وی و روان شدم در پیش مردم تا خبر دهم ابا طلحه را تا آنکه حدیث در علامات نبوت بیاید

باب القضاء و اللعان فی المسجد بین الرجال والنساء

حکم کردن و لعان نمودن در مسجد میان مردان و زنان مراد بلعان مرادست بآنچه مذکور شد در حدیث سهل بن سعد ساعدی که موجب تهمت وی بر زن را بنا چنانکه در محاش مذکور شود و مقصود در اینجا عدم ممانعت مسجد است از این اعمال و در روایتی مستعملی بین الرجال والنساء ساقط است

حدثنا یحیی بن موسی معروف بخنی بفتح معجمه و نون مشدده قال حدثنا عبدالرزاق بن همام قال اخبرنا ابن جریج عبدالملک

قال اخبرنی ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدی قال سهل سا عدی گویند قبیله

فرمود گفت سهل بن سعد رسول الله

ابن ابی بکر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع سهل بن سعد الساعدی یقول

کسی که شنید از سهل بن سعد ساعدی می گفت

فی مسجد بنی عمرو بن عوف فجاء رسول الله

در مسجد بنی عمرو بن عوف پس آمد رسول خدا

باب اذا دخل بیتا یصلی حیث شاء او حیث امر

و اگر داخل شود خانه را نماز گذارد هر جا که خواهد یا هر جا که فرموده شود او را

حدثنا عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة عن انس بن مالک انه قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم علی ام سلیم فصلی حیث شاء من البیت فامرنا ان نصلی

از انس بن مالک که گفت داخل شد پیغمبر خدا بر مادر سلیم پس نماز گذارد در هر جا که خواست از خانه فامرنا ان نصلی پس فرمود ما را که نماز گذاریم

حدثنا عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة عن انس بن مالک ان جدته

از انس بن مالک که جده وی

حدثنا عبدالله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة عن انس بن مالک ان جدته

الجزء الخامس تيسير القاري

كتاب الصلوة

الجزء الثاني شيخ الاسلام

ترجمة الابواب

باب

كتاب التهجد

ازدر حجره برداشته رجوع کرد ابوبکر برد و پاشنه خود بی آنکه پشت دهد بقبله او گمان کرد که آنحضرت میخواهد که برآید از حجره برای نماز و هم المسلمون ان یفتتنوا فی صلوتهم فرحا بالنبی صلی الله علیه وسلم حین رأوه وقصد کردند مسلمانان اینکه مبتلا شوند در نماز خود و برآمدند از ان در حالی که مرحبا کنند بدین از صحبت آن حضرت هنگامی که دیدند آنحضرت را اشارت کرد بدیهم ان اتموا پس اشارت کرد آن حضرت بدست خود که تمام کنید نماز را ثم دخل الحجرة وارخی الستر وتوفی من ذلک الیوم صلی الله علیه وسلم پس در آمد حجره را و انداخت پرده را و وفات یافت همان روز رحمت کناد خدا او را بوی رحمتی که نصیب او ساخت

باب اذا دعت الام ولدها فی الصلوة وقتی که بخواند مادر پسر خود را

وحال آنکه پسر در نماز است حکم آن چیست از اقوال علما اختلافی ظاهر می شود بعضی گویند جواب ندهد اگر جواب دهد نماز او باطل است و بعضی گویند واجب است اجابت و نماز باطل میشود و بعضی گویند باطل نمی شود و بعضی گفته اگر نماز فرض است و وقت تنگ است جواب نمیدهد و اگر جواب دهد و در وجوب جواب احادیث نقل کرده اند سیوطی گفته در احادیث آمده است اگر بوی جریج عالم بر آینه دانستی که اجابت مادر بهتر است از عبادت پروردگار گویا عبادت نافله مراد است و بعضی احادیث آمده که مادر را اجابت کن و پدر را جواب نده ظاهر از انست که چون در مردان علم غالبست از جواب ناداون نخواسته نجیده و قال اللیث حدثنی جعفر بن ربیعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابوهریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یتکلم الا ثلثة ذکرها ایضا وهی صومعته فرمودند اگر در زمانی در ایام سالفه یاد خود راه حال آنکه پسر در صومعه مشغول بعبادت بود قالت یا جریج فقال اللهم امی وصلوتی گفت آن زن ای جریج نام پسر او است گفت جریج بار خدایا جمع شده است اجابت مادر و اتمام نماز توفیق دهد مرا بهر چه بهتر است فقالت یا جریج قال اللهم امی وصلوتی قالت یا جریج قال اللهم امی وصلوتی سه بار تکرار کرد و وی جواب مادر و قطع نماز نکرد مرتبه چهارم مادر دعای بد کرد بروی قالت اللهم لا یموت جریج حتی ینظر فی وجوه المیامیس گفت خداوندا نمیرد جریج تا آنکه نگرد شود و بدیده بروی زنان زانیه یعنی چون پسر که مادر او بدعا التفات نکرد بعقوبت محبت مردمان زنان فاجره گرفتار شود و میامیس جمع میموسة اصلش ثانی یعنی زن زانیه گرمانی گوید میامیس در نسخها بیاست و صومعته بواو است و کانت تأوی الی صومعته راعیة ترعی الغنم فولدت فقیل لها من هذا الولد قالت من حبل بجریج وبود جا میگرفت بسوی صومعه جریج زنی گاوبان که میچراند بزها پس زائید فرزندی و گفته شد بدو از کیست این فرزند گفت آنزن از جریج است و تهمت زنا کرد بوی او اندکه این تحت اثر دعای مادر است که گفته بود میطرانی وجوه المیامیس فنزلوا من صومعته پس فرود آمدند از صومعه خود قال جریج این هذه التی تزعم ان ولدها منی گفت که ازست این فرزند من گمان میبرد که فرزند اوازمن است قال فاین هو قال فی حجرها گفت کجاست پدر او گفت در کنار مادر او قال فاین الراعی گفت کجاست چوپان گفت جریج بر آن ولد را ای بوسه کجست پدر تو گفت چیزی نیست و بر آورد بر بر زن فاعول بدو بار موحده و سین مهمله نام آن ولد است بعضی گویند لفظ عربی است بعضی گویند معرب ابواست گویند بهر گاه جریج اختیار کرد و عدم ترک نماز بر جواب مادر حق جل شانه او را امتحان ارزانی داشت که دفع تهمت او باحسن وجوه شد تا بیاید این مقاله در ترجمه را ازان وجه تواند بود که چون آنحضرت این قصه را بر وجه ارتفاق نقل کرده اند نماز نیجا بوضوح پیوست که جواب مادر اولی تر است

باب مسح الحصا فی الصلوة هموار کردن سنگریزه و خرد آن از سجده گاه در میان نماز

حدثنا ابو نعیم قال حدثنا شیبان عن یحیی عن ابی سلمة قال حدثنی معیقیب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الرجل یسوی التراب حیث یسجد فرمود در حق مردی که هموار میکرد خاک را آنجا که سجده میکرد فاعلا واحدة فرمود اگر هستی هموار کننده پس یکبار کن

باب بسط الثوب فی الصلوة للسجود روای گستردن جامه در نماز بر زمین جهت سجود

حدثنا اسید قال حدثنا اللیث قال حدثنا غالب القطان عن بکر بن عبد الله عن انس بن مالک قال کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فی شدة الحر گفت بودیم ما که نماز میگذاردیم با پیغمبر خدا

اسماء الرجال: سلة وقال اللیث حدثنی جعفر ... ابی سلمة ... معیقیب ... بکر بن عبد الله المزنی ... غالب القطان ... اسید

الجزء الخامس من تیسیر القاری: ابواب العمل فی الصلوة

الجزء الثانی شیخ الاسلام | کتاب الصلوة

روز شنبه و نیز بروایتی عمر زیارت آمده و بروایتی کسی که خواسته بود خدا از یاران آنحضرت شاید که نزد ابتدا بود بخانه عتبان آنحضرت و ابوبکر بودند و بعد از ان عمر و غیره ایشان رسیدند فاستاذن رسول الله پس دستوری خواست پیغمبر خدا بدر آمدن خانه صلی الله علیه وآله وسلم فاذن له پس اذن دادم من او را فلم یجلس حین دخل ثم قال پس نشست و نه تکیه کرد در آمد خانه را تا شامی آمد او را یا بخواسته بود صاحب خانه از یک طرف سوی نماز قال این تحب ان اصلی من بیتک گفت فرمود کجا دوست میداری که نماز کنم ایجا از خانه تو قال فاشار له الی ناحیة من البیت گفت عتبان پس اشارت کرد بسوی گوشه از خانه فقام رسول الله پس نماز بدر استاد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فکبر فقمنا صففنا پس تکبیر گفت و ایستادیم ما نیز نماز و صف بستیم فصلی رکعتین ثم سلم پس گذارد دو رکعت نماز و بدرستی سلام داد وقال وحبسناه علی خزیرة صنعناها له گفت عتبان و نگاه داشتم آنحضرت را از رجوع بر تلیه قیمه که ساخته بودیم آن را برای وی خزیره بفتح حجمه و کسر زای و فتح یا و تشدید راء و تاء تانیث ساکنه طعامی است که ساخته میشود از گوشت ریزه ریزه و ریخته میشود در آن آب بسیار و چون گداخته شود و می شود در آن آرد و پاره پاره بعملات آروی که پخته می شود بشیه قال وشاب فی البیت رجالا من اهل الدار گفت عتبان پس آمدند در خانه مردم از اهل محله جمیع کس و تیکه شنیدند خبر قدوم شریف آنحضرت ثاب بمثلثه در اول و موحده در آخر بمعنی رجع و اقبل یرجع آمد فاجتمعوا پس جمع شدند فقال قائل منهم این مالک بن الدخشن بضم دال مهمله و فتح خا معجمه و سکون تحتیه و کسر شین منقوطه آخر آن نون پس گفت گوینده از ایشان زمرم کجاست مالک بن دخشن از اهل محله که نیامده او امروز فقال ذلک منافق لا یحب الله ورسوله پس گفت بعضی از ایشان مالک که نیامده منافق است دوست نمیدارد خدا را و رسول او را فقال رسول الله پس فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم لا تقل ذلک گمو این سخن را لا تراه قد قال لا اله الا الله آیا نمی بینی تو او را که گفت کلمه طیبه را مرید بذلک وجه الله بجا میکند تصد میکند بگفتن این کلمه جهت خدا را نه ریا و سمعه بهم نفس و خواندن و این شهادت است از آنحضرت باخلاص و قوی او از نفاق که مطلع ساخته خدا تعالی پیغمبر خود را خصوص این امر

رحمت کنا دخدا بروی درسختی که ما فاذا لم یستطع احدنا ان یلین وجهه من الارض بسط وقتی که نمیتوانستی یکی ازما اینکه جا کند
روی خود را از زمین بسط ثوبه فسجد علیه گستردی جامه خود را پس سجده کردی برآن مراو جامه ایست که جدا از مصلی باشد تا متحرک
نشود و بحرکت او چون عمل قلیل است یکبار روا داشته اند **باب** ما یجوز من العمل فی الصلوة چیزی که روا ست از عمل در ای آنچه
مذکور شد در نماز **حدثنا** عبدالله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة عن عایشة رضی الله عنها قالت
کنت انام بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی گفت عایشه بودم من که درازمیکردم پای خود را و جانب قبله
آنحضرت وحال آنکه آنحضرت نماز میگذارد فاذا سجد غمزنی فرفعتها فاذا قام مددتها پس وقتی که سجده کردی خلد کردی مرا پس
بزمیدانشتم پای خود را پس وقتی که ایستادی دراز میکردم پای را **حدثنا** محمود بن غیلان قال حدثنا شبابة قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زیاد عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی صلوة فقال ان الشیطان عرض لی
بتحقیق آن حضرت گذارد نمازی پس فرمود شیطان نمود خود را برای من در حدیثی آمده که بصورت گربه نمود فشد علی لیقطع
الصلوة علی پس حمله کرد بر من تا قطع کند نماز را بر من فامکننی الله منه فدعته پس قدرت داد و نگهداشت مرا خدا از بر او پس
بسخت خفه کردم گلوی او را دعت بذال معجمه وعین مهمله وتا ثناة صیغهٔ ماضی متکلم است ولقد هممت ان اوثقه الی ساریة حتی
تصبحوا فتنظروا الیه وتحقیق قصد کردم که ببندم او را بستونی تا صبح کنید شما پس بینید بسوی او وذکرت قول سلیمان رب هب لی
ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی فرده الله خاسئا پس یاد کردم قول سلیمان را علیه السلام که این دعا کرده و در شان او مستجاب شده
ای پروردگار من ببخش مرا ملکی که نباید مر هیچ یکی را پس از من پس گردانید او را خسته و دور کرد خدا او را و حال آنکه رانده شده و حیرت زده بود و در نجدات
در خبطان خاطر او را در خانه دار و یکی آنکه شیطان مانع آید رای آن باشد که نماز آنحضرت را قصد قطع کند و باز دارد آنحضرت را از حضوری که بخداداشته
با آنکه در باب عمر رضی الله عنه واقع شده ان الشیطان لیفرق من ظل عمر تحقیق شیطان میگریزد از سایه عمر نه روبروی او نمی تواند شد قسطلانی در رفع
این شبهه جوابی نقل کرده که مراد حقیقت فرار نیست بلکه بیان قوت عمر و صلابت اوست بر قهر شیطان آنحضرت درین وقت نیز او را قهر وطرد کرد
انتهی پوشیده نماند که حمل فرار شیطان که حمل از عمر برغیر حقیقت خلاف تصریحاتی است که در منطوق احادیث واقع شده است و در حدیثی آمده که از ان
راه که عمر میگذرد شیطان بآن راه مقابل نمیتواند شد و انچه در عجالة الوقت بخاطر فاتر میرسد آنست که این شیطان که بآن حضرت خود را نمود ابلیس نبود بلکه
جنی بود چنانکه گفته اند بعضی از آنکه این بود که آن حضرت او را از خود دور سوا کردند و آخر حدیث که ذکر قول سلیمان کردند نیز مشعر بهمین است حکم سلیمان
برجنیان بود نه بر ابلیس و از حضور جنیان نزد آنحضرت و انفی نبود و نیک و بد آنها می آمدند و بعضی مسلمان هم می شدند و ایمان بآن حضرت می آوردند
و ابلیس را مجال نبود که وسوسه را از راه دیگر و سرا پرده عصمت و حضور او در هیچ گاه او را مجال آن نیست که در خواب دیگری متمثل بصورت آنحضرت
تواند شد چه گنجایش دارد که مقابل آنحضرت آمده چنین تصدی نماید و نیز میتواند که در مفضول بحسب خاصیت صفتی و حالی باشد که در افضل نبود تشنیده
که ابلیس از آواز بانگ نماز میگریزد و در وقتی که مصلی قرآن می خواند می آید و او را در وسوسه می اندازد از اینجا لازم نمی آید که اذان بر ابر یا فاضلتر
از قرآن باشد فلجان دوم آنکه بهمین قدر که یک جن را گرفته می بستند شرکتی در ملک سلیمان لازم نمی آید ملک سلیمان انچه تفسیر کرده اند تسخیر
کافه جن و طیور و ریاح و وحش بود بتصرف در فروذی اگر عدم اختصاص ملکی که سلیمان طلبیده بود و قبول درگاه شده لازم آید احاد مردم را تسلط
نمیبود با آنکه تسخیر جن و وحوش بسیار ازین مردم ملا دست داده است قسطلانی در تعرضی باین شبهه و رفع آن نکرده است کریمانی شبهه را تسلیم
تعرض کرده و در جواب میگوید که آنحضرت خواست که احتراز از شرکت در جنس ملک سلیمان نماید انتهی گویا اشارت کرده درین جواب که آنحضرت از
کمال خلق که داشت و اهتمام رعایت برادری سلیمان می نمود باین جزئی تصرف هم رضا دار نشد والله اعلم **باب** اذا انفلتت الدابة فی الصلوة

وقتی که رها شود و دابه و صاحب آن در نماز باشد چه کار کند وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة گفت قتاده اگر
گرفته شود جامه مصلی و پی دزد رود و بگذارد نماز را این قول تائیدی میکند ترجمه را مضمون آن با مضمون این قول نزدیک هم است حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية گفت ازرق بودیم با زمین اهواز که
خوزستان است جنگ میکردیم بخوارج حروریه بدو قصر و هی است از دهات کوفه که خوارج آنجا جمع شده بودند فبينا انا على جرف نهر
اذا جاء رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه پس در میان آنکه من بطرف نهری بودم ناگاه دیدم
مردی نماز میکرد و وقتی که لگام مرکب او بدست او بود گشت دابه او که میکشید او را وجعل يتبعها برگشت که دنبال او میرفت چون لجام است
که خطوات کثیره مبطل نماز است حمل باید کرد این حدیث را که خطوات اندکی بود چنانکه در روایت عمرو بن مرزوق آمده که گرفت دابه را پس
برگشت پس پا قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي گفت شعبه این مرد ابو برزه اسلمی است فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم
افعل بهذا الشيخ پس گشت مردی از خوارج که میگفت و دعای بد میکرد بر وی بار خدایا بکن آنچه باید کرد باین پیر که نماز را گذاشت
در پی اسپ خود میرود فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم پس هرگاه برگشت شیخ از نماز گفت من شنیدم گفتار شما
واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني غزوات وشهدت تيسيره
و بتحقیق من جهاد کرده ام همراه پیغمبر خدا رحمت کنا دخدا بروی شش غزوه یا هفت یا هشت غزوه و واقف شده ام آسانی و تسهیل
آنحضرت را و احکام شرع را است واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي و بتحقیق من اگر
باشم اینکار رجوع کنم بدابه خود دوست تر است بسوی من از اینکه بگذارم آنرا بجائی که رجوع کند بجای آگاه مالوفه خود پس دشوار آید بر من بدست
آوردن آن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه گفت عروه گفت عائشه
گرفته شد آفتاب پس استاد آنحضرت بنماز و خواند سوره دراز پیشتر رکوع کرد و دراز کرد پس بر داشت سر خود را ثم استفتح سورة
اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد پیشتر از برداشتن سر از رکوع آغاز کرد سوره دیگر پیشتر رکوع دوم کرد تا تمام کرد آنرا و سجده کرد
ثم فعل ذلك في الثانية پس کرد آنچه کرده بود در رکعت دوم ثم قال انهما آيتان من آيات الله پیشتر فرمود بتحقیق ماه و آفتاب
دو آیت اند از آیات نورانی خدا فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم پس وقتی که ببینید گرفتن آنها را پس نماز کنید و تضرع نمائید
تا آنکه کشاده شود از شما نور آنها لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته بتحقیق دیدم درین جای خود که اینست هر چیزی را که
وعده کرده شده ام آنرا حتى لقد رايت الجنة اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم تا دیدم
بهشت را و آن حال که خواستم این را که بگیرم خوشه از بهشت هنگامی که دیدید مرا گشته ام که پیش میروم قطف بکسر قاف و سکون مهمله و فا انچه
از درخت بشکنند و بچینند ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت بتحقیق دیدم دوزخ را که میشکند و غالب
می آید بعض آتش او بعضی را هنگامی را که دیدید مرا پس پا شدم ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب و دیدم
در دوزخ عمرو بن لحی را و وی آنکس است که نخست نام نهاد ناقه را سوائب سوائب جمع سائبه است و آن ناقه ایست که بر وی سوار نمیشوند
و میگذارند آنرا هر جا خواهد بچرد و آب خورد و نذر میکرد که اگر مریض شفا یابد یا کاری بسته کشاید ناقه را سر دهد و این را حق جل شانه منع کرده است
در قول خود ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة مطابقت این حدیث بترجمه خالی از خفائی نبوده است قسطلانی گوید ماخوذ است از تقدم
و تاخر که در نماز واقع شده و آن محمول است بر فعل قلیل و گرفتن دابه نیز فعل قلیل است کرمانی گوید که در حدیث مذمت تسیب دوابست و آن مطلق است

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

پس ذکر کردند آنچه دیده بودند مر پیغمبر خدا را صلی الله علیه واله
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا پس فرمود بتحقیق آن گروه یعنی
اهل حبشه یا نصاری وقتیکه بود در میان ایشان مردی صالح
و بمردی بنا کردندی بر قبر او سجدی یعنی معبدی برای تعظیم
قبر و عبادت آن میکردند وصوروا فيه تلك الصور
و تصویر میکردند در آن سجد آن صورتها را ظاهر مراد صورت
عیسی و مریم و صالحان ایشان که مرده اند باشند و اوائل
ایشان میکردند این را تا انس گیرند بدیدن آن صورتها و بقول
را در لباس عبودیت آورده ادب کنند اصحاب تصویر بیاد
کنند احوال صالحه ایشان را و تخلق نمایند باخلاق ایشان پستر
جمعی که بعد از ین آمدند از خلاف مراد اسلاف را انهمیده
بوسواس شیطان دانستند که عمل اسلاف عبادت این صور
بود پرستیدند آن را و منهمک گشتند درین ضلال پس فرمود
آنحضرت در حق این گمراهان اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة آنجماعه بدترین خلق اند نزد خدا روز قیامت
از جهت بنا مسجد بر قبر و تصویر در آن تا عبادت کنند
آن پس معلوم شد که نماز گزاردن بجانب قبر یا بصورت تبرک
یا مردی صالح بقصد تبرک و تعظیم حرام است و کروهست
و هیچکس را در آن خلاف نیست و اما کسی که گرفت مسجد را
در جوار صالحی و قصد کرد تبرک نیز در یکی آن بی توجه بآنجانب
و تعظیم آن داخل در آن وعید نخواهد بود كذا نقله الشيخ ابن حجر
عن القاضي البيضاوي و وافقه الشراح فيه حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد تيمي عن ابي
التياح بفتح فوقيه و تشدید تحتیه یزید بن حمید ضبعی عن انس
بن مالك قال قدم النبي قدوم آورد نبی صلی الله علیه
واله وسلم المدينة مدینه را فنزل اعلى المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف پس فرود آمد بطرف بلند مدینه
در قبیله که گفته می شود ایشان را بنی عمرو بن عوف فاقام
النبي پس اقامت فرمود آنحضرت صلی الله علیه واله
وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة میان ایشان بست
و چهار شب و در بسیاری از روایات اربعة عشر ليلة چهارده
شب مده و تصویب کرده آن را شیخ ابن حجر [illegible]
آن روایات دیگر را ثم ارسل الى بني النجار پستر رسول فرستاد
آنحضرت بسوی بنی نجار بفتح نون و تشدید جیم قبیله است
از خزرج ماه از ان سلمی [illegible] فجاءوا متقلدي
السيوف پس آمدند ایشان شمشیرها در بر انداخته تا تائید خود
بمخالفان یهود نمایند فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم على راحلته وابو بكر ردفه انس گوید پس
آمدند چنانستی که گویا می بینم بسوی آنحضرت که سوار بود بر راحله
خود و ابو بکر صدیق پس پشت آنحضرت بر همان راحله

اسماء الرجال

باب ما یجوز من البصاق والنفخ فی الصلوة چیزیکه روا خواه در نماز باشد یا غیر نماز و این هر دو توجیه خالی از تکلف نیست
از تف انداختن و پف کردن در نماز و یذکر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبی صلی الله علیه وسلم فی سجوده فی کسوف و ذکر کرده میشود
از عبد الله بن عمرو بن العاص که نفخ کرد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی در سجدهٔ خود در نماز کسوف گفته اند اگر دو حرف الف و فا درست
ظاهر شود باطل میکند نماز را و الا لا **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله
علیه وسلم رأی نخامة فی قبلة المسجد و دید آنحضرت آب بینی یا بلغمی که از سینه بر آید در دیوار قبلهٔ مسجد فتغیظ علی اهل المسجد
پس خشمگین شد بر حاضران مسجد و قال ان الله قبل احدکم اذا کان فی صلوته پس فرمود به تحقیق خدا پیش روی یکی از شما
وقتی که باشد در نماز خود فلا یتنخمن او قال لا یتنخعن پس بزاق نیندازد قبله یا فرمود نخاع نیندازد نخع آب بینی انداختن و در
بعضی روایات لا یتنخمن از نخامه یعنی آب بینی ثم نزل فحکها بیده پس فرود آمد پس دور کرد آنرا بدست خود گویا در وقت بر آمدن
بر منبر دیده بود و قال ابن عمر اذا بزق احدکم فلیبزق علی یسارہ و گفت ابن عمر وقتی که بزاق اندازد یکی از شما پس بیندازد بر طرف
چپ و این حدیث بشرح از روایت انس در ابواب مسجد گذشته است و ظاهر حدیث منع هست از بزاق انداختن در وقت نماز و قول
ابن عمر بیان آنکه مقصود منع بزاق نیست بالکل منع از انداختن جانب قبله و جانب یمین است پس حدیث مطابق شد ترجمه را **حدثنا**
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کان
احدکم فی الصلوة فانما یناجی ربه فرمود وقتی که یکی از شما در نماز است پس مناجات نمیکند مگر پروردگار خود را فلا یبزقن بین
یدیه ولا عن یمینه پس بزاق نیز از پیش روی خود و نه طرف راست خود ولکن عن شماله تحت قدمه الیسری ولیکن
انداز دطرف چپ خود زیر پای چپ گفته اند که این در غیر مسجد است و در مسجد اگر تف کند در جامه خود کند **باب** من صفق جاهلا
من الرجال فی صلوته لم تفسد صلوته کسی که دستک زد از مردان برای تنبیه امام و غیر امام در نماز خود در حالی که جاهل است
احکام را فاسد نمی شود نماز او فیه سهل بن سعد عن النبی صلی الله علیه وسلم در مینباب یعنی روایت کرده سهل بن سعد از پیغمبر خدا رحمت
کناد خدا بروی آنچه گفته در حدیث سابق وقتی که ابو بکر امامت کرد و آنحضرت رسید مردان دستک زدند فرمود دستک زدن از برای
زنان است و تسبیح گفتن برای مردان و حکم بفساد نماز این مردان نکرد **باب** اذا قیل للمصلی تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس
وقتی که گفته شود مصلی را تقدم کن یا گفته شود منتظر باش پس انتظار کرد باکی ندارد **حدثنا** محمد بن کثیر قال اخبرنا سفیان عن
ابی حازم عن سهل بن سعد قال کان الناس یصلون مع النبی صلی الله علیه وسلم وهم عاقدوا ازرهم علی رقابهم من الصغر
گفت سهل بودند مردم که نماز میکردند با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و حال آنکه بسته بودند ازارهای خود را بر گردنها از کوتاهی سبب بستن
ازارها تا افتد ردای بوده باشد و از کوتاهی ازارها خوف کشف عورت است فقیل للنساء لا ترفعن رؤسکن حتی یستوی الرجال
جلوسا پس گفته شد مر زنان را که برندارند سرهای خود را از سجده تا آنکه برابر شوند مردان از روی نشستن یعنی درست بنشینند چون آن
پس مردان میبودند آنها که ازارهای کوتاه داشتند احتمال کشف عورت بوده اینحکم بزنان فرمود مطابقت حدیث بترجمه باین وجه است
که زنان فرموده که از سجده سر برندارند پس امر بانتظار کردند پس حدیث موید یکی و خواهد بود اگر گوئیم که در ضمن امر بمردان بر داشتن سر پیش
از زنان هست مطابق هر دو جزء خواهد بود **باب** لا یرد السلام فی الصلوة جواب سلام داده نشود در نماز **حدثنا** عبد
الله بن ابی شیبة قال حدثنا ابن فضیل عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال کنت اسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی الصلوة فیرد
گفت عبد الله بن مسعود بودم من که سلام میکردم بر پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و حال آنکه آنحضرت در نماز میبود و جواب سلام میداد

بحائطکم هذا یس فرمود ای بنی نجار ذکر کنید مرا طلب بائید مرا ثمن این
باغ خود که این است مراد زمینی است بنی نجار را که خواسته بود
در آنجا مسجد بنا کند قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الی الله
عز وجل گفتند بنی نجار سوگند بخدا طلب نمیکنیم بهای آن
را مگر از خدای تعالی و نیز آنکه برای او عبادت و می طلبی خواهی
و قال انس وکان فیه ما اقول لکم و گفت انس و بود در آنجا
آنچه بیان میکنم بشما قبور المشرکین قبرهای مشرکان بود
وفیه خرب وفیه نخل و در آنجا خرابها بود و از نشیب
و فراز و نیز درختهای خرما بود فامر النبی صلی الله علیه
وآله وسلم بقبور المشرکین فنبشت پس امر کرد آنحضرت
بگورهای مشرکان پس برکنده شد ثم بالخرب فسویت
پس امر کرد بخرابهای زمین پس هموار کرده شد و بالنخل
فقطع و بدرختهای خرما پس بریده شد فصفوا النخل
قبلة المسجد پس صف بستند استاده کردند نخل را جانب
قبله مسجد و دیوار قبله را بان ترتیب دادند و جعلوا عضادتیه
الحجارة و گردانیدند بر دو بازوی آن سنگها عضادة باب
بکسر مهمله و تخفیف معجمه چوب بر طرف از دو طرف در دروازه
وجعلوا ینقلون الصخر و گشتند صحابه که می آوردند سنگ
را و می انداختند در آنجا و هم رجز میخوانند و ایشان رجز میگفتند
و زمزمه میکردند تا نفسهای شان بنشاط آید و ز یا ن شود
مشقت سنگ بردن رجز بفتحتین نوعی از بحرهای شعر
والنبی صلی الله علیه وآله وسلم معهم و حال آنکه آنحضرت
با ایشان بود در این عمل وهو یقول بجان که وی میفرمود اللهم
لا خیر الا خیر الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
خداوندا نیست نیکی مگر نیکی آخرت و عیش دنیا در جنب آن
مضمحل و ناچیز است پس بخش انصار که در نصرت پیغمبر کوشیدند
و جان و مال فدا کرده و جماعه مهاجرین که در رفاقت پیغمبر
رنجها کشیده و خانمان و اهل و عیال را بر باد داده
باب الصلوة فی مرابض الغنم نماز در مکانهای گوسفند
جمع مربض است بکسر موحده و بعضی جای نشست و جای
اینها **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابی التیاح عن انس قال کان النبی صلی الله علیه
وسلم یصلی فی مرابض الغنم مرویست از انس که گفت
بود آنحضرت که نماز میکرد در منع گوسفندان ثم سمعته
یقول کان یصلی فی مرابض الغنم قبل ان یبنی المسجد
شعبه گوید پس شنیدم شیخ خود را بعد از این که میگفت نماز
میگذارد در مربض غنم پیش از آنکه بنا کرده شود مسجد شریف
نبوی یعنی ابو التیاح اولا مطلقا روایت میکرد بعد از آن مقید
میکرد آنرا پیش از بنا مسجد قال الشیخ ابن حجر
معیار تست این روایت است که منقول از ایشان گویند که شنید
[illegible] بعد اعلم [illegible] اشارت
است بانکه بعد [illegible]

كتاب الصلوة

فلما رجعت سلمت عليه فلم يرد علي السلام وقال ان في الصلوة لشغلا پس برگاه باز آمدم از پيش نجاشي سلام كردم آنحضرت پس رد نكرد بر من سلام را و عذر آن فرمود كه تحقيق در نماز شغلي عظيم است كه مناجات الهي و استغراق در مشهود او است **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثيب بضم الكاف وفتح المثلثة وسكون التحتية وبعد الموحدة ياء تصغير بكسر المعجمة وسكون النون بعد الظاهري بضم المعجمة وكسر الموحدة وياء ساكنة وراء مهملة پدر كثير است و در اصل بمعني بدخلق است عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له گفت جابر فرستاد مرا پيغمبر خدا در پي حاجتي كه او را بود در غزوهٔ بني المصطلق فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها پس رفتم و باز آمدم در حالي كه تحقيق قضاي حاجت كرده بودم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به پس آمدم و سلام كردم بر آنحضرت و رد نكرد بر من سلام را پس افتاد در دل من چيزي يعني اندوهي عظيم كه خدا داناتر است بآن فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي في ابطاء ته عليه پس گفتم در دل خود شايد آنحضرت غضب كرد بر من انيكه درنگ كردم در آمدن بروي ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى پس باز سلام كردم بروي و رد نكرد بر من پس افتاد در دل من اندوهي سخت تر از مرتبهٔ نخستين ثم سلمت فرد علي پس باز سلام كردم بر من پس جواب داد بر من فقال انما منعني ان ارد عليك انك كنت اصلي پس فرمود منع نكرد مرا از جواب سلام تو مگر آنكه تحقيق نبودم من كه نماز ميكردم و كان علي راحلته متوجها الى غير القبلة و بود آنحضرت بر مركب خود در حالي كه متوجه بود بسوي غير قبله و روا كرده بود اين صورت بمقتضاي كم داشت **باب** رفع الايدي في الصلوة لامر يتراءى له بر داشتن دستها در نماز از جهة كاري كه حادث شود بصلي **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شئ گفت سهل رسيد پيغمبر خدا را انيكه او را و عمرو بن عوف كه بقبا بودند هست در ميان آنها نزاعي فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه پس بر آمد آنحضرت تا صلح دهد ميان ايشان رفت در چند كس از ياران خود فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة پس نگاه داشته شد پيغمبر خدا از حمت كنان خدا بروي يعني درنگ شد در اصلاح حال آنها و رسيد وقت نماز فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت آبا بكر نگاه داشته شد و تحقيق رسيد وقت نماز پس آمد بلال بسوي ابو بكر و گفت اي ابو بكر تحقيق پيغمبر خدا را نگاه داشته شد و تحقيق رسيد وقت نماز پس آيا هست ترا كه امامت كني مردم را گفت آري رغبت دارم اگر خواهيد شما فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر وكبر للناس پس اقامت گفت بلال نماز را و پيش رفت ابو بكر و تكبير بست براي مردم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف پس آمد پيغمبر خدا در حالي كه مشي ميكند در صفها و جدا ميكند صفها را جدا كردني تا ايستاد در صف اول فاخذ الناس في التصفيق قال سهل التصفيق هو التصفيق پس شروع كردند مردم در دستك زدن گفت سهل تصفيق يعني تصفيق است يعني هر دو بيك معني است قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته گفت سهل و بود ابو بكر كه التفات نميكرد بباين حال مردم در نماز خود از جهت حضوري كه بخدا داشت فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهر گاه بسيار دستك زدند مردم بگوشه چشم نگريست ديد كه در صف پيغمبر خدا است فاشار اليه يامره ان يصلي پس اشارت كرد آن حضرت بسوي ابو بكر در حالي كه ميفرمايد او را آنكه نماز ميكرده باشد فرفع ابو بكر يديه فحمد الله پس بر داشت ابو بكر هر دو دست خود را بسوي آسمان و شكر گفت خدا را بر اين نعمت جزيل الي كه آنحضرت بتجويز

الابل و حديث عبد الله بن عدي بن خيار عند النسائي و حديث السائب بن يزيد عند ابن ماجه و حديث عبد الله بن جعفر عند الطبراني و حديث عبد الله بن عمرو عند احمد
باضافة كتاب اليه كه شامل است همه رقعه را سواء وضع جمهور حمل كنند باين احاديث را بر كراهت و بعضي رفته اند بسوي انكه نهي تحاشي بعا طل است يعني جايا ي اقامت شتران نزد آبا و مالكن و ديگر شتران و شامل نيست و نزد بعضي شامل است جايا ي اش آن را مطلقا **حدثنا** صدقة بن الفضل مروزي قال اخبرنا سليمان بن حيان بفتح مهمله و تشديد تحتيه ابو خالد الاحمر ازدي جغري كوفي سنه يكصد و نود و نه قال حدثنا عبيد الله بتصغير ابن عمر بضم عين عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه از بزرگان اهل مدينه بود از روي فضل و صلاح سنه يك صد و چهل و هفت عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره گفت نافع ديدم ابن عمر را كه نماز ميگذارد بسوي شتر خود و سترة مي گرفت آن را قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله گفت ديدم پيغمبر خدا را صلي الله عليه وآله وسلم بفعله كه ميكرد آن را و منازع كرده اند علما علي رواست دلال باين حديث كه لازم نمي آيد از نماز بسوي شتر عدم كراهت نماز در برگ وي و جواب داده اند كه مراد اشارت است بسوي رواني گفته اند از علت نهي كه شتران از شياطين اند چنانكه در حديث عبد الله بن مغفل آمده يعني اگر اين از دافع صحت نماز بودي هر آينه منع شدي يا نماندن آن گردانيدن آن بپيش مصلي و چنين نماز راكب آن و تحقيق ثابت شده كه آنحضرت نماز نفل بشتر سوار كرد خود ميگذارد و بعضي فرق كرده ميان يك ستره و ميان جماعت بلكه اينها بحمول اند بر اختلاف و تنوع جماعت موجب تشويش است بخلاف نماز بر مركوب بسوي كجا ي ازان كه بسته باشد و نماز بيجا فرق ميان گوسفندان و شتران بيدا گردد كه گوسفندان نفرتي ندارند و تشويش نمي رسانند و بعضي در تفرقه ميان ابل و غنم گويند كه عادت اصحاب ابل تفويط است نزديك شتران پس بغير سترة باشد فتشغلهم اينها و عادت اصحاب غنم بر عكس است و استبعاد كرده آن را حلواني و تغليط كرده و چنين كسي اگر گفته معاطن مي باشد دران ابوال ارواث است چه مراعض نيز شريك اند آن را و درين حالي نگفته نظر اقتضا ميكند عدم فرق را ميان ابل و غنم در نماز و جزآن چنانكه مذهب امام ابو حنيفه است انتهي جواز نماز دران هر دو بي كراهت و تفاوت و احاديث نهي معارض است آن را حديث صحيح جعلتني الا اني سجدا و ظهور آن اما مرا بمقابلة اين سند رفته كه محمول بر افراط است و در بعض احاديث باذن اهل تحت شتر مذكور گشته و ليكن در سند آن مقال است

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شئ مما يعبد فاراد به وجه الله تعالى فكسر قلبه بيشي دوي نمود است يا چيزي از انچه پرستيده مي شود در قريش كافران چون شنيدند قرآن پس ازان كه مصلي مداوم بود عبادت خدا را بدين نعمت جزيل الي كه آنحضرت بتجويز

الجزء الثانی من شیخ الاسلام | کتاب الصلوٰة

امامت خود کرد و تقدم رسول الله حتی قام فی الصف و تقدم رسول الله پستر بازگشت ابو بکر پس پای خود تا ایستاد در صف از آنکه نمیدید که امر برای ایجاب نیست بلکه برای تکریم است و گرنه مخالفت نمیکرد و پیش رفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فصلی بالناس پس نماز گذارد و بدی مردم فلما فرغ اقبل علی الناس پس هرگاه فارغ شد آنحضرت از نماز روی کرد و بر مردم فقال یا ایها الناس مالکم حین نابکم شیء فی الصلوٰة اخذتم بالتصفیح اعنا التصفیح للنساء پس فرمود ای مردم چه حال است شما را هنگامی که حادث شود و شما را چیزی در نماز شروع کرد بدید شما در دستک زدن دستک زدن مر زنانرا است که آواز آنها نیز عورت است من نابه شیء فی صلوته فلیسبح انما التسبیح للرجال ثم قال یا ابا بکر ما منعک ان تصلی للناس حین اشرت الیک پستر التفات کرد آنحضرت بسوی ابو بکر صدیق و فرمود ای ابو بکر چه منع کرد ترا آنکه نماز میگذاردی مر مردم را هنگامی که اشارت کردم بسوی تو که امام باشی قال ابو بکر ما کان ینبغی لابن ابی قحافة ان یصلی بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ابو بکر نبود سزاوار مر پسر ابو قحافه را آنکه امام باشد و نماز کند پیش پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی و یاران وی بدانکه ظاهر از قول او گر بفجاء رسول الله آنست که ابو بکر بعتی تمام نکرده بود و آن حضرت هم درین حال تحریمه رسیده و امامت آنحضرت از قبیل اختلاف باشد چنانکه مولف فهمیده و بدان تائید ترجمه کرده و تواند که آنحضرت که پیش رفت و امام شد مردم را از سر تحریمه اقتدا بآن حضرت بسته باشند و همچنین ابو بکر نیز تحریمهٔ اقتدا کرده باشد برین تقدیر دست برداشتن ابو بکر و ثنای نماز خواندن بوی تا مطابق ترجمه افتد و دلیل بران تواند شد فقد بر **باب** الحضر فی الصلوٰة حضر بخا و معجمه مفتوحه و سکون صاد مهمله را و در آخر ضاد معنی آمده یکی بمعنی نهادن دست بر سرین دیگر بمعنی عصاست یعنی گرفتن عصا و دستها تکیه کردن بر آن در نماز و دیگر بمعنی اختصار یعنی اختصار کردن قراءة در نماز یا تخفیف در ادای ارکان بی طمانینت و هر دو حدیث مذکور درین باب هر یک ازین معانی را احتمال دارد چون مشهور بمعنی اول است و نیز در بعضی روایات واقع شده و بر روی انه استراحة اهل النار و آنکه یهود بسیار میکردند این فعل را پس نهی کرده شده است از کراهت تشبه بایشان مراد مولف همین خواهد بود **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ایوب عن محمد عن ابی هریرة قال نهی عن الخصر فی الصلوٰة گفت ابو هریره منع کرده شده است از خصر در نماز **حدثنا** عمرو بن علی قال حدثنا یحیی عن هشام قال حدثنا محمد عن ابی هریرة قال نهی ان یصلی الرجل مختصرا و قال هشام و ابو هلال عن ابن سیرین عن ابی هریرة نهی النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو هریره منع کرده شده است انکه نماز گذارد مردی در حالی که خصر کننده است **باب** یقتل الرجل الشیء فی الصلوٰة رواست که فکر میکند مردی حنجر را در نماز و قال عمر انی لاجهز جیشی و انا فی الصلوٰة و گفت عمر بتحقیق من تدبیر و سامان میکنم لشکر خود را و حال آنکه من در نماز م و این از قبیل تداخل عبادات است از انکه فکر در تدبیر لشکر جهاد عبادتی دیگر است **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعید قال اخبرنی ابن ابی ملیکة عن عقبة بن الحارث قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العصر فلما سلم قام سریعا فدخل علی بعض نسائه ثم خرج فقال عقبة بن حارث نماز گذاردم با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی عصر را پس بیگاه سلام داد آنحضرت در حالی که شتاب بود در آمد بر بعضی زنان خود پستر برون آمد و برای ما فی وجوه القوم من تعجبهم لسرعته و دید آنحضرت چیزی که در روی مردم بود از تعجب کردن ایشان شتاب رفتن آنحضرت را فقال ذکرت و انا فی الصلوٰة تبرا عندنا فکرهت ان یاتینی او بیتی عندنا فامرت بقسمته پس گفت یاد کردم و حال آنکه من در نماز بودم پاره طلا را که نزد ما بود فکرهت ان یاتینی او بیتی عندنا فامرت بقسمته پس گفت یاد کردم و حال آنکه من در نماز بودم پاره طلا را که نزد ما بود فکرهت ان یاتینی او بیتی عندنا فامرت بقسمته پس حکم کردم و تا شتم انیکه شام کند یا شب کند بمستحقان آنرا پس فرمودم بقسمت کردن آن و مسیو بیتیت تنگ راویست ظاهر آنکه این نماز مغرب یا عشا خواهد بود مطابقت حدیث ترجمه آنست که آنحضرت در اثنای نماز یاد آورد و تبرا و ناگذاشتن آن در خانه فکر کرد و اعادهٔ نماز نکرد و جواز فکر در نماز معلوم شد **حدثنا** عیسی بن یونس

اسماء الرجال

قام فی الصف — تقدم فی الصف

علیه الصلوٰة والسلام — علیه الصلوٰة والسلام

والامامة بعده — والامامة بعده

فلقه ۱۲ سنه — فلقه ۱۲ سنه

وتخلف الحاء المهملة — وتخلف الحاء المهملة

یوم الفتح — یوم الفتح

وتصغیر عشرة — وتصغیر عشرة

ولده الصدیق — ولده الصدیق

عن الشعر فی الصلوٰة — عن الشعر فی الصلوٰة

تکلم — تکلم

التشهد یوم ۱۲ سنه — التشهد یوم ۱۲ سنه

اصلی الله علیه وسلم — اصلی الله علیه وسلم

تعوذ الانبیاء — تعوذ الانبیاء

سنة ۱۲ — سنة ۱۲

کتاب الصلوٰة

ترجمه باب است اگر برای استدلال گویند **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بفتح میم و سکون مهمله عن مالک عن زید بن اسلم مولی عمر رضی الله عنه عن عطاء بن یسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلی رسول الله گفت ابن عباس گرفته شد آفتاب پس نماز گزارد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم یعنی نماز کسوف فخرج فقال ادنیت النار فلم یرفظ ما رأیت کالیوم قط فظع پستر فرمود نموده شد مرا آتش دوزخ یعنی در زمان نماز پس ندیدم هیچ منظری را همچو امروز دیدم هر آینه شنیع تر و سوزنده تر و فظاعت رسیدن بود بر شیئی که از حد گذشته باشد **باب** کراهیة الصلوٰة فی المقابر کرده شده بودن نماز در گورستانها اختلاف کرده اند علما درین مسئله مذهب امام احمد تحریم نماز است در مقبره و فرق نکرده میان منبوشه و غیر منبوشه بنا بر است که فرش کرده بر زمین چیزی تا نگاهدارد از آزار نجاست یا آنکه غیر وضو نباشد در میانی قبر با شد یا در مکانی جدا چون حجره و بالاخانه و مذهب ثوری و امام محمد و ابو حنیفه و اوزاعی کراهت است و فرق کرده شافعی میان مقبره منبوشه غیر منبوشه و گفته اگر میانه باشد خاک و آب بحائل ابدان مردگان جایز نیست نماز در آن و اگر نماز گذارد در جای پاک از آن کفایت کند و از امامی گفته نماز مکروه است درآن بهر حال و ندیده است مالک بنماز در آن باکی و حکایت کرده ابو مصعب از مالک کراهت را مانند قول جمهور و اهل ظاهر بسوی تحریم رفته اند خواه مقابر مسلمین باشد یا کفار روایت حزم از عمر و علی و ابی هریره و انس و ابن عباس رضی الله عنهم نهی ازان روایة کرده و همچنین از جماعه تابعین ابراهیم نخعی و مانع بن جبیر و عطاء و طاؤس و عمر بن دینار و سوای ایشان و عطائی در جامع سفیان از عبد الله بن عمر رخصت نماز در مقبره روایة کرده و نیز از حسن بصری آورده که وی نماز گزارد در مقبره کانی تقلد یعنی فی باب بلال بمشی فبر بشر سه کی الجا بلا بیه مترادفی و ابو داود بروایت ابی سعید مرفوعا آورده که فرمود جمله زمین مسجد است مگر مقبره و حمام و نیز ترمذی گفته در باب روایة از علی و غیر وی از چند صحابه که نام گرفته رضی الله عنهم نیز هست و ظاهر ازین روایات بر شرط مولف نیست

حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن عبید الله قال حدثنی نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال خسفت الشمس فقام النبی صلی الله علیه وسلم فقال انها لم تخسف لموت احد من الناس ولا لحیاته فاذا رأیتم شیئا من ذلک فافزعوا الی ذکر الله و دعائه و استغفاره

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتموهما فصلوا و ادعوا حتی یکشف ما بکم

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتموهما فصلوا و ادعوا حتی یکشف ما بکم

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتموهما فصلوا و ادعوا حتی یکشف ما بکم

اسماء الرجال

قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فرمود پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بروى وقتى كه اذان گفته ميشود براى نماز پس ميرود
ابليس در حالى كه مر او را آواز باد برآست تا آنكه نشنود اذان گفتن را فاذا سكت المؤذن اقبل پس وقتى كه خاموش ميشود
موذن پيش مى آيد فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل پس وقتيكه اقامت نماز گفته ميشود واپس ميگريزد و وقتيكه خاموش ميكند
موذن پيش مى آيد فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى پس دايم بآدمى نماز گذار ميگويد
مر او را ياد كن چيزى را كه نبود ياد كند و در ين حال ميباشد تا آنكه نميداند چند ركعت نماز گذارد و قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد گفت ابو سلمه وقتى كه بكند آنرا يكى از شما يعنى تردد كند كه سه ركعت كرده يا چهار حكم
درينصورت آنست كه مدار بر اقل نهد و باوجود آن دو سجده كند از روى استحباب نه از روى وجوب در حالى كه نشسته است براى
تشهد اين حكم از كتب فقه حنفيه بياد نمى آيد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة وشنيده است اين حديث را ابو سلمه از ابو هريره حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر
ابو هريرة گفت سعيد مقبرى گفت ابو هريره ميگويند مردم بسيار روايت كرده است ابو هريره از پيغمبر خدا صلى الله
عليه وسلم فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة پس ملاقات كردم مردى را و گفتم چه چيز
خواند پيغمبر خدا امشب در نماز عشا فقال لا ادري پس گفت آن مرد نميدانم كه كدام سوره خواند فقلت الم تشهدها قال بلى
پس گفتم آيا حاضر نبوده تو نماز عشا را گفت آرى حاضر بودم قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وسورة كذا گفت ابو هريره
گفتم ليكن من ميدانم خواند سوره چنين و سوره چنين مقصود ابو هريره آنيست كه بسيارى روايت من از جهت آنست كه من حفظ
احوال و ضبط اقوال تمام ميكردم و حال مردم ديگر آنست كه مذكور شد دلالت حديث بترجمه آنست كه آن مرد كه از آن تنگى آمد با آنكه حاضر
در نماز بود از جهت خواطر پريشان در نماز خواهد بود كه ضبط قرارت نتوانست كرد و آنكه گويند ضبط ابو هريره هم از جمله خواطر است سوال بر حكم ترجمه
چنانكه قسطلانى گفته و اقتصار بر همين وجه كرده و كرمانى هم اين احتمال را تجويز كرده بعيد است از آنكه تدبر در قرآن اگرچه از جمله حضور در نماز
است ياد ماندن قرآن كه در آن تدبر كرده از جمله فكر و خواطر نميتوان گفت بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو
در بيان آنچه آمده در حكم سهو اندر نماز اذا قام من ركعتي الفريضة وقتى كه برخاست مصلى در نماز چهارگانى از دو ركعت فرض و نشست
بعد از دو ركعت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله
عبد الله ابن بحينه گفت نماز گذارد براى ما پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم بحينه بضم موحده و فتح مهمله نام مادر عبد الله است يا نام مادر پدر او
هم ازين جهت بر سر ابن اينجا الف مينويسند ركعتين من بعض الصلوة گذارد دو ركعت از بعضى نمازها در روايتى ديگر مذكور است كه
نماز ظهر بوده ثم قام فلم يجلس پس برخاست از دو ركعت ايستاد براى ركعت سيوم و نه نشست براى تشهد اگرچه مردم سبحان الله هم گفتند چنانكه ابن خزيمه
بروايت ضحاك از عثمان از اعرج آورده از اينجاست كه اهل مذهب گفته اند كه بعد از قيام براى تشهد ننشيند كه مستلزم اعراض از فرض براى
واجب لازم مى آيد و اگر بنشيند نماز باطل ميشود فقام الناس معه پس ايستادند مردم با آن حضرت فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه
پس هرگاه تمام كرد چهار ركعت و منتظر شديم سلام را كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم تكبير گفت پيش از سلام دادن
پس سجده كرد دو سجده در حالى كه نشسته است پستر سلام داد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب نماز
در جاهاى خسف زمين و ديگر جاها عذاب الهى كه بكافران امم
نازل شده و يذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل
و ذكر كرده مى شود كه على مرتضى رضى الله عنه مكروه داشت
نماز را در جاى خسف كه واقع شده بزمين بابل كه شهريست
در نواحى كوفه اشاره سيكند باين قول رب تعالى قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد الآية گويند نمرود بن
كنعان در آن شهر كوشكى عظيم بنا كرد كه بلندى آن پنجهزار گز بود
تا بر صعود و تطلع كند احوال آسمان را الخ پس چون تمام شد حق تعالى
بادى فرستاد كه آن را برهم زد و افتاد بر نمرود و قوم او همه در زير
آن هلاك شدند و فرو برد باايشان زمين را حدثنا
اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال فرمود آنحضرت باصحاب هنگام توجه سوى
تبوك در وقتى كه گذشتند بديار ثمود و از زمين حجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين در نيائيد بر جاهاى اين جماعه
كه عذاب كرده شده اند مگر بحالى كه باشيد شما گرينده و عبرت
گيرنده بآن فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
پس اگر نباشيد شما گرينده پس در نيائيد بايشان لا يصيبكم
ما اصابهم تا نرسد شما را بسبب قسوت دلى آنچه
رسيد بايشان بسبب آن و واقع شده در كتاب المغازي
در آخر حديث سپس پرده كرد آنحضرت سر مبارك خود را و شتاب
رفت تا آنكه گذشت آن وادى را واين دلالت كند بر آنكه
آنحضرت نزول نكرده و در آنجا نماز نگذارد چنانكه مرويست همچنان
از على مرتضى در خسف بابل و كراهت نزول و نماز در آن مواضع
ظاهرا باعتبار شومى و بعدا از آن از مكان رحمت است چنانكه
كوچ كرد از موضعى كه خواب كرده در آنجا از نماز فجر و گفت اين وادى
شيطان است و در جاى ديگر فرمود خنك كنيد ظهر را در وقت برودت
زيراچه سختى گرمى از دم دوزخ است باب الصلوة
في البيعة حكم نماز در بيعه بكسر موحده و سكون تحتيه بمعنى
كليساى ترسايان كنيسه در مشهور چنانكه صلوة معبد يهود را
گويند و صومعه معبد پارسا ترسايان و مسجد مسلمين را و كنيسه
بمعنى معبد ترسايان نيز آمده فسره الجوهري و باين معنى است
مستعمل درين باب و در قاموس كعبه كنيسه معبد يهود يا نصارى
يا كفار وقال عمر رضى انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل
التي فيها الصور گفت عمر رضى الله عنه مردى را از كلايان
ترسايان بشام كه ساخته بود براى وى طعامى و گفت
دوست دارم كه اجابت و اكرام كنى مرا پس در جواب گفت
عمر ما در نمى آييم كنيسهاى شما را كه در آن صورتهاست از جهت
آن صورتها وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة
فيها تماثيل و بود ابن عباس كه نماز ميگزارد در معبد نصارى مگر
معبدى كه در آن صورتها بود اگر گوئى كه تمثالها از جنس
معبودان نه معلوم از باب من صلى و قدامه تنور او شيء مما يعبد
جواز نماز درينها شايان بكراهت است گوئيم حكم تماثيل غير حكم
ساير معبودانست زيراچه آن در ذوات خود دنيا محترم اند معبود
شوند يا نه بخلاف آتش و كواكب و حجر آن و نيز تمثالها
شامل اند از حضور در نماز چنانكه گذشت كه آنحضرت فرمود بريد

گفت عبدالله که تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی استاد بعد از دو رکعت از نماز ظهر نشست میان دو رکعت یعنی درین دو رکعت و دو رکعت دیگر نشست برای تشهد فلما قضی صلوته سجد سجدتین ثم سلم بعد ذلك پس هرگاه تمام کرد نماز خود را و هر چهار رکعت خواند دو سجده کرد پیش از سلام داد بعد از سجدها درین دو حدیث و غیر آن تعرضی نیست بآنکه بعد از سجدتین سهو تشهد دیگر خواند و سلام دهد و در باب آینده تصریح کرده و در ترجمه که تشهد دیگر نخواند و اهل مذهب را که تشهد دیگر مقرر کرده اند حدیثی که مثبت آنست خواهد بود چنانکه بتقل کرده خواهد شد انشاء الله تعالی

باب اذا صلى خمسا وقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك پس گفته شد مر آنحضرت را آیا زیاده کرده شد در نماز پس فرمود چیست سوال زیادتی قال صليت خمسا گفت گوینده گزارد وی نماز پنج رکعت بدانکه اول بصیغه مجهول آورد و دوم باز بصیغه معلوم و وجهی نمیخواهد بر فهم فسجد سجدتين بعد ما سلم پس دو سجده کرد بعد از آنکه سلام داد ظاهر آنست که این سلامی است که بر سر پنج رکعت از روی سهو داده تمام کرده بود و آنچه در حدیث سابق گذشت آنست که چون علم بسهو داشت سلام نماز را موقوف داشته دو سجده سهو کرد پس سلام داد و در آنجا معلوم میشود که برای سهو آنچه لازم است همین دو سجده است سلامی دیگر در کار نیست پوشیده نماند که این حدیث معارض دو حدیث باب سابق نیست هر دو صورت روا است و سخن در افضلیت باقی است کما قال الکرمانی و آنکه امام ابو حنیفه رحمة الله علیه گفته که اگر پنج رکعت گذارده رکعتی دیگر بوی ضم کند تا این یک رکعت مبتدا نباشد و نماز یکرکعت شروع نشده است ظاهر است از حدیثی دیگر معلوم کرده باشد و آنچه ازین حدیث معلوم شده چون در اثنای نماز بدین سهو واقف نشده و تکلمی نیز در میان نماز ضم رکعت سادسه درین صورت روا ندارد و فهم و ران صورت میگوید که مصلی را هم در اثنای نماز بعد از رکوع رکعت پنجم بیاد آید و الله اعلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول وقتی که سلام داد مصلی در دو رکعت یا در سه رکعت پس دو سجده کرد مانند سجده نماز یا دراز تر از ان حکم آن چیست

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر فسلم گفت ابو هریره نماز گزارد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم یکی از دو نماز پیشین ظهر یا عصر فسلم نماز ظهر بود یا عصر شک راویست پس سلام داد بر دو رکعت فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت پس گفت مر آنحضرت را ذو الیدین یعنی صحابی است نامی پیغمبر خدا آیا کم شد بحکم شارع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول پس فرمود آنحضرت مر یاران خاصه را که ابو بکر و عمر در میان آنها بودند آیا راست است چیزی که میگوید ذو الیدین که نقصانی در نماز رفته قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم پس گفتند حاضران آری نقصان شده است پس گذارد آنحضرت دو رکعت دیگر پس سلام داد ثم سجد سجدتين گفتند حاضران آری نقصان شده است پس گذارد آنحضرت دو رکعت دیگر پس سلام داد ثم سجد سجدتين پس سجده سهو کرد دو سجده سهو کرد و این حدیث تمام بشرح گذشته است قال سعد و رايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم گفت سعد بن ابراهیم راوی حدیث و دیدم عروه را نماز گذارد از مغرب دو رکعت پس سلام داد و تکلم ثم صلى ما بقي و سجد سجدتي السهو و سخن کرد پس گزارد آنچه باقی بود و دو سجده سهو کرد و قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم و گفت عروه این چنین کرده است پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو حکم کسی که تشهد نخواند بعد از دو سجده سهو و سلم الس والحسن و لم يتشهد و سلام داد انس بن مالک و حسن بصری و نخواند تشهد را و قال قتادة لا يتشهد و گفته است قتاده که راوی از انس و حسن بصری است که تشهد نخواند سهو کننده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله پیغمبر خدا در نماز چهار گانه برگشت از دو رکعت پس گفت مر آنحضرت را ذو الیدین آیا کوتاه شد نماز یا فراموش کردی ای رسول خدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق

بنا میکند بر قبر او و سجدی را و صف میدهد و آنیه تلك الصور و تصویر میکند در آن سجد آن صور تها را که دیده او لیك شرار الخلق عند الله الجاحدة بدترین خلق اند نزد خدای تعالی شرح این حدیث بتفریب گذشت و در حدیث اشارت بسی هست از نماز دران تا گرفته شود در آن را مسجد بنماز

باب بمعنی فصل از باب سابق است گویا بیان میکند دران که این فعل ایشان مذموم است با تصویر باشد یا بدون آن و در بعضی روایات این لفظ ساقط است

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة و عبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله عائشه و ابن عباس گفتند بر گاه نازل شد مرض موت یا زیاده شد بپیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم نزل بلفظ معلوم و مجهول هر دو در روایة است و معنی ثانی مستعمل نمیشود مگر مجهولا طفق يطرح خميصة له على وجهه گشت که می انداخت چادری که مر او را بود بر روی سیاه خود فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه پس وقتیکه گرم شد می گرفت چادر را و بر کرد می آن را از روی مبارك فقال وهو كذلك پس فرمود بحالیکه چنین بود ذکر کند لعنت الله على اليهود و النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لعنت خدا بر یهود و نصاری که گرفته اند قبرهای پیغمبران خود را مسجدها مراد انبیا و نیز یگان اتباع ایشان اند چنانکه در روایة دیگر و صالحهم زیارت آمده در باب هل ینبش القبور گذشت و گرنه نصاری پیغمبری دیگر بچشم سر نه بینند که مرفوع بر آسمان است نه مقبور در زمین و لهذا جائی که تنها ذکر نصاری آمده چنانکه در حدیث سابق فرموده اذا مات فيهم الرجل الصالح و جائی یهود تنها مذکور گشته چنانکه در حدیث ما بعد فرموده قبور انبیائهم مساجد ما صنعوا می ترسانید آنحضرت در بیشتر امت خود را از آنچه کردند دران امتها تا نکنند بعد از رحلت حضرت آنچه کردند اینها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فرمود پیغمبر خدا لعنت کناد خدا یهود را یعنی کشته و بی نشان سازد یا طرد و مردود گرداند بر رحمت گردانا که گرفته اند قبرهای

ذوالیدین پس فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی آیا راست گفته است ذوالیدین که دو رکعت گذارده شد فقال الناس نعم پس گفتند مردم آری دو رکعت گذارده شد فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه پس ایستاد رسول خدا و گذارد دو رکعت دیگر پس سلام داد پس تکبیر گفت پس سجده کرد مانند سجود خود یا دراز تر از آن پس برداشت سر از سجده و حدثنا سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد فی سجدتی السهو تشهد قال لیس فی حدیث ابی هریرة گفت سلمه گفتم محمد بن سیرین را در دو سجده سهو تشهد هست یا نه گفت نیست در روایت ابوهریره ابن سیرین از روایت خود که از ابوهریره کرده بود خبر داد و در باب سابق روایتی که از عبدالله بن بحینه و ابن مسعود آورده نیز روایت نکرده اند بر وجوب یا استحباب تشهد و نیز بعد از سجده سهو قال شیخ المحدثین فی زمانه فی شرح العربی المشکاة اختلاف کرده اند ائمه در تشهد بعد از سجود سهو قال قال امام ابی حنیفه و احمد و بعضی مالکیه و بعضی شافعیه حنفیه تمسک کرده اند بحدیث ابن مسعود که روایت کرده آنرا ابوداود و نسائی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنت فی صلوته فشککت فی ثلث او اربع و اکثر ظنک علی الربع تشهدت ثم سجدت سجدتین وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ایضا ثم تسلم ذکره الشمنی در فتح الباری گوید رواه البیهقی عن المغیرة ایضا و اسنادهما ضعیف و مع ذلک له طرق یبلغ درجة الحسن و قال انه عند ابن ابی شیبة عن ابن مسعود بلغ درجة الصحة انتهی و اصح از قول شافعی آنست که تشهد بعد از سجود سهو غیر مسنون است و بعضی شافعیه گویند مسنون است بعضی گویند در قول قدیم او آمده است حافظ شیخ ابن حجر حمل کرده است بر زیادتی حرف نفی در لا یتشهد که در قول قتاده است از آن جهت که در روایت عبدالرزاق از معمر از قتاده وی حرف نفی نیست و عینی شارح مأخذ کرده بر شیخ ابن حجر که بر تقدیر صحت روایت عبدالرزاق توان گفت که از قتاده هر دو روایت است و نیز گفته و فی ان گفته شد بزیادت حرف نفی در آنچه بخاری مولف کتاب نقل کرده مرقاتی را ایراد نموده که گوید که در قول او یتشهد شاید حرف نفی از قلم ناسخ افتاده باشد گوئیم بر تقدیر ثبوت هر دو در روایت مقرر علماء اصول بست که مثبت راجح بر منفی است پس عمل بر مثبت باید کرد و آنچه از انس و حسن منقول است بطریق نفی است و احتمال سهو قلم ناسخ در کلام ائمه بعید است و زیادتی حرف لا بعدی ندارد و بیا راست در کلام الهی تعالی مثل لا اقسم و حرف آن آری تقدیر لا گنجایش دارد مثل لا یطیقونه و الله اعلم **باب** من یکبر فی سجدتی السهو و در آن کسیکه تکبیر گوید در سجدهای سهو **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن ابی ابراهیم عن محمد عن ابی هریرة قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم احدی صلوتی العشی گفت ابوهریره گذارد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی یکی از دو نماز ظهر یا عصر قال محمد و اکثر ظنی انه العصر یعنی و گفت محمد بن سیرین بیشتر گمان من آنست که نماز عصر بوده است گذارد دو رکعت ثم سلم ثم قام الی خشبة فی مقدم المسجد پس سلام داد پیغمبر خدا و استاد تکیه کرده سوی چوبی که در جانب قبله در مسجد بود و وضع یده علیها پس نهاد آنحضرت دست خود را بر آن چوب و فیهم ابوبکر و عمر رضی الله عنهما فهابا ان یکلماه و در میان این جماعت ابوبکر و عمر مقرب ترین صحابه بودند و غالب آمد بایشان از تعظیم و احترام آنحضرت که نگویند آنحضرت را از زمین یعنی که مبادا اعتراض بود و خرج سرعان الناس من ابواب المسجد و برآمدند شتاب زدگان مردم از مسجد سرعا بسین و براء و عین هر سه نماد بفتحه جمعی که شتابی کنند بکاری و اقدام کنند بران بسرعت فقالوا اقصرت الصلوة پس گفتند بیکدیگر آیا کوتاه شد نماز و فی رجل یدعوه النبی صلی الله علیه وسلم ذالیدین و مردی بود که میخواند و نام میکرد او را پیغمبر خدا ذوالیدین فقال لنسیت ام قصرت پس گفت ذوالیدین آیا فراموش کردی یا کوتاه شد نماز فقال لم انس ولم تقصر پس فرمود فراموش نکرده ام باعتقاد خود نه قصر کرده شده است قال بلی قد نسیت گفت ذوالیدین آری تحقیق فراموش کرده ای این حدیث بطرق مختلفه آمده در بعضی روایات واقع شده که آنحضرت فرمود کل ذلک لم یکن و ذوالیدین گفته بعض ذلک قد کان و در [illegible] بطریق

ابجد الکتاب شیخ الاسلام — کتاب الصلوة

حدثنا محمد بن سنان العوقی بفتح عین مهمله و بعد از واو قاف است قال حدثنا هشیم بضم هاء و فتح شین معجمه ابن بشیر قال حدثنا سیار بتشدید تحتیه هو ابو الحکم بفتحتین قال حدثنا یزید بن صهیب بضم صاد و فتح هاء الفقیر اجراء این صفت بر یزید بطریق مساحه است و گرنه آن نسب بدر اوست قال حدثنا جابر بن عبدالله قال قال رسول الله فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم اعطیت خمسا لم یعطهن احد من الانبیاء قبلی داده شده ام پنج چیز را که داده نشده آن را هیچ کس از انبیا پیش از من مقصود حصر نیست و ذکر پنج و شش بتقریب حال و سؤال است نصرت بالرعب مسیرة شهر فتح و ظفر داده شده ام بسبب انداختن ترس در دل دشمنان دین بر مسافت یک ماهی راه و جعلت لی الارض مسجدا و طهورا و گردانیده شد برای من تمام روی زمین نمازگاه و پاک کننده از حدث فایما رجل من امتی ادرکته الصلوة فلیصل پس هر کدام مرد از امت من که دریابد او را وقت نماز هر جا که باشد پس باید که نماز گذارد و میسر است او را نماز و موقوف بر قدرت آب نیست و احلت لی الغنائم و حلال گردانیده شده برای من غنیمتها و نبی یبعث الی قومه خاصة و پیغمبر فرستاده می شد بسوی قوم خود و کان النبی یبعث الی کافة الناس و بعثت الی الناس کافة و پیغمبر فرستاده می شدم بسوی تمام مردم و اعطیت الشفاعة و داده شده ام شفاعت یعنی قبول شفاعت در حق امت تا روز قیامت

باب نوم المرأة فی المسجد خوابیدن زن در مسجد و مانند وی دران و آنچه از آن برآید از نجاست نزد مقصود این ترجمه آنست که نجاست نزد آن مسجد را ناپاک نمی سازد و دیگری ندارد **حدثنا** عبید بن اسمعیل قرشی بخاری کوفی قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه عن عایشة ان ولیدة کانت سوداء لحی من العرب مرویست از عایشه که تحقیق دایه بود سیاه مر قبیله از عرب را ولیدة در اصل بمعنی بچه زاده شده که نو زاده شده و اطلاق کرده می شود بر داده نیز اگرچه کلان باشد فاعتقوها پس آزاد کردند مالکان آن را فکانت معهم پس بود او ایشان قالت گفت عایشه فخرجت صبیة لهم علیها وشاح احمر من سیور پس برآمد دختری که ایشان را بود بجا لیکه بر آن دختر حمالی است سرخ از چرم مرصع بمروارید و شبه و شاخ بکسر حاء و ضم آن و بهمزه نیز آمده حمالی که فاسی گفته نامیده نمیشود و به شاخ تا آنکه منظوم نباشد بمروارید رشته و سیور بر مجمع میل است بمعنی دوال قالت فوضعته گفت پس نهاد دختر آن وشاح را

[illegible]

الجزء الخامس من شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

تعالى نماید ونسبت کند آنرا بتکلم که فائدهٔ است قالت
قول الله الى لقائمة معهم اخرت الحدیث ناقلة
گفت سوگند خدا تحقیق من ایستاده بودم با ایشان ناگاه
گذشت علیه از پس اندانست آن جبیل را قالت فوضع
یدیه گفت پس انتاد جبیل میان ایشان قالت فغلت
هذا الذی اتهمنی به گفت پس گفتم نیست آنچه
گرید مرا آن زعمتم وافاضه بریئة وهو خاهو گمان
بدکرید در حق من وحال انکه من پاک ام ازان وآن حامل
همان بی تصرف وتفاوت قالت گفت عایشه فجاءت
الى رسول الله پس آمد آن حواء از نزد آن کافران عرب
بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم فاسلمت
پس اسلام آورد قالت عایشة فکان لها حیاء فی
المسجد گفت عایشه پس بود مر آن حواء را خیمه در مسجد شریف
حیا کبسر میم والمد خرگاه وبخیمه آن چفتی کبسر میم وسکون
فاء آخر عجمه خانه صغیر شک کرد راوی میان دو لفظ قالت
فکانت تاتینی فتحدث عندی گفت عایشه پس می آمد
آن حواء مرا پس کلام میکرد نزد من قالت فلا تجلس عندی
مجلسا الا قالت گفت عایشه پس نمی نشست نزد من هیچ
مجلسی را مگر آنکه گفتی ابن بیت را ویوم الوشاح من اعاجیب
ربنا ورود وشاح از عجائب کارهای پروردگار ماست کتابت
میکنیم از روی که وشاح خلعیه آنرا پرده ویا زاید اخت وشاح
شد تعاجیب بمعنی اعاجیب که جمع عجوبه وقلبکرده این سیبویه
که تعاجیب واحد نیست اورا از لفظ واکاانه من بلدة
الکفر انجانی آگاه باش که تحقیق پروردگار ما رحمت کرد زنان
کفر نجات داد که ایشان جا بپیش پیغمبر خود صلی الله علیه وآله وسلم
رسانید ومشرف اسلام شرف گردانید قالت عایشه
فغلت لها ما شانك لا تفرحین فی مقعدك الا قلت
هذا گفت عایشه پس گفتم مر او را چیست حال تو که شاد
که نمی نشستی پیچ نشستی مگر انکه میگوئی این بیت را قال
فحدثتنی بهذا الحدیث گفت عایشه پس حدیث کرد مرا
باین قصه مذکوره باب نوم الرجال فی المسجد
خواب کردن مردان در مسجد واختلاف است در حکم آن قصه
خصت دهند چون عمر وسعید بن المسیب وحسن ولحطا
وابن سیرین وابن بطین گویند قول شافعی است وبعضی خصت میکرده
واند چون ابن مسعود وطاوس ومجاهد واوزاعی وظاهر
است که مستثنی خواهد بود واین قول امام ابی حنیفه
است رحمه الله وازابن عباس نیز کراهت مروی است
گر کسی را که قصد نماز دارد ومنقول از مالک تفصیل است
میان انکسی خانه دارد یا نه پس مکروه باشد وکسیکه خانه
ندارد پس مکروه نباشد وقال ابو قلابة یکسر قان عن
الفسق قدم رهط من عکل على النبی گفت

تعیین گفته که نسیان شده است فتدبر ووجه این تعیین آن تواند بود که چون جواز نسیان نزد صحابه تقرر بود چنانکه فی مورد انما انا بشر
لاسن واگر وحی تبازگی در قصری آمد گنجایش نداشت که آن حضرت را تقصیر میگفت پس حمل بر همین شق نسیان کرد فصلی رکعتین ثم سلم
ثم کبر فسجد مثل سجوده او اطول پس گذارد آنحضرت دو رکعت دیگر پس سلام نماز داد وبعد ازان تکبیر گفت وسجده کرد مانند
سجدهٔ معتاد یا دراز تر ازان ثم رفع راسه فکبر پس سر برداشت سر از سجده پس تکبیر گفت خرو وضع راسه فکبر پس سر نهاد بسجده وتکبیر
گفت فسجد مثل سجوده او اطول پس سجده کرد مانند سجدهٔ معتاد یا دراز تر ثم رفع راسه فکبر پس سر برداشت سر از سجده وتکبیر
گفت حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا لیث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحینة الاسد حلیف فی بنی المطلب
قسطلانی گفته صواب اسقاط لفظ بنی است ازانکه جد عبد الله ابن بحینه حلیف عبد المطلب بود یعنی عهد وپیمان بعبد المطلب بسته بود
نه با پسران او انتهی پوشیده نماند که هرگاه عبد الله حلیف عبد المطلب شد باعتبار آنکه جد او حلیف عبد المطلب بود واین حلف باقی مانده
میتوان گفت که عبد الله حلیف ابناء عبد المطلب است ۱۲ خطائی بزرگان گرفتن خطاست ۱۲ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
قام فی صلوة الظهر وعلیه جلوس تحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ایستاد در رکعت اول از نماز ظهر وبر آنحضرت قعده وتشهد
بود وقعده یان نیز برخاسته ولما انقضت صلوته سجد سجدتین یکبر فی کل سجدة پس هرگاه تمام کرد نماز خود را سجده کرد دو سجده در حالی
که تکبیر میگفت در هر سجده وهو جالس وحال آنکه آن حضرت نشسته بود قبل ان یسلم پیش از انکه سلام نماز دهد وسجدهما الناس
معه فکان یفعل من الجلوس وسجده کردند آن دو سجده را مردم با آن حضرت بجای چیزی که فراموش کرده بود آنحضرت از قعده
وفراموشی قعده مستلزم فراموشی تشهد است لیکن تعرض بآن نکرد از انکه واجب باین قصد اولی است وتشهد در دست استاد سجدهٔ سهو
بکسر واجب میباشد تبعا لابن جریج عن ابن شهاب فی التلخیص متابعت کرده است لیث را ابن جریج از ابن شهاب زهری در باب
تکبیر در سجود سهو باب اذا صلى خمسا او زاد او اعاد سجد سجدتین موجالس وقتی که نماز مصلی که چند رکعت گذارده ست
رکعت یا چهار رکعت سجده کند دو سجده در حالی که نشسته است حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا یونس عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابی هریرة قال صلى رسول الله صلی الله علیه وسلم احدى صلوتی العشی
الظهر او العصر فسلم فی رکعتین فقام الی خشبة معروضة فی المسجد فوضع یده علیها وفیهم ابو بکر وعمر فهابا ان یکلماه وخرج سرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفی القوم رجل یدعوه ذا الیدین فقال یا رسول الله اسیت ام قصرت فقال لم اسه ولم تقصر
گفت ابو هریره فرمود آنحضرت رفتن گزارده میشود بجانب نماز پس میرود شیطان بجای که مر او را آواز باد وبر است تا لا یسمع الاذان
واین آواز میکند تا انکه تمام شود اذان را فاذا قضی الاذان اقبل پس وقتی که تمام کرده میشود اذان پیش می آید عاد تا نوب بهم ادبر فاذا قضی
التثویب اقبل پس وقتی که اقامت کرده میشود پس میرود وقتی که تمام کرده میشود اقامت پیش می آید یخطر بین المرء ونفسه
تا انکه وسوسه میکند میان آدمی ونفس او یعنی خواطر رديه در دل می اندازد ویخیل بروزن ضرب ضبط کرده است قاضی عیاض بمعنی یوسوس گفته
همین است وبعد شمار جان بروزن سیر خبیث کرده اند بمعنی بسلک ویمر یعنی نزد یک می آید ومی گذرد میان آدمی ودل او چنانکه فراموش میکند بعض
نماز را یقول اذکر کذا اذکر کذا لما لم یکن یذکر سیگوید شیطان یاد کن چنان وچنان که نبود مصلی که یاد کردی آنرا حتى یظل
الرجل ان یدری کم صلى تا انکه میگردد مرد نمیداند که چند رکعت گذارده یظل بمعنی صار ویبیت بمعنی یصیر وزان در ان یدری
نافیه است فاذا وجد احدکم ذلک فلیسجد سجدتین وهو جالس پس وقتی که یابد کسی از شما که چند رکعت گذارده
ست رکعت یا چهار پس گو سجده کند دو سجده در حال آنکه نشسته باشد این دو سجده را وقت این دو سجده معلوم نشده واینچه در وقت تردد
گفته اند همین است که مدار بر قلق نماند ونماز تمام کند باب السهو فی الفرض والتطوع در بیان آنکه سهو در فرض ونفل یکسانست
یا تفاوتی دارد وذکر کرد سجدتین بعد الوضوء وسجد ابن عباس سجدتین بعد الوضوء ۱۲ سجده کردن ابن عباس دو سجده سهو بعد از وضو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

وقتي كه استاده نماز كند مي آيد شيطان پس خلط ميكند بروي كار نماز را تا آنكه نميداند كه چند ركعت گذارده پس چون تخفيف موجوده مفتوحه است بعضي بتشديد مي خوانند صحيح همان اول است فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس پس وقتي كه يابد آن را يكي از شما پس گرود و سجده كند از براي نعم الف شيطان بدانكه مذهب جمهور علماء در نفل نيز سجود واجب است چنانكه در فرض مقرر است نماز بعد از شروع واجب ميشود پس تارك آن بسجدهٔ سهو لازم باشد از ابن سيرين و قتاده نقل كرده اند كه در نوافل قابل سجدهٔ سهو نيستند گويا از سياق حديث سابق گرفته شده اذا نودي بالصلوة الحديث تخصيص بفرض كرده اند اما اين حديث و احاديث ديگر كه فهموده ان احدكم اذا قام يصلي عامست شامل است نفل را باب اذا كلم وهو يصلي فاشارة برأسه وفي الحنوط كرده شود و كسي وحال آنكه او نماز مي كند پس در جواب اشارت كرد بدست خود و شنيد يعني نماز بان اشارت و شنيدن كلام اخلال نميشود

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة مرويست از كريب كه ابن عباس و مسور و عبد الرحمن فرستادند او را بسوي عايشه فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا پس گفتند بخوان بر عايشه سلام از ما همه و بسلكه عن تحيته ابن عباس و عبد الرحمن و بپرس او را از گذاردن دو ركعت بعد از نماز عصر فقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما و بگو مر عايشه را كه تحقيق ما را خبر داده شده ايم كه تو ميگذاري اين دو ركعت را بعد از نماز عصر تحقيق رسيده است ما را كه پيغمبر خدا منع كرده است ازين دو ركعت بعد از عصر قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما و گفت ابن عباس و بودم من كه دفع ميكردم مردم را بامر عمر بن خطاب رضي الله عنه از گذاردن اين دو ركعت قال كريب فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني به گفت كريب پس در آمدم بر عايشه و رسانيدم مر او را آنچه مي كه فرستاده بودند مرا بآن فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقول لها پس گفت عايشه بپرس ام سلمه را پس بيرون آمدم بسوي ابن عباس و غيره و خبر دادم ايشان را بآنچه گفت عايشه فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة پس باز فرستاده مرا بسوي ام سلمه بمانند سوالي كه فرستاده بودند مرا بآن بسوي عايشه ظاهر است كه سوال از دو ركعت بعد از عصر خواهد بود نه از خصوص بعايشه است فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي پس گفت ام سلمه شنيدم پيغمبر خدا را كه منع ميكرد از آن دو ركعت و ديدم او را كه مي گذارد آن دو ركعت را بنگامي كه نماز كرده بود عصر را پيشتر در آمد آن حضرت بر من و شروع در نماز كرد و عندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارانا تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه و نزد من زنان بودند از اولاد حرام كه از انصار است يعني خويشان نزديك من فرستاده بودم بسوي آنحضرت دختري را فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارانا تصليهما پس گفتم آن دختر را بايست پهلوي آنحضرت و بگو مر او را كه ميگويد ام سلمه اي رسول خدا شنيده ام ترا كه منع ميكني ازين دو ركعت و مي بينم ترا كه ميگذاري فان اشار بيده فاستأخري عنه پس اگر اشارت كند آنحضرت بدست خود پس باز شو از آنحضرت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه پس كرد دختر آنچه گفته بودم كه پهلوي آنحضرت باستد و بگويد فاشار بيده فاستأخرت عنه پس اشارت كرد آنحضرت بدست خود و واپس شد آن دختر از آن حضرت مطابقت حديث بترجمه بهمين جزء است فلما انصرف قال يا بنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر پس چون گرداند آنحضرت روي خود را بسوي او گفت اي دختر ابي اميه نام پدر ام سلمه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم گويند و بديد مرا بعبد العزيز مالك انقرازي بشود عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله گفت سهل ساعدي اهم پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت خانهٔ فاطمه را پس نيافت علي را رضي الله عنه در ان خانه فقال اين ابن عمك پس فرمود كجاست پسر عم تو فجاء حتى قام بباب فاطمة پس آمد تا ايستاد بدر خانهٔ فاطمه فلم يقل هندي پس نگفت فاطمه بر در بيامن دروي چيزي از نزاكت پس غضب كرد بر او و بيرون برد تا قيلوله نكرد فخرج فقال رسول الله پس فرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم لا نسان انظر اين هو اري بيا ببين جاست علي فقال پس گفت آنكس يا رسول الله هو في المسجد راقد اي پيغمبر خدا او در مسجد خفته است فجاء رسول الله پس آمد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يعني علي مرتضي را در مسجد وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب و حال آنكه وي بر پهلو دراز گشته است بحالي كه افتاده است چادر او از يك جانب بر دو شش و بر خاك گيرد بر خاك فجعل رسول الله پس گشت پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه و دور ميكرد خاك را از روي او يقول قم ابا تراب ميفرمود او را بكنيه تسليه و تلطف بوي و يقول قم ابا تراب ميفرمود او را بدو طريق مزاح از شرط شفقت برخيز اي ابو تراب بلا بسه بوي خاك و دارم نيست و كنيت گرفتن بوي و ثبوت حقيقة باشد خواه نباشد خواه اما تراب گردد فرمود اين را و چون اين كنيت از فرط مرباني واقع شده دوست ترين كنيتها بود نزد علي رضي الله عنه

حدثنا بن يوسف مروزي قال حدثنا ابن فضيل بصغير ابن غزوان كوفي نامش محمد و ابو عبد الرحمان است سنه يكصد و نود و پنج عن ابيه عن ابي حازم سلمان كوفي آشجعي و اين غير ابي حازم سلمة بن دينار است نگذرد بر ما پيش سابق و برز گتر است ازو او دسين حجازي روي از سهل است و اين از ابو هريرة عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء امت ابو هريرة ديدم هفتاد كس از اصحاب صفه كه نبود از ايشان مرد مي كه بر وي چادري باشد بالاي ازار يا ازار تنها كه ساق و قدم را بپوشد في اعناقهم يا ازار تنها داشتند يا چادري تنها كه بسته بودند آن را در گردنهاي خود فمنها ما يبلغ نصف الساقين پس بعضي از ان كسا يا چادر بحال او كه ميرسيد بنيم ساقها و منها ما يبلغ الكعبين و بعضي از ان ميرسيد بشتالنگ را فاصير بيده اي اشار بيده هكذا فرأيت نبي را كه جمع ميكرد بدست خود بيده هكذا ان ترى عورته پس جمع ميكرد بدست خود تا نبيند كسي عورت او را فاذا ثوبه خود را كه لابد بود شود عورت او را

پرسیدی ازین دو رکعت بعد از عصر و آنه اتانی ناس من عبد القیس فشغلونی عن الرکعتین اللتین بعد الظهر فهما هاتان وتحقیق آمد مرا مردم از قبیلهٔ عبد القیس پس باز داشتند مرا از دو رکعتی که بعد از ظهر است پس آن دو رکعت اینست صاحب سفر السعادة میگوید که همیشه آنحضرت بعد از عصر دو رکعت گذاردی و این از خصایص آنحضرت صلی الله علیه وسلم بوده و در حق غیر او مکروهست انتهی قال شیخنا الاجل فی شرحه در جامع الاصول از بخاری و مسلم و ابی داود و نسائی از عایشه آورده که گفت دو نماز بود که ترک نمیکرد آنحضرت آن را در خانهٔ او یا نه در سفر و حضر دو رکعت پیش از صبح و دو رکعت بعد از عصر و میکرد و آنرا تا ملاقی شدن پروردگار خود و احادیث درین باب بطرق متعدده آمده و صریح در آنکه آن از زیادتیهٔ عصر بوده و در شرح آنکه گفته از خصایص آنحضرت بود و از پیچ سنت چنانکه در روایت ابو داود آمده که میگذارد رسول خدا صلی الله علیه وسلم دو رکعت بعد از عصر و نهی میکرد ازان و میداشت روزهٔ وصال و نهی میکرد ازان لیکن حدیث دیگر از ابی داود که در جامع الاصول آورده که پرسیدند ابن عمر را از رکعتین قبل المغرب پس گفت ندیدم هیچ یکی را در عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم که میکرد آنرا و رخصت کرد آن حضرت در رکعتین بعد از عصر مناقات دارد بسبودن آن از خصایص آنحضرت و نهی مردم ازان انتهی و نیز از اول اینحدیث مذکور درین باب معلوم شد که عایشه میکرد این دو رکعت را و باوجود آن چون آنرا صحابه پرسیدند جواب نداد و حواله کرد آنرا بام سلمه و وی گفت انچه دانستی گویا عایشه از خلاف مردم راضی نشد که این عمل ظاهر کند و در گفتگو افتد چنانکه از امام احمد روایت کرده اند که میگذارد این دو رکعت درون خانه خود چون پرسیدند چرا پنهان میگذاری گفت از ترس مردم **باب** الاشارة فی الصلوٰة دربیان جواز اشارت کردن در نماز قال فیه عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم گفته است اینجا که راوی باب از ام سلمه زن پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم عن سهل بن سعد الساعدی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بلغه ان بنی عمرو بن عوف کان بینهم شیء فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلح بینهم فی اناس معه فحبس رسول الله صلی الله علیه وسلم وحانت الصلوٰة فجاء بلال الی ابی بکر فقال یا ابا بکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوٰة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال و تقدم ابو بکر فکبر للناس وجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی فی الصف فقام فی الصف فاخذ الناس فی التصفیق وکان ابو بکر لا یلتفت فی صلوته فلما اکثر الناس التفت فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم یامره ان یصلی فرفع ابو بکر یدیه فحمد الله ورجع القهقری وراءه حتی قام فی الصف فتقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی للناس فلما فرغ اقبل علی الناس فقال یا ایها الناس مالکم حین نابکم شیء فی الصلوٰة اخذتم فی التصفیق انما التصفیق للنساء من نابه شیء فی صلوته فلیقل سبحان الله فانه لا یسمعه احد حین یقول سبحان الله الا التفت یا ابا بکر ما منعك ان تصلی للناس حین اشرت الیك فقال ابو بکر ما کان ینبغی لابن ابی قحافة ان یصلی بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم این حدیث بعینه تمام و کمال با ترجمه در اوراق سابقه در باب رفع الیدین فی الصلوٰة گذشته از جهت سآمت ناظران تبکرار نوشته و انچه اشارت باید کرد و این جا تطبیق ترجمه است و آن و انجاست که آنحضرت اشارة کرد با بو بکر که بجای خود باشد و امامت کند بمردم اما ابو بکر شیده نماند که این موقوف بر آنست که آنحضرت داخل در نماز ابو بکر شده و نیت اقتدا بوی کرده و چون آنحضرت پیش رفتند و امام شدند باید که بنا بر تحریمهٔ سابق کرده تا لازم آید اشارت در اثنای نماز و هم چنین است حال این شخص در نماز و قتی تمام باشد که ابو بکر بنماز شروع کرده باشد چنانکه اشارتی در باب سابق باین معنی رفته است و الله اعلم **حدثنا** یحیی بن سلیمان قال حدثنی ابن وهب

قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عايشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
گفت اسما بنت ابی بکر در آمدم بر عایشه وحال آنکه او نماز میگذارد ایستاده ومردم ایستاده نماز میکردند فقلت ما شان الناس
فاشارت برأسها الى السماء پس گفتم چه حال است مردم را که همه نماز میکنند پس اشارت کرد بسوی آسمان که وقت خسوف
آفتاب بود وقلت آية فقالت برأسها اى نعم پس گفتم این خسوف آیا علامتی است پس گفت باشارت سر آری آیتی است
این حدیث بتمام در باب خسوف گذشته است **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
آنحضرت در خانهٔ خود وحال آنکه دردناک بود گذارد نماز در حالی که نشسته بود وصلی وراءه قوم قياما فاومأ اليهم ان اجلسوا پس اشارت کرد بسوی مردم که بنشینید فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به پس سرگاه برگشت از نماز فرمود که گردانیده نشده است امام مگر آنکه اقتدا او موافقت کرده شود بوی در قیام وجلوس فاذا
ركع فاركعوا پس وقتی که رکوع کند پس رکوع کنید فاذا رفع فارفعوا وقتی که سر بردارد سر بردارید

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

جنائز آمده است در شرع از احکام جنایز جمع جنازه بفتح جیم وکسر آن نام مرده است که در نعش
باشد بالفتح هم مروده است وبکسر نعشی که بروی میت باشد وبعضی بعکس آن گفته اند **باب** ملجاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله
وکسی که باشد آخر کلام او نزد برآمدن از دنیا این کلمه تمام آن یعنی میدر آید بهشت را وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا
الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان گفته شد مر وهب بن منبه را آیا نیست کلید لا اله الا الله محمد رسول الله کلید بهشت قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان گفت آری کلید است لیکن نیست کلیدی که در گشاید مگر آنکه دارای دندانها است وهمچنان این کلید اعمال حسنه بر وفق آن عدد
شرعیه است که بنا و اسلام بر آنست فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك پس اگر بیاری کلیدی را که دارای
دندانها است گشاده شود برای تو در وگرنه گشاده نمیشود یعنی اگر بیاری کلید دندانه دار نمی گشاید در بهشت بی توقف واهمال واین هم مبنی
بر غالب احوال است وگرنه حق آنست که اگر خواهد خداوند بسخاوت اهل کبائر را بی توقف به بهشت در آرد **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال البشرني گفت ابوذر فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی آمد مرا آینده از جانب
خدای پس خبر داد یا گفت مرا بشارت او انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة تحقیق کسی که مرد از
امت من اجابت در حالی که انباز نمیگرداند بخدا چیزی را در عبادت در آید بهشت را قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
ابوذر گوید پس گفتم واگرچه زنا کند ودزدی کند فرمود واگرچه زنا کند ودزدی کند به بهشت می در آید یعنی مستحق در آمدن بهشت میگردد واگر توبه
کرده ورد مظالم نموده یا بی توقف میدر آید واگر نه بعد از حقوبت گناهان الکفار کرد باین دو گناه از آنکه زنا حق خداست ودزدی حق بندها است
پس کنایت است از عدم ادای جمیع حقوق **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وفرمود کسی که مرد در حالی که انباز میکند بخدا در عبادت
در آید دوزخ را وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة عبد الله بن مسعود میگوید گفتم من کسی که مرد در حالی که شریک نمیکند
بخدا در عبادت چیزی را در آید بهشت را این قول ابن مسعود یا استدلال است از انتفاء سبب که شرکست برای انتفای مسبب که دخول دوزخ است

الجزء الثاني من شيخ الاسلام

كتاب الصلوة

بنا بر سجده نبوی گفت صاف را اکن الناس من المطر پرده کن مردم را از باران وسقف مسجد در زمان آنحضرت چنان بود اگر
باران می بارید گل وآب از بالا بر سر مردم میچکید الكنان بکسر
پرده کردن فاياك ان تحمر او تصفر او تبرقع او تزين بكل رنگ که کنی یا زرد رنگ مراد نهی از مزخرف ساختن آنست متعلقات
الناس پس در فتنه اندازی مردم را که مشغول شوند بدیدن
آن در نماز مانند حضور در نماز وآن بر قیاس رد چادر وغیره است
بسوی ابی جهیم که آنحضرت فرمود مشغول داشت
مرا از نماز من وقال انس بن مالك تبا هون بها ثم لا
يعمرونها الا قليلا وگفت انس سفاخرت کنند مردم در
زمان آینده بمساجد که چنین ساختیم وچنان پرداختیم پس
معمور نمازند آن را بطاعت وعبادت مگر اندکی از زمان
را یا بتعمیری اندک یا بزمانی اندک واین حدیث مرفوع است
وابن خزیمه وابو یعلی سوصولا روایت کرده اند وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى و
گفت ابن عباس هر آینه می آرایند مساجد را در زمان آینده
بنقش وتلوین چنانکه آراستند یهود ونصاری مسجد های خود
را بر تحریف کتب وتغییر دین مقصود نهی از اهتمام بنقش
ونگار مساجد وباز ماندن از طاعت وعبادت وران است
که موضوع اند برای آن چنانکه مضمون تعلیق سابق بود
که این تاسی از هوای نفس ووساوس است یا منع از خرفه
بهمه فتنه شغل در زمان است وهمین است مذهب اکثر
علماء وشیخ ابن حجر گفته قول ابی حنیفه رخصت است در مسجد
که جامع نشود بر سبیل تعظیم مساجد ومواقع نشود در صرف
بران از بیت المال وتعینی منکر است این نسبت را بحنفیه
وگفته مذهب اصحاب ما کراهت است وتاویل کرده لا شتر
بنقش المسجد بانگه ترک وی اولی است وتصریح کرده اند
شارحان نقاية بعدم کراهت تزئین ومزخرف ساختن
نیست نقش مسجد با کم وچوب سال وآب طلا وقتیکه از زوال
وقت بنا شده وصرف بفقرا بهتر است وچنان در خلاصه
از جامع صغیر نقل کرده ومزید تصریحات گفته وبر ثبوت فتوی
وبر جندی شارح مختصر از کافی آورده اگر جمع شود سوال
وقف وخوف کند طمع ظالمان را دران پس پاک نیست
نقش وتزئین وریین هنگام **حدثنا** علي بن عبد الله
مدینی قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عبد الرحمان
بن عوف قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد
الطفوي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه

الجزء الثالث من شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

باز نشست عام وجه بقول واعاد عمل خشبا و باز ساخت
ستر نهای آن را از چوب چونکه بوسیده شده بود دفع تغیر
عثمان پس تغیر داد آن را عثمان بشکایت مردم از تنگی مسجد
صحابه فزاده فیه از زیاده کنانه پستر افزود در آن افزودن
بسیار دور کردن بنداز اول رد و بنی حدا له بالحجارة المنقوشة
والنضة و مرفا کرد و بعوار آن را بسنگهای نقش ساخته شده
و جعل سمکه من حجارة منقوشة و سقفه
بالساج و گردانید ستونهای آن را نیز از سنگ با نقشها و
سقف بست آن را بچوب ساج برای تحکام سقف بتشدید
قاف و بخفیفان مرد و را یه ست و بسکون نیز آمده باب التعاون
فی بناء المسجد مذکر دن بعضی در بنای مسجد و قول الله
تعالی عز و جل و فرمود خدای تعالی تو انا و نزدیک ما کان للمشرکین
ان یعمروا مساجد الله نیرسد و نمی شود مشرکان را اینکه
عمارت کنند مسجد های خدا را الآیة تا آخر آیه که آنیست شاهدین
علیهم بالکفر اولئک حبطت اعمالهم و فی النار هم خالدون
بجائیکه شاهدند بنها بر نفوس خود بکفر و شرک که منافی است
اخلاص و نیت قربتی و صالح اعمال است پس باطل اند
اعمال اینها و در آتش دوزخ همیشه باشند پس عمارت مسجد از
مشرکان چنانچه عباس رضی الله عنه را رسد چه عمارت عمر خواهد بود
و این آیه دلیل باطل و الاطائل باشد انما یعمر مساجد الله
من آمن بالله و الیوم الآخر و اقام الصلوة و آتی الزکوة و لم
یخش الا الله فعسی اولئک ان یکونوا من المهتدین ز عمار
حال شده کان سیفرماید عمارت نمیکند مسجد های خدا را مگر کسیکه
ایمان آرد بخدا امروز آخرت و بپادارد نماز را و بدهد زکوة
را و نترسد مگر خدا را پس نزدیک است که باشند ایشان
از رستگاران و بعضی عمارت مساجد عبادت اعمال است
که شان مومنین مخلصین است نه کار مشرکین بعید بن
پس ولیا باشد بر فضل تعاون و این مبنی است بر یکدیگر در
از عمارت بنا گیرند یا عام ازان و از آباد داشتن مساجد
بطاعت و ترک و دیگر اعمال صالحه که در مسجد باشند و گفته اند که فرش
آب و بوریا نیز از عمارت است **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد العزیز بن مختار و ابو عوانة انصاری
قال حدثنا خالد الحذاء بتشدید ذال معجمه عن عکرمة
مولی ابن عباس قال قال لی ابن عباس و کذه علی
گفت عکرمه گفت مرا ابن عباس بیست و پنج نبود را که ابو الحسین یعنی
احمد زاهد بدست یکصد و بست انطلقا الی ابی
سعید نا سمعا من حدیثه بروید بسوی ابی سعید
خدری تحدیث قدماء صحابه و اکثر است از روی سماع پس

یا از انچه علم حاصل کرده است از احادیث و آیات از الا لیغفران یشرک به و یغفر ما دون ذلک و مقرر است که جای گیرد برای معاشت
و دوزخ نعیمست و اعراف و اعلی منازل بهشت ست **باب** الاذان بتابع الجنائز و بیان ادبی که در پی بنازه رفتن آمده است **حدثنا**
ابو الولید قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاویة بن سوید بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم بسبع و نهانا عن سبع گفت براء بن عازب فرمود ما را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی بهفت چیز و منع کرد از هفت چیز
امر بإتباع الجنائز و عیادة المریض و تشمیت العاطس فرمود بجنازها و پرسش بیماران و اجابت الداعی و نصر المظلوم
و ابطال کردن دعوت از هر که باشند از وضیع و شریف و یاری دادن مرستم رسیده را و ابراد القسم و افشای السلام و تشمیت العاطس
و بجا آوردن سوگندی که خورده باشد یا کردن کاری که دیگر قسم داده باشد بالتصدیق حالف و رد کردن سلام بر مسلمان و پیر حکم الله
گفتن مر کسی را که عطسه کند و الحمد لله گوید و آن واجب بالکفایه ست و نزد بعضی سنت بالکفایه تشمیت شنونده است
بمعنی قوایم گویا دعا میکند بر گوینده الحمد بر ثبات و استقامت بر طاعات گفته اند که این امر شامل است مر واجب و مندوب را و لازم
می آید ازین اطلاق اسم مشترک در معانی متعدده در استعمال و اما فضیلت و اما عن آنیة الفضة و خاتم الذهب و منع کرده
شده از استعمال ظروف نقره و از طلا بطریق اولی خواهد بود از انکه علت منع اسراف و تکبر است و پوشیدن انگشتری طلا و ابریشم هر دو
حرام است استعمال آهنها مجرد ساختن و الدیباج و القسی و الاستبرق و منع کرد از پوشیدن این هر چهار ابریشمین
خاصا و دیباج بکسره جمله و قسی بفتح قاف و تشدید سین مهمله منسوب ست ببلدی جوهری گوید که اهل حدیث بکسر قاف خوانند و اهل مصر بفتح
بدانکه حریر اسم عام ست شامل است سه دیگر را از انکه دیبا نوعی از حریر است و استبرق نوعی از دیبا و قسی چیزی که تبار با ابریشم آمیخته از
بافته باشند و فائده ذکر خاص بعد از عام اهتمام بشان آنست و درین روایت ذکر هفتم نکرده مولف رح در باب خواهیم نوشت آورد حکایت آن
بیشتر حمد است و همانجا گفته که بیشتر مانند وظایف مر زنان را میباشد بعضی گویند که بیشتر چرم مردانه است **حدثنا** محمد قال حدثنا
عمرو بن ابو سلمة عن الاوزاعی قال اخبرنی ابن شهاب قال اخبرنی سعید بن المسیب ان ابا هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول حق المسلم علی المسلم خمس گفت ابو هریره شنیدم پیغمبر خدا را که میفرمود حق مسلمان بر مسلمان پنج چیز است رد السلام و عیادة
المریض و اتباع الجنائز و اجابة الدعوة و تشمیت العاطس یعنی این هر پنج حق مسلمانی است هر که باشد خصوصیتی بفردی
دون فردی بیگانه و آشنا ندارد و تابعه عبد الرزاق قال اخبر نا معمر متابعت کرده است محمد را عبد الرزاق در روایت از معمر و رواه
سلامة بن روح عن عقیل و نیز روایت کرده است این حدیث را سلامت بن روح ابن خالد از عقیل که عم اوست **باب**
الدخول علی المیت بعد الموت اذا ادرج فی اکفانه و بیان استحباب در آمدن بر مرده بعد از مردن و وقتی که در آورده شود در کفنها
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنی معمر و یونس عن الزهری قال اخبرنی ابو سلمة ان عائشة زوج النبی صلی الله
علیه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بکر علی فرسه من مسکنه بالسنح عائشه خبر داد ابا سلمه را گفت پیش آمد ابو بکر بر اسب خود از جای سکونت او که سنح
بود و سنح بضم سین مهمله و سکون نون و حاء مهمله ذی ست در عوالی مدینه حتی نزل فدخل المسجد و لم یکلم الناس حتی دخل علی عائشة
تا فرود آمد از اسپ پس در آمد مسجد را و سخن نکرد بمردم تا در آمد بر عایشه که آنحضرت در آنجا وفات یافته فتیمم النبی پس قصد در یافت
پیغمبر خدا کرد صلی الله علیه وسلم و هو مسجی ببرد حبرة و آنحضرت پوشیده شده بود بچادر حبره جامه بوزن عنبه چادر یمنی خط دار از پنبه
و از کتان میباشد فکشف عن وجهه پس برداشت چادر از روی مبارک او ثم اکب علیه پستر افتاد بر آنحضرت اکب فعل
لازم است و ثلاثی او کب متعدی از نوادر استعمال ست فقبله ثم بکی پس بوسه داد میان دو چشم او پس گریه کرد از محبتی که با آنحضرت

الجزء الخامس تيسير المقارئ

واشت ونیز ثابت آن حضرت کرد که وی صلی الله علیه وسلم عثمان بن مظعون بعد از وفات او را بوسه کرد و بود و قال بلی انت
یا نبی الله لا یجمع الله علیک موتتین پس گفت بدل پدر منی تو ای پیغمبر خدا جمع نکند خدا بر تو دو موت را اشارت کرد باین قول
بسوی ربعضی صحابه که گفتند مرده است آنحضرت وغشی واقع شده و بعضی گفتند که آنحضرت بار دیگر در دنیا مبعوث خواهد شد
واگر چنین باشد باز موتی دیگر خواهد بود چنانکه بر بعضی امم سالفه جمع شده است دو موت و آن از راه غضب الهی بود اما الموتة التی کتبت
علیک فقد متتها اما موتی که تقدیر شده بر تو پس تحقیق یافتی آن موت را قال بوسلمة فاخبرنی ابن عباس ان ابابکر
خرج وعمر یکلم الناس گفت ابوسلمه وخبر داد مرا ابن عباس که ابوبکر برآمد از خانهٔ عایشه وعمر سخن میکرد مردم را فقعد عمر
وقال اجلس فابی پس گفت عمر بنشین وابا کرد ابوبکر از نشستن باز گفت بنشین وابا کرد چون ابوبکر از مردم روی متوجه گردانید بسوی او وترک
فوت آنحضرت یافته بود نیز آمد فتشهد ابوبکر فقال الیه الناس وترکوا عمر پس خطبه خواند ابوبکر ومیلان کردند مردم بسوی او وترک
کردند صحبت عمر را فقال اما بعد فمن کان منکم یعبد محمدا فان محمدا قد مات پس گفت ابوبکر در خطبه اما بعد وصلوة پس کسی
که بود از شما که عبادت میکرد محمد را پس تحقیق محمد فوت کرد این حرف از روی تعرض بر وی گفته ومن کان یعبد الله عز وجل فان الله حی
لا یموت وکسی که بود که عبادت میکرد خدا را پس تحقیق خدا زنده است که نمی میرد قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل فرمود خدای توانا وبزرگ نیست محمد مگر پیغمبر خدا تحقیق گذشته اند پیش از وی پیغمبران تا قول جل ذا
الی الشاکرین یعنی تمام آیه را خواند فوالله لکان الناس لم یکونوا یعلمون ان الله انزلها حتی تلاها ابوبکر فتلقاها
الناس منه ابن عباس گوید سوگند خدا تحقیق گویا مردم نبودند که میدانستند که تحقیق خدا فرستاده است این آیه را تا آنکه
خواند آنرا ابوبکر رضی الله عنه پس تلقی کردند مردم آنرا از ابوبکر فانما یسمع بشر الا یتلوها پس شنیده نمی شد بشری که میگفت جز
آنکه میخواند این آیت را از اینجا معلوم توان کرد رتبهٔ صدیقیت وکمال تیقن واستقامت وی رضی الله عنه حدثنا یحیی بن بکیر
قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی خارجة بن زید بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بایعت
النبی صلی الله علیه وسلم اخبر ته گفت ابن شهاب خبر داد مرا خارجه بن زید که ام علاء زنی از انصار که بیعت کرده بود پیغمبر
رحمت کناد خدا بروی خبر داد خارجه را انه اقسم للمهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون تحقیق شان انیست
که قسمت کرده شدند بقرعه جماعه مهاجران در ابتدا نزول بمدینه مطهره برای انصار تا در منازل خود جا دهند وحامداری کنند پس درسهم
ما آمد عثمان بن مظعون فانزلناه فی ابیاتنا پس فرود آوردیم او را در خانهای خود فوجع وجعه التی توفی فیها پس بیمار شد
بیماری که وفات یافت دران بیماری فلما توفی وغسل وکفن فی اثوابه پس چون وفات یافت شد وغسل داده شد وتکفین کرده شد
در جامهای او دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت رحمة الله علیک ابا السائب ام علاء گوید پس گفتم
رحمت خدا بادبر تو ای ابا السائب کنیت عثمان بن مظعون است وی قرشی است ایمان آورده بعد از سیزده کس وهجرت کرده
وحاضر شده است غزوهٔ بدر را واول کسی است که از مهاجران در مدینه وفات یافته فشهادتی علیک لقد اکرمک الله وگواهی
شهادت است مرترا که تحقیق گرامی کرده است ترا خدا او از مثل این ترکیب در استعمال عرفی قسم اراده میکنند فقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم وما یدریک ان الله قد اکرمه پس فرمود پیغمبر خدا مر ام علاء را چه میدانی تو که خدا گرامی کرده او را فقلت بابی انت
یا رسول الله فمن یکرمه الله پس گفتم بدر پدر منی تو ای رسول خدا پس کرا گرامی میکند خدا یعنی هرگاه ایمان مسلمان مطیع متعبد مخلص محقق
گرامی نکند پس کرا خواهد کرد فقال اما هو فقد جاءه الیقین والله انی لارجو له الخیر پس فرمود اما عثمان پس تحقیق

وآن عذر سخت است مر کسی را که افتاد در بلائی که مستحق
آن بود چنانکه ویل کلمهٔ عذاب است مستحق را قتاله الباغیة
الباغیة گشتند او را گروه اهل بغی که بیرون آمده باشند
از طاعت امام برحق ونیست از جمله دلائل در روایات وتسخ
این صحیح ونه ذکر کرده آن البته در صحیحین بلکه ذکر کرده
آن را بخاری اصلا وهمچنان گفته است ابوسعید در بخاری
وشاید انکه حجت گفته اند حجتی باشد مارا شارت بین صحیح بخاری
انحجت مگر در خوارج که فرمتقابل بسوی ایشان امیر المومنین
علی علیه السلام بجز اینان را بسوی جماعت نه در حق ترجیح
بگوید صحابی را چنین نیست که تاویل کرده شود بر صحابه
مگر افضل تاویل روایت کرده حدیث قتل عمار را بفئة
الباغیة تاویل نموده از صحابه در غیر بخاری موافق شده در روایت
این سکن وغیره وغیر ایشان ودر نسخهٔ صنعانی ذکر
کرده که وی مقابله کرده این نسخه را بنسخه فربری که بخط او
رشاید حذف کرده باشد بخاری این را بنا بر انکه نشنیده
بود ابوسعید این جمله را از آنحضرت پس ظاهر این است
این روایت در روایتی که ثابت است دران بنور بر شرط صحت
در مسند نیاورده اند حدیث که گفت ابوسعید پس حدیث
کرد مرا یاران من ونشنیدم من آنرا از پیغمبر خدا صلی الله علیه
وسلم که فرمود عمار تقتله الباغیة پس اقتصار کرد بر قول
ونیز حدیث بر آنقدر که شنیده ابوسعید یا بآنچه آنحضرت ودر ذکر
زیادتی که غیر شنیده بدلیل ثبوت این زیادت
مر او را بن گروه اشکر معاویه است که عمار با ایشان
علی بود در وقت ایشان در جنگ صفین کشته شد چنانکه
آورده اند که عمرو بن عاص نزد معاویه آمد وگفت که عجب کار
آمد که عمار بن یاسر بدست ما کشته شد معاویه گفت شمس نیست
گفت من شنیده ام که آنحضرت بعمار گفت تقتلک الفئة
الباغیة گفت که عمار را ما نکشته ایم بلکه علی کشته است را که او را بجنگ
آورد و در بیرون برد از اول امر بنا بر جنگ و عدال بر طرف فاسد
تاویل باطل پس او کران انحصار را اجتهاد گویند نه آنگه دیده و دانسته
بلکه اشتباه یا امام مرتضی پسندیده و در راستی وند بدلیل آنکه بعمار
قتل عمار بای از صحابه بیاد انحدیث ابی سعید معاویه بنمار
گشتند چه جای این گمان است در شان اصحاب پیغمبر که
بهتر امت اند و در حقیقت این آثار مفتعله
ازین فتنه که ترسب خضر در مرجاستن اعتماد و یقین
است وکشودن راه هرج مرجعن در صحابه بحرگمان وتخمین
اگر در نفس الامر بنا جنگ بر تاویل است اینها سعد در
وما در سوء اعتقاد البته باز ور ملاقی یا بغرض فی تاویل است
اینها ما نند الجسد او ادب واعتقاد ما جور سلامت در آنهم
است که زبان از گفتگو بهتان ایشان جز بخیر بسته دارند
یدل علیه قوله ویدعو هم الی النار بخوانند عمار آن
گروه را بسوی بهشت باتباع امام حق چه میدانند آنها او را
سبب دعوت هرج بسوی آتش را امام اگرچه خود است
بخیر حق بحسب ظن خود قتال او را نشناسند بوجه قتال
یقتل عمارا بغی خبر بالله من القدر گفت عمار را
اقتضا باب اذا سمعا بنا بیاء وا صبا ح فی
المابد وا لمسجد یاری جستن بدرود گروه کاریگران در
سبز وزیر اسجد صناع بضم معلوم جمع صانع است

اورا مرگ سوگند بخدا که هر آینه امیدوارم مر ورا نکوئی آخرت اما غیر او پس خاتمهٔ او معلوم نیست که از انجمله باشد که برای او امید نیکی دارند
والله ما ادری وانا رسول الله ما یفعل بی سوگند بخدا نمیدانم من و حال آنکه من پیغمبر خدایم چیزی که کرده خواهد شد بمن یا بچه کرده
خواهد شد بمن بدانکه این حرف صادر از مقام محض ادب عبودیت و ملاحظهٔ الا ابالیست خداوند عزوجل و تنبیه دیگر انست که از خود چنین
فضولی نکنند وگرنه آنحضرت باین همه وحی متلو و غیر متلو که در تشریف و اعلای شان و منزلت او صادر شده بقین میدانست که وحی
مقرر ترین انبیاست روز قیامت ولو سبحات شافع و مشفع شراح گفته اند که این مقوله پیش از نزول آیت سورهٔ فتح است که لیغفر لک الله
ما تقدم من ذنبک و ما تاخر است و پیش از ین آنحضرت چون الهی تعالی اعلام بآن نکرده بود نکوئی عاقبت خود نمیدانست تا آنکه بحسب
عاقبت عشره مبشره قطع کرده بود و متردد بود در مغفرت و عدم مغفرت خود بعد ازان که اعلام کردند دانست پوشیده نماند که این توجیه
بر دل عقید تمند ایمانیان جا نمیکند که آنحضرت تا نزول این آیت که بعد از صلح حدیبیه در اواخر زمان رسالتست بر حالی که او را نزد خدا
بوده آگهی نیافته و با این همه اکرام روز افزون و تشریفات بی نهایت در عاقبت متردد باشد تا کدام باطن ناپسند باشد که این
توجیه پسندیده او افتد و آنکه کرمانی و غیر او گفته اند که این معنی منسوخ شده است بآیهٔ سورهٔ فتح یا آنکه تجویز ازان معنی میکنند چیزی نیست
این معنی خبر است و خبر النسخ نمیباشد از قرطبی و برماوی نقل کرده اند که نمیدانم که چه خواهند کرد بمن و شما در دنیا از نفع
رضه پوشیده نماند که ازین توجیه سوق حدیث اباء دارد و بیضاوی گوید که مراد تفصیل احوال دارین است یعنی اگرچه اصل عزت و کمال
عظمت روز قیامت یقینی معلوم بوده اما اطلاع بر تفصیل نداشت از انکه علم بجمیع غیوب خاصهٔ الهی است تعالی شانه و در بعضی روایات
آمده ما یفعل به و ضمیر به راجع بغنائست در فتح الباری در صحت این روایت از یت سخن کرده است اگر بصحت پیوندد چنانکه مولف
اشاره کرده بر روایت نافع بن یزید از عقیل که لفظ و ما یفعل به است و متابعت شعیب و عمر بن دینار و معمر تقویه کرده این روایت را و تخالف
توجیهات روایت پی خلاص میکند و الله اعلم قالت فوالله لا ازکی احدا بعده ابدا گفت ام علا پس سوگند خدا تزکیه نمیکنم هیچ یکی را هرگز
بعد از انکه ازان حضرت این کلام شنیدم حدثنا سعید بن عفیر قال حدثنا اللیث حدثه گفت مولف حدیث کرد مارا سعید بن
عفیر از لیث مانند حدیث مذکور و قال نافع بن یزید عن عقیل ما یفعل به گفته است نافع بن یزید از عقیل بلفظ ما یفعل به پس
ضمیر راجع بغنا است و تابعه شعیب و عمر بن دینار و معمر و متابعت کرده است عقیل را شعیب و عمر بن دینار و معمر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنکدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابی جعلت اکشف الثوب عن وجهه ابکی وینهونی عنه گفت جابر بر هر گاه کشته شد پدر من گشتم که بر میدارم جامه را
از روی او در حالی که گریه میکنم و منع میکردند مردم مرا از کشف جامه و النبی صلی الله علیه وسلم لا ینهانی و پیغمبر خدا مرا منع نمیکرد
بروی منع نمیکرد مرا فجعلت عمتی فاطمة تبکی پس گشت عمهٔ من فاطمه که گریه میکرد فقال النبی صلی الله علیه وسلم تبکین او لا تبکین
فما زالت الملیکة تظله باجنحتها حتی رفع گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم گریه کنی تو یا گریه نکنی همواره فرشتها سایه میکنند او را بالهای
خود تا وقتیکه برداریدا و را و این سایه از جهت جمع شدن و مزاحمت ملائکه است برای بردن روح او و بشارت بانچه آماده کرده است
خدا مر او را از کرامت لفظ او و در قول او لا تبکین برای تخییر و اباحت است کلام آنحضرت است شک راوی نیست تابعه ابن جریج
قال اخبرنی محمد بن المنکدر سمع جابرا باب الرجل ینعی الی اهل المیت بنفسه مرو مباح است که ظاهر میکند خبر
موت یکی را اهل میت بذات خود بی نایب نگرداند از جانب خود دیگری را اگرچه رفیع الشان باشد از انکه بسیاری از احکام دین
بر ین مترتب میشود که مردم بر جنازه او حاضر شوند و دعا و استغفار و تنفیذ وصایا و خراج آن کنند آری ممنوع است بقصد

سلام مشده او ابن یحیی بن صفوان کوفی قال حدثنا عبد الواحد
بن ایمن بفتح همزه و عن ابیه عن جابر ان امراة قالت
یا رسول الله الا اجعل لک شیئا تقعد علیه مروست
از و یا بر کرا از گفت ای رسول خدا آیا بگردانم برای تو چیزی را
که بنشینی بر آن در وقت خطبه فان لی غلاما نجارا پس تحقیق
مرا غلامی نجار است قال ان شئت قومود اگر خواهی بساز
فعملت المنبر پس ساخت منبر را پدرست غلام و ساختگل
تحمل بسوی آن زن جایز نیست و چون میان هر دو حدیث
تخالفی ظاهر است بر ابره حدیث جابر آنست که زن ابتداء کرد بعرض
ساختن منبر و حدیث سهل آنست که آنحضرت فرمایش کرد
تا از دست غلام منبر ساز و گفته اند بادی در ین ذکر میان
نزدست و ازین احمالی زان غلام واقع شد آنحضرت یا دداد یا در نگ
کرد زن بنا بر عدم مصراحت قبول و تفویض امر بسوی تبول
شرین او شست پس طیب خاطر آن زن را جابت معروض
بحسن قبول باعث شد یا انکه فرستادن کس پیش زن برای
تعریف مقدار موضع خاص منبر بود باب من بنی مسجدا
فضیلت بنا کسیکه بنا کند مسجدی را حدثنا یحیی بن
سلیمان الجعفی قال حدثنی ابن وهب عبد الله قال اخبرنی
عمر یعنی ابن محمد بن زید بن عبد الله بن عمر ان عبد الله الشیخ حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة الاوسی الانصاری سنه یحمد م
بست حدثه انه سمع عبد الله الخولانی ابا مسلم الخ ابو مسلم
اسود انه سمع عثمان بن عفان یقول عند قول الناس
فیه حین بنی مسجد رسول الله تحقیق عبد الله خولانی
شنیده عثمان رضی الله عنه را میگفت نزد گفتار و انکار مردم
در حق وی در وقتی که بنا کرده بود او زیر نو بعد هدم مسجد پیغمبر خدا را
صلی الله علیه وآله وسلم انکم لتکثرون تحقیق شما ای مردم
بسیار کردید گفتار زشت در حق من و انی سمعت رسول الله یقول
من شنیدم پیغمبر خدا را صلی الله علیه وآله وسلم بقول
من بنی مسجدا یبتغی به وجه الله بنا کند مسجدی را قال بکیر
حسبت انه قال گفت بکیر گمان میکنم که او گفته است ابتغاء وجه الله
می برم گمان من عاصم بعد من بنی مسجد گفته است این لفظ
را یبتغی به وجه الله بجالیکه بخواهد با این عمل جهت حق را
بر او مسجد و این جمله معتبر است میان شرط و جزا یبنی الله
له مثله فی الجنة بنا میکند خدا تعالی برای او مانند آن
مسجد خانه در بهشت پس هر چند فراخ تر و محکم و بلند تر باشد
جزاء آن نیز همان خواهد بود مراد و محاسنت و مسجد بنا در وضعت
و در سعت مرزبست و نفاست است و اگر مماثلت
در خانهای دنیا و بهشت در هیچ حال صورت ندارد زیرا که چیزهای
جهای صبت است از دنیا را آنچه در دنیا است نجوی که در بهشت آن

كتاب الجنائز

شهادت وانما حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه مروست از ابي هريره كه پيغمبر خدا خبر داد ساينده مردم را بمرگ نجاشي كه پادشاه حبشه بود و بشرف اسلام مشرف شده در روزي كه مرده بود دران روز از ماه رجب سنه تاسع خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا برآمد آنحضرت بسوي مصلاي عيد پس صف بست بصحابه و تكبير گفت در صلوة جنازه چهار تكبير كسي كه تجويز كرده نماز جنازه بر غايب اين حديث را حجت گرفته ليكن احتمال خصوصيت آن حضرت و كشف حجاب باقيست حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب پستر گرفت رايت را زيد پس شهيد شد پستر گرفت آنرا جعفر بن ابي طالب پس شهيد گشت نفر اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب پستر گرفت رايت را عبد الله بن رواحه پس شهيد شد وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ميفرمود اين را آنحضرت وي كشف و هر دو چشم او اشك ميريخت ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتفتح له پستر گرفت رايت خالد بن وليد از غير امير ساختن او و پس فتح كرده شد براي او تمام قصه اين حديث آنست كه آنحضرت فوجي بموته كه در زمين شام بست در جمادي الاولي سنه تسع فرستاده بود و امير ساخته بود زيد بن حارثه را و فرموده اگر آفتي رسد زيد را جعفر امير باشد در رواية ديگر چون جعفر شهيد شود عبد الله بن رواحه امير باشد اين هر سه صحابه بهمين ترتيب امير گشته شهيد شدند و خالد بن الوليد كه در شان او فرموده باشد از مصلحتي كه دران وديعت از فرونيء دشمنان و حرس هلاك مسلمانان رايت گرفته برد و دشمنان غالب آمد و فتح كرد و آن حضرت نيز راضي شد و اينمعني نزد ضرورت حجت گشته و شرط اذن امام در چنين اوقات ساقط پذيرفته است **باب** الاذن في الجنازة در بيان اعلام كردن بموت كسي كه مرده فرق درين ترجمه و ترجمه باب سابق آنست كه نهي اعلام مردن باهل ميت بود تا تجهيز او كنند و اين اذن اعلام نماز باهل نماز است قال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني فرمود و در باره مردي سياه يا زني سياه كه جاروب دادي مسجد را و وي مرده چون شب بود و تصديع آنحضرت نداده صحابه بروي نماز گذاردند و دفن كردند چون خبر از ينحال بآن حضرت رسيد فرمود چرا اعلام نكرديد مرا بر گور او تا نماز بروي ميكرديم همين قصه است كه در حديث لاحق بر واية ابن عباس آورده اند حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني پس بر گاه صبح شد خبر دادند آنحضرت را فرمود چه چيز منع كرد شما را اين كه آگاه ميكرديد مرا از موت او قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة فحشينا ان نشق عليك گفتند شب بود پس ناخوش داشتيم و بود شب تيره و ترسيديم كه رنج دهيم بر تو فاتى قبره فصلى عليه پس آمد آنحضرت بقبر ميت را پس بهمه مردم نماز گذارد بروي اين حديث سند آنست كه اگر بي اذن اهل حق نماز جنازه گذارده شود و اهل حق را اعاده ميرسد **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب در بيان فضيلت كسي كه مرده مرا و را فرزندي پس صبر كرد براي ثواب آخروي و قول الله وبشر الصابرين و فرموده خدا و بشارت ده بر صبر كنندگان را بثواب اين آيت را براي تائيد و تاكيد حكم مذكور آورده حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث فتحتسبه مود نيست از مرد مسلمان كه بميرد او را سه فرزند كه نرسيده اند بلوغ را مگر ازان چنانكه در احاديث ديگر بتصريح بآن واقع شده بعضي گفته اند كه اينمعني شامل است اولاد را و اطفاط اولاد را و پسري باشد يا دختري اگرچه متبادر اولاد صلبي است الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم مگر آنكه در آرد خدا

الجزء الثالث من شيوخ الاسلام

كتاب الصلوة

در مسجد تا آخر اركيسي نرسد فصل بيكان و ترتيغ و نيزه و نعوذ جماعت و قبل تيرها و مذنبست آنرا الفاظ آن و مشي في النعل و داهداست و جمع آن نعال و انعال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول من رجل في المسجد و معه سهام فقال له رسول الله گفت سفيان آنكه شنيد عمرو بن دينار را آيا شنيده تو جابر را كه ميگفت گذشت مردي در مسجد و داري تيرها پس فرمود او را پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم امسك بنصالها كه بگير پيكانهاي تيرها را و مبند كن آن را از خليدن بكسي قال نعم گفت عمرو آري شنيده ام **باب** المرور في المسجد ذكر گذشتن در مسجد و صفت آن چون در حديث ابو كبشه گذشت مرور در كلام شريف نبوي مذكور نبوده و در حديث باب در كلام مرفوع مقصود و موضوع حكم اقتضا ذكر ترجمه مورد نمون ساخت كه ذيل حدثنا موسى بن اسمعيل شقري تبوذكي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو بردة بضم موحده و سكون مطر بريده بن عبد الله بن ابي بردة عامر بن ابي موسى اشعري قال سمعت ابا بردة عامر عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها كما يعقر بكفه مسلما فرمود كسيكه بگذرد در چيزي از مسجد ما يا بازار ما يا بنبر پس گو كه بگيرد بپيكانهاي آنرا كه مبادا خورد و بنهد دست بران خبر نكند مسلماني را و درين روايه تقديم و تاخير است چه لفظ بكفه متعلق بما خذ است و موجبانست روايه پس مسلم را با ابي اسامة فليمسك على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها و در روايت اصيلي نيز بكفه بما لم يتقدم آمده و توجيه كرماني باينكه مراد از كف باشد يعني مراعات كند باختيار خود و بامانت دارد باز داشتن نفس باشد يعني بسبب ترك اهتمام بسبب اصابت نكند زايد است **باب** انشاد الشعر في المسجد حكم شعر خواندن در مسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة الاموي عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري شاعر پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم يستشهد ابا هريرة فقال نشدتك بالله حسان گفتا ابو هريره را تحقيق يا ميگويد بن عبد الرحمن شنيد حسان را كه گفتا ابو هريره را نشدتك

به بهشت بزیادتی رحمت خود ایشان را یعنی اولاد و آبا همه را کرمانی گوید ضمیر ایاهم راجع است بسوی مسلم انما آنکه این بشارت که آباء اولاد متوفی راست چنانکه در احادیث دیگر تصریح بآن واقع شده و این جزای صبر و شکیب بر مصیبت اولاد صغار است چنانکه مولف نیز بر همین معنی حمل کرده ترجمه فضل من مات له ولد ساخته و اولاد صغار مسلمانان بهشتی اند فرده بآنها تحصیل حاصل است و جمعیت ضمیر باعتبار آنست که مسلم نکره در سیاق نفی افتاده افادهٔ عموم میکند حافظ ابن حجر و عینی گویند که آنچه کرمانی گفته غیر ظاهر است بلکه راجع باولاد است چنانکه بعضی احادیث ناطق بآنست پوشیده نماند که برین تقدیر حدیث اصلا مطابق ترجمه هم نمیشود فافهم **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهانی عن ذکوان عن ابی سعید ان النساء قلن للنبی صلی الله علیه وسلم اجعل لنا یوما فوعظهن وقال ایما امراة مات لها ثلثة من الولد کان لها حجابا من النار پس مقرر ساخت برای زنان روزی و پند کرد آنها را و آنروز و فرمود هر کدام زنی که مرده مرورا سه فرزند میباشند آن فرزندان مر ورا پرده از آتش دوزخ نمیگذارند که بدوزخ رود فقالت امراة واثنان قال واثنان پس گفت زنی و دو فرزند فرمود و دو فرزند نیز پرده باشند وقال شریک عن ابن الاصبهانی حدثنی ابو صالح عن ابی سعید وابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ابو هریرة لم یبلغوا الحنث و گفته است شریک بن عبد الله از عبد الرحمن اصبهانی که حدیث کرد مرا ابو صالح ذکوان از ابو سعید و ابو هریره از پیغمبر خدا و گفت ابو هریره بزیادتی این کلمه که نرسیده باشند آن فرزندان بلوغ را **حدثنا** علی قال حدثنا سفیان قال سمعت الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یموت لمسلم ثلثة من الولد فیلج النار الا تحلة القسم فرمود آنحضرت نمی میرد مر مسلمانرا سه فرزند پس آنکه در آید در دوزخ را مگر بقدر وقتی که کفارت کرده می شود با آن وقت سوگند یعنی بزمانی قلیل میگذرد از ان بی آنکه عذاب کرده شود و بعضی شارحان گفته اند که الا اینجا بمعنی الواو نفی است یعنی نمیدر آید این مقدار هم که کفارت یمین کرده شود و عینی گوید از ین قبیل است قوله تعالی لئلا یکون للناس حجة الا الذین ظلموا ای ولا الذین ظلموا و مراد از قسم آنست که حکم الٰهی تعالی رفته وان منکم الا واردها نیست هیچ یکی از شما مگر آنکه می آید آتش دوزخ را چنانکه در روایت کریمه تصریح بآن رفته تحلة بفتح تا و فتح حا و کسر لام مهمله و تشدید لام قوله فیلج بنصب آخر است بتقدیر ان در صحت این تقدیر سخن است زیرا که در جائی میباشد که ما قبل علت این فعل باشد و اینجا نه چنین است بعضی گویند فا بمعنی واو است یعنی از مسلمانان این هر دو که موت اولاد و ولوج نار است واقع نمیشود قسطلانی در تحقیق این مقام بسطی کرده است اگر خواهی رجوع کن بآن بدانکه در احادیثی که درین باب مذکور شد باید که قید کنند که فرزندان بمیرند و صبر کنند برو تا مطابق شود بترجمه و این قید پر ظاهر است از انکه این بشارت مر صابرانراست چنانکه تصریح بآن در احادیث دیگر رفته است

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبری در جواز گفتن مردم زنی را که گریه کند نزد قبر صبر کن **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالک قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بامراة عند قبر وهی تبکی فقال اتقی الله واصبری گفت انس گذشت آنحضرت بزنی نزد قبری و حال آنکه آن زن گریه میکرد پس فرمود آن زن را که بترس خدا را و جزع مکن که جزع دور میکند اجر را و صبر کن که صبر می افزاید ثواب را **باب** غسل المیت و وضوءه بالماء والسدر بیان غسل میت و وضوء او بآب و برگ سدر بهم آمیخته و جه شانه غسل میت واجب است بر زندها بسنت و اجماع امت و موجب غسل حدث و آلایش بمنست که در حالت غالب در وقت موت باسترخاء مفاصل میشود و نه از راه نجاست میت چنانکه بعضی بآن رفته اند بعضی شراح ضمیر وضوءه را راجع بغاسل داشته اند یعنی غسل دهنده را بعد از غسل وضو باید کرد یا نه و باحادیثی که غیر مرفوع آورده مناسب تر است باین معنی و حنط ابن عمر ابنا لسعید بن زید و حنوط مالید ابن عمر رضی الله عنه مر پسر را که سعید بن زید را بود و این پسر خواهرزادهٔ عمر است حنوط بمعنی طیب است و این لفظ مخصوص به طیب مرده است و حمله و صلی

شعر میخواند پس زجر کرد او را عمر پس گفت حسان شعر میخواندم درین مسجد و حال آنکه بود درآن کسی بود که بهتر از تست پس التفات کرد حسان بسوی ابی هریره و گفت انشدک الحدیث از ینجا معلوم شود که ... قصه شعر در مسجد است و مروی است از عایشه که گفت بود آنحضرت که می نهاد مر حسان را منبری در مسجد که می ایستاد حسان بر آن بجائی که مفاخرت یا مناقحت یعنی مدافعت و مخاصمت میکرد از آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم و میفرمود آنحضرت که بتحقیق خدا تعالی تائید میکند حسان را بجبریل مادام که مخاصمت یا مفاخرت میکند از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم صاحب مشکوة گفته رواه البخاری و آنچه روایت کرده آنرا ابن خزیمه در صحیح خود و ترمذی از جد شعیب که گفت نهی کرد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم از خواندن اشعار در مساجد پس جمع کرد ابن خزیمه درین احادیث بآنکه نهی محمول است بر تناشد اشعار جاهلیت و اهل بطالت و از آنچه مشتمل بر کذب و زور بود بقا اشعار اسلام و محققان و آنچه سالم باشد از مفاسد پس ممنوع نیست و ابو عبد الملک بونی حرفی غریب گفته که انشاد حسان در مسجد در اول اسلام بود و بعد از کمال اسلام این همه زایل گشت و موافقت نکرده او را ... کسی درین قول و اما انشاد شعر غیر مسجد پس مذهب شعبی و اوزاعی و عامر بن سعید بجلی و ابن سیرین و ابن مسیب و قاسم و ثوری و ابو حنیفه و مالک و احمد و ابو یوسف و محمد و اسحاق و ابو ثور و ابو عبید اباحت است و آنچه خالی از هجو و بهتان آبروی مسلمانی و فحش باشد و مسروق و ابراهیم نخعی و سالم بن عبد الله و حسن بصری و عمرو بن شعیب گفته اند مکروه است بحدیث مرفوع که شهود سرآینه ... شکم هر یکی از شما بزرد آب بهتر است از آنکه پر شود شکم از شعر و لیکن جمهور حمل کنند آن را بر شعر زور که مشتمل باشد بر فحش و کفر و معانی ناشایسته یا آنکه مشغلهٔ او همه شعر باشد چنانکه از قرآن و ذکر خدا و علوم شرعیه باز دارد یا آنکه وارد است در حق شخص خاص که شعر میخواند و آثار از ادبی عربی باکی در روی معاینه بود پس مذمت کرد شعر را که بدان غرور و تبلا است و کلام فصل درین باب همان است که آنحضرت فرمود شعر کلام است که نیک آن نیک است و بد آن بد یعنی آنچه زیاده است در شعر وزن و قافیه است و آن خود دخل در حرمت و کراهت ندارد مدار بر مضمون است والله اعلم

باب اصحاب الحراب فی المسجد قصه لعب اصحاب حراب که در مسجد بوده یا حکم این عمل در مسجد و بازی ... گر بسلاح لعب مجرد نیست بلکه سر آن عادت گرفتن جوانمردان است و نکته های رزم و استعداد است بمقابله عدو یا محافظت نفس و مسجد موضوع است برای امر جماعهٔ مسلمین پس آنچه از اعمال جامع باشد منافع اهل حرب را جائز باشد بدان و تسمیه آن لعب بصورت است زیرا که در آن بیفاید قرحه را ضرب و طعن بظاهر و در دهم می اندازد و نیز قصید تدارد ... و نیز حراب بالکسر جمع حربه بمعنی نیزهٔ خورد ... و غالبا مراد در جا سلاح دستی باشد **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الله بن یحیی عامری قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن زبیر ان عایشة قالت لقد رایت

وفي بيتوضاء وبرداشت برووش خود ونماز گذارد وبروی وضو نكرد اگرچه مساس ببدن ميت كرده بود وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وگفت ابن عباس مسلمان نجس نمي شود در حالي كه زنده است ونه در حالي كه مرده است واين حديث را قطني وحاكم مرفوع آورده وقال سعد ما كان نجسا ماسسته وگفت سعد بن ابي وقاص اگر مرده نجس بودي مساس نميكردم من آنرا واين سعد غسل داده بود سعيد بن عمرو را در عقيق وتكفين كرده وحنوط ماليده فقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس وفرمود پيغمبر خدا صاحب ايمان نجس نميشود وقال ابو عبد الله النجس القذر وگفت مولف ابو عبد الله نجس قذر است يعني گنده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ام عطيه گويد در آمد بر ما پيغمبر خدا هنگامي كه فوت كرده بود دختر آنحضرت زينب زوجه ابي العاص مادر امامه چنانكه مسلم گفته يا ام كلثوم چنانكه ابو داود گفته واول اصح است فقال اغسلنها ثلثا پس فرمود بشوئيد او را سه بار او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك يا پنج بار بشوئيد يا زياده بر آن اگر ديديد آنرا يعني اگر در تنقيه هنوز حاجتي باشد وگرنه اسراف نكنيد بماء وسدر بشوئيد بآب وبرگ سدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور ودر آخر بار بگردانيد در مرتبه اخيره كافور در آب وبشوئيد بآن او شيئا من كافور يا چيزي از كافور شك راويست فاذا فرغتن فاذنني پس وقتي كه فارغ شويد اعلام كنيد مرا فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه پس هرگاه فارغ شديم اخبار نموديم آنحضرت را پس داد ما را ازار خود حقو بمعني جامي بستن ازار است وبمجاز اطلاق ميكنند بر ازار فقال اشعرنها ايا فرمود شعار كنيد او را اين ازار را تا بركت آن مغفرت شود او آنحضرت اول نداد آنرا تا فاصله نباشد ميان اتصال بدن شريف وبدن او وبوي وعرق آنحضرت با وي باشد شعار جامه كه متصل ببدن باشد يعني ازار مولف ميگويد ايما ام عطيه از حقو ازار را

باب ما يستحب ان يغسل وترا در بيان آنكه مستحب است آنكه شسته شود ميت يكبار يا سه بار يا پنج بار

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها ايا ترجمه معلوم شده است فقال ايوب پس گفت ايوب كه راويست در ين حديث از محمد وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وحديث كرده است مرا حفصه بمانند حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وبود در حديث حفصه بنت سيرين خواهر محمد بن سيرين اين زيادتي كه بشوئيد او را وتر وبود در حديث او سه بار يا پنج بار يا هفت بار وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وبود در حديث حفصه كه تحقيق شان انيست كه فرمود آنحضرت ابتا كه بدرستي كه بدأن بطرفهاي راست وجاهاي وضو يعني ابتدا بوضو كنيد اول دست راست شويد وپاي راست وجانب راست از بدن وكانت ام عطية اذا غسلت ميتا قالت لهن ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وبود كه چون غسل ميداد ام عطيه ميت را ميگفت ايشان را اگر بشوئيد او را بدأن بطرفهاي راست وجاهاي وضو از وي

باب ما يبدأ بميامن الميت آغاز كردن شستن در غسل بجانب هاي راست مرده وچيزيكه مستحب بهين است ونيز تفاؤل است در انيكه بفضل آلهي از اصحاب يمين گردد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت ام عطيه فرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم در غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها دختر خود آغاز كنيد باطراف راست وجاهاي وضو از وي ونكته در اينجا گويا تجديد ذخيرة وتحصيل واظهار سيماي اهل ايمانست

باب مواضع الوضوء من الميت ودر استحباب بداية از مواضع وضوي مرده

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان

به نيزه‌هاي خود يعني اين لعب را در مسجد منع نكرد كه آن در صورت حرب با اعداء دين وساز آن بود پس در حكم عبادت باشد چنانكه تير اندازي كه چون در محاربه بالاخر بكار آيد عبادت است وليكن در بودن حقيقت عبادت در سر جانيست شرط بودن وقوع آن در راه خدا پس زجر كرد ايشان را عمر پس فرمود پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم ايشان را اي عمر بگذار ايشان را اي عمر زيرا اينها منجي از فرقه اند يعني اين شان وطريقه اينهاست گويا عمر بناكرد بر انچه اصل تمرين بسيار است با آگاه شدن از حضور وروية شريف پس بيان فرمود آنحضرت جواز را در مانند آن ودر حديث جواز نظر است بسوي مردان وقتيكه مامون باشد از شهوت وبيان اين مخلوق است وبعد عاشرت با ناس

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد شرا كردن ومبان حكم آن بر سر منبر در مسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرة بفتح معجمه وسكون ميم بنت عبد الرحمان بن سعد زراره الانصارية عن عايشة قالت تنازعا برمة بفتح موحده وكسر معجمه وسكون تحتيه با معجمه ديگ تسالها في كتابتها گفت عايشه كه آمده اوراي بريره كه واهي بود از جهتي كه وي را ساخته بودند در چيزي از مال بدل كتابت بريره ميباشد بنجا يي كه سوال ميكرد بريره عايشه را در مدت چند سال در باقيه كتابت خود وكتابت فروختن مملوك است بدست نفس وي بدين موجل معلوم القدر والاجل بنحاكه مذكور است وخلش آنست كه آماده مي شود با داده تمام كتابت وثابت ميشود ولا عتاقها بفتح واو يعني ولايت مولي را كه سبش آزاد كردن اوست وآن ولايت ميراث است نه نحوي كه در خلش معلوم است ونيز نخواهد از داد تمام بدل را بلكه مملوك ميگردد تا كه يك درهم نيز بر ذمه او باقي نمانده از بدل كتابت وي يعني اگر آزاد او را تقديرا مانع شرعي پيدا شود چنانكه ميراث داري كه او بعد ادائي از زر آزاد خواهد شد ولا ميراث خواهد ماند نه اگر مرد بي وارث آزاد كني وولا ترا شد وقال سفيان مرة وگفت سفيان بن عيينه كبار در روايت قول اهل بريره بدل شرطيه مذكوره اينچنين ان شئت اعتقها وكان الولاء لنا اگر خواهي اي عايشه آزاد كن بريره را وباشد ولا مال بدل وي بسبب آنكه ولا براي ما باشد وابن تراست فعل جاء رسول الله پس عايشه گويد كه آمد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وذكر كرد

كتاب الصلوة

الجزء الخامس من شيخ الاسلام

شرطی که نیست در کتاب خدا پس نمی رسد آن شرط مراورا و استحقاق آن ندارد وان اشترط مائة مرة اگرچه شرط کند صد بار مرتبه او قال مالك عن يحيى الانصاری عن عمرة ان بريرة در بن روایة ارسال کرده و ذکر عائشه را و لم يذكر و ذکر نکرده و در بن روایة لفظ صعد علی المنبر را و در روایة کریمه بن تعلیق متاخر است و آنچه ذکر کردیم راجح است زیرا که روایة يحيى قطان مخور روایة مالک است در ارسال و عدم ذکر صعد منبر بخور روایت سفیان قال لی علی مولف گوید گفت مرا علی شیخ بخاری ابن عبد الله قال يحيى بن سعيد قطان و عبد الوهاب ثقفی عن يحيى انصاری عن عمرة عن عائشة قال جعفر بن عون عن مالك ستر قال يحيى عن يحيى انصاری سمعت عمرة قال سمعت عائشة افادت کرد مرا بن طریق سماع يحيى از عمره و عمره از عائشه **باب** التقاضی والملازمة فی المسجد باز خواستن بن از مردم و ملازم گرفتن وی در مسجد برای قضاء دین **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر مسندی قال حدثنا هشام بن عمار بن فارس عبدری قال اخبرنا يونس علی زهری عن عبد الله بن كعب بن مالك انصاری عن كعب انه تقاضا ابن ابی حدرد حق فتح حاء و سکون دال و فتح راء و آخر دال مهملات عبد الله بن سلام اسلمی سنه سبعة و ستين و مائة و يك دينارا كان له عليه فی المسجد مروست از کعب شاعر یکی از ان سه نفر که نازل شده در شان ایشان و علی الثلاثة الذين خلفوا که بحقیق او مطالبه کرد ابن ابی حدرد را در مسجد نبوی در یکی حجرات کعب را بر وی بود و ملازم گرفت او را حتی سمعهما رسول الله پس بلند شد آواز هایی هر دو تا انکه شنید آواز ایشان را از خانه اش پیغمبر خدا صلی الله عليه وآله وسلم و هو في بيته بحالیکه آنحضرت در خانه بود فخرج اليهما حتی کشف سجف حجرته پس برآمد آنحضرت بسوی ایشان هر دو تا انکه برداشت سر پرده حجره خود را فنادی کعب بکسر نداء و فتح آن و سکون تحتیه پس پرده فنادی یا کعب پس ندا کرد آنحضرت کعب را قال لبيك يا رسول الله گفت کعب حاضرم و فدا کنم ترا پدر و مادر خود را طاعت تو ای پیغمبر خدا قال ضع من دينك هذا ترا مسعود بگذار از دین خود این قدر را و اومأ اليه ای الشطر و اشارت کرد بسوی او یعنی نصف را و وضع کن قال لقد فعلت گفت کعب سوگند است که تحقیق کردم چنانکه فرمودی یا رسول الله قال فوجه ابن ابی حدرد را قم فاقضه بر خیز پس ادا کن نصف را بی مهلت

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذی والعيدان منه جاروب کردن مسجد و جمع کردن پاره جامه و چوبها از مسجد فرق بکسر مسجد و فتح آن و فرقه بمعنی پاره جامه قذی خاشاک عیدان جمع عود است **حدثنا** سليمان بن حرب ازدی واشحی که قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت بنانی عن ابی رافع عن ابی هريرة ان امرأة اسود او امراة سوداء كان في المسجد مروست از ابی هریره که تحقیق مردی سیاه یا زنی سیاه بود که جاروب میداد مسجد را قیم بفتح قاف از مقدمه کمسیم و فتح قاف

ﻧﺸﯿﺪﻩ ﺍﻡ ﮐﻪ ﺍﯾﻦ ﺩﺧﺘﺮ ﺍﻭﻝ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﺑﻮﺩ ﻭ ﻣﻘﻮﻟﻪ ﺍﯾﻮﺏ ﺍﺳﺖ ﻭﺯﻋﻢ ﺍﻥ الاشعار للففنها فيه ﻭ ﮔﻤﺎﻥ ﮐﺮﺩﻩ ﺍﺳﺖ ﺍﯾﻮﺏ ﮐﻪ ﺍﺷﻌﺎﺭ ﮐﻪ ﻓﻬﻢ
ﻣﯿﺸﻮﺩ ﺍﺯ ﻗﻮﻝ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ اشعرنها ﺑﻤﻌﻨﯽ اللففنها ﺍﺳﺖ ﯾﻌﻨﯽ ﺑﭙﯿﭽﯿﺪ ﺁﻥ ﻣﯿﺖ ﺭﺍ ﺩﺭﺍﻥ ﺟﺎﻣﻪ ﻭ ﻛﺬﻟﻚ ﻛﺎﻥ ﺍﺑﻦ ﺳﻴﺮﻳﻦ ﻳﺎﻣﺮ ﺑﺎﻟﻤﺮﺃﺓ ﺍﻥ ﺗﺸﻌﺮ
ﻭﻻ ﺗﻮﺯﺭ ﻭ ﻫﻤﭽﻨﯿﻦ ﺑﻮﺩ ﺍﺑﻦ ﺳﯿﺮﯾﻦ ﮐﻪ ﻣﯿﻔﺮﻣﻮﺩ ﺑﺮﺍﯼ ﺯﻥ ﺁﻧﮑﻪ ﺷﻌﺎﺭ ﮐﺮﺩﻩ ﺷﻮﺩ ﺟﺎﻣﻪ ﻫﺎ ﺍﺯﺍﺭ ﮐﺮﺩﻩ ﻧﺸﻮﺩ **ﺑﺎﺏ** ﯾﺠﻌﻞ ﺷﻌﺮ ﺍﻟﻤﻴﺘﺔ ﺍﻟﻤﺮﺃﺓ
ﺛﻠﺜﺔ ﻗﺮﻭﻥ ﮔﺮﺩﺍﻧﯿﺪﻩ ﻣﯿﺸﻮﺩ ﻣﻮﯼ ﺳﺮ ﻣﺮﺩﻩ ﺯﻥ ﺳﻪ ﻃﺮﻑ **ﺣﺪﺛﻨﺎ** ﻗﺒﻴﺼﺔ ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺳﻔﻴﺎﻥ ﻋﻦ ﻫﺸﺎﻡ ﻋﻦ ﺍﻡ ﺍﻟﻬﺬﻳﻞ ﻋﻦ ﺍﻡ
ﻋﻄﻴﺔ ﻗﺎﻟﺖ ﺿﻔﺮﻧﺎ ﺷﻌﺮ ﺑﻨﺖ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺗﻌﻨﻲ ﺛﻠﺜﺔ ﻗﺮﻭﻥ ﮔﻔﺖ ﺍﻡ ﻋﻄﯿﻪ ﺑﺎﻓﺘﯿﻢ ﻣﻮﯼ ﺳﺮ ﺩﺧﺘﺮ ﭘﯿﻐﻤﺒﺮ ﺧﺪﺍ ﺭﺍ ﻣﯿﺨﻮﺍﻫﺪ ﮐﻪ ﺳﻪ ﻃﺮﻑ
ﮐﺮﺩﯾﻢ ﻭﻗﺎﻝ ﻭﻛﻴﻊ ﻋﻦ ﺳﻔﻴﺎﻥ ﻧﺎﺻﻴﺘﻬﺎ ﻭﻗﺮﻧﻴﻬﺎ ﮔﻔﺖ ﻭﮐﯿﻊ ﺍﺯ ﺳﻔﯿﺎﻥ ﻣﻮﯼ ﭘﯿﺸﺎﻧﯽ ﺍﻭ ﺭﺍ ﯾﮏ ﮔﯿﺴﻮﯼ ﺳﺎﺧﺘﯿﻢ ﻭ ﺩﻭ ﮔﯿﺴﻮ ﺍﺯ ﻣﻮﯼ ﭼﭗ ﻭ ﺭﺍﺳﺖ **ﺑﺎﺏ**
ﻳﻠﻘﻰ ﺷﻌﺮ ﺍﻟﻤﺮﺃﺓ ﺧﻠﻔﻬﺎ ﺍﻧﺪﺍﺧﺘﻪ ﺷﻮﺩ ﻣﻮﯼ ﺯﻥ ﺳﭙﺲ ﭘﺸﺖ ﺍﻭ **ﺣﺪﺛﻨﺎ** ﻣﺴﺪﺩ ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﻳﺤﻴﻰ ﺑﻦ ﺳﻌﻴﺪ ﻋﻦ ﻫﺸﺎﻡ ﺑﻦ ﺣﺴﺎﻥ
ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺣﻔﺼﺔ ﻋﻦ ﺍﻡ ﻋﻄﻴﺔ ﻗﺎﻟﺖ ﺗﻮﻓﻴﺖ ﺍﺣﺪﻯ ﺑﻨﺎﺕ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﺗﺎﻧﺎ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻏﺴﻠﻨﻬﺎ ﺑﺎﻟﺴﺪﺭ ﻭﺗﺮﺍ ﺛﻠﺜﺎ
ﺍﻭ ﺧﻤﺴﺎ ﺍﻭ ﺍﻛﺜﺮ ﻣﻦ ﺫﻟﻚ ﺍﻥ ﺭﺍﻳﺘﻦ ﺫﻟﻚ ﻭﺍﺟﻌﻠﻦ ﻓﻲ ﺍﻵﺧﺮﺓ ﻛﺎﻓﻮﺭﺍ ﺍﻭ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﻛﺎﻓﻮﺭ ﻓﺎﺫﺍ ﻓﺮﻏﺘﻦ ﻓﺎﺫﻧﻨﻲ ﻓﻠﻤﺎ ﻓﺮﻏﻨﺎ ﺁﺫﻧﺎﻩ ﻓﺎﻟﻘﻰ ﺍﻟﻴﻨﺎ
ﺣﻘﻮﻩ ﻓﻀﻔﺮﻧﺎ ﺷﻌﺮﻫﺎ ﺛﻠﺜﺔ ﻗﺮﻭﻥ ﻭﺍﻟﻘﻴﻨﺎﻫﺎ ﺧﻠﻔﻬﺎ ﭘﺲ ﺑﺎﻓﺘﯿﻢ ﻣﻮﯼ ﺍﻭ ﺭﺍ ﺳﻪ ﮔﯿﺴﻮ ﻭ ﺍﻧﺪﺍﺧﺘﯿﻢ ﺍﺯ ﭘﺲ ﺍﻭ ﻭ ﻣﻨﻄﻮﻕ ﺣﺪﯾﺚ ﺩﻻﻟﺖ ﻧﺪﺍﺭﺩ ﮐﻪ ﺍﯾﻦ ﮔﯿﺴﻮ
ﺑﺎﻓﺘﻦ ﻭ ﺑﺮ ﭘﺸﺖ ﺍﻧﺪﺍﺧﺘﻦ ﺑﺎﻣﺮ ﻭ ﺗﻌﻠﯿﻢ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﺑﻮﺩ ﺍﺑﻦ ﻗﺎﺳﻢ ﮔﻮﯾﺪ ﮔﯿﺴﻮ ﮐﺮﺩﻥ ﻭ ﺑﺮ ﭘﺸﺖ ﺍﻧﺪﺍﺧﺘﻦ ﺭﺍ ﻣﺎ ﺳﻨﺖ ﻧﺸﻨﯿﺪﻩ ﺍﯾﻢ ﺍﮔﺮ ﺳﻨﺖ ﺑﻮﺩﯼ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ
ﭼﻨﺎﻧﮑﻪ ﺗﻌﻠﯿﻢ ﺳﻨﻦ ﻭ ﻣﺴﺘﺤﺒﺎﺕ ﻏﺴﻞ ﮐﺮﺩﻩ ﺍﯾﻦ ﺭﺍ ﻧﯿﺰ ﻓﺮﻣﻮﺩﯼ ﺍﯾﻦ ﻓﻌﻞ ﺍﻡ ﻋﻄﯿﻪ ﻭ ﺩﯾﮕﺮ ﺻﺤﺎﺑﯿﺎﺕ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﺩﺭﺍﻥ ﻭﻗﺖ ﺣﺎﺿﺮ ﻫﻢ ﻧﺒﻮﺩ ﺗﺎ ﮔﻮﯾﯿﻢ
ﺗﻘﺮﯾﺮ ﻓﺮﻣﻮﺩ ﺍﺯ ﺷﺎﻓﻌﯿﻪ ﻧﻮﻭﯼ ﮔﻮﯾﺪ ﻇﺎﻫﺮ ﺍﻃﻼﻉ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﺍﺳﺖ ﺑﺮﯾﻦ ﻣﻌﻨﯽ ﻭ ﺗﻘﺮﯾﺮ ﺍﻭ ﻭ ﻣﺬﻫﺐ ﺣﻨﻔﯿﻪ ﺁﻧﺴﺖ ﮐﻪ ﻣﻮﯼ ﺭﺍ ﻧﺒﺎﻓﻨﺪ ﻭ ﻣﻨﺘﺸﺮ ﺭﻫﺎ ﺳﺎﺯﻧﺪ
ﺑﺮ ﺭﻭﯼ ﻭ ﺩﺭ ﺑﻌﻀﯽ ﺭﻭﺍﯾﺎﺕ ﺩﻭ ﮔﯿﺴﻮ ﮐﻨﻨﺪ ﻭ ﺑﺮ ﺑﺎﺯﻭﻫﺎ ﺍﻧﺪﺍﺯﻧﺪ ﺩﺭ ﻫﺪﺍﯾﻪ ﮔﻮﯾﺪ ﺷﺎﻧﻪ ﻧﺒﺎﯾﺪ ﮐﺮﺩ ﻣﻮﯼ ﺳﺮ ﻭ ﺭﯾﺶ ﻣﺮﺩﻩ ﺭﺍ ﻭ ﺩﺭ ﺷﺮﺡ ﮔﻔﺘﻪ ﮐﻪ ﻣﮑﺮﻭﻩ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺩﺭ ﻋﻘﺪ
ﺁﻭﺭﺩﻩ ﺍﻧﺪ ﺍﺯ ﻋﺎﯾﺸﻪ ﺭﺿﯽ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻬﺎ ﻋﻼﻡ ﺗﻨﺼﻮﻥ ﻣﻴﺘﻜﻢ ﺑﺮ ﭼﻪ ﭼﯿﺰ ﺷﺎﻧﻪ ﻭ ﺯﯾﻨﺖ ﻣﯿﮑﻨﯿﺪ ﻣﺮﺩﻩ ﻫﺎﯼ ﺧﻮﺩ ﺭﺍ ﻗﯿﺎﺱ ﻫﻢ ﺑﺮ ﺍﯾﻦ ﺍﺳﺖ ﮐﻪ ﺯﯾﻨﺖ ﺯﻧﺪﻩ ﺭﺍ ﻣﺤﺘﺎﺝ ﺍﻧﺪ
ﻭ ﻣﺮﺩﻩ ﺑﯽ ﻧﯿﺎﺯ ﺍﺳﺖ ﺍﺯﺍﻥ **ﺑﺎﺏ** ﺍﻟﺜﻴﺎﺏ ﺍﻟﺒﻴﺾ ﻟﻠﻜﻔﻦ ﺩﺭ ﺑﯿﺎﻥ ﺍﺳﺘﺤﺒﺎﺏ ﺟﺎﻣﻪ ﻫﺎﯼ ﺳﻔﯿﺪ ﺑﺮﺍﯼ ﮐﻔﻦ **ﺣﺪﺛﻨﺎ** ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ
ﻣﻘﺎﺗﻞ ﻗﺎﻝ ﺍﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﺧﺒﺮﻧﺎ ﻫﺸﺎﻡ ﺑﻦ ﻋﺮﻭﺓ ﻋﻦ ﺍﺑﻴﻪ ﻋﻦ ﻋﺎﻳﺸﺔ ﺍﻥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻛﻔﻦ ﻓﻲ ﺛﻠﺜﺔ ﺍﺛﻮﺍﺏ
ﻣﺮﻭﯾﺴﺖ ﺍﺯ ﻋﺎﯾﺸﻪ ﮐﻪ ﭘﯿﻐﻤﺒﺮ ﺧﺪﺍ ﺭﺣﻤﺖ ﮐﻨﺎﺩ ﺧﺪﺍ ﺑﺮﻭﯼ ﺗﮑﻔﯿﻦ ﮐﺮﺩﻩ ﺷﺪ ﺩﺭ ﺳﻪ ﺟﺎﻣﻪ ﮐﻪ ﺍﺯﺍﺭ ﻭ ﺭﺩﺍ ﻭ ﻟﻔﺎﻓﻪ ﺑﻮﺩ ﻳﻤﺎﻧﻴﺔ ﺳﺤﻮﻟﻴﺔ ﻣﻦ ﻛﺮﺳﻒ ﺁﻧﻬﺎ
ﯾﻤﻨﯽ ﺑﻮﺩ ﺍﺯ ﻗﺮﯾﻪ ﯾﻤﻦ ﮐﻪ ﻧﺎﻡ ﺁﻥ ﺳﺤﻮﻝ ﺑﻔﺘﺢ ﺳﯿﻦ ﻭ ﺿﻢ ﺁﻥ ﻭ ﺣﺎ ﻣﻬﻤﻠﻪ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺑﻌﻀﯽ ﮔﻔﺘﻪ ﺍﻧﺪ ﮐﻪ ﺳﺤﻮﻝ ﺑﻤﻌﻨﯽ ﮔﺎﺯﺭ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺟﺎﻣﻪ ﺳﻔﯿﺪ ﺭﺍ ﺳﺤﻮﻟﯽ ﮔﻮﯾﻨﺪ
ﮐﻪ ﺷﺴﺘﻪ ﮔﺎﺯﺭ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺍﯾﻦ ﺟﺎﻣﻪ ﻫﺎ ﺍﺯ ﭘﻨﺒﻪ ﺍﺳﺖ ﻟﻴﺲ ﻓﻴﻬﺎ ﻗﻤﻴﺺ ﻭﻻ ﻋﻤﺎﻣﺔ ﻧﯿﺴﺖ ﺩﺭﺍﻥ ﺟﺎﻣﻪ ﻫﺎﯼ ﮐﻔﻦ ﭘﯿﺮﺍﻫﻨﯽ ﻭ ﻧﻪ ﺩﺳﺘﺎﺭﯼ ﯾﻌﻨﯽ ﻫﻤﯿﻦ
ﺳﻪ ﺟﺎﻣﻪ ﺑﻮﺩ ﻭ ﺑﺲ ﺟﻤﻬﻮﺭ ﻋﻠﻤﺎ ﺍﯾﻦ ﺣﺪﯾﺚ ﺭﺍ ﺑﺎﯾﻦ ﻣﻌﻨﯽ ﻓﻬﻤﯿﺪﻩ ﺍﻧﺪ ﻭ ﺍﺧﺘﯿﺎﺭ ﻣﻮﻟﻒ ﻧﯿﺰ ﻫﻤﯿﻦ ﺍﺳﺖ ﭼﻨﺎﻧﮑﻪ ﺑﺎﺑﯽ ﺑﻌﻨﻮﺍﻥ ﺍﻟﻜﻔﻦ ﺑﻐﻴﺮ ﻗﻤﻴﺺ ﻭ ﺑﺎﺑﯽ
ﺩﯾﮕﺮ ﺍﻟﻜﻔﻦ ﺑﻼ ﻋﻤﺎﻣﺔ ﺳﺎﺧﺘﻪ ﻫﻤﯿﻦ ﺣﺪﯾﺚ ﺭﺍ ﺁﻭﺭﺩﻩ ﺍﺳﺖ ﻭ ﺑﻌﻀﯽ ﮔﻮﯾﻨﺪ ﻣﺮﺍﺩ ﺁﻧﺴﺖ ﮐﻪ ﺍﯾﻦ ﺟﺎﻣﻪ ﻫﺎ ﺳﻮﺍﯼ ﭘﯿﺮﺍﻫﻦ ﻭ ﺩﺳﺘﺎﺭ ﺍﺳﺖ ﻭ ﻣﻌﻨﯽ ﺍﻭﻝ
ﺍﺻﺢ ﻭ ﺍﺷﻬﺮ ﺍﺳﺖ **ﺑﺎﺏ** ﺍﻟﻜﻔﻦ ﻓﻲ ﺛﻮﺑﻴﻦ ﺩﺭ ﺟﻮﺍﺯ ﮐﻔﻦ ﮐﺮﺩﻥ ﺩﺭ ﺩﻭ ﺟﺎﻣﻪ ﻭﺍﺟﺐ ﺩﺭ ﮐﻔﻦ ﯾﮏ ﺟﺎﻣﻪ ﺍﺳﺖ ﮐﻪ ﻫﻤﻪ ﺑﺪﻥ ﺭﺍ ﺑﭙﻮﺷﺪ ﺟﻤﻌﯽ ﮔﻮﯾﻨﺪ ﻭﺍﺟﺐ
ﻫﻤﺎﻥ ﻗﺪﺭ ﺍﺳﺖ ﮐﻪ ﺳﺘﺮ ﻋﻮﺭﺕ ﮐﻨﺪ ﺯﯾﺎﺩﻩ ﺳﻨﺖ ﻭ ﻣﺴﺘﺤﺐ ﺍﺳﺖ **ﺣﺪﺛﻨﺎ** ﺍﺑﻮ ﺍﻟﻨﻌﻤﺎﻥ ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺣﻤﺎﺩ ﻋﻦ ﺍﻳﻮﺏ ﻋﻦ ﺳﻌﻴﺪ ﺑﻦ ﺟﺒﻴﺮ ﻋﻦ
ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﻗﺎﻝ ﺑﻴﻨﻤﺎ ﺭﺟﻞ ﻭﺍﻗﻒ ﺑﻌﺮﻓﺔ ﺍﺫ ﻭﻗﻊ ﻋﻦ ﺭﺍﺣﻠﺘﻪ ﻓﻮﻗﺼﺘﻪ ﺍﻭ ﻗﺎﻝ ﻓﺎﻭﻗﺼﺘﻪ ﮔﻔﺖ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﻫﻨﮕﺎﻣﯿﮑﻪ ﻣﺮﺩﯼ ﺍﯾﺴﺘﺎﺩﻩ ﺑﻮﺩ
ﺑﻮﺩ ﺑﻌﺮﻓﻪ ﻧﺎﮔﺎﻩ ﺍﻓﺘﺎﺩ ﺍﺯ ﻣﺮﮐﺐ ﺳﻮﺍﺭﯼ ﺧﻮﺩ ﭘﺲ ﺷﮑﺴﺖ ﻣﺮﮐﺐ ﺍﻭ ﮔﺮﺩﻥ ﺍﻭ ﺭﺍ ﯾﺎ ﮔﻔﺘﻪ ﺍﺳﺖ ﺍﻭﻗﺼﺘﻪ ﺑﺼﯿﻐﻪ ﺑﺎﺏ ﺍﻓﻌﺎﻝ ﺷﮏ ﮐﺮﺩﻩ ﺍﺳﺖ
ﺭﺍﻭﯼ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺍﻏﺴﻠﻮﻩ ﺑﻤﺎﺀ ﻭﺳﺪﺭ ﻭﻛﻔﻨﻮﻩ ﻓﻲ ﺛﻮﺑﻴﻦ ﻓﺮﻣﻮﺩ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﻏﺴﻞ ﺩﻫﯿﺪ ﺍﻭ ﺭﺍ ﺑﺂﺏ ﻭ ﺑﺮﮒ ﺳﺪﺭ ﻭ ﮐﻔﻦ
ﮐﻨﯿﺪ ﺍﻭ ﺭﺍ ﺩﺭ ﺩﻭ ﺟﺎﻣﻪ ﺍﻭ ﮐﻪ ﭘﻮﺷﯿﺪﻩ ﺍﺳﺖ ﺩﺭ ﺍﺣﺮﺍﻡ ﻭﻻ ﺗﺤﻨﻄﻮﻩ ﻭﻻ ﺗﺨﻤﺮﻭﺍ ﺭﺍﺳﻪ ﻓﺎﻧﻪ ﻳﺒﻌﺚ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﻘﻴﻤﺔ ﻣﻠﺒﻴﺎ ﻭ ﺧﻮﺷﺒﻮﯼ ﻣﺎﻟﯿﺪ
ﺩﺭ ﻭﯼ ﻭ ﻣﭙﻮﺷﯿﺪ ﺳﺮ ﺍﻭ ﺭﺍ ﭼﻨﺎﻧﮑﻪ ﺩﺭ ﺍﺣﺮﺍﻡ ﺍﺳﺖ ﭘﺲ ﺑﺘﺤﻘﯿﻖ ﺑﺮﺍﻧﮕﯿﺨﺘﻪ ﻣﯿﺸﻮﺩ ﺭﻭﺯ ﻗﯿﺎﻣﺖ ﺩﺭ ﺣﺎﻟﯽ ﮐﻪ ﺗﻠﺒﯿﻪ ﻣﯿﮑﻨﺪ ﻣﺎﻧﻨﺪ ﻣﺤﺮﻣﺎﻥ ﻧﺰﺩ ﺷﺎﻓﻌﯿﻪ ﺍﯾﻦ ﺣﮑﻢ ﺑﺎﻗﯽ ﺍﺳﺖ

ﺣﺪﺛﻨﺎ ﻋﺒﺪﺍﻥ ﺑﻔﺘﺢ ﻋﯿﻦ ﻭ ﺳﮑﻮﻥ ﻣﻮﺣﺪﻩ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ
ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻣﺮﻭﺯﯼ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﺣﻤﺰﺓ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻣﻴﻤﻮﻥ ﺳﻜﺮﻱ ﻋﻦ ﺍﻻﻋﻤﺶ
ﻋﻦ ﻣﺴﻠﻢ ﺑﻦ ﺻﺒﻴﺢ ﻋﻦ ﻣﺴﺮﻭﻕ ﻋﻦ ﻋﺎﻳﺸﺔ ﻗﺎﻟﺖ
ﻟﻤﺎ ﻧﺰﻟﺖ ﺍﻵﻳﺎﺕ ﻣﻦ ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺒﻘﺮﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﺑﺎ ﺧﺮﺝ ﺍﻟﻨﺒﻲ
ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺑﺮﮔﺎﻩ ﻧﺎﺯﻝ ﺷﺪ ﺁﯾﻬﺎ
ﮐﻪ ﺍﺯ ﺳﻮﺭﻩ ﺍﻟﺒﻘﺮﻩ ﺍﺳﺖ ﺩﺭ ﺗﺤﺮﯾﻢ ﺭﺑﺎ ﺑﺮﺁﻣﺪ ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﺑﺴﻮﯼ
ﻣﺴﺠﺪ ﻓﻘﺮﺍﻫﻦ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﭘﺲ ﺧﻮﺍﻧﺪ ﺁﻥ ﺁﯾﺎﺕ ﺭﺍ ﺑﺮ ﻣﺮﺩﻡ
ﺩﺭ ﻣﺴﺠﺪ ﮐﻪ ﻣﺸﺘﻤﻞ ﺍﻧﺪ ﺑﺮ ﺣﻞ ﺑﯿﻊ ﻭ ﺣﺮﻣﺖ ﺭﺑﺎ ...
ﺍﺯ ﺟﻼﻝ ﺑﯿﻊ ﺧﻤﺮ ﺍﺳﺖ ﺛﻢ ﺣﺮﻡ ﺗﺠﺎﺭﺓ ﺍﻟﺨﻤﺮ ...
ﺗﺠﺎﺭﺕ ﺧﻤﺮ ﺭﺍ ﺗﺨﺼﯿﺺ ﻓﺮﻣﻮﺩ ...
ﺗﺠﺎﺭﺕ ﺧﻤﺮ ﺍﮔﺮﭼﻪ ﺣﺮﻣﺖ ﺧﻤﺮ ﭘﯿﺶ ﺍﺯﯾﻦ ﺑﻮﺩ ﻭ ﺗﺤﻠﯿﻞ ﮐﻪ ﺣﺮﻣﺖ
ﺗﺠﺎﺭﺕ ﺁﻥ ﻧﯿﺰ ﭘﯿﺶ ﺍﺯﯾﻦ ﺑﺎﺷﺪ ﻟﯿﮑﻦ ﻇﺎﻫﺮ ﮐﺮﺩ ﺁﻧﺮﺍ ﺩﺭﯾﻦ ﻭﻗﺖ
ﻋﻠﻰ ﺭﺅﺱ ﺍﻻﺷﻬﺎﺩ ﺑﺮﺍﯼ ﺗﺎﮐﯿﺪ ﻭ ﺗﺬﮐﯿﺮ ﻧﻤﻮﺩ ﺗﺎ ﻣﺎﺩﺭ ﻣﻘﺎﻡ
ﺗﻨﺒﯿﻪ ﺑﺮ ﺁﻧﮑﻪ ﻣﺮﺍﺩ ﺍﺯ ﺑﯿﻊ ﺣﻼﻝ ﻣﺎ ﺳﻮﺍﯼ ﺁﻧﺴﺖ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻠﻢ
ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺨﺪﻡ ﻟﻠﻤﺴﺠﺪ ﺫﮐﺮ ﺧﺎﺩﻣﺎﻥ ﻣﺴﺠﺪ ﻭ ﺗﻮﺍﺭﺙ ﺁﻥ ﻧﺴﺒﺖ
ﺍﺯ ﻗﺪﯾﻢ ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﻭ ﮔﻔﺘﻪ ﺍﺳﺖ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﺩﺭ ﺗﻔﺴﯿﺮ
ﺍﯾﻦ ﺁﯾﻪ ﻧﺬﺭﺕ ﻟﻚ ﻣﺎ ﻓﻲ ﺑﻄﻨﻲ ﻣﺤﺮﺭﺍ ﺣﮑﺎﯾﺖ ﻗﻮﻝ ﺣﻨﻪ
ﻭﺍﻟﺪﻩ ﻣﺮﯾﻢ ﺍﺳﺖ ﮐﻪ ﮔﻔﺖ ﻭﻗﺘﯿﮑﻪ ﺣﻤﻞ ﺷﺪ ﺍﻭ ﺭﺍ ﺑﻌﺪ ﺁﺭﺯﻭﯼ
ﻓﺮﺯﻧﺪ ﺗﻌﺎﻟﯽ ﺁﻧﮑﻪ ﻣﺎ ﻓﺮﻭﺩ ﺑﯿﺮﻭﻥ ﮐﺎﺭ ﻧﺬﺭ ﮐﺮﺩﻡ ﺑﺮﺍﯼ ﺗﻮ ﻓﺮﺯﻧﺪﯼ
ﮐﻪ ﺩﺭ ﺷﮑﻢ ﻣﻦ ﺍﺳﺖ ﻭ ﮔﺮﺩﺍﻧﯿﺪﻡ ﺍﻭ ﺭﺍ ﺁﺯﺍﺩ ﺍﺯ ﻗﯿﺪ ﺧﻮﺩ ﺑﺮﺍﯼ ﺧﺪﻣﺖ
ﺗﻮ ﺗﻔﺴﯿﺮ ﻣﯿﮑﻨﺪ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﯾﻌﻨﯽ ﺍﯾﻦ ﻧﺬﺭ ﻣﺤﺮﺭﺍ ﺭﺍ ﺑﻘﻮﻝ ﺧﻮﺩ
ﻟﻠﻤﺴﺠﺪ ﻳﺨﺪﻣﻪ ﻣﻘﺮﺭ ﺑﺎﺷﺪ ﺑﺮﺍﯼ ﻣﺴﺠﺪ ﺑﯿﺖ ﺍﻟﻤﻘﺪﺱ ﺗﺎ
ﺧﺪﻣﺖ ﮐﻨﺪ ﺁﻥ ﺭﺍ ﻣﺨﺼﻮﺹ ﺑﺎﺷﺪ ﺑﺂﻥ ﻭ ﺷﺎﯾﺪ ﮐﻪ ﺍﯾﻦ ﭼﻨﯿﻦ
ﻣﻌﻬﻮﺩ ﺑﻮﺩ ﺩﺭﺍﻥ ﺯﻣﺎﻥ ﺩﺭ ﺍﻣﻢ ﻣﺘﻘﺪﻣﺎﻥ **ﺣﺪﺛﻨﺎ**
ﺍﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻭﺍﻗﺪ ﻭﯼ ﺍﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺑﻦ ﻭﺍﻗﺪ ﺍﻟﺤﺮﺍﻧﻲ ﺍﺳﺖ
ﻧﺴﺒﺖ ﺑﺠﺪ ﺑﻨﺎ ﺑﺮ ﺷﻬﺮﺕ ﺍﺳﺖ ﻭﻓﺎﺕ ﺳﻨﻪ ﺩﻭ ﺑﯿﺴﺖ ﻭ
ﺑﯿﺴﺖ ﻭ ﯾﮏ ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺣﻤﺎﺩ ﺑﻦ ﺯﻳﺪ ﻋﻦ ﺛﺎﺑﺖ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﺭﺍﻓﻊ
ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﺍﻥ ﺍﻣﺮﺃﺓ ﺍﻭ ﺭﺟﻼ ﻛﺎﻧﺖ ﺗﻘﻢ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺍﺯ
ﺍﺑﻮﻫﺮﯾﺮﻩ ﺍﺳﺖ ﮐﻪ ﺯﻧﯽ ﯾﺎ ﻣﺮﺩﯼ ﺑﻮﺩ ﮐﻪ ﺟﺎﺭﻭﺏ ﻣﯿﮑﺮﺩ ﻣﺴﺠﺪ ﺭﺍ
ﻭﻻ ﺍﺭﺍﻩ ﺍﻻ ﺍﻣﺮﺃﺓ ﻭ ﮔﻤﺎﻥ ﺑﺮﺩﻩ ﻧﻤﯿﺸﻮﺩ ﺁﻥ ﻣﮕﺮ ﺯﻥ ﻓﺬﻛﺮ
ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﭘﺲ ﺫﮐﺮ ﮐﺮﺩ ﺍﺑﻮﻫﺮﯾﺮﻩ ﺣﺪﯾﺚ ﭘﯿﻐﻤﺒﺮ ﺧﺪﺍ
ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺩﺭ ﺷﺎﻥ ﻭﯼ ﻧﺤﻮﯼ ﮐﻪ ﺑﯿﺸﺘﺮ
ﻣﺬﮐﻮﺭ ﺷﺪ ﻣﻌﻠﻮﻡ ﻭ ﺁﻧﺴﺖ ﮐﻪ ﺍﻧﻪ ﺻﻠﻰ ﻋﻠﻰ ﻗﺒﺮﻫﺎ ﯾﻌﻨﯽ
ﺁﻧﺤﻀﺮﺕ ﻧﻤﺎﺯ ﮔﺰﺍﺭﺩ ﺑﺮ ﻗﺒﺮ ﻭﯼ ﺑﻌﺪ ﺧﺒﺮ ﻓﻮﺕ ﻭ ﺍﯾﻦ ﺍﺧﺘﺼﺎﺭ
ﺍﺳﺖ ﺍﺯ ﺑﻌﻀﯽ ﺭﻭﺍﯾﺎﺕ **ﺑﺎﺏ** ﺍﻻﺳﻴﺮ ﺍﻭ ﺍﻟﻐﺮﻳﻢ
ﻳﺮﺑﻂ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﺫﮐﺮ ﺍﺳﯿﺮ ﯾﺎ ﻗﺮﺿﺪﺍﺭ ﮐﻪ ﺑﺴﺘﻪ ﺷﻮﺩ ﺩﺭ ﻣﺴﺠﺪ
ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺍﺳﺤﺎﻕ ﺑﻦ ﺍﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺍﺑﻦ ﺭﺍﻫﻮﻳﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﺧﺒﺮﻧﺎ
ﺭﻭﺡ ﺑﻔﺘﺢ ﺭﺍ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺩﻩ ﻭ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺟﻌﻔﺮ ﻣﺮﻭﺡ ﺑﺒﻨﺪﻩ

این حدیث عام گرفته شامل کرد ند مرہر کرا کہ در حال احرام بمیرد اما مم ابو حنیفہ و مالک گویند عبادت بعد از انقطاع حیات نمی باشد و آنحضرت در ساده همین شخص بوحی معلوم فرموده که بر میخیزد و لبیک گویان این علتی نیست که قیاسی باشد تا در دیگران حکم او را نند

باب الحنوط للميت در بیان آنکه حنوط بر هر میت توان استعمال کرد یا نه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته بتقديم صاد بر عين مهملتين او قال فاقصعته بتقديم عين بر صاد و شک راوی است و هر دو یک معنی ست یعنی زد و کشت او را فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم چگونه تکفین کرده شود کسی که مرده در حال احرام **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته بعيره بتحقيق مروی گردن او شکست شد او و نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم در حال یکه با همراه آنحضرت بود یم و آن مرد احرام بسته بود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه وان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع من راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته گفت ایوب بلفظ فوقصته و گفت عمرو بلفظ فاقصعته هر دو در معنی نزدیک بهم اند فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب فلبيه گفت ایوب بلفظ مضارع یعنی برانگیخته میشود روز قیامت بحال یکه لبیک الهم لبیک میگوید و قال عمرو ملبيا و گفت عمرو بلفظ اسم فاعل یعنی همانست که گفته شد ایوب الا ان في الحديث الذي يأتي ذكره او لا يذكره در بیان آنکه در پیراهن که دوخته باشند یا دوخته نباشد تکیف بضم یا و فتح کاف و تشدید فاست در هر دو حالت از کلف است یعنی دوختن حاشیه و بعضی روایت کرده و تصویب نموده بفتح یا و ضم کاف و تشدید یا فاست از کلف بمعنی باز داشتن یعنی بترک بستن به پیراهن صلحا برای میت خواه باز دارد از عذاب یا نه بعضی گویند یکاف بفتح یا و سکون کاف و کسر فا تصویب کرده اند بعضی این روایت را و گفته که یا در آخر از کاتب سهو شده است یعنی پیراهن طویل کافی یا قصیر غیر کافی باشد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى رسول الله نافع بروایت کرده از ابن عمر که عبد الله بن ابی که سر منافقان بود هرگاه موت کرد آمد پسر او که حباب نام داشت و آنحضرت او را عبد الله خوانده اند بنام پدر او بسوی پیغمبر خدا صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له پس گفت ای رسول خدا عطا کن مرا پیراهن خود که کفن کنم ابی را در آن و التماس کرد که نماز کن بر جنازه او و طلب آمرزش کن مرا و را از خدا فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه پس عطا کرد او را پیراهن خود و فرمود خبر کن مرا وقتی که فارغ شوی از تکفین نماز میکنم بروی فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين پس آگاه کرد پسر ابن ابی آنحضرت را پس هرگاه خواست آنحضرت که نماز کند بروی کشید آنحضرت را عمر بن خطاب و گفت آیا خدا منع نکرده است ترا از نماز کردن بر منافقان گویا عمر رضی الله عنه فهمیده است این را از قول حق سبحانه ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين و نماز جنازه همین استغفار است مرمیت را و در روایتی دیگر از ابن عمر آمده که نماز میکنم و حال آنکه خدا منع کرده است ترا انیکه استغفار کنی ایشان را فقال انا بين خيرتين پس فرمود آنحضرت من میان دو خیارم یعنی مخیرم در استغفار و عدم استغفار قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

آنحضرت در بیان تخییر این آیه را خواند خدا فرموده استغفار کن مر ایشانرا یا استغفار مکن ایشانرا اگر استغفار کنی مر ایشانرا هفتاد بار
پس هرگز نمی آمرزد خدا ایشانرا فصلی علیه پس نماز گذارد آنحضرت بر آن منافق ظاهر آنست که صحابه بآن حضرت موافقت و اقتدا
کرده باشند فنزلت ولا تصل علی احد منهم مات ابدا ولا تقم علی قبره پس نازل شد این آیت که نماز مکن بر یکی از منافقان
و کافران که مرده باشد هرگز و استاده مشو بر قبر او بدانکه درین واقعه این حدیث مفهوم شد خلجانی چند در دل ما خاله دارد که رفع آن
از ضروریات حال است اولا آنکه عبد الله پسر ابن ابی که از مخلصان اسلام و فدویان دین مسلمانی بود با وجود اطلاع بر کمال
نفاق پدر و عدم آگهی که بآن حضرت و اهل اسلام داشته و چندین نصوص در تکفیر و تقبیح و سوء عاقبت اهل نفاق نزول یافته چنانچه
برخی ازان در سورهٔ منافقین مذکور است و وقتی که در غزوهٔ بدر ادراک فتوری در همچو از شعار اهل اسلام ندید گفت حالا که بمدینه رویم
ما عزیزان این خواران را از شهر بیرون کنیم و انجوف او باین پسر سید سر راه پدر گرفته شمشیر کشید و گفت بگو که من و امثال من خوار اند
و پیغمبر خدا و یاران او همه اعزه مردم اند اگر نگوئی سر ترا باین تیغ از تن جدا کنم تا اقرار ازدی نگرفت او را نگذاشت باین حال این التماسها از چگونه
لایق باشد دیگر آنکه آنحضرت با وجود علم قطعی بحال این منافق چگونه التماسهای او را قبول فرمود نه با آنکه آیت ما کان للنبی والذین آمنوا ان
یستغفروا للمشرکین قبل ازین در مکه بعد موت ابی طالب نزول یافته بود و دیگر آنکه آنحضرت افصح فصحا و اعرف باستعمال عرب و اعلم مراد الله
بودند از آیهٔ استغفر لهم او لا تستغفر لهم الآیه تخییر و استغفار و عدم استغفار فرا گرفتند و مفسران گویند مراد برابری میان این دو امر است
در عدم افاده مر ایشانرا چنانکه تخصیص شده در آیت ان تستغفر لهم سبعین مرة فلن یغفر الله لهم فسطلانی در رفع این خلجانها فی الجمله دست
و پائی زده ما آنرا بعضی مقدمات که در نیوقت از خامه فکرت تراود و موعد آن باشد تمام کنیم و بسلک تحریر در آریم و بالله التوفیق پوشیده نماند
که چون نظر ابن ابی بر وفق اهل اسلام میرفت و در نیوقت پسر او اثر پشیمانی و ندامت نیز دریافته بمجلسی که در اسلام او داشته و همواره
خواهش آن میکرد و مبادرت مینمود که از برکات ظاهر و باطن آنحضرت ایمانی بر دو مغفرتی نصیب او گردد در روایت کرده عبد الرزاق از معمر و طبری
از طریق سعید و هر دو از قتاده که ابن ابی پسر را نزد آنحضرت فرستاد و التماس حضور آنحضرت کرده و آنحضرت محبتی که بهدایت بندهای خدا
و رافتی که بر بیهنهاد داشته و بعنایتی که به پسر او داشتند تشریف ارزانی فرمودند هرگاه در آمدن بر وی فرمودند هلاک کرد ترا محبت سیهود گفت ای
رسول خدا من فرستاده بودم که آمده استغفار برای من کنی نه آنکه سر زنش نمائی بعد از رغبت در اسلام و اظهار پشیمانی التماس نمود که عطا
کند آنحضرت پیراهن خود را تا کفن کنند آنرا در فتح الباری گفته که این حدیث مرسل است و رجال او همه ثقه اند و تائید میکنند آنرا آنچه طبرانی از
طریق حکم ابن ابان از عکرمه از ابن عباس آورده که هرگاه بیمار شد ابن ابی آمد آنحضرت صلی الله علیه وسلم بر سر او و گفت ابن ابی منت نهر من
و تکفین کن مرا در پیراهن خود و نماز گذار بر من شیخ ابن حجر گوید باین ملتمسات رفع عار از پسر و عشیرت خود بعد از موت اراده کرد و اخبات
نمود آنحضرت بر حسب آنچه ظاهر کرد حال خود را و رغبت نمود دران تا آنکه پرده از حال او برافتاد و حکم آمد که ولا تصل علی احد منهم مات ابدا و مستدلانی
گوید این بهترین جوابهاست که تعلق باین واقعه دارد و نیز گفته اند وقتی که عباس را در غزوهٔ بدر بر بر هنه اسیر آوردند پیراهنی که بر قامت او درست
آید حاضر نمودند عبد الله بن ابی که هم قامت عباس بود پیراهن خود را پوشانید آنحضرت مکافات کرد باین پیراهن تا منافق را نعمتی بروی نباشد
که مکافات نکرده باشد بران و نیز از آنحضرت همچو سوالی مکرر که نگفته باشد و سائل در انجا مسلمانی تمام الخلاص بود و آنحضرت میدانست
که با وجود کفر او در میان این پیراهن و دیگر گفتنها فرقی نیست و ضمنت و بخل به پیراهنی منافی بکرم بود پس عطا کرد پیراهن او را و لهذا در آیتی
که بعد ازان نازل شد تعرضی از اعطای پیراهن نیامد اگر گوئی آیت ما کان للنبی الآیه پیش ازین واقعه نزول یافته و صلوة بر جنازه نیست
مگر استغفار برای میت بآنچه گفتی رفع این خلجان صورت نیافت گوئیم ممنوع درین آیت استغفار یست که مرجو الاجابة و بقصد تحصیل مغفرت باشد

فقال بعد ازان که هر روز می پرسید او را چیست نزد تو ای ثمامه و وی جواب میداد نزد من خیرات دارم اگر میکشی یکشتنی خداوند خون را و اگر انعام میکنی بر شاکری و اگر مال میخواهی پس
مطلب تا داده شود آنچه میخواهی پس دیدار نبوی آثار رشد و انابت فرمود او را روز سوم اطلقوا ثمامة ثمامه را فانطلق الی نخل قریب من المسجد پس رفت
ثمامه بسوی درختان خرما که نزدیک بود از مسجد فاغتسل پس غسل کرد بچاهی که دران بود آنچنین است در روایت ابن اسحاق یعنی نخل بنی عنقا نزدیک و شاید باشد این از روایت ابن اسحاق
فانطلق الی حائط و در بعضی روایات بهمین بچاه رفته بود بمعنی آبی که جاری شده از زمین فاغتسل ثم دخل المسجد فقال بستر در آمد مسجد را و گفت اشهد ان لا الٰه الا الله و
ان محمدا رسول الله گواهی میدهم که نیست معبود سزا مگر خدا و محمد فرستاده خداست و بخت دخول شرک مسجد را
در باب علیحده مذکور شود باب الخیمة فی المسجد للرجال وغیرهم جمیز زدن در مسجد برای بیماران و غیر ایشان
مرضی بفتح میم و صاد جمع مریض است حدثنا ذکریا بن یحیی بخلی کوفی قال حدثنا عبد الله بن نمیر بضم نون و فتح میم قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابیه عن
عائشة قالت اصیب سعد یوم الخندق فقال گفت عائشه سعد بن معاذ انصاری که سید اوس بود و
جنید عرش بمیرت او بجنبد بتشا رید و مرا و سنه پنج روز
غزوهٔ خندق رسیده شد در اکحل که رگ هفت اندام را گویند
و در بران رگ جان است که چون بریده گردد خون بند
نشود فضرب النبی صلی الله علیه وآله وسلم خیمة
فی المسجد لیعوده من قریب پس زد آنحضرت خیمه در مسجد
برای سعد تا عیادت کند او را از نزدیک فلم یرعهم بضم یاء تحتانی و سکون عین هر دو و حاء مهمله و فی المسجد خیمة من بنی غفار
بکسر غین معجمه و خاء معجمه مخففه است میان فعل و فاعل الا الدم یسیل
الیهم پس در خون فتاده افتاد میان مردم را و حال آنکه در مسجد خیمه
بود از قبیله بنی غفار که نسب کرده بود نزد برای مداوای مجروحان
ایشان گفتند خون که میاید بسوی ما چیست سعد فاذا هو یاتی من قبله پس گفتند ایشان
ای اهل خیمه سعد حیست اینکه می آید بما از جانب شما اشارت
بخون کردند که سیلان میکرد بسوی ایشان فاذا سعد
بجرحه دمه پس بناگاه خون زخم او بود تا بایشان فاذا سعد
سیلان میکند خون زخم او از خون پس بحال خود کردند بعد
دل جمعی نداشتند بسبب رو آوردن زخم بهمی خواند مال فمات
منها پس مرد سعد از ان جراحت و در تشهد فسح فیها بجای منها
یعنی دران بمیرد باب ادخال البعیر فی المسجد للعلة
در آوردن شتر در مسجد برای حکمت شرعی و حاجت قال ابن
عباس طاف النبی صلی الله علیه وآله وسلم علی بعیره
گفت ابن عباس طواف کرد آنحضرت در وقت حج بر شتر خود تا بوقت آن بمردم رسد نزد رکن بمیر
سواره بر شتر خود تا بوقت آن بمردم رسد نزد رکن بمیر
حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا

در سجد و عبارت خصوص مسجد شریف نبوی که مهبط انوار است مناسب نسب **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا معاذ بن هشام دستوائی قال حدثنی ابی عن قتادة قال حدثنا انس آنچ رجلین من اصحاب النبی صلی الله علیه واله وسلم خرجا من عند النبی صلی الله علیه واله وسلم فی لیلة مظلمة حدیث کرد انس که دو مرد از اصحاب پیغمبر برآمدند از نزد آنحضرت در شب تاریک بعد از آنکه بودند با وی در مسجد شریف و آن دو صحابی بزرگ اسید بن حضیر بضم حاء مهمله و فتح ضاد معجمه و تشدید موحده ابن سماک بضم سین مهمله و تخفیف میم و عباد بفتح مهمله و تشدید موحده ابن بشر بسر موحده بوزن معمار مثل للعبا حسیر نضیشان بین ایدیهما او بایشان مانند دو چراغ بود که روشنی میکرد پیش ایشان فلما افترقا صار مع کل واحد منهما واحدة پس چون جدا شدند از یکدیگر و هر یک راه خانه خود گرفت گشت با هر یکی از ان دو بزرگ یک چراغ حتی اتی اهله تا آنکه آمد هر یک اهل خود را و ظاهر شد ایشان را نمونه یوم لا تجزی الوالد عن الولد شیئا اسوة نورهم یسعی بین ایدیهم و بایمانهم

باب الخوخة والممر فی المسجد ذکر دریچه و گذرگاه که در مسجد بود خوخه بفتح و سکون معجمه در میان واو و زای معجمه که گذاشته میشود در دیوار برای روشنائی یا گذاشتن باد و در زبان عقلت نشان آنحضرت در خانه که ملاصق مسجد شریف بود با گذر با بوده که از ان گاه بمسجد میکردند که آنحضرت برآمده بانه و هم از ان راه بمسجدی در آمدند و گاه از مسجد میگذاشتند در آخر حکم شد که همه درها و دریچه ها بر بندند الا دریچه ابا بکر صدیق که بماند بفضیلت رضی الله عنه و از اینجا منع تطرق در مساجد معلوم شود **حدثنا** محمد بن سنان کسر سین مهمله و تخفیف نون اول قال حدثنا فلیح بتصغیر قال حدثنا ابو النضر بفتح نون اول و سکون ضاد معجمه سالم عن عبید بن حنین بضم حاء مهمله و فتح نون اولی بوزن زبیر و در بعضی نسخ عن بسر بضم موحده و سکون مهمله بن سعید تابعی مدنی سنه یکصد عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه از بزرگان صحابه و در روایت اصیلی عن بسر بن سعید ساقط است و این اگرچه صحیح است در نفس الامر لیکن محمد بن سنان حدیث نکرده چنانچه در بقیه روایات است و لهذا فربری از بخاری نقل کرده اینجنین حدیث کرد نا محمد بن سنان و آن خطا است صحیح عن عبید بن حنین و عن بسر بها عطف تلقین ابو النضر روایت میکند از دو شیخ عبید و بسر هر دو از ابی سعید و مصنف دو سند قایل بکر جنین آورده بود عمار عن فلیح عن ابی النضر عن بسر بن سعید شاذ فلیح گاهی جمع میکند روایة ابی النضر از دو شیخ و گاه اقتصار میکند بر یکی باحد در صورت جمع درین دو اسم واو لازم است قال خطب النبی گفت ابو سعید خطب خطبة پیغمبر صلی الله علیه واله وسلم بر یخ شب پیش از رفت فقال ان الله خیر عبدا بین الدنیا و بین ما عنده پس فرمود که تحقیق خدا اختیار داده بنده را میان دنیا و میان انچه نزد خداست از نعمتهای گوناگون و لذتهای بجوان که مضمون وصال است با محبوب فاختار ما عند الله پس اختیار کرد آن بنده چیزی را که نزد خداست فبکی ابو بکر پس گریه کرد ابو بکر بشنیدن این سخن از آنحضرت قلت فی نفسی ما یبکی هذا الشیخ پس گفتم در دل خود چه چیز میگریاند این پیر را ان یکن الله عبد بین الدنیا و بین

چنانکه آنحضرت در باب ابو طالب داشت بخلاف این استغفار که در باب این منافق کرد بقصد تطییب قلوب پسر او و دیگر عشائر او بود روایت کرده اند که بمشاهده این خلق کثیر که از آنحضرت واقع شد هزار کس از قوم خزرج بشرف ایمان مشرف شدند گفته اند هر گاه نسبت بکسی که بزبان ایمان داشت و باطن او بر خلاف آن بود اینچنین ترحم و تلطف و دعا از آنحضرت صادر شده نسبت بجمعی که ظاهر و باطن مومن باشند بیشتر و بهتر خواهد بود و نیز تواند که این نماز گذاردن آنحضرت بر او تعلیم امت باشد که این احکام شرعیه مترتب بر ظواهر احوال است هر که اقرار بشهادت دارد اجرای احکام بروی باید کرد چنانکه اجماع امت بر همین واقع است و آیه ولا تصل که بعد ازین واقعه نازل شده در مواد مخصوصه منافقانست که باعلام الهی تعالی کفر آنها بیقین پیوسته اما جواب شافی از انکه گفتی آنحضرت چگونه تخیر ازین آیت فرا گرفت خالی از دشواری نیست انچه توان گفت آنکه حاشا که بر آنحضرت مراد الله و استعمال عرب پوشیده بود مراد الله همانست که آنحضرت فهمید قوله تعالی استغفر لهم او لا تستغفر لهم بحسب ظاهر ناظر در تخییر است و قوله ان تستغفر لهم سبعین مرة لن یغفر الله لهم تنصیص در همین معنی است و میکند در حدیثی دیگر آمده که آنحضرت فرمود من زیاده از هفتاد بار استغفار میکنم یعنی حکم لن یغفر الله مترتب بهاستغفار هفتاد بار است و من زیاده بر آن میکنم و سبعین همه جا بمعنی کثیر نمیباشد در معنی حقیقی خود که عدد متعین است نیز مستعمل میشود و حمل آنحضرت که اعرف باستعمال فصحاست در تخییر بهمین معنی میکنند و آیه ولا تصل تعیین کرده و جاهای دیگر نیز از نقیض واقعه از عمر روی داده است چنانکه در اسیران بدر تردد فدیه و قتل کردند که صحابه جانب فدیه گرفتند و آنحضرت نیز پیش از نزول وحی تجویز رای اکثر کرد و عمر مخالف همه بود و آیه موافق رای عمر آمد و الله اعلم **حدثنا** مالک بن اسمعیل قال حدثنا ابن عیینة عن عمرو سمع جابرا قال انی النبی صلی الله علیه وسلم عبد الله ابن ابی بعدما دفن فاخرجه فنفث فیه من ریقه والبسه قمیصه روایت است از عمرو بن دینار که شنید جابر بن عبد الله انصاری را که گفته آمد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی عبد الله بن ابی را بعد ازانکه در خاکی سپرده و در حفره انداخته بودند پس بیرون آورد او را از حفره پس انداخت بر تن او اب و هن خود را و پوشانید او را پیراهن خود و درین حدیث بظاهر تخالفی بحدیث سابق ابن عمر می نماید که در آنجا گفته پسر او طلب پیراهن کرده و آنحضرت بوی عطا کرده و فرموده و قتی که تجهیز و تکفین کنی مرا خبر کن که نمیکنم آنحضرت آمد و نماز گذارد بروی گوئیم شاید مردم در نیوقت که پسر مرا ی خبر بود و آنحضرت رفته و توقع آنحضرت نداشتند مبادرت بتجهیز و تکفین نکرده و دفن ابی خواستند آنحضرت تشریف آورد و دید که او را در حفره انداخته اند پیراهن آورده بروی نماز گذارد و بموجب وعده پیراهن خود او را داده و آنکه در روایت ابن عمر واقع شده فاعطاه قمیصه یعنی قبول وعده است که بجا آنرا عطا گفته قسطلانی از بعضی راویان نقل کرده که آنحضرت پیراهن شریف اولاد داده بود ندو در نیوقت که بر سر قبر او آمدند با لتماس پسر او پیراهنی دیگر عطا فرمود تمیگویند ما کلیل بکه کنایه است از حکم را روایتی است که تائید انمعنی میکند **باب** الکفن بغیر قمیص درجواز تکفین کردن پیراهن باشد

حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفیان عن هشام عن عروة عن عایشة قالت کفن النبی صلی الله علیه وسلم فی ثلثة اثواب سحولیة کرسف لیس فیها قمیص ولا عمامة گفت عایشه تکفین کرده شد پیغمبر خدا در سه جامه سحولی بفتح سین مهمله منسوب بسحول که نبوده در وی پیراهنی و دستاری سابقا معلوم کردی که سحولی جامه ایست که از نبه می بافند پس کرسف که بمعنی پنبه است بیان آنست **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن هشام قال حدثنی ابی عن عایشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن فی ثلثة اثواب لیس فیها قمیص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعیم لا یقول ثلثة وعبد الله بن الولید عن سفیان یقول ثلثة گفت مولف ابو عبد الله ابو نعیم در روایت خود ذکر نمیکند لفظ ثلثة را و عبد الله از سفیان ذکر میکند لفظ ثلثة را

باب الکفن بلا عمامة **حدثنا** مسدد قال حدثنا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة ثواب يمنية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال كفن مرده از تمام مال اوست
نماز سيوم حصه چنانكه بعضي بآن رفته اند يعني اگر همين قدر مال گذاشته كه صرف تجهيز و تكفين او شود و همه را صرف بايد كرد اگرچه قرضي
بر ذمه او باشد روه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وبهذا قال مالك وقال عمرو بن دينار
الحنوط من جميع المال وگفته است عمرو بن دينار كه خوشبوي كه استعمال مرده كنند هم از تمام مال او گيرند وقال ابراهيم يبدأ
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وگفت ابراهيم نخعي در قسمت و صرف متروكه ميت ابتدا بكفن كرده ميشود پس بدين
كه بر ذمه او باشد پس بتنفيذ وصيت در سيوم حصه باقي قال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن گفت
سفيان مزدگور كندن و غسل دادن از قبيل كفن و تتمه آنست **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن سعد عن ابيه قال لما عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام گفت پدر سعد كه ابراهيم بن عبد الرحمن بن است
آورده شد عبد الرحمن كه از اغنياء صحابه بود و صاحب ثروت و مال روزي بطعام يعني طعامي پيش آورده شد قال قتل مصعب
عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة پس گفت كشته شد مصعب و او بهتر از من پس يافته نشد
براي او چيزي تا ملك كه كفن كرده شود مگر يك چادر و قتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
و شهيد شد حمزه بن عبد المطلب در غزوهٔ احد يا مردي ديگر را نام برد شك راوي است و حال آنكه او بهتر از من بود پس نيافتند مر او را
چيزي كه كفن شود در وي مگر يك چادر مطابقت ترجمه بهمين جزء است كه اينها را در ملك غير از يك چادر نبود و آنها كفن ساختند
ولقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا نعم جعلي يكي و تحقيق ترسيده ام من اينكه باشد كه تحقيق شتاب
كرده شده براي ما روزي هاي خوش ما در زندگاني دنيا و آخرت براي مومنان در زندگاني ماكه در دنياست و محروم باشيم ازان در آخرت
پس گشت عبد الرحمن كه گريه ميكرد بجاي خود **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد وقتي كه يافته نشود ميت را مگر يك جامه
بر ان كس ميان اكتفا كنند **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه عبد الرحمن بن عوف آورده شد بطعامي و بود روزه دار پس گفت
شهيد شد مصعب و حال آنكه از من بهتر بود تكفين كرده شد در يك چادري كه اگر پوشيده شدي سر او ظاهر شدي پاهاي او و اگر پوشيده
شدي پاهاي او ظاهر شدي سر او و اداه قال قتل حمزة وهو خير مني ابراهيم مذكور گويد گمان مي برم عبد الرحمن را كه گفت
بجاي مصعب حمزه و مطلب و ابن بطال گويند اينكه مستحب است تكفين درين برده ازانكه شهيد شده دران شيخ ابن حجر گويد درين جزم
نظر است و ظاهر آنست كه نيافتند او را جز باين يك چادر و مقتضاي ترجمه هم اينست و نيز كافران بعد از شهادت بر وي ثنا عتها كرده
بودند چادري كجا گذاشته باشند ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط پس فراخ كرده شد براي ما از متاع دنيا آنچه فراخ كرده شد
كنايت از فزوني متاع دنياست كه بعد از حضرت در صحابه روي داد او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا يا آنكه است
عبد الرحمان اين عبارت كه داده شديم ما از متاع دنيا آنچه داده شده ايم شك كرده است ابراهيم و قد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا و تحقيق ترسيديم ما اينكه باشد نكوئيهاي ما شتاب داده براي ما يعني ميترسيم كه باشيم در گروهي كه گفته شده در حق
ايشان ان كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد كسي كه هست ميخواهد دنيا را شتاب آنرا زود ميدهيم هر را در دنيا چيزي را كه
خواهيم و كسي را كه خواهيم قيد بمشيت و اراده هر دو جا براي آنست كه هر كه هر چه آرزو كند نمي يابد يافت آن وابسته باراده الهي است تعالى

گيرنده امامت خود خليلي را بهتر آنست كه ما بكر را نعيل پذيرد
اهل تاسست و فضلت فضم يعني صحابت اقتي كه در باطن
قلب در آيد و دراكه تصاريف ماده اين لغت نفوذ و توسط
باطن دراست چون خلق و خلق و خطاب و نحو آن و حاصل
است يعني فاعل و مفعول هر دو در يك ظرف هر دو جا ثابتي است
كه چون قلب شريف آنحضرت متصل است از خلت آنهي
گنجايش نداشت خلت و دگري را پس خليل و دوست يكي باشد
اما مطلق محبت پس تعلق قلب است ب آن عام
است اگرچه مراتب متفاوت دارد بكمال و نقصان و شدت
و ضعف و لهذا ثابت كرد آنحضرت مراتبي را بگو و عايشه را كه
اين هر دو محبوب ترين مردم اند بسوي وي و نفي كرد از آنها
خلت را كه فرد اعلي است مخصوص باين فورك گفته خلت
صفاي موت است ر مدان و تواند كه قبول از خلت
فتح خاء يعني صاحبه و فقط باشد يعني اگر ميگرفتم دوستي
از بشر كه رجوع ميكردم بسوي وي در حاجات خود با بكر را ميگرفتم
ولكن رجوع من در جميع امور الي اصد است و لكن اخوة
الاسلام و صحبته و لكن برادري اسلامي و صحبت با نجمت
ابو بكر بهتر و بيشتر از ديگران است لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر آن نماند كه گشته شود در
مسجد هيچ دري در ديوار احدي مگر آنكه بسته شود و بگذارد ديوار
ابو بكر را خليفه شود آنحضرت را در امامت و برآيد از خانه
بمسجد چنانكه برمي آيد آن حضرت صلى الله عليه وآله وسلم كذا
قالوا و فيه كلام و درين مقام و رفع تعارض با احاديث ديگر
در كتاب المناقب مذكور ميشود انشاء الله تعالى **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهيب بن جرير
بفتح جيم قال حدثنا ابي جرير بن حازم عكلي بفتح مهمله و
فوقيه قال سمعت يعلى بن حكيم بفتح عين و تحتيه و لام و سكون
مهمله در ميان ثقفي عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي
مات فيه فقال ابن عباس برآمد آنحضرت از خانه در بيماري
خود كه فوت شد در ان عصبة راسه بخرقة بجاي كلمه دو
سر بسته كه اسامه بارة فقعد على المنبر پس نشست بر منبر
فحمد الله و ثنى عليه پس ستايش كرد خدا را و ثنا آنكه
قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه بماله
من ابي بكر بن ابي قحافة بدرستي نيست از مردم كسي
كه منت نهد بر من در جان و مال خود از
ابي بكر بن ابي قحافه مقصود صحبت و مرتبت اوست درين
امر چنانكه منطوق حديث سابق بود در ابو بكر و ابو بكر بضم قاف و خفت
صحابه عثمان بن عامر تيمي اسلام آورد بر دست ابو بكر و فتح در ليست
تا خلافت عمر و نيست در صحابه كسيكه در نسل وي سلطين
صحابي باشد جزوي و لو كنت متخذا من الناس خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا اگر بودي برگزيده دوست جاني
از مردم هر آينه برگزيدمي ابا بكر را جان و لكن اخوة
الاسلام افضل و لكن دوستي مسلماني بطلب هر كه با مر حق

الجزء الثالث من شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

ودرطی آن را شعار تحسین واستواری و پاکیزگی است باندراس آن در بن حال **حدثنا** ابو النعمان محمد بن فضل سدوسی و قتیبة بن سعید قالا حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قدم مکة مرویست از ابن عمر که آنحضرت قدوم آورد مکه را روز فتح فدعا عثمان بن طلحة ابن ابی طلحة عبد الله عبدری قرشی حجبی پس طلبید عثمان بن طلحه را که کلید کعبه حواله وی بود تا کشاید کعبه را ففتح الباب پس کشاد در کعبه او فرمود مر او را آنحضرت بگیر یدابن کلید را ای آل ابی طلحه بحالی که ابن حدیث همیشه وکسنه باشد شما را که برنگیرد آن را از شما مگر ظالمی پس نزول کرد مدینه را واقامت کرد در آن تا وفات آنحضرت بعد ازان برگشت بمکه و مرد دران سنه جبل ودو فذ خل النبی صلی الله علیه وآله وسلم وبلال واسامة بن زید وعثمان بن طلحة پس درآمد کعبه را آنحضرت وبلال ابن رباح واسامه خادمان آنحضرت وعثمان کلید دار فتراخی الباب پستر بسته شد درکعبه از درون تا ہجوم نکند مردم بروی وتشویش ندہند فلبث فیه ساعة ثم خرج وابن درنگ کرد در آنخانه ساعتی پستر برآمدند ہمه قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا پس زود وشتاب فتم وسوال کردم بلال را از فعل آنحضرت درون کعبه فقال صلی فیه پس گفت بلال نماز گذارد آنحضرت درخانه کعبه فقلت فی ای نواحیه پس گفتم بلال را در کدام گوشه از گوشهای کعبه نماز کرد فقال بین الاسطوانتین گفت میان دو ستون که درجانب چپ است در روایة دیگر تصریح است بانکه گردانید یک ستون را چپای خود و دو ستون را لاستای خود و سه ستون درپس خود و کعبه دران روز شش ستون بود قال ابن عمر فذهب علی ان اساله کم صلی گفت ابن عمر پس رفتم بسر من واز خاطر من گذشت ہر سہ بلال را چند رکعت نماز کرد آنحضرت وچند رکعت گذارد و تحقیق این مقام در باب واتخذوا من مقام ابراہیم مصلی گذشت

باب دخول المشرك المسجد حکم درآمدن مشرک مسجد را و ہمین مشرک عام است از اسیر من وجه چه بسا مشرک غیر اسیر و بسی اسیر غیر مشرک لاجرم این باب با باب ربط الاسیر فی المسجد مختلف آمد و باقطع نظر ازان اختلاف عنوان ربط و دخول موافق ومتبوع این کتاب کا فیست در اختلاف باب **حدثنا** قتیبة مولف را این حدیث در باب ربط الاسیر از عبد الله بن یوسف رسیده بود و در ین باب از قتیبه باین اختصار رود در سیاقی بتمامه مذکور شود انشاء الله تعالی قال حدثنا اللیث عن سعید بن ابی سعید انه سمع ابا ہریرة یقول بعث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواری المسجد

وتقدس ثم جعل یدکه حتی تلك الطعام پستر گشت عبد الرحمن که گریه میکرد تا آنکه گذاشت طعام را ونخورد وآنرا در ین وقت

باب اذا لم یجد کفنا الا ما یواری راسه او قدمیه غطی راسه ودر بیان آنکه وقتی که نیابد کفنی را مگر مقداری که بپوشد سر او را یا دو پای او را پوشیده شود بآن سر او را از انیکه سر افضل است ازپای **حدثنا** عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقیق قال حدثنا خباب قال ہاجرنا مع النبی صلی الله علیه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا علی الله گفت خباب بن ارت ہجرت کردیم بامافقت بپیغمبر خدا در حالی که میخواہیم ذات خدا را پس واجب شد اجر ما بر خدا و جوب شرعی بحسب وعده وی تعالی فمنا من مات ولم یاکل من اجره شیئا پس بعضی از ما کسی بود که مرد و نخورد از اجر خود چیزی از غنائم که یافت آنرا کسی که در زمان فتوحات اسلامی بوده و باز داشت نفس را از شہوات تا بیابد اجر ہا در آخرت منهم مصعب بن عمیر ازانجمله که نخورد اجر خود را در دنیا مصعب بن عمیر است ومنا من اینعت له ثمرته فهو یهدبها وبعضی از انجماعة کسی است که بخیت ورسید میوه او پس او می چیند آنرا اینعت بہمزه قطعی وسکون تحتیه وبنون وعین مهمله ہر دو مفتوح ہیدب بضم دال مهمله وکسر آنست قتل یوم احد فلم نجد نکفنه به الا بردة اذا غطینا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطینا رجلیه خرج راسه گفت ووقتی که پوشیدیم پایہای او را برآمد سر او وفامرنا النبی صلی الله علیه وسلم ان نغطی راسه وان نجعل علی رجلیه من الاذخر پس فرمود ما را پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی انیکه بپوشیم سر او را وانیکه گردانیم بر پای او گیاه اذخر ازانجا معلوم شد که کفن ہمین قدر کافیست وگرنه یاران مدد میکردند **باب** من استعد الکفن فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم فلم ینکر علیه کسی که آماده داشته کفن را در زمان پیغمبر خدا پس انکار کرده نشد بروی **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابی حازم عن ابیه عن سهل ان امراة جاءت النبی مرویست از سهل بن سعد الساعدی که زنی آمد پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم ببردة منسوجة فیها حاشیتها بچادری که بافته شده بود در وی حاشیه او یعنی درست بود و پاره نکرده بودند ازجامه اتدرون ما البردة قالوا الشمله قال نعم سهل گفت میدانید که بردہ چیست گفتند چادری که درگیرد تمام بدن را گفت آری ہمین چنین است، قالت نسجتها بیدی جئت لاکسوکها گفت آن زن بافته ام من این را بدست خود و آمده ام که بپوشانم ترا آن چادر فلحذها النبی صلی الله علیه وسلم محتاجا الیها پس گرفت آن چادر را پیغمبر خدا در حالی که بود محتاج بچادر فخرج الینا وانها ازاره پس بیرون آمد آنحضرت بسوی ما و حال آنکه آن چادر ازار او بود فحسنها فلان پس تحسین کرد آنرا فلان که عبد الرحمن بن عوف بود چنانکه طبرانی آورده یا اعرابی بود فقال اکسنیها ما احسنها پس گفت فلان بپوشان مرا این چادر را چه عجب نیکوست فقال القوم ما احسنت پس گفتند مردم خوب نکردی لبسها النبی صلی الله علیه وسلم محتاجا الیها ثم سالته وعلمت انه لا یرد پوشیده است آنرا پیغمبر خدا در حالی که محتاج است بآن پستر سوال کردی تو و دانستی که آنحضرت رد نمیکند سوال را قال انی والله ما سالته لالبسه انما سالته لتکون کفنی گفت آنمرد تحقیق سوگند خدا سوال نکرده ام آنرا برای آنکه بپوشم آن را سوال نکرده ام مگر برای آنکه باشد کفن من قال سهل فکانت کفنه گفت سهل پس بود آن چادر کفن او واین جواب رفع اعتراض قوم نمیکند چنانکه پوشیده نیست گویا گفته که این سوال من ازراه خست طبع نبود بلکه خواستم تبرکی از آنحضرت گیرم تا ببرکت آن مرا مغفرتی شود و ہمین معنی لائق عبد الرحمن بن عوف است مطابقت حدیث تبرجمه ہمین جزو ازانجاست که آنمرد چادر نگه داشت برای کفن وصحابه روا داشتند آنرا و اعتراضی دیگر بر نمیکنند **باب** اتباع النساء للجنازة درحکم ازپی رفتن زنان مرجنازه را **حدثنا** قتیبة بن عقبة قال حدثنا

سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا گفت ام عطيه منع كرده شديم ما زنان از رفتن بر پي جنازها و واجب نكرد بر ما ترك آن پس نهي تحريمي نخواهد بود ليكن اولي ترك اتباع جنازه است، زنان را و همين است مذهب امام ابي حنيفه رح **باب** حداد المرأة على غير زوجها در حكم غمگين بودن و ماتم داشتن زن بر ميتي كه نه شوهر او ست خواه از اقربا باشد يا بيگانه و در بعضي روايات احداد است از باب افعال از حد و حداد در اصل لغت بمعني منع است و مراد اينجا ترك زينت زن است در لباس و جز آن **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة ابن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت بها گفت ابن سيرين فوت كرد پسري مام عطيه را پس هر گاه روز سيوم شد طلبيد طيبي كه رنگ زرد بود و دران پس ماليد آنرا و گفت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج و گفت منع كرده شده ايم ما اينكه عزا داريم و اندوهگين باشيم و ترك زينت كنيم زياده از سه روز مگر بسبب شوهر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها گفت زينب هر گاه آمد خبر مرگ ابو سفيان از شام خواند ام حبيبه كه دختر اوست بطيبي كه زردي داشت در روز سيوم پس ماليد بر دو رخساره خود را و بازوهاي خود را و قالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج گفت ام حبيبه بتحقيق بودم من از ين تطيب و زينت بي نياز اگر نبودي كه شنيده ام پيغمبر خدا را ميفرمود روا نيست مر زني را كه ايمان مي آرد بخدا و روز آخرت ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج انيكه ماتم دار و بر مرده زياده از سه روز مگر بر شوهر خود فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا پس بتحقيق آن زن ماتم دار و بر شوهر چهار ماه و ده روز **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته ان تحقيق زينب دختر ابي سلمه خبر داد او را كه قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم گفت زينب در آمدم بر ام حبيبه زوجه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم پس گفت ام حبيبه شنيدم من پيغمبر خدا را ميگفت كه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ترجمه معلوم شده است ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فجئ بطيب فمست منه پس در آمدم بر زينب بنت جحش هنگامي كه فوت كرده بود برادر او فدعت بطيب فمسست به پس طلبيد خوشبوي را پس ماليد بر خود و گفت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور در بيان استحباب زيارت قبور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري گذشت پيغمبر خدا بر زني كه گريه ميكرد نزد قبري پس فرمود بترس از الله و شكيب كن گفت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه گفت آنزن دور باش از من بتحقيق تو نرسيده مصيبت مرا و نمي شناسي او را و مر افقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم پس گفته شد بآن زن بتحقيق اين پيغمبر خدا است فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم پس آمد در پيغمبر خدا را فلم تجد عنده بوابين پس نيافت نزد در آنحضرت دربانان كه منع كنند از در آمدن و در فائده اين جمله بعضي شراح نگاشته اند

الجزء الثاني شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

ابن عبد الرحمن بن اوس و او را احمد بسكون عين مهمله نيز گويند قال حدثني يزيد بن خصيفة بضم معجمه و فتح مهمله و تحتيه و فا برادر زاده سائب است عن السائب بن يزيد و مجيد هر دو كور از سائب و نيز سماع دارد پس روايه بعضي اين حديث از مجيد از سائب بلا واسطه يزيد نيز متحمل اند شد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل گفت سائب بودم ايستاده در مسجد پس سنگريزه زد مرا مردي و در بعضي نسخ تايا بنون است و موئد است آن را رواية فنظرت فاذا عمر بن الخطاب پس نظر كردم ناگاه عمر بود رضي الله عنه فقال اذهب فاتيني بهذين پس گفت مرا هر رو بيار مرا ين دو كس را اشارت كرد بدو مرد كه در مسجد با واز بلند حرف ميزدند فجئته بهما پس آوردم آن هر دو را فقال ممن انتما پس گفت عمر از كدام قبيله ايد شما او من اين انتما يا آرجحيه شما شك اوي است قالا من اهل الطائف گفتند از اهل طائفيم كه نام شهر يا رستاق است بسه مرحله از مكه قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما گفت عمر اگر مي بوديد شما از اهل اين شهر يعني مدينه تا مي شناختيد حرمت مسجد شريف را يا مردم غريب نمي بوديد مستحق معنوف و عقوبت آينه در وناك ميكردم شما او سيزدم تو دعان اصل آنست في مسجد رسول الله بلندي كنيد آواز هاي خود را در مسجد پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم از ين حديث معلوم شود كه آواز در مسجد نه اور است خصوصا در مسجد شريف نبوي كه مقام خاص و محل ورود نور حضور است و لهذا مكروه داشته آن را مالك مطلقا **حدثنا** احمد بن صالح مصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله مصري قال اخبرني يونس بن يزيد ايلي عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان نعب ابن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله پسر عبد الله كعب را گويد مطالبه از ابن ابي حدرد قرضي كه كعب بر و مسدي بود در زمان پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد در مسجد شريف فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله پس بلند شد آواز هاي هر دو تا آنكه شنيد آنرا پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيته بخرم اليها رسول الله بحجاب كه حجره

اسماء الرجال

که چون بآن زن گفتند که پیغمبر خداست رعبی و هیبتی در دل وی افتاد و تصور کرد که مانند ملوک و یا دشاهان است که باین حرف ناسزا مضرتی خواهد رساند چون بر در آنحضرت آمد دید که نه آنچنانست که تصور کرده بود و فقالت لم اعرفك يا رسول الله پس گفت در اعتذار از گستاخی که کرده نشناختم ترا ای پیغمبر خدا فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى پس فرمود صبر و شکیبائی نزد کوب و آسیب نخستین است که بر دل میخورد یعنی بگذار این اعتذار که انتقام از کسی گرفتن شیمهٔ من نیست و خشم نمیکنم مگر برای خدا و نظر کن بر حال خود که چه چیز از تو فوت شده است از ثواب بجزع و فزع که کردی و شکیبائی نورزیدی در نخستین حالی که مصیبت دل کوب تو شد پوشیده نماند که فرمودن آنحضرت از صبر عند الصدمة الاولى از قبیل جواب باسلوب حکیم است مطابقت حدیث بترجمه باآنست که آنحضرت آن زن را نزد قبری دید و منع نکرد او را مگر از جزع و بیصبری و باین حدیث استدلال کرده اند بر جواز زیارت قبر ها مردان و زنان را و بر استحباب زیارت قبور مردان را استدلال کرده اند بحدیثی که مسلم روایت کرد کنت نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها فانها تذکر الآخرة بودم من که منع میکردم شما را از زیارت قبرها پس زیارت کنید بتحقیق یاد میدهد زیارت قبر آخرت را

باب قول النبی صلی الله علیه وسلم یعذب المیت ببعض بکاء اهله علیه اذا کان النوح من سنته در بیان فرمودهٔ خدا که عذاب کرده میشود مرده به بعضی گریهای مردم او بر وی یعنی گریه که در وی نوحه باشد نه گریه اشک ریزو قتی که باشد نوحه از طریقه آن مرده و عادت او در حیات و رضای او بدان لقول الله تعالی قوا انفسکم واهلیکم نارا انجهت فرموده خدای بر تر نگهدارید از معاصی که نوحه از انجمله است خود را و اهل خود را از آتش و فرخ تقریر استدلال باین آیه انچنین کرده اند که خدا فرمود نگهدارید خود را از گناهان و توابع خود را پس اگر این شخص میدانسته باشد که توابع او مرتکب گناه نوحه خواهند بود و زجر و منع نکرد پس نگاه نداشت خود را و مردم خود را از آتش و فرخ مصدوق این آیه گردانیده میتوان تقریر کرد که هر گاه یکی را عادت نوحه باشد و راضی بود و بآن پس مردم او مقید میشوند بآن پس وی باعث و سبب شد پس مصدوق این آیه گردند که باز نداشت خود را و مردم خود را از آتش و فرخ فقال ابو صلی الله علیه وسلم کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته و مانحن فیه من هذا القبیل زیرا که جمیع مذکور فرمودهٔ پیغمبر خدا همه شما نگهبان و حکم شمایند و پرسیده شوید از رعیت خود پس نوحه از رعیت است و زجر و منع از نوحه واجب است و ترک واجب مستوجب عقوبت است و ابن عمر فرمود که نوحه از سنت است فهو کما قالت عایشة ولا تزر وازرة وزر اخری پس وقتی که نباشد نوحه طریقهٔ مرضیهٔ وی پس آنکس چنانستی که گفته است عایشه برنمیدارد شخصی گناه گناهکار گناه دیگری را یعنی گناه نوحه دیگران بوی عاید نمیشود وهو کقوله وان تدع مثقلة الی حملها لا یحمل منه شئ یعنی انچه استدلال کرده است بقول خدا و اینکه بار گران نخواند نفسی که گرانی کرده بردی گناهان کسی را بسوی بر داشتن گناهان نو و بر داشته نمیشود از گناه وی چیزی و این قول را از مولف تنها ابو ذر روایت کرده است چنانچه در فتح الباری آورده و ما یرخص من البکاء فی غیر نوح و چیزی که رخصت کرده شده است از گریه در صورت غیر نوحه است عطف است بر اول ترجمه که قول النبی است وقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا کان علی ابن آدم الاول کفل من دمها و فرمودهٔ پیغمبر خدا لعنت کناد خدا بر هر کشته نمیشود نفسی از روی ستم مگر آنکه هست بر پسر آدم که نخستین است بهرهٔ از خون این کشته و آن قابیل است که اول را کشته پیشتر از او حسد برد و ذلک لانه اول من سن القتل و اینحکم ثابت است از انکه وی نخستین کسی است که طریقهٔ ستم کشی پیش کرده مقتضی ازاین را و اینحدیث آنست که کسی که طریقهٔ او نوحه گریست و راضی است باین نوحه که بر مردن او کنند معذب میشود از انکه طریقه ساخته و سبب این نوحه شده است حدثنا عبدان و محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سلیمان عن ابی عثمان قال حدثنی اسامة بن زید قال ارسلت بنت النبی گفت اسامه بن زید بدنبای آنحضرت که فرستاده و دختر

پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم نمیه بسوی آنحضرت ان ابتلی فصبر فاتنا بتحقیق پسری که مبتلا شده در حال نزع است پس چه نزد ما و تعیین این بنت اقوال مختلفه آمده است و در بعضی شروح آنست که ام کلثوم بود زوجه عثمان رضی الله عنه قسطلانی تعیین کرده که زینب زوجه ابو العاص است و درین ابن تین اختلاف نقل کرده است فارسل یقرئ السلام ویقول ان لله ما اخذ وله ما اعطی کل عنده باجل مسمی پس کس فرستاد آنحضرت در حالی که سلام میگفت و میفرمود بتحقیق مر خداراست چیزی که گرفت و مر او راست چیزی که عطا کرده و همه نزد خدا بمدتی معین است فلتصبر ولتحتسب پس صبر کن و بصبر امیدوار اجر باش از وجه افارسلت الیه تقسم علیه لیاتینها پس کس فرستاد دختر آنحضرت بحالی که سوگند میداد پدر آنحضرت که البته بیاید مقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وزید بن ثابت ورجال پس استاد و رفت و باوی ایستاده صحابه کرام و دیگر مردان بودند که اسامه راوی حدیث ازانهاست فرفع الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبی پس برداشته شد بسوی پیغمبر خدا یعنی در کنار او داده شد آن پسرک ونفسه تقعقع وحال آنکه نفس آن پسر میلرزید تقعقع بمعنی اضطرابست و گفته اند که حکایت از حرکتی است که باوی آواز باشد قال حسبته انه قال کانها شنّ گفت راوی گمان میبرم از کسی که روایت کرده که گفته چنانستی که گویا مشکی است که آب او حرکت میکند ففاضت عیناه پس ریخت اشک دو چشم آنحضرت فقال سعد یا رسول الله ما هذا پس گفت سعد ای رسول خدا چیست این اشک ریختن با آنکه ما را بصبر میفرمائی قال هذه رحمة جعلها الله فی قلوب عباده پس فرمود این گریه مهربانی است که گردانیده است آنرا خدا در دلهای بندهای خود فانما یرحم الله من عباده الرحماء پس رحم میکند خدا کسی را از بندهای خود مگر رحم کنندگان را حدثنا عبد الله محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فلیح بن سلیمان عن هلال بن علی عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلی الله علیه وسلم گفت انس حاضر شدیم دفن دختری را که برای پیغمبر خدا بود و گفته اند که آن ام کلثوم است زوجه عثمان رضی الله عنه نه رقیه از آنکه رقیه فوت کرد و آنحضرت در بدر بود و بر نبازده او حاضر نشده است قال ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس علی القبر گفت انس و پیغمبر خدا نشسته بود بر قبر قال فرایت عینیه تدمعان گفت انس پس دیدم دو چشم آنحضرت را که اشک میریخت قال فقال هل منکم رجل لم یقارف اللیلة گفت پس فرمود آنحضرت آیا هست از شما مردی که جماع نکرده است امشب فقال ابو طلحة انا گفت ابو طلحه انصاری منم گمان برزدیک نرفته ام امشب بزن قال فانزل فرمود آنحضرت پس فرود آی قال فنزل فی قبرها گفت انس پس فرود آمد ابو طلحه در قبر او و سر درین امر آنست که چون انیس در قبر برای کار زن می درآید فرمود که باید قریب العهد بمجامعت زن نباشد تا طبع او مطمئن و بما کن باشد و نیز گویند عثمان خواست که درآید در قبر آنحضرت تا رضی نشد از آنکه معلوم فرموده بود که هر درین شب بعضی با بعضی جماع کرده بود نبا بر آن آنحضرت اختیار کرد ابو طلحه را اگر کسی عثمان را احق الایق بود که درین شب که زوجه او دختر پیغمبر خدا مرده باشد مشغول شود بکار بر قبر او و شاید بیاری او زوجه بدل او نکی شده بود بیطاقت شده باحد و گمان نداشته که دران شب رحلت خواهد کرد و در خبری هم نیامده که بعد از موت یا وقت احتضار این فعل از وی واقع شده والله اعلم حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جریج قال اخبرنی یعلی بن عبد الله بن عبید الله بن ابی ملیکة قال توفیت ابنة لعثمان بمکة گفت عبد الله بن عبید الله بن ابی ملیکه که وفات کرد دختری مر عثمان را رضی الله عنه بمکه وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وآمدیم تا حاضر شویم بر جنازه او و حاضر آمد عبد الله بن عمر و ابن عباس ولقی احدهما اولهما فجلس الی جنبه وگفت عبد الله

پس پیش آمدند و کسر از ان بسوی پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و خبر داد او را بحال او و رفت یکی فاما احدهما فرای فرجة فی الحلقة فجلس الی کعبی الانسان و پس دید در حلقه مجلس فرجه را پس نشست در آنجا و اما الآخر فجلس خلفهم اما دیگری ازین دو پس نشست پس نشست ایشان و اما الآخر فادبر ذاهبا و اما آن دیگری سوی پس برگشت و رفت فلما فرغ رسول الله پس چون از کار خود فارغ شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم از شغل مجلس قال الا اخبرکم عن الثلاثة فرمود آیا خبر ندهم شما را از سه مردان این سه نفر اما احدهم فاوی الی الله فاواه الله اما یکی از ایشان پس آمد بسوی خدا و جا داد او را خدا و اما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه و اما دیگر پس شرم کرد از خدا ازین که مزاحمت کند اهل آن امور و شستن پس مثل آن جزا دادار و معامله کرد بدی بمجرد معامله کردن کسی که بگذارد بدی را بمقام کسی که تمام کرد نماز را بنیابت طلب برائت و دیگر این واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه واما آن دیگر سیوم پس روگردانید از مجلس پیغمبر خدا مناسب آن خبر داد خدا و معامله کرد بمجرد معاملت کسی که روگردانید از کسی که او روی روگردان شده باب الاستلقاء فی المسجد وضع الرجل بر زانو از راست بر پشت دراز کشیدن بر پشت در مسجد و دراز کردن پا دران و در بسیاری از نسخ مد الرجل نیست حدثنا عبد الله بن مسلمة بفتح میم عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بفتح ابن تمیم عن عمه انه رای رسول الله تحقیق عم عباد که عبد الله بن زید مازنی است پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم مستلقیا فی المسجد در حالیکه بر پشت دراز کشیده بود آنحضرت در مسجد واضعا احدی رجلیه علی الاخری نهاده بود یکی از دو پای خود را بر پای دیگر و عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب کان عمر وعثمان یفعلان ذلك و نیز از ابن شهاب از سعید است که بودند عمر و عثمان رضی الله عنهما که میکردند این وضع استلقاء را پس بعد ازین جابر گفت مر بسیست در مسلم فی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انی یضع احدی رجلیه علی الاخری و هو مستلق علی ظهره یا مسموخ است باین حدیث یا مقیداست بحوی که ظاهر شود بعورت مرد اگر سون باشد منع نبود و استدلال کرد بر ابقاء حکم جواز بفعل و خلیفه که اگر سوخ بودی ازایشان نپسندیده نباشد باب المسجد یکون فی الطریق من غیر ضرر بالناس فیه جواز بنا بمسجد در راه بین آنکه ضرر رسد بر روان و روی فیه قال الحسن وایوب وهالك و باین جواز گفته است حسن بصری و ایوب سختیانی و امام مالک و بسیار اند جمهور علما و منع آن مرویست از بعضه و در روایة منع از علی بن ابی طالب و ابن عمر رضی الله عنهما چنانچه عبد الرزاق نقل کرده حکم کرده اند بضعف آن حدثنا یحیی بن بکیر بضم اول تصغیر ام جداست و پدرش عبد الله مخزومی قال حدثنا اللیث هو ابن سعد قال حدثنی عقیل بتصغیر ابن خالد الایلی عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشة زوج النبی

متقون نخواند فیقیف علیه نساء المشرکین وابناءهم یتحجبون منه ویظرون الیه پس مطلع میشد برایشان زنان مشرکان وپسران ایشان بحالی که عجب میکردند ازان ونظر میکردند بسوی آن وکان ابوبکر رجلا بکاء لا تملک عینه اذا قرء القرآن وابوبکر مردی بسیار گریان که ضبط نمی توانست کرد هرگز چشم خود را وقتی که خواندی قرآن را فزع فزع ذلک اشراف قریش من المشرکین پس درخوف انداخت آنچیز کازان قریش را که مشرکان بودند ازین که در فتنه افتند فتنه زنان وپسران اینها وسیل کنند بسوی اسلام وتمام قصه در هجرت مذکور شود

باب الصلوٰة فی مسجد السوق اذا جاز فیه

سوق جواز نماز در مسجد بازار اشارت است بانکه حدیث ان الاسواق شر البقاع وان المساجد خیر البقاع بر تقدیر صحت منع نمیکند وضع مسجد را در سوق برای نماز زیرا چه بقعهٔ مسجد ازبازار درین هنگام بقعهٔ خیر بود وحدیث باب دلالت میکند بر جواز نماز در بازار بانفراد پس جایز باشد بجماعت وگرفتن مساجد برای آن وصلی ابن عمر فی بقیع بطحاء ومنیوں در آخر فی مسجد فی دار یغلق علیهم الباب نماز گزارد عبدالله بن عمر در مسجدی که از خانه بود که بند کرده نیشد بر اهل آن خانه در آن راه آنرا برای تغلیق چنانکه عادت سواف است استدلال بترجمه ولیکن عدم مناسبت وتعلق میان تغلیق وترجمه ظاهر است مگر انکه گفته شود که نماز در خانه در سوق هر دو در حدیث باب قرین یکدیگر افتاده وچون جایز شد اتخاذ مسجد در خانه نماز در آن جایز باشد بطریق اولی در بازار نیز کرمانی گفته غرض مولف ازین رد است بر حنفیه که گویند باتخاذ مسجد در خانه که مجور از مردم باشد وپوشیده نماند که نزد حنفیه که اگر یکدو اند کسی در میان آن خانه خود مسجدی واذن دهد مردم را بنماز در آن اگر شرط کرده است اینمعنی طریق را در قول علمارا ثابته مسجد باشد واگر شرط نکرده است نزد امام ابوحنیفه مسجد نگردد ونزد صاحبین مسجد گردد وطریق بالشرط از حق مسجد باشد ونزایل نیشود وملک واقف از مسجد نماز یک کس دران نزد ابوحنیفه ومحمد رحمهما الله کذا قالوا یعنی نماز یکس بعد وقوع عموم اذن وافراز طریق اسبیل اگر بعد ازان عادت شود وغلق باب حیاتا منع نکند در اصل بود اق مسجد اگرچه دران هنگام غلق جایز باکراهت باشد حیاتا یکی حکم سایر مساجد است بس در نزد حنفیه لازم نمیاید

حدثنا قال حدثنا ابو معاویة محمد بن حازم ضریر عن الاعمش سلیمان عن ابی صالح ذکوان عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال صلوة الجمیع تزید علی صلوته فی بیته وصلوته فی سوقه خمسا وعشرین درجة فرمود نماز جماعت فزونی دارد بر نماز شخص تنها که در خانه گذارد ودر نماز روی که در بازار کند به بست وپنج درجه از درجهای قرب وکرامت نزد کرد گار خانه وبازار در مقابل نماز جماعت باعتبار اغلب واکثر است چه غالبا نماز در خانه تنها میکنند ودر بازار زیاد باشتغال سودا مقید بجماعت کمتر شوند وتوانند که مراد بصلوة جمیع نماز مسجد جامع وجماعت گیرند واز هر دو شقین وعمارا مسجد

ابن عبید الله من نشسته بودم میان ابن عمر وابن عباس پاگفت نشسته بودم نزدیکی ازین دو غریب پستر آمد دیگری پس نشست پهلوی من فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهی عن البکاء پس گفت ابن عمر عمرو بن عثمان برادر میت را آیا منع نمیکنی اینجماعه را که گریه میکنند فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان المیت لیعذب ببکاء اهله علیه بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی فرمود مرده عذاب کرده میشود بگریهٔ مردم او بروی فقال ابن عباس قد کان عمر یقول بعض ذلک پس گفت ابن عباس بتحقیق بود که میگفت عمر برخی ازان گریه که بسبب آن عذاب کرده میشود آن گریه نوحه است ثم حدث پس حدیث کرد ابن عباس قال صدرت مع عمر من مکة حتی اذا کنا بالبیداء اذا هو برکب تحت ظل سمرة پس گفت رجوع کردم با عمر از مکه تا وقتی که بودیم بصحرائی که میان مکه ومدینه است ناگاه عمر ملاقی شد با لشکری که زیر درخت سمره بود رکب سواران شتر ازده زیاده فرمود عمر مرا برو وببین کیست این لشکر فنظرت فاذا صهیب فاخبرته فقال ادعه لی گفت عبد الله مذکور پس نظر کردم ناگاه آن صهیب بود پس خبر کردم عمر را گفت بخوان او را برای من فرجعت الی صهیب فقلت ارتحل فالحق امیر المؤمنین پس باز گشتم بسوی صهیب وگفتم کوچ کن ولحق شو امیر المؤمنین عمر را فلما اصیب عمر دخل صهیب یبکی یقول واخاه واصاحباه پس هرگاه مجروح شد عمر بجراحتی که رحلت کرد بجوار قدس بدان جراحت واین واقعه هم در زمان مراجعت از حج بود میگفت صهیب وا برادر وای یار ومیگریست فقال عمر یا صهیب ابکیعلی وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المیت لیعذب ببعض بکاء اهله علیه پس گفت عمر ای صهیب آیا گریه میکنی بر من بتحقیق فرموده است پیغمبر خدا که مرده هر آینه عذاب کرده میشود به بعضی گریهای مردم او بروی قسطلانی گوید قید بعض بکا کرده پس محمول است بر انچه مقرون بنوحه باشد وباین جمع میشود میان احادیث نفی عدم نفی انتهی پوشیده نماند که این گریه صهیب ظاهر آنست که بی نوحه است چنانچه ازمعنی نوحه معلوم گردد وعمر همین گریه را هم منع کرد وحدیث عدم نفی حدیثی است که عایشه روایت کرد وآنجا نوحه وعدم نوحه برابر است فلیفهم فقال ابن عباس فلما مات عمر ذکرت ذلک لعایشة فقالت یرحم الله عمر گفت ابن عباس پس وقتی که مرد عمر رضی الله عنه ذکر کردم این قول او را برای عایشه پس گفت رحمت میکند خدا عمر را این کلمه از حسن ادب است بر منوال قوله تعالی عفا الله عنک لما اذنت لهم چون عایشه نزد وانست قول عمر را از برای دفع توحش مردم از نسبت خطای عمر گفته والله ما حدث رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المیت لیعذب المؤمن ببکاء اهله علیه سوگند خدا حدیث نکرده است پیغمبر خدا که بتحقیق خدا هر آینه عذاب میکند مسلمان را بگریه مردم او بروی ولکن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله لیزید الکافر عذابا ببکاء اهله علیه ولیکن پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی فرموده بتحقیق خدا هر آینه زیاده میکند عذاب کافر را بگریهٔ مردم او بروی وقالت حسبکم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخری وگفت عایشه بس است شما را قرآن بمنطوق آن که بر نمیدارد گناهکاری گناه دیگری در شرح ترجمه بیانی وافی گذشته که عذاب میت بگریهٔ دیگری ونوحه وی بیک وجه منافات باین آیه ندارد قال ابن عباس عند ذلک والله هو اضحک وابکی گفت ابن عباس نزد این قول ابن عمر وسوگند خدا اوست که خندان کرده وگریانده قسطلانی گوید که مقصود ابن عباس ازین کلام نفی این قول است که میت را ببکاء مردم او عذاب میکنند وظاهر از فحوای کلام مولف انجا نیز همین است اگرچه ترجمه بمخالف آنست وتقریر کرده که هر گاه گریه آدمی وخنده او وانده او وسرور او از خدا باشد این امور را

اشری در عذاب نخواهد بود انتهی پوشیده نماند که برین تقدیر لازم می آید که بر هیچ فعل آدمی زاد عذابی مترتب نشود از آنکه جمیع افعال او بتقدیر خلق خداست ایمانیان گویند بالآنکه همه معاصی بتقدیر و خلق اوست تعالی ولیکن آنرا بکام یفعل اسوء یشاء و یحکم ما یرید سبب عذاب ساخته و در نصیورت هم فعل دیگری بآنکه از خداست تواند که سبب عذاب کسی باشد و رامیه سدکه بی گناه یا بگناه دیگری عذاب کند و اینجا خواهد این گریه تا که تقریب مردن این میت درین مصرت افتاده چه عجب که باین گریه او را هم عذاب کنند برین تقدیر این قول ابن عباس در برابر قول عایشه است و میسد ترا که گوئی حکم قوله تعالی ولا تذر وازرة وزر اخری در روز قیامت خواهد بود قال ابن ابی ملیکة فالله ما قال ابن عمر شیئا گفت ابن ابی ملیکه که سوگند خدا بعد ازین مذکور نگفت ابن عمر چیزی بعضی گویند سکوت ابن عمر دلالت بر قبول این معنی ندارد و نیز لایق ندید مجادله در نیوقت و نیز میسد او را که میگفت چنانکه ما تقریر کردیم بر قول ابن عباس و استدلال او بر تمیمی باین قوا **حدثنا** اسمعیل بن خلیل قال حدثنا علی بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق وهو الشیبانی عن ابی بردة عن ابیه قال لما اصیب عمر جعل صهیب یقول واأخاه فقال عمر اما علمت ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المیت لیعذب ببکاء اهله فرمود مرده عذاب کرده میشود بگریه زنده یا بگریه قیله

حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن عبد الله بن ابی بکر عن ابیه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم تحقیق عمره خبر داد ابا بکر بن محمد بن عمر بن حزم مادر او شنیده است عایشه را زوجه پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی قالت انما مر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی یهودیة یبکی علیها اهلها گفت عایشه انیست جزاین نیست که گذشت رسول خدا بر زنی یهودیه که گریه میکردند بر وی مردم او فقال انهم لیبکون علیها وانها لتعذب فی قبرها پس فرمود اینجماعت او میرانند گریه میکنند بر مردن او و تحقیق آن زن عذاب کرده میشود در قبر او مراد عایشه آنست که عذاب میکنند او را چون کافر بود بسبب کفر نه بسبب گریه مردم **باب** مایکره من النیاحة علی المیت در بیان چیزی که مکروه است کراهت تحریم از نوحه کردن بر میت وقال عمر رضی الله عنه وعهن یبکین علی ابی سلیمان و گفت عمر بگذار این زنان را بحالی که گریه میکنند بر ابی سلیمان کنیت خالد بن ولید است وقتی که مرد در سنه بیست و یکم از هجرت در یمان نوافت امیر المؤمنین عمر رض خالد سبب شد ندزنان مغیره بر وی گریه میکردند تعبیر مردم گفتند که انها را منع کن گفت بگذار ایشانرا حالما یلغ نقع او لقلقة تا وقتیکه نباشد نقع بفتح نون و سکون قاف آخر بمین و لقلقه بدو لام و دو قاف و مولف تفسیر این دو لفظ کرده و النقع التراب علی الراس یعنی خاک بر سر و اللقلقة الصوت یعنی لقلقه بمعنی آواز بلند است بعضی گفته اند که نقع بمعنی گریبان دریدن است و لقلقه حکایت آواز نوحه گرانست که در گلو می گردانند آواز را این قول که در رو می اشارت است بمعنی نوحه است و بمفهوم مخالف دلالت میکند که آواز بی گریه بر ای تائید معنی ترجمه آورده است **حدثنا** محمد قال حدثنا سعید ابن عبید عن علی بن ربیعة عن المغیرة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان کذبا علی لیس ککذب علی احد گفت مغیره شنیدم پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بر وی میگفت تحقیق دروغ بر من نیست همچو دروغ بر یکی از مردم من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار کسی که دروغ بندد بر من دیده و دانسته نباید سهو و خطا پس گو گیرد جای بودن خود را از آتش و روغ و سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من نیح علیه یعذب بما ناح علیه کسی که نوحه کرده میشود بر وی عذاب کرده میشود بسبب نوحه بر وی و بعضی روایت من نیح علیه یعذب بما نیح علیه واقع شده در هر دو روایت کلمه ما موصوله است و مصدر یه بمعنی حاصل مصدر نیز تواند بود و در تقدیم خبر اول که من کذب علی است بر جزء دوم

الجزء الثالث من اشتات شیخ الاسلام | كتاب الصلوة

بست پنج مراد بدان مزیت باضعاف مضاعفه ست بنا بر امثال آن اعتبار کرده اند و گرنه کثرت خطی لبوی مسجد شاید اکثر متعبدان و زیبا شاید از بیخ و عدد کنندان و معتادان و امثال آن روایت دیگر بسبب مرجوحیت آمده و اذا خاف خلل المسجدان نمی صلوة ما کانت تحبسه و حین دری آید مسجد را بیاشد در حکم نماز و ثواب آن ما دامی که بندی می کند او را نماز او منتظر آن نشسته بماند و تصلی الملائکة علیه ما دام فی مجلسه الذی یصلی فیه و دعا خیر می کند فرشتگان برای وی مادامی که در نشستگاه خود است که نماز میگذارد در آن مراد نشستگاه بعد از نماز است یا بیش از آن باستظار آن اللهم اغفر له اللهم ارحمه تا میگویند فرشتها خدایا بیامرز او را خدایا رحمت کن او را تا که لم یؤذ فیه یحدث فیه ما دام که ایذا نکرده است ملائکه را باین نحو که حدث کند در آن در اکثر روایات بصیغه مضارع مجزوم اندازا فعل ثانی بدل از اول و بعایز است رفته تا نی بنا بر استیناف و در بعضی روایتی یحدث بجای یؤذ نیز واقع است و در بعضی نسخ عالم یحدث بترک لفظ لا بود **باب** تشبیک الاصابع فی المسجد وغیره و در ذکر در آوردن انگشتان هر دو دست در یکدیگر در مسجد و غیر مسجد **حدثنا** خلاد بن یحیی سلمی کوفی نزیل مکه قال اخبرنا سفیان ثوری عن ابی بردة بن عبد الله بن ابی بردة عن جده ابی بردة بن ابی موسی عن ابیه عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد بعضه بعضا تحقیق آنحضرت فرمود که مسلمان مر مسلمان دیگر را مانند بناست و همه ایشان حکم یک بنا دارند که محکم میباشد بعضی ازان بعضی را و یکدیگر را تقویت میکند و شبک بین اصابعه پیوسته داشت آنحضرت انگشتان یکدست را در انگشتهای دست دیگر برای تمثیل اشتباک مسلمانان یکدیگر را در تعاون و تقویت مانند همه در اخوت و الفت بودن مؤلف تکرار کرده و چنانکه ظاهر است عنوان حدیث است **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا ابن ثمیل بضم مثلثه و فتح میم و سکون تحتیه نامش نضر است قال اخبرنا حمید عن عبد الله عن ابن سلمین عن ابیهریرة قال صلی بنا رسول الله نماز گزارد ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم یعنی امامت کرد صلوة العشی یعنی نماز دیگر شبانگاه را که ظهر و عصر است از بهری آنکه عشی بفتح معلوم میشود و تشدید یاء تحتیه بیان زوال آفتاب و غروب است و تفسیر جوهری عشی و عشیه وقت نماز ظهر و عصر را بمعنی و اعلم از نماز مغرب تا تاریک شدن شب بحسب اصل لغت باشد و در استعمال اطلاق کرده میشود بر معنی مذکور و در روایات دیگر صحیحه صریح است مقابل بالعصر شاهد است بر تعینی قال ابن سلمین فحدث محمد بن سیرین قد سماها ابوهریرة ولکن نسیت انا تحفظ نام برده بود آن نماز را ابو هریرة ولیکن فراموش کرده

فقال اصلی ما اکلفت
فسلم گفت الحمد لله
نماز گزار را گفتند بار گشت
بیشتر سلام دادن و سجود کردن
نماز تقام الصفیه معه وقفة
المسجد پس استاد گفت
جاء الصفة فقد جاء
فانکاه عضها کانه غضبان
کرد گویا بر خلاف
دست راست خود را بر دست
یعنی صلاتین صلاة
الصبح و صلاة العشاء
فسلم گفت الحمد لله
نماز گزار را گفتند بار گشت
بیشتر سلام دادن و سجود کردن
نماز تقام الصفیه معه وقفة
المسجد پس استاد گفت
جاء الصفة فقد جاء
فانکاه عضها کانه غضبان
کرد گویا بر خلاف
دست راست خود را بر دست

كه در باب نوحه است مغيره كه راوى حديث است اشارت كرده كه آنچه درباره نوحه آورده است و فرموده پيغمبر خدا است **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه فرمود مرده عذاب كرده ميشود در قبر بسبب نوحه بروى تابعه عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة متابعت كرده است عبدان را عبد الاعلى گفت حديث كرده ما را يزيد گفت يزيد حديث كرده ما را سعيد كه ابن عروبه است وى گفته است كه حديث كرد قتاده از سعيد بن مسيب وقال آدم عن شعبة مولف گويد و گفته است آدم از شعبه بسند گور باين لفظ الميت يعذب ببكاء الحي عليه ومراد گريه بنوحه است **باب** اين باب ترجمه ندارد و حديثى كه درين باب مذكور است چون ممزوج در معنى ترجمه باب سابق بود چنانكه معلوم شود فصل كرده بلفظ باب از باب سابق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به گفت ابن منكدر شنيدم جابر پسر عبد الله بن عمرو را گفت آورده شد پدر من كه روز غزوه احد شهيد شده بود و كافران مثله كرده بودند گوش و بينى او را بريده حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا تا آنكه نهاده شد پيش رسول خدا و تحقيق پوشيده شده بود بجامه فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي پس رفتم بحالى كه ميخواهم كه بردارم جامه از وى پس منع كردند مرا قوم من ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي پستر باز رفتم كه بردارم از وى جامه پس منع كردند مرا قوم من فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع پس فرمود بكشف جامه پيغمبر خدا پس برداشته شد جامه فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو پس شنيد آنحضرت آواز ناله كننده پس فرمود كيست اين زن فغان كننده گفتند دختر عمرو يا خواهر عمرو است شك كرده است سفيان اگر بنت عمرو است خواهر عبد الله مقتول است و اگر خواهر عمرو است عمه او است قال فلم تبكي فرمود چرا گريه ميكند آن زن استفهام انكاريست يعني بايد كه گريه نكند او لا تبكي يا فرمود گريه نكند نهي غايب است شك كرده راوى فما زالت الملائكة تظله باجنحتها هميشه فرشتها سايه ميكنند او را ببالهاى خود كه هجوم كرده بودند براى بردن روح او بآسمان حتى رفع تا برداشته شد از ميدان شهادت يعني او را اين مرتبه حاصل شده است سزاوار نيست كه بر موت او گريه كني و اندوهگين شوى **باب** ليس منا من شق الجيوب نيست از ما كسانى كه پاره كنند گريبانها در مصيبت **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية فرمود نيست از ما كسانى كه بر طريقه ما اند كسى كه طپانچه زند رخسارها را و پاره كند گريبانها و خواند مرده را بخواندن جاهليت يعني آنچه كافران پيش از اسلام ميخواندند مرده را و نوحه ميكردند باشند واجبلاه واعضداه واسنداه و آنچه حديث مشتمل بر سه چيز است هر كدام را ترجمه ديگر ساخته در بابى آورد براى اشارت بآنكه هر كدام منهى و ممنوع است نه مجموع **باب** رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة رثا صيغه ماضى است مثل دعا با ثاى مثلثه بلا آخر همزه و در بعضى روايات رثى مثل رمى و رثا مرثية هر دو بمعنى شمردن خوبيهاى مرده است و بمعنى اندوه و درد نيز آمده و اينجا مراد معنى اخير است يعني اندوهگين شد و درد كرد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وى بر سعد بن خوله كه از كبار مهاجرين است و بدرى بلكه در حجة الوداع رحلت كرده **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع گفت سعد بن ابي وقاص بود پيغمبر خدا كه عيادت ميكرد مرا

وبعد از ان چنان و خرجت السرعان من ابواب المسجد و بيرون آمدند بيشتر و زودتر رسانندگان مردم از درهاى مسجد سرعان بفتح سين مهمله و راء اوائل مردم كه شتابى كنند بر فتن و سكون را نيز آمده و بضم و سكون نيز ضبط كرده اند مراد گروهى اند از عوام و اهل حرفت كه بعد از نماز براى ذكر و دعا توقف نكنند فقالوا اقصرت الصلوة پس گفتند صحابه بدلهاى خود بمشاهده اين واقعه آيا كوتاه شد يا كوتاه كرده شد نماز از چهار ركعت بدو ركعت قصرت بفتح قاف و ضم صاد و ضم قاف و كسر صاد هر دو روايتست وفي القوم ابو بكر و عمر و درين جماعه حاضران ابو بكر و عمر بودند نديم آنحضرت و مقتداى آن قوم فهاباه ان يكلماه پس ترسيدند و بزرگ داشتند آنحضرت از ين كه سخن كنند او را در ين ماده وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليدين و در ميان اين مردمان مردى بود كه در دست او درازى بود از ينجهة گفته ميشود او را ذو اليدين يعني صاحب دو دست و بعضى گويند از ان جهت ميگفتند كه بهر دو دست كار ميكرد و بعضى گويند از ان جهة كه دو پسر داشت و مضمون حديث صريح است در آنكه وجه تسميه درازى دستها است و نامش ابو محمد عمير بن عبد عمرو است و نزد بسيارى خرباق بكسر خاء معجمه و بعضى گويند خرباق مردى ديگر است كه آن را ذو الشمالين گويند و نزد بعضى خرباق بغير ذو اليدين و ذو الشمالين است و عيني بدلائل و روايات ثابت كرده كه ذو اليدين و ذو الشمالين يك شخص است از بني زهره كه او را خرباق گويند والله اعلم قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة گفت ذو اليدين اى رسول خدا آيا فراموش كردى بعض نماز را يا كوتاه شد نماز بحكم الله تعالى قال لم انس ولم تقصر فرمود فراموش نكرده ام و نه قصير شده يعني در اعتقاد من هر دو نشده و شعور هيچ يكى از ين ندارم و اين ناشى از كمال استغراق و حضور در مشاهده انوار مقام قربست كه مانع آمد از حفظ عدد ركعات فقال اكما يقول ذو اليدين پس فرمود باصحاب آيا چنين است كه ميگويد ذو اليدين فقالوا نعم پس گفتند آرى همچنين است فتقدم فصلى ما ترك پس پيش رفت آنحضرت و گزارد از نماز آن قدر كه ترك كرده بود ثم سلم پستر سلام داد ثم كبر و سجد مثل سجوده او اطول پستر تكبير گفت و سجده كرد مانند سجده معتاد خود يا درازتر از ان بسبب اعتذار و قوع تقصير و مشاهده عظمت حق ثم رفع راسه فكبر پس برداشت سر از سجده و تكبير گفت ثم كبر و سجد مثل سجوده او اطول پستر ديگر تكبير گفت و سجده كرد مانند سجده معتاد يا درازتر از ان ثم رفع راسه وكبر پستر برداشت سر خود را و تكبير گفت فربما سالوه پس بعد روايه كردن ابن سيرين اين حديث را مخبرى كه مذكور شد پرسيدند او را و گفتند بطريق استفهام ثم سلم پستر سلام كرد آنحضرت بعد از ين دو سجده يا نه فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال پس ميگفت ابن سيرين در جواب آگاه يابنده و خبر داده شده ام كه عمران بن حصين در حديث خود گفته است ثم سلم يعني اين لفظ را از حديث ابو هريره محفوظ ندارم وليكن مرا خبر داده اند كه عمران روايه كرده است ابن سيرين اين لفظ را ابدا كرد دلالت اين احاديث بر جواز تشبيك الصلوة

ورسال حجة الوداع من وجع اشتد بی از دردی که گرفت شد بمن فقلت انی قد بلغ بی من الوجع ما ترى پس گفتم آنحضرت را بتحقیق رسید بمن از درد چیزی که می بینی و انا ذو مال ولا یرثنی الا ابنة لی ومن صاحب سلم و وارث نیست مرا مگر دختری که او است افأتصدق بثلثی مالی آیا تصدق کنم دو ثلث مال خود قال لا فرمود نی فقلت فالشطر قال لا پس گفتم نصف مال پس فرمود نی ثم قال الثلث والثلث کثیر پستر فرمود سیوم حصه و سیوم حصه بسیار است انک ان تذر ورثتک اغنیاء خیر من ان تذرهم عالة یتکففون الناس بتحقیق تو اینکه بگذاری وارثان خود را اغنیاء بهتر است از انکه بگذاری برهنه درحالی طلب میکنند صدقه را بکف دست یا میخواهند از کف مردم وانک لن تنفق نفقة تبتغی بها وجه الله الا اجرت بها حتی ما تجعل فی فی امرأتک و بتحقیق تو هرگز نفقه نمیدهی نفقه و ادنی که میخواهی بآن صدقه خدا را یعنی رضای او را تا اجر داده میشوی بآن صدقه تا آنکه چیزی که می اندازی در دهن زن خود ان اجری می یا بی قلت یا رسول الله اخلف بعد اصحابی گفتم ای رسول خدا گذاشته میشوم بکه پس از رفتن یاران من که مراجعت میکنند یا تو این مقوله را از ترس آنکه بمیرد در میان مشرکان بمکه یا باقی ماند ران و ثواب هجرتی که از برآمدن از مکه بمدینه یافته بود ضائع شود و صحابه مکروه می پندا شتند رجوع با نحضرت با نچه ترک کرده بود مذ ازا وطان قال انک لن تخلف فرد بتحقیق تو گذاشته نمیشوی و رکه فتعمل عملا صالحا الا ازددت به پس عمل نمیکنی عمل نیک مگر آنکه زیاده شوی بآن عمل نیک درجة و رفعة مرتبه و از مراتب قرب و بلندی شان لعلک ان تخلف حتی ینتفع بک اقوام ویضر بک آخرون پستر شاید که گذاشته شوی در دنیا تا منتفع شوند بتو مردم بسبب یاران و زیان زده شوند دیگران از کفار این قول آنحضرت خبر غیب است سعد بن وقاص تمری در زیافت و فتح عراق و ترک کرد چنانکه از غنائم این فتح مسلمانان بهرها قسمت کردند کافران منکوب و خراب گشتند اللهم امض لاصحابی هجرتهم ای بارخدا تمام کن مر اصحاب مرا ثواب هجرت ایشان ولا ترددهم علی اعقابهم و برگردان ایشان را بر پس ایشان بترک کردن هجرت و رجوع از استقامت احوال و خیبت مقاصد این دعا برای تسلی سعد و دیگر صحابه از مردست لکن البائس سعد بن خولة یرثی له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مات بمکة لیکن بخت محتاج بترحم سعد بن خوله است که ترحم کرده بروی رسول خدا رحمت کناد خدا بروی از انکه مرده است بمکه و حجة الوداع و بقولی در سال صلح حدیبیه بعد از انکه هجرت کرده بود و دوست میداشت که جای دیگر بمیرد و ناخوش داشت که در مکه بمیرد و این کلام عداست بعضی گویند کلام رهبریست و انتهی بعین قوله باب ما یذهی من الحلق عند المصیبة و بیان چیزی که منع کرده میشود از تراشیدن موی در مصیبت و قال الحکم بن موسی مولف رح گفت اینجا حدثنا از انکه بطریق مذاکره شنیده نه بصورت تحمل حدیث شیخ ابن حجر گوید این از باب تعلیق است حکم بن موسی از شیوخ مولف نیست انجا که جمع کرده اند شیوخ مولف را اتفاقا کرده اند بر ترک ذکر او و انکه در روایت ابی ذر وابی الوقت حدثنا واقع شده وهم محض است حدثنا یحیی بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخیمرة حدثه قال حدثنی ابو بردة بن ابی موسی قال وجع ابو موسی وجعا فغشی علیه ورأسه فی حجر امرأة من اهله گفت ابو بروه بن ابی موسی درد ناک شد ابو موسی دردی سخت پس بیهوشی غلبه کرد بروی و سر او در کنار زنی از زنان او پس ناله کرد آن زن چنانکه در مسلم تصریح بآنست فلم یستطع ان یرد علیها شیئا پس نتوانست از سبب درد انیکه رد کند بر آن زن چیزی و منع کند او را فلما افاق قال انی برئ مما برئ منه محمد صلی الله علیه وسلم فهر گاه بهوش آمد گفت تحقیق من بیزارم از کسی که بیزار است از وی محمد پیغمبر خدا ان رسول الله صلی الله

وآله وسلم ذکر مسجدهای مکه و جاهای مدینه اندازنکه وجاهای که نماز گذارده در انجاها پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم و یاران را ساجد گرفته حدثنا محمد بن ابی بکر بن علی بن عطا ابن مقدم ابو عبد الله بصری المقدمی بلفظ مفعول از تقدیم نسبت بجد کلان است سنه دویست وسی و چهار قال حدثنا فضیل بن سلیمان نمیری بضم نون قال حدثنا موسی ابن عقبة قال رایت سالم بن عبد الله بن عمر یتحری اماکن من الطریق فیصلی فیها گفت موسی دیدم سالم را که قصد میکرد جاهای مخصوصه را از راه مدینه پس نماز میگذارد در آنها و یحدث ان اباه کان یصلی فیها و حدیث میکرد که پدر او عبد الله بود که نماز میکرد در آنجاها و انه رای النبی صلی الله علیه وآله وسلم یصلی فی تلک الامکنة و نیز حدیث میکرد که پدرش دیده است آنحضرت را که نماز میکرد در آن امکن قال وحدثنی نافع عن ابن عمر انه کان یصلی فی تلک الامکنة موسی گوید و حدیث کرد مرا نافع از ابن عمر که وی نماز میکرد در آن مکانها عطف است بر قول موسی رایت و بین این قول و سالت سالما فلا علم لی الا وافق نافعا فی الامکنة کلها و در بسیدن سالم را تعیین آن مکانات تبرکا پس نمیدانم او را مگر آنکه موافقت کرد نافع را در بیان مکانات همه آن الا انها اختلفا فی مسجد بسرف الی الجحاء مگر آنکه مختلف شدند سالم و نافع در مسجدی که در سرف روحاست کنایه ذکر کرد آنرا بجا بنا بر آنکه حدیث آن جا معلوم شده بود و گذشت بفتحتین آب در جاهای بلند و جاهای پست و سکون و هو بینهما و هو بینهما ما بین است میان این دو و مدینی و شش میل است و جحفه بضم جیم و سکون حاء مهمله و بفا موضعیست میان این دو و مدینی و شش میل است و جحفه بضم جیم و سکون حاء مهمله و بفا موضعیست که فرود آنحضرت میان وی و دیست از راه جاهای نشست که نماز گذارده در آن پیش از زمن هفتاد پیغمبر و گذشته است بدی موسی علیه السلام بحال حج یا عمره در هفتاد هزار دینی اسرائیل حدثنا ابراهیم بن المنذر بکسر ذال معجمه ابن عبد الله بن عبد الله بن رشید الحزامی بکسر مهمله و بجیم قال حدثنا انس بن عیاض بکسر مهمله آخر وی جیم است قال حدثنا موسی بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کان ینزل بذی الحلیفة تحقیق ابن عمر خبر داد نافع را که بود آنحضرت که نزول میکرد بذی الحلیفه که میقاتی است مشهور اهل مدینه را و اهل احرام ایشان است حین یعتمر فی حجته حین حج بحجت شمره فی موضع المسجد الذی بذی الحلیفة نزول میفرمود هنگامی که عمره میکرد در حج خود و تحقیق حج گذارده شمره نیز درخت سمره در جاهای مسجدی که بذی الحلیفه است و آن مسجد بکسر بطول زمان منهدم شده بود در سنه احدی و سبعین تجدید یافته و نماز آنحضرت در مسجد بجانب اسطوانه وسطی از دو که سمره نیز در آنجا بود سمره بضم سین درخت خاردار که آن را عام غلیظ ان گویند کان اذا رجع من عمرة او حجة جاء حتی ینزل بذی الحلیفة حتی یصبح بها کان فی طرف الوادی مما یلی ذات عرق و بود آنحضرت چون قصد میکرد بر گشتن از عمره یا حج نزول میفرمود تا صبح در آنجا بذی الحلیفه در طرف وادی که نزدیک ذات عرق است و وادی عقیق وادی در شت

عليه وسلم برئ من الصالقة بدرستي كه پيغمبر خدا بيزار است از كسي كه بلند كند آواز گريه نزد مصيبت والحالقة وآنكه بتراشد سوي را والشاقة وآنكه پاره كند گريبان را **باب** ليس منا من ضرب الخدود ونيست از ما كسي كه بزند رخسارها ودر مصيبت رخسارها را **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم گفت عبد الله بن مسعود وفرمود پيغمبر خدا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية نيست از ما كسي كه بزند رخسارها وچاك كرده گريبان وخواند بخواندن اهل جاهليت بنوحه وندبه وخبر آن قال ابو عبد الله يعني ليس من سنتنا گفت مولف ابو عبد الله رح يعني نيست از دين كه نيست از طريقه ما **باب** ما ينهى عن الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة در بيان خبري كه منع كرده ميشود از واويلا گفتن وخواندن ونوحه كردن اهل جاهليت نزد مصيبت **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية كه واويلا ميكرد وندبا **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن بيان حال كسي كه نشست نزد مصيبت بحالي كه شناخته ميشود در روي او وفي نظر من سائر الباب شق الباب ومن نظر ميكردم از شكاف در كه شق باب است اين تفسير هم از عايشه است **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن گفت عايشه وقتي كه آمد پيغمبر خدا را خبر شهادت ابن حارثه وجعفر وابن رواحه نشست آنحضرت بحالي كه شناخته ميشود در روي او وفي نظر من سائر الباب شق الباب ومن نظر ميكردم از شكاف در كه شق باب است اين تفسير هم از عايشه است فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن پس آمد آنحضرت را مردي وگفت تحقيق زنان جعفر وذكر كرد گريه ايشانرا فامره ان ينهاهن پس فرمود آمزد را انكه منع كند ايشانرا فذهب فاتاه الثانية پس رفت آمزد وسوي زنان ومنع كرد پس آمد آنحضرت را دوم بار لم يطعنه بحالي كه اطاعت نكردند زنان او را فقال انههن فاتاه الثالثة پس فرمود منع كن ايشانرا واو آمد بار سيوم قال والله لقد غلبننا يا رسول الله گفت سوگند خدا تحقيق غلبه كردند ما را زنان اي رسول خدا يعني باز نماندند از گريه فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب پس گفت عايشه كه تحقيق فرمود آنحضرت ميبايد در دهنهاي ايشان خاك را مالبته شود راه نوحه يا آنكه مبالغه در زجر است فقلت ارغم الله انفك پس گفت عايشه بخاك مالد خدا بيني ترا يعني خوار ورسوا كند لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم نكردي چيزي را كه فرمود ترا رسول خدا ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وترك نكردي رسول خدا را از رنج يعني خبر نكردي كه از تو نمي آيد منع ايشان تا ديگري را ميفرستاد وازين رنج خلاص ميشد **حدثنا** عمر بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء گفت انس دعاء قنوت خواند آنحضرت بر جمعي كفار يكماه هنگامي كه كشته شدند قرآن خوانان واين قصه آنچنان است كه جمعي از اهل صفه را كه قاري قرآن بودند فرستاد آنحضرت بسوي اهل نجد تا بخوانند برايشان قرآن را ودعوت اسلام كنند عامر بن طفيل در گروهي از سليم وذكوان وعصيه تعصد ايشان كرد ومقابله نمود واكثري ازين قرا بشهادت رسيدند واين واقعه در سنه چهارم از هجرت بوده آنحضرت بر بيچاره دعاي بد كرد فمارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد من ذلك پس نديده ام رسول خدا را رحمت كناوخدا

من اقام الصلوة من بعدي فقد اسلم ومن اقام الصلوة فقد اقام الدين

شيخ الاسلام

بروی اندوهگین شده باشد هرگز سخت تر ازین اندوه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة دربیان حال کسی که اظهار نکرده اندوه خود را نزد مصیبت وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وگفت محمد بن کعب قرظی حلیف اوس جزع گفتن بد است برانگیزد حزن در غالب احوال وگمان بد است که آن نومیدی است از معاوضه حق مر مصیبت زده را در دنیا چیزی که آن نافع تر است ازانچه فوت شده یا نومیدی از ثواب صبر که حق جل شانه وعده کرده مر صابران را وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله وگلة نمیکنم حزن وغم سخت خود را که بوی شکیبا نتوان شد مگر بسوی خدا وهمین است جای ترجمه ومطابقت بآن - **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قالت فمات گفت سفیان خبر داد مارا اسحق که وی شنیده انس را که میگفت بیمار شد پسری ابو طلحه را گفت انس پس مرد آن پسر وابو طلحه بیرون بود فلما راءت امراته انه قد مات هيأت شيأ پس چون بگاه دید زن او که بتحقیق مرده مهیا کرد طعامی وتحته في جانب البيت وبکسو کرد آنرا وه را ورطرف از خانه فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام پس چون بگاه آمد ابو طلحه گفت بچگونه است پسر که قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح گفت زن او بتحقیق آرام گرفته نفس او یعنی قلق واضطراب آن که بعارضه بیماری داشت بموت آرام گرفته وابو طلحه فهمیده که بخواب عافیت آرام یافته وامیدوار همین که بتحقیق استراحت کرده باشد از بلا ورنجهای دنیا وچون نمیدانست که اطفال مسلمانان را عذابی نمی باشد گفت امیدوارم ازروی تادب تفویض بحق اکرد وظن ابو طلحة انها صادقة وگمان کرد ابو طلحه که آن زن راست گو هست نیست آنچه از گفتار او فهمیده بود گفته اندره معارض یعنی کلامی که محتمل دو معنی باشد ویکی ازان خلاف واقع بود واز دروغ مبراست هرچند مخاطب همین معنی فهمیده باشد برای مصلحتی نیک رواست قال فبات گفت انس پس خواب کرد بازن وجماع کرد بوی فلما اصبح اغتسل وقتی که صبح شد غسل کرد ودر روایت ابن سیرین از انس آمده که طعام غیب پیش کشید ودر روایتی طیب مالید وخود را بر شوهر عرض کرد وصحبت داشت برای رضامندی ومطاوعت شوهر فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات پس وقتی که خواست ابو طلحه بیرون آید از خانه اعلام کرد اورا که پسر مرده است ودر روایت مسلم آمده که حاصل گفتش نیست ای ابو طلحه اگر کسی عاریت دهد یکی را وطلب کند داوه خود را آیا میسزد اورا که نه گفت عاریت باید داد بعد ازان فرمود صبر کن برای اجر که پسر تو مرده است فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم پیشتر نماز صبح گذارد با پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی یا نماز کرد بر جنازه پسر ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان بينهما پیشتر خبر کرد ابو طلحه پیغامبر را که گذشت میان او بازن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما فرمود پیغمبر خدا تا دیب است خدا که برکت دهد آن هر دو را درشب ایشان یعنی برکتی در اولاد شود ودر روایتی ازانس ابن سیرین کرده که حامله شد در ان شب وپسر هم زائید که عبد الله بن طلحه است قال سفيان فقال رجل من الانصار گفت سفیان بن عیینه پس گفت مردی از انصار که آن عبا به بن رفاعه بن خدیج است فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قراء القرآن پس دیدم نه فرزند که همه انها حافظ قرآن بوده اند در روایتی آمده که گفت عبا به دیدم ازاولاد عبد الله پسر طلحه هفت فرزند واین روایت منافاتی بآن ندارد که سفیان نقل کرده است که اولاد طلحه نه فرزند دیده تا بر مقتضای ظاهر بر اولاد ابوی واسطه اوحمل کنند مطلق اولاد گفته است واین شامل است انبای ابن را **باب** الصبر عند الصدمة الاولى دربیان آنکه صبری که در وی اجر وثواب تمام است نزد آسیب نخستین است وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة وگفت عمر بن خطاب نیکو دو مثل است ونیکو سربار است عدل

الجزء الثاني شيخ الاسلام

كتاب الصلوة

حتى يأتي خلال المكان فيصلي فيه الظهر وبعد ابن عمر که میرفت از موضع رو بپاس نماز میکرد وهمان جا نظر را ظهر را تا انکه بازمی آمد انجا واپس نماز میکرد وحسبان جا نظر را بجهت ابتداع مرتبک بآثار پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم فاذا اقبل من مكة فان مر به قبل العصر يسايره حتى يصلي العصر وچون از مکه میامد اگر میرسید بوی عصر پیش از عصر بساعتی یا اندک زمانی از آخر شب نزول میکرد در انجا حتى تصلي بها الصبح تا اگر نماز بگذارد در انجا صبح را چنانکه انحضرت میکرد طان عبد الله حدثه ونیز ابن عمر حدیث کرد نافع را باین قصه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل تحت سرحة صغيرة دون الروحاء که تحقیق انحضرت بود که نزول میکرد زیر درختی خرد نزدیک موضع روحاء بضم راء وفتح واو وسکون حاء مهمله وفتح ثاء مثلثه که از دیه هفده فرسخ است سرحة بفتح سین وحاء بسکون راء درمیان هر دو حاء مهمله مفتوحه درخت بلند بزرگ گذارنده الصرح ظرف بمعنی سطح برای تاکید یعنی بزرگی درخت است عن يمين الطريق وفي جاه الطريق جانب است راه ومقابل راه مما يلي بضم واو وکسر آن بمعنی مقابل في مكان بطح سهل درجای فراخ نرم بطح بکسر طاء وسکون آن واسع حتى يفضي من الثنية ثنية بين بيلا الروحاء بميلين تا آنکه بیرون می آمد انحضرت از بلندی که نزدیک از فرود گاه قاصد روحاء است بدو میل تا نزدیک براه روحاء است فضا بیرون آمدن بسوی فضا بمعنی کشادگی ودو بین بضم دال مهمله تصغیر معین کنیز رو آیاست بمعنی پائین ونزدیک ومیدان بمعنی یک وراه دو فرسخ آید وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها تحقیق شکسته است اعلای آن فرو رفت پس درو ناشده درمیان آن وعلى قائمة على ساق وفي ساقها كثيب كثيرة وآن درخت ایستاده است بر یک تنه ودر تنه آن پشتهای ریگ بسیار اند ان عبد الله بن عمر مهلة الخ ونیز حدیث کرد ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في طرف ثلعة من وراء العرج که انحضرت نماز گزارد در طرف آب که بالا به پهلوست از انطرف نزدیک عرج بفتح عین وسکون راء ودو جیم مهمله در آخر جیم قریه ایست جامه میان وی ومیان روحاء سیزده یا چهارده میل است وثلعة بفتح فوقیه وسکون لام درمیان سیل آب که از بالا پائین ریزد وانت ذاهب الى هضبة الخ مراد که تو رونده باشی بسوی هضبه بفتح هاء وسکون ضاد معجمه پشته سنگین بلند تر از کثیب وکثیر از کوه بقولی کوه که پراگنده شده بر روی زمین وبقولی هر کوه که مجموع از یک سنگ بود وهر سنگ سطبر سخت محکم آنرا هضبه گویند وبقولی پاره بلند از بالای کوه وبقولی تودهٔ خاک بسته که صاف باشد وکم رویده واین جمله قید من وراء العرج است یعنی آن طرف عرج در صورتیست که از نجا بروی بسوی هضبه وداگر از انجا آئی بالعکس باشد عند ذلك المسجد قبر ان او ثلثة نزدان مسجد دو قبر است یا سه قبر على القبور رضم من حجارة بر آن قبور عمارتیست از سنگها رضم بضم راء وسکون ضاد معجمه سنگهای بزرگ برهم نهاده وعن يمين الطريق عند سلمات الطريق جانب است

بكسرعين وسكون دال يك طرف از بار ستر وغير آن علاوه بكسرعين محله باري ديگر كه پس از تمام بار آويزند
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون آن
آنكسانى كه وقتى كه رسيد آنها مصيبتى از انچه ناخوش دارند آمر اگفتند بابنده اى خداو ملك اويم وتحقيق ما بسوى خداباز جوع كننده ايم
در آخرت براى جزا آنجاعتاه اند كه بر ايشان مغفرت وثناست از پروردگار ايشان ورحمت استوآنجا عاند براه رسيدگان يعنى دين و
آيه اشارتست بدو عدل كه مغفرت ورحمت است وبسوى علاوه كه اهتداست در تعيين عدلان وعلاوه كه دو آيه اشارت ميكنند اقوال
ديگر هم آمده است وبهترين همه انيست كه گفتيم وقوله وستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
عطف است بر الصبر عنه الصدمة يعنى باب در بيان اين قول است كه استعانت وياوري جوئيد برحاجتهاى خود بصبر يعنى بانتظار وقت
فرح وسرور يا بصوم كه دران صبر است از اكل وشرب وجز آن وشكست نفس است دران وياوري جوئيد بنماز كه جامع عبادات است ومجاهده
است وروى بنفس وشيطان ومناجات است بخدا وتضمن شهود وحضور است بكمال خشوع تا بمراد اهاى خود برسيد واين استعانت
دشوار است وگرانى تمام دارد مگر بخشوع كنندگان ونيازمندان بخضوع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى گفت ثابت شنيدم
انس را كه روايت كرد از پيغمبر خدا كه فرمود صبر نزد آسيب نخستين است باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
فرمودن پيغمبر خدا رحمت كنا وخدا بروى تحقيق ما بسبب مرگ تو هر آينه اندوهگين ايم خطاب كرد به ابراهيم پسر رسول الله در وقت مرگ او
وقال ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب فرمود آنحضرت اشك ميريزد چشم واندوه ميكند دل
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن
انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم گفت انس رر آمديم با پيغمبر خدا بر ابى سيف آهنگر وبود وى دايه ابراهيم پسر رسول الله ظئر بكسر ظاء معجمه وبهمزه
آنكه شيرد هد غير پسر خود را بر فرزند شوهر شيرده نيز اطلاق ميكنند فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
پس گرفت پيغمبر خدا ابراهيم را بكنار خود وپس پسر داد او را وبوى كرد واين گرفتن پيش از موت ابراهيم بود ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه پستر در آمديم بعد ازين حال بر ابى سيف در حالى كه ابراهيم جود ميكرد وزات خود را چنانكه جود
ميكنند مالك ميان سپردن ابراهيم اگر باز داشتن عظيم گفته فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان پس گشت
هر دو چشم پيغمبر خدا كه ميريزد اشك فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة پس گفت آنحضرت را عبد الرحمن بن عوف از روى تعجب وتو گريه ميكنى اى رسول خدا يعنى مردم را بصبر ميخوانى وتو گريه
ميكنى پس فرمود اى پسر عوف اين گريه رحمتست يعنى مهربانى وشفقت است كه طبيعى انسانست نسبت بفرزند داخل جزع وبصبرى
نيست چنانكه توهم كردى ثم اتبعها باخرى پستر بر پى آورد وكلمه سابق را بكلمه ديگر كه انيست فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن پس فرمود تحقيق چشم اشك ميريزد ودل اندوه ميكند بى سخط بر قضاى الهى
ولا نقول الا ما يرضى ربنا ومينگويم بدل وزبان مگر چيزى را كه راضى است بآن پروردگار ما وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
وما بجدائى تو اى ابراهيم هر آينه اندوهگينيم ورواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى همين حديث بر روايت موسى باين اسناد نيز رسيده است باب

صف بفتحتين بمعنى آن بسيار ميان راه نزديك يكديگر نماز است
يا يكى جهت اسب يا مقدار چهار صد گز يا دو فرسخ يا سه بواختلاف
اقوال در تفسير خلوة بفتح معجمه وسكون لام وكان عبد الله
بن عمر يصلى الى سرحة هى قرب السرحات الى الطريق
وبود ابن عمر كه نماز ميكرد نزد درختى كه نزديكترين درختها ست
براه وهى طلح من وآن درخت دراز ترين انها است و
ان عبد الله بن عمر حدثه ونيز حديث كرد او را ان النبى
تحقيق پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل
فى المسيل الذى فى احدى مر الظهران بود كه نزول ميكرد
در سيلى كه در پايان موضع مر الظهران است بفتح ميم وتشديد
راء وبفتح طاء مهمله وسكون ها والآن اندر ضع را بطن مروى
نامند بسكون راء مهمله ازان واو وميان برى وسيان كه شانزده
ميل است وگرباني گفته مر قريه ايست كه در نخلهاى
نخل وصيه يا دارد وظهران نام وادى است قبل المدينة
حين يهبط من الصفل وآن كه بجانب مدينه است
آن سيل وقتى كه فرود آمدى آنحضرت از سفر اوآن كه نام
واديها وكوههاى آنجا را كه بعد وظهران اند گويند ينزل فى
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة تنزل سپفر سود در ميانه آن سيل جانب چپ راه
اگر يكديرى كه ليس بين منزل رسول الله ليست فاصله
ميان فرودگاه پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم وبين
الطريق الا رصيه بحجر وميان راه كه اندازه يك سنگ اندازه
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى خود حديث كرد او را
پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل بذى طوى
بود كه منزل ميكرد بذى طوى بفتح طاء مهمله وفتح وكسر نيز آمده است
موضعى است نزديك وطوى بى تنوين نام واديست بشام
وبضم كه سر نيز آمده وبيتوته حتى يصبح شب سگذراند در آنجا
تا آنكه صبح بدميد ويصلى الصبح حين يقدم مكة نماز ميگذارد در
صبح را وقتيكه قدوم فرمايد مكه يعنى قدوم ميكرد ومتصل نماز ميزد
صبح نه آنكه نماز ديگر قدوم در مكه ميگذارد وچون در صبح سلم بروايت
ابن عباس آمده كه نماز گذارد آنحضرت صبح را بذى طوى و
صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
على تلك غايظة وجاى خالى آنحضرت اكثر آنجا بروقت قدوم
فى گذارد بر منهى بزرگ ودر شب پور ليس فى المسجد الذى
بنى تنور در مسجدى كه بنا كرده شده است بسيار ازين در آنجا
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة ولكن پايان تر
ازين ودان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى ونيز حديث
كرد او را كه تحقيق پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم استقبل
قرصة الجبل روى خود در پاره درآمد كوه ما فوق نقب بفتح نون
سكون قاف بسيد ان جاى بسيار درآمد راه كوه يا جانب بلند آن
الذى بينه وبين الجبال يطين على الكعبة آن كه ميبيند ميان آنحضرت
وميان كوه را ديوار كه بر است بجانب كعبه يا مدل است بسيل الا
يا قرصة الجبل محل بسيل بى تنوين بنى بنى يسار المسجد الذى عند
الاكمة پس آن ديوار ميان مر مسجد كه بنا كرده شده است آنجا چيزى

البكاء عند المريض گريه كردن نزد بيمار حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له گفت
ابن عمر بيمار شد سعد بن عباده بيماري كه مرد از او فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود پس آمد مر او را پيغمبر خدا با اين سه كس از اصحاب فلما دخل عليه پس هر گاه در آمد بر وي
فوجده في غاشية اهله يافت سعد بن عباده را در كنار اهل او فقال قد قضى پس فرمود آيا مرده است استفهام تحقيق مر وفقال
لا يا رسول الله پس گفتند حاضران نمرده است اي رسول خدا فبكى النبي صلى الله عليه وسلم پس گريه كرد پيغمبر خدا فلما رأى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا پس هر گاه كه ديدند مردم گريه پيغمبر خدا گريه كردند فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب پس فرمود آيا نمي شنويد كه خداء عذاب نميكند مرده را باشك چشم ونه باندوه دل ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وليكن عذاب ميكند باين واشارت كرد بزبان خود او يرحم يا رحم ميكند بزبان آرنيك
گويد وعاكند وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه تحقيق مرده عذاب كرده ميشود بسبب گريه مردم او بروي وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب وبود عمر رضي الله عنه نيز ودر گريه كه ممنوع است بچوب مي
زند او را بعصا ويرمي بسنگ وميريزد خاك را چنانچه فرمود آنحضرت در حق زنان جعفر باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك
در بيان چيزي كه منع كرده ميشود ويا در بيان منع كردن از نوحه وگريه وسرزنش كردن از آن حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء
قتل زيد جاء وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فجاء
عائشه هر گاه آمد خبر قتل زيد بن حارثه وجعفر وعبد الله بن رواحه نشست پيغمبر خدا رحمت كنا حذا بروي بحالي كه شناخته ميشد بروي
اندوه ومن اطلاع داشتم از شگاف در فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن پس آمد آنحضرت مر او را
پس گفت اي رسول خدا تحقيق زنان جعفر وذكر كرد گريه ايشانرا فامره ان ينهاهن فذهب الرجل فاتاهن فقال قد نهيتهن
وذكر ان لهن لم يطعنه پس رفت آنمرد براي منع كردن ايشانرا وگفت تحقيق منع كردم ايشانرا واگفت
آن زنان اطاعت نكردند او را فامره الثانية ان ينهاهن فذهب پس فرمود دوم بار اين كه منع كند ايشانرا پس رفت
آنمرد براي منع ثم اتى فقال والله لقد غلبننى پس باز آمد وگفت سوگند خدا تحقيق غلبه كردند بر من غلبننا الشك
من محمد بن حوشب يا بجاى غلبنني غلبننا گفت مولف گويد ريح شك از محمد بن حوشب است نسبت كرده است محمد را بجاى او
ونام پدر او عبد الصمد است چنانچه از سر اسناد معلوم شده فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن التراب پس گفت عايشه كه پيغمبر خدا رحمت وسلامت كناد او را خدا فرمود بريز در دهن ايشان خاك فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء پس گفتم آنمرد را خاك آلوده كند خدا
بيني ترا يعني خوار كند ترا پس سوگند خدا نيستي تو كننده آنچه حضرت فرمود او ترك نداد مي پيغمبر خدا را از رنج يعني در برنج گذاشتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح گفت ام عطيه گرفت بر ما پيغمبر خدا نزد بيعت كه نوحه نكنيم
فما وفت منا امراة غير خمس نسوة پس وفا نكرد باين عهد از زنان ما مگر پنج زن از غير

باب سترة الامام سترة من خلفه سترة امام سترة مقتديان او است
امام سترة است مر كسي را كه پس او است از مقتديان او حاجت
نبود ايشان را بسترة ديگر بفتح مهمله وسكون تا آنچه پيوسته
شود بوي چيزي مر او را در پيش آنچه استاده باشد پيش مصلي
كه نيست پيش وي ديواري وحايلي از گذشتگان تا تعرض نشود
سجده گاه او وهزه كار نگيرد وگذ زنده گذشتن از پيش نماز
مانند عصا وچوب مر او را مقدار درازي آن چگونه راي عالم
باتفاق وسنگريزه اي ان يك انگشت نزد علماء حنفيه ونزد مالك
بقدر سنبله يا عصا ومنهاذان آن بزمين طويل در صوص كه
زمين سخت باشد وفلانچند آن ممكن نبود از بعض مشايخ
ما نيز آمده واما خطي بر زمين كشيدن چنانكه قول قديم شافعي و
احمد است چيزي نيست كما قال محمد ونزد مالك نيز
معتبر نبود وشافعي هم در قول جديد نفي كرده وگفته حديث
وارد در اين باب ضعيف ومضطرب است حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على
حمارة اتان گفت ابن عباس پيش آمدم سوار بر خراده
حمار نر گرد سوند ماده پس آمدم بر بعض صفهاي نماز بفتح همزه وكسر آن
مخصوص است باستي مانانيه مشدد قد ناهز الاحتلام
ومن در آن روز تحقيق نزديك سيده بودم بلوغ را
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس يعني نماز ميگذارد با مردم در منى الى غير
جدار پر ابسوي غير ديوار وچون هيچ چيز پيش صفت مي افتد
لابد چيزي باشد كه موصوف باين صفت گردد واآن سترة
است پس وجه مناسبت باترجمه ظاهر گردد وخصر صفا
از آنچه معلوم است ادعاء
بحضرت در قضا
گذشتم پيش بارها نصف نماز فنزلت
الاتان من
قد خلت في الصف

پنج زن ومراد آن نیست که از زنان مسلمه غیر از پنج تن ترک نوحه نکرده ام سلیم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ کذا فی ام سلیم مادر انس بن مالک بقولی سهلة نام اوست دیگر ام علاء انصاریه دیگر دختر ابی سبره که زن معاذ بن جبل ست وامرأتین وزن دیگر که مجموع پنج زن ست او ابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة نخعی یا گفته ست راوی که سیوم دختر ابی سبره است وچهارم زن معاذ است ویک زنی دیگر وفتح الباری گفت که ظاهر آنست که این روایت اخیر اصح باشد از انکه زن معاذ ام عمر است بنت خلاد بن عمرو دختر ابی سبره دیگر است **باب** القيام للجنازة استادن برای جنازه کسی را که همراه نیست **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا الزهری عن سالم عن ابیه عن عامر بن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا حتی تخلفکم فرمود وقتی که ببینید شما جنازه را پس بایستید تا اینکه بگذارد شما را وپس رود وقال سفیان بن عیینة قال الزهری واخبرنی سالم عن ابیه قال اخبرنی عامر بن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم مقصود از ذکر این اسناد تقویت اسناد سابق ست زاد الحمیدی حتی تخلفکم او توضع زیاده کرده است درین روایت حمیدی او توضع یا نهاده شود بزمین علما مانند ابی حنیفه ومالک وشافعی وغیر ایشان گویند که این حکم در اوائل بوده بطریق وجوب باز ندب بعد ازان منسوخ شده است انچه بعد ازین از قول ابی سعید خدری وتصدیق ابی هریره او را آورده ناظر بر عدم نسخ است **باب** من قعد اذا قام للجنازة بیان انکه کی بنشیند وقتی که بایستد برای جنازه **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأی احدکم جنازة فان لم یکن ماشیا معها فلیقم حتی تخلفها او تخلفه فرمود وقتی که ببیند یکی از شما جنازه را پس اگر نیست که میرود با جنازه گو بایستد تا آنکه پشت وی جنازه را یا پشت وی جنازه او را مواضع شک کرده است درین دو کلمه ومسلم بطریق جزم آورده ثانی را او توضع من قبل ان تخلفه یا بزمین نهاده شود از دوش جنازه کشان پیش از انکه پشت وی جنازه او را وگذرد از وی **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا یحیی عن ابی سلمة عن ابی سعید رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا فرمود وقتی که ببینید شما جنازه را پس بایستید فمن تبعها فلا یقعد حتی توضع وکسی که همراهی کند او را پس ننشیند تا آنکه گذاشته شود بر زمین **باب** من تبع جنازة فلا یقعد حتی توضع عن مناکب الرجال فان قعد امر بالقیام کسی که همراه رفت جنازه را پس ننشیند تا آنکه نهاده شود بر زمین از دوشهای مردم پس اگر نشست امر کرده شود بایستادن **حدثنا** احمد بن یونس قال حدثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیه قال کنا فی جنازة فاخذ ابو هریرة بید مروان فجلسا قبل ان توضع گفت پدر سعید مقبری که نام او کیسان ست بودیم در جنازه پس گرفت ابو هریره دست مروان بن حکم موی را پس نشستند هر دو پیش ازانکه نهاده شود جنازه بر زمین فجاء ابو سعید فاخذ بید مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبی صلی الله علیه وسلم نهانا عن ذلک پس آمد ابو سعید خدری وگرفت دست مروان را پس گفت برخیز سوگند خدا تحقیق دانسته ابو هریره که تحقیق پیغمبر خدا منع کرده است ما را از نشستن وقال ابو هریرة صدق پس گفت ابو هریره راست گفت ابو سعید گویا فراموش کرده بود ابو هریره در شرح قسطلانی این حدیث را در باب متی یقعد اذا قام آورده وحدیث مسلم را که در باب سابق آوردیم درین باب ذکر کرده ومادر آن نسخه صحیحه که مواقف اکثر روایت است نهاده ایم **باب** من قام لجنازة یهودی کسی که ایستد برای جنازه کافر یهودی باشد یا نصرانی **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن یحیی عن عبید الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبی صلی الله علیه وسلم وقمنا گفت جابر گذشت پیش ما جنازه پس استاد آنحضرت وایستادیم پایان نقلنا یا رسول الله انها جنازة یهودی

الجزء الشيخ الاسلام كتاب الصلوة

تیمر عادت داشت ومخصوص بروز عید بنو دقس فخر اتخذها الامراء تا فتح گوید پس از نماز عادت گرفته اند جنس نیزه را راه اکه همراه میباشد در سواری حدثنا ابن الولید هشام بن عبد الملک طیالسی قال حدثنا شعبة عن عون بن نجیح سماله بن ابی جحیفة بضم جیم وفتح حاء مهمله وسبب بن عبد الله سوائی است بضم سماله قال سمعت ابی یقول ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم صلی بهم بالبطحاء وبین یدیه عنزة میگفت ابو جحیفه که تحقیق آنحضرت نماز گزارد با مردم در بطحا که وادیست نزدیک مکه حالی که پیش او عنزه بود وعنزه بفتحتان نام نیزه خورد است که سنان دارد بمقدار سه گز تخمینا الظهر رکعتین والعصر رکعتین نماز ظهر را دو رکعت گذارد وعصر را دو رکعت بنا بر سفر تمر بین یدیه المرأة والحمار میگذشت پیش آنحضرت زن وخر یعنی پیش عنزه چنانکه در روایت دیگر است رأیت الناس والدواب یمرون بین یدی العنزة **باب** قدر کم ینبغی ان یکون بین المصلی والسترة اندازه چقدر باید که فصل باشد میان نماز کننده تا جای نماز وسایان سترة **حدثنا** عمرو بن زرارة بتقدیم معجمه مضموم بر مهمله مکرر پیش ازالف ومعجمه بعد ازان محمد نیشاپوری سنه دویست وسی وشست قال حدثنا عبد العزیز بن ابی حازم بهمله پیش ازالف ومعجمه بعد ازان سلمة بن دینار عن ابیه عن سهل قال کان بین مصلی رسول الله گفت سهل ساعدی بود میان جای نماز پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم وبین الجدار ممر الشاة ومیان دیوار قبله مقدار جای گذشتن بز نر مادر از جای نماز گفته اند که قدر مکان است واین مبالغه ست در نزدیک بسترة استادن چنانکه ابو داؤد وغیر وی از حدیث سهیل بن ابی حثمه مرفوعا آورده اند که فرمود آنحضرت چون نماز کند کسی از شما بسوی سترة پس گو که نزدیک شود از ان تا قطع کند شیطان بر وی نماز او را ودر حدیث بلال که بعد از نیخ باب باید آنست که نماز کرد آنحضرت در کعبه ودر حال انکه میان وی ودیوار مقدار سه دست بود وتحدید کرده بآن شافعی واحمد وجمع کرده در او ردی میان این دو حدیث بانکه اقل آن ممر شاة است واکثر آن سه ذراع وبعضی گویند اول در حال قیام است وثانی در حال رکوع وسجود واین صلاح گفته تخمین کرده اند ممر شاة را بسه ذراع ولا یقطع مانعه وتقدیر کرده اند بعضی مشایخ ما موضعی را که کرده باشد مرد بران بموضع سجود وبقولی بمقدار دو سه صف وبقولی سه دست وبقولی پنج دست وبقولی چهل دست **حدثنا** المکی بن ابراهیم قال حدثنا یزید بن ابی عبید عن سلمة بفتحات ابن الاکوع واین نامی ثوبا ست جاری است قال کان جدار المسجد عند المنبر ما کادت الشاة تجوزها گفت ابن الاکوع بود فاصله دیوار قبله مسجد نزد منبر آنقدر جا که نزدیک بود بزرگ بگذرد از آنجا یعنی سه گز مسافت میان منبر وبین دیوار مقدار ممر شاة بود روحجر جای مقام آنحضرت در نماز بسیاری منبر بود ومسجد شریف محراب نداشت تا بعد مسافت میان آنحضرت وسیان

پس گفتیم ای رسول خدا تحقیق این جنازه یهودی است قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا فرمود وقتی که جنازه را دیدید یعنی در قیام تعظیم جنازه منظور نیست لحوظ عبرت است مرده هر که باشد و قیام واقدام برای انا لله وانا الیه راجعون است **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابی لیلی قال کان سهل بن حنیف وقیس بن سعد قاعدین بالقادسیة فروا علیهم بجنازة فقاموا لها فقیل لهما انها من اهل الارض ای من اهل الذمة فقالا ان النبی صلی الله علیه وسلم مرت به جنازة فقام فقیل له انها جنازة یهودی فقال الیست نفسا فقالا شد بآنحضرت که تحقیق این جنازه کافر یهودی است پس فرمود آیا نیست ذاتی که مرده است یعنی ایستادن برای عزت مرده نیست بلکه برای یاد موت وعبرت است وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابی لیلی قال کنت مع سهل وقیس فقالا کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم گفت ابو لیلی بودم من با سهل وقیس هر دو گفتند که بودیم با پیغمبر خدا المقصود ازین تعلیق تقویه سند سابق است باآنکه ابن ابی لیلی نیز شنیده است از سهل وقیس فقال ذکریا عن الشعبی عن ابن ابی لیلی قال کان ابو مسعود وقیس یقومان للجنازة درین تعلیق اشارت کرده که ابن ابی لیلی از مسعود نیز روایت کرده است **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء زیبان برداشتن مردان جنازه را بر دوش خود یعنی کار مردانست نه زنان از جهت ضعف وهیبت ایشان در غالب احوال **حدثنا** عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنا اللیث عن سعید المقبری عن ابیه انه سمع ابا سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال علی اعناقهم فرمود وقتی که نهاده شود جنازه بر سریر وبردارند آنرا مردان بر گردنهای خود جائی مطابق ترجمه چنین نیز واست اگرچه لفظ حدیث بصورت خبر است لیکن مجموع کلام شارع بر اندازه امکان بر امر فان کانت صالحة قالت قدموني پس اگر صالح است گوید پیش برید مرا وان کانت غیر صالحة قالت یا ویلها این تذهبون بها واگر نا صالح است گوید وای مرا کجا می برید بسمع صوتها کل شیء الا الانسان ولو سمعه لصعق می شنود آواز مرده را هر چیز مگر آدمی واگر شنیدی آواز را آدمی هلاک شدی بعضی شارحان این تکلم را حمل بر تکلم روح کرده اند اما پوشیده نماند که تکلم روح را صورت نمیباشد پس تواند که حق سبحانه پیدا کند در جسم بیجان تکلم را ودر هر شئی جمادات ونباتات نیز داخلست پس چنانکه در مرده خلق آواز میکند همچنان در حجر ومدر شنیدن خلق میکند در احادیث دیگر چنانکه معلوم شود وآورده که سمع کل شیء الا الثقلین یعنی آدمی وپری بحیثیل که ناشنیدن پری هم بعد ازین معلوم شده باشد در آنوقت جنیان آمده اسلام آورده اند یا آنکه خطاب با دمیان بوده اینجا تخصیص یافته بذکر اشیا

باب السرعة بالجنازة شتاب کردن بکار جنازه وقال انس انتم مشیعون فامشوا بین یدیها وخلفها وعن یمینها وعن شمالها گفت انس شما رسانده اید پس مشی کنید پیش پیش واز پس واز دست راست ودست چپ وهمه بیکطرف نزدیک که در هجوم زود تر راه توان رفت ونیز اگر دور چار طرف باشید زود تر مدد بجنازه کشان توانید کرد وقال غیره قریبا منها وگفته است غیر انس که مشی کنید نزدیک بجنازه **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حفظناه من الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تک صالحة فخیر تقدمونها فرمود شتاب کنید در بردن جنازه پس اگر هست نیک گرداریس نکوئی است که پیش میبرید آنرا وان یک سوی ذلک فشر تضعونه عن رقابکم واگر هست غیر صالح

عون بن ابی جحیفة قال سمعت ابی قال خرج علینا النبی صلی الله علیه وآله وسلم بالهاجرة گفت ابو جحیفه برآمد بر ما آنحضرت در گرمای نیمروز خاتی بوضوء فتوضأ فصلی بنا الظهر والعصر رکعتین بین یدیه عنزة پس وضو کرد ونماز گذارد با ما ظهر وعصر را بجماعت یک پیش بر یک او نیزه خرد بود والمراد والله واعلم ان من یمر بین یدیه لا یقطع صلوته والحمار تمر من ورائها والکلب تمر من ورائها فلا یقطع ذلک صلوته خر وسگ گذشتند از ورای آن نیزه **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزیع بفتح موحده وکسر زا بهمه وسکون تحتیه در آخر جد محمد ابو عبد الله سکن بغداد وهو ثقة قال حدثنا شاذان بشین وذال معجمتین وهو لقب واسمه اسود ابو عبد الله البصری عن شعبة عن عطاء ابن ابی میمونة قال سمعت انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم اذا خرج لحاجته اتبعته انا وغلام گفت انس بود آنحضرت که چون برآمدی برای حاجت بشری خود پیروی میکردم او را من وغلامی دیگر عنزة عکازه وبا عکازه بودی نصر مهملة وتشدید کاف وبزاء معجمة بعد الف عصای که بپائین آهن دارند او عصا یا عصای بزی آهن او وعنزة یا نیزه خورد که هم سنان دارد وهم از آهن ودرین برای مصلحتهای در کارهای که گاهی ازان ستره ساختن است ودر غار دوم درین تردید بحسب اختلاف اوقات است که گاهی چنین بودی وگاهی چنان وهو اصح اذ کان ابا ماظر آب خرد چربی بود فاخرج من حاجته فاتوناه الاداوة فتوضأ پس فارغ شدی از قضاء حاجت خود سید ادیم آنحضرت را اداوه وشرح حدیث در کتاب الوضوء گذشت **باب** السترة بمکة وغیرها گرفتن ستره در مکه وغیر آن از بلاد تخصیص که بذکر برای رفع توهم کسی که توهم کند که ستره قبلا است وچون در مکه قبله بر کعبه ستره لازم نباشد احتیاج بستره نبود چنانکه در مین منیه گفته یا اشاره بتضعیف حدیث که وارد کرده آن را عبد الرزاق در باب لا یقطع الصلوة بمکة که آنحضرت نماز میگذارد در نزد مسجد حرام بحالیکه بنود میان آنحضرت وبیان مردم ستره ونه نبیه است بر انکه مرئی نیست میان مکه وغیر آن در مشروعیت ستره در رضا **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحکم بفتحتین ابن عتیبة تصغیر عتبة ابی الحجیف قال خرج علینا رسول الله گفت ابو جحیفه برآمد پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله وسلم بالهاجرة در گرمای نیمروز فصلی بالبطحاء الظهر والعصر رکعتین پس نماز گذارد بابطحاء که ظهر وعصر را دو رکعت دو رکعت ظهر با بر یک در وقت آن ونصب بین یدیه عنزة واستاده کرد پیش خود نیزه را لاستره شور فتوضأ وروی که وضو کرد لصلی

محمد عبد الحي عفي عنه

پس وی است که زوری باندازد یا زگرد منهای خود **باب** قولہ لما میت وهو علی الجنازة تمت فی گفتن زده حال آنچه
او بسر ریاست پیش بریدم **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث قال حدثنا سعید عن ابیه انه سمع
ابا سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال علی اعناقهم
فان کانت صالحة قالت قدموني وان کانت غیر ذلک قالت لاهلها یا ویلها این تذهبون بها یسمع صوتها کل شیء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ترجمه این حدیث معلوم شده ودرین باب از عبد الله بن یوسف است ودر باب سابق از
عبد العزیز بن عبد الله **باب** من صف صفین او ثلاثة علی الجنازة خلف الامام کسی که دو صف بندد یا سه صف
بر جنازه بزای نماز پس امام در حدیث صحیح بروایت ابی داؤد وترمذی وحاکم که بر شرط مسلم تصحیح کرده آمده است که هیچ مسلمانی نمی میرد که نماز
کنند بروی سه صف مگر آنکه آمرزیده شود سه صف کردن مستحب است واقل مرتبه واگر زیاده باشد بهتر خواهد بود **حدثنا** مسدد
عن ابی عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی علی النجاشی
فکنت فی الصف الثانی او الثالث مروایست از جابر انصاری که بتحقیق پیغمبر خدا رحمت کنا دخدا بروی نماز گذارد بر نجاشی غایبانه
پس بودم من در صف ثانی یا ثالث ظاهر انیست که جابر تردد کرده است در بودن خود در صف ثانی یا ثالث نه آنکه شک درین کرده که آگاهی
وصف بود یا سه صف **باب** الصفوف علی الجنازة دربیان صف بستن در نماز جنازه این باب دربیان اصل صف بستن است
وباب اول در عدد صف بود **حدثنا** مسدد قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا معمر عن الزهری عن سعید عن
ابی هریرة قال نعی النبی صلی الله علیه وسلم النجاشی صاحب الحبشة فی الیوم الذی مات فیه خرج بهم الی
المصلی فصف بهم وکبر اربعا پیش رفت آنحضرت وصف بستند مردم از پس آنحضرت وتکبیر کرد چهار اگر گوئی در ترجمه صف بر جنازه
بود ودر حدیث لفظ جنازه نیست تا مطابق شود وتر جمه جواب گفته اند که مراد بجنازه میت است خواه در قبر باشد یا بر پرونیز معلوم شده
که آنحضرت بوحی یا بامکشف والسته در همان وقت که مرده بود پس تواند که این نماز مجدران مان باشد که برای نماز او آورده باشند واین معنی
بتفصیل ترازین در شرح حدیث لاحق بوضوح میرسد وگویا مولف رح قیاس کرده که هرگاه بر میت غایبانه نماز صف بسته گذارند در حاضر
اولی خواهد بود **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشیبانی عن الشعبی قال اخبرنی من شهد النبی صلی الله علیه وسلم
انه انعی علی قبر منبوذ فصفهم وکبر اربعا گفت شعبی خبر داده است مرا کسی که حاضر شده است پیغمبر خدا را که تحقیق آنحضرت آمد
بر قبری که جدا بود از مقبره پس صف بست بصحابه چهار تکبیر برآورد وبعضی روایت قبر امضاف بمنبوذ خوانده اند بنبوذ یعنی لقیط است یعنی
قبری که مدفون بود در ولقیط فقط مزحدثک قال ابن عباس شیبانی گوید گفتم شعبی را که حدیث کرده است تو عبد الله ابن عباس
باید دانست که جهالت صحابی ضرر در صحت ندارد از انکه همه عادل اند **حدثنا** ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام بن یوسف
عن ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی عطاء انه سمع جابر بن عبد الله یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم قد توفی الیوم رجل صالح
من الحبشة فهلم فصلوا علیه فزمره در تحقیق وفات یافت امروز مردی نیک کردار از حبشه پس بیائید ونماز گذارید بروی غایبانه
قال فصففنا فصلی النبی صلی الله علیه وسلم ونحن صفوف گفت جابر پس صف بستیم پس نماز گذارد آنحضرت حال آنکه ما
بآن صفها بودیم قال ابو الزبیر عن جابر کنت فی الصف الثانی گفت ابو زبیر از جابر که گفت بودم من در صف دوم ما لهم بمعنی چه حال است
در لغت اهل حجاز واحد وجمع در وی یکسانست واهل نجد تصریف میکنند ومیگویند هم لها الهلوا هلی هلمن بدانکه در مشروعیت نماز جنازه غایبانه
اختلاف است در علما امام شافعی وامام احمد وجمعی از سلف قایل اند بآن ومیگویند نماز جنازه دعاء واستغفار است بر مرده وهرگاه در حالت

الجزء الثامن شيخ الاسلام | كتاب الصلوة

يصلى بين اسطوانتين ورويد بن عمر مردی را که نماز میکرد وسباع
دو ستون خانه الی سارية فقال حمل اليها پس نزدیک
گرد اورا بطرف ستون وگفت نماز گزار بسوی آن ستونه
گويد حدثنا الكلبي بن ابو هيثم ابن ثالث ثلاثيات بخاری
است قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت الى
صخرة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي
عند المصحف گفت يزيد مذكور بودم كه می آمد ما سلمه
مولاء او ست پس نماز میگذارد سلمه نزد ستونی که نزدیک
مصحف بود ودر روایت مسلم آمده يصلي وراء الصف وقتی شاید
که نزد اسطوانه مسجد شریف از عهد عثمان رضی الله عنه مکانی
خالی بوده که در آنجا مصحف در صندوق خانه بوده ودر صحیح
ابن خزیمه از بعضی مشایخ رسیده که آن اسطوانه وسطی است
از روضه مکرمه که معروف است باسطوانه مهاجرین زیرا که
مهاجرین قریش درحین می شفتند نزدیک فقلت يا مسلم
الا اراك تحري الصلوة عند هذه الاسطوانة يزيد
گويد گفتم سلمه را که ای اباسلم می بینم ترا که بجهد واحتیاط میکنی
نماز را نزد این اسطوانه قال فانی لا اتحرى النبي گفت سلمه
تحقیق نمیدانم پیغمبر خدا را صلى الله عليه وآله وسلم
تحري الصلوة عندها که تصد میکرد نماز را نزد این اسطوانه
حدثنا قبيصة بفتح قاف ابن عقبة بضم مهملة قال
حدثنا سفيان ثوری عن عمرو بن عامر انصاری عن
انس ابن مالك قال لقد رايت كبار اصحاب النبي
مس بتحقیق دیدم بزرگان اصحاب پیغمبر را صلى الله عليه وآله
وسلم يبتدرون السواري عند المغرب کری شتافتند
وقصد میکردند جهة ستونها نماز گزاردن مغرب برای رو در رو
بیش از مغرب چنانچه در بعضی روایات تصریح بدان آمده ولفظ
تبتدر عن عمرو بن عامر عن انس ورد روایت کرده شعبه
در روایتی خود از عمرو مذکور حتى يخرج النبي تا آنکه خارج شود پیغمبر
پیغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم واین تعلیق است
از صحیح که موصول آورده آن را در کتاب الاذان ودر روایات
دیگر این باب که نماز میخواندند در رکعت پیش مغرب زود
شدن آفتاب نماز پیش از مغرب بجماعت مذکور کرده **باب** الصلوة
بين السواري في غير جماعة جواز نماز میان ستونها که بجماعت
پیوسته نشوند در غیر جماعة اگرچه اولی سفرد نماز بسوی سارية است
ودر جماعة نهی کرده واشته اند آن را قصد جهت نهی از اتصال بهلک
ودر جماعة ركيز از حدیث انس آمده ونکته نهی گفته اند انقطاع
صف است بتحلل سارية بالکه مصلای سوستان حق است
چنانکه روایت آمده وبعضی گویند نهی از تقطیع صفوف وقت
جمعه است بلکه هنگام مرسعت است وباین قایل است
ابن سیرین **حدثنا** موسى بن اسمعيل تبوذکی قال
حدثنا جويرية تصغیر جاریة روی ابن اسمار ضعیف است
ونافش مزاحم پدر رش نافع سازمشهر کوفه میان مردم ونزدیک

بجماعت در پیشیده و پیش باشد نماز او و ابو و غایبانه چگونه دعا نتوان کرد و بروی و بعین حدیثی که مذکور شد ندخود گرفته اند امام ابو حنیفه و امام مالک مطلقا روا نداشته اند و بعضی علما تفصیل میکنند اگر میت در جائی وفات کرده که بی نماز گذارده باشند مسلمانان غایبانه نماز بگذارند چنانکه بر نجاشی و اگر نماز گزارده اند فرض ساقط شده گذاردن نماز جائز نیست و مخالفی این قول را اختیار کرده و روا نمی گذارند علما شافعیه هست نیز این قول را استحسان نموده بعضی گویند جواز در روزی است که مردم میت در آن روز یا یک بان نه بر تقدیر اول عمدو مختار عبد البر همین قول است و حنفیه و مالکیه که مطلقا روا نداشته اند میر سید الشهداء از گویند نماز جنازه بر دو غائب است و چندین رشته ایطی که در نماز فرض معتبر است اینجا اعتبار کرده اند چنانکه در باب لاحق مولف تصریح کرده و از قوله نجاشی جواب می دهند که مکشوف گشت بر آنحضرت جنازه او همه ران روز یا آورده شد جنازه وی در حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم بطریق طی ارض پس نماز گذارد بروی آنحضرت دید و هم درهم دیگر ندیدند و بالفاظ روایت اختلاف بسیار هست و تاویل هر یک از آن نیز هست گذشت که در فتح مذکور است و جزم کرده و هیچ تاویج جمیع روایات همانا عیان و هر کسی که سوا فق [illegible] روایات والله اعلم

باب بی ترجمه بر اول فصل یا باب سابق هست **حدثنا** ابراهیم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة بفتح معجمه و سکون میم انس بن عیاض قال حدثنا موسی بن عقبة عن نافع ان عبد الله کان اذا دخل الکعبة مشی قبل وجهه حین یدخل تحقیق ابن عمر او در گمان او در آمدن در آمد معتبر میرفت مقابل روی خود و قتیکه می در آمد و جعل لباب قبل ظهره و سگر داند در کعبه را مقابل پشت خود و تمشی حتی یکون بینه و بین الجدار الذی قبل وجهه قدر ثلثة اذرع پس میرفت همچنان تا آنگاه می بود مقدار میان او میان دیوار که روبروی او ست نزدیک از سه دست فصلی فی ای المکان الذی اخبره بلال ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم صلی فیه پس نماز گذارد در آن جای که بلال خبر داده بود او را باینکه آنحضرت نماز گذارده در آنجا قال ولیس علی احد بأس ان صلی فی ای نواحی البیت شتاء گفت ابن عمر نیست بر هیچ کس باکی اگر نماز گذارد در هر گوشه از گوشهای کعبه که خواهد یعنی شرعا نیست در صحت نماز در کعبه سوا فضیلت جای نماز آنحضرت اگرچه آن اولی و افضل هست **باب** الصلوة الی الراحلة والبعیر والشجرة الرحل نماز بسوی ستور بارکش و شتر و درخت و پالان شتر را حلة ناقه که بیاهت پالان دارد و ازهری گفته شتر سواری گزیده نر یا شده یا ماده و بعیر شتری که در سال پنجم درآمده و رحل پالان سواری شتر و مذکور در هر سه باب راحله و رحل هست و بعیر و شجر ملحق اند بدان و در احادیث دیگر ذکر بعیر و شجر هم آمده **حدثنا** محمد بن ابی بکر المقدمی بضم میم و تشدید دال مفتوحه البصری قال حدثنا معتمر بن سلیمان عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انه کان یعرض راحلته فیصلی الیها تحقیق آنحضرت بود که بر عرض می نشاند شتر سواری خود را بسمت قبله پس نماز میگذارد بجانب او و معرض قشمیر یا رکسوده از تعرض یعنی بر پنهانا دن قلت افراد یا اخاهیت الرکاب انما خ گویند قشمها پاسعر خبره و مرکاب چون بر انگیخته شدی

وکان البیت یومئذ علی [illegible] و بود کعبه در آن روز بنی بر شش ستون از چهار تغیر یافت بعد از ان و رفیع آن در زمانه عبد الله بن زبیر تقریبا چهل گز از زمانه ما بین رو عمود قدم از زمین بر سیاه و قال الله [illegible] گوید و گفت و را اسمعیل بن ابی اویس بطریق مذکوره عن قدیمی عن مالک قال قال عمر بن عبد العزیز [illegible] مرا مام مالک با نحدیث و گفت دو عمود بجانب است آنحضرت پس از مالک دور رواج آمد او دو عمود شلیث آن از جانب عین و سه دو مثانی گفته میگیرد میت با تبا شد در دیگر که از زمین بر دو کمیت بود بجانب یمین و عدم اعتبار آن پس نظر مختلف آمد بحسب اختلاف جهات و در روایات اختلاف بسیار هست

(ح) (ج)

(ح) (ج)

كتاب الجنائز

ابواب

الجزء الثامن من شيخ الاسلام

كتاب الصلوة

باب

باب

الجزء الخامس من تيسير القاري شرح صحيح البخاري للشيخ الاسلام

كتاب الصلوة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن السبيعي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمّنا فصففنا خلفه فقلنا يا اباعمرو من حدثك قال ابن عباس پس گفتيم اي ابو عمرو كيست شعبي است كه حديث كرده ترا گفت ابن عباس **باب** فضل اتباع الجنائز يعني ثواب همراهي جنازه يعني تا نماز بر آن و حضور دفن كردن آن كه همراهي برای همين است كه ثواب نماز و زيادت و متعظ گردد بفنای دنيا و قال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك و گفته است زيد بن ثابت انصاري كاتب وحي بود وقتي كه نماز كردي حقي را كه بر تو بوده است از حقوق اسلامي و اگر تا دفن حاضر باشي زياده كردي اجر را برای خود و قال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا گفت حميد بن هلال بصري ما نمي دانيم اجازتي را بر جنازه و ذنبي از ذنوب ليكن هر كسي كه نماز گذارد و پس برگردد تا وقتي كه دفن كرده شود قيراط است و محتاج باذن نيست و مروي است از عمر و ابن عمر و ابي هريره و ابن مسعود و امام مالك و نخعي كه هر كه نماز كرد بر جنازه و دفن نكرد او را قيراط است **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة [illegible] پس هر آينه زيان كرده است از اجر بسيار گفت جرير پرسيدم نافع را كه ميگفت حديث كرده شد ابن عمر كه ابو هريره ميگويد كسي كه همراهي كند جنازه را پس او را قيراطي است گفت ابن عمر فراط كرد ابو هريره در نقل احاديث برما مقصود ابن عمر آنست كه چون بسيار روايت احاديث كرده مبادا او را سهوي و اشتباهي شده باشد و اين گمان او را از آنجا پيدا شده كه ابو هريره فتوا باين حديث نكرده شايد از راي خود گفته باشد اگرچه فعل راي را اجتهاد نيست تا آنكه تهمت كرده نا شنيده از آن حضرت روايت كرده است شان ابن هريره عزيز برتر است از آنكه چنين توهم كرده شود و مرويست كه ابن عمر كسي را برای تحقيق يعني نزد عايشه فرستاد فصدقت عائشة ابا هريرة و قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له پس تصديق كرد عايشه ابا هريره را و گفت شنيدم من پيغمبر خدا را حديث كناد خدا بر وي كه ميفرمود آنرا فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة پس گفت ابن عمر تحقيق تقصير كرديم ما بر خود در قيراطهای بسيار كه همراهي جنازه نا كرده ايم فرطت ضيعت من امر الله مولف رح تفسير كرده كه مراد آنست ايضاً كه دوم از فرموده خدای چيزي بسيار **باب** من انتظر حتى تدفن يعني كسي كه انتظار كند بعد از نماز تا آنكه دفن كرده شود ميت يعني او را اجري ديگر است **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس عن ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط گفت ابو هريره فرمود پيغمبر خدا كسي كه حاضر شد جنازه را تا آنكه نماز كرده بر وي پس مرورا يک قيراط است و من شهد حتى تدفن فله قيراطان و كسي كه حاضر شد تا آنكه دفن كرده شود پس مرورا دو قيراط است قيل و ما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين پرسيده شد از آنحضرت كه چيست اين دو قيراط فرمود مانند دو كوه بزرگ يعني او را اجري عظيم خواهد بود و انشأ الله العزيز **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز و بر بيان مشروعيت نماز گذاردن نابالغان با مردم بر جنازه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر [illegible]

الجزء الثاني شيخ الاسلام

كتاب الصلوة

و سيزدهم ثاني بيان مولف و حميد دوم واسطه است كيوا سطه از اول كم و تصريح است بتحديث حميد و ابو صالح مرورث ابي سعيد را في ليوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس گفت ابو صالح ديدم ابا سعيد خدري را در روز جمعه كه نماز ميگذارد بسوي چيزي كه پرده كند او را از مردم و سنة و ريشه فاراده شاب من بني ابي معيط جهود وليد بن عقبة از قريش كه بلند از پيش او يعني در ميان ستره فدفع ابو سعيد في صدره پس دور كرد ابو سعيد بدست در سينه او فلم يجد الا بين يديه پس نيافت مگر در آن جوان پس ياد گفت لذرعاه كه بگذرد در ميان پيش ابا سعيد فعاد ليجتاز پس باز خواست اكيدتر دفعه ابو سعيد اشد من الاولى پس دفع كرد او را ابو سعيد سخت تر از دفعه اولى فنال من ابي سعيد پس رسيد رنجي را از دست ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد پس در آمد بر مروان جواني كه مروان بن حكم كه امير [illegible] بود پس شكوه كرد بسوي او از آنچه رسيده بود او را از ابي سعيد و دخل ابو سعيد خلفه على مروان و در آمد ابو سعيد عقب آن جوان بر مروان فقال مالك و لابن اخيك يا ابا سعيد پس گفت چيست ترا و برادر زاده ترا كه با هم ناخوشي ايداي ابو سعيد فرا آخوت اسلام است و باين اخ كنايت كرد از ان جوان پس آنچه بعضي گويند كه آن وليد بن عقبه بود درست نباشد زيرا چه عقبه كافر گشته شده قال سمعت رسول الله گفت ابو سعيد شنيدم پيغمبر خدا را صلى الله عليه و آله و سلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه چون نماز گذارد يكي از شما بسوي چيزي كه پرده كند او را از مردم يعني ستره كه حائل گردد ميان وي و مردم پس نخواهد كه بگذرد پيش وي انيطرف ستره پس گو كه باز دارد بست و دور كند و ان فليقاتله فان معه القرين و گرد كشتن و سركشي نمايد پس بايد كه كشش كند با و گو دفع كند او را البته مقصود دو بالغه است و در كراهيت مرور و تاكيد منع و طرد فانما هو شيطان زيرا كه نيست وي مگر شيطان باعتبار فعل آن كه قطع خشوع است يا مراد شيطان انس است كه شياطين الجن و الانس آمده چه اطلاق شيطان بر شرير انسان شايع است **تنبيه** اتفاق دارند علماء بر كراهت مرور پيش مصلي و بر استحباب دفع كند زنده پيش نماز و وقتي كه نماز بسوي ستره باشد و اما بي ستره پس نميرسد مرور او منع و دفع زيرا چه تصرف و شيء در آن موضع كه نماز ميگذارد غير زيرا مباح است تا كه تاييم شود دليل بر منع كه آن ستره [illegible] شرعاً گردانيده [illegible] بسمت مرور و باشي از امكان خود باي دفع و زجه كمتر شيء زيرا چه آن سخت تر است در زجر از مرور بپيش كه باز گردد انداور اگر دور را شد باشاره و بسبح و جمع كند هر دو را و اگر نزديک رسيد باشاره فاره نكند

فقالوا هذا دفن اودفنت ليلا فقلت ابن عباس آمد پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي قبري را پس گفتند اين را دفن كرده اند شب شك كرده است ابن عباس در لفظ دفن و دفنت گويا قدري كمي بوده است و لفظ دفنت بجاي مجموع هذا دفن است قاله ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها فقلت ابن عباس پس صف بستيم پاعقب آن حضرت پس نماز كرد آنحضرت بر آن قبر اين همان حديث است كه در باب صفوف الصبيان مع الرجال آورده معلوم شد كه ابن عباس در نيوقت بلوغ نرسيده بود و داخل در ين صفها بود و بهمين تقدير اين حديث موافق ترجمه است **باب** الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد در جواز نماز بر جنازه در مصلى و مسجد ظاهر آنست كه مراد بمصلى مصلاى عيد است چنانكه مشهور است در ين معنى و مقابلت بمسجد نيز قرينه است بر آن قسطلاني گويد مراد بمصلا اجماعي است كه تعيين يافته بود براى نماز جنازه و آن پهلوى مسجد شريف بود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم پس فرمود استغفار كنيد براى برادر اسلامي خود در عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا و مرويست از ابن شهاب كه حديث كرد سعيد بن مسيب مرا تحقيق كه گفت ابو هريره پيغمبر خدا صف بست بر مردم بمصلا پس تكبير كرد بر چهار يعني بچهار تكبير نماز گذارد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا و مرويست از ابن عمر كه يهود آوردند بسوي آنحضرت مرد را از قوم خود و زني را كه زنا كرده بودند فامرهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد پس فرمود حد زنا را بايشان هر دو پس سنگسار كرده شدند نزديك از جائي كه جنازه مي گذاشتند نزد مسجد در بعضي روايات عند المصلى است پس مراد از مسجد مسجد نماز عيد است پوشيده نماند كه درين حديث دلالتي نيست كه نماز جنازه در ون مسجد گذارد و شيخ ابن همچو گويد پهلوي مصلاي عيد جائي كه در آن نماز جنازه گذاردي گرماني گويد ترجمه عامست از اثبات و غرض مولف آنست كه نماز جنازه در مسجد نگذارند بدليل آنكه آنحضرت موضعي نزديك مسجد تعيين كرده بود و اگر هم در مسجد روا بودي جائي ديگر تعيين مكردي و نيز باتفاق جائي جنم مسجد نيست پس اين حديث دليل است كه نماز جنازه در مسجد نبود و حديث موافق قول حنفيه و مالكيه است كه از مسجد جنازه بيرون دارند و اگر مصليان درون مسجد باشند باكي ندارد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور در بيان چيزي كه مكروه است از گرفتن مسجد بر قبر و ناملت الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ذهبت هرقلة فصلت على قبرها سنة حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ذهبت هرقله فصلت على قبرها سنة نزد زن او كه بنت عم او حسين بن علي بود و فاطمه نام داشت خيمه بر قبر او ديگري بلكه تفرقت فسمعت صائحا يقول پس بر داشت خيمه پس شنيد آواز كننده را از جن مسلمان يا هاتف نه ميگويد ديگري كه فعل وجدوا ما فقدوا دانا واگاه باش آيا يافتند چيزي را كه گم كردند فاجابه اخر بيس افا بقلبوا پس جواب داد او را ديگري بلكه نوميد شدند و برگشتند در تطبيق اين حديث بترجمه گفته اند هرگاه خيمه بر سر قبر زد التبه دران نمازي ميكرده باشد پس مسجد گرفت منتهى پوشيده نماند كه كراهت مسجد گرفتن از ينجا معلوم نشد از آواز جن يا ملك انچه معلوم ميشود انكار خيمه زدن و نشستن در آنست بجهة انيمه احكام از كتاب و سنت معلوم ميشود يا قياس علماء در آنها آواز غيب موجب آن نيست **حدثنا** عبيد الله

ابو موسى ... فقالت الصلوة ... ابو موسى ... فقالت الصلوة ... الجزء الخامس ... فقالت ... فقالت ... فقالت ... فقالت ...

ن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه
فرمود در بیماری که فوت کرد در آن لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد گفت که خدا یهود و نصاری را
که گرفتند قبرهای انبیای خود را مسجد و شرح این حدیث در کتاب الصلوة بتفصیل گذشته است قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي
واگر نمیبود ترس مسجد گرفتن هم آینه ظاهر میکردم قبر شریف آنحضرت را لیکن حال نمیگردد قبر آنحضرت غیر انی اخشى ان يتخذ مسجدا و در حال
گرفتن مطلبی نبود جز آنکه من میترسم اینکه گرفته شود مسجد **باب** الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها و در بیان نماز گذاردن
بر زنان نوزائی وقتی که میرند در مدت نفاس **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد
الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها
گفت سمرة بن جندب گذاردم نماز جنازه عقب آنحضرت بر زنی که مرده بود در مدت نفاس پس ایستاد آنحضرت در میان او **باب**
اين يقوم من المرأة والرجل در بیان آنکه کجا می ایستد امام از زن و مرد **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام عليها وسطها ترجمه عبارت بوضوح پیوسته اگر گوئی در ترجمه موضع قیام مرد هم بود در حدیث تنها
از زن واقع شده گوئیم در باب ایستادن بر مرد حدیثی موافق شرائط خود نیافته و این بسیار است که در ترجمه چند چیز ذکر میکنند و موید همه حدیث
نمی آرد اگر گفته شود که از حدیث معلوم شد که در میانه استادن مخصوص بزنست از نجا فهم شد که بر مرد چه خواهد بایست تا گنجایش داده
باب التكبير على الجنازة اربعا و در بیان آنکه تکبیر در نماز جنازه چهار است و قال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم و گفته است حمید و در قسطلانی و قال محمد الطويل است و ذکر حمید نکرده است نماز گذارد
انس بر جنازه پس سه تکبیر گفت پیتر سلام داد و گفته شد او را که سه تکبیر گفتی پس روی بقبله کرد و صف بستند مردم پس تکبیر
چهارم گفت بعد از ان سلام کرد این گفتن بحمل که با شاره باشد و اگر بزبان هم باشد شاید مبطل نماز جنازه نیست **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه بتحقيق پیغمبر خدا رحمت کنا و خدا بردی خبر مرگ نجاشی رسانید در روزی که مرده و در آن روز
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات و بیرون آمد بایاران بسوی مصلی و عید پس صف بست بایشان و تکبیر
گفت بروی چهار تکبیر مقصود از برآمدن و نماز مصلی کردن آن بود که همه مردم جمع آیند و صفها ببندند و نه بعضی مردم که در ایمان
نجاشی تردد داشتند ریه ببینند و بیقین دانند که مسلمان بوده است و نیز درین ضمن تالیف قلوب حیا پرده هم در نظر است **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر اربعا آنحضرت گذارد و نماز بر اصحمه که نام نجاشی است بفتح همزه و سکون صاد و حاء مهمله و حاء مهمله و با موحده
هرد و مفتوح و چهار تکبیر گفت در نماز و قال بن يزيد بن هارون وصلى الصمد عن سليم اصحمة و گفت یزید و عبد الصمد که هر دو شیخ مؤلف
اند اصحمه بجای اصحمه و درین هم اختلاف بسیار است روایتی بتقدیم میم بر جاء مهمله است و در بعضی روایات بحذف همزه و فتحه صاد و
است و در بعضی نجا بجیم مهمله بجای حاء مهمله است و تابعه عبد الصمد و متابعت کرده است درین قول یزید را عبد الصمد **باب**
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة در بیان خواندن سوره فاتحه در نماز بر جنازه و قال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا و گفت حسن بصری میخواند مصلی بر جنازه طفل بفاتحة الکتاب و میگوید باین دعا

الجزء الثاني من شيخ الاسلام — كتاب الصلوة

و نماز وی فانسل انسلالا پس بزمین در آهستگی میخزید
وی برآمدم از نقش زمان و تحقیق کلام در باب سیوم و اضح
شود عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه و بطریق سابق از اعمش از سلسله یکی یا ند
حدیث مذکور آمده در معنی و مقصود اگرچه تفاوتی در لفظ
باشد **باب** الصلوة خلف النائم نماز گذاردن پشت شخص
خفته است و آن جایز است و احادیث بیشتر نمی این معنی
دلالت دارد عن عمر و ابيه رواية كنند تصریح کرده اند حنفیه بآنکه طرق
آن واهی است و لیکن وجهی بکرده داشته اند آن را بخوف
انچه حادث شود از نایم پس مشغول دارد امام را از نماز و ملوث
یا بخنده آرد و ابس بتاء مثناه نقطه دار **حدثنا**
مسلم قال حدثنا شعبة قطان قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه گفت بایشه بود آنحضرت که نماز می گذارد و من
خفته در عرض بستر او افتاده بودم پرستار آنحضرت تا آخر
اسناد ان بود تراقيني فاوتر تني پس وتر گفتن و تکیه کردن استی
که وتر کند بیدار کردی مرا پس وتر کردم می آنحضرت مستناد مذکور
صدیث حکم زن خفته است پیش نماز و این دلالت میکند
بر حکم مرد چه هر دو جنس در احکام شرعی برابر اند مگر بادلیل خاص میکند
با دلیل **باب** التطوع خلف المرأة جواز نفل گذاردن
پس زنی یعنی زن که پیش مصلی باشد بهر وضع که بود **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله گفت
عایشه بودم که خواب میکردم پیش مقعد خدا صلی الله علیه
وآله وسلم و رجلاي في قبلته و سر دو پای من در سمت مقابل جای نماز
آنحضرت بودی فاذا سجد غمز رجلي پس وقتی که او سجده
کردی خلیده میکرد مرا یعنی دو پای من فقبضت رجلي پس
میکشیدم هر دو پای خود را فاذا قام بسطتهما و چون
ایستادی دراز میکردم هر دو پا را قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح گفت و خانها در آن روز چراغها نداشتند
چراغها اعتداد است الا اندک خرد مانی که از شب بسیار
و اطلاع و سر بار محتاج تنبیه بودی و از این نماز تطوع
ظاهر است که عادت شریف گذاردن فرایض بجماعت در مسجد
بود و نیز ظاهر است که این حالت غیر حالتی است که آنحضرت
در نماز آنحضرت بسوی سر میرکد عایشه بر آن خفته بود و کراهت آن
محتاج بسجده بجای پا نیست **باب** من قال لا يقطع
الصلوة شيء كسيکه گفته است باطل نمیکند نماز را چیزی
از نفل غير يصلي **حدثنا** الحكم بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها

ل گفت خفته در پیش مصلی
عن مسروق عن عائشة
ن مسروق عن عائشة
ن ابن مسعود عن عائشة
نزدیک پای مصلی
نماز را قال الكلب والحمار
است و نیز در میان شیخ ما
نیست که نماز میکند
شیخ من قال الحمار والكلب
میکند این را بحمار و کلب
ما از دوران رسگان و نه
پس گفت عایشه شبیه
ولیت الذي صلى الله عليه وآله
و سلم يصلي سوى گفته عایشه
بر مصلی سوی گفته عایشه
و از گردن نماز بر مصلی
بر مصلی سوی گفته عایشه
خواهد بود در قبله او
پس گفت عایشه
ازاری که از گردن احلس

خداوند ما بگردان او را برای ما پیشرو از جانب ما به بہشت و آماده کننده خانه و خیر آن در بگردان او را موجب اجر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس گفت طلحه نماز گذاردم بر جنازه عقب ابن عباس قال وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرء فاتحة الكتاب گفت عبد الله بن عوف نماز گذاردم عقب ابن عباس بر جنازه پس خواند سوره فاتحه فقال لتعلموا انها سنة پس گفت تا بدانید که فاتحه خواندن سنت است نه واجب چنانکه در فرائض است و مذهب حنفیه و مالکیه و شافعیه وجوب است و احتمال که چون فاتحه هم متضمن دعا است بطریق دعا خوانده باشند **باب** الصلوٰة على القبر بعد ما يدفن نماز جنازه گذاردن بر قبر پس از آنکه دفن کرده شود **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنى سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع النبى صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا خلفه گفت شعبی خبر داد مرا کسی که گذشته با پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بر قبری جدا از مقابر پس امامت کرد آنحضرت مردم را و نماز گذاردند عقب آن حضرت قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس گفتم که حدیث کرده است ترا ای ابا عمرو کنیت شعبی است گفت خبر داده ابن عباس **حدثنا** محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يكون فى المسجد يقم المسجد روایت است از ابی هریره که سیاه رنگی مرد بود یا زن بود که میماند در مسجد جاروب میداد مسجد را فمات ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم بموته پس مرد آن سیاه رنگ و ندانست آنحضرت مرگ او را فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان پس یاد کرد آن حضرت او را یک روزی و فرمود چه کرد آن آدمی قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتمونى پس گفتند که مرده است ای رسول خدا فرمود چرا آگاه نکردید مرا فقالوا انه كان كذا وكذا قصته پس گفتند چنین و چنین بود و ذکر کردند قصه او را قال فحقروا شانه فرمود پس تحقیر کردند مردم شان او را قال فدلونى على قبره فرمود راه نمائید مرا بر قبر او فاتى قبره فصلى عليه گفت ابو هریره پس آمد آنحضرت قبر او را پس نماز گذارد و بر روی ... هم نماز گذارده باشند و این نماز مکرر شد **باب** الميت يسمع خفق النعال مرده می شنود آواز پا افزار ... و سکون فا و قاف است

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لى خليفة گفت مولف و گفته است مرا خلیفه بن خیاط **حدثنا** يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فرمود بنده مومن باشد یا غیر مومن وقتی که نهاده شود در قبر و پشت داده روند یاران او تا آنکه بتحقیق او می شنود آواز نعلهای ایشان را می آیند دو فرشته فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد پس می نشانند آن بنده را پس میگویند مر او را چه بودی که میگفتی در حق این مرد که محمد است صلی الله علیه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله پس میگوید آنکه مومن است گواهی میدهم که بتحقیق او بنده خدا است و فرستاده او است فيقال انظر الى مقعدك من النار پس گفته می شود نظر کن بسوی جای خود از دوزخ ابدلك الله به مقعدا من الجنة بدل کرده است ترا بآن مقعد مقعدی از بہشت قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا پس می بیند هر دو جای را جميعا واما الكافر او المنافق ... یا منافق شک راوی است و این مقوله منافق است پس متعین است که منافق خواهد بود فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس پس میگوید منافق نمیدانم بودم من که میگفتم چیزی را که میگفتند مردمان فيقال لا دريت ولا تليت پس گفته می شود تو نفهمیدی از خود تبعیت و تقلید کردی علما را یا آنکه تو نداشتی و نه تلاوت کردی قرآن را یعنی بعقل و نقل

فادخری النبی ... مقابل ... بمقابله در نماز آنحضرت را صلی الله علیه وآله وسلم که مبادا مشغول شود ... فانسل من عند رجليه پس می برآیم بنرمی و آهستگی ... سریر ... بدیده نماز ... استدلال بابن حدیث بر مدعا ... است زیرا ... تشبیه بحمر و کلاب در این حکم فرق است میان زن و دیگران ... قطع زن و قطع باقی پس حکم بعدم قطع ... لازم نیاید بلکه کراهت جلوس ... آنحضرت باستقبال ... در روایات از عایشه مختلف آمده و دلالت دارد با آنکه استقبال و مرور زن نیز قاطع است اگرچه افتاده ماندن پیش مصلی یا آهسته برآمدن زن از مقابل بنحوی که مصلی ... مطلع نشود ... و توجیه کرمانی با آنکه چون مرور زن قاطع نشده با آنکه نفوس مجبول اند ... استعمال بزن ... اصلی نباشد ... نفی قطع مرور ... خود باشد ... و هرگاه عایشه ... استقبال مرور خود پیش ناز آنحضرت ...

بهر نیا صتی لیست وراصل تلوث بود واست بواسطه ازدواج وتناسب دریت واو را بیا بدل کرده اند تم یضوب بمطرقة مزجد یدة
ان ادنیه یستر زوده می شود وآن مرده بآنچی کمازآهن ست زدنی سخت ودرمیان دوگوش دلیعنی برسرنیز فیصیح صیحة یسمعها
من یلیه الا الثقلین پس نعره میزند نعره که میشنود آنرا آنانکه پوسته اند واورا لگرآدمی وپری کلیه من مستعمل بمعنی عام است شامل ست
عقلاء وغیر عقلارا یحتمل که بطریق تغلیب باشد باب من احب الدفن فی الارض المقدسة اوغیها وشروعیت حال کسی که دوست
دارد دفن کرده شود در زمین مقدسه که عبارت ازبیت المقدس است ومانند آن ازمقامات متبرکه چنانکه حرمین محترمین وخبر آنست برای طلب جوار
انبیاء واولیای کبار وامید بهره رحمت الهی که نازل ست برایشان حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ابن طاؤس عن ابیه عن ابی هریرة قال ارسل ملک الموت الی موسی علیه السلام گفت ابوهریره فرستاده شد ملک الموت وآمد بصورت آدمی بسوی
موسی پیغمبر فلما جاءه صکه فقفأ عینه پس هرگاه آمد ملک الموت موسی راطبانچه زد واورا یک چشم او کور شد چنانکه والالت میکند
بشدت فرستادن اورا که وی بآن گفته اند که موسی ندانست که او فرشته است پس دور کرد واورا ازخود بشدت فرجع الی ربه فقال
انک ارسلتنی الی عبد لا یرید الموت فرد الله علیه عینه پس بازگشت فرشته بسوی پروردگار خود پس گفت فرستاده بودی
مرا بسوی بنده که نمیخواهد مرگ را پس رد کرد خدا بروی چشم او را وقال ارجع فقل له یضع یده علی متن ثور فله بکل ما غطت به
یده بکل شعرة سنة پس فرمود خدا بازرو وبگو موسی راکه بنهد دست خود را بر پشت گاوی پس مر وراست بهر قدری که بپوشد پشت احداث
او بهر موی یکسال باشد فقال ای رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان پس گفت موسی ای پروردگار پس ترازین سالها
چیست گفت پس ازان مرگ است گفت موسی پس همین ساعت باشد فسال الله تعالی ان یدنیه من الارض المقدسة
رمیة بحجر پس سوال کرد موسی خدا را اینکه نزدیک گرداند قبر او را بیت المقدس یک سنگ انداز قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ولو کنت ثم لاریتکم قبره الی جانب الطریق عند الکثیب الاحمر فرمود پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی اگر بودمی آنجا هر آینه
نمودمی شمارا قبر موسی که بسوی راه راست ست نزد تودهٔ خاک سرخ یحتمل که آنحضرت این را بوحی دانسته باشد یا در شب معراج که بیت المقدس
تشریف برده کثیب بکاف وثاء مثلثه آخر ابموحده است چون در قبر موسی علیه السلام اقوال است بعضی گویند مدینه ست قولی آنکه
بر مدینت المقدس وقولی آنکه بدمشق وغیر ذلک آنحضرت تعیین فرمود وتصریح کرده بآن باب الدفن باللیل والدفن بعد الصلوة
در جواز دفن کردن میت در شب ودفن کرده شد ابوبکر وعلی رضی الله عنه در شب چنانکه موصول آورده مولف در اواخر جنایز
ورباب موت یوم الاثنین حدثنا عثمان بن ابی شیبة قال حدثنا جریر عن الشیبانی عن الشعبی عن ابن عباس قال صلی النبی
صلی الله علیه وسلم علی رجل بعد ما دفن بلیلة گفت ابن عباس نماز گذارد آن حضرت بر مردی بعد از آنکه دفن کرده شده بود
بشب فقام هو وأصحابه استاد آنحضرت ویاران او برای نماز وکان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان قد دفن البارحة فصلوا علیه
وبود آنحضرت پرسیده بود از آن میت کیست این مرده گفتند فلانی که دفن کرده شده امشب پس نماز گذارد ند بر آن قبر باب
بناء المسجد علی القبر ساختن مسجد بر قبر مذموم است یا نه حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن هشام عن ابیه
عن عائشة قالت لما اشتکی النبی صلی الله علیه وسلم ذکر بعض نسائه کنیسة رأینها بارض الحبشة گفت عایشه وقتی
که بیمار شد پیغمبر خدا رحمت کناد خدا بروی ذکر کرد بعضی از زنان آنحضرت معبد نصاری را دیده بودند بزمین حبشه یقال لها ماریة
گفته می شود مر وراینام ماریه وکانت ام سلمة وام حبیبة اتیا ارض الحبشة فذکرتا من حسنها وتصاویر فیها وبوده ام سلمه
وام حبیبه که آمده بودند زمین حبشه را پس ذکر کردند از خوبی آن معبد وتصویر ها که در وبود مر فرمود راسه فقال اولئک اذا مات

اسماء الرجال

كتاب الصلوة

فیصلی من اللیل برای خاست پس نماز بگذارد در شب ولی
لمعتبرصه بینه وبین القبلة علی فرش اهله بحالیکه میان
درعرض افتاده بود میان آنحضرت وسمان قبله بربستر خواب
اهل وی وچون عایشه که اهل آنحضرت ونظنه اشتغال بود بپیش
نماز وا گشیده ماند بی زیر مقطع کلب وحمار چه نسبت دارند
باوی در نفته بودن اشتغال وخلاف جنریزین سه چیز بنود
باب اذا حمل جاریة صغیرة علی عنقه فی الصلوة
در صورتی که برنازد نماز گذار دختر کی صغیر را بگردن خود در نماز
حکم آن عدم فساد است واین بطلان گفته موصل کرده بجای
انا یراد باین باب در اینجا که حمل صبی جاریه ایشان صغیر نباشد
بنا بر پس مرور آدمی بپیش وی بطریق اولی نشود لیکن تقیید
مصنف بودن آن صغیره مشعر است باینکه کبیره
نیست حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک
عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی
الزرقی بضم زاء وفتح را عن ابی قتادة الانصاری ان
رسول الله تحقیق بود خدا صلی الله علیه وسلم کان
یصلی بود که نماز میکرد وهو حامل امامة بحالیکه برداشته بود
امامه بضم همزه وتخفیف میم ودر یم بنت زینب بنت رسول الله
که دختر زینب ودختر پیغمبر خدا ست صلی الله علیه وسلم
باطل میدانند حنفیه حدیث امامه را بر عدم آنحضرت صغیره بود دختر زینب
رضی الله عنها بعد وفات خاوند خود ابو العاص بن الربیع
وصل کابی العاص بن الربیعة نام ابو العاص
ربیعه ست چنانچه ذکر کرده اند جمهور رجال مالک ودر بعضی از روی
نسخه بیع تا خود کاتبان پیدا کرده اند چنانچه گفته کرمانی ابن بیع
است پس نسبت کرده آن را مالک گاهی بجد وری ودر کرده آن
را تاحنی عیاض وقرطبی وغیره ایشان زیرا که متفق اند نسیابان
بر خلاف آن آری نسبت کرده است آن را مالک بجد در قول
وی ابن عبد الشمس بیا بیع ابن عبد العزی بن عبد شمس
است اتفاق دارند نسابان برین وابو العاص بقول قتاده
تا شش قصه است بکسر عین وسکون قاف وفتح مهمله تزیج کرد بدختر
آنحضرت زینب ابوی بیش از ظهور نبوت واو بعد از ظهور باسلام
یا کاوفان بود اسیر شد روز بدر وآنحضرت عهد گرفت ازوی که

كتاب الصلوة

الجزء الذي بالثناء شيخ الاسلام

وجه بيكند وپس نسبت باين فعل آن حضرت بجهالت است وبيكان ابا مسلمه ابو داود وحامد صريح اند در آنكه حرام وضع ازان حضرت بوده نماز را وهمچنين گويند كه فعل كثير است كه متوالي باشد وباين نه چنين بود زيرا كه طائفه از اركان نماز از آنحضرت بسيار بود وز انمالك آرند كه باين در نماز فضل بود ودر رواية ابي داود صريح است دراينكه باين صورت در ظهر وعصر بود زيرا حال امامت در همچنين رواية ساقط الحق است در امامت وبعضي اصحاب انمالك گويند كه باين تشريع آنحضرت بود كه گرد نميشت

ج

وعيد نخواهد بود وبيناوي گفته هركه ديهود ونصارے سجده ميكردند وقبله گرفته متوجه ميشدند جانب آن لعنت كرده است خدا ايشانرا واو آن حضرت منع كردند مسلمانانرا ازينچنين فعل نارواما اگر كسي در جوار صالحي مسجد بنا كند بقصد تبرك نه براي تعظيم صاحب قبر راه توجه نكند نماز بسوي قبر داخل درين وعيد نيست انتهي **باب** من يدخل قبره حكم كسي كه در آيد قبر زن را واباحت آن **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة پس فرمود آيا هست درميان شما كسي كه نرفته است نزد زن درشب فقال ابو طلحة انا پس گفت ابو طلحه منم يا رسول الله قال فانزل في قبرها پس فرمود فرود آئي در قبر او قال فنزل في قبرها گفت انس پس فرود آمد در قبر او قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب گفت ابن مبارك گفته است فليح گمان ميبرم آنحضرت را كه ميخواهد ازالم تقارف گناه را ومعني اول راجح است چنانكه در روايات ديگر تصريح يافته كه نديد قبر را كسي كه مقارفه كرده زن خود را وفيه جمعي كثير از كبار صحابه بهتر ونزديكتر بآنحضرت ودرين جماعه بودند ويقين است كه كه كسي ازينها دران شب گناهي كرده باشد اگر چنين بودي آن حضرت ازانها كسي را برگزيدي مگر آنكه گوئيم چون ابو طلحه مبادرت كرده وشيوه گورکني هم داشت اورا اختيار كردند وباين حديث سبق بيان يافته است قال ابو عبد الله ليقر فلا يكتسبوا گفت مولف ابو عبد الله رحمه الله ليقر فتوجيهي است لايكتسبوا است گويا توجيه كلام فليح خواسته است كه مقارفت در حديث بمعني اعم است مخصوص بجماع نيست وبباين معني اعم تفسير كرده اند قول حق سبحانه وليقر فوا ما هم مقترفون والله اعلم **باب** الصلوة على الشهيد نماز كردن بر شهيد واحكام ديگر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب ثم قال ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا گفت جابر بود آنحضرت كه جمع ميكرد ميان دو مرد از كشتگان غزوه احد در يك جامه يعني در يك كفن ودر كس را ملقين ميكرد از عسر تي كه دران وقت بود يا آنكه در جامه كه بر دو جه سنت يكي را كفن كنند بدو كس تقريب جمع ميكرد يا جامه كه در بر يكي ميبود ودر ديگري نداشت آنرا التقسيم ميكرد وبر دو كس از نظري شارح مصابيح كرماني نقل كرده مراد از جامه قبر است زيرا كه روا نيست دو برهنه را در يك جامه كفن كنند چنانكه متسلسل شود بدنها ليكن در يك قبر پهلوي يكديگر روا است كه دفن كنند وتوجيهي كه ما ذكر كرديم احتياج باين همه تكلف نيست پوشيده نماند كه مولف رح بابي ديگر اخذ كرده كه در يك قبر دو سه كس را جمع ميكرد وهمين حديث شهداي احد آورده ودر ازاء روايت

رحمه الله مراد از جامه قبر نیست در بابی دیگر آورده که جابر گفت پدر و عم مرا در یک
ورده که پدر خود را باد یگری بگور کردم و بعد از شش ماه برآوردم که درست
و توجیه همان است که اول گفتیم تم یقول ایهما اکثر اخذ للقرآن فاذا
یعنی مود کدام یکی ازین دو بیشتر گرفته و یاد کرده و آنرا پس وقتی که اشارت کرده شد
یاد و در لحد او را قال فاشهد علی هؤلاء یوم القیامة و گفت من گواهی میدهم بر ایشان روز قیامت
راه خدا باخته اند و هر یکی از ایشان را در دمائهم و لم یغسلوا و لم یصل علیهم و فرمود بدفن کردن ایشان
بسلاح و ندا دیشان را و نماز نگذارند بر ایشان حنفیه گویند که نماز کردن بر شهدای احد از ان بود که آنروز بر همه مسلمانان بغایت
رحمت نماز گذاردن بر همه دشوار بود هم ازین جهت وقت دیگر آن حضرت دعا کرد آن چنانکه در نماز بر میت و عا کنند
حدثنا عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عقبة بن عامر ان النبی صلی الله
علیه وسلم خرج یوما فصلی علی اهل احد صلوته علی المیت تحقیق پیغمبر خدا بر آمد روزی پس نماز گذارد بر شهدای احد مانند نمازی که میگذارد بر میت
و این نماز گذاردن بر میت بعد از هفت و نیم سال از هجرت بود و غزوه احد در سال سیوم است و مراد آنست که دعا کرد بر شهدای احد
نه آنکه نماز جنازه کرد چه باجماع علما بر زیاده از سه روز نماز نیست و انیست تنقل الی المنبر فقال انی فرطکم و انا
بسوی منبر پس در خطبه گفت بجماعتیان که من پیشرو شمایم تا مهیا کنم برای شما منازل بهشت و نعمتهای آن و انا شهید علیکم و من گواهم
بر شما باعمال شما این حدیث دلیل بر حیات آنحضرت میتواند بود و از انکه باید تا قیامت مطلع باشد بر اعمال مردم و باقی بود تا گواهی همه امت
تواند داد و در حدیث ابن مسعود است نزد بزار که رفع کرده است باسناد صحیح حیاتی خیر لکم و مماتی خیر لکم زندگی من بهتر است برای
شما و موت من بهتر است برای شما تعرض علی اعمالکم فما رایت من خیر حمدت علیه و ما رایت من شر استغفرت الله لکم عرض کرده می شود
بر من عملهای شما پس آنچه می بینم من از نیکی شکر میکنم بر آن و آنچه می بینم از بدی آمرزش میطلبم از خدا برای شما و انی والله لانظر الی
حوضی الان و من سوگند خدا هر آینه می بینم حالا بسوی حوض خود که در آخرت خواهد بود و انی اعطیت مفاتیح خزائن الارض
او مفاتیح الارض و من داده شده ام کلیدهای خزاین زمین را اگر خواهم متصرف شوم یا کلیدهای زمین شک راویست شراح
گفته اند این اخبار است بانچه داده شد امت او را بعد از آنحضرت خزانهای ملک و انی والله ما اخاف علیکم ان تشرکوا بعدی
در تحقیق من سوگند خدا هر آینه نمیترسم بر شما این را که شرک آرید پس از من و لکنی اخاف علیکم ان تنافسوا فیها و لیکن میترسم بر شما این را که بیکدیگر حسد ورزید نسبت
کنید در خزاین زمین یا در دنیا منافست در چیزی بمعنی رغبت است و آن باب دفن الرجلین او الثلثة فی قبر واحد
در بیان جواز دفن کردن دو مرد یا سه مرد در یک قبر مراد آنست که در وقت ضرورت روا است و گرنه مستحب آنست که جدا جدا در قبر
کنند و امام ابو حنیفه بدین باب قایل است حدثنا سعید بن سلیمان قال حدثنا اللیث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن کعب
ابن جابر بن عبد الله اخبره ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین الرجلین من قتلی احد یقول ایهما اکثر اخذا للقرآن
کعب از جابر بن عبد الله خبر داد که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم جمع میکرد میان دو مرد از کشتگان غزوه احد این بیان حدیث است که در روایت سابق
فی ثوب واحد و اقع شده و این جمع مستلزم جمع در یک قبر هم هست باب من لم یر غسل الشهداء در بیان سند کسی که
اعتقاد نکرده است غسل دادن شهید را اگرچه جنب و حایض و نفسا بود و این تعمیم را قسطلانی در ترجمه موافق مذهب شافعی
کرده و حدیثی که درین باب است در وی این معنی ظاهر نیست حدثنا ابو الولید قال حدثنا اللیث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

کتاب الصلوة

بقره چهارست از قرء یعنی جمع یا از وری خبر یا از شیء چهارست از تحیات و از شتر و
هزار تهزه را سنه دو و بیست و پنجم و در موطا قال حدثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر
ابن بادام کوفی قال حدثنا اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق
سبیعی عن ابی اسحاق عمرو بن عبد الله عن عمرو بن میمون عن
عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال لما اسری برسول الله گفت ابن
مسعود در وقتیکه آیه یزید صلی الله علیه وآله وسلم قایم یصلی
عند الکعبة و ابو جهل و اصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ایکم یجی بسلا جزور بنی فلان فیضعه
فی کتفی محمد اذا سجد فانبعث اشقاهم فجاء به فنظر حتی اذا سجد وضعه بین کتفیه فاستضحکوا
فجعل بعضهم یمیل علی بعض و انا قایم لو کانت لی منعة طرحت عن ظهر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
فما زال ساجدا حتی انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت و هی جویریة فطرحته عنه ثم اقبلت علیهم تشتمهم
فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم صلوته رفع صوته ثم دعا علیهم و کان اذا دعا دعا ثلثا و اذا سال سال ثلثا
اللهم علیک بقریش ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحک و خافوا دعوته ثم قال اللهم علیک بابی جهل و علیک
بعتبة بن ربیعة و شیبة بن ربیعة و الولید بن عتبة و امیة بن خلف و عقبة بن ابی معیط و ذکر السابع فلقد رایتهم صرعی
یوم بدر ثم سحبوا الی القلیب قلیب بدر ثم قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم و اتبع اصحاب القلیب لعنة
فقتل یوم بدر کافر شده اند و انداخته شده اند در چاه بدر و پس انداخته شدند اصحاب چاه لعنت
عادت آنحضرت چون دعا میکرد سه بار دعا میکرد و چون سوال میکرد سه بار سوال میکرد
ایمان آوردن ابو ذر و اسلام آوردن او
قتل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني
ودر خونهاى ايشان يعنى روز احد فرمود و غسل نفرمود باب من يقدم في اللحد كدام
يك قبر كنند لحد بفتح وضم آن وسكون حاء مهمله شكاف در گور و شكافتن يك كرانه
في ناحية ونا ميده شد شكاف گور را لحد زيرا كه آن در يك جانب گور است و ميل
است از حق بسوى ستم ملحد ا معدلا يعنى ملتحدا كه در قرآن است لن تجد من دونه
كه بوى باز گشت نمايند و لوكان مستقيما كان ضريحا واگر گور راست باشد و مائل بسوى جانب نبود آنرا ضريح
شكاف و زمين است حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حد
عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين او
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن
عبد الله پوشيده نماند كه مولف از اوزاعى بيواسطه سماع ندارد و اگر اين را مقوله عبد الله بن مبارك گوئيم كه مولف
بواسطه محمد بن مقاتل از وى حديث كرده وى نيز بواسطه ليث ابن سعد از زهرى كه ابن شهاب است حديث دارد و زهرى
نيز از جابر بيواسطه نشنيده است پس اين حديث منقطع است و باين حال اشارت كرده كه اين حديث نزد او از عبد الله بن
مبارك از ليث و از اوزاعى و هر دو از زهرى او زاعى عبد الرحمن بن كعب را اسقاط كرده و ليث اثبات نموده و زيادة ثقة مقبول
فاهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اى هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد
واگر اشارت كرده مى شد بسوى مردى پيش ميكرد او را بجانب لحد كه بطرف قبله بود پيش از همراه او پوشيده نماند كه هر چند
دو كس در يك جامه باشند پيش و پس دارد و قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة و گفت جابر پس كفن كرده شد پدر من
و عم من در يك چادر خط دار نمر بفتح نون و كسر ميم چادر خط دار از پشم و غير پشم نام پدر جابر عبد الله بن عمرو بن حرام است
و عم او عمرو بن جموح بن زيد بن حرام پس عمرو بن جموح ابن عم جابر است براى تعظيم او را عم گفته است و قال سليمان
كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا و گفت سليمان بن كثير حديث كرد مرا زهرى گفت
حديث كرده مرا كسى كه شنيده است جابر را و آن عبد الرحمن بن كعب است گويند ازين اقوال اضطرابى كه بعضى مردم درين حديث گفته اند
رفع كرده ازين قول اراده واسطه كرده است ميان زهرى و جابر كه آن عبد الرحمن بن كعب است و مرتفع شد اضطراب باين مذكور
تامل است يفهم من له علم بالاصول باب الاذخر والحشيش في القبر و بيان در آوردن اذخر كه گياهى است خوشبوى و گياه
ديگر در خانهاى كه در ميان خشت قبر باشد چگونه دفن آن در زير مرده حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
فرمود حرام كرده است خداى تعالى و تقدس مكه را پس نيست حلال هيچ يكى را آنچه ممنوع است دران پيش از من و نه بعد از من
احلت لي ساعة من نهار حلال كرده شد براى من قتال در وى در يك ساعتى از روز روز فتح مكه لا يختلى خلاها بريده نشود و گياه سبز
او و لا يعضد شجرها و نه بيفر صيدها و بريده نشود درخت او و گريزانده نشود شكار او و لا تلتقط لقطتها الا لمعرف
و برداشته نشود در راه افتاده او مگر كسى كه بشناساند آنرا بمردم فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر

گفت عباس ابن عبد المطلب مگر اذخر یعنی مستثنا کن ای رسول خدا اذخر را برای زرگران خانه‌های ما... نی کرده آن حضرت خموده مگر گیاه اذخر تا وما بوحی فی الحال یا بوحی که در زمان سابق شده باشد که اگر التماس کنند این گیاه را استثنا کن وقال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم یقبورنا وبیوتنا وگفت ابو هریره از پیغمبر خدا که میگروانیم ما این گیاه را برای قبرهای خود وخانهای خود وقال بابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفیة بنت... سمعت ابن صلی الله علیه... از صفیه دیست که شنیدم آنحضرت را ... نجه ابو هریره نقل کرده وقال حجر... عن ابن عباس لقبهم وبیوتهم وگفت مجاهد از طاؤس از ابن عباس که بدل قبورنا ... یعنی آهنگان وخانهای ایشان باب هل یخرج المیت من القبر والحد لعلة آیا بیرون آورده شود مرده از گور ولحد ... علتی در تیمم کرده اخراج را از انکه در یک حدیث اخراج برای نماز وعاست ودر حدیث دیگر از جابر بی ضرورت ... نشیند آید بطریق اولی خواهد بود حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله ... صلی الله علیه وسلم عبد الله بن ابی بعد ما ادخل حفرته آمد آنحضرت ابن ابی منافق را ... سلده بود در حفره گور او فامر به فاخرج پس فرمود به بیرون آوردن وبر آورده شد توضعه علی رکبتیه ... نهاد او را بر دو زانوی خود وانداخت بنفس آب دهن خود را در وی والبسه قمیصه والله اعلم وپوشانداو ... بجهت آنکه کان علیه قمیصان وحال آنکه بود بر ابن ابی که پوشانده بود عباس را پیراهنی وقال سفیان ... هارون وکان علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قمیصان فقال له ابن عبد الله یا رسول الله البس ابی قمیصك الذی یلی جلدك ... گفت ابو سفیان وگفت ابو هارون وبود در بر آنحضرت دو پیراهن پس آنحضرت را گفت پسر عبد الله بن ابی ای رسول خدا بپوشان پدر مرا در آن ... از آنکه متصل پوست بدن تست قال سفیان فیرون ان النبی صلی الله علیه وسلم البس عبد الله قمیصه مکافاة لما صنع ... سفیان بن عیینه پس گمان میبرند مردم که آنحضرت پوشانده عبد الله را پیراهن خود از جهت بدل مرچیزی را که کرده بود ابن ابی ... همانکه پیراهنی بعباس داده بود حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسین المعلم عن عطاء عن جابر قال لما ... حضرت احد اتانی اللیل گفت جابر بهرگاه حاضر شدم غزوه احد را خواند مرا پدر من آنشب فقال ما اراني الا مقتولا ... فاول من یقتل من اصحاب النبی پس گفت نمی بینم خود را مگر کشته شده در نخستین کسی که کشته می شود از یاران پیغمبر ... خدا صلی الله علیه وسلم وانی لا اترك بعدی اعز علی منك غیر نفس رسول الله ومن نمیگذارم پس از خود عزیزتر بر من از تو بجز ذات ... پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وان علی دینا فاقض وتحقیق بر من وامی است پس ادا کن آنرا واستوص باخواتك خیرا وطلب کن ... وصلت وبیونا نکوئی به برادران خود گوینده برادر بود او را فاصبحنا فکان اول قتیل پس صبح کردیم وبود عبد الله نخستین کشته ... ودفنت معه اخر فی قبره ودفن کردیم با او دیگری را در گور او ثم لم تطب نفسی ان اترکه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر ... بیستر خوش نکرد نفس من اینکه بگذارم او را با دیگری پس بیرون آوردم بعد شش ماه فاذا هو کیوم وضعته هیئة ... غیر اذنه پس ناگاه بود آنروز بر آوردن بچه روزی که نهاده بودم با ندك چیزی بجز گوش او یعنی هیچ تغیری در وی راه نیافته بود ... مگر اندکی از گوش او را که آن زود از هم میریزد نسبت باعضای دیگر هیئة بضم ها وفتح نون وتشدید شناة تصغیر هنة است ... بمعنی چیزی قلیل گفته اند در این روایت خفیفی واقع شده است وصواب آنست که در روایتهای دیگر واقع شده غیر هنیهة ... فی اذنه بتقدیم لفظ غیر وزیادت فی بر اذن بعضی ضبط کرده اند هنیهة بتقدیم نون وتاخیر وزیادتی حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سعید بن عامر عن شعبة عن ابی بشر بهذا ضبط کلام درست می شود وبی تقدیم وتاخیر وزیادتی

الجزء الثالث من ثلاثيات شيخ الاسلام | كتاب مواقيت الصلوة

براشکار عجب بیت جبرئیل آنست که تا آخر از وقت محمد ودو جبرئیل جامع شده که تحدید کرده نماز را در دو روز زوزنی در اول وقت ورزد دوم در ستا آخر از وقت دیروز دیگر گذشته در روایت ابو داود آمده وآن بیان اول وآخر وقت غیر مکروه است اگر چه در وقت مکروه بعد ازین باقی باشد وتواند که وجه احتجاج بودن اول وقت جبرئیل اولی باعتبار وافتتاح باشد وآخر وقت مفضول وبرای ضرورت لیول انکار رجحة تاخیر از اول وقت باشد وحدیث عایشه در بیان وقت نماز آنحضرت که نص نیست در اول وقت تواند آمد وچنین وارد والله اعلم باب قول الله تعالی مضمون ای خدا تعالی منیبین الیه واتقوه واقیموا الصلوة ولا تکونوا من المشرکین اویش آنیست قائم وجبك للدین حنیفا فطرة الله الآیة خطاب کرده میشود پیغامبر خود را ببرپای داشتن روی خود را برای قبول دین متین ولازم گرفتن اقامت کنید فطرة الله بجای الزموا جمع آورده ابد بسوی خدا بانقطاع از ماسوی وتوبر بسوی خدا او بر پا دارید نماز را ونباشید از مشرکان مراد نهی آنیست بمشرکان است بترك نماز ونحوان که از افعال ایشانند ومغلوط است در ترك نماز شعار بودن ترك از مشرکان واین معنی از مخطوطه نیز مفهوم شده است در قرآن در فضیلت نماز وچون در نماز رکن نیست خلاف وضع شرعی است لاجرم محافظت وقت معتبر داشته ... وشرط فضیلت آن باشد باغیهة مناسب آمد ایراد این باب ... درین کتاب حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا ... عباد وهو ابن عباد بفتح مهملة وتشدید موحدة ... عنکی بصری اسنه یکصد وهشتاد عن ابی جمرة بجیم وراء ابن ... عباس قال قدم وفد عبد القیس علی رسول الله ... آوردند المجیان قبیله عبد القیس پیغمبر خدا صلی الله علیه ... وسلم فقالوا انا هذا الحی من ربیعة پس گفتند ما فرود آمدگان ... بتحقیق ما یان یعنی این قبیله عبد القیس انا اولاد ربیعه بن ... بزرگیم که شقیق مضاست ومیان او واولاد این سه ... جنگ بود فمسنا نصل الیك الا فی الشهر الحرام وما نحن نقدر ... رسیدن نزد تو بسبب مزاحمت کفار مضر در راه مگر در شهر حرام ... که جنگ دران حرام میدانند فمرنا بشیء ناخذ ... کن ما را بچیزی جامع که یاد گیریم آنرا ... وندعو ما وحفظ انجم بسوی آن ... ماست از پس ما ... باریم وان

عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة گفت جابر دفن كرده شد با پدر من مرد
ديگر پس خوش نشد نفس من تا آنكه بيرون آوردم او را و گردانيدم در قبري جدا **باب** اللحد والشق في
القبر در بيان لحد و شق ... است ... **حدثنا** ... عبد الله قال اخبر الليث
بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين
من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ترجمه مكرر معلوم شده سخن در تطبيق حديث است بترجمه كه ذكر لحد و شق هر دو ...
... عبد حق در حديث مذكور نيست جواب گفته اند كه قول او فقدمه في اللحد دلالت دارد بر شق تا آنكه تقديم يكي در لحد مستلزم
... قتلى احد و آن بنا چار در شق خواهد چه غالب آنست كه چون عدد لحد مشقت است آنقدر كه گنجايش هر دو ...
... بدفنهم بدمائهم ... پوشيده نيست و ميتوان گفت كه مراد از ترجمه آنست كه مسنون از اين دو قسم قبر ...
و حديث ... الله ... سبب الامر آن حضرت لحد بوده است و افضل هم اينست آنحضرت را نيز لحد كرده بودند و در حديث ديگر
آمده ... بن مقاتل ... يعني لحد مابراي خود اختيار كرده ايم و شق مختار پيشينيان بوده بعضي گويند مراد از غير اهل كتاب اند
چنانكه صريح در مسند امام احمد واقع شده بهر تقدير درين حديث نهي از شق نيست نهايت آنكه لحد بهتر است بشرط آنكه زمين سخت بود
و گرنه بهتر شق است اجماع علما بر جواز هر دو صورت واقع شده **باب** اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض
على الصبي الاسلام وقتي كه مسلمان شود كودك پس مرد پيش از بلوغ آيا نماز كرده شود بر وي و اسلام او معتبر است و آيا
عرض كرده شود اسلام بر صبي و خوانده شود او را باسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد ...
گفت حسن بصري و شريح و ابراهيم نخعي و قتاده وقتي كه اسلام آورد يكي از مادر و پدر طفل پس فرزند با مسلمانست ...
در اسلام وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه بود ابن عباس پيش از اسلام عباس در مكه با مادر خود كه لبابه بنت
حارث است از جماعة ناتوانان كه مسلمانان بودند و كافران نگذاشتند كه هجرت كنند و عباس در آنوقت اسلام نياورده بود و اسلام عباس
بعد از غزوه بدر است و صحيح آنست كه در سال فتح است و در فتح مكه همراه رفته بود ولم يكن مع ابيه على دين قومه و نبود ابن عباس
با پدر خود بر دين قوم خود كه مشركان بودند وقال الاسلام يعلو ولا يعلى و گفت اسلام برتري ميشود و برتري كرده نمي شود بر او
يعني طرف اسلام غالب است و مغلوب نيست پس فرزند را جانب خود مي كشد قائل اين قول متعين نيست بعضي گويند
قول ابن عباس است و دارقطني بسند صحيح آورده كه قول آن حضرت است **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
ابن عمر خبر داد سالم را كه عمر رضي الله عنه رفت با پيغمبر خدا رحمت كناد خدا بر وي در جمعي از مردم پيش ابن صياد سبب
رفتن آنحضرت نزد ابن صياد آن است كه امام احمد از طريق جابر روايت كرده كه شنيد آن حضرت كه در قوم يهود پسري تولد شده
كه بعضي علامات دجال در وي ظاهر است آنحضرت گمان كرد كه مبادا دجالي موعود است براي تحقيق حال و جمعي صحابه
تشريف برده بود حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة تا آنكه يافت آنحضرت ابن صياد را در حالي كه بازي
ميكرد با طفلان نزد قصري سنگين يا حصني كه قبيله انصار را بود اطم بضم همزه و طاي مهمله و ميم مغاله بفتح ميم و غين معجمه
ولام است وقد قارب ابن صياد الحلم و بتحقيق نزديك رسيده بود ابن صياد ببلوغ فلم يشعر حتى ضرب النبي

الجزء الثالث شيخ الاسلام | كتاب مواقيت الصلوة

زيرا كه اين راس عبادات بدنيه است ... عبادت ...
... بود ... بسيار ...
باب الصلوة كفارة نماز در وقت آن پوشنده و محو كننده گناه است **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق ابو وائل اسدي قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال گفت حذيفة بن اليمان بوديم ما نشسته نزد عمر فاروق رضي الله عنه پس گفت عمر ايكم يحفظ قول رسول الله كدام شما ياد ميدارد قول پيغمبر خدا را صلى الله عليه واله وسلم في الفتنة در باب فتنه و فتنه در اصل بمعني آزمايش پس از آن در عرف مستعمل شده در آنچه ... زبدي و زبوني و قصور قلت انا كما قاله حذيفة گويد گفتم من ... آنچنانكه فرموده است آنحضرت قال انك عليه او عليها لجرئ گفت عمر تحقيق تو بر قول پيغمبر يا بر ... كه چنين سخن گوئي ... احتمال سهو و نسيان متفاوت ... قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره گفت حذيفه گفتم در حكايت قول آنحضرت آزمايش مرد در ... مال و فرزند و همسايه است ... مثل تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي ... زكوة و صدقه ... و نهي منكر قال ليس هذا ... گفت عمر نيست ... ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر ... اليس ... ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين گفت حذيفه نيست ... امير المؤمنين ... رضي الله عنه ان بينك ... و ميان آن فتنه ... شكسته ... گردد